

# دَلِيلُ الْجُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ

لِسَنَةِ ١٩٦٠

دائرة معارف علمية

تاريخية . جغرافية . اجتماعية . صناعية . زراعية . تجارية

تأليف

الأستاذ محمود فهمي درويش والدكتورين مصطفى جواد وأحمد سوسة

يصدر

تحت إشراف وزارة الإرشاد بقرار من مجلس الوزراء

في ١٧ كانون الأول ١٩٦٠



مفروق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفين  
سعر النسخة الواحدة من الدليل  
ديناران

كل نسخة غير مختومة بختم مدير الدليل أو أمين المكتبة  
تعد مزورة  
٢٣١

متعهد طبع وتجليد الدليل  
السيد محمد صالح الاعظمي

صاحب

دار مطبعة التراث

ببغداد

١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م



32101013370190

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## رُقْمٌ خَالِدٌ وَصُورٌ مُشْرِقٌ مِنْ أَوْجِهٍ عَهْدِ الْجُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِيَّةِ الزَّاهِرِ وَرَدَّتْ فِي خُطْبِ سَيَادَةِ الزَّعِيمِ الْأَمِينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَاسِمِ

السنه الجديده في عامنا المظفر قد ابتدأت هذا اليوم يوم ١٤ تموز ١٩٦٠ وهذا هو العام الثالث لجمهوريةنا المديده الزاهره، الذي ارجوا ان نعيم فيا لباري - عز وجل - على الشعب العراقي المظفر وعلى ابناءه في كل مكان، وان نعيم على الدول العربيه جميعا والدول الاسلاميه والدول الصديقه بالخير ولهم والبركة وان يكونوا اقوى واشد مضادا في التعاون فيما بينهم، فبالعائد ان المشرئذل المشاكل والصعوبات (١).

وان سعة لجمهورية العراق الحاديه ولياها في الخارج صحت مرموقه يشار اليها بالبنان فلهذا سببا سنا الواضحة التي نسير عليها والتي تؤمن خدمه شعبنا ووطننا والسير مع العالم المتحرر في طريق الحرية والديمقراطية المحقة العادلة النبيلة التي لا تعدي على احد (٢).

وان الشعب العراقي يتكون من القومية العربيه والقومية الكردية والقومية التركمانية والاقليات الاخرى المتجاورة في وطننا وان النسبة العظيمة هي للشعب العربي في العراق وبلديه في النسبة القومية الكردية قومية اخوانا داخل الوطن، ونحن نعتز بهم، ولهم النسب الاخرى، فان الشعب العراقي يتكون من هذه القوميات المتآخيه فيما بينها (٣).

انا عندنا ثرا ونكاح من النجاح في ثورتنا فقد حققنا اهدافا كثيرة ومن تلك الاهداف اننا قضينا على العبد الباد الذي كان يعيق في حقوق شعبنا ووطننا وقضينا على تلك الطغمة الباغية التي اعتدت على حقوق شعبنا ووطننا ونكاح من الخروج من الاحلاف العسكرية انا دولة محايده مسالمة لانكون طرفا بالعدوان ونسحب التكتلات العسكرية وانا لانعدي على احد ولكننا نضمن الدفاع عن شعبنا ووطننا ونضمن الدفاع عن مصالح الامة العربيه جميعا (٤).

وان ثورتنا هذه ستمتد ولن يقف في ثيارها احد، ففي كل شهر لنا ثورة حتى تتكلم من بك الطامعين في ارجاء ديارنا. ولقد كان لنا في العبد الماضي المباد شعار وهو شعار تلك الدولة، فلو تمنعنا نظرية لراي سيطرة الاجنبي تقصص فيه. اما الآن فقد اتخذنا الشعار اهور مز السوء ورمز التضحية فهو مبني من دستورنا ومن اهدافنا (٥).

وستكون اهدافنا اعلاما، شأن الامة واعلاما، شأن الشعب ورفع مستوى الثقافة التي هي اساس ورفع مستوى الصحة والمعيشة وبناء المساكن وشغل الطرق والاستفادة من كل المشاريع واعمار البلاد، وسوف ندخل الحضارة ومعالم المدنية في كل بيت وفي كل قرية وفي كل بلدة وفي كل مكان من اجزاء هذا الوطن (٦).

انا جئنا للقضاء على الحكم الفردي ونصرة الحكم الجماعي وانا نسير بخطوات مترنمة ومكيدة للوصول الى اهدافنا وانطلاق شعبنا، انا جئنا فانقذنا ابناء الشعب من الوحوش الكوامر ولا نريد ان نلقى بهم تحت نير ضواري كوا سر اخرى (٧).

انا انا ناس لارهب حرية الشعب نحن نمحها ونحن نذود عنها (٨).

معنى الرجعية في هذا البلد كل فئة وكل شخص وكل جهة نأتمر على سلامة الجمهورية العراقية الحاديه (٩).

سوف لن يمر وقت طويل حتى ترى الاستعمار يجر اذيال الهزيمة والفشل وترى وراءه شعوبا ظافرة مظفرة تنادي بالاطلاق والحرية والتحرر (١٠).

ان الجيوش سوف يبقى صفحة بيضاء ناصعة وهو فوق الميول وفوق الاتجاهات يخدم مجموع الشعب (١١).

انا نتمسك بالوحدة العراقية الكاملة ونربط برابط الاخوة مع الدول العربيه والاسلامية (١٢).

انا نذرننا انفسنا في سبيل الله والشعب والوطن (١٣).

انني اذكركم اخواني واخواتي بان جمع الكلمة وتوحيدها ومحاربة الفرقة ومحاربة العدو وان اساس المجد والقوة والحياة (١٤).

الشيخ عبد الكريم قاسم

رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة

(١) اقيمت بتاريخ ١٤ تموز ١٩٦٠ في الكلية العسكرية (٢) بتاريخ ١٠ ايلول ١٩٦٠ (٣) مذكورة قبل هذا (٤) مذكورة آنفا (٥ و ٦) بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٨ في مؤتمر المنعامين العرب (٧) بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٦١ (٨) في دار الضباط (٩) في مؤتمر صحفي بتاريخ ١٩٥٩/١٢/٢ (١٠) في مؤتمر المهندسين (١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤) بتاريخ ١٩٥٩/١١/٣ في مؤتمر صحفي .





١٤ تموز ١٩٦٨  
 الجمهورية العراقية  
 طبع في دار مطبعة التمدن - بغداد



# تصدير

## شهادة وزير الإرشاد الدكتور فيصل الدامر

ان اصدار دليل الجمهورية العراقية يعتبر فى رأى خطوة لازمة وانجازا لابد منه بعد ان اصبح الدليل القديم لعام ١٩٣٦ لايفى بالغرض وبعد ان شهد العراق تطورات كثيرة فى مختلف الميادين تستحق ان تسجل وتدون وتفيد فى دليل جديد يتتبع هذه التطورات حتى عام ١٩٦٠ .

ان اهمية دليل جديد للجمهورية العراقية تتأتى من عدة اسباب اولها الحاجة الى كتاب مفصل ومصور ومزود بالاحصائيات والخرائط يوضع بين ايدي السياح والزائرين والدارسين بل وبين ايدي ابناء البلد انفسهم من طلاب ومعلمين وصحفيين ومثقفين وكتاب ، فهو من هذه الناحية مرجع سهل المنال عن كل شاردة وواردة فى شؤون العراق جغرافيا وتاريخيا واقتصاديا واجتماعيا . وثانى هذه الأسباب يكمن فى ان هذا البلد الأمين شهد منذ عام ١٩٣٦ تحولات وتطورات هائلة اولها واجدورها بالذكر ثورة ١٤ تموز فى عام ١٩٥٨ ، بل ان هذه الثورة هى اعظم ماجرى على اديم هذا الوطن منذ مئات السنين اى منذ فقدنا استقلالنا وكرامتنا وسيادتنا وشخصيتنا وثقافتنا وتراثنا ومن ثم غدا امرا واجبا ان ترصد هذه الأحداث وبصورة اخص ماجرى منذ تموز ١٩٥٨ ويؤكد على الانجازات المتتالية المتلاحقة فى ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة . واذا احتذى المؤرخون والباحثون هذا الحدو اخذت ثورة تموز مكانها من كتب التاريخ ومراجعته . وثالث هذه الأسباب ان الدول المتقدمة تعنى اشد العناية بالدعاية فتصدر عشرات الأدلة والكتب والمجلدات لهذا الغرض ، وتخرجها اخراجا جميلا قشيبا وتنفق عليها الأموال الطائلة لتوزع فى كل زاوية من زوايا الأرض ، وعن هذا الطريق تعرف الدولة

(\*) انظر تصوير سيادته وترجمة حياته فى مبحث وزارة الارشاد .

نفسها الى الرأى العام العالمى وتجذب السياح والزائرين وتجعل لها ذكرا محمودا وشأنا عظيما . وبلادنا قد اشتهرت بماضيها المجيد وحضارتها الزاهرة وتاريخها الزاخر بالأمجاد الثقافية ، وفيها الى اليوم آثار وآثار تدل على هذا واكثر من هذا ، وهى بلد الرافدين والنخيل والنفط وهى اليوم تنهض نهضة جبارة وتحقق لنفسها حافزا مجيدا ومستقبلا امجد ، وعلى هذا فنحن احوج مانحتاج الى تعريف انفسنا الى غيرنا فى اقطار الأرض وارجائها .

والحق ان هذه الوزارة شعرت منذ البداية بالحاجة الى مثل هذا الدليل والى غيره من النشريات التى يمكن ان تسد فراغا فى حقلى التوجيه والدعاية ، وقد قامت فعلا باصدار عديد من الكتيبات المنشورات التى وزعت داخل العراق وخارجه . ومع ذلك فهى لاتفى بالغرض ، وما زلنا من هذه الناحية فى اول الطريق ، فالعراق الجمهورى المتحرر بحاجة واضحة الى التعريف ، والجهود يجب ان تبذل مضاعفة فى هذا المجال حتى نستطيع ان 'نسمع صوتنا فى كل مكان' .

ولذلك فبمجرد ان زارنى الأساتذة الأفاضل مؤلفو هذا السفر الجليل الجميل وددت ان يتاح لوزارة الارشاد حظ تبنيه ومساعدة اصحابه على اخراجه الى حيز النور وكان ان وافق مجلس الوزراء على المشروع الذى تقدمت به ماديا وادبيا واعطى لهذه الوزارة مهمة الاشراف عليه ومراجعة اصوله ليكون بذلك معتمدا رسميا .

اننى اذ اقدم لهذا الدليل لا اخفى سرورى بخروجه الى حيز النور باعتباره سفرا هاما ومفيدا ومصدر دعاية لجمهوريتنا العزيزة ومرجعا يفيد منه الراغبون فى الداخل والخارج ، ولا يسعنى الا ان اهنيء القائمين عليه وهم مؤلفوه الأفاضل على جهدهم الرائع العظيم هذا راجيا ان يحظى « دليل الجمهورية العراقية » بأعظم الرعاية والعناية من جميع المخلصين من ابناء شعبنا العظيم .

وخير دليل على الجهد هذا ان احد المؤلفين الافاضل - وهو الاستاذ محمود فهمى درويش مدير الدليل - قد فجع ببصره وهو مكب على انجاز هذا العمل الثقافى الجليل ، واننى لادعو الله ان يمن عليه بالشفاء ليرى بعينه مجهوده وزملاءه الكرام .

## المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِيْ مُدْخِلَ صِدْقٍ  
وَاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ .

العمل الصالح يبقى على الدهر ما كنا في الأرض ، لانه ينفع الناس ويفيدهم ، فيعتزون به ، ويرفعون من مقامه ، ويتمنونه بما يوازي فائدتهم منه . وكل ما يفيد الأمة من عمل صالح ، وعلم نافع يبقى دون أن يتهافت . والتاريخ الخالد يمثل دائما جانبا كبيرا مما كان ينفع الناس في الغالب فيبقى ممثلا لحضارات الأمة وأمجادها ؛ « فاما الزبدُ قَيْدُ هَبْ جُفَاءَ واما ما يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكُثُ فِي الْأَرْضِ » .

وقلما يصطبّر التاريخ ويصابر على الزمن لغير اشراق طيبة، ومجد لامع ، وحضارة جامعة، وادراك ويقظة واستنباط . فالتاريخ المتهافت انما يسلك سبيل الجبانة عند احتضانه مبدأ لا قبل له بالحياة ، والتاريخ العراقي من التواريخ التي احتضنها الدهر ، محتفظا بها معتزا بكيانها للأمجاد والحضارات التي اكتنفها في بلاد ما بين النهرين دجلة والفرات وحفافيهما وشماليهما . ولهذا حق على أربابه أن يدونوا للاحقاب وللجيلة الصاعدة ، ولغير العراقيين المعاصرين، ليتوسعوا في معرفة هذا البلد الامين ، فليس لهذا البلد في الحاضر ما يدون خلاصة ذلك الماضي السحيق ، ولا مجمل ما يمر به من نهضة قوية مباركة بعد عهد جمهوريته الزاهر منذ مطلع فجر ١٤ تموز ١٩٥٨ وهو الامر الذي يعتبر تقصيرا في مواكبة ثورته هذه الخالدة ، التي ضحى لها جمهرة من خلاصة فلذات العراقيين في مقدمتهم البطل الزعيم اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء والقائد العام للقوات العراقية المسلحة . نقول انه ليس في هذا البلد في الوقت الحاضر ما يدون أحداثه من ماضيه السحيق حتى اللحظة الاخيرة آخذا بأهم وقائمه الزمنية وأعماله التي تتواصل على أحدث اساليب العلم والفن مما لايزال العالم يجهله ، وقد سار بفكر سليم وساعد متين وساق قوية يدأب ليلا ونهارا في خدمة هذا النبات الذي حرثه وسقاه فأخرج شطاه فاستغلظ نباته فاستوى على سوقه يعجب الزراع ، وقد حان قطاف ثماره بيد المخلصين من أبناء الجمهورية الخالدة لما تجمع لها من كفايات ومقدرة . أجل ، انه لم يكن هناك من التصانيف الموسعة ما يكفي في تصوير هذه الامجاد العتيدة في العراق سوى ما تأثره العرب من كتب تاريخ أشارت لاما الى أحداثه المتوغلة في الزمن وبعض ما دونته الكتب المدرسية ثم ما جاء أخيرا في تقارير ونشرات وكتب علماء التاريخ المحدثين وعلماء الاستحاثات . وقد عنيت ممالك العالم المتحضر في وضع بيانات ومخططات وتقاويم وأدلة ، تبحث في مقومات ممالكهم اتاريخية والسياسية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية والصناعية والزراعية والتجارية وغيرها مما يهم عرضه على العالم للتعريف والدعاية وأخيرا لافادة البلد وتدعيم مصالحه التجارية والصناعية خاصة ، ولم يسبق نشر مثل هذا المصنف عن العراق بصورة كاملة وعلمية غير دليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦ بطبعته العربية والانكليزية لمؤلفه كاتب هذه المقدمة وأحد واضعي هذا الدليل « محمود فهمي درويش » وقد مر على ظهوره أكثر من ربع قرن

ولم يظهر بعده له أو لغيره طبعة أخرى تسد الفراغ من بعده ، حتى اذا توهج أفق العراق الواسع من جميع جنباته بنور الجمهورية الساطع أدرك المؤلفون للدليل الذي بين يديك أن هناك ضرورة لازمة في وضع هذا الدليل وطبعه ثانية مع ضم أحدث المعلومات اليه بالنظر للثورة الجامعة التي بدلت معالم كل شيء في حكم العراق الذي كان مرهقا تحت حكم المستعبدين مما يجب أن يؤرخ لتحديد أفقه المنهار وتصوير أفقه الحر الجديد .

وقد عرض المؤلفون فكرتهم هذه على سيادة وزير الارشاد الدكتور فيصل السامر فأبدى ارتياحه له وأعلن أنه سيؤيد المشروع ويتبناه ، وقد رفعه بدوره الى مجلس الوزراء فأقره وسلف هذا المشروع مايكفي في استيراد ورقه في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٧/١/١٩٦٠ وأكثر ، وجعل صدره تحت اشراف وزارة الارشاد ؛ وقد لاقى من لدن سيادة الزعيم الحبيب رئيس الوزراء التشجيع الكبير فسماه ورسم اسمه الجديد بيده الكريمة فأصبح « دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ » بينما كان اسمه السابق « دليل العراق الجمهورى لسنة ١٩٦٠ » ، وبهذا فقد اندفع المؤلفون ينشؤون دار الدليل بشوق مافوقه مزيد فاتصل كاتب هذه المقدمة مدير ادارة الدليل بالوزارات والدوائر والمنشآت والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية ليتلقى المعلومات اللازمة بما يمكن من الدقة والصحة معززة بالأرقام والمخططات ووسائل الايضاح ، وقد باشرت الوزارات والدوائر اعداد المعلومات المطلوبة للدليل . ان بعض المؤسسات ، رسمية كانت او غير رسمية لم تأخذ بنظر الاعتبار الأهمية التي من أجلها يصدر الدليل ، وقد سوفت كثيرا وركنت الى اهمال الطلب على رغم التأكيدات المتوالية ، فكانت سببا في تأخير التأليف مدة انافت على السنة فضلا عن كونها قد حملت ادارة الدليل في آخر لحظة على اهمال الاشارة الى تلك المؤسسات أو الدوائر فأضروا بالبلد من حيث يشعرون أو لا يشعرون . وقد نسجنا في جمع المعلومات وتدوينها وتبويبها على النمط الذي تم فيه جمع دليل سنة ١٩٣٦ الذي وضعته أنا على أحدث منهج للأدلة والتقويم الكبرى المتعارفة والمتداولة بين أمم العالم التي لا يزال السير على نهجها متبعا حتى الآن في جميع أنحاء الدنيا ، على أنني لم أتناول في البحث شخصيات العراق على طريقة ما تناولته بعض المسارد والاثبات في المعلومات المعروفة وعلى طريقة معجم الاعلام التي سلكتها في تأليف دليل سنة ١٩٣٦ لأنني رأيت ان نستفيد قبل كل شيء من حجم الدليل لما يفيد مصلحة الجمهورية أولا ثم لتلافى سد هذا الباب في الطبعة القادمة ان شاء الله ؛ واعتمدنا ترجمة هذه الطبعة العربية الى اللغة الانكليزية ونشرها على أوسع نطاق في خارج العراق تبصرة للناس بالعراق المجيد وتعلينا ودعاية وتعريفا به ، وهي كل ما يحتاج اليه العالم في هذا الدور من أدوار الانسانية ، دور الفضاء الجليل . وانني مع رفيقي المؤلفين العالمين الدكتورين مصطفى جواد وأحمد سوسة اذا وجب علينا ان نشكر فانما نشكر شريكنا السيد محمد صالح الاعظمي صاحب دار مطبعة التمدن الذي قام بطبعه وتجليده واعداده الكامل للنشر ثم اننا نعود فنشكر العلماء والخبراء والأسانذة الذين كتبوا للدليل أو اقتطفوا الدليل من مباحثهم ، أولئك الذين أشرنا اليهم والى اسمائهم في هامش كل موضوع ولهم من الفضل والعلم ما يوجب علينا ان نترجم لهم وننشر صورهم في هذا الدليل .

وختاماً ففي العهد الجمهوري الخالد ، عهد الحرية والانعتاق ، وفي عهد اليقظة والنور وفي عهد انبعاث العراق ، هذه العهود التي أنارها فجلاها بالعزة والكرامة بعد ثورة ١٤ تموز انني قادها عبدالكريم قاسم ، حبيب أفئدة العراقيين وقرّة عين شعب الرافدين على أختلاف قومياته وطوائفه نرفع شكرنا اليه وخالص تمنياتنا لما لقيناه من لده من توجيه وارشاد وفضل وسعة ونصرة للعلم وتشجيع وخلق وصفاء هي عنوان الانسانية والطبع المهذب والروح العالية ، الذي نرجو له التوفيق كله ورعاية الله وحفظه كما نشكر أصحاب السيادة الوزراء والآخرين الذين تفضلوا بإبداء المساعدات والمعلومات العلمية وخاصة سيادة الأستاذ الدكتور فيصل السامر الذي كما تقدم ، تبني مشروع الدليل فأزّره وأعانه ، راجين وكلنا ثقة من القراء أن يتقبلوا جهدنا بما يتلطفون به لحسن نيتنا في اندفاعنا الى وضع هذا المؤلف ولسمو قصدنا في الغرض الذي من أجله اجتهدنا مؤملين أن نفوز بثقتهم الغالية لنوالي كسب رضاهم في الطبعة القابلة والعصمة لله وحده ، وهو ولي التوفيق .

وقبل أن اختتم مقدمة هذا الدليل أحمد الله - تعالى - على قضائه وقدره اذ قد كف بصري بنتيجة الجهد في المطالعة والاعداد له ، كما أحمد البر الابي الزعيم الأكبر اللواء الركن عبدالكريم قاسم الذي رعاني بلطفه وشفقته فحذب عليّ بايعازه بالمعالجة التامة لي في بغداد ولندن ، وقد كان هذا الجذب خير مكافأة يجزيني بها كواحد من أفراد شعبه الذي كرس نفسه وحياته لخدمته وتنقيفه فجزاه الله عني وعن أبناء الشعب كل خير .

مدير الدليل

محمود شمشوش

مجلس السيادة





حضرت مولانا محمد رفیع الدین صاحب مدظلہ العالی



## مجلس السيادة

تشكل مجلس السيادة بموجب البيان المرقم (٢) المدرج نصه في الحاشية أدناه <sup>(١)</sup> والمادة (٢٠) من الدستور المؤقت التي نصت على ان « يتولى رئاسة الجمهورية مجلس السيادة ويتألف من رئيس وعضوين » ، <sup>(٢)</sup> وان صلاحيات مجلس السيادة هي نفس صلاحيات رئيس الجمهورية كما أشار اليها الدستور المؤقت .

### رئيس مجلس السيادة وعضواه

كما أشار البيان المرقم (٢) المقدم أعلاه فقد تولى منصب رئاسة مجلس السيادة الفريق الركن محمد نجيب الربيعي ، <sup>(٣)</sup> أما العضوان الآخران فهما صاحباً السيادة محمد مهدي كبه <sup>(٣)</sup> وخالد النقشبندى <sup>(٣)</sup> .



سيادة عضو مجلس السيادة  
الاستاذ خالد النقشبندى



سيادة عضو مجلس السيادة  
الاستاذ محمد مهدي كبه

(١) تم نشر هذا البيان في عدد الوقائع العراقية المرقم ١ والمؤرخ في ٦ المحرم سنة ١٣٧٨ الموافق ٢٣ تموز ١٩٥٨ وهو اول عدد صدر من هذه الجريدة الرسمية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . اما البيان فهذا نصه :-  
« بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة واستنادا الى ما جاء ببياننا المرقم (١) والمؤرخ في ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٧٧ الموافق في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ . تم تأليف مجلس السيادة للدولة على الوجه التالي :-  
(١) الفريق الركن نجيب الربيعي رئيسا (٢) السيد محمد مهدي كبه عضوا (٣) السيد خالد النقشبندى عضوا  
بغداد ، السادس والعشرين من شهر ذى الحجة سنة ١٣٧٧ الموافق لليوم الرابع عشر من شهر تموز سنة ١٩٥٨ »  
القائد العام

للقوات المسلحة الوطنية

(٢) نشر الدستور المؤقت للجمهورية العراقية في عدد الوقائع العراقية المرقم (٢) والمؤرخ في ١٠ المحرم سنة ١٣٧٨ .  
(٣) راجع ترجمة حياته في آخر هذا البحث .

## تشكيلات مجلس السيادة

وفقاً لما جاء في قانون ملاك الجمهورية العراقية المرقم (٢٥) لسنة ١٩٦٠ أصبحت تشكيلات مجلس السيادة محددة بما جاء في القانون المذكور وهي كما يأتي :-

- أ - رئيس الديوان الجمهوري
- ب - رئيس التشريفات الجمهوري
- ج - نائب رئيس الديوان الجمهوري
- د - نائب رئيس التشريفات الجمهوري
- هـ - تشريفتي

ولا تزال أكثر هذه الوظائف غير مشغولة حتى أوان طبع الدليل ، أما بقية الوظائف فانها من الوظائف العامة ك ( مدير ، محاسب ، رئيس ملاحظين ، ملاحظ ، كاتب ٠٠٠٠ الخ ) ولم يصدر حتى هذه الساعة اي نظام يخص تشكيلات ادارة المجلس .

أما مقر مجلس السيادة الحالي فهو مبنى ( البلاط القديم في شارع بغداد فالامام الأعظم ) .

## سيادة الفريق الركن محمد نجيب الربيعي

ولد سيادته في بغداد سنة ١٩٠٤ من أبوين كريمين ومن عائلة الربيعي التي تمت بالنسب الى ربيعة وتدرج في الطلب حتى تخرج في الثانوية ، ثم استمر على الدرس في السلك العسكري فنال شهادة الكلية العسكرية الملكية سنة ١٩٢٧ ، وفي خلال مدة دراسته في الكلية العسكرية أوفد الى لندن للتدريب ، وقد حاز رتبة ملازم ثان في التاريخ الملمع اليه أعلاه ( ١ تموز سنة ١٩٢٧ ) ، وقد أثبت وهو في سلكه العسكري أنه ضابط مطبوع يمتاز بالسرية التامة والصبر والشجاعة والاستقامة فوق ما له من ميول علمية واستقصاء وتحري دقيق . وكان ينال دائماً الدرجات الفائقة على أقرانه في صفوفه الدراسية ، وخاصة في الدورات التدريبية التي مر بها ، ومنها كلية الأركان العراقية درجة ( آ ) وكلية الأركان في كويتا وغيرها ، وان من طبعه الهدوء والبشاشة واللين وحسن الخلق والاخلاص لربه ولوطنه .

استمر في الجيش يمارس فنونه بكفاية تامة ، وتقلب فيه حتى بلغ رتبة فريق في ٢/١١/١٩٥٧ ، منح خلال فترة تقلبه في رتب الجيش المختلفة قدماً ممتازاً لمدة سنتين وقد وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري . أما المناصب التي أشغلها سيادته فهي : - آمر فصيل مشاة ، آمر سرية مشاة ، آمر فوج مشاة ، معلم في كلية الأركان ، ضابط أول وضابط ركن ثان لفرقة ، مدير شعبة التدريب في مديرية الحركات العسكرية ، سكرتير وزارة الدفاع ، آمر لواء المشاة ، قائد فرقة ، ندب الى السلك الخارجي سفيراً في السفارة العراقية في جدة . وفي فجر ١٤ تموز ١٩٥٨ يوم أعلنت حرية العراق وانعاقه من ربقة العبودية الطويلة صدر البيان الثاني بتوقيع مزبغ هذه الحرية ومحدد ألقها في التاريخ قائد القوات المسلحة الوطنية يختار صفيه رئيساً لمجلس السيادة .

## سيادة محمد مهدي كبة

ولد في بغداد سنة ١٩٠٠ في عائلة عربية تعتبر من الأسر العريقة في العراق ، حصل على معارفه بالتدرج في الدراسات المختلفة ، وبدأ نشاطه السياسي عند قيام الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠ فانتمى الى الحزب الوطني الذي كان يرأسه المغفور له جعفر أبو التمن . ثم واصل نشاطه في هذا الحزب باخلاص واستقامة وحب لخدمة الشعب شديد ، وفي سنة ١٩٢٨ انتخب عضوا في لجنة الحزب العليا حتى سنة ١٩٣٣ التي أغلق فيها الحزب لما لقيه من خصومة واعانت من السلطات القائمة التي كانت تحر كها أصابع الاستعمار ، وقد أنتخب سنة ١٩٣٧ نائبا في مجلس الأمة فكان من المبرزين في جبهة المعارضة . واستمر يعارض ويخاصم الاستعمار حتى سنة ١٩٤٦ فأسس مع رفاق له في المعارضة حزب الاستقلال الذي رأسه هو نفسه ، وفي سنة ١٩٤٨ نيّطت به وزارة التموين في وزارة محمد الصدر ابان انتصار الشعب العراقي في تحطيم معاهدة يورتسموث ، كما كان نائبا عندئذ ، وقد استقال من الوزارة كما استقال من مجلس النواب مع رهط من المعارضين لموقفه الصلب من الانتخابات أولا ، ومن الوضع السياسي الذي رابط اتفاقية النفط سنة ١٩٥٠ ثانيا ، وقد انتخب سنة ١٩٥٤ على رغم سياسة نوري السعيد المضادة للمعارضين نائبا عن بغداد التي عاش فيها المجلس ساعة واحدة . ثم انتخب في العام نفسه نائبا في المجلس الجديد واستقال منه احتجاجا على تزوير الانتخابات التي تم بعدها تعطيل الحياة الحزبية . وفي ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ عند قيام الثورة التي حررت العراق من عبودية المستعمرين عين عضوا في مجلس السيادة حسبما جاء في البيان المرقم (٢) المقدم ذكره . ويتصف سيادته بهدوء الطبع والخلق القويم وطول الاناة واللين وصبره على المكارة في سبيل وطنه ووحدته شعبه وتخليصه من ربة الاستعمار مهما كان نوعه .

## سيادة خالد النقشبندی

ولد سيادته من عائلة النقشبندی الكردية المشهورة في قرية بامرني من أعمال العمادية في لواء الموصل وتدرج في الدراسة الابتدائية والمتوسطة في منطقته في شمال العراق والثانوية في بغداد ، ثم التحق بالكلية العسكرية ثم تخرج فيها سنة ١٩٣٧ برتبة ملازم ثان وعين بمنصب آمر فصيل في الفوج الثالث للواء الأول . ثم التحق بكلية الأركان ثم تخرج فيها سنة ١٩٤٥ برتبة رئيس ركن ، وقد تدرج في رتب الجيش حتى بلغ رتبة مقدم ركن سنة ١٩٥٠ وقد عين آنئذ آمراً للفوج الثاني للواء الثالث ، وأمر حامية راوندوز . وهو خلال عمله في الجيش دخل كلية الحقوق فنال شهادتها سنة ١٩٥٠ ، وقد اعتزل الخدمة في الجيش عام ١٩٥٢ وانتقل الى السلك الاداري فعين قائم مقام حتى سنة ١٩٥٧ في رانية فكويسنجق فحلبجة ، ثم نيّطت به ترفيعا متصرفية لواء أربيل حتى فجّرت الثورة المباركة فعين كما في البيان الثاني المشار اليه سابقا عضوا في مجلس السيادة .

وسيادته ذو خلق جميل ومتمتع بصفات عالية وتهذيب راق فوق ذكائه وصبره وشجاعته واخلاصه لله ولوطنه .

# سنة ١٩٦٠ الهجرية الميلاكية

وَمَا يُقَابِلُهَا مِنْ سَنَى ١٣٧٩ - ١٣٨٠ هـ

وهي توافق

- |  |   |
|--|---|
| (١) ٢٦ حزيران ١٣٨٠ هجرية قمرية           | (٦) ١١ أيلول ١٦٧٧ قبطية ( تاريخ الشهداء ) |
| (٢) ٢١ آذار (برج الحمل) ١٣٣٨ هجرية شمسية | (٧) ٢١ آذار ١٨٨٢ ساكا (هندية)             |
| (٣) ١ آذار ١٣٧٧ مالية ( رومية )          | (٨) ١٤ أيلول ٢٢٧٢ يونانية                 |
| (٤) ١٤ كانون الثاني ١٩٦٠ يوليانية شرقية  | (٩) ١٤ أيلول ٧٤٦٩ بيزنطية                 |
| (٥) ٢٢ أيلول ٥٧٢١ قمرية شمسية (عبرية)    | (١٠) ١٤ كانون الثاني ٢٧١٣ رومانية         |

## سنة ١٩٦٠ الميلادية الغربية ( غريغورانية )

وهي كيسة ، تبدأ من منتصف الليل السابق لنهار الجمعة ٢ رجب ١٣٧٩ الهجرية القمرية وتوافق ١٠ الجدى ١٣٣٨ الهجرية الشمسية و ١٩ كانون الأول سنة ١٩٥٩ الميلادية الشرقية ( يوليانية ) .

## سنة ١٣٨٠ الهجرية القمرية

وهي كيسة ، تبدأ من بعد غروب شمس نهار السبت الواقع فى ٢٥ حزيران ١٩٦٠ فيكون صباح ١ محرم الحرام هو يوم الأحد ٢٦ حزيران سنة ١٩٦٠ .

## ابتداء وانتهاء ومدة فصول سنة ١٩٦٠

الربيع : يتبدى الربيع حيث ينتهى فصل الشتاء بعد غروب شمس ٢١ آذار (مارج) فى الساعة (٢٠) والدقيقة ٢٣ والثانية ٥٨ ومدته ٩٤ يوماً و ٢٠ ساعة و ٥١ دقيقة .

الصيف : ينتهى فصل الربيع فى الساعة ١ والدقيقة ٣٦ والثانية ٣٩ من بعد منتصف ليلة الأربعاء ٢٢ حزيران ( يونيو ) ويتبدى الصيف بعد انتهاء الربيع مباشرة ومدته ٩٣ يوماً و ١٤ ساعة و ١٣ دقيقة .

**الخريف :** ينتهى فصل الصيف فى الساعة ٦ والدقيقة ٤٥ والثانية ٣٦ من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٣ أيلول (سبتمبر) • ويتبدى الخريف عند انتهاء فصل الصيف ومدته ٨٩ يوما و ١٥ ساعة و ٣٥ دقيقة •

**الشتاء :** ينتهى فصل الخريف فى الساعة ١٢ والدقيقة ٥٤ والثانية ٤٤ من بعد ظهر يوم الأربعاء ٢١ كانون الأول • ويتبدى الشتاء حال انتهاء فصل الخريف ومدته ٨٩ يوما و ٣ ساعات و ٢ دقيقة •

### فصول السنة وحركة الشمس اليومية

الفصول	الربيع		الصيف		الخريف		الشتاء		قبل شروق الشمس	إجاءه الشمس	انقضاء الشمس	نصف النهار	ظل الشمس وقت الظهور	ارتفاع الشمس وقت الظهور	المصر قبل غروب الشمس	اتجاه الشمس وقت الغروب	مدة النهار	المساء بعد غروب الشمس	مدة الليل
	د	س	د	س	د	س	د	س	د	دقيقة	دقيقة	د	د	دقيقة	د	دقيقة	د	د	س
الربيع	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١
الصيف	٥٣	١	٥٣	١	٥٣	١	٥٣	١	٥٣	١	٥٣	١	٥٣	١	٥٣	١	٥٣	١	٥٣
الخريف	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١	١	٢١
الشتاء	٣٦	١	٣٦	١	٣٦	١	٣٦	١	٣٦	١	٣٦	١	٣٦	١	٣٦	١	٣٦	١	٣٦

### اطول واقصر نهار فى سنة ١٩٦٠

أطول نهار فى سنة ١٩٦٠ هو نهار الثلاثاء الواقع فى ٢١ حزيران (يونيو) ويبلغ طوله ١٤ ساعة و ٢٣ دقيقة حيث تشرق شمس فى الساعة ٤ والدقيقة ٥٠ زوالية وتغرب فى الساعة ٧ والدقيقة ١٣ زوالية • وأقصر نهار فى هذه السنة هو نهار الجمعة الواقع فى ٢٢ كانون الثانى ( جنورى ) ويبلغ طوله ١٠ ساعات و ١٩ دقيقة حيث تشرق شمس فى الساعة ٧ والدقيقة ٣ زوالية وتغرب فى الساعة ٥ والدقيقة ٢١ زوالية • ويتساوى الليل والنهار فى يومى ١٧ آذار ( مارچ ) و ( ٢٧ ) أيلول (سبتمبر) •

### زيادة وقصر أطوال الايام خلال اشهر سنة ١٩٦٠

كانون الثانى - يزداد النهار ابتداء من غرة كانون الثانى حتى أول شباط ٣٦ دقيقة منها ٨ فى الصباح و ٢٨ فى المساء •

شباط - يزداد النهار ابتداء من غرة شباط حتى أول آذار ٥٧ دقيقة منها ٣٠ فى الصباح و ٢٧ فى المساء •

آذار - يزداد النهار من غرة آذار حتى أول نيسان ٦٣ دقيقة منها ٤٠ فى الصباح و ٢٣ فى المساء •

نيسان - يزداد النهار من غرة نيسان حتى أول أيار ٦٠ دقيقة منها ٣٦ فى الصباح و ٢٤ فى المساء •

أيسار - يزداد النهار ابتداء من غرة أيار حتى أول حزيران ٤٤ دقيقة منها ٢٢ فى الصباح ومثلها فى المساء •

- حزيران - يستمر النهار في شهر حزيران في الطول حتى ٢٢ منه ولكن بزيادة يسيرة تخف تدريجيا .
- تموز - ابتداء من أول تموز حتى غرة آب يقصر النهار ٣١ دقيقة ، ١٨ منها في الصباح و ١٣ في المساء .
- آب - ابتداء من غرة آب حتى أول أيلول يقصر النهار ٥٦ دقيقة ، منها ٢٢ في الصباح و ٣٤ في المساء .
- أيلول - ابتداء من أول أيلول الى غرة تشرين الأول يقصر النهار ٦٣ دقيقة ، منها ٢٢ في الصباح و ٤١ في المساء .
- تشرين الأول - ابتداء من أول تشرين الأول يقصر النهار ٦٢ دقيقة ، منها ٢٤ في الصباح و ٣٨ في المساء .
- تشرين الثاني - ابتداء من أول تشرين الثاني الى غرة كانون الأول يقصر النهار ٤٥ دقيقة ، منها ٢٨ في الصباح و ١٧ في المساء .
- كانون الأول - يستمر النهار خلال شهر كانون الأول أخذاً في القصر والتناقص بصورة تدريجية حتى ٢٢ منه .

### قاعدة لتحويل السنين الهجرية الى سنيين ميلادية

$$\text{السنه الهجرية} - \frac{3 \text{ السنه الهجرية} + 62136}{100} = \text{السنه الميلادية}$$

### قاعدة لتحويل السنيين الميلادية الى سنيين هجرية

$$\text{السنه الميلادية} (62136 - 100 \times) = \text{السنه الهجرية}$$

٩٧

### سمت شروق وغروب الشمس عند خط العرض الشمالي ٣٠ درجة

التاريخ	السمت	التاريخ	السمت	التاريخ	السمت
	شرقي وغربي بغداد		شرقي وغربي بغداد		شرقي وغربي بغداد
١ كانون ثاني	٥٠	١ تموز	٦٣	١ كانون ثاني	٥٠
١٥ كانون الثاني	٤٠	١٥ تموز	٦٤	١٥ كانون الثاني	٤٠
١ شباط	٠٠	١ آب	٦٨	١ شباط	٠٠
١٥ شباط	٥٠	١٥ آب	٧٣	١٥ شباط	٥٠
١ آذار	٠٠	١ أيلول	٨٠	١ آذار	٠٠
١٥ آذار	٤٠	١٥ أيلول	٨٦	١٥ آذار	٤٠
١ نيسان	٠	١ تشرين الأول	٩٣	١ نيسان	٠
١٥ نيسان	٠٠	١٥ تشرين الأول	٩٩	١٥ نيسان	٠٠
١ مايس	٤٠	١ تشرين الثاني	١٠٦	١ مايس	٤٠
١٥ مايس	١٠	١٥ تشرين الثاني	١١١	١٥ مايس	١٠
١ حزيران	٢٠	١ كانون الأول	١١٥	١ حزيران	٢٠
١٥ حزيران	٥٠	١٥ كانون الأول	١١٧	١٥ حزيران	٥٠

## المدن العراقية وأزمنتها

### الاضلاع الجغرافية للمدن العراقية وأزمنتها بالنسبة الى باريس

الزمن المقرر في الجدول التالي مقتبس من كتاب « جدول الأوضاع الجغرافية » للعلامة « كوله » ويمكن تحويل زمانه بالنسبة الى غرتش باضافة فرق الزمن بين باريس وغرتش البالغ ١١ دقيقة و (٤٧) ثانية .  
وقد اکتفينا بأسماء المدن المذكورة في الجدول التالي نظرا لوقوع سائر المدن الأخرى اما على خط هاجرتها واما على خط عرضها .

المدينة	عرض شمال	بالدرجات	طول هاجرة شرقي باريس	سمت القبلة	من الشمال نحو الجنوب
	دقيقة	ثانية	درجة	دقيقة	ثانية
الموصل	٣٦	٣٠	٤٠	٤٣	٢
كرکوک	٣٥	٠٠	٤٢	٤٨	٢
عانة	٣٤	٠٠	٩	٣٦	٢
بغداد	٣٣	١٥	٤٢	٤٨	٩
الحلة	٣٢	٠٠	٥١	٤٧	٢
البصرة	٣٢	٠٠	٣١	٢	٥

### مقابلة الساعات في اهم المدن العالمية (\*)

ساعة	دقيقة	ثانية	ساعة	دقيقة	ثانية
قبرص	٩	٥	١	٥٥	٤١
سان فرانسيسكو	٤١	٣	١	٥٠	٤١
شيكاغو	٦	٦	٢	١٥	٤١
صيدا	١٢	٢	١	٢٥	٤١
طرابلس الشام	١٣	٢	١	٣٩	٤١
طهران	١٦	٣	١١	٥١	٤١
فيينا	٥١	٣	١	٥١	٤١
حلب	١٩	٢	١	٤٦	٣٣
دمشق	٢٥	٥٢	٢	١١	٣٢
ريودي جانيرو	٥٨	٨	٥	٥٤	٤٥
لشبونة	١٤	١١	٥١	٥١	٤٥
لندن	٥١	١١	٢	١٣	٤٥
مدريد	٥١	١١	١	٥٩	٥٥
مكسيكو	١٥	٥	٢	١٢	٣٥
موسكو	٢٠	٢	٣١	٣١	٣٥
مونتريال	٥٥	٦	٥١	٥١	٣٥
نيويورك	٥١	٦	١١	٥١	٣٥
يوكوهاما	٩	٩	٧	٢٦	٣٥
الحجاز (مكة)	٤٨	١	٥٩	٥٩	٣٥

(\*) مقابلة ساعات المدن العراقية مع غيرها من المدن العالمية يمكن استنباطها من جدول الاوضاع الجغرافية للمدن العراقية بسهولة .

## الوقت المدني العراقي

اتخذت الجمهورية العراقية خط الهاجرة الذي يمر بـجرينتش ( على مسافة ١٠ كيلومترات من لندن ) أساساً لوقيتها المدني على اعتبار الطول ٤٥ شرقى هذه المدينة ( وقت أوروبا الغربية ) وعلى هذا فيكون وقت بغداد متقدماً ثلاث ساعات عن وقت جرينتش أو وقت أوروبا الغربية وساعتين عن وقت أوروبا الوسطى • وتعطى ساعات الوقت الوسطى لمكتب التلغراف الرئيس في بغداد من لندن بإشارة لاسلكية تعتمد عليها الجمهورية في التوقيت كما تعمل عليها مطارات الطيران ومراصدها والميناء والمناثر في قم الفاو لاسقاط كرات الوقت ايذاناً بحلوله •

## قاعدة لتحويل الساعات الغروبية الى زوالية وبالعكس

أضف ساعات المغرب الزوالية ( لليوم المطلوب تحويل ساعاته ) الى الزمن الغروبى فالنتيجة هى ساعات الزمن الزوالى المطلوب واذا أردت الساعات الغروبية فضع ساعة الغروب على الزمن الزوالى المعلوم لليوم المطلوب فالنتيجة هو الزمن الغروبى •

### ملاحظات مهمة :

اذا كان مجموع عدد الساعات الغروبية مع عدد الساعات الزوالية اقل من ١٢ ساعة وكان من ساعات الصباح فالساعات الغروبية من الليل الماضى وان زاد على الاثنى عشره ساعة فاحذفها والنتيجة تكون من النهار • واذا كان المجموع اقل من ١٢ ساعة وكان من ساعات المساء فالساعات الغروبية من ساعات النهار • وان زادالحاصل على ١٢ ساعة فاحذفها والباقي هى الساعة الغروبية من الليلة المقبلة •

# الخسوف والكسوف

فى سنة ١٩٦٠

## خسوف القمر

يخسف القمر خسوفاً كلياً فى ١٣ آذار ويخسف القمر خسوفاً كلياً آخر فى ٥ أيلول •

## كسوف الشمس

تكسف الشمس خسوفاً جزئياً فى ٢٧ آذار • كما تكسف الشمس خسوفاً جزئياً آخر فى ٢١/٢٠ أيلول • وان هذين الخسوفين والكسوفين لايمكن مشاهدتهما فى العراق ولهذا أعطينا أوقاتها حسب وقت جرينتش العالمى •

## خسوف القمر الكلى فى ١٣ آذار ١٩٦٠

يدخل القمر فى الظل ( ابتداء الخسوف ) فى الساعة ٤:١٧ دقيقة من بعد ظهر ١٣ آذار ١٩٦٠ من وقت بغداد • يدخل القمر فى الظل الظليل (وسط الخسوف) فى الساعة ٢:٨ و ٢٨ دقيقة و ١٨ ثانية •

يخرج القمر من الظل ( انتهاء الخسوف ) فى الساعة ١٥٠٩ دقيقة و ٤٢ ثانية ، ويرى الخسوف فى مناطق أمريكا الشمالية والجنوبية والشرق الشمالى من المحيط الهادى والشرق الشمالى من آسية والمحيط الأطلسى ماعدا القسم الجنوبى الشرقى منه والسواحل الغربية من اوربة وشمال أفريقية وبعض مناطق من القطب الجنوبى ، وعلى هذا فلا يرى هذا الخسوف فى العراق .

### خسوف القمر الكلى فى ٥ أيلول ١٩٦٠

يدخل القمر فى الظل ( ابتداء الخسوف ) فى الساعة ١٠ والدقيقة ٣٨ و ٦ ثوان .  
يدخل القمر فى الظل الظليل (وسط الخسوف ) فى الساعة ١١ والدقيقة ٢١ و ٤٨ ثانية .  
يخرج القمر من الظل ( انتهاء الخسوف ) فى الساعة ١٢ والدقيقة ٣٦ و ٥٥ ثانية .  
ويرى هذا الخسوف فى شمال أمريكا عدا أقصى منطقة من الشمال الشرقى منها كما يرى فى النصف الغربى من أمريكا الجنوبية والمحيط الهادى وأستراليا عدا الساحل الغربى منها ونيوزيلاندا وأقصى مناطق سواحل الشمال الشرقى من آسية وبعض مناطق من القطب الجنوبى ، وعلى هذا فانه لا يرى فى العراق .

### كسوف الشمس الجزئى فى ٢٧ آذار ١٩٦٠

يبدأ الكسوف الجزئى فى الساعة الخامسة و ٢٨ دقيقة و ٤٨ ثانية من وقت غرينتش .  
غاية الكسوف الجزئى فى الساعة ٧ و ٢٥ دقيقة و ٦ ثوانى .  
انتهاء الكسوف فى الساعة ٩ و ٢١ دقيقة و ٤٨ ثانية .

#### مناطق الكسوف

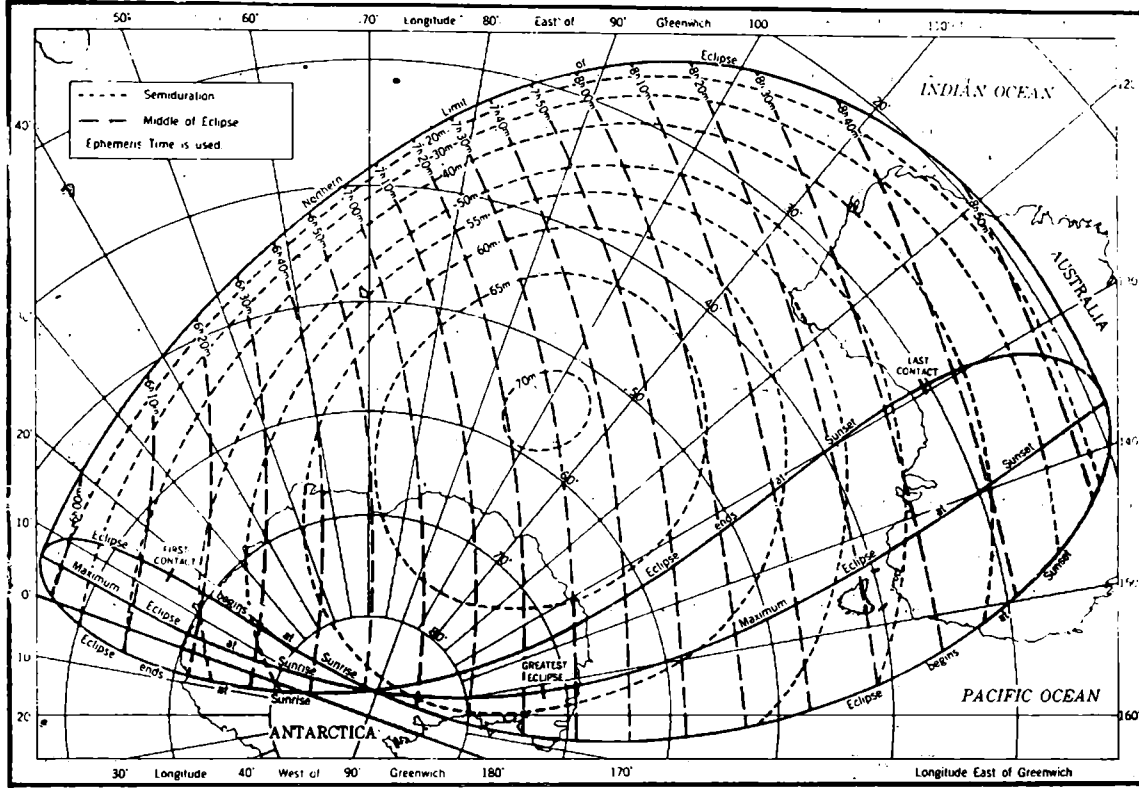
يرى هذا الكسوف فى المنطقة المحصورة بين شمال أستراليا حتى درجة ٨٠ من خط عرض القطب الجنوبى كما يرى فى بعض مناطق البحر الهندى وجزء قليل من الغرب الجنوبى من المحيط الهادى كما هو مفصل فى خريطة الكسوف الواردة فى الصفحة التالية :-

### كسوف الشمس الجزئى فى ٢٠/٢١ أيلول ١٩٦٠

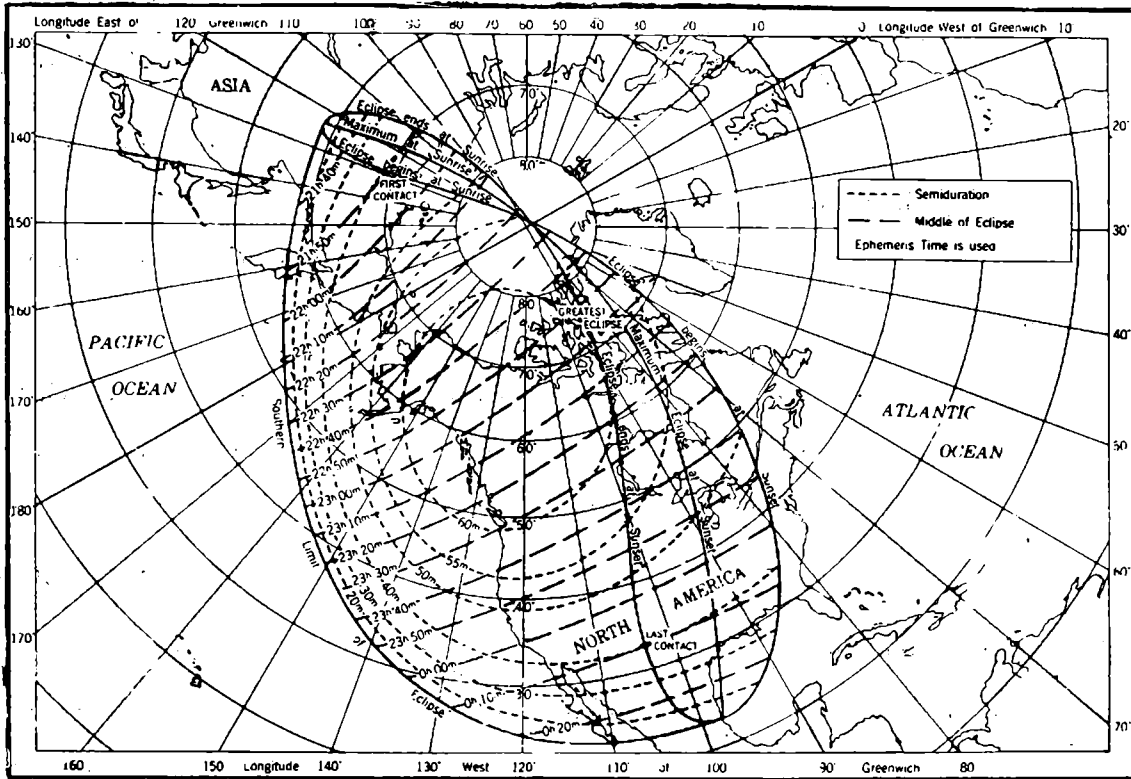
يبدأ الكسوف الجزئى فى ٢٠ أيلول فى الساعة ٩ و ٢١ دقائق و ٣٠ ثانية من وقت غرينتش .  
غاية الكسوف الجزئى فى ٢٠ أيلول فى الساعة ٢٢ و ٥٩ دقيقة و ٥٤ ثانية .  
انتهاء الكسوف فى ٢١ أيلول فى الساعة (٠) و ٥٠ دقيقة و ٣٠ ثانية .

#### مناطق الكسوف

يرى هذا الكسوف فى أمريكا الشمالية وجرينلاند وبعض مناطق سيبيريا الشمالية الشرقية حتى القطب الشمالى وفى قليل من سواحل أمريكا الجنوبية والغرب الشمالى من المحيط الأطلسى وشمال المحيط الهادى كما هو مبين فى خريطة هذا الكسوف الواردة فى الصفحة التالية :-



خارطة كسوف ٢٧ آذار ١٩٦٠



خارطة كسوف ٢٠/٢١ أيلول ١٩٦٠

شَقَوِيْرِيْ سَنَتِيْ ١٩٦٠



## كانون الثاني ١٩٦٠

الايام	كانون ثاني (ج)	كانون اول كانون	الورد ١٣٧٩ هـ	شروق الشمس دقيقة	غروب الشمس دقيقة	الوقوعات والمواسم الزراعية
الجمعة	١	١٩	٢	٤	٤	رأس السنة الغريغورية (الغربية) ١٩٦٠ وهي كبيسة توافق ١٠ الجدى ١٣٣٨ هجرية شمسية - عيد ختان المسيح (ع) وعيد رأس السنة عند المسيحيين الغربيين .
السبت	٢	٢٠	٣	٤	٤	حضيض الشمس - يدخل القمر في العقرب - يباشر بحش البرسيم في المنطقة الجنوبية .
الاحد	٣	٢١	٤	٥	٥	يباشر بزرع الباقلا في شمال العراق ويتواصل ريهها في وسطه وجنوبه . يلقي نتاج الاغنام ضد الجدري - نوء الشوله .
الاثنين	٤	٢٢	٥	٥	٥	اشتداد البرد - تتواصل اعمال قلع سيقان القطن الجاث وحرارة ارضه للقضاء على دودة جوز القطن .
الثلاثاء	٥	٢٣	٦	٥	٦	تدق اقلام الورد - موسم سقوط الندى - تحافظ الفراخ الحريفة من البرد ليلا وتدفأ معا .
الاربعاء	٦	٢٤	٧	٥	٧	ذكرى تشكيل الجيش العراقي سنة ١٩٢١ (عطلة رسمية) - ترفس (رفاك) البساتين وتسمد .
الخميس	٧	٢٥	٨	٥	٨	زوبعة الزمهرير - عيد الميلاد عند الشرقيين .
الجمعة	٨	٢٦	٩	٥	٨	البدء بزرع الدايات المغطة للبطاطة والقرع ( ملا احمد ) والخيار .
السبت	٩	٢٧	١٠	٥	٩	ينتهي موسم زراعة الحنطة في وسط العراق وشماله .
الاحد	١٠	٢٨	١١	٥	١٠	يباشر بعملية الرش الشتائي لاشجار الفاكهة - الشمس بمنزلة البلده .
الاثنين	١١	٢٩	١٢	٥	١١	تحرث وتجهز اراضي القطن في جميع انحاء العراق .
الثلاثاء	١٢	٣٠	١٣	٥	١٢	الباشرة بعملية تمرير ارض البطاطا في وسط وجنوب العراق .
الاربعاء	١٣	٣١	١٤	٤	١٣	يغضر وجه الارض - تجهز المفرخات الصناعية بالتنظيف والتعقيم استعدادا للتفريخ الربيعي .
الخميس	١٤	كانون ٢ ش	١٥	٤	١٤	غرة كانون الثاني (يناير) شرقي وعيد رأس السنة ١٩٦٠ عند المسيحيين الشرقيين .
الجمعة	١٥	٢	١٦	٤	١٥	يباشر بحلب الاغنام في الجنوب .
السبت	١٦	٣	١٧	٤	١٦	نوء النعائم - زوبعة - ظهور حشرة المن على اللهاة ( الملفوف ) .
الاحد	١٧	٤	١٨	٤	١٧	ابتداء زرع بذور الفستق والجوز واللوز والشمش والخوخ .
الاثنين	١٨	٥	١٩	٣	١٧	اوان زرع القطني ( العدس - الحمص - الهرطمان ) .
الثلاثاء	١٩	٦	٢٠	٣	١٨	زوبعة - تقلم الاشجار المتساقطة الاوراق .
الاربعاء	٢٠	٧	٢١	٣	١٩	بدء موسم تناسل الاغنام - يباشر بجمع البيض للتفريخ الصناعي الربيعي .
الخميس	٢١	٨	٢٢	٣	٢٠	غاية قوة فصل الشتاء دخول الشمس في برج الدلو والذلو سنة ١٣٣٨ هجرية شمسية .
الجمعة	٢٢	٩	٢٣	٣	٢١	اوان غرس الاشجار - تزرع بذور الشمش والخوخ واللوز المنضدة في المراكز (الاصص، السنادين) في الشهر السابق .
السبت	٢٣	١٠	٢٤	٣	٢٢	موسم سفاد الحيوانات - الشمس بمنزلة الذراع .
الاحد	٢٤	١١	٢٥	٢	٢٣	زوبعة - اوان ظهور بركات فراشة الملفوف (اللهاة) - مقارنة عطارذ بالزهرة .
الاثنين	٢٥	١٢	٢٦	١	٢٤	تسمد مروج الثيل في الحدائق (الخمائل) بسماد حيواني خفيف - حضيض المربخ - تمنع الطيور من الخروج الى المروج في الايام الممطرة - ليلة الاسراء والمعراج .
الثلاثاء	٢٦	١٣	٢٧	١	٢٥	اختلاف الرياح - يستمر ارضاع نتاج الاغنام (مواليدها) مرتين يوميا حتى تبلغ الشهرين من العمر .
الاربعاء	٢٧	١٤	٢٨	٠٠	٢٦	اوان تكريب النخيل وتقليم الاشجار في وسط العراق والبدء بنقل شتلات الطماطة والقرع (ملا احمد) والخيار الى ارضها الدائمة تحت المظلي .
الخميس	٢٨	١٥	٢٩	٥٩	٢٧	تفرس شتلات التفاح والكمثرى والاجاص والرمان والتين والسفرجل على متون للتطعيم والانتقل .
الجمعة	٢٩	١٦	شعبان	٥٩	٢٨	نوء البلده - تزرع بذور الفستق في المشتل جافه او بعد نفعها مدة (١٢) ساعة في الشمال - تنقل شتلات اشجار الفواكه المتساقطة الاوراق من المشتل الى البستان .
السبت	٣٠	١٧	٢	٥٨	٢٩	تحضر حقول الباذنجان والفلفل والبايما وبشوت الطماطة والقرع (ملا احمد) والخيار .
الاحد	٣١	١٨	٣	٥٧	٣٠	آخر اربعيني الشتاء - يخرج القمر من العقرب - تبدأ الاغنام بالتاج (الولادة)

يزداد النهار ابتداء من غرة كانون الثاني حتى اول شباط ٣٦ دقيقة منها ٨ في الصباح و ٢٨ في المساء

## شباط

الايام	شباط فبراير (٢٨ يوم)	شباط فبراير (٢٩ يوم)	شروق الشمس دقيقة	غروب الشمس دقيقة	الوقوعات والمواسم الزراعية
الاثنين	١	١٩	٥٧	٣١	اول خمسينية الشتاء - اوان زرع العنء - تراقب المفرخات ليلا لتعديل درجات حرارتها.
الثلاثاء	٢	٢٠	٥٦	٣٢	اوان انتشار حشرة المن الزغبى على سيقان وافرع اشجار الفاكهة - تحويل الزهرة بالحوت.
الاربعاء	٣	٢١	٥٥	٣٣	غاية قوة البرد - اوان زرع داية الجوز ودق اقلام (عقل) الجنار والاسبندار والصفصاف
الخميس	٤	٢٢	٥٥	٣٤	تواصل اعمال ارواء المحاصيل الشتوية .
الجمعة	٥	٢٣	٥٤	٣٥	تواصل اعمال حرث اراضى القطن واعداها - مقارنة المربخ بالمشتري - فرض صوم رمضان على قول .
السبت	٦	٢٤	٥٣	٣٦	اوان ظهور البياض الزغبى على البصل وغيره من الخضروات - ذكرى النهضة العربية سنة ١٣٣٤ هـ ( ١٠ حزيران ١٩١٦ ) .
الاحد	٧	٢٥	٥٢	٣٧	يياشر بزرع البطاطا فى وسط وجنوب العراق .
الاثنين	٨	٢٦	٥٢	٣٧	تحويل عطارد بالدلو - تدق اقلام الكروم والتين والسفرجل والرمان .
الثلاثاء	٩	٢٧	٥١	٣٨	تختلف الرياح - تحرث وتسمد وتقسم مشاتل التبغ فى شمال العراق
الاربعاء	١٠	٢٨	٥٠	٣٩	آخر خمسينية الشتاء - تنظف وتعقم اقلان الفراخ قبل نقل الفراخ الفاقسة من المفرخات الصناعية اليها .
الخميس	١١	٢٩	٤٩	٤٠	سعد الذابح - اوان انتشار (من) ساخ الغوخ - يستمر نقل الاغنام الرحالة فى المنطقتين الجنوبية والوسطى للرعى فى الباديتين الشمالية والجنوبية .
الجمعة	١٢	٣٠	٤٨	٤١	انسب وقت لنقل شتلات الفستق والحبة الخضراء من المشتل الى الارض المستديمة .
السبت	١٣	٣١	٤٧	٤٢	ليلة البراق - احياء النصف من شعبان .
الاحد	١٤	شباط (ش)	٤٦	٤٣	زوبعة - تحرث وتخصر ارض الماسة ( البطاطا السكرية ) .
الاثنين	١٥	٢	٤٥	٤٤	انكسار البرد اوان شباط شرقى - تباع شتلات الحمضيات - تحويل القبلة الى الكعبة سنة (٢) هـ
الثلاثاء	١٦	٣	٤٤	٤٥	تطعم اشجار الفواكه المتساقطة الاوراق بالقلم .
الاربعاء	١٧	٤	٤٣	٤٦	طلوع سعد الذابح - تضاف مادة كلسية الى عليقة الفروج الخريفى بنسبة ٣ بالمائة .
الخميس	١٨	٥	٤٢	٤٧	الشمس بمنزلة سعد السعود - تنظف وتعقم العاضنات وتنظم حرارتها قبل ثلاثة ايام من ادخال الفراخ فيها .
الجمعة	١٩	٦	٤١	٤٨	تواصل اعمال زرع بذور الطماطة والقرع (ملاحمد) والخيار فى اطاق او فى حفر دفنة كدايات
السبت	٢٠	٧	٤٠	٤٩	يتواصل نقل دابات الطماطة والخيار والقرع (ملاحمد) الى الحقول فى وسط وجنوب العراق .
الاحد	٢١	٨	٣٩	٥٠	الجمرة الاولى ( اعتدال حرارة الهواء ) - آخر ستينية الشتاء - دخول الشمس فى برج الحوت - اول الحوت سنة ١٣٣٦ هجرية شمسية - ابتداء حش القصيل المضطجع .
الاثنين	٢٢	٩	٣٨	٥٠	ترفع النباتات الميتة فى الحدائق .
الثلاثاء	٢٣	١٠	٣٧	٥١	ظهور طلوع النخيل - اوان غزو الجراد الصحراوى (النجدى) لجنوب العراق من الجزيرة العربية .
الاربعاء	٢٤	١١	٣٦	٥٢	اوان عودة الغطاف واللقلق والطيور المهاجرة الاخرى الى العراق .
الخميس	٢٥	١٢	٣٥	٥٣	زوبعة - طلوع سعد بلع - تواصل اعمال دق اقلام القوغ (الحور) والصفصاف والغرب - ميعاد ظهور الاصابة بالديدان الشعبانية على جذور الحنطة .
الجمعة	٢٦	١٣	٣٣	٥٣	تنقل اشجار الليمونيات ( الحمضيات ) والزيتون الى البساتين فى وسط وجنوب العراق -
السبت	٢٧	١٤	رمضان	٥٤	البدء بتعبير ارض القطن فى جنوب العراق - وقفة روية هلال رمضان .
الاحد	٢٨	١٥	٣١	٥٥	ابتداء ظهور سنابل الشعير الهرفى فى جنوب ووسط العراق - تحويل عطارد بالحمل - يلحق الدجاج البالغ ضد الطاعون .
الاثنين	٢٩	١٦	٢٩	٥٧	يتكاثر المن الاخضر والاسود على الباقلاء وغيرها من الخضرا - يظهر المن فى اوراق الغوخ
					اليانعة - الجمرة الثانية (اعتدال حرارة المياه )

يزداد النهار من غرة شباط حتى اواخر آذار ٥٧ دقيقة منها ٣٠ فى الصباح و٢٧ فى المساء

## آذار

الايام	آذار (مارح) (ع)	شباط (ث)	رمضان المبارك ١٣٧٩ هـ	شروق الشمس دقيقة	غروب الشمس دقيقة	الوقوعات والمواسم الزراعية
الثلاثاء ١	١٧	١٧	٤	٢٧	٥٧	الشمس بمنزلة سعد الاخبية - خفة وطاة البرد - اوان فقس الجراد المراكشي -
الاربعاء ٢	١٨	١٨	٥	٢٦	٥٨	اوان تطعيم انواع الليمونيات على اصول النارنج .
الخميس ٣	١٩	١٩	٦	٢٥	٥٩	زوبعة - اشتداد اصابة المخضرات بالمئ في جميع المناطق - اوان زراعة اللوخية .
الجمعة ٤	٢٠	٢٠	٧	٢٤	٥٠	تواصل اعمال حش الجت والبرسيم في وسط وجنوب العراق .
السبت ٥	٢١	٢١	٨	٢٣	١	آخر اوان زراعة الاشجار - تتكاثر حشرة امان على الحنطة والشعير .
الاحد ٦	٢٢	٢٢	٩	٢٢	١	الجمرة الثالثة (اعتدال حرارة التراب) - موسم ظهور السنابل في الحنطة الهرفية .
الاثنين ٧	٢٣	٢٣	١٠	٢٠	٢	اوان ظهور الديدان القارضة على الغضر - هبوط عطارد .
الثلاثاء ٨	٢٤	٢٤	١١	١٩	٣	بدء موسم زراعة القطن في جنوب العراق - بدء زراعة الماسة .
الاربعاء ٩	٢٥	٢٥	١٢	١٨	٣	سعد السعود - اوان ظهور دودة ورق الجت .
الخميس ١٠	٢٦	٢٦	١٣	١٦	٤	زوبعة - اول الحسوم وبرد المعجوز ٧ ايام - اوان ظهور حشرة دودة جوز القطن
الجمعة ١١	٢٧	٢٧	١٤	١٥	٥	اوان الاصابة بالبياض الدقيقي على العنب والورد وبعض اشجار الفاكهة - تظهر ازهار الفستق
السبت ١٢	٢٨	٢٨	١٥	١٤	٦	آخر الجمرات ومقاتها ٢١ يوما - امتزاج الفصيلين - اوان فقس بيض الحشرات .
الاحد ١٣	٢٩	٢٩	١٦	١٢	٧	يوم الاعتدال لخط عرض بغداد - بدء موسم زرع القطن في اواسط العراق .
الاثنين ١٤	آذار (ش)	١٧	١٧	١١	٨	الشمس بمنزلة الفرغ المقدم - غرة آذار شرقي ويوافق ٢٣ العوت سنة ١٣٣٦ هجرية شمسية - تزرع اللوبيا والرقى والبطيخ والقنا والقرع العسل والعراقى والفاصوليا .
الثلاثاء ١٥	٢	١٨	١٨	١٠	٨	تعر ارض القطن في شمال العراق - اوان ظهور حشرة السونة في شمال العراق - تحويل عطارد بالحمل - وقعة بدر الكبرى سنة (٢) هـ
الاربعاء ١٦	٣	١٩	١٩	٩	٩	البء بزراعة فسق العبد في وسط وجنوب العراق .
الخميس ١٧	٤	٢٠	٢٠	٧	١٠	آخر الحسوم ونهاية برد المعجوز - اوان تربية دود القز في العراق - تعطى الاغنام (بلعات) لقتل ديدان الامعاء والمعدن يتساوى الليل والنهار - جرح الامام علي بن ابي طالب (ع) سنة (٤٠) هـ
الجمعة ١٨	٥	٢١	٢١	٥	١١	تظهر ازهار الكتان والهرطمان والمعدس - بداية رى الاشجار المثمرة - تزداد نسبة البروتين في عليقة الدجاج البيوض الى ٢٠ بالمائة - فرض الصيام والامر بركاة الفطر سنة (٢) هـ
السبت ١٩	٦	٢٢	٢٢	٤	١٢	شهادة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) سنة (٤٠) هـ
الاحد ٢٠	٧	٢٣	٢٣	٣	١٢	مقارنة الشمس بزحل - ينتهي بعد غروب شمس اليوم فصل اثناء ويبتدى الربيع في الساعة ٢٠ والدقيقة ٢٣ والثانية ٥٨ .
الاثنين ٢١	٨	٢٤	٢٤	١	١٣	اول الربيع ومدته ٩٤ يوما و٢٠ ساعة و٥١ دقيقة - دخول الشمس في برج الحمل - عيد النوروز . عيد الشجرة والربيع .
الثلاثاء ٢٢	٩	٢٥	٢٥	٠٠	١٤	نوء سعد الاخبية - غرة سنة ١٣٣٧ جلال - ويوافق ١ - الحمل سنة ١٣٣٦ هجرية شمسية - ذكرى توقيع ميثاق الجامعة العربية سنة ١٩٤٥ .
الاربعاء ٢٣	١٠	٢٦	٢٦	٥٨	١٥	ليلة القدر المباركة - نزول القرآن الكريم . يبدأ بزراعة القطن في شمال العراق
الخميس ٢٤	١١	٢٧	٢٧	٥٧	١٦	زوبعة - عيد الحرية - الخروج من حلف بغداد .
الجمعة ٢٥	١٢	٢٨	٢٨	٥٦	١٦	تكثر الرياح الشمالية .
السبت ٢٦	١٣	٢٩	٢٩	٥٤	١٧	بدء موسم تلقح طلع التخليل - وجوب تنظيف البساتين من الادغال - وقعة روءية هلال العيد
الاحد ٢٧	١٤	٣٠	٣٠	٥٣	١٨	افتتاح المجلس التأسيسي العراقي سنة ١٩٢٤ - ترش العدائق والبساتين بمبيدات الحشرات
الاثنين ٢٨	١٥	شوال المكرم	٣١	٥١	١٩	اوان ظهور حشرة (بلوتيل) ذات الظهر الماسي على اوراق النباتات الصليبية - يبدأ بحلب الاغنام في المنطقة الشمالية لمره واحدة - عيد الفطر المبارك ٣ ايام .
الثلاثاء ٢٩	١٦	٢	٢	٥٠	٢٠	زوبعة - حركة الحشرات وتكاثرها - تلقح الاغنام ضد مرض عفونة الدم .
الاربعاء ٣٠	١٧	٣	٣	٤٩	٢٠	وقعة احد سنة ٣ هـ .
الخميس ٣١	١٨	٤	٤	٤٨	٢١	٦ اوان زراعة الهليون (سبركس) - صدور العملة العراقية سنة ١٩٣٢ .

يزداد النهار ابتداء من غرة آذار حتى اول نيسان ٦٣ دقيقة منها ٤٠ في الصباح و٢٣ في المساء.

## نيسان

الأيام	نيسان (ع)	آذار (ش)	الأيام ١٣٨٧ هـ	شروق الشمس	غروب الشمس	الوقوعات والمواسم الزراعية
ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	
الجمعة	١	١٩	٥	٤٦	٢٢	٦
السبت	٢	٢٠	٦	٤٥	٢٣	
الأحد	٣	٢١	٧	٤٤	٢٤	
الاثنين	٤	٢٢	٨	٤٣	٢٥	
الثلاثاء	٥	٢٣	٩	٤١	٢٦	
الأربعاء	٦	٢٤	١٠	٤٠	٢٧	
الخميس	٧	٢٥	١١	٣٩	٢٨	
الجمعة	٨	٢٦	١٢	٣٨	٢٩	
السبت	٩	٢٧	١٣	٣٦	٣٠	
الأحد	١٠	٢٨	١٤	٣٥	٣٠	
الاثنين	١١	٢٩	١٥	٣٤	٣١	
الثلاثاء	١٢	٣٠	١٦	٣٣	٣١	
الأربعاء	١٣	٣١	١٧	٣١	٣٢	
الخميس	١٤	نيسان (ش)	١٨	٣٠	٣٢	
الجمعة	١٥	٢	١٩	٢٩	٣٣	
السبت	١٦	٣	٢٠	٢٨	٣٤	
الأحد	١٧	٤	٢١	٢٦	٣٥	
الاثنين	١٨	٥	٢٢	٢٥	٣٦	
الثلاثاء	١٩	٦	٢٣	٢٤	٣٧	
الأربعاء	٢٠	٧	٢٤	٢٣	٣٨	
الخميس	٢١	٨	٢٥	٢٢	٣٩	
الجمعة	٢٢	٩	٢٦	٢٠	٤٠	
السبت	٢٣	١٠	٢٧	١٩	٤٠	
الأحد	٢٤	١١	٢٨	١٨	٤١	
الاثنين	٢٥	١٢	٢٩	١٧	٤٢	
الثلاثاء	٢٦	١٣	٣٠	١٦	٤٣	
الأربعاء	٢٧	١٤ (ذوالقعدة ١٣٧٩)	١٥	١٥	٤٣	
الخميس	٢٨	١٥	٢	١٤	٤٤	
الجمعة	٢٩	١٦	٣	١٣	٤٤	
السبت	٣٠	١٧	٤	١٢	٤٥	

يزداد النهار ابتداء من غرة نيسان حتى أول ايار ٦٠ دقيقة منها ٣٦ في انصباح و ٣٤ في المساء.

## أيار

اليوم	أيار (هجري)	أيار (شمسي)	شروق الشمس	غروب الشمس	الوقوعات والمواسم الزراعية
العدد	العدد	ساعة	ساعة	ساعة	
الاحد	١	١٨	٥	١١	تستمر عملية حصاد الشعير في وسط وجنوب العراق ويبدأ بحصاده في الشمال - ظهور ثمار الشليك - أوان ظهور قاذم سيقان الحنطة (سيفس) - عيد العمال العالمي .
الاثنين	٢	١٩	٦	١٠	ذكرى تسلم الجيش العراقي لقاعدتي الحباينة والشعبية من القوة الجوية البريطانية سنة ١٩٥٥
الثلاثاء	٣	٢٠	٧	٩	تواصل خدمة نباتات الحديقة بالعزق والسقي والتنظيف - أوان الاصابة بالبرقات البيضاء على جنود الحنطة والشعير .
الأربعاء	٤	٢١	٨	٨	تواصل عملية نثر بذور الشلب في المساتل استعدادا لنقلها الى مزارع الشتال .
الخميس	٥	٢٢	٩	٧	تخدم مساتل التبغ بالتعشيب والتسميد والسقي - يظهر الجراد المحلى المعروف بالابطال في وسط العراق وشماله .
الجمعة	٦	٢٣	١٠	٦	اواخر ايام زراعة فستق العبيد وفول الصويا في وسط العراق وجنوبه - تجز الاغنام في المنطقة الشمالية .
السبت	٧	٢٤	١١	٥	غاية قوة الربيع - اوان ظهور قارضة اوراق التين .
الاحد	٨	٢٥	١٢	٤	هبوب الرياح الشرقية - تقلم اسيجة الزينة في الحدائق وتقص مروج (خمانل الشيل) .
الاثنين	٩	٢٦	١٣	٣	يبدأ جراد ابو دبيلة بوضع البيض ويستمر حتى اواسط حزيران - يتواجد التوت والخيار والبطيخ في الاسواق - يبدأ بحصاد الشعير - هدنة الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥م
الثلاثاء	١٠	٢٧	١٤	٣	تجمع قرون الفاصوليا والبازلاء والليما والبقلاء والياميا .
الأربعاء	١١	٢٨	١٥	٢	يجب الاهتمام في هذا الموسم بالتفتيش عن دودة جوز القطن المرقطة في القمم النامية من القطن (النابور) وجمع المصاب وحرقة حالا .
الخميس	١٢	٢٩	١٦	١	ابتداء موسم حصاد القمح في وسط وجنوب العراق وتكديسه - تظهر الذبابة السوداء على ثمار التين .
الجمعة	١٣	٣٠	١٧	٠٠	يزرع الدخن في شمال العراق - نوء الشرطين - آخر مطر نيسان .
السبت	١٤	أيار (ش)	١٨	٠٠	أول أيار شرقي - تظهر حشرة ( لا فيكما ) على القطن والبنجر والياميا .
الاحد	١٥	٢	١٩	٠٩	كارثة العرب في ضياع فلسطين سنة ١٩٤٨ - ينتشر غنكبوت الرمان .
الاثنين	١٦	٣	٢٠	٠٨	حش البرين (الحمقى) وثمار الملوخية والباذنجان الجاث والفلفل الجاث وقرع الملا احمد والقثاء .
الثلاثاء	١٧	٤	٢١	٠٨	أوان ظهور تربس الحنطة - تتكون سنابل الدخن في وسط وجنوب العراق .
الأربعاء	١٨	٥	٢٢	٠٧	أوان نزول المن على الاشجار ( من السما ) .
الخميس	١٩	٦	٢٣	٠٧	ظهور عطار في المغرب - تبدأ نباتات السمسم بالتفريع والازهار في وسط العراق وجنوبه .
الجمعة	٢٠	٧	٢٤	٠٦	زوبعة - تحترق اراضي الخضر التي تم رفع حاصلها - يتوالى رى البساتين وتحش ادغالها .
السبت	٢١	٨	٢٥	٠٦	يشرع الجراد المراكشي بوضع بيضه - تواصل عملية تفتيس الاغنام مرة في كل اسبوعين - خروج الرسول العظيم (ص) لحجة الوداع سنة (١٠) هـ .
الاحد	٢٢	٩	٢٦	٠٥	زوبعة الشريا - دخول الشمس في برج الجوزاء - ينضج حاصل الحمص والعدس
الاثنين	٢٣	١٠	٢٧	٠٤	تبلغ حشرة السونة دور البلوغ - تفتس الطيور بمحلل كوبردب بنسبة ١ الى ١٣٠ من الماء لقتل القراد العالق بها - غرة الجوزاء سنة ١٣٣٦ هجرية شمسية .
الثلاثاء	٢٤	١١	٢٨	٠٤	تظهر الديدان الثعبانية في سنابل الحنطة .
الأربعاء	٢٥	١٢	٢٩	٠٤	تظهر الاصابة بخنفساء البراعم على اشجار الفستق .
الخميس	٢٦	١٣	٣٠	٠٣	طلوع البطين - آخر هبوب الرياح الربيعية - يبدأ بحصاد الكتان .
الجمعة	٢٧	١٤	٣١	٠٣	تحويل المريخ بالجوزاء - ابتداء الحر في وسط وجنوب العراق - أوان حصاد القمح
السبت	٢٨	١٥	٣	٠٢	يتم نضج الكتان ويأشر بحصاده - يظهر المن الدقيقى على العنب .
الاحد	٢٩	١٦	٣	٠٢	اوان زرع السمسم في شمال العراق - تظهر الكوجة والاباص .
الاثنين	٣٠	١٧	٤	٠١	تلقيح الابقار والجاموس ضد مرض عقونة الدم .
الثلاثاء	٣١	١٨	٥	٠١	أول رياح البواريج في العراق ومدتها ٤٠ يوما - تزهو نباتات فستق العبيد

يزداد النهار ابتداء من غرة ايار حتى أول حزيران ٤٤ دقيقة منها ٢٢ في الصباح ومثلها في المساء

## حزيران

الوقت	حزيران (ع)	أيار (ع)	يوم الجمعة ١٣٧٩	شروق الشمس	غروب الشمس	الوقوعات والمواسم الزراعية
ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	
الأربعاء ١	١٩	١٩	٦	٥١	٥	غاية طغيان الفرات - تتواصل مراقبة دودة جوز القطن المرقطة في القمم النامية والبراعم
الخميس ٢	٢٠	٢٠	٧	٥٠	٦	يتواجد الخيار للزراعة المكشوفة - تلقح الفراخ ضد الجدرى .
الجمعة ٣	٢١	٢١	٨	٥٠	٦	أوان ظهور حفار ثمار الطماطة - يقدم للاكباش نصف كيلو من الشعير يوميا خلال موسم التسفيد - يوم التروية .
السبت ٤	٢٢	٢٢	٩	٥٠	٧	تواصل عملية دراس الشعير في وسط وجنوب العراق ويبدأ بدراس الحنطة - الوقوف بعرفات - وقفة العيد الكبير .
الأحد ٥	٢٣	٢٣	١٠	٥٠	٧	يبدأ بجمع الكتان في الاجران لدراسه - أوان تركيز غدوق النخل - أوان ظهور البقعة الخضراء على الطماطة والفلفل - عيد الاضحية ٤ أيام .
الاثنين ٦	٢٤	٢٤	١١	٥٠	٨	ينتهي حصاد القطن ( العنبر والحصى والهرطمان ) وتنتهي اعمال الدراس والتصفية حتى بعد شهر كامل في الشمال - اول ايام التشريق .
الثلاثاء ٧	٢٥	٢٥	١٢	٥٠	٨	يبدأ باستخراج بذور البصل والفاصوليا والليما والباذلاء والبقلاء والشوندر والجزر والسلق والانسون والكزبرة والحب السوداء - النقرة الى مكة المكرمة .
الأربعاء ٨	٢٦	٢٦	١٣	٤٩	٩	زوبعة - طلوع الثريا - ينضج الدخن المبكر ويؤخذ الدخن الافلى - يتواجد العنب الاسود ويكثر التفاح - اخر ايام التشريق .
الخميس ٩	٢٧	٢٧	١٤	٤٩	٩	يعشب ويعزق الباذنجان والفلفل والشليك - ظهور حفار اوراق الباذنجان .
الجمعة ١٠	٢٨	٢٨	١٥	٤٩	١٠	تصديق المجلس التأسيسي العراقي المعاهدة العراقية - البريطانية سنة ١٩٢٤ .
السبت ١١	٢٩	٢٩	١٦	٤٩	١٠	تزرع اللوباء على الشواطىء - ينتشر العنكبوت على نبات الخروع .
الأحد ١٢	٣٠	٣٠	١٧	٤٩	١١	أوان ظهور بق الفواكه على سيقان الخوخ والشمش والتفاح .
الاثنين ١٣	٣١	٣١	١٨	٤٩	١١	اول سينية الصيف - يجب الكف عن الاستمرار في التقليم بالحدائق .
الثلاثاء ١٤	حزيران (ش)	١٩	١٩	٤٩	١١	اول حزيران شرقي - استقامة المشتري - يباشر بجمع حاصل البطاطا الربيعة
الأربعاء ١٥	٢	٢٠	٢٠	٤٩	١٢	يروى فول الصويا اربع مرات خلال هذا الشهر - تعد المظلات الخاصة بوقاية الدجاج
الخميس ١٦	٣	٢١	٢١	٥٠	١٢	ترش نباتات الحدائق خلال شهر حزيران برذاذ من الماء - يطعم الفستق بالعين في الشمال
الجمعة ١٧	٤	٢٢	٢٢	٥٠	١٢	غروب الميزان ٢٣ يوما - يزهر القطن في شمال العراق - ظهور الاصناف المبكرة من الخوخ
السبت ١٨	٥	٢٣	٢٣	٥٠	١٣	يمكن نقل فساتل النخيل ابتداء من اول هذا الشهر .
الأحد ١٩	٦	٢٤	٢٤	٥٠	١٣	يبدل ماء الدجاج ثلاث مرات يوميا .
الاثنين ٢٠	٧	٢٥	٢٥	٥٠	١٣	طلوع الدبران - زوبعة .
الثلاثاء ٢١	٨	٢٦	٢٦	٥٠	١٣	ينتهي فصل الربيع ويبدأ الصيف في الساعة الواحدة والدقيقة ٣٦ والثانية ٣٩ من بعد منتصف الليل - اطول نهار في سنة ١٩٦٠ ويبلغ ١٤ ساعة و ٢٣ دقيقة
الأربعاء ٢٢	٩	٢٧	٢٧	٥١	١٣	خلافة الامام علي ابن ابي طالب (ع) سنة ٣٥ هـ .
الخميس ٢٣	١٠	٢٨	٢٨	٥١	١٣	اول الصيف ومدته ٩٣ يوما و ١٤ ساعة و ١٣ دقيقة - دخول الشمس في برج السرطان
الجمعة ٢٤	١١	٢٩	٢٩	٥١	١٤	- أوان تواجد ثمار الطماطة المغطاة - استشهاد الامام عمر الفاروق (رض) سنة ٢٣ هـ
السبت ٢٥	١٢	٣٠	٣٠	٥٢	١٤	يشهد الحر - اول اربعينية الصيف - غرة السرطان سنة ١٣٣٦ هجرية شمسية
الأحد ٢٦	١٣	محرم الحرام ١٣٨٠	٥٢	٥٢	١٤	تحويل الزهرة الى الجوزاء - أوان زراعة الرقي والبطيخ للفترة الثانية .
الاثنين ٢٧	١٤	٢	٥٢	٥٢	١٤	ظهور المريخ في المشرق - ينتخب الفروج الربيعة وتفصل عنه الديكة - خلافة الامام عثمان ابن عفان (رض) سنة ٢٣ هـ
الثلاثاء ٢٨	١٥	٣	٥٢	٥٢	١٤	يبدأ الليل بالزيادة والنهار بالنقصان - يبدأ بدراس الحنطة في شمال العراق وينتهي من دراس الشعير - ذكرى يوم الهجرة النبوية المباركة - غرة سنة ١٣٨٠ هـ وهي كبيسة .
الأربعاء ٢٩	١٦	٤	٥٣	٥٣	١٤	تظهر ثمار الجوز الخضراء والسماق .
الخميس ٣٠	١٧	٥	٥٣	٥٣	١٤	الرية الرابعة للقطن خلال هذا الشهر - تلقح الطيور الداجنة ضد مرض التيفوئيد - تجرى عملية التصغير في التبنك .
					٧	أوج الشمس - اندلاع الهيب الشوة العراقية سنة ١٩٢٠ .

يستمر النهار في حزيران في الطول حتى ٢٢ منه ولكن بزيادة يسيرة تخف تدريجاً

## تموز

الاسم	تموز (ع)	تموز (ق)	الاسم	شروق الشمس	غروب الشمس	الوقوعات والمواسم الزراعية	
الاسم	تموز (ع)	تموز (ق)	الاسم	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
الجمعة	١	١٨	٦	٥٤	٤	١٤	٧
يجب انجاز جميع عمليات دراس وتدريب الحنطة والشعير في جنوب العراق ويداوم في حصادهما وتكديسهما في الشمال وكذلك الكتان .							
السبت	٢	١٩	٧	٥٤		١٤	
الاحد	٣	٢٠	٨	٥٤		١٤	
يستمر تناسل الاغنام في المنطقتين الوسطى والجنوبية - تنتشر صراصير الحقول .							
طلوع الهقعة - اول رياح السموم ٥٤ يوما - اوان هلاك الجراد - يجب الامتناع من زرع السمسم بعد الان ثلا تدركه الامطار وهو في دور الحصاد .							
الاثنين	٤	٢١	٩	٥٥		١٣	
الثلاثاء	٥	٢٢	١٠	٥٦		١٣	
تتواصل عملية قلع البطاطا الربيعية في وسط العراق وخدمتها وريها في الشمال .							
يشاهد مرض تصمغ الحمضيات بكثرة - يزرع الماش في وسط وجنوب العراق - ينتشر تفحم عرائيس الذرة - عاشوراء - شهادة الامام الحسين (ع) سنة ٦١ هـ							
الأربعاء	٦	٢٣	١١	٥٦		١٣	
الخميس	٧	٢٤	١٢	٥٧		١٣	
تشدد الإصابة بمرض البياض الدقيقي .							
زوبعة - تحويل المريخ بالسرطان - يستمر ازهار القطن وتكوين الجوز في شمال العراق ويتقطع في الوسط والجنوب حيث يتم بلوغ الجوز تقريبا .							
الجمعة	٨	٢٥	١٣	٥٧		١٢	
اوان ظهور خنفساء الرقي - تتوقف عملية تطعيم الفستق بالعين في الموصل وتستمر في المناطق الجبلية .							
السبت	٩	٢٦	١٤	٥٨		١٢	
الاحد	١٠	٢٧	١٥	٥٨		١٢	
الاثنين	١١	٢٨	١٦	٥٩		١٢	
آخر رياح البواريح - يكثر التين والاجاص والعنب والتفاح ويتواجد الغوخ والكمثرى والرمان .							
تزداد المادة الخضراء في عليقة الطيور .							
هبوب الرياح الشمالية في وسط العراق ١٥ يوما - غاية نثار الرز الشتال - يباعد بين الديكة والدجاج البالغ .							
الثلاثاء	١٢	٢٩	١٧	٥٠	٥	١٢	
تتواصل ريات الذرة الصفراء كلما دعت الحاجة في الشمال - بدء موسم تناسل الاغنام في المنطقة الشمالية السهلة .							
الأربعاء	١٣	٣٠	١٨	٥٠		١١	
الخميس	١٤	تموز (ش)	١٩	١		١٠	
تواصل عملية ادواء وتعشيب الشلب وتظهر في المبكر منه الازهار .							
اول تموز شرقي - يخلص التبغ والتبناك على نبتة واحدة - عيد الجمهورية العراقية .							
الجمعة	١٥	٢	٢٠	٢		١٠	
توالي البساتين بالرى على فترات قصيرة لارتفاع درجة الحرارة .							
السبت	١٦	٣	٢١	٢		٩	
الاحد	١٧	٤	٢٢	٣		٩	
الاثنين	١٨	٥	٢٣	٤		٨	
الثلاثاء	١٩	٦	٢٤	٤		٨	
الأربعاء	٢٠	٧	٢٥	٥		٧	
الخميس	٢١	٨	٢٦	٦		٦	
زوبعة - تتواصل عملية مكافحة القراد بالحرق والتقييم في الانعام وما وبيها .							
وقوف الهواء واشتداد الحر - يباشر بقلع رءوس الثوم .							
طلوع الميزان - يجب زيادة ريات القطن لحرارة الجو - يقلع البصل الافلى .							
حضيض المريخ - المباشرة بزراعة الذرة الصفراء الخريفية .							
الجمعة	٢٢	٩	٢٧	٦		٦	
السبت	٢٣	١٠	٢٨	٧		٥	
يباشر جوز القطن في وسط وجنوب العراق بالتفتح .							
دخول الشمس في برج الاسد - اوان ظهور الذباب الابيض على المخضرات الصيفية والقطن في الاماكن الرطبة .							
الاحد	٢٤	١١	٢٩	٧		٥	
تنضج بعض انواع التمور - تقلل نسبة البروتين في عليقة الطيور الدواجن الى ١٠ بالمائة - غرة الاسد سنة ١٣٣٦ هجرية شمسية .							
الاثنين	٢٥	١٢	٣٠	٨		٤	
الثلاثاء	٢٦	١٣	٣١	٩		٣	
الأربعاء	٢٧	١٤	٣٢	٩		٣	
الخميس	٢٨	١٥	٣٣	١٠		٢	
اوان تخضين فستق العبيد .							
تعمد نهار البلوط والمقص على الاشجار في الشمال .							
تظهر علائم النمو في تكوين بذور السديان (نوع من المقص) والجنار في الشمال .							
شدة حر الصيف - تزه اشجار الزعرور .							
الجمعة	٢٩	١٦	٣٤	١١		١	
السبت	٣٠	١٧	٣٥	١١		١	
الاحد	٣١	١٨	٣٦	١٢	٥	٧	
المباشرة بجنى الوجبة الاولى من القطن في جنوب العراق - يعفر الدجاج بفلوريد زوبعة - طلوع الذراع .							
دخول الباحورة ٧ ايام - المباشرة بجنى القطن في جنوب العراق .							

ابتداء من اول تموز حتى غرة آب يقصر النهار ٣١ دقيقة ، ١٨ منها في الصباح و ١٣ في المساء .

## آب

اليوم	آب	أوكست (غ)	تقويم (ش)	شهر الحزير ١٣٨٠ هـ	شروق الشمس	غروب الشمس	الوقوعات والمواسم الزراعية
					دقيقة	ساعة	دقيقة
الاثنين	١	١٩	٨	١٣	٥	٥٩	٦ آخر اربعينية الصيف - تنتهى عملية تذرية معظم محاصيل الحنطة والشعير وتعد للبيع . تظهر حشرة القفاز على الخضفر .
الثلاثاء	٢	٢٠	٩	١٣		٥٨	اعلان الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ - تستمر عملية تهيئة حقول البطاطا الخريفية وزرعها حتى نهاية هذا الشهر .
الأربعاء	٣	٢١	١٠	١٤		٥٧	المباشرة بجنى الوجبة الاولى من القطن فى جنوب العراق - يعفر الدجاج بفلوريد الصوديوم لابادة القمل .
الخميس	٤	٢٢	١١	١٥		٥٦	طلوع الشعري اليمانية - تسقى بساتين الفستق اربع سقيات فى هذا الشهر . تحويل عطارذ بالاسد - تواصل اعمال رى وتشيب القطن ومراقبة دودة الجوز ومكافحتها . تتكون اجراس السمسم - يباشر بجنى القطن فى وسط العراق .
الجمعة	٥	٢٣	١٢	١٦		٥٥	آخر ايام الباحورة - يبدأ بحلب الاغنام لمرة واحدة يوميا فى الشمال . انكسار شدة الحر ( يبرد اخر الليل ) - يتكاثر الذباب الابيض على نباتات القطن . يدام على ازواء وخدمة الذرة الصفراء والبيضاء فى جميع المناطق .
السبت	٦	٢٤	١٣	١٧		٥٤	اختلاف الرياح - طلوع النثرة - تعد ارض المخضرات الشتوية فى وسط العراق وجنوبه .
الاحد	٧	٢٥	١٤	١٧		٥٣	آخر ستنية الصيف - طلوع سهيل فى اليمن . يباشر بجنى القطفة الاولى من الاوراق السفلى من التبغ والتبناك . استقامة زحل مع الشمس .
الاثنين	٨	٢٦	١٥	١٨		٥٢	اول آب شرقى - اعلان ميثاق الاطلنسى سنة ١٩٤١م - المباشرة بجنى القطفة الاولى من الاقطان فى وسط العراق - يتواجد الفلفل الاخضر . تظهر افراد ( من ساق الغوخ ) المجنحة فيستعم انتشارها .
الثلاثاء	٩	٢٧	١٦	١٩		٥١	ينتهى موسم تسفيد الاغنام فى المنطقة الشمالية على الجبلية منها . استقبال زحل مع عطارد - تستمر عمليتا رى الدخن وفستق العبيد يباشر فى تطعيم براعم الفستق النامية ويجنى ثمره الناضج باليد .
الأربعاء	١٠	٢٨	١٧	٢٠		٥٠	يباشر بجمع بذور الباميا والباذنجان والفلفل تدريجيا . تحفر وتعثر وتسهم اراضى ومتون والواح اللهانة والبصل والثوم والخس والفاصوليا (الليما) والشلغم والفجل والخيار والجزر والشوندر واللوبيا والسبانخ وغيرها - تحويل عطارد بالسنبلة .
الخميس	١١	٢٩	١٨	٢٠		٤٩	تقل شتلات القبيط واللهانة والخس ( المزروعة فى شهر تهوز ) الى ارضها الدائمة انتقال الرسول العظيم (ص) الى الماء الاعلى سنة ١١ هـ على قول . جنى ثمار الفستق - حضيض الزهرة - دخول الشمس فى برج السنبلة . تجمع بذور الازهار الصيفية فى الحدائق - غرة السنبلة سنة ١٣٣٦ هجرية شمسية . ينضج السماق والعفص ويباشر بجمعهما - آخر هبوط المريخ . طلوع الطرفة - يعاد تغفير الطيور بفلوريد الصوديوم .
الجمعة	١٢	٣٠	١٩	٢١		٤٨	تحويل المريخ الى برج الاسد تعاد عملية انتخاب الدجاج البيوض . اخر رياح السموم - تنتهى زراعة البطاطا الخريفية - يبدأ بجنى القطن . يمكن نقل شتلات النارج من الالواح الى المتون فى مكان ظليل . يتم نضج مادة الجنار الخشبية ويباشر بطقفها للاغراض الصناعية والتسقيف . يباشر بجز الصوف ( العك ) فى المنطقتين الوسطى والجنوبية - دخول النى (ص) قبا وبناءه لمسجده فيها ومواصلة هجرته الى المدينة المنورة سنة (١) هـ التى توافق ١١ ايلول سنة ٦٦٢ م .
السبت	١٣	٣١	٢٠	٢١		٤٧	يبدأ الجراد المحلى المعروف بالايغال بوضع البيض فى المنطقة الشمالية - تلفح الابرار ضد مرض الجهرة العرضية .
الاحد	١٤	آب (ش)	٢١	٢٢		٤٦	
الاثنين	١٥	٢	٢٢	٢٣		٤٥	
الثلاثاء	١٦	٣	٢٣	٢٣		٤٤	
الأربعاء	١٧	٤	٢٤	٢٤		٤٣	
الخميس	١٨	٥	٢٥	٢٥		٤٢	
الجمعة	١٩	٦	٢٦	٢٥		٤٠	
السبت	٢٠	٧	٢٧	٢٦		٣٩	
الاحد	٢١	٨	٢٨	٢٧		٣٨	
الاثنين	٢٢	٩	٢٩	٢٨		٣٧	
الثلاثاء	٢٣	١٠	ربيع الاول	٢٨		٣٦	
الأربعاء	٢٤	١١	٢	٢٩		٣٤	
الخميس	٢٥	١٢	٣	٣٠		٣٣	
الجمعة	٢٦	١٣	٤	٣١		٣٢	
السبت	٢٧	١٤	٥	٣١		٣٠	
الاحد	٢٨	١٥	٦	٣٢		٢٩	
الاثنين	٢٩	١٦	٧	٣٣		٢٨	
الثلاثاء	٣٠	١٧	٨	٣٣		٢٧	
الأربعاء	٣١	١٨	٩	٣٤	٥	٢٥	٦

ابتداء من غرة آب حتى أول أيلول يقصر النهار ٥٦ دقيقة منها ٢٢ في الصباح و ٣٤ في المساء.

## أيلول

الاسم	أيلول (شهر)	أب (شهر)	الاول ربيع ١٣٨٠ هـ	شروق الشمس دقيقة	غروب الشمس دقيقة	الوقوعات والمواسم الزراعية
الخميس ١	١٩	١٠	٣٤	٢٤	٦	تحرث ارض الحنطة والشعير استعدادا للموسم الجديد - اول فتور درجات الحرارة .
الجمعة ٢	٢٠	١١	٣٥	٢٣		اوان زراعة الخرشوف بتجزئة الجذور والبذور - اعلان الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ م
السبت ٣	٢١	١٢	٣٥	٢٢		اوان زرع البقول والخضار الشتائية - تلقح الابقار والجاموس ضد عفونة الدم النزفية - تثبيت الزهرة مع المشتري - مولد الرسول المعظم (ص) .
الاحد ٤	٢٢	١٣	٣٦	٢٠		اوان زراعة البصل بواسطة البذور وكذلك زراعة الثوم - يباشر بنقل شتلات النارنج من الاطواح الى المتون - طلوع السهيل في الحجاز .
الاثنين ٥	٢٣	١٤	٣٧	١٩		تواصل خدمة البطاطا الخريفية بالرى والعزق والتحصين .
الثلاثاء ٦	٢٤	١٥	٣٨	١٧		زوبعة - طلوع الجبهة - تستمر اعمال رى القطن وجنيه - موعد تطعيم اشجار الفاكهة فى المنطقة الوسطى - خلافة الامام ابو بكر الصديق (رض) سنة ١١ هـ .
الاربعاء ٧	٢٥	١٦	٣٩	١٦		تعقم محاضن افراخ الدجاج - طلوع السهيل فى البصرة .
الخميس ٨	٢٦	١٧	٣٩	١٥		اوان زراعة الشليك - تقليل فترات رى الاشجار - مولد الرسول المعظم (ص) على قول .
الجمعة ٩	٢٧	١٨	٤٠	١٤		زوبعة - امتزاج الفصيلين - يرفع حاصل الذرة ويستحسن جمع العرائس تدريجيا - المباشرة بزراعة البرسيم .
السبت ١٠	٢٨	١٩	٤٠	١٣		يباشر بعصا الدخن المبكر - تزرع المغضرات الوارد ذكرها فى يومية ٢١ آب .
الاحد ١١	٢٩	٢٠	٤١	١١		اوان تطعيم الورد الامريكى - تفحص محارير التفريخ استعدادا للموسم .
الاثنين ١٢	٣٠	٢١	٤١	١٠		تحويل عطارد بالميزان - المباشرة بزراعة الشعير المبكر للاستفادة منه كعلف اخضر .
الثلاثاء ١٣	٣١	٢٢	٤٢	٩		نهاية قوة الحر - تواصل عملية قطف التبغ وتنضيد قلائد للتصفيير والتجفيف .
الاربعاء ١٤	أيلول (ش) ٢٣	٢٣	٤٣	٧		اول ايلول شرقى - يقطع الماء عن مرزات الشلب - تتوقف عملية تطعيم الفستق والعجة الخضراء فى الجبال .
الخميس ١٥	٢	٢٤	٤٣	٦		يستخرج شراب الرمان - اول السنة العبرية ٥٧١٩ .
الجمعة ١٦	٣	٢٥	٤٤	٤		طلوع السهيل فى بغداد .
السبت ١٧	٤	٢٦	٤٥	٣		تزرع بذور الازهار الشتوية فى دايات .
الاحد ١٨	٥	٢٧	٤٢	١		اوان تطعيم شتلات الاشجار المتساقطة الاوراق كالتفاح والكمثرى والسفرجل والاجاص والشمش - تبقى العيون نائمة حتى الربيع .
الاثنين ١٩	٦	٢٨	٤٦	٠٠	٦	طلوع الزهرة - اوان زراعة الانسون والشبث والكرابوا والكزبرة والعجة السوداء .
الثلاثاء ٢٠	٧	٢٩	٤٧	٥٨	٥	اوان ظهور الخنافس البرغوثية على المغضرات الشتوية .
الاربعاء ٢١	٨	٣٠	٤٨	٥٧		اوان زراعة الخس والبقدونس .
الخميس ٢٢	٩	ربيع ١٣٨٠ ٢	٤٨	٥٦		دخول الشمس فى برج الميزان - غرة السنة الهجرية الشمسية ١٣٣٧ .
الجمعة ٢٣	١٠	٢	٤٩	٥٤		ينتهى فى الساعة السادسة والدقيقة ٤٥ والثانية ٣٦ من بعد ظهر هذا اليوم فصل الصيف ويبتدىء الخريف ومدته ٨٩ يوما و ١٥ ساعة و ٣٥ دقيقة .
السبت ٢٤	١١	٣	٥٠	٥٣		تزرع اقبال النرجس والسوسن والزعفران والتبويل وغيرها - يجنى البلوط والعفص ويجمع الزعرور والعجة الخضراء .
الاحد ٢٥	١٢	٤	٥١	٥١		يحصد الشلب - يجمع البيض الخاص بالتفريخ .
الاثنين ٢٦	١٣	٥	٥٢	٥٠		تتوقف عملية تطعيم الفستق فى الموصل .
الثلاثاء ٢٧	١٤	٦	٥٢	٤٨		يتساوى الليل والنهار - يستمر العمل فى خدمة البساتين بالرى والتعشيب .
الاربعاء ٢٨	١٥	٧	٥٣	٤٧		نقصان نسخ الاشجار - بداية بيع نباتات الزينة فى المراكم والاصص (السنادين) .
الخميس ٢٩	١٦	٨	٥٤	٤٦		تعقم شتلات النارنج بالليمونيات - نهاية موسم تناسل الاغنام فى المنطقتين الوسطى والجنوبية .
الجمعة ٣٠	١٧	٩	٥٥	٤٤	٥	يستمر فى تحضير ارض الحنطة والشعير فى شمال العراق وتنثر البلور قبل نزول الامطار فى الاراضى التى سبق حرثها .

ابتداء من اول ايلول الى غرة تشرين الاول يقصر النهار ٦٣ دقيقة ، منها ٢٢ فى الصباح و ٤١ فى المساء .

## تشرين الأول

اليوم	الأول تشرين (ح) أكتوبر	الثاني (ب)	الثالث جمع ١٨٨٠	شروق الشمس دقيقة	غروب الشمس دقيقة	الوقوعات والمواسم الزراعية
السبت	١	١٨	١٠	٥٥	٤٣	تواصل زراعة الشعير في وسط وجنوب العراق - يباشر بعملية تفريخ البيض
الأحد	٢	١٩	١١	٥٦	٤٢	طلوع الصرفة - يبدأ نضوج جوز القطن للفورة الثانية - تزرع الباقلاء مع الشعير
الاثنين	٣	٢٠	١٢	٥٧	٤٠	يحصد الماش والدخن ويجمع ويدرس في جميع المناطق
الثلاثاء	٤	٢١	١٣	٥٨	٣٩	تواصل عملية تطعيم أشجار الفواكه المتساقطة الأوراق
الأربعاء	٥	٢٢	١٤	٥٨	٣٨	يبدأ نضج قرات فستق العيد - تظهر الحشرة القارضة (برودينيا) على نباتات الفاصوليا والماش والحب - فرضت الصلاة في الاسلام
الخميس	٦	٢٣	١٥	٥٩	٣٦	يحصد السمسم ويباشر بنفضه لاستخراج البذور
الجمعة	٧	٢٤	١٦	٥٠	٣٥	تواصل اعمال قطف وتصفي وتنفيد اوراق التبغ
السبت	٨	٢٥	١٧	٥٠	٣٤	تظهر حشرة (بكراد) على اللفت (الشلفم) والملفوف (اللهاة) - ابتداء موسم زيادة نهردجلة
الأحد	٩	٢٦	١٨	١	٣٣	تواصل اعمال جني ثمار التمر والعنب الابيض والتين والرمان والتفاح الخريفي والكمثرى والليمونيات والزيتون
الاثنين	١٠	٢٧	١٩	١	٣١	ابتداء الجنية الثانية من القطن وتستمر حتى اواسط تشرين الثاني
الثلاثاء	١١	٢٨	٢٠	٢	٣٠	تزداد رطوبة الجو - يبدأ نتاج البيض بالازدياد
الأربعاء	١٢	٢٩	٢١	٣	٢٩	تنتهي اعمال حصاد ودراس الشلب في الجنوب
الخميس	١٣	٣٠	٢٢	٤	٢٨	يبدأ بتلقيح الاغنام ضد الجدري
الجمعة	١٤ تشرين ١ (ش)	٢٣	٢٣	٥	٢٦	يباشر بنشر بذر الكتان في وسط وجنوب العراق
السبت	١٥	٢	٢٤	٥	٢٥	يشتل القنبط (القرنابط) واللهاة (الملفوف) والكلم والخس والبصل من البذور المزروعة في آب
الأحد	١٦	٣	٢٥	٦	٢٤	تستمر خدمة وازراء البطاطا الخريفة
الاثنين	١٧	٤	٢٦	٧	٢٣	اوان تواجد الغيوم ونزول الامطار
الثلاثاء	١٨	٥	٢٧	٧	٢٢	يضاف الى عليقة الدجاج بروتين حيواني حسب توفره بين فترة واخرى كالحجم والمعلق - تباشر المياه الجوفية في العيون والابار بالارتفاع
الأربعاء	١٩	٦	٢٨	٨	٢١	تستمر زراعة الشليك (توت الارض) حتى نهاية هذا الشهر
الخميس	٢٠	٧	٢٩	٩	٢٠	اوان ظهور التبرس على اوراق العنب
الجمعة	٢١	٨	جادي الاولى	١٠	١٩	تنقل افراج الدجاج من المفرخات الى دور الحضانة نهارا
السبت	٢٢	٩	٢	١١	١٨	دخول الشمس في برج العقرب - تستمر زراعة الباقلاء حتى نهاية الشهر
الأحد	٢٣	١٠	٣	١٢	١٦	غرة العقرب سنة ١٣٣٧ هجرية شمسية - يزرع البرسيم والحب والعلف المعمر كالحشائش والبقول
الاثنين	٢٤	١١	٤	١٢	١٥	تواصل عملية تطعيم الورد الامريكي
الثلاثاء	٢٥	١٢	٥	١٣	١٤	ظهور حفار ساق الذرة (سيسيميا)
الأربعاء	٢٦	١٣	٦	١٤	١٣	بدء نتاج الاغنام في المنطقتين الوسطى والجنوبية
الخميس	٢٧	١٤	٧	١٥	١٢	تشكيل اول حكومة وطنية مؤقتة في العراق سنة ١٩٢٠ م
الجمعة	٢٨	١٥	٨	١٦	١١	تشدد العواصف - طلوع السمك - يبدأ الداودي بالتزهير
السبت	٢٩	١٦	٩	١٧	١٠	تنضج الذرة الصفراء والبيضاء ويعطى المتأخر منها رية واحدة
الأحد	٣٠	١٧	١٠	١٨	٩	يوزع الشيل الاجنبي (كازون) فوق خميلة الشيل الحلي في مروج الحدائق
الاثنين	٣١	١٨	١١	١٩	٥	تواصل اعمال زراعة الشعير وريه

ابتداء من غرة تشرين الاول حتى اول تشرين الثاني يقصر النهار ٢٦ دقيقة ، منها ٢٤ في الصباح و ٢٨ في المساء .

## تشرين الثاني

الايام	تشرين الثاني نوفمبر (غ)	تشرين الاول (ش)	الاول جاءى هـ ١٣٨٠	شروق الشمس دقيقة	غروب الشمس دقيقة	الوقوعات والمواسم الزراعية
الثلاثاء ١	١٩	١٢	٢٠	٦	٧	يحش السبانخ والسلق والكرفس وغيرها .
الاربعاء ٢	٢٠	١٣	٢١		٧	وعد بلفور سنة ١٩١٧ المشؤوم على العرب .
الخميس ٣	٢١	١٤	٢١		٦	تواصل اعمال جمع اللهاة (الملفوف) والخس والقنبط (القرنايط) والشوندر واللفت ( الشلغم ) والفجل .
الجمعة ٤	٢٢	١٥	٢٢		٥	أوان تكاثر الفيوم - نهاية قوة الخريف - من المستحسن التوقف عن زراعة البرسيم لانخفاض درجات الحرارة .
السبت ٥	٢٣	١٦	٢٣		٤	أوان زراعة الخرشوف بواسطة الفسائل .
الاحد ٦	٢٤	١٧	٢٤		٣	تنتهى زراعة الجت والبرسيم ويداوم بالسقى .
الاثنين ٧	٢٥	١٨	٢٥		٣	أوان نضج البطاطا الخريفية - تبدل فرشاة التبن من تحت فراخ الدجاج مرة فى كل اسبوعين
الثلاثاء ٨	٢٦	١٩	٢٦		٢	أوان نضج الالاسة ( البطاطا السكرية ) .
الاربعاء ٩	٢٧	٢٠	٢٧		١	يتم نقاض السمسم وتخزينه فى جميع المناطق .
الخميس ١٠	٢٨	٢١	٢٨		٠٠	نهاية موسم العنب فى وسط العراق .
الجمعة ١١	٢٩	٢٢	٢٩		٠٠	ذكرى توقيع الهدنة سنة ١٩١٨ - تستمر اعمال جنى الحمضيات والتمر والزيتون الاسود
السبت ١٢	٣٠	٢٣	٣٠		٠٩	تهب الرياح الجنوبية - من المستحسن ان تنتهى زراعة الكتان فى وسط وجنوب العراق - المباشرة بزراعة الحنطة فى جنوب ووسط العراق .
الاحد ١٣	٣١	٢٤	٣١		٠٨	يأمر بتلقيح نتاج الاغنام ضد الجدرى .
الاثنين ١٤	٢٥ (ش)	٢٥	٣١		٠٨	اول تشرين ثانى شرقى (رومى) - تفك اربطة الطعوم فى المشاتل ويمنع الماء عن المشتل فى النصف الثانى من هذا الشهر حسب حالة الجو .
الثلاثاء ١٥	٢	٢٦	٣٢		٠٧	يتواجد اللفت ( الشلغم ) والفجل والشوندر والجزر .
الاربعاء ١٦	٣	٢٧	٣٣		٠٦	يستمر على زرع باذرات الازهار الشتوية وابصال الترجس والتبولب فى الحدائق .
الخميس ١٧	٤	٢٨	٣٤		٠٦	يتمى موسم قطع اشجار السنديان (نوع من القصب) وتجمع الفطريات النامية عليها لاستعمالها فى الدباعة .
الجمعة ١٨	٥	٢٩	٣٥		٠٥	يتواجد السبانخ والسلق والبقدونس - موعد نضج السفرجل .
السبت ١٩	٦	٣٠	٣٦		٠٥	تنتهى عملية دراس الشلبي فى جميع المناطق - يباشر بقطف ثمار العجة الخضراء والبطم فى المنطقة الجبلية .
الاحد ٢٠	٧	جاءى الاخرة	٣٧		٠٥	تنتهى زراعة الشعير فى وسط وجنوب العراق وتستمر فى الشمال .
الاثنين ٢١	٨	٢	٣٨		٠٤	يمنع الماء عن اشجار البساتين - يقلع حاصل فستق العبيد وينشر تحت الشمس .
الثلاثاء ٢٢	٩	٣	٣٩		٠٤	تنظف البساتين .
الاربعاء ٢٣	١٠	٤	٤٠		٠٤	زوبعة - دخول الشمس فى برج القوس .
الخميس ٢٤	١١	٥	٤١		٠٤	غرة القوس سنة ١٣٣٧ هجرية شمسية .
الجمعة ٢٥	١٢	٦	٤١		٠٣	نهاية موسم القطن فى وسط وجنوب العراق .
السبت ٢٦	١٣	٧	٤٢		٠٣	يكثر الضباب والطل .
الاحد ٢٧	١٤	٨	٤٣		٠٣	يمكن الابتداء بعرق وتسميد البساتين اذا اريد اكتساب الوقت لسعة المساحة .
الاثنين ٢٨	١٥	٩	٤٤		٠٣	تواجد الفاصوليا الخريفية والرشاد - تسمد البساتين بالاسمدة الحيوانية .
الثلاثاء ٢٩	١٦	١٠	٤٥		٠٣	قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بتقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ .
الاربعاء ٣٠	١٧	١١	٤٦		٠٤	تعزى الاشجار المتساقطة الاوراق .

ابتداء من اول تشرين الثانى الى غرة كانون الاول يقصر النهار ٤٥ دقيقة ، منها ٢٨ فى الصباح و ١٧ فى المساء .

## كانون الأول

اليوم	كانون الأول	(ب) ديسمبر	الثاني (ب)	الآخر	شروق الشمس	غروب الشمس	الوقوعات والمواسم الزراعية
دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	
الخميس ١	١٨	١٢	٤٧	٦	٥٢	٤	بروى الكتان في حالة عدم سقوط امطار كافية .
الجمعة ٢	١٩	١٣	٤٧		٥٢		يبدأ بقطع سيقان القطن الجاث وبحرارة ارضه .
السبت ٣	٢٠	١٤	٤٨		٥٢		ينتهي موسم القطن في شمال العراق - عيد السلامة والابتهاج .
الاحد ٤	٢١	١٥	٤٩		٥٢		تدخل الحشرات في بيائها الشتوى وتختفى - يباشر بعش الجت والبرسيم .
الاثنين ٥	٢٢	١٦	٥٠		٥٢		يبدأ على ارواء الجت والبرسيم - المباشرة بقطع البطاطا .
الثلاثاء ٦	٢٣	١٧	٥١		٥٢		طلوع الاكليل - يمنع الماء عن مشاتل البساتين - المباشرة بقلع فسق العبيد .
الاربعاء ٧	٢٤	١٨	٥٢		٥٢		تجهز حفر الاشجار في البساتين ليتم نقل الاشجار اليها في آخر هذا الشهر او الذي يليه .
الخميس ٨	٢٥	١٩	٥٢		٥٢		يمكن زراعة بذور الشمس والخبث في الارض ، والا وجب تنضيدها في مراكن (صناديق) لتزرع في الشهرين القادمين قبل ان يبدأ الانبات .
الجمعة ٩	٢٦	٢٠	٥٣		٥٣		ابتداء موسم قلع الشتلات المتساقطة الاوراق وبيعها ونقلها .
السبت ١٠	٢٧	٢١	٥٤		٥٣		يبدأ بقطع سعف النخيل وتكريبه - يباشر بقلع شجيرات القطن .
الاحد ١١	٢٨	٢٢	٥٥		٥٣		تقلى نباتات الزينة في الحدائق والتي يغشى عليها من البرد بالحلفاء او بالليف او بسعف النخيل .
الاثنين ١٢	٢٩	٢٣	٥٥		٥٣		يبدأ بزراعة العدس في جميع الانحاء .
الثلاثاء ١٣	٣٠	٢٤	٥٦		٥٤		ينتهي موسم زراعة الشعير في جميع المناطق
الاربعاء ١٤	كانون اول (ش) ٢٥	٢٥	٥٧		٥٤		اول ستيه الشتاء - غرة كانون اول شرقى - ينتهى جمع البطاطا الخريفية - تعزق وتسمد وتخدم البساتين في جميع المناطق ولا يستحب التأخير .
الخميس ١٥	٢	٢٦	٥٧		٥٤		
الجمعة ١٦	٣	٢٧	٥٨		٥٤		يعشب ويعزق البصل الخاص بالبذور - يجب مراقبة حواضن الدجاج ليلا ومراقبة وتسوية حرارتها .
السبت ١٧	٤	٢٨	٥٩		٥٥		يكثر اللفت ( الشلغم ) والفجل والشوندر - يبدأ الرعاة بالتزوح باغنامهم الى الباديتين الشمالية والجنوبية .
الاحد ١٨	٥	٢٩	٥٩	٦	٥٥		بدء نتاج الاغنام في السهل الشمالى .
الاثنين ١٩	٦	رجب ١٣٨٠	٠٠	٧	٥٦		غاية طول الليل ١٤ ساعة و ٤ دقائق - طلوع القلب .
الثلاثاء ٢٠	٧	٢	٠٠		٥٦		يمنع الماء عن البساتين الا اذا كان المطر شديدا ويستمر ذلك حتى بعد منتصف شباط .
الاربعاء ٢١	٨	٣	١		٥٧		اقصر نهار في سنة ١٩٦٠ وطوله ٩ ساعات و ٥٦ دقيقة - ينتهى في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٥٤ والثانية ٤٤ بعد ظهر اليوم فصل الخريف ويبتدى فصل الشتاء ومدته ٨٩ يوما و ٣ ساعات ودقيقتان .
الخميس ٢٢	٩	٤	١		٥٧		دخول الشمس في برج الجدى - تنضد بذور الخوخ واللوز .
الجمعة ٢٣	١٠	٥	٢		٥٨		اول اربعية الشتاء - غرة الجدى سنة ١٣٣٦ هجرية شمسية - تستمر اعمال جنى الحمضيات والسفرجل والرمال والزيتون الاسود .
السبت ٢٤	١١	٦	٤		٥٨		يضاف الى عليقة الدجاج بروتين حيوانى كاللحم والملاق بنسبة ٦ بالمائة مع بروتين نباتى كالجت بنسبة ١٥ بالمائة .
الاحد ٢٥	١٢	٧	٢		٥٩	٤	عيد ميلاد المسيح (ع) عند النصارى القريين - يتواجد الخس والكرفس .
الاثنين ٢٦	١٣	٨	٣		٥٠	٥	تواصل عملية تلقيح مواليد الاغنام بلقاح الجدى .
الثلاثاء ٢٧	١٤	٩	٣		٥٠		تنقل الاشجار الدائمة الخضرة الى الحدائق مع طينة مناسبة - عيد تعميد الاطفال عند النصارى .
الاربعاء ٢٨	١٥	١٠	٤		١		تنقل الاشجار المتساقطة الاوراق بدون طينة حول الجذور .
الخميس ٢٩	١٦	١١	٤		٢		تحرث بساتين النخيل في البصرة حرثا عميقا لاستئصال الحلفاء والادغال لتعريضها للشمس .
الجمعة ٣٠	١٧	١٢	٤		٣		يتواصل نزوح الرعاة بالاغنام الى الباديتين الشمالية والجنوبية .
السبت ٣١	١٨	١٣	٤	٧	٤	٥	آخر سنة ١٩٦٠ الغريغورية وهى كبسة .

يستمر النهار خلال شهر كانون الاول اخذا في القصر والتناقص بصورة تدريجية حتى ٢٢ منه .

# العُطَلَات الرسمية

نصت المادة السادسة من المرسوم المرقم (٢١) لسنة ١٩٥٨ الذي صدر بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ الزاهرة بانغاء قانون العطلات الرسمية المرقم ١٦ لسنة ١٩٤١ وقانون ذيل قانون العطلات الرسمية المرقم ٢١ لسنة ١٩٤٥ اللذين كانا معمولاً بهما قبل ١٤ تموز المبارك وحل محلهما المرسوم المرقم (٢١) لسنة ١٩٥٨ وتعديله المرقم ٨٠ لسنة ١٩٥٨ وقرارات مجلس الوزراء العراقي المتخذة في جلساته المنعقدة في ١٥/١/١٩٥٩ و ٢٥/٣/١٩٥٩ و ٢٥/٤/١٩٥٩ و ٣/١٢/١٩٥٩ والقانون المرقم ٣٦ لسنة ١٩٦٠ فاعتبرت الأيام التالية أيام عطلة رسمية ، تعطل فيها الأشغال وينقطع الموظفون والمستخدمون عن الدوام في الدوائر الرسمية وشبه الرسمية ، على انه اذا وقع يوم الجمعة ضمن عطلة رسمية يعتبر اليوم التالي للعطلة يوم عطلة أيضا .

وقد أشارت المادة الثالثة من المرسوم المرقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ الى أن للموظفين والمستخدمين من غير المسلمين ( النصارى واليهود والصابئة ) الوارد ذكرهم في المادة الثانية من المرسوم نفسه واخيرا اليزيدية الذين تناولهم القانون المرقم ٣٦ لسنة ١٩٦٠ أن يتغيروا في أعيادهم الدينية عن الدوام في الدوائر الرسمية وشبه الرسمية على أن تحسب من اجازتهم الاعتيادية التي يستحقونها .

## أيام العطل

### الأيام التي تتعطل فيها جميع دوائر الجمهورية الرسمية

#### أو شبه الرسمية

- ١ - يوم الجمعة من كل اسبوع .
- ٢ - ثلاثة أيام عيد الفطر من ١ الى ٣ شوال
- ٣ - أربعة أيام عيد الاضحى من (١٠) الى ١٣ ذى الحجة
- ٤ - عيد رأس السنة الهجرية يوم ١ المحرم
- ٥ - يوم عاشوراء ١٠ المحرم
- ٦ - المولد النبوى يوم ١٢ شهر ربيع الأول
- ٧ - يوم الجيش الأغر ٦ كانون الثاني .
- ٨ - عيد الربيع ( عيد الشجرة ) يوم ٢١ آذار .
- ٩ - يوم خروج الجمهورية العراقية من حلف بغداد ٢٤
- ١٠ - يوم العمال ١ أيار .
- ١١ - ثورة ١٤ تموز ( عيد الجمهورية ) .
- ١٢ - يوم خروج الزعيم من المستشفى معافى ٣/١٢/١٩٥٦

### والأيام التالية تعتبر عطلة رسمية للمسيحيين

- ١ - عيد الميلاد يوم ٢٥ كانون الثاني .
- ٢ - يوم العيد الكبير .

وأيام العطل الرسمية لليهود :

١ - يوم الكفارة      ٢ - يوم عيد المظلة      ٣ - يوم عيد الفصح

وعطل الصابئة الرسمية :

١ - يوم العيد الكبير      ٢ - يوم العيد الصغير      ٣ - يوما عيد البنجه

وقد حدد القانون المرقم ٣٦ لسنة ١٩٦٠ أعياد الطائفة اليزيدية الرسمية بما يأتي :

١ - أول جمعة من كانون الأول الشرقي      يوم واحد      ٣ - من ١٨ الى ٢١ تموز الشرقي      ٣ أيام  
٢ - أول أربعماء من نيسان الشرقي      يوم واحد      ٤ - من ٢٣ الى ٣٠ أيلول الشرقي      ٧ أيام

## أَوْقَاتُ الدَّوَامِ الرَّسْمِيِّ

### في دواوين الحكومة

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩/٨/١٩٦٠ أن يكون الدوام الرسمي يوميا في جميع دواوين الدولة والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية كما يلي :-

**الفصل الاول** من ١ نيسان الى ١٥ حزيران ، تكون أوقات الدوام في جميع أيام الاسبوع من الساعة الثامنة الى الساعة الثالثة بعد الظهر •

**الفصل الثاني** من ١٦ حزيران الى ١ أيلول ، من الساعة السابعة الى الساعة الثانية بعد الظهر •

**الفصل الثالث** من ٢ أيلول الى ١ تشرين الثاني ، من الساعة الثامنة الى الساعة الثالثة بعد الظهر •

**الفصل الرابع** من ٢ تشرين الثاني الى ٣١ مارت من الساعة الثامنة الى الساعة الثالثة بعد الظهر •

أما أيام الخميس فالفصل الاول من الساعة الثامنة الى الواحدة بعد الظهر ، والثاني من الساعة السابعة الى

الثانية عشرة والثالث من الساعة الثامنة الى الواحدة بعد الظهر والرابع من الساعة الثامنة الى الواحدة بعد الظهر •

ينفذ ذلك اعتبارا من ٢ أيلول سنة ١٩٦٠ •

لقد اقترن هذا القرار بمصادقة مجلس السيادة •

# وَحْدَاتُ الْمَقَايِيسِ الْعِرَاقِيَّةِ

## الموازين والمقاييس والمكاييل العراقية

نصت المادة الثانية من قانون الموازين والمقاييس والمكاييل المرقم ٤٧ لسنة ١٩٣١ على أن تكون الموازين والمقاييس والمكاييل القانونية كما يأتي :-

- ١ - المتر لقياس الطول ويكون طوله مساويا لطول المتر الدولي القانوني .
- ٢ - الكيلوغرام قاعدة الوزن ويزن كالكيلوغرام الدولي القانوني .
- ٣ - اللتر قاعدة الاتساع ويبلغ اتساعه اتساع اللتر الدولي القانوني .
- ٤ - المتر المربع والدونم أو المشارة ( المحتوية على ٢٥٠٠ متر مربع ) لقياس المسطحات .

وقد نصت المادة الخامسة على أن يحفظ في مدينة بغداد موازين ومقاييس ومكاييل قانونية صحيحة مترصة ومضبوطة من الكيلوغرام والمتر والليتر الدولي وأية موازين أو مقاييس أو مكاييل قانونية أخرى يراها الوزير ضرورية لتحرير أجزاء وأضعاف أعداد الموازين والمقاييس والمكاييل بمقابلتها مع النظام المتري وتدعى الموازين والمقاييس والمكاييل القانونية المذكورة ( الموازين والمقاييس والمكاييل القانونية الأولية ) أما حفظ الموازين والمقاييس والمكاييل القانونية الأولية في حرز حرز وكيفية تحريرها من وقت الى آخر فقد نص عليه نظام خاص .

وجاء في المادة التاسعة مانصه : « يحق لكل شخص ان يجلب في الاوقات المناسبة ما في حوزته من الموازين والمقاييس والمكاييل لمقابلتها مع الموازين والمكاييل القانونية الثانوية ، وعلى مفتش الموازين والمقاييس والمكاييل المذكورة ان وجدت صحيحة أن يوثقها ( يختمها ) وعلى المفتش أو الشخص المفوض بذلك أن يوثق آلات الوزن المجلوبة له لذلك الغرض بعد أن يتحقق من صحتها وتدون تفاصيل المعاملة في سجل خاص » .

واستنادا الى الفقرة (ب) من المادة الرابعة من قانون الموازين والمقاييس والمكاييل رقم ٤٧ لسنة ١٩٣١ الملمع اليه أعلاه فقد صدر نظام استعمال المقاييس والمكاييل المرقم (٨) لسنة ١٩٥٥ الذي ينص على أن لايجوز استعمال غير النظام العشري في الوزن - الكيلوغرام وأضعافه وأجزائه - ضمن حدود كافة البلديات في العراق .

وقد وضعت وزارة البلديات بعد الثورة المباركة لائحة نظام استعمال المقاييس العشرية رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ رفعتها الى مجلس الوزراء لتصديقها وتنفيذها بعد التصديق بمدة ثلاثة أشهر . وبما جاء في المادة الاولى من هذه اللائحة أنه لايجوز استعمال غير النظام العشري في القياس وهو المتر وأضعافه وأجزاؤه في الجمهورية العراقية .

## الجدول المرفق بموجب المادة الثانية من قانون الموازين والمقاييس والمكاييل المرقم ٤٧ لسنة ١٩٣١

مقاييس الطول				الموازين			
من المتر	١٠٠٠/١	٠٠	٠٠	ميلغرام	١٠٠٠/١	٠٠	٠٠
من المتر	١٠٠/١	٠٠	٠٠	سنتيغرام	١٠٠/١	٠٠	٠٠
من المتر	١٠/١	٠٠	٠٠	ديسمغرام	١٠/١	٠٠	٠٠
الوحدة الأساسية للقياس				غرام	١٠٠٠/١	٠٠	٠٠
امتار	١٠	٠٠	٠٠	ديكا غرام	١٠٠/١	أو	١٠ غرامات
متر	١٠٠	٠٠	٠٠	هيكو غرام	١٠/١	أو	١٠٠ غرام
متر	١٠٠٠	٠٠	٠٠	كيلو غرام	الوحدة الأساسية للوزن		
متر	١٠٠٠٠	٠٠	٠٠	ميغرام	١٠	٠٠	٠٠
متر	١٠٠٠٠	٠٠	٠٠	كنتال	١٠٠	٠٠	٠٠
متر	١٠٠٠٠	٠٠	٠٠	متريك تون (طون)	١٠٠٠	٠٠	٠٠

## مكاييل السوائل والاتساع

الوحدة الأساسية للسوائل والاتساع	٠٠	٠٠	لتر	من اللتر	١٠٠٠/١	٠٠	٠٠	ميليلتر
ليترات	١٠	٠٠	ديكالتر	من اللتر	١٠٠/١	٠٠	٠٠	سنتيلتر
لتر	١٠٠	٠٠	هيكولتر	من اللتر	١٠/١	٠٠	٠٠	ديسيلتر
لتر	١٠٠٠٠	٠٠	كيلولتر					

## مقاييس المسطحات

٣٥٠٠ متر مربع وهو الوحدة الأساسية	٠٠	٠٠	دونم أو دشارة	من المتر المربع	١٠٠٠٠/١	٠٠	٠٠	سنتيمتر مربع
نقياس المسطحات				من المتر المربع	١٠٠/١	٠٠	٠٠	ديسيمتر
متر مربع	١٠٠٠٠	٠٠	هكتار	(أو سنتيار) الوحدة الأساسية لقياس المسطحات	١٠٠	٠٠	٠٠	متر مربع
متر مربع	١٠٠٠٠٠٠	٠٠	كيلومتر مربع					أر

## مقاييس الحجم

١٠٠٠٠٠٠/١ من المتر المكعب	٠٠	٠٠	سنتيمتر مكعب
١٠٠٠/١ من المتر المكعب			ديسيمتر مكعب (أو دسيتير)
الوحدة الأساسية	٠٠		متر مكعب (أو ستير)

## مقاييس مسح الأراضي الزراعية في العراق

- تختلف وحدات مقاييس مسح الأراضي العراقية باختلاف الانحاء فالفدان مقياس مسح الأراضي في بغداد والموصل ، والجريب مقياسها في البصرة .
- والفدان من الأرض ما يذر فيه ٤٠٠ كيلو من الحنطة و ٣٠٠ كيلو من الشعير .
  - اجزاء الفدان : الفدان = ٢٠٠ دونم = ٤٤٥ أيكرا
  - الدونم = ١٦٠٠ ذراع معماري مربع = ٢٤ ر من الايكرا .
  - الذراع المعماري المربع = ٦٥٣ أقدام مربعة .
  - الأيكرا = ٤٢٠٠ متر مربع .
  - الجريب - قطعة من الارض يزرع فيها ٢٠٠ نخلة . وهو يساوي ١ من ١٨ من الفدان و = ٢٤٧ ر من الأيكرا
  - ويختلف طول الجريب باختلاف الأماكن في العراق ، أما متوسط طوله فيساوي ١٠٩ يردات ، والذراع المعماري يعادل ١٩ انجاً ، وكل ٦٥ ذراع معماري تعادل قصبة ، وكل ٢٠ قصبة مربعة تساوي جريباً واحداً و ( ٩٥٠ ر ) من الأيكرا .

## مكايل الماء والسوائل

- المتر المكعب من الماء يعادل (٢٢٠٤٦٢) باونات = (١٠٠٠) كيلو غرام = طن قياسي متري واحد = (٢٦٤١٧) كالونا أميركيا = (٢١٩٩٧) كالونا امبراطوريا .
- الستيمتر المكعب من الماء يعادل غراماً واحداً .
  - الديسمتر المكعب من الماء ( لتراً واحداً ) يعادل كيلو غراماً واحداً .
  - البوصة المكعبة من الماء تعادل (٢٥٢٢٨٦) حبة .
  - القدم المكعبة من الماء تعادل (٦٢٤٢) باونا = (٦٢٣) كالونا امبراطوريا = (٧٤٨) كالونا أميركيا .
  - الكالون الأمبراطوري من الماء يعادل (١٠٠٢) باونات .
  - الكالون الأميركي يعادل ٨٣٤٥ باونات .
  - اللتر من الماء يعادل (٢١٩٩٧) باونا = ٢٢ ر من الكالون الامبراطوري .
  - ٣٥٩ قدماً مكعبة من الماء تعادل طناً انكليزياً .

# الأوزان والمقاييس والمكاييل العراقية

## وما يقابلها من وحدات أخرى

### المقاييس الطويلة

- المتر يعادل (١٠٠) سنتيمتر = (٣٩٣٧) بوصة = (٣٠٢٨) أقدام = (١٠٩٤) ياردة
- المليمتر يعادل (٠.٣٩) بوصة
- السنتيمتر يعادل (١٠) مليمترات = (٠.٣٩) بوصة = (٠.٣٢٨) من القدم
- الكيلو متر يعادل (١٠٠٠) متر = (١٠٩٤) ياردة = (٠.٦٢) من الميل = (٣٢٨١) قدماً
- الميل يعادل (١٦٠٩٣٤) أمتار = (١٦٠) كيلو متراً = (١٧٦٠) ياردة = (٥٢٨٠) قدماً
- الياردة تعادل (٠.٩١٤) من المتر = (٩١٤٤) سنتيمتراً
- القدم تعادل (٠.٣٠٤٨) من المتر = (٣٠٤٨) سنتيمتراً
- البوصة تعادل (٢.٥٤) سنتيمتراً = (٢٥٤) مليمتراً
- وهناك مقاييس أخرى تستعمل في العراق ومنها الذراع وهذا يقدر طوله بزهاء ٢٧ بوصة

### المقاييس المربعة

ان وحدات المقاييس المربعة الرسمية في العراق هي الدونم أو المشارة ثم الأولك والمتر المربع وفيما يلي ما يعادلها بالنسبة الى المقاييس الأخرى :-

- الدونم <sup>(١)</sup> أو المشارة يعادل (٢٥٠٠) متر مربع = (٠.٦١٨) من الايكر = (٠.٢٥) من الهكتار (ربع هكتار)
- ويساوي (٠.٢٥) من الكيلومتر المربع = (٠.٠٠٠٩٦) من الميل المربع = (٢٦٩٠٩٨٢) من الاقدام المربعة
- الأولك يعادل (١٠٠) متر مربع
- المتر المربع يعادل (١٠٩٦) ياردة مربعة = (١٠٧٦٤) أقدام مربعة = (١٥٥٠٠٠٦) بوصة مربعة

(١) يسمى عادة هذا الدونم « الدونم الجديد » وذلك لتمييزه عن « الدونم العتيق » وهو وحدة قياسية عشمانية قديمة تعادل ٩١٩٣ متراً مربعاً

- الكيلومتر المربع يعادل (١٠٠٠٠٠٠٠) متر مربع = (٤٠٠) مشارة = (٢٤٧١٠٦) من الأيكر = (٠.٣٨٦) من الميل المربع = (١٠٠) هكتار = (١١٩٥٩٩٢) ياردة = (١٠٧٦٣٩٢٩) قدماً = (٢٥٩) هكتاراً = (٢٥٩) من الكيلومتر المربع = (٣٠٩٧٦٠٠) ياردة = (٢٧٨٧٨٤٠٠) قدم مربع = (١٠٣٦) مشارة = (٦٤٠) ايكر = (٢٥٩) هكتاراً = (١٠٠٠٠) متر مربع = (٤) مشاير = (٢٤٧١) من الأيكر = (٠.٠١) من الكيلومتر المربع = (١١٩٥٩٩٢) ياردة = (١٠٧٦٣٩٢٩) قدماً = (٠.٠٣٩) من الميل المربع = (٤٠٤٦٨٥) متر مربعاً = (١٦١٩) من المشارة = (٠.٤) من الهكتار = (٤٨٤٠) ياردة = (٤٣٥٦٠) قدماً =
- القدم المربعة تعادل (٩٢٩٠٣) سنتيمتراً مربعاً = (٠.٠٩٣) من المتر المربع =
- الياردة المربعة تعادل (٠.٨٣٦) من المتر المربع = (٣٨٦١٢٦) سنتيمتراً مربعاً =
- الفدان المصرى = ٤٢٠٠ متر مربع =

### المقاييس المكعبة

- المتر المكعب يعادل (٣٣١٥) أقدام مكعبة = (١٣٠٨) ياردة مكعبة = (١٠٠٠٠٠٠) سنتيمتر مكعب =
- السنتيمتر المكعب يعادل (٠.٠٦١) من البوصة المكعبة = (١٠٠٠) مليمتراً مكعباً =
- القدم المكعبة تعادل (٠.٢٨) من المتر المكعب وتساوى (٠.٣٧) من الياردة المكعبة =
- البوصة المكعبة تعادل (١٦٣٨٧) سنتيمتراً مكعباً =
- الياردة المكعبة تعادل (٠.٧٦٤٥) من المتر المكعب =
- القدم الايكرية هي مساحة ايكر واحد مغطى بالمياه الى عمق قدم واحدة ويساوى ٤٣٥٦٠ قدماً مكعباً ويساوى ١٢٣٣ متراً مكعباً =

### الأحجام

- الليتر يعادل (١٠٠٠) سنتيمتر مكعب = (٦١) بوصة مكعبة = (٠.٣٥) من القدم المكعب = (٠.٢٢) من الكالون الامبراطورى =
- الكالون الامبراطورى يعادل (٤٥٤) لترات = (٢٧٧٤٢) من البوصة المكعبة = (٠.١٦) من القدم المكعبة = (١٢) كالونا امريكيا =
- الكالون الأميركى يعادل (٢٣١) بوصة مكعبة = (٣٧٨٥) ليتر = (٠.١٣٤) من القدم المكعبة = (٠.٨٣٣) من الكالون الامبراطورى =

- القدم المكعبة تعادل (٦ر٢٣) كالونات امبراطوريات = (٢٨ر٣١) ليترًا = (٧ر٤٨) كالونات أمريكية •
- المتر المكعب يعادل (١٠٠٠) ليتر = (٢١٩ر٩٧) كالونا امبراطوريا = (٢٦٤ر١٧) كالونا أمريكية •

## التصريف المائي

- المتر المكعب في الثانية من الماء (ممت) يعادل (٣٥ر٣١) قدم مكعبة في الثانية = (١٠٠٠) ليتر في الثانية وتساوى (٣٦٠٠) متر مكعب في الساعة = (٨٦٤٠٠) متر مكعب في النهار (٢٤) ساعة = (٢٤١٩٢٠٠) متر مكعب في الشهر (٢٨ يومًا) = (٣١٥٣٦٠٠٠) متر مكعب في السنة (٣٦٥) يوما •
- القدم المكعبة في الثانية من الماء (قمت) تعادل (٠ر٠٢٨) من المتر المكعب في الثانية = (٢٨ر٣١٦) ليترًا في الثانية •
- مليون متر مكعب في السنة يعادل (٠ر٠٣١٧) من المتر المكعب في الثانية •
- الوحدة القياسية بالنسبة الى الساعة = ٢٤ في اليوم = ١٦٨ في الاسبوع (سبعة ايام) = ٦٧٢ في الشهر (٢٨) يوما = ٨٧٦٠ في السنة (٣٦٥) يوما •

## الاوزان (١)

- الغرام يعادل (١٥ر٤٣٢) حبة
- الباون يعادل (٧٠٠٠) حبة = (٤٥٣ر٦) غراما = (٠ر٤٥٤) من الكيلوغرام •
- الكيلوغرام يعادل (٢ر٢٠٥) باونات = (١٥٤٣٢ر٣٥٦) حبة •
- الطن الانكليزي يعادل (٢٢٤٠) باونًا = (١٠١٦) كيلو غراما •
- الطن القياسي المتري يعادل (٢٢٠٤ر٦٢) باونات = ١٠٠٠ كيلو غرام •

## الماء

- المتر المكعب من الماء يعادل (٢٢٠٤ر٦٢) باونات = (١٠٠٠) كيلو غرام = طنا قياسيا متريا واحدا = (٢٦٤ر١٧)
- كالونا أمريكية = (٢١٩ر٩٧) كالونا امبراطوريا •
- الستيمتر المكعب من الماء يعادل غراما واحدا •

(١) الكيلو غرام هو وحدة الوزن الرسمية في العراق كما سبقت الإشارة اليه غير انه لاتزال تستعمل وحدات محلية هي في طريق الزوال منها :

- |                                   |                                     |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| • الاوقية ، وتعادل كيلو واحداً •  | • المن ويعادل ٦ أقات اي ٢٤ كيلو     |
| • الألة « الحقة » وتعادل ٤ كيلوات | • الوزنة وتعادل ١٠٠ كيلو            |
| • الرطل يعادل ٣ أقات              | • الطغار ويعادل ٢٠ وزنة اي (طنين) • |

- الديسيمتر المكعب من الماء ( لترا واحدا ) يعادل كيلوغراما واحدا .
- البوصة المكعبة من الماء تعادل (٢٥٢ر٢٨٦) حبة .
- القدم المكعبة من الماء تعادل (٦٢ر٤٢) باونا = (٦ر٢٣) كالونات امبراطورية = (٧ر٤٨) كالونات امريكية .
- الكالون الامبراطوري من الماء يعادل (١٠ر٠٢) باونات .
- الكالون الامريكي يعادل ٨ر٣٤٥ باونات .
- اللتر من الماء يعادل (٢ر١٩٩٧) باونات = ٢٢ر٠ من الكالون الامبراطوري .
- ٣٥٩ اقدام مكعبة من الماء تعادل طنا انكليزيا .

### مضخات الري

تقاس درجات المضخات بحجم انبوب التصريف ، مأخوذا بالبوصات ، وبكمية الماء التي يجرى تصريفها بواسطة ذلك الانبوب . وكمية الماء يمكن ان تقاس بنسبة الجالونات الامريكية او الامبراطورية في الدقيقة الواحدة او بالحجم الاكبر بنسبة الاقدام المكعبة في الثانية الواحدة .

وتختلف القوة المطلوبة لرفع الماء باختلاف مدى رفع الماء اختلافاً مباشرا فتقاس درجات الماكينات والموتورات الكهربائية التي تجهز القوة المطلوبة بوحدة قوة الحصان . وقوة الحصان هي وحدة الطاقة المطلوب منها رفع ٣٣٠٠٠ باون من الماء في الدقيقة الواحدة لارتفاع قدم واحدة او ٥٥٠ باونا في ثانية واحدة لارتفاع قدم واحدة ، وهي ايضا تعادل رفع ٣٣٠٠ جالونا امبراطوريا او ٣٩٦٠ جالونا امريكي من الماء في الدقيقة لارتفاع قدم واحدة .

والقوة المطلوبة لرفع الماء مرتبطة بامور ثلاثة هي (١) كمية الماء (٢) الرفع Lift (٣) كفاءة جهاز الضخ (efficiency) ، والمقصود بالكفاءة الصلة بين القوة النظرية المطلوبة لرفع كمية معينة من الماء من عمق معين وبين القوة الفعلية المطلوب منها ان ترفع الماء وتتغلب على الاحتكاك وهذه تسمى النسبة المئوية لكفاءة جهاز الضخ ويقدر متوسطها بما يتراوح بين ٥٠ و ٧٥ في المائة .

وقوة الماكينة المطلوبة لرفع أية كمية من الماء الى اى علو يحدد بضرب كمية الماء - محسوبة بالجالونات الامريكية في الدقيقة الواحدة - في الارتفاع الذي يوصل الماء اليه - محسوبا بالاقدام - ثم يقسم الحاصل على ٣٩٦٠ ثم يقسم حاصله على كفاءة جهاز الضخ . وفيما يلي نورد شرحها كقاعدة :-

$$\text{قوة الحصان للماكينة} = \frac{\text{كمية الماء بالجالونات الامريكية في الدقيقة} \times \text{الارتفاع بالاقدام}}{٣٩٦٠ \times \text{الكفاءة بالنسبة المئوية}}$$

### درجة الحرارة

$$\text{درجة الحرارة بالفارنهي٦} = \frac{٩}{٥} \text{ ستيفراد} + ٣٢$$

$$\text{درجة الحرارة بالسنتيفراد} = \frac{٥}{٩} \text{ فارنهي٦} - ٣٢$$

( لتحويل درجات الستيفراد الى فارنهي٦ أضف الى الرقم ٣٢ ثماني عشرة درجة عن كل عشرة درجات ستيفراد )

## جداول تحويل الاوزان والاطوال

من الليرة الى الكيلو غرام				جول تحويل الغرام الى الليرة الانكليزية			
كيلو	غرام	ستغ	ليرة اونس	كيلو	س	اونس ليرة كوارت هندرويت طن	غرام
٠	٢٨	٣٥	١	٨	١٩	١٠ ١٧	١
٠	٥٦	٧٠	٢	٩	٤٧	١٣ ١٩	٢
٠	٨٥	١٠٥	٣	١٠	٧٤	٢٢ ٢٠	٣
٠	١١٣	١٤٠	٤	٤٠	٩٦	٢ ٤ ٢	٤
٠	١٤١	١٧٥	٥	٥٠	٧٠	٣ ٢٦ ٣	٥
٠	١٧٠	٢١٠	٦	٦٠	٤٤	٤ ٢٠ ٤	٦
٠	١٩٨	٢٤٥	٧	٧٠	١٨	٥ ١٤ ٥	٧
٠	٢٢٦	٢٨٠	٨	٨٠	٩٢	٥ ٨ ٥	٨
٠	٢٥٥	٣١٤	٩	٩٠	٦٦	٦ ٢ ٦	٩
٠	٢٨٣	٣٤٩	١٠	١٠٠	٤٠	٧ ٢٤ ٧	١٠
٠	٣١١	٣٨٤	١١	٢٠٠	٧٩	١٤ ٢٠ ١٤	٢٠
٠	٣٤٠	٤١٩	١٢	٣٠٠	١٩	٦ ١٧ ٦	٣٠
٠	٣٦٨	٤٥٤	١٣	٤٠٠	٥٨	١٣ ١٣ ١٣	٤٠
٠	٣٩٦	٤٨٩	١٤	٥٠٠	٩٨	٤ ١٠ ٤	٥٠
٠	٤٢٥	٥٢٤	١٥	٦٠٠	٣٧	١٢ ٦ ١٢	٦٠
٠	٤٥٣	٥٥٩	١٦	٧٠٠	٧٧	٣ ٣ ٣	٧٠
٠	٩٠٧	١١٨	٢	٨٠٠	١٧	١١ ٢٧ ١١	٨٠
١	٣٦٠	٧٨	٣	٩٠٠	٥٦	٢ ٢٤ ٢	٩٠
١	٨١٤	٣٧	٤	١٠٠٠	٩١	٣ ١٣ ٣	١٠٠
٢	٢٦٧	٩٦	٥	٢٠٠٠	٨٧	٥ ١٣ ٥	٢٠٠
٢	٧٢١	٥٥	٦	٣٠٠٠	٨٣	٧ ٢٦ ٧	٣٠٠
٣	١٧٥	١٥	٧	٤٠٠٠	٧٩	١ ١٩ ١	٤٠٠
٣	٦٢٨	٧٤	٨	٥٠٠٠	٧٤	١١ ١١ ١١	٥٠٠
٤	٠٨٢	٣٣	٩	٦٠٠٠	٧٠	٥ ١٦ ٥	٦٠٠
٤	٥٣٥	٩٢	١٠	٧٠٠٠	٦٦	٨ ١٢ ٨	٧٠٠
٤	٩٨٩	٥٢	١١	٨٠٠٠	٦٢	١٠ ١٢ ١٠	٨٠٠
٥	٤٤٣	١١	١٢	٩٠٠٠	٦٢	١٥ ١٥ ١٥	٩٠٠
٥	٨٩٦	٧٠	١٣	١٠٠٠٠	٥٧	٣ ٣ ٣	١٠٠٠
٦	٣٥٠	١٤-١٦ ستون ٢٩	١٤	٢٠٠٠٠	١٥	٧ ٢٠ ٧	٢٠٠٠
١٢	٧٠٠	٢٨-١٦ كوارت ٥٩	٢٨	٣٠٠٠٠	٧٢	١٠ ٢ ١٠	٣٠٠٠
٢٥	٤٠١	٥٦-٢٨ كوارت ١٨	٥٦	٤٠٠٠٠	٢٩	١٤ ١٢ ١٤	٤٠٠٠
٣٨	١٠١	٨٤-٣٦ كوارت ٧٦	٨٤	٥٠٠٠٠	٨٧	١ ٢٣ ١	٥٠٠٠
		هندرويت		٦٠٠٠٠	٤٤	٥ ٥ ٥	٦٠٠٠
٥٠	٨٠٢	٣٥	١	٧٠٠٠٠	٠١	٩ ١٥ ٩	٧٠٠٠
١٠١	٦٠٤	٧٠	٢	٨٠٠٠٠	٥٨	١٢ ٢٥ ١٢	٨٠٠٠
١٠٢	٤٠٧	٠٦	٣	٩٠٠٠٠	١٦	٠٠ ٨ ٠٠	٩٠٠٠
٢٠٣	٢٠٩	٤١	٤	١٠٠٠٠٠	٧٣	٣ ١٨ ٣	١٠٠٠٠

ليرة	ستغ	غرام	كيلو	درهم	س	اونس	ليرة	كوارت	هندرويت	طن	حقه	س	اونس	ليرة	كوارت	هندرويت	طن		
٥	٧٦	٠.١١	٢٥٤	٣	٣٤	٠	٠	٠	٠	٠	٣٠٠	١١	٧	٤	٢	٧	٠		
٦	١١	٨١٤	٣٠٤	٤	٤٥	٠	٠	٠	٠	٠	٤٠٠	٨١	١٤	٥	٠	١٠	٠		
٧	٤٧	٦١٦	٣٥٥	٥	٥٦	٠	٠	٠	٠	٠	٥٠٠	٥٢	٦	٧	٢	١٢	٠		
٨	٨٢	٤١٨	٤٠٦	٦	٦٨	٠	٠	٠	٠	٠	٦٠٠	٢٢	١٤	٨	٠	١٥	٠		
٩	١٧	٢٢١	٤٥٧	٧	٧٩	٠	٠	٠	٠	٠	٧٠٠	٩٣	٥	١٠	٢	١٧	٠		
١٠	٥٢	٠٢٣	٥٠٨	٨	٩٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨٠٠	٦٣	١٣	١١	٠	١٠	١		
١١	٨٧	٨٢٥	٥٥٨	٩	٠١	٠	٠	٠	٠	١	٩٠٠	٣٣	٥	١٣	٢	٢	١		
١٢	٢٣	٦٢٨	٦٠٩	١٠	١٣	٠	٠	٠	٠	١	١٠٠٠	٠٤	١٣	١٤	٠	٥	١		
١٣	٥٨	٤٣٠	٦٦٠	٢٠	٢٥	٠	٠	٠	٠	٢	٢٠٠٠	٠٧	١٠	١	١	١٠	٢		
١٤	٩٣	٢٣٢	٧١١	٣٠	٣٨	٠	٠	٠	٠	٣	٣٠٠٠	١١	٧	١٦	١	١٥	٣		
١٥	٢٨	٠٣٥	٧٦٢	٤٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	٤	٤٠٠٠	١٥	٤	٣	٢	٠	٥		
١٦	٦٣	٨٣٧	٨١٢	٥٠	٦٣	٠	٠	٠	٠	٥	٥٠٠٠	١٩	١	١٨	٢	٥	٦		
١٧	٩٩	٦٣٩	٨٦٣	٦٠	٧٦	٠	٠	٠	٠	٦	٦٠٠٠	٢٢	١٤	٤	٣	١٠	٧		
١٨	٣٤	٤٤٢	٩١٤	٧٠	٨٨	٠	٠	٠	٠	٧	٧٠٠٠	٢٦	١١	١٩	٣	١٥	٨		
١٩	٦٩	٢٤٤	٩٦٥	٨٠	٠١	٠	٠	٠	٠	٩	٨٠٠٠	٣٠	٨	٦	٠	١٠	١٠		
٢٠	-٤	٠٤٧	١٠١٦	٩٠	١٣	٠	٠	٠	٠	١٠	٩٠٠٠	٣٣	٥	٢١	٠	٦	١١		
طن																			
١	٠٤	٠٤٧	١٠١٦	٢٠٠	٥٢	٠	٠	٠	١	٦	٢٠٠٠٠	٧٤	٤	١٦	٢	٢	٢٥		
٢	٠٩	٠٩٤	٢٠٣٢	٣٠٠	٧٨	٠	٠	٠	٢	١	٣٠٠٠٠	١١	٧	٢٤	٣	١٣	٣٧		
٣	١٣	١٤١	٣٠٤٨	حقه															
٤	١٧	١٨٨	٤٠٦٤																
٥	٢٢	٢٣٥	٥٠٨٠	١	٠٤	٠	٠	٠	٢	١٣	٤٠٠٠٠	٨٦	١١	١٢	٢	١٦	٦١		
٦	٢٦	٢٨٢	٦٠٩٦	٢	٠٧	٠	٠	٠	٥	١٠	٥٠٠٠٠	١٠٧	١٤	٢٠	٣	٧	٧٥		
٧	٣٠	٣٢٩	٧١١٢	٣	١١	٠	٠	٠	٨	٧	٦٠٠٠٠	١٢٠	١٩	٢١	١	١٩	٨٧		
٨	٣٤	٣٧٦	٨١٢٨	٤	١٥	٠	٠	٠	١١	٤	٧٠٠٠٠	١٤٧	٢١	٢٢	٢	١٠	١٠٠		
٩	٣٩	٤٢٣	٩١٤٤	٥	١٩	٠	٠	٠	١٤	١	٨٠٠٠٠	١٧٣	٢٥	١٧	٣	١	١١٣		
١٠	٤٣	٤٧٠	١٠١٦٠	٦	٢٢	٠	٠	٠	١٦	١٤	٩٠٠٠٠	٢٠٠	٢٥	٧	٠	١٣	١٢٥		
٢٠	٨٦	٩٤٠	٢٠٣٢٠	٧	٢٦	٠	٠	٠	١٩	١١	١٠٠٠٠٠	٢٣٦	٢٩	٢١	٠	١٣	١٢٥		
٣٠	٢٩	٤١١	٣٠٤٨١	٨	٣٠	٠	٠	٠	٢٢	٨	١٠٠٠٠٠٠	٢٦٦	٣٠	٢٢	١	١٣	١٢٥		
٤٠	٧٢	٨٨١	٤٠٦٤١	٩	٣٣	٠	٠	٠	٢٥	٥	١٠٠٠٠٠٠٠	٢٦٦	٣٠	٢٢	١	١٣	١٢٥		
٥٠	١٥	٣٥٢	٥٠٨٠٢	١٠	٣٧	٠	٠	٠	٢٨	١٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٦٦	٣٠	٢٢	١	١٣	١٢٥		
٦٠	٥٨	٨٢٢	٦٠٩٦٢	٢٠	٧٤	٠	٠	٠	٣٦	٢٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٦٦	٣٠	٢٢	١	١٣	١٢٥		
٧٠	٠١	٢٩٣	٧١١٢٣	٣٠	١١	٠	٠	٠	٤٠	٣٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٦٦	٣٠	٢٢	١	١٣	١٢٥		
٨٠	٤٤	٧٦٣	٨١٢٨٣	٤٠	٤٨	٠	٠	٠	٤٨	٤٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٦٦	٣٠	٢٢	١	١٣	١٢٥		
٩٠	٨٧	٢٣٣	٩١٤٤٤	٥٠	٨٥	٠	٠	٠	٥٦	٥٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٦٦	٣٠	٢٢	١	١٣	١٢٥		
١٠٠	٣٠	٧٠٤	١٠١٦٠٤	٦٠	١١٠	٠	٠	٠	٦٤	٦٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٦٦	٣٠	٢٢	١	١٣	١٢٥		
من الأفة ( الحققة ) الى الليرة				من الأفة ( الحققة ) الى الليرة				من الأفة ( الحققة ) الى الليرة				من الأفة ( الحققة ) الى الليرة				من الأفة ( الحققة ) الى الليرة			
درهم	س	اونس	ليرة	درهم	س	اونس	ليرة	درهم	س	اونس	ليرة	درهم	س	اونس	ليرة	درهم	س	اونس	ليرة
١	١١	٠	٠	١	١١	٠	٠	١	١١	٠	٠	١	١١	٠	٠	١	١١	٠	٠
٢	٢٣	٠	٠	٢	٢٣	٠	٠	٢	٢٣	٠	٠	٢	٢٣	٠	٠	٢	٢٣	٠	٠

## جداول تحويل الاوزان والاطوال

اونس	س	درهم	حقه	هندرويت	س	درهم	حقه	غرام	س	درهم	حقه
١٢	٥٨	١٠٦	٠	١٨	٢١	٠٨٤	٧١٦	٥٠	٦٦	١٥	٠
١٣	٤٦	١١٥	٠	١٩	٠٠	٠٠٠	٠٠	٦٠	٨٠	١٨	٠
١٤	٣٤	١٢٤	٠	٢٠	٧٩	٣١٥	٧٩٥	٧٠	٩٣	٢١	٠
١٥	٢٢	١٣٣	٠	من الطن الى الحقه				٨٠	٠٦	٢٥	٠
لبرة				طن	س	درهم	حقه	٩٠	٢٠	٢٨	٠
١	١١	١٤٢	٠	١	٧٩	٣١٥	٧٩٥	١٠٠	٣٣	٣١	٠
٢	٢١	٢٨٤	٠	٢	٥٨	٢٣١	١٥٩١	٢٠٠	٦٦	٦٢	٠
٣	٣٢	٠٢٦	١	٣	٣٧	١٤٧	٢٣٨٧	٣٠٠	٠٠	٩٤	٠
٤	٤٢	١٦٨	١	٤	١٦	٠٦٣	٣١٨٣	٤٠٠	٣٢	١٢٥	٠
٥	٥٣	٣١٠	١	٥	٩٥	٣٧٨	٣١٧٨	٥٠٠	٦٤	١٥٦	٠
٦	٦٣	٠٥٢	٢	٦	٧٣	٢٩٤	٤٧٧٤	٦٠٠	٩٧	١٨٧	٠
٧	٧٤	١٩٤	٢	٧	٥٢	٢١٠	٥٥٧٠	٧٠٠	٣٠	٢١٩	٠
٨	٨٤	٣٣٦	٢	٨	٣١	١٢٦	٦٣٦٦	٨٠٠	٦٣	٢٥٠	٠
٩	٩٥	٠٧٨	٣	٩	١٠	٠٤٢	٧١٦٢	٩٠٠	٩٦	٢٨١	٠
١٠	٠٥	٢٢١	٣	١٠	٨٩	٣٥٧	٧٦٥٧	١٠٠٠	٢٩	٣١٣	٠
١١	١٦	٣٦٣	٣	٢٠	٧٨	٣١٥	١٥٦١٥	من انكيلوغرام الى الحقه			
١٢	٢٦	١٠٥	٤	٣٠	٦٧	٢٧٣	٢٣٨٧٣	كيلو	س	درهم	حقه
١٣	٣٧	٢٤٧	٤	٤٠	٥٦	٢٣١	٣١٨٣١	١	٢٩	٣١٣	٠
١٤-ستون	٤٧	٣٨٩	٤	٥٠	٤٦	١٨٩	٣٩٧٨٩	٢	٥٨	٢٢٦	١
٢٨كوارت	٩٥	٣٧٨	٩	٦٠	٣٥	١٤٧	٤٧٧٤٧	٣	٨٧	١٣٩	٢
٥٦كوارت	٨٩	٣٥٧	١٩	٧٠	٢٤	١٠٥	٥٥٧٠٥	٤	١٥	٠٥٣	٣
٨٤كوارت	٨٤	٣٣٦	٢٩	٨٠	١٣	٠٦٣	٦٣٦٦٣	٥	٤٤	٣٦٦	٣
هندرويت				٩٠	٠٢	٠٢١	٧١٦٢١	٦	٧٣	٢٧٩	٤
١	٧٩	١٣٥	٣٩	١٠٠	٩١	٣٧٨	٧٩٥٧٨	٧	٠٢	١٩٣	٥
٢	٥٨	٢٣١	٧٩	من الغرام الى الحقه				٨	٣١	١٠٦	٦
٣	٣٧	١٤٧	١١٩	طن	س	درهم	حقه	٩	٦٠	٠١٩	٧
٤	١٦	٠٦٢	١٥٩	١	٣١	٠	٠	١٠	٨٨	٣٣٢	٧
٥	٩٥	٣٧٨	١٩٨	٢	٦٣	٠	٠	٢٠	٧٧	٢٦٥	١٥
٦	٧٤	٢٩٤	٢٣٨	٣	٩٤	٠	٠	٣٠	٦٥	١٩٨	٢٣
٧	٥٣	٢١٠	٢٧٨	٤	٢٥	١	٠	٤٠	٥٤	١٣١	٣١
٨	٣٢	١٢٦	٣١٨	٥	٥٧	١	٠	٥٠	٤٢	٠٦٤	٣٩
٩	١١	٠٤٢	٣٥٨	٦	٨٨	١	٠	٦٠	٣١	٣٩٧	٤٦
١٠	٨٩	٣٥٧	٣٩٧	٧	١٩	٢	٠	٧٠	١٩	٣٣٠	٥٤
١١	٦٨	٢٧٣	٤٣٧	٨	٥١	٢	٠	٨٠	٠٧	٢٦٣	٦٢
١٢	٤٧	١٨٩	٤٧٧	٩	٨٢	٢	٠	٩٠	٩٦	١٩٥	٧٠
١٣	٢٦	١٠٥	٥١٧	١٠	١٣	٣	٠	١٠٠	٨٤	١٢٨	٧٨
١٤	٠٥	٠٢١	٥٥٧	٢٠	٢٧	٦	٠	٢٠٠	٦٩	٢٥٧	١٥٦
١٥	٨٤	٣٣٦	٥٩٦	٣٠	٤٠	٩	٠	٣٠٠	٥٣	٣٨٦	٢٣٤
١٦	٦٣	٢٥٢	٦٣٦	٤٠	٥٣	١٢	٠	٤٠٠	٣٧	١١٥	٣١٣
١٧	٤٢	١٦٨	٦٧٦					٥٠٠	٢٢	٢٤٤	٣٩١

كيلو	س	درهم	حقه	درهم	سنتغ	غرام	كيلو	٧٠٠٠	٨٥	٤٥٠	٨٩٣٧
٦٠٠	٠٦	٣٧٣	٤٦٩	٣٧٣	٥٢	١٩١	٠	٨٠٠٠	٥٥	٢٢٩	١٠٢١٤
٧٠٠	٩١	١٠١	٥٤٨	١٠١	٤٤	٢٢٣	٠	٩٠٠٠	٢٤	٠٠٨	١١٤٩١
٨٠٠	٧٥	٢٣٠	٦٢٦	٢٣٠	٣٦	٢٥٥	٠	١٠٠٠٠	٩٣	٧٨٦	١٢٧٦٧
٩٠٠	٥٩	٣٥٩	٧٠٤	٣٥٩	٢٨	٢٨٧	٠	٢٠٠٠٠	٨٧	٥٧٣	٢٥٥٣٥
١٠٠٠	٤٤	٠٨٨	٧٨٣	٠٨٨	١٩	٣١٩	٠	٣٠٠٠٠	٨٠	٣٦٠	٣٨٣٠٣
١٠٠٠	٤٤	٠٨٨	٧٨٣	٠٨٨	٣٩	٦٣٨	٠	٤٠٠٠٠	٧٤	١٤٧	٥١٠١١
٢٠٠٠	٨٧	١٧٦	١٥٦٦	١٧٦	٥٨	٩٥٧	٠	٥٠٠٠٠	٦٧	٩٣٤	٦٣٨٢٨
٣٠٠٠	٣١	٢٦٥	٢٣٤٩	٢٦٥	حقه			٦٠٠٠٠	٦١	٧٢١	٧٦٦٠٦
٤٠٠٠	٧٤	٣٥٣	٣١٣٢	٣٥٣	١	٢٧٦	١	٧٠٠٠٠	٥٤	٥٠٧	٨٩٣٧٤
٥٠٠٠	١٨	٠٤٢	٣٩١٦	٠٤٢	٢	٥٥٣	٢	٨٠٠٠٠	٤٨	٢٩٥	١٠٢١٤٢
٦٠٠٠	٦٢	١٣٠	٤٦٩٩	١٣٠	٣	٨٣٠	٣	٩٠٠٠٠	٤١	٠٨٢	١١٤٩١٠
٧٠٠٠	٠٥	٢١٩	٥٤٨٢	٢١٩	٤	١٠٧	٥	١٠٠٠٠٠	٣٥	٨٦٩	١٢٧٦٧٧
٨٠٠٠	٤٩	٣٠٧	٦٢٦٥	٣٠٧	٥	٣٨٣	٦				
٩٠٠٠	٩٢	٣٩٥	٧٠٤٨	٣٩٥	٦	٦٦٠	٧				
١٠٠٠٠	٣٦	٠٨٤	٧٨٣٢	٠٨٤	٧	٩٣٧	٨				
٢٠٠٠٠	٧٢	١٦٨	١٥٦٦٤	١٦٨	٨	٢١٤	١٠				
٣٠٠٠٠	٠٨	٢٥٣	٢٣٤٩٦	٢٥٣	٩	٤٩١	١١				
٤٠٠٠٠	٤٤	٣٣٧	٣١٣٢٨	٣٣٧	١٠	٧٦٧	١٢				
٥٠٠٠٠	٨٠	٠٢١	٣٩١٦١	٠٢١	٢٠	٥٣٥	٢٥				
٦٠٠٠٠	١٦	١٠٦	٤٦٩٩٣	١٠٦	٣٠	٣٠٣	٣٨				
٧٠٠٠٠	٥٢	١٩٠	٥٤٨٢٥	١٩٠	٤٠	٠٧١	٥١				
٨٠٠٠٠	٨٨	٢٧٤	٦٢٦٥٧	٢٧٤	٥٠	٨٣٨	٦٣				
٩٠٠٠٠	٢٤	٣٥٩	٧٠٤٨٩	٣٥٩	٦٠	٦٠٦	٧٦				
١٠٠٠٠٠	٦٠	٠٤٣	٠٧٨٣٢٢	٠٤٣	٧٠	٣٧٤	٨٩				
من الحقه الى الكيلوغرام				كيلو	غرام	سنتغ	درهم				
				١	٣	١٩	١				
				٢	٦	٣٨	٢				
				٣	٩	٥٨	٣				
				٤	١٢	٧٧	٤				
				٥	١٥	٩٦	٥				
				٦	١٩	١٥٠	٦				
				٧	٢٢	٣٤	٧				
				٨	٢٥	٥٤	٨				
				٩	٢٨	٧٣	٩				
				١٠	٣١	٩٢	١٠				
				٢٠	٦٣	٨٤	٢٠				
				٣٠	٩٥	٧٦	٣٠				
				٤٠	١٢٧	٦٨	٤٠				
				٥٠	١٥٧	٦٠	٥٠				
من الكالون الى اللتر				أونص	مليتر	لتر	سنتيم	كالون			
١	٢٨	٠	٦٢٥	٠	٠	٠	٠	٠			
٢	٥٧	٠	٢٥٠	٠	١	٠	١	٠			
٣	٨٥	٠	٨٥٧	٠	١	٠	١	٠			
٤	١١٤	٠	٥٠٠	٠	٢	٠	٢	٠			
٥	١٤٢	٠	١٢٥	٠	٣	٠	٣	٠			
٦	١٧٠	٠	٧٥٠	٠	٣	٠	٣	٠			
٧	١٩٩	٠	٣٧٥	٠	٤	٠	٤	٠			
٨	٢٢٧	٠	٠٠٠	٠	٥	٠	٥	٠			
٩	٢٥٦	٠	٢٦٥	٠	٥	٠	٥	٠			
١٠	٢٨٤	٠	٢٥٠	٠	٦	٠	٦	٠			
١١	٣١٣	٠	٨٧٥	٠	٦	٠	٦	٠			
١٢	٣٤١	٠	٥٠٠	٠	٧	٠	٧	٠			
١٣	٣٦٩	٠	١٢٥	٠	٨	٠	٨	٠			
١٤	٣٩٨	٠	٧٥٠	٠	٨	٠	٨	٠			
٢٦	٤٥٥	٠	٠٠٠	٠	١٠	٠	١٠	٠			
١٧	٤٨٣	٠	٦٢٥	٠	١٠	٠	١٠	٠			
١٨	٥١١	٠	٢٥٠	٠	١١	٠	١١	٠			
١٥	٤٢٦	٠	٣٧٥	٠	٩	٠	٩	٠			
١٩	٥٤٠	٠	٨٧٥	٠	١١	٠	١١	٠			
باينت				١	٥٦٨	٠	١٢	٥٠			
٢	١٣٦	١	٢٥	١	١٣٦	١	٢٥	١			
٣	٧٠٥	١	٣٧	١	٧٠٥	١	٣٧	١			
٤	٢٧٣	٢	٥٠	٢	٢٧٣	٢	٥٠	٢			
٥	٨٤١	٢	٦٢	٢	٨٤١	٢	٦٢	٢			
٦	٤٠٩	٣	٧٥	٣	٤٠٩	٣	٧٥	٣			
٧	٩٧٨	٣	٨٧	٣	٩٧٨	٣	٨٧	٣			

## جداول تحويل الاوزان والاطوال

من الكالون الى اللتر			كالون			مليتر			ليتر		
كالون	مليتر	متر	كالون	مليتر	ليتر	كالون	مليتر	ليتر	كالون	مليتر	ليتر
١	٥٤٦	٤	٢٠	٩١٩	٩٠	٥٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢	١٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
٢	٠٩٢	٩	٣٠	٣٧٩	١٣٦	٦٠٠	٥٨٣	٢٧٢٧	١٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
٣	٦٣٨	١٣	٤٠	٨٣٩	١٨١	٧٠٠	١٨٠	٣١٨٢	١٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
٤	١٨٤	١٨	٥٠	٢٩٩	٢٢٧	٨٠٠	٧٧٧	٣٦٣٦	١٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
٥	٧٣٠	٢٢	٦٠	٧٥٨	٢٧٢	٩٠٠	٣٧٤	٤٠٩١	١٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
٦	٢٧٦	٢٧	٧٠	٢١٨	٣١٨	١٠٠٠	٩٧١	٤٥٤٥	١٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
٧	٨٢٢	٣١	٨٠	٦٧٨	٣٦٣	٢٠٠٠	٩٤٢	٩٠٩١	٢٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
٨	٣٦٨	٣٦	٩٠	١٣٧	٤٠٩	٣٠٠٠	٩١٣	١٣٦٣٧	٣٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
٩	٩١٤	٤٠	١٠٠	٥٩٧	٤٥٤	٤٠٠٠	٨٨٥	١٨١٨٣	٤٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
١٠	٤٦٠	٤٥	٢٠٠	١٩٤	٩٠٩	٥٠٠٠	٨٥٦	٢٢٧٢٩	١٠٠٠٠	٩٨٦	٢٢٧٢
			٣٠٠	٧٩١	١٣٦٣		٧١١	٤٥٤٥٩			
			٤٠٠	٣٨٨	١٨١٨						

من اللتر الى الكالون							من الكالون الى اللتر						
ليتر	س	كالون	س	اونص	باينت	كالون	ليتر	س	كالون	س	اونص	باينت	كالون
١	٢	٠	٣٥	٠	٠	١	٥	١٠٠	١	٩٨	١٥	٠	١
٢	٤	٠	٧٠	٠	٠	٦	٦	٣٢٠	١	١٨	١١	٢	١
٣	٧	٠	١٠٦	٠	٠	٧	٧	٥٤٠	١	٣٧	٦	٤	١
٤	٩	٠	١٤١	٠	٠	٨	٨	٧٦٠	١	٥٧	١	٦	١
٥	١١	٠	١٧٦	٠	٠	٩	٩	٩٨٠	١	٧٧	١٦	٧	١
٦	١٣	٠	٢١١	٠	٠	١٠	١٠	١٢٠٠	٢	٩٦	١١	١	٢
٧	١٥	٠	٢٤٦	٠	٠	٢٠	٢٠	٤٠٠	٤	٩٢	٣	٣	٤
٨	١٨	٠	٢٨٢	٠	٠	٣٠	٣٠	٥٩٩	٦	٨٨	١٥	٤	٦
٩	١٩	٠	٣١٧	٠	٠	٤٠	٤٠	٧٩٩	٨	٨٥	٧	٦	٨
١٠	٢٢	٠	٣٥٢	٠	٠	٥٠	٥٠	٩٩٩	١٠	٨١	١٩	٧	١٠
٢٠	٤٤	٠	٧٠٤	٠	٠	٦٠	٦٠	١٩٩	١٣	٧٧	١١	١	١٣
٣٠	٦٦	٠	١٠٥٦	٠	٠	٧٠	٧٠	٢٩٨	١٥	٧٣	٣	٣	١٥
٤٠	٨٨	٠	١٤٠٨	٠	٠	٨٠	٨٠	٥٩٨	١٧	٦٩	١٥	٤	١٧
٥٠	١١٠	٠	١٨٠٠	٠	٠	٩٠	٩٠	٧٦٨	١٩	٦٥	٧	٦	١٩
٦٠	١٣٢	٠	٢١٦٠	٠	٠	١٠٠	١٠٠	٩٩٨	٢١	٦٢	١٩	٧	٣١
٧٠	١٥٤	٠	٢٥٢٠	٠	٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٤٣	٢٣	١٩	٧	٤٣
٨٠	١٧٦	٠	٢٨٨٠	٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٣	٦٥	٨٥	١٨	٧	٦٥
٩٠	١٩٨	٠	٣٢٤٠	٠	٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	٨٧	٤٦	١٨	٧	٨٧
١	٢٢٠	٠	٣٦٠٠	٠	٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٨٨	١٠٩	٠٨	١٨	٧	١٠٩
٢	٤٤٠	٠	٧٢٠٠	٠	٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٨٦	١٣١	٧٠	١٧	٧	١٣١
٣	٦٦٠	٠	١٠٨٠٠	٠	٠	٧٠٠	٧٠٠	٩٨٣	١٥٣	٣١	١٧	٧	١٥٣
٤	٨٨٠	٠	١٤٤٠٠	٠	٠	٨٠٠	٨٠٠	١٢٨١	١٧٥	٩٣	١٦	٧	١٧٥
١	٢٢٠	٠	٣٦٠٠	٠	٠	٩٠٠	٩٠٠	١٦٨	١٩٧	٥٤	١٦	٧	١٩٧
٢	٤٤٠	٠	٧٢٠٠	٠	٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢١٦	٢١٩	١٦	١٦	٧	٢١٩
٣	٦٦٠	٠	١٠٨٠٠	٠	٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٥٢	٤٣٩	٣٢	١٢	٧	٤٣٩
٤	٨٨٠	٠	١٤٤٠٠	٠	٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٤٢٨	٦٥٩	٤٨	٨	٧	٦٥٩

٩	٢	٦	٣٤	٩	٨٤٣	٩	٨٧٩	٧	٤	٦٤	٨٧٩	٩٠٤	٤٠٠٠
١٠	٢	٩	٧١	١٠	٩٣٦	١٠	١٠٩٩	٧	٠	٨٠	١٠٩٩	٨٨٠	٥٠٠٠
٢١	٢	٧	٤٢	٢١	٨٧٣	٢٠	٢١٩٩	٦	١	٦٠	٢١٩٩	٧٦٠	١٠٠٠٠
٣٢	٢	٥	١٢	٣٢	٨٠٩	٣٠							
٤٣	٢	٢	٨٣	٤٣	٧٤٥	٤٠							
٥٤	٢	٠	٥٤	٥٤	٦٨٢	٥٠							
٦٥	١	١٠	٢٥	٦٥	٦١٨	٦٠							
٧٦	١	٧	٩٦	٧٦	٥٥٤	٧٠							
٨٧	١	٥	٦٦	٨٧	٤٩٠	٨٠							
٩٨	١	٣	٣٧	٩٨	٤٢٧	٩٠							
١٠٩	١	١	٠٨	١٠٩	٣٦٣	١٠٠							
٢١٨	٢	٢	١٦	٢١٨	٧٢٧	٢٠٠							
٣٢٨	٠	٣	٢٤	٣٢٨	٠٩٠	٣٠٠							
٤٣٧	١	٤	٣٢	٤٣٧	٤٥٣	٤٠٠							
٥٤٦	٢	٥	٤٠	٥٤٦	٨١٧	٥٠٠							
٦٥٦	٠	٦	٤٧	٦٥٦	١٨٠	٦٠٠							
٧٦٥	١	٧	٥٥	٧٦٥	٥٤٣	٧٠٠							
٨٧٤	٢	٨	٦٣	٨٧٤	٩٠٦	٨٠٠							
٩٨٤	٠	٩	٧١	٩٨٤	٢٧٠	٩٠٠							
١٠٩٣	١	١٠	٧٩	١٠٩٣	٦٣٣	١٠٠٠							
١٠٩٣	١	١٠	٧٩	١٠٩٣	٦٣٣	١							
٢١٨٧	٠	٩	٥٨	٢١٨٧	٢٦٦	٢							
٣٢٨٠	٢	٨	٣٧	٣٢٨٠	٨٩٩	٣							
٤٣٧٤	١	٧	١٦	٤٣٧٤	٥٣٢	٤							
٥٤٦٨	٠	٥	٩٥	٥٤٦٨	١٦٥	٥							
٦٥٦١	٢	٤	٧٤	٦٥٦١	٧٩٨	٦							
٧٦٥٥	١	٣	٥٣	٧٦٥٥	٤٣١	٧							
٨٧٤٩	٠	٢	٣٢	٨٧٤٩	٠٦٤	٨							
٩٨٤٢	٢	١	١١	٩٨٤٢	٦٩٨	٩							
١٠٩٣٦	٠	١١	٩٠	١٠٩٣٦	٣٣١	١٠							
٢١٨٧٢	١	١١	٨٠	٢١٨٧٢	٦٦١	٢٠							
٣٢٨٠٨	٢	١١	٧٠	٣٢٨٠٨	٩٩٢	٣٠							
٤٣٧٤٥	٠	١١	٦٠	٤٣٧٤٥	٣٢٢	٤٠							
٥٤٦٨١	١	١١	٥٠	٥٤٦٨١	٦٥٣	٥٠							
٦٥٦١٧	٢	١١	٤٠	٦٥٦١٧	٩٨٣	٦٠							
٧٦٥٥٤	٠	١١	٣٠	٧٦٥٥٤	٣١٤	٧٠							
٨٧٤٩٠	٠	١١	٢٠	٨٧٤٩٠	٦٤٤	٨٠							
٩٨٤٢٦	٢	١١	١٠	٩٨٤٢٦	٩٧٥	٩٠							
١٠٩٣٦٣	٠	١١	٠	١٠٩٣٦٣	٣٠٦	١٠٠							

من المتر الى الذراع ( الياردة )													
مليمتير	س	ياردة	س	انج	قدم	يردة	متر	س	ياردة	س	انج	قدم	يردة
١	١	٠	٤	٠	٠	٠	١	١	٠	٤	٠	٠	٠
٢	٢	٠	٨	٠	٠	٠	٢	٢	٠	٨	٠	٠	٠
٣	٣	٠	١٢	٠	٠	٠	٣	٣	٠	١٢	٠	٠	٠
٤	٤	٠	١٦	٠	٠	٠	٤	٤	٠	١٦	٠	٠	٠
٥	٥	٠	٢٠	٠	٠	٠	٥	٥	٠	٢٠	٠	٠	٠
٦	٦	٠	٢٤	٠	٠	٠	٦	٦	٠	٢٤	٠	٠	٠
٧	٧	٠	٢٨	٠	٠	٠	٧	٧	٠	٢٨	٠	٠	٠
٨	٨	٠	٣١	٠	٠	٠	٨	٨	٠	٣١	٠	٠	٠
٩	٩	٠	٣٥	٠	٠	٠	٩	٩	٠	٣٥	٠	٠	٠
سنتيمتر	س	ياردة	س	انج	قدم	يردة	سنتيمتر	س	ياردة	س	انج	قدم	يردة
١	١١	٠	٣٩	٠	٠	٠	١	١١	٠	٣٩	٠	٠	٠
٢	٢٢	٠	٧٩	٠	٠	٠	٢	٢٢	٠	٧٩	٠	٠	٠
٣	٣٣	٠	١٨	٠	٠	٠	٣	٣٣	٠	١٨	٠	٠	٠
٤	٤٤	٠	٥٧	٠	٠	٠	٤	٤٤	٠	٥٧	٠	٠	٠
٥	٥٥	٠	٩٧	٠	٠	٠	٥	٥٥	٠	٩٧	٠	٠	٠
٦	٦٦	٠	٣٦	٠	٠	٠	٦	٦٦	٠	٣٦	٠	٠	٠
٧	٧٧	٠	٧٦	٠	٠	٠	٧	٧٧	٠	٧٦	٠	٠	٠
٨	٨٨	٠	١٥	٠	٠	٠	٨	٨٨	٠	١٥	٠	٠	٠
٩	٩٨	٠	٥٤	٠	٠	٠	٩	٩٨	٠	٥٤	٠	٠	٠
١٠	١٠٩	٠	٩٤	٠	٠	٠	١٠	١٠٩	٠	٩٤	٠	٠	٠
٢٠	٢١٩	٠	٨٧	٠	٠	٠	٢٠	٢١٩	٠	٨٧	٠	٠	٠
٣٠	٣٢٨	٠	٨١	٠	٠	٠	٣٠	٣٢٨	٠	٨١	٠	٠	٠
٤٠	٤٣٧	٠	٧٥	٠	١	٠	٤٠	٤٣٧	٠	٧٥	٠	١	٠
٥٠	٥٤٧	٠	٦٩	٠	١	٠	٥٠	٥٤٧	٠	٦٩	٠	١	٠
٦٠	٦٥٦	٠	٦٢	٠	١	٠	٦٠	٦٥٦	٠	٦٢	٠	١	٠
٧٠	٧٦٦	٠	٦٥	٠	٢	٠	٧٠	٧٦٦	٠	٦٥	٠	٢	٠
٨٠	٨٧٥	٠	٥٠	٠	٢	٠	٨٠	٨٧٥	٠	٥٠	٠	٢	٠
٩٠	٩٨٤	٠	٤٣	٠	٢	٠	٩٠	٩٨٤	٠	٤٣	٠	٢	٠
متر	س	ياردة	س	انج	قدم	يردة	متر	س	ياردة	س	انج	قدم	يردة
١	٩٤	١	٣٧	٣	٠	١	١	٩٤	١	٣٧	٣	٠	١
٢	١٨٧	٢	٧٤	٦	٠	٢	٢	١٨٧	٢	٧٤	٦	٠	٢
٣	٢٨١	٣	١١	١	٠	٣	٣	٢٨١	٣	١١	١	٠	٣
٤	٣٧٥	٤	٤٨	١	١	٤	٤	٣٧٥	٤	٤٨	١	١	٤
٥	٤٦٨	٥	٨٥	٤	١	٥	٥	٤٦٨	٥	٨٥	٤	١	٥
٦	٥٦٢	٦	٢٢	٨	١	٦	٦	٥٦٢	٦	٢٢	٨	١	٦
٧	٦٥٥	٧	٦٠	١١	١	٧	٧	٦٥٥	٧	٦٠	١١	١	٧
٨	٧٤٩	٨	٩٧	١١	٢	٨	٨	٧٤٩	٨	٩٧	١١	٢	٨

## جداول تحويل الاوزان والاطوال

انج	مليمتر	متر	كيلومتر	ذراع	مليمتر	متر	كيلومتر
١/١٦	٢	.	.	٩	٢٢٩	٨	.
٢/١٦	٣	.	.	١٠	١٤٤	٩	.
٣/١٦	٥	.	.	٢٠	٢٨٨	١٨	.
٤/١٦	٦	.	.	٣٠	٤٣٢	٢٧	.
٥/١٦	٨	.	.	٤٠	٥٧٥	٣٦	.
٦/١٦	١٠	.	.	٥٠	٧١٩	٤٥	.
٧/١٦	١١	.	.	٦٠	٨٦٣	٥٤	.
٨/١٦	١٣	.	.	٧٠	١٠٠٧	٦٤	.
٩/١٦	١٤	.	.	٨٠	١١٥١	٧٣	.
١٠/١٦	١٦	.	.	٩٠	١٢٩٥	٨٢	.
١١/١٦	١٧	.	.	١٠٠	١٤٣٨	٩١	.
١٢/١٦	١٩	.	.	٢٠٠	١٨٧٧	١٨٢	.
١٣/١٦	٢١	.	.	٣٠٠	٢٧٤٤	٢٧٤	.
١٤/١٦	٢٢	.	.	٤٠٠	٣٦٥٣	٣٦٥	.
١٥/١٦	٢٤	.	.	٥٠٠	٤٥٧٢	٤٥٧	.
١	٢٥	.	.	٦٠٠	٥٤٨٠	٥٤٨	.
٢	٥١	.	.	٧٠٠	٦٤٠٠	٦٤٠	.
٣	٧٦	.	.	٨٠٠	٧٣١٠	٧٣١	.
٤	١٠٢	.	.	٩٠٠	٨٢٢٠	٨٢٢	.
٥	١٢٧	.	.	١٠٠٠	٩١٤٠	٩١٤	.
٦	١٥٢	.	.	٢٠٠٠	١٨٢٨٠	١٨٢٨	١
٧	١٧٨	.	.	٣٠٠٠	٢٧٤٣٠	٢٧٤٣	٢
٨	٢٠٣	.	.	٤٠٠٠	٣٦٥٧٠	٣٦٥٧	٣
٩	٢٢٩	.	.	٥٠٠٠	٤٥٧١٠	٤٥٧١	٤
١٠	٢٥٤	.	.	٦٠٠٠	٥٤٨٦٠	٥٤٨٦	٥
١١	٢٧٩	.	.	٧٠٠٠	٦٤٠٠٠	٦٤٠٠	٦
فوت	٣٠٥	.	.	٨٠٠٠	٧٣١٥٠	٧٣١٥	٧
٢	٦١٠	.	.	٩٠٠٠	٨٢٢٩٠	٨٢٢٩	٨
من الذراع الى المتر				١٠٠٠٠	٨٣٥٠	١٤٣٠	٩
				٢٠٠٠٠	١٦٧٠	٢٨٧٠	١٨
				٣٠٠٠٠	٢٥٠٤	٤٣١٠	٢٧
				٤٠٠٠٠	٣٣٣٩	٥٧٥٠	٣٦
				٥٠٠٠٠	٤١٧٤	٧١٩٠	٤٥
				٦٠٠٠٠	٥٠٠٩	٨٦٣٠	٥٤
				٧٠٠٠٠	٥٨٤٤	١٠٠٦	٦٤
				٨٠٠٠٠	٦٧٧٨	١٥٠٠	٧٣
				٩٠٠٠٠	٧٦١٣	٢٩٤٠	٨٢
				١٠٠٠٠٠	٨٤٣٨	٤٣٨٠	٩١

# جغرافيتنا العراق



## موقع العراق

مَنْ نِصْفِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ الشِّمَالِيِّ

بين خطي الطول (٤٥/٤٨°) و (٤٥/٣٨°) شرقاً

بين خطي العرض (٢٥/٣٧°) و (٥/٢٩°) شمالاً



# مَوْقِعُ الْعِرَاقِ

يقع العراق في شمال شرقي جزيرة العرب أي في جنوب غرب قارة آسية ، ويعده الجغرافيون جزءاً من الجزيرة العربية نظراً لتشابههما من حيث التكوين الطبيعي . يحده من الشمال تركيا ، ومن الشرق إيران ، ومن الجنوب خليج البصرة والكويت والمملكة العربية السعودية، ومن الغرب جزء من المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية واقليم سورية من الجمهورية العربية المتحدة . والعراق يشكل مثلثاً رأسه الى الأعلى ( شمال زاخو ) والرأسان الآخران عند مصب شط العرب وملتقى الحدود العراقية السورية الاردنية .

ان أقصى نقطة في الشمال تقع شرقي مضيق زاخو ، على بعد خمسة أميال شرقي نهر الهيزل ، وان أقصى نقطة في الجنوب هي ملتقى وادي العوجة بالباطن التي تؤلف رأس منطقة الحياض . وان أقصى نقطة من الشرق هي مصب شط العرب في رأس يشه ، أما في غربي العراق فان أقصى نقطة فيه تقع في ملتقى الحدود العراقية السورية الاردنية .

ان طول العراق بين زاخو والفأو يساوي ٧٣٠ ميلاً (١١٧٤ كيلومتراً) وتبلغ المسافة بين الرطبة وخانقين ٣١٠ أميال (٤٩٨ كيلومتراً) ، وينحصر العراق بين خطي العرض (٣٧/٢٥) و (٢٩/٥) وبين خطي الطول (٤٨/٤٥) و (٣٨/٤٥) وبتدقيق النظر في امتداد العراق بالنسبة لخطوط العرض نجد انه يقع في القسم الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية .

## حُدُودُ الْعِرَاقِ

ان حدود العراق الحالية تكونت نتيجة تكوينه السباسي الذي تم بعد انسلاخه من الحكم العثماني ، ولقد بُنت حدوده بالاتفاق بين الدول الكبرى الظافرة في الحرب العالمية الأولى ، فالحدود الشرقية ورثها العراق عن الامبراطورية العثمانية نتيجة اتفاقها مع ايران . أما الشمالية فنتيجة الاتفاق بين تركيا والدولة المنتدبة آنئذ على العراق : بريطانيا العظمى (١) . اما الحدود الجنوبية والغربية فنتيجة الاتفاقيات مع الدول ذات العلاقة (٢) .

(١) ان صفة العظمى اطلقها كثير من المؤرخين والجغرافيين العرب المتأخرين على ما يقابل كلمة (Great Britain) التي تشير الى مايقابلها من معنى بريطانيا الكبرى .

(٢) راجع الفصل الثاني « الحدود السياسية للعراق » الصفحة ١٩ من كتاب (جغرافية العراق والاقطار المجاورة) للعقيد الركن سلمان الدركزلي

يبلغ مجموع طول الحدود البرية للعراق ٣٦٣٠ كيلومترا (أي نحواً من ٢٢١٨) ميلاً والبحرية (٦٠) كيلومتراً أي نحواً من (٣٨) ميلاً وهي حدود قصيرة تمتد من رأس بيشه الى أم قصر على ساحل الخليج العربي<sup>(١)</sup> ، وتقسم هذه الحدود الى مايتى :-

- الحدود العراقية التركية ( الشمالية ) وطولها ١٩٨ ميلاً (٣١٨ كيلومتراً) •
- الحدود العراقية الايرانية (الشرقية) وطولها ٦٨٠ ميلاً (١٠٩٤ كيلومتراً)
- الحدود العراقية الكويتية (الجنوبية) وطولها ١٢٠ ميلاً (١٩٣ كيلومتراً) •
- الحدود العراقية مع الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة (الغربية الشمالية) وطولها ٣٧٥ ميلاً (٦٠٣ كيلومتراً) •
- الحدود العراقية الاردنية (الغربية الشمالية كذلك) وطولها ٩٠ ميلاً (١٤٤ كيلومتراً)
- الحدود العراقية السعودية (الغربية الجنوبية) وطولها ٥٧٥ ميلاً (٩٢٥ كيلومتراً)

**الحدود الشمالية<sup>(٢)</sup>** تبدأ من مصب نهر الخابور فى نهر دجلة ، وتسير وسط نهر الخابور ثم وسط نهر الهيزل ثم تمتد شرقاً قاطعة نهر الزاب الأعلى الى ان تصل الى حدود ايران •

**الحدود الشرقية<sup>(٢)</sup>** وتبدأ من مصب شط العرب وتسير وسط النهر تاركة الجانب الأيمن للعراق والأيسر لايران الى شمال المحمرة بمسافة عشرة أميال ، فتترك شط العرب وتسير فى هور الحويزة ثم فى سفوح جبال بشتكوه حتى شرق مندلى ثم تدخل منطقة الجبال وتمر جنوب حلبجة وتجتاز آب سيروان وتتسلق جبال هورمان وتمر وسط نهر قزلبجه ، ثم تقطع الزاب الأسفل ثم تلتقى بالحدود التركية العراقية •

**الحدود الغربية<sup>(٢)</sup>** يبدأ خط الحدود الغربية من ضفة دجلة اليمنى شمال قرية فيشخابور ويمتد نحو الجنوب الغربى حتى يصل الفرات بين قريتي البوكمال والقائم ، ثم يتجه جنوباً فى البادية على استقامة الى ان يلتقى بحدود العراق والشرق العربى • وتبدأ الحدود العراقية النجدية من ملتقى وادي العوجة بوادي الباطن من شرق الكويت على مسافة ٨٠ ميلاً وبعد ان ترسم منطقة محايدة بشكل معين تمتد الى الشمال حتى تلتقى بحدود العراق والشرق العربى •

**الحدود الجنوبية<sup>(٢)</sup>** وتقع فى منتهى الخليج العربى ، تبدأ من مصب شط العرب وتنتهى فى مصب هور الزبير من خور عبدالله •

(١) الخليج العربى ويعرف فى العراق باسم خليج البصرة ولدى الايرانيين وبعض الغربيين بخليج العجم او بالخليج الفارسي •

(٢) راجع مبحث تاريخ الحدود العراقية وكيفية تثبيتها فى هذا الدليل بعد تمام مبحث الجغرافية •

(١) المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٨ ( ص ١ ) التي تم طبعتها خلال سنة ١٩٥٩ من قبل دائرة الإحصاء بوزارة الاقتصاد والملاحة.

## نُفُوسُ الْعِرَاقِ

أجرت حكومات العراق المتعاقبة مبتدئة من سنة ١٩٢٧ حتى الآن اربع عمليات لتسجيل عام للنفوس كانت أولاها سنة ١٩٢٧ والثانية سنة ١٩٣٤ والثالثة سنة ١٩٤٧ والرابعة تمت في الثاني عشر من تشرين الاول ١٩٥٧ وعملية التسجيل الأخيرة هي المعول عليها في الوقت الحالي لأنها جرت على مبادئ وأسس علمية وحديثة ، فلقد تناول التسجيل سكان المدن والقرى والارياف والجلاليات العراقية في الخارج وكذلك أفراد العشائر الرحالة التي تقطن البوادي الثلاث قبل انضمامها الى الالوية المجاورة لها على عهد الجمهورية بعد الثورة المباركة . وقد بلغ مجموع نفوس العراق حسب التسجيل الأخير (١٠٩:١٠٣٨٠٦٠) ، وفيما يلي جدول يبين تفاصيل تسجيل النفوس للسنوات ١٩٢٧ و ١٩٣٤ و ١٩٤٧ و ١٩٥٧ :-

تسجيل سنة	الذكور	الاناث	المجموع
١ - ١٩٢٧	١٥١٢٠٧٧	١٤٥٥٩٧٧	٢٩٦٨٠٥٤
٢ - ١٩٣٤	١٦٨٨٢٣٩	١٦٩٢٢٩٤	٣٣٨٠٥٣٣
٣ - ١٩٤٧	٢٢٥٨٩٠٥	٢٥٥٥٢١٧	٤٨١٤١٢٢
٤ - ١٩٥٧	٣٢٩٤٠٧٣	٣٢٤٤٠٣٦	٦٥٣٨١٠٩

أما مجموع السكان في التسجيل الاخير حسب توزيعهم في المدن والارياف بين الالوية مع نفوس الجلاليات في الخارج يضاف الى ذلك التسجيل المتأخر ونعني به التسجيل الذي تم بعد تمام التسجيل العام للمتخلفين عن التسجيل لاسباب مختلفة فهو كما يأتي : (١)

اللواء	نفوس المدن	نفوس الارياف	المجموع
١ - الموصل	٢٧٢٦١٧	٤٨٤٠٠٨	٧٥٦٦٢٥
٢ - السليمانية	٧٩٢٦٨	٢٢٠٧١٠	٢٩٩٩٧٨
٣ - أربيل	٧٢٨٣٠	١٩٩٦٩٦	٢٧٢٥٢٦
٤ - كركوك	١٥٣١٧٢	٢٣٥٧٤٠	٣٨٨٩١٢
٥ - ديالى	٧٦٢٧١	٢٥٣٥٤٢	٣٢٩٨١٣
٦ - الرمادي	٦٢٨١٢	١٩١٢٨٨	٢٥٤١٠٠
٧ - بغداد	٨٤٧٠٦٢	٤٥٩٥٤٢	١٣٠٦٦٠٤
٨ - الكوت	٦٩٨٦٤	٢٢٠٢٠٦	٢٩٠٠٧٠
٩ - الحلة	١٠٤٢٤٥	٢٤٩٣٦٩	٣٥٣٦١٤
١٠ - كربلاء	١٧٣٥٧٣	٤٣٤٤٢	٢١٧٠١٥
١١ - الديوانية	١٢٢٤٧٤	٣٩٤٦٧٣	٥١٧١٤٧
١٢ - العمارة	٨٣٣١٨	٢٤٦٣٢٩	٣٢٩٦٤٧
١٣ - الناصرية	٨٤٩٢٣	٣٧٠٧٢١	٤٥٥٦٤٤
١٤ - البصرة	٢٣٥٢٠٩	٢٦٧٦٧٥	٥٠٢٨٨٤
نفوس الجلاليات في الخارج	٤٢٤٦٤	—	٤٢٤٦٤
التسجيل المتأخر	—	٢٢١٠٦٦	٢٢١٠٦٦
المجموع العام	٢٤٨٠١٠٢	٤٠٥٨٠٠٧	٦٥٣٨١٠٩

(١) ان هذه الارقام حاصلة من النتائج الأولية لتعداد السكان اما الارقام النهائية فستصدر في السجل المفصل الذي يؤمل ان يصدر خلال سنة ١٩٦٢ ( راجع خارطة توزيع سكان العراق والكثافة ) .

وهذه النتائج تزيد عن نتائج احصاء سنة ١٩٤٧ بمقدار (١٧٢٤٠٨٧) نسمة فيتضح من ذلك ان النسبة المئوية للزيادة في العشر سنوات بين سنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٥٧ هي ٣٦ بالمائة اي معدل (١٧٢٤٠٠) نسمة في السنة الواحدة تقريبا ، وان هذه الزيادة الكبيرة ترجع الى عدة اسباب أهمها دقة التسجيل في احصاء سنة ١٩٥٧ والنقص في تسجيل سنة ١٩٤٧ وتقدم الحالة الاجتماعية والاقتصادية في العراق مما يدل على اقبال الشعب على التسجيل وتفهمه اغراضه ومنافعه الكبيرة <sup>(١)</sup> ، واذا فرضنا صحة التعداد الذي اجرته مديريةية النفوس العامة في سنة ١٩٢٤ لنفوس العراق وهو التعداد الذي قدر بموجبه مجموع سكان العراق بـ (٣٣٨٠٥٣٣) نسمة ثم اعتبرنا هذا الرقم كأساس لمعرفة مدى زيادة عدد السكان في السنة الواحدة وذلك في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٣٤ و ١٩٤٧ فاننا نصل الى ان معدل زيادة عدد السكان في السنة الواحدة من هذه الفترة هو زهاء (١١٠٤٠٠) نسمة . وكذلك اذا فرضنا صحة التقدير الذي اجرى لنفوس العراق في سنة ١٩٢٧ وهو (٢٩٦٨٠٥٤) نسمة فيكون معدل زيادة عدد السكان في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٢٧ و ١٩٣٤ زهاء (٥٩٠٠٠) نسمة في السنة الواحدة وذلك بالنسبة الى هذه الفترة . اما اذا اخذنا الفترة الواقعة بين سنة ١٩٢٧ وسنة ١٩٥٧ وقدرها ثلاثون سنة كأساس لمعرفة زيادة عدد السكان فيكون معدل زيادة عدد السكان (١١٩٠٠٠) نسمة في السنة الواحدة .

ويلاحظ من نتائج الاحصاء الاخير اي احصاء سنة ١٩٥٧ مدى تفاوت الجنس بين الاولوية فعدد الذكور يفوق عدد الاناث في كل من ألوية الموصل والسليمانية وأربيل وكركوك وديالى والرمادي وبغداد والحلة والبصرة كما يلاحظ ان الألوية التي حازت على الاولوية في عدد النفوس المسجلة فيها هي ألوية بغداد فالموصل فالديوانية فالبصرة . وهناك ظاهرة أخرى مهمة وهي زيادة سكان المدن والقرى وأهمها مراكز الألوية والاقضية والنواحي على المقدار المدون في تسجيل سنة ١٩٤٧ مما يدل على تزايد الهجرة من الضواحي الى المدن بشكل واضح ، وان ابرز ما يلاحظ في هذه الزيادات الزيادة الحاصلة في مدينة بغداد وذلك بالنسبة الى عدد نفوس مركزى ناحيتي الاعظمية والكرادة الشرقية ومركز قضاء الكاظمية فكانت الزيادة اكثر من ١٠٠٪ ، فبعد ان كان عدد نفوس مركز الاعظمية حسب احصاء سنة ١٩٤٧ (٥٨٦٩٧) نسمة اصبح حسب احصاء سنة ١٩٥٧ (١١٠٥١٨) نسمة كما اصبح عدد نفوس مركز الكاظمية (١٢٦٤٤٣) نسمة حسب احصاء سنة ١٩٥٧ بعد ان كان (٤٨٦٧٦) نسمة في احصاء سنة ١٩٤٧ . وهذا الازدياد نفسه ينطبق ايضا على مركز الكراة الشرقية فبعد ان كان عدد نفوسه في سنة ١٩٤٧ (٥٥٩٤٩) نسمة اصبح (١٢٨٣٦٤) نسمة حسب احصاء سنة ١٩٥٧ . ومما يجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان نفوس مركز بغداد اي المدينة القديمة المشتملة على جانبي الكرخ والرصافة القديمين بقي ثابتا دون اية زيادة تذكر ، والراجع ان ذلك يرجع الى انتشار العمران خارج المدينة القديمة وتوسع البناء في المحلات الجديدة الواسعة الارضاء في الضواحي . وفيما يلي اسماء المدن التي كانت فيها الزيادات التي تسترعى النظر :-

المدينة	تسجيل سنة ١٩٤٧	تسجيل سنة ١٩٥٧	الزيادة	نسبة الزيادة
بغداد	٥١٥٤٥٩	٧٨٤٧٦٣	٢٦٩٣٠٤	٥١٪
الموصل	١٣٣٦٢٥	١٧٩٦٤٦	٤٦٣٠٢١	٣٧٪
البصرة	١٠١٥٣٥	١٦٤٦٢٣	٦٣٠٨٧	٦٢٪
كركوك	٦٨٣٠٨	١٢٠٥٩٣	٥٣٢٨٥	٧٦٪
كربلاء	٤٤١٥٠	٦٠٨٠٤	١٦٦٥٤	٣٦٪

(١) راجع العدد الخاص من مجلة وزارة الشؤون الاجتماعية الذي أصدرته مديريةية النفوس العامة عن عملية التسجيل العام لسنة ١٩٥٧ (العددان ١ و ٢ للسنة الثالثة) .

وهذا واضح جلي بالنسبة الى مجموع سكان العراق ايضا حيث نجد ان نسبة سكان المدن قد ازدادت زيادة محسوسة في احصاء سنة ١٩٥٧ عما كانت عليه في احصاء ١٩٤٧ ، فبينما كانت نسبة سكان المدن تقدر بـ ٣١ بالمائة من مجموع السكان في احصاء ١٩٤٧ واذا بها ترتفع الى ٣٨ بالمائة في احصاء ١٩٥٧ ، وفيما يلي تصنيف سكان العراق كما جاء في احصاء سنة ١٩٥٧ :-

سكان المدن : ٣٨ بالمائة من مجموع السكان وعددهم	٢٤٨٠١٠٢ نسمة
سكان القرى والارياف : ٦١ بالمائة من مجموع السكان وعددهم	٣٩٨٩٤٤٥ نسمة (١)
نفوس البادية الرحل : ١ بالمائة من مجموع السكان وعددهم	٦٨٥٦٢ نسمة
المجموع	٦٥٣٨١٠٩ نسمة

### كثافة السكان

ويمكن ان يقسم العراق الى اربع مناطق وذلك من حيث كثافة السكان وطراز حياتهم وهى :

المنطقة الاولى ، وهى تشتمل على المنطقة الصحراوية التى يعيش فيها البدو الرحل عيشة بدوية متنقلة ، وهذه تشمل منطقة البوادي الواقعة في غرب الاراضى المسكونة على ساحل الفرات الايمن كما تشمل بعض اراضى الجزيرة شمال الخط الوهمى بين هيت وسامراء . وتشمل مساحة هذه المنطقة اكثر من نصف مساحة العراق ويدل الاحصاء الاخير لسنة ١٩٥٧ ان عدد نفوس البوادي يبلغ حوالى (٧٠٠٠٠٠) نسمة ، اى حوالى واحد بالمائة من سكان العراق ، ولاشك ان هذه العشائر الرحالة سوف تتوفر لها المستلزمات المقتضية لاستقرارها وربطها بالتربة فيصبحون فلاحين يعملون في الحقول الزراعية التى تعمل الآن الجمهورية العراقية جاهدة لتوزيعها بين هذه العشائر .

أما المنطقة الثانية فهى أهم مناطق العراق من حيث كثافة السكان ومن حيث الثروة الزراعية وتشتمل على الأراضى الدلتاوية التى تعرف عند بعضهم بالسهل الرسوبى والتى تبتدىء شمالا من خط وهمى يمتد بين هيت على نهر الفرات وسامراء على نهر دجلة حتى الخليج وتضم هذه المنطقة عشرة ألوية من ألوية العراق ، هى بغداد وديالى والرمادى والكوت والعمارة والبصرة والناصرية والديوانية والحلة وكربلاء . ويبلغ عدد نفوس هذه المنطقة حسب الاحصاء الأخير لسنة ١٩٥٧ (٤٧٤٨١٦٧ نسمة) وهويكون (٧٣) بالمائة من مجموع سكان العراق ، ومن الطبيعى ان نجد معظم سكان هذه المنطقة ان لم يكن جميعهم يقطنون في جوار الانهر ورواضعها ليكونوا قريين من الماء . وهكذا يمكن القول ان حوالى ٦٠ بالمائة من سكان العراق يقطنون في المنطقة الاروائية التى تعتمد على الري في زراعتها وتقع في هذه المنطقة نفسها مدينة بغداد (العاصمة) وميناء البصرة كما تقع فيها مدن الحلة وكربلاء والنجف والسيب والكوت والعمارة والديوانية والشنافية والسماءة وهى من أهم مدن العراق .

اما المنطقتان الثالثة والرابعة فتقعان في الالوية الشمالية الأربعة وهى الموصل وأربيل وكركوك والسليمانية حيث تقع الأراضى الجبلية والسهوب التى تتخللها مزارع ديمية تعتمد في زراعتها على الامطار . ويقطن اكثر سكان هاتين المنطقتين في اقرى والمزارع المنتشرة بين الجبال والسهوب وأهم المدن فيها تقع في منطقة السهوب وهى الموصل،

(١) يبلغ مجموع عدد القرى في العراق اكثر من (١٠٠٠٠٠) قرية ( راجع « الدليل العام لتسجيل النفوس العام لسنة ١٩٥٧ » الذى اصدرته مديرية النفوس العامة ( وزارة الشؤون الاجتماعية ) في ١ نيسان ١٩٥٧ .



وأربيل وكركوك والسليمانية • ويبلغ عدد نفوس الألووية الأربعة هذه (١٦٩٨٧٨١) نسمة أي (٢٦) بالمائة من مجموع سكان العراق •

وختاماً لهذا البحث عن السكان نستخلص مما تقدم ان كثافة السكان العامة بالنسبة الى مجموع مساحة الاراضي العراقية بما فيها البوادي والاهوار والبالغة (٤٤٦٧١٣) كيلومترا مربعا هي (١٤٧) من النسبمات في كل كيلومتر مربع من الاراضي • اما اذا حذفنا مساحة البوادي والجبال والاهوار البالغة حوالى (٣٠٠٠٠٠) كيلومتر مربع فتكون الكثافة حينئذ (٤٤٦) من النسبمات في كل كيلومتر مربع من الاراضي الآهلة بالسكان •

## مناخ العراق

اطلق الجغرافيون سابقا على مناخ العراق صفة القاري كليا خلافا للواقع اذ ان مناخه لا يمكن وصفه بالمناخ القاري فقط نظرا للتفاوت الذي بين أقسام العراق واختلاف طبيعتها من حيث الحرارة والأمطار والفصول وغيرها من الاحوال المناخية الاخرى وعلى هذا يكون مناخ العراق قاريا مداريا • أما كونه قاريا كما يقول العلامة كوردن هيستد في الصفحة ٧٥ من كتابه « الأسس الطبيعية لجغرافية العراق » فلأن فيه بعض الصفات للمناخ القاري كقلة المطر وقلة الرطوبة النسبية وقصر الفصلين الانتقاليين ( الربيع والخريف ) وطول المدى اليومي والسنوي للحرارة ، على أن فيه صفة أخرى غير صفات المناخ القاري وهي أن أمطاره تتهاطل في الشتاء وتنعدم في الصيف بينما تنعكس الحال في المناخ القاري •

واذا اعتبرنا مواسم سقوط الأمطار ونوعها أساسا للمقارنة فيكون مناخ العراق ذا شبه قريب بمناخ « شبه البحر الأبيض المتوسط » ، وبما ان درجات الحرارة في العراق ومميزاتها وصفاتها أقرب شبا بالحرارة في المناخ القاري لهذا لا يصح أن يسمى مناخه بمناخ شبه البحر الأبيض المتوسط كما لا يمكن ان يسمى بالمناخ القاري والمناخ المداري على رغم وجود بعض الصفات لهذه الانواع الثلاثة من المناخ فيه • ومعنى هذا أنه يوجد اكثر من نوع واحد من المناخ في العراق كما ذهب اليه كل من الجغرافيين ( كوبن ، وفنح وتورنن ، وبيث <sup>(١)</sup> ) وغيرهم • وعلى هذا يمكن القول بان للعراق بكماله مناخا قاريا شبه مداري وامطارا تشبه في نظامها مناخ البحر الأبيض المتوسط غير أن هناك فروقا واختلافات محلية تجعل في الامكان تقسيم العراق الى ثلاث مناطق مناخية هي :-

### (١) المنطقة الجبلية - وهي تقع في شمال شرق العراق ضمن منطقة الجبال، ومناخها شبه البحر الأبيض

المتوسط ويحتل نحو ١٢٪ من مساحة العراق العمومية، وصفات مناخ هذه المنطقة واضحة فالحرارة فيها أقل من سائر مناطق العراق بسبب ارتفاع جبالها ، ولهذا يكون شتاؤها باردا ، وتلوجها كثيرة ، وصيفها لطيفا معتدلا ، ومدى

(١) راجع الصفحة ١١٢ من كتاب « محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية » للدكتور جاسم محمد الخلف ، طبعة جامعة الدول العربية لسنة ١٩٥٩ •

حرارتها اليومية والسنوية أقل مما هو في سائر أنحاء العراق، وتمتاز هذه المنطقة بتصريف الهواء عند هبوط الهواء البارد الى المنحدرات والادوية ، ويكون هذا أحيانا من القوة بدرجة أنه يسمى بالنسيم . أما الامطار فتكون غزيرة بسبب ارتفاع هذه المنطقة عن سطح البحر . وان غزارة الأمطار هذه تسبب انجراف التربة وذلك مما يقلل نسبيا وجود الاشجار والاحراج الطبيعية فيها .

(٢) مناخ السهوب (استبس) - وهو مناخ انتقالي بين مناخ البحر الأبيض المتوسط والمناخ الصحراوي الحار ، ويقع ضمن حدود المنطقة شبه الجبلية وهو يساوي ١٧٪ من مساحة العراق . ويكون المطر في هذه المنطقة (الاستبس) أقل من المنطقة الجبلية ، وكذلك مدى الحرارة اليومية والحرارة السنوية ، بسبب زيادة نسبة الاشعاع الحراري .

(٣) المناخ الصحراوي - ويقع ضمن حدود السهل الرسوبي والهضبة الصحراوية ويحتل زهاء ٧٠٪ من مساحة العراق . ان هذه المنطقة أشد حرارة وأقل أمطارا من منطقتي السهوب والجبال وتختلف هذه المنطقة عن المنطقتين السابقتين بكثرة رطوبتها النسبية ويحدث فيها ندى كثير ، وعلى الاخص في فصل الربيع وأوائل فصل الصيف، وتؤثر الرياح الجنوبية الرطبة الحارة في هذه المنطقة كثيرا .

ان الانتقال بين المناطق المناخية يكون تدريجيا ، اذ لا يوجد حد واضح يفصل بينها ، وفي الأخص بين منطقتي مناخ السهوب والمناخ الصحراوي ، وتحسن الاشارة الى وجود تفاوت في مناخ كل منطقة من المناطق الثلاث ، وذلك مما يبرر تقسيمها الى اقسام ثانوية . فالمناخ الصحراوي الذي يحتل السهل الرسوبي والهضبة الصحراوية لا يمكن أن تصنف جميع الاراضي الواقعة ضمن حدوده بنوع واحد من المناخ متشابه تماما ، اذ يوجد اختلاف قليل بين مناخ مدينة الرطبة الواقعة في وسط الهضبة الصحراوية الجافة ومناخ البصرة التي تحيط بها الاهوار والبحيرات والمستنقعات ويجاورها الخليج العربي فتتأثر بالرطوبة القادمة منها جميعا ، وكذلك يوجد اختلاف في الرطوبة والحرارة بين المناطق الزراعية التي تتخللها الانهار والجداول ، وبين الاراضي الصحراوية البعيدة عن الانهار، ويوجد فرق في المناخ بين الجبال العالية التي تغطيها الثلوج والسهول التي تجاورها برغم وقوعها جميعا ضمن حدود منطقة مناخ البحر الأبيض المتوسط (١) .

## وصف العراق الطبيعي العام

تعتبر دراسة العراق في نظر الفسيوغرافي دراسة شائقة جدا لانها تحتوي ضمن حدودها أمثلة ممتازة للاقسام الطبيعية الثلاثة التي يتكون منها سطح الأرض . ففي الشمال الشرقي توجد منطقة الجبال الالتوائية الحديثة ، وهي قسم

(١) راجع الصفحة ١١٦ من كتاب الدكتور جاسم الخلف المتقدم ذكره .

(٢) الكتاب المذكور « ص ٥ »

من سلسلة الجبال العظيمة التي تعبر أوربة وآسية من ( البرنة ) فى اسبانيا الى ( اليوماس ) فى برمة ويوجد الى الغرب الامتداد الشمالى لهضبة شبه جزيرة العرب التي هى فى الواقع هضبة مكونة من صخور قديمة صلبة ، وجزء من المنطقة التي يسميها الجيولوجيون ( كرنند وانا لاند ) غرباً في العراق قد اندثرت أو غطيت بطبقة ضخمة من الترسبات التي حدثت فى العصرين الثانى والثالث ، بين هاتين المنطقتين أى بين الجبال والهضبة .

يقع سهل العراق ( وادى دجلة والفرات ) العظيم الذى يرجع فى تكوينه الى عصر تكون سهل الهند ( الكنج والسند ) وسهل العراق متكون من أراض منخفضة هابطة أو التواء مقعر مفتوح وهذه الاقسام الثلاثة هى الاقسام الطبيعية الرئيسة للعراق ، ولتسهيل درس العراق وفهمه كليا فى ضوء ماتقدم ينبغى تقسيمه من الناحية الطبيعية الى أربعة اقسام كما يلي :-

النسبة المئوية	المساحة بالكيلومتر المربع	
٥٢	٢٣٥٠٠	أ - الجبال الالتوائية الحديثة فى الشمال الشرقى والشمال
١٤٨	٦٧٠٠٠	ب - المنطقة المتعادية « المتموجة » او شبه الجبلية ويسمىها بعض الجغرافيين بالقسم الشمالى لبلاد ما بين النهرين
٢٠٥	٩٣٠٠٠	ج - السهول الرسوبية فى الجنوب ( العراق العربى )
٥٩٥	٢٦٣٠٠٠	د - الهضبة الصحراوية فى الغرب
١٠٠	٤٤٦٥٠٠	المجموع

وهذه المناطق هى نفس المناطق التي ذكرت أعلاه ، ولم نضف اليها الا منطقة واحدة سميت بالمنطقة شبه الجبلية ، وهى التي لها صفات تميزها عن المناطق الاخرى ، اذ هى بصورة عامة منطقة فيها التواءات أو طيات يسيرة خفيفة وسهول بين هذه الالتواءات ، ولكن هذه الطبقات والالتواءات ليست عالية ولا مرتفعة الى درجة تجيز اعتبارها او ادماجها مع المنطقة الجبلية ثم انها مختلفة فى تضاريسها الى درجة لا يمكن ادماجها مع سهول العراق الرسوبية .

ان الهضبة الصحراوية فى الغرب هى الجزء الوحيد من العراق الذى يحوى صخورا قديمة العهد جدا ، وهذه الصخور صلبة متبلورة قديمة مغطاة بطبقة ضخمة من حجر الكلس الذى يرجع تكوينه الى العهد الثانى والثالث ، وقد أزيح هذا الغطاء فى الاقسام الغربية للهضبة بسبب عوامل التعرية ، ولهذا يمكن القول اننا كلما اتجهنا من الغرب الى الشرق نتقل من صخور قديمة الى صخور حديثة حتى نصل الى احدث الطبقات ( الترسبات ) التي هى السهل الرسوبى الذى يسمى مدلت بابل .

ونلاحظ ان طبقات الصخور للهضبة الصحراوية تميل بزاوية قليلة ، وهى بذلك لم تتأثر كثيرا بعوامل التعرية

الا في منطقة ( الكعارة ) حيث نجد التواء محدبا ، كانت قد أكلته عوامل التعرية ، أما في الحافة الشرقية للمهضبة فنلاحظ أنها تنتهي بالتواءات يسيرة وفي بعض الأماكن بانكسارات •

أما السهل الرسوبي فاجزأؤه متشابهة ومنبسطة باستثناء القسم الغربي ، حيث توجد هضبات خفيفة تعود الى عصر الميوسين ، وتكون في الحافة الغربية • ويحسب أنها كانت جزرا في بحار عصري البلايوسين والبيستوسين التي كانت موجودة في هذه المنطقة • ويجب الاشارة هنا الى أن خليج البصرة لا يزال يتراجع ويتقدم عليه مدلت النهرين بمعدل ميل واحد في القرن الواحد ، وإذا اتجهنا من حافة السهل الرسوبي الشرقية الى الشمال والشمال الشرقي نلاحظ تلالا متعادية ( أرضا متموجة ) كانت قد ارتفعت في نهاية عصر البلايوسين ، وقد أكلت عوامل التعرية بعض أجزائها ، وظهر من جراء ذلك حجر الكلس العائد لعصر الايوسين • أما في التلال الصغيرة فقد ظهر حجر الرمل وحجر الطفل ، العائدان لعهد فارس الأعلى اللذان يظهران بصورة غير منتظمة من طبقات الصخور المتكئة البختيارية • وهذه الطبقات ( الصخور المتكئة ) التي تقع في سلسلة جبال بيخير وبالقرب من زاخو ، تتكون من أحجار كبيرة (حصى كبيرة) تماسك بعضها ببعض بالصلصال الجيري ، وقد جلبت الجداول التي كانت تسيل على سفوح الجبال هذه الأحجار او الحصى حين كانت الجبال أعلى بكثير مما هي عليه الآن ، وقد قل ارتفاعها بفعل التعرية لأن صخورا كهذه لا يمكن ان تجلب الى الاودية بواسطة الجداول الحالية ، وبهذا الارتفاع الحالي للجبال ، ولا يمكن أن يعمل ذلك الا بأن ارتفاع هذه الجبال كان ضعفا ما هو عليه الآن في الاقل ، وعند نزول هذه الجداول الى المناطق المنخفضة تجمعت مياهها مع ما جلبته من صخور وحصى في المنخفضات القريبة من الجبال التي تشبه البحيرات ، وكونت بذلك السهول المعروفة بالسهول الرسوبية الموجودة بين سلاسل الجبال المحدبة الالتواء ، الواقعة في المنطقة التي سميناها بشبه الجبلية ، ثم حدث بعد ذلك التواء بسيط وحركة في قشرة الارض بعد أن تجمعت هذه الطبقات من الصخور ونتج من ذلك أن ارتفعت هذه الصخور وغيرها في نهاية مدة الالتواء • أما في المنطقة الجبلية فنلاحظ ان الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية القريبة من الحدود قد أصابها التواء شديد معقد شمل طبقة ثخينة من قشرة الأرض • اما الاقسام الجنوبية الشرقية من المنطقة الجبلية فكان التواءها يسيرا مكونا من التواءات محدبة ومقعرة ، والحد الفاصل بين هاتين المنطقتين (الجبلية المعقدة الالتواءات والجبلية اليسيرة الالتواء ) هو الالتواء المحذب الواقع شمال الالتواء المقعر ، الممتد من نهر الهيزل في الغرب والمحاذي لمجرى نهر الخابور وتوابعه ، على طول وامتداد الزاب الكبير ، وبعدها الى نهر راوندوز ، ثم تبدل السلاسل الجبلية اتجاهها وتمتد نحو الجنوب الشرقي في جنوب الزاب الكبير وينتهي عدد منها بالزاب الكبير • أما نظام تصريف المياه في المنطقة اليسيرة الالتواء فهو من النوع المتعامد الذي تكون فيه الجداول امتدادات طويلة في التواء مقعر تتصل بها من كلا الجانبين ، خوانق عرضية تشق طريقها في الالتواءات المحدبة الى هذه الامتدادات ، ويظهر ذلك جليا في مجرى الماء للزاب الكبير الذي يعبر التواء محدبا في مكان يسمى (بخمه) حيث وضعت التصاميم لاقامة سد فيه • ولا يكون الالتواء بنفس الشدة في كل مكان ، وقد تكون بعض الالتواءات المقعرة مفتوحة وواسعة لتكون سهولا فسيحة كما هو الحال في سهل السندى بالقرب من زاخو ، وسهل رانية على الزاب الصغير ، وسهل حبيجه بالقرب من ديالى •

# تطور العرش في الجيولوجي

العصر	الاحداث الجيولوجية	الصخور ومواقعها
الحديث	تكون السهل الرسوبي الحالي في العراق	ترسبات طينية رملية جلبتها الانهار والسيول من المرتفعات المجاورة الى معظم السهل الرسوبي . وترسبات أكبر حجما تكثر فيها الحصى والحجارة على اطراف هذا السهل .
بليوستوسين	استمر بناء جبال العراق وهبوط منطقة السهل الرسوبي - وفسي العصر المطير الذي عاصر عصر الجليد في العروض الشمالية غزت الامطار في العراق فازداد الجرف والارساب	صخور مكتلة نشأت بسبب تجمع الحصى والاحجار المختلفة الحجم ، جرفتها الانهار من المرتفعات الى السيول المجاورة حيث تماسكت بواسطة المواد الجيرية والطينية ، وتكثر على الحافات الشمالية للسهل الرسوبي وفي سهل المنطقة الجبلية وشبهها .
البليوسين (فترة البختيارية)	تكونت جبال العراق والنظام الالبى وكانت أرض العراق فوق البحر وتكونت سهول مروحية .	أحجار الرمل والحصى والغرين والطين في الاقسام السفلى من مكونات هذه الفترة وغرين وصلصال يميل لونه الى الزرقة ورمل رمادى اللون مع بعض المتحجرات في الاقسام العليا من مكونات هذه الفترة وتنتشر مكونات البختيارى في الحافة الشرقية للهضبة ومنطقة الدبدبة ووادى الثرثار وجبال حميرين وهضبة كركوك .
الميوسين ( فترة فارس )	زحفت كتلة آسية الصغرى نحو بحر (تشس) وظهرت جبال طوروس، وفى النصف الاخير منه ظهرت أرض العراق .	طبقات متعاقبة من الجبس وحجر الكلس وغرين وصلصال أخضر وأحمر وأحجار كلسية ورملية كثيرة المسام مع بعض المتحجرات وتنتشر هذه المكونات فى شرق الهضبة الصحراوية وحول وادى الفرات الاعلى ومنطقة الجزيرة وهضبة الموصل وجبال حميرين ومكحول .
اوليكوسين الايسين	أصبح بحر ( تشس ) ضحلا وانفصلت اجزائه .	ترسبات محدودة من حجر الكلس القرة جوقى بين الزابين . صخور مكتلة واحجار الكلس المقطعة من أمثلتها حجر الكلس القرجوقى . حجر الرمل الاحمر وحجر الطفل والكلس والصخور المكتلة . من أمثلتها طبقات الصخور الحمر فى دهوك . وتنتشر صخور هذا العصر التى أكثرها من صخور الكلس فى قسم كبير من الهضبة الصحراوية فى مناطق النخيب والسلمان وقرب الحدود الاردنية ، وكذلك فى جبال بازيان وطاسلوجة وبيرمام وسفين وبيخير والابيض وعكاره .
التباشيرى	ضائق مساحة بحر تشس وظهرت بعض جبال ايران وساحل عمان بسبب الحركات الالتوائية .	صخور الكلس والدولومايت الصلبة وحجر الطفل الاسود فى منطقة الرطبة والسليمانية وراوندوز .
الجوراسى الترباسى	لايزال بحر تشس يغطى معظم سطح العراق .	احجار الكلس على الاكثر فى مناطق متفرقة مثل الكعارة ومنطقة السليمانية وراوندوز والعمادية .





العصر	الاحداث الجيولوجية	الصخور ومواقعها
البرمي	غطى بحر تثنى أرض العراق وكانت تركية وشبه جزيرة العرب فوق مستوى سطح هذا البحر .	أحجار الكلس على الاكثر في مناطق متفرقة مثل الكعارة ومنطقة السليمانية وراوندوز والعمادية .
الفحمي الديفوني	ظهرت كتلة أرمينية والتواءات البحر الاسود ، غطى البحر ارمينية واجزاء من ايران وساحل البحر الاسود .	صخور صلبة تظهر في منطقة صغيرة قرب الحدود العراقية الكويتية في جبل سنام .
السينوري الاردوفيشي الكاميري	هدأت الاحوال في المنطقة التي يقع فيها العراق .	صخور صلبة تظهر في منطقة صغيرة قرب الحدود العراقية الكويتية في جبل سنام .
الاركي	العراق جزء من القارة الاركية القديمة .	صخور نارية ومتحولة قديمة على اعماق كبيرة كالكرانيت والشمست والاردواز وتنتشر في المنطقة المعقدة الالتواء بالقرب من الحدود الايرانية والحدود التركية .

( راجع خارطة العراق الجيولوجية )

## الوصف الأرضي

أرض العراق تقسم الى أربع مناطق وهي :-

**١ - السواد (السهل) -** أطلق الاقدمون اسم السواداو العراق او أرض بابل على المنطقة الرسوبية العظيمة التي تؤلف العراق الجنوبي وأرض الاهواز ، وهي سهل مستطيل الشكل يمتد طوله من الشمال الى الجنوب الشرقي ويتراوح عرضه بين ١٦٠ - ٢٠٠ ميل ويحد هذا الشكل من الشمال خط وهمي يمتد ما بين الفلوجة على نهر الفرات وشمال بلد على دجلة ، ثم على امتداده الى الجانبين حتى يتصل بجبال حميرين من جانب ، وبادية السماوة ( الحياض ) من الجانب الآخر ، ويحده من الشرق جبل حميرين وجبال بشتكوه وجبال البخترية الى نقطة بين نهر هنديان وبندر ديلم على خليج البصرة ، فيتصل هناك بسهل فارس الساحلي الضيق . أما غربا فيحده منتهى النجد العربي حتى ينتهي بفم هور الزبير .

السواد بالحقيقة امتداد خليج البصرة الذي انحسرت عنه المياه بالعصور المتأخرة ، ويكثر تفرع الانهار في القسم الاوسط والجنوبي من هذا السهل فتكون البطائح والاهوار وخاصة في القسم الكائن ما بين العمارة والقرنة على نهر دجلة وما بين الناصرية وكرمة علي على الفرات وعدا ذلك ففيه بعض التلال المنفردة المنخفضة لايزيد ارتفاعها على ياردات وهي بقايا المدن والقرى البائدة من آثار العمران القديم وبضعة أقنية وشبكة تروية بائدة مهملة ولايزيد ارتفاع هذا السهل في شماله على (٥٠٠) قدم عن سطح البحر .

**٢ - الجزيرة -** أطلق هذا الاسم قديما على المنطقة المحصورة بين جبال كردستان شمالا وشرقا وارض السواد جنوبا ووادي الفرات غربا وهى منطقة متشابهة بأوصافها الطبيعية ، وقد قسمت قديما على (٣) أقسام وهى ديار ربيعة وتشمل الموصل وديار مضر وهى أرض الرقة وديار بكر ولا يحتوى العراق اليوم منها الا على ديار ربيعة وضمت ديار مضر الى سورية وديار بكر الى أراضي الجمهورية التركية .

ان مستوى الاراضى فى هذه المنطقة اعلى من مستوى الانهار فى أثناء مواسم الفيضان فهى غير معرضة للفيضان وخالية من المستنقعات كما أن الحياة فيها تنحصر على ضفاف الانهار بصورة مطلقة باستثناء بعض المناطق القرية من الجبال لصعوبة اجراء المياه الى مسافات بعيدة عنها، والاراضى بوجه عام متعادية «متموجة» تقطعها تلال ومرتفعات فى شكل هضبات مرتفعة او جبال منفردة ، وتغلب عليها صفة البادية لكثرة الجفاف وقلة المياه وخاصة فى المنطقة التى فى غربى دجلة والمنطقة التى فى شرقى دجلة وجبل حميرين وفى نحو الشمال والشرق تكثر كمية الامطار والمياه وتأخذ الاراضى فى الارتفاع واتخاذ شكل الاراضى الجبلية وتصبح الاراضى حقولا شاسعة لزراع الحبوب .

ولصلاية سطح اراضى هذه المنطقة وعدم تعرضها للفيضان وخلوها من الاهوار كانت بأكثر مناطقها صالحة لحركات القطعات فى أكثر مواسم السنة ، وتصلح لقنال الدبابات وتنقل الاليات ولوجود تلال ومرتفعات تهبط المناطق الصالحة للدفاعات الا ان انعدام المياه فى بعض مناطقها تحدد الحركات نوعا ما وتجعل الوحدات غير الالية لاتمكن من الابتعاد عن مناطق الانهار والاقية بسبب المياه .

**٣ - الجبال -** تتصل جبال زاغروس وجبال البختيارية بسهول السواد مباشرة فى القسم الجنوبى من مندلى تقريبا ، أما فى الشمال فتتصل فى أرض الجزيرة ويفصلها خط وهمى يمتد من فتحة فيشخابور الى عقرة ثم الى ديرة وكويسنجق وجمجمال وقصر شيرين ، وتكاد سلاسل الجبال تتدرج ارتفاعا نحو الشرق أو الشمال وتكون موازية للخط المار الذكر ، ويتدرج ارتفاعها من (٤٠٠٠) قدم الى نحو (١٤٠٠) فى القسم الشمالى من الحدود الشرقية ، وتتخلل هذه السلاسل بعض السهول الخصبة التى تختلف فى العرض والسعة .

والطرق الصالحة للاليات قليلة محدودة ، وهى ان وجدت يصعب الخروج منها فى معظم الاماكن فقد تعترضها عدة مضائق يسهل الدفاع عنها والاراضى بوجه عام صالحة لحركات الدفاع والتعويق ، ويلاحظ فى الحركات التى تجرى فيها تطبيق مبادئ وأسس الحروب الجبلية .

**٤ - البادية -** تتدرج الاراضى فى الارتفاع من جهة الفرات الغربية ، وتستمر على الارتفاع نحو الغرب حتى تتصل بهضاب الشام والنجد العربى . وأرض هذه المنطقة صلبة السطح شبه صحراوية ، تقطعها وديان كثيرة ، وقد تتخللها بقاع رملية أو طينية رخوة تتجه من الغرب نحو الفرات ، وتكثر فيها الآبار التى تعتمد عليها القبائل البدوية فى تجوالها لطلب المرعى ، أما تأثيرها فى الحركات فتتحد بمبادئ حروب الصحراء الحديثة - من حيث ملاحظة دقة الدلالة ، وتنظيم القضايا الادارية ، وتأثير عوامل المناخ المتغيرة ودراسة أحوال العشائر وتحديد كميات المياه ، وحراسة قوافل الاعاشة والامور الادارية الاخرى .

## جبال العراق<sup>(١)</sup>

تقع جبال العراق في القسمين الشمالي والشمالي الشرقي منه وهي تساوي خمس مساحة العراق تقريباً، بينما تؤلف المساحة الباقية ، ومقدارها زهاء الأربعة الأخماس الأخرى ، أراضي سهلة وصحارى وهضبات تعلوها رواب رملية وتلؤل صغيرة ، وترتفع الأرض عن سطح البحر من الجنوب الى الشمال ومن الغرب الى الشرق . وتتصل جبال العراق من ناحية الشمال بجبال الأناضول الممتدة على الحدود العراقية - التركية ، ومن ناحية الشرق بجبال ايران الممتدة على الحدود العراقية - الايرانية . وتتصل جبال الأناضول وايران والعراق بعضها ببعض في جبل أرارات الذى يبلغ ارتفاعه سبعة عشر ألف قدم فوق سطح البحر ، وتمتد هذه الجبال نحو الغرب حتى تتصل بجبال طوروس . ويمكن ان تقسم جبال العراق من حيث الوصف الطبوغرافى العام الى ثلاث مناطق ، المنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية .

**١ - المنطقة الشمالية:** تقع المنطقة الشمالية في أعلى المناطق الجبلية العراقية المعروفة بمنطقة كردستان فتسير بصورة عامة بمحاذاة الحدود العراقية التركية ، وبموازاة انقسم الشمالى من الحدود العراقية الايرانية ، متصلة بجبال الأناضول من جهة الشمال وبجبال ايران من الجهة الشمالية الشرقية . وتشكل هذه المنطقة شبه قوس يسير مع الحدود الشمالية والشمالية الشرقية من العراق سالكا ملتوياتها وتعرجاتها . وتخترق هذه السلسلة من الجبال الشاهقة عدة أودية تجرى في وسط مضائق عميقة تنحدر من أعلى الجبال فتصب في الاودية الرئيسة للأنهار : الخابور ، والزاب الكبير ، والزاب الصغير ، وديالى ، داخل الحدود العراقية مؤلفة سلسلة من الاودية العميقة من الداخل تمتد على طول سفوح سلسلة الجبال المذكورة . واولى سلاسل الجبال ابتداء من الجهة الغربية هي سلسلة «جيا كيره»<sup>(٢)</sup> التى يبلغ ارتفاع قممها ٣٨٩٠ قدماً وتمتد شرقاً ثم تتصل بسلسلة «جيا ديري» التى يبلغ ارتفاع قممها ٤٠٤٠ قدماً ، وتشرف هاتان السلسلتان على وادى السندى أو وادى الخابور وبعد أن تتركبا قصبة «شراش» مركز ناحية سندى ( قضاء زاخو ) على احدى قممها تتصلان بسلسلة جبال «رشونى» الواقعة الى الشمال الشرقى منهما ويبلغ ارتفاع اعلى قممها ٦٧٠٣ أقدام . وتمتد هذه الأخيرة الى الشمال من «باطوفة» مركز ناحية گلى ( قضاء زاخو ) حتى تتصل بنهر الخابور الذى يخترق الحدود التركية العراقية عند دعامه الحدود المرقمة (٢٣) شاقا طريقه وسط الجبال نحو الجنوب . وتؤلف الزاوية الواقعة بين نهر الخابور ونهر الهيزل من جهة وبين الحدود التركية العراقية من جهة أخرى منطقة وعرة ذات قمم شامخة يتراوح ارتفاعها بين ٤٠٠٠ و ٧٠٠٠ قدم وهي تغذي نهر الهيزل بالمياه من جهة الغرب وتغذي وادى الخابور بالمياه من جهة الشرق والجنوب وتتصل هذه المجموعة من الجبال العالية بسلسلة جبال الأناضول .

ويشق نهر الخابور بنزوله من الحدود التركية العراقية جنوبا السلسلة الجبلية الممتدة الى الشرق فيشكل مضيقاً عميقاً يجري في وسطه ثم تستمر السلسلة الجبلية في امتدادها شرق الخابور حتى تصل الى عمود نهر الزاب الكبير الذى يخترق الحدود العراقية التركية عند دعامه الحدود المرقمة (٤٦) ، وتعرف هذه المنطقة الواقعة بين

(١) « اطلس العراق الحديث » (ص ٢٦-٣٠) ل احمد مؤلفى الدليل الدكتور احمد سوسه .

(٢) كلمة « جيا » كلمة كردية معناها جبل .

الخابور والزاب الكبير باسم « بروارى بالا » وهى تشكل سلسلتين متوازيتين من الجبال يتوسطهما واد هو أشبه بحوض منه بواد ، تتجمع فيه المياه المنحدرة من طرفيهما فتقسم الى قسمين : القسم الغربى ، وينصب فى الخابور عن طريق الرافد « آوى سيراروه » ، والقسم الشرقى وينصب فى نهر الزاب الكبير عن طريق الرافد « بخلافى » الذى يخترق الحدود التركية عند دعامة الحدود المرقمة (٣٩) وهو الرافد الذى تقع عنده قصبة «كانى ماسى» (مركز ناحية بروارى بالا التابعة الى قضاء العمادية ) • وتتصل السلسلة الشمالية بجبال الأناضول وأهم قممها قمة « جيا زوزانى هرور » البالغ ارتفاعها ٧٩٠٨ أقدام • أما السلسلة الجنوبية فتتمتد بين الخابور والزاب الكبير ، ويعرف القسم الغربى منها باسم « جيا متين » ويبلغ ارتفاع أعلى قممه ٦٨٧٠ قدما ، ويقع على سفحه الجنوبي مصيفا « بامرني » و « ارادن » • أما القسم الشرقى فيسمى « سر عمادية » ويبلغ ارتفاع قمته ٧٦٥٠ قدما ، وعلى سفح هذا القسم تقع بلدة العمادية ( مركز قضاء العمادية ) • وتتصل سلسلة سر عمادية بجبل « سر بيزنى » الذى ينتهى الى نهر الزاب الكبير ويبلغ ارتفاع قمة الجبل الأخير ٦٢٤٠ قدما •

وتتحد السيول من سفوح السلسلة الجنوبية من جهة الجنوب فتشكل واديا فسيحا تنقسم عنده مجارى تلك السيول فيتجه بعضها غربا نحو الخابور عن طريق الرافد « آوى ساركه » ويتجه البعض الآخر شرقا نحو الزاب الكبير عن طريق الرافد « آوى گاره » • وفى داخل هذا الوادى المسمى « وادى سبنه » يمتد طريق دھوك - العمادية ، فيترك ارادن وبامرني على الطرف الشمالى من الوادى ، ومصيف سرسنگ على الطرف الجنوبى • وتشرف العمادية على الوادى من الشمال كما تشرف قمة « سواره توکا » عليه من الجنوب •

وتستمر سلسلة الجبال المجاورة الى الحدود التركية العراقية فى امتدادها نحو الشرق فتخترقها عدة روافد تنحدر من جبال الأناضول فتشق طريقها وسط الجبال الوعرة ثم تصب فى وادى الزاب الكبير • والرافد الرئيس الأول من الشرق هو « شمدينان صو » الذى يخترق الحدود التركية العراقية عند دعامة الحدود المرقمة (٨٠) ، ولهذا الرافد عدة تشعبات تنحدر كلها من جبال الأناضول وتتصل به قبل أن ينصب فى وادى الزاب الكبير ، وأول هذه الفروع « آوى مارك » ويخترق الحدود التركية عند دعامتي الحدود المرقمتين (٦٠) و (٦١) والثانى « آوى ارتوش » ويخترق الحدود التركية عند دعامة الحدود رقم (٦٥) ، ويخترق الثالث الحدود التركية عند دعامتي الحدود (٧٠) و (٧١) وتسمى المنطقة الواقعة بين الزاب الكبير و « شمدينان صو » «نروه ريكان» ، وهى ناحية ومركزها قصبة « بيو » الواقعة بين «آوى مارك» ووادى الزاب الكبير • ومن الجبال البارزة فى هذه المنطقة جبل « كوهى زير » وارتفاع قمته ٧٤٩٠ قدما وجبل «سوكى» وارتفاعه ٦٣٦٤ قدما وجبل «لينكى» وارتفاعه ٧٤٩٩ قدما وجبل «بيمشكوت» وارتفاعه ٧٨٢٥ قدما وجبل «سرميدان» وارتفاعه ٨٧٩٩ قدما •

وبلى رافد شمدينان من الشرق رافد رئيس آخر يسمى « روبار حاجى بك » فيبدأ من نقطة التقاء الحدود التركية الايرانية العراقية عند دعامتي الحدود التركية المرقمتين (٩٨) و (٩٩) ويسير مع الحدود التركية العراقية فى الاتجاه الغربى الجنوبى مسافة حوالى ٣٠ كيلومترا ثم يترك الحدود عند الدعامة المرقمة (٩١) ويتجه نحو وادى الزاب الكبير فينصب فيه بالقرب من بلدة «بله» فى منطقة الزيبار ، ويعرف فى قسمه الاخير باسم «روكچوك» • وتقع فى هذه المنطقة المحصورة بين هذا الرافد والرافد شمدينان بلدة «شيران مازن» ، مركز ناحية مزورى بالا التابعة لقضاء الزيبار ، وأهم الجبال الواقعة فى هذه المنطقة سلسلة « جيا شيرين » البالغ ارتفاع قممها ٧٤٠٠ قدم ، أما القمم المحاذية للحدود التركية فيبلغ ارتفاعها اكثر من ٨٠٠٠ قدم •

وباتهاء منطقة الحدود التركية العراقية تبدأ جبال المنطقة المحاذية لایران ، وهذه تمتد بصورة عامة من الشمال الى الجنوب برغم تعرجاتها والتواءاتها المتناوبة بين الشرق والغرب • وتتحول الآن روافد الزاب الكبير الأخرى فتنبع في المنطقة الايرانية مستمدة مياهها من أعلى جبال ایران الشاهقة وایرزها « سلسلة جبال قندیل » التي تمتد قممها مع الحدود الايرانية العراقية • وأهم هذه الروافد واكبرها الرافد المسمى « روبار رواندوز » وهو يستمد مياهه من أعلى سلسلة قندیل على الحدود الايرانية ومن القمم العراقية المجاورة لها • ومما يجب ذكره في هذا الصدد أن القمم العراقية المحصورة بين « روبار رواندوز » و « روبار حاجی بك » هي أعلى القمم الواقعة داخل الحدود العراقية ، أعلاها قمة « حصار روست » أو قمة « هلگرد » الواقعة شمال طريق رواندوز رايات قرب الحدود الايرانية غربا وارتفاعها ١١٨٣١ قدما ( ٣٦٠٧ أمتار ) ، وتليها في الارتفاع قمة « سر كراوة » الواقعة شمال غربي قمة « حصار روست » وارتفاعها ١١١٤٩ قدما ( ٣٣٩٩ مترا ) ، ومن الجبال المهمة في هذه المنطقة « چیا برادوست » البالغ ارتفاع قمته ٦٨٤٧ قدما و « سر یران » وارتفاع قمته ٦٢٥٠ قدما وجبل « شاكيف » وارتفاع قمته ١٠٠٦٨ قدما • وهناك سلسلة جبال قندیل التي تمتد على طول الحدود الايرانية العراقية وتتراوح قممها في هذه المنطقة بين ٧٠٠٠ و ١١٨٠٠ قدم ، وأعلى هذه القمم قمة « حاج ابراهيم » الواقعة جنوب رايات بقليل وارتفاعها ١١٨٠٧ أقدام ، ويلى هذه القمة في الارتفاع قمة « سیاه كوه » الواقعة شمال رايات وارتفاعها ١١٧٣٥ قدما ، ثم تليها قمة « قندیل » الواقعة جنوب قمة « حاج ابراهيم » وارتفاعها ١١٣٢٤ قدما ، ثم قمة « گلالا » الواقعة جنوب قمة « قندیل » وارتفاعها ١٠١٥١ قدما • وتقع في هذه المنطقة ثلاث نواح هي ناحية « برادوست » ومركزها بلدة « سيدكان » وناحية « مرگه سور » ومركزها بلدة « ميركه » وناحية « بالك » ومركزها « گلاله » ، كما يقع فيها مصيف حاج عمران البالغ ارتفاعه ٥٨٣٨ قدما ( ١٧٨٠ مترا ) •

ويكون وادی « روبار رواندوز » الحد الفاصل بين المنطقة الجبلية المحاذية لایران ومنطقة الجبال الداخلية ، فيستمر في امتداده بموازية الحدود الايرانية عن طريق الرافد المسمى « روبار دلاوان » ثم يبدأ وادی الزاب الصغير عند دشت يتوين ( سهل رانية ) فيصبح هو الحد الفاصل بين المنطقتين فيسير جنوبا تاركا منطقة قلعة دزة الى الشرق منه حتى اذا ما وصل الى جنوب دوكان بقليل تحول الحد الفاصل الى وادی « چم چقلاوة » الذي يتجه نحو مدينة السليمانية فيترك هذا الوادی سلسلة جبال « سورداش » و « پيره مگرون » و « ياخيان » و « ازمر » و « گویزه » ومدينة السليمانية الى الشرق منه ومن ثم يتصل ب « آوى تانجرو » وسهل شهرزور ثم ب « آوى سيروان » ( دبالى ) تاركا حلبجة الى الشرق منه ، ويستمر في سيره مع نهر سيروان الى الجنوب حتى يصل الى دربندیخان وهو الموقع الذي ينشأ فيه الآن سد لتكوين خزان امامه في وادی سيروان •

ويتضح مما تقدم ان الخط الذي يتدلى بوادی الخابور ويمتد الى وادی الزاب الكبير ثم الى وادی الزاب الصغير ومنه الى وادی دبالى يؤلف شبه حوض متسلسل يمتد بصورة موازية تقريبا للحدود التركية العراقية والحدود الايرانية العراقية ، ويفصل هذا الحوض الجبال العراقية العالية المحاذية لتركيا وإيران عن مجموعات الجبال الداخلية بحيث يصح أن تعتبر الأولى جزءا متما لسلسلة جبال تركية وإيران • ويستخلص مما تقدم أيضا أن وادی الخابور يستمد مياهه كلها من جبال الأناضول المتصلة بجبال العراق من الناحية الشمالية بينما يستمد وادی الزاب الكبير قسما من مياهه من جبال الأناضول وقسما آخر من جبال ایران المتصلة بجبال العراق من ناحية الشمال والشرق • أما واديا الزاب الصغير ودبالى فيستمدان مياههما من جبال ایران وجبال العراق المتصلة بهما •

٢ - المنطقة الوسطى : هذا فيما يختص بالمنطقة الجبلية الشمالية والشمالية الشرقية المتصلة بجبال الاناضول وايران ، أما فيما يختص بالمنطقة الوسطى ونعنى بها المنطقة الجبلية الداخلية فتبدأ جبالها من ملتقى الخابور بدجلة ، وتمتد شرقا بمحاذاة وادى الخابور ( وادي زاخو ) ، وذلك مقابل سلسلة « چيا كيره » و « چيا ديرى » الواقعة فى المنطقة الشمالية على الطرف الشمالى من الوادى متجهة من جنوب زاخو نحو دھوك تاركة وادى الخابور وسهل السندى فى الوسط بين السلسلة الشمالية وبينها . وتتبع فى قمم هاتين السلسلتين المتقابلتين مجموعتان من المجارى تنحدر أولاها من سفوح السلسلة الشمالية متجهة نحو وادى الخابور جنوبا وتنزل الثانية من سفوح السلسلة الجنوبية فتتجه شمالا نحو وادى الخابور أيضا . ووادى الخابور هذا هو مبدأ الخط الفاصل بين جبال المنطقة الشمالية وجبال المنطقة الوسطى . وتعرف السلسلة الجنوبية التى تبدأ من ملتقى الخابور بدجلة باسم « چيا سبى » أو « جبل بيخير » أو « جبل زاخو » أو « الجبل الابيض » كما يسمى احيانا ، ويتراوح ارتفاع قممها بين ٣٠٠٠ و ٤٣٠٠ قدم ، وتخترق هذه السلسلة فتحة ضيقة يسير فيها طريق دھوك - زاخو ثم يخترقها طريق دھوك - العمادية بين قمة « جبل كمكه » البالغ ارتفاعها ٤٠١٩ قدما من جهة الغرب وقمتى « سپرس » وكبرى حم بكر<sup>(١)</sup> البالغ ارتفاعها ٣٦٩٠ و ٤٣٦٤ قدما على التوالى من جهة الشرق كما يخترقها « وادى اتروش » (گوميل صو ) وطريق عين سفنى - اتروش ، ثم تترك هذه السلسلة وادى الخابور فتمتد شرقا تاركة دھوك وأتروش الى الجنوب منها وسواره توكا وسرسنك الى الشمال منها فتسير مقابل جبال متين وسر عمادية وشيرين وبموازاتها تقريبا تاركة فى الوسط وادى سبى وفيه آوى سرکه الذى ينصب فى نهر الخابور ووادى آوى گارة الذى ينصب فى نهر الزاب الكبير ووادى نهر الزاب الكبير نفسه بعد أن يتصل آوى گاره به . وتتكون هذه السلسلة من مجموعة من الجبال الشاهقة تمتد الى الشمال من سلسلة جبل بيخير فتسير فى الاتجاه الشرقى ايضا متجهة نحو عقرة ، وأهم جبال هذه المجموعة « كبرى ربتكى » و « چيا خيرى » و « چيا باكرمان » و « عقرة داغ »<sup>(٢)</sup> ، ويبلغ ارتفاع قمة الاول ٥٢٢٤ قدما وارتفاع قمة الثانى ٥٥٠٠ قدما وارتفاع قمة الثالث ٣٣٦٠ قدما وارتفاع قمة الرابع ٥٠٨٠ قدما . وتقع مدينة عقرة فى الطرف الجنوبى من هذه السلسلة على سفح عقرة داغ ويخترق هذه السلسلة وادى نهر الخازر فى نقطة تقع بين چياخيرى وچيا باكرمان . وتمتد الى الشمال من هذه المجموعة سلسلة أخرى تسير فى نفس الاتجاه الشرقى وبصورة موازية لها وهذه تحاذى وادى سبى وهو الوادى الفاصل بين المنطقة الجبلية الشمالية والمنطقة الوسطى وهى گارة داغ وپيرس داغ وبرات داغ ، ويمتد گارة داغ بمحاذاة وادى « آوى گارة » مقابل سلسلة جبل سر عمادية وارتفاع قمته ٧٣٠٠ قدم ، كما يمتد پيرس داغ بمحاذاة وادى الزاب الكبير مقابل چيا شيرين وارتفاع قمته ٦٤٠٠ قدم . أما برات داغ فيبلغ ارتفاع قمته ٥٤٢٢ قدما وهو يسير بمحاذاة وادى الزاب الكبير أيضا مقابل جبل برادوست الواقع على الطرف الشمالى من الوادى وينتهى الى نهر الزاب الكبير عند مضيق بيخمة ، فيؤلف هنا جرفا عموديا فى الجانب الغربى من نهر الزاب الكبير يقابله فى الجانب الشرقى سلسلة أخرى من الجبال العالية تمتد بموازة روبر رواندوز جنوبا حتى تنتهى الى وادى الزاب الصغير . ومضيق بيخمة المار الذكر يقع جنوب مصب روبر رواندوز بنهر الزاب الكبير بقليل وهو المضيق الذى اقترح انشاء سد عال فيه لاحداث خزان واسع تخزن فيه مياه فيضان روبر رواندوز ونهر الزاب الكبير للاستفادة منها لاغراض التروية وتوليد قوة كهربائية . وتعرف السلسلة التى تبدأ من الجانب الشرقى لمضيق بيخمة

(١) كبرى كلمة كردية ومعناها جبل عال .

(٢) داغ كلمة تركية ومعناها جبل .

# جبال العراق

المقياس

كيلومتر ٠ ٢٠ ٤٠ ٨٠ ١٢٠

## مساحات الغابات

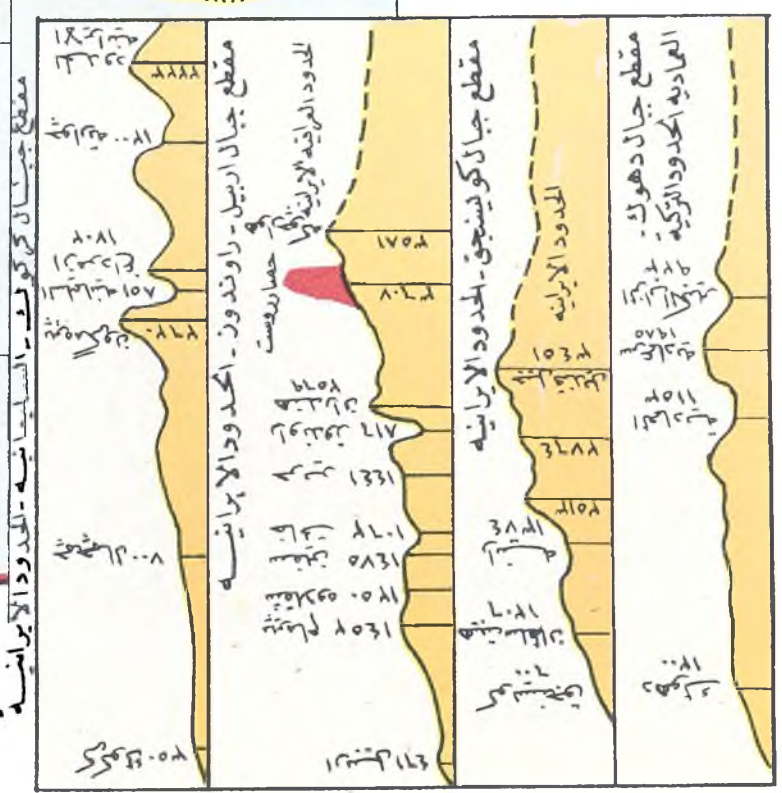
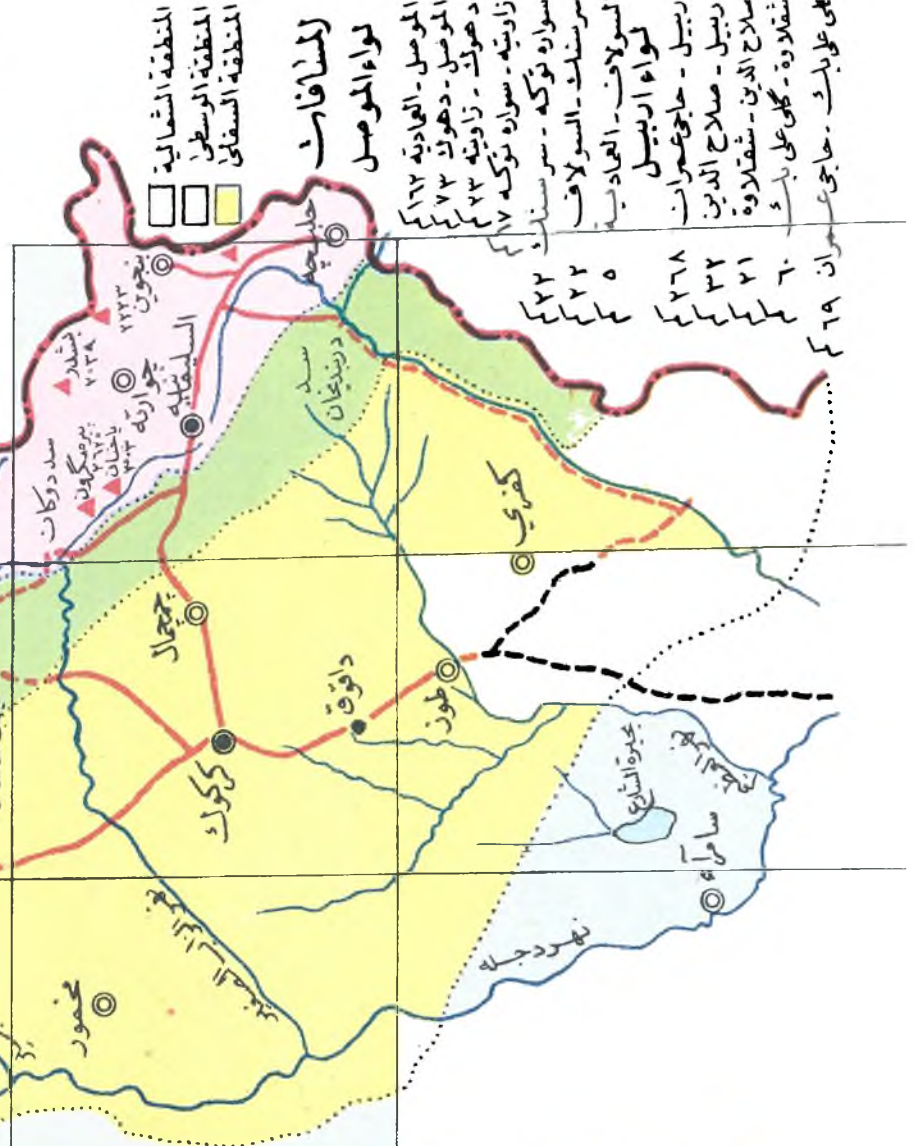
لواء الموصل	٦٠٧٥ كم <sup>٢</sup>
اربيل	٥١٠٥ كم <sup>٢</sup>
السليمانية	٣٨٤٠ كم <sup>٢</sup>
كركوك	١٣٣ كم <sup>٢</sup>
ديالى	٤٩ كم <sup>٢</sup>
الحصون	١٧٧٦ كم <sup>٢</sup>

### المصايف - لواء الموصل

زاوية - الارتفاع ٨٨٥ مترًا فوق سطح البحر
سواره نوكة - ١٥٠٧ مترًا
سرسنك - ١٠٤٦ مترًا
سولاك - ١١٥٠ مترًا
سرغامدية - ١٨٨٥ مترًا
بامرف - ١٢٤٠ مترًا
ارادن اسلام - ١٤٠٠ مترًا
ارادن نصاري - ١١٤٠ مترًا

### مصايف لواء اربيل

صلاح الدين - الارتفاع ١٠٩٠ مترًا
شقلادة - ٩٦٦ مترًا
مضيق سبيلاك - ٨٣٦ مترًا
كجلي على بلك - ٥١٠ مترًا
حاجي عمران - ١٧٨٠ مترًا



طبقت في مطبعة للنساحة: بغداد



اسم حرير داغ وجبل شاور ، وتمتد هذه السلسلة في الاتجاه الشرقي مع انحراف قليل الى الجنوب حتى تنتهي الى وادي الزاب الصغير . وتمتد بموازاة هذه السلسلة من الجنوب سلسلة أخرى من الجبال العالية بين الزاب الكبير والزاب الصغير منها جبل « پيرمام » الذي انشأ على قمته مصيف صلاح الدين وارتفاعه ٣٥٧٥ قدما ( ١٠٩٠ مترا ) و « سفين داغ » الذي تقع في السفح الشمالي منه بساكنين شقلاوة وقرية « نازنين » الجميلة ، ثم يتصل جبل سفين بسلسلة آوه كرد فتسير هذه السلسلة في الاتجاه الشرقي أيضا مع انحراف قليل الى الجنوب حتى تتصل بـ « هبة سلطان داغ » البالغ ارتفاع قمته ٣٩٥٨ قدما ، وهو الجبل الذي تقع بلدة كويسنجق على سفحه الجنوبي ، ويمتد جبل هبة سلطان في نفس الاتجاه المذكور حتى اذا ما اجتاز كويسنجق اتصل بجبال كوسرت التي تنتهي عند الساحل الى نهر الزاب الصغير جنوب مرزا رستم بالقرب من مضيق دوكان . ومضيق دوكان هو المضيق الذي انشأ سد عال فيه لاحداث خزان تخزن فيه مياه الفيضان . وتمتد من الساحل الشرقي لنهر الزاب الصغير مقابل مضيق دوكان سلسلة أخرى تتجه نحو الجنوب الشرقي أيضا فتسير بموازاة سلسلة جبال سورداس وبيره مگرون وباخيان جنوبا تاركة وادي جم چقلاوة في الوسط . فيقطعها طريق چمچمال - السليمانية عند مضيق بازيان وطاسلوجة . وتستمر هذه السلسلة على امتدادها نحو الجنوب الشرقي بموازاة ازمرداغ وجبل گويجه جنوب مدينة السليمانية ثم تسير بموازاة وادي جم چقلاوة بين داقوق صو وديالى وتعرف هنا باسم سگرمه داغ البالغ ارتفاعه ٥٦٦٨ قدما وقره داغ البالغ ارتفاعه ٦١٤٨ قدما فتترك بلدة قره داغ الى الشمال منها وبعد أن تتصل بجبل زردة البالغ ارتفاعه ٥٨٩٣ قدما تمتد بموازاة جبل برانان جنوبا حتى تنتهي الى حافة نهر سيروان ( ديالى ) جنوب موقع مضيق دربندخان بقليل .

### ٣ - المنطقة الجنوبية : اما المنطقة الجنوبية فهي المنطقة شبه الجبلية المتعادية « المتموجة » التي تحاذي المنطقة

الوسطى من الجنوب فيتخللها عدة جبال وتلال منفردة ومتباعدة عن بعضها ، ويمكن القول بصورة عامة ان حدود هذه المنطقة تنتهي في الخط الذي يبدأ من الحدود السورية العراقية في نقطة تقع مقابل جبل سنجار ويمتد شرقا بمحاذاة سلسلة جبل سنجار وتل أعفر وجبل ابراهيم مشكلا شبه قوس ثم ينحرف الخط الى الجنوب فيتصل بجبل مكحول ومن ثم يقطع نهر دجلة عند مضيق الفتحة ويسير مع حدود سلسلة جبل حمرين فيقطع نهر العظيم عند السد القديم المعروف باسم « بند العظيم » وبعد أن يقطع نهر ديالى عند سد ديالى الثابت يتصل بالجبال الممتدة على الحدود الإيرانية العراقية .

وأهم ما في هذه المنطقة الجنوبية من الجبال المنفردة جبل سنجار البالغ ارتفاعه ٤٨٠٠ قدما وجبل ابراهيم البالغ ارتفاعه ١٧٥٣ قدما وجبل مكحول البالغ ارتفاعه ١٦٠٠ قدما ، وهذه تقع غرب دجلة بين الحدود السورية ونهر دجلة . أما المنطقة الواقعة شرقا بين نهر دجلة ونهر الزاب الكبير ففيها من الجبال جبل بعشيقه البالغ ارتفاعه ٢١٧٧ قدما وجبل مقلوب وارتفاعه ٣٤٨٣ قدما وجبل عين الصفرة وارتفاعه ٢٢٢٣ قدما وجبل زرك برده رش وارتفاعه ١٦٤٠ قدما ، ومن الجبال الواقعة بين نهر الزاب الكبير ونهر الزاب الصغير جبل قره چوق وارتفاعه ٢٨٧١ قدما وبين نهر الزاب الصغير والحدود العراقية الإيرانية نبط داغ وارتفاعه ١١٦١ قدما وجبل كفرى وارتفاعه ١١٨٠ قدما . ( راجع خارطة المنطقة الجبلية في شمال العراق التي تبين تقسيمات المناطق الجبلية المنوه بها في هذا البحث ) .

# أَرْضُ الْعِرَاقِ وَمِائِهُ<sup>(١)</sup>

## الأرض

تبلغ مساحة العراق الاجمالية زهاء (١٨٠) مليون مشارة ( المشارة = ٢٥٠٠ متر مربع ) وتقدر مساحة الأراضي القابلة للزراعة منها بحوالى (٤٠) مليون مشارة ، منها ١٥ مليون مشارة مطرية « ديمية » وقراية ٢٥ مليون مشارة تحتاج الى الارواء . وتقدر الأراضي التى تزرع سنوياً فى جميع انحاء العراق فى الوقت الحاضر بزهاء (٢٣) مليون مشارة تزرع بطريقة النهرين (٢) منها قراية (٩) ملايين مشارة تزرع ديمياً و (١٤) مليون مشارة تزرع سيحاً وبالواسطة . تقع منها زهاء (٥) ملايين مشارة فى حوض نهر الفرات وزهاء (٩) ملايين مشارة فى حوض نهر دجلة ويخمن امكانية زراعة (١٣) مليون مشارة أخرى سيحاً وبالواسطة على نهري دجلة والفرات بعد اكمال السيطرة على الموارد المائية لذيتك النهرين . ويؤمل بذلك أن تصبح مجموع المساحة المزروعة سيحاً وبالواسطة قراية (٢٧) مليون مشارة ، منها ماينيف على (٩) ملايين مشارة على نهر الفرات، وما يزيد على (١٧) مليون مشارة على نهر دجلة وروافده .

أما توزيع الاراضى الزراعية المستثمرة حالياً فى العراق بالنسبة الى سكان الارياف والقرى البالغ عددهم (٣٩٨٩٤٤٥) نسمة فان مايصيب الفرد منهم ٥٨ من المشارات ، واذا فرضنا ان عدد العوائل الريفية يبلغ ثمانمائة الف عائلة على اساس ان عدد افراد العائلة الريفية يتألف من معدل خمسة افراد فيصيب العائلة الواحدة (٢٩) مشارة .

## الموارد المائية

وتعتمد الزراعة فى العراق على مصدرين رئيسيين هما مياه الامطار ومياه الأنهار ، ويتراوح معدل سقوط المطر السنوى بين (٧٥) ملمترا فى أقصى الجنوب الغربى وما يزيد على (١١٠٠) ملمتر فى أقصى الشمال الشرقى . ونقع أغلب منطقة الزراعة المطرية ( الديمية ) التى تبلغ مساحتها مايقرب من (١٥) مليون مشارة فى الوجة الموصل وأربيل والسليمانية وكر كوك وديالى ، وتعتمد فى زراعتها صيفاً على مياه العيون المتفجرة من سفوح الجبال والهضاب ، ولذلك لايزرع منها الا مساحات صغيرة جدا فى الوديان التى تسيطر عليها مياه تلك العيون .

(١) وضع هذا البحث مع الباحثين التاليين عن المياه الجوفية والبحيرات والاهوار خصيصى للدليل الدكتور باقر كاشف الغطاء، مدير الرى العام .

(٢) ان طريقة النهرين هى اشغال نصف مساحة الارض فى سنة وترك النصف الآخر باثراً لزراعته فى السنة التى تليها لذلك مايسمى زراعة النهر والنير أو النهرين .





# أنهار العراق

أما المصدر الرئيس الثاني والأهم للمياه في العراق فهو أنهار العراق وأهمها نهر دجلة وهو ينبع من أعالي الجبال الواقعة في جنوب شرقي تركيا ، ويتراوح معدل ارتفاع منطقة تغذيته التي تبلغ مساحتها زهاء (١٦٦٠٠٠) كيلومتر مربع في تركيا بين ١٠٠٠ متر الى ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر . ويبلغ طول النهر من منبعه عند ( ديار بكر ) حتى مصبه في شط العرب عند نقطة اتصاله بنهر الفرات ١٧١٨ كيلو مترا منها ١٤١٨ كيلومترا تقع داخل الحدود العراقية .

## نهر دجلة مقدم سدة الكوت

يتصل بالضفة اليسرى من نهر دجلة داخل الحدود العراقية خمسة روافد رئيسة تمتد بما يزيد على ٥٠٪ من كمية مياهه خلال موسم الفيضان وهي :-

- ١ - الرافد الخابور ويبلغ طوله ١٦٠ كيلومترا ويتصل بالنهر عند بلدة ( فيش خابور ) .
  - ٢ - الرافد الزاب الكبير ويبلغ طوله ٣٩٢ كيلومترا ويتصل بالنهر عند نقطة تقع على مسافة ٤٩ كيلومترا ، مؤخر مدينة الموصل .
  - ٣ - الرافد الزاب الصغير ويبلغ طوله ٤٠٠ كيلومترا ويتصل بالنهر عند نقطة تقع على مسافة (٣٥) كيلومترا ، مؤخر مدينة (الشرقاط) .
  - ٤ - الرافد العظيم ويبلغ طوله ٢٣٠ كيلومترا ويتصل بالنهر عند نقطة تقع على مسافة ١٥ كيلو مترا ، مؤخر مدينة ( بلد ) التي في الجانب الغربي .
  - ٥ - الرافد ديالى ويبلغ طوله ٣٨٦ كيلومترا ويتصل بالنهر عند نقطة تقع على مسافة ٣١ كيلومترا مؤخر مدينة بغداد .
- ويبلغ طول نهر دجلة من فيش خابور حتى ملتقى ديالى (٦٩١) كيلومترا . ويجرى النهر بعد ذلك لمسافة (٢٧٧) كيلومترا في واد ملئو كثير الانحناء حتى يصل سدة الكوت التي يتفرع من مقدمها من الجانب الايمن للنهر شط الغراف ، وجدول الدجلة الذي يروى مشروع الدجلة ، وأهم المدن التي يمر بها هي : - سلمان باك والعزيزية والصويرة والنعمانية والكوت .
- ويبلغ متوسط كمية المياه التي تنساب في نهر دجلة وروافده على مدار السنة مقدار ٣٨٩٩ مليار م ٣ . وتزداد هذه الكمية او تقل تبعا لحالة الفيضان التي تكون في النهر في تلك السنة ، ففي سنة ١٩٣٠ كان مجموع كمية المياه المناسبة في النهر طول السنة زهاء (١٩) مليار متر مكعب فقط ، بينما وصلت هذه الكمية الى ما يزيد على (٥٧) مليار متر مكعب خلال سنة ١٩٥٤ .

وقد بلغ معدل التصريف اليومي لنهر دجلة مقدم سامراء خلال سنوات التسجيل الماضية في مدة (٢٦) سنة ١٣٤٠ مترا مكعبا بالثانية كما أن معدل التصريف اليومي لنهر العظيم في الانجانة خلال سنوات التسجيل في مدة

(٢٥) سنة بلغ (٢٨) مترا مكعبا بالثانية ، ومعدل التصريف اليومي لنهر دىالى مقدم السد الثابت بلغ (١٧٦) مترا مكعبا بالثانية ، وبلغ أعلى تصريف سجله نهر دجلة مقدم سد سامراء فى عام ١٩٤١ زهاء (١٢٠٠٠) متر مكعب بالثانية ، بينما بلغ أدنى تصريف سجله نهر دجلة فى بغداد (١٧٠) مترا مكعبا فى الثانية فى عام ١٩٥١ و ١٩٥٥ وأقل من ذلك فى عام ١٩٥٨ .

### شط الغراف

يتفرع شط الغراف الحالى من مقدم سدة الكوت ، ويقع على صدره ناظم الغراف ، ويستمر على جريانه باتجاه الجنوب الشرقى ، بين دجلة والفرات من مقدم مدينة الكوت حتى بلدة الناصرية .

ويسير شط الغراف فى اتجاهه مارا ببلدة الموقية على بعد (١٥) كيلومترا من صدر الغراف ثم يمر ببلدة الحى الواقعة على مسافة (٤٨) كيلومترا من ناظم الغراف ، وبعد مسيرة زهاء (٢٥) كيلو مترا أخرى يدخل أراضي لواء الناصرية مارا بقلعة سكر وقضاء الرفاعي وناحية النصر حتى يصل ناظم البدعة الذى يحتوى على ممر "هويس" للسفن والواقع على مسافة (١٦٨) كيلو مترا مؤخر ناظم الغراف .

ويتفرع من الجهة اليمنى من النهر مقدم ناظم البدعة شط الشطرة ، فيمر هذا الشط بمدينة الشطرة وفى جنوبها يتفرع الى فرعي الكسر وآل ابراهيم اللذين تنتهى بزائزهما فى الاهوار المؤدية الى هور الحمار . أما شط البدعة فيستمر حتى قرب مدينة الناصرية حيث تنتهى بزائزه فى الاهوار المؤدية الى هور الحمار أيضا . ويبلغ تصريف الغراف فى صدره خلال شهر نيسان زهاء (٤٥٠) مترا مكعبا فى الثانية يصل منها (١٨٠) مترا مكعبا فى الثانية الى ناظم البدعة وليست هناك نواظم على صدور الجداول المتفرعة من جانبى الغراف والتي يزيد عددها على ألف جدول بصورة عامة عدا جزءا يسيرا منها لا يزيد على الأربعين جدولا .

### نهر دجلة مؤخر سدة الكوت - شط العمارة

يلعب طول نهر دجلة من الكوت حتى العمارة (٢٣٦) كيلومترا والنهر فى هذا القسم قليل المنحنيات قليل الانحدار حيث يبلغ انحداره ستمترا واحدا فى كل ثلاثة كيلومترات تقريبا . ويتفرع من الجانب الأيمن منه على بعد قرابة (٢٢) كيلومترا شمال بلدة العمارة شط البتيرة ويرضع من الجانب الأيسر من دجلة فى بلدة العمارة كل من شط الكحلاء والمشرح .

ويبلغ طول النهر من العمارة حتى قلعة صالح (٤٧) كيلومترا ، ومن قلعة صالح حتى القرنة (١٠٧) كيلومترات ، ومن القرنة حتى كرمة علي (٦٠) كيلومترا .

يلعب عرض مجرى النهر من العمارة حتى قلعة صالح زهاء (٦٠) مترا ، ويرضع من الجانب الأيمن منه جدول المجر الكبير ومن الجانب الأيسر مقدم قلعة صالح جدول المجرية وهو بعيد عن تأثير المد ويزول الأهوار . ويبلغ معدل عرض نهر دجلة بين قلعة صالح والكسارة قرابة (٣٠) مترا وينخفض التصريف فيه فى موسم قلة المياه الى زهاء تسعة أمتار مكعبة فى الثانية ، ومعدل العمق فى ذلك الموسم زهاء متر واحد وهو كثير الانحناءات والتموجات (خصوصا فى دورة أبو روبة ) أما مجرى النهر من الكسارة حتى القرنة فهو واسع وعميق نوعا .

## نهر الفرات

ينبع نهر الفرات من أعلى الجبال في تركيا في المنطقة الواقعة بين شمال بحيرة ( وان ) وجنوب البحر الاسود ، وله منبعان هما ( فرات صو ومراد صو ) ، وهذان المنبعان يتجهان في جريانهما من الشرق الى الغرب فيلتقيان كلاهما في نقطة تقع قرب بلدة ( خربوط ) الواقعة على بعد ( ٤٠٠ ) كيلومتر تقريبا غربى بحيرة وان ، وبعد هذا يتجه المجرى الموحد من هذين الرافيدين المترافدين مع ما يضاف اليه من مياه الروافد الاخرى التي تتصل به الى سورية فيدخلها قرب مدينة ( جرابلس ) وهناك يقطع الزاوية الشمالية الشرقية لذلك الاقليم الى أن يدخل اراضي العراق عند مدينة القائم •

ويبلغ طول نهر الفرات من ملتقاه لدى ( خربوط ) الى ان ينتهي الى مصبه في شط العرب عند نقطة اتصانه بنهر دجلة في ( كرمه علي ) نحو ( ٢٣٠٠ ) كيلو متر منها ( ١٢٠٠ ) كيلومتر تقع في الاراضي العراقية ، وليس لهذا النهر روافد تتصل به داخل الحدود العراقية •

## نهر الفرات مقدم سدة الهندية

يبلغ طول نهر الفرات من الحدود العراقية السورية حتى سدة الهندية ( ٦٧٠ ) كيلومترا ، ويجرى من القائم على الحدود العراقية السورية حتى مدينة هيت في أرض مفتوحة مارا بمدينة عانة الواقعة على بعد ( ١٠٠ ) كيلومتر من الحدود السورية ، وقد زرعت على ضفتيه لمسافة قصيرة حقول كثيرة وبساتين تسقى بالنواعير •

وتقع بلدة هيت على بعد ( ٢٢٠ ) كيلومترا جنوب عانة ، والرمادي على بعد ( ٦٣ ) كيلومترا من هيت وبين هيت والرمادي يدخل النهر في مدله «دلتاه» ويبلغ عرضه زهاء ( ٢٥٠ ) مترا ، وتبدأ السداد للوقاية من الفيضان على مسافة ( ٢٠ ) كيلومترا شمال الرمادي ويقع مدخل جدول الوزار على قرابة ( ٦٠ ) كيلومترا جنوب هيت والى الجنوب منه مباشرة تقع سدة الرمادي على نهر الفرات •

ويقع مخرج جدول الذبان المؤدي من بحيرة الجبانية الى نهر الفرات على مسافة ( ٤٢ ) كيلومترا جنوب بلدة الرمادي بين الرمادي والفلوجة الواقعة على مسافة ( ٧٢ ) كيلومترا مؤخر مدينة الرمادي ، ويشرف على النهر في هذا القسم التلال المحيطة ببخيرة الجبانية ، ويتفرع من الجانب الايسر من النهر في هذا القسم وعلى مسافة ( ١٤ ) كيلومترا شمال الفلوجة جدول الصقلاوية •

ويجرى النهر جنوب الفلوجة مسافة ( ١٣٥ ) كيلومترا أخرى حتى يصل الى سدة الهندية ، وتتفرع منه على الجانب الايسر جداول ابي غريب واليوسفية واللطفية والاسكندرية والمسيب الكبير والناصرية ، وفي مقدم سدة الهندية يتفرع منه من الجانب الايسر شط الحلة و جدول الكفل ومن الجانب الايمن جدول الحسينية و جدول بني حسن • ويبلغ متوسط كمية المياه التي تنساب في نهر الفرات على مدار السنة داخل الحدود العراقية مقدار ( ٢٩ ) مليار متر مكعب للفترة من سنة ١٩٣٠ حتى حدود سنة ١٩٦٠ • وتزداد هذه الكمية أو تقل تبعا لحالة الفيضان التي تسود النهر في تلك السنة ، ففي سنة ١٩٣٠ لم يزد مجموع كمية المياه المنسابة في النهر طول السنة على ( ١٠ ) مليارات من الامتار المكعبة بينما وصلت هذه الكمية الى حدود ( ٣١ ) مليار متر مكعب خلال سنة ١٩٥٤ •

وتبلغ المساحة الاجمالية لحوض تغذية نهر الفرات مقدار ( ٢٦٤١٢٠ ) كيلومترا مربعا حتى هيت ، منها مساحة

(٨٢٣٣٠) كيلومترا مربعا تقع في المناطق الجبلية في تركيا ومساحة (٦٢٩٦٠) كيلومترا مربعا في مناطق التلأل المرتفعة، ومساحة (١١٨٨٣٠) كيلومترا مربعا تقع في مناطق الصحراء السورية في الأراضي العراقية .

وفيضانات نهر الفرات تحل عادة في أواخر الشتاء وفي فصل الربيع و يبلغ أقصى حد لها في الارتفاع في الأسابيع الأخيرة من الربيع بسبب ذوبان ثلوج قمم جبال تركيا ضمن حدود منطقة تغذية النهر . أما في أشهر الصيف فإن المياه تقل في النهر حتى تهدد الزراعات الصيفية بالوبار بسبب قلة المياه فيه . وقد كانت فيضانات نهر الفرات على جانب عظيم من الخطر قبل إقامة مشروع الحبانية .

ومعظم الزراعات القائمة على نهر الفرات في الوقت الحاضر تروى سيجا ، ولذلك بلغ عدد المضخات المنصوبة على النهر زهاء (١٩٥٠) مضخة مجموع قوتها زهاء (٧٣٠٠٠) حصان وهو ما يوازي تقريبا نصف عدد المضخات المنصوبة على نهر دجلة وروافده .

### شط الحلة

يمر شط الحلة بعد سيره مسافة ٤٥ كيلومترا جنوب النازم الرئيس ببلدة الحلة ويستمر على جريانه الى بلدة الهاشمية على نحو (٣٠) كيلومترا جنوب بلدة الحلة ، وعلى مسافة (١٠٤) كيلومترات من مؤخر النازم الرئيس لهذا الشط تقع مجموعة نواظم الديوانية والدغارة والحرية ويعتبر شط الديوانية امتدادا طبيعيا لشط الحلة ، ويمر في بلدة الديوانية وبلدة الحمزة وبلدة الرميثة حيث ينتهي مشروع الرميثة بعد أن يقطع مسافة زهاء (١٤٠) كيلومترا، و يبلغ تصريفه الأعلى ٣٥٥٥ / في الثانية . أما شط الدغارة فيعتبر الفرع الثاني الطبيعي لشط الحلة يمر في بلدة الدغارة وعفك والتحرير ( آل بدير سابقا ) حيث ينتهي هناك بعد أن يقطع مسافة زهاء (٧٠) كم ، و يبلغ تصريفه الأعلى ٣٢٣ / في الثانية . أما جدول الحرية فبعد أن يتجه بمسافة ٦ كيلومترات جنوب النازم الرئيس الذي يستوعب تصريفا أعلى قدره ٣١٠ / في الثانية يتفرع الى فرعي الحرية الشمالي والجنوبي حيث ينتهي في المزارع .

### نهر الفرات مؤخر سدة الهندية ( شط الهندية )

يبلغ طول نهر الفرات من سدة الهندية حتى ملتقاءه بشط العرب في كرامة على ٥٣٠ كيلومترا فيستمر جنوب سدة الهندية في جريانه مارا ببلدتى الهندية ( طويريج ) والكفل الواقعة على بعد مسافة ١٨ كيلومترا من مؤخر سدة الهندية ويتفرع الى شطى الكوفة والشامية على مسافة كيلومتر واحد من بلدة الكفل . ويمر شط الشامية بالعباسية والصلاحية والشامية والغماس حيث ينتهي بناظم وشلالة ذنائب شط الشامية وناظمي الخمس والنغيشية وبعدها يلتقى بنهر الفرات حيث يستمر على جريانه الى الشنافية الواقعة على مسافة (٩٩) كيلومترا من مؤخر بلدة الكفل .

أما شط الكوفة فيمر ببلدة الكوفة ثم ببلدة أبى صخير حيث يتفرع من الجهة اليمنى منه في ذلك الموقع شط جحات الذى توضع منه جداول بحر النجف الأربعة ويتلاشى شط جحات هذا في المزارع دون أن يصب ثانية في الفرات . ويستمر شط الكوفة باسم شط المشخاب حيث بلدة المشخاب ( الفيصلية سابقا ) ومنها يتجه نحو القادسية حيث ينتهي في ناظمى أبى عشرة واليعو ويلتقى الفرعان جنوب النازمين المذكورين ويشكلان ثانية نهر الفرات الرئيس الذى يلتقى بفرع الفرات الجارى من شط الشامية المشار اليه أعلاه ، ويستمر حتى الشنافية . ويستمر نهر الفرات من الشنافية الى مسافة (٢٤) كيلومترا ، وهناك ينشطر الى شطرين رئيسيين هما شطا أبى رفوش والعطشان ، ويتفرع شط أبى رفوش قبل بلدة السماوة الى شطى السبل والسوير ويلتقى شط السبل بشط العطشان قبل بلدة السماوة بـ (٥)

كيلومترات وهناك يشكل نهر الفرات الرئيس مارا ببلدة السماوة على مسافة (١٠٥) كيلومترات جنوب الشنافية ثم بلدة الخضر متجها الى الناصرية الواقعة على مسافة ( ١٤٨ ) كيلومترا جنوب السماوة • اما شط السوير فانه يستمد المياه في موسم الفيضان فقط ويصب في الجهة اليسرى لنهر الفرات مقدم بلدة الخضر بحوالى (١٣) كيلومترا • ومن بلدة الناصرية يتجه الفرات الى سوق الشيوخ وبعد مسافة ٣٢ كيلومترا جنوب بلدة الناصرية يتفرع الى فرعين هما شط ذئاب الفرات الذى ينتهى بنواظم بنى سعيد والحفار وأم نخلة التى تصب في هور الحمار وشط جدول السفحة الذى ينتهى بناظمى عكيكة وكرمة حسن التى تصب في هور الحمار الذى يصب في شط العرب في كرمه علي على مسافة عشر كيلومترات شمال مدينة البصرة ( انظر خارطة أنهار العراق في هذا البحث ) •

### شط العرب

ونهر الفرات ودجلة بعد التقائهما عند كرمه علي يكونان شط العرب فيمتد مسافة ١١٠ كيلومترات حيث يصب في الخليج العربى عند مدينة الفاو ، وهذا الشط يتأثر بأحوال المد والجزر في الخليج اللذين يتكرران مرتين يوميا ويصل الفرق بين منسوب المد ومنسوب الجزر الى زهاء (١٧٠) متر في أيام الصيف ويقل هذا الفرق الى مايقرب من (٢٥) سم خلال موسم الفيضان •

### المضاخ المنصوبة على شط العرب

ويبلغ عدد المضخات المنصوبة على شط العرب قرابة (١٨٠) مضخة مجموع قوتها نحو ٥٠٠٠ حصان • وتعتبر البساتين الممتدة على ضفتى الشط أغنى بساتين العالم في التمور اذ يبلغ عدد النخيل القائمة على جانبي هذا الشط مايزيد على (١٣) مليون نخلة من مجموع النخيل المفروسة في العراق التى يبلغ عددها (٢٧) مليون نخلة • ولما كانت الزراعة الشتوية في الوقت الحاضر تتم بطريقة التيرين فان مايزرع بواسطة الري سيحا وبواسطة في الوقت الحاضر في كافة انحاء العراق هو أقل من (٧) ملايين مشارة شتاء ، وأقل من (١٢٤) مليون مشارة صيفا ، ولكن معدل تصريف المياه في نهري دجلة والفرات وروافدهما الذى يقدر بزهاء (٧٤) مليار مترمكعب سنويا ( ومما في ذلك دياالى والعظيم ) يكفى فيما لو تمت السيطرة الكاملة عليه لادخال نظام الزراعة الكثيفة الى كافة الأراضي الزراعية المقدرة مساحتها بـ (٢٥) مليون مشارة حسبما ذكر اعلاه ، <sup>(١)</sup> نغنى أن في الامكان زيادة الغلة الزراعية أربع مرات عما عليه الآن في الأقل بشرط :

أ - السيطرة الكاملة على كافة تصريف أنهار العراق بإنشاء الخزانات وسدود التوزيع لخرن الفائض في

موسم الفيضان وتصريفه في موسم قلة المياه •

ب - اكمال انظمة الري والبنزل في كافة الاراضى الزراعية •

ج - ادارة وادامة تلك الانظمة سنويا بإنشاء جهاز ميكانيكى للقيام باعمال التطهير •

د - ادخال نظام الزراعة الكثيفة والدورات الزراعية •

هـ - توفير الايدى الفلاحية والمكاين الزراعية • •

(١) اخذ المقتن المائى في وقت الاستهلاك الاعظم للمياه بطريقة التيرين (١٢٠٠٠) مشارة للمتر المكعب الواحد بالثانية في صدر الجدول الرئيس ، اما معدل المقتن المائى خلال السنة بطريقة التيرين فهو (١٩٤٠٠) مشارة للمتر المكعب الواحد في الثانية • واما المقتن المائى في وقت الاستهلاك الاعظم للمياه بطريقة الزراعة الكثيفة فهو ٦٦٠٠ مشارة للمتر المكعب في الثانية • اما معدل المقتن المائى خلال السنة بطريقة الزراعة الكثيفة فهو ١٠٩٠٠ مشارة للمتر المكعب الواحد في الثانية •

# أنهار العراق المقياس

كيلومتر ٢٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠ كيلومتر

مجموع مساحة حوضي دجلة والفرات  
٧٨٤,٥٠٠ كيلومتر مربع



# المياه الجوفية في العراق

تعتبر المياه الجوفية من المصادر المهمة للمياه في العراق وقد كان نصيب هذا المصدر الاهمال خلال السنين الماضية حتى مستهل سنة ١٩٥٤ ففيها قامت احدى الشركات الاستشارية بدراسة العراق من الناحية الجيولوجية دراسة عامة شاملة ، وقدمت التوصيات بشأن حفر الآبار والمناطق الصالحة للزراعة والموات . غير أنه لايمكن ان تعتبر المياه الجوفية مصدرا رئيسا للرعى لان كمياتها محدودة فضلا عن نوعيتها . وفيما يلي وصف موجز لمناطق المياه الجوفية في العراق :-

## ١ - المنطقة الشمالية الشرقية ولواء الموصل

تحتوى هذه المنطقة على مياه جوفية غزيرة زيادة على عذوبة مياهها . فكمية الاملاح المذابة في مياهها الجوفية قليلة نسبيا . وتتصف طبقات الارض الحاملة للمياه منها على العموم بأنها مسامية مايجعل تصريف البئر الواحدة عاليا ، وأحسن هذه المناطق هي سهول أربيل . ان معدل عمق مستوى المياه الجوفية هو زهاء ٢٥ مترا ويتراوح بين المتر الواحد الى ٥٠ مترا كما ان هناك حالات ارتوازية ( نادرة ) في قزانية ولواء الموصل . ان اعلى تصريف حصل عليه من الآبار في تلك المنطقة هو قرابة ٢٥٠٠ غالون في الدقيقة ، وذلك في منطقة خائقين . وقد حفرت آبار قليلة في هذه المنطقة لاغراض الارواء وذلك في منطقة خائقين ومندى . أما الآبار الاخرى التي حفرت فكانت لاغراض مياه الشرب والاستعمال البيتي وللحيوانات في القرى النائية عن الانهار .

## ٢ - منطقة البوادي

تحتوى بادية الجزيرة على مياه تميل الى الملوحة ، وتتراوح اعماقها بين ٢٠ مترا الى ٣٥ مترا . وتتميز الطبقات الحاملة للمياه في تلك المنطقة بالتماسك وقلة المسامات وذلك مما يؤدي الى قلة تصريف البئر الواحدة . اما البادية الشمالية فتحوى على مياه عذبة قليلة الاملاح الا انها على عمق كبير من سطح الأرض . اذ ان مستوى المياه عن سطح الأرض يتراوح بين ١٦٠ - ٢٠٠ متر ولذلك فقد استعملت مضخات خاصة لضخ الماء الى سطح الارض وهو مما يزيد في كلفة استخراج هذا الماء ويجعله غير عملي للزراعة بل حدد استعماله للشرب والاستعمال البيتي وارواء الحيوانات . اما البادية الجنوبية فالقسم الاكبر منها غير صالح لحفر الآبار ويحوى القسم الباقي منها مياه جوفية يتراوح عمقها بين ٧٠ - ١٠٠ متر ويحوى البعض منها املاحا ذائبة كثيرة وهي مما يجعله غير صالح للزراعة .

## ٣ - منطقة وادي ما بين النهرين

يتكون وادي ما بين النهرين من طبقات ارضية تكونت نتيجة لترسبات الانهار . وتحوى هذه المنطقة التي تمتد من شمال بغداد قليلا حتى البصرة مياه مالحة لاتصلح للزراعة او الشرب قطعا الا في المناطق القريبة من ضفاف الانهر وعلى اعماق ضحلة جدا من سطح الارض .

#### ٤ - المناطق المحاذية لسلسلة الجبال على الحدود العراقية الايرانية

تحتوى هذه المناطق مياهاً عذبة غزيرة وتصلح أراضيها للمراعى ( فى لواء العمارة خاصة ) •  
أما فى لواء الكوت وديالى فان المنطقة المحاذية للجبال التى تحتوى المياه الجيدة ، تقع معظمها داخل الحدود الايرانية  
وتتسرب الى العراق المياه التى ذابت فيها املاح الجبس وأصبحت غير صالحة للزراعة أو الشرب •  
وقد كانت أعمال حفر الآبار قبل الثورة المباركة منوطة بوزارة الاقتصاد (الملغاة) ووزارة الاعمار (الملغاة) ووزارة  
الشؤون الاجتماعية ، غير انه تم توحيد هذه الدوائر المتفرقة بعد الثورة بدائرة واحدة هى مديرية الخدمات الريفية  
التابعة لوزارة البلديات وتوحدت جميع الاعمال تحت ادارتها •

## الْبَحِيرَاتُ وَالْأَهْوَارُ وَالْمُسْتَنْقَعَاتُ

تقع الاهوار والمناقع على ضفتى نهري دجلة والفرات وهى تمتد من العمارة حتى الحدود العراقية الايرانية شرقاً،  
ومن العمارة حتى نهر الفرات غرباً ، وتنحصر فى الالوية الجنوبية الاربعة وهى الوية العمارة والناصرية والديوانية  
والبصرة ، وتبلغ مجموع مساحة هذه الاهوار فى الالوية الاربعة المذكورة (٩٣٢٤) كيلومتراً مربعاً • ولايزيد عمقها  
على بضعة اقدام ، وتنتشر فيها جزر عديدة مشيد عليها قرى يسكنها زراع «الشلب» ورعاة الجاموس وتنتب فى أكثر  
أقسام هذه الاهوار غابات كثيفة من القصب والبردى وتمرفها مسالك مائية ، تستعمل فى التواصل بين منطقة واخرى  
بالزوارق والمشاحيف ، ويستعمل القصب والبردى فى انشاء بيوت المزارعين المعروفة بالصرائف • وتجف بعض  
المناقع احياناً اذا ماقلت الانهار ومياه الامطار •

ويزرع الرز على سواحل هذه الاهوار على سطح الترسبات الغرينية التى تأتى بها مياه الانهار من المناطق  
الجبلية • وتنصب أكثر مياه نهر دجلة بعد اجتياز العمارة فى الاهوار حتى يصبح النهر بين العمارة والعزير صغيراً جداً  
لانه يكون قد فقد (٨٠) بالمائة من مياهه فى المسافة الممتدة بين القرنة وقرية العزير ، الا ان بعض هذه المياه يعود الى النهر  
فى المسافة الممتدة بين القرنة والبصرة ، وهى المسافة التى يتكون فيها شط العرب • أما نهر الفرات فتصب مياهه فى  
الاهوار جنوب الناصرية وان بعض هذه المياه تصب فى شط العرب ايضا عند كرمة علي فى جوار البصرة بعد ان تنهى  
جريانها داخل الاهوار •

### هور الحمار

واكبر هذه الاهوار هور الحمار وهو بقايا الخليج القديم الذى كان يغطى جنوب العراق ، ويمتد هذا الهور من  
سوق الشيوخ على نهر الفرات ومن القرنة على نهر دجلة الى ان يتصل بشط العرب فى كرمة علي • ويسمى القسم  
الجنوبى من الهور الذى يمتد من ذنائب نهر الفرات الى كرمة علي باسم هور السناف • وهذا القسم يغذى كله  
تقريباً بمياه نهر الفرات ويصب فى شط العرب فى الماجدية وكرمة علي ، والمصب الذى فى كرمة علي الذى يقع فى

الجنوب يزود شط العرب بكمية من المياه اكثر مما يزوده المصب في الماجدية • أما القسم الشمالى الشرقى من البحيرة الذى يأخذ مياهه من اهوار دجلة فانه يصب فى شط العرب فى القرنة والشافعى • وتبلغ مساحة هذا الهور (٢٥٠٠) كيلومتر مربع ولا يزيد عمق المياه فيه على قدمين او ثلاث اقدام وكانت القوات البريطانية فى الحرب العالمية الاولى قد فتحت فيه ترعة تصل القرنة بسوق الشيوخ ، وذلك بواسطة جدول يسير فى أثر ذنائب مجرى الفرات القديم وهى الطريق الاقصر الذى يربط البصرة بالناصرية ، أما الآن فقد اندرست تلك التربة لتراكم الاتربة فيها •

### بحيرة الجبانية ومنخفض أبى دبس

تقع بحيرة الجبانية على الضفة اليمنى من نهر الفرات فى جنوب شرقى مدينة الرمادى وهى تؤلف مقيضا واسعا تبلغ مساحته عند امتلائه فى موسم الفيضان زهاء (٤٠٠) كيلو متر مربع وتختلف كمية استيعاب هذا المنخفض بنسبة ارتفاع منسوب الامتلاء ، أما منسوب قاع البحيرة فهو أخفض من معدل مستوى فيضان نهر الفرات فى الرمادى بما يقارب ١١ مترا • وتحيط بالبحيرة من كافة أطرافها تلؤل خفيضة عدا حدودها الشمالية التى تتاخمها أرض منبسطة تمتد على ساحل الفرات ، وان الأراضي المطمئة هذه تساعد على تحويل مياه الفرات الى البحيرة فى موسم الفيضان ثم اعادتها الى النهر عند هبوط مستوى الماء فى النهر فى أيام الصيهد • وتبلغ كمية المياه التى تستوعبها هذه البحيرة أكثر من ملياري متر مكعب •

وفى الجنوب من بحيرة الجبانية أراضٍ منخفضة تفصلها عن البحيرة تلؤل عالية وتعرف هذه الاراضى المنخفضة باسم « هور أبى دبس » ويقع قاع هذا المنخفض الواسع فى مستوى اخفض من معدل مستوى فيضان نهر الفرات فى الرمادى بما يقارب ٣٢ مترا ، وتبلغ مساحة هذا المنخفض اذا ما تم ملؤه بالمياه أكثر من الف وخمسائة كيلومتر مربع • أما كمية استيعابه فتختلف بنسبة ارتفاع منسوب الامتلاء الا انه يمكن تقدير معدل هذه الكمية بين ١٥ و ٢٠ مليارا من الامتار المكعبة •

### منخفض الثرثار

يتكون من منخفض طبيعى واسع يتوسط منطقة ما بين النهرين، بين سامراء على نهر دجلة وهيت على الفرات، ويسمى هذا المنخفض باسم الثرثار أو بحيرة الثرثار ويساوى منسوب قاع هذا المنخفض زهاء ثلاثة أمتار تحت معدل مستوى سطح البحر أى قرابة ٦٥ مترا أخفض من منسوب فيضان نهر دجلة فى سامراء • وتبلغ مساحة المنخفض أكثر من ألفى كيلومتر مربع عند امتلائه الى منسوب ٦٥ مترا فوق معدل سطح البحر وتدل المستويات على ان الضفاف المحيطة بالمنخفض عالية ولا يمكن الاستفادة من المنخفض لخرن المياه فيه بغية رجوعها الى النهر مالم يتم ملء المنخفض الى حد تلك الضفاف ، أما كمية استيعاب المنخفض فتقدر بثمانين مليارا من الامتار المكعبة تقريبا فيما اذا تم ملء المنخفض الى أقصى حد الاستيعاب •

### هور الحويزة

ومن أهم أهوار المنطقة الجنوبية واكبرها هور الحويزة الواقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة بين العمارة والقرنة ، ويتصل هذا الهور بمستقعات الحويزة فى بلاد ايران ، وتصب فيه جداول كثيرة فتحت لتأخذ المياه من نهر دجلة ،

وتروى اراضي الشلب هناك • وتبلغ مساحة هذا الهور داخل الحدود العراقية أكثر من ١٢٠٠ كيلومتر مربع • وفي موسم الفيضان تكثر المياه في الهور المذكور فيصب فيه بعض مياه روافد الكارون ووديان جبال لورستان فيغمر مساحة أوسع بحيث تصبح مساحة الهور ضعف المساحة الاعتيادية •

### بحيرة الشارح

تقع بحيرة الشارح في منطقة سامراء ما بين نهر دجلة والعظيم ، وشكلها مستطيل تمتد بموازاة مجرى العظيم من الشمال الى الجنوب لمسافة ٢٥ كيلومترا تقريبا • أما عرضها فيبلغ معدله خمسة كيلومترات تقريبا ، وبذا تبلغ مساحتها زهاء ١٢٠ كيلومترا مربعا • وتنصب المياه في هذه البحيرة في موسم الامطار من الاودية التي تنحدر من سفوح جبل حمرين والأراضي العالية المجاورة لاطراف البحيرة الثلاثة من الشمال والغرب والشرق • اما الحد الجنوبي فهو منخفض وينتهي في واد طبيعي يعرف باسم وادي السدة، ويتجه هذا الوادي نحو دجلة فيحمل المياه الفائضة من البحيرة ليصبها في النهر في نقطة تقع بازاء مدينة بلد الحالية، الواقعة على الجهة الغربية •

ويلاحظ ان كل خرائطنا للعراق قد سمت البحيرة باسم «بحيرة شاري» على حين أن الاسم الحقيقي للبحيرة هو « بحيرة الشارح » ولعل الخطأ حصل في نقل اسم البحيرة من الخرائط الانكليزية الى العربية لانه لا يوجد الحرف (ع) في اللغة الانكليزية •

### هور الشويجة

يقع هور الشويجة في شمال مدينة الكوت فيكون منخفضا طبيعيا مستطيل الشكل يمتد بموازاة نهر دجلة فيبلغ طوله خمسين كيلومترا وعرضه زهاء خمسة وعشرين كيلومترا ، وبذا تكون مساحته (١٢٥٠) كيلومترا مربعا تقريبا • ويمتلئ هذا الهور في العادة من مياه الامطار والسيول التي تنصب فيه من جهة الشمال ثم من مياه الثغران التي تحدث في سداد نهر دجلة الشرقية بين العزيرية والكوت في موسم الفيضان • وتبلغ مساحة الهور عند امتلائه بمنسوب ١٩ مترا (٢٢٠٠) كيلومتر مربع •

## طُرُقُ الْمَوَاصِلَاتِ

تتألف طرق المواصلات في العراق من عدة من الطرق البرية والنهرية والسكك الحديدية ثم الطرق الحية كما هم مفصل في المبحث التالي :-

### ١ - الطرق البرية

تكاد تنحصر الطرق البرية الصالحة لسير السيارات في الخطوط التي تتفرع من بغداد وتتجه الى مختلف جهات العراق وحدوده المصاغة للدول المجاورة • وهذه الطرق على نوعين ، معبدة وغير معبدة ، ويبلغ مجموع طولها جميعا (١٠٠٠٠) كيلومتر في أثناء طبع الدليل والمعد منها (٣٥٠٠) كيلومتر • وأهم هذه الطرق هي الطرق الرئيسية التي تصل العراق بالدول المجاورة ، أي سورية والاردن وتركيا ويران والمملكة العربية السعودية والكويت •

طرق بغداد - سورية

واهمها طريق بغداد - الرمادي - الرطبة - دمشق ، وطوله ٨٦٥ كيلومترا وهو يمر بمنطقة صحراوية ، ويبلغ طول القسم الذي يقع ضمن الاراضي العراقية اى القسم الذى يمتد بين بغداد وما بعد الرطبة بطريق الرمادي (٥٦٦) كيلومترا ، وكله صحراوى معبد . ويتفرع من هذا الخط عند الفرق ( فيما بعد الرطبة ) فرع يتجه نحو عمان عاصمة الاردن وهو معبد ايضا .

وثلاثة طرق أخرى تصل العراق بسورية أحدها الطريق الذى يسلك متجه مجرى الفرات غربا نحو دير الزور ، أى طريق بغداد - الرمادي - هيت - الحديثة - عانة - القائم - الحصية ( آخر نقطة على الحدود العراقية ) - البوكمال - دير الزور فالرقة حتى حلب ، وطوله زهاء (٩٠٠) كيلومتر ، ويبلغ طول القسم الذى يقع ضمن الأراضي العراقية أى القسم الذى يمتد بين بغداد والحصية (٤١١) كيلومترا . أما الطريقان الاخران فيبدأان بالموصل ويسير أحدهما فى متجه الغرب نحو تل اعفر فأما الشبايط فسنجار وهناك ينتهى تعبيده ، ومن سنجان الى الوردية فالحدود العراقية السورية ، ويبلغ طوله بين الموصل والحدود (١٧٦) كيلومترا ، وبعد عبوره الحدود يستمر هذا الطريق فى الاراضي السورية حتى يصل الى الشدادى على نهر الخابور ( خابور الفرات ) بعد مسيرة ٥٨ كيلومترا ، ومن الشدادى الى حلب مارا بالرقة . والمسافة من الشدادى الى حلب (٣٧٧) كيلومترا . وهناك فرع آخر يتجه من الشدادى الى دير الزور ومنها الى تدمر ودمشق ، والمسافة بين الشدادى ودمشق نحو (٥٥٠) كيلومترا ، وهناك طريق آخر يربط الشدادى بالقامشلى . ويتشعب من هذا الطريق فرع يوصل بلد سنجان بالحسكة الواقعة على خابور سورية وهو طريق صحراوى يبلغ طوله (٦٠) كيلومترا . أما الطريق الثانى الذى يصل العراق بسورية فهو طريق الموصل - تل كوجك - القامشلى ، وطوله ١٨٩ كيلومترا ، ويفترق هذا الطريق من طريق الموصل تل اعفر فيسير محاذيا للسكة الحديد حتى تل كوجك . أما القسم الواقع داخل التخوم العراقية أى القسم الذى يمتد بين الموصل وتل كوجك فيبلغ طوله ١١٦ كيلومترا . وكلا الطريقين صالح للتقل فى كل مواسم السنة ، وانهما يمران فى أرض الجزيرة التى يكون مستواها اعلى من مستوى الانهار عند الفيضان وهى لهذا غير معرضة للغرق ، أما طبيعة الارض التى يقطعها الطريقان فيغلب عليها التعادى ( التموج ) وانتشار التلول والروابى وهى سهوية يغلب عليها الجفاف .

طرق الموصل - تركية

اما الطرق المؤدية الى تركية فتكاد تكون محدودة لما يوجد من صعوبات فى اجتياز الحدود التركية العراقية التى تقع فى مناطق جبلية وعرة المسالك . ولا يوجد طريق سيارات رئيس يربط العراق بتركية . وأهم الطرق هو طريق الموصل - زاخو ومنه الى قرية دورناق الواقعة على الحدود العراقية التركية ، عند مصب نهر الهيزل بالخابور ويتصل هذا الطريق بشبكة الطرق التركية بعد عبور نهر الهيزل حيث يؤدى الى جزيرة ابن عمر وديار بكر . والطريق بين الموصل وزاخو معبد وطوله ( ١١٤ ) كيلومترا ومن الطرق ، طريق غير مباشر أى طريق الموصل - القامشلى - نصيبين - ديار بكر وهو يمر فى سورية وقد سبقت الاشارة الى هذا الطريق الذى يصل العراق بسورية اما الطرق الاخرى فتأبوية .

## طرق العراق - ايران

وأهمها ثلاث طرق رئيسة وهى :-

- ١ - طريق بغداد - خانقين - كرمشاه - همدان - طهران •
- ٢ - طريق بغداد - أربيل - راوندوز - رايات - حاجى عمران - تبريز •
- ٣ - طريق البصرة - الاهواز - ملايو - طهران •

ويبلغ طول الاول داخل التخوم العراقية (١٦٨) كيلومترا ، وهو معبد ، أما طول الثانى بين بغداد والحدود الايرانية عند حاجى عمران فيبلغ (٧٥١) كيلومترا ، ومعظمه معبد • وهناك طريق آخر يأتى ثانيا فى الاهمية ، وهو طريق كركوك - السليمانية - بنجوين - سنبل - ويبلغ طول الطريق بين كركوك وبنجوين ( ٢٢٠ ) كيلومترا كله مبلط •

## طرق العراق - المملكة العربية السعودية

ان كافة الطرق التى تصل العراق بالمملكة العربية السعودية صحراوية وتنحصر فى ثلاثة طرق رئيسة ، أولها طريق النجف - حائل - المدينة المنورة ، ويبلغ طوله بين النجف والمدينة المنورة (١٣٠٥) كيلومترات ، منه زهاء ٥٠٠ كيلومتر داخل الحدود العراقية ، والطريق الثانى فيمر بطريق الكويت وهو طريق البصرة - صفوان - الكويت وطوله (١٧٨) كيلومترا ، أما الطريق الثالث فهو طريق كربلاء - النخيب - الجوف • ويمكن أن تقسم طرق العراق الداخلية الى ثلاثة أقسام وهى: طرق العراق الشمالية، طرق العراق الوسطى وطرق العراق الجنوبية •

## طرق العراق الوسطى

يربط بغداد بالموصل طريقان رئيسان ، احدهما يحاذى الجانب الغربى لنهر دجلة فيتدىء من جانب الكرخ من بغداد قاطعا مدينة الكاظمين والابراهيمية ( السميكة ) فبلد فالقلعة من سامراء على الجانب الايمن من نهر دجلة فتكرت فيجى فالشرقاط فحمام علي ( العليل ) فالموصل وطوله ٢٩٥ كيلومترا انبعد منه ٢٠٦ كيلومترات ابتداء من بغداد حتى ييجى وجزء اخر من الموصل حتى الشرقاط •

يمر هذا الطريق المهم على مدائن ذات زروع وانتاج،ولهذا فهو الى كونه طريقا مهما يربط بين العاصمة ومدينة كبيرة كالموصل فهو يربط هذه المدائن الاقتصادية بعضها ببعض خلال جميع المواسم وانه غير معرض للغرق الا فى بعض المناطق بين الابراهيمية وبغداد كما انه يحاذى سكة حديد بغداد - الموصل •

اما الطريق الثانى الذى يبلغ طوله ٤٧٢ كيلومترا فيقع فى الجانب الشرقى لنهر دجلة قاطعا مدينة الخالص ( دلتاوة ) فالغرفة المعروفة باسم انجانة الصغرى ، والتى كان فيها البت والراذان وهى من الانهار العباسية القديمة ، لانزال مجاريها واضحة ، ثم يقطع جبل حميرين حتى مدينة طوز ثم يسير فى مستوى سهل حتى مدينة داقوق «طاووق» فكر كوك • ثم يجتاز نهر الزاب الأسفل عند مدينة التون كوبرى فيسير الى الشمال الغربى سيرا متعرجا بالنسبة الى طبيعة الأرضى وتضاريسها حتى يدخل مدينة أربيل قاطعا اياها فى منتصفها مستمرا فى سيرد حتى الزاب الاعلى

فيجتاحه عند قرية ( أسكى كلك ) ثم يميل الى الشرق الشمالي بتعرج اكثر قاطعا نهر الخازر مارا بقرى وادراض عامرة حتى مدينة نينوى القديمة ثم يتجه جنوبا حيث يعبر نهر دجلة الى الموصل وهى تقع على الجانب الايمن منه وان هذا الطريق صالح للتنقل فى معظم ايام السنة الا أنه ينقطع أحيانا فى أواخر ايام الربيع لكثرة الامطار وتوارد السيول من الجبال الشرقية القريبة منه خاصة فى المناطق القريبة من الزاين وفى بعض المناطق القريبة من كركوك جنوبا وان انقطاعه لا يستمر كثيرا . ان هذا الطريق معبد بين الموصل وكركوك بمسافة تبلغ ١٨٤ كيلومترا ، ويستمر تبليطه بعد كركوك بمسافة (٦١) كيلومترا كما انه معبد فيما بين بغداد والخالص بمسافة (٧٥) كيلومترا .

### الطرق الجنوبية

ويرتبط مركز بغداد بالبصرة بطريقين رئيسيين احدهما يسير بمتجه نهر الفرات وطوله ٦١١ كيلومترا والثانى بمتجه نهر دجلة وطوله ٥٤٩ كيلومترا .

وعند البصرة تلتقى طرق المواصلات من الشمال ومن الصحراء المجاورة ، وهى منفذ العراق الى المملكة السعودية والكويت وايران ، وترتبط ببغداد بطريقى دجلة والفرات فيسير طريق دجلة مع النهر غربا نحو العمارة مارا بالقرنة على جادة معبدة طولها (١٨٤) كيلومترا ، ثم يعبر الطريق نهر دجلة فى العمارة فيسير فى الجانب الشرقى من النهر الى الكوت ومنها الى العزيزية وهو هناك غير معبد فى هذا القسم . أما بعد أن يجتاز العزيزية فيستمر معبدا حتى يصل نهر دىالى جنوب بغداد بمسافة قصيرة فيعبره ويتجه الى بغداد ، وطول هذا الطريق بين العمارة وبغداد ٣٦٥ كيلومترا . أما طريق الفرات فطوله (٦١١) كيلومترا فيسير الى الشعيبة متبعا حافة انهضبة الصحراوية ، ويستمر بعيدا عن الفرات بين الشعيبة وأور ثم يقترب من الضفة اليمنى للفرات حتى يتصل به عند السماوة ، وخلال هذه المسافة تتفرع منه فروع للارتباط بالمدن المهمة على الفرات أهمها الفرع الذى يربط بين اور والناصرية البالغ ١٥ كيلومترا ، وبعد السماوة يعبر الطريق نهر الفرات ليسير بمحاذاة الضفة اليمنى من نهر الحلة مارا بالرمثة ثم بالديوانية والهائمية والحلة ، وبعد أن يعبر شط الحلة عند مدينة الحلة يتجه الى بغداد مارا بالمحاويل والمحمودية ، وهو معبد وفى هذا القسم الممتد بين البصرة وبغداد طرق تربط مدن الفرات بمدن دجلة . وهناك طريق بين الناصرية والكوت يمر بالشرطة والرفاعى والحى كما ان هناك طريقين الحلة والكوت وطرقا فرعية أخرى الى القرى والمدن المجاورة .

ومن البصرة يتفرع طريق صحراوى يصل العراق بالكويت وهو طريق البصرة - صفوان - الكويت وطوله (١٧٨) كيلومترا ، كما انه يتفرع منها طريق معبد يسير مسافة (١٠٥) كيلومترات بمحاذاة الضفة اليمنى من شط العرب حتى يصل الى الفاو . وهناك طريق صحراوى يربط العراق بالمملكة العربية السعودية ، وهو طريق النجف - حائل - المدينة المنورة ويبلغ طوله (١٣٠٥) كيلومترات (منه زهاء ٥٠٠) كيلومتر داخل الحدود العراقية .

### الطرق الشمالية

تتجمع فى مركز الموصل الطرق القادمة من المناطق الجبلية والسهول بمتجهات مختلفة ، وهو منفذ طبيعى الى تركية وسورية وقد سبق البحث فى الطرق المؤدية الى هاتين الدولتين المجاورتين للعراق . ومن الموصل يتفرع طريق مبلط يتجه نحو دهوك فزاويته فسواده توكا فسر سنك فالعمادية ويبلغ طوله ١٧٢ كيلومترا ، ومن هذا الطريق



تتشعب طرق فرعية الى المصايف الواقعة في تلك المنطقة كأردن وبامرنى • وهناك طريق معبد أيضا يتجه الى المصايف العراقية في لواء أربيل فيسير شرقا الى أربيل ومن أربيل الى صلاح الدين فشقلاوة فكلى علي بك فراوندوز فرايات فحاجي عمران وطوله (٢٦٨) كيلومترا • وهذا هو الطريق الذي ينفذ الى ايران وقد سبقت الاشارة اليه • ويتفرع من الموصل أيضا طريقان معبدان يتجهان في الاتجاه الشمالى الشرقى أولهما يتجه الى عقرة والثانى الى عين سفنى فأتروش وطول الاول (٩٥) كيلومترا والثانى الذى يمتد بين الموصل وعين سفنى طوله (٤٧) كيلومترا •

ومن كركوك يتفرع طريق رئيس معبد يتجه نحو السليمانية مارا بطاسلوحة وطوله (١١٠) كيلومترات ومن طاسلوحة الواقعة على مسافة (٢٥) كيلومترا من السليمانية يتجه طريق معبد الى دوكان وطوله ٥١ كيلومترا وبعد ان يعبر الطريق نهر الزاب الصغير فوق سد دوكان يسير مسافة (٧١) كيلومترا بطريق غير معبد حتى يصل الى رانية • ومن السليمانية يتجه طريق معبد الى حلبجة وطوله ٧٧ كيلومترا ويتفرع من هذا الطريق فرع معبد يتجه نحو بنجوين وطوله ٥٢ كيلومترا ومن الطرق الأخرى طريق معبد بين السليمانية ودر بندخان حيث يقع سد در بندخان على نهر دىالى ، وطوله ٦٨ كيلومترا ويستمر فرع در بندخان هذا بمحاذاة الضفة اليمنى من نهر دىالى حتى يصل الى جلولا • ومنها الى بغداد وطول المسافة بين در بندخان وبغداد على هذا الطريق (٢٦٧) كيلومترا (راجع خارطة طرق المواصلات البرية في هذا المبحث) •

## الطرق النهرية

### نبذة من تاريخ الملاحة فى نهري دجلة والفرات

يرجع الاهتمام بقضية الملاحة فى أنهار العراق الى اوائل القرن التاسع عشر ففيه أوفدت الحكومة البريطانية خلال سنة ١٨٣١ أحد رجالها العسكريين البريطانيين وهو الكولونيل جيزنى لدرس قابلية أنهار العراق للملاحة • وذلك على أثر الدعوة التى بثها الخبراء المستعمرون الذين كانوا يريدون الوصول الى الهند فى أسير الطرق ، برية كانت او مائية وخاصة فى طريق نهر الفرات ما بين الخليج العربى ومدينة بيليس فى أعالي الفرات على مسافة مائة ميل من الساحل الشرقى للبحر الابيض المتوسط بدلا من الطريق المستعمل اذ ذاك الذى يمر بالبحر الاحمر • وقد رفع هذا الخبير الانكليزى تقريره باللغة الانكليزية بعد ان قام برحلته الاستكشافية ، مؤيدا فيه امكان الملاحة على نهر الفرات • وقد طبع هذا التقرير سنة ١٨٣٣ فى لندن بعنوان (تقرير عن الملاحة على نهر الفرات ) وكان على أثر صدور هذا التقرير أن تهيأت المراجع العليا فى بريطانيا لقبول فكرة الكولونيل جيزنى • ولم تكد تمضى بضعة سنوات على ذلك حتى وصلت بعثة عسكرية بكمال معداتها برئاسة الكولونيل نفسه الى سورية خلال سنة ١٨٣٦ • وبدأت البعثة سفرتها من اعالي الفرات مواصلة اعمالها مدة ثلاث سنوات بسبر الفراتين ( دجلة والفرات ) لمعرفة مدى صلاحتهما للملاحة وتيسير الوصول الى الخليج العربى حيث طريق الهند • وقد نشرت البعثة بعد ذلك كتابا بجزئين تصنف فيه نهري دجلة والفرات وصفا دقيقا مسهبا كما كانا عليه يومئذ وقد زود الكتاب خرائط مسحية مفصلة (١) •

(١) راجع تفصيل هذا الموضوع فى مبحث بعثة جيزنى فى كتاب « وادى الفرات » الصفحات ٢٤١ - ٢٦٠ وكتاب « المصادر عن رى العراق » الصفحات ١٠٨ - ١٤ - وكلاهما لاحد مؤلفى هذا الدليل الدكتور احمد سوسة •

ولم تثمر الدراسات المتعلقة بنهرى دجلة والفرات ثمرة ما اذ لم تتخذ هذه المسالك النهرية طريقا الى الهند ولكن استفادت من ذلك شركة لنج البريطانية فقد حصلت على امتياز لتسيير بواخر بين البصرة وبغداد وهى مواصله عملها حتى الآن • وعلى عهد مدحت باشا الوالى العثمانى المشهور حاولت الحكومة العثمانية القيام بمشروع للملاحة فتألفت شركة أهلية لتلك الغاية الا ان اعمال هذه الشركة لم تؤد الى أية نتيجة وقد توقفت اذ لم يهيا لها الجو الذى يساعدها على المضى فى عملها •

وكانت الوسائط المائية تضطلع بقسم غير قليل من نقل البضائع والركاب حتى توفرت وسائل النقل البرية كالسيارات والسكك الحديد والقطارات فأخذت تنقلص أهمية هذه الوسائط ، ثم ان انشاء الخزانات فى الاقسام العليا من الانهيار وشق جداول الارواء وانشاء النواظم والسدود وتسرب بعض المياه الى الاهوار ، كل ذلك حدد امكانيات الملاحة • فضلا عن ذلك جعل عامل السرعة دولاب التجارة يتحول الى الطرق البرية السريعة لان أكثر انهار العراق لاتصلح لسير البواخر الكبيرة السريعة •

### الملاحة فى نهر دجلة

أما طرق المواصلات النهرية التى تصلح للبواخر الخفيفة فتكاد تنحصر فى خط رئيس واحد هو طريق بغداد - الكوت - العمارة - البصرة حيث تسيّر البواخر والزوارق البخارية فى دجلة على الدوام (١) • ويبلغ طول هذا الطريق (٨٠٥) كيلومترات • وتلاقى البواخر صعوبات فى السير فى أماكن مختلفة من الطريق حينما تقل المياه فى موسم الصيف (التحاريق) وخصوصا فى بعض المواقع التى بين مدينتى العمارة والقرنة • وقد بلغ مجموع السفن النهرية البخارية التى تشتغل فى هذا الخط بين بغداد والبصرة على حسب احصاء سنة ١٩٥٨ (٢١٣) باخرة وان عدد السفرات التى قامت بها هذه البواخر بلغ ٢٥٠٠ سفرة لنقل البضائع المصعدة والمنزلة ، وفى النهر سفن بخارية وآلية أخرى يبلغ عددها ٦٤ سفينة مجموع حمولتها (٤٠٠٠) طن (٢) •

### الملاحة فى نهر الفرات

أما نهر الفرات فمسيّله متقطع لتبدد أكثر مياهه فى الرواضع التى تأخذ الماء منه لارواء مزارع الرز وفى الاهوار الواقعة فى أقسامه الوسطى والجنوبية وخاصة هور الحمار الكائن بين كرامة علي وسوق الشيوخ المقدم ذكره آنفا ولذلك فنهر الفرات لا يصلح لغير السفن الشراعية والزوارق البخارية الصغيرة • أما فى موسم الفيضان فتصلح بعض أقسامه لسير البواخر الصغيرة •

### الملاحة فى شط العرب

والنهر الوحيد الذى يصلح لمخر البواخر الكبيرة هو شط العرب الممتد بين القرنة والخليج العربى (٣) أما القسم الذى يصلح للملاحة ودخول البواخر البحرية فيه فهو الجزء المحصور بين مدينتى البصرة والفاو الواقعة على عنق الخليج العربى • وكانت الترسبات التى تتراكم فى هذا القسم من جراء فيضان نهر الكارون تعرقل سير هذه

(١) ان البواخر التى استعملت فى نهر دجلة هى من البواخر النهرية الصغيرة التى لا تزيد حمولتها وسعتها على ثلثمائة طن وانها كانت تستعمل الجنايب فى زيادة وسقها والجنيبة هى ما تسمى بالدوبة عند عامة العراقيين ويبلغ عدد هذه الجنايب فى انهار العراق (٥٤١) جنيبة

(٢) المجموعة الاحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٨ ص ١٧٧ •

(٣) راجع مبحث انهار العراق ص ٧٥ •

البواخر ، وعلى هذا أسست دائرة ميناء البصرة سنة ١٩٢٤ التي أخذت على عاتقها مهمة تطهير شط العرب والاستمرار على رفع الترسبات لجعله صالحا بصورة دائمة لدخول البواخر البحرية فيه من الخليج الى ان ترسو في ميناء العمار في البصرة . وقد بلغ خلال سنة ١٩٥٨ مجموع عدد البواخر الداخلة ميناء البصرة (٧٠٩) بواخر حمولتها ( ٢١٩٧٠٩٦ ) طن وعدد البواخر الخارجة ( ٧٠٣ ) وحمولتها (٢١٨٤٥٥٨) طن .<sup>(١)</sup> ( راجع البحث عن ميناء البصرة ) .

ويبلغ مجموع الطرق المائية الرئيسة ١٢٥٥ كيلومترا، منها ٣٤٧ كيلومترا في الفرات و٧٢٣ في دجلة و ١٨٥ في شط العرب ولكن الذي يصلح منها للبواخر الكبيرة ذات مغطس ٣٢ قدما لا يزيد على ١١٢ كيلومترا وينحصر في شط العرب<sup>(٢)</sup> .

## السكك الحديدية العراقية

### فذلكه تاريخية

لقد كان الصراع الاستعماري بين الدول الكبرى احدا لاسباب الرئيسة لبروز فكرة انشاء السكك الحديدية عبر العراق . وكان التنافس على أشده بين الدولتين البريطانية والالمانية . وتمكنت أخيرا الدولة الالمانية من الاتفاق مع الدولة العثمانية على ربط ميناء البصرة بالاستانة (بزنطية) ثم برلين بسكة حديد سميت يومذاك بسكة الباءات الثلاث . وكان ذلك قبيل الحرب العالمية الاولى . وسرعان ما بوشر انشاء تلك السكة وجعل بمراحل . واما ما يخص العراق فقد تم انشاء القسم الممتد من بغداد الى سامراء وافتتح في عام ١٩١٤ بعيد اعلان الحرب بقليل . وفي أثناء الحرب توقف العمل فيه ولم يكتب للامان ان يوفقوا لاكماله .

أما معظم السكك الحالية فقد تم انشاؤها على يد الجيش البريطاني الفاتح للعراق خلال الحرب العالمية الاولى . فقد اتضح للجيش المذكور ان تأسيس سكة حديد لضمان مواصلاتهم امر حيوي وضروري وهو مما يسهل مهمتهم في الغلبة على الجيش العثماني وفتح العراق . فجلب الجيش المذكور جميع المواد اللازمة والقاطرات والعربات والشاحنات من الهند . وشرعوا في مد الخط الحديد ، وهم يتقدمون . وكانت احتياجات الجيش البريطاني قد استلزمت في أول الأمر تمديد الخط من البصرة الى الناصرية من جهة الفرات ومن البصرة الى العمارة على امتداد نهر دجلة . ولما تقدمت الحملة مد خط الفرات الى السماوة كما مد خط بين الكوت وبغداد ومن بغداد الى الحدود الايرانية في خاتقين . وأنشئت عدة خطوط فرعية لسد الاحتياجات الانية كما مد خط بغداد - سامراء الذي أوقف الالمان العمل به الى انشروقاط وتم ذلك في عام ١٩١٧ وما ان سلمت السكك الحديد من السلطات العسكرية الى الادارة المدنية في عام ١٩٢٠ الا وكانت بمثابة شريانين احدهما على امتداد نهر دجلة والآخر على امتداد نهر الفرات وكان كلا الخطين وفروعهما بعرض متر واحد ماعدا خط بغداد الشرقاط الذي هو من القياس العريض . ثم بناء على مقتضيات حاجات الأهلين اقتضى اجراء تغييرات عديدة لربط وتعديل مختلف اقسام الخط ورفع

(١) المجموعة الاحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٥٨ ص ١٧٦ .

(٢) « محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية » للدكتور جاسم محمد الخلف ص ٣٤٦ .



# تقسيمات العراق الإدارية

## فذلكة تاريخية في تقسيمات العراق الادارية قديماً

ظهر من دراسة التاريخ العراقي أن بلاد الرافدين حكمتها دول عدة وأمم مختلفة ، وكان لكل أمة ودولة ادارة خاصة بها تحكم البلاد بموجبها اما بعد الفتح الاسلامي للعراق فقد انتهج المسلمون في حكمهم منهج الفرس <sup>(١)</sup> وعلى ذلك أبقوا تقسيمات العراق الادارية كما كانت ، فقد كانت مملكة العراق وبلاد الجزيرة ايام الحكم العباسي منقسمين الى كور والكور الى طساييج <sup>(٢)</sup> وكان لكل كورة قصبة « مركز » ومدائن ولكل مدينة قرى مربوطة بها ربطا اداريا .

ولقد اختص الامراء عندما ضعف شأن العباسيين في العراق كل واحد منهم بعدة من الكور أى المقاطعات فقسموا المملكة الى امارات فضلا عن تحكم السلاطين في العراق عامة .

وبقيت ديار الجزيرة والعراق بعد فتح هولاء في اضطراب واختلال دام حتى سنة ٩٤١ هـ (١٥٣٤م) عندما احتل بغداد السلطان سليمان القانوني وتغلب على الجيش الصفوي فأحدث التقسيمات التالية : -  
قسم العراق (١٧) سنجقا ( كالمصرفية ) وقطع منها ستة سناجق لقواده وهى الحلة وسنك آباد ( زنك آباد ) والجزائر والرماحية وجنغولا وقره داغ . واصبحت بغداد أيلة جسيمة تتبعها مقاطعات بغداد والموصل والبصرة ويحكمها وال يعينه السلطان ، وفى أوائل القرن الثامن عشر ، انفصلت مقاطعة الموصل عن بغداد وخضعت زمنا لايلة ديار بكر ، وانفصلت من بعدها مقاطعة شهرزور وكان مركزها كركوك . وقد استقلت كلتا المقاطعتين مدة ثم اعيدتا الى حكم بغداد بعد زمن .

## العراق الادارى على عهد مدحت باشا

وعلى عهد مدحت باشا انقسمت ولاية العراق التى كانت تتألف من مقاطعتى بغداد والبصرة الى متصرفيات والمتصرفيات الى أقضية والأقضية الى نواحي ، يحكم السنجق ( المتصرفية ) متصرف والقضاء قائممقام والناحية مدير <sup>(٣)</sup> . وكانت البصرة مركز سنجق ونجد مركز قضاء ثم أصبحت سنجقا مركزها الاحساء .  
وفى سنة ١٨٧٩ أصبحت الموصل مركز ولاية بعد ان كانت مركز سنجق <sup>(٤)</sup> اما سناجقها فكانت الموصل وكركوك والسليمانية ، وفى سنة ١٨٨٠ قسمت ولاية بغداد الى سبعة سناجق هى :-

- (١) لاحظ مبحث ارض العراق وخراجه فى هذا الدليل
- (٢) مفردا طسوج بفتح الطاء ، وتشديد السين المهملتين وهى ما تقابل الناحية الان .
- (٣) ان هذه المصطلحات التى وضعها مدحت باشا لاتزال هى المستعملة حاليا فى العراق .
- (٤) سنجق ( تركية ) ومعناها علم او لواء ومنها اقتبست كلمة لواء ، الحالية بالترجمة .

بغداد ، الحلة ، كربلاء ، العمارة ، المنتفق ، البصرة ، نجد •  
وفي سنة ١٨٨٤ حول سنجق البصرة الى ولاية ، وفي سنة ١٩٠٠ استقلت ولاية البصرة عن ولاية بغداد وقسمت  
اربعة سناجق هي :-

البصرة ، العمارة ، المنتفق ، نجد •

وكانت هذه السناجق مؤلفة من الاقضية التالية التي نبينها في الجدول الاتي :-

- (١) سنجق البصرة ويتألف من قضاء البصرة وقضاء القرنة وقضاء الكوت •
- (٢) سنجق العمارة ويتألف من قضاء العمارة وقضاء الشطرة ( شطرة العمارة ) وقضاء طويريج ( الهندية ) •
- (٣) سنجق المنتفق ويتألف من قضاء الناصرية وقضاء الحى وقضاء الشطرة ( شطرة المنتفق ) وقضاء سوق  
الشيوخ •
- (٤) سنجق نجد ويتألف من قضاء الهفوف ( الحسا ) وقضاء القطيف وقضاء قطر •

### تقسيمات العراق الادارية قبل الحرب العظمى

منطقة العراق تنقسم الى : (١) ولاية بغداد (٢) ولاية الموصل (٣) ولاية البصرة •

#### (١) ولاية بغداد :

- (١) متصرفية بغداد ومركزها بغداد واقضيتها بغداد، الكاظمية ، خراسان (بعقوبة) ، خانقين ، كوت الامارة ،  
مندى ، سامراء ، بكرة ، العزيزية ، جزيرة دليم ، عانة •
- (٢) متصرفية الديوانية - مركزها الديوانية ، واقضيتها الديوانية ، الحلة ، السماوة ، الشامية •
- (٣) متصرفية كربلاء - مركزها كربلاء ، واقضيتها ، كربلاء ، الهندية ، النجف ، الرزازة •

#### (٢) ولاية الموصل :

- (١) متصرفية الموصل - مركزها الموصل ، واقضيتها، الموصل ، دهوك ، زاخو ، الزبير ، عقرة ، سنجار •
- (٢) متصرفية شهرزور - مركزها كركوك ، واقضيتها، كركوك ، اربيل ، رانية ، راوندوز ، كويسنجق ، كفرى •
- (٣) متصرفية السليمانية - مركزها السليمانية ، واقضيتها ، السليمانية ، جمجمال ، كلغبر ، شهر بازار ، مركة •

#### (٣) ولاية البصرة :

- (١) متصرفية البصرة - مركزها البصرة ، واقضيتها البصرة ، الفاو ، القرنة ، الكويت •
- (٢) متصرفية العمارة - مركزها العمارة ، واقضيتها ، العمارة ، طويريج (الهندية) ، شطرة العمارة •
- (٣) متصرفية المنتفق (المنتفق) - مركزها الناصرية ، واقضيتها ، الناصرية ، الحى ، الشطرة ، المنتفق ، سوق  
الشيوخ ، ولم تدخل متصرفية نجد فى حدود ولاية البصرة لانها اصبحت متصرفية مستقلة •

## تقسيمات العراق الادارية بعد الحرب العظمى

أصبح العراق يتألف بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى من حيث ادارته من أربعة عشر لواء ، ويتألف كل لواء من مركز ومن بضعة اقصية وعدة نواح ومن قرى عديدة .

يتولى ادارة اللواء متصرف وهو الذى يمثل الحكومة فيه .

ويتولى ادارة انقضاء القائم مقام .

ويتولى ادارة الناحية المدير .

أما القرى فلها مختار يتولى شؤون ادارتها ويرتبط مباشرة بمدير الناحية .

أما المرجع الاعلى لمراكز الاولوية ( المتصرفيات ) فهي العاصمة بغداد مقر الحاكم السياسى العام فى عهد الاحتلال ثم الملك فى العهد الملكى ثم مجلس السيادة فى عهد الجمهورية الزاهر ، ومركز الوزارات ومجلس الامة سابقا والمديريات العامة وقيادة الجيش .

قلنا ان عدد المتصرفيات ( مراكز الاولوية ) أربعة عشر ، اما عدد الاقصية فستة وستون قضاء وعدد النواحي فمائة واربع وسبعون ناحية اما انقرى فـ ٩٩١٨ قرية وهى فى ازدياد مطرد .

## مجلس الادارة واللواء

فى كل لواء مجلسان منتخبان هما : مجلس الادارة ، ومجلس اللواء العام ، ويقوم الأول باعمال المناقصات والمزايدات ، وما اشبهها ويجتمع فى بداية كل عام لمناقشة ماتم تحقيقه ووضع الخطة للسنة القابلة . ويلاحظ أن الغرض من انشاء هذا المجلس زيادة اللامركزية فى الادارة ، الا ان ذلك الغرض لم يتحقق ، اذ ظلت المركزية الادارية قائمة ، وظلت سلطات المتصرف كما كانت <sup>(١)</sup> . وربط بمجلس اللواء الاشراف على التعليم الاولى والابتدائي من ناحيتين الادارية والمالية وان كانت الناحية الفنية مازالت بيد وزارة التربية وهى اليوم وزارة المعارف ، كما كانت قبلا . أما البلديات فهي ترتبط أيضا بسلطة الادارة المحلية ( المتصرفية او القائم مقامية ) وتملك هذه السلطات حق نقض قراراتها كما ان قرارات البلدية والسلطة المحلية تخضعان بدورهما لموافقة وزير الداخلية . ويشرف على البلدية رئيس تعينه وزارة الداخلية ومجلس بلدى ينتخب انتخابا مباشرا . ويختلف عدد اعضائه باختلاف درجة البلدية <sup>(٢)</sup> . وحكومة الجمهورية الخالدة جادة فى اصلاح الاوضاع التى ورثتها من الحكومات السابقة ، وهى عازمة على اشراك الشعب فى ادارة شؤونه المختلفة .

(١) الدكتور عبدالرحمن الجليل ( محاضرات فى اقتصاديات العراق ) لمعهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٥ ص ٢

(٢) تصنف البلديات الى اربع درجات تبعا لعدد سكان المدينة ومواردها .

# تشكيلات العراق الادارية الحالية

لواء الموصل			لواء اربيل		
القضاء	الناحية	عدد القرى	القضاء	الناحية	عدد القرى
١ - الموصل	الحمدانية، تلکيف، بعشيقه،	٢٠٩	-	أربيل، قوش تبه	٢٢٣
٢ - الشوره	الشرقاط، الزاب، الحميدات،	٣٩٧	١ - شقلاوة	حرير، خوشناو، صلاح الدين	١٧٦
	القيارة		٢ - مخمور	قراج، الكوير، كنديناوة	٢٤٣
٣ - العمادية	سرسنك، نيره ريكان،	٢٩٩	٣ - كويسنجق	طقطق	١٤٢
	برواري بالا		٤ - راوندوز	بالك، برادوست	٢٥٢
٤ - زاخو	سليفاني، سندی، كلى	٢٥٦	٥ - الزيبار	ميركه سور، بارزان،	١٢٤
٥ - دهوك	سميل، دوسكى، زاويته	٢٢٦		مزورى بالا	
٦ - عقرة	السورجية، العشائر السبعة،	٢٤٤	المجموع ٥ أفضية	١٤ ناحية	١١٥١ قرية
	نهله				
٧ - سنجار	سنجار، الشمال	١٧٤	لواء كركوك		
٨ - الشيخان	القوش، مزورى	١٥٠	القضاء	الناحية	عدد القرى
٩ - تل اعفر	زمار، العياضية، ربيعه	١٩٨	١ - كركوك	قره حسن، آلتون كوبرى،	٥٢٠
١٠ - الحضر	البعاج، تل عبطة	٣٤٣		الحويجة، شوان، دبس،	
				تازه خورماتو	
المجموع ١٠ أفضية	٢٨ ناحية	٢٤٩٦ قرية	٢ - كبرى	بيبار، قره تبه، شيروانه	٣١٨
			٣ - چمچمال	آغلر، سنكاو	٢٠٢
			٤ - طوز	داقوق، قادر كرم	٢٣٤
			المجموع ٤ أفضية	١٣ ناحية	١٢٧٤ قرية
			لواء الرمادى		
			القضاء	الناحية	عدد القرى
١ - السليمانية	سرجنار، تانجرو، قره داغ،	٣٣٢	-	الجبانية، هيت	٥٧
	سورداش، بازيان، شهرزور		١ - الفلوجة	الكرمة	٥٣
٢ - حلبجة	سيروان، خورمال، دربندخان	٢٥٢	٢ - عانة	الحديثة، القائم، راوه	٥٣
٣ - پنجوين	پنجوين، كرمك	١٠٢	٣ - الرطبة	الرطبة، النخب	٢
٤ - شهر بازار	سيويل، ماوت، سروجك	٢٦٧	المجموع ٦ أفضية	١٩ ناحية	١٣٠١ قرية
٥ - پشدر	قلعة دزه، ميركه (بنكرد)	١٣٨			
٦ - رانية	رانية، چناران، ناودشت	٢١٠			

(١) تمثل هذه التقسيمات التشكيلات الادارية عند طبع هذا الدليل وقد حرصنا على ادخال جميع الاحداث والتبدلات الاخيرة الى آخر لحظة من الطبع.

لواء ديالى			لواء كربلاء		
القضاء	الناحية	عدد القرى	القضاء	الناحية	عدد القرى
—	بعقوبة ، كنعان	١٣٤	—	عين التمر (شفائنا)، الحسينية	١٠٧
١ - الخالص	المنصورية ، بنى سعد ، ههب	١٧١	١ - النجف	الرجية ، الكوفة	١٧
٢ - خانقين	خانقين ، ميدان ، قوره تو ، السعدية ، جلولا	٢١٣	المجموع قضاء واحد	٤ نواح	١٢٤ قرية
٣ - مندلي	بلدروز ، قزانية	٨٤	لواء الكوت		
٤ - المقدادية	ابو صيدة	١١٦	القضاء	الناحية	عدد القرى
المجموع ٤ أقضية	١٣ ناحية	٧١٨ قرية	١ - الكوت	الاحرار، النعمانية، الدجيلية	١٠٠
لواء بغداد			٢ - الحى	الموفقية	٤٦
القضاء	الناحية	عدد القرى	٣ - بدره	جصان، زرباطية (برزاطية)	٣١
١ - بغداد	الكرادة الشرقية ، سلمان باك	٧٦	٤ - الصويرة	الزبيدية ، العزيزية	٩٩
٢ - الزعيم	الزعيم المأمون (الدورة سابقا)	٢٦	المجموع ٤ أقضية	٨ نواح	٢٧٦ قرية
٣ - الاعظمية	الاعظمية ، الراشدية	٢٦	لواء العمارة		
٤ - الكاظمية	الطارمية ، ابو غريب	١٥٤	القضاء	الناحية	عدد القرى
٥ - المحمودية	اليوسفية ، اللطيفية	٤٨	١ - العمارة	المشرح ، كميث ، الميمونة	٢٢٨
٦ - سامراء	الدور ، بلد ، الابراهيمية (دجل سابقا)	١٣٠	٢ - على الغربى	على الشرقى ، انشينخ سعد	٤٣
٧ - تكريت	بيجي	١٥	٣ - قلعة صالح	المجرالكبير، ميسان، الكحلاء	١٧٥
المجموع ٧ أقضية	١٤ ناحية	٤٧٥ قرية	المجموع ٣ أقضية	٨ نواح	٤٤٦ قرية
لواء الديوانية			لواء الناصرية		
القضاء	الناحية	عدد القرى	القضاء	الناحية	عدد القرى
١ - الديوانية	الشافعية ، الحمزة، السنية	٩٣	١ - الناصرية	السديناوية ، الاصلاح ، البطحاء	٧٥
٢ - عفك	الدغارة ، التحرير	١٣٦	٢ - الرفاعى	النصر ، قلعة سكر ، انفجر (سويج شجر سابقا)	٥٠
٣ - السماوة	الخناق ، الرميثة ، الخضر	٦٠	٣ - سوق الشيوخ	عكيكة ، كرمه بنى سعيد	٩٢
٤ - ابو صخير	الحيرة ، القادسية، المشخاب	١٠٥	٤ - الجزائر	انجرائر (الجيايش)	١٥
٥ - الشامية	الصلاحية ، الشنافية ، الغماس ، العباسية	١٣٥	٥ - الشطرة	الغراف ، الدواية	٣٨
٦ - السلطان	البصية ، الشبكة	١٥	المجموع ٥ أقضية	١١ ناحية	٢٧٠ قرية
المجموع ٦ أقضية	١٧ ناحية	٥٤٤ قرية	لواء البصرة		
لواء الحلة			القضاء	الناحية	عدد القرى
القضاء	الناحية	عدد القرى	١ - البصرة	الهارثة ، شط العرب، انزير	٧٠
١ - الحلة	بابل ، المحاويل	١٠٠	٢ - القرنة	السويب ، المدينة	١٣٣
٢ - الهاشمية	القاسم ، المدحتية	١٢٤	٣ - ابو الخصيب	السبية	٣١
٣ - الهندية	الجدول الغربى ، ابو غرق، الكفل	١٥٨	٤ - الفاو	الفاو	٨
٤ - المسيب	جرف الصخر ، سدة الهندية الاسكندرية	٥٤	المجموع ٤ أقضية	٧ نواح	٢٤٢ قرية
المجموع ٤ أقضية	١٠ نواح	٤٣٦ قرية	المجموع الكلى ٦٦ قضاء	١٧٤ ناحية	٩٩١٨ قرية

## تاريخ الحدود العراقية وكيف تم تثبيتها

تكونت حدود العراق الحالية بعد انفصال العراق عن الامبراطورية العثمانية واصبح تحت الانتداب البريطاني ، ولقد ثبتت حدوده بالاتفاق بين الدول الكبرى الظافرة في الحرب العظمى التي كان لها مصالح في الشرق الاوسط . فالحدود الشرقية التي تفصل بين العراق وايران كانت قائمة قبل الانتداب البريطاني وهي التي ورثها العراق عن الامبراطورية العثمانية بنتيجة اتفاقها مع ايران ، اما الحدود الاخرى فكانت بنتيجة اتفاقيات بين بريطانيا والممالك المجاورة للعراق كما سيأتي ذكره . ولقد سبق ان تناولنا موضوع حدود العراق في مبحث الجغرافية العراقية اما تثبيت هذه الحدود فقد تم على الوجه التالي :

### ١ - الحدود العراقية الايرانية

استغرق تثبيت الحدود العراقية الايرانية زمنا طويلا بدأ مع بدء التنافس التركي العثماني - الصفوي الايراني في مطلع القرن السادس عشر ، وكان أول تثبيت للحدود على يد السلطان مراد الرابع حسب المعاهدة المنعقدة بين الفرس والعثمانيين سنة ١٦٣٩ (م) وعلى نفس الخط الذي تتبعه الحدود الحالية تقريبا . وقد كانت تنشأ بين الحين والاخر مشكلات عنيفة بين الفرس والعثمانيين ، وكان بعضها يؤدي الى الحرب بين الدولتين ، ومن أهم المعاهدات الخاصة بهذه الحدود معاهدة أرضروم الاولى المعقودة سنة ١٨٢٣ والثانية سنة ١٨٤٧ التي اعترفت الدولة العثمانية فيها بالسيادة التامة لايران على المحمرة ومينائها وبعض الجزر التي في شط العرب وتنازلت فيها ايران عن جميع ادعائها بمدينة السليمانية ومنطقتها مقابل تنازل العثمانيين عن وادي كرنند لايران . وقد حاولت لجنة مؤلفة من الايرانيين والعثمانيين والانكليز والروس مسح منطقة الحدود وتثبيتها الا انها لم توفق برغم محاولاتها بين الحين والاخر لانجاز اعمالها وبرغم مباشرتها العمل بين حين وآخر . ولم يتم رسم الحدود موضعيا الا في سنة ١٩١٤ حين انتهت اعمال اللجنة المختلطة في خريف تلك السنة بعد ان كانت قد بدأت قبل سنة بالتحديد من المحمرة وانتهت من اعمالها فوق قمة أارات وهناك وضعت آخر دعامة للحدود بين الطرفين بعد اعلان الحرب العالمية الاولى ببضعة اسابيع (١) .

### اتفاقيات الحدود

ان الخلاف العراقي الايراني الاخير حول بعض الاقسام من الحدود بين البلدين ليس بالامر الجديد فقد ورثه العراق عن الامبراطورية العثمانية التي كان العراق جزءا منها . وقد اتبعت الدولتان العثمانية والايرانية في تعيين الحدود وحل الخلافات الناجمة بسببها سبيل التفاوض والاتفاق ، وهو السبيل السلمي الصحيح الذي مازال العراق يتمسك به ويوقن انه اقوم السبل .

ان تحديد الحدود بين العراق وايران يستند الى معاهدة أرضروم الثانية التي عقدت بين الدولة العثمانية

(١) راجع كتاب محاضرات في جغرافية العراق للدكتور جاسم محمد الخلف (ص ٤٢٨) .

وايران عام ١٨٤٧ الى بروتوكول تحديد الحدود الذى امضاه فى استانبول ( فى ٤ تشرين الثانى ١٩١٣ ) كل من وزير خارجية الامبراطورية العثمانية والسفير الايرانى نيابة عن دولتيهما بصفتيها دولتين وسيطتين • لقد نصت المادة الثانية من بروتوكول ١٩١٣ هذا على مايلى :

« يتم تحديد خط الحدود على الارض من قبل قومسيون تحديد مؤلف من قوميسيرو اربع حكومات » ، ونصت المادة الخامسة منه على أنه « حالما يتم تحديد قسم من الحدود يعتبر ذلك القسم كأنه مثبت نهائيا ولا يكون عرضة لاي تدقيق او تعديل فيما بعد ... »

وقد أتمت اللجنة التى ألفت عندئذ لهذا الغرض تعيين خط الحدود على الارض وبيان احداثيات نقاطه على الخرائط وعلى الارض من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب عام ١٩١٤ كما أوامنا اليه سابقا وأثبتت تفاصيل ذلك فى محاضر سنة ١٩١٤ • وبهذا كان يجب أن ينتهى الخلاف على الحدود بين الدولتين العثمانية والايرانية ومن ثم بين الدولتين العراقية والايرانية •

### الوصف التفصيلي لحدود العراق الشرقية ( البروتوكول المرقع فى استامبول ١٧ تشرين

الثانى ١٩١٣ ومقررات لجنة الحدود لسنة ١٩٣٧ • الملحق ب )

يبدأ خط الحدود العراقية الايرانية من منبع وادى حاجى بك ( روبر كيرد يالو جمارو ) الواقع جنوب دلبراطاغ حيث تلتقى الحدود العراقية - الايرانية ويمتد على خط القمم التى تفصل مياه راوندوز عن حوض لاوينه تاركا حوض الوادى الاول بكماله على الجانب العراقى فيمر بالقمم والمضايق التالية ( سباه كوه وزورده كل ) و ( مضيق برزين ) و براطاغ ( جيكي دره ) وبازين وسر شيوه وكوى خوجه ابراهيم • ثم يواصل سيره نحو الجنوب متبعا لسلسلة جبال قنديل الرئيسة تاركا على الجانب الايرانى احواض سواعد نهر كيالو ( الزاب الأسفل ) من الجانب الايمن وهى بردتان وخضر اغاوتلى خاتان •

وبعد ان يصل خط الحدود قمة سرقله ( قلعة كلين ) يمر من فوق زنوى جاسوسان ومضيق يامين ويقطع نهر وزنه بالقرب من جسر برده بردين ويترك قرية شينة على الجانب العراقى • ثم يتسلق سلسلة جبال فوكايا كيروبرده سيان وبرده عبدالفتح ومضيق كاتى رش بعد ذلك يتبع الصبب المكون من الاكافكرد وسواعده ومضيق خان أحمد طرف تبه سالوس الجنوبى حتى يصل الى مجرى نهر كيالو ( الزاب الاسفل ) ثم يسير متبعا عكس مجرى نهر كيالو حتى مصب خاليه وشى ( وادى بانه ) فيعقب مجرى النهر المذكور حتى طرف جبل بالو الجنوبى الغربى صاعدا الى الطرف الشمالى الغربى من سلسلة جبال سوكيو على خط قمم هذه السلسلة حتى قمة سوركاو ويترك قرية جمباراء الى ايران ثم يصعد سلسلة الجبال التى تفصل بين منطقتى بانه ومريوان الايرانيتين عن حوض وادى شمالا العراقى • ثم يتبع جدول خليل أباد سائرا مع عكس المجرى حتى ملتقاء بنهر قزلجه فيسير مع مجرى النهر الاخير حتى مصب ساعده الايسر الذى يصب فى قرية بناوه سوته ثم يتبع جدول بناوه سوته مع المجرى مارا بمضيقى كلى توسر وكلى ييران الى مضيق سورمن المعروف باسم جقان ثم تصبح سلسلة هاوروبان الحدود بين ايران والعراق حتى قمة كمياجارو فيتبع تفرعها تاركا بياره وطويله فى الجانب العراقى وهانه كرملة وترسودا فى الجانب الايرانى ثم يتبع القسم الذى يفصل وادى طويلة عن الوديان التى الى شرقيه حتى يتصل بنهر السيروان •

ويسير مع نهر سيروان حتى مصب نهر الزمكان من هناك جبل يزن الى قمته ثم ينحدر منها وادي بشت كراو بالزمكان ويتسلق القمم المحيطة بحوض الوادي الاخير حتى يتصل بكوه بامو •

وبعد أن يسير متبعا كوه بامو يعود فينحدر بمنطقة سلسلة جبال دربند هول الى وادي عباسان فيقطعه الى قمة شو الدير ثم يمر بذرى التلال التي يتألف منها مصب الوادي بين سهول تليكو وسرقلة ثم جبال خولي باغان وعلي بك وبندر كوك وسنكلر واستكوران حتى مضيق تنك حمام على وادي قوراطو ومن هناك يعقب خط الحدود مجرى وادي قوراطو حتى قرب القرية المسماة بهذا الاسم فيتركها في الجانب العراقي ويمتد بمحاذاة ذرى جلي كيشكه واف طاع بعد ان يترك قلعة سبرى في ايران ينحرف نحو الجنوب لحد مخفر كاني بار ثم يتبع نهر الوند في عكس مجراه لحد النقطة الكائنة على بعد نحو ميلين نزولا من ملتقاء بواي كيلان • ثم يتجه جنوبا ماراً في شرق تبه خرس قبزكان وجفا سرخ حتى مخفر جاي حمام ومنه الى ملتقى آب خشان باب نفط ثم يعقب النهر الاخير مع مجراه ملتقاء بجم نفط ثم يواصل سيره بمحاذاة جبال باربلند وكهنة ربك وكوه ماسنك وجبل ابي غريب ويعقب ما بين دعامتي الحدود ( ٢٤ و ٢٥ ) وسفوح جبال بشتكوه حتى نهر الطيب •

وبعد أن يقطع النهر المذكور قرب جشمه ليلا يمتد الى ابو حديويه ويتسلق جبل حميرين ويسير بامتداده حتى ملتقاء بالجبل الفوقي فيعقبه الى وادي دويريج فيسير معه الى ملتقاء بالشط الاعمى فيمتد معه حتى أم الشر • ومن أم الشر ينشئ الخط نحو الجهة الجنوبية الغربية لدرجة ٣٥ من الطول الغربي تقريبا ( ٤٢ - ٤٧ ) في الطرف الجنوبي من بحيرة صغيرة تعرف باسم العظيم ومنها يواصل الخط سيره نحو الجنوب على محاذاة الهور لحد الدرجة ٣١ من العرض الشمالي ويتبعه نحو الشرق تماما لحد النقطة الكائنة الى الشمال الشرقي من كشك البصري حيث يتركه في الاراضي العراقية • ثم يسير الخط من هذه النقطة نحو الجنوب لحد قناة خيام الى نقطة بين نهر الدجاجي ونهر أبي العرايد ويتبع منتصف مجرى قناة خيام لحد نقطة اتصالها بشط العرب عند مصب نهر مازال الله ومن هذه النقطة تتبع الحدود مجرى شط العرب (١) •

### الحدود في شط العرب ومعاهدة الحدود العراقية الايرانية لسنة ١٩٣٧

كانت قد استمرت ايران في تجاوزاتها فرفعت الحكومة العراقية شكوى الى عصبة الامم في جنيف عام ١٩٣٤ طلبت فيها حل هذه المشكلات ، فأوصت عصبة الامم باجراء مفاوضات مباشرة بين الدولتين في هذا الشأن • الا ان التوصل الى حل سلمي عن طريق المفاوضات بين الطرفين كان يتطلب من ايران تغيير سياستها والاعتراف بالحقوق المشروعة لجارها العراق • ولذلك بقيت الخلافات قائمة ترافقها مجادلات طويلة واحتجاجات متوالية واستغاثات مستمرة من جانب الرعايا العراقيين القاطنين في مناطق الحدود •

وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة الايرانية تنكر على العراق حقوقه المشروعة هذه سواء منها المنصوص عليها في الاتفاقيات القائمة بين الطرفين والثابتة بموجب القانون الدولي أخذت تطالب بمزايا ومنافع في شط العرب لاستند الى اتفاق مكتوب ولا الى تعامل دولي مقبول •

ويجب لتفهم كل ذلك بيان وضع الحدود في شط العرب منذ انتهاء عملية التحديد سنة ١٩١٤ •

(١) راجع كتاب جغرافية العراق والاقطار المجاورة العسكرية ( للعقيد الركن سلمان الدركزلي ) ( صفحة ٣٠ و ٣١ و ٣٢ ) •

## وضع الحدود في شط العرب

يبدأ شط العرب في القرنه ويبلغ طوله حتى الخليج العربي حوالى ٢٠٤ كيلومترات وهو يجرى فى أرض عراقية فى كلتا ضفتيه مسافة ١٠٢ كيلومترا حتى جنوب البصرة ولقد أتم قومسيون الحدود سنة ١٩١٣ - ١٩١٤ ، تعيين الحدود فى شط العرب بجلستيه الثانية والثالثة ، وتتضح هذه الحدود بما جاء فى جدول أوصاف الحدود الملحق بمحاضر جلسات القومسيون فقد ورد فى هذا الجدول ما يلى :-

« تأتى الحدود من العرض وتسمى ضفة شط العرب اليسرى الى نقطة تقع على مسافة ميلين نازلا من القلعة العائدة حاليا الى الشيخ خزعل . رصد موقع هذه القلعة من روشن دائرة البريد العثمانية فى الفاو حيث تحقق سمتها مع الشمال درجة (٨٧) من هذه النقطة تتبع الحدود مستوى المياه المنخفضة لضفة شط العرب اليسرى (ضفة عبادان) الى جزيرتين واقعتين امام «منيوحى» التى تحيط بهما بشكل يتركهما لايران . وتأتى مباشرة لتتضم لخط المستوى المذكور الذى تتبعه الى أربعة جزر واقعة بين موواوية ( ماوية ) وشطيط بعد ان تلتف حول هذه الجزر بشكل يتركها فى الأراضى الأيرانية تختلط ثانية مع خط مستوى المياه المنخفضة وتتبعها الى جزيرة ( محلة ) متبعة دائما نفس المستوى تأتى الى نقطة حيث يبدأ ميناء ومرسى المحمرة وتعرف هذه النقطة حاليا باسم تويدجات وواقعة على مسافة ٤٦٥٠ قدما (١٤١٧ مترا) من أبعد نقطة متقدمة من ضفة كارون اليسرى بالقرب من ملتقاء مع شط العرب .

« يتحول خط الحدود من تويدجات بخط مستقيم فى وسط مجرى ماء الشط الذى تتبعه بين الضفة الايرانية والجزيرة المسماة ام الرصاص فى قسمها الشرقى وام الخصايف فى قسمها الغربى ، الى ان تصل امام المدخل الشرقى لنهر الخين . يدخل خط الحدود فى النهر ويتبع وسط مجرى الماء الى العلامة ٢ (١) . »

والجدير بالذكر ان الدولة العثمانية قد تنازلت بذلك لايران عن مدينة المحمرة التى يسمونها « خرمشهر » ومرساها ، وكانت هذه المدينة تابعة للعراق . فعلت ذلك رغبة منها فى حسم مشكلات الحدود واحلال الاستقرار والصفاء بين القطرين الجارين ، وبهذا فالحدود العراقية تتصل بمستوى المياه المنخفضة فى الساحل الايرانى فى شط العرب كله عدا قسم محدود منه متاخم لميناء المحمرة (خرمشهر) عينه محضر القومسيون . اذ اعتبر فيه وسط مجرى الشط هو خط الحدود . ومعنى هذا ان شط العرب كله باستثناء ما ترك لميناء المحمرة جزء من اقليم العراق . ومن المفيد ان نذكر هنا انه ليس من قاعدة ملزمة فى النظام الدولى تعيين الحدود فى الأنهار ، والعبرة فى ذلك بما تتفق عليه الدول فى هذا الشأن فقد ترتضى منتصف النهر وقد ترتضى خط العمق ، وقد تجعل كل مياه النهر لاحدى الدولتين فيكون شاطئ الدولة الاخرى هو الحد الذى ينتهى عنده اقليمها وهذا الاسلوب الاخير هو الذى اتفق عليه الطرفان بوجه عام فى رسم الحدود العراقية الايرانية فى شط العرب . وقد اعترف به الطرفان بصراحة ، احتراماً لحقوق قديمة بوثائق دولية هى معاهدة أرضروم لسنة ١٨٤٧ وبروتوكول الأستانة لسنة ١٩١٣ ومحاضر

قومسيون الحدود لسنة ١٩١٤ وأخيرا معاهدة ١٩٣٧ بين العراق وايران ، وقد قدمنا الاشارة اليها • وهذا الاسلوب ليس بدعة ابتكرت لرسم الحدود في شط العرب خاصة اذ ان في العالم عددا من الانهار الحدودية يمتد اقليم احدى الدولتين فيها حتى شاطئ الدولة الاخرى شاملا كل مياه النهر ومنها الدوب الذي يفصل بين فرنسا واقليم برن من الاتحاد السويسري فان شاطئ اقليم برن هو الذي يعتبر خط الحدود ويعتبر النهر كله اقليما فرنسيا • ومنها ايضا نهر الفستول اذ اتبع فيه هذا الاسلوب سنة ١٩١٩ في رسم الحدود بين المانية وبولندة • وعليه فالحديث عن أى حد آخر في شط العرب غير الذي تنص عليه الاتفاقات لايقوم على اساس جدى سليم ، ومن هذا القبيل زعم وزير خارجية ايران في بيانه امام المجلس الايراني اخيرا بأن القانون الدولي لايعرف غير التالوك مبدأ لبيان الحدود في شط العرب •

يضاف الى كل ذلك ان اتباع ما اتبع من اسلوب في تحديد شط العرب يستجيب كذلك لمقتضيات العدالة التي يفرضها وضع الدولتين الجغرافى • فلايران ساحل يمتد في الخليج ويبلغ زهاء الفى كيلومتر تقريبا وعلى هذا الساحل ثغور ومرافى كثيرة وان في خور موسى وحده الواقع على مسافة ٥٠ كيلومترا الى شرقى شط العرب ميناء عميق الماء • اما العراق فان منفذه الوحيد الى البحر هو شط العرب الذي يتكون من ملتقى نهري دجلة والفرات • ان هذه الحقائق الجغرافية توضح كيف تختلف اختلافا كبيرا أهمية شط العرب بالنسبة للدولتين • ومع وضوح حق العراق في كل ذلك وفي حدوده البرية وفي انهائه الحدودية فقد استمرت ايران على تجاوزاتها وبادرت على اثر الانقلاب الذي حدث في العراق سنة ١٩٣٦ باستعمال كل ماتسنى لها من وسائل الضغط على حكومه الانقلاب التي كانت بحاجة الى الاستقرار في الداخل والسلم في الخارج لتطالبها بعقد معاهدة جديدة ، بغية تحقيق أطمئناها في شط العرب ، وأعدة بأنها ستباشر الى العمل المشترك لحل جميع مشكلات الحدود المعلقة والتي كانت تماطل دائما في حلها •

وقد تم عقد معاهدة الحدود العراقية الايرانية لسنة ١٩٣٧ وأكد الطرفان المتعاقدان في المادة الاولى منها انهما ملزمان بمراعاة البروتوكول المتعلق بتحديد الحدود العثمانية الايرانية والموقع في الاستانة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ • ثم اعلنا بان خط الحدود بين الدولتين هو عين الخط الذي تم تعيينه وتخطيطه من اللجنة المذكورة مع مراعاة استثناء تورده المادة الثانية كما سنرى (١) •

## ٢ - الحدود العراقية التركية

### لمحة تاريخية

أعلنت الهدنة بين بريطانية والدولة العثمانية في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩١٨ وكان الجيش البريطاني قد بلغ حمام العليل جنوب الموصل وبتاريخ ١٠ تشرين الثاني دخلت القوات البريطانية مدينة الموصل استنادا للمادة (٧)

(١) راجع نشرة وزارة الخارجية العراقية المطبوعة سنة ١٩٦٠ بعنوان (حقائق عن الحدود العراقية - الايرانية) ص ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ •

من شروط الهدنة التي تخول الحلفاء احتلال اية نقطة سوقية في حالة حدوث موقف يهدد سلامة الحلفاء ، وعند قيام الحركة الوطنية التركية ادخل الاتراك الموصل في ميثاقهم الوطني ضمن الوطن التركي ، فأخذوا يطالبون بولاية الموصل جميعها على أن يكون جبل مكحول وسلسلة حميرين الحد الفاصل بين العراق وتركيا . ولما عقدت معاهدة لوزان أجل النظر في قضية الموصل على أن تعرض على عصبة الأمم واقترحت الحكومة البريطانية خطاً مؤقتاً للحدود ( سنة ١٩٢٤ ) عرف بخط بروكسل وهو ينطبق تقريباً على خط الحدود الحالي . وأحيل النزاع في أول تشرين الاول ١٩٢٤ على العصبة وقرر مجلسها تعيين لجنة من قبله لدرس القضية في المنطقة المختلف عليها قبل البت في الامر وبعد أن جئلت اللجنة زهاء ٣ أشهر في العراق عادت وقدمت تقريرها وبعد درسه تقرر ابقاء الموصل جزءاً من العراق واعتبار خط بروكسل احسن حد فاصل بين الدولتين واشترط مجلس العصبة عرض معاهدة جديدة بين بريطانيا والعراق تتضمن :

- ١ - استمرار الانتداب مدة ٢٥ سنة ، الا اذا قبل العراق قبل انتهاء المدة المذكورة عضواً في عصبة الأمم .
- ٢ - اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين التعهدات للاكراد في العراق بما يتعلق بالادارة المحلية .
- ٣ - اتخاذ التدابير لتأمين حماية العنصر بصورة متساوية وفي ٥ حزيران سنة ١٩٢٦ عقدت معاهدة ثلاثية بين العراق وبريطانية وتركيا حدد بموجبها خط الحدود بين العراق وتركيا وحلت جميع المشكلات المتعلقة بها وتنازلت العراق عن ١٠٪ من حصتها من شركة النفط التركية لمدة ٢٥ سنة .

### تفصيل مسيرة خط الحدود بين العراق وتركيا ( ملحق رقم ١ )

نصت المادة الأولى من المعاهدة العراقية الانكليزية التركية المنعقدة في أنقرة في ٥ حزيران ١٩٢٦ المشار اليها سابقاً على أن يبدأ خط الحدود من ملتقى دجلة والخابور متبعاً وسط مجرى الخابور الى ملتقاه بالهيزل ثم يسير مع وسط مجرى الهيزل الى نقطة واقعة على بعد ٣ كيلومترات فوق ملتقى هذا النهر بوادي شراش - ثم يسير على خط مستقيم نحو الشرق الى القمة الشمالية لحوض وادي شراش . ثم يتبع حافة الحوض الشمالية الى جبل بيلاكش ومنه يمتد على خط مستقيم الى منبع رافد (بيجو) في رابوزاك فيتبع هذا الرافد الى ملتقاه في جنوب رابوزاك مع وادي آت من ٦٨٣٣ جنوب شرقي رابوزاك ثم يمتد في خط مستقيم الى القمة الواقعة شمال شرقي نقطة ٦٨٣٣ في وسط مجرى واد صغير آت من الجهة الشرقية لهذه القمة حتى ملتقاه بالخابور ومن هناك يسير مع الخابور نحو كيلو متر ونصف بنهر آت من منطقة أكروس وكيراموس ثم بامتداد هذا النهر حتى ملتقى الواديين الكبيرين الآتين من كيراموس والاخر من آروش . ومن هذا الملتقى يسير على طول قعر الوادي الممتد على خط تقسيم المياه بين الواديين المذكورين والذي تقابله من الشرق نقطة ٦٥٧١ ثم يتبع خط تقسيم المياه المذكور الى نقطة ٩٠٦٣ ومن هناك يسير على قمة حوض الرافد الذي يمر من كيراموس الى نقطة ملتقاه بالقمة على الجانب الجنوبي من نهر ليزان ومنها يسير على القمة الواقعة الى شمال حوض رافد نهر الزاب الاتي من (اورا) ثم الى نقطة في غرب شمال غربي (دوسكيه) وعلى

بعد كيلو مترين ونصف منها ثم على خط مستقيم من تلك النقطة الى منبع رافد نهر الزاب المذكور الواقع الى شمال شرقي ( دوسكيه ) وبالقرب منها فيتبع من هناك مجرى الرافد الى الزاب الأعلى • ويسير مع مجرى الزاب حتى نقطة تقع على بعد كيلومتر واحد جنوب (يشوكه) ثم على خط مستقيم نحو الشرق الى شمال قمة جنوب حوض الوادي المار من جنوب (بيهي) وشمال جال • ثم يمتد على طول القمة الجنوبية لوادي رافد الزاب الذي يمر من بريجان الى أقرب نقطة من آومارك في غرب جنوب غربي شيلوك ثم يتجه الى هذا المنبع على خط مستقيم ومنه على طول الفرع الغربي ( آومارك ) ابتداء من هذا المنبع حتى ملتقاء بوادي صغيرات من التل الواقع بين (قصر بك) وترفك • ثم على طول هذا الوادي الصغير الى منبعه • ثم يمتد على خط مستقيم من هذا المنبع الى رافد الفرع الشرقي لـ (آومارك) ثم على امتداد هذا الرافد حتى مصبه • ثم في خط مستقيم الى صب وادي (آومارك) و (روبارشين) فيسير على امتداده حتى أقرب نقطة من منبع رافد روبارشين الذي يصب على ذلك النهر في شمال (شيخ معمر) تماما ثم في خط مستقيم الى منبع ذلك النهر • ثم على طول ذلك النهر الى منبعه ثم في خط مستقيم الى مصب مياه (روبارشين) وشمدينان الذي يمر من شرق (هوكي) تماما • ثم من هناك على خط مستقيم الى أقرب جدول جانبي من هذا الرافد • ثم على طول الجدول الجانبي ثم على طول الرافد المذكور الى نهر ( شمدينان ) ومن هناك على خط مستقيم الى القمة الجنوبية لحوض (شمدينان) وعلى امتداد هذه القمة حتى ملتقاء بمصب حوض (حاجي بك) ورافده الذي يمر من شرقي (هويا) تماما وبعد ان يتبع الصب المذكور يسير رأسا الى وادي حاجي بك ثم يسير معه بعكس مجراه الى الحدود الايرانية •

### ٣ - الحدود العراقية السورية

ثبت خط الحدود بين منطقتي الانتداب البريطاني والفرنسي بصورة وقتية بموجب المادة الاولى من العهد الموقع عليه من قبل الدولتين بتاريخ ٢٣ كانون الاول ١٩٢٠ فجعل الخط الممتد بين حدود ولايتي ديار بكر والموصل قديما على دجلة حتى ( رميلان كوي ) مبدأ الحدود بين المنطقتين ( وهي نقطة مقابل فيشخابور ) ثم يمتد بصورة مستقيمة نحو الفرات فيقطع عند البوكمال ومنها بصورة مستقيمة الى قرية أمتان جنوب جبل الدروز ويقسم هذا الخط جبل سنجار الى شطرين وبالنظر الى مطالبة الحكومة العراقية بالجبل كله عند النظر في البت بقضية الحدود العراقية - السورية جرى استفتاء عام في الجبل فكانت النتيجة بجانب العراق ، وعلى ذلك جرى تعديل الحدود بموجب ذلك وتم الانتقال النهائي في ٥ آب ١٩٣٣

#### الوصف العام لخط الحدود

يبدأ خط الحدود من قرية خانك السفلى الواقعة على الجانب الغربي من نهر دجلة اتجاه فيشخابور ويمتد بصورة مستقيمة باتجاه الجنوب الغربي حتى خوده الدير الواقعة شمال مدينة سنجار بمسافة (٣٧) ميلا وبعد أن يكتسب الجبل من الشمال والغرب ويمتد باتجاه الجنوب العام ويقطع الفرات على مسافة (٥) أميال تقريبا أسفل البوكمال

ثم يتجه نحو الجنوب الغربى حتى ينتهى جنوب جبل تنف بمسافة عشرة اميال تقريبا حتى ينتهى بحدود المملكة الاردنية •

#### ٤ - الحدود العراقية الاردنية

تم تثبيت الخط الفاصل بين العراق والاردن بعد الحرب العالمية الاولى من قبل السلطات البريطانية التى كان الاردن تحت انتدابها وحكومة العراق تحت نفوذها وتأثيرها فجاءت هذه الحدود هندسية اكثر منها طبيعية تستند على العوارض الجغرافية او العوامل الاقتصادية او العرفية • فهى تبدأ من نقطة التقائها بالحدود العراقية السورية وتمتد على شكل خط مستقيم مع انحراف قليل نحو الشرق حتى جبل عنزة الى ان تتصل بالحدود العراقية السعودية •

#### ٥ - الحدود العراقية السعودية

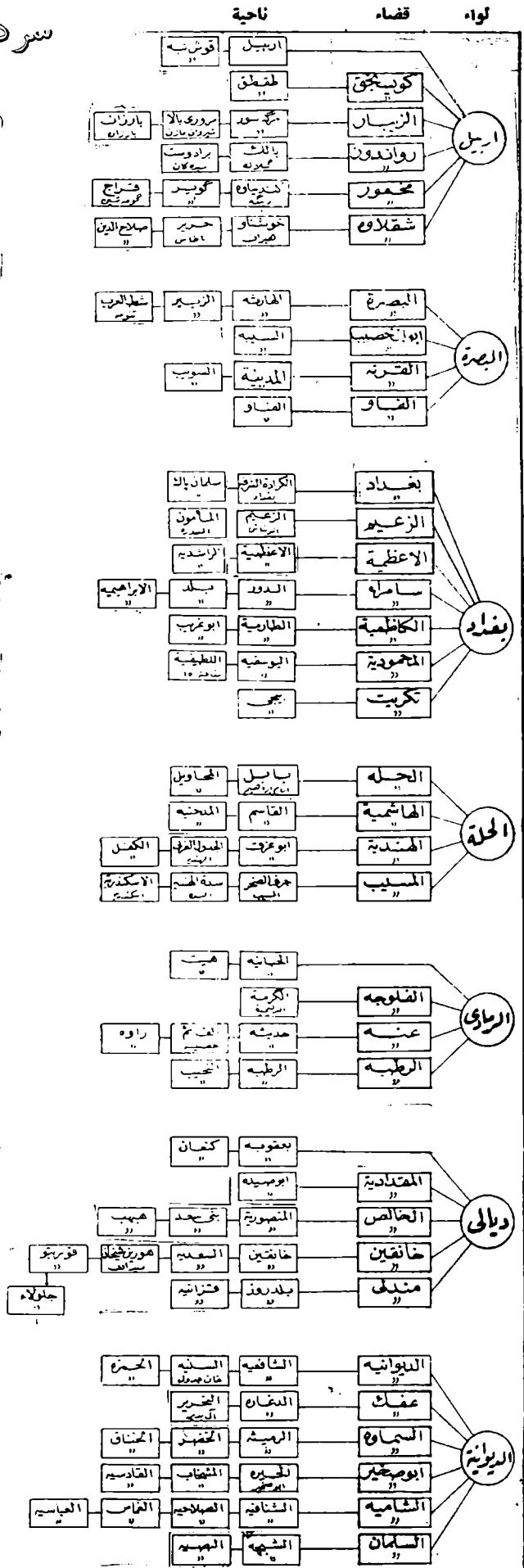
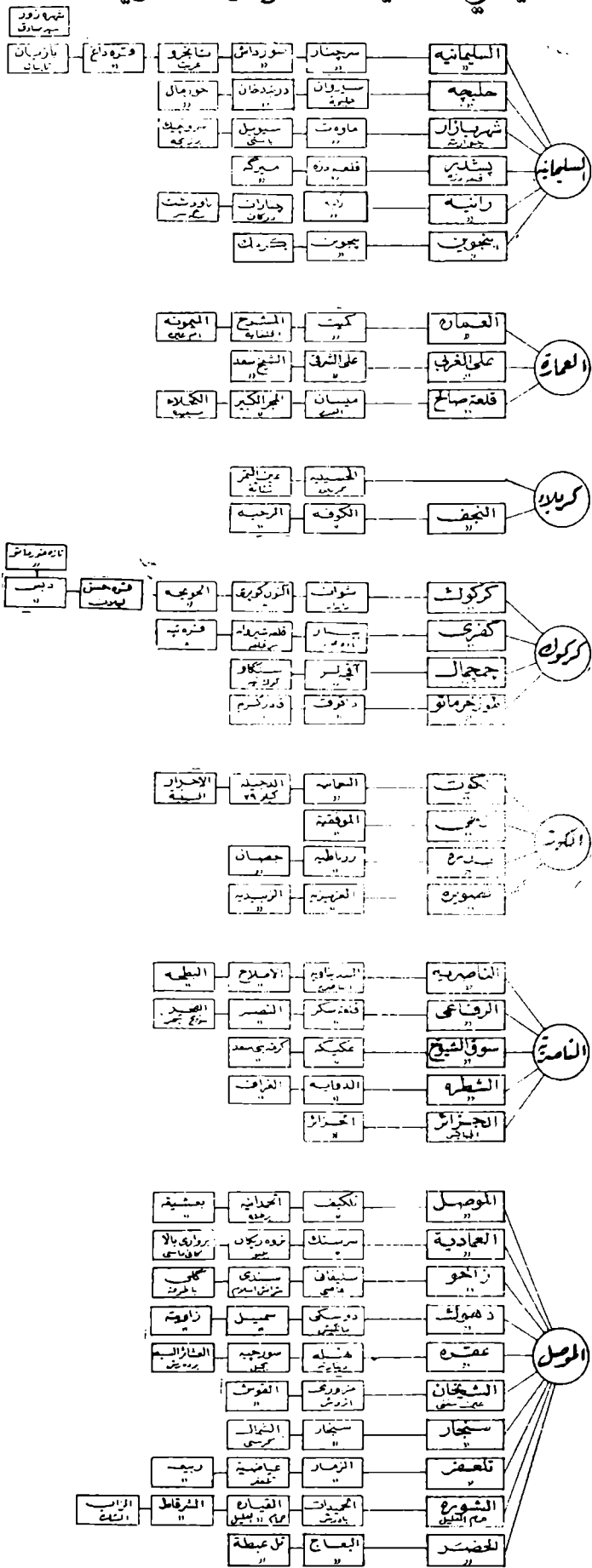
ثبتت الحدود العراقية السعودية بموجب بروتوكول العقير الملحق بمعاهدة المحمرة ٥ أيار ١٩٢٢ والموقع عليه بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٢٢ من قبل مندوبى العراق ونجد • وقد الفت فى سنة ١٩٣٨ لجنة فنية مؤلفة من خبراء مساحين من العراق والمملكة العربية السعودية نيط بها مهمة تعيين اماكن الآبار التى تمر بها الحدود واستمرت حتى قيام الحرب العالمية الثانية ولم تنجز وضع الاعلام اللازمة على الارض كما تم اجراؤه على الحدود العراقية السورية أو العراقية الاردنية •

يبدأ خط هذه الحدود من منطقة التقائه بالحدود العراقية الاردنية عند جبل عنزة ويمتد فى الاتجاه الجنوبى الشرقى الى ( مكر النعام ) فجديدة عرعر فالمناعة فبئر الليفية فقصر العثيمين فبئر العكبة فبركة الجمجمة فبئر أنصاب وينعطف خط الحدود هناك الى الشرق حيث تبدأ منطقة الحياض بين العراق والمملكة العربية السعودية • وتقع فى جنوب العراق وهى على شكل معين وتحتوى على آبار عديدة كثيرة المياه تستفيد منها القبائل العراقية والسعودية على السواء اما رؤوس هذا المعين فهى بئر انصاب والامغرى الجانب العراقى من الشمال ، وملتقى وادى العوجة بوادى الباطن وهو منتهى الحدود من الشرق حيث تتصل بحدود امارة الكويت ، وبئر الوكبة فى الجانب السعودى •

#### ٦ - الحدود العراقية الكويتية

وتبدأ من نقطة العوجة وهى نقطة التقاء وادى العوجة بوادى الباطن الواقع فى الرأس الشرقى لمنطقة الحياض العراقية السعودية فتسير وسط وادى الباطن متجهة نحو الشمال الشرقى ثم تترك الوادى فتجتاز مخفر صفوان ومنه تتجه الى الجنوب الشرقى حتى تنتهى عند ميناء أم قصر الواقع على خور الزبير ضمن الحدود العراقية • وقد تم وضع الحدود بين العراق والكويت بالاتفاق مع بريطانيا ذات النفوذ على الامارة •

سرد توضیحي لتشکيلات العراق الادارية



# تاريخ العراق

## أصل تسمية العراق (١)

جاء في بعض الروايات أن العراق اسم معرب من بعض اللغات الآسوية ، وأصله « ايراه » أى ساحل البحر وقد عربته العرب بأن قلبت الهمزة عينا والهاء قافا ، ولذلك قال الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة ، وهو أعظم قدامى اللغويين : « العراق ، شاطئ البحر ، يسمى العراق عراقا لأنه على شاطئ دجلة والفرات ماداً حتى يتصل بالبحر على طوله » . وهذا اصح الاقوال عندنا في تسمية العراق باسمه هذا ، وكان العراق معروفا بهذا الاسم في عصور الجاهلية ذكره جابر بن حني التغلبي أحد الشعراء الجاهليين بقوله : -

اسم العراق عند  
الجاهليين

وفي كل اسواق العراق اتاوة  
نعاطي الملوك السلم ما قصدوا لنا  
وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم  
وليس علينا قتلهم بمحرم  
ومما جاء في المادة الثانية من قانون شعار الجمهورية العراقية المرقم (٥٧) لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية المرقم (١٥١) بتاريخ ١٩٥٩/٤/٥ أن تسمية العراق بمعناه القديم ( أراكبي ) أى بلاد الشمس .

## العراق في ما قبل التاريخ

خلاصة مايراد باصطلاح « ما قبل التاريخ » هي أنه « عصر الحياة البشرية التي ليس لها دليل مكتوب فهي تعتمد على الآثار وحدها ، ولا يمكن المؤرخ فيها الا ان يدرس السمات العامة للاخلاق والمدنيات ، ولا يبرز له في ذلك العصر ، اسم انسان ولا حادث عارض مهم بل المعلومات البالغة العموم التي يقدمها الاختبار الحذر للمساكن والمدافئ وبقايا أدوات الطبخ ، وصور انسان

ما يعتمد عليه تاريخ  
ما قبل التاريخ  
ادوات الطبخ

(١) العراق يجوز تذكيره وتانيثه فيقال « العراق العزيز » و « العراق العزيزة » وتانيثه عند القدماء اشهر من تذكيره .

## أدوار ما قبل التاريخ

## تباين الحضارتين في مصر وما بين النهرين

ما قبل التاريخ المنقوشة على الصخر • وينقسم عصر ما قبل التاريخ الى الدور الحجري بفرعيه القديم والحديث ، والدور المعدني • « وعلى هذا يكون العصر التاريخي مبتدئاً بظهور الكتابة الا ان بعض المؤرخين اعترض على ذلك بأن قال : « هذه التعاريف تنطبق على مصر لأن أقدم النقوش فيها تشير الى أولى الحوادث والشخصيات المعروفة فيها ، فهي من حيث كونها سجلات للمعارك والأسماء الملكية تعد أقدم مادة للتاريخ المصري ، ولكن الأمر ليس كذلك في بلاد ما بين النهرين دجلة والفرات (١) حيث اتخذت المدنية شكلها ، وحيث ظهرت الكتابة قبل ان وجدت الوثائق التاريخية بمعناها المحدود بزمن طويل والسبب في وجود الفرق بين البلايين هو تباين الغايات التي استعملت من اجلها الكتابة والفن » (٢) •



كهف شانيدر في جبال راوندوز في شمالى العراق

## مساكن الانسان الاول

هذا وقد سكن الانسان الاول في العراق في كهوف المنطقة الجبلية منه ، وكان ذلك منذ نحو من ثمانين الف سنة ، وقد عثر الاسناذ « رالف سوليكي » المختص بالدراسات القديمة عند تنقيبه في كهف شانيدر في جبال برادوست في أعالي الزاب الاعلى في منطقة راوندوز بقضاء الزيار من لواء أربيل ، على هياكل عظيمة لانسان النياندرتال (٣) منها ما يرجع تاريخه الى خمسين ألف سنة من يومنا هذا ومنها ما يرجع الى ثمانين ألفا وتوصل أيضا في تنقيبه على مقربة من ذلك الكهف في موضع اسمه « زاوى جمى » وهو من اقدم قرى ما قبل التاريخ الى الكشف عن الحياة الزراعية الاولى وقد مضى على ظهورها عشرة الاف سنة • وكان ابتداء التنقيب في سنة ١٩٥١ وانهأؤه سنة ١٩٦٠ •

لقد عثر في الكهف المذكور في طبقاته المختلفة على أدوات من الصوان كان ذلك الانسان (٤) يستعملها في جميع متطلبات الحياة والمعيشة في تلك العصور ، وتراكت بقايا الاستيطان في

- (١) ويعرف ما بين النهرين في الغرب باسم Mesopotamia كما اطلق عليه اليونانيون من قبل •
- (٢) فجر الحضارة في الشرق الأدنى « هنرى فرانكفورت ترجمة ميخائيل الخورى ص ٣٦ » وهو من منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت •
- (٣) نسبة الى اسم واد في المانية وجدت فيه بقايا من بقايا اول مرة •
- (٤) كان ذلك الانسان يختلف في العجلة والقامة عن الانسان الحديث ، وقد كان انسانا يختلف عن الحديث المسمى بالانسان المدرك •

ذلك الكهف حتى ارتفاع ثلاثة عشر مترا في مدة ثمانين ألف سنة •

ومن أقدم المواقع التي عثر فيها على نماذج من أدوات العصر الحجري القديم «برده بلكه» في لواء كركوك و « هزار مرد » و « زرزي » في لواء السليمانية ، وهي ترقى الى مابين خمسين الف سنة ومائة الف سنة ، ومن أشهر المواقع التي ترجع الى العصر الحجري المتوسط موقع « كريم شاهر » في لواء كركوك قرب جمجمال و « ملفعات » على نهر الخازر في لواء الموصل ، و « كردجاي » على الزاب الأعلى • أما العصر الحجري الحديث الذي يبدأ بالألف السادس ق م • وهو العصر الذي تعلم فيه الانسان القديم الزراعة فان أهم موقع من هذا العصر « جرمك » ( جرمو ) وقد سمي هذا الدور الحضاري باسمه أي « دور جرمو » • وفي هذا الموقع قرية قديمة تقع على ربوه مرتفعة يعود تاريخها الى الالف الثامن قبل الميلاد ، وقد شيدت بيوتها من الطين ، وسقفت بالحصر ، وكانت أسس بعضها من الحجر الطبيعي ، وكان سكانها رعاة دجنوا بعض الحيوانات ومارسوا الزراعة على نطاق ضيق •

دور جرمو



« جرمك » ( جرمو ) منظر عام

تل حسونة

وفي تل حسونه على مسافة خمسة وثلاثين كيلومترا جنوب الموصل أظهرت التنقيبات سنة ١٩٤٤ بقايا مستوطنات بشرية متوالية ، أقدمها تعود الى الالف الثامن من يومنا هذا ، وعثر فيه على بقايا قليلة من العصر الحجري ، ووجدت فيه مضارب خيام لاوائل الفلاحين في العراق قبل سبعة الاف سنة من هذا العصر •

تل كمريان

وفي تل كمريان في حوض مشروع دوكان وجدت احدى عشرة طبقة من طبقات الاستيطان البشري معظمها يعود الى عصور ما قبل التاريخ ، منها مخلفات من النحاس وأوان من الفخار المزين برسوم ملونة يرتقى زمنها الى ما قبل سبعة الاف سنة



مدخل كهف شانيدر والجمجمة الكاملة للهيكل العظمى البشرى للإنسان القديم المستخرج من الكهف ويرجع تاريخه الى حدود خمسين ألف سنة



نموذج من الكتابة التصويرية

وفي تل قورشينه وجدت عدة طبقات لسكنى الانسان مختلفة العصور منها ما يعود الى أدوار ماقبل التاريخ وعثر فيه على بقايا معبد من معابد العصور القديمة فى الألف الرابع قبل الميلاد ، واستخرج منه ادوات تمثل صناعة مختلف الادوار لتلك المباني .

وفي تل العقير قرب أطلال كوثى عثر على مستوطن بشرى من عصر العبيد ووجدت مناجل وفؤوس وآنية مختلفة وجميعها من الفخار ويرجع تاريخها الى بداية الألف الرابع قبل الميلاد ، وعثر على رقم من الطين عليها كتابات سومرية تصويرية .

« تل قورشينه »

« تل العقير »

وسياتى فى الكلام على الدولة الآشورية أن الاناريين عثروا فى اطلال مدينة آشور على شظايا من الحجر الزجاجى وسكاكين من الفخار الاسود عليها رسوم هندسية توحى أن اصلها آسوى وكلها من آثار ما قبل التاريخ .

#### أقدم ادوات الحصاد

وفى كهوف جبل الكرمل <sup>(١)</sup> استكشفت بقايا أقدم الناس الذين استعملوا المناجل ، وإن النطوفيين المنسوبين الى وادى النطوف يعودون الى الفترة الاخيرة من العصر الحجري القديم ، ومع ذلك فالنطوفيون كانوا البادئين او الممارسين الاولين لفن الحصاد الذى بقي فى أقدم المستعمرات الزراعية فى العصور الحجرية الجديدة ، فإن مناجلهم كانت مكونة من مقبض عظمى مشقق ، فيه قطع صغيرة من الصوان كالأسنان ، وقد وجد مثل هذه المناجل فى تل حسونة فى شمال العراق قرب الموصل وقد تقدم ذكره وكذلك فى غيره ، ولعلها تعود الى خمسة الاف سنة قبل الميلاد أو زهاء ألف سنة قبل النطوفيين <sup>(٢)</sup> .

#### أصول الارواء فى العراق

وفى العراق ظلت المناجل ذات المقابض الخشب الملوية والاسنان الصوان حتى حدود سنة ٢٧٠٠ قبل الميلاد ، وعلى وجه التخصيص لانعلم شيئاً عن أصول الارواء الذى قام بدور مهم فى العراق ، وهو الذى يعد عند كثير من المؤرخين عاملاً بالغ الزيادة فى قوة التماسك الاجتماعى والتماسك السياسى ، لأنه يجعل كل مستعمرة تعتمد على جاراتها . وحدث الانقلاب فى أقصى الجنوب من بلاد ما بين النهرين فى السهل البطائحي ، بين رأس الخليج والأرض المرتفعة التى تمتد من سامراء وهيت من الجهة الشمالية ، وكان هذا الجزء الفيضاني القديم من البلاد يحترق ويحرق بزراعة بضعة قرون قبل ان يستقر الانسان فى الجنوب ، وقد مر الفلاحون الشماليون فى ثلاث مراحل يمكن تمييزها بواسطة أدواتهم ، يشار الى أقدمها بأنواع عديدة من الخزف البسيط ( خزف تل حسونة ) المزخرف بالفروص والحزوز أو المجلو الى حد اللمعان الشديد ، يضاف الى ذلك ما ذكرنا من وجود مناجل ذات أسنان من الصوان ، ووجدت مخازن تحت الأرض لحزن الجبوب ، وكانوا يفتنون الضأن والماعز والبقر والحمر ، وفى المرحلة الثانية يظهر الخزف المدهون الجميل المسمى بالسامرى (نسبة الى سامراء) <sup>(٣)</sup> وهو نوع من صناعة الخزف المعروف فى بلاد الفرس وفى المرحلة الثالثة حل مكانه نموذج آخر من الخزف اسمه ( خزف تل حلف ) ويوجد فى منطقة تمتد من خليج الاسكندرونة الى شرقى الموصل <sup>(٤)</sup> . ان الخزف الذى صنعه السكان القدامى فى جنوب ما بين النهرين يبين أنهم جاؤوا به من بلاد الفرس وفى البداية احتفظوا بالرسوم الهندسية الشديدة التشابك التى كانوا يستعملونها فى بلادهم الاصلية ولكنهم حين تمكنوا فى الارض تبنا زخرفة سهلة لا تتطلب عناية ، وقد عرفت بخزف العبيد <sup>(٥)</sup> الذى يقدر تاريخه بالالف الرابع أو منتصف الف الرابع

#### خزف العبيد وعصره

( ١ ) الكرمل سلسلة جبال تمتد من جنوب لبنان حتى جبال القدس فى فلسطين .

( ٢ ) المرجع المتقدم ذكره « ص ٣٩ ، ٤٠ » .

( ٣ ) سامرى بفتح الميم وبشديد الراء نسبة الى سامراء ، والعامية تنسب اليها بسامرائى او سامرى

وهو غلط شائع فى عصرنا . ( ٤ ) المرجع المذكور ص ٥٢ .

( ٥ ) تل العبيد على مسافة اربعة اميال فى الغرب الشمالى لاور ، وقد جاء فى كتاب مدن العراق القديمة للكاتب دوروثى مكاي وترجمة الاستاذ يوسف يعقوب المسكونى ان خزف العبيد كان ملوناً وان

العصر عرف به كما عرف العصر الاخير بعجمدة نصر « ص ٨٥ » نسبة الى ما وجد فى العجمدة من الآثار .

قبل الميلاد • وقد بقيت مستعملة قرونا عدة ، وهي تمثل التقليد في شكل محنط • ونجد هذا الخزف في كثير من تلك الأماكن في الأرض البكر ، وذلك يدل على أن المستوطنين انتشروا في بقاع شاسعة من البلاد التي كانوا قد احتلوا منها • مواقع محدودة •  
وهذه المرحلة الخزفية عرفت من النماذج التي عثر عليها قرب الوركاء <sup>(١)</sup> وقد وجدت ممثلة تمثيلاً جيداً في أريدو « أبي شهرين » وفي أور مثلاً أجريت تحقيقات مفصلة أظهرت الأحوال التي كان الناس يعيشون فيها أول مرة <sup>(٢)</sup> •

تنقيب في أريدو



نموذج من فخار العراق ويعود تاريخها الى ٤٠٠٠ سنة ق م

ان الناس الذين عاشوا في عصر « العبيد » كانوا يسيطرون على البطائح والمستنقعات سيطرة لا يطمع أن ينالها السكان الحاليون ، وكانوا ينتمون الى اكثر الجماعات تقدما بين الفلاحين في الدهر السابق للتاريخ ، فكان الصفر (النحاس الأحمر) يستعمل في منازلهم للفؤوس والقُدُم ( جمع القدوم ) <sup>(٣)</sup> والمرايا ، وكان الآجر معروفا هناك ، وان بناء المباني الآجرية وطلي السقوف بالقار لمنع تسرب الماء أمران مؤكدان في ذلك العصر ، ويجوز أنهم عملوا على تجفيف الأرض واستصلاحها للزراعة ، وعلى كل حال يبدو أن اهل عصر العبيد كانوا زراعيين •

ناس عصر العبيد  
طبيعة مواطنهم

وكانت ثقافة العبيد على كل حال الثقافة الاولى التي انتشرت في جميع بلاد ما بين النهرين ، ويبدو أن انتشارها كان من الجنوب على محاذاة النهر ، ووقع التطور البالغ بعد دهر

تطور الثقافة في  
جنوب العراق

(١) موقع اطلال الوركاء، الآن بالقرب من اور الناصرية شمالا •

(٢) المرجع السابق « ص ٥٣ فجر الحضارة » •

(٣) القدوم بفتح القاف وضم الدال المهملة من غير تشديد ، وهي ما يسميه الفلاحون الآن بالجدوم وهي نوع من المعاول ( الفؤوس ) •



صورة فلاحه سومرية منقوشة على لوح من الرخام تحمل بيدها مدراة ( عثر على اللوح في نقر ويقدر تاريخه بنحو ٢٦٠٠ ق م )

في الجنوب ، فجعل بلاد سومر (١) ثم بابل المركز الثقافي لغربي آسية طوال ثلاثة آلاف سنة ، وقد نسبت هذه الثقافة الى السومريين الا أن هنري فرانكفورت يقول : « لانستطيع أن نؤكد نسبة هذه الثقافة الى السومريين الذين أشتوا أقدم حضارة في بلاد ما بين النهرين في العصر التالي الشبيه بعصر الكتابة ، وفي الدلائل ما يؤيد الرأي القائل بأنهم كانوا العنصر الباديء في عصر العبيد ، كما انهم ظلوا كذلك خلال الالف الثالث قبل الميلاد في جنوب البلاد » . ولم يقدم فرانكفورت دليلا قاطعا يثبت انهم قدموا فيما بعد العصر الشبيه بعصر الكتابة (٢)

مشأ حضارات  
جنوب العراق

(١) ويسمىها العرب باسم ( سمر ) بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة وحيانا « صيمر » وقد ورد الاسمان في ( معجم البلدان ) .

(٢) المرجع السابق صفحة ٥٧

وقد أثبتت الكشوف الأثرية أن أقدم الحضارات المهمة في وادي الرافدين دجلة والفرات نشأت على أيدي أمة غير سامية لم يعرف جنسها على التحقيق حتى الآن وهم السومريون المقدم ذكرهم لأن المنطقة التي كانت لهم السيادة فيها في بلاد الرافدين كانت تسمى سومر ومن المحتمل أن هؤلاء السومريين كانوا قد بدأوا بتجفيف المستنقعات والبطائح التي كانت قرب رأس الخليج العربي قبل سنة (٣٥٠٠) قبل الميلاد ، وأخيرا امتدت قرى أكواخهم المبنية من اللبن ، من المنطقة الواقعة فوق بغداد الحالية حتى مصب النهرين ( دجلة والفرات ) اذ ذاك وخصوصا على شاطئ الفرات، وتعلم السومريون كيف يحتفظون بمياه العيون ، وذلك بعمل سدود لها ، وعرفوا أيضا توزيع المياه في قنوات، وحصاد محاصيل الحبوب أى الغلة ، وكانوا في تلك الايام يزرعون الشعير والحنطة ويقتنون الماشية وخصوصا الضأن والماعز والبقر ، وقامت هذه الماشية بدور كبير في قصة حياتهم ، حتى لقد جعلوا احدى آلهتهم على صورة بقرة ، واعتقدوها حامية لقطعان ماشيتهم . وكانت لتلك الآلهة معابد كشف عن واحد منها على مقربة من أور القريبة من الناصرية الحالية ، وعثر فيه على نقوش تمثل مشاهد الصناعة للابلان لدى السومريين ، ومناظر تمثل الثيران جارة المحاريث أو تمثل الثيران والحمير (١) ، تجر العربات ذوات العجل ، وقد رسمت العربات على عجلات متينة . وعرف السومريون صناعة المعادن منذ زمن قديم وكان منهم صناع مهرة عرفوا كيفية طرق الصفر وصبه ، وعرفوا صناعة الشبه ( البرنج ) وهو أصلب من الصفر، وصنعوا من الصفر أسلحة وآلات وادوات للزينة وغيرها وتمائيل لمعبوداتهم ، ثم توصلوا الى معرفة الذهب والفضة ، وقد كونت الزراعة وتربية الماشية الجزء الأكبر من الثروة التي كانت أساسا لحياة السومريين ومعيشتهم ، ولم يألوا مجهودا في الترقى حتى لقد استجلبوا المواد الساذجة « الخام » من بلاد أخرى وساعدهم صوف الغنم على تطوير صناعة النسيج واعداد ملابس صوف مع العلم بأن الازار الذي يرى على خصور السومريين في رسومهم المنقوشة كان من جلود الغنم في الاربع ونشطت تجارة هؤلاء مع غيرهم من امم آسية الغربية كاليلاميين في ارض ايران الغربية الحالية ، وكانت سلعهم التي حملوها الى تلك البلاد ادوات مصنوعة من المعادن وبضاعة الصوف والحاصلات الطبيعية كالتمر والحبوب . وقد اثبتت البحوث ان هذه التجارة بلغت غربا بلاد البحر المتوسط وشرقا نهر السند وقد قامت الادلة القاطعة على وجود صلة تجارية للعراق مع وادي السند اذ ذاك (٢) .

من أمارات  
الحضارات

التجارة

( ١ ) وجد على آثار من آثار السومريين رسم حيوان غريب الصورة اختلف في وصفه ، فهو كحصان او كبغل او كحمار أسوى وحشى .

(٢) انتصار الحضارة « جيمس هنرى برستد » ترجمة الدكتور احمد فخرى ص ١٥٩ و ١٦٠ والاستزادة من احوال السومريين في عيشهم وسيرتهم وسياسةهم يراجع كتاب « قصة الحضارة » ص ١٣ من الترجمة العربية وهو تاليف ( ول ديورانت ) وترجمة محمد بدران وطبع القاهرة .

# السومريون

## العراق في مسرح العصور القديمة

كان العراق بحكم موقعه الجغرافي وغزارة مياه أنهاره وخصب سهوله وكثافة غاباته من الأشجار المثمرة والنخيل ونعمه الوفرة وخيراته الكثيرة مسرحا لعدة أمم وشعوب ، منذ زمن قديم جدا ، ومن أقدم الأمم المعروفة التي عاشت فيه في فجر تاريخ السلالات

انثروبولوجية  
السومريين



رأس سومري من لكش

رأس مصري من شيخ البلد

« السومريون » وهم من الأمم الآسوية غير السامية ، دلت على ذلك آثارهم فرؤوس السومريين كانت مكثلة الشكل على التقريب ، بجباه منسرحة تكاد تكون مربعة وبأنوف بارزة وشعور طويلة مضمفورة ضفائر مرسله على الكتفين من أمام على الجانبين ، ولحي طويلة مجزأة الى مربعات ، ثم أصبت رؤوس تلك

الأمة حلقة اللحى ، في الأغلب ، مقصوفة الشعور الى حد الاحفاء (١) . هذه أهم الصفات التي تميز بها السومريون الذين لم يكونوا من الساميين كما تقدم ، ولا كانوا من الأمم المعروفة الجنس والفروع ، وان كانت أغلب أنوفهم كأنوف الساميين .

مسالك  
السومريين

وكان مع الساميين من الأمم الآسوية أمة قديمة اصيلة في سكنى جنوبى العراق ، لغتهم من أصل لغة السومريين وجماجمهم مكثلة كجماجمهم ، قليلة الاستطالة ، يقرب عرضها من طولها ، وجباههم منسرحة كجباه السومريين ، وديانتهم كديانتهم وهم أقدم الشعوب الآسوية والظاهر أن السومريين فرع منهم ولم يكونوا ساميين ، وهم على رأى الدكتور سبايزر أحد المتخصصين بتاريخ شعوب ما بين النهرين قدماء الأمة «الگوته» الآتى ذكرها قريبا .

مواطن السومريين

استوطن السومريون جنوبى العراق ، وكان ظهورهم على مسرح التاريخ في منتصف الالف الرابع قبل الميلاد ، غير أن تاريخهم المدون المضبوط بدأ في بداية الالف الثالث قبل الميلاد ، وقد انشأوا مدنا عظيمة منها « أوروك » المعروفة عند العرب بالوركاء ، وهى أقدم المدن السومرية تقريبا ، وآثارها اليوم في مركز ناحية الخضر قرب مدينة السماوة من مدن

(١) أى الاستقصاء في اخذ الشعر بالقص او غيره من الآلات الحادة والقاطعة .

الفرات الأسفل ، و « لكش » المعروفة اليوم باسم « تلو » القائمة آثارها اليوم بين قلعة سكر والناصرية وهي المعروفة عند قدامى العرب باسم « تل هواره » ، و « كيش » المعروفة آثارها بتل الأحيمر قرب مدينة الحلة ، و « أور » المعروفة اليوم بالمقير وعند العرب بـ « تل المقير » جنوبى الناصرية ، و « نيبور » المعروفة عند العرب باسم « نقر » فى الجنوب الشرقى من الحلة ، و « أريدو » قرب أور ، ومنها بلدة « سمر » وقد كانت بين البصرة وواسط فى العهد العربى ، وهى التى حملت اسم السومريين فى القرون الوسطى ، وعلى ذلك يكون اسم السومريين عند العرب « السمرين » وكذلك « لارسا وأيسن » و « أوما » على مقربة من لكش و « كوئا » قرب العقير بين الحلة وبغداد ، وهى محافظة على اسمها حتى العصور الأخيرة . ومن أهم آثارهم تل العبيد وتل جمدة نصر اللذان تميزا بدوريهما التاريخيين فيما قبل فجر السلالات .

### المدائن السومرية

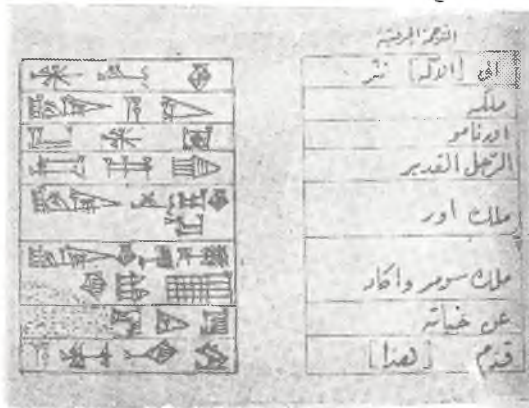
حضارة السومريين فى العراق مبعث فخره فى فجر التاريخ فقد اخترعوا فى منتصف الألف الرابع قبل الميلاد الكتابة الحرفية فكانوا يكتبون على الطين الرطب بقلم يشبه المسمار يأخذونه من القصب او من المعدنيات ، ولذلك سمي خطهم ذو الحروف المستقيمة فى أكثر مناحيه « الخط المسمارى » وهو الذى درنوا به تاريخهم وشؤونهم ونذورهم وأعمالهم ومعاملاتهم ، وكانوا يطبخون اللبن المكتوب فيه حتى يصير أجرا يقاوم الزمان ، او

### خلاصة حضارة السومريين

### الخط المسمارى

### الرقم السومرية

يجففونه فى الشمس ، وترقى على ايديهم فن البناء ولا سيما المباني العامة كالمعابد والقصور والحصون والهياكل ومنها معابد شيدت على مصاطب مكونة من عدة طبقات وفى أعلى العمارات أقاموها لآلهتهم لانهم كانوا وثنيين ، ولآلهتهم مراتب ودرجات ثالوثية .



نموذج من الكتابة المسمارية ، من اور

وكانت هذه المعابد أصل الصروح المدرجة المعروفة باسم « الزقورة » ( زيكورات ) كزقورة « أور » قرب الناصرية ، وكانت الطبقات قد تبلغ سبعا أو ثمانيا ، يشيد فى علياها من المحراب ، وهو موضع العبادة ، وقد كشف فى « العقير » عن أول زقورة (٢) للعبادة ، وكانت أعمدة المعبد مزينة بنقوش صور حيوانات بالوان مختلفة وهى تعد اقدم صور العالم .

### الصروح « الزقورات »

( ١ ) آخر نوع من الزقورة عرف بالعراق هو مثذنة المعتصم فى المسجد الجامع ب سامراء ومثذنة المتوكل فى مسجد ابي دلف ب سامراء وكل منهما تعرف بالملوية وكانها بنيتا على مثال زقورة « كوريناكزو » الملك الكيشى وهى المعروفة بتل عرقوف وقد شيدت فى القرن السادس عشر قبل الميلاد .

اختراع القبة  
والطاق

فن النحت والنقش  
عند السومريين

وقد توصل السومريون الى ابتداء بناء القبة المعقودة بالآجر واللبن ، وانشاء القوس الحقيقي وهو « الحنيرة » أى الطاق والعقد . وكانت مبانيهم من القصور والدور والمعابد والمعاهد نماذج فريدة بأسلوب بنائها وأعمدتها وجدرانها المزخرفة بالفسيفساء ، وقد برع السومريون فى فن النحت وفن النقش فكانوا ينحتون تماثيل للأشخاص وللآلهة . وقد ظهر من التنقيب فى مدينة أور أنه كان لها مناعب<sup>(١)</sup> للمياه القذرة مصنوعة من الخزف والفخار .

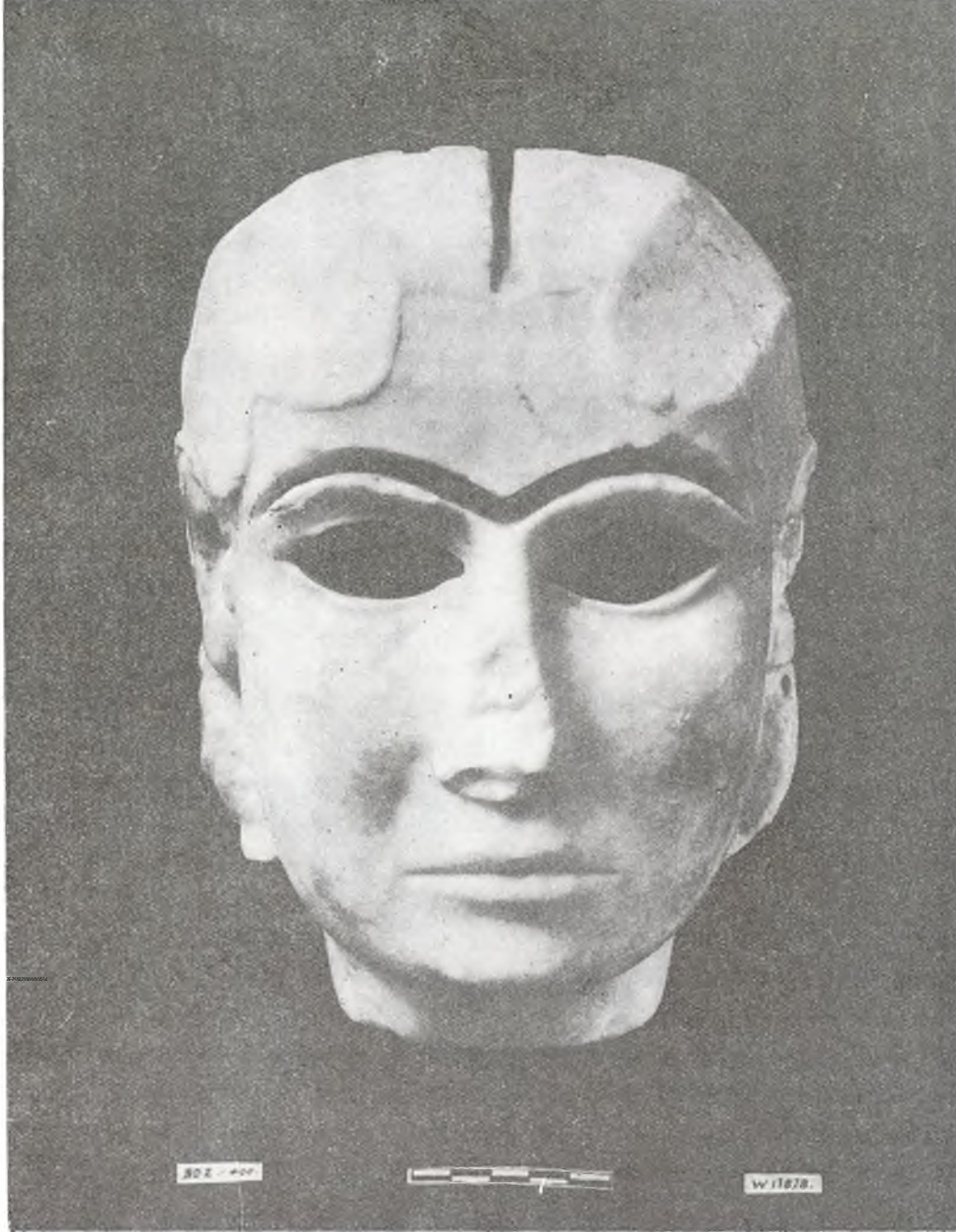


تمثال الحكيم « دودو » الكاتب السومري الشهير  
وزير الملك « انتمينا » ( فى حدود ٢٦٠٠ ق م )

وقد وجد فى مدينة أوروك « الوركاء » تمثال رأس فتاة من المرمر بحجمه الطبيعي ، وهو منحوت نحتا متقنا جميلا جدا ، وقد وجد للملك أو الأمير ( كوديه ) أحد ملوكهم أو أمراءهم الحاكم فى « لگش » ثمانية عشر تمثالا ، فى عدة مواقع ، وهى تمثل سيرته تمثيلا حسنا ، وقد صارت مقياسا لفن النحت العراقى وقلد القدماء فيها زمنا طويلا ، ونحتوا أى السومريون من الصخور مشاهد بارزة تمثل شؤونهم فى الحياة . وكان السومريون ايضا ينقشون رواسب « أخاما » أسطوانية عليها أسماءهم وأسماء نذورهم أو صورها أحيانا ، ومناظر من أراضيهم وبساتينهم أحيانا أخرى ، وهى كثيرة جدا ، وذلك يدل على أن استعمالها كان عاما لتمثيل سيرتهم الاجتماعية والخرافية ، وبرعوا أيضا فى صياغة أدوات الزينة من الذهب والفضة وغيرها .

الصياغة

(١) المناعب جمع منعب على وزن مذهب وهو مجرى ماء القذرة وأشباهها .



رأس فتاة سومرية  
من الرخام الأبيض  
بالحجم الطبيعي يرجع  
تاريخه إلى نحو ٣٠٠٠  
سنة قبل الميلاد .



طبعة رو سيم  
أسطوانة على شكل  
خاتم يرجع تاريخه  
إلى القرن الثالث  
والعشرين قبل الميلاد .

وسائل النقل  
وادوات القتال

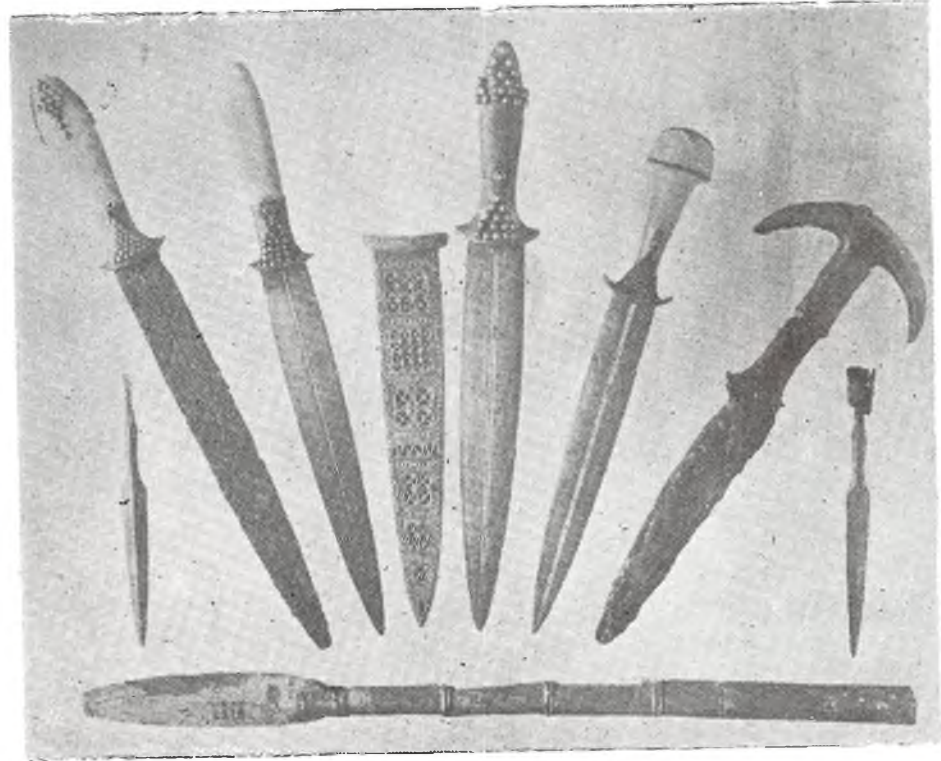


بداية تدوين  
التاريخ

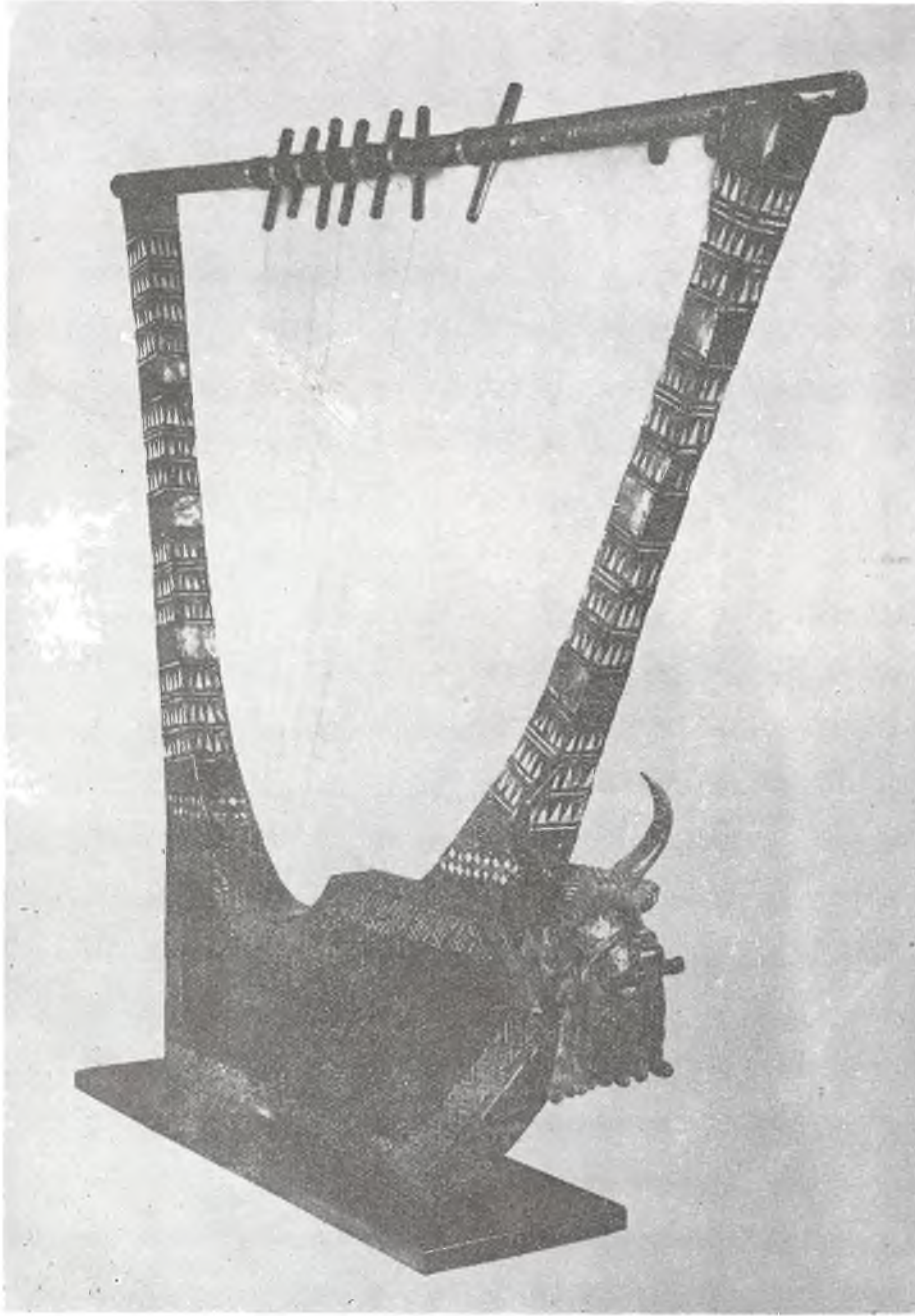
وقد استعمل السومريون العربات ذوات العجلتين في الحرب وغيرها ، وصنعوا آلات الحرب على اختلاف أنواعها من النحاس الأحمر ، ووجد في المقبرة الملوكة في أور مجموعة من الأسلحة الصغيرة الدقيقة الصنع ، أكثرها من الذهب وهي من نوع الخناجر والسكاكين والخوذ ، ووجد فيها مجموعة من الأكواب والأواني الذهب ، والقيثارات المطعمة بالأحجار الكريمة المزينة أطرافها برؤوس الحيوانات ، ومنها ما هو من الذهب الخالص .

ان اختراع السومريين للكتابة الحرفية في حدود منتصف الألف الرابع قبل الميلاد ، يسر لهم تسجيل أخبار الحروب والملوك وفتوحاتهم والمشاريع والانشاءات ، والصكوك والرسائل وتدوين الحوادث على اختلاف أنواعها ، وكانت لغتهم عجيبة في تركيبها ومفرداتها ، فمعظم كلماتها ذات مقطع واحد ، وفيها قابلية التألف

حتى نسوية سومرية من ذهب مطعم بزمرد وياقوت يعود تاريخها الى حدود ٢٦٠٠ ق.م.



أسلحة ذات أعقاد مصنوعة من الذهب المرصع بالأحجار الثمينة اشتهرت بدقة صنعها وهي تعود الى السومريين في حدود سنة ٢٦٠٠ ق.م.



قيشارة سومرية مطعمة بالاحجار الملونة والعقيق ومزينة برأس عجل من الذهب الخالص اكتشفت في المقبرة الملكية في اور ويرتقى زمنها الى حوالى ٢٦٠٠ ق.م.

### اللغة السومرية

والتركب و « لوگال » مثلاً ومعناها الملك ، مركبة من « لو » أى رجل و « گال » <sup>(١)</sup> أى عظيم ، و « إيكال » <sup>(٢)</sup> مثلاً مركبة من « اى » <sup>(٣)</sup> بمعنى بيت ، و « كال » أى عظيم . ولانستطيع ان

( ١ ) « كال » فى السومرية يقابل فى العربية كلمة ( قيل ) على وزن ذيل وهو الرئيس والسيد ، وبه تلتقب ملوك حمير فى اليمن ، وهم ( الأقيال ) .

( ٢ ) يقابلها فى العربية ( هيكال ) وهذا التقارب يدعو الى العجب والى التعمق فى دراسة اللغتين لمعرفة السبب فى ذلك .

( ٣ ) يقاربها فى العربية اوى مصدر اوى الى بيته ياوى اليه .

اولى حضارات  
العالم



السومريون مصدر  
الحضارات

تمثال الملك السومري الشهير « كوديا »  
امير ( لكش ) ٢٢٠٠ ق م

تاريخ السومريين  
السياسي

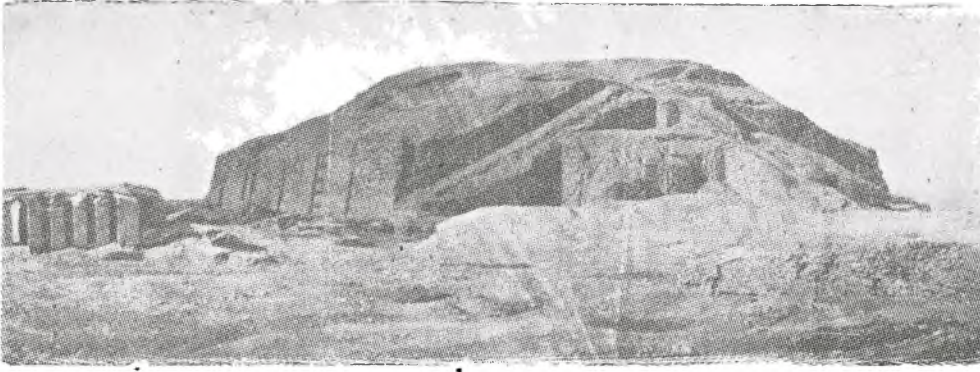
عصر  
« فجر السلالات »

نفصل الكلام على حضارة السومريين بل نرى من المناسب ان نذكر ما قاله السير ليونارد وولي الآثاري المتوفى في هذه السنة ١٩٦٠ وهو من المتخصصين بالآثار السومرية المباشرين للبحث عنها في مدينة أور منذ ثمان وثلاثين سنة قال في مدحها : « لقد كانت حضارتهم التي انارت العالمين الذين كانوا في غياهب الوحشية ، هي السبب الأول في نشوء الحضارة ، وبالكشف عن حضارتهم بطل القول الذي يرد أصول جميع الفنون الى اليونانيين ، ويعدهم مبدعين لها من غير تقليد ولا اقتباس . لقد علمنا الآن أن حضارة اليونانيين تتصل في الأصل بشجرة امتصت ريعها من أرض اللبيين والحيثيين وأرض الفينقيين وجزيرة كريت وبابل ومصر ، وأن جذور تلك الشجرة رسخت في أرض السومريين أقدم كل هذه الامم . ان فتوح السومريين وصناعاتهم وفنونهم التي بلغت مقاما عليا ، ونظمهم الاجتماعية ومبادئهم الاخلاقية ، حتى ديانتهم خرجت عن أن تكون بحثا آثاريا

أو أمرا مستقلا عن غيره ، فانها جزء من كياننا يستحق أن ندرسه بعناية وتدقيق ، فاذا وجب علينا الاعجاب بالسومريين فذلك في الحقيقة مدح منا لاسلافنا بالروح » .

ان جميع ما عرف من تاريخ السومريين السياسي يعتمد على الآثار ذات السجلات المكتوبة والمنقوشة ، المستندة من مدنها وقراها ومدن من جاورهم من الملوك والدول وعلى الاستنتاجات المبينة عليها ، على أن فيها ما اجمعت عليه الاخبار كحادث الطوفان العام . ويستفاد من مدوناتهم أن الحكم في المدينة وما حولها كان هو الغالب على أنظمة حكمهم ، وكثير من حكاهم لقبوا بلقب « أساكو » ، ولذلك كثرت ملوكهم وسلالاتهم وكان القوى منهم يحارب الضعيف ، فيضم الى مملكته مدينته ، ويضرب عليه الجزية والاتاوة ، ويوجب عليه الطاعة ، وهذا العصر سمي بعصر « فجر السلالات » لذلك السبب ، فمدينة « كيش » مثلا حكمت فيها عدة سلالات ، والوركاء كذلك ، ومثلها مدينة أور والمدن الاخرى ، ومن أشهر ملوك « لكش » الملك ( أوراكاجينا )<sup>(١)</sup> ، وكان من الملوك المصلحين ، فلقد قلص سلطة الكهنة وتحكمهم بالشعب وكذلك فعل بسلطة كبار الموظفين المستبدين ، وافتتح بذلك مجال لتشريع جديد لحماية

(١) منهم من يكتبه « اوراكاجينا » .



منظر عام تشاهد فيه بقايا المرح المدرج ( الزقورة ) في اور



جمهرة من الآثار المستحثة من اطلال الوركاء : القدر المنذور ، رأس فتاة سومرية ، انا ، مزخرف بصور بارزة ، ابريق من الحجر مطعم بالصدف ، اقدم مسلة سومرية ، وكلها من عصر جمدة نصر في حدود سنة ٣٠٠٠ ق.م.



تمثالان سومريان احدهما يمثل الاله السومري آبو « الاله الغضب » والثاني  
تمثال زوجته ( حوالى ٢٨٠٠ قبل الميلاد ) .

### تشريع لحماية الفلاحين

الفلاحين الفقراء الذين كانت أحوالهم قد ساءت جدا ، ومنهم « تموز » ملك الوركاء وهو احد الآلهة عند السومريين وقد أدخلوه فى عداد الملوك ، ومنهم « أى أناتم بن أكور كال » ملك « لگش » وكيش فى حدود سنة ٢٨٥٠ ق.م . الذى سيطر على شرقى بلاد سومر وجنوبيها ، وصد العيلاميين من الجهة الشرقية وأصلح مملكة سومر وشيد المعابد ، وترك مسلة افادت المؤرخين كتب فيها تاريخه ، ولم يلقب نفسه بالملك الا ان كتابة أخرى ذكرت له ذلك اللقب ، ومنهم ( انتمينا ) ملك « لگش » الذى شق نهرا من دجلة وأجراه الى هذه المدينة ، والظاهر أنه شط الحى الحالى وكان ابن أخى « أى أناتم » المقدم ذكره . ومن ملوك أور « أورنمو » الذى كان قدوة لشعبه فى حمل بعض المواد الانشائية على رأسه لبناء المعابد ، وفى النظر الى تمثاله عبرة للمعتبرين .



# الأكديون

انثروبولوجية  
الأكديين

الأكديون امة من الامم السامية ، تميزوا بان جوانب وجوههم أقل قسامة ووسامة من جوانب وجوه السومريين وأنوفهم مستقيمة فيها قنا ، وهو تنوء وسط القصة وضيق المنخرين ، وارتفاع الأعلى ، ورؤوسهم ليست بقريبة من الشكل السومري المكتل ، دل على ذلك الفحص ، وهؤلاء الاشخاص 'يمثلون أحيانا في رؤوس معصبة وبلحي وشعور، وهذا الذي جعل جماجمهم مستورة لا تعرف معالمها البارزة، وهم الجمهور الثاني الذي عاش السومريين • ويختلفون عن البابليين والآشوريين فجباهم عالية ليس فيها ما يشبه الانسراح كجباه السومريين ، ثم ان طول جماجمهم يزيد على عرضها بمقدار الربع تقريبا • ان جوانب وجوه العرب أقرب الى الوجوه المنحوتة في الآثار المنسوبة الى الأكديين الساميين منه الى وجوه السومريين على أن من الآثار ما فيه صور ساميين يختلفون أيضا جدا عن الساميين الذين وصفناهم ، وهم ساميو العصور الآشورية تلك الصور التي أنوفها ناتئة القصبات جدا ، ذات مناخر ثخينة ، وشفاها غليظة • ان آثار هؤلاء صنعت بعد آثار أولئك بأكثر من الف وخمس مائة سنة •

التفاوت بين سيماء  
الأكديين والبابليين  
وغيرهم

معاشية الأكديين  
للسومريين



جانب وجه آشوري

جانب وجه مفعول

كان هؤلاء الساميون الذين سموا في التاريخ بالأكديين يعاشون السومريين في جنوبي العراق ، والظاهر أنهم نزحوا من جزيرة العرب الى هذه البلاد ، في بدائة الالف الثالث ق.م ان لم يكن قبل ذلك وقد طلعا الى بلاد الرافدين السفلى بعد أن اصاب الجفاف

مساكن الأكديين  
الاصلية

بلادهم ، فسكنوا طفوف العراق الغربية الجنوبية قبل الالف الرابع ق.م • وأخذت طوالهم تدخل العراق ترى حتى زاحموا السومريين بكثرتهم وفي معاشتهم على أنهم تحضروا حضارة السومريين ، واقتبسوا خطهم الساماري وتعلموا أصول معاملاتهم التجارية وأقيستهم وأوزانهم ومكاييلهم ، والسياسة المدنية المعروفة اليوم بالبلدية ، وعند العرب المسلمين بالاحتساب ، وتعلموا منهم فن النحت والنقش حتى برعوا فيهما وأخذوا عنهم طائفة كبيرة من كلماتهم ، فلا مندوحة من اقتباس

طوال الأكديين  
« موجاتهم »

مصطلحات التمدن للذي يريد أن يتمدن أو يخالط المتمدنين أو يعمل في أعمالهم ولا سيما الزراعة والغراسة اللتين كانتا من شؤون السومريين في بلادهم ( سومر ) المقدم ذكرها في سهل شنعار ، وقبل ذلك كان الأكديون يتتبعون المراعى والمروج بقطعان مواشيهم ولم يعتادوا الزراعة ، واستعار الأكديون أيضاً عبارات جمّة من اللغة السومرية فضلاً عن اقتباسهم الخط المسماري كما ذكرنا من قبل •

### حضارة الأكديين



أنشأ الأكديون المدن الزاهرة كمدينة «أكاده» عاصمتهم ، وجددوا الهياكل والمعابد منها هيكل « أى - بار » وهو الهيكل الرئيس في مدينة سبار المعروفة آثارها اليوم بأبى حبة على نحو من عشرين ميلاً من بغداد • وكان ذلك الهيكل تدعى «للاله السومرى الشمس» واسمه عندهم «بار» ، ومنها هيكل «أور» ومعابدها ومعابد (نقر = نيور) • وقد اهتم الأكديون بالتجارة وتوسيع آفاقها إلى الاقطار الأخرى ، وجلبوا المواد الساذجة الخام للصناعة وابتدعوا نظام الانبراطورية، وذلك بتعيين حكام في

منشآت الأكديين

تمثال من النحاس يمثل «أورنمو» (٢٠٥١-١٩٤٥ ق.م)

الأصقاع ، يحكمون فيها باسم الدولة الأكديّة وقد سبقوا الأمم إلى ذلك فهم منشؤو نظام الحكم الدولى المعروف المتبع إلى اليوم في العالمين، وقد استجلبوا إلى العراق الأشجار الغريبة كشجرة التين والكرم « شجر العنب » والورد « الزهر الاحمر » •

ولم يبق الأكديون بعد استقرارهم في العراق على ما كانوا عليه من حب العيش بحسب قواعد البداوة بل تركوا العيش في الخيام ، وابتنوا المساكن والقصور من الآجر « الطابوق » وقد كشفت الحفائر منذ سنين قريبة في « تل أشنونا » المعروف بالتل الاسمر عن دار امارة لحاكم اكدي ، والدار واسعة فيها بهوان وقاعة كبيرة ، تليها حجرة أخرى ، وعدة حجرات للخدم وحجرة استقبال ، وحجرة نوم وحمام ومرحاض • وقد عم اسلوب البالوعات في جميع

أول امبراطورية  
في العالم  
عنايتهم  
بالفروسات

العناية بالبناء

## عنايتهم بالنحت

لوح نرام سين  
« لوح الظفر »

أجزاء الدار ، وكان الشعب أى المجرى الخاص بتصريف المياه القذرة مبنيا من الاجر المحذب<sup>(١)</sup> وفي حواء<sup>(٢)</sup> من أحوية الدور الاكديّة عثر الباحثون من الآثاريين على شبّيك ذات قضبان من الفخار ، وأبواب ذات عقود ، وعثروا أيضا على رسوم عمارية على الرقم ، وذلك دليل قاطع على عنايتهم بأمر البناء ، وكان فن النحت السومري مصدر الهام للاكديين ، فمن منحوتاتهم لوح ( نرام سين ) حفيد سرگون الكبير المعروف بلوح الظفر ، وقد عثر عليه في السوس من بلاد العيلاميين سنة ١٨٩٧م وهو محفوظ الآن في متحفة اللوفر بباريس ، ولا يشك أحد في أن هذا اللوح من أعظم الاعمال الفنية في العالم القديم ، ويزيد فخامة بأنه أقدم عمل فني عظيم أخرجته يد رجل من الجنس السامي ، وهذا اللوح يمثل «نرام سين» رجلا مقتول العضل، على الأطراف ، متسلحا بالقوس والقيس ، واطّبق عليه في خيلاء الملوك الجبارين أجسام من



لوح « نرام سين » ( لاحظ الجانب الاعلى الذي يرمز الى « اله الشمس » ) .

عليه كثيرا من المهابة وعليه من الملابس ما يدل على الكبرياء والسلطان العظيم<sup>(٤)</sup> .

## اللغة الاكديّة

واللغة الاكديّة لغة متصرفة اشتقاقية كسائر اللغات السامية ، ومنها العربية والسريانية والآشورية ، وهي بعكس اللغة السومرية ، فقد ذكرنا أنها تركيبة تألفية . وللغة الاكديّة ثلاثة أطوار الاول أقدم من حدود القرن الثاني والثلاثين قبل الميلاد الى القرن العشرين ، وهو

( ١ ) المعروف محليا بالطابوق المدور وهو على ضد الطابوق الكاس اي المقعر .

( ٢ ) الحواء على وزن الكتاب جمهرة من الدور .

( ٣ ) انتصار الحضارة « جيمس هنري برستد » ترجمة الدكتور احمد فخرى ص ١٧٨ - ١٧٩ وقصة الحضارة

( ول ديورانت ) ترجمة محمد بدران المجلد ١ ج ٣ و ١٩ .

( ٤ ) قصة الحضارة « ول ديورانت » ترجمة محمد بدران .

إلى القرن العشرين عهد السلالة العمورية بالعراق التي عظيمها الملك (حمورابي) والطور الثاني العهد الآشوري إلى من أواخر القرن العشرين قبل الميلاد ، والطور الثالث من أواخر الألف الثاني إلى عصر الدولة البابلية الثانية في أواخر القرن السابع قبل الميلاد ، فمن منتصف الألف الثالث حتى أوائل الألف الأول قبل الميلاد كانت الأكديّة وحدها لغة أكد وبابل وآشور وقد زاحمتها اللغة الآرامية في القرن الثامن قبل الميلاد حتى أزالها عن مقام التخاطب وحصرتها في مقام الأثرية •

### تاريخ الأكديين السياسي

عاش الأكديون السومريين معيشة المسالم المضطر سنين كثيرة، ولما توافرت أعدادهم ورأوا في أنفسهم قوة للاستقلال وعدة للقتال أبوا الإذعان للسومريين ، وغير مستبعد أنهم رأوا من السومريين شيئاً من الاضطهاد المؤدى إلى الاستعباد ، ونبع فيهم أكدي قوى النفس علي الطموح هو سرگون الأكدي المقدم ذكره الذي اهتز لاسمه التاريخ ، وتبسط في ذكره الخط المسماري على الأجر •

سرگون الاول

ثورة سرگون



تدرج سرگون الأكدي في المراتب حتى صار شرايباً (ساقياً) للملك «أور - البابا» ملك كيش التي قلنا أن آثارها قرب أرض الحلة الحالية ، كما جاء في بعض القصص ثم ثار على سيده ونجحت ثورته غير أن الحركات الأولى للثورة بقيت نادرة الأخبار • واستولى سرگون على كيش في أواسط الألف الثالث قبل الميلاد ، وكان اختلاف الأمراء السومريين والحكام واستمرار تنازعهم مما ساعد على نجاح ثورته لأن الخلاف يستهلك القوى ، ويفنى المقاومة ، ويورث الضعف والخور ويصرف عن تدارك الضرر • وقد ادعى سرگون أن الإلهة عشتار اختارته ليكون ملكاً على الأرض •

تغلب سرگون أولاً على دويلات سومر وأسس منها ومما جاورها مملكة موحدة قوية وأسس معظم العراق وتلقب (بملك سومر) وأكد صاحب سلطان الدنيا) وأسس مدينة (أكادة) رأس يحتمل أن يكون لسارگون الأكدي الملقب بالعظيم يلبس خوذة معدنية مصنوعة من معدن البرونز المخلوط بالحديد ويعتبر هذا الرأس من أجمل ما وصلنا من الصنع الدقيق في هذا الفن عن العهود الأكديّة منذ حوالي ٢٥٠٠ سنة ق.م. وقد اكتشف في نينوى •

ظفره

المقدم ذكرها واليه نسبت الأكديّة ، وانتقل العراق في نظام الحكم من طور دويلات المدن في عصر فجر السلالات إلى طور مملكة واحدة ضمت كل المدن ، ثم توسعت فشملت أقطاراً أخرى غير العراق ، ويقول بعض المؤرخين أن سرگون لم يصرف همه أولاً إلى جنوب العراق

اتساع مملكته وتوحيدها

## فتوحات سرغون

لأنه لو قام بذلك لعرض مملكته لهجوم القبائل الشمالية ، فلذلك وجه أولى حملاته على مدينة «مارى» التى كانت على الفرات فوق أرض البوكمال الحالية ، ثم هجم على آشور على دجلة ثم على أربيلو ( أربيل الحالية ) وما حولها ضامنا بذلك طاعة العراق الشمالى . ثم زحف من بعد ذلك الى ( الكوتيين ) قبائل زاكروس فى شمال العراف وشرقيه ، واندفع جيش سرغون الى الشمال فاخضع قبائل الاناضول ثم رجع جنوبا الى البطائح شرقى دجلة ثم استولى على لكش وحارب « لوكال زاكيزى » حاكم مدينة «أوما» قرب قلعة سكر الحالية<sup>(١)</sup> فان لوكال زاكيزى كان قد هجم على لكش فاستولى عليها وهزم ملكها «أورو كاجينا» المقدم ذكره ، واتخذ اللور كاء عاصمة له وحكم فيها خمسا وعشرين سنة ضايق خلالها مدينة كيش حتى قهره سرغون الاكدى كما ذكرناه آنفاً ، واستولى سرغون على أور وهى من اعظم المدن السومرية واحترم شعائر دينها اعظم الاحترام ، فجدد بناء جميع حارة المعبد وعين كبرى بناته كاهنة للالهة « نار » وكذلك فعل بمعبد نفر .

العيلاميون  
ومواطنهم

كانت حركات جيوش سرغون الى ماوراء تخوم شنغار شمالا وجنوبا مظفرة ، وقد وجه جنوده نحو بلاد العيلاميين فى الشرق فى القطر المعروف اليوم بـ ( عربستان ) و ( خوزستان ) ، وكانت عاصمة العيلاميين مدينة السوس المقدم ذكرها ، وهم من الأمم غير السامية ، وقد عرفوا فى العصور الاسلامية باسم ( الخوز ) ونسبت اليهم خوزستان ، وكانوا يطمعون فى البلاد الواقعة فى سهل شنغار ، وخصوصا جنوبى العراق المعروف يومئذ بسومر أى ( سمر ) وفى وسطه العراق المعروف يومئذ ببلاد أكد . وكانت حضارتهم مقتبسة فى ظواهرها من حضارة الامم الساكنة فى سهل شنغار ، فخضد سركون شوكتهم وأرسل اسطوله فمخر البحر المعروف أخيرا بالخليج العربى ، والبحر المعروف ببحر عمان وبحر العرب ليضم جزائرهما الى مملكته .

نهاية فتوحات  
سرغون ونهايته

انتهى حكم الفاتح الكبير سركون العظيم الذى ملك أقطار الأرض بثورة عامة من رعاياه عليه ، اشتركت فيها جميع الأصقاع السومرية وما جاورها كبابل وبلاد العيلاميين ، وقد اضطر سركون الى قتل نفسه ، وقد ذكر البابليون فى تواريخهم ان ندماء سرغون ذبحوه باختامهم الاسطوانية<sup>(٢)</sup> بعد أن حكم خمسا وخمسين سنة<sup>(٣)</sup> .

كان سرغون أول زعيم فى تاريخ الجنس السامى ، وكان اول ملك أسس مملكة كبيرة فى غربى آسية ، تمتد من أرض العيلاميين فى الشرق الى شواطئ البحر المتوسط ، وتصل الى اعلى نهر دجلة ونهر الفرات فى الشمال والغرب .

( ١ ) الرافدان ص ٥٢ .

( ٢ ) الرافدان ص ٤٧ و ٥٤ .

( ٣ ) قصة الحضارة « ول ديوانت » فى المجلد ١ ج ٢ ص ١٩ من الترجمة العربية لمحمد بدران .

فكرة ان الملكية  
سماوية

## وراثه الحكم والسلطان

ذكرنا أن سرگون الاعظم ادعى فى كتاباته أن الالهة عشتار اختارته ليكون ملكا فبلغ الملكية ، وهذا اقدم نص تاريخى سجل دعوى زلقى الحكم والسلطة من الآلهة ودعوى كون الملك نائبا عن الآلهة فى الارض ، وخول الملك ان يجعل الحكم وراثيا وهى الطريقة التى كان لها أثر بليغ فى نظم حكم الدول والأمم وتاريخها السياسى وتاريخها الاجتماعى ، ولا نرانا مبالغين اذا قلنا انها الطريقة الاولى التى أفسدت حكم الدول ، وقصمت ظهورها ، وجعلت ومنها وانحلالها من الامور المعتادة ، وجزأت توارىخ الدول الى عصور قصيرة متباينة ، وذلك لما فى نظام وراثه الحكم من طريق للفساد على الدولة والبلاد وايهان لها واختلال بشؤونها ، فوراثة الحكم تمثل اناية الملوك ومنافعهم الشخصية ، ومصالحهم الخاصة ، وقد ستروا كل ذلك بدعواهم ان البشرية كانت قاصرة ، ولا بد لها من وصاية عليها ، ولما خافوا اعتراض الامم والشعوب على هذه الدعوى ادعوا انهم من غير شعوبهم وكونهم من نسل أسرة مختارة اصطفتها الالهة ثم ترقوا الى مقام الالهية ، غير ان التاريخ اطلعنا على ضالة اثر الملوك فى سعادة اممهم وشعوبهم وتفاهته ، ومن خرج عن هذا الحكم فهو شاذ لامحالة ولكل قاعدة شذوذ • ان نظام وراثه الحكم هو الذى حدا على عزل الملوك عند الاضطرار •

ابناء سرگون

ولي الملك فى المملكة الاكدي بعد سرگون العظيم بالتعاقب ابناه « أرموش » و « ماشتوسو » وقد قضيا عهدهما فى قمع السومريين العاصين واخماد ثورة العيلاميين ، وبقيت المملكة مضطربة حتى تولى الملك « نرام سن » حفيد سرگون العظيم وقيل انه أبنه ، فحكم نيفا وخمسين سنة وكان ملكا قاهرا لم يقتصر على توطيد مملكة سرگون بل وسعها حتى لقد وجدت نقوش على صخور فى موضع يعرف باسم « ير حسين » قرب ديار بكر كتب فيها فتحه لذلك القطر ووجد أيضا لوح منحوت فيه صورته وهو يقود جيشا أكديا قهر به قوماسمون (لولوبو) فى جبال زاكروس فى شرقى دجلة •

## شعار الأكديين

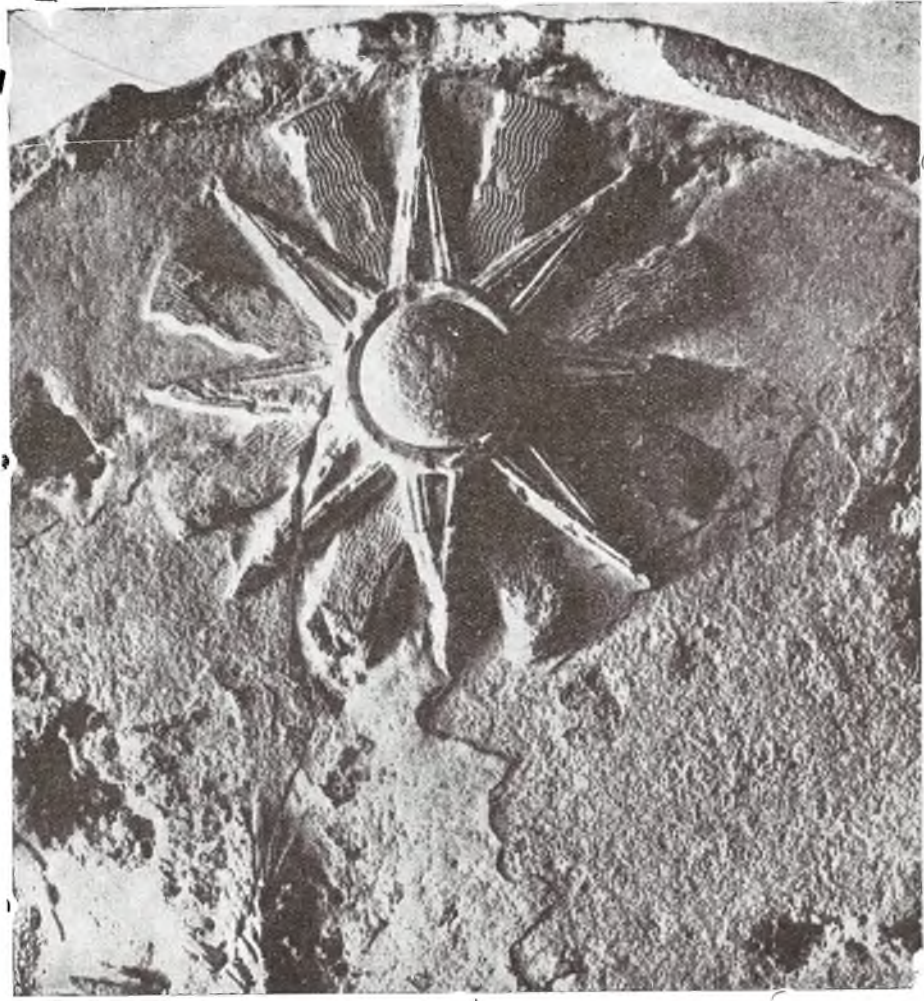
### والشعار العراقى الجمهورى

ذكرنا فى الكلام على حضارة الاكديين « مسلة نرام - سن » وما فيها من النحت الرائع وهى المسلة التى وجدت فى ( السوس ) عاصمة العيلاميين تلك التى نقلها الفرنسيون الى متحفه اللوفر بباريس ، وقد ظهر فى أعلى المسلة شعار الاكديين وهو الشمس المشرقة بأشعتها من أعلى الجبل ولأشعتها ثمانية اشاعات مثلثة مستطيلة ، وفى الوسط عين الشمس وهى بؤرة النور المشعة بانوارها • ان هذا الشعار قد أتخذ قواما لشعار الجمهورية العراقية الحالية (١) •

الشعار الاكدي

( ١ ) راجع مبحث شعار الجمهورية العراقية فى هذا الدليل •

ولم تبق السلالة السرجونية دهرًا طويلًا في الحكم وكان نظامها الوراثي أحد الأسباب القوية في وهنها وانحلالها ، ففسخت المملكة الأكديّة شيئًا فشيئًا • لقد كانت بلادًا متمدنة مزدهرة ولكن ليس لها حدود طبيعية لذلك كانت مجال غزو لسكان الجبال وسكان السهول المجاورين



الجانب الأعلى من مسلة «نرام سن» يرمز إلى «إله الشمس» ، ( حوالي سنة ٢١٠٠ ق.م )

لها وكان غزوها سهلاً • وكانت المدن تستطيع أن ترد غوائل الغزاة غير أن الهجمات المتكررة خلال بضعة قرون كانت تحتاج في صدها إلى دولة مركزية قوية وكان الحفاظ على أمن طرق التجارة فوق استطاعة المدن المنفردة ، فاختل الأمن واختل حال البلاد •

على أن الأمر كان في أيام «نرام سن» على الضد من ذلك وهو حرصه على تقوية الحدود ، فقد بنى في براك على نهر الخابور قلعة حصينة ، وكان الخشب المستعمل فيها من الحور والدلب<sup>(١)</sup> والبلوط وهو من شجر البلاد ، وكان فيها الصنوبر ولا بد من أنه كان

( ١ ) الحور هو القوغ أو الاسيندار ، والدلب هو الجنار •

مستوردا من البلاد المجاورة لحوض البحر الأبيض المتوسط ، وكانت السيطرة على الحدود أمرا لازما لمقاومة العدوان (١) .

## انهارت الدولة الأكدية

وفي حدود سنة ٢١٨٠ ق.م انهارت الدولة الأكدية ولم تستطع الثبات لهجمات قبائل جبلية ذكرت آنفاً تعرف بالكوتيين ، انحدروا من جبال زاكروس ، ولم يكونوا يعرفون طراز الحكومات المنظمة والدول المحكمة ، فصار مسجل الاخبار في أيامهم يسأل من الملك منهم ومن غير الملك ؟ حتى يذكر أخبارهم ، ولم يجد ما يدونه غير أخبار اضطرابهم الشامل ، وقد وجد ثبت طويل باسماء ملوك من هؤلاء الكوتيين ، ولم يعرف عنهم شيء سوى أنه ظهرت في عصر المتأخرين من أولئك الملوك أسماء سلالة حكام من السومريين في «لگش» وكانوا في طاعة سادتهم الكوتيين ، وقد بقيت طائفة من أخبار أولئك الحكام في آثار «تلو» تدل على كون أكثر الصلات التجارية قائمة بين بلاد الرافدين وغيرها ولم تقطعها السيطرة الكوتية وإن كانت قد أوهنتها (٢) وذكر بعض المؤرخين أن الأمن قد اختل أيضا في العراق في عصر الكوتيين فانهم لم يهتموا (على حسب قولهم) بشيء سوى ابتزاز ثروات البلاد وحكمها بالاستبداد .

## تاريخ الكوتيين

وكانت سلطتهم مركزة في (أربيلو) = أربيل و (كرخينا) = كركوك ، ودام حكمهم نحو من قرن ، وكاد تيار الحضارة العراقية يقف لولا قيام السلالة السومرية في مدينة لگش التي كانت تعترف بسلطة الكوتيين ، وقد قدمنا ذكرها ، واشتهر من السلالة المذكورة «كوديا» الذي ذكرنا ان الآناريين وجدوا له عدة تماثيل ازدانت بها متحفة اللوفر في باريس ، وهذه التماثيل تشير الى ان الطراز الفني للسومريين لم ينقطع بل تضاعف ، وقد عثر من آثار ذلك العصر على نماذج أدبية سومرية لكوديه المذكور ، تعد من أرفع الأدب القديم ، في العالم ، وقد شيد كوديه معابد فخمة وغيرها ، ووسع الصلات التجارية ، وقد وجد الآناريون الفرنسيون مئات نقوش كتابية دونت أعمال كوديه العمارة والتجارة ، وفي نهاية حكمه كانت مدينة الوركاء في ثورة مبيتة فكان ذلك أول ايدان بانبعث سومري عام ، وقد طرد الملك «أوتو - هيكال» في حدود سنة (٢١٠٠ ق.م) الكوتيين الغزاة الذين قرضوا الدولة الأكدية السامية ، لقد خلد هذا الملك ظفره بالكلمات الآتية : «الكوتى ثعبان الجبال وعدو الآلهة سالب ملكية سومر وناقلها الى الجبل قد ملأ سومر بالعداوة والبغضاء وقد سيق الزوجان أسيرين وحمل الكوتى معه الأب وطفله وأحل في البلاد الشر والكراهية ، ان (انليل) اله الاقطار عهد الى أنا (أوتو - هيكال) الرجل العظيم ملك الوركاء ، ملك الجهات الأربع ، الملك الذى ليس فى مقاله كذب ولا مبن أن امحو اسم الكوتى » . وقد وطئ (أوتو - هيكال) فى الحقيقة عنق (أثريكان) آخر

## ارفع الادب القديم فى العالم

## الانبعث السومرى الثانى

( ١ ) فجر الحضارة فى الشرق الادنى ص ٩٤ .

( ٢ ) الرافدان ص ٥٥ .

ملك كوتى وأزال حكمهم وأمر الملك الظافر بأعداد احصاء يجمع الجداول الخاصة بالذين قلدوا الحكم من الوطنيين (١) .

## اتحاد السومريين والأكديين وغيرهم

حكمت أسرة سرغون الأكدي العظيم نحواً من قرن ونصف القرن ، ولكنهم مع نجاحهم فى الحروب لم يستطيعوا منع الدسائس والاختلاف بين رجال البلاط ، وكان عهدهم مملوءاً من الثورات والقتل والاغتيالات ، وزادت الحال سوءاً وشراً بغزو الكوتيين المقدم ذكرهم لسهل شعاعر الغنى بالخيرات والاموال ، ثم انتهى أمرهم بأن طردوا من البلاد كما أشرنا اليه آنفاً ، بعد ان حكموا فى البلاد اكثر من قرن واحد قضوه بالانتهاك والاستلاب ، وبعد ان تغافلوا عن نهضة الجنوب (٢) وأصبح فى استطاعة المدن السومرية مثل (لگش) و (أور) و (أريدو) و (أوما) و (لارسا) أن تستأنف نهوضها وتستعيد سلطانها ، وكانت الكلمة النافذة بينهن لمدينة أور وصارت لها الزعامة على غيرها واختلط الساميون الأكديون بالسومريين لعلمهم ان التفرقة شقاء للامتين وتعس للشعبين ، ولكن الأكديين فقدوا سلطانهم المسيطر ، ورضوا بان يكونوا اتباعاً بعد ان كانوا متبوعين وان يكونوا رعايا بعد ان كانوا ملوكاً ، فساهموا فى التنظيم الجديد ، وأصبحت الأمة الجديدة تدعى باسم ( سومر وأكد ) ولقب الملك ( بملك سومر واكد ) وازدهرت البلاد فى تلك الادهار والاعصار ، وبذل الحكام كل ما فى وسعهم ليصلوا الى أعلى مراتب الحضارة المعروفة أيامئذ ، فحققوا مسمى بعد ذلك « الحضارة البابلية » (٣) ولم يكن الاتحاد مقصورياً على الأكديين والسومريين فقد انضمت اليهم بقايا « الكوتيين » ، فليس من المعقول أن يحكم قوم بلاد سومر وأكد اكثر من قرن واحد ، ثم يتركوا البلاد ، من غير اختلاط ومصاهرة ومعاشة اجتماعية تامة فنزوح الكوتيين عن البلاد هو نزوح الاسرة الحاكمة وبطانتها وحاشيتها وفرق من جيوشها . فأما الذين لم يشاركوا فى الشؤون السياسية ، والامور الحربية فمن البديهي بقاؤهم فى البلاد التى جاؤوا اليها وعاشوا فيها والفوا الحياة فيها ، وقد ذكر فريق من المؤرخين أن (الكوتيين) هم أسلاف الاكراد (٤) .

خلاصة تاريخية  
مؤكدة

المملكة السومرية  
الأكدية

( ١ ) فجر الحضارة فى الشرق الأدنى ص ٩٣ والرافدان ص ٥٥ و ٥٦ .

( ٢ ) هذا قول جماعة من المؤرخين اعتمدوا على اقوال السومريين انفسهم وهم خصوم الكوتيين واعدائهم ، غير ان تغافل الكوتيين المزعوم عن نهضة الجنوبيين واعتمادهم على أهل البلاد يدلان على ادراك للسياسة وفهم لحقائق الحياة .

( ٣ ) انتصار الحضارة صفحة ١٨٠ .

( ٤ ) ذكر الاستاذ محمد امين زكى (رح) ان «الكرد» عرفوا عند السومريين باسم « كوتى » جوتى ، جودى ، وعند الآشوريين والآراميين باسم « كوتى وكوتى وكارتى وكارد وكارداكا وكاركتان وكارداك ، وعند الفرس باسم كوردتوى وكارداك ، وعند اليونان والرومان باسم كاردوك ، كوردوكى ، كارد خوى ، كارد ويسكاي ( خلاصة تاريخ الكرد وكردستان صفحة ٨١ من الترجمة العربية ) .

## الشعب الكردي

أصل التسمية  
الكردية

اكتشف لوحان عتيقان يرجع تاريخهما الى عهد « توكولتي - نورتا » الملك الأشوري في اواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، وهما يدلان على حادثة واحدة وقد كتب على أحدهما اسم « گوتى » وعلى الآخر ( گورتى ) وذلك يدل على أن احد الاسمين ناشئ عن الآخر وأنهما أطلقا على شعب واحد ، والظاهر ان الاقدم منهما هو گوتى ، ثم تولدت الراء الزائدة ، من تضعيف التاء كما هو معروف فى اللغات جميعا، وكان الشعب الكوتى اى الكورتى من جمهرات أمم جبال « زاغروس الكبرى » فى أيام السومريين وكان أول ملك عرف فى التاريخ لهذا الشعب هو «أنتوم» الذى حارب العيلاميين، وكان ملكا على لكش ثم جاء ذكر ( لوكال - زاكيزى ) الكوتى الذى حكم فى أوروك (الوركاء) وسومر ، ومن ملوكهم (انوبانيى) فاتح هلمان ، ولعلها منطقة « حلوان » (١) وقد كان قبل عهد الملك سرگون العظيم الاكدى، ولقد استدل الدكتور سبايزر أحد المتخصصين بتاريخ شعوب ما بين النهرين بالاعلام التاريخية السومرية على أن الجيل الكوتى كان عائشا فى بلاد سومر قبل أن تؤلف الحكومات فيها بزمان غير قصير، وأن هذه الجذوم الكوتية التى صارت فيما بعد ذات حول وطول فى تلك البلاد قد أغارت أخيرا على بلاد أكد غارات شتى حتى تمكنت منها واستطاعت احتلالها كلها ، وفى عهد ( شارى ) ملك أكد خضعت بلاد أكد التى كانت فى أغلب الاحتمال فى أيدي الملوك الكوتيين لسلطان أوروك ، فحكم فيها خمسة من الحكام الاوروكيين مدة عشرين سنة ثم عقب هؤلاء فتح الشعب الكوتى لجميع بلاد أكد وبسط سلطانه عليها . ويستفاد من دراسة الحوادث التى تضمنتها الآثار المستكشفة أن بلاد سومر واكد كانت خاضعة لسلطان الكوتيين دهرًا طويلا ، وان ملوك لكش الاقوياء كانوا فى طاعتهم ، وأن العهد الذهبى لدولة لكش الذى كان عهد الحاكم « كوديا » فى النصف الأخير من الالف الثالث قبل الميلاد ، كان مقارنا لعهد الدولة الكوتية ، ومما يبعث على الأسف أن اخبار تلك الدولة الكردية ليست كافية بحيث نطلعنا على أحوالها وأعمالها وأثارها فى مدد حكمها واسماء ملوكها وعددهم فى مدة الحكم الطويلة التى حكموها غير أنها ذكرت أن آخر ملك كوتى هو أترىكان الكوتى (٢) المشار اليه سابقا .

وبعد ان قرض «أوتو - هيكال» السومرى مملكة أور و (أوروك) نزلت الفلول الكوتية الى وطنها القديم أى جبال زاغروس ، واستراحت بلاد اكد من ازعاجهم باستثناء غارة

نزوح الكوتيين من  
الجنوب الى الشمال

( ١ ) تقع حلوان بين قصر شيرين وكرمشاه .

( ٢ ) خلاصة تاريخ الكرد وكرديستان «الترجمة العربية» ٦٨ ، ٩٤ - ٩٦ ، قلنا ذكر مؤلف هذا الكتاب فى ( الصفحة ٦٦ ) منه ان ملوك الكوتيين الذين اكتشف اسماءهم فى نيبود ( نفر ) كانوا واحدا وعشرين ملكا .

### شلمناصر والكوتيون

واحدة ، وفي أثناء ذلك اغارت قبائل (كاساي) على بابل وكانت القبائل الكوتية محالفة لها ، ومنذ ذلك الحين الى ابتداء الدولة الاشورية دخل تاريخ الكوتيين في غموض شديد ، ولم يستكشف مايزيل ذلك الغموض . ثم ان الملك شلمناصر الآشوري ( ١٢٨٠ - ١٢٦١ ق م ) الذي مد فتوحاته الى بلاد ( أور ارتى ) أى أرمينية و ( خاني كالبات ) يقول فى أثر له : « ان الشعب الكوتى الذى كان فى سماء هذا العصر يتألق كالنجوم الزهر ، كان متصفا بالقوة والتسلط ، معروفًا بالحزم والعزم والشدة المتناهية والارهاب والتدمير ، وقد قاوم بكل عنف وقوة ارادتى وأصر على معاداتى » . وقد حارب شلمناصر المذكور الشعب الكوتى العنيد المقاوم الشديد الابداء ، فغلبه غلبة عارضة وارتكب فى قتاله أفعالا وحشية وأظهر قساوة تضرب بها الامثال فى بربريتها ووحشيتها ، وفى ذلك يقول شلمناصر ان دماء الشعب الكوتى أريقَت كالمياه الجارية فى بلاد واسعة تمتد من حدود «أورارتى» الى « كموخى » . وتقدير ذلك من حدود أرمينية الى جبال طورعابدين ، ويقول الدكتور سبايزر ان الشعب الكوتى أى الكورتى شعب من شعوب زاكروس من الوجهة اللسانية واللغوية ، فلذلك لايمكننا ان نقول بساميته ولا بأريته ( أى هند - أوربته ) على أنه لاينكر ان هذا الشعب قد اندمج فيه بعض الشعوب الآرية فيما بين النهرين فى أواسط الالف الثانى قبل الميلاد ، حتى لقد صار معظم سكان جبل زاكروس آريين فى الالف الاول قبل الميلاد ، ولكن هذا لايقوم دليلا قاطعا على أن يكون الكوتيون آريين ايضا (١) .

### زينوفون والاكراذ

وذكرهم زينوفون فى كتابه ( بعث كيرس الشاب ) أى (نكوص العشرة الالف ) المشهور برحلة زينوفون ، وذلك بعد اخفاق البعث سنة ٤٠١ ق م فقد ذكر ان الجيش اليونانى الناكص نحو بلاد اليونان دخل بلاد الكرد الجبلية المتاخمة لأرمينية .

### انثروبولوجية الاكراذ

قال الاستاذ ( فيرد هوفر ) الفرنسى « نأشك فى ان الكرد ليسوا الا ابناء ( الكوردوك ) الذين ذكرهم زينوفون فى ( نكوص العشرة الالف ) فحقيقة الاسماء وتحقيق المواضع والتواؤم بين الاخلاق لاتدع شكاً فى ذلك . ولكن أكان الكوردكيون بالنسبة الى الماذهين « الميديين » ما كانه التركمان اليوم بالنسبة الى الاتراك اى العثمانيين ام كانوا شعبا متميزا عن الشعوب المجاورة له كتميز التركمان عن الاتراك ؟ أنا أحسب ان الميديين لم يكونوا الا القليل الفاتح من الكوردكيين والاكثر تمدنا ، بحيث أصبح بذلك أميل الى التحضر والتكاثر ، على أنى ادع ذلك الى من هو اكثر منى تخصصا بالتاريخ القديم ، من الذين عقدوا مباحث فى أصول ورقى وسقوط الشعوب القديمة ، ليوضحوا هذا الامر غير أنى الحظ ان الاكراذ فى اطراف بغداد وكرمانشاه وهمدان يتكلمون بعين لغة اكراذ تبريز وأرضروم وديار بكر ، ويدينون بدينهم وإن لهم نفس العادات وان لغتهم تختلف كل الاختلاف عن العربية والتركية ولها صلة باللغة الفارسية » .

وذكرهم الجغرافي المؤرخ اليوناني « سترابون » المولود في القرن الأول ق.م. المتوفى سنة ٢٥ ب.م في كتابه « الجغرافيا » وسمى بلادهم كورديه قال : « وبالقرب من دجلة بلاد الكورد الذي سماهم القدماء « كوردوك » ومن مدنها « سريزا » و « ستالكا » و « بيناكا » (١) وهي محصنة جدا وفيها آكام مسورة بسور خاص يجعلها تكون ثلاث مدن ، غير أن ملك أرمينية استولى عليها ثم استولى عليها الرومان بهجوم خاطف . ان الكورد بارعون جدا في العمارة والرياسة والتحصينات الحربية وفنون المحاصرة والاستيلاء . »

### سلالة أور الأخيرة

ذكرنا آنفا ما فعله « أوتو - هيكال » السومري في ثورته على الكوتيين الذين قيل انهم اسلاف الكرد ، فاتزع السلطة منهم ، وأسس في مدينة الوركاء مملكة ، ولقب نفسه بملك سومر واكد ، ولكنه لم يستطع ان يحافظ على مقامه ، من حيث هو محرر لسومر زمانا طويلا ، فقد ثار عليه أحد ولاته وهو «أور - نمو» صاحب مدينة أور المتقدم ذكره ، وأسس أسرة حاكمة فيها ، سميت عند المؤرخين سلالة أور الثالثة التي يعد عهدها في العراق من العهود الذهبية لما حصل فيها من تقدم في الحضارة ورخاء في العيش . وقد صار « أور - نمو » ملكا على سومر وأكد وأول الملوك السومريين الذين كانوا ابعد صيتا من سبقهم وأكثر تقدما ، فقد صيروا مملكتهم انبراطورية خلفت امبراطورية سرگون الاكدي العظيم ، وفاقته بقوة الحكم المركزي وتعيينها حكاما للاقطار بدلا من الأمراء الذين كانوا يحكمون في أكثر الأحيان بالوراثة . وقد مثل « أور - نمو » عهد آخر السومريين السياسيين لانهم اختلطوا بعد ذلك بالساميين من الامة الاكديّة وغيرها ، ففقدوا كيانهم السياسي ، على أن تاريخهم اصبح من الاخبار الصحيحة لان كثيرا من مباحث الاستاذ « ليونارد وولي » في أطلال اور قد خصصها بدراسة تلك السلالة وأول شيء اتضح في تاريخ « أور نمو » الذي كان اسمه يقرأ أور - أنكر أنه كان ملكا قديرا راغبا في الإصلاح وعاملا على تقدم أور وان اسمه والقباه المختوم بها الاجر تشهد بانه قد جدد جميع العمارات المهمة تجديدا لم يعرف له مثيل من قبل ، وتشمل هذه العمارات المستجدات المعابد الموقوفة على الالهين ( نار ) و ( نكال ) والصرح القائم اكثره اليوم في أطلال أور باسم تل المقير . وكذلك القصر الملكي وسور مدينة أور ، وتجاوزت اعماله الإصلاحية ومنشآته التعميرية الى « لگش » و « أريدو » و « أوما » الواقعة في غرب لگش وشرقي قلعة سكر الحالية ، والى « لارسا » الواقعة في شمال الناصرية في آخر شط الكار « وأدب » بين نهر واوما ، فقد جدد معابدهن وكري انهار الارواء وقنيه لاعادة الرخاء الى بلاد سومر لان الاضطراب السياسي الذي نشأ عن النزاع بين الاكديين والكوتيين سبب اهمال كرى الانهار ، وشغل الحكام عن العناية بامور الارواء ، وقد ساعده على ذلك استتباب السلم في بلاده ، وندور نشوب حرب فيها . وقد خلف « أور - نمو » في الحكم دونكي ويسمى في الأحيان « شولكي » وقد حكم هذا

### مباحث ليونارد وولي في أور

### عهد « أور نمو » الزاهر

(١) قال الاستاذ فيرد هوفر الفرنسي : « ارى ان المدن المحصنة سريزا وستالكا وبينانكا توافق اليوم خورصا باد وقوينجق وكرمليس ( شمال مدينة الموصل ) » .

«دونكى» السومرى

فى مملكة اور مدة ثمرة طويلة وبنى عدة معابديها ونصت الاخبار على أن «دونكى» هذا عنى غاية كبيرة بمدينة اريدو ، التى هى على ساحل البحر <sup>(١)</sup> وقد ذكر بعضهم ان اريدو كانت أقدم مدينة فى سومر <sup>(٢)</sup> ومعبدىها المؤسس للاله (ايا) كان أقدس هيكل دينى فى الجنوب، وقد توسعت التجارة فى كل عام من اعوام حكمه ، كما يستنتج من مجموعة الرقم التجارية التى عثر عليها فى جميع المدن السومرية، وكانت السفن مشحونة بالبضائع تأتى من موانئ الخليج العربى ومرافقه ونغوره ، وصفوة القول ان العراق الجنوبى بلغ ذروة الرفاهية والرقى قبل موت دونكى بمدة طويلة ، فلذلك استراح الملوك الثلاثة الذين خلفوه ، وكان تمتعهم بثمار أعمال سلفهم أبين أفعالهم وأشهر مافى سيرهم .

العموريون على  
الفرات الاوسط

وفى السنة الخامسة والعشرين من حكم «أبى - سن» الملك السومرى من سلالة أور الثالثة فى آخر القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد ثم ان طائفة من العموريين الساميين الساكنين ايامئذ فى مدينة (مارى) غزت جنوبى الفرات فأحتلوا مدينة (اين) قرب الديوانية الحالية من الشرق ، فأرسل الملك «أبى - سن» عليهم جيشا لصد هجومهم ، فاغتنم العيلاميون هذه الفرصة ، وعبرت فرق من جيوشهم نهر دجلة من الشرق ، وهجموا على سومر واحتلوها وأسروا الملك (أبى - سن) وساقوه الى عيلام ودمروا البلاد . ولقد شهدت السنوات الاخيرة من الالف الثالث ق.م احتضار سلطة شعب عظيم ، هو الشعب السومرى فى نهضته الثانية فقد قدر لهم ان يبقى لهم شبح من الاستقلال الى السنة الخامسة والعشرين من عهد «شمسو أيلونا بن حمورابى» ملك العموريين الاتى تاريخهم فى الدولة البابلية الاولى .

احتضار سلطة  
السومريين

ان تنازع الاسر السومرية فيما بينها ساعد العموريين على أظهار استقلالهم فى بابل وما حولها ، وكان «سومو - أبوم» أحد مؤسسى الدولة البابلية الاولى من العموريين «١٨٣٠-١٥٣٠ ق.م» ، وقد اتخذ العموريون لعبادتهم الالهة كديا ضئيل الشأن وجعلوه حاميا لهم وهو الاله (مردوخ) ونبدوا المناسك السومرية ، وقد حارب «سومو - أبوم» ملك آشور «ايلوشوما» فى وقعة لم تكن فاصلة الا أنه أخذ يستولى على المدن بالتدريج ، فاستولى على (سبار) و (كيش) وكان يعوز البابليين زعيم من الزعماء الكبار ليجدد توحيد العراق الجنوبى بالقوة ثم يوجهه على الغزاة الاجانب ، فكان ظهور حمورابى ١٧٢٨ - ١٦٨٥ ق.م الذى استولى بالتتابع على دويلات العراق كما يأتى :-

ظهور حمورابى

(١) اطلال مدينة (اريدو) فى ارض قفرة ذات رمال مثل اطلال (أوما) و (ادب) وقد كان البحر نضب عن اريدو مئة ميل ونيفا ، منذ دهر بعيد ، ومع ذلك لا يزال ساحل خفيض يشير الى حد الساحل العتيق ، وكذلك كثير من الحصى والصدف البحرى واطلال اريدو وكأنها لم تمسها ايدى الاناريين وان زقورتها ذات الدرج الجميل تكاد تكون سالمة ولا سيما عند تعريتها من رداها الرمل ( سيتون لويدي » فى الرافدين صفحة ٥٧ ) .

(٢) هكذا قال الأستاذ سيتون لويدي فى تاريخه المذكور وقال الأستاذ ليونارد وولى : «وبعد مؤرخو بابل مدينة كيش أقدم المدن الملكية الكبيرة ، واور ثالثتها من حيث تسلسلها التاريخى» ( وادى الرافدين صفحة ٢٧ من الترجمة العربية ) .

## العمالة العمورية في بابل

( الدولة البابلية القديمة ١٨٣٠ - ١٥٣٠ ق.م )

ان سومو - أبوم ألف أول دولة عمورية في بابل ، ثم خلفه في الحكم أربعة ملوك لانعلم من أمرهم أخبارا واضحة ولا مايسجل مساعي الذين سعوا منهم في تقوية دولتهم الصغيرة وجعلها دولة عظيمة ، وقد دلت الاخبار على أن حمورابي هو الملك السابع لهذه الدولة ، وأنه لما تولى الملك كان في حيز مملكته اتحاد مدن مطمثة ، يطابق في حدوده بلاد أكد القديمة على التقريب .

حمورابي

وقد شن حمورابي في بداية حكمه حربا على حاكم « لارسا » فكان الفوز له . ثم ضم بلاد سومر الجنوبية كلها الى مملكته ، ثم أسرع هو في اخضاع دويلات ما بين النهرين المهمة مبتدئا بدولة آشور في الشمال فاستولى على مدينة آشور ، وهي مدينة على دجلة على مسافة مائتي ميل شمال بابل ، وكانت مهد نشوء الشعب الآشوري السامي . ثم ضرب حمورابي العيلاميين ضربة شديدة ، وكان يعتقد أن السلم لا يستتب في البلاد الا بعد خضد شوكة الظالمين . وتوسيع المملكة ، فلذلك وسع مملكته في بابل بالتدريج . فالحق بها مملكة ماري وأوهن الدولة الآشورية ، وعنى عناية شديدة بادارة المملكة وضبطها وتهذيبها ، وشق القنى والأنهار فنشر الرخاء في البلاد ، وجعل المدينة بالقوانين وبدن وطني . ثم ظهر أحد الملوك وهو « أنيتاه » ملك كوسر في آسية الصغرى وأسس الامبراطورية الحيثية فيما بين النهرين .

حمورابي واعماله  
السياسية  
والحربية  
والقانونية

بالغ حمورابي في استعمال الرسائل الرسمية الى موظفيه وقواده لضبط أمور مملكته . ان خمسا وخمسين من رسائله الرسمية قد كتب لها البقاء منذ عصره الى عصرنا ، وهي محفوظة في المتحف البريطاني بلندن ، وهي من أهم مصادر تاريخ هذا الملك الكبير الذي خلد اسمه بكونه ثاني حاكم عظيم من الجنس السامي فالأول كان الملك سرگون العظيم (١) المقدم ذكره آنفا .

ديوان الرسائل  
في عهد حمورابي

رسائل حمورابي

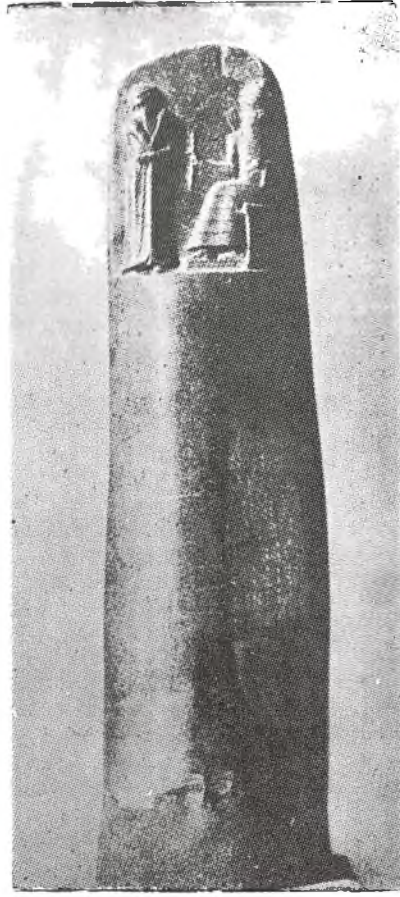
كان حمورابي عادلا حلما يلتجىء اليه كل مظلوم ، اذا أعياه أن يأخذ حقه على أيدي القضاة ، وكان أولئك المتظلمون واثقين بمدله وبسداد حكمه وأنه لا يرد أحدا منهم خائبا . ولم تقل عناية حمورابي بالشؤون الدينية عن عنايته بأقامة العدل ، فان كثيرا من كتبه التي كان يملئها كانت تخص المعابد وادارة شؤونها تلك الادارة التي كانت عنايته مصروفة اليها دائما . وأعظم ما خلد مجده وأطار شهرته المسلة القانونية العظيمة التي سمكها ثمانى أقدام ، وهي من حجر أسود ، فقد نقش فيها بالخط المسمارى جميع الشرائع السومرية القديمة ، فاستوعبت ثلاثة آلاف سطر باللغة البابلية . ان تلك المسلة عثر عليها في السوس من خوزستان أى البلاد العيلامية قديما ، لأن أحد الملوك العيلاميين الفاتحين نقلها من بلاد بابل الى عاصمته المذكورة في حدود سنة (١١٠٠ ق.م) وهي من أقدم الكتابات القانونية وقد نقلها الآثاريون

عدالة حمورابي

عنايته  
بشؤون  
الدين

مسلة حمورابي  
القانونية

### حقوق المرأة في قانون حمورابي



مسلة حمورابي القانونية مشهد لعمورابي  
وهو يستلم الشريعة من اله الشمس

الفرنسيون ١٩٠٢ الى دار التحف الأثرية في اللوفر . ان ذلك الأثر العظيم قد هيا لنا الاطلاع على القانون البابلي القديم بكماله وعلمنا أن عامة مواده القانونية عادلة (١) .

ان المواد الخاصة بالزراعة وايفاء الديون وأحوال الطلاق في قانون حمورابي تستحق الاهتمام ، وقد تحسنت أحوال الطلاق منذ أيام السومريين القدماء أيام لم يكن قط للزوجة حق في الطلاق ، وانما كان الطلاق من حق الرجل وحده . ولكن حمورابي عدل القانون في مصلحة المرأة فقد ألزم زوجها عند الطلاق بأداء نفقة اليها ، لتعول أطفالها ، وجعل اليها الوصاية عليهم فضلا عن ايجابه اداء الصداق اليها ، ولم يعف القانون الرجل من تلك الحقوق الا بأن يثبت أن زوجه لم تكن مخصصة له أو أنها مهملة لشؤون الدار ، ففي تلك الحال يحق له أن يسترقيها (٢) . وقد احتلت المرأة في عصر حمورابي مكانة عالية في بابل القديمة وكان في استطاعتها أن تمارس التجارة باسمها الخاص وكان بين النساء من احترفت الكتابة ،

وكانت البنات يذهبن الى المدارس لتلقى العلم مع الصبيان جنبا الى جنب (٣) . وينص القانون على أن ينال الأرامل واليتامى والفقراء حقوقهم وأن لا يقع عليهم ظلم من أحد على أنه مع ذلك يحافظ على كثير من الآراء القديمة التي تدل على سلامة القلب .

### حقوق أخرى

### قانون أوروكاجينا

لقد سبق حمورابي الى عدة قوانين في مصلحة الشعب الملك السومري «أوروكاجينا» المقدم ذكره ، غير أنه يعد قانونه ضيلا بالنسبة الى هذا القانون الجامع المستوعب بل ان قانون «أوروكاجينا» سرعان ما زال لأنه كان مضادا لمصالح رجال الدين الذين كانوا قد اعتادوا الأساليب القديمة التي غشاها الزمان بشيء من التبجيل والتقديس .

### بابل على عهد حمورابي

مد حمورابي جسرا على الفرات يصل بين جانبي بابل ، وكانت السفن التي لا يقل عدد ملاحيها أحيانا عن تسعين ملاحا تمر عبر عباب الفرات صاعدة ونازلة ، وأصبحت بابل قبل مايقارب ألفي سنة قبل ميلاد المسيح من أغنى المدن والعواصم التي عرفها تاريخ العالم قديمه

(١) الرافدان ص ٦٩

(٢) الرافدان ص ٦٩

(٣) انتصار الحضارة ص ١٩١

وحديثه • وحافظ الجيش على البلاد وأمانها ، واتسعت المملكة البابلية السامية جدا حتى دخل في حكمها أصقاع الدولة الآشورية •

الجيش والفتوح

وكانت الاثمان والقيم تدفع بالفضة وزنا ، ولم تكن النقود قد استعملت بعد ولكن الانسان كان اذا اشترى شيئا قليل الثمن عمد الى قطع قطعة محدودة من سلك غليظ من الفضة ، كان يحمله معه ، ليقوم مقام النقود الصغار وقد بقي الناس في الاقطار الاخرى كسورية وفلسطين يتذكرون حمورابى دهرا طويلا لتنظيمه مبادئ المعاملات المالية ، والمعاملات التجارية تنظيما دقيقا (١) • وقال جيمس هنرى بريستد : « ظلت ذكراه أكثر من الف سنة بعد موته يرددوها سكان سورية وفلسطين في أيام العبرانيين (٢) » •

التعامل قبل ظهور النقود

مات حمورابى بعد ان حكم اثنتين وأربعين سنة فخلفه ابنه ( شمسو ايلونا ) المشار اليه آنفا ، ولم يعرف من سيرته الا اخبار قليلة ، منها أنه أهدم ثورة الدويلات السومرية في الجنوب وأخرب جانبا من مدينة أور ، ومما هدمه هيكل القمر ، ونهب نفائسه غير أنه لم يستطع أن يحول دون تأسيس سلالة جديدة مستقلة على شواطئ الخليج العربى ، وهى سلالة الامراء التى عرفت بسلالة القطر البحرى ثم بالدولة الكلدانية وقد ظلت متحدية ملوك بابل وآشور مدة ألف سنة تلت ذلك العصر •

موت حمورابى

أصل الدولة الكلدانية

وفى زمن الملك الحادى عشر من ملوك الدولة السامية العمورية البابلية هذه وهو « سمو ديتاتا » (٣) (١٦٣٠ ق م) هجم الحيشيون الجبليون الجفأة من بلادهم فى آسية الصغرى على بلاد بابل بعد أن استولوا على حلب ، فاستباحوا مدينة بابل ونهبوها وأخربوها ثم ارتدوا الى مواطنهم (٤) كما سنذكره قريبا •

### الدولة الكاشية ( ١٥٣٠ - ١١٦٠ ق م )

الكاشيون وهم أخلاف الكوتيين « الكوتيين = الكرد » من الامم الهندية الأوربية وقد استغلوا ضعف البلاد البابلية وخلوها من ملك قاهر وجيش مدافع فاندروا وعليهم من مواطنهم فى جبال زاكروس وكانوا قد هجموا عليها قبل ذلك مرات ، فلم يستطيعوا الاستيلاء عليها • فبدأ حكمهم فى البلاد البابلية منذ أواخر القرن السادس عشر قبل الميلاد ، وانهى بسنة ١١٦٨ ق م أيضا (٥) • وظلت بابل بعد هذا الغزو عدة قرون مسرحا للاضطراب العنصرى والاختلاط السياسى اللذين وقفا فى سبيل كل تقدم فى العلوم والفنون (٦) •

الكاشيون

اثر الاضطراب فى المدنية والحضارة

وفى الوقت الذى زاد فيه عدد السكان الكاشيين زيادة عظيمة منيت بلاد بابل بغزاة

(١) الرافدان ص ٧١

(٢) قصة الحضارة ص ١٩٣

(٣) وجاء من اخباره ان سمو ديتاتا رجم الهيكل والصرح اللذين بناهما الملك شمسو ايلونا « مدن العراق القديمة ص ٣١ » •

(٤) الرافدان ٦٣ ، ٧٢ ومدن العراق القديمة ص ٧٢ ، ٧٤ •

(٥) حضارة آشور وبابل لكوتنن ص ٦٥ ، ٦٦

(٦) قصة الحضارة ص ١٩٤ ، ١٩٥ •

غارات الكاشيين

هجوم الحثيين

آخرين جاؤوا من الشمال الغربى ، وتقدموا جنوبا فى محاذاة نهر الفرات ونهر دجلة ، حتى احتلوا بابل ونقلوا ماغنموه الى بلادهم ، أولئك الغزاة هم الحثيون ، المقدم ذكرهم ، الذين لم يقصدوا بغزوهم بلاد الرافدين احتلالها ولا استيطانها بل أرادوا نهبها فى هجمة خاطفة ثم عادوا بعدها الى بلادهم وقد قضوا على آخر ملك من نسل حمورابى ، ولما ارتدوا عن بلاد بابل ، وكان ذلك فى حدود ١٧٥٠ ق.م ، لم يجد الكاشيون صعوبة فى فرض سيادتهم على البلاد . وكان انتصارهم ايدانا بزوال تقدم البابليين فى حضارتهم ، وهكذا انتهى أول الفصول العظيمة فى بلاد ما بين النهرين •

تمنن الكاشيين

ان الكاشيين وان كانوا جفاة اقتبسوا حضارة البلاد البابلية ، وتمدنوا شيئا فشيئا وأسسوا لدولتهم عاصمة جديدة فى موضع عرقوف القريبة من بغداد من الجهة الغربية الشمالية ، وسميت باسم مؤسسها « كوريكالزو » ف قيل لها « دور كوريكالزو » اى مدينة كوريكالزو • ان استيلاء الكاشيين على بلاد بابل ، كان كما ذكرنا آنفا ، فى آخر القرن السادس عشر قبل الميلاد ، وان كانوا قد استولوا على أطراف المملكة البابلية من قبل ، وان ثبت اسماء ملوكهم الذين حكموا جنوبى العراق ووسطه لا يكاد يكون أكثر من أسماء مجردة •

لقد أسفرت تنقيبات مديرية الآثار العراقية التى أجرتها فى منطقة « دور كوريكالزو » ، عرقوف ، التى كانت عاصمة للكاشيين عن كشف منطقة صرح المدينة « تل عرقوف » ، وأسسها وأجزاء مهمة من معبدها وسهلت الاطلاع على أدوارها واسم مؤسسها « كوريكالزو » الثالث بما وجد من آثار مكتوبة فى المعابد ، وخصص جزء كبير من مواسم التنقيب بالبحث عن قصور المدينة ، فكشف عن أقسام مهمة منها ووجدت فيها آثار مكتوبة أوضحت أدوار القصور التاريخية واسم مؤسسها الذى هو « كوريكالزو » الأول وأنه حكم فى أوائل القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، وعثر على آثار اخرى ، هى على شئ كبير من الأهمية فى معرفة حضارة العراق فى العصر الكاشي الطويل الذى كان المؤرخون يعدونه عصرا مظلما فى تاريخ هذه البلاد ، لقلة المراجع التاريخية فيه ، وقد أصدرت مديرية الآثار نشرة بتلك التنقيبات المهمة أيدتها بالصور



دور كوريكالزو  
( عرقوف )

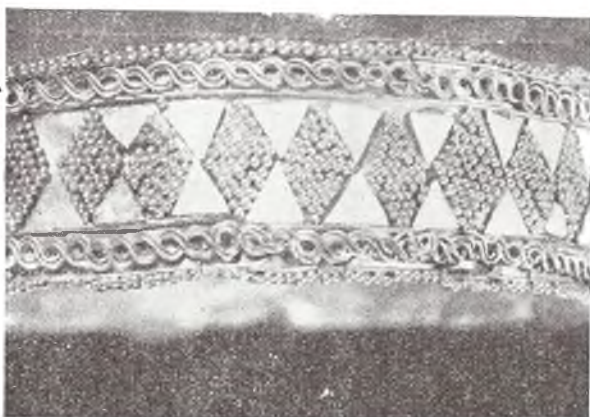
منظر عام لصرح دور كوريكالزو فى عرقوف وفيه المعر السادس من المصطبة الى المعبد وبقايا دوج الصرح السفلية ، وهو من انشاء القرن الرابع عشر ق.م •

والخرايط • لقد بقيت « دور كوريكالزو » باسم عقرقوف الكلداني ، مسكونة حتى العصور الأخيرة من أيام الدولة الجلايرية (١) •

ان من الآثار التي تركها الكاشيون ما عدا الصور الهندسية الملونة وصور اوراق، وأشجار وازهار بالاحمر والازرق والابيض والاكحل أشياء فنية دقيقة كالمنحوتات الصغيرة والزينة الرقيقة من الذهب ، وكالاصباغ التي على الجدران ، ورقم طين لضبط حسابات الدولة ورؤوس صولجانات من النحاس ومن الكلس، وأهمها رأس جميل الصنع من حجر الكلس الابيض •

ومن الاشياء الفنية التي تركها الكاشيون رأس فرس جميل منحوت نحتا مجسما ، يبدو عليه التمثيل الواقعي ثم رأس حوار منحوت أيضا يعد من أنفس القطع الفنية ، ووجدت مادة زرقاء أثبتت دراستها أنها من نوع الزجاج الكدر ، وقد عثر أحد المتقيين في نفر على مادة ظهر له أنها زجاج ، وكانت احدى القطع المكتوبة باسم أحد ملوك الكاشيين ، ومنها قطعة من الحجر الاخضر كريمة ثمينة بصورة فسيفساء زاهية ووجدت لهم كمية من الأدوات المصنوعة من الذهب لحلئ النساء مصوغة صياغة دقيقة •

من اثار  
الكاشيين



سوار من الذهب المطعم  
بالاحجار الكريمة من عقرقوف  
( دوركوريكالزو ) في حدود  
١٤٠٠ ق م •

# الآشوريون

## تسمية الآشوريين



الآشوريون منسوبون الى منطقة آشور وهي المنطقة التي يحدها نهر دجلة في الشرق، وتشرف على الصحراء في الغرب والجنوب . واسم « آشور » مأخوذ من اسم الاله الآشوري « آشور » رب الحرب الأعظم الذي سميت باسمه المدينة المعروفة أطلالها اليوم بقلعة شرقاط على دجلة قرب الموصل . وهذه المدينة ذات موقع مهم فالنهر يجري أسفلها ما بين هضاب حتى يعبر الى منطقة من رمل وتلوي من الحصى ثم يخرج منها الى السهل الرسوبي ، وفي شمال آشور أودية زاهرة وسهول واسعة وجبال مشجرة وقاحلة فيها مقالع للحجارة والمرمر والرخام (١) .

وآشور كانت ذات جو أصح من جو بلاد بابل الحار لوقوعها في منطقة جبلية وكان فيها

الاله المجنح ذو الراس الصقري ( آشور )  
نقش على لوح من الرمر

## خصائص أرض آشور

أودية خصبة التربة ، تمتد بين الجبال الشرقية والجبال الشمالية ، حيث كانت مدن تتنافس فيما بينها ، وفي تلك المنطقة كانت هضبات صالحة لأن يقطع منها الحجارة والمرمر وغيرهما من مواد البناء ، وفي هذا الامر اختلفت آشور كثيرا عن بابل ، فلم يكن بابل حجارة للبناء ، ولذلك اقتصر على البناء بالآجر واللبن . وكانت تلك الاودية الشرقية من آشور خضراء بما فيها من المروج والمراعي الحيوانية ، وحقول الحنطة والشعير ، وكانت قطعان الماشية والضأن والماعز فاشية على جوانب الهضاب والتلوي ، ولم يكن الحصان معروفا هناك ، فكانت الحمير هي الحيوانات الخاصة بحمل الاثقال والانتقال والارتحال ، وفي تلك المنطقة عاش السكان على الزراعة وتطورت معيشتهم في ظلها ، ولكن ذلك لم يمنع سكان بلاد آشور من أن ينشؤا بوقت غير طويل قسما من الصناعات ويوجدوا صلات تجارية بغيرهم

وأكثر المؤرخين يذهبون الى ان الآشوريين هم من الاقوام الساميين الذين كانوا في جزيرة العرب ثم طلوعوا في حدود الالف الثالث ق.م . الى هذه البلاد التي نسبت اليهم قديما ، كما فعل أقرباؤهم الاكديون في جنوب العراق ، وقد أسسوا مملكة صغيرة ، واتخذوا من اصول

## أصل الآشوريين

(١) انتصار الحضارة ١٩٨ ومدن العراق القديمة ص ١٠٣ والرافدان ص ٧٥ .

الحضارة السومرية أشياء لاءمت معيشتهم المستقرة الجديدة ، غير ان « جيمس هنرى بريستد » يقول : « لم يكن سكان هذه المنطقة الواقعة في شمال بلاد بابل من الأصل السامى جميعهم بل كان أقوام يعيشون بينهم ويتكلمون بلغات غير سامية ، وهم من أجيال غير سامية ، ففى الألف الثالث قبل الميلاد كان فى المكان الذى قامت عليه مدينة آشور بلدة سومرية عثر الآثاريون على آثار أهلها هناك ، وفى الزمن عينه كان اجداد القوم الذين يسمون الآشوريين يعيشون فى تلك المنطقة ايضا ، ولكننا لانعلم من أين جاؤوها ولا نعلم أمن الجنس السامى كانوا أم كانوا من غيره ؟ ولكننا نعرف أنهم كانوا يتكلمون فيما بينهم بلغة سامية قريبة من اللغة التى يتكلمها الأكديون فى أكد ، حيث قامت أول مملكة سامية فى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد (١) بقيادة الملك سرگون الأكدي ، وبدأت آشور كغيرها من جاراتها الساميات فى الجنوب بأن كانت دولة مستقلة متأثرة بالحضارة السومرية، واتصلت بغيرها من مدن السومريين ، وكتب الآشوريون بالخط المسمارى لقتهم الآشورية واقتبسوا أساليب النحت والعمارة من البابليين (٢) . ويقول الاستاذ ليونارد وولى « الآشوريون كانوا جماعات تقيم فى مدن أعلى دجلة مثل آشور ونيوى ، ومنذ سنة ٢١٠٠ ق.م ظهر فيها ملوك محاربون ، وقد استطاعوا ان يسيطروا على بابل سنة ١١٠٠ ق.م بقيادة «تغلا تليزر» الاول وظلت لآشور السيادة على بلاد العراق الى سنة ٦١٢ ق.م حين خرب الماذيون «الميديون» عاصمتهم نيوى وأخضعوا الدولة الآشورية لسلطانهم ، ولقد كان الآشوريون الورثة الحقيقيين للحضارة العراقية التى ازدهرت فى عهدهم واتصلت بغيرها من الحضارات بسبب حروبهم البعيدة عن مواطنهم (٣) .

لغة الآشوريين  
وخطهم

الآشوريون فى  
رأى ليونارد وولى

وأكثر مظاهر الحضارة المبكرة فى آشور جاءت من الجنوب ، على أنه ينبغى لنا ان لانسى أنها كانت معرضة أيضا لتأثيرات من الشمال والغرب ، فمنذ منتصف الألف الثانى قبل الميلاد ظهر الحيثيون المقدم ذكرهم ، وهم محبون للحرب ، واتجه فريق منهم شرقا الى بلاد النهرين دجلة والفرات ، وليس بمستبعد ان آشور كانت اذ ذاك فى مهب الرياح ، فتارة تخضع لغزاة من الغرب ، وتارة لاتلبث أن تقع تحت حكم الدويلات الجنوبية التى وحدها سرگون الأكدي ثم تحت حكم ملوك أور ثم حكم حمورابى أو غيره من حكام بابل . وقد علمت الحرب المستدامة أهل آشور كيف يحمون حدودهم فى الشمال والجنوب ، بعد أن عاشوا فى تلك الحال نحو من الف عام ، بعد استيلاء سرگون الأكدي على مدينتهم فى تلك الحال ، وليس غريبا ايضا ان كانت هذه الدولة الجديدة قد بنت قواعدها على اساس حربى ، فقد كان لها جنود غير نظاميين ، ثم حل محلهم جيش راهن ، وهو القوة الرئيسة للدولة الآشورية . . . وتطورت هذه الدولة الى تنظيم ثابت محكم لم تؤثر فيه المنافسات التى كانت بين الدويلات ، تلك المنافسات التى أوهنت دولة بابل الأولى ثم انتهت أخيرا بالقضاء عليها وبعد أن زال كل أثر للمنازعات صار فى استطاعة مملكة آشور أن توجه جميع

مصادر حضارتهم

نماء الدولة  
الآشورية

(١) ورد فى الترجمة العربية من قول المؤرخ « منتصف القرن الثالث » وهو خطأ ص ١٩٩ .

(٢) انتصار الحضارة صفحة ١٩٩ .

(٣) مدخل الى علم الآثار « ليونارد وولى » ص ٢٣ من الترجمة العربية للدكتور حسن الباشا .

أساسها الحربى  
واستعمالها الخيل  
والعجلات

قواها التى وحدث للقضاء على أعدائها الخارجيين، وساعد الآشوريين على ذلك أنهم كانوا قد بدؤوا باستعمال الخيل والعجلات فى جيشهم ، وفى النهاية أصبحوا أعظم قوة حربية رآها العالم القديم . وفى الزمن المذكور كانت التجارة رائجة من بلادهم واليها ، وتوثقت صلاتهم بالشعوب الأخرى المجاورة ، فازدادوا قوة وأموالا ، وكانت قوافل تجارتهم تبلغ آسية الصغرى ، لأنهم ارادوا الاتجار بما تخرجه مناجم الفضة فيها ، وسلكوا أيضا الطرق الغربية للتجارة . وكان التجار الآشوريون قد حذقوا اساليب التجارة التى كانت دويلة « أور » قد اتقنتها فى عهد ملوك سومر وأكد ، وعاش كثيرون من تجار بلاد النهرين فى مواضع عمروها فى أصقاع عدة فى الجنوب الشرقى من آسية الصغرى ، فقد عثر فيها على عدد كبير من وثائق تجارية على هيئة رقم مدونة بالخط المسمارى شبيهة برقم الآشوريين .

تجارة الآشوريين

تعاملهم بالنقود

وقد استدل الآثاريون بهذه الرقم على ان الآشوريين كانوا يستعملون النقود الفضة والبرونز المسكوكة عندهم ، فعوضوا بها عن عملية التفاضل بالحبوب فى تجارتهم . وقال ول ديورانت : « نشأت الدولة الجديدة ذات الحضارة الجديدة شمال بابل على مسافة ثلثمائة ميل منها ، نشأت فى أربع مدن ترويهامياه دجلة وروافدها وهى « آشور » ومحلها الآن قلعة الشرقاط و « اربلا » وهى أربيل الحالية وكلح « كالح » وهى نمرود اليوم و « نينوى » وهى تل قوينجق اليوم على الضفة المقابلة لمدينة الموصل ، وفدعثر المنقبون فى أطلال آشور على شظايا من الحجر الزجاجى الأسود وعلى سكاكين من الفخار الاسود ، عليها رسوم هندسية توحى ان أصلها آسوى ، وكلها من آثار ما قبل التاريخ ، وكشفت بعثة آثارية حديثة فى « تبه كورا » بالقرب من نينوى عن بلدة يرجع الكاشفون عنها تاريخها الى سنة ٣٧٠٠ ق م برغم ما فيها من قبور وهياكل وأختام أسطوانية متقنة النقش وأمشاط وحلى » (١) .

الدولة الآشورية  
فى نظر ولى  
ديورانت

مصدر اسم آشور

« وقد خلع الآله آشور اسمه على احدى تلك المدن ثم على تلك المملكة أخيرا ، وفى هذه المدينة كان أقدم ملوك هذه الأمة يسكنون حتى اضطروهم حر الصحراء اللافح والهجمات التى صباها البابليون عليها الى انشاء عاصمة ثانية لهم فى مكان أقل حرارة من مكان العاصمة الاولى . وكانت العاصمة الثانية « نينوى » واسمها هى أيضا مأخوذ من اسم رب من اربابهم هو ( نينا ) أشتار « عشتار » الآشوريين ، وكان الأهليون خليطا من الساميين الذين وفدوا اليها من بلاد الجنوب المتمدنة كبابل وأكد ، ومن غير الساميين جاؤوا من الغرب ، ولعلمهم من الحيثيين أو من قبائل تمت بنسب الى قبائل الميتانيين ومن الكرد سكان الجبال الآتين من القفقاس ، وأخذ هؤلاء كلهم لغتهم المشتركة وفنونهم من السومريين ، ولكنهم صاغوها بعد ذلك صيغة جديدة جعلتها لا تكاد تختلف فى شىء عن لغة أرض بابل وفنونها ، بيد أن أحوالهم الخاصة باعدت بينهم وبين النعيم المتهالك ، الذى انحط اليه البابليون ، ولذلك لبثوا طوال

اتخاذ نينوى  
عاصمة جديدة

صفات الآشوريين  
العامة

عصورهم شعبا محاربا قوى العضلات ، ثابت القلوب وافر الشعر كث اللحي ، مشووف القامات ، تمثل صورهم رجالا عابسين ثقيلى الظلال ، يطؤون باقدامهم امم البحر الابيض المتوسط الشرقى ، وقد اغتتم ملوكهم وهم الكهان الأولون - وكانوا أقيالا خاضعين لأهل الجنوب - اغتتموا فترة سيطرة الكاشيين على بابل فاستقلوا عنها وتخلصوا منها . وبينما كانت بلاد بابل تتخبط فى ظلمات حكم الكاشيين ضم « شلمنصر الاول » ١١٠٠-١٠٦٠ ق م دويلات المدن الشمالية الى حكمه واتخذ كالح « كالح » عاصمة له (١) .

قلة المصادر لتاريخ  
آشور

وأول شئ يبدو واضحا جليا هو أننا قلما عثرنا على مصادر آشورية نعرفنا بالآشوريين ، فكل ما عرفناه انما هو اشارات الى حوادث حدثت فى العراق وأثر حدودها فيها ، وردت فى الكتابات الأثرية المصرية من ذلك العصر وأخرى وردت فى رقم الطين أو فى الوثائق الملكية التى وجدت فى « بوغاز كوى » من أعمال الاناضول وهى موضع عاصمة المملكة الحثية القديمة ، ومن الطبيعى ان تكون اكثر تلك الحوادث متعلقة بعلاقات الملكية الآشورية بالغرب والشمال ، وأما علاقاتها ببابل فقد بقيت غامضة على التقريب سوى تلميح وإشارة يدوان من خلال تلك الكتابات والرقم . وقد وجد فى آثار مدينة آشور فى بداية القرن الحالى ما يشير الى أنه كان أحد الملوك قد أدرك أهمية كبيرة فى تجديد أبنية المدينة وتجديد بنيان حصونها ثم تلا ذلك انعكاس فى أحوال الدولة سبب تعاظم وتفاقم قوة (المتانيين) الذين صارت للدولة الآشورية معهم حدود فى ذلك العصر بمجاورتهم لها من الجهة الشمالية الغربية (٢) .

الآشوريون  
والمتانيون  
ومجاورتهم لبعضهم

أصبح التاريخ الآشورى منذ سنة ١٣١٠ ق م وهى مبدأ حكم الملك «أددنرارى» الاول فى آشور أكثر صحة وضبطا ، ودونت أنباء الملوك الآشوريين فى السبعمئة السنة التالية بتفصيل كثير ، وتوسعت المملكة الآشورية فى آخر حكم «أددنرارى» غربا حتى الفرات وشمالا حتى قرقيش وهى جرابلس الحالية ، وقد غلب «أددنرارى» أيضا ملكا بابليا كان معاصرا له ، وتعاقدا بمعاهدة كانت فى مصلحة الدولة الآشورية ، وقد شيد أكثر مبانيه فى آشور ، وكان هو الذى أنشأ مسننة الرصيف المشهورة على دجلة وهى المسننة التى سهلت كثيرا افراغ البضائع المجلوبة فى النهر ، وهكذا انفتح المجال أخيرا للتوسع الآشورى ، وعندما ظفر «توكلتى» الاول (١٢٥٦-١٢٣٣ ق م) فى محاربة دولة بابل اتخذ الملوك الآشوريون لقب «ملك سومر» أيضا (٣) .

أثر المواد الساذجة  
فى الصناعات  
الحربيةأول مسننة على نهر  
دجلة فى (شرفاط)  
توسع المملكة  
الآشورية

كان هدف الدولة الآشورية ومهمتها الكبرى الاحتفاظ بجيش قوى ، ولذلك لم تكن هذه الدولة الا جهازا عسكريا هائلا راعيا مرعبا ، وقد كانت قوة ذلك الجهاز باستعمال الحديد الذى مهر به الآشوريون ، وكانوا أول من استعمله فى العالم ، وفى احدى قاعات قصر سرگون الثانى الآشورى (٧٢٢-٧٠٥ ق م) فى خرساباد « خرساباد » عثر الآثاريون على ما يقرب من مائتى طن من أدوات الحرب الحديد .

اقدم من استعمل  
السلاح الحديد

(١) قصة الحضارة ص ٢٦٥ ، ٢٦٦

(٢) المرجع المذكور فى الصفحة المزبورة

(٣) الرفدان ص ٨٠

آشور ناصر بال  
الثاني  
وامبراطوريته

التعبئة في  
جيوش شيلمنصر

ان ملك آشور « آشور ناصر بال » الثاني كان من اوائل ملوكها الفاتحين وقد حكم من سنة ٨٨٣ ق.م الى سنة ٨٥٩ ق.م وقد انحدر من زعامته سيل الطموح العسكري للدولة الآشورية بعنف وشدة ، ووضع أسس انبراطورية آشورية جديدة تفوق كثيرا انبراطورية «تغلاتيليزر» الاول وغيره من اسلافه في آشور ، وكانت لآشور ناصر بال طبيعة قاسية ظالمة اتصف بها أخلافه كلهم على التقريب ، بحيث صاروا مثالا للشراسة والقسوة والعنف على أنه هو وابنه « شيلمنصر الثالث » كانا أول من سعى في التنظيم العسكري الآشوري ، وكان لهما جيش صغير حسن التدريب ، مسند باحتياطي غير محدود تقريبا ، قوامه الفلاحون القادرون على حمل السلاح ، الذين كانوا بمثابة الجيش . وكانوا ماهرين في النضال اى الرماية بالسهم ، وقد استخدموا جنودا مشاة استخداما بارعا واسعا ، فقد كان في امكانهم ان



في هذا اللوح من المرمز مشهد لآشور ناصر بال وجيشه يسير لحصار إحدى المدائن راكبا دبابات ذات ست عجلات تجرها الخيول التي عنى العراقيون بتربيتها منذ أقدم العصور .

الاسلحة الفتاكة

يعطلوا بتسديدهم وتصويبهم في الرمي خيل العجلات «العربات» الحربية والفرسان في الهجوم من مسافة غير قصيرة ، وأصبح اولئك الرماة الاشداء اخطر اصناف الجيوش الآشورية الجديدة ، يضاف الى ذلك ان الآشوريين بدأوا في ذلك العصر يخترعون الالات الحربية المييدة في الهجوم على المدن المحصنة والحصون والمعاقل والصياصي فكان من نتائج ذلك ان الامارات الصغيرة لم يكن في قدرتها ، وهي وراء استحكاماتها وحصونها ، تحدى القوى الآشورية التي كانت تفوقها في العدة والعدد والشدة (١) واستولى « آشور ناصر بال » على اثنتي عشرة دولة صغيرة ، وعاد من حروبه بمغانم كثيرة ، وسمل يديه عيون خمسين أميراً من الأسرى واستمتع بنسائهم ، ومات ميتة شريفة على حسب دعواه (٢) .

آشور ناصر بال  
في غلوائه

قد اكتسحت جيوش « آشور ناصر بال » القبائل والمدن التي في الشرق والشمال بهيأة هلال ، وشهدت جبال زاكروس وجنوبي أرمينية وسفوح جبال « أتتي طوروس » وكيلىكية

(١) الرافدان ص ٨٢ ، ٨٣

(٢) قصة الحضارة ص ٣٦٧

الجيوش الآشورية تتحرك ماشطة الأرض ذهابا وإيابا ، طولاً وعرضا ، تاركة وراءها دولا مهورة ، ومدنا محرقة ، فقد عبرت الفرات والعاصي ، وتقبلت في لبنان خضوع موانئ ، الفينيقيين في حوض البحر الابيض المتوسط ، وقد ربكتهم في تقدمهم السريع مدينة دمشق الآرامية ، ولكنها لم تبد مقاومة ، واستسلمت في آخر الحملة ، وقد ارتأى « آشور ناصر بال » ان يعود معقبا هلال فتوحاته ، ليتحقق أنه لم نق مقاومة في مؤخرته ثم اجتهد ذلك الاجتهاد نفسه في تنظيم انبراطوريته وتعظيمها وتفخيمها ، وبدأت بناياته الجميلة بالظهور في مدنه ، وقد استخدم في تزيينها نحاتين ، صارت اعمالهم منذ ذلك الزمن مقاييس للاناقة الفنية لدى الشعوب المجاورة لآشور كلها . وهجر « آشور ناصر بال » المدينة القديمة « آشور » واختار

العمران على عهد  
آشور ناصر بال



رأس فتاة من العاج دقيق الصنع وقد وجد داخل قصر آشور ناصر بال  
الثاني في نمرود ( كالح ) ويرجع تاريخه الى نحو ٧١٥ ق م.

كلح « كالح » أي نمرود اليوم المقدم ذكرها غير مرة عاصمة جديدة لانبراطوريته ، وهي في بقعة صالحة للدفاع لقيامها في ملتقى دجلة والزاب الاكبر (١) .

وحذا « شيلمنصر » الثالث ابن آشور ناصر بال الثاني (٨٥٨-٨٢٤ ق م) حذو ابيه ، وسار على طريقته واتبع اساليبه ، ولكنه كان أقل مباهاة وتبجحا ، ولما اراد « شيلمنصر » ان يعيد الكرة في توسيع فتوح الدولة الآشورية في سورية تلك التي أورثها اياه ابوه رأى نفسه بازاء ثلاث دول سامية قوية بعض القوة ، وهي دولة حماة ودولة دمشق ودولة اسرائيل ، وكات حماة قد خضعت لايه آشور ناصر بال ، اما دمشق الآرامية فانها كانت قد تخلصت من

شيلمنصر الثالث

الآشوريين بانتهاء الحملة ، واما اسرائيل فقد كانت خارج نطاق المطامع الآشورية ، وفي  
السنين الأولى من حكمه اتحدت اسرائيل مع ملك دمشق ابن هداد « بنهدد » ولاقي الآشوريون  
ايامئذ مقاومة موحدة من الدول الثلاث لا يمكن التغاضي عنها بحال من الاحوال ، ونشبت بينهم  
معركة غير حاسمة في القرقر على العاصي نكص بعدها « شيلمنصر » الى الفرات بعد ان قاسى  
الآراميون والساميون خسرانا جسيما في النفوس  
من الرماة الآشوريين ، واذ ذاك غدر أحاس<sup>(١)</sup>

الاسرائيليون  
يغدرون بحلفائهم



غزوات الآشوريين  
في سورية  
اسرائيل تؤدي  
الجزية

ملك اسرائيل بحليفه ابن هداد « بنهدد »  
الآرامي الا ان بنهدد دحره في المعركة وقتل  
أحاس بسهم ، وما كاد « بنهدد » يتغلب على  
ملك اسرائيل الحليف الغادر حتى جدد  
« شيلمنصر » هجومه على سورية فتغلب عليها  
بعد عدة هجمات ، وقدم « ياهو » ملك  
اسرائيل اذ ذاك الجزية لملك آشور ، ثم وجه  
« شيلمنصر » همه الى بابل فقهرها في حملتين  
( ٨٥١-٨٥٠ ق م ) ، وكان خضوع بابل  
لشيلمنصر خسرانا طفيفا للبابليين ، لانهم كانوا  
معنيين بالتجارة ، ولم يكن الآشوريون قوما جد  
متاجرين ، فلم يتدخلوا في أمر الطرق التجارية  
البابلية الممتدة بمحاذاة الفرات الى المدن الفينيقية  
والجهات الاخرى .

سبي أسباط  
اليهود

شمسي أدد

وفي السنة الرابعة من حكم حزقيا  
بن أحاس ملك اسرائيل سار « شيلمنصر » الى  
أرض السامرة مرة ثانية وسبي جميع من بقي  
من العشرة الأسباط من العبرانيين . ولقد توج  
بعد وفاة شيلمنصر ملك آشور الجديد « شمسي  
أدد » الخامس ٨٢٤-٨٠٥ ق م ، فرأى هذا  
الملك ضرورة اخضاع بابل وتأديتها وتهذيبها ،  
ومن الغريب انه وجد نفسه بازاء جيش لها معظمه  
من مرتزقة العيلاميين والكلدانين الساميين ، فلم

لوحة من العاج تمثل الملك اشور ناصر بال  
اكتشفت في نمرود ويرجع تاريخها الى  
اواسط القرن التاسع عشر قبل الميلاد .

(١) ذكر ابن العبري في مختصر الدول ( ص ٦٢ ) ان شيلمنصر المذكور اضطر « احاز » ملك اسرائيل  
لا أحاس الى ان يكتب نفسه عبدا له ، واخذ ما وجد في كنيسة اليهود من الذهب والفضة والآنية ،  
وحاصر مدينة شميرين ( السامرة ) ثلاث سنين وفتحها ، وقتل هوشع وسبي العشرة الأسباط وفرقهم في  
جبال آشور وارضى بابل وبلاد الفرس ، ومن أفلت من هذا السبي انضاف الى ملك السبطين الآخرين  
يهوذا وبنيامين وبطل بذلك ملك العشرة الأسباط .

## أددر نارى الثالث

يجد غير عناء قليل فى هزمهم ودحرهم ، فقتل منهم خمسة آلاف ، وأسر الفين ، وغنم مائة عربة حربية ، ثم مات وخلفه « اددر نارى » الثالث ٨٠٥-٧٨٢ ق.م فاستطاع أن يعيد حماة الى الحكم الآشورى ، ويواصل توسيع الفتوح ، وأكره دمشق واسرائيل على اداء الاناوة ، وقد ورد فى وثائق ذلك العصر ذكر اخضاع الملك الآشورى بلاد الامويين والفلسطينيين حتى البحر الكبير حيث تغرب الشمس (١) .

## انهيار ثان فى الدولة الآشورية

وفى عهود الملوك الذين خلفوا « اددر نارى » الثالث طرأ على الدولة الآشورية انحطاط وتفسخ ، وأخذت المملكة تتقلص وتنزوى مرة ثانية الى حدودها الأصلية ، تاركة الدول التى أخضعها سابقا تستعيد استقلالها ، وقد ثارت كلح « كالح » عاصمة الآشوريين سنة ٧٤٦ ق.م فمكنت الثورة من ضعاف الملوك الآشوريين الذين احتلت عروشهم ، فتولى الملك قائد عسكري باسم (فول) ونادى باسمه الجديد ملك آشور « تغلا تبلير » الثالث وقد كان حقا من القوة والشدّة والبأس بحيث اعاد الى ملوك آشور قوتهم ، وفى عهده تم فتح وسبي ممالك سورية الآرامية وبلاد السامريين والفينيقيين مجددا ، فخضعت لتأدية الاناوة اليه بعد أن سبهاها وقاست منه الأمرين ، ثم انه استعاد بابل بعد فراغه من فتوحاته فى خارج العراق من ملك كلدانى من سلالة القطر البحرى ، وكان قد استولى عليها خلال فترة غيابه فى الغزو ، وبذلك استتب له السلطان خارج العراق وداخله ، وأخيرا سافر سنة ٧٢٧ ق.م الى بابل سفرة رسمية ، وصافح الرب « بعلا » فحارب بذلك اللقب العظيم « ملك سومر وأكد » وقضى نجه بعد سنة .

## تغلا تبلير الثالث

## مجهل فى سيرة تغلا تبلير

للعلماء المؤرخين والآثاريين آراء شتى فى تغلا تبلير المعامل الآشورى الذى قضى ثمانية عشر عاما فى الحكم يمد يده فى الفتح منصورا ، حتى شارف مدينة عسقلان من الغرب وجبال قفقاسية من الشرق . ان هذا الرجل القاهر لم تعرف له صلة بالملوك الآشوريين انما هو قائد ثورة وهب له الله الشجاعة وحب الاصلاح ، فعمد الى الفتح من جهة والى التعمير والاصلاح من جهة أخرى ، فأعاد للدولة الآشورية التى استضعفها الملوك ، واستولى عليها البؤس ، قوتها وهيبتها وكرامتها ، فمات وهو فى أوائل من خدم أمته خدمة كلها ذكرى حسنة وكلها اصلاح .

## شيلمنصر الخامس

وقد خلف تغلا تبلير الثالث على العرش ابنه « شيلمنصر الخامس » فلم يدم حكمه أكثر من خمس سنوات (٧٢٧-٧٢٢ ق.م) وقد حانحو أبيه فى تقوية العرش الآشورى والعرش البابلى ، وتوج نفسه ملكا على بابل ، وعرفه البابليون باسم « أولولو » كما ورد فى أثبات ملوكهم ، وذكر يوسفوس المؤرخ اليهودى ان شيلمنصر حاصر مدينة صور واخضعها بعد أن ثارت عليه ، وفى اثناء حكمه اياهم حرض ملك مصر الملك الاسرائيلى « هوشع » الذى كان تابعا للآشوريين على الثورة عليهم فجرد عليه الملك الآشورى جيشا لخضد شوكة ، فحاصروا عاصمة مملكة اسرائيل « السامرة » مدة ثلاث سنين حدثت فى نهايتها ثورة فى داخل المملكة

الآشورية من أجل الاستيلاء على العرش ، ومات شلمنصر ولم يتم له فتح المدينة فأكمل فتحها  
« سركون الثاني » الذي يعد مؤسس السلالة السركونية الآشورية .

### الاسرة السركونية الآشورية

زحف نحو الغرب

قالى سركون الثاني فى أول الامر هزيمة فى بابل على أيدى جيوش حلف مؤلف من  
« مردوخ - بلادان » الزعيم الكلدانى من سلالة القطر البحرى الناشئة على ساحل الخليج  
العربى ، ومن ملك طامع من ملوك عيلام ، فكانت هذه الهزيمة حافزا على ثورة الدول الغربية  
بقيادة السامريين الذين ما فتئوا يفتخرون بتحديدهم « شيلمنصر الثالث » فترك سركون أمر اخضاع  
بابل واسترجاعها ، وزحف بجيوشه نحو الغرب ، ولما وجد أن مصر كانت تميل الى مساعدة الدول  
الخارجة عن طاعة الدولة الآشورية صمم على محاسبة الفرعون المعاصر له ، فتصادم المصريون  
والآشوريون على الحدود المصرية ، وسره أن وجد جيشه يهزم الجيش المصرى ، ولم تتخلص  
مصر من غزو الآشوريين الا بتقدمة فرعونها هدايا الى سركون سماها « اتاوة فرعون ملك مصر » ثم  
عاد ليثار لنفسه من اسرائيل وخصوصا من السامريين ، فأسر واستعبد من اليهود سبعا  
وعشرين الفا ومائتين وتسعين انسانا من خيرة الشعب قوة وحيوية ، ونفاهم الى المقاطعة  
الآشورية « جوزان » وبلاد ماذى فى الشمال ، ووطن فى مكانهم فى السامرة ناسا من بابل  
وغيرها (١) ، ثم عاد سركون الى بلاده منصورا فى غزواته الخارجية ، ثم تغلب على « مردوخ بلادان »  
الذى استأثر بالحكم فى بابل فى اثناء غياب سركون عنها ولكنه استرضاه أخيرا فعفا عنه  
وعندئذ ساد الهدوء والسلم بلاد بابل طوال سني حكم سركون الباقية .

غزوات الشماليين

وقد استمرت غزوات أهل الشمال من جبال طوروس وغيرها خلال مدة العشرة الاعوام  
التي قضاها سركون فى حروبه لبلاد الشام والسامريين وغيرهم حتى اذا عاد الى وطنه غلبهم  
غلبا شاملا فاستتب له الامر وهدأت الحال فى ارجاء البلاد .

جيشا الغرب  
والشرق يلتقيان

وقد رأت الدولة المصرية فى الظفر المستدام للدولة الآشورية على غيرها من الدول خطرا  
عليها متوقعا ، فأرسلت جيشا لمساعدة ملك غزة ، والظاهر أن الجيش كان فى قيادة الفرعون نفسه  
فاصطدم الجيشان الآشورى والمصرى قرب مدينة رفح المسماة (رفيحة) فى المصادر التاريخية  
الآشورية ، على الحدود المصرية الشرقية ، فدحر المصريون والغزيون وأسر ملكهم وفر القائد  
المصرى فقطع سركون بهذا الظفر تدخل الفراعنة فى شؤون سورية وفلسطين (٢) .

العمران على عهد  
سركون

لم يستنزف سركون عهده كله فى الهجوم والدفاع والقمع والتهذيب بل وجد  
فيه منصرا الى العمران ، فكان أعظم اعماله ما أقامه من العمران فى مدينة خرساباد  
« خرساباد » عاصمته الجديدة التى سماها « دورشروكين » أى مدينة سركون ، وجعل مساحتها  
ميلا مربعا ، وسورها بأسوار ضخمة من اللبن ، نخنها خمسة عشر مترا ، وجعل لها سبعة أبواب

خرساباد

(١) الرافدان ص ٨٩

(٢) الرافدان ص ٩١



احد الثيران الاشورية المجنحة المشهورة من خرساباد ويعود تاريخه الى ٧١٠ ق.م.

أكثرها مزيينة بمنحوتات من التماثيل الجبارة ، وهى ثيران ذات أجنحة كانت عند الآشوريين بمثابة الملائكة الحارسين ، يحفظون المدينة من الشرور والأخطار ، وأنشأ قرب مركز الضلع الشمالية الشرقية مصطبة مشيدة من الحجر المصلد ، سامت قممها أعلى سور المدينة ، وشيد فوقها قصره الملكى ، وهى بناية تضم ثلاثة معابد صغيرة وصرحا شاهقا يصعد فيه بدرج حلزونى الشكل ، وحوله منحوتات بارزة تبلغ أميالا فى الطول ، وتمثل الحملات الحربية والغلات التى تمت فى عهده ، منها صورة تكاد تكون ناطقة لمحاربتة « مردوخ بلادان » فى البطائح الجنوبية من سهل شنعار ، ومشهد معركة بحرية لعلها تتعلق بفتح جزيرة قبرص (١) .

القصر الملكى فى  
خرساباد

وكان فناء القصر يتسع لايواء ثمانين الف انسان ، ومساحة القصر نفسه خمسة وعشرون فدانا ، وله مدخلان أحدهما قبالة المدينة ، والآخر معقود على هيئة قوس تزينه الثيران المجنحة ، وهذا القصر فريد لم تحظ بمثله بابل فى أوج عظمتها وأزدهارها ، فذلك لأنها لم يكن لها حتى ذلك العصر مركز للحكم مثله ، وهكذا أصبحت آشور سيدة بلاد غربى آسية فى عدة شؤون وأشياء (٢) . اتخذ سرگون الثانى فى أول حكمه مدينة « آشور » عاصمة له ثم انتقل الى كلع « كالح » « نمرود الحالية » ، وفى منتصف حكمه اتخذ نينوى عاصمة له . وفى السنة التاسعة من عهده اى سنة ٧١٣ ق.م شرع فى تأسيس العاصمة الجديدة « دور شروكين » المذكورة آنفا ، وكان الدخول فى المدينة من طريق مبلط عرضه أربعون قدما ، وكان سورها ذا بروج تزيد عدتها على مائة وخمسين برجاً .

آشور سيدة البلاد

عواصم المملكة  
الآشورية

(١) الرافدان ص ٩١

(٢) انتصار الحضارة ص ٢١٥

من حضارة  
الآشوريين

ولم يبق من المدينة الا قصر سرگون ، وقسم من الزخارف المنقوشة على الآجر المزين بالطين ، منها اشكال أسود وثيران وصور تزين شارع الموكب في بابل في عهد نبوخذ نصر الثاني وقسم من المرافق ومنحوتات متنوعة أهمها ستة عشر ثورا كل ثور زنته زهاء أربعين طناً . ان ما كشف عنه من مدينة سرگون الثاني وقصره مكننا من معرفة ما بلغه فن البناء والنحت وسبك المعديات وصناعة الزجاج وغير ذلك من فنون الحضارة عند الآشوريين .

حكم سرگون  
الصالح

توفي سرگون الثاني وكان تيمنه بسرگون العظيم الأكدي قد تحقق ، فقد قاد الجيوش بنفسه وبأشر الحروب بجسده ، وكان في كل واقعة يتخذ لنفسه أشد المواقف خطراً : هزم الدولة العيلامية ، ودحر الدولة الفرعونية ، واسترد بابل واخضع اليهود والفلسطينيين ، واليونان في قبرص ، وحكم في دولته حكماً سماه المؤرخون الارستقراطيون حكماً صالحاً ، ونصر الآداب والفنون ورقاهما وأعلى شأن الصناعة والتجارة ، ومات في واقعة نال فيها الظفر باعدائه والغلبة عليهم ، ورد فيها عن آشور الجحافل المختلفة التي كانت تتهددها بالغزو والتدمير (١) .

نينوى عاصمة  
آشور

يرجع فريق من المؤرخين أن سرگون الثاني قتل غيلة فورت العرش الآشوري ابنه « سنحاريب » ، ولعله تشاءم من مدينة والده « دور شروكين » فقد انتقل الى « نينوى » العاصمة العتيقة ، فجدد أبنيتها ورمم قصورها وجعلها مركز الانباطورية الآشورية وقبله الشرق القديم ، وزينها بالتمائيل وصانها بالتهاوليل ، وأجرى إليها ماء عذبا من موضع قريب من منبع نهر الكومل من مضيق جبلي في باغيان ، وأنشأ لذلك قناة من الحجر طولها خمسون ميلا تجري فيها المياه إليها ، ونحت عند فوهة القناة على صفحة صخرة شاهقة صورا كبيرة للآلهة ، ونقش فيها جملة من أعماله وآثاره ومآثره .

ادواء نينوى  
وتجميلها

أسوار نينوى

وقد أنشئت على ضفة دجلة قصور ضخمة هائلة ومعابد ذات صروح شاهقة وهي مما أقامه الملوك الآشوريون ، وكانت أسوار سنحاريب التي أقامها نينوى عالية ضخمة تمتد قرابة ميلين ونصف الميل على ضفة دجلة ، وقد بلغ طول تلك الأسوار داخل المدينة قرابة ثمانية أميال ، وجعل سنحاريب قصره الفخم مركزا يحكم منه العالم الآسوى وجميع الشعوب الخاضعة له بيد كالحديد .

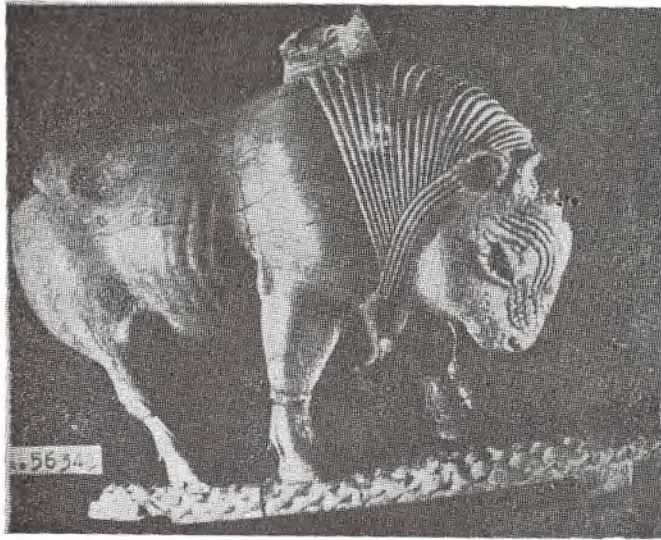
غزوات سنحاريب

ان سنحاريب قبل ان يفرغ للأعمال السلمية الانشائية والتنظيم الاقتصادي ويصرف همهته إليها وجد نفسه مضطرا الى إعادة فتح الانباطورية الآشورية الثائرة ، ففي بدء حكمه وجب عليه أن يخضع مدن سهل كيلييه والمستعمرات الاغريقية التي على سواحل آسية الصغرى ، وعادت منها جيوشه الغازية السالبة تاركة وراءها أتباعا خاضعين . واتفق ان اعلنت العصيان دويلات ومدن فلسطينية منها « عسقلون » ولكن سنحاريب عاجل الثوار ولم ينتظر نتائج حصار أورشليم بل عاد مسرعا الى العراق لما بلغه من أخبار ثورة الكلدانيين عليه وغزوهم أرض بابل

مردوخ بلادان مرة  
أخرى

مرة ثانية ، وكان زعيم الثورة « مردوخ بلادان » الذي أخضعه أبوه « سركون الثاني » وعفا عنه بعد أن أهدم ثورته وولاه بعض الولايات الجنوبية ، وقد استفحل امره هذه المرة ، واستعان باليلاميين وفاوض القبائل العربية ، وحزقيا ملك يهوذا ، ابتغاء مشاغلة الجيوش الآشورية ، فاستطاع سنحاريب أن يستقذ بابل نفسها منه ونصب ابنه « آشور نادن شم » ملكا عليها ولكنه لم يستطع ان يستأصل مردوخ بلادان ، وذلك لاننا نقرأ عن سنحاريب انه بعد ست سنوات اى فى سنة ٦٩٣ ق.م اضطر الى اعداد حملة كبيرة على المدن العيلامية غرب الخليج العربى الى حيث التجأ الثائر القديم من الكلدانيين أهل القطر البحرى ، وكانت خطة سنحاريب هذه المرة بارعة فقد كان أنشأ أسطولا من السفن الكبيرة المصنوعة على الطراز الفينيقي فى مكان ما قرب جرابلس على الفرات الاعلى ، يقوده ملاحون صيداويون ، قافل مع الاسطول منحدرًا فى الفرات الى الخليج ، وأنزل فى الساحل العيلامى جيشا كبيرا ، فدحر

اسطول حربى  
لسنحاريب



قطعة عاجية آشورية تمثل ثورا من نمرور يقدر زمنها بالقرن الثامن قبل الميلاد

الكلدانيين وأخرب مدنهم ونهب مافيها ، وشحنت سفن كثيرة بأسراهم وأصعدتهم الى بابل ، وهناك كان سنحاريب ينتظرهم ، وكان قلقا على أسطوله مشفقا عليه من أمواج الخليج الهائلة ، وبعد هذه الحملة لم يسمع عن مردوخ بلادان من خبر .

انقطاع أخبار  
مردوخ

وقد غضب سنحاريب على بابل لميلها الى الحرية بعد ثورتها الاولى فى عهده ، فحاصرها واستولى عليها ثانية ، وأوقد فيها النار فدمرها تدميرا ، ولم يبق على أحد من أهلها ، رجلا كان أو امرأة ، صغيرا كان أو كبيرا بل أهلكهم قلا واحرقا واغراقا ، حتى سدت جثثهم مسالك المدينة ونهب المعابد حتى لم يبق فيها شاكل ( أشيقل ) (١) واحد ، وحطمت آلهته

كارثة فى بابل

(١) جاء فى مقدمة الحضارات القديمة ٢٩٠/١ ان « ان » البابلى يساوى نحوا من نصف كيلو غرام من اوزان العصر الحاضر ويعادل الشىقل واحدا من ستين جزءا من المن .

نصر لاشور كبير

صاحبة السلطان الأعظم القديم ، وسيقت أسرى ذليلة الى نينوى واصبح «مردوخ» ربهم الاكبر خادما مستضعفا للرب آشور ، ولم ير من بقى حيا من البابليين أنهم كانوا مبالغين في تصوير قوة مردوخ وعظمته بل قالوا : ان الالههم قد شاء له تواضعه ان ينهزم وليعاقب بذلك شعبه . واستعمل سنحاريب الغنائم وما نهبه من البلاد المفتوحة في اعادة بناء نينوى ، وحول مجرى المياه لحمايتها من الاعداء وبذل من العمل والقوة والنشاط في اصلاح الارض البور وما تبذله الدول التي تشكو عدم فائض من غلاتها لديها (١) .

استصلاح الاراضي الزراعية

لقد صورت منحوتات قصر سنحاريب الاسرى الكلدانيين والآراميين والارمن الكيلكيين والفلسطينيين والصوريين كادحين في تعليقه المصطبة التي بنى عليها قصر الفخم الفريد ، وفي سحب المنحوتات الضخمة الى محلاتها .

رياض وجنائن سنحاريب

ثم ان ذوق سنحاريب بعثه على غرس الحدائق والجنائن في داخل أسوار المدينة نينوى وخارجها . وفي شرقيها حفرت له بركة وأنشئت حديقة ليجمع فيها من الحيوانات ما لم يكن معروفا هناك حتى ذلك اليوم ، ويستنبت ما لم يكن مغروسا من أزهار وأشجار جلبها معه في حملاته الحربية من الاصقاع البعيدة عن نينوى جداً . وهذا الذي حملة على انشاء القنـاة السنحاريبية المقدم ذكرها ، وقد ربط الاودية العميقة بقناطر من الحجارة البيض يجري عليها الماء (٢) .

شخصية سنحاريب

قال جيمس هنري بريستد : « كان سنحاريب سياسيا من أعظم ساسة الشرق الأدنى القديم ، وقد فاق والده سرگون الثاني في المجد وكان اسمه مرهوبا بين شعوب البلاد ، التي في آسيا الصغرى ، ولم يأت عام (٧٠٠ ق.م) حتى كانت الانباطورية الآشورية تحكم الهلال الخصيب بأسره ، وامتدت حول الخليج الصحراوي وشملت مساحة عظيمة من المناطق الجبلية الشمالية ، وقد كانت تلك الفتوحات أعظم الانباطوريات التي عرفها العالم اتساعا وسطوة (٣) .

حكم الهلال الخصيب

سعاة سنحاريب وعماله

وقد اتخذ سنحاريب نظام السعاة الملكيين ، فعين في كل مكان مهم من الطرق الرئيسة عاملا يشارف على تنفيذ المصالح الملكية ، وبذلك كان يضمن ابلاغ الاوامر الملكية وايصال جميع الرسائل الطين أو واردات البيت المالك وتجارته ، وكان الملك الآشوري بتلك الوسيلة يتسلم الرسائل والكتب والمطالعات « التقارير » من نيف وستين حاكما من حكام الاقاليم والاعمال فضلا عن كثير من الملوك الذين سمح لهم بالحكم الذاتي تحت السيادة الآشورية ، ولقد عثر على رقم عدة أرسل بها الملك سنحاريب نفسه عندما كان وليا للعهد الى أبيه سرگون (٤) .

ماثر سنحاريب في الخلفات الأثرية

وقد عثر في خرائب الآشوريين على اسطوانة مسدسة من الآجر مكتوب عليها بالخط المسامري أن سنحاريب لم يباه باعماله ولا بقصره حسب بل بالحدائق والنباتات التي

(١) الرافدان « ص ٩٢ ، ٩٣ » .

(٢) قصة الحضارة ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(٣) انتصار الحضارة « ٢١٥ - ٢١٨ » .

(٤) الرافدان « ص ٩٥ » .

استتبها ، حتى لقد زرع فيها القطن بعد ان استجلبه من بلاد الهند قال : وهى الشجرة التى حملت صوفا فجزوا ذلك الصوف ومشطوه « حليجوه » واتخذوا منه ملابس » (١) •

#### نهاية سنحاريب

كانت نهاية سنحاريب فى سنة ٦٨١ ق.م ولم تعرف الكيفية التى قتل فيها الا ما جاء فى التوراة فى ذلك وهو أنه لما كان يعبد ربه فى بيت الاصنام ضربه ابنه «أدر ملك» و «شاريزر» باسيافهما فقتلاه وهربا الى أرمينية فحكم فى مكانه ابنه الثالث «أسر حدون» •

#### عهد سنحاريب وحكمه

يمتاز حكم أسرحدون (سنة ٦٨١-٦٦٨ ق.م) بان الحالة فى بابل كانت هادئة ماعدا بعض الفتن قام بها جماعة من الثوار منهم ابن الناصر المشهور «مردوخ بلادان» أما الاقاليم الشرقية فقد استتب الامر فيها للاشوريين وخضع لهم اكثر ملوك خراسان على أثر حملات آشورية ظافرة ، وقد سلك اسرحدون سياسة حكيمة فى حكم بابل ، فقد أخذ بأسلوب المصالحة والمسالمة ، فحصل على نتائج لو سار فى الحصول عليها على خطة أبيه لكلفه ذلك حروبا وسفك دماء غزيرة : اعاد بناء مدينة بابل واطلق آلهتهم الأسيرة وكرمها تكريما ، واسترضى عيالهم بتقديم الطعام الى أهلها الجوع وقطع طمعهم وجشعهم ، وكان ما قدمه على هذا النحو من الاغاثة عديم المثل فى التاريخ القديم كله • وكف مضايقات الكلدانيين وكان زعيمهم اذ ذاك أحد أبناء «مردوخ بلادان» كما أشرنا اليه •

#### سياسة بارعة وعقل

وقد اتخذ أسرحدون الحيلة لشورات البلاد الغربية التابعة لآشور ، تلك الثورات التى كان الفراغة فى مصر تحركها وتسندها ، فهجم على مصر واستولى على ممفيس سنة ٦٧٣ ق.م فأعمل فيها السيف وفر الفرعون «ترهاقة» ملك مصر الى مدينة طيبة فلم يتعبه أسرحدون • ويرى بعضهم ان الاحتلال الاشورى لمصر وان كان قصير الامد فقد شعرت مصر بوطأة الجيوش الآشورية ، كما تحسست بوجود الكف عن مناوأة الآشوريين المحتلين لكل من فلسطين وسورية فكفت وعدلت عن تدخلها فى هذا الصقع الآشورى •

#### فتح مصر واحتلال ممفيس

توفى أسرحدون سنة ٦٦٨ ق.م بعد ان جعل آشور سيد بلاد الشرق الأدنى باجمعها وأفاء عليها من الرخاء ما لم يكن لها به عهد من قبل ومات وهو سائر الى مصر ليخمد فيها ثورة ، بعد أن حكم انبراطوريته حكما عادلا رحيم •

#### وفاة اسر حدون

أوصى أسرحدون بالملك الى ولده الاصغر آشور بانيبال الذى كان يمتاز عن أخويه الكيرين بالفروسية وحسن الرماية والادب السياسى وقد تولى الملك بعد موت أبيه سنة ٦٦٨ ق.م كما تقدم •

#### آشور بانيبال

بدأ آشور بانيبال حكمه بحملة تأديبية صغيرة على منطقة الكاشيين «الكيشيين» فى شرق دجلة ، فظفر فيها بخصومه وغلب عليهم ثم قام بحملات متتابعة فى شرقى الدلتا بمصر وفى مناطق أخرى استمرت مدة نالت بعدها مصر حكمها الذاتى فوقعت معاهدة صلح تعترف بموجبها بسيادة مملكة آشور وتحالف مصر معاهدافعا وهجومًا ، وقد حمل على مصر بعد سبع

#### حملات آشور بانيبال

سنوات من تحالفه معها حملة مروعة احتل فيها مدينة ( طيبة ) التي لم يترك فيها بعد اراقة الدماء غير أطلالها وخرائبها تأديبا لاهلها الذين مردوا عليه وعلى حلفه •



نعت بارز للبوّة الجريئة من منحوتات قصر الملك آشور بانيبال في نينوى من القرن السابع ق.م.

شغلت هذا العاهل الآشوري خلال فترة حكمه حروب مشرقية مع الماڤيين « الميڤيين » ومغربية مع من المعنا اليهم سابقا ، وبقيت حرّكاته التآديبية وغزواته ماثرا متاعب في بلاد آشور نهكها في الداخل حتى أخذت الانبراطورية تتداعى للسقوط ، وما حلت وفاته سنة ٦٢٦ ق.م الا وقد لاح شبح هلاكها • ومع ذلك فان حكمه كان خطيرا لاخطرا ، وقد خلد اسمه التراث الذي خلفه ، من حيث لا يدري ، للعصور التي بعده معلمة في خزانة كتبه في نينوى <sup>(١)</sup> . أجل كان سرگون الثاني مثلا قد شرع في انشاء معلمة من الرقم مرقوم فيها معارك قديمة الا أن آشور بانيبال حفيده فاقه في ذلك فقد أنشأ في نينوى كما ذكرنا معلمة عثر على اثنين وعشرين الفا من رقمها كانت ملقاة مطمورة في الأرض الفين وخمسائة سنة ، وقد جمع آشور بانيبال في تلك الرقم المعارف الدينية والعلمية والادبية على حسب نظام دقيق وعلى وفق رغبته ، وكانت تلك الخزانة العلمية أقدم معلمة عرفت لها آسية فكان الآشوريون في هذه الامور أعلى كعبا من البابليين كما ان الحضارة الآشورية كانت أبعد من أن تكون ردا وصدى للحضارة البابلية <sup>(٢)</sup> . كان آشور بانيبال يجمع بوضوح خلق القائد القاسي العنيف الا ان له ميلا الى البحث

وفاة آشور  
بانيبال

معلمة آشور  
بانيبال

(١) المرجع المذكور ص ١٠٠

(٢) انتصار الحضارة ص ٢٢٥ وراجع تفصيل اخبار هذه العلّمة في مقالة ممّعة لكوركيس عواد في مجلة سومر ص ٢ ص ١١٠ ومدن العراق القديمة ص ١٢٦ وقصة الحضارة ص ٢٧١ •

عن آثار السلف ومعارفهم، ولذلك كتبت بارشاده تلك المعلمة التي أشرنا إليها ، واستنسخ فيها جميع المعارف والآثار السومرية القديمة والطقوس الدينية المعروفة المألوفة في عصره ، وإلى نساخه وكتابه يرجع الفضل الذي يعترف به العالم الحديث في بقاء الكنوز الأدبية كملحمة كلكامش الشهيرة وقصة الطوفان المستفيضة<sup>(١)</sup> .

حدثت اضطرابات في الدولة الآشورية بعد وفاة آشور بانيبال من أجل وراثة العرش ، وقد ورثه ابنه آشور - أطل - ايلاني ( ٦٢٦ - ٦١٢ ق م ) وكان عليه ان يحارب ثائرا طامعا في العرش ، فانتهزت بابل هذا الاضطراب الداخلي وانفصلت عن الانبراطورية الآشورية بقيادة زعيم الكلدانيين نبولسر « نبولسر » سنة ٦٢٥ ق م وحذت فلسطين في الغرب حذو بابل ، فطرحت عن نفسها النير الآشوري الفادح ، وكذلك فعلت معظم المدن الفينيقية ، واتحد الماذيون في الشرق بقيادة ملكهم « كياخسار » فقويت شوكتهم وانتقدت جمرتهم ، وتحالف هذا الملك وملك الكلدانيين « نبولسر » واتفقا على ضرب الدولة الآشورية واقتسام اصقاعها ، وانحاز فرعون مصر « بسماتيك » الى جانب الآشوريين ، وحصل الملك الآشوري على صداقة القبائل الصيحين<sup>(٢)</sup> غير ان ذلك لم يجعله قادرا على رد الهجمات التي هجمها أعداء الدولة الآشورية عليها ، ولم يلبث الصيحيون ان خانوا بمعهدهم وغدروا بملك آشور ، وانحازوا الى أعدائه في هجومهم الاخير على نينوى عاصمة الدولة<sup>(٣)</sup> .

ومن الثابت ان الدولة الآشورية لم يبق فيها الا طاقة ضئيلة بعد موت ملكها آشور بانيبال ، فانتهز سكان القطر البحري وهم الكلدانيون تلك الفرصة ، فاستولوا على بابل سنة ٦١٦ ق م وقبض على زمام الملك الزعيم الكلداني نبولسر « نبولسر » المقدم ذكره ، فأسس سلالة كلدانية في جنوبى العراق ووسطه ودامت سبعين سنة بعد سقوط نينوى<sup>(٤)</sup> .

أجل لم تحل سنة ٦١٦ ق م الا والكلدانيون قد سيطروا على بابل واصبحوا سادتها ، كما قدمنا ذكره ، وقد زحف ملكهم الجديد نبولسر ، الذى لقب نفسه بملك أكد ، في جيش الى الآشوريين وحاربهم فهزمهم في موقعين ، وبلغت فتوحاته بعد ذلك عاصمتهم العتيقة آشور فحاول فتحها غير أنه اخفق في محاولته الاستيلاء عليها ثم نهض الماذيون « الميديون » من الجبال الشمالية والشرقية في سنة ٦١٤ ق م وساروا بموازاة نهر دجلة فاستولوا على مدينة آشور ، ووصل نبولسر « نبولسر » ملك الكلدانيين حليفهم متأخرا فلم يشارك في الهجوم وانما أعد جيشه ليوم نينوى الفظيع<sup>(٥)</sup> .

وارث آشور  
بانيبال على العرش

اختلال  
مملكة آشور

سلالة كلدانية  
في جنوبى العراق

- (١) مدن العراق القديمة ص ١٢٦ .
- (٢) الصيحيون ويقال لهم الاسكيثيون ايضا قبائل غير متمدة كانت لغتها هندية اورية في جنوبى روسية وفي الاقاليم الواقعة شرق بحر اورال وقد عدها بعض المؤرخين امة ياجوج وماجوج لان ياجوج وماجوج نعم المغول وتكثر في لغتهم الجيم وخصوصا الاسماء مثل « باجو » القائد المغولى الذى احتل الجانب الغربى من بغداد مع هولاءكو .
- (٣) مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ١٩٩/١ ، ٢٠٠ .
- (٤) الرافدان « ص ١٠٠ ، ١٠١ » .
- (٥) انتصار الحضارة ص ٢٢٧ .

## زواج سياسى

وقد زوج ملك ماذي ابنته بالأمير بختنصر بن نبولسر المذكور توثيقا لعرى الصداقة والولاء<sup>(١)</sup> وتذكر بعض المصادر التاريخية أن الماذين هجموا على الدولة الآشورية فى آخر عهد آشور بانيال ، وذلك يدل على أن خطة الهجوم على الدولة الآشورية كانت مصمما عليها •

## « الميديون »

وكان الماذيون « الميديون » الهابطون نحو العراق من أرمينية وإيران يحتشدون ويتأهبون للانقضاض على فريستهم الدولة الآشورية فى لحظاتها الأخيرة ، وذلك للاستيلاء على عاصمتها « نينوى » •

ملك آشور  
« سن - شار »  
« أشكن »

ان وارث العرش الآشورى « آشور - أطل - ايلانى » بن آشور بانيال ٦٢٥-٦٢١ ق.م انتهى حكمه فى اثناء القلاقل والاضطراب وخلفه « سن - شار - أشكن » وبقي فى الحكم الى سنة ٦١٢ ق.م فلم يعمل شيئا لدفع الخاتمة الفاجعة فخلفه « آشور أو بالط الثانى ٦١١ - ٦٠٦ ق.م » والابراطورية الآشورية مشتتة بالثورات من كل ناحية فأسرع جيش مصرى واجتاز سورية للدفاع عن آشور بسبب المعاهدة التى عقدها فرعون مصر « بسماتيك » مع ملك آشور<sup>(٢)</sup> غير ان الماذين واحلافهم والغادرين بآشور هجموا بجيوشهم الجرارة على نينوى سنة ٦١٢ ق.م واحاطوا بأسوارها ، واحدثوا فيها فيضانا عظيما بتحويل نهر الخوصسر واستطاعوا بذلك ان يجلبوا الات الحصار على الاكلاك الضخمة ، ثم تقب الهاجمون سور نينوى الذى كان يرعب العدو ، ودمروا الجدار الذى كان يقهره واخربوا المدينة اخرابا بعد ن دافع عنها الآشوريون دفاعا مجيدا ، ومات الملك وسط النيران التى نشبت فى قصره والتهمت المدينة • وقد رجعت بعد سنين فلول من سكان نينوى اليها فأسسوا مدينة على شاطئ دجلة المقابل لضفة نينوى سموها (مسيل) أى الموصل ، واليوم تقوم القرية العصرية المحيطة بمزار النبى يونس على أنقاض أحد قصور أسرحدون ، وقد انشئت على أنقاض نينوى منذ ذلك الوقت حتى الان •

كارثة نينوى  
وخرابهامدينة الموصل  
وكيف اسست

## خاتمة نينوى

تخلف الآشوريين  
فى مضاهاة  
البابليين فى  
صناعاتهم وتجارتهالفلاحون فى  
صفوف الجيش

وبتلك الخاتمة المييدة انتهت سلسلة ملوك آشور الذين ارتكبوا اخطاء جسيمة وان كانوا يختلفون عن كثير من الحكام الذين جاءوا بعدهم ، ذلك ان حروبهم سببت القضاء على السكان الذين كانوا مهرة فى الصناعة بهرة فى الفنون ، وكانوا مصدرا للثروة والرخاء ، وقد حدث ذلك أول الامر فى داخل حدود بلادهم ثم حدث فى جميع أصقاع الممالك التى أخضعوها • ولم يكن للآشوريين مقدرة ادخال صناعات او معاملات تجارية كالتى أقيمت فى بابل ، فقد كان الشعب ، فى الاعم الاغلب ، شعبا زراعيًا ، وكان من اليسير ان يستدعى الرجال من مزارعهم لحماية حدودهم ، فلم تاتسعت الابراطورية لم تكن هذه الجماعات من القوى الجريئة الوقية كافية فى القيام بما يرام منها ، ولم يكن من المستبعد ان الطبقة الآشورية الحاكمة حرصت على شراء الملكيات الزراعية الصغيرة لانشاء ضياع شاسعة ، وداكر واسعة ،

(١) خلاصة تاريخ العراق ص ٢٩

(٢) الرافدان « ص ١٠٠ ، ١٠١ » •

ففى تاريخهم انباء قنى أهملت ومزارع تركت ، ويمر ذلك فى اثناء مانقرأ من تاريخ سرگون الثانى من بذله مجهودا جبارا لاعادة المجتمعات الزراعية القديمة ، ومع ذلك فالتوسع الحربى الذى احدثته الانباطورية بلغ بها حالة من الاتساع اصبح معها من العسير على الجيش أن يحمى حدودها ، ولما توالى انباء الثورات الجديدة على الدولة الآشورية أفلقت ملك نينوى وحملته على أن يامر رعاياه فى الممالك الاجنبية بالالتحاق بالجيش ، فليس يدهشنا بعد ذلك ان تأخذ قوى الامة الاشورية فى الضعف ويبدأ فقد قوتها الاصلية ، وقد اصبح الاجانب فى الجيش الآشورى كثيرى العدد بحيث صاروا يهددون الدولة الآشورية بالخطر فضلا عن عدم اتحادهم المؤدى الى عدم اتفاقهم ، وانهارت الصناعات واضمحلت وتولى الاراميون مابقى من معاملها ، وترك المزارع لخلوها من الزراع مضافا الى ان الحركة التجارية فى البلاد انتقلت الى ايدى التجار الآراميين حتى اللغة الآشورية كان مآلها الى الزوال ، واصبحت اللغة الآرامية هى التى يتحدث بها سكان دولة آشور كما اصبحت لغة البابليين (١) .

ضعف فى الجيش  
وتهافت فى زراعة  
الاشوريين  
وصناعاتهم •

اللغة الارامية  
تحل محل  
الاشورية

ان عوامل ضعف دولة الآشوريين فى الداخل لم تكن وحدها مؤدية الى زعزعة كيائها بل ايدها من الخارج تألب الدول التى تصاقبها من الشرق والشمال والغرب ما بين أقصى حدود ايران الشرقية وقفقاسية وحدود مصر ، فقد لاقى منها أشد ما يلاقى عدو من عدوه •

ولا يمكن التحدث بتفصيل عن الاسباب التى أدت الى سقوط الدولة الآشورية غير ان الظاهر هو ان من الاسباب القوية تطرف الملوك الآشوريين فى سياسة الغزو والفتوح التى لم تنقطع والاعراق فى الروح العسكرية بحيث انهم وسعوا مشاريعهم الحرية توسيعا ففاق طاقتهم فى الاحتفاظ بالفتوحات كما أشرنا اليه آنفا وكان فوق طاقة مواردهم (٢) •

غموض اسباب  
سقوط الدولة  
الاشورية

فقد كانت دولة آشور بانيال تضم تحت جناحيها بلاد آشور وبابل وسومر وبلاد المايزين وأرمينية وسورية وفلسطين وبلاد الفينيقيين وبلاد عيلام ، وكان ذلك أوسع نظام ادارى شهده عالم البحر المتوسط وعالم الشرق المتوسط وكان من شأن هذا النظام ان يؤدى الى كل تراخ فى السلطة المركزية والى الثورات الشعبية اولى بعض التراخى فى أداء الاتاوات والضرائب فكان الفتح يكرر مرارا ويستنزف قوى الدولة (٣) •

فلما سقطت نينوى بايدى اعداء الدولة الآشورية سمعت صرخة الفرح التى صاحتها الامم من بحر قزوين حتى نهر النيل ، لتخلصها من نير استعمار آشور الثقيل ، ونجاتها من قبضة تلك الامة التى كانت تظن حديدية فلا تهاون الثورات والاتحادات •

سقوط نينوى  
الابدئى

(١) انتصار الحضارة ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ - ٢٢٨ ومن العراق القديمة ص ١٢٦ - ١٢٧ •

(٢) المقدمة فى تاريخ الحضارات القديمة ١ : ٢٠٠ ، ٢٠١ •

(٣) قصة الحضارة ص ٢٧٢ •

## الحضارة الآشورية

- ان اكثر الحضارة المبكرة فى بلاد آشور جاءت من الجنوب اى من حصيلة الحضارة السومرية والاكديّة وما بعدهما غير أنها كانت معرضة لتأثيرات من الشمال والغرب ، فمنذ منتصف الالف الثانى قبل الميلاد ظهر فى آسية الصغرى أقوام من الحيثيين مجبون للحرب اتجه بعضهم شرقا الى بلاد ما بين النهرين ، وقد ذكرنا انه لم يكن مستبعدا ان تكون آشور اذ ذاك فى مهب الرياح ، فتارة تخضع لغزاة من الغرب ، وتارة تقع تحت حكم الدويلات الجنوبية التى وحدها سرگون الاول الأكدي العظيم ، ثم ملوك بعده كحمورابى أو غيره من حكام بابل . وقد علمت هذه الحروب المستمرة الاشوريين كيف يحمون حدودهم فى الشمال والجنوب ، وذلك بعد ان مضى نحو من الف عام على استيلاء سركون الاول على بلادهم ، ولذلك بنت الدولة الآشورية وجودها على أساس عسكرى حربي ، وحملها ذلك على استخدام الخيل والمركبات الحربية وابداع المنجنيق وانواعه ، والآشوريون وان لم يبلغوا مبلغ الامم المتاجرة فقد راجت تجارتهم وحذق تجارهم اساليب التجارة من دويلة أور ، وعاش كثيرون من تجار بلاد ما بين النهرين فى محلات انشؤوها فى عدة اماكن فى جنوب شرقى آسية الصغرى .
- وقد رأينا من قبل كيف اتصل الآشوريون بشعوب وامم كثيرة متحضرة وغير متحضرة كالحيثيين والميتانيين والعموريين والاراميين والعبرانيين والفينيقيين والارمن ، فكان ذلك عاملا فى تلاقى الثقافات واختلاطها ، وكانت أوليات الات الاشوريين المعدنية مصنوعة من الصفر «النحاس الأحمر» مثل سائر الشعوب المعاصرة لهم ، وفى أثناء الالف الثانى قبل الميلاد استعمل الاشوريون الشبه ( البرونز ) بكثرة وبدؤوا منذ ذلك التاريخ يصنعون من هذا المزيج المعدنى اسلحتهم وادواتهم حتى سنة ألف قبل الميلاد على التقريب ، ولهذا كانت اسلحة الجنود الآشوريين الذين ساروا الى الغرب للحرب قبل الالف الاول قبل الميلاد مصنوعة من البرونز ثم استعملوا بعد ذلك الحديد ، وكان الحديد معروفا عند الانسان منذ عصر ما قبل فجر السلاسلات ، ولكن استعماله كان نادرا ، وظل كذلك حتى استخرجه الحيثيون فى الشمال الشرقى من آسية الصغرى من مناجمه ، واتقنوا طريقة استخلاصه وتعلموا صناعة اشياء منه ، وقد نشر الحيثيون استعماله فى جميع انحاء بلاد الشرق الأدنى منذ القرن الثالث عشر قبل الميلاد . وعلى هذا نرى أنه فى القرون القليلة التى تلت عصر استعمال الحديد أخذت آشور تستعد لان تتوسع نحو الغرب ، وكان استعمال الحديد فى ادواتها الحربية وسلاحها عنصرا مهما فى فوزها وظفرها باعدائها فى الحروب ، وقد اشرنا الى ذلك والى ما عثر عليه من ادوات الحديد فى مخزن واحد فى قصر سرگون الثانى فى خرساباد عاصمة الملك المذكور ، وقد قدرت بمائتى طن من الحديد ، فكان قيام الانباطورية الآشورية وسيادتها قد اعتمدت فيما اعتمدت عليه على ظهور الحديد واستعماله (١) .

الفن الحيثي في  
حضارة الآشوريين

ولم يقتصر فضل الغربيين وخاصة الحيثيين على الآشوريين على تعريفهم بالمعدييات بل قدموا للحياة الآشورية أشياء أخرى من مقومات الحضارة ، فقد تعلم الآشوريون مثلاً من الفن الحيثي الذي كان في شمال سورية كيف يصورون أعمال الملوك وما أظهره من شجاعة في صورة كبيرة منقوشة على قطع عظيمة من المرمر كانوا يصفونها صفوفاً لتزيين جدران القصور ، واستعاروا منهم رمز آلهة آشور وهو الشمس المجنحة (١) .

الآشوريون يعنون  
بالحيوان والنبات

وكان الآشوريون يفتشون من المغلوتين الحيوانات والنباتات النادرة والأشجار العزيزة ، ويحملونها معهم كجزية واثابة ، وقد بان ذلك في رسم منحوتاتهم التي أبقنوا نحتها اتقاناً يدل على لباقة ذوى فن وبراعة ذوى دراية .

دائرة معارف  
آشورية

وقد ذكرنا المعلمة ( دائرة المعارف ) التي أنشأها الملك آشور بانيال ، التي عثر على زهاء خمسة وعشرين ألف رقيم من رقيمها في اطلالهم ، تبحث في الدين والفنون والآداب والشؤون الأخرى ، وقد حفظت في المتحف البريطاني ، واقتبس الآشوريون من اهل بابل كثيراً من القصص الدينية ورموز الآلهة ، فقلدوها ودرسوها واحترموها ، ولكنهم لم يفرطوا في تعظيم آله قبيلتهم القديم « آشور » الذي اطلقوا اسمه على مدينتهم وقبيلتهم غير أنه لم يكن للدين بين شعب آشور ذى النزعة الحربية العارمة الا اثر قليل في اخلاق الناس ، وكانوا في ذلك كمن سبقهم من البابليين ، ويرجع السبب الأكبر في ذلك الى ان الشعبين متشابهان في عقائدهما لما بعد الموت ، فهم لم يؤمنوا بأنه سيكون بعد الموت حساب كما آمن غيرهم فلا حياة أخرى عندهم (٢) .

البعث عند قدامى  
العراقيين

وبعد ان فتح أسرحدون مصر وأضاف الى القابه « ملك مصر وكوش » شيد في نينوى قصراً رائع الحسن والبهاء ، وفتح له في صدره جادة ، وضع فيها تماثيل على شكل ابي الهول ، كالذى شاهده في ديار مصر ، ولذلك صح قول من قال : « كانت حضارة آشور وديانتها وعلومها وصناعتها وكتابها مقتبسة من أرض شنعار » العراق « الا انها ادخلت عليها من التحسين والتجديد والاصلاح ما يكشف عن روح جديد في جميع ما فعلت (٣) . وقد وضع الآشوريون لمبانيهم اسساً ضخمة من الحجر ، كما كان يفعل الحيثيون من قبلهم ، اما المباني فقد أنشأوها من الحجر متبعين ما فعله البابليون من قبلهم (٤) وزادوا على مواد البابليين الحجارة والكلس لكنرتها في الجبال القريبة من ديارهم ، فكانوا يضعون في الاسس قطعاً من تلك الحجارة ، ويحكمون هدامها ، وفي داخل ابنتهم كانوا يتخذون صفائح رقاقاً من تلك الحجارة يؤزرون بها حيطانهم ويفرشون بها حجرهم .

التجديد الحضارى  
عند الآشوريين

وكان الآشوريون يجذون نحت صور للحيوانات على الجدران والاختام وخاصة المقترسة

(١) المرجع المذكور ص ٢١١ ، ٢١٢ .

(٢) انتصار الحضارة ص ٢١٢ ، ٢١٣ .

(٣) خلاصة تاريخ العراق ص ٢٦ ، ٢٨ .

(٤) انتصار الحضارة ص ٢١٢ .

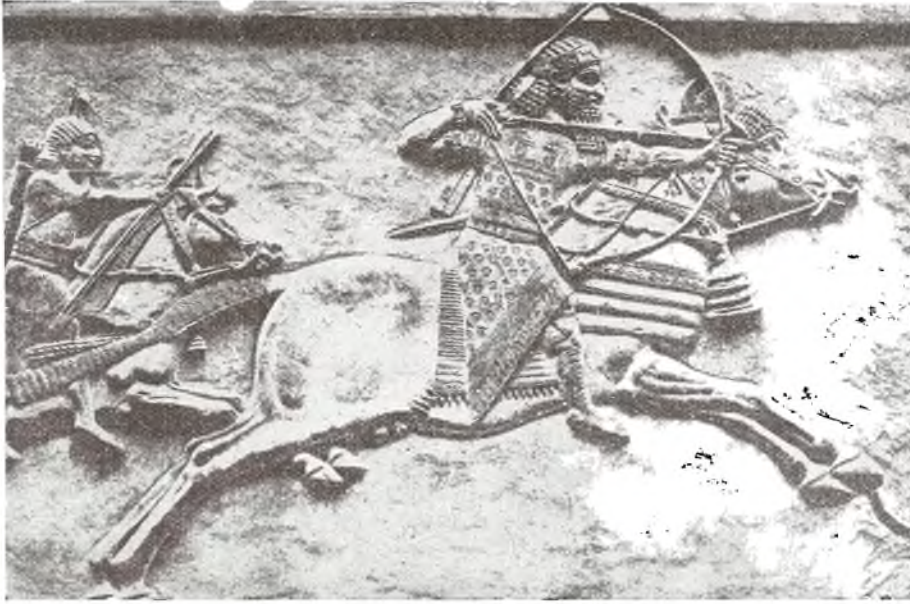


لوح من العاج نقش عليه رجل آشوري ماسك باغصان الليوافر في حدود اواسط القرن التاسع قبل الميلاد اكتشفت في نمرود

منها ، وان هذا النحت والتصوير قد فاق نظائره لدى الامم المعاصرة لهم • ونحتوا تماثيل لطيفة للحيوانات ، فضلا عن تماثيل الانسان المتقنة النحت •

وقد برز الاشوريون تبريزا كبيرا في التلوين والطلاء ، فقد كشف في خرساباد رسم على جدار طويل مزين بالوان موهلقة من الاحمر والازرق والابيض ، وقد رسمت خطوطها باللون الاسود ، ودل التحليل الكيميائي على ان اللون الاحمر مأخوذ من سلفات الزئبق ،

اتقان صناعة  
الاصبغ  
واستعمالها في  
الرسم



نحت بارز من حجر الموصل الرمل يمثل منظرا من مناظر صيد الاسود ويعود تاريخه الى القرن السابع قبل ق.م. وهو محفوظ في المتحف البريطاني

واللون الازرق مأخوذ من حجر اللازورد، وقد انجح الاشوريون انجاحا كبيرا في استعمال الالوان عند رسمهم للمناظر والمشاهد الملونة فهي منسجمة عندهم (١) . وكان من اهم خصائص الملوك الاشوريين قدرتهم على استعمال ما يقتبسونه من شعوب اجنبية فيطبعونه بطابعهم الخاص المفعم بالدقة والانسجام وذلك مما حملهم على الاهتمام بشيء غير قليل من الفنون الجميلة المختلفة والادب الراقي ، وقد تركوا ميراثا حضاريا مجيدا لمن خلفهم من امم جاءت بعدهم كدولة فارس ومن صاقبهم من غيرهم على رغم ما كانوا عليه من طبع غليظ وقسوة شديدة في حروبهم .

مقدرتهم على الاقتباس

## الدولة الكلدانية (البابلية الحديثة)

٦٢٦ - ٥٣٩ ق.م.

ذكر غير مرة اسم (السلالة البحرية) من الساميين وهي قبيلة «كلدي» التي نطلق عليها اسم (الكلدانيين) وكانت هذه القبيلة الصحراوية قد شرعت منذ عدة قرون ، وربما كان ذلك منذ النصف الثاني للالف الثاني قبل المسيح في الاستقرار التدريجي حول رأس الخليج العربي المسمى أحيانا بالخليج الفارسي ، وفي الإقامة على شواطئه في سفوح الجبال الشرقية ، وكان هؤلاء البدو ساميين كما ذكرنا أولا ، فأخذوا يقومون بدور يشبه الدور الذي قام به الاكديون الساميون من قبل في أكد ، والدور الذي قام به العموريون في بابل (٢) .

السلالة البحرية (كلدي)

(١) انتصار الحضارة ص ٢٢٣

(٢) انتصار الحضارة ص ٢٢٦ والمقدمة ٢٠٣/١



مردوخ بلادان  
تحت قسوة  
الآشوريين

بختنصر فى اعلى  
الفرات

نبوخذنصر على  
حدود مصر

حكم نبوخذ نصر  
الثانى

نبوخذ نصر  
ويهودا

سبي اليهود الاول

سبي اليهود الثانى

الرخاء على عهد  
نبوخذ نصر

وقد ذكرنا من امرائهم الثائرين «مردوخ بلادان» وابنه وحفيده ودخولهم تحت السيطرة الاشورية القاسية التى لم توهنهم بقسوتها بل شحذت همهم وقوت نفوسهم وثبتت قلوبهم فى طلب الاستقلال والتحرر من تلك العبودية الفادحة حتى نبغ فيهم زعيمهم نبولسر «نبوفلسر» الذى ذكرنا آتفا انفصاله عن الاشوريين سنة ٦٢٥ ق.م وهو يومئذ حاكم بابل ، وذكرنا محالفته للملك الماذين واتفاقه معه على تقويض الدولة الآشورية واقتسام اصقاعها وبقاعها ، ونجاح تلك الخطة الحربية والعمل السياسى حتى كانت حصته الدولة البابلية الحديثة فى وسط العراق وجنوبه وقد ارسل نبولسر ابنه الامير « نبوخذ نصر » « بختنصر » الى اعلى الفرات لضم المستعمرات الآشورية بعد تدمير نينوى ، فتحرك نبوخذ نصر فصادف هناك الجيش الفرعونى الذى كان حليفا للآشوريين يومئذ فى قيادة « نيكو » وكان مؤلفا من النوبيين والاعريق المرتزقين ، ومعهم فلول الجيش الآشورى ، فحرهم نبوخذ نصر قرب قرقميش اى جرابلس الحديثة على نهر الفرات، وسار فى جيشه مكتسحا سواحل سورية وفلسطين ولم يتوقف الا عند حدود مصر ، لان الانباء جاءت بوفاة والده نبولسر وتوريثه عرش المملكة البابلية الحديثة المسماة فى أثبات الملوك بسلالة بابل الحادية عشرة .

ابتدأ حكم نبوخذ نصر الثانى <sup>(١)</sup> سنة ٦٠٤ ق.م وانتهى سنة ٥٦١ ق.م ودام ثلاثة وأربعين عاما ، أظهر فيها للتاريخ أنه اعظم الملوك الكلدانيين قاطبة ، وقد عد جماعة من المؤرخين عهده من العهود المجيدة فى التاريخ البشرى فانه بالرغم من الحروب التى خاضها لم تسجل الكتابات الاثرية التى تركها الا اخبار البناء والتشييد والتعمير والتجديد <sup>(٢)</sup> واذ كانت السياسة الاستعبادية بطبيعتها حافزة للامم المستعبدة الى الثورات والانتفاضات لم يكن بد لهذه الدولة من اتباع سياسة الدولة الآشورية فى اخماد الثورات، وقد أظهر نبوخذنصر مقدرة حربية هائلة ، فلما ثارت عليه مملكة يهوذا سنة ٥٩٦ ق.م وامتنعت من اداء الاتاة اليه بالرغم من تحذير النبى ارميا لها حاصر اورشليم وفتحها عنوة ، وجلب معه الى العراق سبعة الاف مقاتل ، وألف عامل مكبلين بالحديد ومعهم الملك يواخين « يهوياقين » ملك يهوذا نفسه الذى شاهد السبي البابلى الاول ، واما السبي الثانى فقد تم فى سنة ٥٨٧ ق.م عندما كان ملك اليهود ( صدقيا ) قد رفض دفع الجزية . وقد سبى بختنصر منهم زهاء اربعين الف مقاتل الى بابل بعد ان قتل صدقيا وحاشيته وهدم هيكل سليمان ، واذ ذاك تم توطيد الانبراطورية البابلية الكلدانية واصبحت حدودها تمتد من خليج العرب جنوبا حتى تخوم مصر غربا .

وفى عهد نبوخذ نصر بلغ الرخاء فى البلاد متناه ، ووصلت قوة الانبراطورية الى غايتها ، وليس شئ أدل على ذلك ، عند بعض المؤرخين ، من ذكره فى التوراة ، لانه كان احدى الشخصيات العظيمة فى تاريخ الشرق <sup>(٣)</sup> .

غزا نبوخذنصر «بختنصر» الممالك والمدائن المتاخمة لبيت المقدس ( اورشليم ) فمكث يدور

(١) لقب نبوخذ نصر بالثانى لان الاول هو نبوخذنصر الذى استعاد استقلال بابل ايام حكم الآشوريين لها فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد .

(٢) الرافدان ص ١٠٢ وانتصار الحضارة ص ٢٣١ .

(٣) انتصار الحضارة ص ٢٣١ .

## سبي العرب

ويفتح زمنا دام اكثر من اثنتى عشرة سنة ، وبلغ فى بعض الجبهات مدالت النيل ، وفى بعضها الحجاز وعاد بعدها الى بابل ، وقد أجلى قوما من العرب الحجازيين من ديارهم الى ارض الانبار وانضم اليهم المستأمنون من العرب ، فابتسوا لانفسهم بلدين احدهما الانبار فقل لها أنبار العرب والاخرى الحيرة ، وخالطهم بعد ذلك النبط أى الكلدانيون (١) .

## عمران بابل على عهد بختنصر

ومع ما خاض نبوخذنصر « بختنصر » من الحروب الطويلة وجد من الوقت متسعا ، ومن المال وفرا ، لتوسيع بابل وتجميلها ، وبرغم تقليد الاشوريين فى أشياء كثيرة فقد فاق الاسلاف فى فخامة الابنية وابهة الدولة ، واعاد بناء المعابد فى الحى المقدس الواسع فى القسم الجنوبى من بابل حيث كانت تعبد الالهة البابلية ، وأنشأ طريقا لمرور المواكب ، يصل هذه المعابد بالقصر ، مارا برتاج عظيم يعرف برتاج عشتار ( بوابة عشتار ) لانه كان مقاما باسمها ولوجهها ،



منظر عام لغرائب مدينة بابل يظهر فى الصورة بناء باب عشتار والشارع المقدس « شارع الموكب » يرجع عهده الى نهاية القرن السابع ق.م.

وخلف ذلك الرتاج القصر الملكى الواسع والدواوين الدولية ، ويعلو على ذلك جميعه المعبد الشاهق الشامخ ، الذى كان يبدو بما علاه وعلى قول بما جاوره من كنيسة مردوخ كأنه صرح حقيقى ، واستحق ان يسمى « صرح بابل » . وزرع فوق سطح القصر الملكى انواعا كثيرة من النباتات الاستوائية الجميلة موزعة على مدرجات الواحدة تلى الاخرى ، فتكونت من كل ذلك حدائق تأخذ بالالباب ، وكانت تلك الحدائق تطل على رتاج عشتار فتزيده جمالا وبهاء . فتلك الحدائق المدرجة فوق قصره لم تكن الاحداثق بابل المعلقة التى ذاع صيتها بين أهل الغرب حتى عدها الاغريق احدى عجائب الدنيا السبع ، وهكذا اصبحت بابل ملاءى من المباني الفخمة مثل مدن آشور ومصر (٢) ، وقد اصبحت فى عهده أعظم مدينة فى معمر الارض ،

## حدائق بابل المعلقة

(١) تاريخ الامم والملوك ٢٩١/١ وعرائس المجالس ٢٤٢ ، ٢٤٣

(٢) انتصار الحضارة ص ٢٣١ والرافدان ص ١٠٢ ، ١٠٣

فقد بلغت وساعتها ان صار محيطها زهاء ثمانية عشر كيلومترا ، وكانت بابل نبوخذنصر هذه هي التي أدهشت ابا التاريخ هيرودوتس اليوناني بعجائنها وفخامتها وضخامتها ، وحصونها ذات الابراج ، وقنطرتها على الفرات ، وذلك بعدمضى قرن من الزمان عليها، ادهشته ذلك الدهش الذى نرى أثره فى الوصف الذى وصفها به فى تاريخه •

فخامة بابل

وكان نبوخذنصر صديقا للماذيين طوال سنى حكمه ، وهم كانوا حلفاء أبيه ، وقد تزوج يوم كان أمير ابنة ملكهم كما ذكرنا انفا وقيل انه أنشأ الحداثى المعلقة لنزهتها وترويحها ، وفى أيام حكمه شارك الماذيين فى محاربتهم اللذين الذين أنشأوا مملكتهم فى القسم الغربى من آسية الصغرى •

نبوخذ نصر  
والماذيون

توفى نبوخذنصر سنة (٥٦٢) ق.م ، وقيل سنة ٥٦١ ق.م وخلفه على عرش بابل ملوك لم يكونوا خلفاء جديرين بالمملكة التى أسسها نبولسر ، ووسمها ووطدها ابنه نبوخذ نصر ، فكان حكمهم فى الواقع برهة سبقت انهيار المملكة البابلية الجديدة ، فأول اولئك الملوك ابنه « أميل - مردوخ » أو « أويل مردوخ » تولى الملك فى اليوم السابع من تشرين الاول من سنة تملكه ، وكان ظالما فاسقا ، عاش عيشة فجور ، فلم يمض على حكمه ثلاث سنوات حتى تدخل الكهان فى شؤون المملكة وقتلوه غيلة ، ونصبوا فى مكانه « نركال - شار أوصر » أو نركلسان صهر نبوخذ نصر واحد قواده فى ١٣ آب سنة ٥٦٠ ق.م فلم يقم بأعمال تستحق الذكر سوى بناءه بعض المباني ، ثم خلفه بعد موته ابنه « لباشى - مردوخ » فى ٢٢ نيسان سنة ٥٥٦ ق.م ، وكان صغيرا فلم يحكم الا تسعة اشهر ، وتدخل الكهان ثانية فى شؤون المملكة فعزلوه ، ثم قتل بمؤامرة ائتمروها به ونصبوا فى مكانه ملكا منهم تهواه قلوبهم وهو نبونهد ( نبونيدس ) الاثارى الاخبارى التقى الورع عندهم المعنى بجمع الاخبار القديمة ، وكان فيما يظهر تاجرا ثريا فاهتم بشؤون الدين ، ومصالح الكهان ، وجمع الاخبار ، وقد اقتبس فى البناء طريقة « نبوخذ نصر » وزاد ولعه بدراسة التاريخ والاثار فيما يتعلق باحجار الاسس المنقوشة التى وضعها الملوك الاقدمون •

وفاة نبوخذ نصر  
واخلافهاميل مردوخ ابن  
بختنصر

لباشى مردوخ

الملك نبونهد

ان نبونهد قضى شوطا من حياته فى فتوحات خارج العراق ، فهو قد كان مشغولا مع اللبيين تارة والميديين أخرى وفى اسية الصغرى حينما وليماء العرب حينما آخر وقد نزع الى شىء من الهدوء فى تيماء حين سكنها اكثر من خمس سنوات ، وهى بعيدة عن عاصمة ملكه ( بابل ) • انه استسلم الى شىء من الخمول فترك كثيرا من المناسك التى كان يقوم بها الملوك لبابل ، ذلك مما جعل الكهنوت يتشكون منه ويسئون فى الشعب ذكره ، والدين فى ذلك العصر على أشد قوته ونفوذ كلمته ، كما ان ابنه « بيل شاصر » اغفل امر بابل ايضا حين كان ينوب عنه فيها ، وقد اتفق ان ارتفع شأن كورش الفارسى فى هذا الحين فكان ارتفاعه مما جعل أمور نبونهد تتعسر عليه ، وكان مخشيا على الدولة البابلية الاخيرة هذا التيار الفاجئ تيار كورش الفارسى الذى أخذ يدوخ الاقطار المصاوبة له ، حتى عظم شأنه ، فامتدت سيادة الامة الفارسية الصغيرة بفضل كورش ، واحتل ليدية خلال مدة لم تزد على خمس

نبونهد خارج  
العراق

نجم كورش يتلالا



نحت بارز من الحجر المثل باليناء، يمثل اسدا وهو احد الاسود التي كانت تزين جانبي شارع الموكب في بابل

سنوات ، فاصبحت الدولة الفارسية الصغيرة بفضل كورش تمتد من جبال عيلام حتى البحر الابيض المتوسط .

#### كورش يهاجم بابل

وبعد أن فرغ كورش من المملكة الليدية وجه همته الى المملكة البابلية ومر في زحفه نحو بابل على نهر دىالى والتقى بجيوش الملك نبونيد ، يقودها ابنه وولى عهده « بياسشاصر » فى مدينة « أوبس » فنشبت معركة بينهما ، قرب الموضع الذى صار يعرف فيما بعد بموضع « سلوقية - طيسفون » أى سلمان باك الحالية وما يقابلها فلم يكن عسيرا على الجيش الفارسى ، يوءيده جيش كوربرياس حاكم السوس الثائر على الدولة البابلية ان يضرب الكلدانيين ضربة شديدة ، فنكص الجيش البابلى من الضربة وارتد الى بابل ، وتحصن فيها غير ان اسوارها الضخمة التى أنشأها بختنصر « نبوخذ نصر » لم تحمها من الهجوم وسقطت بابل بأيدي الفرس .

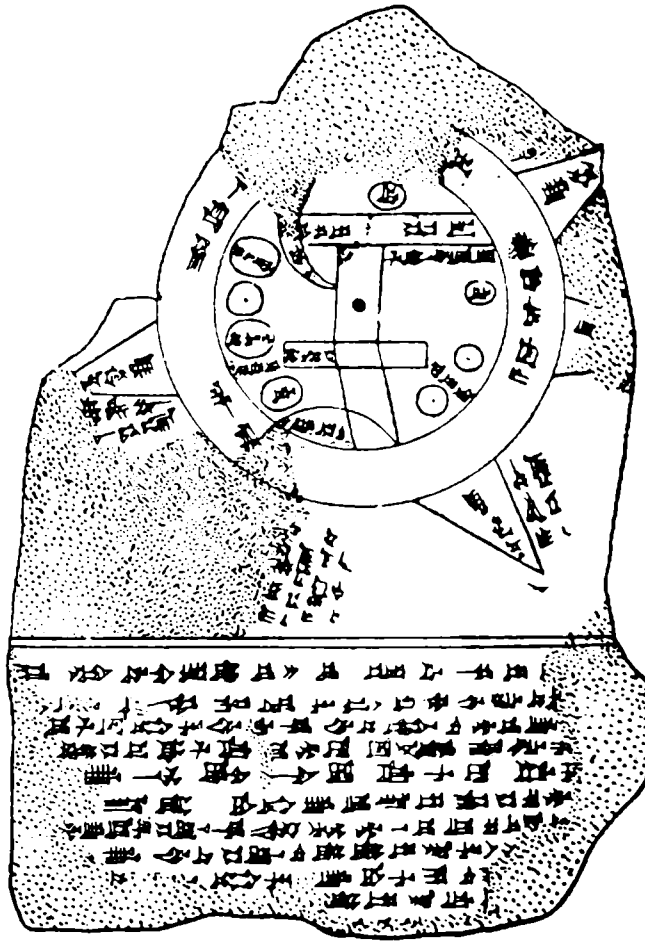
#### سقوط بابل بأيدي الفرس

#### كورش فى بابل

ودخل كورش بابل فى تشرين الاول سنة ٥٣٩ ق م واخذ الملك « نبونيد » اسيرا ، وبدأ التاريخ الرسمى باسم الملك الجديد فى أواخر تشرين الاول من السنة المذكورة (١) وقد اخبر كورش فى كتاباته ان الاله البابلى « مردوخ » هو الذى أمره بالحملة فى جميع مراحلها ، وأنه أمره ان يذهب بنفسه الى مدينة بابل ، وقد سايه فى طريقه اليها كالصديق واذن له فى أن يدخل مدينة بابل من غير كفاح ولا نزاع ، فتطأطأت لكورش رؤوس أهل بابل أجمعين وكذلك رؤوس سكان سومر وأكد وعظماء القوم وحكام المدن ، وقبلوا قدميه مبتهجين بسلطانه ، وبشت له وجوههم ، وايا كان الامر فالمدينة لم تقاوم مقاومة عنيفة ، وكورش لم يحاصرها طويلا . وهكذا سقطت عاصمة العراق العظيمة الثانية من بعد نينوى ، وكان ذلك علامة لتوقف الحضارة البابلية (٢) .

(١) المقدمة ٢١٥-٢١٧ ، ٢١٨ والرافدان ص ١٠٨ ، ١٠٩ .

(٢) الرافدان ص ١١١ والمقدمة ٢١٨/١



صورة العالم على رقيم طين بابل في حدود القرن السادس ق.م. تشير  
الدائرة الى البحر وبشير الغطان الى نهري الفرات ودجلة

## انهيار الزعامة السامية وبروز الزعامة الآرية

لم يمض على سقوط نينوى الا اربع وسبعون سنة حتى حدث هذا الصراع بين سكان الاراضى المعشبة الشمالية وسكان الاراضى المعشبة الجنوبية ، وانهار الشرق السامى كل الانهيار ، بهجوم القوى الآرية الهندية الاوربية <sup>(١)</sup> وكان هؤلاء الكلدانيون الذين سقطت دولتهم يمثلون زعامة الدم السامى الذى قدم ذووه من المراعى الجنوبية، وحلت محل زعامتهم زعامة الدم الآرى الهندى الاوربى ، القادم من المراعى الشمالية . ونحن حين شهدنا الكلدانيين يخلون الطريق أولا للماذيين وثانيا للفرس شهدنا انقلابا خطيرا بين الاجناس المختلفة . ذلك ان هؤلاء الايرانيين الذين شرعوا فى السيطرة على الشرق كانوا ابنا عمومة الاوربيين، لان كليهما من نسل الرعاة الرحل من الشعب الهندى الاوربى الاول الذى كان قد عاش دهرا فى المروج النائية فى وسط آسية منذ خمسة الاف سنة مضت على التقريب <sup>(٢)</sup> .

الزعامة الآرية فى  
الشرق الاوسط

(١) انتصار الحضارة ص ٢٦٤  
(٢) انتصار الحضارة ص ٢٥٩

اساليب الدعاوة  
الفارسية

ومما يذكر من اساليب الدعاوة الفارسية ، غير دعوى كورش برضا الاله مردوخ عنه كما تقدم ، ادعاء كورش بعد دخوله بابل انه جاء محررا للبابليين ، وقد ابتهج اليهود بكورش كثيرا فمنحوه مختلف النعوت وقالوا انه المسيح المنتظر الذي سيعيد مملكة صهيون (١) ، وقد سمح كورش لمن يشاء من اليهود بالعودة الى فلسطين ، فعاد منهم خمسون الفا ، وقد آثر الآخرون البقاء للاستفادة من رخاء العراقي وسعادته . وقد اعيد مع العائدين الى فلسطين كل ثمين مما نهبه بختنصر من هيكل سليمان .

سبايا اليهود  
يعودون

ضعف الكيان  
العراقي

ان التاريخ العراقي بعد خراب نينوى وسقوط بابل اصابه خمود وجمود وانحطت البلاد التي كانت حتى ذلك العصر مكونة وحدة سياسية وجغرافية ، وتردت الى حال صارت فيها ولاية تابعة لسيطرة الدولة الاجنبية (٢) .

### حضارة الكلدانيين

بابل مهد  
الحضارة

كانت بابل ، حاضرة الدولة الكلدانية المذكورة ، كالقلب النابض ومركز الحركة في التدبير والسياسة والغنى ، وكانت محط رحال الاقوام ومتصل تجاراتهم ، ومجتمع قوافلهم ، اذ كانت تزدهم فيها مبيعات اهل الشمال وبلاد العرب والهند وبحر الروم والغرب ، وفيها يلتقى ناس من عناصر شتى ولغات مختلفة واللوان متغايرة ، وفيها كانوا يختلط بعضهم ببعض ، وفي محلة من احيائها التي كان الطريق الملكي يخترقها من احدى جهتيها الى الجهة الاخرى كانت الشركات التجارية ودكاكينها البارزة ومخازنها الواسعة منتسقة مترافقة .

عهد الحضارة  
الكلدانية

اخذ الكلدانيون الحضارة البابلية القديمة كما فعل غيرهم من الغزاة الساميين الآخرين ، الذين طلوعوا الى سهل بابل ، و اضافوا اليها كثيرا من عندهم فتحسنت الفنون والصناعات ، وعزوا بالدين والاداب عناية كبيرة ، وقطعوا اشواطا واسعة في علم الفلك الذي اخذ منذ ذلك العصر يخرج من حظيرة خرافات النجامة ، وسجلوا مواعيدهم على رقم مكتوبة بالخط المسماري ، كما جرت العادة منذ القدم ، وظهر في الكلدانيين حكماء متوسعون في فنون المعارف كالمهن التعليمية والعلوم الرياضية والالاهية ، وكانت لهم عناية بارصاد الكواكب واطلاع على علم أسرار الفلك ، ومعرفة تامة بطبائع النجوم واحكامها ، وهم الذين نهجوا لغيرهم من سكان معمور الارض الطريق الى تدبير الهياكل لاستجلاب قوى الكواكب واظهار طبائعها وطرح شعاعاتها عليها بانواع القوانين الموافقة لها وضروب التدابير المخصوصة بها (٣) على زعمهم وفي عقائدهم . واذا عدنا بالتاريخ الى القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد في عهود ملوك سومر واكد وجدنا ان علماء الفلك اذ ذاك لاحظوا خسوف القمر ، وهي حقيقة استفاد منها علماء الفلك المحدثون بسبب ماتراى للكلدانيين القدامى من عودة هذه الخسوفات عندما اخذوا يدونونها بتحديد دقيق

الخسوف  
والكسوف

(١) وقد سمي جلالة شاهنشاه ايران « محمد رضا بهلوي » ابنه وولي عهده باسم « كورش » هذا احيا،  
لذكره .

(٢) الرافدان ص ١٠٧ .

(٣) طبقات الهم للقاضي صاعد الاندلسي ص ١٨ ، وقد اغار ابن العبري على قوله « تاريخ مختصر الدول ص ٧٢ »

تجزئة الزمن الى  
ستين جزءاً

للزمن الذى يحل فيه الظل ، وقد اعتنى باختصر بهذه الظاهرة ، فتعلموا كيف يحسبون  
الخسوف والكسوف • والكلدانىون اول من جزأ الواحد الصحيح الى ستين جزءاً وقسموا اليوم  
الى ٢٤ ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية •



اسد بابل المشهور وهو من ابرز  
الانار التى اكتشفت بين الاطلال وجد في  
القصر الرئيسى لبوخذنصر الثانى وهو  
يرمز الى عظمة بابل وانتصار الكلدانيين  
على اعدائهم •

ومن كان ولا يزال يشار اليه بالبنان الفلكى الكلدانى «نبو - ريمانو» الذى ظهر بعد مايقرب  
من مائتين وخمسين سنة من زوال بابل اى قبل عام خمسمائة قبل الميلاد ، فقد بلغ هذا الفلكى  
فى تفكيره العلمى مبلغ العلماء المحدثين ، فله الفضل فى وضع جداول تقيس حركات الشمس  
والقمر فى دورتيهما اليومية والشهرية والسنوية، ووضع ايضا للخسوف والكسوف حسابا دقيقا، وقد  
حسب طول السنة بثلاثمائة وخمسة وستين يوما وست ساعات وخمسين دقيقة واحدى واربعين ثانية •  
وهذا التقويم الزمنى الرائع الذى وضعه هذا العالم الفذ كان اقدم بحث علمى ذى قيمة  
انشائية بناءة فى علم الفلك ، وقد حوى عظمة لم يصل اليها العقل البشرى من قبل ، وقد  
خلفه بعد اكثر من قرن من وفاته فلكى اخر من الكلدانيين اسمه ( كيدينو ) فكان هذا الفلكى  
العجيب يستعمل الارصاد القمرية ويدخلها فى جداوله وحساباته ، فبلغ من تحديد دورة الشمس  
والقمر السنوية انه لم يغلط فى حسابه الا بثانية واحدة فى كل سنة ، وكانت بعض حساباته  
لدورة الاجرام السماوية ادق واصدق من الارقام التى يستعملها الفلكيون المحدثون حتى  
عهد قريب ، وقد اثبت « كيدينو » التغير البطىء فى درجة ميل المحور من الارض وهو التغير  
الذى يسمونه باسم مضاف الى الاعتدال (١) • وقد استفاد اليونان من عبقرية هذين الكلدانيين  
النابعين بعد ان اكبوا على درس وتطبيق جداولهما وسجلاتهما ، فنظم اليونانيون بعد مائة  
سنة من موت كيدينو تقويما علميا فى اثنية اقتبسوه من تقارير نبو ريمانو العراقى الذى  
كان له ولزميله فضل وضع اول التقاويم الفلكية فى العالم ويظن ان فيثاغورس اخذ الجدول  
النسوب اليه عنهما •

« نبوريمانو »  
الفلكى الكلدانى« كيدينو » الفلكى  
الآخر

## براعة الكلدانيين

ومما يذكر من حضارة الكلدانيين براعتهم في فن التطريز حتى لقد كانوا يصورون على النسيج الصور التي تراها على جدران قصورهم، وكان اليونان والرومان يقضون منها العجب ، ولقد قاوم تصارييف الدهر بقايا من مهمتهم المعدنية ، واغلبها يشهد لهم بالحدق واللباقة ومنها المعايير المتخذة من الشبه « البرونز » بصورة أسد رابض تدل على براعة صانعها ، ولاسيما الرأس فانه يمثل الطبيعة تمثيلا حقا ، ومما يعد في المقام الاول من المهارة في الصنع تمثيلاتهم للارباب المعبودة عندهم والتمائم وقطع النقوش التي تلتصق على الكراسي والسُرر ، فان فيها من محكم الحفر على المعدن ما يأخذ بمجامع القلوب، وكانت ابواب قصر شلمنصر مزينة بقطع من الشبه في الاعلى نقش عليها زحف الملك وحروبه ، ويرى مثل هذا الاتقان في مصنوعات العاج النادرة الوجود ، ولاسيما في اللوالب والخواتم المتخذة من الحجر الاصم على اختلاف انواعه . ونحت المصنوعات الدقيقة عندهم لم يكن ادنى اتقاناً من النحت الكبير ، ولهذا كان للصناعات الكلدانية الاشورية مقام في عالم الحضارة القديم ، وقد مضى ذكر البناء وهندسة القناطر عندهم في الكلام على التاريخ السياسي .

## الفرس الأخمينيون

٥٥٠ - ٣٣١ ق م .

العراق تحت  
ضغط الفرس

## زوال المجد العراقي

رأينا ان العراق دخل في حكم الفرس الاخمينيين ، ويسمون ايضا بالكيانيين ، سنة ٥٣٩ قبل الميلاد أو سنة ٥٣٨ ، وأدركنا ان ابتداء ذلك الحكم هو انتهاء الفترة السامية الكلدانية البابلية ، وبذلك انقطع استمرار التاريخ العراقي ، وانحطت البلاد التي كانت حتى ذلك الزمن وحدة سياسية وجغرافية ، وتردت الى حال صارت فيها ولاية تابعة لسيطرة الدول الاجنبية (١) .

بابل عاصمة  
للفرس

ان امتدادات فتوحات كورش الى الغرب والشمال لامحل لها في هذه القصة من تاريخ العراق ، لان العراق بعد ان دخل تحت سلطان ايران لم يبد منه اهتمام بالفاتحين ولا تأثر بفوز السادة المستعمرين في غيره من أصقاع الارض وأقطارها ، على أننا ينبغي لنا أن نذكر أن الفرس الاخمينيين اتخذوا بابل عاصمة شتوية لهم ، وصار ملوكهم يلقبون أنفسهم بملوك بابل ، وقد حاول كورش وخلفاؤه الحفاظ على مآثر البلاد وآثارها (٢) .

الآريون في  
معتقداتهم  
زرادشت

كان لجميع الآريين ديانة ورثوها من قداماهم منذ العهود الارية السحيقة ، التي سبقت هجرتهم الى الشرق (٣) ، وبعد قرن من خراب نينوى ، وربما كان ذلك قرابة سنة ٥٧٠ ق م . ، ظهر متنبئ ماذي يدعى ( زرادشت ) فبنى ديانتة على وجود الصراع بين الخير والشر في هذا العالم . وقد انتشرت ديانتة انتشارا واسعا بين الآريانيين حيث تزعم

(١) الرافدان ص ( ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ) .

(٢) الرافدان أيضا ص ( ١١٢ ) وانقدمة ١ : ٢١٢ .

(٣) منها عبادة النار .

عبادة النار التي هي ديانة المجوس وقد عاصر كورش زرادشت طيلة من الزمن حتى قتل بعد تسع سنوات من فتحه لبابل ، وكان قتله في إحدى حروبه مع القبائل الشمالية البربرية خارج العراق سنة ٥٢٩ ق.م.

لقد كون كورش من بعد ضمه بلاد الماذين الى مملكته انبراطورية عظيمة شملت معظم العالم القديم المعروف ممتدة من الهند الى البلاد الايجية ، ومن البحر العربي حتى بحر قزوين وقد ذكر المبالغون ان هذا الملك الفارسي أشنهز بتساھله وسياسته الحكيمة ومقدرته النادرة على الادارة والتنظيم ، فكان عندهم من أعظم الملوك في التاريخ .

وخلف كورش في الحكم ابنه الأكبر قمبيز ( ٥٢٨-٥٢١ ق.م ) وكان ابوه قد أشركه في الحكم في الثماني السنوات الأخيرة من أيامه ، فكان يلقب بملك بابل ، وكان قمبيز مضطرب الاحوال مختل الأعصاب لم يسلك سلوكا مستقيما ، فقد بقي طوال أيام حكمه يغزو ويحارب للانتقام ، على الأكثر ، فبلغ الحشدة بعد أن اجتاز مصر ثم عاد الى موطنه لشبوب ثورة داخلية في بلاده ، وقد لاقى أتعابا جمة في أثناء عودته ، وهلك كثيرا من جنوده ثم هلك ولم يعرف أين مات أو قتل أفى بابل ام في دمشق أم في غيرهما .

وقد اعتلى العرش بعد وفاة قمبيز «دارا الاول» ( ٥٢٢-٤٨٦ ق.م ) فورث مملكة مفككة ، تناولتها المنازعات والثورات من كل جانب ، فقام باهماد ثورات الاقاليم جميعها : في عيلام وليدية وميدية وبابل وأرمينية وآسية الصغرى وبلاد سيحون وجيحون وفينيقية ومصر ، وكان ذلك خلال برهة دامت أكثر من سنتين ، فعاتت الاقاليم هذه الى هدوئها ، ثم أخذ يتوسع في الفتح برا وبحرا فبلغ سواحل اليونان وجزيرة صقلية وغيرها من المناطق التي لم يصل اليها فاتح فارسي قبله ، وكان في فتوحاته هذه وحلمه مثالا للدهاء السياسي والاصلاحات الكبيرة ، أما فيما يتعلق بالعراق فانه لاقى أتعابا مضاعفة من البابليين الذين ثاروا عليه ثورة كاد الحكم يفلت بها من يديه ، ولكنه صابرهم واستمر على حصار بابل حتى أخذها عنوة .

خلف دارا الاول في الحكم ابنه احشويرش الاول ٤٨٦-٤٦٥ قبل الميلاد بعد ان اختاره والده نفسه لولاية العهد ، وكان نائبا عن أبيه في الحكم ببلاد بابل طوال اثنتي عشرة سنة ومن أعماله أنه أهدم ثورة قامت في بابل على عهده اهمادا شائنا لسيرته فقد رعب الشعب البابلي وروعه وهدم بابل ومعابدها وحرقت بعض هياكلها ، وتخلي بعد اخماده ثورة بابل عن اللقب الذي استحدثه كورش وهو « ملك بابل » واقتصر في اللقب على « ملك الفرس والماذين » ويبدو ان ثقة ملوك السلالة الاخمينية ، من أحشويرش حتى آخرهم بل من دارا الاول ، قد انحصرت في الفرس ، وصار سكان الاقاليم الاخرى كالكلدانيين وغيرهم رعايا تابعين ، وكان أحشويرش في الواقع أميل الى معيشة الترف والقصور منه الى خوض الحروب ومكابدة الاحوال ، غير أنه لم يجد بدا من استئصال الحروب ، وذلك بتحريض أصحابه له عليها ، فقد نفر بجيش فينيقية ليعزز مكائته بتجديد الفتح ، ثم واصل سيره برا الى شمال اليونان ، وبحرا الى سواحلها ، فتوسع في الفتح ، ودانت له أئينة وأخرى ، ثم تقهقر مكرها بعد انتصار

كورش في  
سياسته وحكمه

( قمبيز ) خليفة  
كورش

نكوص جيش  
الاخمينيين

هلاك قمبيز

الملك دارا الاول

فتح جديد لدارا

حصار بابل

احشويرش في  
الحكم

خراب بابل

لقب جديد

مسيرة الى الغرب

اليونان على أسطوله ، فعاد الى بابل مدحورايأسا وعد ذلك أول انخفاض للمملكة الفارسية وايداناً بتهافت ملكها ، وانتهت حياة احشويرش سنة ٤٦٥ ق.م. بان قتله أحد حجاب قصره الملكي .

ورلى الملك بعد احشويرش ابنه « ارتاشستا » (٤٦٥-٤٢٤ ق.م.) وكان ضعيفا على خلاف ما وجدناه في كورش واحفاده ، فقد شغلته حروب خارجية ، طوال ايام حكمه ، ثم اعتلى عرش هذه المملكة الواسعة ولده احشويرش الثاني (٤٢٥-٤٢٤ ق.م.) فسار على سيرة ابيه من الضعف والترف والاشتغال بأمور الاقاليم خارج العراق ، وبعد موته ارتقى عرش مملكة الاخمينيين هو « دارا الثاني » (٤٢٤-٤٠٤ ق.م.) ولم يبرز في العراق في عهده ما يستحق التدوين ، لان حروبه كانت خارج العراق . وقد خلف دارا الثاني ابنه ارتاشستا الثاني (٤٠٤ - ٣٥٩ ق.م.) وقد حكم زهاء نصف قرن ، قضى معظمها بالحروب بين الفرس واليونان ، وقمع الاضطرابات في انحاء المملكة ، ولما توفي اعتلى العرش ولده ارتاشستا الثالث (٣٥٩-٣٣٨ ق.م.) وقد صرف همه الى اخماد الثورات التي التهب في انحاء مملكته ، فقد مات هذا الملك مسموما ، وكان موته طعنة في الدولة الفارسية لم تندمل ، على حين ظهرت في الوجود دولة مقدونية يونانية التي لم شعنها فيليب والد الاسكندر الكبير الآتي ذكره . وقد جاء خلفاء لارتاشستا الثالث قعدوا على عرش دولة الاخمينيين ( الكيانين ) هم ابنه ( أرسيس ) الذي ملك اربع سنوات بعد هلاك ابيه ، وقد مات مسموما فحل محله قريب له هو دارا الثالث ( ٣٣٦ - ٣٣٠ ق.م. ) وقد عاصر الاسكندر المقدوني الكبير .

دارا الثالث

وخاتمة القول ان مملكة بابل قد اضحت خلال عصر الكيانين ( الدولة الاخمينية ) في العراق تابعة لهم توءدى اليهم الجزية صاغرة ، كغيرها من الاقاليم والولايات التابعة لمملكة فارس وكان لبابل حاكم عام يدير امور سياستها وادارتها وحربها . وكان لكل مدينة بابلية مجلس قضائي يسير على ما جاءت به شريعة البلاد ، وكان الدين الرسمي للدولة الكيانية الدين الزرادشتي كما أسلفنا . ولم ينتشر هذا الدين في أيام هذه الدولة بل بقي منحصر في النافذة الفارسية التي استوطنت العراق الى ان انقرضت هذه الدولة ، ودخل العراق في حوزة حكم اليونان ثم البرثيين فالساسانيين ، وحينئذ انتشر الدين الزرادشتي وكثر أتباعه في العراق لتوالي الدول الفارسية في خدمته ، وعند انبثاق نور الدين الاسلامي واستيلاء العرب عليه أنقرض هذا الدين بانقراض الدولة الساسانية وبقي من المتدينين به افراد متفرقون في قسم من البلاد الشرقية .

بابل صاغرة

الاخمينيون في معتقداتهم

### العراق على العهد اليوناني (١)

٣٣١ ق.م. - ١٣٥ ق.م.

النزاع بين الشرق والغرب

كان النزاع مستمرا بين الشرق والغرب منذ فجر التاريخ ، وهو نزاع قائم على السلطة فكل منهما يريد ان ينتزعها من يد الآخر ، فينفرد بسيادة العالم ، والدهر يسخر من الاثنين .

(١) من دليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦ ( ص ٦٦ ) من وضع الاستاذ الكبير المرحوم احمد عزة الاعظمي مع تعديل يسير .

فتارة يميل مع الشرق فتراجع كفته وتارة يبسم للغرب فتثقل موازينه ، وهكذا دواليك • وللشرقيين في هذا العصر أسوة بأسلافهم الذين طواهم التاريخ ، فان خفت موازينهم اليوم فلا بد من ان يهوى لهم الحظ من يأخذ بيدهم يوما من الايام ، فتثقل حينذاك موازينهم التي خفت فضحك منها العالم اجمع •

### الملك فيليب

لقد تبوأ اريكة الملك في مقدونية الملك فيليب والد الاسكندر الكبير وكانت البلاد اليونانية في ذلك الوقت ممالك صغيرة متفرقة كل مملكة منها لها ملكها وحكومتها وحضارتها وعلومها ، وقد اعتزم فيليب ان يوحد هذه الممالك المتفرقة ويكون منها مملكة كبيرة قوية يهابها البعيد ويخشها القريب • وأول عمل قام به ان بث في شبان مقدونية روح الحماسة والغيرة الوطنية ، وحسن لهم الانخراط في الجندية • فشرع الشباب المقدوني يترك الفلاحة ورعاية الماشية ويقدم على الدخول في الجندية • ولم يمض وقت قصير حتى نظم فيليب من الشباب المتحمس جيشا مسلحا ومستعدا للعدا الكاملة • ثم شرع يتحرش بالحكومات اليونانية فيستولي عليها الواحدة بعد الاخرى الى أن اسقط حكومة أثينة فدخلها ووضع اكليل الظفر على رأسه • ولم يبق خارجا عن زعامته ، الا حكومة اسبارطة وبينما كان يتهاى للاجهاز على هذه الحكومة

### الاسكندر الكبير

ليضمها الى الوحدة اليونانية اغتالته عصابة من اعدائه فمات متأثرا من جراحه ، وبعد موته خلفه ابنه الاسكندر الكبير ، الذي ترك في الدنيا دويا عظيما ، وكان من اوائل اعماله ان استولى على البلاد اليونانية باجمعها ، فوحد كلمتها ولم شعها وقادها تحت رايته ، لاجراج الفرس من الاماكن التي كانت خاضعة لهم في آسية الغربية فحررهم من نير الفرس وأخذ يطاردتهم ، فاشتبك معهم في قتال عنيف على نهر الكرانسيس وكان دارا الثالث يقود جيشه الفارسي المؤلف من خمسين الف مقاتل فكان الفوز في جانب الاسكندر • وهذه اول معركة من المعارك الكبرى التي وقعت بين هذين الزعيمين العظيمين المتنازعين على سيادة العالم وذلك في حدود سنة ٣٣٤ ق م • ثم شرع الاسكندر يتعقب دارا الثالث الى ان وصل المصيصة فوجده هناك ينتظره بجيش عرمرم فنشبت بينهما حرب عظيمة انتهت بكسر الجيش الفارسي شر كسرة فانهزم دارا تاركا في مركز جيشه من الاموال والذخائر مالا يحصى ومن القتل عددا كبيرا ومثلهم من الاسرى ، وبعد هذه المعركة أيقن دارا ان لاطاقة له على الحرب مع خصمه فأرسل يطلب الصلح مراوغا ، فرفض الاسكندر ذلك واستمر على مطاردته فافتتح في طريقه سورية ثم توجه نحو ارض جزيرة ابن عمر فاجتاز الفرات وعبر دجلة من ارض الموصل ومن هناك سار نحو اربيل فاشتبك مع دارا الذي كان قد جمع كل ما يستطيع جمعه من الرجال المحاربين •

### تنازع اليونان والفرس

### دارا والاسكندر

### معركة اربيل

### انهزام دارا

وكان كل من هذين القائدين الكبيرين يحسب ان هذه المعركة هي المعركة الاخيرة والحاسمة لهذه الحروب التي جرت فيها الدماء كالسيول • فاشتد كل منهما على خصمه واستمرت لظى الهيجاء على أشد ما يكون بين هذين الجيشين ولكن نجم دارا الذي قرب الى الافول ساعد الاسكندر على ان يظهر عليه ويقتك بجيشه ، فانهزم دارا مع بقية السيوف من جيشه الى بلاد ماذي ودخل الاسكندر العراق ظافرا فائزا ، فقصد عاصمته بابل ، فخرج الاهلون

لاستقباله بواب الاعياد وضرب الطبول ، فدخلها بين هتاف وترحيب ثم استأنف سيره نحو بلاد فارس في مطاردة دارا فافتحتها ثم فتح بلاد ماذى وظل يطارد دارا حتى وجده قتيلا في جوار بلخ وبموت دارا انقرضت تلك الدولة فورثها اليونان ووضعت يدها على كل ماكانت تملكه من البلاد والمستعمرات .

الاسكندر في  
بابل

العراق في عهد  
سلوقس

وبعد وفاة دارا قضى الاسكندر ستين في بابل اشتغل فيها بتنظيم المملكة ، وبينما هو يستعد للقيام بفتوحات جديدة اذ اصيب بحمى قوية من مرض مجهول ، فمات . وبموته اقتسم قواده تلك الانباطورية المترامية الاطراف فكان العراق ضمن البلاد التي وقعت في حصة القائد سلوقس . جلس سلوقس على عرش مملكته فنظم سياستها أحسن تنظيم ونشر لواء العدل في جميع انحاءها بعد ان قسمها على اثنتين وسبعين ولاية . وقد ساس البلاد بسياسة حسنة فلم يتعرض لديانة اهليها ، ولم يغير شيئا من قوانينها ونظمها . بل أبقاها على حالها كما كانت من قبل الا التاريخ الذي كانوا يؤرخون به فقد أصدر حكمه بإبطاله وأمر بوضع تاريخ جديد مبدؤه سنة ٣١٢ ق.م . وهو التاريخ الذي بدأت به مملكته ، ويعرف بتاريخ السلوقيين . وبعد ان أقام سلوقس مدة في بابل انشأ على الضفة اليمنى من دجلة في أرض المدائن مدينة دعاها ( سلوقية وهي تل عمر ) ونقل اليها دوائر الدولة وجعلها عاصمة له ، فتهافت الناس عليها من كل حذب وصوب ، حتى صارت في عهده وعهد خلفائه من بعده مركزا مهما للتجارة ومهدا للعلوم والفنون .

انطيوخس الثاني

وفي عهد حفيده انطيوخس الثاني سنة ٢٢١-٢٤٧ ق.م . ظهرت علائم الضعف على هذه المملكة فاستقل عنها زعيم البارث « البرثيين » ( أرشاق : أرشك ) بأقليم برثية ( خراسان ) وأسس الدولة البرثية ، ثم شرع يناوئ السلوقيين فيقتطع منهم المدن المجاورة له فيضيفها الى مملكته الجديدة التي أخذت تشتد وتقوى منذ ذلك الحين .

### العراق في عهد الدولة البرثية

١٤١ ق.م - ٢٢٧ م

الفارث ( البرثيون )

عرفت دولة البرثيين بهذا الاسم نسبة الى بلادهم برثية وهي خراسان الحالية . وقد نهض البرثيون تحت لواء زعيمهم أرشاق « أرشك » عندما ضعفت الدولة السلوقية اليونانية . ونشبت حروب استمرت اعواما كثيرة بين هاتين الدولتين فكان الفوز في النهاية حليف البرثيين فاستولوا على معظم مخلفات السلوقيين في الاقاليم الشرقية ومن جملتها القطر العراقي ، وكان ذلك سنة ١٢٦ ق.م .

طيسفون

دخل البرثيون العراق فلم يروا أن يجعلوا سلوقية عاصمة لهم ولا بابل التي دمرتها ويلات الحروب بل ابتوا مدينة تجاء سلوقية على الضفة اليسرى من دجلة سموها ( طيسفون ) وجعلوها عاصمة لهم وهي التي اتخذها الاكاسرة اساسانيون عاصمة لدولتهم التي قامت على أنقاض دولة البرثيين ، وسماها العرب ( المدائن ) عند فتحها العراق في آخر عهد الاكاسرة ، وقبل قرضهم تلك الدولة بسنين قليلة وتعرف بقيتها اليوم بسلامن ياك .

شكل الحكم  
البرثي

وقد كان شكل حكومة الفارث (البرثيين) أشبه بشكل حكومة الولايات المتحدة ، فقد قسموا مملكتهم الواسعة الى ممالك صغيرة ، كل مملكة يحكمها أمير يكون خاضعا للملك البرثي الجالس على عرش طيسفون . وكان من عداد تلك الامارات في العراق وحده أربع امارات الاولى - امارة ميسان ، وهى فى موقع العزيز الحالى ، والثانية امارة الحضر فى الشمال الغربى ، والثالثة امارة حدياب التى كانت بارض الموصل وما يجاورها وقاعدتها اربيل ، والرابعة امارة الحيرة وهى الامارة العربية التى اسسها عمرو بن عدى بن نصر اللخمي .

## البرثيون والرومان

وبعد ان حالف الدهر هذه الدولة مدة من الزمن أخذ يعبس فى وجهها ، وذلك ان الرومان الذين بعد ان وضعوا ايديهم على سورية وقرضوا الحكم السلوقي فيها، أخذوا يتحرشون بجيرانهم البرثيين ليأخذوا منهم العراق والجزيرة فاستعرت بين الدولتين لظى الحرب فكان من جرائها ان كثرت الفتن الداخلية والاضطرابات فى مملكة البرثيين . وبينما كان البرثيون منهمكين فى تلك الحرب المضروس التى كانت تحالفهم يوما وتنفض يدها منهم يوما آخر اذا هم بالفرس يثرون تحت قيادة زعيمهم «أردشير بن بابك الساساني» فى الهضاب التى فى غربى ايران ، فاخضعوا فى زمن قصير جميع بلاد فارس ثم اعتزموا على محو تلك الدولة التى حكمتها زهاء خمسة قرون .

أردشير بن بابك  
الساساني

## العراق في عهد الدولة الساسانية

٢٢٧م - ٦٣٧م

لقد بذل البرثيون كل ما فى وسعهم لاختناق ثورة أردشير ولكنهم باؤا بالاخفاق التام ، وفى سنة ٢٢٧ للميلاد دارت رحى الحرب بين اربطبان الخامس ملك البرثيين وبين أردشير على أشد أهوالها فانهزمت جيوش اربطبان، وخرج أردشير من معانها وأخذ يطارد فلول الجيوش المغلوبة الى ان مزقها تمزيقا لقيام لها بعده . ثم افتتح العراق وغيره من الاقاليم التى كانت تحت حكمهم ، ودخل عاصمتهم طيسفون وبذلك انقرضت دولة البرثيين واضيفت الى قائمة الدول التى أخنى عليها الزمن وسدل التاريخ عليها ستاره .

## الساسانيون

جلس أردشير مؤسس الدولة الساسانية على عرش البرثيين سنة ٢٢٦م وشرع يسعى فى توطيد ملكه واصلاح مادمرته نكبات الحرب من المباني والعمارات . فبنى مدينة بهرسير على الضفة الغربية من دجلة ، تجاه طيسفون ، وجدد بناء مدينة سلوقية وسماها «وه أردشير» وبقي العراق فى مدة حكمه يسوده الهدوء وترعاه السكينة التامة الى ان توفى سنة ٢٤١م .

## العرش الساساني

توفى أردشير والدولة الساسانية لانزال فى دور التأسيس والتكوين ، فقام خلفاؤه من بعده أحسن قيام بأعباء الملك ، فوسعوا جدا فتوحاتهم وعمرؤا مملكتهم ، حتى جعلوها من اعظم دول الارض مكانة ومهابة فى تلك الازمنة التاريخية . وفى ابان قوتها اقتطعت من الدولة الرومانية مدينة انطاكية فلم يسكت الرومان على هذا العدوان الصريح ، فشهروا الحرب على

## الملوك الساسانيون



طاق كسرى احد قصور الساسانيين ولعل مشيده شاپور الاول ( القرن الثالث الميلادى ) •

الأكاسرة الساسانيين واستمر النضال منذ ذلك الوقت بين هاتين الدولتين العظيمتين يومئذ اللتين تمثل احدهما المسيحية بعد دخول قسطنطين فيها والاخرى الديانة المجوسية الزرادشية، حتى خربت الحرب آسية الصغرى وكانت ميدانافسيحا لهذا النضال المستمر •

#### كسرى أنوشروان

ولما اعتلى كسرى أنوشروان عرش الفرس سنة ٥٣١ م تجددت قوة الدولة الساسانية بعد ضعفها فاستولت على بلاد اليمن وكانت تحت حكم الحبشة • وفي عهد خلفه كسرى الثاني

#### القيصر هرقل الاول وابرويز

ابرويز الثاني غلب الفرس في عدة مواقع وضغطوا على الرومان ، فاخذوا دمشق وفلسطين ومصر

ومعظم املاكهم التي في الشرق • وفي هذه الاثناء تسلم عرش القياصرة هرقل الاول (٦١٠

٦٤١ م ) فجمع قواته وقلول جيشه وحارب الفرس حرب من لا يخشى الموت ، فهزمهم شر هزيمة واخذ يطاردهم الى ان وصل الى مدينة نينوى فاستولى عليها ، ثم تقدم حتى وصل الى

الزاب الكبير والجيش الفارسي يفر من امامه وبلغ هرقل الى الدسكرة «زندان شهربان» ثم تقدم الى النهروان جنوب بعقوبة فاقتتل حيثئذ أمر الفرس واضطربت احوالهم ، فاجمع

#### كسرى شيرويه

زعماؤهم الذين بيدهم الحل والعقد ، فخلعوا ابرويز ونادوا بابنه شيرويه ملكا مكانه ، وذلك

سنة ٦٢٧ م فعقد شيرويه الصلح مع القيصر على أن تبقى حدود الدولتين على ماكانت عليه من

قبل ، ولما تم امر الصلح ورجع هرقل الاول الى بلاده قتل شيرويه اباه ابرويز •

#### محمد ( ص )

وابرويز هذا هو الذى بلغه كتاب النبي محمد بن عبدالله القرشى صلى الله عليه وسلم

يدعوه فيه الى الاسلام مع عبدالله بن حذافة السهمي فلم يكن منه الا ان مزق الكتاب واساء

معاملة السهمي وأوعز الى عامله باليمن يأمره بان يغزو المدينة ، ويأتي بمحمد صلى الله عليه

وسلم اسيرا فعاد عبدالله الى النبي واخبره بما فعل ابرويز فقال ( اللهم مزق ملكه كما مزق كتابي ) فلما قتل شيرويه اباه بعث الى عامله باليمن ينهائهم عن مقاتلة رسول الله .

### اردشير الثالث

وقد اختل في هذه الاثناء أمر الدولة الساسانية فقتل الملك شيرويه بعد بضعة أشهر من جلوسه على العرش وخلفه اردشير الثالث ( ٦٢٨ - ٦٣٠ م ) وهو طفل فقام باننيابة عنه رئيس الوزراء ( اسفاز جشنس ) في تلك البرهة كان العرب قد أغاروا على العراق بقيادة: خالد بن الوليد واخضعوا الحيرة . فزادت اضطرابات الدولة الداخلية حتى آلت الى حدود فترة قتل فيها أردشير ونائبه ثم اشتد سعي هذه الفترة اضطرابا حتى تداول العرش الفارسي في بضعة أشهر ثمانية ملوك ، وكان القتل نصيب كل منهم الى ان ادرك الفرس خطر هذه الاضطراب ولاسيما بعد ان اصبح العدو الخارجي على قاب قوسين من ديارهم ، فتركوا الضغائن والاحقاد واجمعوا امرهم على تملك يزديجرد الثالث ( ٦٣٢-٦٥١ م ) فنادى به اهل اصطخر ملكا عليهم . فحضر يزديجرد طيسفون فدانت له الفرس وقضوا على مقاومة العرب واخرجوهم من القرى والمدن التي استولوا عليها . بيد ان العرب الذين اخذوا على عواتقهم نشر تلك الفكرة المقدسة في أنحاء المعمورة وكانوا يضحون بما عز وما هان في سبيل دعوتهم كان من الأمور المستحيلة أن يصددهم قوم ابتلوا بتفرق الكلمة وتصدعت وحدتهم من جراء الانقسام وأخذ في نفوسهم حب الرئاسة مأخذة فتفانوا عليها وقتل بعضهم بعضا .

### القائد العربي خالد بن الوليد

### يزديجرد الثالث

## العراق في العهد العربي

لقد مر بنا فيما سبق أن البرثيين لما طردوا السلوقيين من العراق واستولوا على مخلفاتهم الشرقية كانوا قد اسسوا امارات متعددة في أنحاء هذه المملكة الواسعة ومن جملة تلك الامارات امارة الحيرة التي أسسها عمرو بن عدى اللخمي ، كما سبق ذكره . ومنذ ذلك الحين أخذت تلك الامارة العربية في النماء وفي تثبيت سلطتها في الانحاء التي تحكمها ، وبعد انقراض الدولة البرثية وتأسيس الدولة الساسانية على أنقاضها لم يطرأ على تلك الامارة العربية اي طارئ سياسي بل بقيت محافظة على سلطتها وموقفها تجاه الساسانيين الذين كان بقاء هذه الامارة من مصلحتهم . وكان ملوك ساسان الأولون يتوددون الى العرب لجذب قلوبهم واستعانتهم على الرومان والعرب المخالفين لهم . ولا يظهر لهم ما من شأنه ان تنغيظ عليهم تلك القلوب الى ان دخلت سنة ٣٠٩ م . فتولى سابور الثاني وكان صغيرا فاختلفت شؤون المملكة لصغر سنه ، واضطربت احوالها الداخلية وباتت الثورات تتقد نيرانها بين أوان وآخر وأتت من بلاد العرب عدة قبائل فعبرت خليج فارس وشرعت تشن الغارات على الحدود . وسكنت ميسان وخوزستان الى ان شب سابور واشتد ساعده ، وقوى على قمع الفتن والاضطرابات فأجمع أمره على أن يفتك باعدائه القريبين منه وأولهم العرب فأخرجهم من بلاده وخاصة قبيلة اياد التي كانت تغير دائما على سواد العراق .

### الامارات في العراق

### العرب وملوك ساسان

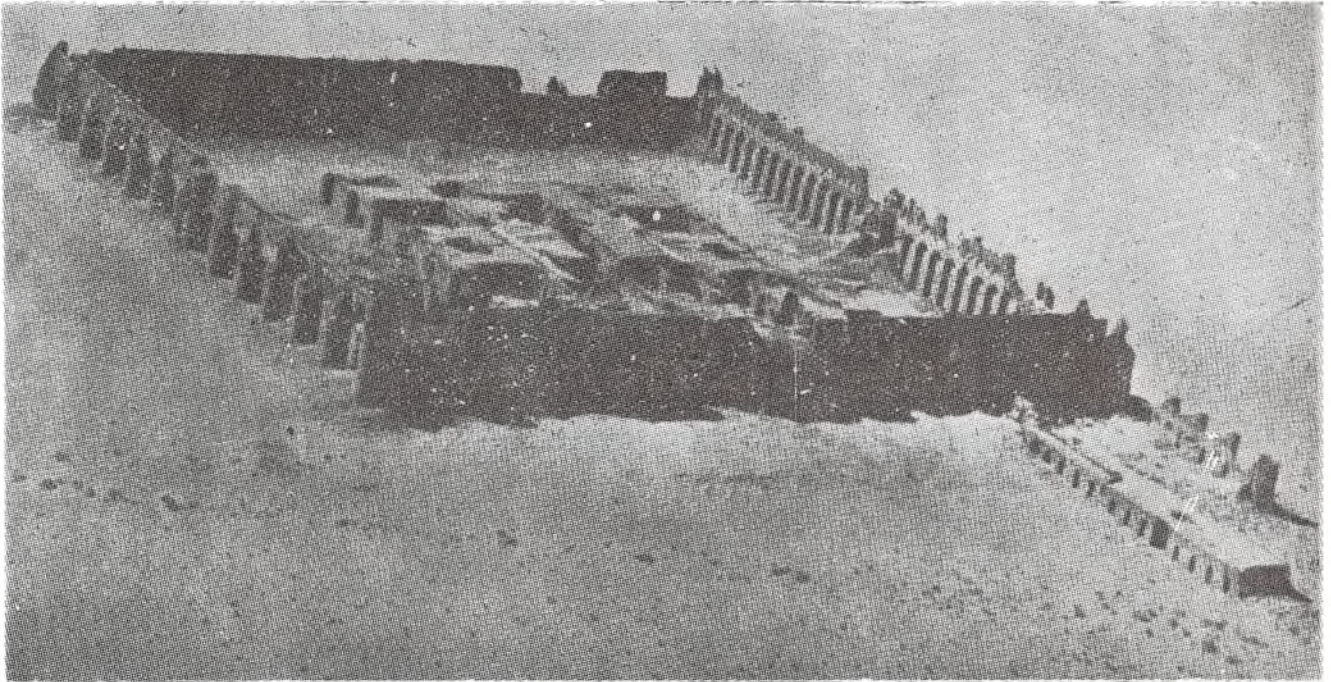
### سابور الثاني

حروب سابور  
الثاني مع العرب

حارب سابور العرب حرباً ليس فيها وادة • ففتك بهم فتكاً ذريعاً حتى بلغ به حب الانتقام أنه كان ينتزع رؤساء العرب الذين يظفر بهم فسموه « ذا الاكتاف » وأصدر أمراً بعدم دخول العرب في عاصمته بغير اذن منه ، ومن خالف ذلك يقتل شر قتلة • وأجلى قبيلة اياد من العراق واستولى على مدينة الحضر عاصمة دولة ( الضجاعم القضائية العربية ) ، والظاهر أنه انشأ حصناً عظيماً قرب عين التمر لصدهم عن بلاده والمحافظة عليها منهم وهو حصن الاخضر في غربي كربلاء ، وكانت النتيجة أن بلغت البغضاء بين الطرفين أقصى نهايتها وتأصل العداء في نفوس العرب فباتوا لا يفكرون الا في الانتقام واخذوا يغيرون على ريف العراق وسواده بين حين وآخر والدماء تراق بين الطرفين بكثرة الى أن وقعت حادثة ذي قار الشهيرة في عهد ابرويز ، وبهذه الواقعة مال الدهر بعطفه نحو العرب ، فغلبوا الفرس غالباً باهراً اساهم كل ملاقوه قديماً منهم من العنف والاضطهاد • وقد اهتزت مجالس البلاد العربية باجمعها فرحاً بهذا الظفر المجيد ، الذي أحرزه ابناء عمومته في العراق • وكان سيد العرب الاعظم محمد (ص) يفكر في غزو بلاد فارس بعد أن استتب له أمر الحجاز واطرافه ، ودان له العرب في شبه الجزيرة ، ولكن وافاه الاجل المحتوم فلبى نداء ربه ، فاجتمعت كلمة أولى الحل والعقد على تولية ابي بكر (رض) الخلافة فثناه عن تنفيذ ما كان يفكر فيه سيده المصطفى ارتداد قبائل من العرب عادوا الى ما كانوا عليه من امر الجاهلية من قبل • فبعث ابو بكر الى من بقى على اسلامه منهم يأمرهم بالثبات على أمرهم ، والوقوف حيال المرتدين الى ان توافيهم النجدة • واشتغل بتجهيز السرايا وارسال الجند لقمع هذه الفتنة التي نجم قرنهما في وقت كان فيه العرب أحوج ما يكونون الى الوحدة والاتلاف ، وقد توفيق الجيش في قمعها واستئصال جرثومتها •

## حادثة ذي قار

## ابو بكر الصديق



حصن الاخضر قرب كربلاء

الثنى بن حارثة  
وسويد بن قطبة

وفى أثناء ذلك كان رجلا من بنى بكر بن وائل أحدهما الثنى بن حارثة الشيباني والآخري سويد بن قطبة العجلي قد الفا عصابتين قويتين بتخوم أرض الفرس ، وشرعا يغيران على الدهاقين فيفتكان فيهم ويأخذان ماقدرا عليه ثم يمعنان في البر اذا طلبا فلا يتبعهما احد . وكانت عصابة الثنى من جهة الحيرة ، وعصابة سويد من جهة الابله (١) ، وكانت هاتان العصابتان تفلقان بال الدهاقين حتى باتوا يخشون بأسهما ويحذرون بطشهما .

ثم كتب الثنى الى أبى بكر رضى الله تعالى عنه يعلمه ضراوته بفارس ، وينبئه بوهن القوم ويسأله ان يمدد بجيش ليؤثر بنفوذه في نفوسهم وفي بلادهم . وكان ابو بكر قد فرغ من امر الردة وخضع المرتدون لتعاليم سيد العرب (ص) فرجعوا الى حظيرة الاسلام ، فأرسل أبو بكر الى خالد بن الوليد قاصع ثورة المرتدين ، وهو يومئذ باليمامة يأمره بالمسير الى غزو فارس وان يبدأ بشجر الهند وهو (الابله) المذكورة حينذاك ، والى عياض بن غنم ان يهاجمها من الشمال ويبدأ (بالمضيح) فى شمال العراق . فنهض خالد بمن معه ، وقسم جيشه ثلاث فرق فسرح الثنى ، وكان قد وافاه بعصابة - قبله بيومين - ثم عدى بن حاتم الطائي وعاصم بن عمرو التميمي أحدهما قبل صاحبه بيوم . وخرج خالد وقد واعدهم (الحفير) ليجتمعوا به وليصدعوا عدوهم مجتمعين ، ثم كتب خالد الى صاحب الثغر وهو هرمز انذارا يقول فيه : « أما بعد فأسلم تسلم ، او اعتقد لنفسك وقومك الذمة واقرب بالجزية والا فلا تلومن الا نفسك فقد جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة » .

## غزو العرب فارس

فلم يكن من هرمز لدى وصول كتاب خالد اليه الا ان كتب بالخبر الى عاهل الفرس يزدجرد . ثم جمع جموعه وتعجل يريد الكواظم وهي من طرق اليمامة ، فلم يجد خالدا قد سلكها وأخبر بان الجيش العربى تواعد الحفير ، فقصد سراعا وعبر به جيشه . ولما علم خالد بالامر عدى الى كاظمة فخفف هرمز اليها ووصلها قبل جيش خالد فبقى الماء فى ايديهم . فلما وافى خالد نزل على غير ماء قليل له فى ذلك فقال : « حطوا اثقالكم ثم جالدوهم على الماء ، فلمعري ليصيرن الماء لاصبر الفريقين وأكرم الجندين » . ثم تبارز هرمز وخالد فقتله خالد ثم شد على القوم بجيشه فانهزموا ، وكان لهذه الوقعة أثر حسن فى نفوس العرب فانها اطمعتهم فى عدوهم بعد ان عرفوا قيمتهم الحربية ، وهى أول وقعة تلاحم فيها الجيشان الاسلامى والفارسى ، فكان نصيب الاول منهما الفوز والانجاح ، ونصيب الثانى ان باء بالخينة والخسران .

## فوز خالد بن الوليد

ثم رحل خالد بجيشه فنزل قريبا من البصرة فى موضع الخريبة ، وكانت البصرة لم تمصر بعد . وكان يزدجرد عاهل الفرس قد أمد هرمز بجيش تحت قيادة قارن ، فرحل من المدائن الى ان وصل الى المذار ، فوصل الخبر الى خالد فخرج بجيشه حتى التقى ، وهو على تعبئة ، بجيش قارن فاقتل الجيشان على حق وحفيظة فكان الفوز ايضا لحليف العرب ، ثم

## خالد فى البصرة

(١) الابله كانت مدينة محصنة على فوهة النهر المنسوب اليها اى نهر الابله المعروف اتيوم بنهر انغودة جنوبى البصرة « راجع تفصيل انكلام على نهريها فى مادة الابله من دائرة معارف البستانى الطبعة الثانية بقلم الدكتور مصطفى جواد احد مؤلفي هذا الدليل » .

رحل خالد الى الولجة وأليس وامغيشيا والسكر وبادوقلى والحيرة والانبار وعين التمر والحصيد والخنافس ومضيق بنى البرشاء والثني والفراض وما كانت تمر به وقعة الا كانت التي تليها اعظم منها نصرا وغنائم . وكانت هذه المدن والمسالح قد انتظمت جميعها في سمط الفتح العربي في أقل من سنة ، واصبح لنفوذ امره الكلمة العلية في معظم المدن الواقعة على ضفتي الفرات وعلى المدن والقرى الواقعة على ضفة دجلة من الجنوب ، وكان خالد يوصى باهل الاديان والفلاحين والضعفاء واهل الاعمال خيرا ولا يظلمهم بل يقرهم على عملهم ولا يتصدى الا للمقاتلة واهليهم وكان كل ذلك عملا منه بوصية أبي بكر له .

المثنى يقود الجيوش  
العربية في حدود  
العراق

وبينما كان خالد يكلله الظفر من وقعة الى اخرى كان الجيش العربي يرافقه الفوز في مناطق النفوذ الخاضعة للروم في جبهة سورية . فاحتاج أبو بكر الى ان يمد الجيش الذي كان يحارب في سورية فأرسل الى خالد يأمره بالمسير الى الشام ، وأن يخلف المثنى بن حارثة على من معه من الجند بالعراق فامثل خالد أمر الخليفة وذهب الى الشام مسرعا .

رستم يقود الفرس

فلما رأى يزدجرد ان مملكته أضحت في خطر من قبل العرب الذين اصبحوا يجوسون خلالها ، ويغيرون على أسواقها استجاش اقطار ارضه فجمع جيشا جرارا فولى أمره قائده الاعلى رستم وامره بان يسير الى القادسية فيقضى على العرب الذين دفعتهم الجرأة على الاقدام على بلاد فارس وهم أضعف الامم حولا وطولا . فسار الجيش الفارسي يتقدمه قائده رستم حتى نزل بساباط قرب المدائن وأرسل الى دهاقين السواد الذين صالحوا العرب على ما في أيديهم ان يشوروا ، ودس في كل رستاق رجلا ليثور باهله . فلما بلغ ذلك المثنى - وكان ابو بكر قد توفي في جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ - كتب بالخبر الى الخليفة عمر بن الخطاب فندب عمر الناس للجهاد فاجتمع اليه نحو من عشرين الف رجل ، فولى أمرهم سعد بن ابي وقاص .

عمر بن الخطاب

سعد بن ابي وقاص

سار سعد بالجيش حتى وافى أرض القادسية جنوبى الكوفة الغربى ، وكان ذلك قبل ان تؤسس الكوفة ، فضم اليه من كان هناك من العرب ولوصله توفي المثنى بن حارثة - رحمه الله - على أثر انتفاض جراحة كانت قد أصابته في إحدى المعارك . وقد اختار سعد أرض القادسية لحرب الفرس بكونها واقعة على حافة البرية مما يلى أرض العرب من الشرق فان دارت الدائرة عليه فهو قريب من أرضه ، وان كانت الدائرة على خصمه دخل بلاده وأوغل فيها بتلك العظمة التي اقلقت الفرس ، وحينذاك لا يمكنهم اخراجه من ارضهم هية لهم ، وفي القادسية هذه نشب القتال واشتبك الجيشان بحرب طاحنة شاب من هولها الوليد انتهت بفوز العرب ، ثم ادت الى استيلائهم على المدائن عاصمة الأكاسرة الساسانيين ، وبدخلهم اياها زال ملك آل ساسان من العراق سنة ١٦ هـ (٦٣٧م) .

وقعة القادسية  
وزوال حكم آل  
ساسان من العراق

وبعد ان توطدت دعائم الفتح للعرب في العراق وخفقت الراية العربية على روايه وتلاعه كان أول عمل قام به عمر بن الخطاب (رض) ان حفظ على الاهلين مادة ثروتهم واطلق لهم الحرية التامة ورعى الحق في ترتيب الجزية واخراج ثروة الافراد وخصب الارض وجديها ونوع النبات والشجر والمستنبت فيها .

## مقتل بن الخطاب

وقد دبر الهرمزان ملك الاهواز ايام الساسانيين اللاجيء الى المدينة بعد فتح العرب مؤامراته الفظيعة المعروفة مع أبي لؤلؤة النهاوندى لقتل الخليفة عمر بن الخطاب ففتكا به فى ذى الحجة سنة ٢٣ هـ حسب قرار مؤتمر نهاوند الفارسي والعرب لم يفتنوا لدسيستهما والسبب فى تسييره الى المدينة •

## حادثة عثمان بن عفان

ثم شرع الناقمون على العرب فى ان يعملوا كل ما من شأنه التفرقة بين العرب ، فأسسوا الجمعيات الهدامة وأرسلوا الرسل الى أقاصى البلاد فى نشر دعاياتهم والحض عليها الى ان وقعت حادثة عثمان الخليفة الثالث فى ذى الحجة سنة ٣٥ هـ وعندها سادت الحفيظة بين العرب، وتغلغل فى نفوسهم ما كان بينه الدخلاء فى سبيل اختلاف الكلمة ، ففترقت تلك الوحدة التى أخضعت الدنيا باتفاقها وبدأت التحزبات التى نجم عنها القتال فيما بينهم وانقسمت على نفسها البلاد التى فتحوها ، واصطبغت بالصبغة العربية • وشرع كل قطر يتحزب لزعيم من زعماء العرب ، فكانت البلاد التى دانت لهم ميادين واسعة لمستجر القنا وظلال السيوف • وبهذا انجح الدخلاء فى خططهم التى وضعوها للتفرقة بين العرب ونجحت خططهم المذكورة. أما العراق فقد استتب امره لعلى ابن أبي طالب (ك) بعد وقعة الجمل فى البصرة التى كان سببها نكث البيعة وخروج طلحة والزبير على علي بن أبي طالب •

## علي بن أبي طالب

## معركة صفين

وبعد الاستتباب أراد علي ان يخضع بلاد الشام الثائرة عليه تحت قيادة زعيمها معاوية بن أبي سفيان ، فحمل عليها بجيشه واشتبك الجيشان الشامى والعراقى فى معركة صفين الواقعة غربى مدينة الرقة • وكادت الدائرة تدور على الجيش الشامى لولا الخدعة الحربية التى استعملها عمرو بن العاص برفع المصاحف على رؤوس الرماح، يطلب بذلك حكم الله فى هذا النزاع لايقاف رضى الحرب، التى كادت تطحن جيش معاوية وتقضى على بقيته ، وكانت نتيجة هذه الخدعة ان اثبتت لمعاوية الحق فى الزعامة ، وأن يقبل الزعيمان المتقاتلان التحكيم، وقد استعمل عمرو بن العاص دهاء وخدعه فى أثناء التحكيم فكانت النتيجة المؤسفة ان يثبت حق معاوية فى الخلافة وأن يكون صاحبها الشرعى علي بن ابي طالب لاحق له فيها •

## فتنة الخوارج

وكان طبعيا ان يرفض علي بن ابي طالب هذا الحكم غير العادل وأن يسعى لمحو الحيف الذى أراد خصماؤه أن يلحقوه به • فاخذ يستعد للحملة فى الشام والقضاء على الفتنة فيها، ولكن نجمت فتنة أخرى شغلته عن ذلك وهى فتنة الخوارج ، وهم الذين تقموا عليه قبول التحكيم بينما هم كانوا من الذين حملوه مكرها فى بادىء الأمر على قبوله • فأراد ان يقضى على هذه الفئة الطائشة فاشتغل بحروبهم مدة الى ان قضى على أكثرتهم الساحقة • وكانت هذه الحروب قد أوهنت نفوس العراقيين فقاعسوا عن نصره سيدهم حينما اراد ان يذهب بهم لقتال معاوية • وكلما اراد ان يوقد فيهم جذوة العزم والنشاط لم يتمكن مما اراد ، ورأى أن لا فائدة فيهم ، لان القوم اصبحوا يرغبون عن الحرب والضرب ، فتركهم ورضى بحكم القضاء والقدر ، يتحين الفرص السانحة لاختاد تلك الفتنة ، وهو لا يعلم بما يخفيه له القدر ، وما بيت له من المؤامرات السرية بقتله ، فقد اغتيل وقتل فى اليوم السابع عشر من رمضان سنة

## قتل علي بن ابي طالب غيلة

٤٠ للهجرة بيد عبدالرحمن بن ملجم المرادي الخارجي ، وكانت حرب الجمل وحرب صفين من أعظم العوائق دون استمرار فتوح العرب ، ومن الوقائع التي أتلفت قسماً كبيراً من قوة العرب المندفعة ذلك الاندفاع الجارف ، فكانت كالهضبة تعترض السيل الجراف . ولقد كانت وفاة الامام علي (ك) سبباً في تأييد مطالب معاوية وتثبيتها له من جهة ، ومن جهة أخرى كانت وسيلة لفقدان العراق سيادته وانصوائه بعد مدة وجيزة تحت راية زعيم الشام فان الحسن تنازل عن حقه الشرعي بعد سنة اشهر من استلامه الحكم وارتحل باهله وحاشيته الى الحجاز ، مزغ النبوة ومعدن العروبة والاسلام ، فقام فيه الى أن أدركته الوفاة .

## العراق فخ عهد الدولة الاموية

الحكم الاموي

لم تسد السكينة في العراق طوال حكم الدولة الاموية ، بل كان الاختلال هو الحال السائدة فيه ، والاضطراب ضارباً اطنابه في طول البلاد وعرضها ، فقد جلس معاوية على عرش الحكم واستلم مقاليد السلطة ولكن كانت تضطرم في العراق نيران الفتن والثورات بما كانت تبشه فيه من الدسائس خصوم العرب الذين لا يريدون ان تنعم هذه الامة بخيرات ما فتح الله عليها من البلاد . فبعد ان خذل اهل العراق علي بن ابي طالب وأدى خذلانهم الى قتله ، وارتحل بنو هاشم الى الحجاز أصبحوا يتهامون بأن الحق لبنى هاشم وأن بنى أمية ما هم الا مقتصبون هذا الحق .

الكوفيون والحسين  
بن علي

وبعد ان ارتحل الحسن بن علي الى دارالبقاء ، والتحق به معاوية بن أبي سفيان ، وولي الخلافة يزيد ابنه بوصية ونص من أبيه كثر همس العراقيين وخصوصاً أهل الكوفة ، واشتد لفطهم فكتبوا الى الحسين بن علي (ع) بأن يوافيهم ليشوا على الدولة الاموية لانه احق من يزيد بن معاوية بامارة المسلمين ، وكان الحسين يرى نفسه احق بالخلافة الا أنه لم يلتفت الى كتبهم أول الامر ، لعلمه بخذلانهم اياه وفشلهم عن الدفاع والقراع ، حتى تابعت الكتب عليه بكثرة وكلها تقسم عليه بالمجيء الى الكوفة لتأييده والتخلص من حكم بنى أمية . وكان الحسين قد خرج من المدينة الى مكة حينما طلب منه عاملها الوليد بن عتبة ان يبايع يزيد ، فامتنع ولم يذعن لطلبه ، ولم يخضع لغير العدل . خرج من المدينة ونفسه تحدته بأن يثور على هذه الأهواء التي استولت على الافكار والعقول . هذا والعراقيون تتوالى عليه كتبهم وهم يلحون عليه بالمجيء الى الكوفة ليلذلو له نصرهم فقر رأيه أخيراً على الذهاب الى الكوفة وأرسل ابن عمه مسلم بن عقيل اليها ، ليؤكد لشييعته وأنصاره أنه قادم فليأخذوا أهبتهم وليكونوا على استعداد . فعلم بالامر يزيد . فناط أمر الكوفة بعبيد الله بن زياد وهو ابن عم يزيد بعد الاستلاطة

عبيد الله بن زياد  
في الكوفة

والاستلحاق وكان واليا على البصرة يومئذ وولاه اماراة العراق • فغادر ابن زياد البصرة بسرعة البرق الى الكوفة ليقضى على هذه الثورة وهى فى مهدها فدخل الكوفة وأخذ بأسباب الاحتياط اللازم ، وضرب نطاقا ضيقا على كل من يعلم بميله الى بنى هاشم ، وبث جواسيسه لتحصى عليهم أنفاسهم ثم أحضر اليه هانىء بن عروة المرادى احد اشراف الكوفة ، وكان مسلم بن عقيل رسول الحسين قد التجأ الى داره ، فضربه بالقضيب فهشم وجهه ثم احضر مسلم بن عقيل بعد ان دافع عن نفسه مستتبلا فضربت عنقه فوق القصر ، فهوى رأسه والقوا بجثته بعده ثم اخرج هانىء الى السوق فضربت عنقه وفى ذلك يقول الشاعر عبدالله بن الزبير الاسدى :

فان كنت لاتدرين ما الموت فانظري الى هانىء فى السوق وابن عقيل  
تري بطلا قد هشم السيف وجهه وآخر يهوى فى طمار قتيل

### استشهاد الحسين

وطىء الحسين ارض العراق التى كان يعتقد ان فيها مناصريه والموالين له ، ولكن ما كان اسرع ما كذب الخبر الخبر • فقد رأى من العراق تنكرا غريبا ، وممالة لبنى أمية عليه • وطلب منه عبيدالله بن زياد أن يبايع يزيد بالخلافة وهو الذى يتولى قبول المبايع بالنيابة • فاستفطع الحسين الطلب فقاتله أشد قتال عرفه الناس الى أن قتل فى يوم عاشوراء من سنة ٦١ للهجرة • وبعد ان استشهاد الحسين ولبى داعى ربه رأى عبدالله بن الزبير ان ليس فى قتيان قرش من يضاهيه حسبا ونسبا ويدانيه فى العزم والحزم فتأثر على يزيد فى الحجاز وأيده أهلوهم ، فأرسل يزيد عليه جيشا قويا الى قيادته مسلم بن عقبة المرى ، فارتحل الجيش حتى وصل الى مدينة الرسول وكانت قد رفضت خلافة يزيد ، فحاربه أهلها فتغلب عليهم وفك بهم فتكا ذريعا عرف بوقعة الحرة ثم ارتحل الى مكة فمات فى الطريق فتولى امرة الجيش الحصين بن نمير السكونى بوصية منه فسار حتى وافى مكة وتحصن منه ابن الزبير فحاصره وأخذ يضربها بالمنجنيق وكاد يدخلها عنوة لولاموت يزيد •

### عبدالله بن الزبير

### وقعة الحرة

### وفاة يزيد

### التبرم بالحكم الاموى

وقد كان موت يزيد داعيا لبسط نفوذ ابن الزبير على الحجاز وعلى ما يجاوره حتى ان العراق اخذ يتحرك للاتحاق بهذه الحركة اذ كان أهلوهم متبرمين بالحكم الاموى ولاسيما انهم عضوا الانامل ندما على خذلانهم الحسين ، فأرادوا ان يكفروا عن سيئاتهم • واخيرا دخل اكثر العراق فى حكم ابن الزبير • وكان يزيد اوصى بالخلافة لابنه معاوية الثانى ، وكان ضعيف الرأى فلعبت اصابع الدخلاء فى توسيع شقة الخلاف بين القبائل القيسية واليمانية فتطاحنوا ، واضطربت الحالة وأدت الى ان يتنازل معاوية الثانى عن الخلافة ويتركها لغيره • ثم لما وصل نعى يزيد الى العراق وكان أميره عبيد الله بن زياد فى البصرة حدثته نفسه بأن يستولي على العراق ويعلن استقلاله فيه ثم يحتاج بأهل العراق ان ساعده الحظ سائر الاقطار فيعلن خلافته ويجلس على كرسى الخلافة وذلك لأنه كان يعد نفسه ابن زياد بن أبى سفيان اى ابن عم يزيد ، وذلك لان معاوية استلأط زيادا وعده اخاه كما اشرنا اليه آنفا • ولما لم ير ابن زياد من ينصره فى البصرة والكوفة هرب بخلصانه الى الشام والتحق بمروان بن

### مطامع عبيدالله بن زياد فى العراق

- الحكم** ، فحرضه على أن يطلب الخلافة لنفسه . وحث الامويين على ان يجمعوا شتاتهم ويلتفوا حول راية مروان لأنه أكبرهم سنا ووجاهة ، وصور لهم ان الامر ان خرج من يدهم فيكونون عرضة للانتقام من خصومهم ، وساعدتهم القبائل اليمانية على ذلك فبايعوا مروان بالخلافة على ان يقاتلوا تحت امرته وطاعته حتى يستقيم له الأمر .
- استفحال أمر الخوارج** وكان حينذاك قد تفاقم أمر الخوارج فاستولوا على أصفهان والاهواز وما بينهما وتوجهوا نحو البصرة للاستيلاء عليها . وكانت البصرة قد دخلت تحت سيطرة عبدالله ابن الزبير ، وأميرها من قبله يومئذ الحارث بن ابي ربيعة المخزومي ، فكتب الى ابن الزبير يخبره بأمر الخوارج ، فوجه اليهم المهلب بن أبي صفرة ، فاشتبك معهم بمعارك هائلة وصار يزيحهم مرحلة بعد أخرى حتى اجتاحهم الى الاهواز ، وهناك هجم عليهم هجمة المستميت ، ففتك بهم وقتل قائدهم نافع بن الازرق ، فانهمز الباقر الى كرمان واصفهان .
- المختار الثقفي** وعلى أثر هذه الحوادث ثار في الكوفة المختار بن أبي عبيد الثقفي يطالب بدم الحسين بن علي ، يعضده في ثورته قوم من الانبياء والافناء ، فطرد عامل ابن الزبير منها واستقل فيها ، وبايعه الناس على الكتاب والسنة والطلب بدم الحسين ، وقد ظفر بقتلة الحسين ، فقتلهم وبعث برؤوسهم الى محمد بن الحنفية من حيث هو زعيم الهاشميين بعد أخويه الحسن والحسين .
- مروان بن الحكم** وكان مروان بن الحكم قد جهز جيشا تحت قيادة عبيد الله بن زياد ، وسيره الى الجزيرة واستعمله على كل ما يفتحه ، فاذا فرغ من الجزيرة توجه لقصد العراق ليأخذه من الذين تحكموا فيه . فلما وصل ابن زياد الى الجزيرة توفي مروان واستخلف بعده ابنه عبد الملك ، فكتب هذا بعهد منه الى ابن زياد يوليه العراق ويحثه على استئصال شأفة المخالفين لدولتهم فيها ، فسار ابن زياد الى أن وصل ( عين الورد ) فاصطدم مع التوابين وهم الذين خرجوا يطلبون ثأر الحسين من بني أمية وقد كانوا ندموا على تركهم نصرته حتى استشهد الى جانبهم فضعضوا جيشه وأفقدوه قسما من قوته ، غير انه تغلب اخيرا عليهم فقتلهم ثم سار نحو العراق .
- ابراهيم بن الاشتر النخعي** وكان أمر الكوفة قد استوثق للمختار ، فجهز تحت قيادة ابراهيم بن مالك الأشتر القحطاني جيشا معظمه ممن كانوا يسكنون الكوفة وضواحيها ، وأمره بالسير ليمنع ابن زياد من دخول العراق ، فسار ابراهيم والتقى الجيشان على ضفتي ( نهر الخازر ) قرب الموصل وبعد حرب دامت بضعة ايام تغلب ابراهيم على ابن زياد فمزق جيشه وقتله .
- وقعة الخازر** وبعد ان استتب أمر الكوفة وشمال العراق والجزيرة بعد هذا الظفر للمختار بن أبي عبيد خافه ابن الزبير على جنوب العراق فأرسل أخاه مصعبا الى البصرة ليسترده منه الكوفة وشماع العراق ، فوصل مصعب الى البصرة ووجه جيشا عرمرما قاده بنفسه وسار الى الكوفة لقتال المختار فتغلب عليه وقتله ، وبعث برأسه الى أخيه عبدالله بمكة . وبقتل المختار تم أمر العراق لابن الزبير وهدأت احواله .



بقايا دار الامارة في الكوفة ويرجع معظمها الى زمن القائد العربي المشهور سعد بن ابي وقاص

جرى كل ذلك وعبدالملك في الشام ينتظر ما يسفر من أمر هذين الجيشين المتقاتلين، فلما علم بالنتيجة اخذ يتفرغ لابن الزبير ويعد للأمر عدته •

وقد حدث ما اضطر أشرف العراق لأن يجعلوا مطمح أبصارهم الشام ، وأجمعوا أمرهم على خلع ابن الزبير ، فكتبوا سرا الى عبدالملك بن مروان أن أقبل إلينا • وكان هذا الكتاب قد شجع عبدالملك على المسير الى العراق ، فسار والتقى جيشه وجيش مصعب في ( مسكن ) من ارض دجيل العراق ، وكتب الى رؤساء الكوفة والبصرة ممن كاتبه وممن لم يكاتبه يعدمهم خيرا ان أطاعوه ، فاجابه اكثرهم • فجاء ابراهيم بن الاشر الى مصعب ، وكان قد دخل في طاعته بعد قتل المختار ، فولاه الجزيرة ومنها الموصل ، وأراه كتاب عبدالملك اليه ، وأكد له أنه لا بد ان كاتب غيره من الزعماء والقواد ونصحهم ان يستوثق منهم أو يقتلهم ، فلم يأخذ مصعب بنصيحته • ولما التحم الجيشان وحمل وطيس القتال حول الرؤساء رؤوسهم ومالوا الى جيش عبدالملك فانضموا اليه ، ومصعب ينتظر اليهم وقد ندم اشد الندم على تركه نصيحة ابن الاشر ولات ساعة مندم • وبقي في شردمة قليلة من رجاله المخلصين له ، فقاتل قتال الابطال حتى قتل • وكان مقتله قرب أوانا بدير الجائليق ارض دجيل ، ودفن في محل المعركة • ثم دخل عبدالملك الكوفة فاتحا ، فاستقبله اهلها بالتهليل والترحيب ، واقاموا له وليمة في قصر الخورنق ، ثم استمال اليه المهلب بن ابي صفرة ، وكان يقاتل الخوارج ، فأبقاه في العراق لمحاربتهم ، ثم نظم شؤون العراق ورجع الى عاصمته دمشق بعد ان عين أخاه بشر بن مروان واليا على العراق •

مصعب وعبدالملك  
بن مروان

دخول العراق في  
حكم عبدالملك

بشر بن مروان

وفي ايام بشر عاد الخوارج الى العبث بالامن فبعث اليهم المهلب بأمر من عبدالملك ، فسار

الحجاج يتولى  
العراق

المهلب بالجيوش حتى وصل (رام هرمز) وقبل ان يشتبك معهم فى القتال اتاه نعي بشر بن مروان ، فأرسل عبد الملك الى الحجاج بن يوسف الثقفى بعهد منه بولاية العراق ، وأمر بأن يرسل الى المهلب مددا لقتال الخوارج ، وكان قد بعثه قبل هذا الى مكة لمحاربة ابن الزبير واخضاع الحجاز ، فأخضع الحجاز ، وقتل ابن الزبير فلما وصل اليه أمر عبد الملك سار الى العراق فى اثنى عشرة رجلا حتى دخل الكوفة وذهب الى المسجد الجامع فصعد المنبر وهو متلثم بعمامة خز حمراء فقال : ( علي بالناس ) • فلما كمل الجمع قام فكشف عن وجهه وخطب خطبته الشهيرة التى ارتعدت لها فرائص القوم •

## سياسته

لقد اخضع الحجاج العراق بشدته المعروفة عنه ، وساسه على حسب مشيئته ، وسفك الدماء وغلف العقوبة وبسط العذاب ، وهو أول من عاقب الرجال بالقتل عن التخلف عن الوجه الذى يوجهون اليه •

## الفتن الداخلية

ومع ما عرف به الحجاج من الشدة فلم يهنا باله فى العراق ، ولم يغمض العراقيون جفونهم عن اعماله ، فقد وثبوا عليه مرارا ، ولكن نجم سعيه المتألق كان يساعده على اخماد النيران التى توقدها الثورات عليه • وكانت أول ثورة اتقدت نيرانها عليه هى ثورة ابن الجارود العبدى •

## ثورة ابن الجارود العبدى

عبدالله بن الجارود  
العبدى

كان مصعب بن الزبير قد زاد فى اعطيات القواد والامراء على ما كانوا يتقاضونه من قبل ، فلما أتى الحجاج رد أعطياتهم الى ما كانت عليه ، فعارضه عبدالله بن الجارود العبدى وقال : « انها ليست بزيادة ابن الزبير ولكنها زيادة أمير المؤمنين عبد الملك أثبتها لنا » • فكذبه الحجاج وتوعده ، فخرج ابن الجارود على الحجاج ، واشتبك جيش الحجاج فى قتال ابن الجارود ، وبعد عدة معارك تغلب على ابن الجارود فقتله ودخل البصرة ظافرا •

## ثورة شبيب الغارجى

شبيب بن يزيد  
الشيبانى

لم يكد يفرغ الحجاج من احماد ثورة ابن الجارود حتى ثار عليه شبيب ابن يزيد الشيبانى فى شمال العراق ، وكان اشجع من ثار من الخوارج ، فانه أتعب الحجاج ونهك قواه • ولقد بعث الحجاج اليه خمسة قواد من الذين يعتمد عليهم ، فقتلهم واحدا بعد واحد ، ثم قاتل الحجاج وحاصره وكسره غير مرة • ولما عجز الحجاج عنه كتب الى عبد الملك يخبره بعجز أهل الكوفة عن قتال شبيب ويستمدّه ، فسير عبد الملك اليه سفيان بن الابرود فى جيش لجب ، فأتى سفيان العراق والتقى هو وشبيب بجسر دجيل الاهواز ، فاقتلا اشد قتال ثم حمل عليهم شبيب هو واصحابه اكثر من ثلاثين حملة وما استطاع ان يزيل أهل الشام عن مواقعهم • فقال سفيان لجيشه : لاتفرقوا وليزحف الرجال اليهم زحفا • فما زالوا يضاربونهم حتى اضطروهم الى الجسر ، وكان قد اختط الظلام فقال شبيب لاصحابه : اعبروا الجسر ، فادا

حملة سفيان بن  
الابرود

اصبحنا باكرناهم ان شاء الله • فمبروا امامه وتخلف في آخرهم وجاء ليعبر فسقط به حصانه من على الجسر في الماء وقيل انهم وضعوا عليه نبطيا من الانباط فتلازما وتصارعا فسقطا في النهر معا ففرق شبيب معه فذهبت البشائر الى الحجاج بذلك لتخلصه من عدو مخيف • ولم يقم بعد شبيب احد من الخوارج له شأن يذكر •

### ثورة عبدالرحمن بن الأشعث الكندي

وكان سبب ثورة ابن الاشعث وشاية بلغته من الشعبي ، وذلك لان الحجاج كان يفض ابن الاشعث ، فحقدها ابن الأشعث عليه وأضر له السوء ثم شرع في الخفاء يؤلب الناس على الحجاج ، ويدعوهم الى الثورة ثم اقتضى الأمر ان يعث الحجاج ابن الأشعث على رأس جيش الى سجستان لتوطيد الامن فيها ، فسار اليها ، وبعد ان وطد الامن فيها اعلن ثورته على بنى أمية ورجع بجيشه وبمن التحق به الى العراق لقتال الحجاج واخراجه منها •

#### وشاية الشعبي

فاشتبك الجيشان واستعرت نار الحرب بينهما ، وبعد عدة معارك انتصر الحجاج على ابن الأشعث ، فانهزم الى سجستان ثم الى بلاد الترك ، وهناك قتل نفسه ، فتخلص الحجاج من هذا العدو الباسل الذي دارت رحى الحرب بينه وبينه اكثر من سنتين ، وكاد الظفر يحالفه لولا حسن حظ الحجاج •

#### استباك الجيشين

### ثورة يزيد بن المهلب

لما فرغ الحجاج من ابن الاشعث لم يكن له هم الا اذلال اهل العراق لخروجهم عليه وقتالهم له تارة مع الخوارج وحينما مع ابن الجارود العبدى وأخرى مع ابن الاشعث • ولم ينج من شره الا آل المهلب • فأراد أن يوصل أذاه اليهم ، وهم يومئذ بخراسان مع عميدهم يزيد بن المهلب اذ كان واليا عليها • فكتب الحجاج الى عبد الملك يشير عليه بعزل يزيد عن خراسان فعزله ، فأسرها يزيد ففى نفسه ثم توفى عبد الملك وخلفه ابنه الوليد الاول فصب الحجاج حينذاك جام انتقامه على آل المهلب ، وطرحهم فى السجن ، وأخذ فى تعذيبهم الى أن أتاح ليزيد الحظ ان يهرب من السجن ويقصد فلسطين ملتجئاً الى صاحبه سليمان بن عبد الملك ، وبقيت هذه البغضاء كامنة فى آل المهلب حتى اذا تولى يزيد بن عبد الملك الخلافة خلع يزيد بن المهلب طاعة بنى أمية ولحق بالبصرة ودعا لنفسه فاجتمع حوله خلق كثير ، فاستولى على البصرة واطرافها وعلى الاهواز وفارس ثم استمر أمره يقوى ، فخافه يزيد بن عبد الملك فجهز اليه جيشا كبيرا تحت قيادة اخيه مسلمة ، وكان ذلك فى سنة ١٠٢ للهجرة فاستعد يزيد بن المهلب لقتالهم وخرج بجيشه حتى بلغ واسط ثم سار منها فأتى العقر عقر بابل ، ونزل فيه ، وأقبل مسلمة بن عبد الملك فنزل بجيشه على مقربة من ابن المهلب ، واشتبك الجيشان بحروب هائلة دامت بضعة ايام • ولولم يتفرق عن ابن المهلب اصحابه لرجحت كفته فى هذه الحرب غير أنه لم يثبت معه الا البصريون ، فاستمات حينذاك ابن المهلب ففى

#### مقاصد الحجاج

#### الوليد الاول

#### التحاق يزيد بن المهلب بالبصرة

#### وقعة عقر بابل

القتال ، وهجم باصحابه الصادقين هجمات هائلة لم يسمع بمثلا ، حتى قتل وقتل معه أخوه حبيب ، وجماعة من الاعيان ، وقتل في هذه الواقعة ثمانية عشرة الف رجل من البصريين • وبقتل يزيد انطفأت شعلة آل المهلب ففى العراق •

### ثورة زيد بن علي

زيد بن علي العلوى

كان زيد بن علي زين العابدين من اعظم اهل البيت علما ودنا ، وكانت خلفاء بنى أمية تخشاه وتحذر جانبه • فلما جلس هشام بن عبد الملك على عرش الامويين سنة ١٠٥ هـ اراد الوقعة به ليتخلص منه فانهمه بوديعة لخالده بن عبد الله القسرى الذى كان أميرا على العراق • فحملة الى أمير العراق يومئذ يوسف بن عمر فاستحلفه فحلف ان مالمالده عنده مال ، فاطلقه فخرج زيد يريد الذهاب الى المدينة فتبعه اهل الكوفة قائلين : « الى أين تذهب يرحمك الله ومعك مائة الف سيف يناضلون عن حقك ويذبون عنك ؟ » وأصروا عليه يناشدونه الله ان لا يذهب وهم يبذلون النفس والنفس دونه • وأعطوه من الايمان والعهود والمواثيق ما وثقت به نفسه ، ولم يزالوا به حتى قرر البقاء وشرع المؤازرون له يشنون الدعاية فى الكوفة والمدائن وواسط والبصرة والموصل وخراسان والرى وجرجان والجزيرة بضعة اشهر الى ان تم له الامر وخفقت الالوية على رأسه واستعد الذين شايعوه للكفاح تحت رايته •

مناداته بخلع بنى أمية

ثم أظهر أمره ونادى بخلع بنى أمية فخرج له أمير العراق يوسف بن عمر المذكور فتطاحن الفريقان ، وكافح زيد مكافحة هائلة ولكن خذلان اهل الكوفة له بعد ان بايعوه فت فنى عضده ، فاستشهد سنة ١٢٢ هـ وبوفاته بقى عهد بنى أمية فى العراق تسوده الفتن وتعلو الاضطرابات والثورات ، حتى استفحلت ثورة بنى العباس على عهد مروان الثانى الملقب بالحمار فقتلوه سنة ١٣٢ هـ وقرضت بقتله الدولة الاموية فى الشرق ، ثم اسس لهم دولة فى الاندلس عبدالرحمن ابن معاوية من ذرية هشام •

## عهد العباسيين فى العراق

انزال العباسيين

كان بنو العباس فى معزل عن كل ما يفضى الى النزاع بشأن الخلافة ، لا يفكرون فيها ولا يهجمون ، وكان جدهم عبدالله بن عباس قد رجع الى الحجاز مغاضبا ، وترك اعمال البصرة التى كان يتولاها من قبل علي بن أبى طالب عندما وشى به أبو الاسود الدؤلى ، فبقى فى الحجاز الى أن أدركته الوفاة • وكان حفيده محمد قد سكن قرية الحميمة باللقاء التى أقطعته اياها خلفاء بنى أمية وكان كجده ايضا لا يفكر فى منازعة بنى أمية الملك بل كان يعيش عيشة هادئة ساكنة تسودها الطمأنينة لعلمة بالاخفاق الذى يصيبه اذا مانهض مطالبا بالأمر ولا سيما مع وجود من هو أولى منه بالخلافة بهامن أبناء الطالبين الذين لهم المناصرون والمؤازرون وأكثرهم فى خراسان وفارس •

محمد بن الحنفية  
وابنه عبدالله

الوصاية لمحمد  
العباسي

ابراهيم الامام

أبو مسلم  
الخراساني

عبدالله السفاح

ابو جعفر المنصور

دهاء المنصور  
وحذره

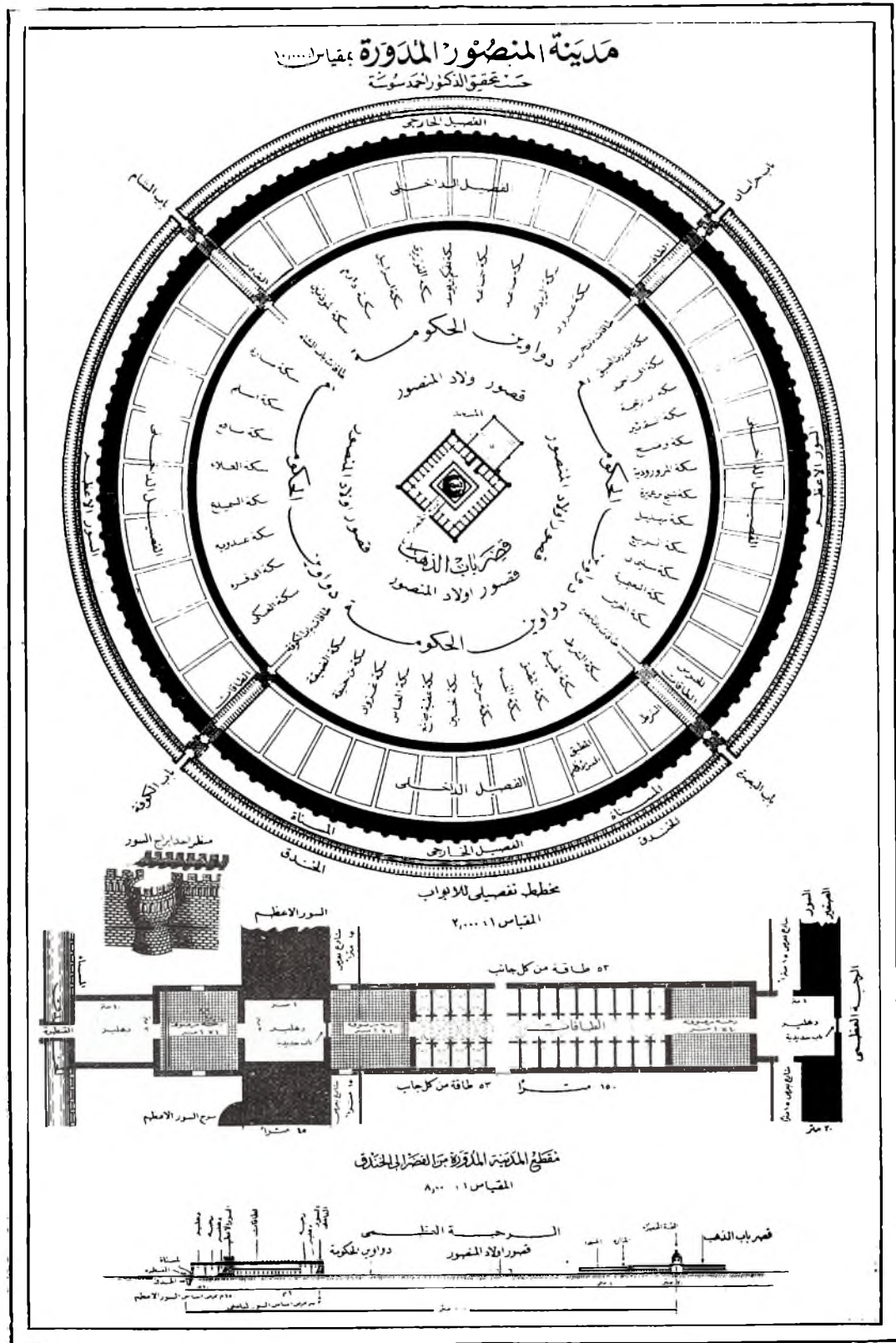
وكان معظم هؤلاء المناصرين يعتقدون ان محمد بن الحنفية هو صاحب الامر بعد قتل أخيه الحسين . فلما توفي محمد بن الحنفية أوصى الى ابنه أبي هاشم عبدالله من بعده فاتفق أن أبا هاشم قصد دمشق وافدا على سليمان بن عبد الملك فبره سليمان ووصله ، ثم رأى من فصاحته ورياسته وعلمه ما حسده عليه ، فدخل اليه في أثناء رجوعه الى المدينة رجلا سمه في لبن ، فشعر أبو هاشم بالسلم وهو في بعض الطريق فعرج الى الحميمة التي يسكنها محمد حفيد عبدالله بن عباس المقدم ذكره فاعلمه أنه ميت وأوصى اليه ، وكان في صحبته جماعة من شيعة ، فسلمهم اليه وأوصاه بهم ، فتهوس محمد بالخلافة منذ ذلك الوقت ، وشرع في بث الدعاة سرا ولما توفي قام بالأمر بعده ابنه ابراهيم وعرف بالامام ، فاستكثر من ارسال الدعاة الى الأطراف وخصوصا الى خراسان ، فانهم كانوا اشد وثوقا بأهل خراسان من سائر أهل الامصار ، واثمر العباسيون والعلويون سرا بالدولة الاموية ، وأخيرا نجحت دعوتهم على يد قائدهم أبي مسلم الخراساني ، فقوضوا دعائم الدولة الاموية وحطموا كيانها الذي كان قد أخذ يتضع منذ استلم زمام الخلافة عمر بن عبدالعزيز ، فقتلوا عاصمة الملك الى العراق ، وكانت اول عاصمة لهم الكوفة فالانبار ثم بغداد ثم سامراء وقد صارت بغداد بعد ذلك عاصمة للدولة العباسية الى ان انقرضت على يد الدولة المغولية الايلخانية .

وكان أول من جلس على سرير الخلافة من بني العباس عبدالله السفاح في سنة ١٣٢ هـ فتعقب الامويين تعقبا شديدا ، ففتك بهم فتكا ذريعا وسفح ماءهم . وقد توفي السفاح في الأنبار وكان قد اتخذها عاصمة له بعد الكوفة وذلك في سنة ١٣٦ هـ فتولى الخلافة بعده اخوه ابو جعفر المنصور وهو فحل بني العباس ويعسو بهم بلا منازع . وهو الذي ثبت قواعد الدولة العباسية و ضبط المملكة وكان حازما يعطي في موضع العطاء ويمنع في موضع المنع .

وكان قد ترك الأنبار وجعل عاصمته الهاشمية التي بناها هو وأخوه بقرب الكوفة لهذه الغاية ، ثم كره سكنائها بعد حدوث فتنة الراوندية فيها فأرسل جماعة وأمرهم بارتداد موضع لعاصمة جديدة ، فاختاروا له موضع مدينته التي تسمى « مدينة المنصور » وكانت في بغداد ، فحضر اليها واعتبر المكان ليلا ونهار فاستطابه وبني به المدينة المعروفة بمدينة السلام وكان بناؤها سنة ١٤٥ للهجرة .

تبوأ ابو جعفر المنصور أريكة الخلافة وجل همهم ان يتخلص من ثلاثة رجال كان يخافهم ويحذر منهم أشد الحذر ، أولهم عمه عبدالله بن علي وثانيهم ابو مسلم الخراساني وثالثهم محمد النفس الزكية .

أما عبدالله فقد كان يرى انه أحق بالخلافة من ابن أخيه المنصور ، وكان يومئذ أميرا على الشام ، فخرج عليه وسار بجيشه الى شمال الجزيرة الفراتية ، فلما علم المنصور بذلك استعمل دهاء وحزمه ، فارتأى ان يضرب اعداء بعضهم ببعض ، فايهم يضعف فهو فريسة له . فأرسل ابا مسلم الخراساني لاختماد هذه الثورة ، فسار ابو مسلم حتى وصل الى نصيبين وكان



عبدالله بن علي

عبدالله معسكرا بها فقتل الفريقان واستمر القتال بينهما نحو ستة اشهر والحرب بينهما سجال ، وأخيرا رجحت كفة أبي مسلم بما استعمله من دهائه الحربي فاكتسب الظفر .  
وهرب عبدالله الى البصرة وكان أميرها اخوه سليمان بن علي فشفع فيه الى المنصور وطلب له الامان فأمنه المنصور وكتب له كتابا يلغي التزم فيه بكل شيء فلما جاء اليه حبسه ولم يزل في حبسه حتى مات فلما تخلص المنصور من عدوه الأول التفت الى عدوه الثاني أبي مسلم يريد ان يتخلص منه .

مقتل الخراساني

فلم يبق للمنصور الا ان يستعمل دهاء مع هذا الرجل العنيد الذي كان عازما على المضي الى خراسان ، فكتب اليه المنصور كتابا يطلبه اليه الحضور في المدائن ، فلما وصل ابن مسلم اليها وكان فيها المنصور قتله واستراح باله منه .



جامع ابي حنيفة (مقبرة الخيزران) القديمة  
وفيه قبر الامام ابي حنيفة المتوفى في حدود  
سنة ١٥٠ هـ (٧٦٧ م) .

النفس الزكية

ولم يبق غير عبدالله وأبي مسلم الا محمد النفس الزكية العلوي الحسني الذي كان يحذر منه المنصور أشد من غيره . كان محمد بن عبدالله الملقب بالنفس الزكية هذا من سادات بني هاشم فضلا وشرفا وعلمًا . وكان يرى نفسه أنه أحق من المنصور بالخلافة ولا سيما ان له بيعة في اعناق بني هاشم وفيهم أبو جعفر المنصور نفسه فقد بايعه في الجلسة السرية التي عقدها بنو هاشم - العلويون والعباسيون - في أواخر دولة بني أمية وتذكروا ما هم عليه من الاضطهاد وما آل اليه أمر بني أمية من الضعف والاضطراب ، واتفقوا على مبايعة النفس الزكية ، ولما ضرب الدهر ضربه وانتقل الملك الى بني العباس لم يكن هم المنصور الا طلب النفس الزكية ليتخلص منه اما بالقتل واما بالسجن . وكان النفس الزكية قد تغيب هو وأخوه ابراهيم منذ أفضت الدولة الى بني العباس خوفا منه على أنفسهم . فجد المنصور في طلبهما وألزم أباهما عبدالله المحض باحضارهما فأبى ذلك فسجنه مع أهله .

ثورة بالمدينة  
النورة

فلما علم محمد بما أصاب أباه وذوي قرياه أظهر أمره بالمدينة وأعلن فيها ثورته . فلما بلغ المنصور خبر ظهوره بالمدينة اطمأن قليلا على نفسه ، لأن المدينة ليست بمركز حربي حصين ، وكان أول عمل قام به المنصور أنه ذهب الى الكوفة لخوفه من أهلها ان يخرجوا لمساعدة محمد ، ثم جهز ابن أخيه عيسى بن موسى بجيش كثيف وأرسله لقتاله .

استشهاد محمد  
النفس الزكية

فتوجه عيسى الى المدينة فالتقوا في موضع قريب منها ، ودارت بينهما رحى الحرب فكانت الغلبة لعسكر المنصور ، فقتل محمد وحمل رأسه الى المنصور ، وذلك في سنة ١٤٥ هـ ، ثم خرج اخوه ابراهيم بالبصرة ، وكان مقررا بين الاخوين ان يخرجوا في يوم واحد ، ولما حل اليوم المعين وخرج النفس الزكية ، كما ذكرنا ، كان أخوه ابراهيم قد اصابه مرض عاقه عن الخروج .

ثورة البصرة

خرج ابراهيم أوائذ بالبصرة ، فاعتنق دعوته خلق كثير ، فاستولى على البصرة والاهواز وواسط ، وأخذ يجتاح القرى والمدن حتى وصل الى قرية ( باخمرا ) ، وهناك التقى جيشه وجيش المنصور ، وكان يقوده عيسى بن موسى المذكور بعد رجوعه من المدينة ، فنشبت بينهما حرب هائلة كادت تودي بعيسى وجيشه ، لولا سعد طالع المنصور ، فتغلب عيسى على ابراهيم وقتله وشتت جيشه ، فتنفس المنصور الصعداء بعد تخلصه من ابراهيم واخيه ، ولم يبق في ملكه في الطول والعرض من يخاف نقمته وثورته .

بناء مدينة بغداد

ثم استأنف المنصور بناء مدينة السلام وجعلها عاصمة لمملكته المترامية الاطراف ، وقد اتسع مقامها ، وصارت موثلا للعلم والعلماء ، ومهدا للحضارة العالمية ، وقد زاد عدد نفوسها كثيرا ، ثم وصلت بغداد في عهد هارون الرشيد الى قمة فخامتها ، ومنتهى فخارها ، اما من حيث العمارة فقد فاقت كل حاضرة عرفت بعدها . بنيت فيها القصور الفخمة ، وتأنق مهندسوها في احكام قواعدها ، وتنظيم امكنتها ، وتشيد بانيانها ، وصارت قصور الجانب الشرقي



جامع المنطقة « مشهد المتيق » الذي  
أنشئ في موضع قرية سونايا القديمة  
قرب مدينة المنصور .

فخامتها وضخامتها

بالرصافة وغيرها ، تناوح قصور الجانب الغربي . وكان في الجانب الشرقي قصور البرامكة وما أشبهه هناك من الاسواق والحمامات وفي الجانب الغربي كانت قصور الخلافة التي تبهر الناظرين اتساعا وجمالا ، وامتدت الابنية امتدادا عظيما ، حتى صارت بغداد كأنها مدن متلاصقة تبلغ الأربعين على جانبي دجلة ، واستبحر العمران فيها ، وكانت متاجر البلدان القاصية تصل اليها برا وبحرا ، تجيئها من خراسان وما وراءها ومن الهند والصين ومن الشام والجزيرة ، والطرق آمنة والسبل مطمئة ، وكان الرشيد هو ووزراؤه على التوالي حريصين على ذلك كل الحرص .

## ميزانية الدولة

وأما من حيث ثروة الدولة فقد كان يرد على الخليفة ببغداد ما يبقى من خراج الاقاليم الاسلامية بعد ان تقضى حاجاتها من الأموال ما قدره بعض المؤرخين بنحو ٤٠٠ مليون درهم أى ما يقارب ثمانية ملايين دينار ، يدخل كنه بيت المال ، ويصرف منه فى مرتبات الوزير والمساعدين له والكتاب والمتصرفين والباقي يتصرف الخليفة به على حسب ما يرى .

## ثروة الناس

وكانت تلك الثروة العظيمة تتداولها الايدي فتروج التجارة ، وتكثر وسائل المدينة ، وعلى تلك السنة زادت ثروة الناس بتلك المدينة العظمى واشتد بهم الترف فتغالوا فى حاجاتهم وتأثقوا فى معيشتهم .

## حضارة بغداد

وأما العلم فان بغداد صارت قبلة لطلاب العلم من جميع الامصار الاسلامية كما المعنا اليه . وكانت سيرة المنصور كلها تدل على الحزم والدهاء ، وهو فى الحقيقة موطد دولة بنى العباس : حارب فى سبيل سلامتها وتوطيدها حروبا كثيرة ، وانفق فيها الاموال الطائلة ، وكان كثير الاحتياط والتيقظ شديد الحرص على المال واختراجه حتى لقد نسب اليه البخل ، ولكنه كان يخاف الفتن .

## صفات الدولة العباسية

وكان من صفات الدولة العباسية أنها عربية الاسم فارسية الرسم ، لانها على كونها عربية من حيث خلفاؤها ولغتها وديانتها فارسية من حيث اسلوب سياستها وادارتها ، لان الفرس هم ممن نصروها وايدوها ، وهم الذين نظموا حكومتها وأداروا شؤونها . ولهذا كان منهم وزراؤها وأمرائها وكتابها وحجباها ولما آل أمر الخلافة الى هارون الرشيد ورأى ما عليه جماعة الفرس من الكلمة العليا والنفوذ السائد اراد ان يتخلص منهم خوفا من ان يتغلبوا عليه .

## هارون الرشيد

وقد حمل الرشيد الخوف من خروج البرامكة عليه ، فأقدم على القتل بهم وازالهم من طريقه ، وقد حدث ان ادريس وهو أخو النفس الزكية ممن هرب من وقعة ( فخ ) على عهد الهادى ، فسار الى مصر ومنها اتجه الى بلاد المغرب الاقصى فالتف حوله اهלוه فأسس هناك أول خلافة للعلويين ، وهى دولة الادارسة ، وكانت بيعته سنة ١٧٢ هـ وبذلك تم خروج اقليمين عظيمين عن الخلافة العباسية وهما بلاد الاندلس على يد عبدالرحمن بن معاوية الاموى المقدم ذكره وبلاد المغرب الاقصى مع تلمسان على يد ادريس بن عبدالله العلوى .

## البرامكة

## الادارسة

توفى الرشيد سنة ١٩٣ هـ وكان قد أوصى بالخلافة من بعده لابنه الامين وللمأمون من بعد الامين وللمعتصم من بعد المأمون ولم ينص على ولى عهد لواحد وحده فكان ذلك من اسباب اثاره الحروب بينهم .

## الامين والمأمون وحروبهما

ولما جلس الأمين على أريكة الخلافة ، كان المأمون فى خراسان يتمتع بالامتيازات المختلفة ، وذلك مما جعله يستقل بأمر خراسان والرى عن أخيه الأمين . وكان الذى يدير شؤون المأمون الفضل بن سهل السرخسى خريج يحيى البرمكى . ويدير شؤون الأمين الفضل بن الربيع ، وهنا اصطدمت منافع العنصرين العربى والفارسى فتفاقم الخطب بين الأخوين من جراء اصطدام سياسة هذين العنصرين فاعلن كل منهما الحرب على الآخر . ومما زاد فى ضعف

الأمين وتقوية المأمون أن داود بن عيسى العباسي الذي كان عاملاً للأمين على الحجاز خلع طاعة الأمين وانحاز الى المأمون ، وبذلك تقوت جبهة المأمون أيما قوة •



مرقد الشيخ معروف الكرخي المتوفى  
سنة ٢٠٠ هـ ٠ والى جانبه منارة  
يرجع تاريخ انشائها الى زمن الخليفة  
الناصر لدين الله •

### الحرب بين الاخوين وفوز المأمون

### المأمون في العراق

### ترجمة الكتب العلمية

### العتصم بالله وجنوده الانراك

ثم اصطدمت جيوش الأمين وجيوش المأمون في عدة معارك شديدة كان الفوز في آخرها بجانب المأمون ، فدخلت جيوشه المظفرة بغداد بعد ان استنفذ الامين كل وسائل الدفاع فقتلوا محمدا الأمين ، وبويع المأمون بالخلافة في بغداد والعراق •

وعلى أثر هذه المباينة ارتحل المأمون بجيشه الى العراق ف قضى على الفتن جميعها واستتب له أموره • والمأمون هو الذي قوى حركة ترجمة الكتب ونشطها تنشيطاً أساسه الاقتناع بالفائدة منها ، لأن ترجمة الكتب لم يكن لها كبير حظ في الدولة الأموية ، ولما جاءت الدولة العباسية وكان اختلاطهم بالفرس أدى ذلك الى جعل نفوس العباسيين تصبو الى الاطلاع على شئ مما عند الفرس واليونان من آثار متقدمية من العلماء والحكماء والفلاسفة وكان أول من غنى بترجمة شئ من هذه الكتب أبو جعفر المنصور ، والذي قام له بترجمة الكتب طيبه جورجى بن جبرائيل • وترجم له ابن المقفع كتاب كليله ودمنة من الفهلوية • وفي زمن الرشيد استفيد من الترجمة قليلاً فترجمت بعض الكتب اليونانية ، الا ان في عهد المأمون كانت حركة الترجمة أقوى وأشط فأنفذ الى بلاد الروم جماعة منهم الحجاج بن مطر وابن البطريق ويوحنا بن ماسويه ، فأخذوا مما وجدوه من كتب العلم واختاروه باذن من ملك الروم وحملوه اليه ، فأمرهم بنقله الى اللغة العربية • ولما توفي المأمون وجلس على أريكة الخلافة أخوه المعتصم بالله استكثر من الممالك الانراك لتجربته شجاعتهم في الحروب ، وملاً بأسمائهم الدواوين ، وقل تطوع العرب للجنديّة ، فاستغنى عن جيوشهم ثم شرع يبتعد عن الفرس لما رأى من جرأتهم وتطاولهم بعد قتل أخيه الأمين ، ورأى أن يتقوى بالانراك وهم لا يزالون الى ذلك العهد اهل بداءة وبطش مع الجراءة على الحرب والصبر على شظف العيش ، فجعل يتخير منهم الأشداء ، فاجتمع عنده عدة الآف وفيهم جمال وصحة فألبسهم الديباج والمناطق المذهبة والحلى المذهبة وميزهم بالزى عن سائر الجنود •

ولما ضاقت بغداد بهم خرج يلتمس معسكرهم حتى أتى سامرا فاتخذها معسكراً واختط



بقايا الجامع الكبير في سامراء ومئذنته الملوية

فيها الخطط وأقطع أتراكه القطائع على حسب القبائل ومجاورتهم في بلادهم ، وأفرد أهل كل صنعة بسوق وكذلك التجار ، فبنى الناس وارتفع البناء وشيدت القصور وكثرت العمارات وأجريت الانهار الصغار واستنبتت المياه ، وتسامع الناس ان دار الملك قد انتقلت الى هناك ، فقصدوها وجهزوا اليها من انواع الأمتعة وسائر ما ينتفع به الناس ، فكثر النفع واتسع الرزق . وما زالت سامراء قاعدة الدولة العباسية من سنة ٢٢١ هـ الى ايام المعتمد على الله فعاد الى بغداد سنة ٢٧٩ هـ وهو أول من عاد اليها من الخلفاء منذ بنيت سامراء .

بناء سامراء  
« سرمن رأى »

وكان المعتصم شديد الرغبة في استبقاء أتراكه على فطرتهم كيلا تذهب عصيتهم ولا تضعف شجاعتهم ، واستخلص منهم بطائنه الخاصة ، فاشتد ساعدهم وقويت شوكتهم ، فأخذ الخلفاء بعد ذلك الى نصرتهم ، واختصوا نفرا منهم بالخدمة في دار الخلافة ، وتقدم نفر في مناصب الدولة حتى قادوا الجند واستبدوا بالاحكام وغلّبوا على امور الدولة لما رأوا ضعف الخلفاء وتهاونهم بأمر الاسلام .

بطانة المعتصم

وقد بدأ استبدادهم في بلاط الخلفاء في ايام المتوكل لأنه لما تولى الخلافة سنة ٢٣٢ هـ زاد في تقديمهم ورعايتهم ، فزاد طمعهم في الدولة ، ثم أغراه ابنه المنتصر ( أو هم اغروه ) بقتله فقتلوه ، وكان ذلك أول تجرؤهم على الخلفاء وولوا ابنه المنتصر بعده ، ولم تزد مدة حكمه على بضعة أشهر فمات . وتولى بعده المستعين بالله سنة ٢٤٨ هـ . ثم المعتز بالله سنة ٢٥١ هـ وقد استفحل أمر الأتراك استفحالاً عظيماً فقتلوا المعتز . وأصبح الخلفاء آلة في أيدي الأتراك فكانوا اذا تنازعوا السلطة كان الخليفة مع الحزب الغالب ، وبعد أن كان القواد يحلفون للخليفة بالطاعة صار الخليفة يحلف لهم بالموافقة .

المنتصر بالله

وبعد أن أضعف هؤلاء الأتراك الخلافة مستغلين ضعف الخلفاء ومخالفتهم في بعض سيرهم للشريعة الاسلامية حمل الطمع عمال الولايات على ان يستقلوا بها ، وينشئوا الدول المستقلة تحت اسم الخلافة العباسية الضعيفة أو خروجها عليها كما فعل ابن طولون بمصر ويعقوب الصفاري في بلاد الأهواز وصاحب الزنج بجنوبي العراق ، وقد انتعشت الخلافة في

عمال الولايات  
واطباعهم

## الرازي بالله

أيام المعتضد بالله وابنه المكتفي بالله ثم اشتد سلطان المتغلبين بأطراف المملكة في عهد ابنه المقتدر . وفي زمن الرازي بن المقتدر كانت الحالة تزدد اذبارا وانتكاسا واضطرابا . فأصبح السلطان في العراق يتنافسون ويقتتلون متكاليين على ما في ايديهم من البلاد العراقية فقد انسلخت أكثر الأمصار وقطعت صلتها مع العراق .

## امارة الامراء ببغداد

ولما رأى الرازي بالله أن الضائقة المالية آخذة في الازدياد وأن الولاة قد قطعوا عن بغداد ما كان يرسلون به اليها من الاموال اضطرت الحالة الى مراسلة محمد بن رائق والي البصرة ، يعرض عليه منصب الامارة ببغداد ، فحضر مسرعا فلقبه الرازي بلقب «أمير الأمراء» وفوض اليه تدبير المملكة وأمر بأن يخطب له على جميع المنابر وأنفذ اليه الخلع ، فانتقل السلطان ببغداد اليه ، ومنذ ذلك الوقت بطلت الدواوين وبطلت الوزارة فلم يكن الوزير ينظر في شيء من الأمور وانما كان ابن رائق ينظر في الأمور جميعها ، وكذلك كان كل من يتولى امارة الأمراء بعده . ولم تعد الوزارة الا في أيام الخليفة القائم بأمر الله .

## انحطاط الخلافة



المشهد الكاظمي ( مقابر قريش القديمة )  
فيها ضريح الامام موسى الكاظم المتوفى سنة  
١٨٣ هـ وقبر حفيده محمد الجواد (ع) المتوفى  
سنة ٢٢٠ هـ .

ثم أصبحت امارة الامراء ايضا نهبا بين الاقوياء ، فمن كان يرى في نفسه القوة يهجم على بغداد ويستولي على مقر الامارة ، فيخلع عليه الخليفة بحكم تلك القوة لقب أمير الامراء ويلوذ بكنفه . ولهذا كانت هذه الامارة تتلقفها الايدي المتغلبة ، فتارة يستولي عليها ابن رائق المذكور وأخرى بجكم التركي ، وحينما يتولاهانا ناصر الدولة بن حمدان ، ومرة يفوز بها ابن البريدي ، وقد عظمت الفتن وتوالت الاضطرابات في انحاء البلاد بسبب مطامع هؤلاء المتغلبة والمعارك الدموية مستمرة بينهم .

## المتقي بالله

ولما توفي الرازي بويح بالخلافة لأخيه المتقي بالله سنة ٣٢٩ هـ ، فتغلب على شؤون الدولة (كورتكين) الديلمي الذي كان أحد قواده ، فخلع عليه الخليفة مكرها وقلده امارة الامراء وقد اضطرب جبل السياسة والأمن في طول البلاد وعرضها ، وتناوحت في العراق أهواء الطغاة من الأمراء والقواد ، حتى أخذت الدولة ترجع القهقري فانحطت عناصرها ، وأخذت تلتجئ الى حول الاقوياء من آل بويه ، فأرسل البغداديون سرا الى أحمد بن بويه يستغيثون به من ظلم المتسلطين ، فسار أحمد بجيشه الى بغداد فدخلها حربا بعد أن حالفه التوفيق ، وأسس فيها الدولة البويهية الدلمية وذلك في سنة ٣٣٤ هـ .

## الدولة البويهية

## العراق في عهد الدولة البويهية

ابتدأت هذه الدولة بقيام ثلاثة أخوة وهم عماد الدولة علي ، وركن الدولة الحسن ، ومعز الدولة أحمد أبناء أبي شجاع بويه الفارسي الديلمي .

البويهيون

دخل البويهيون بغداد في ١١ جمادى الأولى سنة ٣٣٤ هـ يقودهم معز الدولة فقبله الخليفة المستكفي بالله واحتفى به، وحلف كل منهما لصاحبه هذا بالخلافة وذلك بالامارة . وفي هذا اليوم شرف الخليفة بنى بويه بالألقاب فلقب عليا صاحب بلاد فارس «عماد الدولة» ولقب الحسن صاحب الري والجيل « ركن الدولة » ولقب أحمد صاحب العراق « معز الدولة » وأمر أن تضرب القابهم وكناهم على النقود وصاروا ملوكا .

معز الدولة

وهذا اليوم هو تاريخ سقوط السلطان الحقيقي من أيدي العباسيين وصيرورة الخليفة منهم رئيسا دينيا لا أمر له ولا نهى ولا وزير وإنما كان له كاتب يدير أقطاعاته وأخراجاته لأغیر ، وصارت الوزارة لمعز الدولة يستوزر لنفسه من يشاء .

سقوط سلطة الخلافة

وبعد دخول معز الدولة بغداد بأربعين يوما حصلت وحشة بينه وبين المستكفي ، فخلع المستكفي واعتقله بعد أن سمل عينيه على العادة الفارسية القديمة ليكون أعمى فيفقد صلاحته للخلافة لأن الخليفة لا يجوز أن يكون أعمى ، وظل في دار المملكة معتقلا حتى توفي في سنة ٣٣٨ هـ . ثم أحضر معز الدولة أبا القاسم الفضل بن المقتدر فبايعه بالخلافة وأخذ له البيعة العامة فلقبه المطيع لله ، وذلك في اليوم الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٣٣٤ هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني ٩٤٦ م . وكانت مدة خلافته ٢٩ سنة غير أنه لم يكن له من الأمر شيء وكان النفوذ في حياته للملوك من آل بويه . وكان سلطان معز الدولة بالعراق مما زاد في خرابه فأنه اضطر لنفاد المال في خزانة الدولة إلى أخذ الأموال من غير وجوها لاعطاء الجند أرزاقهم ، وأقطع قواده وأصحابه القرى والأماكن التي للدولة فبطل لذلك أكثر الدواوين وتقلصت أيدي العمال من الاشتغال ، ومما يذكر من أعماله الحسنة أنه سد بثق النهر وان لتحسين الارواء .

المستكفي بالله

واستمر حكم البويهيين والعراق لم تصف أجوائه ولم تركد أدواؤه طوال أيامهم فيه اللهم الا في سنين قلائل على عهد الملك عضد الدولة فإنه أعاد إلى العراق بعض محاسنه التي كان يتمتع بها في أيامه الخالية . ولم يبق في آل بويه من يماثله جرأة وأقداما وحسن سياسة .

عضد الدولة

وقد سعدت في أيامه نوعا ما البلاد العراقية وعاش العراقيون في ظله ، تسودهم الطمأنينة المزوجة بالهناء والسلام . وعلى يده انقضت دولة الحمدانيين العربية من الموصل بعد ان دامت نحو ٧٤ سنة أي منذ ولاية أبي الهيجاء عبدالله بن حمدان في خلافة المكتفي سنة ٢٩٣ هـ إلى ان استولى عضد الدولة عليها سنة ٣٦٧ هـ . وهرب منها أبو تغلب بن ناصر الدولة . ولما ضبط عضد الدولة بلاد الحمدانيين وتم له فيها الأمر جعل عليها أبا الوفاء طاهر بن محمد ، وعاد هو إلى بغداد .

عمران بن شاهين

وفي عهده قوى أمر عمران بن شاهين بالبطيحة وهي أرض واسعة كثيرة الاهوار بين واسط والبصرة ، وأسس فيها الامارة الشاهينية التي دامت من سنة ٣٢٩ الى سنة ٤٠٨ هـ ثم آل أمرها الى بنى أبي الجبر اللشين الاقوياء ، يتلقاها بعضهم عن بعض بطريق القوة والتغلب حتى طرد الدولة السلجوقية من العراق ، فعادت الى خلفاء بغداد .

بهاء الدولة  
والدولة العقيلية

وفي عهد بهاء الدولة بن عضد الدولة سنة ٣٨١ هـ . أسست الدولة العربية العقيلية في الموصل بعد ان جرت حروب كثيرة بين أبي الذواد محمد أمير بنى عقيل وبهاء الدولة المذكور ، ولما توفي ابو الذواد استقر الصلح بين المقلد اخيه وبهاء الدولة على ان يحمل المقلد عشرة الآف دينار الى بهاء الدولة كل سنة وأن يخطب له في البلاد ، ثم خلعت على المقلد الخلع الملكية ولقب بحسام الدولة . غير أن المقلد لم يحمل من المال الا قليلا ثم قطعه بعد ان قوى أمره وعظم شأنه . وقد استمرت هذه الدولة العربية الى سنة ٤٨٩ هـ وانتهت على يد السلاجقة .

الدولة المزيرية

وفي أيام سلطان الدولة بن بهاء الدولة ، أسست الدولة العربية الاسدية المزيرية في أرض النيل سنة ٤٠٣ هـ وكان مؤسسها أبو الحسن علي بن مزيد الأسدي ، وبعد وفاته تولى ابنه ديس سنة ٤٠٨ هـ بعهد منه . وكان أعظم ملوك هذه الدولة شأنا صدقة بن منصور الملقب بسيف الدولة . وهو الذي اختط مدينة الحلة وبنائها واتخذها عاصمة لدولته ، وكان حليف بنى جاون الاكراد ، فانهم شاركوه في تأسيس الحلة ، ولانزال محلتهم في الحلة تعرف بمحلة الاكراد . وقد وسع رقعة ملكه بما استولى عليه من الأراضي التي تحاد ملكه فاستولى سنة ٤٩٦ هـ على مدينة هيت منتزعا لها من يد عاملها شيروان بن وهب . وفي سنة ٤٩٧ هـ اجتاحت مدينة واسط وأجلى عنها الأتراك المتغلبين عليها ، وفي سنة ٤٩٩ هـ انحدر من الحلة الى البصرة فملكها وبقيت مدة في حوزته ثم قتله السلجوقيون سنة ٥٠١ هـ .

صدقة وانشاء  
الحلة

بنو جاون الاكراد

مسعود السلجوقي

وكان جوادا حليما صدوقا عادلا في رعيته مهيا بين الملوك المجاورين له ، وقد انقرضت هذه الدولة العربية في الفرات الأوسط في عهد الخليفة المقتدى لأمر الله العباسي ، بعد أن دامت ١٤٢ سنة تقريبا اي من سنة ٤٠٣ الى سنة ٥٤٥ هـ .

الملك الرحيم

وعندما تأمر أبو نصر بن ابي كالجار البويهى الملقب بالملك الرحيم أخذت دولة بنى بويه في العراق تزداد ضعفا الى ضعفها حتى طمع طغرل بك السلجوقي في الاستيلاء على العراق ، فتقدم نحو بغداد بجيش كبير فدخلها معقودة على رأسه ألوية الظفر سنة ٤٤٧ هـ ، وبدخوله انقرضت الدولة البويهية من العراق بعد ان ملكه ١١٣ سنة هي من تاريخ استيلاء معز الدولة أحمد عليه الى آخر أيام الملك الرحيم الذي أسره طغرل بك ، وعدد هؤلاء الملوك أحد عشر ملكا .

انقراض الدولة  
البويهية

## الدولة السلجوقية في العراق

ما كان الضعف الذي طرأ على الدولة البويهية السبب الوحيد الذي حدا الملك طغرل بك السلجوقي على الاستيلاء على بغداد بل كان هناك شيء أكثر من ذلك هو الثورة التي أحدثها أبو الحارث أرسلان المعروف بالبساسيري أحد قواد الجيش ، وهو غلام تركي من قواد بهاء الدولة البويهية وكان هواه مع الخلفاء العلويين بمصر بعد ان حدث جفاء بينه وبين وزير الخليفة القائم بامر الله ، أبي الحسن بن المسلمة ، فكان يسعى بكل ما اوتيته من قوة لازالة الخلافة العباسية من العراق وضم هذا القطر الى الخلافة العلوية .

الملك طغرل بك  
السلجوقي

ارسلان  
البساسيري

والذي ساعد البساسيري على الثورة هو تفرق كلمة البويهيين فانهم لم تبقى لهم قدرة على ان يحفظوا بغداد من عدو طاريء ولا من عياريهما ولصوصها ، فثار البساسيري واستحاش الموافقين له ، واستغل فرصة غياب طغرل بك عن بغداد ، فتغلب على بغداد هو وقرش العقيلي امير بني عقيل ونهبها وقتل من بها من المخالفين لمبدئه ، ومنهم ابو الحسن بن المسلمة المذكور ، ونفى الخليفة القائم بأمر الله الى حديثة عانة وخطب بالعراق والموصل للمستنصر بالله الفاطمي ، ثم عاد طغرل بك الى بغداد وهرب منها البساسيري ، وبذلك انتقض عليه أمره ، فدخلها طغرل بك وأعاد اليها الخليفة ونظم شؤونها ، وعين عماله في أنحاء العراق ، ثم ارسل طغرل بك جيشا لتعقيب البساسيري فقد هرب نحو واسط فظفر به وقتله وحمل رأسه الى بغداد .

وبعد ان تم للسلطان طغرل ما اراد عاد الى مدينة الري التي جعلها عاصمة لمملكته ، وكان له ببغداد محافظ يسمى العميد .

ثورة البساسيري

ولما توفي السلطان طغرل في سنة ٤٥٥ هـ خلفه ابن أخيه ألب أرسلان الملقب عضد الدولة ، وكان وزيره نظام الملك الشافعي الذي بنى في بغداد المدرسة النظامية للشافعية في محلة سوق الثلاثاء في الجانب الشرقي سنة ٤٥٧ هـ . وبنى حولها اسواقا تكون وقفا عليها ، وابتاع ضياعا وحمامات ومخازن أوقفها عليها . وكان لهذه المدرسة الشافعية يومذاك شأن كبير في العالم الاسلامي يصرف عليها في كل عام لنفقات الاساتذة والتلاميذ ما يقارب ١٥٠٠٠ دينار .

ألب أرسلان  
نظام الملك  
المدرسة النظامية

ولما توفي ألب أرسلان تولى الملك بعده ابنه أبو الفتح ملكشاه الملقب جلال الدولة فسار سيرة أبيه ، وقد تسرت له السعادة بكل معانيها بمساعي الوزير الكبير نظام الملك الذي كان وزيرا لابيهِ كما ذكرنا ، وقد احتال على نظام الملك أحد الملاحدة وقتله سنة ٤٨٥ هـ . ومن اغرب الصدف ان ملكشاه لم يعيش بعده كثيرا وبموتها تضاءلت سعادة البيت السلجوقي ، ووقعت بين زعمائه الفتن وحكموا بينهم السيف .

ملكشاه

استمر التطاحن بين زعماء السلاجقة مدد ليست بقليلة ، وطالت بينهم الحرب فنهبت الأموال وسفكت الدماء ، وحل البلاء على الناس والخراب في البلاد ، كل ذلك بسبب اطماع هؤلاء الزعماء في السلطنة ، وكل منهم يريد ان ينفرد بها ليكون له وحده الأمر المطاع ، الى

اختلاف  
السلجوقيين

ان دخلت سنة ٥١٢ هـ • وهى السنة التى توفى فيها الخليفة المستظهر بالله وبويع بالخلافة لابنه المسترشد بالله •

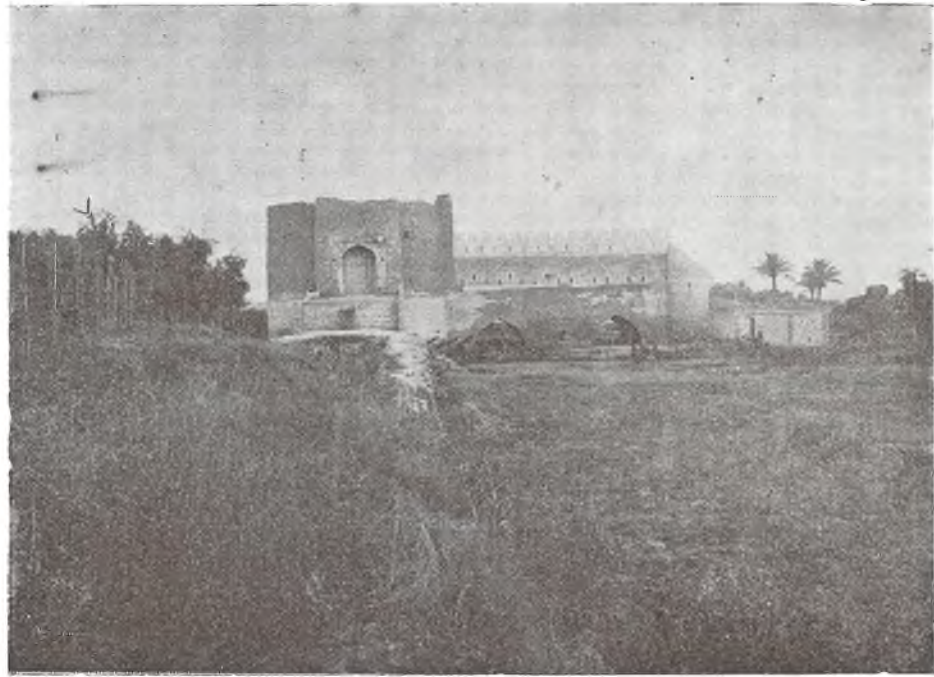
**المسترشد بالله**

وكان المسترشد بالله من خيرة من انجبت به بنو العباس من الخلفاء فى الدور الذى تمكن منهم فيه الضعف والوهن • وكان شهما شجاعا كثير الاقدام بعيد الهمة فصيحاً بليغاً حسن الخط ، يرى نفسه الخليفة الذى يحمى الخلافة والمهدى الذى ينشئ الاسلام ولقد حاول استرداد ما سلبه هؤلاء الغرباء من حقوق الخلافة واعادة ما كان لها من المجد المؤثر بعد أن رأى ما آل اليه حال البيت السلجوقى من الضعف وما عليه ذووه من الخصام الألد • ولكن حظه لم يساعده الا على اعادة قسم ضئيل من تلك الحقوق ، ثم قتل غيلة فى خيمته على باب مدينة مراغة سنة ٥٢٩ هـ بعد ان جمع ما استطاع جمعه من الرجال الذين لبوا دعوته ، وخرج بهم لقتال السلطان مسعود السلجوقى ولما التقى الجيشان انهزم جنده ، وبقي هو ثابتاً فأسره السلطان مسعود وجعله فى الخيمة ثم قتل غيلة • ثم بويع بالخلافة لابنه الراشد بالله فحاول ان يثأر لابييه فخلعه السلطان مسعود بعد مرور سنة من خلافته ، وبويع بالخلافة لابن أخيه محمد المقتفى لأمر الله سنة ٥٣٠ هـ الموافقة للسنة ١١٣٦ م •

**السلطان مسعود**

**الراشد بالله**

**المقتفى لأمر الله**



باب الظفرية ( الباب الوسطانى )

وفى زمن هذا الخليفة مات السلطان مسعود بهمدان فى سنة ٥٤٧ هـ وذلك على رأس مائة سنة من الخطبة ببغداد للسلطان طغرل بك أول ملوكهم ، وبموته طويت صحيفة الدولة السلجوقية من العراق • ولما توفى السلطان مسعود نهض الخليفة المقتفى ، وطرد الشحنة الذى كان له فى بغداد ثم جند الجند بما افاض عليهم من النعم والخيرات • وبعد أن قوى أمره

في بغداد استولى على الحلة وواسط والبصرة وغيرها من المدن العراقية وأصبح الامر والنهي بيده . وقد توفي هذا الخليفة الحازم سنة ٥٥٥ هـ بعد ان أعاد الى العراق نفوذ الخلافة وانتزع السلطنة من أيدي الغرباء المتغلين .

المستنجد بالله

وبعد وفاته بويح لابنه المستنجد بالله ، فسار سيرة أبيه في ضبط امور الدولة وتدبير شؤونها . وفي عهده زادت ثروة البلاد وامتلات خزائن الدولة بالأموال من خيرات الرافدين . وفي سنة ٥٦٦ هـ غدر به نفر من رجاله فخنقوه في حمام دار الخلافة وكان مريضاً بالحمى المحرقة . وبويح لابنه المستضيء بأمر الله بالخلافة ، فكان على غرار أبيه وجده في العدل وحسن السيرة الا انه كان كالمحجور عليه ليس له سلطة .

المستضيء بأمر الله

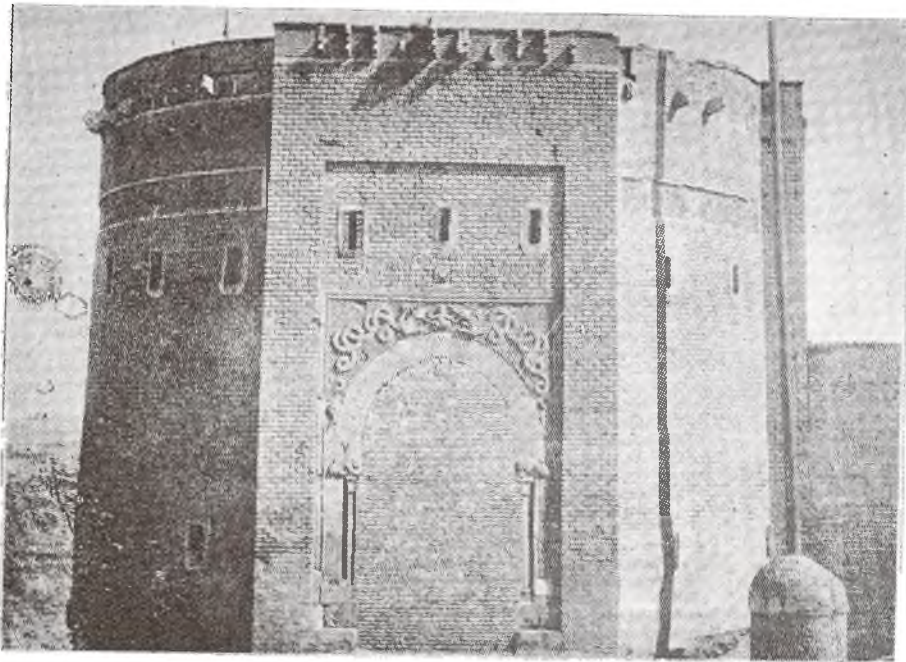
وفي عهده انقرضت الدولة الفاطمية بمصر سنة ٥٦٧ هـ . وخطب له فيها بالخلافة بأمر السلطان نور الدين محمود بن زنكي وضربت فيها السكة باسمه واسم السلطان المذكور .

انقراض الدولة الفاطمية

ولما توفي المستضيء بأمر الله بويح بالخلافة لابنه الناصر لدين الله فأخذ يهتم بتعزيز مركز الخلافة ، فصرف همه للمحافظة على العراق فقوى جيشه ، وتمكن من ايقاف مطامع السلطان طغرل الثالث بن أرسلان شاه السلجوقي ، فقد أراد هذا استرجاع حقوق السلطنة في بغداد والعراق ، وذلك في سنة ٥٨٣ هـ ، فما كان من الناصر الا ان أمر بهدم دار السلطنة فهدمت كلها وعفى أثرها ولم يبق الا على الجامع المعروف بجامع ملكشاه وكان فيه مدرس للفقهاء الحنفية . ثم أرسل الى خوارزم شاه تكش ملك ماوراء النهر يوعز اليه بتأديب السلطان طغرل الثالث ويحرضه عليه ، فسار تكش الى ايران والتقى بطغرل وبعد حرب طاحنة قرب الري قتل طغرل وانهزم بجيشه . وبعد ان وعد الخليفة الناصر لدين الله بالتخلي عن بلاد

الناصر لدين الله

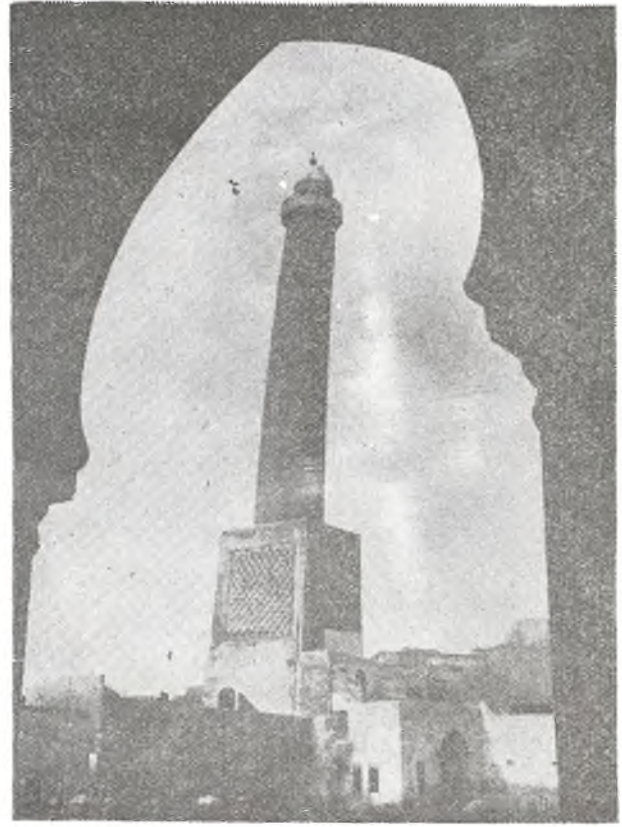
هدم دار السلطنة بالجانب الشرقي



باب الحلبة ( باب الطلسم ) جدد في عهد الناصر لدين الله



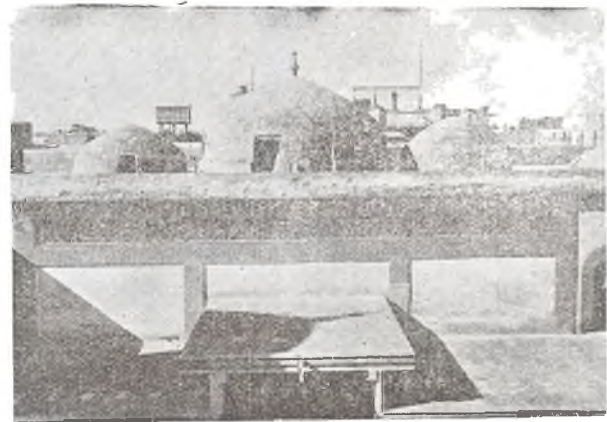
تربة زمرد خاتون زوجة الخليفة المستفيء بامر الله وام الخليفة  
الناصر لدين الله المتوفاة سنة ٥٩٩ هـ (١٢٠٢م) والمسماة حاتيا باسم  
« الست زبيدة » .



منارة الجامع النوري في الموصل الذي اقامه نور الدين  
الاتاكي سنة ٥٦٨ هـ ( ١١٧٢ م ) وهي منحنية نحو الشرق  
وتعد اطول منارة في العراق يزيد ارتفاعها على ٥٠ مترا .



منارة سوق الغزل شيدت في سنة ٦٧٨ هـ في جامع  
الخليفة « جامع القصر » الذي أنشئ في عهد الخليفة  
المتكفي بالله ( ٢٨٩ - ٢٩٥ هـ )



المدرسة المرجانية شيدها امين الدين مرجان مولى الشيخ اويس خان  
الجلابري سنة ٧٦٠ هـ .

## خوارزم شاه

طغرل المفتوحة طمع فيها ونازعه اياها ثم أذعن للناصر اضطرارا ، ولما توفي خلفه ابنه قطب الدين محمد خوارزم شاه ثم أحب أن يخطب له على منابر العراق مع علمه بما آل اليه حال طغرل الثالث عند طلبه ذلك ، فأبى الناصر فتحرك الى العراق للاستيلاء عليه ، وقدم فرقة من جيشه عدتها خمسة عشر الف فارس بقيادة أمير كبير ، كما قال ابن الأثير وأقطعه «حلوان» فسار حتى وصل اليها ثم اتبعه بامير آخر فلما سار عن همدان يومين او ثلاثة سقط عليهم من الثلج ما لم يسمع بمثله ، فهلكت دوابهم ومات كثير منهم ، وطمع فيمن بقي منهم بنو برجم الاتراك وبنو هكار الاكراد ، فتخطفوه فلم يرجع منهم الى قطب الدين خوارزم شاه الا اليسير ، فتطير من ذلك الطريق ، وعزم على العودة الى خراسان خوفا من الثورة عليه . وتوفي الناصر لدين الله سنة ٦٢٢ وكان خليفة عظيمًا يلقب بـ «العباس» وهو الذي جدد الفنون وفي ايامه ظهر التتر وقرضوا دولة خوارزم شاه المذكورة آنفاً وجدد باب الحلبه .

## المستنصر بالله

وفي عهد المستنصر بالله بن الظاهر بن الناصر عظم شأن التتر وقويت شوكتهم ، فأرسل السلطان جلال الدين منكبرني ابن قطب الدين خوارزم شاه المذكور رسلا الى الخليفة المستنصر والى الملك الأشرف صاحب مصر والى علاء الدين السلجوقي صاحب الديار الرومية يستنجدهم على التتر ويحذرهم عاقبة امرهم مع أنه كان يفعل ببلاد المسلمين التي يحتلها من النهب ومن القتل والتعذيب ما لا يقل عن أفعال التتر ، فكانت أفعاله وحروبه واختلافهم اسبابا لتمكين التتر من اجتياح بلاد جلال الدين والاستيلاء عليها وفي شن الغارات على ديار بكر والجزيرة وغيرها ، وقد هجموا على العراق سنة ٦٣٥ هـ فوصلوا الى تخومه ، ولكن القدر لم يسعفهم يومئذ فلم يتمكنوا منه ، فرجعوا خائين وللمستنصر آثار جليلة في بغداد منها ، وهي أعظمها المدرسة المستنصرية على ضفة دجلة من الجانب الشرقي مما يلي دار الخلافة وقد بنى غيرها ، من الخانات

## المدرسة المستنصرية



المدرسة المستنصرية نسبة  
الى الخليفة المستنصر بالله  
الذي اتم بناءها في سنة  
٦٣١ هـ ( ١٢٣٣ م ) .

والربط والمساجد ، وكانت المدرسة المستنصرية مفخرة من مفاخر بني العباس وقد رمت اخيرا فصارت بهجة للناظرين .

## المستعصم بالله

ولما توفي المستنصر بويج بالخلافة لابنه عبدالله المستعصم في سنة ٦٤٠ هـ الموافقة للسنة

وفي زمن هذا الخليفة السوء الحظ انقرضت الخلافة العباسية من العراق باستيلاء هولاكو حفيد جنكيز خان عليه ودخوله بغداد ، وقتله الخليفة المستعصم بالله نفسه في ٢٠ من المحرم من سنة ٦٥٦ هـ الموافقة للسنة ١٢٥٨ م .

## العراق في عهد الدولة الايلخانية

### المغول والتتر

### جنكيز خان

التتر والمغول في الأمة التركية هما مثل ربيعة ومضر في الأمة العربية ، ومن هذين الشعيين الكبيرين يتفرع معظم بطون التتر وافخاذهم . وكان بينهما نزاع مستمر وعراك دائم على السلطة والسيادة ، فتارة يتغلب التتر على المغول ، وحينا يكون المغول هم الغالبين ، الى ان دخلت سنة ٥٤٩ هـ التي ولد فيها جنكيز خان وهو ابن احد أمراء المغول مات أبوه وهو لم يتجاوز الثالثة عشرة من سنن حياته ، فاستضعفته قبائله وتفرقوا عنه غير ان ذلك لم يفت في عضد جنكيز فأخذ يجتهد في جمع شتات قومه ، وتوحيد كلمتهم ، فأنجح وعادت القبائل التي تفرقت عنه الى الانضمام اليه ، فقوى جمعه ثم حالفه السعد فدخلت معظم القبائل التركية تحت طاعته بعد ان رأوا شدة بأسه وقوة مراسه ، وأصبحت هي المطاعة في طول تلك المملكة الواسعة وعرضها . ولما طغى قطب الدين محمد خوارزم شاه وتجر واستولى على عدة ممالك كبيرة أضافها الى مملكته التي ورثها عن أبيه تحرش بالتتار وغزا بعض بلادهم وقتل تجارهم واستولى على أموالهم فلعب بالنار وكايد الخليفة الناصر لدين الله أمير المؤمنين وخليفة المسلمين ، وأعلن عليه الحرب وجرى على فريق من جيشه ، ما ذكرناه نقلا من تاريخ ابن الاثير ، من الدمار والهلاك فحطم جنكيز خان جيشه واستولى على

بلادهم ، وازداد جبروت جنكيز خان وورثه ملوك جبارون ومنهم حفيده هولاكو خان الذي حمل بخيله ورجله على بغداد ، وليس فيها من القوة ماتقاوم به ذلك التيار الجارف الهائل ، فاستولى عليها بعد ان فتك باهلها فتكا لايزال التاريخ يستفظعه .

وبعد أن اخضع هولاكو جميع المدن العراقية نظم ادارة البلاد وابقى قوانينها على ماكانت عليه ، ثم الف حكومة العراق من رجال الحكومة السابقة فولى ولاية العراق في بغداد فخر الدين أحمد الدامغانى الحنفى ( رئيس ديوان الخلافة سابقا ) وجعل مؤيد الدين بن العلقمى وزير المستعصم ونجم الدين عبدالغنى



هولاكو

عمال هولاكو

خان مرجان

بن الدرنوش معاونين له ، وأقر قاضي القضاة نظام الدين عبد المؤمن البنديجي في منصبه، وعين أحمد بن عمران الباجسري ( عامل الخليفة على بعقوبة سابقا ) على عمارة الرساتيق في شرق بغداد ، وولى غير هؤلاء جماعة من أهل البلاد الذين كانوا في خدمة الحكومة السابقة على بقية المناصب والدواوين . أما شحنة العراق وهي نيابة السلطان وحماية بغداد فقد اولى عليهما قائدتين من قواده ، وهما الجغتاي وقره بوغا ثم سار بجيوشه الكثيفة الى الشام وآسية الصغرى فاصدا فتحهما بعد ان اقام في بغداد اربعين يوما .



دار المستنة الناصرية  
« القصر العباسي »

وبعد مضي ثلاثة أشهر من تأليف الحكومة توفي ابن العلقمي فعين مكانه ابنه شرف الدين علي . وفي سنة ٦٥٨ ولى هولاء علاء الدين عطا ملك الجويني على العراق ثم استوزر اخاه شمس الدين محمد الجويني سنة ٦٦١ هـ فأحسن الجويني السيرة والتدبير فقمع الفتن والحروب ولاضطربات . ولما مات هولاء سنة ٦٦٣ هـ بويح بالسلطنة لابنه أبا قاخان ، فآمر علاء الدين الجويني في منصبه بعد ان اعطاء سلطة عامة على جميع الموظفين . وفي سنة ٦٧٧ هـ وشى به عند أبا قاخان واتهم بأنه يكتب المصربين سر المقاصد سياسية . فأمر أبا قاخان بحمله الى الأوردو ( أى مخيم الملك ) للتحقيق في أمر تلك التهمة، ولدى التحقيق الدقيق لم يظهر مايشتهها فأمر أبا قاخان بإطلاقه . وكان في سنة ٦٦٩ قد اتهم بأنه احتجج اموال العراق فسلم الى مجد الملك اليزدي فاستوفى منه أموالا كثيرة وباع أكثر أملاكه ، وعذب والقي تحت دار المستنة « القصر العباسي الحالي » وضيق عليه ، فاضطر الجويني ان يتعهد للسلطان بمبلغ وافر من المال لخزينة الدولة على شرط ان يطلقه ويعيده الى الولاية ، غير أن الجويني عجز عن دفع المال دفعة واحدة فبقى محبوسا بضعة اشهر ثم أطلق وأعيد الى منصبه على أن يدفع مابقى عليه أقساطا ثم رجع أبا قاخان الى همذان .

وبعد مدة ارسل أبا قاخان مجد الملك الى بغداد لاستيفاء مابقى في ذمة علاء الدين الجويني من المال وأمره ان يرسله اليه مخفورا عند عدم الدفع ، فعجز علاء الدين عن دفع ما عليه صفقة واحدة فقبض عليه مجد الملك وجرده من ثيابه وأمر أن يطاف به على تلك الحالة في شوارع بغداد واسواقها ، ثم ارسله مخفورا الى همذان وتولى هو الحكم بالعراق . وكان من حسن حظ

ابن العلقمي

أبا قاخان

مجد الملك اليزدي  
في العراق

تكو دار خان  
بن هولكو

علاء الدين ان الملك اباخان مات قبل وصوله الى همدان ، فبيع بالسلطنة لأخيه تكودارخان وذلك في سنة ٦٨٠ هـ .

ولما جلس تكودارخان على العرش اعتنق الدين الاسلامي وسمى نفسه أحمد ، وكتب بذلك الى العراق وغيره من الاقطار التابعة له . وعندما جاء البشير الى بغداد اقيمت بها الافراح ومعالم الزينة بضعة ايام ، وعلى أثر ذلك اعاد السلطان أحمد علاء الدين الجويني الى ولاية بغداد واصدر أمره برجع جميع الأوقاف التي للمدارس وغيرها الى اصحابها . عاد علاء الدين الجويني الى بغداد ورائده الانتقام من عدوه مجد الملك فقبض عليه قبل ان يتمكن من الهرب فقتله وعلق رأسه على الجسر ، ولكن الجويني لم يهنأ بالولاية بعد قتله عدوه الا بضعة اشهر فمات في أواخر هذه السنة . وفي سنة ٦٨٣ هـ ثار أرغون بن اباخان على عمه السلطان أحمد فتغلب عليه بعد عدة معارك دامية فقتله وتولى السلطنة بعده . وأول عمل قام به السلطان أرغون هو اسناد ولاية العراق الى الامير بايدو أوغل من أحفاد هولكو وتعيين أروق أحي الوزير بوقا قائدا للجيش العراقية ثم عين طبيبه الخاص سعداً اليهودي الموصلی مشرفاً على اموال العراق ولقبه سعد الدولة .

أرغون بن ابا

كيخا توخان

وفي سنة ٦٩٠ هـ مات السلطان أرغون وتولى السلطنة بعده أخوه السلطان كيوخا توخان قيل انه كان سيء التدبير متاهيا في الاسراف ، يبيع مناصب الدولة كلما احتاج الى المال لضمان شهواته . ولما ازداد عتو كيوخا توخان واضطربت أمور المملكة من سوء اعماله ثار عليه بايدو خان حفيد هولكو فتغلب عليه سنة ٦٩٤ هـ وقتله . وجاء في تاريخ الحوادث أنه اي كيوخا توخان قد أمر والى العراق شمس الدين محمد التركستاني باظهار العدل والاحسان وحسن النظر في أحوال الناس واجرائهم على اجمل القواعد وأصلح أمور الاوقاف . وذكر ان بايدو هو الذي دمر العراق حين كان أميراً فأمر كيوخا توخان بحبس .

غازان والى خراسان

الجايو

ابو سعيد

ولم يهنأ بايدو خان بالملك فلم تمض سنة من تبوئه العرش حتى ثار عليه والى خراسان غازان بن أرغون فاتزع منه الملك وقتله وذلك في سنة ٦٩٥ هـ . ولما جلس السلطان غازان على سرير السلطنة أسلم وتبعه كثير من جنده ، فانتشر الدين الاسلامي في التتر . ثم تولى السلطنة بعد وفاته أخوه الجايو الذي اسلم ايضا عند تبوئه العرش وسمى نفسه محمد خربنده . استلم السلطان محمد خربنده زمام السلطنة في الوقت الذي عصف بالدولة الايلخانية اعصار التفرقة ، فانقسمت الى عدة دويلات كان نصيب محمد خربنده منها العراق العجمي والعراق العربي « الجبال » وخراسان وبعد وفاته خلفه ابنه ابو سعيد بهادرخان . وكان حينذاك قد استبد بالحكم رئيس الجيوش الأمير جوبان لصغر سن السلطان ابي سعيد ثم حدث بينهما ما ادى الى تحكيم السيف ، فتغلب أبو سعيد على خصمه وانفرد في حكم بلاده . وفي سنة ٧٢٧ من عهد السلطان أبي سعيد جاء الى العراق الرحالة الشهير ابن بطوطة . وقد توفي ابو سعيد بهادرخان في سنة ٧٣٦ هـ وبوفاته انقرضت الدولة الايلخانية في العراق بعد ان دام حكمها ٨٠ سنة من سنة ٦٥٦ هـ الى سنة ٧٣٦ هـ .

انقراض الدولة  
الايلخانية

## العراق في عهد الدولة الجلايرية

وبعد وفاة السلطان أبي سعيد بهادرخان تنازع أمراء التتر على المملكة ودامت رحى الحرب دائرة بينهم الى سنة ٧٣٨ هـ فكان الفوز بجانب الشيخ حسن الكبير الجلايري ، واسنقر له الحكم في العراق ، فتفرغ لاصلاح المملكة ، وحمدت سيرته في الرعية حتى تضافت القلوب على حبه واحترامه . ولما توفي سنة ٧٥٧ هـ تولى ابنه السلطان أويس السلطنة فسار سيرة أبيه في أحكامه وعدله ، ثم حدثته نفسه ان يوسع رقعة ملكه فجرد حملة على ( خيجوق ) ملك اذربيجان قادها بنفسه وعين مملوكه ( مرجان ) ، ( وكان رومي الاصل ) نائبا عنه في غيته . ولم يكن السلطان أويس موفقا في هذه الحملة فلما علم مرجان بخيئته أعلن استقلاله في العراق ، فرجع أويس يستشيط غضبا وحقا ، وحاصر بغداد ثم دخلها ظافرا ، فقبض على مرجان وأراد قتله فشفع فيه جماعة من أعيان بغداد وعلمائها ففعا عنه ، ومرجان هو الذي ابنتى المدرسة المرجانية التي لا تزال قائمة الى يومنا هذا ، وأوقف عليها من الدور والضياح والحوانيت والخانات والبساتين الشيء الكثير ، وكتب على الأجر ووقية أملاكه على جدران هذه المدرسة بحروف بارزة وهي باقية محافظة على رونقها ، وقد نقلت الى موضع آخر ، وبوفاة السلطان أويس سنة ٧٧٦ هـ تغلب على الموصل بيرام خواجه من آل قره قويونلي فانفصلت عن هذه المملكة ثم تنازع الملك أبناءه الخمسة الحسين والحسن واسماعيل وعلى واحمد ، واستمر هذا النزاع بينهم بضعة أشهر الى ان تغلب الحسين على اخوته ، فبوع له بالسلطنة ، ولكن جذوة النزاع لم يخمدها لهيها فقد تأجج بعد مدة واستولى على بغداد أخوه علي ، عندما كان السلطان حسين في تبريز ، فأرسل السلطان حسين جيشا كيفا بقيادة أخيه أحمد لاخراج علي من بغداد ، فسار أحمد وفاز في الحرب التي دارت رحاها بينه وبين أخيه علي ، واسترجع بغداد ، فعينه السلطان حسين فيها نائبا عنه ، ولم تمض مدة طويلة على أحمد حتى سولت له نفسه أن يثور على أخيه السلطان حسين ويعلن استقلاله بالعراق ، ثم جهز حملة قوية وسار الى تبريز وحارب أخاه فقتله واستقل بالملك سنة ٧٨٥ هـ .

وفي سنة ٧٩٥ هـ نكبت بغداد النكبة العظمى التي أنستها ماتقدمها من النكبات ، فقد زحف عليها تيمورلنك المغولي بجيشه ففتحها واعمل فيها السيف والنار . وانهمز السلطان احمد الى مصر مستجيرا بسلطانها الملك الظاهر برقوق ، فأجاره وجهز له جيشا رجع به الى العراق ، فلما قرب من بغداد انضم اليه الكثير من القبائل العراقية فالتقى الحصار على بغداد ، فأرثأى نائب تيمورلنك الأمير مسعود ان يخرج من بغداد ، لأنه لا طاقة له بحربه ، فخرج منها منهزما هو وحاشيته ، ودخلها السلطان احمد بغير قتال ، فقبض على أنصار الأمير مسعود وقتلهم وذلك سنة ٧٩٧ هـ . ثم خطب فيها للسلطان برقوق اعترافا له بالسيادة الرسمية ، وضرب السكة باسمه . . وبعد ان استقر له الأمر عقد معاهدة حلفية مع قره يوسف التركماني صاحب اذربيجان

امراء الجلايريين :  
الشيخ حسن الكبير

أويس

مرجان

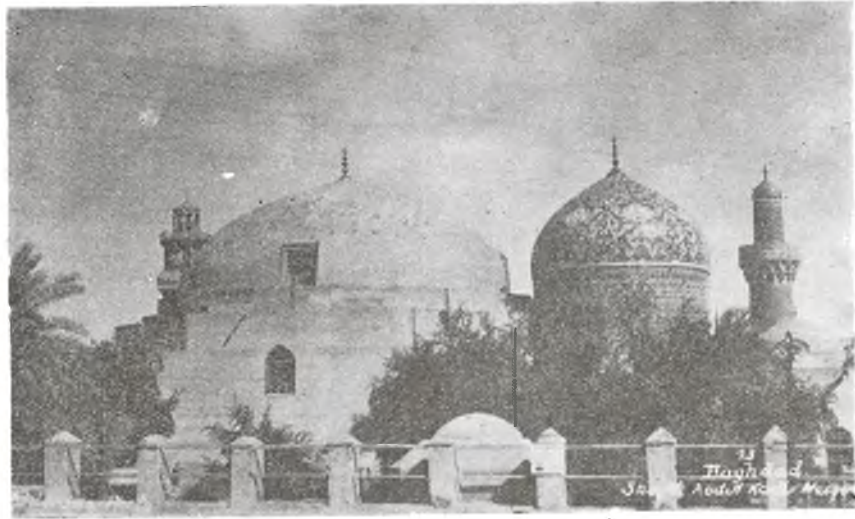
المدرسة المرجانية

بيرام خواجه

السلطان حسين

السلطان أحمد

تيمورلنك المغولي



مقعد الشيخ عبدالقادر الجيل (الكيلاني) المتوفى سنة ٥٦١هـ.

فتك تيمور لك  
بالعراق

بايزيد العثماني  
في يده

واتفقا على مقاومة تيمور لك . فلما علم تيمور لك بالخبر رجع الى العراق بعد ان فتح الشام وفتك باهلها فاكسح العراق مرة ثانية واعاد فيه فظائعه الاولى وزيادة . فهدى بالسلطان أحمد مع قره يوسف الى السلطان بايزيد العثماني ، واستجارا به لينقذهما من تيمور لك ، فسار تيمور لك في أثرهما الى آسيا الصغرى وحدثت بينه وبين بايزيد حروب هائلة غلب في آخرها تيمور منك ووقع بايزيد أسيرا في يده ومات في أسر سنة ٨٠٥ هـ .

وبعد هذه الواقعة الهائلة انهزم السلطان أحمد وقره يوسف وقصدا سلطان مصر ، فلما وصلا الى دمشق قبض عليهما حاكمها بأمر من سلطان مصر وسجنهما في القلعة ، ولما مات تيمور لك سنة ٨٠٨ هـ أطلق حاكم دمشق السجينين فسار السلطان أحمد الى العراق ، واستنفر قبائله لاسترداد بغداد ، ثم استولى عليها بعد عدة معارك دارت بينه وبين حفيد تيمور لك الميرزا عمر قائد الجيوش التيمورية .

انقراض الدولة  
الجلالرية

قره يوسف

وفي سنة ٨١٣ هـ حصلت نفرة بين قره يوسف والسلطان أحمد ادت الى نشوب الحرب بينهما فوقع السلطان أحمد أسيرا في إحدى المعارك التي دارت رحاها بجوار تبريز فاضطر الى التنازل عن مملكته لشاه محمد بن قره يوسف ، وكتب بذلك عهدا على ان يطلق من الاسر فقتله قره يوسف غدرا بعد كتابة العهد وكان أحمد المذكور غادرا ايضا سفاكا للدماء هتاكاً للحرمان ويقتله انقضت الدولة الجلالرية من العراق بعد ان حكمته ٧٦ سنة وقامت على أنقاضها الدولة التركمانية المعروفة بدولة قره قوينلى .

## العراق فى عهد دولة قره قوينلى التركمانية

محمد بن قره يوسف

جلس شاه محمد بن قره يوسف على عرش العراق بموجب العهد الذى كتبه له السلطان أحمد الجلالري وذلك فى سنة ٨١٤ هـ ولما مات أبوه قره يوسف أضاف كل ما كان يحكمه من البلاد الى سلطنته ، وفى سنة ٨٣٦ هـ ثار عليه أخوه الأمير أسبان وفاز فى ثورته ، فدخل بغداد ظافرا

جهان شاه

حسن علي

وانهزم شاه محمد الى الموصل وقتل غدرا هناك . وانفرد اسبان بالحكم الى ان مات فى بغداد سنة ٨٣٨ هـ فتولى السلطنة بعده أخوه جهان شاه ، ثم فى سنة ٨٧٠ هـ وقعت الحرب بينه وبين صاحب ديار بكر حسن بك الطويل مؤسس دولة ( آق قوينلى ) وكانت الغلبة لحسن بك فاستولى على قسم مهم من بلاد جهان شاه . ثم تولى الملك حسن علي بعد وفاة ابيه جهان شاه ، وقد تقلص ملكه فلم يبق له غير العراقيين العجمي والعربي . ومع هذا فلم يهنا على حسن بملك العراقيين مدة طويلة لأن حسن بك الطويل حمل عليه سنة ٨٧٤ هـ حملة قوية ، فحطم قواه واخذ منه العراقيين وقرض دولة قره قوينلى بعد ان حكمت فى العراق ٦٠ سنة وقد سميت بدولة قره قوينلى أى الخروف الاسود لان ملوكها كانوا يرسمون على أعلامهم صورة خروف أسود .

### العراق فى عهد دولة آق قوينلى

بعد ان استولى حسن بك الطويل على ماكان فى حوزة دولة قره قوينلى من الملك اتحد تبريز عاصمة له ، وأصبحت مملكته مترامية الاطراف . وهذه الدولة التركمانية كأختها دولة قره قوينلى نزحت قبيلتها من تركستان الى اذربيجان ثم هاجرت الى نواحي ديار بكر والموصل ، واستولت بمرور الزمن على عدة قرى هنالك ثم استقل زعيمها علاء الدين بك فى ديار بكر والموصل وما يليهما ، وأسس دولة آق قوينلى أى دولة الخروف الابيض لأنهم كانوا يرسمون على أعلامهم صورة خروف أبيض ثم نهض احد احفاده الأمير حسن بك الطويل فقرض دولة قره قوينلى وازاف ملكها الى ملكه كما ذكرنا .

وبعد وفاته تنازع الملك أبناؤه وأمراؤه ، وحدثت بينهم حروب استعرت نيرانها عدة سنين كان من جرائها ان يقاسى العراق وأهلوه البلاء العظيم والخراب العام الى ان دخلت سنة ٩٠٥ هـ

دولة قبيلة  
آق قوينلى  
حسن الطويل

امراء الدولة  
ومنازعاتهم



تربة الشيخ أبى حفص عمر البكرى السهروردى المتوفى سنة ٦٣٢ هـ

**مراد بك** فاستقر الامر لمراد بك حفيد حسن بك الطويل . وفي زمنه ظهرت الدولة الصفوية فحمل الشاه اسماعيل الصفوي الى العراق بعد ان اخضع لسيادته بلاد فارس واذربيجان وكردستان وخراسان وديار بكر ، وتغلب على مراد بك وقرض دولة آق قوينلى بعد ان ملكت العراق نحواً من اربعين سنة .

## الدولة الصفوية فى العراق

**اسماعيل الصفوي** بعد ان استتب الامر للشاه اسماعيل الصفوي فى العراق وطويت آخر صفحة من ايام دولة آق قوينلى رجع الى مقره وولى على بغداد والعراق ابراهيم خان ، وعلى أئر وفاة الشاه اسماعيل وجلس ابنه طهماسب الأول على العرش فى سنة ٩٣٠ هـ تغلب على بغداد الامير **ذو الفقار** رئيس قبيلة موصلو من عشيرة كلهور الكردية وكان أميراً على أطراف لورستان . وبعد ان وطد أمره فى بغداد استولى على معظم المدن العراقية وإعلن استقلاله على العراق . ثم اراد تقوية ذلك الاستقلال خوفاً من ان تنهار اركانه ازاء الدولة الصفوية ، فاحتكم بالسلطان سليمان القانوني العثماني ، وخطب له على المنابر وضرب السكة باسمه ، وأرسل وفداً لعاصمة السلطان سليمان لعرض خضوعه والدخول تحت سيادته ، وذلك فى سنة ٩٣٢ هـ وقد خانه الحظ بعد ست سنوات من جلوسه على عرش العراق اذ حمل عليه الشاه طهماسب الاول سنة ٩٣٦ هـ ودخل بغداد عنوة وقتل الأمير ذا الفقار واخضع باقى المدن العراقية لسلطته ، ثم رجع الى مقر ملكه بعد ان عين على العراق بكلو محمد خان وفوض اليه ادارة شؤونه .



دخول السلطان سليمان بغداد - قصة الامم

## العراق في عهد الدولة العثمانية

ابراهيم باشا

وكانت هذه الحادثة مما أوغر صدر السلطان سليمان على الصفويين وأهاب به الى المسير لأنقاذ العراق من ايديهم • فجهز جيشا بقيادة وزيره الاول ابراهيم باشا وسار هو بنفسه في أثره من الاستانة ، فدخل ابراهيم باشا تبريز بالامان ثم سار منها الى بغداد فهرب حاكمها بكلو محمد خان ، ودخلها ابراهيم باشا سنة ٩٤١ هـ • ولما وصل السلطان سليمان الى بغداد دخلها بموكب حافل فأقام بها أربعة أشهر طاف في أثنائها أنحاء العراق ، وزار النجف وكر بلاء وأمر بحفر نهر الحسينية الموجود اليوم ، وكذلك امر بتحصين سور بغداد ، وبناء قبة ومثذنة على مرقد الامام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى ، ومثل ذلك على مرقد الشيخ عبدالقادر الجيلانى المشتهر بنسب الكيلانى ، وأوقف على هذين المرقدين أملاكاً كثيرة • وبعد أن نظم شؤون الادارة ولى على اية بغداد « امارتها » الوزير سليمان باشا المجرى وعاد الى عاصمة ملكه • وقد حكم سليمان باشا العراق بسياسة رشيدة ، وجعل بغداد كما كانت من قبل مركزا لامارة العراق ، فهى التى تسيطر على المدن العراقية وتدير شؤونهن ، عدا مدينة البصرة فقد أقر السلطان سليمان حاكمها راشد خان فيها عندما وفد عليه الى بغداد وعرض له الطاعة والخضوع على شرط ان تكون الخطبة والنقود باسم السلطان وان يكون ممثلا لاوامر بغداد فى المسائل المهمة •

سليمان باشا  
المجرى

وبقيت بغداد مركزا لاية بغداد ( اماره العراق ) يأتيا الوزير تلو الوزير من قبل سلاطين آل عثمان ، ويكون هو الحاكم بأمره على القطر الى أن دخلت سنة ١٠٣١ هـ • وكان الى العراق الوزير يوسف باشا ، فثار عليه رئيس الشرطة بكر آغا فقتله ثم خرج على الدولة العثمانية وأعلن امارته فى العراق ، فأرسلت الدولة جيشا بقيادة والى ديار بكر حافظ باشا لقتله واسترداد العراق منه • فوصل حافظ الى العراق ، ونشبت بين الفريقين عدة معارك أسفرت فى آخرها عن ظفر الجيش العثمانى ، فانهزم بكر آغا وتحصن فى بغداد فألقى حافظ باشا الحصار عليها ، فدافعت عنها حاميتها دفاع المستميت •

يوسف باشا

بكر آغا

ولما رأى بكر آغا عجزه عن المقاومة استنجد بالشاه عباس الصفوى وطلب منه أن يمدّه بالجند لدفع غائلة العثمانيين ، على أن يكون الحكم له والخطبة والسكة باسم الشاه ، فقبل الشاه وأرسل لنجدته جيشا مؤلفا من عشرة آلاف مقاتل ، فارتأى حافظ باشا حينذاك أن يفاوض بكر آغا فى الصلح ويوجه اليه اية بغداد ، على شرط ان يقلب ظهر المحن للصفويين ويمنعهم من دخول بغداد ، فرضى بكر آغا بذلك فكتب له عهدا بولاية بغداد ، وعاد مع جيشه الى ديار بكر وذلك فى أوائل جلوس السلطان مراد خان الرابع سنة ١٠٣٢ هـ ، ثم أرسل بكر آغا الى الشاه يعلمه بما تم من أمر الصلح بينه وبين الدولة العثمانية ، وذلك بعد

الشاه عباس

مراد خان الرابع

### حصار عباس الصفوي بغداد

أن كان الجيش الصفوي قد وصل حينذاك الى خاتقين وانتشرت طلائعه في نواحي قزلباط وشهربان ويشكره على اسعاف طلبه بارسال الجيش لنجدته ، ويستعطفه ان يعطى أمرا يرجع الجيش ، فاستشاط عند ذلك الشاه عباس غضبا وزحف بنفسه على العراق والقي الحصار على بغداد وضيق عليها من كل جانب ، ودام الحصار ثلاثة أشهر كان فيها بكر آغا وجيشه يدافعون دفاعا ابطال . ولما طال عليهم الحصار أرسل الشاه عباس سرا الى محمد آغا بن بكر ، وكان محافظا على قلعة بغداد ، يغريه بالمواعيد الخلافة الجذابة ، فخان محمد آغا أباه وفتح باب القلعة الشطى ليلا لجنود الشاه ، فدخلوا واستولوا على بغداد ، وقتل الشاه بكر آغا وجماعة كبيرة من أنصاره واعوانه ، ثم كتب الى رؤساء القبائل يأمرهم بالاخلاد الى السكينة والطاعة ، وعاد الى مقر ملكه بعد أن جعل على حماية بغداد خمسة آلاف جندي بقيادة صفى قولي خان ، وولى الحكم فيها مدة من خاصته واليا اسمه صارى خان .

### حملة مراد خان

### السلطان مراد في بغداد

وقد بقى العراق فى قبضة الصفويين ١٦ سنة تقريبا كانت الدولة العثمانية فى أثنائها ترسل الحملة بعد الاخرى لاسترداده من قبضتهم الى أن دخلت سنة ١٠٤٨ هـ فجهز السلطان مراد خان الرابع حملة قوية قادها بنفسه نحو العراق . ولما اقترب من الموصل انهزم عنها حاكمها الصفوي فدخلها واخضع مايجاورها من القرى والضياع ، ثم أخضع بعدها اربيل وكركوك ، وتوجه نحو بغداد فالتقى بالجيش الصفوي على شاطئ دجلة ما بين سامراء وبغداد ، وبعد قتال عنيف انهزم الجيش الصفوي فطارده الى أبواب بغداد والقي عليها الحصار الشديد الذى دام ٤٠ يوما ، ثم هجم عليها هجمة صادقة فدخلها وأكليل النصر معقود على ناصيته ، وكان عند دخوله ممسكا بيده حزمة من الاسلحة ولا بسا جلد نمر وأمامه خمسون قائدا صفويا مكبلين بالحديد .

### كتخدا

### حسن باشا

ولما استتب أمره فى بغداد وهدأت الحالة أمر بتعمير ماتهدم من سور المدينة وقلعتها وبناء ثلاثة أبراج شاهقة عميقة الاسس فى داخل الثكنة وجعل على محافظتها بكناش أغا كتخدا الجيش الانكشارى ، وترك له ثمانية آلاف جندي من الأنكشارية « النيجيرية » وولى على العراق حسن باشا رئيس الأنكشارية وفوض اليه امر الصلح مع الشاه وعاد الى عاصمته . ففاوض حسن باشا الشاه وتقرر بينهما الصلح على أن يكون العراق للدولة العثمانية وروان للدولة الصفوية ، وذلك سنة ١٠٤٩ هـ وبقي العراق مستقلا اداريا . وكان فى هذا العهد اىالة ( امارة كبيرة ) تسمى اىالة بغداد ، وهذه الاىالة تضم البلاد العراقية كلها . وكان والى العراق هو الذى يولى الولاية والحكام على سائر المدن المربوطة ببغداد التى هى مركز الامارة .

### استقلال الولاية

وكان بعد العراق عن عاصمة بنى عثمان وانقطاع مواصلات السير يومذاك مما يشجع البعض من هؤلاء الولاية على الانتفاض على الدولة العثمانية واعلان استقلالهم فيه . وكان من جراء ذلك ان تنهال الخطوب والرزايا على الاهلين من نفى وسجن وقتل ومصادرة على اموال ، وخصوصا فى ايام الامراء والمماليك الذين بدأت حكومتهم فى العراق سنة ١١٦٣ هـ عندما تولى

امارة بغداد سليمان باشا الكبير الذي كان مملوكا لاحمد باشا الذي تولى امانة العراق سنة ١١٤٩هـ وكثيرا ما كانت تحدث بين الاهالي والجنود الانكشارية - الذين كانوا يكثرون في العيث في البلاد ويقتصبون الاموال - معارك دموية داخل المدن وخارجها الى ان دخلت سنة ١٢٣٢هـ (١٨١٧ م) فوجهت امانة العراق الى داود باشا الكرجي ، وكان مملوكا لسليمان باشا الكبير والى العراق .

الانكشارية

فسار داود باشا في بغداد سيرة حسنة واخذ يجتهد في رجع ماسلبته ايدي الخطوب والويلات من محاسن العراق ، فقرب اليه العلماء والأدباء وبنى لمعاهد العلم عدة مدارس وجوامع ففى بغداد ، ثم التفت الى توسيع نطاق التجارة والزراعة ، فاحيا نهر عيسى المعروف الآن بأسم أبي غريب الذي احتفراه عيسى بن على عم أبي جعفر المنصور ، وكذلك احيا نهر النيل المنسوب الى الحجاج بن يوسف الثقفي وكلاهما يخرج من الفرات وفي زمنه فتك السلطان محمود خان العثماني بالانكشارية لبغيهم وتسلطهم على أمور الدولة فأبادهم عن اخرهم ، وأرسل أمرا بذلك الى جميع الولاة فقتلهم داود باشا وطهر العراق منهم ، فاستراح العراقيون من شرور هذه الفئة التي طالما عانت في العراق نهبا وفسادا .

داود باشا

السلطان محمود  
خان وقتكه  
بالانكشارية

وفي سنة ١٢٤٦هـ الموافقة لسنة ١٨٣٠ م سولت لداود باشا نفسه أن ينتقض على حكومته ويعلن استقلاله بالعراق فوجه اليه السلطان محمود حملة قوية بقيادة على رضا باشا اللاز . وفي تلك الأثناء حدث طاعون في بغداد وكان شديد الوطأة على الأهلين . وبينما كان الطاعون يفتك بأهل بغداد فتكا لا هوادة فيه اذا بدجلة تغضب وتطفئ طغيانا هائلا فينبثق مأوها فيحيط بالمدينة ويهدم قسما كبيرا من دورها . وكانت هاتان النكبتان الخطيرتان هما اللتان أضعفتا داود باشا عن المقاومة . ولما أشرف على رضا باشا على مدينة بغداد والقي عليها الحصار سلم أهل بغداد وضجروا من توالي النكبات عليهم . وللتخلص من ذلك ذهب قائممقام الولاية درويش آغا مع نقيب الأشراف السيد محمود أفندي الكيلاني ففتحوا لعلى باشا الباب الوسطاني فدخل بغداد واستلم مقاليدها وسير داود باشا الى الأستانة فعفاه عنه السلطان محمود وعينه واليا على أدرنه ثم عين شيخا للحرم النبوي سنة ١٢٦٠هـ . فمات في المدينة المنورة بعد بضع سنوات .

نكبة بغداد  
بالطاعون والطفيان

على رضا شاه

ومما يروى ان على رضا باشا أصدر أمرا بالاجتماع في دار الامارة ( السراي ) وكان قد دعا جميع المماليك الذين في بغداد ليقرا عليهم منشورا ورد من جلالة السلطان ، وكان قد اوعز الى الجنود ان يغلّقوا الابواب عندما يكمل الجمع ويقتلوا المماليك الذين كان يعدّهم منبعا للشر والفساد ، فقتلهم ولم ينج منهم الا الذين لم يحضروا الاجتماع وهؤلاء تشفع فيهم أعيان بغداد ووجوهها .

المماليك

وبعد ان دام حكم على رضا باشا في العراق اثنتي عشرة سنة عزل عنها فتوالت عليها الولاة العثمانيون الذين كانوا شبه المستقلين واشهرهم نجيب باشا والسردار عمر باشا ومحمد رشيد باشا الكوزلكي ونامق باشا . وكان كل من هؤلاء الولاة قد اجتهد حسب وسعه في تحسين حالة العراق ولا سيما محمد رشيد باشا الكوزلكي ففي زمنه ابتدأ سير السفن البخارية في دجلة

نجيب باشا

عمر باشا  
والكوزلكي باشا  
ونامق باشا

مدحت باشا

بين بغداد والبصرة وكانت أول باخرة بخرت عباب دجلة هي الباخرة المسماة (بغدادى) . وفى سنة ١٢٨٥ هـ الموافقة ١٨٦٨ م وجهت اىالة العراق الى مدحت باشا وكان من رجال العثمانيين الذين يشار اليهم بالبنان . فنشر فى ربوع العراق ألوية العدل والأمن وأسس فى بغداد معاهد للعلم منها المدرسة الرشدية العسكرية والمدرسة الرشدية الملكية والمدرسة الحميدية ومدرسة الصنائع ، وأنشأ مستشفى الغرباء ثم التفت الى الادارة ف نظم شؤونها وأسس فى بغداد دائرة المعارف ودائرة النفوس ودائرة البلدية وابتنى الثكنة العسكرية المعروفة بالقشلة وأنشأ معملا لحياكة البسة الجنود وهو المعروف بالعباخانة وهو أول من جلب ماكينة للطبع فدعيت مطبعة الولاية ونشر أول صحيفة اسمها الزوراء . وقد عمل كل ما فيه النفع لبغداد ولسائر المدن العراقية ولا يزال اسمه مقرونا بالتجلة والاحترام لدى العراقيين .

بغداد بعد مدحت

وعندما انفصل مدحت باشا عن العراق أضاعت بغداد ماكانت تتمتع به من المركز السامى الذى كانت تسيطر به على سائر المدن العراقية من اصدار مايجب من الاوامر وتعيين الموظفين وما اشبه ذلك واصبحت مثل أخواتها ليست لها ميزة تمتاز بها عنهن وقد أهمل الولاة الذين جاؤوا بعد مدحت باشا امرها ، وتركوا الاعناء بها . وفى سنة ١٣٢٦ هـ الموافقة لسنة ١٩٠٨ م كان الانقلاب السياسى فى المملكة العثمانية واعلن فيها الحكم الدستورى ، فقبلته الاقطار العثمانية بالهتاف والترحيب ، وعلى أثر ذلك نهض العراق ليأخذ نصيبه من مدنية القرن العشرين . وقام المثقفون فى بغداد فاصدروا المجلات والجرائد ، فأحدثوا بذلك حركة مباركة فى جو العراق وساهموا فى العمل لتأسيس الجمعيات التى تبث بين طبقات الشعب روح القومية والوطنية والاصلاح .

اعلان الدستور

جمعية الاتحاد والترقى

وعندما شرع أقطاب جمعية الاتحاد والترقى فى صبح كل شىء بالصيغة التركية وتنادوا فيما بينهم بأن التركمان والتتر والقوقاس أقربوا نفع لنا من العناصر التى تضمننا واياهم الجامعة العثمانية أخذ فريق من رجال العرب يفكرون فى أمرهم وكانوا قبلا يحسبون ان الانقلاب السياسى الذى حصل فى البلاد سيؤلف وحدة من العناصر المنضوية تحت العلم العثمانى ، فيتناسى كل عنصر ما ألم به من نوائب الماضى وسيئاته . ولكن تمادى اقطاب الاتحاد عرفهم خطاهم فى حساباتهم من جهة ، ومن جهة أخرى أيقظت الشعور العربى القومى الذى كان قد بذر بذرتة قبل ذلك فريق من رجال العرب ، فكان كلما ازداد شطط الاتحاديين فى دعواهم ازداد تمسك العرب باهداف قوميتهم وعضوا عليها بالتواجد فاستعنت بينهما مسافة الخلف ، وأخذ كل منهما ينظر الى صاحبه بعين الريبة والحذر . ثم شرع العرب فى تأسيس الجمعيات والاندية لتنمية الشعور القومى فأسس فى الأستانة ( المنتدى الادبى ) وأخذ على نفسه بث الروح القومية فى الأقطار العربية . ولم تلبث تلك الفكرة المقدسة ان سرت فى هاتيك الاقطار سيران النار على الهشيم . وكان العراق قد ضرب بسهم وافر من ذلك ، فقد نهضت فى بغداد عصبة من خيرة شبابها فاسست (النادى العلمى الوطنى) ، وأخذ أعضاؤه يثنون فكرتهم بين طبقات الشعب بكل

جهود العرب

النهضة العربية

وسيلة ، وأصدر جريدة « النهضة » لتكون مظهر وحيه . وقد لاقى النادي كما لاقت لسان حاله ( النهضة ) من حكومة بغداد كل إغناات واضطهاد ولم تكن الموصل بالمتأخرة عما حصل في بغداد من الوعي القومي ، فقد أسست هناك جمعيات سرية من زهرة شبابها اليقظين للعمل الوطني ، وكذلك فعل رجال العرب في البصرة وترأس حركتها الوطنية السيد طالب باشا النقيب .

طالب باشا النقيب

ولما أضرم القدر نيران الحرب العامة الأولى كان الشعور القومي في العراق قويا متحفزا وعند انطلاق اول قبلة مؤذنة بالحرب أصبح العراق ميدانا واسعا للمعارك الدامية، فقد أغارت عليه بريطانية من جهة البحر بجيوشها الجرارة ومعداتها الحربية ، وكان بدء الغارة في شهر أيلول سنة ١٩١٤ فاحتلت الجيوش البريطانية الفاو بلا مقاومة كما احتلت عبادان ثم احتلت البصرة وجعلتها قاعدة لاعمالها العسكرية ، وكان صبحى بك والى البصرة وقائدها قد ارتد الى القرنة ، فسار القائد البريطاني في أثره وهاجمه هناك ، فرأى صبحى بك ان لافائدة من المقاومة سوى التفرير بمن معه من الجند فارسل بكتاب الى القائد الانكليزي يقترح فيه الاستسلام على ان يخرج الجيش بسلاحه ، فأبى القائد الانكليزي قبول هذا الشرط، فاستسلم الجيش التركي بلا قيد ولا شرط ، وكان عدده (١٢٠٠) جندي و ٤٢ ضابطا ، وأسر القائد صبحى بك . وعلى أثر هذه الحادثة أقالت الحكومة جاويد باشا القائد العام للجيش العراقي ، وعينت سليمان بك العسكري ، وهو من زعماء الاتحاديين ، قائدا عاما للجيش في العراق . وقد دارت بعد ذلك معارك دامية بين الفريقين ، كان أشدها وأعظمها شأنا معركة « الشعبة » التي هجم فيها سليمان العسكري على المعسكر البريطاني المحصن فيها هجمة المستميت فارتد خائبا ، وخسر من جيشه جنودا كثيرين لا يستهان بهم ، ما بين قتل وجريح وأسير . وكان لهذه الواقعة تأثيرها السيء في نفسه الحزينة فقتل نفسه مما أصابه من الاخفاق ، فضلا عن أنه أصيب من قبل بشظية قبلة ، فأرسلت الحكومة نور الدين بك ( باشا ) لاستلام القيادة العامة في العراق . وكان الأنكليز حينذاك قد احتلوا العمارة من جهة دجلة واحتلوا من جهة الفرات الناصرية . فجمع نور الدين بك القوى المبعثرة وأضافها الى النجذات الجديدة فحشد معظمها في ( السن ) الذي يعد عن الكوت نحو ثمانية اميال تقريبا من الشرق ، وهناك اشتبك الجيشان في القتال فانهى بفوز الأنكليز فنكص الجيش العثماني الى بلدة سلمان باك ورحف الأنكليز على بلدة سلمان ، وهجموا على قلب الجيش العثماني وعلى جناحه الأيسر ، وكاد الفوز يحالفهم لولا وصول نجدة قوية من الأتراك يقودها خليل بك ( باشا ) في تلك الساعة الرهيبة ، فدخروا الجيش الأنكليزي وأرغموه على ترك الخطوط التي تغلب عليها ، فارتد الى الكوت فطارده الجيش العثماني وألقى الحصار عليه وعليها . وعلى الرغم مما بذله الأنكليز من الجهود لانقاذ هذا الجيش المحصور لم يستطيعوا انقاذه ، فاستسلم في ٢٩ نيسان ١٩١٦ بعد أن أتلقت معداته الحربية . وكان عدد أفراد ( ١٣٥٠٠ ) عدا الضباط ، فأرسلوا اسرى الى الانصول اما قائده الجنرال طاونسند فقد أعدت الحكومة لاقامته قصرا فخما في جزيرة الأمراء ( بيوك أطله ) فأقام فيه حتى زمن عقد الهدنة .

الحرب العامة الاولى

احتلال الفاو

جاويد باشا  
وسليمان  
العسكري

نور الدين باشا

خليل باشا

حصار الكوت

حملة الانكليز  
الجديدة  
القائد مود

احتلال الانكليز  
بغداد

وبعد هذه الحادثة أرسل الانكليز لتقوية جيشهم حملة يبلغ عددها ٤٠٠٠٠ مقاتل تحت قيادة الجنرال « مود » فبدأ الهجوم على الجيش العثماني في ٩ كانون الثاني ١٩١٧ فاحتلوا الخطوط الأمامية بعد عدة معارك هائلة ثم استولوا على الفلاحية في ٢٢ منه وضعوا الجيش العثماني فنكص الى سلمان باك ثانية فأخذ الانكليز يطاردونه فلم يقو على الثبات ، وارتد ليلة ٦ آذار الى نهر ديال ، وهنا ايضا لم تقو قدامه على البقاء وارتد الى بغداد ، فطارده القائد مود واضطره الى ترك بغداد ، ودخل بغداد صباح ١١ آذار ١٩١٧ ، وبعد ان سقطت بغداد استولى الجيش الانكليزي على سائر المدن العراقية بعد مناوشات ومناهديات ، وبذلك انطوت آخر صفحة من تاريخ بني عثمان في العراق .

## الانكليز في العراق

منشور القائد  
مود

عندما استقرت قدم الانكليز في العراق نشر القائد مود منشورا على أهالي بغداد خلاصته قوله « ان جيوشنا لم تدخل مدنكم وأراضيكم بصفتهم قاهرين او اعداء بل بصفتهم محررين ( كذا ) يجب عليكم يا أهل بغداد يامن جئنا نحميكم من الظلم والغزو ( كذا ) ونضمن حرية تجارتكم ان تعلموا ان هذه الحكومة لم تفرض عليكم انظمة اجنبية عنكم ( كذا ) . فأميتها الوحيدة ان تتحقق ماتطمح اليه نفوس فلاسفتكم وكتابكم مرة أخرى ( كذا ) . وسوف يسعد أهالي بغداد ويتمتعون بالغنى المادي والأدبي ( كذا ) بفضل نظمات توافق قوانينهم المقدسة وأطماعهم القومية ( كذا ) » .

ادارة الانكليز في  
العراق

ولكن العراقيين رأوا بعد نشر هذا البيان الخداع ، وبعد تلك الوعود الخلافة التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب ايام الحرب ان شؤون العراق الملكية قد عهد بادارتها الى مكتب الهند والى الحكومة الهندية التي يديرها يومئذ رجال الادارة الانكليز فأيقنوا عند ذلك أن بريطانيا تريد ان تحكم العراق على اسلوب الحكم الهندي وأنها نكصت عن المحافظة على وعودها التي قطعتها للعراقيين ، فقلقوا على مصيرهم واخذوا يتهايمسون بوجوب التخلص مما تريده بهم بريطانيا العظمى من السوء ثم انقلب ذلك التهايمس الى المعالنة والمطالبة بحقوقهم ، وذلك عندما صرحت بريطانيا وفرنسة في ٨ تشرين الثاني سنة ١٩١٨ ذلك التصريح القائل : « ان الحكومتين الفرنسية والبريطانية اتفقتا على تأسيس حكومات وطنية للشعب المحررة ( كذا ) التي هضم حقوقها الترك وتركتها الخيار في تأسيسها حسب رغائبها » .

تصريح بريطانية  
وفرنسة

مؤتمر سان ريمو  
واثره في العراقيين

وبينما هم كذلك اذا هم يفاجؤون في يوم ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٠ بقرار مؤتمر الحلفاء المعقود في ( سان ريمو ) الذي يقضى بنسب بريطانيا على العراق . فتضافر حينذاك العراقيون شيهم وشبانهم على المطالبة بحقوقهم وطفقوا يعقدون الاجتماعات علنا ، ويخطبون في طيات الشعب ، فينادون بطلب الاستقلال التام التاجز من فوق المنابر ، وهو الامر الذي لم يرق أعين السلطة الانكليزية المحتلة ، فقبضت على نفر من زعماء الحركة ففقتهم الى خارج العراق ،

اندلاع لهيب  
الثورة ونجاحها

وتوارى نفر الآخرون خائفين ، ثم اندلع لهيب الثورة باطلاق رصاصاتها الاولى في الرميثة يوم ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٠ . ولم يكن يخطر ببال البريطانيين المسيطرين ان ستبلغ الجراءة بالعراق القيام بوجه جيش له عدده الوفرة وعدته الكاملة ومدده الذي لا ينقطع . بيد ان العراق المهين الجناح قد غضب فأنارها على الانكليز ثورة شعواء فكبدتهم ذلك الخسران الفادح في المال والرجال ، واستمرت ثورته زهاء ستة أشهر أصبح فيها العراق ساحات حرب مدمية ! وقد ارتكب البريطانيون في هذه الثورة من تقتيل العراقيين والتكيد بهم ونهب اموالهم وخراب مدنها ومزارعهم واحراق دورهم مالايزالون يتذكرونه باستهوال واستفظاع واستنكار شديد وكانت النتيجة ان استبدلت بريطانية العظمى بحاكمها العام « ولسن » المعروف بالشدّة وقوة الشكيمة « السير برسي كوكس » المعروف بالمرونة واللين والدهاء . فأخذ هذا في اخماد نيران الثورة المتأججة بالرؤية والحكمة ، وعند وصوله الى بغداد دعا جمهورا من أعيانها وأعلن بتصريحات عديدة استعدادا لانشاء حكومة مستقلة وفي ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٠ انشأ السير برسي كوكس الحكومة العراقية المؤقتة تحت رئاسة السيد عبدالرحمن أفندي الكيلاني نقيب الاشراف « الطالبين » في بغداد .

## الحكومة المؤقتة

## فيصل الاول

وفي أثناء ذلك كان فيصل بن الحسين الحجازي في لندن ، فانه بعد أن طرده الفرنسيون من سورية توجه من فوره الى ايطالية ومن هناك ذهب الى عاصمة الانكليز واتصل برجال الحكومة ووعدهم ان يكون في خدمتهم على شرط ان يجعلوه من حكام البلاد العربية ، فدارت بينه وبينهم مفاوضات تدليسية ظاهرها الرغبة في حل المشكلة العراقية وباطنها المخامرة والعمل على حسب ما يريد الانكليز . وفي ٩ آذار سنة ١٩٢١ عقد مؤتمر في القاهرة برئاسة المستر تشرشل الوزير الانكليزي الداهية لدرس شؤون الشرق الأدنى ، فحضره عن العراق « السير برسي كوكس » والجنرال « هلدان » القائد العام للجيش البريطاني في العراق ، الذي كان كالجزار على الثوار العراقيين وحضره جعفر باشا العسكري وساسون حسقليل اليهودي فقرر تشرشل انشاء دولة عراقية في العراق برئاسة الملك فيصل الحجازي بعد ان أخذ من فيصل تعهدا خطيا بحق اليهود في فلسطين وكونها بلادا صهيونية . وعلى أثر نجاح هذا المؤتمر غادر الامير فيصل لندن في ٣١ آذار سنة ١٩٢١ الى القاهرة ، ومن هناك توجه الى الحجاز ، واجتمع بوالده الملك حسين ، فأفصى اليه بما جد من الامور وأوقفه على السياسة العالمية ، والاتجاهات الدولية يومذاك ، وأشار عليه بمماشاتها والخنوع لها ، وخصوصا سياسة اليهود التي غلبت على انكلترا وفرنسة وأمريكا بعد الحرب الكبرى المذكورة ، وكان ساسون حسقليل اليهودي وزير المالية عين اليهودية العالمية في تلك الوزارة العراقية ، بصفته مخبرا سرى لها . ثم ابصر فيصل في منتصف شهر حزيران سنة ١٩٢١ من جدة ووجهته العراق فوصل الى البصرة في ٢٣ من الشهر المذكور . وفي ٢٩ منه وصل الى بغداد فاستقبله في المحطة السير برسي كوكس والجنرال هلدان ورئيس الوزراء والوزراء ، واقامت حفلات تكريمية عدة

## مؤتمر القاهرة

### المناداة بفیصل ملكا على العراق

أظهر فيها افراد من الناس سرورهم وابتهاجهم بالمقدار الذي كانوا يرجونه من المناصب والمكاسب في الدولة الجديدة ، وفي ١١ تموز قرر مجلس الوزراء المناداة بالامير فيصل ملكا على العراق على أن تكون حكومته في الاسم والظاهر حكومة دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون تمويها على التاريخ والعالمين ، وأبلغ قراره هذا الى المندوب السامي ، فتظاهر هذا بأنه ينبغي الوقوف على رأى الشعب قبل ان يت في الامر ، وهو يعلم انه لن يفعل ذلك وانه سيقصر على القول دون الفعل ، فاقترح على الوزارة اجراء استفتاء عام مزور مخترق ، وقد ظهر بنتيجة الاستفتاء الكاذب ان ٩٧ بالمائة كانوا في جانب فيصل •

### تتويجه

وعلى أثر ظهور هذه النتيجة ضرب يوم ٢٣ آب سنة ١٩٢١ موعدا لانتماء البيعة المزعومة واجراء التتويج الاجوف المزور ، فأقيم في صباحه احتفال فخم عظيم في ساحة برج الساعة من الثكنة العسكرية القديمة « القشلة » حضره أقطاب الحكومة من الذين اختارهم الانكليز ، وكبار الموظفين البريطانيين ومتصرفو الالوية ، وافتتح السير برسي كوكس الحفلة بتلاوة البيان الآتي :

### بيان المنسوب السامي

« قرر مجلس الوزراء باتفاق الآراء (كذا) وبناء على اقتراح فخامة رئيس الوزراء المناداة بسمو الأمير فيصل ملكا على العراق في جلسته المعقودة في اليوم الرابع من شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٩ هـ الموافق (١١ تموز سنة ١٩٢١) على ان تكون حكومته حكومة دستورية (كذا) نيابية ديمقراطية (كذا) مقيدة بالقانون (كذا) وبصفتي مندوبا لجلالة ملك بريطانيا رأيت ان أقف على رضا الشعب العراقي البات قبل موافقتي على ذلك القرار (كذا) فجرى التصويت العام برغبة مني (كذا) وأسفرت نتيجة التصويت عن أكثرية كلية (٩٧ بالمائة) من مجموع الناخبين (كذا) ، المتفقين على المناداة بسمو الامير فيصل ملكا على العراق (كذا) وعليه أعلن ان سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك حسين قد انتخب ملكا على العراق • وان حكومة جلالة ملك بريطانيا قد اعترفت بجلالته ملكا على العراق • يحيي الملك • ووقف على الأثر الملك فيصل وخطب خطبته المشهورة ، كأنه صار ملكا في الحقيقة لا في الخيال السياسي ، واجتمع على أثرها مجلس الوزراء وقرر رفع الكتاب الآتي الى ذلك الملك الشكلي المتهالك على الملكية الجوفاء ، ولو بتقليد طوق الاستعباد والتضحية بمصالح العراق واذلال العراقيين ، وهو :

« يا صاحب الجلالة (كذا) »

### خطبة فيصل

### جواب مجلس الوزراء

« ان الاصول المرعية في الحكومات الدستورية (كذا) تقضى بانسحاب هيئة الوزارة من ميدان العمل عند حدوث تجدد في شكل الحكومة • ولما كان تبوء جلالتهم عرش العراق وضرورة انشاء حكومة دستورية دائمة (كذا) هما يتجددان مباركان (كذا) فقد انسحبت مع رفقائي من مباشرة اعمال مجلس الوزراء وبادرت بعرض الكيفية على أعتاب جلالتهم (كذا) • وفي ١٠ ايلول سنة ١٩٢١ أعيد تأليف الوزارة النقيبية الثانية برئاسة السيد عبد الرحمن افندي النقيب أيضا ، وعلى هذا تم تأسيس كيان الدولة العراقية المزودة التي لم تكن الا مكتبا من مكاتب الاستعمار البريطاني في الشرق الادنى •

### الوزارة النقيبية الثانية

## الوزارات العراقية على عهد الدولة الفيصلية الملكية

لم تكن تؤلف وزارة من الوزارات الآتية ذكرها حتى آخر الدولة الفيصلية الا بعد استشارة المندوب السامي البريطاني او السفير البريطاني ببغداد الا ماشد كما لم تحدث استقالة واحدة الا بايعاز من أحدهما وقد أيدت ذلك وصية عبدالمحسن السعدون التي تركها بعد قتله نفسه •

### ١ - الحكومة الوطنية الموقته

الفت الحكومة العراقية المزورة في ٢٧ تشرين الأول ١٩٢٠ برئاسة السيد عبدالرحمن افندي نقيب اشراف بغداد ، وكان تشكيلها على الصورة الآتية :

- |  |  |
|--|--|
| ١ - السيد عبدالرحمن النقيب - رئيسا للوزارة | ٦ - عزت الكركوكي - وزيرا للاشغال                 |
| ٢ - السيد طالب النقيب - وزيرا للداخلية     | ٧ - عبداللطيف المنديل - وزيرا للتجارة            |
| ٣ - ساسون حسقييل اليهودي - وزيرا للمالية   | ٨ - محمد علي فاضل - وزيرا للاوقاف                |
| ٤ - جعفر العسكري - وزيرا للدفاع            | ٩ - السيد مهدي الطباطبائي - وزيرا للمعارف والصحة |
| ٥ - السيد مصطفى آلوسي - وزيرا للعدلية      |  |
- وعين الذوات التالية اسماؤهم وزراء بلاوزارة •

- |                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| ١ - عبدالرحمن الحيدري  | ٧ - الشيخ سالم الخيون   |
| ٢ - عبدالجبار الخطاط   | ٨ - داود يوسفاني        |
| ٣ - فخر الدين الجميل   | ٩ - احمد الصانع         |
| ٤ - عبدالمجيد الشاوي   | ١٠ - الشيخ ضاري السعدون |
| ٥ - الشيخ عجيل السمرمد | ١١ - نجم البدراي        |
| ٦ - عبدالغني كبة       | ١٢ - الشيخ محمد الصيهود |

وقد اجتمع مجلس الوزراء اول مرة في ٢ تشرين الثاني ١٩٢٠ ثم شكلت الدوائر الحكومية في العاصمة والالوية •

وفي ٢٣ آب ١٩٢١ ( ١٨ ذى الحجة ١٣٣٩ هـ ) توج فيصل ملكا على العراق باسم فيصل الاول فقدمت الوزارة استقالتها عملا بالقواعد الدستورية الشكلية وامرها الملك فيصل بان تستمر على الاضطلاع باعباء الحكم وكالة حتى يتم تأليف الوزارة الجديدة •

### ٢ - الوزارة النقيببة الثانية

وفي ١٠ ايلول ١٩٢١ الفت الوزارة الجديدة من •

- |  |  |
|--|--|
| ١ - السيد عبدالرحمن النقيب - رئيسا لمجلس الوزراء | ٦ - عزت الكركوكي - وزيرا للاشغال                     |
| ٢ - الحاج رمزي - وزيرا للداخلية                  | ٧ - عبداللطيف المنديل - وزيرا للتجارة                |
| ٣ - ساسون حسقييل اليهودي - وزيرا للمالية         | ٨ - محمد علي فاضل - وزيرا للاوقاف                    |
| ٤ - ناجي السويدي - وزيرا للعدلية                 | ٩ - السيد محمد علي هبة الدين الشهبان - وزيرا للمعارف |
| ٥ - جعفر العسكري - وزيرا للدفاع                  | ١٠ - الدكتور حنا خياط - وزيرا للصحة                  |

وقد استقال في شهر آذار ١٩٢٢ وزير الداخلية ووزير العدلية ووزير الأشغال ووزير التجارة والصحة ،  
فعين توفيق الخالدي وزيرا للداخلية وعبدالمحسن السعدون للعدلية وصيبح نشأت للأشغال والحاج محمد جعفر  
من آل أبي التمن للتجارة والغيت وزارة الصحة فاصبحت مديرية عامة تابعة لوزارة الداخلية •  
وفي ١٩ آب ١٩٢٢ استقالت الوزارة برمتها •

### ٣ - الوزارة النقيببة الثالثة

الف الوزارة الجديدة السيد عبدالرحمن النقيب في ٣٠ ايلول ١٩٢٢ من :-  
١ - السيد عبدالرحمن النقيب نفسه - رئيسا  
٢ - عبدالمحسن السعدون - للداخلية  
٣ - توفيق الخالدي - للعدلية  
٤ - ساسون حسقييل اليهودي - للمالية  
٥ - جعفر العسكري - للدفاع  
٦ - صيبح نشأت - للأشغال  
٧ - محمد علي فاضل - للاوقاف  
٨ - عبدالمحسن الشلاش - للمعارف  
وقد اعتذر الحاج عبدالمحسن الشلاش من قبول المنصب الوزاري فبقيت وزارة المعارف شاغرة وتركزت  
الوزارة الحكم في ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٢ •

### ٤ - الوزارة السعدونية الأولى

استدعى عبدالمحسن السعدون وزير الداخلية المستقيل وكلف بتأليف الوزارة الجديدة فألفها في ١٨  
تشرين الثاني ١٩٢٢ من :  
١ - عبدالمحسن السعدون نفسه - للرئاسة ووكالة وزارة ٤ - ياسين الهاشمي - للأشغال والمواصلات  
العدلية  
٥ - نوري السعيد - للدفاع  
٢ - ناجي السويدي - للداخلية  
٦ - عبداللطيف المنديل - للاوقاف  
٣ - ساسون حسقييل اليهودي - للمالية  
٧ - عبدالحسين الجبلي - للمعارف  
وبعد مدة من تأليف الوزارة نقل ناجي السويدي وزيرا للعدلية وتولى عبدالمحسن السعدون وكالة الداخلية  
زيادة على الرئاسة •  
وقد قدمت الوزارة استقالتها في ١٥ تشرين الثاني ١٩٢٣ •

### ٥ - الوزارة العسكرية الأولى

الف الوزارة الجديدة جعفر العسكري وزير الدفاع السابق في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٣ من :  
١ - جعفر العسكري نفسه - للرئاسة  
٢ - علي جودت بن ايوب الايوبي - للداخلية  
٣ - عبدالمحسن الشلاش - للمالية  
٤ - السيد احمد الفخري - للعدلية  
٥ - نوري السعيد - للدفاع  
٦ - صيبح نشأت - للأشغال والمواصلات  
وفي ٢٧ تشرين الثاني اسندت وزارة الاوقاف الى الشيخ صالح باش اعيان كما اسندت وزارة المعارف الى  
الشيخ محمد حسن آل أبي المحاسن في ٣ كانون الاول ١٩٢٣ واستقالت الوزارة في ٣ آب ١٩٢٤ •

## ٦ - الوزارة الهاشمية الأولى

وخلفت الوزارة العسكرية المستقلة وزارة ياسين الهاشمي التي الفت في ٤ آب ١٩٢٤ من :

- ١ - ياسين الهاشمي نفسه - للرئاسة ووكالة الدفاع
- ٢ - عبدالمحسن السعدون - للداخلية
- ٣ - ساسون حسقييل اليهودي - للمالية
- ٤ - رشيد عالي الكيلاني - للعدلية
- ٥ - مزاحم امين الباجهجي - للاشغال والمواصلات
- ٦ - ابراهيم الحيدري - للاوقاف
- ٧ - الشيخ محمد رضا الشيبسي - للمعارف

وقد استقالت هذه الوزارة في ٢٠ حزيران ١٩٢٥ .

## ٧ - الوزارة السعدونية الثانية

اسندت رئاسة الوزارة الجديدة الى عبدالمحسن السعدون وزير الداخلية السابق فالف حكومته في ٢٦

حزيران ١٩٢٥ من :

- ١ - عبدالمحسن السعدون نفسه - للرئاسة
- ٢ - رشيد عالي الكيلاني - للداخلية
- ٣ - رؤوف الجادر جي - للمالية
- ٤ - ناجي السويدي - للعدلية
- ٥ - صبيح نشأت - للدفاع
- ٦ - عبدالحسين الجلبى - للاشغال والمواصلات
- ٧ - حمدي الباجهجي - للاوقاف
- ٨ - حكمت سليمان - للمعارف

وقد عدلت الوزارة في شهر تموز ١٩٢٥ ونقل عبدالحسين الجلبى وزير الاشغال والمواصلات الى المعارف ،  
واسندت وزارة الداخلية الى حكمت سليمان اما وزارة الاشغال والمواصلات فعهدت بالوكالة الى صبيح نشأت  
وزير الدفاع .

وقد استقالت الوزارة في تشرين الثاني ١٩٢٦ .

## ٨ - الوزارة العسكرية الثانية

بقيت الوزارة المستقلة مضطلة باعباء الحكم وكالة الى ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٦ حين تم تشكيل الوزارة

الجديدة من :

- ١ - جعفر العسكري - للرئاسة والخارجية
- ٢ - ياسين الهاشمي - للمالية
- ٣ - رشيد عالي الكيلاني - للداخلية
- ٤ - رؤوف الجادر جي - للعدلية
- ٥ - نوري السعيد - للدفاع
- ٦ - محمد امين عالي آل باش اعيان - للاوقاف
- ٧ - السيد عبدالمهدي - للمعارف
- ٨ - محمد امين زكي - للاشغال والمواصلات

واحدثت في ١٨ نيسان ١٩٢٧ وزارة جديدة للرعى والزراعة واسندت بعدئذ الى عبدالحسين الجلبى وعين السيد  
علوان عباس الياسري وزيرا للاشغال والمواصلات واستقال السيد عبدالمهدي من وزارة المعارف في حزيران ١٩٢٧  
فخلفه في منصبه محمد امين زكي واستقالت الوزارة في اواخر كانون الاول ١٩٢٧ .

## ٩ - الوزارة السعدونية الثالثة

تألفت الوزارة الجديدة في ١٤ كانون الثاني ١٩٢٨ من :

- ١ - عبدالمحسن السعدون - للرئاسة والخارجية ووكالة ٥ - عبدالمحسن الشلاش - للاشغال والمواصلات
- الدفاع •
- ٢ - يوسف غنيمه المسيحي - للمالية
- ٣ - حكمت سليمان - للعدلية
- ٤ - عبدالعزيز القصاب - للداخلية
- ٦ - سلمان البراك - للرى والزراعة
- ٧ - توفيق السويدي - للمعارف
- ٨ - احمد الداود - للاوقاف

وقد انتخب عبدالعزيز القصاب رئيسا لمجلس النواب في ١٣ ايار ١٩٢٨ فاسندت وزارة الداخلية بالوكالة الى رئيس الوزراء وفي ٣ حزيران ١٩٢٨ استقال وزيرالعدلية وصدرت الارادة الملكية بتعيين ناجي شوكت وزيرا للداخلية ونوري السعيد وزيرا للدفاع وداود الحيدري وزيرا للعدلية وقد استقالت الوزارة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٢٩ •

## ١٠ - الوزارة التوفيقية

بقيت الوزارة المستقلة تزاوّل اعمالها وكالة حتى ٢٨ نيسان ١٩٢٩ فكلف توفيق السويدي وزير المعارف السابق تأليف الوزارة الجديدة فألفها في ٢٨ نيسان ١٩٢٩ من :

- ١ - توفيق السويدي نفسه - للرئاسة والخارجية ٥ - عبدالمحسن الشلاش - للاشغال والمواصلات
- والاوقاف
- ٢ - عبدالعزيز القصاب - للداخلية
- ٣ - يوسف غنيمه المسيحي - للمالية
- ٤ - داود الحيدري - للعدلية
- ٦ - سلمان البراك - للرى والزراعة
- ٧ - خالد سليمان - للمعارف
- ٨ - محمد امين زكي - للدفاع

وقد ألغيت وزارة الاوقاف بعد تبوء الوزارة دست الحكم وجعلت مديرية عامة تابعة لديوان مجلس الوزراء واستقالت الوزارة في ٢٥ آب ١٩٢٩ ولكنها بقيت تزاوّل اعمالها بالوكالة حتى تأليف الوزارة الجديدة في ١٩ ايلول ١٩٢٩ •

## ١١ - الوزارة السعدونية الرابعة

استدعى الملك فيصل عبدالمحسن السعدون وعهد اليه بتأليف الوزارة الجديدة فألفها في ١٩ ايلول ١٩٢٩ على الوجه التالي :-

- ١ - عبدالمحسن السعدون نفسه - للرئاسة والخارجية ٥ - نوري السعيد - للدفاع
- ٢ - ناجي السويدي - للداخلية
- ٣ - ياسين الهاشمي - للمالية
- ٤ - ناجي شوكت - للعدلية
- ٦ - محمد امين زكي - للاشغال والمواصلات
- ٧ - عبدالعزيز القصاب - للرى والزراعة
- ٨ - عبدالحسين الجلبى - للمعارف

واستقالت الوزارة على اثر قتل رئيسها نفسه في ليلة ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٩ •

## ١٢ - الوزارة السويدية

ألفت الوزارة الجديدة من أعضاء الوزارة السابقة أنفسهم وتم تشكيلها في ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٩ على الصورة الآتية :-

- ١ - ناجي السويدي - للرئاسة والخارجية
  - ٢ - ناجي شوكت - للداخلية
  - ٣ - ياسين الهاشمي - للمالية
  - ٤ - عبدالعزيز القصاب - للعدلية
  - ٥ - نوري السعيد - للدفاع
  - ٦ - محمد أمين زكي - للاشغال والمواصلات
  - ٧ - خالد سليمان - للري والزراعة
  - ٨ - عبدالحسين الجلبي - للمعارف
- واستقلت الوزارة في ٩ آذار ١٩٣٠ وبقيت تزاوئ مهامها وكالة حتى تألفت الوزارة الجديدة في ٢٣ آذار ١٩٣٠.

## ١٣ - الوزارة السعيدية الأولى

ألف نوري السعيد الوزارة الجديدة في ٢٣ آذار ١٩٣٠ على الوجه التالي :-

- ١ - نوري السعيد نفسه - للرئاسة ووكالة وزارة ٤ - جمال بابان - للعدلية
  - الخارجية •
  - ٢ - جميل المدفعي - للداخلية
  - ٣ - علي جودت بن ايوب الايوبي - للمالية
  - ٥ - جعفر العسكري - للدفاع
  - ٦ - جميل الراوي - للاشغال والمواصلات
  - ٧ - عبدالحسين الجلبي - للمعارف
- واستقال علي جودت وزير المالية في ١١ ايلول ١٩٣٠ فعدلت الوزارة بعد ذلك وحصلت تنقلات في مناصب الوزراء ثم تولى جميل الراوي وزارة الدفاع ودخل في الوزارة رستم حيدر اللبناني رئيس الديوان الملكي وزيرا للمالية ومزاحم الباجهجي وزيرا للاشغال والمواصلات التي اصبحت بعد ان الحقت بها الدوائر التابعة لوزارة الري والزراعة المملوغة تعرف بوزارة الاقتصاد والمواصلات واسندت وزارة الخارجية الى الدكتور عبدالله الدملوجي ونقل مزاحم الباجهجي بعد ذلك وزيرا للداخلية وعين محمد أمين زكي وزيرا للاقتصاد والمواصلات واستقلت الوزارة في ١٩ تشرين الاول ١٩٣١ •

## ١٤ - الوزارة السعيدية الثانية

تألفت الوزارة السعيدية الثانية في نفس اليوم الموافق ١٩ تشرين الاول ١٩٣١ وبقي أكثر أعضاء الوزارة المستقلة في مناصبهم فكانت الوزارة الجديدة مؤلفة كما يلي :-

- ١ - نوري السعيد - للرئاسة
- ٢ - ناجي شوكت - للداخلية
- ٣ - رستم حيدر - للمالية
- ٤ - جمال بابان - للعدلية
- ٥ - جعفر العسكري - للخارجية والدفاع
- ٦ - محمد أمين زكي - للاقتصاد والمواصلات
- ٧ - عبدالحسين الجلبي - للمعارف

وفي ٣ تشرين الاول ١٩٣٢ اتخذ مجلس عصبة الأمم قرارا بقبول العراق عضوا في العصبة وبذلك رفع في الظاهر الانتداب عن هذه البلاد واعترف بها شكليا دولة مستقلة ذات سيادة وكانت في الحقيقة تساس بسياسة انكليزية خفية محكمة فقدمت الوزارة استقالتها على اثر ذلك في ٢٧ تشرين الاول ١٩٣٢ •

## ١٥ - الوزارة الشوكتية

بقيت الوزارة المستقلة تزاوّل اعمالها بالوكالة حتى الفت وزارة ادارية برئاسة ناجي شوكت وزير الداخلية السابق في ٣ تشرين الثاني ١٩٣٣ وذلك على الوجه التالي:

- |                                   |                                      |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - ناجي شوكت - للرئاسة والداخلية | ٥ - رشيد الخوجه - للدفاع             |
| ٢ - عبدالقادر رشيد - للخارجية     | ٦ - جلال بابان - للاقتصاد والمواصلات |
| ٣ - نصرت الفارسي - للمالية        | ٧ - عباس مهدي - للمعارف              |
| ٤ - جميل الوادي - للعدلية         |                                      |

واستقلت الوزارة في ١٨ آذار ١٩٣٣ •

## ١٦ - الوزارة الكيلانية الاولى

الفت الوزارة الكيلانية الاولى في ٢٠ آذار ١٩٣٣ على الوجه التالي :-

- |                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - رشيد عالي الكيلاني - للرئاسة | ٥ - محمد زكي - للعدلية              |
| ٢ - نوري السعيد - للخارجية       | ٦ - جلال بابان - للدفاع             |
| ٣ - حكمت سليمان - للداخلية       | ٧ - رستم حيدر - للاقتصاد والمواصلات |
| ٤ - ياسين الهاشمي - للمالية      | ٨ - السيد عبدالمهدي - للمعارف       |

وفي صباح ٨ ايلول ١٩٣٣ أذيعت انباء وفاة الملك فيصل الاول وافاه الاجل المحتوم فجأة في برن عاصمة سويسرة فخلفه على العرش ولي العهد الامير غازي فتوج ملكا على العراق باسم غازي الاول وبناء على ذلك قدمت الوزارة استقالتها بحسب ما يقتضيه العرف الدستوري المعمول به ظاهرا في ٩ ايلول ١٩٣٣ واعيد تأليفها في اليوم نفسه من الاعضاء انفسهم •

## ١٧ - الوزارة الكيلانية الثانية

الفت الوزارة الكيلانية الثانية في ٩ ايلول ١٩٣٣ من

- |                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - رشيد عالي الكيلاني - للرئاسة | ٥ - محمد زكي - للعدلية              |
| ٢ - نوري السعيد - للخارجية       | ٦ - جلال بابان - للدفاع             |
| ٣ - حكمت سليمان - للداخلية       | ٧ - رستم حيدر - للاقتصاد والمواصلات |
| ٤ - ياسين الهاشمي - للمالية      | ٨ - السيد عبدالمهدي - للمعارف       |

واستقلت الوزارة بعد مدة لا تتجاوز الشهرين من تأليفها •

## ١٨ - الوزارة المدفعية الاولى

الفت الوزارة الجديدة في ٩ تشرين الثاني ١٩٣٣ برئاسة جميل المدفعي رئيس مجلس النواب على الصورة

الآتية :-

- ١ - جميل المدفعي - للرئاسة

- ٢ - ناجي شوكت - للداخلية  
 ٣ - نصرت الفارسي - للمالية  
 ٤ - نوري السعيد للخارجية ووكالة الدفاع  
 ٥ - جمال بابان - للعدلية  
 ٦ - رستم حيدر - للاقتصاد والمواصلات  
 ٧ - محمد صالح جبر - للمعارف

### ١٩ - الوزارة المدفعية الثانية

استقالت الوزارة المدفعية الاولى فتألفت الوزارة الجديدة في ٢١ شباط ١٩٣٤ على الوجه التالي :-

- ١ - جميل المدفعي - للرئاسة ووكالة الداخلية  
 ٢ - عبدالله الدمولوجي - للخارجية  
 ٣ - ناجي السويدي - للمالية  
 ٤ - جمال بابان - للعدلية  
 ٥ - رشيد الخوجه - للدفاع  
 ٦ - عباس مهدي - للاقتصاد والمواصلات  
 ٧ - جلال بابان - للمعارف

وقد استقال الدكتور عبدالله الدمولوجي وزير الخارجية فخلفه في منصبه توفيق السويدي في ١٨ تموز ١٩٣٤ .

### ٢٠ - الوزارة الأيوبية

استقالت الوزارة المدفعية الثانية في ٢٥ آب ١٩٣٤ وفي ٢٧ من الشهر نفسه تألفت الوزارة الجديدة برئاسة علي جودت رئيس الديوان الملكي على الصورة التالية :-

- ١ - علي جودت بن ايوب الايوبي - للرئاسة ووكالة  
 الداخلية  
 ٢ - نوري السعيد - للخارجية  
 ٣ - يوسف غنيمة - للمالية  
 ٤ - جمال بابان - للعدلية  
 ٥ - جميل المدفعي - للدفاع  
 ٦ - ارشد العمري - للاقتصاد والمواصلات  
 ٧ - عبدالحسين الجلبي - للمعارف

وقد استقالت الوزارة الايوبية في ٢٣ شباط ١٩٣٥ وبقيت تزاوّل الاعمال بالوكالة الى حين تأليف الوزارة الجديدة .

### ٢١ - الوزارة المدفعية الثالثة

الت الوزارة المدفعية الثالثة في ٤ آذار ١٩٣٥ كمايلي :

- ١ - جميل المدفعي - للرئاسة  
 ٢ - نوري السعيد - للخارجية  
 ٣ - عبدالعزيز القصاب - للداخلية  
 ٤ - يوسف غنيمة - للمالية  
 ٥ - توفيق السويدي - للعدلية  
 ٦ - رشيد الخوجه - للدفاع  
 ٧ - محمد امين زكي - للاقتصاد والمواصلات  
 ٨ - عبدالحسين الجلبي - للمعارف

وقد استقالت هذه الوزارة في ١٥ آذار ١٩٣٥ ولم يمض على تأليفها الا ١٤ يوما .

### ٢٢ - الوزارة الهاشمية الثانية

تألفت الوزارة الجديدة في ١٧ آذار ١٩٣٥ على الصورة التالية :

- ١ - ياسين الهاشمي - للرئاسة ووكالة المالية
- ٥ - جعفر العسكري - للدفاع
- ٢ - نوري السعيد - للخارجية
- ٦ - محمد امين زكي - للاقتصاد والمواصلات
- ٣ - رشيد عالي الكيلاني - للداخلية
- ٧ - محمد رضا الشيبسي - للمعارف
- ٤ - محمد زكي - للعديلة

وفي اليوم نفسه صدرت الارادة الملكية باسنادوزارة المالية الى رؤوف البحراني ونظرا لانتخاب محمد زكي وزير العديلة رئيسا لمجلس النواب في شهر آب ١٩٣٥ فقد اسندت وزارة العديلة بالوكالة الى رشيد عالي الكيلاني وزير الداخلية زيادة على وظيفته الاصلية . وفي ١٦ ايلول ١٩٣٥ استقال الشيخ محمد رضا الشيبسي وخلفه صادق البصام في وزارة المعارف .

### ٢٣ - وزارة حكمت سليمان (١)

كان الانقلاب العسكري الذي قام به الفريق بكر صدقي في ٢٩ تشرين الاول من عام ١٩٣٦ قد طوح بوزارة السيد ياسين الهاشمي الثانية المؤلفة في ١٧ آذار ١٩٣٥ وأدى الى قيام وزارة جديدة برئاسة السيد حكمت سليمان في يوم الانقلاب المذكور على النحو الاتي :

- ١ - حكمت سليمان - رئيسا لمجلس الوزراء ووزير
- ٤ - صالح جبر - للعديلة
- ٥ - عبداللطيف نوري - للدفاع
- ٢ - جعفر أبو التمن - للمالية
- ٦ - كامل الجادرجي - للاقتصاد والمواصلات
- ٣ - الدكتور ناجي الاصيل - للخارجية
- ٧ - يوسف ابراهيم - للمعارف

وقد استقال من هذه الوزارة في ١٩ حزيران ١٩٣٦ كل من جعفر ابو التمن وكامل الجادرجي وصالح جبر ويوسف ابراهيم فحل محلهم :

- ١ - علي محمود الشيخ علي - للعديلة
- ٣ - عباس مهدي - للاقتصاد والمواصلات
- ٢ - محمد علي محمود - للمالية
- ٤ - جعفر حمدي - للمعارف

وعين مصطفى العمري وزيرا للداخلية .

وفي ١١ آب ١٩٣٦ قتل الفريق بكر صدقي غيلة في الموصل في اثناء سفره الى تركيا لحضور المناورات العسكرية الجارية هناك فاستقالت وزارة حكمت سليمان في ١٧ آب ١٩٣٦ وحلت محلها وزارة المدفعي الرابعة .

### ٢٤ - الوزارة المدفعية الرابعة

وقد تألفت في اليوم المذكور على النحو الآتي :

- ١ - جميل المدفعي - رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع
- ٣ - جلال بابان - للاقتصاد والمواصلات وللمالية بالوكالة
- ٤ - عباس مهدي - للعديلة وللخارجية بالوكالة
- ٢ - مصطفى العمري - للداخلية
- ٥ - الشيخ محمد رضا الشيبسي - للمعارف

وفي ١٨ آب ١٩٣٧ أسند منصب وزارة المالية الى ابراهيم كمال ومنصب وزارة الخارجية الى توفيق السويدي .

وفي ٧ أيار ١٩٣٨ استقال جلال بابان من منصبه فمهدت وكالة وزارة الاقتصاد والمواصلات الى وزير المالية ابراهيم كمال .

وفي ٣١ تشرين الاول ١٩٣٨ تمت التعديلات الوزارية الآتية :

- ١ - تعيين وزير الداخلية مصطفى العمري - للعدلية ٣ - تعيين صبيح نجيب - للدفاع
- ٢ - تعيين وزير العدلية عباس مهدي - للاقتصاد ٤ - اسناد منصب وزارة الداخلية بالوكالة الى رئيس المواصلات
- الوزراء جميل المدفعي .

وفوجئت الوزارة بانقلاب عسكري جديد في مساء اليوم الرابع والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٣٨ طوح بها وادى الى قيام وزارة جديدة هي :

### ٢٥ و ٢٦ - الوزارتان السعيديتان الثالثة والرابعة

تألفت وزارة نوري السعيد الثالثة في ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٣٨ على الوجه التالي :

- ١ - نوري السعيد - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا ٤ - محمود صبحي الدفترى - للعدلية
- للخارجية بالوكالة ٥ - طه الهاشمي - للدفاع
- ٢ - ناجي شوكت - للداخلية ٦ - صالح جبر - للمعارف
- ٣ - رستم حيدر - للمالية ٧ - عمر نظمي - للاقتصاد والمواصلات

فلما كان مصرع الملك غازي في ليلة ٤ نيسان ١٩٣٩ وقيام عبدالاله بمنصب الوصاية على ابنه الوحيد الملك فيصل الثاني استقالت وزارة نوري السعيد الثالثة في ٥ نيسان ١٩٣٩ وقامت مقامها وزارته الرابعة في اليوم نفسه .

وفي ٢٥ نيسان ١٩٣٩ اسند منصب وزارة الخارجية الى علي جودب الايوبي .

وفي ٢٧ من هذا الشهر استقال ناجي شوكت من منصب وزارة الداخلية وتولى نوري السعيد وكالة وزارة الداخلية .

وفي اول آب ١٩٣٩ عين عمر نظمي وزيرا للمواصلات والاشغال ووكيلا لوزارة الاقتصاد

وفي ٢٠ أيلول ١٩٣٩ نقل عمر نظمي الى وزارة الداخلية وعين جلال بابان وزيرا للاشغال والمواصلات وسامي شوكت وزيرا للشؤون الاجتماعية وصادق البصام وزيرا للاقتصاد .

وفي ١٨ كانون الثاني ١٩٤٠ قتل وزير المالية رستم حيدر فتولى وزير الدفاع طه الهاشمي وزارة المالية بالوكالة .

وفي ١٨ شباط ١٩٤٠ استقالت وزارة نوري السعيد الرابعة لتقوم مقامها وزارته الخامسة .

### ٢٧ - الوزارة السعيدية الخامسة

على أثر مقتل رستم حيدر وزير المالية في ١٨ كانون الثاني ١٩٤٠ أرتأى رئيس الوزراء نوري السعيد ان تحال قضية القاتل على المجلس العرفي العسكري الذي كان قائما آنذ ليت فيها فخالفه كل من وزير الخارجية علي جودب الايوبي ووزير المواصلات والاشغال جلال بابان ووزير العدلية محمود صبحي الدفترى مرتين احوالة القضية

على المحاكم الاعتيادية لان القاتل معروف والجرم مشهود فاستقال نوري السعيد من منصبه ليخرج من وزارته الجديدة الاعضاء الذين لم يتفقوا معه في الرأي وهكذا قامت الوزارة السعيدية الخامسة في ٢٢ شباط ١٩٤٠ على النحو الآتي :

- ١ - نوري السعيد - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا ٥ - محمد أمين زكي - للمواصلات والاشغال للخارجية بالوكالة
- ٦ - صادق البصام - للاقتصاد
- ٢ - عمر نظمي - للداخلية وللعدلية بالوكالة
- ٧ - سامي شوكت - للمعارف
- ٣ - رؤوف البحراني - للمالية
- ٨ - صالح جبر - للشؤون الاجتماعية
- ٤ - طه الهاشمي - للدفاع

وفي ٩ آذار ١٩٤٠ استقال صالح جبر من منصب وزارة الشؤون الاجتماعية احتجاجا على عدم اخذ المحرضين على قتل رستم حيدر بالشدة التي وعد رئيس الوزراء بها فتولى وزير الاقتصاد صادق البصام وزارة الشؤون الاجتماعية بالوكالة .

### ٢٨ - الوزارة الكيلانية الثالثة

استقالت ( الوزارة السعيدية الخامسة ) في ٣١ آذار ١٩٤٠ وحلت محلها وزارة جديدة برئاسة رشيد عالي الكيلاني فكان :

- ١ - رشيد عالي - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للداخلية ٥ - طه الهاشمي - للدفاع بالوكالة
- ٦ - عمر نظمي - للمواصلات والاشغال
- ٢ - نوري السعيد - للخارجية
- ٧ - محمد أمين زكي - للاقتصاد
- ٣ - ناجي السويدي - للمالية
- ٨ - صادق البصام - للمعارف
- ٤ - ناجي شوكت - للعدلية
- ٩ - رؤوف البحراني - للشؤون الاجتماعية

- وفي ٣ تموز ١٩٤٠ استقال وزير الاقتصاد محمد أمين زكي فقام مقامه وزير الدفاع طه الهاشمي .
- وفي ١٩ كانون الثاني ١٩٤١ استقال نوري السعيد وزير الخارجية فقام مقامه وزير المالية ناجي السويدي .
- وفي ٢٦ كانون الثاني ١٩٤١ استقال وزير العدلية ناجي شوكت فحل محله وزير الاشغال عمر نظمي .
- وفي ٢٨ من هذا الشهر عين على محمود الشيخ على وزيرا للعدلية وعين يونس السبعاوي وزيرا للاقتصاد .
- وفي ٢٨ كانون الثاني ايضا استقال وزير المعارف صادق البصام .
- وفي ٢٩ من هذا الشهر ايضا استقال ناجي السويدي وزير العدلية .
- وفي هذا التاريخ نفسه عين محمد علي محمود وزيرا للمالية وموسى الشابندر وزيرا للخارجية .
- وفي ٣١ كانون الثاني ١٩٤١ استقالت الوزارة .

### ٢٩ - وزارة العميد الركن طه الهاشمي

تألفت هذه الوزارة في أول شباط ١٩٤١ كالآتي :

- ١ - طه الهاشمي - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للخارجية بالوكالة

- ٢ - عمر نظمي - للداخلية ووزيرا للعدلية بالوكالة ٤ - صادق البصام - للمعارف  
٣ - علي ممتاز - للمالية ووزيرا للمواصلات والاشغال ٥ - عبد المهدي - للاقتصاد  
بالوكالة ٦ - حمدي الباجهجي - للشؤون الاجتماعية  
وفي ٤ شباط ١٩٤١ عين توفيق السويدي وزيرا للخارجية .  
وفي اول نيسان ١٩٤١ استقالت الوزارة

### ٣٠ - الوزارة الكيلانية الرابعة

على اثر استقالة وزارة العميد الركن طه الهاشمي في أول نيسان ١٩٤١، قلعت في البلاد حكومة عسكرية بعنوان ( حكومة الدفاع الوطني ) تولى رئاستها رشيد عالي الكيلاني واجتمع مجلس النواب ومجلس الاعيان في جلسة مشتركة بتاريخ ١٠ من هذا الشهر فقرر عزل عبدالاله من منصب الوصاية وتعيين الشريف شرف وصياً على فيصل الثاني فتألفت وزارة جديدة في ١٢ نيسان ١٩٤١ كالآتي :

- ١ - رشيد عالي الكيلاني - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا ٥ - محمد علي الشيخ علي - للعدلية  
للداخلية ٦ - محمد علي محمود - للمواصلات والاشغال  
٢ - ناجي السويدي - للمالية  
٣ - ناجي شوكت - للدفاع  
٤ - موسى الشايندر - للخارجية  
٨ - رؤوف البحراني - للشؤون الاجتماعية  
٩ - الدكتور محمد حسن سلمان - للمعارف

### ٣١ - الوزارة المدفعية الخامسة

تألفت هذه الوزارة في الثاني من حزيران ١٩٤١ فكان :

- ١ - جميل المدفعي - رئيسا لمجلس الوزراء ٦ - محمد رضا الشبيبي - للمعارف  
٢ - مصطفى العمري - للداخلية ٧ - نصرت الفارسي - للاقتصاد ووزيرا للشؤون  
٣ - ابراهيم كمال - للمالية ووزيرا للعدلية بالوكالة الاجتماعية بالوكالة  
٤ - نظيف الشاوي - للدفاع ٨ - علي جودت الايوبي - للخارجية  
٥ - جلال بابان - للمواصلات والاشغال

وفي ٤ حزيران ١٩٤١ عين السيد جعفر حمندى وزيرا للشؤون الاجتماعية .  
وفي ٢ أيلول ١٩٤١ استقال وزير المالية ابراهيم كمال من منصبه فصدرت الارادة الملكية باسناد منصب وزارة المالية بالوكالة الى وزير الخارجية علي جودت الايوبي ومنصب وزارة العدلية بالوكالة الى جعفر حمندى وزير الشؤون الاجتماعية .

استقالت الوزارة في ٢١ أيلول ١٩٤١ .

### ٣٢ - الوزارة السعيدية السادسة

تألفت هذه الوزارة في ١٩ تشرين الأول ١٩٤١ من :

- ١ - نوري السعيد - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للدفاع بالوكالة
- ٢ - صالح جبر - للداخلية ووزيرا للخارجية بالوكالة
- ٣ - علي ممتاز - للمالية
- ٤ - صادق البصام - للعدلية
- ٥ - تحسين علي - للمعارف
- ٦ - محمد أمين زكي - للمواصلات والاشغال
- ٧ - جمال بابان - للشؤون الاجتماعية
- ٨ - عبدالمهدي - للاقتصاد
- ١ - استقال وزير المواصلات والاشغال محمد أمين زكي في ٣١ كانون الثاني ١٩٤٢ فعين السيد عبدالمهدي وزيرا للمواصلات بالاصالة ووزيرا للاقتصاد بالوكالة .
- ٢ - استقال وزير العدلية صادق البصام في ٩ شباط ١٩٤٢ فعين داود الحيدري وزيرا للعدلية بدلا منه .
- ٣ - عين عبدالله الدموجي وزيرا للخارجية في ٩ شباط ١٩٤٢ .
- ٤ - استقال عبدالله الدموجي وزير الخارجية من منصبه في ٣١ أيار ١٩٤٢ فتولى نوري السعيد رئيس الوزراء منصب وزارة الخارجية بالوكالة .
- ٥ - عين الدكتور عبدالاله حافظ وزيرا للاقتصاد في ٢٠ تموز ١٩٤٢ .
- ٦ - استقالت الوزارة في ٣/١٠/١٩٤٢ .

### ٣٣ - الوزارة السعيدية السابعة

عهد الى نوري السعيد باعادة تأليف الوزارة فألفها في ٨ تشرين الاول ١٩٤٢ كالآتي :

- ١ - نوري السعيد - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للدفاع بالوكالة
- ٢ - عبدالاله حافظ - للخارجية
- ٣ - تحسين العسكري - للداخلية
- ٤ - صالح جبر - للمالية
- ٥ - داود الحيدري - للعدلية
- ٦ - عبدالمهدي - للمواصلات والاشغال
- ٧ - تحسين علي - للمعارف
- ٨ - عبدالمحسن الشلاش - للاقتصاد
- ٩ - أحمد مختار بابان - للشؤون الاجتماعية
- ١ - أستقال الحاج عبدالمحسن الشلاش من منصب وزارة الاقتصاد في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٢ .
- ٢ - استقال عبدالمهدي من منصب وزارة المواصلات والاشغال في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٢ .
- ٣ - نقل احمد مختار بابان من وزارة الشؤون الاجتماعية الى وزارة المواصلات في ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٢
- ٤ - عين عبدالرزاق الأزرى وزيرا للشؤون الاجتماعية في ١٤/١١/١٩٤٢ .
- ٥ - عين سلمان البراكوزيرا للاقتصاد في ١٤/١٢/١٩٤٢ .
- ٦ - جرت التقلات والتعيينات الوزارية الآتية في ٢٣ حزيران ١٩٤٣ :
- أ - نقل الدكتور عبدالاله حافظ من وزارة الخارجية وعين وزيرا للمعارف .
- ب - نقل صالح جبر من وزارة المالية فأصبح وزيرا للداخلية .
- ج - نقل تحسين العسكري من وزارة الداخلية واصبح وزيرا للمواصلات والاشغال .
- د - عين جلال بابان وزيرا للمالية .

- هـ - عين نصرت الفارسي وزيرا للخارجية •  
 و - عين وزير الشؤون الاجتماعية أحمد مختار بابان وزيرا للعدلية •  
 ز - عين وزير العدلية داود الحيدري في منصب دبلوماسي •  
 ج - عين وزير المعارف تحسين علي رئيسا للديوان الملكي •
- ٧ - استقال وزير الخارجية نصرت الفارسي من منصبه في ٢٧ أيلول ١٩٤٣ فأُسند منصب الخارجية بالوكالة الى وزير المعارف عبدالاله حافظ •
- ٨ - استقال وزير المالية جلال بابان من منصبه في ٣ تشرين الاول ١٩٤٣ فعين تحسين العسكري وزير -  
 المواصلات وزيرا للمالية •
- ٩ - استقال وزير الداخلية صالح جبر في ٢٩ أيلول ١٩٤٣ فعين عبدالله القصاب وزيرا للداخلية •
- ١٠ - انتخب سلمان البراك وزير الاقتصاد رئيسا لمجلس النواب فعين حمدي الباجهجي وزيرا للاقتصاد •
- ١١ - استقالت وزارة نوري السعيد السابعة في ١٩ كانون الاول ١٩٤٣ •

### ٣٤ - الوزارة السعيدية الثامنة

الف نوري السعيد وزارته الثامنة في يوم ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٤٣ فكان :

- ١ - نوري السعيد - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا  
 للدفاع بالوكالة •
- ٢ - توفيق السويدي - نائبا لرئيس الوزراء  
 ٣ - محمود صبحي الدفترى - للخارجية  
 ٤ - عمر نظمي - للداخلية  
 ٥ - علي ممتاز - للمالية
- ٦ - أحمد مختار بابان - للعدلية  
 ٧ - صادق البصام - للمواصلات والاشغال  
 ٨ - عبدالاله حافظ - للمعارف  
 ٩ - سلمان البراك - للاقتصاد  
 ١٠ - محمد حسن كبة - للشؤون الاجتماعية  
 ١١ - ماجد مصطفى - وزيرا بلا وزارة
- ١ - اضطر توفيق السويدي نائب رئيس الوزراء الى الاستقالة من منصبه في ٢٣ شباط سنة ١٩٤٤ لعدم وجود منصب كهذا •

٢ - استقالت الوزارة في ٣ حزيران ١٩٤٤

### ٣٥ - الوزارة الباجهجية الأولى

تألفت هذه الوزارة في ٤ حزيران ١٩٤٤ فكان :

- ١ - حمدي الباجهجي - رئيسا لمجلس الوزراء  
 ٢ - أرشد العمري - للخارجية ووزيرا للتموين  
 بالوكالة •
- ٣ - مصطفى العمري - للداخلية  
 ٤ - صالح جبر - للمالية  
 ٥ - أحمد مختار بابان - للعدلية
- ٦ - تحسين علي - للدفاع  
 ٧ - عبدالامير الازري - للمواصلات والاشغال  
 ٨ - ابراهيم عاكف الالوسي - للمعارف  
 ٩ - توفيق وهبي - للاقتصاد  
 ١٠ - محمد حسن كبة - للشؤون الاجتماعية

لم تلبث هذه الوزارة في الحكم كثيرا فقد اضطرت الى الاستقالة في ٢٨ آب ١٩٤٤ لاجراء وزير الدفاع تحسين على منها بناء على اختلافه مع زملائه في قضية سياسة الدفاع .

### ٣٦ - الوزارة الباجهجه الثانية

تألفت هذه الوزارة في ٢٩ آب ١٩٤٤ فكان :

- ١ - حمدي الباجهجي - رئيسا لمجلس الوزراء
- ٢ - أرشد العمري - للخارجية ووزيرا للدفاع بالوكالة
- ٣ - مصطفى العمري - للداخلية
- ٤ - صالح جبر - للمالية ووزيرا للتموين بالوكالة
- ٥ - أحمد مختار بابان - للعدلية
- ٦ - عبدالامير الازري - للمواصلات والاشغال
- ٧ - ابراهيم عاكف - للمعارف
- ٨ - توفيق وهبي - للاقتصاد
- ٩ - محمد حسن كبة - للشؤون الاجتماعية
- ١ - عين يوسف غنيمه وزيرا للتموين في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٤
- ٢ - اصبح وزير الشؤون الاجتماعية محمد حسن كبة رئيسا لمجلس النواب فعين عبدالمجيد علاوي وزيرا للشؤون الاجتماعية في ٢٠ كانون الاول ١٩٤٤ .
- ٣ - عين اسماعيل نامق وزيرا للدفاع في ٢٠ كانون الاول ١٩٤٤ .
- ٤ - استقال وزير الخارجية أرشد العمري من منصبه في ٢٥ آب ١٩٤٥ فتولى رئيس الوزراء حمدي الباجهجي وزارة الخارجية بالوكالة .
- ٥ - استقالت الوزارة في ٢٩/١/١٩٤٦ .

### ٣٧ - وزارة توفيق السويدي الثانية

تألفت في ٢٣ شباط ١٩٤٦ فكان :-

- ١ - توفيق السويدي - رئيسا لمجلس الوزراء ووزير الخارجية
- ٢ - سعد صالح - للداخلية
- ٣ - عبدالوهاب محمود - للمالية
- ٤ - عمر نظمي - للعدلية
- ٥ - اسماعيل نامق - للدفاع
- ٦ - علي ممتاز - للمواصلات والاشغال
- ٧ - نجيب الراوي - للمعارف
- ٨ - أحمد مختار بابان - للشؤون الاجتماعية
- ٩ - عبدالهادي الظاهر - للاقتصاد
- ١٠ - عبدالجبار الجبلي - للتموين
- ١ - استقال أحمد مختار بابان من منصب وزارة الشؤون الاجتماعية في ٢٣ نيسان ١٩٤٦ .
- فمين الدكتور شوكت الزهاوي وزيرا لهذه الوزارة .
- ٢ - استقال توفيق السويدي من وكالة وزارة الخارجية فنقل وزير المواصلات والاشغال علي ممتاز الى وزارة الخارجية في ٢١ أيار ١٩٤٦ .
- ٣ - ونقل وزير التموين عبدالجبار الجبلي الى وزارة المواصلات والاشغال في ٢١/٥/١٩٤٦ .
- ٤ - أسند منصب وزارة التموين بالوكالة الى وزير المالية عبدالوهاب محمود في هذا التاريخ ايضا .
- ٥ - استقالت الوزارة برمتها في ٣٠ ميس ١٩٤٦ .

## ٣٨ - وزارة أرشد العمرى الأولى

تألفت هذه الوزارة فى أول حزيران ١٩٤٦ من :

- ١ - أرشد العمرى - رئيسا لمجلس الوزراء
  - ٢ - فاضل الجمالى - للخارجية
  - ٣ - عبدالله القصاب - للداخلية
  - ٤ - يوسف غنيمه - للمالية ووزيرا للتموين بالوكالة
  - ٥ - محمد حسن كبة - للعدلية
  - ٦ - سعيد حقى - للدفاع
  - ٧ - عبدالهادى الجلبى - للمواصلات والاشغال
  - ٨ - نورى القاضى - للمعارف
  - ٩ - بابا على الشيخ محمود - للاقتصاد
  - ١٠ - عبدالهادى الباجه جي - للشؤون الاجتماعية
- ١ - استقال يوسف غنيمه من وكالة وزارة التموين فى أول آب سنة ١٩٤٦ فعهد بوكالة هذه الوزارة الى وزير المواصلات والاشغال عبدالهادى الجلبى .
- ٢ - عين عبدالاله حافظ وزيرا للتموين فى ٢٦ آب ١٩٤٦ .
- ٣ - استقال عبدالله القصاب من وزارة الداخلية فى ١٧ آب ١٩٤٦ فقبلت استقالته فى ٢٦ آب وعهد بمنصب وزارة الداخلية بالوكالة الى رئيس الوزراء .
- ٤ - استقالت الوزارة فى ١٤ تشرين الثانى ١٩٤٦ .

## ٣٩ - الوزارة السعيدية التاسعة

خلفت وزارة أرشد العمرى المستقيلة فى ١٤ تشرين الثانى ١٩٤٦ وزارة جديدة فى ٨ آذار ١٩٤٧ برئاسة نورى السعيد فكان :-

- ١ - نورى السعيد - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا
  - ٢ - صالح جبر - للمالية
  - ٣ - عمر نظمي - للعدلية
  - ٤ - صادق البصام - للمعارف
  - ٥ - على ممتاز - للمواصلات والاشغال
  - ٦ - فاضل الجمالى - للخارجية
  - ٧ - بابا على الشيخ محمود - للاقتصاد
  - ٨ - شاكر الوادى - للدفاع
  - ٩ - جميل عبدالوهاب - للشؤون الاجتماعية
  - ١٠ - محمد حديد - للتموين
- ١ - كان محمد حديد وزير التموين يمثل الحزب الوطنى الديمقراطى فى الوزارة السعيدية التاسعة فاستقال من منصبه فى ٢٦ كانون الاول ١٩٤٦ احتجاجا على التدخلات الجارية فى الانتخابات النيابية وعين الدكتور عبدالاله حافظ وزيرا للتموين بدلا عنه .
- ٢ - وكان على ممتاز وزير المواصلات والاشغال يمثل حزب الاحرار فى الوزارة المذكورة فاستقال من منصبه فى ٢٨/١٢/١٩٤٦ للسبب نفسه وعين عبدالهادى الجلبى بدلا منه .
- ٣ - وفى ٣٠ كانون الاول ١٩٤٦ استقال كل من وزير المعارف صادق البصام ووزير المالية صالح جبر بسبب الانتخابات الجارية فتولى وزير التموين الجديد عبدالاله حافظ وزارة المالية بالوكالة وتولى وزير الشؤون الاجتماعية جميل عبدالوهاب وزارة المعارف بالوكالة .
- ٤ - استقالت الوزارة فى ١١ آذار ١٩٤٧ بعد انجازها الانتخابات العامة .

## ٤٠ - وزارة صالح جبر

تألفت هذه الوزارة في ٢٩ آذار ١٩٤٧ من :

- ١ - صالح جبر - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا  
للداخلية بالوكالة
  - ٢ - يوسف غنيمه - للمالية
  - ٣ - جمال بابان - للعدلية ووزيرا للاقتصاد بالوكالة
  - ٤ - عبدالاله حافظ - للتموين
  - ٥ - توفيق وهبي - للمعارف
  - ٦ - فاضل الجمالي - للخارجية
  - ٧ - شاكِر الوادي - للدفاع
  - ٨ - جميل عبدالوهاب - للشؤون الاجتماعية
  - ٩ - ضياء جعفر - للمواصلات والاشغال
- ١ - عين توفيق النائب وزيرا للاقتصاد في ١٩ ايلول ١٩٤٧ وفي ٥ كانون الثاني ١٩٤٨ نقل الى منصب  
وزارة الداخلية واسند منصب وزارة الاقتصاد بالوكالة الى وزير التميمين عبدالاله .
- ٢ - استقال وزير المالية يوسف غنيمه من منصبه في ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٨ على اثر اشتداد ازمة  
الوثبة المعروفة .

- ٣ - واستقال في الوقت نفسه جميل عبدالوهاب وزير الشؤون الاجتماعية .
- ٤ - واضطرت الوزارة الى الاستقالة برمتها في ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٨ .

## ٤١ - وزارة السيد محمد الصدر

وقد تألفت وزارة جديدة برئاسة السيد محمد الصدر في ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٨ من :

- ١ - السيد محمد الصدر رئيسا لمجلس الوزراء
- ٢ - جميل المدفعي - وزيرا للداخلية
- ٣ - حمدي الباجه جي - للخارجية
- ٤ - أرشد العمري - للدفاع
- ٥ - محمد رضا الشيبسي - للمعارف
- ٦ - جلال بابان - للمواصلات والاشغال
- ٧ - صادق البصام - للمالية
- ٨ - مصطفى العمري - للاقتصاد
- ٩ - عمر نظمي - للعدلية
- ١٠ - نجيب الراوي - للشؤون الاجتماعية
- ١١ - محمد مهدي كبة - للتموين
- ١٢ - محمد الحبيب الامير - بلا وزارة
- ١٣ - نصرت الفارسي - بلا وزارة
- ١٤ - داود الحيدري - بلا وزارة

- ١ - استقال جميل المدفعي من منصب وزارة الداخلية في ٣ آذار ١٩٤٨ .
- ٢ - استقال عمر نظمي من منصب وزارة العدلية في ٣ آذار ١٩٤٨ ايضا .
- ٣ - عين نصرت الفارسي الوزير بلا وزارة وزيرا للداخلية في ٤ آذار ١٩٤٨ .
- ٤ - عين نجيب الراوي وزير الشؤون الاجتماعية وزيرا للعدلية في ٤ آذار ١٩٤٨ .
- ٥ - عين داود الحيدري الوزير بلا وزارة وزيرا للشؤون الاجتماعية في ٤ آذار ١٩٤٨ .
- ٦ - توفي وزير الخارجية حمدي الباجه جي في ٢٧ آذار ١٩٤٨ فعين نصرت الفارسي وزير الداخلية  
وزيرا للخارجية .

- ٧ - أسند منصب وزارة الداخلية بالوكالة الى وزير الاقتصاد مصطفى العمري .
- ٨ - استقال محمد مهدي كبة من وزارة التميمين في ٧ حزيران ١٩٤٨ فحل محله صادق البصام .

- ٩ - استقال داود الحيدري وزير الشؤون الاجتماعية في ٢٦ مايس ١٩٤٨ •  
١٠ - استقالت الوزارة في ١٦ حزيران ١٩٤٨ •

#### ٤٢ - وزارة مزاحم الأمين الباجهجي

تألفت هذه الوزارة في ٢٦ حزيران ١٩٤٨ كالآتي :

- ١ - مزاحم الباجهجي - رئيسا لمجلس الوزراء  
ووزيرا للخارجية بالوكالة •  
٢ - جلال بابان - للمواصلات والاشغال ووكيلا  
لوزارة الشؤون  
٣ - صادق البصام - للدفاع  
٤ - مصطفى العمري - للداخلية  
٥ - علي ممتاز - للمالية ووزيرا للتموين بالوكالة •  
٦ - محمد حسن كبة - للعديلية  
٧ - عبدالوهاب مرجان - للاقتصاد  
٨ - نجيب الراوي - للمعارف  
١ - عين علي حيدر سليمان وزيرا للاقتصاد من ١ كانون الاول ١٩٤٨ بدلا من عبدالوهاب مرجان  
المنتخب رئيسا لمجلس النواب في هذا التاريخ •  
٢ - استقال وزير الدفاع صادق البصام في ايلول ١٩٤٨ فعهد منصب وزارة الدفاع بالوكالة الى علي  
ممتاز وزير المالية •  
٣ - عين علي جودت الايوبي وزيرا للخارجية في ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٨ •  
٤ - واصبح وزير الداخلية مصطفى العمري وزيرا بلا وزارة في هذا التاريخ •  
٥ - عين عمر نظمي وزيرا للداخلية في ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٨ •  
٦ - عين شاكروالوادي وزيرا للدفاع ومحمد الحبيب وزيرا بلا وزارة في هذا التاريخ •  
٧ - استقال علي ممتاز وزير المالية من منصبه في ٢٧ تشرين الاول ١٩٤٨ •  
٨ - واستقال مصطفى العمري من منصب وزير بلا وزارة في ٦ تشرين الثاني ١٩٤٨ •  
٩ - استقالت الوزارة في ٦ كانون الثاني ١٩٤٩ •

#### ٤٣ - الوزارة السعيدية العاشرة

حلت هذه الوزارة محل وزارة مزاحم الباجهجي المستقيلة في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٤٩ ، وقد تألفت في  
السادس من كانون الثاني ١٩٤٩ كما يأتي :-

- ١ - نوري السعيد - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا  
للداخلية بالوكالة •  
٢ - جلال بابان - للمواصلات والاشغال ووزيرا  
للاعمار بالوكالة •  
٣ - عبدالاله حافظ - للخارجية  
٤ - محمد حسن كبة - للعديلية  
٥ - شاكروالوادي - للدفاع  
٦ - نجيب الراوي - للمعارف  
٧ - ضياء جعفر - للاقتصاد  
٨ - بهاء الدين نوري - للشؤون الاجتماعية  
١ - عين خليل اسماعيل وزيرا للمالية في ١٦/١/١٩٤٩ •  
٢ - في ١٧ آذار ١٩٤٩ جرت التبدلات الآتية:  
أ - عين عمر نظمي وزيرا بلا وزارة ونائبا لرئيس الوزراء •

ب - فاضل الجمالى وزيرا للداخلية

ج - توفيق النائب وزيرا للداخلية

٣ - وفي ١٧ ايلول ١٩٤٩ تولى عمر نظمي وزارة الداخلية بالوكالة وتولى شاكر الوادى وزارة الخارجية بالوكالة .

٤ - استقالت الوزارة فى ٦ كانون الاول ١٩٤٩ .

#### ٤٤ - وزارة على جودت الايوبى الثانية

تألفت فى ١٠ كانون الاول ١٩٤٩ فكان :-

- |  |                                 |
|--|---------------------------------|
| ١ - على جودت الايوبى - رئيسا لمجلس الوزراء     | ٦ - على ممتاز - للمالية         |
| ٢ - مزاحم الباجهجي - نائبا لرئيس الوزراء       | ٧ - حسين جميل - للعدلية         |
| ٣ - عمر نظمي - للداخلية ووزيرا للدفاع بالوكالة | ٨ - نجيب الراوى - للمعارف       |
| ٤ - على حيدر - للمواصلات والاشغال              | ٩ - عبدالرزاق الظاهر - للاقتصاد |
| ٥ - سعد عمر - للشؤون الاجتماعية                | ١٠ - على الشرقى - بلا وزارة     |
- لم تلبث هذه الوزارة فى الحكم الا اقل من شهرين فقد اضطرت الى الاستقالة فى اول شباط سنة ١٩٥٠ لعدم اقرار سياسة المهادنة التى ارادت ان تنهجها مصر .

#### ٤٥ - وزارة توفيق السويدي الثالثة

تألفت فى يوم ٥ شباط ١٩٥٠ فكان اعضاؤها :

- |   |                                    |
|---|------------------------------------|
| ١ - توفيق السويدي - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للخارجية | ٧ - ضياء جعفر - للاقتصاد           |
| ٢ - صالح جبر - للداخلية                                 | ٨ - توفيق وهبى - للشؤون الاجتماعية |
| ٣ - عبدالكريم الازرى - للمالية                          | ٩ - سعد عمر - للمعارف              |
| ٤ - حسن سامى تاتار - للعدلية                            | ١٠ - حازم شمدى - بلا وزارة         |
| ٥ - عبدالمهدى - للمواصلات والاشغال                      | ١١ - خليل كنة - بلا وزارة          |
| ٦ - شاكر الوادى - للدفاع                                | ١٢ - جميل الاورفلى - بلا وزارة     |

١ - استقال وزير العدلية حسن سامى تاتار فى ٥ آب ١٩٥٠ لعدم صيرورته عضوا فى مجلس الاعيان ولانتخابه فى مجلس النواب فاستند منصب وزارة العدلية بالوكالة الى رئيس الوزراء توفيق السويدي .

٢ - استقالت الوزارة فى ١٢ ايلول ١٩٥٠ .

#### ٤٦ - الوزارة السعيدية الحادية عشرة

ألفت هذه الوزارة فى ٢٥ ايلول ١٩٥٠ من :-

- |  |                                    |
|--|------------------------------------|
| ١ - نوري السعيد - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للداخلية بالوكالة | ٢ - ماجد مصطفى - للشؤون الاجتماعية |
| ٣ - حسن سامى تاتار - للعدلية                                   |                                    |

- ٤ - خليل كنة - للمعارف  
٥ - شاکر الوادی - للدفاع ووزیرا للخارجیة  
٦ - ضیاء جعفر - للاقتصاد  
٧ - عبدالوهاب مرجان - للمواصلات والاشغال  
ووزیرا للمالیة بالوكالة

- ١ - صدرت ارادة ملكية في ٢٥ كانون الاول باجراء التبدلات الوزارية الاتية :-  
أ - تعيين عمر نظمی ومصطفى العمري ومحمد حسن كبة وزراء بلا وزارة  
ب - تعيين عبدالوهاب مرجان وزير المواصلات والاشغال ووزیرا للمالیة  
ج - تعيين ضیاء جعفر وزير الاقتصاد ووزیرا للمواصلات والاشغال  
د - استیزار عبدالمجید محمود أول مرة وتعيينه وزیرا للاقتصاد  
٢ - وفي ٥ شباط ١٩٥١ عين :-  
أ - عمر نظمی الوزير بلا وزارة ووزیرا للداخلية  
ب - توفیق السويدي نائبا لرئيس الوزراء ووزیرا للخارجية بالوكالة  
٣ - وفي ١٥ تموز ١٩٥١ استقال توفیق السويدي من منصبه المذكورين احتجاجا على عدم تعيين أخيه السيد عارف السويدي رئيسا لمحكمة تمييز العراق ( الرئاسة الشاغرة ) فاسند منصب وزارة الخارجية بالوكالة الى شاکر الوادی وزير الدفاع  
٤ - وعين جميل عبدالوهاب وزیرا للعدلية بدلا من حسن سامی تاتار الذي عين رئيسا لمجلس التمييز في ١٥ تموز ١٩٥٠  
٥ - بناء على انتخاب وزير المالية عبدالوهاب مرجان رئيسا لمجلس النواب في اول كانون الاول سنة ١٩٥٢ اسند منصب وزارة المالية بالوكالة الى ضیاء جعفر وزير المواصلات والاشغال  
٦ - استقالت الوزارة في ١٠ تموز ١٩٥٢

### ٤٧ - وزارة مصطفى العمري

الفت في ١٢ تموز ١٩٥٢ فکان :-

- ١ - مصطفى العمري نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء  
٢ - جمال بابان - للعدلية  
٣ - ابراهيم الشابندر - للمالية  
٤ - حسام الدين جمعة - للدفاع  
٥ - نديم الباجه جي - للاقتصاد  
٦ - فاضل الجمالی - للخارجية  
٧ - ماجد مصطفى - للشؤون الاجتماعية  
٨ - عبدالجبار الجلبی - للزراعة  
٩ - عبدالله الدمولوجی - للمعارف  
١٠ - عبدالمجید علاوی - للمواصلات والاشغال  
١١ - عبدالرحمن جودت - للصحة  
١ - استقال وزير المالية ابراهيم الشابندر في ١٥/١١/١٩٥٢ فعين على محمود الشيخ على وزیرا للمالية بدلا عنه في هذا التاريخ  
٢ - تخلى رئيس الوزراء عن منصب وزارة الداخلية بالوكالة واستصدر ارادة ملكية في ١٠ تشرين الثاني بتعيين حسام الدين جمعة وزير الدفاع وزیرا للداخلية بالوكالة

٣ - استقالت الوزارة في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٢ اثر حدوث اضطرابات دموية في بغداد ادت الى تدخل الجيش لانقاذ الموقف .

#### ٤٨ - وزارة نور الدين محمود

لم يكن في الامكان انقاذ الموقف الخطر الذي حدث في بغداد في العشرة الثانية من تشرين الثاني ١٩٥٢ وادى الى استقالة وزارة مصطفى العمري الا باسناد الوزارة الى رجل عسكري قتّالفت وزارة نور الدين محمود في الثالث والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٥٢ على الوجه التالي :

- ١ - نور الدين محمود نفسه رئيسا لمجلس الوزراء
- ٥ - ماجد مصطفى - للشؤون الاجتماعية ووزيرا
- وزيراً بالوكالة في وزارتي الداخلية والدفاع
- ٢ - علي محمود الشيخ علي - للمالية
- ٦ - قاسم خليل - للمعارف
- ٣ - فاضل الجمالي - للخارجية
- ٧ - رايح العطية - للزراعة
- ٤ - عبدالرسول الخالصي - للعدلية ووزيرا
- ٨ - عبدالمجيد القصاب - للصحة
- للمواصلات والاشغال بالوكالة

- ١ - استقال ماجد مصطفى وزير الشؤون الاجتماعية من منصبه في ٢١-١٢-١٩٥٢ فعين سعيد قزاز وزيراً للشؤون الاجتماعية بدلا منه .
- ٢ - عين نديم الباجهجي وزيرا للاقتصاد في ٢١/١٢/١٩٥٢ .
- ٣ - عين عبدالرحمن جودت وزيرا للمواصلات والاشغال في هذا التاريخ .
- ٤ - أُنْتُخِبَ وزير الخارجية فاضل الجمالي رئيسا لمجلس النواب في ٢٤/١٢/١٩٥٢ فعين وزير المالية علي محمود الشيخ علي وكيلا لوزارة الخارجية .
- ٥ - استقالت الوزارة في ٢٢/١٢/١٩٥٢ .

#### ٤٩ - الوزارة المدفعية السادسة

عهد الى جميل المدفعي بتأليف وزارة تخلف وزارة نور الدين محمود فألفها في ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٣ من :

- ١ - جميل المدفعي نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء
- ٨ - ضياء جعفر - للاقتصاد
- ٢ - علي جودت الايوبي - نائبا لرئيس الوزراء
- ٩ - خليل كنة - للمعارف
- ٣ - نوري السعيد - للدفاع
- ١٠ - عبدالوهاب مرجان - للمواصلات والاشغال
- ٤ - علي ممتاز - للمالية
- ١١ - عبدالرحمن جودت - للزراعة
- ٥ - أحمد مختار بابان - للعدلية
- ١٢ - محمد حسن سلمان - للصحة
- ٦ - توفيق السويدي - للخارجية
- ١٣ - حسام الدين جمعة - للداخلية
- ٧ - ماجد مصطفى - للشؤون الاجتماعية

وقد استقالت الوزارة في الخامس من ايار ١٩٥٣ بمناسبة تسلم الملك فيصل الثاني سلطانه الدستورية من خاله عبدالاله الذي كان وصيا عليه وكان احمد مختار بابان وزير العدلية قد عين رئيسا للديوان الملكي في ٢٢ نيسان ١٩٥٣ فتولى علي ممتاز وزير المالية وزارة العدلية بالوكالة .

## ٥٠ - الوزارة المدفعية السابعة

اعاد جميل المدفعي تأليف الوزارة بعد انتهاء حفلات التتويج في ٧ أيار ١٩٥٣ كالآتي :

- ١ - جميل المدفعي نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء
- ٢ - علي جودت الايوبي - نائبا للرئيس
- ٣ - توفيق السويدي - للخارجية
- ٤ - نوري السعيد - للدفاع
- ٥ - محمد علي محمود - للعدلية
- ٦ - علي ممتاز - للمالية
- ٧ - ماجد مصطفى - للشؤون الاجتماعية
- ٨ - ضياء جعفر - للاقتصاد
- ٩ - عبدالوهاب مرجان - للمواصلات والاشغال
- ١٠ - خليل كنة - للمعارف
- ١١ - محمد حسن سلمان - للصحة
- ١٢ - عبدالرحمن جودة - للزراعة
- ١٣ - علي الشرقي - بلا وزارة
- ١٤ - نديم الباجه جي - بلا وزارة
- ١ - استقال عبدالوهاب مرجان من منصبه كوزير للمواصلات والاشغال في ٢١ ميس ١٩٥٣ فعين ضياء جعفر وزير الاقتصاد وكيلًا لوزارة المواصلات والاشغال .
- ٢ - استقالت الوزارة برمتها في شهر ايلول سنة ١٩٥٣

## ٥١ - وزارة الجمالي الأولى

الفت هذه الوزارة في ١٧ أيلول ١٩٥٣ لتخلف وزارة المدفعي السابقة فكان :

- ١ - محمد فاضل الجمالي نفسه - رئيسا للوزارة
- ٢ - محمد علي محمود - نائبا لرئيس الوزراء
- ٣ - علي حيدر سليمان - للاعمار
- ٤ - عبدالكريم الازري - للمالية
- ٥ - جميل الاورفيلي - للعدلية
- ٦ - عبدالمجيد القصاب - للمعارف
- ٧ - عبدالله بكر - للخارجية
- ٨ - حسين مكى خماس - للدفاع
- ٩ - عبدالمجيد عباس - للمواصلات والاشغال
- ١٠ - عبدالرحمن الجليلي - للاقتصاد
- ١١ - حسن عبدالرحمن - للشؤون الاجتماعية
- ١٢ - عبدالامير علاوي - للصحة
- ١٣ - عبدالغني الدلي - للزراعة
- ١٤ - أركان عبادي - بلا وزارة
- ١٥ - رفائيل بطي - بلا وزارة
- ١٦ - صادق كمونه - بلا وزارة
- ١٧ - محمد شفيق العاني - بلا وزارة
- ١ - في ١٨ ايلول ١٩٥٣ عين سعيد قزاز وزيرا للداخلية .
- ٢ - استقال عبدالرحمن الجليلي من منصبه وزارة الاقتصاد بتاريخ ٩/١/١٩٥٤
- ٣ - استقال حسن عبدالرحمن من منصب وزارة الشؤون الاجتماعية في ٩/١/١٩٥٤ .
- ٤ - تسلم الوزير بلا وزارة صادق كمونه وزارة الاقتصاد بالوكالة في هذا التاريخ .
- ٥ - استقالت الوزارة برمتها في ٢٧ شباط ١٩٥٤ .

## ٥٢ - وزارة الجمالى الثانية

اعاد محمد فاضل الجمالى تأليف الوزارة فى ٨ آذار ١٩٥٤ فكان :-

- ١ - محمد فاضل الجمالى نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء
  - ٢ - احمد مختار بابان - نائبا لرئيس الوزراء
  - ٣ - موسى الشايندر - للخارجية
  - ٤ - على ممتاز - للمالية
  - ٥ - على حيدر سليمان - للاقتصاد
  - ٦ - عبدالكريم الازرى - للاعمار
  - ٧ - جميل الاورفلى - للمعارف
  - ٨ - عبدالمجيد القصاب - للصحة
  - ٩ - سعيد قزاز - للداخلية
  - ١٠ - حسين مكى خماس - للدفاع
  - ١١ - عبدالمجيد عباس - للمواصلات والاشغال
  - ١٢ - أركان العبادى - للشؤون الاجتماعية
  - ١٣ - عبدالغنى الدلى - للزراعة
  - ١٤ - رفائيل بطى - بلا وزارة
  - ١٥ - محمد على محمود - للعديلة
- ١ - استقال عبدالكريم الازرى من منصب وزارة الاعمار فى ١٣/٤/١٩٥٤ فتولى وزير الاقتصاد على حيدر سليمان وزارة الاعمار بالوكالة .
- ٢ - استقال موسى الشايندر من منصب وزارة الخارجية فى ١٩/٤/١٩٥٤ فتولى رئيس الوزراء الوزارة الشاغرة .
- ٤ - استقالت وزارة الجمالى الثانية فى ٢٩ نيسان ١٩٥٤ .

## ٥٣ - وزارة أرشد العمرى الثانية

خلفت وزارة ارشد العمرى فى ٢٩ نيسان ١٩٥٤ وزارة الجمالى الثانية المستقيلة فكان :-

- ١ - ارشد العمرى نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء
  - ٢ - محمد فاضل الجمالى - للخارجية ووزيرا للمعارف بالوكالة
  - ٣ - عبدالهادهى الباجه جي - للصحة
  - ٤ - عبدالمجيد محمود - للمالية
  - ٥ - سعيد قزاز - للداخلية
  - ٦ - حسين مكى خماس - للدفاع
  - ٧ - عبدالغنى الدلى - للزراعة
  - ٨ - فخرى الطبقيلى - للعديلة
  - ٩ - فخرى الفخرى - للمواصلات والاشغال
  - ١٠ - على الصافى - للاقتصاد
  - ١١ - سامى فتاح - للشؤون الاجتماعية
- ١ - استقال عبدالهادهى الباجه جي وزير الصحة من منصبه بتاريخ ٧ حزيران ١٩٥٤ فعين الدكتور صبيح الوهبى وزيرا للصحة فى التاريخ المذكور .
- ٢ - استقال فخرى الفخرى من منصب وزارة المواصلات والاشغال فى ٧ حزيران ١٩٥٤ فعين نوري القره غولى وزيرا للمواصلات والاشغال بدلا منه .
- ٣ - استقال سعيد قزاز من وزارة الداخلية فى ١٤ حزيران ١٩٥٤ فعين وزير العديلة فخرى الطبقيلى وزيرا للداخلية بالوكالة .

- ٤ - استقال عبدالغنى الدلى من وزارة الزراعة فى ١٦ حزيران ١٩٥٤ فعين الدكتور عبدالمجيد عباس وزيرا للزراعة •
- ٥ - عين الدكتور عبدالحميد كاظم وزير المعارف فى ١٦ حزيران ١٩٥٤ •
- ٦ - عين وزير الشؤون الاجتماعية سامى فتاح وزيرا للاعمار بالوكالة فى ١٦/٦/١٩٥٤ •
- ٧ - عين السيد احمد الراوى وزيرا للشؤون الاجتماعية وسامى فتاح وزير الشؤون الاجتماعية وزيرا للاعمار فى ١ تموز ١٩٥٤ •
- ٨ - استقالت الوزارة فى ٣ آب ١٩٥٤ •

### ٥٤ - الوزارة السعيدية الثانية عشرة

الفت على الوجه الآتى فى ٣ آب ١٩٥٤ :

- ١ - نوري السعيد نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للدفاع بالوكالة
- ٢ - محمد على محمود - للعدلية
- ٣ - احمد مختار بابان - بلا وزارة
- ٤ - شاكِر الوادى - للشؤون الاجتماعية
- ٥ - ضياء جعفر - للمالية
- ٦ - عبدالمجيد محمود - للاعمار
- ٧ - عبدالوهاب مرجان - للزراعة
- ٨ - على الشرقى - بلا وزارة
- ٩ - خليل كنة - للمعارف
- ١٠ - نديم الباجه جي - للاقتصاد
- ١١ - سعيد قزاز - للداخلية
- ١٢ - محمد حسن سلمان - للصحة
- ١٣ - موسى الشابندر - للخارجية
- ١٤ - صالح صائب الجورى - للمواصلات والاشغال
- ١٥ - برهان الدين باش ماعيان - بلا وزارة
- ١٦ - رشدي الجلبى - بلا وزارة

- ١ - عين رشدي الجلبى الوزير بلا وزارة وزيرا للزراعة فى ١٦ ايلول ١٩٥٤ •
- ٢ - استقال احمد مختار بابان الوزير بلا وزارة فى ١٦ ايلول ١٩٥٤ وفى ٢٦/١٠/١٩٥٤ عين نائبا لرئيس الوزراء
- ٣ - استقالت الوزارة بتاريخ ١٧/١٢/١٩٥٤

### ٥٥ - الوزارة السعيدية الثالثة عشرة

الفت فى ١٧ كانون الاول ١٩٥٥ لتحل محل الوزارة السعيدية الثانية عشرة التى الفت فى اليوم المذكور فكان اعضاؤها كالاتى :

- ١ - نوري السعيد نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء
- ٢ - احمد مختار بابان - نائبا لرئيس الوزراء
- ٣ - ضياء جعفر - للاعمار
- ٤ - على الشرقى - بلا وزارة
- ٥ - خليل كنة - للمالية
- ٦ - نديم الباجه جي - للاقتصاد
- ٧ - عبدالرسول الخالصى - للشؤون الاجتماعية
- ٨ - سعيد قزاز - للداخلية
- ٩ - عبدالامير علاوى - للصحة

- ١٠- برهان الدين باش اعيان - للخارجية  
١١- صالح صائب الجبوري - للمواصلات والاشغال  
١٢- رشدي الجبلي - للزراعة  
١٣- عبد الجبار التكرلي - للعدلية  
١٤- منير القاضي - للمعارف

١ - أنهت ستة اشهر على تعيين منير القاضي وزيرا للمعارف في ١٦ حزيران ١٩٥٦ وحيث انه لم يدخل عضوا في مجلس النواب والاعيان فقد ترك منصبه الوزاري وعهد بمنصب وزارة المعارف بالوكالة الى خليل كنة وزير المالية .

٢ - استقالت الوزارة في ٨ حزيران ١٩٥٧

### ٥٦ - وزارة علي جودت الثالثة

الفت هذه الوزارة في ٢٠ حزيران ١٩٥٧ واستقالت في ١٤ كانون الاول ١٩٥٧ فكان :

- ١ - علي جودت الايوبي نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء  
٢ - علي ممتاز - للمالية ووزيرا للخارجية بالوكالة  
٣ - احمد مختار بابان - للدفاع ووزيرا للمعارف بالوكالة  
٤ - علي الشرقي - بلا وزارة  
٥ - نديم الباجهجي - للاقتصاد ووزيرا للاعمار بالوكالة  
٦ - عبدالرسول الخالصي - للعدلية  
٧ - عبدالامير علاوي - للصحة  
٨ - أركان العبادي - للشؤون الاجتماعية  
٩ - سامي فتاح - للداخلية  
١٠ - جمال عمر نظمي - للزراعة  
١١ - عبدالوهاب مرجان - للمواصلات والاشغال  
وعين عبدالحميد كاظم وزيرا للمعارف في أول تموز ١٩٥٧ .

### ٥٧ - وزارة عبدالوهاب مرجان

حلت هذه الوزارة محل وزارة علي جودت الثالثة وذلك بتاريخ ١٥ كانون الاول سنة ١٩٥٧ فكان :

- ١ - عبدالوهاب مرجان - رئيسا لمجلس الوزراء  
٢ - علي الشرقي - بلا وزارة  
٣ - جميل الاورفيلي - للزراعة  
٤ - نديم الباجهجي - للمالية  
٥ - عبدالرسول الخالصي - للعدلية  
٦ - أركان العبادي - للشؤون الاجتماعية  
٧ - عبدالامير علاوي - للمواصلات والاشغال  
٨ - سامي فتاح - للداخلية  
٩ - عبدالحميد كاظم - للمعارف  
١٠ - صالح صائب الجبوري - للاعمار  
١١ - برهان الدين باش اعيان - للخارجية  
١٢ - محمد مشحن الحردان - للاقتصاد  
١٣ - محمود بابان - للصحة  
١٤ - عز الدين ملا - بلا وزارة  
١٥ - محمد جواد الخطيب - بلا وزارة

استقالت هذه الوزارة في الثاني من ايار سنة ١٩٥٨ .

## ٥٨ - الوزارة السعيدية الرابعة عشرة

الفت في الثالث من آذار ١٩٥٨ كالآتي :

- |  |  |
|--|--|
| ١ - نوري السعيد نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء | ٩ - عبدالامير علاوي - للصحة            |
| ووزيرا للدفاع بالوكالة                     | ١٠ - سامي فتاح - للشؤون الاجتماعية     |
| ٢ - توفيق السويدي - نائبا لرئيس الوزراء    | ١١ - عبدالحميد كاظم - للمعارف          |
| ٣ - فاضل الجمالي - للخارجية                | ١٢ - صالح صائب الجبوري - للاعمار       |
| ٤ - جميل عبدالوهاب - للعدلية               | ١٣ - برهان الدين باش اعيان - بلا وزارة |
| ٥ - ضياء جعفر - للاقتصاد                   | ١٤ - رشدي الجبلي - للمواصلات والاشغال  |
| ٦ - عبدالكريم الازري - للمالية             | ١٥ - محمد مشحن الحردان - للزراعة       |
| ٧ - رايح العطية - بلا وزارة                | ١٦ - محمود بابان - بلا وزارة           |
| ٨ - سعيد قزاز - للداخلية                   |  |

استقالت الوزارة في ١٤ ميس ١٩٥٨ •

## ٥٩ - وزارة أحمد مختار بابان

الفت في ١٩ ميس ١٩٥٨ كما يلي :

- |   |   |
|---|---|
| ١ - احمد مختار بابان نفسه - رئيسا لمجلس الوزراء | ٩ - صادق كمونه - للشؤون الاجتماعية            |
| ٢ - جميل عبدالوهاب - للعدلية                    | ١٠ - عبدالحميد كاظم - للمعارف                 |
| ٣ - ضياء جعفر - للاعمار                         | ١١ - صالح صائب الجبوري - للمواصلات والاشغال   |
| ٤ - علي الشرقي - بلا وزارة                      | ١٢ - رشدي الجبلي - للاقتصاد                   |
| ٥ - جميل الاورفيلي - للزراعة                    | ١٣ - عبدالجبار التكرلي - بلا وزارة            |
| ٦ - نديم الباجهجي - للمالية                     | ١٤ - محمود بابان - بلا وزارة                  |
| ٧ - سعيد قزاز - للداخلية                        | ١٥ - برهان الدين باش اعيان - للانباء والتوجيه |
| ٨ - عبدالامير علاوي - للصحة                     |   |

اعتبرت هذه الوزارة محلولة بقيام الثورة المباركة في ١٤ تموز ١٩٥٨ •

# تَجَرُّبُ الْعِرَاقِ

## فِي ثَوْرَةِ ١٤ تَمُوزِ ١٩٥٨

في التاريخ المتقدم بحثه اجمالنا حال العراق بعد الحرب العالمية الاولى وعرضنا ذكر وزاراته منذ اول وزارة حتى وزارة احمد مختار بابان في سنة ١٩٥٨ ونحن جديرون لاطلاع المتبع بان نعرض عليه مجمل وقائع وتفاصيل ماحدث خلال هذه الفترة من احداث ثورية ويقظات متتابعة في العراق بسبب ماقلساه العراقيون من غوائل المستعمرين حتى امده الله بالنصر والحرية والاعتاق في ثورته الكبرى في ١٤ تموز ١٩٥٨ .

لقد دخل البريطانيون العراق سنة ١٩١٤ واعلن قائدالقوات البريطانية الجنرال مود على اثر احتلاله بغداد في ١١ آذار (مارس) من سنة ١٩١٧ على العراقيين بيانا جاءفيه ان الانكليز لم يدخلوا دار السلام قاهرين او اعداء فاتحين بل جاؤا منقذين ومحررين ومنذ بدء هذا الاحتلال بدأت معه قصة كفاح شعب للحصول على حريته من هؤلاء المحتلين وقد مرت قصة كفاح هذا الشعب بادوار منها :

١ - دور الاحتلال المباشر بين ١٩١٧ و ١٩١٨ وفيه اخذ الانكليز يضغطون على الشعب ويتبعون سياسة الشدة لقمع حركاته التحررية .

٢ - دور الثورات على الاحتلال بين ١٩١٨ و ١٩٢٠ وفيه قامت الثورات العديدة على الاحتلال كتورة الرميثة والنجف والسليمانية وديالى وتل اعفر وانتهت بثورة العراق كله ( الثورة العراقية في حزيران ١٩٢٠ التي أوقدت شرارتها في الرميثة ) .

٣ - دور الحكومة الموقفة بين ١٩٢٠ و ١٩٢١ ، وفيه اضطر البريطانيون بسبب الثورة الى تأليف حكومة موقفة لتحقيق بعض مطالب العراقيين مما سبق ذكره .

٤ - دور الحكومة الملكية الخاضعة للانتداب بين ١٩٢١ و ١٩٣٢ وفيه اعلنت حكومة ملكية استمين بها على حمل مجلس النواب على قبول معاهدة الانتداب البريطاني سنة ١٩٣٢ فأثار ذلك كفاحا مريرا للتخلص من هذا الغل .

٥ - دور الاستقلال المقيد بين ١٩٣٢ و ١٩٥٨ وفيه دخل العراق عصبة الامم واعترف باستقلاله ولكن بريطانية قيده بالمعاهدة لمدة ٢٥ سنة تحتفظ لنفسها بمصالح خطيرة في العراق وزاد من خطر هذه المعاهدة حوادث الحرب العالمية الثانية ومطالبة البريطانيين العراق باكثر مما يلتزم به فكانت ثورة سنة ١٩٤١ وما عقبها من تدخل فظيع للبريطانيين وصنائعهم من الحكومات القائمة في العراق ، وقد تميز هذا الدور بمحاولة هذه الحكومات تعزيز مركز البريطانيين بمعاهدات تفرض بالبطش والاستبداد وخنق الحريات كحلف بغداد سنة ١٩٥٥ فأدت هذه السياسة الغاشمة الى ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ واعلان الجمهورية الحبية (١) .

(١) صفحه ٤٣٢-٤٣٣ من كتاب « محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية » للدكتور

جاسم محمد الخلف .

## ١٤ تموز ١٩٥٨

هو يوم تحرير العراق ، وانبلاج نور استقلاله ، وارتفاع قيمه لان العزة آلت اليه ، والكرامة عادت الى ابنائه بحركة اجتمعت لها عناصر ارادة الشعب ومختلف فواه يديرها الفكر ويغذيها الوجدان . صلت لها سيوف الجيش وقارعت لها الابطال بالسلاح فهبطت كفة الباطل وتهافت اصحابه ففسخ تاريخ وقام تاريخ . نسخ تاريخ الطغيان وعملاء الاستعمار وقام تاريخ الجمهورية الخالد ، تعززه قوى الحرية والوطنية . ان الدور الخامس المقدم ذكره بين سنتي ١٩٣٢ - ١٩٥٨ كان يجيش بغليان في الصدور ، وتمرد على الاوضاع وحركة تجمعية بين قلوب الاحزاب المطاردة المضطهدة وابناء الشعب مدنيهم وعسكريهم يتشكون من ظلم بنى الانسان لبنى الانسان وعسفهم وجورهم ، وما انتشر في البلاد من كرب سياسي ، وقسوة في كبت مافي الصدور ، فقد كان البريطانيون وحلفاؤهم من المستعمرين يتحينون كل فرصة للعق دماء العراقيين حتى بات العراقي شبحا ناعلا ، لا يعلم كيف يهتدى الى سواء الحياة . ولهذا كانت هذه الفترة الزمنية فترة اختلال واضطرابات ومظاهرات وسجون ، لم يسلم من اذاها من الغياري غير القليل ، ثم كانت كما قلنا فترة مشاريع لمعاهدات جائرة ، وكان الانكليز مبعثها والناشرين في عقدها ولكن العراقيين ابوا الا ان يطووها ويودعوها قبرها قبل ان تقوى على الحياة كمعاهدة بورتسموث وغيرها من الاحلاف ، وقد وقعت احداث تصل اتصالا مباشرا بشعور الشعب العراقي كالامتناع من تمويل السد العالي باسوان وحدث السويس الذي هو الهجوم الاستعماري الغادر من اسرائيل وفرنسا وانكسار على ارض الكنانة ، مصر ، والتربص بسورية وشن اسرائيل هجماتها المتواصلات على البلاد العربية المصاوبة لحدودها المدعاة ، وهو مما اثار في العراقيين نخوتهم تجاه هذه الاحداث القاسية ولكن بلاط العراق وعلى رأسه عبدالاله ورجال دولة العهد المباد وفي مقدمتهم نوري السعيد كانوا لا يراعون الا ولازمة للوطن في سبيل خدمة سادتهم الانكليز فكانوا اشد ضراوة على العراق وعلى البلاد العربية من سادتهم الانكليز والاميركيين على حسب اهوائهم التي يتحسسون بها ايامئذ ، ولهذا بدأ العراقيون يشعرون بانهم فقدوا حتى ايسر ما حصلوا عليه من امتيازات استقلالية اهم بها عليهم الانكليز ايام الحرب العالمية الثانية ، فأخذوا يكافحون كفاح المستميت ، للمحافظة على ما حصلوا عليه من حقوق جزئية وامتيازات قليلة كما اخذوا يطالبون بتأليف حكومة ترعى مصالح الشعب وتجد في خدمته وتقلص نفوذ الاجنبي حرمة للشعب واستقلاله ، وساهمت الاحزاب الوطنية في هذا الكفاح الموحد ولكن غلواء نوري السعيد وسيد عبدالاله مازالت على أشدها فأخذوا يضربان الشعب بمعاونة الانكليز ضربا مبرحا وقسوا كثيرا ذلك مما زاد في تألب المجموع فاحتضن حركة التحرر هذه العسكريون فضلا عن المدنيين فكان البركان متأججا وهو على أشده لم يغن وضع كف نوري السعيد على فوهته وهو على حاله . ولهذا بقي يتأجج سرا بين احرار الضباط المخلصين ، حتى انفجر في ١٤ تموز من لدن واضع ميقات ساعة الصفر عبدالكريم قاسم .

ويوم طلعت شمس الثورة المحررة البناء ، شمس الحرية والنور الذي شع من قمم جلولاء فملاً آفاق العراق ، حيث كتب تأريخه السعيد الجديد ابن الشعب الضابط الحراب بار بوطنه ، الزعيم الركن عندئذ عبدالكريم قاسم . صق ساعئذ الاستعمار واكفهرت اجواءه في كل مكان و بهت الذي كفر بحق العراق وانعمه ، وكانت هذه الحركة

المباغة ضربة عنيفة على القوى الاستعمارية المتجمعة فى حلف بغداد المؤلف بهذا الاسم ، ليستر على ماوضع فيه من اغراض لتحطيم وتفكيك كل قوة وطنية يمكن ان تعمد لمقاومة الاستعمار .

وكاد أمر الاستعماريين يفرط فيقع مالاتحمد عقباه ، عندما تجمعت قوى الاسطول الامريكى السادس فى البحر الابيض المتوسط والاسطول الانكليزى فى الخليج العربى وقواهما الجوية والبرية الضاربة فى شرقى الاردن ولبنان للانقضاض على العراق واعادة سلب حريته لولا توازن القوى وظهور من يهدد هذه القوى المتجمعة على الباطل ، فعادت ناكسة من حيث اتت ، ونصر الله العراق وايده ونفخ فيه عهده الجديد عهد الجمهورية الخالدة .

كان اول ما اعلنه قائد الثورة على شعب العراق هو أن أمر باذاعة بيانه الاول الذى وقعته بتوقيع « القائد العام للقوات المسلحة الوطنية » ، وقد اصدره فى اليوم السادس والعشرين من شهر ذى الحجة سنة ١٣٧٧ هـ الموافق لليوم الرابع عشر من شهر تموز سنة ١٩٥٨ ، ونود ان نلفت نظر المتتبع لهذا التوقيع الى أنه مجرد من الاسم وانه يشير الى قائد القوات المسلحة الوطنية ، وانما كان ذلك كذلك لان مجلس السيادة ومجلس الوزراء لم يؤلفا بعد ، ليتخذ البيان صبغة مرسوم ، فيكون موقعه قائدا للقوات العسكرية وانما كان قائدا للقوات الحركة الوطنية الثورية . اما البيان الأول الذى خطه بيده مما املاه عليه وعيه وكان يستصحب مسودته اينما كان وحيثما يكون فى غدواته وروحاته ليلا ونهارا قبل ايام الثورة فهو : -

## البيان رقم (١) صادر من القائد العام للقوات المسلحة الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم .. ايها الشعب الكريم

بعد الاتكال على الله وبموأزره المخلصين من ابناء الشعب والقوات الوطنية المسلحة اقدمنا على تحرير الوطن العزيز من سيطرة الطغمة الفاسدة التى نصبها الاستعمار لحكم الشعب والتلاعب بمقدراته لمصلحتهم وفى سبيل المنافع الشخصية .

أيها الاخوان :

ان الجيش هو منكم واليكم ، وقد قام بما تريدون وازال الطبقة الباغية التى استهترت بحقوق الشعب ، فما عليكم الا ان تؤازروه ، واعلموا ان الظفر لا يتم الا بترصينه والمحافظة عليه من مؤامرات الاستعمار واذنابه وعليه فانا نوجه اليكم ندائنا للقيام باخبار السلطات عن كل مفسد ومسىء وخائن لاستئصاله ، ونطلب منكم أن تكونوا يدا واحدة للقضاء على هؤلاء والتخلص من شرهم .

أيها المواطنون :

انا فى الوقت الذى تكبر فيكم الروح الوطنية الوثابة والاعمال المجيدة ، ندعوكم الى الاخلاص والسكينة والى التمسك بالنظام والتعاون على العمل المثمر فى سبيل مصلحة الوطن .

أيها الشعب :

لقد اقسما ان نبذل دماءنا وكل عزيز علينا فى سبيلكم ، فكونوا على ثقة واطمئنان باننا سنواصل العمل من اجلكم وان الحكم يجب ان يعهد الى حكومة تنبثق من الشعب وتعمل بوحى منه وهذا لا يتم الا بتأليف جمهورية شعبية تتمسك بالوحدة العراقية الكاملة وترتبط برابط الاخوة مع الدول العربية والاسلامية وتعمل بمبادئ الامم المتحدة وتلتزم بالعهود والمواثيق وفق مصلحة الوطن وبقرارات مؤتمر باندونك . وعليه فان هذه الحكومة الوطنية تسمى

منذ الان ( الجمهورية العراقية ) وتلبية لرغبة الشعب قد عهدنا رئاستها بصورة وقية الى مجلس سيادة يتمتع بسلطة رئيس الجمهورية ريثما يتم استفتاء الشعب لانتخاب الرئيس . فإله نسال ان يوفقنا في اعمالنا لخدمة وطننا العزيز انسه  
سميع مجيب •

بغداد فى اليوم السادس والعشرين من شهر ذى الحجة سنة ١٣٧٧ هـ الموافق لليوم الرابع عشر من شهر تموز  
سنة ١٩٥٨ م •

القائد العام

للقوات المسلحة الوطنية

وتبدو للمتصفح قيمة هذا البيان المهم حينما يعرف انه يمثل وجهة نظر الشعب وآماله وامانيه فى تحقيق الكرامة الوطنية بتبديل رجال العهد الماضى وتكوين العهد الجديد بانشاء الجمهورية العراقية الخالدة •

## الْجُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِيَّةُ

تفتحت مغاليق الغيب فى مطلع ١٤ تموز ١٩٥٨ فانبثق نور وحرية العراق التى كمها ظلم وعدوان ما قبل ١٤ تموز فى العراق فانكفأ عهد وقام عهد وتبدل وجه التاريخ ، قضى الامر وتنفس الشعب العراقى الصعداء فزال كابوس الطغاة العتاة عملاء الاستعمار الجائرين ذلك الكابوس الذى كان جائما على صدور الاحرار ، صدور المواطنين الذين كانوا يشكون من اعداء تجهمت عناصر ظلمهم فى استعباد العراقيين قاطبة ، تلك العناصر المتمثلة فى الاستعمار من جهة وفى الامية والمرض والجوع من جهة اخرى ، فلا الحاكم يشعر بأحاسيس المحكوم لانه يلحق فى رزقه ومن معه ولا السيد يشعر بمودة للمسود ، ولا الكادح يشعر بمسؤولية تبادل نفع الارض او المصنع معه لانه ماجور غير ذى صلة بأرضه او مصنعه • ولهذا كان الاختلال وعدم التوازن والطبقية والاقطاع اسبابا تجمعت كلها لوأد ارادة الشعب التى لم تثن مطلقا ولم تتلمس فازدادت قوة على قوة برغم مقابلتها بلدد من العنف والاعنات فى الخصومة الجائرة فتألفت وبزغت شمسها على يد الاحرار الذين تجمعوا على الخير لانقاذ العراق وعلى رأسهم الناصر عبد الكريم قاسم واخوانه الذين اصطفاهم من الاخيار الاحرار من ابناء الجيش العراقى وغيره من الوطنيين •

انبثق نور الجمهورية عندما اعلنها قائد القوات الوطنية الذى تم له النصر صباح يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ بيانه الاول الذى مر ذكره ، فكان اعظم عيد مر على الشعب العراقى منذ سبعمائة سنة بتمامها ايام احتل هولاء بغداد سنة ٦٥٦ هـ ، فقد خرج العراقيون بقضيتهم وقضيضهم الى الشوارع يناصرون الحق ويقضقضون ظهر الباطل ويهشمون البغى ويتعقبون فلول اهل الظلم والعدوان يطهرون منهم مدائن العراق تطهيرا ، مستبشرين بالعهد الجديد فرحين بنشر لواء الحرية ورفع علم الجمهورية وزوال ظل الملكية وبوآد الاقطاعية والافراج عن المسجونين الاحرار ومحاسبة الخونة والمارقين واخذهم بالعدل ، والغاء قانون دعاوى العشائر وتوجيه الاقتصاد العراقى لما يحقق سعادة البلد وعمرانه ووضع المخططات الانشائية البناء عوضا عن المخططات الاستهلاكية ، ثم تقويض القلعة الجبارة قلعة الاستعمار وحصنه الحصين فى حلف بغداد واخراج الجيش البريطانى من صياصيه ومعاقله فى الشعية وسن الذبان ، وقد استمرت ثورة العراق حتى اصبح للعراق فى كل يوم ثورة لاتزال متواصلة حتى طبع الدليل ، فقد التفت مفجرها الى الاصلاح المستدام فى كل ميدان ومرفق فى الاقتصاد وفى العمران وفى الاصلاح الزراعى وفى الصحة وفى

التصنيع وتنشئة الجيل تنشئة حرة مثقفة وتهذيبه تهذيبا جامعا ومحاربة الامية وتوحيد كلمة الشعب ومنح العمال والفلاحين حقوقهم والترفيه عن ابناء العراق بكل ما يمكن الترفيه به ومنح الصحافة حريتها داخل حدود مصلحة الشعب . وقد منح الاحزاب حريتها ونشاطاتها وفتح الافق الواسع فى تنفيذ مناهجها بعد ان اوقف عملها فى اوائل ايام الثورة خدمة للمصلحة ودرءاً لتبليد الافكار ، وقد اعلن رجل الثورة مرارا وتكرارا فى جميع المناسبات بخطبه واحاديثه وبمقابلاته الصحفية ان العراق اصبح حراً طليقا يصدق مع من يصدق ويخلص للمخلصين له ويصادق من يمد له يد الصداقة محايذا حيادا ايجابيا يستمد قوته من الشعب وسلطانه وعظمته بقوة جيشه الذى اصبح بنيانا مرصوفا مع ابناء الامة وعدة من الحديد والنار له كفاياته ومقامه يستمد روحه من روح شعبه وايمانه من ايمان العراقيين المخلصين لوطنهم .

## الوزارة العراقية الاولى فى العهد الجمهورى

تم تشكيل الوزارة العراقية الاولى فى عهد الجمهورية المباركة بصدر المرسوم الجمهورى المرقم ٢ بتاريخ ١٤ تموز ١٩٥٨ المنشور فى جريدة الوقائع العراقية رقم ١ الصادرة بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٥٨ ، وكان اول رئيس وزراء يتسنى هذا المركز الرفيع فى عهد الحرية هو محرر العراق عبدالكريم قاسم . وقد واصلت هذه الوزارة اعمالها واجتماعاتها ليلا ونهارا باخلاص مافوقه اخلاص كما قابلت ازمات اثارها بعض السائرين فى ركاب الاستعمار وبعض الطامعين فى الاستئثار من الداخل والخارج ، قضت عليها بلمح البصر فسارت برعاية الله ناجية بالعراق من كل مريب وخراص ، كما لاقت حسب الظروف والمصلحة العامة بعض التبدلات فآلت الى تشكيلتها الحالية وقت طبع الدليل مؤلفة من اصحاب السيادة التالية اسماؤهم :

- |  |   |
|--|---|
| ١ - سيادة اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء ووكيل وزير الدفاع           | ٨ - سيادة طلعت الشيبانى وزير التخطيط                      |
| ٢ - سيادة مصطفى على وزير العدل   | ٩ - سيادة فؤاد عارف وزير دولة ووكيل وزارة الزراعة         |
| ٣ - سيادة الزعيم الركن احمد محمد يحيى وزير الداخلية ووكيل وزير الاصلاح الزراعى | ١٠ - سيادة الدكتور فيصل السامر وزير الارشاد               |
| ٤ - سيادة هاشم جواد وزير الخارجية  | ١١ - سيادة الزعيم الركن اسماعيل ابراهيم عارف وزير المعارف |
| ٥ - سيادة حسن الطالبانى وزير المواصلات ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية           | ١٢ - سيادة عباس البلداوى وزير البلديات                    |
| ٦ - سيادة الزعيم الركن محيى الدين عبدالحميد وزير الصناعة                       | ١٣ - سيادة مظفر حسين جميل وزير المالية                    |
|  | ١٤ - سيادة ناظم الزهاوى وزير التجارة                      |
|  | ١٥ - سيادة حسن رفعت وزير الاشغال والاسكان                 |
| ٧ - سيادة اللواء محمد عبدالملك الشواف وزير الصحة                               | ١٦ - سيادة محمد سلمان وزير النفط                          |

وفىما يلى نبذة مجملة بقلم مدير ادارة الدليل الاستاذ محمود فهمى درويش عن تاريخ حياة مفجر الثورة وقائد قواتها المسلحة واول رئيس لاول وزارة تؤلف فى العهد الجمهورى :

## أبو الأحزر جرحل العِراق

(١)  
عبدالكريم قاسم

كتب عنه الكثيرون وترجم له العديدون وجالت حولهُ الاقلام واثال عليه اهل الحزم والرأى يقبسون من معين تفكيره الذى لا ينضب وقد بلغ بالجميع الطريق الواحد الى ان هذا الرجل الفذ رجل بناء وتصميم يشيد مالم يستطع كل الزمن وينكفى عنه الرجال فهو بالغ الوعى ومدرّك بالغ الادراك ورجل كل الرجل سوته يد المشيئة فرفعت من مكانته لانه ابتلى وكان خير من يحسن البلاء فهو فى العراق نسيج وحده لمع نوره حين كان العراق فى ظلمة ويتغنى فى النور وسطع قبه حين كانت اقباس العراق خامسة تتعاورها يد الاستعمار وتلعب بها اقدار العملاء الظالمين •

فقد نشأ الدهر هذا الامين الذى فجر الله به ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ على يديه المعودتين على هز السيوف وعزم السواعد ، على يديه المعودتين على اصدار الاوامر الدقيقة المحكمة بعد درس واختبار وعمق تفكير وحسن تدبير وصبر اجتمعت عناصرها فى وعيه لمد مخططاته بقوة ورجاحة ودهاء واندفاع مع الرأى واللسان قل ان ملكها احد فهو عبقرى يجمع بين السيف والرأى وبين الشجاعة والعلم وهو كما يوصف به النابهون النابهون رجل حرب وسياسة وجلد ودهاء وقلم وعدل وقضاء مخلص لشعبه الذى فاداه ولوطنه الذى ناداه ولربه الذى خشيه وناجاه فازداد عنه ربه تمكينا كلما ازداد امامه خشوعا ولينا •

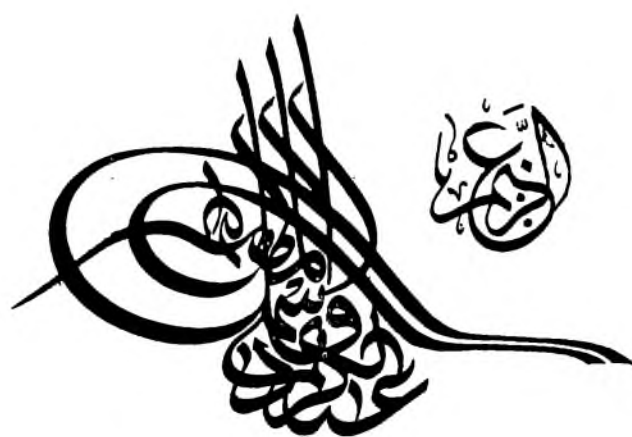
ان هذه الصفات تكاد تكون طبعا من هذه الذات الخلق فهو لا يحابى ولا يداهن صادق مخلص مستقيم ذكى الفؤاد المعنى يزن الناس بميزان حساس فى رجاحة فكره وسرعة بديته ولهذا فقد كتب له النصر التام فى ساعات قصار فى ثورته القوية التى قضت على افق من التاريخ هو عنوان الاستعباد والمظالم وبرزت بافقهها الحر النير الجديد فى آفاق العراق تدون تاريخا هو المجد والعزة والكرامة للعراق وشعب العراق من مختلف القوميات والطوائف فما يجده المتتبع فى تضاعيف هذا الدليل رواية صادقة عن رجل صدق لوطنه واخلص لبنى امته عركته الايام فخرج منها ظافرا بنفسه وبعراقه •

ولد هذا العبقرى ببغداد سنة ١٩١٤ من بيت ينتسب الى قبيلة زبيد العربية فابوه قاسم بن محمد بن بكر الزبيدى وامه من تميم العدنانية •

نشأ نشأة مهيبة مستقيمة اتم فيها دراسته الابتدائية سنة ١٩٢٧ فى شرقى بغداد ، وتخرج فى الثانوية المركزية ببغداد سنة ١٩٣١ التى عين فيها معلما ثم اتمى الى السلك العسكرى فى ١٥/٩/١٩٣٢ (٢) حيث دخل الكلية العسكرية التى تخرج فيها فى ١٥/٤/١٩٣٤ برتبة ملازم ثان وفى ٩/٨/١٩٣٨ دخل دورة الرمي وقيادة الحاضرة ، وفى ٢٤ كانون الثانى ١٩٤٠ دخل كلية الاركاز وتخرج فيها بتاريخ ١١ كانون الاول سنة ١٩٤١ بدرجة (أ) ومنح قدما ممتازا لمدة سنتين ودخل دورة الحروب الجبلية للضباط الاقدمين الاولى ونال الجائزة الممنوحة للفائزين باللغة الانكليزية ومن بين ٢ تشرين الاول ١٩٥٠ الى ٢٦ كانون الاول من السنة نفسها شارك فى دورة الضباط الاقدمين

(١) ترجمنا لسيادته فى مكان آخر من هذا الدليل فى ( مبحث وزارة الدفاع ) •

(٢) لزيادة التفصيل فى تعلقه فى المراتب الوظيفية يرجى مراجعة الترجمة التى اشرنا اليها فى بحث وزارة الدفاع •





في انتكثرا • وقد تقلب في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة امير لواء ركن في ١ تشرين الثاني ١٩٥٩ (١) وقد انيطت به مناصب قيادية عسكرية خطيرة مارسها بكل تدقيق وعزم وشجاعة وصبر عسكري وتوفيق تتمثل في رجاحة كفته وبلوغ هدفه يوم ١٤ تموز الاغر الذي محق الشرف فيه وزهق الباطل واحق الحق وانار السيل للاحرار وقد اختير من اصفائه المساهمين في الثورة المباركة الخالدة رئيسا للوزراء فقلد هذا المنصب العظيم لأول مرة بعد الثورة مع اسناد قيادة القوات العسكرية العليا اليه تطمينا للبلد الثائر وتأمينا لدوام سير الثورة واستمرارها التي غذاها من روحه وعقله ودمه •

#### اوسمته

ان لم يكن له من وسام يعتز به امام التاريخ غير الوسام الذي تلقاه من يد الزمن فجعل منه الالباء والشمم والعزة التي كساها صدور العراقيين يوم ١٤ تموز فقد يكفيه ذلك فخرا له على توالي الاحقاب والدهور ومع هذا فلم تكن حصيلته من اعماله خلال فترة تقلبه في مناصب الجيش غير رضا آمريه ورؤسائه والمعتمدين عليه فقد نال من الاوسمة نوط الخدمة الفعلية ونوط الشجاعة ونوط الحرب والنصر • وفي سنة ١٩٥٣ نال وسام الرافدين من الدرجة الرابعة العسكرية وفي سنة ١٩٥٧ نال وسام الشرطة للخدمة الممتازة •

من اوصاف سيادته انساني مثالي بطل غير هيب كتوم حذر رابط الجأش عميق الرأي والفكر متين الحجة سليم البيان نبه الخاطر سريع البديهة قوى الارادة عسكري المعى خطيب مدره ذرب اللسان اديب لين متواضع كريم سخى محب للخير والفقراء والكادحين مقدر للعلماء والادباء والمخلصين ذواق لايميل الى الترف ينعم بحسن التفكير في الله وفي وطنه وشعبه وبيته •

## الجمهورية العراقية وكيانها

اما كيان الدولة العراقية فقد حدده دستور العراق الموقت الذي سيأتي ذكره ، وقد جاء فيه ان الدولة العراقية

(١) ممن ترجم لسيادته الزعيم عبدالكريم الجدة آمر الانضباط العسكري وأمر حامية بغداد بكتاب تم طبعه سنة ١٩٦٠ وهو يلم ببعض نواحي سيادته وليست بكلها على رغم جودة الكتاب ومما جاء في صفحة (٧) من كتابه الموسوم بعنوان ( ثورة الزعيم المنقذ ) قوله في حركاته الفعلية :

شارك الزعيم عبدالكريم قاسم بحركات الفرات الاولى من يوم ١١ ايار ١٩٣٥ الى ٢٩ تموز من السنة نفسها وكان منتسبا آنذاك الى الفوج الثالث •  
وساهم مع القيادة الغربية في حركات مايس ١٩٤١ اعتبارا من تاريخ اليوم الثاني لغاية اليوم الثلاثين من الشهر المذكور •  
وبتاريخ ٣ ايلول ١٩٤٥ شارك في حركات برزان الثالثة لغاية ٢٠ تشرين الاول من السنة ذاتها وكان بمنصب مقدم لواء المشاة الثالث وشارك في حركات حرب فلسطين من ٥ ايار ١٩٤٨ الى ١١ حزيران ١٩٤٩ •  
وكان في حركات مركز لواء بغداد في زمرة التدريب بمديرية الحركات العسكرية من يوم ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٢ الى ١٩ كانون الاول من السنة نفسها •

وشارك بمنصب معاون مدير ادارة للقوات العراقية الموقدة لشرق الاردن ثم استندت اليه قيادة الفوج الثاني لواء الاول والفوج الاول لواء الاول •  
وكان في جميع هذه الحركات مثال القائد الحر الكريم •

« جمهورية مستقلة ذات سيادة كاملة » وان الشعب مصدر السلطات ، كما نص على ان العراق جزء من الامة العربية وان دين الدولة الاسلام . ويقوم هذا الكيان على اساس من التعاون بين المواطنين كافة ، باحترام حقوقهم ، وحماية حريتهم ، ويعتبر العرب والاكراد شركاء في هذا الوطن ويقر الدستور المذكور حقوقهم القومية ضمن الوحدة العراقية . وقد نصت المادة الثالثة عشرة منه على ان حرية الاديان وحقوق الملكية الخاصة مصوتان .

ويتولى رئاسة الجمهورية الموقرة مجلس مكون من رئيس وعضوين يسمى « مجلس السيادة » ويتولى تصديق قرارات مجلس الوزراء . وقد ناط الدستور الموقت المارالذكر السلطة التشريعية بمجلس الوزراء بتصديق مجلس السيادة الموقت .

اما السلطة التنفيذية فمنوطة بالوزارة وقد عين قانون السلطة التنفيذية للجمهورية العراقية المرقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩<sup>(١)</sup> عدد الوزارات وتشكيلات كل منها . وقد نصت المادة الاولى من هذا القانون على ان مجلس الوزراء يتكون من رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء والوزراء ووزراء الدولة . اما عدد الوزارات فقد حدد بـ ١٨ وزارة هي الوزارات التي تقدم ذكرها في تشكيل الوزارة الاولى في العهد الجمهوري المجيد . وقد صدر تعديلات لهذا القانون ، الاول القانون رقم (١) لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية المرقم ١٩٦ والمؤرخ ١٩ تموز ١٩٥٩ وهو يخول الوزارات اصدار انظمة تغير فيها تشكيلاتها ، والثاني القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع العراقية المرقم ٤٢٩ والمؤرخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٦٠ وهو يتعلق بتغيير تشكيلات وزارتي البلديات والشؤون الاجتماعية .

## المجلس الوطني

« سنجرى انتخابات في المستقبل القريب ..... وللشعب الكلمة الاولى والاخرة »

عبدالكريم قاسم

صاح به واثار عنوانه وتباشر به العراقيون يوم استمعوا لزعيمهم الاكبر محرر العراق عبدالكريم قاسم في آخر شهر ايلول وهو يخطبهم من منبر خطابه يعلن بأن قد قرب اوان تمتع العراقيين بهذا البرلمان الذي يمثل رغبة العراقيين الديمقراطية ووجهة نظرهم وارادتهم ويستمد قوته ورأيه منهم بحرية وديمقراطية تكفلان وتضمنان خدمة استقلال العراق وعزته بجدارة واخلاص تامين ، ان هذا المجلس المنتظر لقريب عهد انتخابه وسيكون مجلسا يمثل كرامة الامة بأجلى واعلى صورها ، لانه سيتمتع بالتمثيل الصحيح الذي لازيف فيه ، ولا تركية من الضرب الذي عرف في العهد المباد ولا يميل مع الهوى حيث مال ومع الاستعمار حيث اراد . فلا تدخل ولا واسطة ولا اغلاق منطقة ولا تهديد ولا زج في السجون ولا فتح معتقلات ، لادبابات ولا قارعات ، الكل سواسية في حقهم امام الوطن ، والكل سواسية امام القانون يتمتعون بكمال الحرية في الانتخاب الذي سيكون مثالا ساميا طيبا اول مرة بعد الثورة المباركة في العراق .

ومما هو جدير بالذكر ان سيادة الزعيم اجاب عن سؤال سألته اياه مندوبة جريدة « الجريدة » اللبنانية

(١) نشر هذا القانون في الوقائع العراقية بعدها المرقم ١٦٤ والمؤرخ ٤ ايار ١٩٥٩ .

الآنسة فردوس المامون قائلاً اننا « سنجر انتخابات فى المستقبل القريب ..... وسيكون نظام رئاسى تكون فيه السلطة لرئاسة الوزراء ..... وللشعب الكلمة الاولى والاخيرة » • ( العدد ٦٩٦٢ بتاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٦٠ ) •

# الدستور المؤقت

اعلن الدستور المؤقت بيان قدمه سيادة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الزعيم الركن ( يومئذ ) عبد الكريم قاسم <sup>(١)</sup> وهو منشور فى عدد الوقائع العراقية رقم ٢ الصادر فى ٢٨ تموز ١٩٥٨ اما الدستور الذى تم نشره فى العدد نفسه ففما يأتى نصه :-

لما كانت الحركة الوطنية التى قام بها الجيش العراقى بموازنة الشعب وتأييده فى ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ تهدف الى تحقيق سيادة الشعب والعمل على منع اغتصابها وضمان حقوق المواطنين وصيانتها ولما كان الحكم السابق فى البلاد الذى تم التخلص منه قائماً على اساس من الفساد السياسى اذ اغتصب السلطة افراد حكموا البلاد على خلاف ارادة الاكثرية وضد مصلحة الشعب اذ كان هدف الحكم تحقيق منافعهم وحماية مصالح الاستعمار وتنفيذ ما ربه كما جاء فى البيان الاول الذى اعلن للشعب فى يوم ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ فى بدء الحركة الوطنية وتضمن سقوط نظام الحكم الملكى وقيام الجمهورية العراقية • فاننا باسم الشعب نعلن سقوط القانون الاساسى العراقى وتعديلاته كافة منذ ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ ورغبة فى تثبيت قواعد الحكم وتنظيم الحقوق والواجبات لجميع المواطنين نعلن الدستور المؤقت هذا للعمل باحكامه فى فترة الانتقال الى ان يتم تشريع الدستور •

## الباب الاول

### الجمهورية العراقية

- المادة ١ - الدولة العراقية جمهورية مستقلة ذات سيادة كاملة •
- المادة ٢ - العراق جزء من الامة العربية •
- المادة ٣ - يقوم الكيان العراقى على اساس من التعاون بين المواطنين كافة باحترام حقوقهم وصيانة حرياتهم ويعتبر العرب والاكرد شركاء فى هذا الوطن ويقر هذا الدستور حقوقهم القومية ضمن الوحدة العراقية •
- المادة ٤ - الاسلام دين الدولة •
- المادة ٥ - عاصمة الجمهورية العراقية بغداد •
- المادة ٦ - يعين العلم العراقى وشعار الجمهورية العراقية والاحكام الخاصة بهما بقانون •

(١) هو امير اللواء الركن الان وقد عين سيادته قائداً عاماً للقوات المسلحة بموجب المرسوم الجمهورى رقم ١ بتاريخ ١٤ تموز ١٩٥٨ المنشور فى عدد الوقائع العراقية رقم ١ بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٥٨ بينما كان اثناء الحركة الثورية قد وقع البيان الاول بتوقيع القائد العام للقوات المسلحة الوطنية •

## الباب الثاني

## مصدر السلطات والحقوق والواجبات العامة

- المادة ٧ - الشعب مصدر السلطات
- المادة ٨ - الجنسية العراقية يحددها القانون •
- المادة ٩ - المواطنون سواسية امام القانون فى الحقوق والواجبات العامة ولا يجوز التمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة •
- المادة ١٠ - حرية الاعتقاد والتعبير مضمونة وتنظم بقانون •
- المادة ١١ - الحرية الشخصية وحرمة المنازل مصونتان ولا يجوز التجاوز عليهما الا حسب ماتقتضيه السلامة العامة وينظم ذلك بقانون •
- المادة ١٢ - حرية الاديان مصونة ويجب احترام الشعائر الدينية على ان لا تكون مخلة بالنظام العام ولا متنافية مع الاداب العامة •
- المادة ١٣ - الملكية الخاصة مصونة وينظم القانون اداء وظيفتها الاجتماعية ولا تنزع الا للمنفعة العامة مقابل تعويض عادل وفق القوانين •
- المادة ١٤ - أ - الملكية الزراعية تحدد وتنظم بقانون •
- ب - تبقى حقوق الملكية الزراعية مصونة بموجب القوانين المرعية الى حين استصدار التشريعات واتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذها •
- المادة ١٥ - لا يجوز فرض ضريبة او رسم او تعديلهما أو الغاؤهما الا بقانون •
- المادة ١٦ - الدفاع عن الوطن واجب مقدس واداء الخدمة العسكرية شرف للمواطنين وتنظم احكامها بقانون •
- المادة ١٧ - القوات المسلحة فى الجمهورية العراقية ملك للشعب ومهمتها حماية سيادة البلاد وسلامة اراضيها •
- المادة ١٨ - الدولة وحدها هى التى تنشئ القوات المسلحة ولا يجوز لاية هيئة او جماعة انشاء تشكيلات عسكرية او شبه عسكرية •
- المادة ١٩ - تسليم اللاجئين السياسيين محظور •

## الباب الثالث

## نظام الحكم

- المادة ٢٠ - يتولى رئاسة الجمهورية مجلس السيادة ويتألف من رئيس وعضوين •
- المادة ٢١ - يتولى مجلس الوزراء السلطة التشريعية بتصديق مجلس السيادة •
- المادة ٢٢ - يتولى مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه اعمال السلطة التنفيذية •
- المادة ٢٣ - القضاة مستقلون لاسلطان عليهم فى قضائهم لغير القانون ولا يجوز لاية سلطة او فرد التدخل فى استقلال القضاء او فى شؤون العدالة وينظم القانون الجهاز القضائى •
- المادة ٢٤ - جلسات المحاكم علنية الا اذا قررت المحكمة جعلها سرية مراعاة للنظام العام والاداب •
- المادة ٢٥ - تصدر الاحكام وتنفذ باسم الشعب •

المادة ٢٦- تنشر القوانين في الجريدة الرسمية ويعمل بها من تاريخ نشرها الا اذا نص فيها على خلاف ذلك • واذا لم يذكر فيها تاريخ تنفيذها تنفذ بعد عشرة ايام من اليوم التالي ليوم النشر •

### الباب الرابع احكام انتقالية

المادة ٢٧- يكون للقرارات والاوامر والبيانات والمراسيم الصادرة من قائد القوات المسلحة او رئيس الوزراء او مجلس السيادة في الفترة من ١٤ تموز ١٩٥٨ الى تاريخ تنفيذ هذا الدستور الموقت قوة القانون وهي تعدل مايتعارض مع احكامها من نصوص القوانين النافذة قبل صدورها •

المادة ٢٨- كلما قررته التشريعات النافذة قبل ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ تبقى سارية المفعول ويجوز الغاء هذه التشريعات او تعديلها بالطريقة المبينة بهذا الدستور الموقت •

المادة ٢٩- ينفذ هذا الدستور الموقت من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية •

المادة ٣٠- على وزراء الدولة تنفيذ هذا الدستور •

كتب ببغداد في اليوم التاسع من محرم الحرام سنة ١٣٧٨ هـ الموافق لليوم السابع والعشرين من شهر تموز سنة ١٩٥٨ م

#### مجلس السيادة

محمد نجيب الربيعي	خالد النقشبندی
رئيس مجلس السيادة	عضو
محمد مهدي كبه	
عضو	
الزعيم الركن	العقيد الركن
عبدالكريم قاسم	عبدالسلام محمد عارف
رئيس الوزراء	نائب رئيس الوزراء
ووكيل وزير الدفاع	وزير الداخلية
الدكتور عبدالجبار الجومرد	محمد حديد
وزير الخارجية	وزير المالية
بابا علي الشينخ محمود	مصطفى علي
وزير المواصلات والاشغال	وزير العدلية
محمد صديق شنشل	فؤاد الركابي
وزير الارشاد	وزير الاعمار
الدكتور ابراهيم كبه	الزعيم الركن
وزير الاقتصاد	ناجي طائب
هديب الحاج حمود	وزير الشؤون الاجتماعية
وزير الزراعة	الدكتور محمد صالح محمود
	وزير الصحة

الدكتور جابر عمر

وزير المعارف

# شعار الجمهورية العراقية

نشر قانون شعار الجمهورية العراقية رقم (٥٧) لسنة ١٩٥٩ في عدد الوقائع العراقية المرقم (١٥١) والمؤرخ ١٩٥٩/٤/٥ وقد جاء في وصف الشعار المذكور في المادة الاولى من هذا القانون ما يأتي : -

« يتألف شعار الجمهورية العراقية من دائرة تشع منها ثمانية حزم تتألف كل حزمة من ثلاث استطلاات متموجة صفر ذهبية اللون وبرز بين كل حزمتين منهما رأس نجم احمر عاتك ( قرميدى اللون ) وتقع في وسط الدائرة ساحة زرقاء اللون تتوسطها سنبله ذهبية يحيط بها دولا ب اسود ذو ثمانى تنوءات مستطيلة من الداخل يحيط به حتى محيط الدائرة السوداء حلقة بيضاء اللون داخلها سيف عربى يحتضن الدولا ب من الجانب الايسر وخنجر كردى يحتضنه من الجانب الايمن وقد كتب بين رأسيهما ( الجمهورية العراقية ) بخط كوفى وبين مقبضيهما ( ١٤ تموز ) وتحتهما ( ١٩٥٨ ) بخط كوفى ايضا ان لون السيف والخنجر والكتابة الكوفية هو اللون الاسود » .

وجاء في المادة الثانية تفسير السمات ورموز هذا الشعار ما يأتى بالحرف الواحد :-

١ - ان الاشعة الذهبية المتوجة تمثل الشمس العربية وترمز الى :-

١ - الحرية التى استردها العراق فى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ عند بزوغ الشمس كما نصت عليها المادة الاولى

من الدستور الموقت بان العراق جمهورية مستقلة ذات سيادة كاملة .

ب - شعار العدل المتخذ فى بلاد الرافدين عند القدماء من سكان العراق قبل الميلاد .

ج - تسمية العراق بمعناه القديم ( اراكى ) اى بلاد الشمس .

٢ - ان النجم الثمّن يمثل النجم العربى الذى يستعمل فى الرياضة العربية ويرمز الى :-

١ - ان العراق جزء من الامة العربية وفقا للمادة الثانية من الدستور الموقت .

ب - وان اللون الاحمر لهذا النجم يرمز الى ثورة العراق فى يوم ١٤ تموز .

٣ - السيف العربى والخنجر الكردى يمثلان العرب والاكراد رمزا لتكوينهما الشعب العراقى منذ القدم وانهما

شركاء فى هذا الوطن وفقا للمادة الثالثة من الدستور الموقت التى تنص على ذلك وفى الوقت نفسه فالسيف

والخنجر يرمزان الى الجيش الذى قاد ثورة الشعب الى الحرية فى يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ .

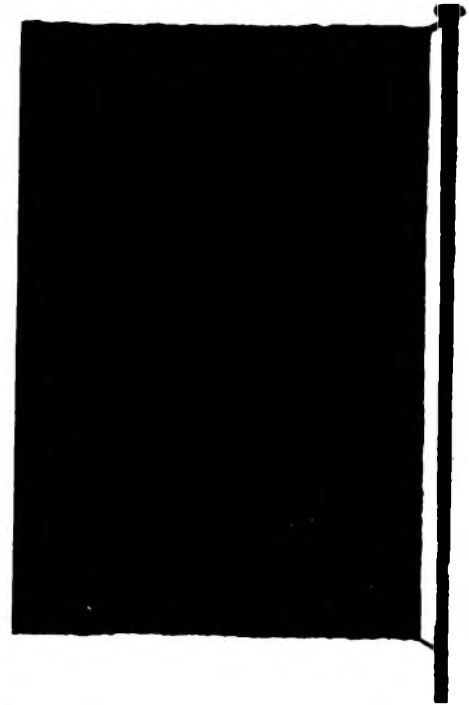
٤ - ان كتابة لفظ الجمهورية العراقية بالخط الكوفى بين رأسى السيف والخنجر ترمز الى ان قوة الجيش

المستمدة من الشعب هى حصن الجمهورية العراقية الخالدة .

٥ - ان كتابة لفظ ١٤ تموز وتحتهما ١٩٥٨ بالخط الكوفى بين مقبضى السيف والخنجر ترمز الى تاريخ انبثاق

الجمهورية العراقية الخالدة بقوة الجيش والشعب .

٦ - يرمز الدولا ب الاسود ذو التنوّات للصناعة وترمز السنبله الذهبية للزراعة والحياة .



علم الجمهورية العراقية



معار الجمهورية العراقية

1

2

٧ - ترمز الساحة ذات اللون الازرق السماوى للافق البعيد اى الامل الباسم للجمهورية العراقية وترمز فى الوقت نفسه للماء الذى هو اصل الحياة •  
اما قياسات الشعار فقد فصلتها المادة الثالثة من القانون المذكور ( تراجع عند طلب التفصيل فى عدد الوقائع الملحق اليه اعلاه ) •

## علم الجمهورية العراقية

نشر فى عدد الوقائع العراقية المرقم ١٨٩ بتاريخ ٢٧/٦/١٩٥٩ قانون علم الجمهورية العراقية رقم (١٠٢) لسنة ١٩٥٩ الذى نصت المادة الاولى منه على أنه « يتألف من الالوان الاسود والابيض والاخضر والاحمر العاتك والاصفر وهى الالوان التى تمثل ادوارا مجيدة فى تاريخ العراق والامة العربية ؟ وعلى ان يكون شكل العلم مستطيلا طوله ضعفا عرضه ويقسم عموديا الى ثلاثة مستطيلات متساوية اولها من الجهة اليسارية الاسود فالابيض فالاخضر ويتوسط المستطيل الابيض النجم العربى ( نجم ذو ثمانية رؤوس ) لونه احمر عاتك رمزا لثورة ١٤ تموز وتتوسط النجم دائرة ذات لون اصفر يحيط بها حزام ابيض » • وقد تناول الملحق ( آ ) من القانون المذكور صورة انموذجية للعلم بكامل صفاته ( انظر العلم العراقى فى الصفحة التالية ) اما المادة الثانية من هذا القانون فتشير الى ما ترمز اليه سمات هذا العلم والوانه وقد جاء فيها مانصه : -

١ - ترمز الوان العلم لما يأتى :

اللون الاسود لكل من راية الرسول العربى الاعظم وراية العرب فى صدر الاسلام وراية العرب فى العراق •

اللون الاخضر لراية العلويين

اللون الابيض لراية العرب فى الشام

اللون الاحمر العاتك لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ولراية العرب فى الاندلس

اللون الاصفر لراية صلاح الدين الايوبى

ب - يمثل النجم المثلث الاحمر العاتك والدائرة الصفراء العرب والاكراد رمزا لتكوينهما الشعب العراقى منذ القدم •

اما نسب وابعاد سمات والوان علم الجمهورية العراقية المخالدة فقد حددتها المادة الثالثة من قانون علم الجمهورية العراقية المذكور واما بدء الشروع باستعمال العلم المذكور فقد عينته المادة الرابعة وقد جاء فيها انه يشرع باستعماله فى ١٤ تموز من سنة ١٩٥٩ •

وقد الفى هذا القانون قانون العلم الوطنى العراقى رقم ٣٦ لسنة ١٩٢٨ والانظمة الصادرة بموجبه ، كما عين القانون الجديد العقوبات التى تفرض على كل من اهان علم الجمهورية العراقية او اتى باى شئ يمس بكرامته •

# الاسم والانواط العراقية

حددت القوانين والانظمة الاتية انواع الاسمة والانواط العراقية التي عمل بها بعد ثورة ١٤ تموز المباركة اى فى عهد الجمهورية العراقية :-

## ١ - وسام الجمهورية ( وسام ١٤ تموز ١٩٥٨ )

بمناسبة انبثاق الجمهورية العراقية الخالدة واحياء لذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ المظفرة فقد ارتوى استحداث وسام رفيع يسمى بالوسام الجمهورى ( وسام ١٤ تموز ١٩٥٨ ) ، وعلى هذا الاساس صدر القانون رقم (٨٦) لسنة ١٩٥٩ المنشور فى عدد الوقائع العراقية المرقم ١٧٦ والمؤرخ فى ١٩٥٩/٥/٣٠ الذى تنص مادته الاولى على استحداث وسام باسم الوسام الجمهورى ( وسام ١٩١٤ ١٩٥٨ ) . ويعتبر هذا الوسام ارفع وسام فى الجمهورية العراقية ويكون على درجتين اعلاهما الاولى وتشير المادة الثانية الى انه يمنح وترفع درجته ويسترد من حاملة بقرار من مجلس الوزراء وبمرسوم جمهورى .

وقد تم تعيين شكل هذا الوسام ونوعه واوصافه والوان شرائطه وكيفية حمله وكل مايتعلق بمنحه وحيازته بنظام رقم (٢٧) لسنة ١٩٥٩ الذى نشر فى الوقائع العراقية رقم ١٧٦ بتاريخ ١٩٥٩/٥/٣٠ يرجى مراجعته عند طلب التفصيل .

## ٢ - وسام الرافدين

تنص المادة الاولى من قانون وسام الرافدين رقم (٨٧) لسنة ١٩٥٩ على استحداث وسام باسم (وسام الرافدين) بثلاث درجات . ان هذا الوسام يمنح وترفع درجته ويسترد من حاملة بقرار من مجلس الوزراء وبمرسوم جمهورى ، وقد الغى القانون المشار اليه قانون وسام الرافدين رقم ( ٢٩ ) لسنة ١٩٢٧ والانظمة الصادرة بموجبه وان هذا القانون تم نشره فى عدد الوقائع العراقية ١٧٦ بتاريخ ١٩٥٩/٥/٣٠ .

وقد حدد نظام وسام الرافدين رقم (٢٨) لسنة ١٩٥٩ شكل ونوع ودرجات والوان شرائطه وكيفية واوقات حمله وكل مايتعلق بطريقه منحه وحيازته وقد نشر هذا النظام فى عدد الوقائع العراقية المرقم (١٧٦) والمؤرخ فى ١٩٥٩/٥/٣٠ .

## ٣ - انواط الشجاعة والخدمة العامة وحركات مايس ١٩٤١ وحرب فلسطين

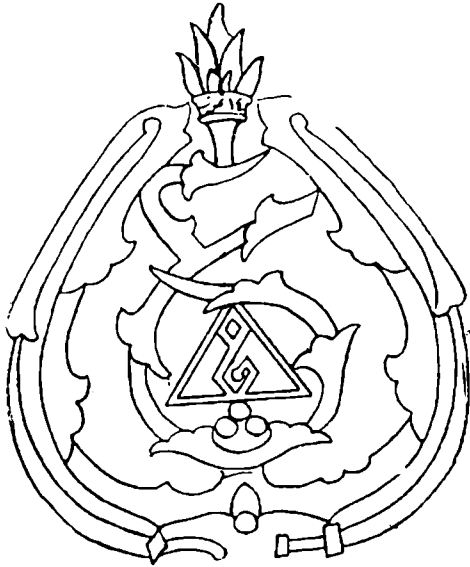
١٩٤٨-١٩٤٩ .

صدر قانون وانظمة فيما يتعلق باحداث الانواط المشار اليها حدد نوع وشكل وصفات الانواط المذكورة وكيفية منحها وحملها فيما يأتى :-

- ١ - قانون احداث انواط الشجاعة والخدمة العامة وحركات مايس ١٩٤١ وحرب فلسطين ١٩٤٨-١٩٤٩ رقم ٨٨ لسنة ١٩٥٥ وقد تم نشره في عدد الوقائع العراقية المرقم ١٧٦ والمؤرخ ٣٠/٥/١٩٥٩ الملحق اليه اعلاه .  
وقد نصت المادة الثانية من هذا القانون على استحداث انواط اربعة وهي نوط الشجاعة ونوط الخدمة العامة ونوط حركات مايس ١٩٤١ ونوط حرب فلسطين ١٩٤٨/١٩٤٩ كما نصت المادة المذكورة على ان تعين اشكال هذه الانواط والوان شرائطها وكيفية حملها بانظمة خاصة .
- ٢ - نظام نوط الشجاعة رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٩ - وقد تم نشره في نفس العدد السابق ذكره من الوقائع العراقية .
- ٣ - نظام نوط الخدمة العامة رقم (٣٠) لسنة ١٩٥٩ - وقد تم نشره في العدد المذكور اعلاه من الوقائع العراقية .  
يرجى مراجعته عند طلب التفصيل .
- ٤ - نظام نوط حركات مايس سنة ١٩٤١ رقم ٣١ لسنة ١٩٥٩ - وقد تم نشره في العدد المذكور اعلاه من الوقائع العراقية .
- ٥ - نظام نوط حرب فلسطين لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٩ - وقد تم نشره في نفس العدد السابق ذكره من الوقائع العراقية .

## رمز ثورة ١٤ تموز

صدر في الوقائع العراقية بعددها المرقم ١٨٨ والمؤرخ ٢٤/٦/١٩٥٩ قانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٥٩ الذي ينص في مادته الاولى على استحداث شارة ترمز الى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ اما المادة الثانية فتشير الى ان هذه الشارة التي سميت



بالرمز حلت محل التاج في الرتب العسكرية للقوات المسلحة ولضباط القوات البرية والبحرية والجوية المينة اشكالها في المخططات المرفقة بنظام شارات رتب ضباط الجيش رقم ٢ لسنة ١٩٤٢ وبالايجاب التي يقررها وزير الدفاع وفي اي محل آخر ورد في القوانين والانظمة الاخرى . وقد وصفت المادة الثالثة الرمز المذكور بانه يتألف « من كلمة الشعب يحتضنها في القسم السفلي الايسر منها سيف عربي والايمن منها خنجر كردي وتعلوها شعلة ١٤ تموز التي يستمد منها الشعب قوة انطلاقه والتي ترمز الى الحرية التي استردها الشعب في يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ ويتكون من كلمة الشعب والسيف والخنجر وشعلة ١٤

تموز زخرف مجسم يضيء الشكل . وفي وسط الزخرف مثلث متساوي الاضلاع كتب بداخله الحرف (ج) بالخط الكوفي رمزا لقوة الجيش واندماجه بقوة الشعب » وقد تناول الملحقان (أ) و (ب) والجدول (ج) التي اشارت اليها المادة الخامسة من القانون نفسه شكل الرمز وقياساته ونسب ابعاده .

ومن اهان الرمز او اتى عمل يمس بكرامته فيعاقب بما نصت عليه المادة السادسة من هذا القانون .

## المحكمة العسكرية العليا الخاصة

تشكلت هذه المحكمة يوم ٢٠ تموز ١٩٥٨ لتنفيذ الاغراض التي شرع من اجلها (قانون رقم ٧ لسنة ١٩٥٨) بشأن معاقبة المتآمرين على سلامة الوطن ومفسدى نظام الحكم بعد ان قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ التي رفعت منار العراق فأخرجته من ظلمة الاستعمار المتواصل الى حظيرة الممالك الحرة المستقلة . وقد وصف زعيم الثورة الكبير عبدالكريم قاسم المحكمة بقوله أنها « تحاكم اشخاصا مجرمين تأمروا على سلامة البلد وارادوا تقويض كيان الجمهورية ، وان « المحكمة العسكرية عندنا حرة في تصرفاتها واننى شخصيا لا ا تدخل فى أعمالها شأن الصحف العراقية (١) » .

ان قانون رقم ٧ لسنة ١٩٥٨ الذى تم نشره فى العدد رقم ٨ الوقائع العراقية بتاريخ ٩ آب ١٩٥٨ بين كيفية تشكيل المحكمة ومدى صلاحيتها ومواد الاتهام التى تدخل ضمن اختصاصها وكيفية اجراء التحقيق والمحاكمة والحكم كما بين كيفية تشكيل هيئة التحقيق الخاصة والهيئة الاستشارية وهيئة الادعاء العام وواجبات كل من هذه الهيئات .

### مقر المحكمة وتشكيلاتها

قامت المحكمة بمحاكمة عدد كبير من رجال العهد المباد الذين ادينوا بجرائم امامها واصدرت احكامها بحقهم ولقبت باسم « محكمة الشعب » واتخذت مقرها فى بناية مجلس الامة المباد . واعدت قاعة المحكمة بشكل فسيح يتسع لعدد كبير من الزوار والمستمعين الذين يحضرون جلسات المحكمة . وفى صدر هذه القاعة ينتصب كرسي حاكم المحكمة الاعلى ورئيسها العقيد فاضل عباس المهداوى وعلى جانبيه من كل جهة مقعدان للحكام الاربعة الاخرين وكلهم من الضباط العسكريين ، والجناح الايمن امام هيئة المحكمة خصص لجلوس هيئة الادعاء العام . اما الجناح الايسر فقد خصص لجلوس محامى الدفاع ومراسلى الاذاعة والصحف . اما قفص الاتهام فانه يتوسط فراغ القاعة الاوسط قبالة هيئة المحكمة مباشرة ويجلس كتاب الضبط تحت منصة الرئيس لضبط محاضر الجلسات .

ان محاكمات هذه المحكمة تزداد بانتظام على العالم الخارجى عن طريق محطة اذاعة بغداد وتلفزيونها كما تسجل على رقوق صوتية خاصة للمراجعة والتاريخ .

### سير المحاكمات

يفتح رئيس المحكمة المحاكمة باسم الله وباسم الشعب ثم ينادى على المتهمين فيدخلون قفص الاتهام ثم تجرى المحاكمة حسب الاصول المتبعة فى المحاكمات الكبرى حتى يتم اصدار القرار الذى يتلوه الرئيس بنفسه .

### هيئة المحكمة

العقيد فاضل عباس المهداوى - رئيس المحكمة التحق بتاريخ



رئيس المحكمة  
العقيد فاضل عباس المهداوى (٢)

٢٠/٧/١٩٥٨ .

(١) صفحة (١) من كتاب محكمة الشعب فى عام .  
(٢) العقيد فاضل عباس المهداوى - ولد ببغداد سنة ١٩١٥ ، انهى دراسته انماية فى الكلية العسكرية ونخرج فيها سنة ١٩٣٩ ، كان اول تعيينه بمنصب آمر فصيل فى الفوج الثانى لواء الاول ببغداد ، اشترك فى حركة ايار سنة ١٩٤١ وحرب فلسطين سنة ١٩٤٨ و ١٩٤٩ . عين عند قيام ثورة ١٤ تموز المباركة بمنصب آمر اللواء الاول ثم اختير رئيسا للمحكمة العسكرية العليا الخاصة .

- العقيد عبدالفتاح سعيد الشالى - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٥  
المقدم الحقوقي شاكر محمود السلام - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/١١ ونقل بتاريخ ١٩٥٩/٨/١٥ الى  
مدرس القوانين فى كلية الاحتياط •
- المقدم حسين خضر الدورى - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٩/١/١٨  
الرئيس الاول ابراهيم عباس اللامى - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ ونقل الى مديرية الادارة بتاريخ  
١٩٦٠/٤/٧ •
- المقدم كامل حسين الشماع - عضو احتياط - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ واعيد الى وحدته بتاريخ ١٩٥٩/٨/١٥  
فى مديرية الهندسة الالية الكهربائية •
- العقيد عبدالهادى الراوى - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٣ ونقل من المحكمة بتاريخ ١٩٥٩/١/١٤ الى  
مديرية العقود والمبيعات •
- المقدم الحقوقي خليل ابراهيم القيسى - عضو - عين بموجب المرسوم الجمهورى المرقم ٢٠٦ والمؤرخ ١٩٦٠/٤/٦  
الرئيس الاول الحقوقي فاضل عبدالهادى المصلح - عضو - عين بموجب المرسوم الجمهورى المرقم ٥٥٣ والمؤرخ  
١٩٥٩/٨/٩ •
- الرئيس الاول محمود جعفر الجلبى - عضو احتياط - عين بموجب المرسوم الجمهورى المرقم ٥٥٣ والمؤرخ  
١٩٥٩/٨/٩ •



العضو الاحتياط  
الرئيس الاول محمود جعفر  
الجلبى



العضو  
الرئيس الاول الحقوقي  
فاضل عبدالهادى المصلح



العضو  
المقدم حسين خضر الدورى



العضو  
العقيد عبدالفتاح سعيد الشالى

يتضح مما تقدم ان هيئة المحكمة اصبحت مؤلفة من (١) رئيس المحكمة العقيد فاضل عباس المهداوى • (٢) العقيد عبدالفتاح سعيد الشالى • (٣) المقدم حسين خضر الدورى • (٤) المقدم الحقوقي خليل ابراهيم القيسى • (٥) الرئيس الاول الحقوقي فاضل عبدالهادى المصلح • (٦) الرئيس الاول محمود جعفر الجلبى عضو احتياط •

### هيئة الادعاء العام

العقيد الركن الحقوقي ماجد محمد امين <sup>(١)</sup> - رئيس هيئة الادعاء العام - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ •

(١) العقيد الركن ماجد محمد امين - ولد فى النعمانية ( لواء الكوت ) سنة ١٩٢٢ ، انهى دراسته العالية فى الكلية العسكرية سنة ١٩٤١ صفه الهندسة ، كان اول تعيينه فى سرية الهندسة السابعة ، ثم دخل كلية الحقوق فخرج فيها سنة ١٩٥٣ • وكان آخر منصب يشغله هو ضابط ركن الحركات فى مديرية الهندسة والاشغال العسكرية ثم اختير لمنصب الادعاء العام فى المحكمة العسكرية العليا الخاصة •



رئيس هيئة الادعاء العام  
العقيد اركان ماجد محمد امين

- الاستاذ كمال عمر نظمي - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٨/١٢/٢٩
- ونقل الى وزارة العدل بتاريخ ١٩٦٠/١/١٢ •
- الاستاذ عدنان باباجان - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٩/١/١٥ •
- الاستاذ عبد الجليل حبيب - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/١١ ونقل
- بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢٥ الى وزارة العدلية •
- الاستاذ مصطفى حسين الدوري - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/١١
- ونقل بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢٥ الى وزارة العدلية •
- الاستاذ عبد المجيد السلام - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢٤ ونقل
- الى وزارة العدلية في ١٩٥٩/١/٦ •

- الاستاذ غازي عبد الهادي - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢٤ ونقل الى وزارة العدلية في ١٩٥٨/١٢/٢٤
- الاستاذ عبد الرحمن العلام - عضو - عين بتاريخ ١٩٥٩/١٢/١٧ •
- وبذلك اصبح هيئة الادعاء العام مؤلفة من (١) رئيس هيئة الادعاء العام • (٢) الاستاذ عدنان باباجان •
- (٣) الاستاذ عبد الرحمن العلام •

### هيئة التنسيق

- الرئيس الاول الحقوقي فاضل عبد الهادي المصلح - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢
- الرئيس فخرى عبدالغفور - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٩/٦/١١
- الرئيس كمال نعمان الثابت - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٥ ونقل الى الملحقة العسكرية في موسكو •
- الملازم الاول غازي شاكر - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦ •
- الملازم الحقوقي عبدالله وناس - عضو - التحق بتاريخ ١٩٥٩/٩/٢ واعيد الى وحدته في ١٩٥٩/١٠/١٥ •

### هيئة السيطرة

- الملازم الاول سامي الحاج مجيد - التحق بتاريخ ١٩٥٨-٧-٨ ونقل الى كلية الاحتياط بتاريخ ١٩٦٠/١/١٤
- الملازم الاحتياط محمد امين بالطه - التحق بتاريخ ١٩٥٩/٦/١١ وسرح بتاريخ ١٩٥٩/٧/٢٠ •
- الملازم الاحتياط خالد عبد علي - التحق بتاريخ ١٩٥٩/٦/١١ وسرح بتاريخ ١٩٥٩/٧/٢٠ •
- الملازم الاول كامل محمود الخطاب - التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٤ ونقل الى كلية الاحتياط بتاريخ ١٩٥٨/١١/١١
- الرئيس طارق عباس حلمي - التحق بتاريخ ١٩٥٨/١٠/١٨ ونقل الى معمل التصليح بتاريخ ١٩٥٩/٥/٢٤
- الملازم الاحتياط طارق يوسف اسماعيل - التحق بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢ ونقل الى مديرية الادارة في ١٩٥٩/٥/١٩
- الرئيس الاول جميل بالطه - التحق بتاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦
- الرئيس الاول ابراهيم كاظم الموسوي - التحق بتاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦ •
- الملازم علي صائب عجم - التحق بتاريخ ١٩٥٩/٨/٢٩
- الملازم مؤيد اديب القيسي - التحق بتاريخ ١٩٥٩/٨/٢٩ وتسرح من الجيش بتاريخ ١٩٦٠/٦/٣٠ بناء على طلبه •

## هيئة التحقيق الخاصة بوزارة الدفاع

قامت هذه الهيئة باجراء التحقيق عن المتهمين من خونة العهد المباد وكل ما احيل اليها من سيادة القائد العام للقوات المسلحة •

- العقيد محمود عبدالرزاق - رئيس هيئة التحقيق التحق بتاريخ ٩٥٨/٧/٣٠ وانفك بتاريخ ٩٥٩/٤/٢٠ •
- المقدم داود سلمان الغلاي - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/١ وكيل رئيس الهيئة حاليا •
- المقدم عبدالوهاب المدرس - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٠ •
- الرئيس عبدالحميد الشكري - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٣١
- الرئيس حازم عبدالفتاح الصباح - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٩/١٠ وانفك بتاريخ ١٩٥٨/١٢/٢٧
- الحاكم السيد حافظ خالد - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٧/٢٥
- الحاكم السيد صادق حيدر - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢٣
- الحاكم السيد شامل رشيد الشيعلي - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢٣
- الحاكم السيد طالب النائب - عضو التحق بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢٠

## هيئة التحقيق الخاصة في محكمة الشعب

قامت هذه الهيئة باجراء التحقيق عن الاشخاص الذين اتهموا بالقيام بالمؤامرات في العهد الزاهر وكل ما احيل اليها من قضايا من سيادة القائد العام للقوات المسلحة •

- العقيد الركن هاشم عبدالجبار - رئيس هيئة التحقيق
- العقيد جلال محمد بالظ - عضو
- المقدم عبدالرزاق الزبيدي - عضو
- الرئيس الاول سعيد كاظم مطر - عضو
- الاستاذ داود خماس - عضو
- الاستاذ شهاب احمد الشيب - عضو

## لجنة جرد الوثائق في وزارة الخارجية

واجبها جرد المكتب الخاص والمحافظ السرية وكافة اضبارات وزارة الخارجية للتحري عن الوثائق والمستمسكات الخاصة برجال العهد المباد - تتألف اللجنة من الضباط المدونة اسماؤهم ادناه وقد انتهت اعمالها بتاريخ ٥٩/٤/٢٥

- المقدم جمعة حسن - رئيس اللجنة
- الرئيس الاول المظلي كيلان أحمد مدحت - عضو
- الرئيس الاول كامل الشماع - عضو
- الرئيس الاول طارق ابراهيم العمر - عضو
- الرئيس محمود جعفر الجبلي - عضو
- الملازم الحقوقي عبدالعال عزيز - عضو

## انجازات المحكمة

اصدرت هذه المحكمة سجلا خاصا عنونه باسم « محكمة الشعب » يضم بين دفتيه المحاكمات التي تمت منذ تشكيل المحكمة المذكورة والاشخاص الذين ادينوا وحكموا او الذين برأتهم المحكمة والانجازات الاخرى التي تمت عن طريق هيئات المحكمة التحقيقية والفنية وغيرها والمخابرات التي وردت الى المحكمة من داخل العراق وخارجه وقد اصدرت حتى ساعة طبع الدليل اربعة عشر جزءا من هذا السجل ، كما اصدرت المحكمة رسالتين تضم المحاكمات التي اجرتها خلال السنتين الاولى والثانية من عمرها وتحتوي هاتان الرسالتان على جداول مفصلة باسماء المحكومين ومحكومياتهم وتطلبان من المحكمة نفسها للاطلاع وزيادة التتبع •

# ديوان مجلس الوزراء

يتكون مجلس الوزراء من رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء والوزراء ووزراء الدولة ومجلس الوزراء ولكل وزارة من الوزارات شخصية معنوية تتمتع بالحقوق المنصوص عليها في القانون المدني والقوانين الاخرى ويعتبر كل منها مدلولاً لكلمة الحكومة . ويضطلع مجلس الوزراء بإدارة شؤون الدولة ويعقد برئاسة سيادة رئيس الوزراء ليقدر مايجب اتخاذه من الامور المتعلقة بأكثر من وزارة واحدة وليبحث في جميع الامور الخطيرة التي تقوم بها الوزارات . ويعرض رئيس الوزراء ما يوصى به مجلس الوزراء من الامور على رئيس جمهورية العراق ( مجلس السيادة الآن <sup>(٢)</sup> ) لتلقى التأييد والرأي حسب ما ينص عليه دستور الجمهورية العراقية المؤقت .

وترتبط مديرية الاوقاف العامة برئاسة الوزراء ، ويعتبر رئيس الوزراء الوزير المسئول عنها . كما يعتبر رئيس الوزراء بمثابة الوزير لكل من رئاسة ديوان مجلس السيادة ورئاسة مجلس الخدمة العامة ومراقبة الحسابات العامة . يتألف ديوان مجلس الوزراء من رئيس الديوان والمدير العام للديوان ومدير الامور الحقوقية ومدير حسابات وشؤون الاوقاف ومدير المكتب الخاص ورؤساء ملاحظين وملاحظين .

## رئيس الديوان



رئيس ديوان مجلس الوزراء  
الاستاذ عبدالقادر آل جميل

هو المسئول الاول في الديوان بعد سيادة رئيس الوزراء - بوصف سيادته الوزير لديوان مجلس الوزراء - ويقوم بتنفيذ أوامر سيادة رئيس الوزراء وتوجيهاته فيما يتصل بالشؤون ذات العلاقة بين مجلس الوزراء وكافة الوزارات والدوائر الرسمية وشبه الرسمية ، كما يقوم بالاشراف على مختلف الاعمال والواجبات المنوطة بالديوان وتنظيمها . وتجرى مخاطبة كافة الجهات الرسمية وشبه الرسمية والاهلية عادة باسمه وعنوانه في كل ما يدخل ضمن صلاحيات سيادة رئيس الوزراء ومجلس الوزراء ، وترفع من لدنه الى سيادة رئيس الوزراء الى مجلس الوزراء مناهج الجلسات وكذلك التقارير والتقارير

والدراسات التي ترد الى الديوان او التي يقوم الديوان بوضعها . ويشغل هذا المنصب الآن سيادة الاستاذ عبدالقادر آل جميل <sup>(١)</sup> .

(١) رئيس الديوان الاستاذ عبدالقادر بن عبدالجليل آل جميل - اكمل دراسته الاعدادية عام ١٩١٢ ثم تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٢٢ فعمل في المحاماة حتى سنة ١٩٣٤ حيث تبيط به حاكمية الديوانية فالوصل فالكوت فحاكم بداءة البصرة فنائبا لرئيس محكمة بداءتها فحاكما منفردا في الرمادي فمفتشا عدليا في رئيسا للدعاء العام ثم رئيسا لمحكمة استئناف التسوية الاولى ببغداد وبالنظر لمواقفه الصلبة وتمسكه باحكام القوانين وعدم مسيرته للسلطات الحاكمة بعد ثورة ١٩٤١ الوطنية فقد اعتقل سنة ١٩٤٢ ولم يفرج عنه الا بعد قضائه اكثر من سنة في معتقله في مدينة العمارة ، وبعد اطلاق سراحه اشغل منصب التدوين القانوني في وزارة العدلية ثم تولى رئاسة المنطقة العدلية في الحلة عام ١٩٤٥ فترأس محكمة استئناف كركوك عام ١٩٤٦ وقد تقلب في مثل هذه المناصب متنقلا بين الموصل والبصرة حتى تبيط به عضوية محكمة تمييز العراق عام ١٩٥٠ . وفي ١٩-٨-١٩٥٨ اختارته حكومة الثورة المجيدة لمنصب رئاسة ديوان مجلس الوزراء فتم نقل خدماته من الخدمة القضائية الى الخدمة المدنية وباشر مهام منصبه في ذلك التاريخ . ولد في بغداد عام ١٨٩٨ م وابوه العالم الكبير المرحوم عبدالجليل من آل جميل العائلة العراقية العريقة في النسب والمشهورة بالادب والعلم .

(٢) انظر بحث مجلس السيادة « ص ١٣ » .

## ٢ - المدير العام للديوان (١)

يقوم المدير العام بأمر من رئيس الديوان وتوجيهه واشرافه بإدارة كافة أعمال الديوان الفنية والادارية ، التي تدخل ضمن اختصاصه ، وتتصل به مباشرة الاقسام والشعب التالية :



المدير العام للديوان مجلس الوزراء  
الاستاذ فؤاد فوزي

أ - مديرية الامور الحقوقية - يتولاها مدير ، وهي التي تعد مناهج أعمال مجلس الوزراء بحسب الجلسات ، كما تقوم بتدقيق لوائح القوانين والانظمة والمراسيم تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء ، وتدرس النواحي القانونية في المعاملات التي يطلب من الديوان انجازها مباشرة او عن طريق عرضها على مجلس الوزراء .

ب - الاوراق - يدير شعبتها رئيس ملاحظين يقوم بتنسيق الاوراق المرسلة الى الديوان واعداد اولياتها لعرضها على رئيس الديوان او المدير العام . وتضطلع الشعبة بحفظ الاوراق والمخابرات التي تعود للديوان ، بعد انجاز المعاملات الخاصة بها ، وبعد ان يتم تصنيفها بحسب موضوعاتها وابوا

ج - التحرير والمكتبه - يقوم بها رئيس ملاحظين مهمته اعداد التقارير التي تخاطب بها الوزارات والدوائر الرسمية ، وتحضير قرارات مجلس الوزراء والمراسيم قبل اصدارها ، وتوجيهها بكتب الى المراجع المختصة بعد التصديق عليها ، وكذلك يقوم بإدارة مكتبة الديوان وتنظيمها وابتقاء الكتب والبحوث والنشرات التي هي بحاجة اليها .

د - الادارة - يقوم بها رئيس ملاحظين مهمته حظة مخبرات الديوان وتعين وجهتها قبل عرضها على رئيس الديوان او المدير العام ويتعاون مع مدير الامور الحقوقية في تدقيق لوائح القوانين والانظمة ويقوم كذلك بمراقبة دوام الموظفين .

هـ - القلم السري - ويتولاها رئيس ملاحظين يقوم بتنظيم المعاملات السرية تحت اشراف رئيس الديوان كما يقوم بمراقبة طبع المناهج والقرارات والمراسيم والتقارير الاخرى ، واعداد مناهج لجنة التمويل العليا وتبليغ قراراتها وملاحظة مخابراتها .

ز - الطابعة - ويتولاها ملاحظ ومهمتها طبع الكتب والمناهج والقرارات وكذلك التقارير والمنشورات الرسمية العامة وترتيبها .

## ٣ - مدير الحسابات وشؤون الأوقاف

ويقوم بأدارة سائر المعاملات الحسابية والمالية الخاصة بالديوان حسبما تقتضيه القوانين والانظمة ، وفي مقدمة ذلك تنظيم ميزانية الديوان وتهيئتها ومسك السجلات الحسابية وحفظ المراسيم الجمهورية وكذلك يقوم بإدارة المعاملات المتعلقة بشؤون الاوقاف ومديرية الاوقاف العامة ، كما يدير الشؤون الذاتية لموظفي الديوان والمديريات المرتبطة

(١) يشغل هذا المنصب الاستاذ فؤاد فوزي وهو من مواليد سنة ١٩٠٤م . تدرج في وظائف الحكومة منذ سنة ١٩٢١ ، وفي سنة ١٩٥٦ اوفد الى انكلترا للاطلاع على ما جد من تنظيمات وتعليمات في تسيير دفة ديوان مجلس الوزراء هناك فنال من المعلومات خلال مدة ايفاده مابرز بها تبرزها طيبا عند عودته الى العراق . ثم تقلد منصب مدير عام ديوان الوزراء بتاريخ ١٠-٥-١٩٥٩ وقد حصل على زمالة النقطة الرابعة الاميركية في الادارة والذاتية بتاريخ ٣-٤-١٩٦٠ لمدة اربعة اشهر فعاد وهو على تمام الاطلاع في موضوعه وهو لا يزال في منصبه يجيد من اللغات عددا لغته العربية الانكليزية والتركية .

به ، وتلحق به محاسبة الديوان التي تعمل بإدارته لانجاز المعاملات المتقدم ذكرها ، بالإضافة الى مراقبة اعمال المستخدمين والاشراف على شؤون بناية الديوان •

#### ٤ - مدير المكتب الخاص

يقوم باشراف من رئيس الديوان وبتوجيهه باعداد الكتب والتحرير الرسمية التي تتصل بموضوعات يكون من صلاحية رئاسة الديوان انجازها وابداء الرأي فيها ، كما يقوم بوضع التقارير والدراسات للقضايا التي تحتاج الى الفحص والتدقيق والتي يراد البت فيها من سيادة رئيس الوزراء او مجلس الوزراء ، وتلحق به شعبة العرائض التي تدرس كافة العرائض المرفوعة لسيادة رئيس الوزراء وتقوم باحالتها الى الجهات المختصة بعد صدور الامر بشأنها •

#### ٥ - ميزانية الديوان

وقد بلغت اعتمادات ديوان مجلس الوزراء للسنة ١٩٦٠ المالية (المصروفات) كما ورد في قانون ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٠ المالية (٩١٩٣٠) دينارا وهى موزعة كالاتى :

٣٣٠٠٠	المصروفات الاخرى	٣٥٧٩٠	الرواتب والمخصصات
١٧٠٠	سكرتارية لجنة التمويل العليا	٧٩٤٠	مخصصات غلاء المعيشة
٩١٩٣٠	المجموع	١٣٥٠٠	التفقات الادارية

### ديوان مراقب الحسابات العام

تسمى الدائرة التي تقوم بتدقيق الحسابات العامة في العراق باسم « ديوان مراقب الحسابات العام » ومن اهم واجباتها التوصل الى بحث المخالفات الحسابية وحلها اداريا وما يتعذر حله منها يدرج بيان سنوى يرفع الى السلطة التشريعية لتبدي رأيها في تلافيه حسبما تراه مناسبا •

وسوف يشرع قانون بالمستقبل القريب ليقوم مقام التشريع القديم - قانون دائرة تدقيق الحسابات العامة لسنة ١٩٢٧ وتعديلاته - •

ويعتبر قانونا رئيس الوزراء الوزير المختص لديوان مراقب الحسابات العام كما انه في سبيل تأمين استمرار عمل الديوان بصورة مستقلة عن السلطة التنفيذية فقد اودع امر الاشراف على أعماله في فترات توقف السلطة التشريعية المنتخبة وعدم وجود مراقب عام الى امرة رئيس الوزراء بوصفه رئيسا للسلطة التشريعية بموجب الدستور الموقت واليه ترفع نتائج التقارير لابداء توجيهاته حولها كمرجع اعلى •

يتألف ديوان مراقب الحسابات العام - ماعدا المراقب العام الذي يتم تعيينه باقتراح من رئيس الوزراء ومعاونيه الذي يتم ترشيح المراقب العام - من ٥١ موظفا في الوقت الحالى ولكن بناء على تنسيب سيادة رئيس الوزراء فقد وضعت وزارة المالية نصب عينها امر زيادة هذا العدد حتى يصبح ٦١ موظفا في ميزانية سنة ١٩٦١ تمشيا ومتطلبات الجمهورية العراقية الآخذة في النمو ويقسمون الى :-

آ - الموظفون في مركز الديوان - وتكون واجباتهم تدقيق وفحص التقارير الواردة من الهيئات والمخبرات المتبادلة عنها مع مختلف الدوائر وتنظيم التقرير السنوى الذي يرفع للسلطة التشريعية •

- ب- الهيئات الثابتة - تتألف من مجموعات من الموظفين تقيم كل مجموعة في دائرة معينة طيلة أيام السنة كهيئة وزارة الدفاع والسكك الحديدية ومهمتها فحص وتدقيق حسابات هذه الدوائر ورفع تقاريرها بنتيجة ما توصل اليه الى مراقب الحسابات العام كل ثلاثة اشهر •
- ج- الهيئات المتجولة وتتألف من مجموعات من الموظفين تتجول في مختلف الوزارات والدوائر الرسمية وشبه الرسمية داخل وخارج العاصمة للتدقيق حسب مناهج منظمة وتعليمات خاصة تزود بها وترفع تقاريرها الى مركز ديوان مراقب الحسابات العام •

# الاقواف في العراق

## الوقف وتاريخه

الوقف حبس العين المملوكة والتصرف بها تصرفا بسبب نقل ملكيتها والتصدق بمنافعها على الجهات الخيرية كتأسيس المعابد والمدارس والملاجيء والميائم والمؤسسات الاخرى واداراتها واطعام الفقراء واقامة الشعائر الدينية الى غير ذلك مما فيه نفع عام وخدمة للدين •

كانت اوقاف العراق على عهد الحكومة العثمانية تدار بمعرفة دوائر في الولايات الثلاث بغداد والبصرة والموصل تراجع نظارة الاوقاف في الاستانة وكان لكل من هذه الدوائر فروع في اكثر ملحقات الولايات الثلاث المذكورة وهذه الفروع تراجع الدوائر المركزية ولا تبت في امر بدون موافقتها •

ولما احتل البريطانيون البصرة في سنة ١٩١٤ أعادوا تشكيل دائرة الاوقاف فيها وجعلوها تحت اشراف دائرة المالية هناك ، ولما تم احتلال بغداد في سنة ١٩١٧ تألفت في بغداد نظارة للاوقاف تراجع في الشؤون المهمة نظارة العدلية ومنذ ذلك اليوم اصبحت دائرة اوقاف البصرة تابعة لنظارة الاوقاف في بغداد التي الحقت بها ايضا الدائرة التي تألفت للاوقاف في الموصل بعد ان دخلها الجيش البريطاني في سنة ١٩١٨ ومن ذلك التاريخ اخذت نظارة الاوقاف تعنى بادارة كافة الاوقاف في العراق فألفت في الاماكن المهمة دوائرها ، ولما تألفت الحكومة العراقية الموقفة في سنة ١٩٢١ اصبحت للاوقاف وزارة يرأسها وزير هو من جملة اعضاء مجلس الوزراء ولم تزل كذلك حتى سنة ١٩٢٩ وفيها قرر مجلس الامة جعلها مديرية عامة لها تشيكالاتها الحاضرة •

## انواع الوقف

ينقسم الوقف من حيث غايته وقصد واقفه الى وقف خيري وهو ما وقف على معابد او مدارس او مؤسسات خيرية أخرى ووقف ذري وهو الموقوف على ذرية الواقفين والوقف المشترك وهو ما وقفه الواقف على جهة خير أو على الافراد او الذراري مشترك •

وينقسم الوقف الخيري الى قسمين مضبوط وملحق ، والوقف المضبوط هو الذي آل الى الخيرات وليست التولية

مشروطة لاحد ولا جاريا فيها تعامل قديم اما الوقف الملحق فهو الذى يدار من قبل المتولين ومشروط صرف غلته او جزء منها على المعابد او على جهة خيرية . وتنقسم الاوقاف المضبوطة من حيث نوع الوقف الى قسمين ، اوقاف صحيحة وهى الموقوفة من جانب أناس يملكون رقبتهما ، وغير صحيحة ( ارضادية ) وهى الموقوفة من قبل السلاطين كما تنقسم بالنسبة للموقوف عليه الى قسمين كذلك نبوية وعمومية ، والنبوية هى الموقوفة على مصالح الحرمين الشريفين مكة والمدينة او احدهما او على الفقراء المكيين او المدنيين والعمومية هى الموقوفة على المعابد والمؤسسات الخيرية السائرة او على جهات بر اخرى ، ويدار هذان القسمان من جانب ادارة الاوقاف ، ولذلك اطلق عليهما اسم الاوقاف المضبوطة والاوقاف الملحقة وهى التى تدار من جانب المتولين المنصوبين عليها .

ونظرا لما لوحظ من ان الوقف الذرى قد اصبح فى كثير من الاحيان عاملا من عوامل التأخر الاقتصادى والعمرانى ومن دواعى المشاحنات التى تقطعت بسببها الارحام واصبحت حصص المرتزقة من الوقف فى احيان كثيرة شبيها لا يذكر اصدرت حكومة ما قبل ١٤ تموز ١٩٥٨ قانونا يجوز تصفية الوقف الذرى وهو القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٤ وقد جعل تصفية هذا الوقف من اختصاص المحاكم البدائية .

وفى خلال السنة الثانية من الثورة صدر نظام صرف الحصص الخيرية من الوقف الذرى المصفى رقم ٤ لسنة ١٩٥٩ ويقصد فى هذا النظام اعتبار دائرة الاوقاف صاحبة الحق بحصة الوقف الخيرية نسبة العشرة فى المئة من الوقف الذرى المصفى وقد كان وجه صرف هذه النسبة معلقا على اصدار نظام خاص تعين فيه الجهات الخيرية الاجتماعية .

اما الوقف الخيرى وهو عماد نظام الوقف الاسلامى فهو باق على حاله لم يمسه التشريع الجديد بشئ لان غايته الشرعية من عمل البر لا غبار عليها .

### قوانين الاوقاف وانظمتها

للاوقاف قوانين وانظمة منها ما يرجع الى عهد الحكومة العثمانية ومنها ما وضع بعد قيام الحكومة العراقية واهمها ما صدر بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ فى اعمال اصلاحية تتصل بمشروعات عمرانية متنوعة وموارد مالية جديدة للاوقاف وتنظيم الحياة العلمية الدينية الى غير ذلك من وجوه الاصلاح والتجديد . وفيما يأتى القوانين والانظمة المهمة التى تجرى بموجبها اعمال الاوقاف حاليا :

- ١ - قانون اعفاء المعابد من رسم التسجيل رقم ٤٣ لسنة ١٩٢٣ .
- ٢ - قانون رسم الدفينة رقم ٢٤ لسنة ١٩٢٧ .
- ٣ - قانون ادارة الاوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ المعدل .
- ٤ - نظام توجيه الجهات وتعديلاته .
- ٥ - نظام ادارة المعابد رقم ٢٤ لسنة ١٩٣٠ .
- ٦ - نظام تشكيلات ادارة الاوقاف رقم ٣٤ لسنة ١٩٤٩ وتعديلاته .
- ٧ - نظام العتبات المقدسة رقم ٤٢ لسنة ١٩٥٠ .
- ٨ - نظام المزايدات والمنقصات الخاصة بالاوقاف رقم ٦١ لسنة ١٩٥٥ المعدل بالنظام رقم ٥ لسنة ١٩٥٦ .
- ٩ - قانون تصفية الوقف الذرى رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٤ .

- ١٠- قانون اعمار املاك مديرية الاوقاف العامة رقم ٧٦ لسنة ١٩٥٨ المنشور فى عدد الوقائع العراقية ٨٨ المؤرخ ٤ كانون الاول ١٩٥٨ .
- ١١- قانون الغاء ضريبة الاملاك رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٩ المنشور فى عدد الوقائع العراقية ٢٧٤ المؤرخ ٢١ كانون الاول ١٩٥٩ ، وهو تعديل قانون ضريبة الاملاك رقم ١٧ لسنة ١٩٤٠ والمتضمن اعفاء املاك مديرية الاوقاف العامة من ضريبة الاملاك اعتبارا من اول نيسان سنة ١٩٥٩ .
- ١٢- نظام صرف الحصة الخيرية من الوقف الذرى المصفى رقم ٤ لسنة ١٩٥٩ المنشور فى عدد الوقائع العراقية ١١٨ المؤرخ ٢٥ كانون الثانى ١٩٥٩ .
- ١٣- قانون اعمار املاك مديرية الاوقاف العامة رقم ١٩٢ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع العراقية ٢٧٤ المؤرخ ١/٢/١٩٦٠ .
- ١٤- نظام المدارس الدينية رقم ٦ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى جريدة الوقائع العراقية بعددها المرقم ٢٩٢ المؤرخ ١/٢٠/١٩٦٠ .
- ١٥- قانون اطفاء حق العقر رقم ٨ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع ٢٨٩ المؤرخ ١٦ كانون الثانى ١٩٦٠ وتعديله بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع ٣٥١ المؤرخ ٢٢ ميس ١٩٦٠ . ويجعل هذا القانون وتعديله الحق لدائرة الاوقاف فى اى وقت كان ان تطلب اطفاء حق العقر لقاء تأدية تعويض نقدى الى صاحب العقر .
- ١٦- قانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٦٠ وهو قانون التعديل الرابع عشر لقانون التقاعد المدنى رقم ٤٣ لسنة ١٩٤٠ المنشور فى عدد الوقائع العراقية ٤٤١ المؤرخ ١٨ ايلول ١٩٦٠ ، ويضمن شمول اصحاب الجهات العلمية فى المساجد المضبوطة المعينين بعدد ٤/١٩٦٠ باحكام قانون التقاعد المدنى رقم ٤٣ لسنة ١٩٤٠ وتعديلاته .
- ١٧- نظام كلية الشريعة رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع ٤٣٣ المؤرخ ١ تشرين الثانى ١٩٦٠ . وهو يتضمن الحاق كلية الشريعة بوزارة المعارف بدلا من مديرية الاوقاف العامة التى كانت مرتبطة بها .
- ١٨- قانون اطفاء الحكر رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع ٤٥١ المؤرخ ٨/١٢/١٩٦٠ . ويراد باطفاء حق الحكر اهاء العلاقة بين ارض الوقف ومالك البناء او الغرس او قسم منها الذى يتصرف بالعقار لمدة غير معينة مقابل اجرة يدفعها الى الوقف .

### ادارة الاوقاف

تعتبر دائرة الاوقاف الاسلامية من دوائر الحكومة الرسمية تدار شؤونها وتنظم امور ماليتها بمقتضى قانون خاص . وقد صدر قانون ادارة الاوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ الذى الغى فى مادته الرابعة عشرة نظام ادارة الاوقاف المؤرخ فى ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٨٠ وقد ابقى على نظام توجيه الجهات الصادر فى العهد العثمانى وتعرفه الخرج وكذلك اللذين مازالا معمولاً بهما .

وقد كانت دائرة الاوقاف احدى الوزارات العراقية ومسؤولا عنها وزير حتى سنة ١٩٢٩ حيث الغت المادة الثامنة من قانون الميزانية رقم ٣٦ لسنة ١٩٢٩ الوزارة وناطت ادارتها بمديرية عامة مرتبطة برئاسة الوزارة وقد اعتبر

رئيس الوزراء الوزير المسؤول عنها \* اما من تولى منصب وزير الاوقاف ثم من بعد ذلك من تولى منصب المديرية العامة منذ تأسيس الحكومة العراقية حتى الآن فهم :

## الوزراء

١ - محمد علي فاضل - ٢ - عبداللطيف المنديل - ٣ - صالح باش اعيان - ٤ - ابراهيم الحيدري - ٥ - حمدي الباجه جي - ٦ - محمد امين عالي - ٧ - أحمد الشيخ الداود - ٨ - توفيق السويدي \*

## المدرء العامون

١ - جميل الوادي - ٢ - رؤوف الكبيسي - ٣ - نوري القاضي - ٤ - حسن رضا - ٥ - خليل اسماعيل - ٦ - تحسين علي - ٧ - عبدالرحمن خضر - ٨ - موسى شاكر - ٩ - جلال خالد - ١٠ - شفيق العاني - ١١ - أحمد زكي المدرس - ١٢ - محمد بهجة الاثري بعد ثورة ١٤ تموز لسنة ١٩٥٨ \*

## مهمة مديرية الاوقاف العامة



الاستاذ محمد بهجة الاثري  
مدير الاوقاف العام (١)

١ - المحافظة على الاعيان التي أوقفها اصحابها وتنفيذ ما اشترطوه في اوجه صرف غلتها وبهذا تكون مهمة دائرة الاوقاف اولا صيانة املاك الوقف والمحافظة عليها من الاندثار وادارتها واستغلالها والعمل على تنمية مواردها \*  
٢ - العناية ببيوت الله وتنظيم ادارتها ونشر الدين والثقافة الاسلامية وتحفيظ القرآن وتخريج العلماء العاملين وبث الوعاظ والمرشدين واقامة المنشآت والمؤسسات الخيرية براً بالفقراء والمعوزين \*

## شكل الادارة

تسير مديرية الاوقاف العامة وفق قوانين وانظمة خاصة بها وكذلك حسب قوانين وانظمة الجمهورية العراقية ففى شكل ادارتها وتنظيم اعمالها الخاصة صدر قانون ادارة الاوقاف ذوالرقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ وطراً عليه تعديلات حسب مقتضى الضرورة وكما صدر بالاستناد اليه نظام تشكيلات ادارة الاوقاف ونظم اخرى لادارة المعابد والمدارس والمعاهد \* وبحكم كونها دائرة رسمية تنظم امور ماليتها وفق ميزانية خاصة تشرع بقانون خاص سنوياً وتكون تحت رقابة مديرية المحاسبات العامة ومراقبة المحاسبات العامة في كيفية الصرف واصوله \*  
وتتولى ادارة الاوقاف مديرية عامة وشكل الادارة فيها قسمان ادارة مركزية وهو ديوان المديرية العامة وادارة ملحقة وهي المديرية والمأموريات في الاولوية وتتكون المديرية العامة من الشعب التالية :-  
شعبة الحقوق ، شعبة الاملاك والاعمار ، شعبة الادارة ، شعبة الحسابات ، شعبة المدارس ، شعبة الهندسة ، شعبة التفتيش \*

ويدير كل شعبة من هذه الشعب مدير يساعده عدد من الموظفين والمستخدمين \* وفي المديرية مجلس خاص يسمى مجلس الشورى يتألف من المدير العام رئيساً وعضوية واحد من كبار موظفي الدولة وواحد من كبار الحكام

وواحد من كبار العلماء وواحد من كبار الملاكين وكل من مديري الحسابات والحقوق والادارة والمؤسسات ويشارك في جلساته رؤساء الشعب الاخرى عند النظر في القضايا التي تتعلق بشعبهم ويختب كبار الموظفين والحكام والعلماء والملاكين سيادة رئيس الوزراء لمدة سنتين قابلة للتجديد .

اما ادارة الاوقاف في الالوية وملحقاتها فهي : ١ - مديرية اوقاف منطقة بغداد ، وتضم لهائى الكوت والديلم وتوابعا ، ومركزها مدينة بغداد . ٢ - مديرية اوقاف منطقة البصرة ، وتضم لوائى المنتفك والعمارة ومركزها مدينة البصرة . ٣ - مديرية اوقاف منطقة كركوك ، وتضم لوائى السليمانية واريل ومركزها مدينة كركوك . ٤ - مديرية اوقاف ديالى ، ومركزها مدينة بعقوبة . ٥ - مديرية اوقاف كربلاء ، ومركزها مدينة كربلاء . ٦ - مديرية اوقاف الحلة ، وتضم لوائى الحلة والديوانية ومركزها مدينة الحلة . ٧ - مديرية اوقاف منطقة الموصل . ٨ - مأمورية اوقاف الكاظمية . ٩ - مأمورية اوقاف دهوك . ١٠ - مأمورية اوقاف عقرة . ١١ - مأمورية اوقاف السليمانية . ١٢ - مأمورية اوقاف اربيل . ١٣ - مأمورية اوقاف كويسنجق .

ومن التشكيلات الوقفية مجالس علمية تؤلف فى مراكز المديريات والمأموريات - عند الحاجة - من القاضى رئيسا والمدير او المأمور وثلاثة من العلماء او خريجي كلية الحقوق اعضاء للنظر فى توجيه الجهات وفق نظام توجيه الجهات .

وتتولى الاوقاف ادارة العتبات المقدسة وهى تضم اضرحة الائمة عليهم السلام كاضرحة النجف الاشرف وكربلاء والكاظمية وسامراء والامام الاعظم ومرقد العباس فى كربلاء وسرداب الامام المهدي فى سامراء وسلمان الفارسى فى سلمان باك ، وقد وضع النظام رقم ٤٢ لسنة ١٩٥٠ وتعديله كيفية ادارة العتبات والاشراف عليها وهى تنحصر فى العناية بها والصرف عليها وتنظيم شؤونها والمحافظة على محتوياتها وتعيين الموظفين والمستخدمين المسؤولين عن خدمتها وانضباطهم وان مدير الاوقاف العام هو المرجع المختص لجميع هذه الامور . اما المدارس الدينية التى تديرها مديرية الاوقاف العامة فهى اما مدارس ملحقة بالجامعات او مدارس نظامية ولكل من هذه المدارس نظام خاص يوضح ادارتها وسيأتى ذكرها .

## مسؤولية ادارة الاوقاف

وضحت المادة الثانية من قانون ادارة الاوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ مسؤولية دائرة الاوقاف فى ادارة الاوقاف التالية :

- ١ - الاوقاف المضبوطة صحيحة كانت او غير صحيحة من مسقفات ومستغلات ومؤسسات خيرية ومنقولات موقوفة .
- ٢ - اوقاف الحرمين .
- ٣ - الاوقات التى تنحل توليتها بموت المتولى او عزله او يختلف فيها الى زمن التوجيه حسب الاحكام الشرعية ونظام توجيه الجهات .
- ٤ - مراقبة الاوقاف الملحقة صحيحة كانت او غير صحيحة والمؤسسات والخيرات والمستغلات والايرادات والمسقفات وتحاسب متوليتها وتستوفى ٥٪ من فضلة وارداتها مقابل تلك المراقبة .
- ٥ - منع تحويل الوقف الذرى الى ملك واقامة الدعاوى لدى المحاكم المختصة اذا علمت بوقوع ذلك التحويل .
- ٦ - الاوقاف التى تحال عليها بتقرير شرعى او باتفاق من المتولى والمرتزة او لسبب انحلال التولية موقتا .

وبحكم ادارتها لهذه الاوقاف تقوم بالاعمال التالية :

- ١ - الصرف بموجب الميزانية السنوية ويشمل هذا ما يلي :
  - أ - اعمال الادارة العامة
  - ب - ادارة المعابد والمدارس والمعاهد الخيرية والصرف على شؤونها •
  - ج - القيام بمحافظة الاملاك الوقفية واستغلالها •
  - د - تعمير المسقفات والمستغلات والمعابد والمدارس والمعاهد الخيرية •
  - هـ - انشاء الابنية والمعابد والمؤسسات الخيرية حسب مقتضى الضرورة •
  - و - الصرف على اقامة الشعائر الدينية •
- ٢ - تحصيل الواردات بموجب الميزانية السنوية ويشمل هذا ما يلي :
  - أ - تأجير المسقفات والمستغلات الوقفية وفق الطرق القانونية •
  - ب - استغلال الموقوفات باحسن الطرق واصلها •
  - ج - جباية الواردات •

وبحكم اشرافها على الاوقاف الملحقه تقوم بما يلي :

- ١ - تعيين المتولين بعد اقتران ذلك بالحجة الشرعية وعزلهم عند التقصير •
- ٢ - محاسبة المتولين لكل سنة •

### احكام خدمة موظفي الاوقاف

يعتبر موظفو الاوقاف صنفين ، الاول موظفو الادارة والمدارس النظامية والثاني موظفو المعابد والمعاهد والمؤسسات الخيرية •

يخضع موظفو الادارة والمدارس النظامية الى الاحكام التي يخضع لها سائر موظفي الدولة في شؤون تعيينهم وترفعهم وانضباطهم وتقاعدهم وكافة الحقوق والاحكام الاخرى ، وهم بهذا مشمولون بقانون الخدمة المدنية وبقانون ملاك الدولة • ويخضع موظفو الصنف الثاني للاحكام انظمة خاصة بهم هي نظام توجيه الجهات ونظام ادارة المعابد ونظام العتبات المقدسة • اما صنف الخدم فيخضع الى قانون العمال والضمان الاجتماعي •

### مدارس الاوقاف

كان للعراق فضل في نشر الدين الاسلامي حين كان موطناً للخلفاء العباسيين مدة طويلة شادوا خلالها الجوامع والمدارس حتى برزوا في علوم الدين والدنيا فقد درس في المدرسة النظامية حجة الاسلام الغزالي ، وهذه المدرسة المستنصرية مفخرة العهد العباسي وجامع الخلفاء فقد كان موضع العجب • وقد جاء العهد العثماني فتنافس الولاة في انشاء الجوامع والمساجد والحقوا بها المدارس الدينية وارصدوا لها الاموال وظلت المعابد عامرة والمدارس آهلة بطلاب العلم يقصدونها من كل مكان الى آخر عهد الحكم العثماني حيث طرأت على البلاد احداث كان لها اثرها في تغير هذا الحال تغيرا ظاهرا فكثيرا ماشهدت مساجد مندثرة ومدارس دينية مهجورة • لذلك نهضت رجال العراق الى معالجة هذا الحال بكل الوسائل الممكنة وتولت مديرية الاوقاف العامة تأسيس المدارس الدينية على اختلاف انواعها وما زالت تعمل جاهدة وخاصة في العهد الجمهوري على العناية بمرافق الاوقاف المختلفة •

### نظام المدارس الدينية الجديد

اصدرت حكومة الجمهورية مؤخرا نظاما جديدا للمدارس الدينية هو « نظام المدارس الدينية رقم ٦ لسنة

١٩٦٠ « • ان هذا النظام سيوفر العدد اللازم على المساجد كافة من مدرسين وائمة وخطباء ووعاظ وحفاظ ومؤذنين فضلا عن القضاة الشرعيين • وقد جعلت الدراسة في هذه المدارس على ثلاث مراحل : المرحلة الاولى ، ومدتها ست سنوات ويمنح خريجوها هذه المرحلة شهادة تؤهلهم لوظائف الأذان وقراءة القرآن الكريم ، المرحلة الثانية ، ومدتها خمس سنوات ويمنح خريجوها شهادة تؤهلهم لوظائف الامامة والخطابة في مساجد الصنفين الثاني والثالث ، المرحلة الثالثة ، ومدتها ثلاث سنوات ويمنح خريجوها شهادة تؤهلهم لوظائف القضاء الشرعي والتدريس الخاص او التدريس العام وللإمامة والخطابة في مساجد الصنف الاول • ويشترط لقبول الطالب ان يكون ملما بالقراءة والكتابة باللغة العربية وان يكون عمره بين العاشرة والثانية عشرة • وقد نص النظام على قيام مديرية الاوقاف العامة بتجهيز الطلاب بالكتب واللوازم المدرسية وبكسائهم وبمنحهم منحة شهرية يقرر مبلغها مجلس الشورى • وتنفيذا لهذا النظام اعلن في صيف ١٩٦٠ فتح ثمانى مدارس ثم فتحت مدرستين احدهما في السليمانية والاخرى في اربيل •

## كُلِيَّةُ الشَّرِيعَةِ

كانت هذه الكلية المهمة وهى كلية عالية حتى آخر سنة ١٩٦٠ تابعة لمديرية الاوقاف العامة وقد ضمت مؤخرا الى وزارة المعارف • وقد بحثنا فيها فى موضوع وزارة المعارف من هذا الدليل • اما النظام الذى تم بموجبه الحاق هذه الكلية بوزارة المعارف فهو « نظام كلية الشريعة رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٠ » المنشور فى عدد الوقائع العراقية ٤٣٣ المؤرخ ١ تشرين الثانى ١٩٦٠ •

### مدارس الاوقاف الاخرى

علاوة على المدارس النظامية التى مر بحثها فان هناك مدارس اخرى كبيرة تعود للاوقاف ومراكزها فى الجوامع والمساجد والتكايا وتدعى المدارس الملحقة بالمعابد يقوم بالاشراف عليها مدرسون رسميون تعينهم مديرية الاوقاف العامة وتكون الدراسة فيها اثنتى عشرة سنة وترمى الى تخريج ائمة وخطباء ووعاظ ، وان هذه المدارس معترف بها من وزارة الدفاع والتى تشترك مع الاوقاف بالاشراف على الامتحانات السنوية التى تجرى فيها وقد بلغ عدد هذه المدارس (١٤٢) مدرسة واذا اضيف الى هذا العدد المدارس المائلة لها والتى يديرها المتولون فى انحاء العراق فيكون المجموع (٢١٤) مدرسة •

### مكتبة الاوقاف العامة (١)

لمحة تاريخية - فى خزائن دار الكتب الاوقاف آلاف من المخطوطات العربية والفارسية والتركية وقليل من المخطوطات الكردية جمعتها وزارة الاوقاف العراقية سنة ١٣٤٧ الهجرية الموافقة لسنة ١٩٢٨ م من خزائن الكتب المتفرقة فى المدارس والمساجد والتكايا • اما الجوامع والمدارس والتكايا التى جمعت منها مخطوطات دار الكتب فهى كما يلى :

- ١ - خزانة مدرسة نائلة خاتون - ٢ - خزانة جامع الكهيا - ٣ - خزانة التكية الخالدية - ٤ - خزانة المدرسة السليمانية
- ٥ - خزانة المدرسة المرجانية - ٦ - خزانة جامع الحيدر خانة - ٧ - خزانة جامع الباجه جي - ٨ - خزانة مسجد الرواس - ٩ - خزانة جامع الامام الاعظم •

# المساجد والجوامع في العراق

المعابد جملة تنقسم الى عدة اقسام منها :-

الجوامع - وهي التي تؤدي فيها صلاة الجمعة والعيدين اضافة الى تأدية الفرائض الخمس . ولهذه الجوامع ملاك خاص يتضمن وظيفة امام وخطيب ومدرس ومؤذن وممجد وخدام وقارئ دور . اما المساجد فهي التي تؤدي فيها الصلوات الخمس فقط دون صلاة الجمعة . والجوامع في العراق منها ما هو قديم ويمكن عده في عداد الآثار القديمة كجامع مرجان والجامع الكبير في الموصل ومنارته ومنها ما يرجع الى الزمن القديم غير أنه لم يعتبر من الآثار القديمة ولكنه يرمز الى الفن الاسلامي في بنائه .

ونصح للراغبين في دراسة هذا الموضوع وتدقيقه بمراجعة بعض الكتب التي جمعت تاريخ الجوامع الاسلامية ككتب السادة صالح السهروردي والسيد محمود شكرى آلوسي ومحمد بهجت الاثرى وغيرهم .

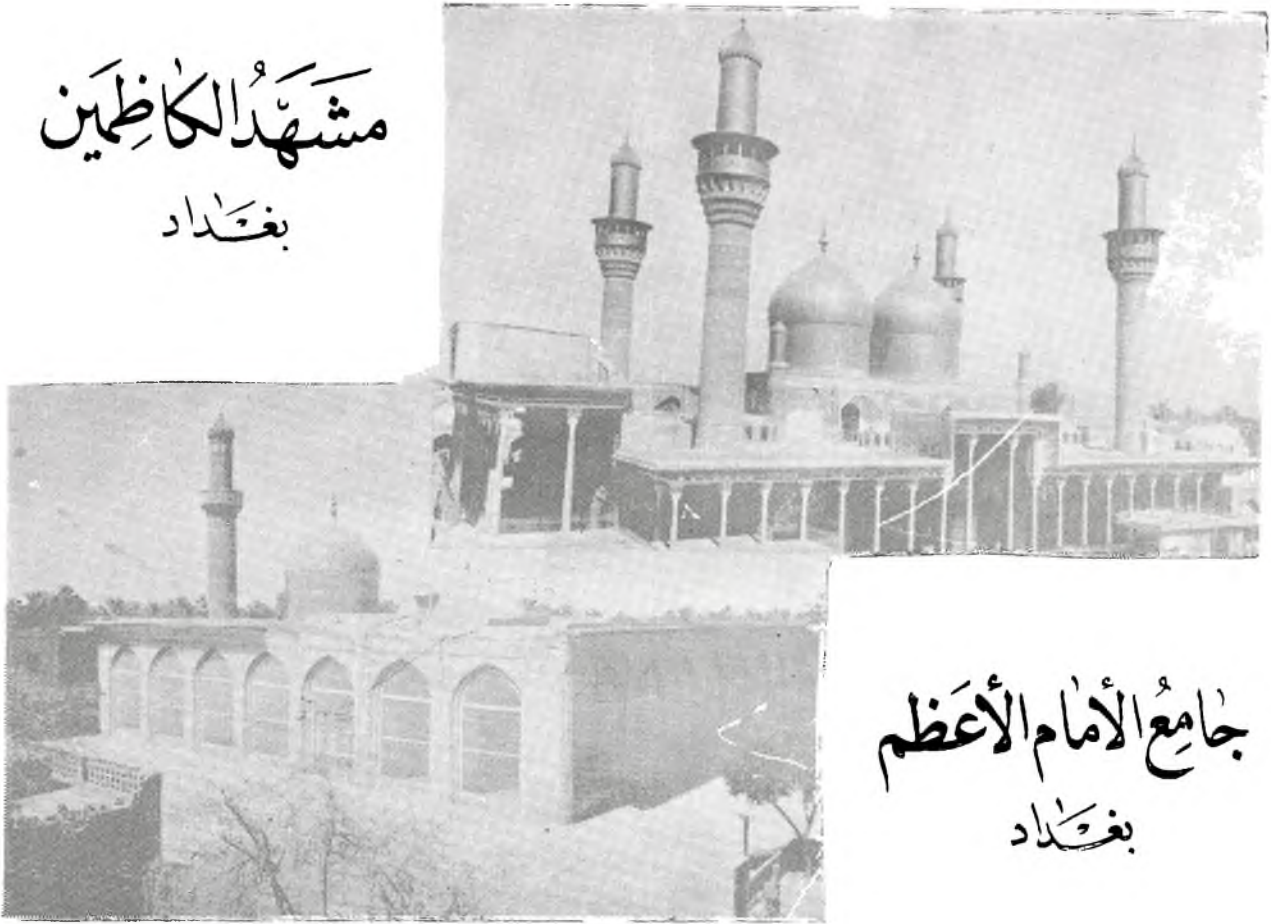
## جوامع لواء بغداد « حسب الحروف الابجدية »

جامع الامام الاعظم ، جامع الازبك ، الجامع الآصفي ، جامع الحاج امين ، جامع ابي يوسف ، جامع بوشناق أحمد باشا ، جامع بنات الحسن ، جامع بيحيى ، جامع تكريست الكبير ، الجامع الجديد ، جامع الحيدر خانة ، جامع خان ، جامع حسين باشا ، جامع الحى ، جامع خضر الياس ، جامع الخاصكى ، جامع الخلفاء ، جامع الدجيل ، جامع الدور ، جامع الزعفرانية ، جامع سلمان باك ، جامع السافسية ، جامع السراي ، جامع السيد سلطان على ، جامع سراج الدين ، جامع الشريعة ، جامع الشيخ صندل ، الجامع الصفوى ، جامع عبدالله ، جامع العاقولى ، جامع عطا ، جامع الشيخ عمر السهروردي ، الروضة العسكرية ، جامع الفضل ، جامع الحاج فتحى ، جامع القلعة ، جامع قمرية ، جامع القبلاية ، جامع الكوت ، الروضة الكاظمية ، جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، جامع منورة خاتون ، جامع مراد ، جامع معروف الكرخي ، جامع مرجان ، جامع الشيخ موسى ، جامع المحمودية ، جامع المهدي ، جامع الوزير ، جامع الوشاش ، الجامع النعماني ، جامع النعمانية .

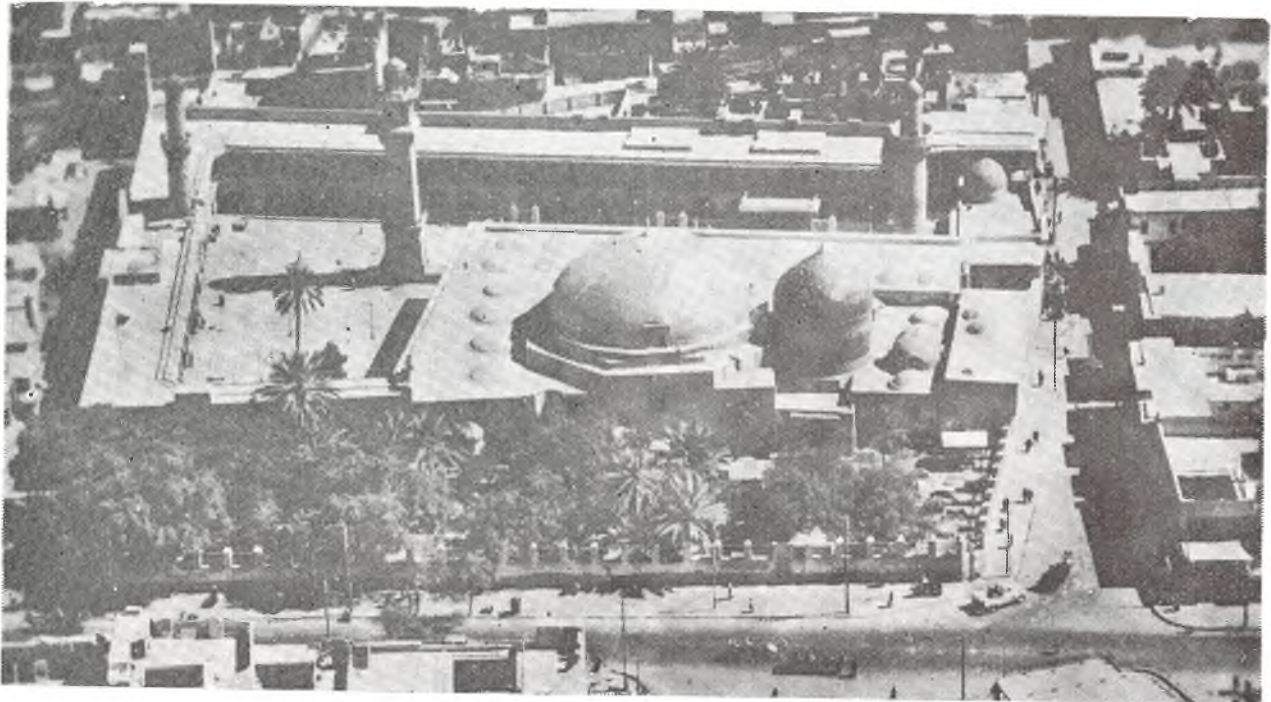
## مساجد لواء بغداد

مسجد السيد ابراهيم ، مسجد أبي سيفين ، مسجد الانفي ، مسجد باباكر كر ، مسجد بشر الحافي ، مسجد بير داود ، مسجد تكية البدوي ، مسجد أبي عبدالرحمن ، مسجد التكاثرية ، مسجد تحت التكية ، مسجد ثريا ، مسجد جنيد البغدادي ، مسجد الجنائز ، مسجد حبيب العجمي ، مسجد حسب الله ، مسجد حاجية خاتون ، مسجد حمام شامي ، مسجد حسن باشا ، مسجد التكية الخالدية ، مسجد دكان شناوة ، مسجد الدورة ، مسجد تكية الرواس ، مسجد تكية الشيخ رفيع ، مسجد التكية الرفاعية ، مسجد السليمانية ، مسجد السادات ، مسجد سوق حمادة ، مسجد السيف ، مسجد السكة خانة ، مسجد السويدي ، مسجد السجادة الرفاعية ، مسجد الصفاير ، مسجد صدر الدين ، مسجد صبايغ الآل ، مسجد الطوب ، مسجد ظهير الدين ، مسجد عثمان ، مسجد عدوان ، مسجد عبدالكريم الجيلي ، مسجد عائشة خاتون ، مسجد الشيخ على ، مسجد عبدالله النوحه ، مسجد عبدالله الخيني ، مسجد العمار ، مسجد

# مشهد الكاظمين بغداد



# جامع الإمام الأعظم بغداد



قبة جامع الشيخ عبدالقادر الجيل الضخمة والى جوارها قبة ضريح الشيخ عبدالقادر وشاهد المآذن مع برج الساعة

عثمان بن سعيد ، مسجد علي الهادي ، مسجد القطار ، مسجد كنعان ، مسجد الملا محمد ، مسجد المدني ، مسجد المهديّة  
مسجد الشيخ مكّي ، مسجد المصلوب ، مسجد معروف باب الشيخ ، مسجد نائلة خاتون ، مسجد أبي النجيب السهروردي  
مسجد الشيخ واصل ، المسجد الوسطاني ، مسجد هداية الله .

### جوامع لواء البصرة

جامع السيف ، جامع العرب ، جامع الحدادة ، جامع  
القطانة ، جامع المنارتين ، جامع عبدالله أغا ، جامع المقام ،  
جامع سنان ، جامع الزبير ، جامع الكباسي ، جامع البريديين  
، جامع القنطرة ، جامع السراجي ، جامع الجديدة ، جامع  
الفياض ، جامع مناوي لجم الكبير ، جامع بلد نجدي ، جامع  
باب سليمان ، جامع باب الطويل ، جامع عويسان ، جامع  
بلد حزم ، جامع النزلة ، جامع نهر خوز ، جامع كوت  
الزوين ، جامع كوت الحمداني ، جامع كوت الصلحي ،  
جامع جيكور ، جامع حمدان المعاريف ، جامع الخيشوم  
بالزبير ، الجامع الكبير ، جامع فالح باشا بالناصرية ، جامع  
الشرطة الصغير ، الجامع الكبير ، جامع الحاج سالم ، جامع قلعة صالح ، جامع القرنة ، جامع المحيلة ، جامع ابن الحفيظ .



مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) وجامعه  
العظيم في مدينة النجف الاشرف

### مساجد لواء البصرة

مسجد الخفافة ، مسجد ابن عبدة ، مسجد القبلة ، مسجد خواجه محمود ، مسجد بستان قصب ، مسجد  
محسن محاسن ، مسجد الرواف ، مسجد عبدليان ، مسجد بلد السيد ، مسجد بناوي لجم الصغير ، مسجد الكمرية  
(السادة) ، مسجد فجة النعمة ، مسجد فريق الصخر ، مسجد التجاوة ، مسجد الصفاة ، مسجد المطيحة بالناصرية .

### جوامع لواء الموصل

الجامع الاحمر ، جامع الانباري ، جامع الامام الباهر ، جامع بامرني ، جامع الحاج جمعة ، جامع حمام العليل ،  
جامع حنكوي ، جامع خزام ، جامع زمار ، جامع زاخو الكبير ، جامع زاخو الصغير ، جامع سنجار ، جامع شرقا ،  
جامع العمادية الكبير ، الجامع الكبير ، الجامع الكبير في دهوك ، الجامع الكبير في عقره ، جامع المصفي ، جامع  
الحاج منصور ، جامع النبي شيث .

### مساجد لواء الموصل

مسجد أمينة خاتون ، مسجد أبي العلاء ، مسجد أقدال أغا ، مسجد بودش ، مسجد بعشيقية ، مسجد باشقال  
أغا ، مسجد بيره كيره ، مسجد بازمان ، مسجد حاج توت ، مسجد تلوتان ، مسجد ثنيان ، مسجد جوشيزي ، مسجد  
جوتان ، مسجد الخلال ، مسجد دندل ، مسجد النسي دانيال ، مسجد الريكان ، مسجد سلطان حسن ، مسجد  
شهر سوق ، مسجد شيخ شمس ، مسجد الصباغ ، مسجد العباس ، مسجد العراق ، مسجد عثمان الخطيب ، مسجد  
علي الهادي ، مسجد الغرابيلي ، مسجد فاطمة خاتون ، مسجد فضل الله ، مسجد فرنيك ، مسجد القاضي ، مسجد

محمود الجليل ، مسجد المخبول ، مسجد الحسين بن منصور الحلاج ، مسجد المفتى ، مسجد الحاج مه.مطفى ،  
مسجد الشيخ منصور ، مسجد النقشبندى \*

### جوامع لواء كربلاء

الروضة الحيدرية ، جامع الطوسى ، جامع المسابك ، جامع الحنافة ، جامع الهندى ، الروضة الحسينية ، الروضة  
العباسية ، جامع العباسية المضبوط \*

### مساجد لواء كربلاء

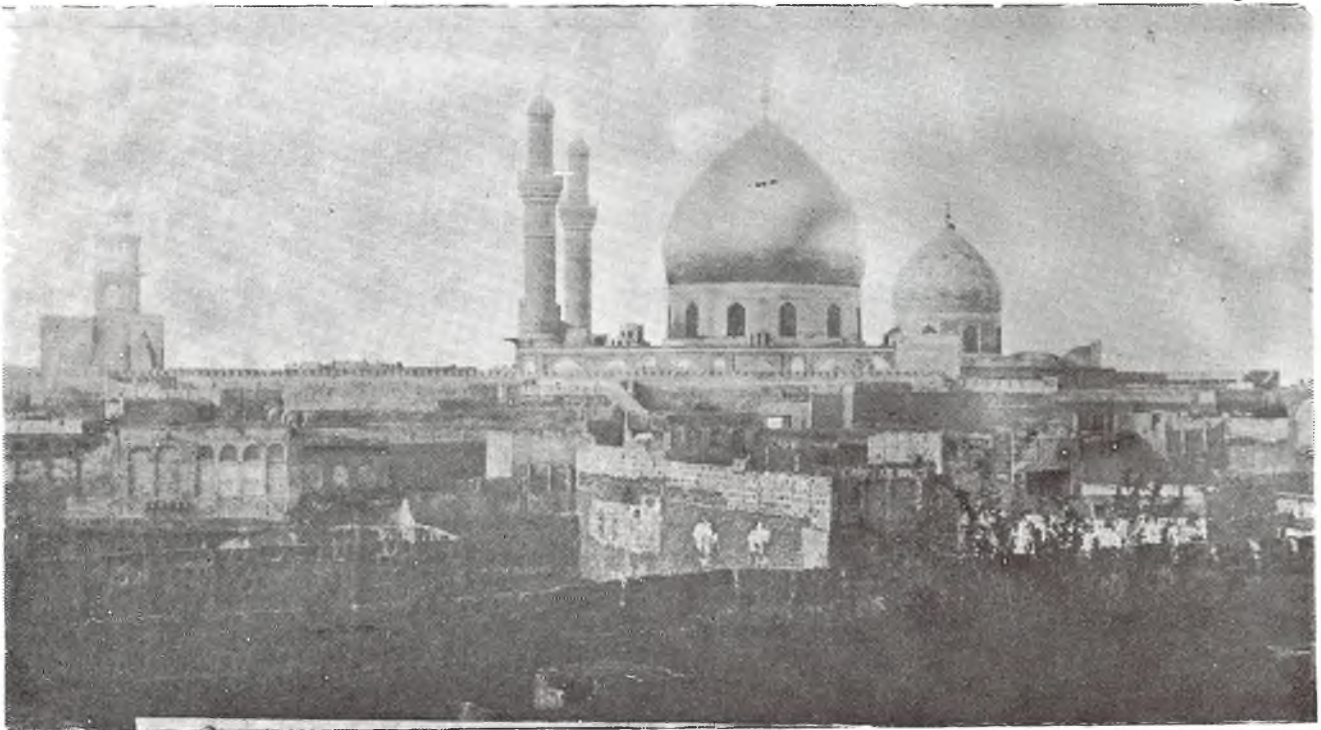
مسجد الكوفة ، مسجد السهلة \*

### جوامع لواء السليمانية

جامع بنادة سوته ، جامع خوران ، جامع خورمال ، جامع عثمان باشا ، جامع قره داغ ، جامع القاضى ، الجامع  
الكبير ، جامع كلاله ، جامع نورى \*

### مساجد لواء السليمانية

مسجد الاربيلى ، مسجد أخان ، مسجد الشيخ أبى بكر ، مسجد الالكى ، مسجد الشيخ أمين ، مسجد القره داغى ،  
مسجد قرية ابى عبيدة ، مسجد أمين الخال ، المسجد الاحمدى ، مسجد الباش جاوش ، مسجد السكندى ،  
مسجد البرزنجى ، مسجد بريس العليا ، مسجد بالكيدى ، مسجد حمزة أغا ، مسجد حسين القاضى ، مسجد قائم ،  
مسجد دركزين هماند ، مسجد روستم ، مسجد مام روستم ، مسجد الحاج رسول ، مسجد الحاج خضر ، مسجد



القبة الذهبية لفريخ الامام على الهادى فى سامراء وهى اكبر قباب الجوامع فى العراق والى جانبها قبة الغيبة وتشاهد  
الماذن وبرج الساعة



الروضة الحسينية في كربلاء وفيها ضريح الامام الحسين بن علي بن ابي طالب ( ع )

قرية سياجوز ، مسجد السلام ، مسجد شاندهدرى ، المسجد الصغير ، مسجد التكية الطالمانية ، مسجد عزيز الخياط ، مسجد عبدالرحمن ، مسجد قرية عنب ، مسجد الرحمن بك ، مسجد علي النظام ، مسجد العازباني ، مسجد عبدالكريم ، مسجد الملا غفور ، مسجد فقي جنة ، مسجد كوكودر ، مسجد كنيس اليهود ، مسجد كاني مانكا ، مسجد مصطفى النقيب ، مسجد المفتي ، مسجد ملكندي ، مسجد مورنكه ، مسجد النقيب ، مسجد نظاره ، مسجد الهرمني ، مسجد الشيخ يوسف \*

### جوامع لواء الديلم

جامع الرمادي ، جامع آلوس ، جامع الفلوجة ، جامع الصقلاوية ، جامع الرحالية ، جامع الحديثة ، جامع بني سحيم في كبيسة ، جامع بني يوسف ( كبيسة الشرقي ) ، الجامع الكبير في عانة ، جامع القاضي في عانة ، جامع حمزة ، جامع الشيخ رجب ، جامع راوة ، جامع هيت ، جامع بروانة ، جامع الرطبة ، جامع جبة ، جامع خزيمة ، جامع الجبانية ، جامع الحقلوية ، جامع الكرمة ، الجامع الشرقي في راوة ، جامع المعاضيد ، جامع حصية ، جامع الزاوية ، جامع الفاروق في هيت ، جامع بني داهر \*

### مساجد لواء الديلم

مسجد محمود الرجب ، مسجد الصديق في الفلوجة ، مسجد الشيخ ضاري \*

## جوامع لواء الحلة

جامع الحلة الكبير ، جامع الهيتاويين ، جامع الهندية ، جامع المسيب ، جامع الديوانية ، جامع الشامية ، جامع السماوة ، جامع الحصوة فى الاسكندرية ، جامع الحمزة ، جامع الاسكندرية •

## مساجد لواء الحلة

• المسجد الشرقى

## جوامع لواء ديالى

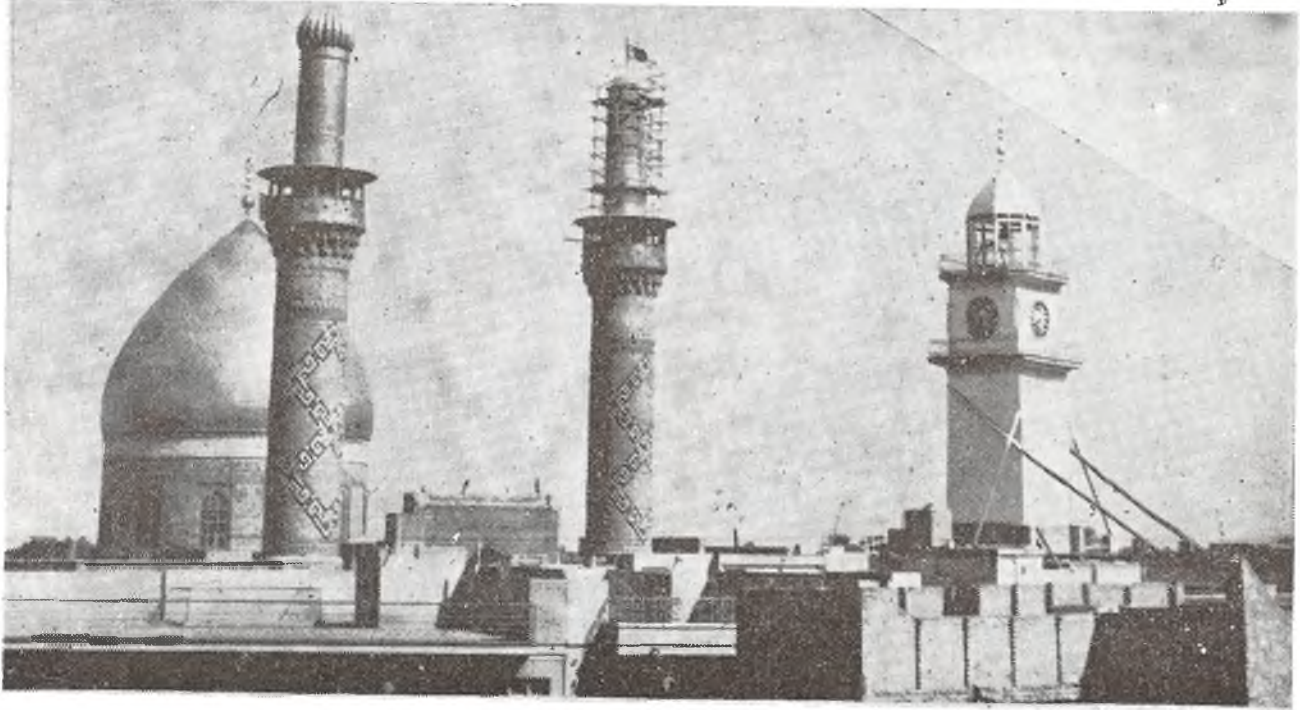
الجامع الكبير ، جامع المقدادية ، جامع خانقين الكبير ، جامع خانقين ، جامع مصطفى بك ، جامع النقشبندى ، جامع مجيد بك ، جامع السعدية ، جامع المنصورية ، جامع المرفوع ، جامع على ياور ، جامع جلولا ، جامع صندلى ، جامع قرية الحديد ، جامع ناحية كنعان ، جامع قرية السادة ، جامع اللقمانية ، جامع المخيسة ، جامع قرية زهرة ، جامع الوجيهية •

## مساجد لواء ديالى

• مسجد قرية دورة النقيب ، مسجد ناحية قره تو

## جوامع لواء كركوك

جامع الامير باشا ، جامع الحاج احمد اغا ، جامع ارسلان ، جامع التون كوبرى ، جامع اغجلىر ، جامع احمد كرد ، جامع الشيخ بابا ، جامع الشيخ باقى ، جامع الجديد ، جامع جمجمال ، جامع حسن باكير ، جامع حسن مكى ، جامع الحاج خليل اغا ، جامع داقوق ، جامع النبى دانيال ، جامع الملا داود ، جامع زين العابدين ، جامع طوقاقلو ،



منظر جميل لمئذنتى العباس بن على (ع) وقبته الذهبية فى كربلاء

جامع طوز ، جامع علي بك ، جامع الشيخ عثمان ، جامع  
الامام قاسم ، جامع الحاج كوثر ، الجامع الكبير ، جامع  
كلار ، جامع كبرى ، جامع ليلان ، جامع ملا مصطفى ،  
جامع المجيدية ، جامع ملحه ، جامع السيد نجيب ، جامع  
النائب ، جامع النعماني ، جامع الملا ياس \*

### مساجد لواء كركوك

مسجد بولاق ، مسجد تركشان ، مسجد حسن اغا ،  
مسجد ملا حمزة ، مسجد الشيخ خضر ، مسجد الحاج  
خضر ، مسجد دلى باشا ، مسجد ريدار ، مسجد الحاج  
رضا ، مسجد عمر كيدى ، مسجد الشيخ عبدالكريم ،  
مسجد السيد غنى ، مسجد قادر كرم ، مسجد مكوجه ،  
مسجد الميدان ، مسجد الشيخ نوري \*

### جوامع لواء اربيل

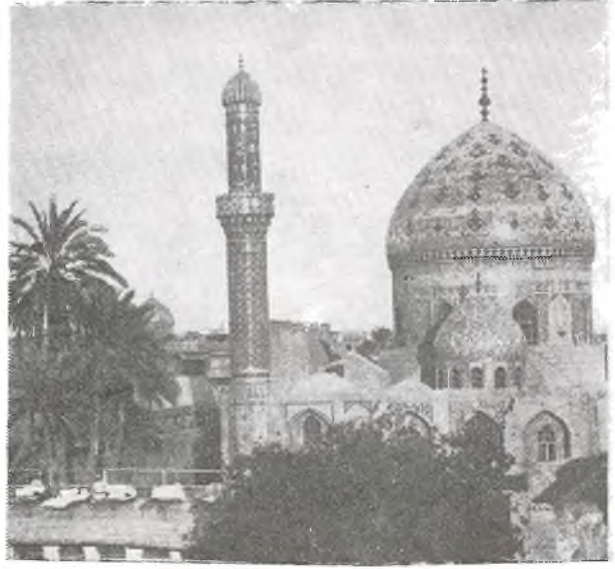
جامع راوندوز ، جامع شقلاوة الكبير ، جامع بله  
قضاء الزبير ، جامع قبلان ، جامع مخمور ، جامع ديكه ،  
جامع ديانه ، جامع قرية كه در ، جامع الشيخ عمر ،  
جامع الكوير \*

### مساجد لواء اربيل

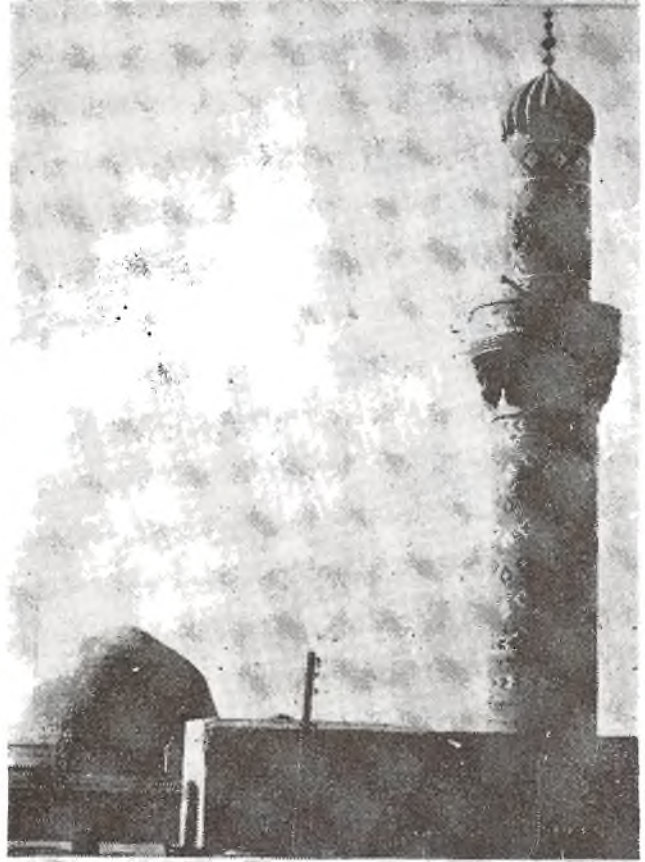
مسجد الحاج لطيف ، مسجد الشيخ ابو بكر ،  
مسجد اسعد اغا ، مسجد الملا داود ، مسجد الشيخ عبدالله ،  
مسجد المفتى ، مسجد الشيخ كاك أمين ، مسجد الشيخ  
نور الدين ، مسجد فاطمة خاتون ، مسجد اكنى برماغ ،  
مسجد الملا نبى ، مسجد الحاج قادر ، مسجد الشيخ عبدالله ،  
مسجد الشيخانى ، مسجد شيروان فرن ، مسجد كاولوك ،  
مسجد سيده كان ، مسجد خليفة خالد ، مسجد الحاج  
صالح الدباغ ، مسجد الرفاعى ، مسجد باويل اغا \*

### جوامع كويسنجق

الكامع الكبير لكويسنجق ، جامع رانية \*



الجامع الاحمدى فى بغداد ( الميدان )



جامع الصحابى الزبير ( رض )

## مساجد كويسنجق

مسجد المفتى ، مسجد بايزاغا ، مسجد الملا عمر ،  
مسجد الملا جامي ، مسجد محمود اغا ، مسجد يلك ،  
مسجد كرمك ، مسجد رشه ، مسجد حنك ، مسجد  
السجادة ، مسجد قاميه ، مسجد كهنه جمعه ، مسجد  
ضاره •

## الجوامع الخاصة

من الجوامع الخاصة التي تم تشييدها في السنوات  
الاخيرة في بغداد :

جامع مظفر الشاوي ، جامع العسافي ، جامع عبد الحميد  
دراغ في الكرخ ، جامع الاورفلي ، جامع عبد الحميد  
الدهان ، جامع حسية الباجهجي في الجانب الشرقي •

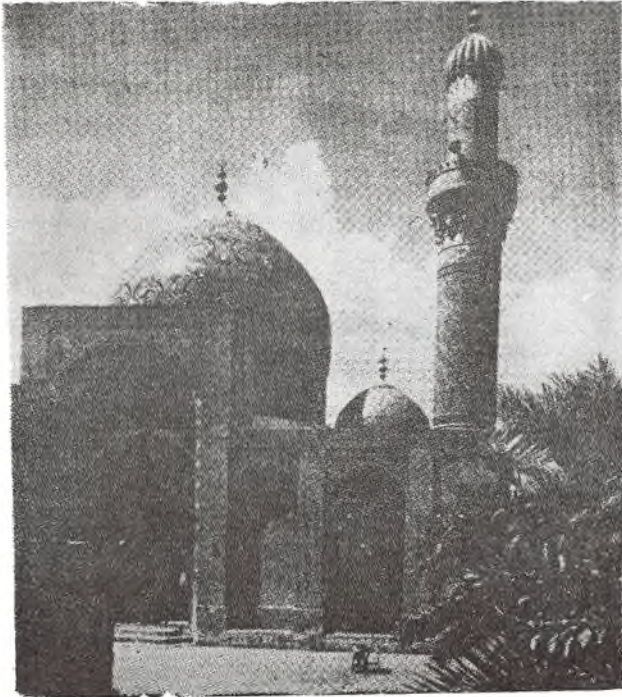
## العتبات المقدسة في العراق

ذكرنا فيما تقدم تعريف العتبات المقدسة ولم نتطرق  
الى كيفية ادارتها او الصرف عليها فادارتها تنحصر في  
المحافظة على جميع محتوياتها من اثاث وفرش واشياء ثمينة  
منقولة كانت او غير منقولة وتسجيل كافة الهدايا في سجل  
خاص وتوزيع الخدم في العتبة الى جماعات تتعاقب على  
الخدمة في اوقات مرتبة ، يكون لها رئيس مسؤول امام السادن  
عن حسن قيامها بواجباتها •

وتقوم بتنظيم هذه الامور والاشراف عليها لجنة خاصة  
تدعى لجنة العتبة وتتألف برئاسة اكبر موظف اداري  
وعضوية مدير اوقاف المحل او مأمورها والسادن وتجتمع  
مرة واحدة في كل شهر على الاقل او كلما دعت الحاجة  
لاجتماعها • ويكون المرجع المختص في ادارة شؤون العتبات  
مدير الاوقاف العام للنظر في كافة مايتعلق بها وتطبيق نظامها •  
وتقوم مديرية الاوقاف العامة بالصرف عليها لتأمين  
ادارتها وتنويرها ونظافتها وما الى ذلك من الامور التي  
تضمن راحة الزوار •



مشهد جميل للمدرسة المرجانية في قلب بغداد المعروفة باسم جامع  
مرجان وهي من العصر الفول الجلايري



جامع العبد خانة ببغداد

ولكل عتبة سادن يعتبر مسؤولا عن محتويات العتبة وتسجيل الهدايا وتقديم التقارير الى المرجع المختص بترعات  
التعمير التي لايسمح بها الا بموافقة •

## مساهمة الاوقاف فى الخدمات الاجتماعية

كما قد اوضحنا فى الفصل الخاص بمهمة دائرة الاوقاف ان من جملة ماتعنى به مديرية الاوقاف العامة اقامة المنشآت والمؤسسات الخيرية برا بالفقراء والمعوزين والبائسين فضلا عن مساهمتها الفعالة للاخذ بيد الجمعيات الخيرية والمعاهد الاسلامية والميائتم عن طريق امدادها بمنح سنوية تساعد على مواصلة اداء رسالتها المرسومة فى حدود اختصاصها ولتحقيق الغرض النبيل الذى أسست من اجله •

وقد افردت المادة التاسعة من الفصل السابع من قانون ادارة الاوقاف بعنوان منح للميائتم والجمعيات والمعاهد الخيرية الاسلامية فى ميزانيتها لتنفيذ وبلوغ ذلك •

وخصصت المادة ( ١٤ ) من الفصل نفسه بالانفاق على المحتاجين عن طريق امدادهم باعانات شهرية اخذت بنظر الاعتبار اصحاب الجهات ممن خدموا الاوقاف وساهموا باداء بعض الخدمات وانقطعت بهم السبل وعز عليهم المآل بناء على عجزهم ولا يقتصر ذلك عليهم بل يتعداه الى ابنائهم فى حالة وفاتهم وعدم تركهم موردا يكفى فى تربيتهم ، فتقوم بادخال هؤلاء فى مؤسساتها العلمية كالميائتم والمدارس المنظمة الاخرى وتنفق عليهم حتى تمام الخامسة والعشرين من اعمارهم مع تخصيص راتب بمن كان مكلفا شرعا اعالتهم الى ان يكون لهم معيل يقوم بادارتهم •

## مهمة الاوقاف الاقتصادية

لما كان احياء الوقف يستند الى استثماره باحسن الطرق وافضلها فقد اصبح فى مقدمة مسؤولية الاوقاف العامة السعى لتحقيق خير الاستثمار وافضل الاعمار ولهذا فقد اولت المديرية عنايتها الخاصة فى التعمير والاعمار



تربة الشيخ معروف الكرخي ومشهد لجانب من المقبرة التى تحيط بها فى الجانب الغربى من بغداد



جامع النبی یونس فی الموصل

ما امكنها الحال واتسعت له مواردها ولذلك فهي ترصد سنويا في ميزانيتها مبالغ للغرض المذكور موضحا في الفصل (٤) من المادة (١) من الميزانية • ففي السنة الاولى من الثورة سنت مديرية الاوقاف العامة قانون اعمار املاك مديرية الاوقاف العامة رقم ٧٦ لسنة ١٩٥٨ يتضمن ارساد مليون ومائتين وخمسين الف دينار للمشاريع العمرانية الكبرى • وفي سنة ١٩٥٩ سنت قانون اعمار املاك مديره الاوقاف العامة رقم ١٩٢ لسنة ١٩٥٩ يتضمن ارساد خمسمائة الف دينار للغرض نفسه • ويتكون الاعتماد المذكور من دفتر صندوق الاوقاف ومن الامانات الثابتة المتكونة من بدلات الاستملاك والاستبدال ومن بيع الحصص المشاعة • وتعتبر الاعتمادات المأخوذة من الامانات الثابتة قرضا لمديرية الاوقاف العامة بدون فائدة على ان تسترد من الواردات السنوية للمشاريع العمرانية الكبرى • وقد

شرع على الفور في تنفيذ هذين القانونين فوضعت التصميم اللازمة للعمارات والمنشآت المختلفة وبوشر انجازها في انحاء الجمهورية العراقية •

وقد اولت مديرية الاوقاف العامة في العهد الجمهوري المساجد بالغ اهتمامها وعنايتها بها ، فانشأت واصلحت ورممت (٢٦٦) مسجدا في انحاء الجمهورية • وبلغت نفقات ذلك من اعتمادى قانونى الاعمار ومن الميزانية السنوية لستى ١٩٥٨-١٩٥٩ او ١٩٥٩-١٩٦٠ (٢٨٠٣٢٢) دينارا •

وان من جملة الاعمار والاستثمار عناية مديرية الاوقاف العامة بمزارعها وبساتينها على نحو يحقق قوة واستمرار غلتها غير انها لاحظت أخيرا ما وصل اليه التقدم العمرانى في المدن فشملت تلك البساتين بالعمران ولم يعد في زراعتها نفع ظاهر كما لو استمرت بطريق الاعمار فاتجهت نيتها الى تقسيم هذه المزارع الى عرصات وعرضتها بالاجارة الطويلة بشرط التعمير ومنها ماذكره على سبيل المثال لا الحصر عرصات الهندية والعلوية وعرصات الاعظمية وعرصات نشأت بك في العلوازية وكان بفضل هذه الخطة ان حصلت مديرية الاوقاف العامة على ايجارات سنوية ممتازة كما أمنت الحصول على املاك معمورة بعد مضي مدة الايجار •

### الميزانية الخاصة بالاقواف

تدار شؤون الاوقاف المالية بموجب ميزانية سنوية خاصة وان هذه الميزانية تأخذ شكلها القانونى والتشريعى على نحو ما هو متبع في ميزانية الدولة العامة وذلك بتصديقها واولا من مجلس شورى الاوقاف ثم من مجلس الوزراء وتشتمل على ثلاثة فصول اساسية :-

- الاول وارادات الاوقاف المضبوطة
- الثانى وارادات الاوقاف النبوية
- الثالث وارادات الاوقاف للعتبات المقدسة •

وقد رأينا من المناسب ان نضع الجدول الاتي لايادات ومصاريف الاوقاف حسب ميزانيتها مبتدئين من سنة ١٩٤٦ الى ١٩٥٧ ليوقف القارئ على مدى التقدم الملحوظ في الواردات والمصاريف .

الواردات	المصروفات	السنة المالية	الواردات	المصروفات	السنة المالية
٣١٢٠٤٥	٢٣٨٨٨٩	١٩٥٢	٤٢٥٧٨١	٣٥٠٩٣٥	١٩٤٦
٣٣٨٥٣٠	٢٨٦٤٤٤	١٩٥٣	٤٦٨٣٠٤	٣٩٠١٧٨	١٩٤٧
٣٨٦٧٤٥	٤٠١١٠٢	١٩٥٤	٤٣٤٦٧٢	٤٢٣٨١٢	١٩٤٨
٣٨٨١٣٢	٤٤٤٥٥٠	١٩٥٥	٤٤٣٨٨٧	٤٥٨٩٩٩	١٩٤٩
٤٠٠١٤٦	٣٤٨٤٥١	١٩٥٦	٤٠٨٤١٢	٤١٥٤٢٤	١٩٥٠
٣٩٦١٢٠	٣٦٨٤٥٣	١٩٥٧	٤٧٠٣٦٠	٥٥٣٥٠٠	١٩٥١

وقد زادت واردات الاوقاف العامة في العهد الجمهوري زيادة ملحوظة ، فقد كانت ميزانية الاوقاف العامة لسنة ١٩٥٨ - ١٩٥٩ ( وهى التى وضعت قبل انبثاق الثورة بثلاثة اشهر ونصف شهر ) ٥٩٩٠١٠ دينار فارتفعت في السنة الاولى للثورة الى ٦٢٩٨٢٠ دينار ، وفي السنة الثانية لها الى ٦٩٠٣٩٠ دينار .

### رقابة الدائرة على الاوقاف التى يديرها المتولون

كما قد ذكرنا في البحوث السابقة تعريفا للاوقاف الملحقه وتوضيحا لذلك نقول ان هذه الاوقاف يديرها المتولون الذين تعينهم المحكمة الشرعية آخذة بنظر الاعتبار شرط الواقف او التعامل الجارى بعد ثبوت كفايته واقتداره واستقامته على ان يقرن ذلك التعيين بقرار من المجلس العلمى وتصديقه من مجلس الشورى .

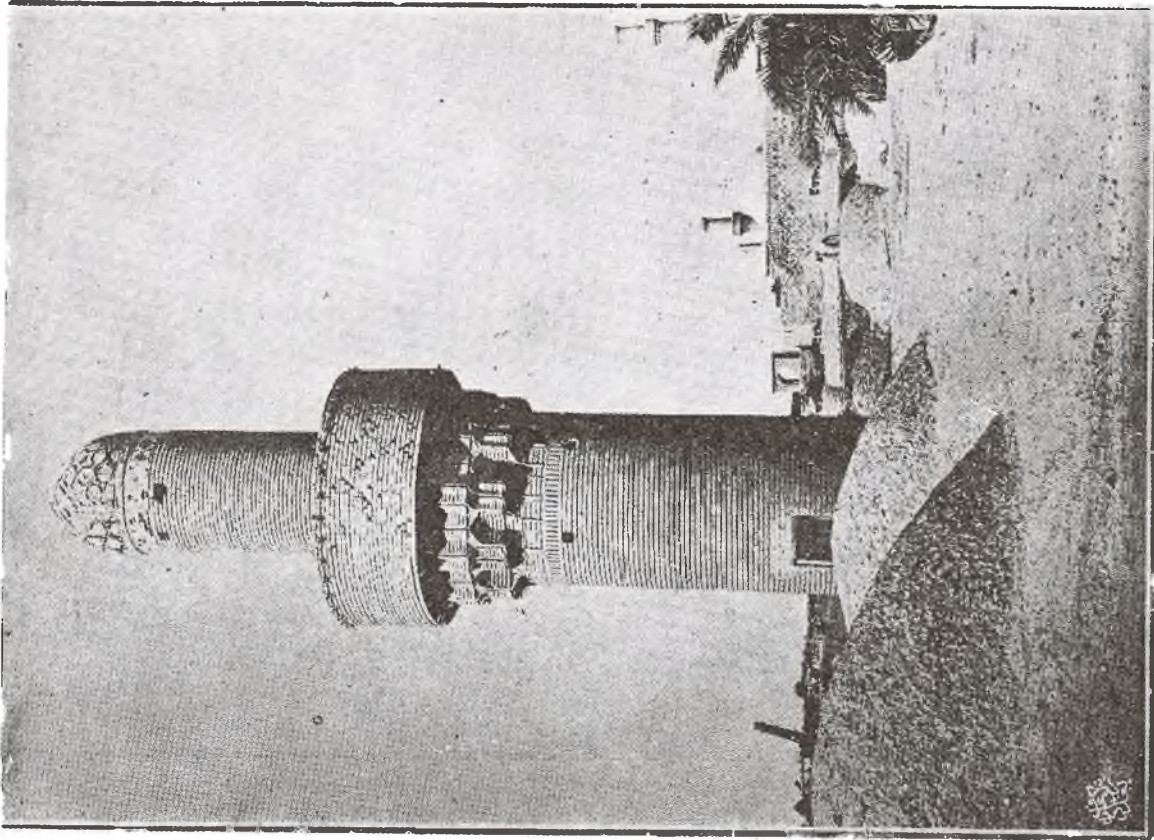
ان حكم المتولى كحكم المديرية في ادارة الموقوفات المضبوطة اذ يخضع هؤلاء المتولون الى نفس الاصول التى تخضع لها دائرة الاوقاف في الصرف والايجار والاستغلال ويخضع المتولون كذلك الى محاسبة المديرية سنويا وتقوم بهذه المحاسبة لجنة تدعى بلجنة محاسبة المتولين ، فاذا ثبت تقصير المتولى في تقديم الحسابات فان مديرية الاوقاف العامة تضع اليد على الوقف عملا باحكام المادة الثالثة عشر من قانون ادارة الاوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩ بصورة موقنة وبعد ان يتم الحساب تعود الموقوفات اليه ، اما اذا ثبت سوء تصرف المتولى فيعزل بقرار من لجنة المحاسبة يصادق عليه مجلس الشورى فتضع مديرية الاوقاف اليد على الوقف وتديره حتى يعين متول آخر عليه .

### المزارع والبساتين

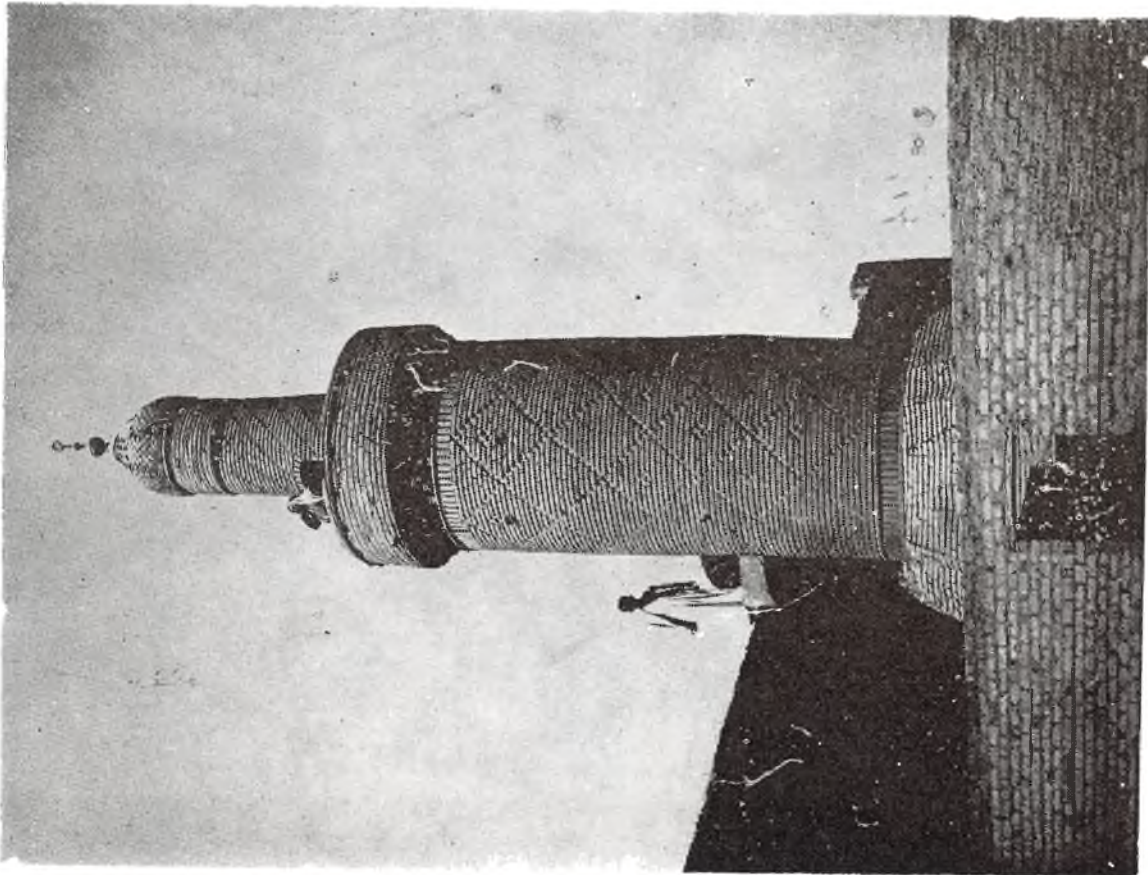
كما قد اوضحنا بان من جملة مستغلات الاوقاف البساتين والاراضى الزراعية وان هذه تستغل اما عن طريق الايجار السنوى او لسنين معينة أو عن طريق المغارسة والتعبه ( وهو نوع من المغارسة يتبع في الجنوب في غرس البساتين بالنخل ) وتبرم العقود وتتم المعاملات الخاصة بذلك وفق الاحكام القانونية العامة .

وقد وجدت دائرة الاوقاف ان هناك قطاعا من الاراضى الموقوفة المعدة للزراعة وبعض البساتين ذات مساحة صغيرة ومتفرقة في انحاء العراق وان كثيرا منها مشترك مع الغير وهو الامر الذى اصبح معه من المتعذر على الدائرة ان تستغلها استغلالا يحقق نفعاً مرجواً فارهقت كثيرا بسبب ذلك وزادت مصروفات اعمارها على مقدار ماتجنه من وارداتها لذلك اتجهت النية الى التخلص من هذه الاملاك المشتركة والاستعاضة عنها باملاك تدر واردات افضل من وارداتها عن طريق ازالة شيوخها اما بيعها واما بالاستبدال بها .

مسجد الحظائر من انشاء السيدة زمرد خاتون في القرن السادس



مسجد قهرية من انشاء الخليفة المستنصر في القرن السابع



## مجلس الخدمة العامة

الف هذا المجلس بموجب قانون الخدمة المدنية ذي الرقم ٥٥ الصادر بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٦<sup>(١)</sup> بعد ان لمست الحكومة آنذاك ان تعدد قوانين الخدمة لمختلف مسالك الموظفين يسبب عدم استقرار الموظف بوظيفته ويدفعه الى الانتقال الى مسلك آخر يرفع من درجته فيصل الى منصب اعلى . ولهذا فقد جاء هذا القانون جامعا للاحكام الخاصة بالموظفين ومحافظة على مبدأ اعطاء الفرص المتساوية لمتسببي كافة المسالك على السواء في الترفيع والتقدم . وقد تضمن القانون احكاما تنص على تأليف مجلس الخدمة العامة وصلاحياته في التعيين في الخدمة المدنية والترفيع عدا المديرين العامين والمتصرفين فمن فوقهم . فالفصل الخامس منه الذي يضم المواد ٢٣ حتى ٣٢ يخص المجلس المذكور وقد وردت في بعض المواد الاخرى منه والمادة الخامسة من الملاك رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٦ نصوص تخص المجلس ايضا . وبتشكيل هذا المجلس ومباشرته اعماله في ١ تشرين الثاني ١٩٥٧ انتهت مهمة التعيين والترفيع التي كانت تقوم بها الوزارات المختلفة وفق احكام قوانين الخدمة . وتمشيا مع خطة الجمهورية بتبديل القوانين القديمة التي لم تعد تلائم روح الثورة المباركة بقوانين جديدة ذات احكام عادلة ومنصفة ، تعطى الموظفين والمستخدمين حقوقهم فقد وجدت ضرورة ملحة لتغيير قانون سنة ١٩٥٦ المذكور لمعالجة المشكلات التي حصلت اثناء تطبيقه والشكاوى العديدة التي اثيرت تجاهه فاستبدل به قانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ الصادر في ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٠ كما استبدل بقانون الملاك القديم القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠<sup>(٢)</sup> . ان قانون الخدمة المدنية الجديد رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ ينص في مواده ٢٤ حتى ٣٢ على مايقوم به المجلس من اعمال تجاه الموظفين . اما شمول قانون الخدمة المدنية الجديد وما يتناوله فقد اشارت اليه المادة الاولى من القانون المذكور التي تنص على ان احكامه تسرى على جميع الموظفين والمستخدمين في دوائر الحكومة ممن يتقاضون رواتبهم من الميزانية العامة او من ميزانية الاوقاف العامة وعلى موظفي الادارة المحلية ولا تشمل ضباط الجيش والجنود مع مراعاة ماينص عليه في القوانين الخاصة بالمسالك الاخرى والبنود الاضافية الخاصة بالسلك الخارجى الملحق بهذا القانون .

اما فيما يخص تأليف المجلس فقد نصت المادة الرابعة والعشرون على تأليفه من رئيس واربعة اعضاء يعينهم مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات بناء على اقتراح وزير المالية ويجوز تجديدها ثلاث سنوات اخرى على ان يتفرغ الرئيس والاعضاء الى واجبات مناصبهم وليس لهم ممارسة اى عمل آخر ولو في غير اوقات الدوام الرسمي .

وقد اعتبر القانون رئيس مجلس الخدمة العامة بمثابة وزير فيما يختص بموظفي ومستخدمي دائرته في الشؤون المتعلقة بتنفيذ القانون على ان يعتبر رئيس الوزراء بمثابة وزير لها في الامور التي تستلزم اصدار مرسوم جمهوري كما جعلت المادة السادسة والعشرون مجلس الخدمة العامة مسؤولا تجاه مجلس الوزراء .

وقد حصرت الفقرة الثالثة من المادة الرابعة والعشرين واجبات المجلس بالتعيين واعادة التعيين في الخدمة المدنية والمصادقة على كافة الاقتراحات الخاصة بالترفيع وقد استثنى من ذلك من يعين او يعاد تعيينه في الوظائف الخاصة

(١) نشر هذا القانون في الوقائع العراقية بعدد ٣٨٠٤ والمؤرخ ١٢/٦/١٩٥٦ ، وقد اجريت عدة تعديلات فيه بعد تشريعه وهي التعديلات الاتية ٠٠ التعديلان الرقم ٢٩ و ٤٣ لسنة ١٩٥٨ ثم اجريت عليه تعديلات اخرى خلال سنة ١٩٥٩ بلغت سبعة تعديلات وهي المرقمة ١٨ و ٤٦ و ٨٠ و ١١٣ و ١٦٥ و ١٧٠ لتلك السنة .

(٢) نشر هذان القانون في العدد (٣٠٠) من الوقائع العراقية المؤرخ ٦ شباط ١٩٦٠ .

وظائف العميد والمدير العام والمفتش العام والوزير المفوض والمتصرف والمدون القانوني التي تتم بمرسوم جمهوري يصدر بناء على اقتراح من الوزير المختص وموافقة مجلس الوزراء كما استثنى الترفيع الى الوظائف المذكورة مسن اختصاص مجلس الخدمة العامة اذ تنحصر صلاحية ذلك بمجلس الوزراء (الفقرة الثانية من المادة الثامنة والمادة الثلاثين) \*

وتكون واجبات المجلس بالنسبة للتعين وإعادة التعيين اختبار مؤهلات الاشخاص المراد تعيينهم او إعادة تعيينهم واصدار شهادات باهلية كل منهم على ان تعين بنظام الشروط العامة للاشتراك في امتحانات الدخول للخدمة والمؤهلات الضرورية لمختلف الوظائف وذلك لافساح المجال امام كافة المواطنين في كافة انحاء العراق للدخول في الخدمة المدنية بفرص متساوية وضمان اجراءات الامتحانات بصورة سرية. اما واجبات المجلس بالنسبة للترفيع والاعتراضات فهي اصدار التعليمات لكل وزارة بان تعد تقريراً سريراً عن كل موظف مشمول بقانون الخدمة المدنية وتزويده هذه الوزارة بالتعليمات عن كيفية ترفيع الموظفين عند شغور الوظائف فيها وعن طريقة تقديم الاعتراضات وغيرها (١) \*

وكان اول رئيس عين لمجلس الخدمة العامة الاستاذ عبد الجليل برتو (٢) وهو لا يزال يشغل هذا المنصب \*

اما اعضاء المجلس حالياً فهم :- ١ - الدكتور محمد حسين آل ياسين (٣)

٢ - السيد مجيد كمونه (٤) ٣ - السيد برهان الدين الجاف (٥) \*

### تشكيلات دائرة مجلس الخدمة

تتألف دائرة مجلس الخدمة من التشكيلات التالية : ١ - السكرتارية ٢ -  
شعبة الترفيع ٣ - شعبة القيد ٤ - شعبة التعيين ٥ - شعبة الذاتية ٦ - شعبة  
إعادة التعيين ٧ - شعبة الشهادات ٨ - شعبة الاختبار ٩ - شعبة الملاكات ١٠ -  
شعبة الاوراق \* وقد ورد في الباب الخامس من قانون ميزانية الجمهورية العراقية  
لسنة ١٩٦٠ المالية (المصروفات) ان اعتمادات مجلس الخدمة العامة لسنة ١٩٦٠  
المالية بلغت ٤٧٤٥٠ ديناراً \*



رئيس مجلس الخدمة العامة  
الاستاذ عبد الجليل برتو

- (١) صدر تعديل لقانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ خاص بالسلك الخارجي بموجب القانون رقم (٥٦) لسنة ١٩٦٠ الصادر في اليوم السابع والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٦٠ والمنشور في العدد المرقم ٣٤٣ والمؤرخ ٨ مايس ١٩٦٠ من الوقائع العراقية \*
- (٢) السيد عبد الجليل برتو - معام يعد من ثقات القانون ، ولد ببغداد سنة ١٩٠٢ وتخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٢٥ ، مارس المحاماة بعد ذلك اكثر من ست عشرة سنة ثم تقلب في وظائف ادارية كرئاسة تسوية حقوق الاراضي ورئاسة لجنة اعمار واستثمار اراضي الدجيلية والتفتيش الاداري \* وقد عين متصرفاً في سنة ١٩٤٧ ، ثم نقل الى القضاء فاشغل عضوية محكمة استئناف البصرة سنة ١٩٤٦ ورئاسة المحكمة الكبرى في بغداد سنة ١٩٤٩ ورئاسة محكمة استئناف بغداد سنة ١٩٥١ ثم عضوية محكمة تمييز العراق سنة ١٩٥٣ ، ثم عين بوظيفته الحالية في ١٥/٨/١٩٥٧ وجددت الرئاسة له في مجلس الخدمة العامة في العهد الجمهوري في ١٥/٨/١٩٦٠ \*
- (٣) الدكتور محمد حسين آل ياسين - من مواليد سنة ١٩١٣ في مدينة الكاظمية ، يحمل شهادة دار المعلمين الابتدائية والمجستير والدكتوراه في التربية وعلم النفس ، تقلب في عدة مناصب في وزارة المعارف بين سنة ١٩٤١ و ١٩٤٩ ، ثم عين ملحفاً ثقافياً في بيروت ، الا انه اعيدت خدماته الى وزارة المعارف ثانية في سنة ١٩٥١ فاشغل فيها منصب مدير الشؤون الثقافية العام \* وعين بعد ذلك ملحفاً ثقافياً في باريس ثم مفتشاً عاماً في وزارة الشؤون الاجتماعية حتى عين اخيراً عضواً في مجلس الخدمة العامة بتاريخ ١٧/٨/١٩٥٧ وقد جددت عضويته في ١٧/٨/١٩٦٠ \*
- (٤) السيد عبد المجيد كمونه - اكمل دراسته العالية في كلية الحقوق العراقية حيث تخرج فيها عام ١٩٣٥ ، فعين مدير ناحية في سنة ١٩٣٦ ثم قائم مقام لعدة اقصية ، ونقل بعد ذلك الى الادارة المحلية في وزارة الداخلية حيث عين مديراً لها \* وفي سنة ١٩٥٨ نيطت به مفتشية ادارة في وزارة الداخلية حتى نسبت له عضوية مجلس الخدمة العامة بتاريخ ٢٢/٨/١٩٦٠ \*
- (٥) السيد برهان الدين الجاف - من مواليد سنة ١٩٢١ في حلبجة ينتهي الى عشيرة الجاف الكردية المعروفة ، تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤٤ ومارس المحاماة حتى سنة ١٩٤٩ ، ثم تقلد بعد ذلك عدة مناصب حكومية ، ففي سنة ١٩٥٢ عين مديراً لمحكمة التمييز العشائرية ثم قائم مقام لاقضية الطوز وشقلاوة والمقدادية ثم عين معاوناً لمتصرف لواء الموصل حتى عين اخيراً عضواً في مجلس الخدمة العامة في ٣/٨/١٩٥٩ \*

# وزارة الخارجية

## السياسة الخارجية للجمهورية العراقية (١)

لقد تم تحرير العراق في الرابع عشر من تموز (١٩٥٨) من قيود النظام الذي ظلم الشعب داخليا وقيّد استقلال البلاد وعرقل سيادتها في الحقل الخارجى . ولانشك في ان المؤرخين الذين سيدونون التاريخ الدبلوماسى للحقبة الحاضرة في الشرق الاوسط ، سوف يعتبرون ثورة ١٤ تموز نقطة تحول في الاتجاه العام للتطور السياسى الذى بدأته الدول الكبرى منذ الحرب العالمية الاولى وبالرغم من ان تبدلات كثيرة قد وقعت في منطقة الشرق الاوسط في الفترة ما بين الحربين كما ان احداثا اخرى وقعت منذ الحرب العالمية الثانية فان العلاقة القائمة بين الدول الاستعمارية والدول الحديثة في الشرق الاوسط بقيت من حيث الواقع على ماكانت عليه فقد ظلت الدول الحديثة مرتبطة سياسيا واقتصاديا وعسكريا وفي غيرها من النواحي بالسياسة الغربية وبعبارة اخرى فان تطور معظم اقطار الشرق الاوسط وتحولها الى دول ثم ضمها الى الاطار العام للعالم الذى تسيطر عليه الدول الغربية وينسجم مع المحاولات الرامية الى اقامة توازن في القوى وذلك للحيلولة بالدرجة الاولى دون تفوق الدول الفاشية وما يعقب ذلك من توسع الاتحاد السوفياتى في مناطق جديدة ، وهكذا تم استخدام دول الشرق الاوسط من قبل الغرب وخاصة بريطانيا وفرنسا في الفترة ما بين الحربين ومن قبل الولايات المتحدة في الفترة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية كادوات في سياسة القوة التى تتبعها هذه الدول وما يترتب على هذه السياسة من اثار في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية من حياة الامم ذات العلاقة . وهذا معناه ان اقطار الشرق الاوسط قد استخدمت لجميع الاغراض اداة في الكفاح من اجل السيطرة على العالم من قبل الغرب .

لذا فان الاستقلال الوطنى والسيادة التى كانت تتمتع بها هذه الدول هى مجرد مظاهر تنافض التيارات الحقيقية الخاضعة لها والتى تملئها حقائق السيطرة الغربية والواقع ان الحقائق المبرقة في كثير من الحالات اقبح من الحقائق التى تمارس بشكل سافر في اجزاء اخرى من العالم حيث كان النظام الاستعمارى يعمل بكل طاقته ، مثال ذلك ان المسؤولية عن ادارة السياسة الداخلية والقومية للقطار التى ولدت حديثا في الشرق الاوسط كانت من الناحية النظرية فقط في عهدة حكومات هذه الدول بينما نجد مصصادر السلطة الحقيقية اما في ايدى دول اجنبية بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة في يد عملاء هذه الدول . وبعبارة اخرى بالرغم من ان شكل الحكومة قد تبدل فان طبيعة السيطرة الاجنبية احتفظت في الواقع بنفس الهدف ونتيجة لذلك فان التطورات الاجتماعية والاقتصادية للدول الجديدة تم ابقاؤها وهى تسير ببطء شديد . ان التمتع بالحرية السياسية والحريات المدنية الاخرى حدد الى درجة انكار هذه الحريات من الناحية الواقعية . كما ان ممارسة السيادة الوطنية في الشؤون الخارجية انكرت اما جزئيا او كليا عن طريق ممارسة ترتيبات داخلية معينة ، مثال ذلك اقامة حكومات صورية ، ونظرا لعدم وجود تمثيل برلمانى صحيح في البلاد ولوجود ضغط خارجى وهذا معناه ان استقلال الدول الجديدة وضع في اطار يدار بموجبه بطريقة تضمن استمرار السيطرة الاجنبية والاستغلال وانكار حق الشعب في ممارسة حرياته وسيادته في ادارة شؤونه الداخلية والخارجية .

(١) دون هذا البحث سيادة الاستاذ هاشم جواد وزير الخارجية ( راجع ترجمة حياته في تشكيلات ديوان وزارة الخارجية ) .

لذا فقد جاءت الثورة الوطنية في الرابع عشر من تموز لازالة السيطرة الاجنبية والتدخل في جميع اشكاله ولتزويد الشعب العراقي بالوسائل وتهيأة الفرص التي تمكنه من ممارسة سيادته في الشؤون الداخلية والخارجية. ويمكن القول ان اعظم انجازات ثورة الرابع عشر من تموز هو تحرير الشعب العراقي من القيود التي فرضت على ادارة شؤونه الداخلية وعلى علاقاته مع العالم الخارجي.

لذا فان ثورة تموز قد اوجدت نوعا جديدا من السياسة الخارجية اتبع منذ بدايته اشكالا ووسائل جديدة ونقطة البداية في هذه السياسة الخارجية هي حماية مصالح الشعب العراقي اى ان السياسة الجديدة هي سياسة الشعب وهدفها الرئيس هو التعبير عن مصالح الشعب في جميع الشؤون الدولية وهي في الوقت نفسه تسعى الى تحرير



السيد احمد سوكرانو رئيس جمهورية اندونيسيا يقلد سيادة الزعيم الكريم وساما رفيعا

العراق من جميع بقايا الماضي وتكافح باصرار من اجل تطوير العلاقات الخارجية الجديدة التي ضمنت استقلال البلاد وجعلت من العراق قاعدة ثابتة للمسلم والامن في الشرق الاوسط.

ان زعيم العراق اللواء الركن عبدالكريم قاسم قد اكد مرارا ومنذ فجر ثورة تموز بان جمهورية العراق محبة للسلم ومستعدة للتعاون مع جميع الامم بصرف النظر عن انظمتها الاقتصادية والسياسية من اجل صيانة وتطوير السلم في

العالم • ان سياستنا الوطنية تتلخص في تثبيت السلم العالمي القائم على الحرية والعدالة لجميع الامم وان الخط الاساسي لسياسة العراق السلمية ينسجم مع مبادئ ميثاق الامم المتحدة ومع مقررات مؤتمر باندونغ •

ولما كان العراق بلدا صغيرا لم يكمل تطوره كليا فانه يدرك جيدا الحقيقة القائلة بانه بدون صيانة السلم العالمي وتطوير التعاون الدولي فان ممارسة سيادته وتحقيق تقدمه الاجتماعي والاقتصادي سوف يصطدمان بكثير من العقبات •

لذا فان مفتاح سياسة العراق الخارجية هو التعاون فـى المساعي المبذولة لمنع الحرب وايجاد ظروف تضمن الحرية والرفاه للشعوب في كل مكان وذلك لتحديد امكانيات التصادم بين الدول الكبرى • ولما كان العراق يدرك امكانياته المحدودة في ممارسة الضغط فقد اختار سياسة منتصف الطريق • طريق الحياد الايجابي وهو بعمله هذا يكون قد وقف نفسه لاتباع خط التعايش السلمى دون ان يربط نفسه باى من المعسكرين المتنافسين •

وبناء على التبدلات الجوهرية التى جاءت بها ثورة تموز فقد كان على سياسة العراق الخارجية ان تعترف مقدما بالتبدلات الناجمة عن تغير ميزان القوى السياسية والاجتماعية فى العالم • ان هناك على الاقل ثلاث قوى غيرت النظام الذى كان سائدا فى العالم القديم هى :-

اولا - استقلال الدول الجديدة فى آسيا وافريقيا والشرق الاوسط التى لم تعد مناطق استغلال من الناحيتين السياسية والاقتصادية •

ثانيا - قيام وتوسع الاقطار الاشتراكية •

ثالثا - التقدم الكبير الذى سجله العلم فى مختلف حقول الحياة الانسانية •

ان نتائج ظهور هذه القوى ادت الى زيادة حدة الصراع العالمى • ان كفاح النظام العالمى القديم لادامة سيطرته واجهه تحد من القوى الاجتماعية الجديدة ومن الدول المستقلة الجديدة على حد سواء ومن تلك الامم التى لازالت تخضع للسيطرة الاستعمارية يضاف الى ذلك ان استخدام العلم على نطاق واسع فى خدمة الحرب قد ادى الى ان النزاع الدولى اصبح اكثر خطورة وتدميرا الى حد بعيد وكان من نتيجة ترك المشاكل الكثيرة التى اوجدتها الحرب العالمية الثانية وتأجيل حلها ان ازداد انقسام العالم بشكل حاد الى معسكرين متناحرين يحاول كل منهما حل هذه المشاكل عن طريق مواقع القوة بدلا من التفاوض • وقد ادت هذه التطورات الى ازدياد عدم الثقة وتشجيع الاستعداد للحرب والى تكوين كتل عسكرية مختلفة والى عقد الموائيق والاحلاف والى اقامة القواعد العسكرية ومرابطة القوات الاجنبية فى بعض المناطق وزيادة النفقات العسكرية غير المنتجة •

لقد حلت هذه الاتجاهات محل الكثير من الاحتياجات العاجلة من اجل التطور الاقتصادى وحلت محلها الاعتبارات السياسية والعسكرية المؤقتة الامر الذى ادى الى تاجيل المتطلبات الثقافية والمادية للشعوب فى كثير من اجزاء العالم وابقائها فى مستوى منخفض • يضاف الى ذلك ان هذه السياسة خلقت ظروفًا تهدد امن جميع الدول فى العالم وتعرقل استقلال وتقدم الدول الصغيرة بصورة خاصة ونجم عن ذلك ايضا قيام حالة من عدم الاستقرار فى جميع انحاء العالم وبعبارة اخرى فان التطورات التى حدثت منذ الحرب العالمية الثانية قد ادت الى قيام حالة من التوتر بين الكتلتين القويتين وتركت العالم كله تحت تأثير الحرب الباردة التى يحتمل ان تتحول فى اية لحظة الى قتال حقيقى •

ومن الجهة الاخرى فان الحقبة الراهنة قد شهدت نمو كثير من القوى وعددا من المنظمات التى تعتبر عوامل للسلام • فاستقلال الدول الجديدة والكفاح من اجل مستوى معيشة افضل والمطالبة بنزع السلاح وتحريم التجارب الذرية وتأييد الامم المتحدة والوكالات التابعة لها هذه كلها تعتبر امثله على حركة عالمية تستهدف اقامة السلام • يضاف الى

ذلك ان الادراك الواسع لامكانية وبعبارة اصح لحتمية التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة قد اضاف قوة الى القوى العاملة من اجل السلام • ويجب ان نضيف هنا بان ميلاد « القسوة الجديدة » بين عدد من الدول المؤمنة بالحياد الايجابي ادى الى تجمع عدد اكبر من هذه الدول للفصل بين المعسكرين الدوليين الامر الذي يعتبر مساهمة لا بأس بها في تخفيف التوتر والنزاع الدوليين •

لقد قررت حكومة الجمهورية العراقية ان تحمي استقلالها وسيادتها من اجل تطوير ظروفها المادية والثقافية وزيادة تقدم شعبها ومن اجل ان تعيش وتتعاون بسلام وصداقة مع جميع الامم بصرف النظر عن انظمتها الاقتصادية والاجتماعية • وقررت حكومة الجمهورية العراقية ايضا ان تتبع في سياستها الخارجية خط الحياد الايجابي • ولكي يكون بمقدور الجمهورية العراقية تنفيذ اهداف سياستها الخارجية قررت الخروج من عضوية حلف بغداد ومسا ينطوى عليه من قواعد عسكرية والفت جميع الاتفاقيات ذات الطابع العسكري وجميع العلاقات التي تلحق ضررا



من مآثر زعيم العراق الكبير  
عبد الكريم قاسم وجميل مساعيه انه  
جمع بين صفوف العرب وجاهد في  
تدعيم وحدتهم ولم شملهم في مؤتمر  
وزراء الخارجية الذي انعقد في بغداد  
في ١٩٦١/١/٣٠ وهذا مشهد لسيادته  
مع وزير خارجية العراق الاسناذ  
هاشم جواد رئيس هذا المؤتمر مع  
بعض وزراء خارجية الدول العربية •

بالسلم • ومن الجهة الاخرى فقد اعلنت ايمانها بمبادئ ميثاق الامم المتحدة وبالمبدأ القائل بضرورة تسوية النزاعات بالطرق السلمية وقد عملت جمهورية العراق بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ على تطوير التعاون بين الدول وعلى اقامة علاقات جوار طيبة مع جميع الاقطار المجاورة ومنحت كل تأييد ممكن الى الامم التي تكافح من اجل الحرية والعدالة والسلم •

وطبقا للمبادئ العامة في سياستها الخارجية القائمة على السلم والتقدم في العالم فان العراق كافح بصورة خاصة من اجل زيادة اواصر التعاون مع جميع الدول والشعوب العربية • ولما كان العراق جزءا من الامة العربية كما نص على ذلك « دستوره المؤقت »<sup>(١)</sup> فانه يعتبر سياسة التضامن بين الدول والشعوب العربية حجر الزاوية في سياسته الخارجية • ويعتقد العراق في هذا الملتقى من التاريخ ان التعاون بين العرب عن طريق الجامعة العربية هو امر الزامى • ويعتقد ايضا بان هذا التعاون يجب ان يؤدي الى عمل منسجم من اجل وضع سياسة عملية مشتركة في الشؤون العسكرية والاقتصادية والثقافية التي تملئها احتياجات العرب ومتطلبات المرحلة الراهنة من تاريخ العالم • يضاف الى ذلك

(١) راجع دستور العراق المؤقت السابق نشره على ص (٢٥٥) •

ضرورة اتخاذ اجراء تعاوني لانقاذ تلك الاجزاء من الارض العربية التي لازالت تحت السيطرة الاجنبية والاحتلال الصهيوني (١) . وتنبعث سياسة العراق في هذا الصدد من اعتقاده بان حرية واستقلال اى جزء من الارض العربية يعتمد على تحريرها من كل من الاستغلال الداخلى والخارجى .

ويبدو من الملاحظات السابقة بان السياسة الخارجية للجمهورية العراقية تنبعث من التصميم المخلص للشعب العراقي على العيش بسلام كما انها تعبر عن مصالحه في التعاون مع جميع الشعوب من اجل تحقيق حياة ثقافية واقتصادية افضل . انها تعمل من اجل الشعوب في كل مكان وتدعوها الى ان تلعب دورا فعالا في الشؤون الدولية وفي تقرير مصير العالم . ان الدبلوماسية العراقية تعمل من اجل تطوير علاقات وثيقة مع الشعوب على اختلاف عقائدهم واللوانهم وميولهم السياسية والاجتماعية . انها تسعى لتحقيق هذه الاهداف باخلاص عميق وبوضوح تام . لذا فان سياسة الجمهورية العراقية الخارجية سوف تبقى وتستمر في العمل الدائم للجمع بين المثالية والمصالح الوطنية وهذا هو السبب الرئيس الذي يجعل من سياسة من هذا القبيل تمتاز دائما بالديناميكية ومواكبة الاحداث . وبالرغم من ان احداث هذه السياسة سوف تبقى كما هي فان وسائل تحقيقها سوف تبدل طبقا لتغير الظروف في العلاقات الدولية ويمكن تلخيص الاهداف الرئيسة لسياسة العراق الخارجية كما يلي : -

تحقيق السلم ليس عن طريق الارتباط مع اية دولة كبيرة او مجموعة من الدول الكبيرة بل باتخاذ موقف مستقل تجاه كل مشكلة . وتحرير الشعوب المستعبدة وتطوير الحرية الوطنية والكفاح ضد التمييز العنصرى وجميع انواع التمييز الاخرى والقضاء على الحاجة والمرض والجهل في العالم .

(١) اجتمعت اللجنة السياسية للجامعة العربية في بغداد بمؤتمر ضم وزراء خارجية جميع الدول العربية بتاريخ ١٩٦١/١/٣٠ وقد استمر اجتماعه مدة ستة ايام كان نجاحه العظيم فيها مدينا لجهود رئيس الوزراء عبدالكريم قاسم ووزير خارجيته هاشم جواد وكان من بعض هذا النجاح عودة الصفاء وتقوية الصلة وشدها بين الدول العربية واعادة علاقاتها الدبلوماسية بعد جفاء وانقطاع كما اتخذ هذا المؤتمر مقررات مهمة جدا فيما يتعلق بقضايا الجزائر وفلسطين وعمان وغيرها .



وجه بناء وزارة الخارجية ببغداد وهي ملك مديريةية الاوقاف العامة

## تشكيلات ديوان وزارة الخارجية (١)

تقوم وزارة الخارجية بمهام الامور الخارجية ذات الصلة بمصالح الدول الاجنبية في العراق وتحسين العلاقات بينها ومعالجة الامور المتعلقة بالامم المتحدة والمؤتمرات الدولية وعقد الاتفاقيات والمعاهدات واحضار نصوصها مع الدول ذات الشأن والعلاقة . وتعتبر جميع مخابرات هذه الوزارة سرية ولا يجوز افشاء شيء منها . والوزير هو الرئيس الاعلى المسؤول عن شؤون الوزارة والذي يشرف بنفسه على قيام الموظفين بواجباتهم وهو الذي يصدر جميع الاوامر والمقررات فتتخذ تحت اشرافه ومسؤوليته .



سيادة وزير الخارجية  
الاستاذ هاشم جواد (٢)

تتألف وزارة الخارجية من البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الخارج ومن ديوان الوزارة المتكون من الدوائر التالية :-

## أ - الدوائر المرتبطة بالوزير مباشرة

١ - وكالة الوزارة - يقوم بها وكيل الوزارة ويكون بدرجة سفير او وزير مفوض وهو الرئيس الاداري، الاعلى، لموظفي ديوان الوزارة وترتبط به جميع دوائر ديوان الوزارة وشعبها عدا الهيئة التفتيشية ومديرية المكتب الخاص اللتين ترتبطان بالوزير مباشرة ويكون مسؤولا تجاه الوزير عن تطبيق القوانين والانظمة في جميع اعمال الدوائر والشعب المذكورة . ويساعد وكيل الوزارة معاون بدرجة مشاور على الاقل ترتبط به الشؤون الادارية ويشرف على مديرية الحسابات ومديرية الذاتية ومديرية الادارة والاوراق وشعبة المكتبة لغرض تسهيل سير اعمال هذه الشعب .



وكيل وزارة الخارجية  
السيد حكمت سامي سليمان

اما وكيل الوزارة حاليا فهو السيد حكمت سامي سليمان (٣) ومعاون وكيل الوزارة السيد فخرى احمد قاسم .

٢ - الهيئة التفتيشية - تتألف من مفتش عام بدرجة سفير او وزير مفوض ومفتش واحد او اكثر حسب الحاجة ويكونون جميعا من موظفي السلك الخارجي . ترتبط هذه الهيئة بالوزير مباشرة وتقدم تقاريرها اليه وتكون واجباتها تفتيش ديوان الوزارة وكذلك البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الخارج ، وان منصب المفتش العام لهذا القسم شاغر

- (١) راجع نظام وزارة الخارجية رقم (١٩) لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية الرقم (١٦١) والمؤرخ ٢٧ نيسان ١٩٥٩ .
- (٢) سيادة الاستاذ هاشم جواد - عالم له شخصيته ومميزاته ، ذو مقدرة فائقة في خوض البحوث السياسية والاجتماعية ومناقشتها . ولد ببغداد سنة ١٩١١ ، انهى دراسته الثانوية فيها سنة ١٩٢٨ ، ثم التحق بالجامعة الاميركية في بيروت فنال منها شهادة بكالوريوس علوم عام ١٩٣٢ . لدراسات عالية في الاقتصاد والسياسة في جامعة لندن . كان اول تعيينه في وزارة الخارجية سنة ١٩٣٤ وقد نذب للعمل مع الوفد العراقي لدى عصبة الامم في جنيف في السنة نفسها ، ثم اعيرت خدماته الى مجلس الوزراء وعين معاوناً لقسم الامور الخارجية وسكرتيراً لمكتبه الخاص في بداية عام ١٩٣٧ . وفي اواخر عام ١٩٣٧ أعيد الى وزارة الخارجية وعين في المثلثة الدائمة لدى عصبة الامم في جنيف ، وفي عام ١٩٣٨ اعيرت خدماته الى مكتب العمل الدولي لمدة سبع سنوات . وبعد عودته الى العراق في سنة ١٩٤٦ اسندت اليه مديرية العمل والضمان الاجتماعي العامة . ثم عاد الى السلك الخارجي بوظيفة مشاور عام في سنة ١٩٥٦ وعين ممثلاً دائماً في الامم المتحدة بدرجة وزير مفوض . وفي بداية عام ١٩٥٨ عين مديراً عاماً في ديوان وزارة الخارجية ، واستمر في هذا المنصب حتى اسند اليه منصب وزير للخارجية بعد الثورة المباركة في السابع من شباط ١٩٥٩ .

وهو مستقيم السيرة دؤوب على العمل باخلاص وتفحية وله مباحث وعدة مؤلفات اجتماعية وسياسية ، يجيد عدة لغات .

(٣) ولد ببغداد سنة ١٩١٢ حصل على دراسته الاعدادية في الجامعة الاميركية ببيروت واتم دراسته العالية في كلية روبرت الاميركية في =

وقد عين قانون التفيش لوزارة الخارجية رقم (٢) لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع المرقم ٢٨٧

والمؤرخ ١١ كانون الثاني ١٩٦٠ واجبات وصلاحيات هيئة التفيش المذكورة .

٣ - مديرية المكتب الخاص - يدير شؤونها مدير او معاون مدير وتتولى ادارة القلم السرى وتسلم الكتب والبرقيات المعنونة باسم الوزير وتدوين محاضر المقابلات بين الوزير او وكيل الوزارة وبين الممثلين الدبلوماسيين عند الاقتضاء وترتبط هذه المديرية بالوزير مباشرة . اما مديرية هذا القسم فتتولاه حاليا الانسة سلوى زيادة .



المدير العام للدائرة السياسية  
الدكتور مصطفى كامل ياسين



المدير العام للدائرة الاقتصادية  
الدكتور عبد المنعم علي

### ب - دوائر وشعب ديوان الوزارة وتتألف كالآتي :-

١ - الدائرة السياسية - يديرها مدير عام بدرجة مشاور او اعلى وتشتمل على اربع شعب هي : الشعبة الغربية ، شعبة الكتلة الشرقية ، الشعبة الآسيوية الافريقية ، شعبة البحوت . وتكون اعمال هذه الدائرة تتع سياسة الدول التي ضمن اختصاصها ومعالجة علاقاتها مع العراق كذلك دراسة التقارير السياسية والعسكرية الواردة من المؤسسات العراقية في الخارج ، وتتولى شؤون المعاهدات والاتفاقيات وقضايا الحدود والجوار والمياه والعشائر ومعالجة كافة الامور الاخرى مما لها صبغة سياسية . يشغل منصب المديرية العامة لهذه الدائرة الدكتور مصطفى كامل ياسين (١) .

٢ - الدائرة الاقتصادية - يدير شؤونها مدير عام بدرجة مشاور او اعلى وتتألف من شعبتين : شعبة الشؤون الاقتصادية والشعبة التجارية ، وتتولى هذه الدائرة كافة الشؤون الاقتصادية مع الدول الاجنبية وجميع

= الاستانة وجامعة جورج تاون الاميركية في واشنطن ، فنال من الاولى دبلوما في الادارة العامة وبكلوريوس علوم في الخدمة الخارجية الثانية . عين اول مرة في وزارة الخارجية في سنة ١٩٣٣ ، ثم اشتغل في المفوضية العراقية في انقرة وفي القنصلية العراقية في الاستانة من سنة ١٩٣٦ حتى عام ١٩٤١ . فصل من الخدمة في ايار ١٩٤١ لمساهمة في الحركة الوطنية ، ثم اعيد تعيينه في ديوان وزارة الخارجية في سنة ١٩٤٨ . عمل في السلك الخارجي في واشنطن وكراچی وباريس والقدس ودمشق حتى سنة ١٩٦٠ حيث نقل الى ديوان الوزارة فعهده اليه بمنصب معاون وكيل وزارة الخارجية ثم عهدت اليه وظيفة وكيل وزارة الخارجية .

هو خبير قوى الخبرة والادراك في دائرة عمله ، يجيد عدة لغات اجنبية وله مؤلف قيم في نفط العراق نشره باللغتين العربية والانكليزية شاملا كافة مراحل تطورات السياسة والاقتصادية قديما وحديثا .

(١) ولد بالبصرة سنة ١٩٢٠ ، تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤٢ . نال من جامعة فؤاد الاول بالقاهرة دبلومي الدراسات العليا في القانون الخاص سنة ١٩٤٤ و ١٩٤٥ . نال من جامعة باريس دبلوم معهد الدراسات الدولية العالية سنة ١٩٤٨ ودبلوم معهد العلوم الجنائية سنة ١٩٤٩ ، ودكتوراه الدولة في القانون سنة ١٩٥٠ .

عين مدرسا في كلية الحقوق سنة ١٩٥٠ ورفق الى درجة استاذ مساعد سنة ١٩٥٤ ، ثم عين استاذ في جامعة بغداد سنة ١٩٥٩ وانتخب رئيسا لقسم القانون الدولي في كلية الحقوق . وفي ١٩٥٩/٥/٦ عين مديرا عاما للدائرة السياسية وما زال في هذا المنصب . وهو عالم سياسي عميق التفكير شارك في عدة وفود وفلسود ومؤتمرات منها الوفد العراقي الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دوراتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة . ترأس وفد الجمهورية العراقية الى مؤتمر الخبراء في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذي دعت اليه الجامعة العربية وانعقد في صوفى في شهر آب من سنة ١٩٥٩ ، وترأس وفد الجمهورية العراقية الى مؤتمر الامم المتحدة الثاني الدائر حول قانون البحار الذي انعقد في جنيف في مارت سنة ١٩٥٩ . انتخب عضوا في لجنة القانون الدولي للامم المتحدة في مايس ١٩٦٠ .

الامور ذات الصبغة التجارية • يشغل منصب المديرية العامة لهذه الدائرة الدكتور عبدالمعظم على (١) •  
٣ - الدائرة القنصلية - يديرها مدير عام بدرجة مشاور او اعلى وتتألف من ثلاث شعب : شعبة الجوازات  
والسمات ، الشعبة العدلية ، شعبة المصالح • وتتولى قضايا جوازات السفر والسمات والاقامة وتعالج  
الشؤون القضائية وقضايا استرداد المجرمين والامتيازات القنصلية ،  
وتتولى كذلك مصالح الرعايا العراقيين في الخارج والرعايا الاجانب في  
العراق وغيرها من المخابرات المتعلقة بالاعمال القنصلية المنصوص عليها  
في قانون البعثات الدبلوماسية والقنصليات •



المدير العام للدائرة العربية  
السيد سامي خماس الصقار

ان منصب المدير العام لهذه الدائرة شاغر ساعة طبع الدليل •

٤ - الدائرة العربية - يديرها مدير عام بدرجة مشاور او أعلى وتتألف من  
ثلاث شعب : شعبة البلاد العربية وشعبة الجامعة العربية وشعبة فلسطين  
والمقاطعة واللاجئين (٢) • وتتولى هذه الدائرة معالجة كافة الشؤون  
المتعلقة بالبلاد العربية والجامعة العربية وفلسطين والمقاطعة واللاجئين •  
ويشغل منصب المدير العام لهذه الدائرة السيد سامي خماس الصقار (٣) •



الدكتور نوري الكاظم  
مدير دائرة المساعدات الفنية  
والشؤون الثقافية

٥ - دائرة المساعدات الفنية والشؤون الثقافية - يديرها مدير بدرجة سكرتير  
أول أو أعلى وتتألف من شعبتين : شعبة الزمالات والخبراء والشعبة  
الثقافية • وتتولى هذه الدائرة معالجة قضايا الزمالات والخبراء الاجانب  
والمساعدات الفنية كما تتولى شؤون بعثات الطلاب في الخارج والاتفاقيات  
الثقافية وتبادل الزيارات وكافة الامور الاخرى التي لها علاقة بالشؤون  
الثقافية • ويتولى ادارة شؤون هذه المديرية حاليا الدكتور نوري محمود  
الكاظم (٤) •

٦ - دائرة الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية - يديرها مدير عام بدرجة  
مشاور اوسكرتير أول وتتألف من شعبتين : شعبة الامم المتحدة وشعبة المؤتمرات

الدولية • وتتولى معالجة كافة القضايا التي تخص الامم المتحدة والقضايا المتعلقة بالمؤتمرات الدولية •  
ان منصب المدير العام لهذه الدائرة شاغر ساعة طبع الدليل •

(١) ولد بالرمادي سنة ١٩٢٩ ، اتم تحصيله في الجامعة الاميركية في بيروت ، ثم واصل دراسته العالية في امريكا فنال من جامعة جورج  
واشنطن في واشنطن شهادة الدكتوراه سنة ١٩٥٨ • عين اول مرة في مديريةية الباحث والشؤون الفنية بوزارة المالية ثم نقلت خدمته الى وزارة  
الخارجية فعمل في ديوان الوزارة حتى عين في منصبه الحال •

(٢) اضيفت مؤخرا الى هذه الدائرة شعبة رابعة باسم شعبة الخليج العربي •

(٣) ولد ببغداد سنة ١٩٢٢ ، حصل على دراسته العالية في الجامعة الاميركية ببيروت فنال منها شهادة البكالوريوس في التاريخ العربي عام  
١٩٤٣ ، ثم نال شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٥٣ • اشتغل في التدريس مدة سنة • ثم عين في وزارة الخارجية  
سنة ١٩٤٥ فعمل في المؤسسات العراقية خارج العراق عدة سنوات كان آخر منصب شغله القائم باعمال السفارة العراقية في طهران ، ثم  
نقل الى بغداد عام ١٩٥٦ ، وفي اواسط عام ١٩٥٩ عين مديرا عاما للدائرة العربية في ديوان وزارة الخارجية •

(٤) ولد ببغداد سنة ١٩٢٩ ، اتم دراسته العالية في العلوم السياسية والاجتماعية وهو يحمل شهادة الدكتوراه فيها نالها سنة ١٩٥٧ •  
عين بعد تخرجه في مجلس الخدمة العامة ثم نقلت خدمته سنة ١٩٥٩ الى وزارة الخارجية وفيها عين في منصبه الحال •



المدير العام لدائرة العلاقات العامة  
الدكتور ناصر الحاني



المدير العام لدائرة التشريعات  
السيد يوسف رفيق



المدير العام للدائرة الحقوقية  
الدكتور حسن الراوي

٧ - دائرة العلاقات العامة - يديرها مدير عام بدرجة مشاور او سكرتير أول وتتألف من ثلاث شعب هي : شعبة الصحف الاجنبية ، شعبة العلاقات ، شعبة النشر . ويشغل منصب المدير العام لهذه الدائرة حالياً الدكتور ناصر الحاني (١) .

٨ - دائرة التشريعات - يديرها مدير عام بدرجة مشاور او اعلى وتتألف من شعبتين : شعبة الهيئة الدبلوماسية وشعبة الشؤون المتفرقة . وتقوم بكافة القضايا المتعلقة بالهيئة الدبلوماسية الاجنبية في العراق من حقوق وصيانات وامتيازات وغيرها كذلك تنظيم الزيارات الرسمية للوفود الاجنبية ومقابلات اعضاء الهيئة الدبلوماسية مع وزير الخارجية والجهات الرسمية الاخرى . ويشغل منصب المدير العام لهذه الدائرة السيد يعسوب رفيق (٢) .

٩ - الدائرة الحقوقية - يتولى شؤونها مشاور حقوقي بدرجة مدير عام وواجباتها ابداء الرأي القانوني في المعاهدات والاتفاقيات مع الدول الاخرى وفي اللوائح القانونية وفي كافة الامور الاخرى ذات الصلة الحقوقية التي تحال عليها . ويشغل منصب المدير العام لهذه الدائرة الدكتور حسن احمد الراوي (٣) .

١٠ - دائرة الجفرة (الشفرة) - يرأسها مدير او معاون مدير يرتبط بوكيل الوزارة وتقوم بتهيئة الجفر وجداولها وحل وجفر البرقيات والاشراف على تطبيق امن الجفر في المؤسسات وتدريب موظفيها على استعمال الجفر وأمنها . ويرأس هذه الدائرة السيد سعدى المتولى .

١١ - مديرية الحسابات - يرأسها مدير وترتبط بمعاون وكيل الوزارة وتتولى تنظيم الامور الحسابية لديوان الوزارة والمؤسسات العراقية في الخارج بالتعاون مع مديرية المحاسبات العامة في بغداد . ويرأس هذه المديرية السيد حسن حسين .

- (١) ولد بعانه سنة ١٩٢٠ . اكمل دراسته العالية في بغداد والقاهرة . ولندن فحصل على ليسانس شرف من دار المعلمين العالية ببغداد عام ١٩٤٣ ، ثم التحق بالبعثة العلمية فحصل على ليسانس امتياز من كلية الاداب بجامعة القاهرة عام ١٩٤٧ وقصد بعد ذلك الى لندن فحصل على شهادة الدكتوراه في النقد الادبي من جامعة لندن عام ١٩٥٠ . التحق بعد تخرجه بوزارة المعارف وقلد عدة مناصب فيها منها الملحق الثقافية في لندن ثم في واشنطن حتى نهاية ١٩٥٩ وفيها ندب للتدريس في جامعة لندن .
- عين اخيراً في منصبه الحال في مارت ١٩٥٩ . شارك في عدة وفود ومؤتمرات منها المؤتمر الدولي السابع للفويين المنعقد في لندن سنة ١٩٥٢ ومؤتمر وزراء معارف الدول العربية المنعقد في الجامعة العربية في القاهرة سنة ١٩٥٣ والدورة الثانية لمؤتمر اليونسكو في منتفديو سنة ١٩٥٤ والمؤتمر السادس للجنة الوطنية لليونسكو في سان فرانسيسكو سنة ١٩٥٧ ومؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في بيروت سنة ١٩٦٠ وقد ندب للتدريس في معهد اللغات الشرقية والافريقية في جامعة لندن سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ .
- (٢) ولد سنة ١٩٢٥ ، تخرج في كلية الحقوق ببغداد سنة ١٩٤٧ . مارس المحاماة حتى سنة ١٩٤٩ وفيها عين في السلك الخارجي فعمل في ديوان وزارة الخارجية وفي المؤسسات العراقية خارج العراق (طهران ، بيروت ، القاهرة ، جدة ، نيودلهي ، بومبي ، جاكرتا) . ثم اعيد الى ديوان الوزارة سنة ١٩٦٠ وفيها اسند اليه منصب المدير العام لدائرة التشريعات .
- (٣) ولد ببغداد سنة ١٩٢٢ ، تخرج في كلية الحقوق العراقية ١٩٤٣ ، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة مونبليه في فرنسا عام ١٩٥٢ ، عين في وزارة الخارجية بوظيفة معاون مشاور حقوقي ١٩٥٣ ، وفي ١٩٥٩ اسند اليه منصب المدير العام للدائرة الحقوقية الذي يشغله الان .

- ١٢- مديرية الذاتية - ويرأسها مدير بدرجة سكرتير ثان او اعلى وترتبط بمعاون وكيل الوزارة وتقوم بشؤون ذاتية وزارة الخارجية • ويرأس هذه المديرية السيد فخرى احمد قاسم •
- ١٣- مديرية الادارة والاوراق - ويرأسها مدير يرتبط بمعاون وكيل الوزارة وتتولى ادارة ديوان الوزارة وتنظيم الاوراق والسجلات واعمال الطابعة • ويرأس هذه المديرية السيد اكرم نعمان •
- ١٤- مديرية الترجمة - ويرأسها مترجم بدرجة مدير يرتبط بمعاون وكيل الوزارة يعاونه مترجم واحد او اكثر حسب الحاجة •
- ١٥- شعبة المكتبة - ويرأسها مدير او ملاحظ حسب الحاجة وترتبط بمعاون وكيل الوزارة وتكون اعمالها حفظ الكتب والمجلات والجرائد والنشرات ووثائق الامم المتحدة وتصنيفها وتسجيلها وتأمين الحصول على المطبوعات والكتب •

### الخدمة في السلك الخارجى

عينت الاحكام والشروط المتعلقة بموظفى السلك الخارجى للجمهورية العراقية فى الملحق المرفق مع قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ والخاص بالسلك الخارجى كما عينت وظائف السلك الخارجى فى قانون الملاك رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠ • وقد تناول الملحق المذكور شؤون موظفى السلك الخارجى من تعيين وترفع ونقل وزواج ومخصصات وغيرها • فقد اشترطت الفقرة الثانية من الملحق ان يكون المرشح للتعين فى السلك الخارجى عراقى الجنسية من والد عراقى بالولادة وام عراقية يتراوح عمره بين ٢٠ و ٢٦ سنة وان يكون متخرجاً فى مدرسة عالية وان لا يكون متزوجاً من اجنبية ، ثم عليه ان ينجح فى امتحان مسابقة تحريرى فى مجلس الخدمة العامة <sup>(١)</sup> ثم فى امتحان مواجهة شفهي فى وزارة الخارجية • وقد جوز هذا الملحق تعيين السفراء والوزراء المفوضين من غير موظفى السلك الخارجى بالراتب الذى يستحقونه وفق احكام قانون الخدمة المدنية بشرط ان يكون متخرجاً فى مدرسة عالية ومتقناً احدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية وقد مضى على نيله الشهادة العالية مدة لاتقل عن عشرين سنة وذلك باقتراح من الوزير وقرار من مجلس الوزراء ومرسوم جمهورى لمدة لاتتجاوز اربع سنوات ويجوز تمديدها •

### اعتمادات ميزانية وزارة الخارجية لسنة ١٩٦٠

بلغت اعتمادات وزارة الخارجية لسنة ١٩٦٠ (١٣٩٧٦٠٠) دينار يبلغ مجمل القسم الاول منها وهو ديوان الوزارة ( ٥١٧٤٢٠ ) ديناراً ، اما القسم الثانى الخاص بالممثلات السياسية والقنصليات فيبلغ مجمله ٨٨٠١٨٠ ديناراً •

## مؤسسات الجمهورية العراقية في الخارج

### اولا - مؤسسات المنطقة العربية



سفير الجمهورية العراقية في جدة  
السيد عزيز ياسين

١ - سفارة جدة - السفير ، السيد عزيز ياسين • ولد سنة ١٨٩٩ ، تخرج في دار التدريب العسكري ودار المعلمين في الاسناتنة ، تقلب في عدة مناصب عسكرية من سنة ١٩٢٢ الى سنة ١٩٥١ ، منها رئاسة المحكمة العسكرية الدائمة و آمرية اللواء الثاني و آمرية موقع الموصل • احيل على التقاعد سنة ١٩٥١ بناء على طلبه ، منح نوط الخدمة الفعلية ووسام الرافدين العسكري من الدرجة الرابعة • عين بتاريخ ١٩٥٩/٥/١ في منصبه الحالي في جدة •

٢ - سفارة بيروت - السفير ، السيد نجيب الصائغ • ولد بالموصل سنة ١٩١٣ ، تخرج في كلية الحقوق العراقية ، اشغل مناصب قانونية في وزارة المالية بين سنة ١٩٣٥ وسنة ١٩٤١ ، انتخب نائبا عن الموصل في مجلس النواب في سنة ١٩٤٧ ثم في سنة ١٩٤٨ وفي سنة ١٩٥٢ ، انتخب نائبا لرئيس نقابة المحامين سنة ١٩٥٨ ، عين سفيراً للجمهورية العراقية في بيروت في ١٩٥٩/٤/١٧ •

٣ - سفارة عمان - السفير ، السيد عبدالكريم شاكر • ولد سنة ١٩١٢ ، تخرج في الكلية العسكرية و كلية الاركان ، عين اول مرة في الجيش سنة ١٩٣٣ ، تقلب في عدة مناصب عسكرية حتى سنة ١٩٥٧ وفيها احيل على التقاعد • اعيد الى الخدمة في الجيش سنة ١٩٥٩ • عين سفيراً للجمهورية العراقية في الرباط سنة ١٩٥٩ ثم عين اخيراً سفيراً للجمهورية العراقية في عمان •



سفير الجمهورية العراقية في عمان  
السيد عبدالكريم شاكر

٤ - سفارة الرباط - القائم بالاعمال ، السيد طه حميد (سكرتير ثان) •  
٥ - سفارة الخرطوم - القائم بالاعمال الموقت ، السيد منير رشيد (وزير مفوض) •  
٦ - سفارة تونس - القائم بالاعمال الموقت ، السيد حكمت الجادرجي (وزير مفوض) •  
ولد ببغداد سنة ١٩١٢ ، حصل على شهادة ب.ع. في الاقتصاد السياسي من الجامعة الاميريكية في القاهرة عام ١٩٣٧ ، دخل السلك الخارجي ، فعمل في المؤسسات العراقية في دمشق وبيروت والقاهرة وباريس وواشنطن •

ثم عين مديراً للشعبة الغربية في ديوان الوزارة سنة ١٩٥٣ ومديراً عاماً للدائرة العربية فيه سنة ١٩٥٤ ، ثم عين مشاوراً للسفارة العراقية في القاهرة سنة ١٩٥٦ • وفي السنة نفسها عين قائماً بالاعمال في السفارة العراقية بتونس وهو المنصب الذي يشغله حالياً • شارك في عدة وفود ومؤتمرات •

٧ - سفارة القاهرة - القائم بالاعمال الموقت ، السيد احمد الكيلاني (سكرتير اول) •

٨ - مفوضية طرابلس - الوزير المفوض ، عبد المنعم الكيلاني • ولد ببغداد سنة ١٩١١ • حصل على شهادة ب.ع. من الجامعة الاميريكية في بيروت • عين اول مرة ملحقاً في وزارة الخارجية سنة ١٩٣٥ ثم ملحقاً في لندن سنة ١٩٣٧ ثم معاوناً لمدير الشعبة التجارية في ديوان الوزارة • نقل ثانية الى المؤسسات العراقية في الخارج فعمل في سفارات لندن وواشنطن وبيروت بين سنة ١٩٤٢ وسنة ١٩٥٤ • ثم عين وزيراً مفوضاً للعراق في طهران سنة ١٩٥٤ فوزيراً مفوضاً في طرابلس في ١٩٥٥/٥/١٤ •



سفير الجمهورية العراقية في واشنطن  
السيد علي حيدر سليمان



ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة  
في نيويورك  
السيد عدنان الباججي



سفير الجمهورية العراقية في براغ  
السيد قاسم حسن

- ٩ - قنصلية دمشق العامة - القنصل الثاني ، السيد عبدالكريم الطائي .  
١٠ - قنصلية حلب - القنصل ، توفيق عبدالجبار .

### ثانيا - مؤسسات المنطقة الاميركية

١١ - سفارة واشنطن - السفير السيد علي حيدر سليمان . ولد براوندوز سنة ١٩٠٥ . حصل على شهادة ب.ع. من الجامعة الاميركية في بيروت ، دخل خدمة الحكومة اول مرة سنة ١٩٣٠ . تقلب في عدة وظائف ادارية وتعليمية حتى التحق بالسلك الخارجي سنة ١٩٣٧ فشغل عدة مناصب في ديوان الوزارة وفي المؤسسات العراقية في الخارج . انهيت خدماته سنة ١٩٤١ . عين وزيرا للشؤون الاجتماعية من ١٩/٨/١٩٤٨ حتى ١٩٤٩/١/٦ . ثم عين وزيرا للمواصلات والاشغال من ١٠/١٢/١٩٤٩ حتى ١٩٥٠/٢/٤ ، ووزيرا للاقتصاد من ٨/٣/١٩٥٤ حتى ٢٩/٤/١٩٥٤ . انتخب نائبا في مجلس النواب في ثلاث دورات متتالية اعتبارا من سنة ١٩٤٨ . عين بمنصب سفير في وزارة الخارجية سنة ١٩٥٦ ثم سفيرا للعراق في بون سنة ١٩٥٧ . عين سفيرا للجمهورية العراقية في واشنطن سنة ١٩٥٩ .

١٢ - الممثلة الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك - الممثل الدائم الدكتور عدنان الباججي . ولد ببغداد سنة ١٩٢٣ . حصل على شهادة ب.ع. من الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٤٣ والدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة جورجتاون في واشنطن سنة ١٩٤٩ . التحق بالسلك الخارجي سنة ١٩٤٤ . تقلب في عدة مناصب في ديوان الوزارة وفي المؤسسات العراقية في الخارج حتى رفع الى درجة مشاور سنة ١٩٥٨ وفيها عين مديرا عاما في ديوان الوزارة . عين ممثلا دائما لدى الامم المتحدة بدرجة وزير مفوض سنة ١٩٥٩ وبدرجة سفير سنة ١٩٦٠ .

١٣ - قنصلية نيويورك العامة - القنصل الثاني ، السيد تزار القاضي .

### ثالثا - مؤسسات المنطقة الاوروبية

١٤ - سفارة موسكو - السفير ، السيد عبدالوهاب محمود .  
١٥ - سفارة براغ - السفير ، السيد قاسم حسن . ولد سنة ١٩١٠ . تخرج في كلية الحقوق العراقية . اشتغل في المحاماة منذ تخرجه . انتمى الى الحزب الوطني الديمقراطي منذ تأسيسه سنة ١٩٤٦ . ساهم في تأسيس وتحرير جريدة الاهالي لسان حال الحزب الوطني الديمقراطي . شارك في عدة مؤتمرات منها مؤتمر التضامن الآسوى الافريقي ومؤتمر المحامين العرب بدمشق . عين سفيرا للجمهورية العراقية في دلهي سنة ١٩٥٩ ثم سفيرا في براغ .



الوزير المفوض في سفارة الجمهورية  
العراقية في لندن  
السيد ناصر اكرم العمري

١٦- سفارة لندن - القائم بالاعمال الموقت ، السيد ناصر اكرم العمري ( وزير مفوض ) \* ولد بالموصل سنة ١٩١٧ من العائلة العمرية المشهورة \* اتم تحصيله الثانوي في الموصل ونال شهادة بكالوريوس في التجارة من جامعة ليفربول في انكلترا \* دخل خدمة الدولة وعين في وزارة الخارجية بتاريخ ١٦/١/١٩٤٥ \* اشتغل في سفارة الجمهورية العراقية في بيروت وسفارة واشنطن وسفارة دلهي وفي الممثلة الدائمة لدى الامم المتحدة وفي قنصلية نيويورك وديوان وزارة الخارجية ثم تسلم مهام القائم باعمال سفارة الجمهورية العراقية في لندن بتاريخ ٢٠/١/١٩٦٠ \* وقد اعيرت خدمته خلال الفترة بين سنة ١٩٥١ و ١٩٥٨ للعمل في دائرة المساعدات الفنية للمناطق المتخلفة اقتصاديا في الامم المتحدة ولاشغال وظيفة المدير العام لجمعية التمور وللمديرية التجارية والحبوب العامة ، وهو يدير سفارة لندن الان بجدارة وحكمة كما انه عالم باحث مستقيم السيرة \*



سفير الجمهورية العراقية في روما  
السيد بهاء عوني

- ١٧- سفارة بون - القائم بالاعمال الموقت ، السيد كاظم محسن الخلف ( مشاور ) \*
- ١٨- سفارة مدريد - القائم بالاعمال ، السيد عبدالكريم الكيلاني (وزير مفوض) \* ولد ببغداد سنة ١٩١٠ \* تخرج في كلية الحقوق العراقية \* دخل في خدمة الحكومة سنة ١٩٢٤ ثم استقال في السنة التالية \* اعيد تعيينه في وزارة المعارف سنة ١٩٣٢ \* عين في وزارة الخارجية سنة ١٩٣٨ \* اشتغل في جدة وطهران وكرمنشاه وخرمشهر (المحمرة) والاسنانة ودمشق وعين قنصلا عاما في نيويورك ثم مديرا عاما في ديوان الوزارة فقاما باعمال السفارة في مدريد \*
- ١٩- سفارة بروكسل - القائم بالاعمال ، السيد أحمد الفارسي \*
- ٢٠- سفارة روما - السفير ، السيد بهاء عوني \* ولد ببغداد سنة ١٩١٢ \* تخرج في كلية الحقوق العراقية ودرس سنتين في كلية الحقوق في باريس \* عين أول مرة في وظائف الدولة في وزارة الخارجية سنة ١٩٣٩ واشتغل مشاورا للحقوق فيها \* ثم نقل الى وظيفة وزير مفوض في فينامن ٢٢/٤/١٩٥٧ حتى ايلول ١٩٥٨ وفيها نقل الى ديوان الوزارة \* عين في عهد الجمهورية سفيرا لها في روما \*
- ٢١- مفوضية فينا - الوزير المفوض ، السيد باقر الحسنى \* ولد ببغداد سنة ١٩١٣ \* تخرج في كلية الحقوق العراقية ثم حصل على شهادة بكلوريوس في التجارة من جامعة كولومبيا في امريكا \* دخل خدمة الحكومة سنة ١٩٣٩ أول مرة في وزارة الاقتصاد ، واستمر يعمل فيها حتى سنة ١٩٥٠ ففيها عين مديرا للتجارة \* ثم عين مديرا عاما للتعود والمباحث الاقتصادية في وزارة الاعمار سنة ١٩٥١ \* وفي سنة ١٩٥٤ عين مديرا عاما لضريبة الدخل \* عين وزيرا مفوضا للجمهورية العراقية في فينا سنة ١٩٥٩ \*
- ٢٢- قنصلية جنيف - القنصل الثاني ، السيد ابراهيم الولي \*

## رابعاً - مؤسسات المنطقة الشرقية



سفير الجمهورية العراقية في انقرة  
السيد طالب مشتاق

٢٣- سفارة انقرة - السفير ، السيد طالب مشتاق • ولد ببغداد سنة ١٩٠٠ • تخرج في كلية الحقوق العراقية • اشتغل في وزارة المعارف في مناصب تعليمية وادارية بين سنة ١٩١٩ و ١٩٣١ ، واستقال منها بتاريخ ١٩٣١/٥/٥ ثم دخل السلك الخارجي وقام باعمال المفوضية العراقية في انقرة • تقل بعد ذلك الى ديوان الوزارة ليشغل منصب مدير الامور القنصلية سنة ١٩٣٥ • اشتغل في المؤسسات الدبلوماسية العراقية في الخارج بين سنة ١٩٣٧ و ١٩٤١ • فصل من الخدمة لمساهمة في الحركة الوطنية سنة ١٩٤١ • ثم اعيد تعيينه في العهد الجمهوري سفيرا للجمهورية العراقية في انقرة في اواخر سنة ١٩٥٨ •



سفير الجمهورية العراقية في كراچی  
السيد عبدالقادر الكيلاني

٢٤- سفارة كراچی - السفير ، السيد عبدالقادر الكيلاني • ولد ببغداد سنة ١٩٠٤ • تخرج في كلية الحقوق ببغداد وكلية الاقتصاد السياسي في لندن • دخل في خدمة الحكومة اول مرة سنة ١٩٢٦ واستقال بعد مرور سنة على تعيينه • ثم دخل السلك الخارجي سنة ١٩٣٠ فتقلب في عدة مناصب في المؤسسات الدبلوماسية العراقية في الخارج حتى عين وكيلا للوزير المفوض في القاهرة سنة ١٩٤٠ • ثم عين رئيسا للتشريعات في البلاط السابق • وفي سنة ١٩٤٨ اعيد الى السلك الخارجي فعين مشاورا في كراچی ثم تقل الى ديوان وزارة الخارجية • وفي سنة ١٩٥٣ عين وزيرا مفوضا للعراق في كراچی ثم سفيرا فيها سنة ١٩٥٦ •



سفير الجمهورية العراقية في طوكيو  
السيد فاضل وحيد

٢٥- سفارة كابل - القائم بالاعمال ، السيد داود سكوتى (سكرتير ثان) •

٢٦- سفارة طوكيو - السفير ، السيد فاضل وحيد • ولد ببغداد سنة ١٩١٣ • تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٤ • اشتغل بالمحاماة لمدة سنتين ثم عين في وزارة الخارجية بوظيفة ملحق سياسي سنة ١٩٣٦ • تقلب في عدة مناصب في ديوان وزارة الخارجية وفي مؤسساتها الدبلوماسية في الخارج حتى عين وزيرا مفوضا سنة ١٩٥٤ • وفي ١٩٦٠/١/٤ عين سفيرا للجمهورية العراقية في طوكيو •

٢٧- سفارة دلهي - السفير ، الزعيم الركن نوري جميل • ولد بعقوبة سنة ١٩١٣ • تخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩٣٣ وفي كلية الاركان العراقية عام ١٩٤٠ • وفي كلية اركان كمبرلي في انكلترا عام ١٩٤٨ • تقلد عدة مناصب مختلفة في الجيش وساهم في التدريس في المدارس والدورات والكليات العسكرية ، وتولى منصب رئيس ركن القيادة العراقية في فلسطين عام ١٩٤٩ ، وأمرية



سفير الجمهورية العراقية في دلهي  
الزعيم الركن السيد نوري جميل

فوج وآمرية لواء مشاة وآمرية كلية الأركان حتى بلغ رتبة زعيم ركن سنة ١٩٥٤ • يحمل عدة أوسمة عراقية واجنبية • عين في منصبه الجديد بتاريخ

١٤/٧/١٩٥٨ •

٢٨- سفارة طهران - السفير ، اللواء الركن السيد عبدالمطلب الأمين • ولد ببغداد سنة ١٩٠٦ اتم دراسته الثانوية في بغداد ثم دخل في الكلية العسكرية وتخرج فيها وارسل الى انكلترا لاتمام دراسته العسكرية فيها وعاد الى العراق فالتحق بكلية الأركان وتخرج فيها • تقلب في عدة مناصب عسكرية في الجيش وفي التدريس بكلية الأركان • ثم اختير وزيرا مفوضا للعراق في اندونيسيا سنة ١٩٥٦ • وفي عهد الجمهورية عين متصرفا في السليمانية ثم متصرفا للناصرية ثم سفيرا في طهران •



سفير الجمهورية العراقية في طهران  
اللواء الركن عبدالمطلب الأمين

٢٩- سفارة بكين - السفير ، السيد عبدالحق فاضل • ولد ببغداد سنة ١٩١١ • تخرج في كلية الحقوق العراقية • عين اول مرة موظفا في وزارة المالية سنة ١٩٣١ ثم نقلت خدمته الى مديرية الاوقاف العامة • التحق بالسلك الخارجي سنة ١٩٣٧ فتقلب في عدة مناصب في ديوان الوزارة وفي المؤسسات الدبلوماسية العراقية في الخارج حتى عين بمنصب وكيل الوزارة • عين في العهد الجمهوري سفيرا للجمهورية في بكين •

- ٣٠- مفوضية جकारتا - القائم بالاعمال ، السيد عبدالملك نوري •
- ٣١- قنصلية يومية العامة - القنصل العام ، السيد علي جميل صائب •
- ٣٢- قنصلية استامبول العامة - القنصل العام ، السيد جواد شلاش •
- ٣٣- قنصلية كرمشاه - القنصل الاول ، السيد عثمان العاني •
- ٣٤- قنصلية خرمشهر - القنصل الثاني ، السيد عبدالكريم الامير •

#### خامسا - مؤسسة المنطقة الافريقية

- ٣٥- سفارة غانا - القائم بالاعمال ، السيد عبدالحسين الجمالي ( سكرتير ثان ) •

#### سادسا - القنصليات الفخرية للجمهورية العراقية في الخارج

- ١ - القنصلية الفخرية في سنغافورة - القنصل الفخرى ، السيد ابراهيم عمر السقاف ( من الملايو ) •
- ٢ - القنصلية الفخرية في استكهولم - القنصل الفخرى ، السيد كميل غزالة ( من السويد ) •
- ٣ - القنصلية الفخرية في داكار - القنصل الفخرى ، السيد جميل حرب ( من لبنان ) •
- ٤ - القنصلية الفخرية في لولمبو - القنصل الفخرى ، السيد خليل عبدالغفور ( من سيلان ) •

## الممثلات السياسية والفصليات

### لدى الجمهورية العراقية مرتبه حسب حروف الهجاء

#### الاتحاد السوفيتي (١)

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للاتحاد السوفيتي لدى الجمهورية العراقية : سيادة كريكوري زيتسيف

١٩ آب ١٩٥٨ •

يقع مبنى السفارة في كراة مريم في الجانب الغربي من بغداد ، التلفون (٣٤٣٦١) •

الاردن السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية - سيادة وصفي التل •

#### اسبانيا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للجمهورية الاسبانية ..... ( القائم بالاعمال الموقت ، السكرتير

الثاني السيد مانويل ساسوت ، ٦ ميس ١٩٦٠ ) •

يقع مبنى السفارة في الكراة الشرقية في الجانب الشرقي من بغداد ،

التلفون (٤١٠٧) •

#### افغانستان

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للحكومة الملكية الافغانية لدى الجمهورية

العراقية : سيادة محمد قاسم شريف ، ١٨ حزيران ١٩٦٠ •

ولد في كابل ( عاصمة افغانستان ) سنة ١٩٠٢ • تخرج في الكلية العسكرية

الافغانية فعين ضابطا في الجيش • تدرج في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة امير

لواء سنة ١٩٤٣ • عين آمرا للكلية العسكرية سنة ١٩٤٩ ثم رئيسا لاركان الجيش

في وزارة الدفاع الوطني الافغاني سنة ١٩٥٠ • احيل على التقاعد سنة ١٩٥٤ •

عين بعد ذلك وزيرا مفوضا في العراق سنة ١٩٥٦ ثم وزيرا مفوضا في ايطاليا

واسبانيا سنة ١٩٥٧ ، وفي اوائل شهر آذار ١٩٦٠ قررت حكومته تعيينه سفيرا

ومندوبا فوق العادة لها في بغداد •

ويقع مبنى السفارة في محلة الوزيرية ٢٨/١٠ التلفون (٢٩٩٨٦) •

#### البانيا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية لجمهورية البانيا الشعبية لدى الجمهورية

العراقية : سيادة اولفي لولو ، ١ تشرين الاول ١٩٥٨ •

ولد في مدينة ارجيروكاسترو (من مدن البانيا) سنة ١٩١٨ • ساهم في الحركة

التحريرية خلال الحرب العالمية الثانية • تقلد وظائف مختلفة في وزارة الخارجية

الالبانية منها : سفارة الجمهورية الالبانية الشعبية لدى جمهورية المانيا الديمقراطية،

وزارة مطلقة الصلاحية لبلاده لدى فرنسا ، سفارة حكومته لدى الجمهورية العربية

سيادة اولفي لولو  
سفير الجمهورية الالبانية الشعبية

المتحدة ، وفي اواخر سنة ١٩٥٨ عين بمنصبه الحالي ، اي السفير فوق العادة والمطلق  
الصلاحية لجمهورية البانيا الشعبية لدى الجمهورية العراقية .  
يقع مبنى السفارة في المسبح ، التلفون (٩٠١٦٠) .

#### المانيا الاتحادية

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية لجمهورية المانيا الاتحادية لدى الجمهورية  
العراقية : سيادة الدكتور هربرت ريختر ، ٢٤ شباط ١٩٥٩ .  
ولد في دريسدن بالمانيا سنة ١٨٨٩ . درس القانون بجامعة مونيخ فحصل  
منها على شهادة الدكتوراه عام ١٩٢٣ . دخل السلك الخارجي لبلاده سنة ١٩٢٤ .  
اشغل عدة مناصب قنصلية ودبلوماسية حتى انتهاء الحرب العالمية ، ثم عين  
مستشارا حقوقيا في هامبورك وكولون بين سنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٥١ . عاد بعد  
ذلك الى السلك الخارجي فعين قنصلا عاما في بومبي ثم مستشارا في السفارة الالمانية  
في نيودلهي ، وفي خريف ١٩٥٧ عين في منصبه الحالي في بغداد .  
يقع مبنى السفارة في المسبح التلفونات : (٩٢٠٣٧) ، (٩٢٠٣٨) ، (٩٢٠٣٩) .

#### الاندونيسيا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية ( رئيس الهيئة الدبلوماسية الاندونيسية  
في العراق - القائم بالاعمال الموقت ، سيادة سوديو كنداروم ، ١٥ كانون الثاني ١٩٥٩ ) .  
ولد باندونيسيا في سنة ١٩٢٢ ، درس القانون في جامعة كيوتو باليابان  
ونال منها شهادة الماجستير سنة ١٩٤٨ . انخرط في السلك الخارجي  
الاندونيسي وتقلد فيه عدة مناصب دبلوماسية حقوقية حتى عين مستشارا في السفارة  
الاندونيسية بالقاهرة سنة ١٩٥٨ . نقل الى منصبه الحالي في بغداد في اوائل سنة ١٩٥٩ .  
يقع مبنى السفارة في المسبح التلفون (٩٨٦٧٩) .

#### ايران

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة عباس آرام ، ٥ تشرين الاول ١٩٦٠ .  
يقع مبنى السفارة في كراة مريم في الجانب الغربي من بغداد التلفون  
( ٣٢١٧١ ) .

#### ايطاليا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة الدكتور ريناتو ديلاكيزا  
دي اساسكا ، ٢ تموز ١٩٦٠ .  
ولد بتورينو في ايطاليا سنة ١٩٠٣ ، درس القانون في جامعة روما ونال منها  
شهادة الدكتوراه سنة ١٩٢٦ . التحق بالسلك الخارجي سنة ١٩٣٣ . تقلد عدة  
مناصب قنصلية ودبلوماسية حتى عين مستشارا للسفارة الايطالية في اديس ابابا بين  
سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٥ ثم عين وزيرا مفوضا لحكومته في بغداد سنة ١٩٥٨ وفي



سيادة الدكتور هربرت ريختر  
سفير جمهورية المانيا الاتحادية



رئيس الهيئة الدبلوماسية الاندونيسية  
في العراق - سيادة سوديو كنداروم



الدكتور ريناتو ديلاكيزا دي اساسكا  
سفير جمهورية ايطاليا في العراق



السير همفري تريفليان  
السفير البريطاني في بغداد



سيادة كي كربتية دي شانجي  
القائم بالاعمال البلجيكي في بغداد



سفير الجمهورية البلغارية الشعبية في  
بغداد - سيادة رادنكو غريغوروف

اواخر سنة ١٩٦٠ عين في منصبه الحالي اي سفيرا لحكومته لدى الجمهورية العراقية في بغداد .

يقع مبنى السفارة في كراة مريم التلفون : ( ٣١١٦١ ) .

### بريطانيا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : السير همفري تريفليان

كي . سي . ام . جي . ، سي . ام . جي . ، سي . آي . ثي ، او . بي . ثي .

ولد في هنديد ، سوري ، في انكلترا سنة ١٩٠٥ . اتم دراسته في جامعة

كمبردج . دخل في الخدمة المدنية الهندية سنة ١٩٢٩ والخدمة السياسية الهندية

سنة ١٩٣٢ . اعتزل الخدمة السياسية الهندية ودخل في السلك الخارجي سنة ١٩٤٧ .

عين مستشارا في بغداد سنة ١٩٤٨ ثم مشاورا اقتصاديا ماليا للمندوب السامي في المانيا

بين سنة ١٩٥١ و ١٩٥٣ ثم قائما باعمال السفارة البريطانية في بيكينك من سنة ١٩٥٣

الى ١٩٥٥ . وعين سفيرا في مصر من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٥٦ ثم في اواخر

سنة ١٩٥٨ عين سفيرا في العراق .

يقع مبنى السفارة بالجانب الغربي من بغداد ، التلفونيات : ( ٣٢١٢١ )

٢-٣-٤-٥-٦ )

### بلجيكا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : ( السكرتير الاول - القائم بالاعمال

الموقت ، سيادة كي كربتية دي شانجي ، ٢٥ نيسان ١٩٥٩ ) .

ولد سنة ١٩٢٥ في بلجيكا . دكتور في الحقوق . التحق بالسلك الخارجي

البلجيكي سنة ١٩٥١ ، وبعد ان قضى سبع سنوات فيه عين سكرتيرا في السفارة

البلجيكية في بغداد بتاريخ ٣ آذار ١٩٥٩ ثم قائما بالاعمال في ٢٥ نيسان ١٩٥٩ .

يقع مبنى السفارة في الكراة الشرقية : التلفون ( ٩٢٠٧٧ ) .

### بلغاريا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية لجمهورية بلغاريا الشعبية لدى الجمهورية

العراقية : سيادة رادنكو غريغوروف ، ٩ ايلول ١٩٥٨ .

ولد في قرية غابريشيفتسي ببلغاريا سنة ١٩١٣ . تلقى دراسته في صوفيا .

تقلب في مراكز حكومية واجتماعية مختلفة حتى سنة ١٩٥٠ . انضم الى وزاره

الخارجية البلغارية سنة ١٩٥١ وعين مستشارا لحكومته في جمهورية رومانيا الشعبية ،

ثم عين سفيرا لدى جمهورية كوريا الديمقراطية سنة ١٩٥٧ . وفي ايلول ١٩٥٨

عين في منصبه الحالي .

يقع مبنى السفارة في كراة مريم ( الجانب الغربي من بغداد ، التلفون :

٣٤١٢١ ) .

باكستان



سفير باكستان في بغداد  
سيادة محمد اسلم خان ختک

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة محمد اسلم خان ختک ، ٦ آذار ١٩٦٠ •

ولد سنة ١٩٠٧ • تخرج في الكلية الاسلامية في بشاور وحصل على شهادة الماجستير من جامعة او كسفورد وهو مجاز في القانون من معهد لنكولن في لندن • مارس المحاماة في سنة ١٩٣٣ ثم التحق بالخدمة المدنية سنة ١٩٣٤ • تقلب في مراكز حكومية مختلفة حتى سنة ١٩٥٣ ثم عين في السلك الخارجي بصفة سكرتير اول في السفارة الباكستانية في كابل ثم مستشارا فوزيرا فيها ، وفي سنة ١٩٥٧ عين سفيراً للباكستان في كابل ثم سفيراً لدى الجمهورية العراقية في اوائل سنة ١٩٦٠ •

يقع مبنى السفارة في محلة الوزيرية في الجانب الشرقي من بغداد ،  
التلفون : (٨٦١٨٤) •

البرتغال

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة الدكتور كارلوس دي ليزبرانكينهو ، ٢٣ تموز ١٩٦٠ (مقره في انقرة)

بولونيا



سفير الجمهورية الشعبية البولونية في  
بغداد - سيادة هنريك ياروشيك

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للجمهورية الشعبية البولونية لدى الجمهورية العراقية : سيادة هنريك ياروشيك ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٩ •  
ولد في بولونيا سنة ١٩٢٦ • تخرج في اكااديمية العلوم السياسية في وارشو بدرجة ام.اى. • في القانون الدولي • التحق بالخدمة الخارجية البولونية عام ١٩٤٧ وتقلد مناصب مختلفة في وزارة الخارجية في وارشو وفي الهيئات الدبلوماسية في الخارج • شارك في عدة مؤتمرات دولية • تقلد منصبه الحالي في شهر تشرين الاول من سنة ١٩٥٩ •

يقع مبنى السفارة في الكرادة الشرقية قرب المسبح ، التلفون : (٩٠٢٩٧) •

تركيا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للجمهورية التركية لدى الجمهورية

العراقية : سيادة فؤاد بايرام اوغلو ، ٦ حزيران ١٩٥٩ •

ولد بانقرة في تركيا سنة ١٩١٢ • تخرج في معهد العلوم السياسية في استامبول وفي كلية الحقوق بجامعة الدولة في ليج (بلجيكا) • انخرط في السلك الخارجي سنة ١٩٣٩ ثم انتقل بعد ذلك الى هيئة الدراسات في مديرية الصحافة العامة فعين عضوا فيها ثم رئيسا لها • وفي سنة ١٩٤٨ عاد الى السلك الخارجي واشغل فيه مناصب مختلفة حتى عين سفيراً في اوسلو ثم سفيراً لدى الجمهورية العراقية في شهر حزيران ١٩٥٩ •

يقع مبنى السفارة في محلة الوزيرية ٨/٢ ، التلفون (٨٩٥٢١) •

## تونس



القائم بأعمال السفارة التونسية ببغداد  
سيادة العيب نيرة

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية (السكرتير الاول - القائم بالاعمال الموقت ، سيادة العيب نيرة ، ١٧ تشرين الاول ١٩٥٩ ) •  
ولد بمدينة المنستير في تونس سنة ١٩٢٥ • تخرج في جامعة الزيتونة بتونس ثم التحق بجامعة القاهرة فنال منها شهادة اليسانس في التاريخ • زاول التدريس بتونس ، ثم التحق بالسلك الخارجي فمثل بلاده في كل من ليبيا والمغرب واخيرا في الجمهورية العراقية التي تقلد منصبه الحالي فيها •  
يقع مبنى السفارة في الوزيرية ، التلفونات : (٢٠١٢-٢٠١١) •

## جكوسلوفاكيا



القائم بأعمال السفارة الدنماركية  
سيادة ترولس منك

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية لجمهورية جكوسلوفاكيا لدى الجمهورية العراقية : سيادة جوزيف زا بوكركسكي ٦ تشرين الاول ١٩٥٨ •  
يقع مبنى السفارة في السعدون (شارع النضال) التلفونان : (٤١٤٩٦٠، ٩٢٨٢٣) •

## الدنمارك

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة كريستيان دي هولتن اكرت ، ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٠ ، ( مقره في القاهرة ) •  
السكرتير الاول ( القائم بالاعمال الموقت ) : سيادة ترولس منك ، ٣٠ ايار ١٩٥٩ • يقع مبنى السفارة في العلوية (٢٠٤) • التلفونان (٩٣٠٥٨-٥٩) •

## رومانيا



سفير الجمهورية الرومانية الشعبية  
سيادة يون جورجيسكو

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للجمهورية الرومانية الشعبية لدى الجمهورية العراقية : سيادة يون جورجيسكو ، ٢٧ ايار ١٩٥٩ •  
ولد برومانيا سنة ١٩١٠ • دكتور في الفلسفة واستاذ • التحق بالسلك الخارجي سنة ١٩٤٥ • اشتغل بصفة سكرتير اول في وارشو من سنة ١٩٤٦ الى ١٩٤٩ ثم مستشارا وقائما بأعمال السفارة الرومانية في القاهرة من سنة ١٩٤٩ الى ١٩٥٤ ، ووزيرا مفوضا لجمهورية رومانيا الشعبية في طهران من سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٥٩ • عين في منصبه الحالي في بغداد في ٢٧ ايار ١٩٥٩ •  
يقع مبنى السفارة في ساحة الفتح ٢١/٨/٦٣ التلفون (٩٨٦٤٤) •

### المملكة العربية السعودية

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية

العراقية : سيادة الشيخ ابراهيم السويل ، ٢ تموز ١٩٥٧ •



سفير المملكة العربية السعودية  
سيادة الشيخ ابراهيم السويل

ولد عام ١٩١٧ في مدينة عنزة بولاية القصيم في نجد من بلاد العرب ، تخرج في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٤٠ • تولى التدريس في المدارس الثانوية للحكومة السعودية مدة سنة ثم التحق بالسلك الخارجي فعين سكرتيرا اول في السفارة العربية السعودية بالقاهرة ، وبقي فيها الى ان نقل عام ١٩٥٢ مستشارا للسفارة العربية السعودية في بيروت ، ومنها نقل عام ١٩٥٥ الى وزارة الخارجية بجهة وفيها رفع الى منصب وزير مفوض وتسلم مهام وكالة وزارة الخارجية العربية السعودية الى ان عين سفيرا في بغداد عام ١٩٥٧ • وهو سياسي قدير تم نقله وزيرا للخارجية العربية السعودية الى الرياض في اوائل الشهر الثاني عشر من سنة ١٩٦٠ ، وقد قام مقامه سيادة الشيخ رياض الخطيب وهو ابن الشيخ فؤاد الخطيب ولد في مكة المكرمة عام ١٩٢٠ • تلقى تعليمه الثانوي بمدينة القدس وحصل فيها على الشهادة الثانوية عام ١٩٣٧ ، ثم نال شهادة بكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٤٠ كما حصل على شهادة الليسانس في الحقوق من الجامعة السورية بدمشق عام ١٩٤٨ •



القائم بامال السفارة السعودية في  
بغداد - سيادة الشيخ رياض الخطيب

وفي السنة نفسها عين سكرتيرا ثالثا للسفارة السعودية في افغانستان ثم نقل الى وزارة الخارجية في جدة عام ١٩٥٤ وسافر عام ١٩٥٥ الى نيويورك عضوا في الوفد السعودي لدى هيئة الامم المتحدة • ونقل في عام ١٩٥٧ الى السفارة السعودية في بون سكرتيرا ثانيا ثم نقل الى السفارة السعودية في القاهرة في شهر تموز ١٩٥٧ سكرتيرا اول • وفي عام ١٩٥٨ سافر الى نيويورك مرة ثانية للمشاركة في دورة هيئة الامم المتحدة عضوا في الوفد السعودي •

وفي ايلول ١٩٥٩ نقل الى السفارة السعودية ببغداد وقد رفع في شهر كانون الثاني المنصرم الى درجة مستشار • ونيطت به مهمة القائم بالاعمال بعد نقل معالي الشيخ ابراهيم السويل الى منصب وزارة الخارجية السعودية •  
يقع مبنى السفارة العربية السعودية في المسبح على شاطئ دجلة مقابل مصفى الدورة ، التلغوفان : ( ٩٣٠٢٨ ، ٩٣٠٢٩ ) •

### السودان

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية لجمهورية السودان لدى الجمهورية

العراقية : سيادة خليفة عباس العيد ، ٢٦ آب ١٩٥٩ •



سفير جمهورية السودان  
سيادة خليفة عباس العيد

ولد في الجبلي - احدى ضواحي الخرطوم في السودان - سنة ١٩١٥ • تلقى تعليمه العالي خارج السودان ونال الدبلوم في الاداب • اسهم في الحركات الوطنية والادبية في بلاده • وبعد استقلال السودان مباشرة اختير سفيرا مفوضا فوق العادة

- في وزارة الخارجية السودانية وعمل نائبا للوكيل الدائم في رئاسة الوزارة • ثم عين سفيرا للسودان في بلاد الحبشة  
يمثل الان حكومته سفيرا مفوضا فوق العادة لدى العراق وتركيا ولبنان •  
يقع مبنى السفارة في المسبح ٣٥ / ٢٥ ، التلفون : (٩٩٠٠٧) •

## السويد

- السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة ريشارد هيجنس بركتروم ، ١٣ اذار ١٩٦٠ ( مقره في  
طهران ) •  
السكرتير الاول ( القائم بالاعمال الموقت - سيادة بارون سي جي رابي ، ٣ تشرين الاول ١٩٦٠ ) •  
يقع مبنى المفوضية في السعدون بشارع النضال ١٣٢ / ٢

## سويسرا

- المنسوب فوق العادة والوزير المطلق الصلاحية : سيادة كيدو كيل ، ٢٩ نيسان ١٩٦٠ •  
ولد عام ١٩٠٦ • درس في جامعات فينا وزوريخ وبوردو وبيزن وحصل على درجة دكتوراه في الاداب •  
التحق بالادارة الفيدرالية عام ١٩٣٤ وبقي يعمل فيها حتى سنة ١٩٥١ وفيها عين مساعدا اول للوزير السويسري في  
رومة • ثم رشح لمنصب الوزير السويسري في جيكونسولفوكا • وفي ٢٩ نيسان من سنة ١٩٦٠ عين سفيرا مفوضا في لبنان  
ووزيرا مفوضا الى العراق والاردن ، وهو يقيم في بيروت •  
ويقوم الان باعمال المفوضية في بغداد سيادة المستشار سيكسموند ماركوارد وقد عين في ١٣ نيسان ١٩٥٩ •  
يقع مبنى المفوضية في العلوية ٣ / ١ / ٢ ، التلفونان : (٨٨٥١٦-١٧) •

## الصين الشعبية

- السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية لجمهورية الصين الشعبية : سيادة جانك ويه-ليه ، ٢٦ ايلول ١٩٦٠ ، يقع  
مبنى السفارة في كراة مريم في الجانب الغربي من بغداد ، التلفون : (٣٤٠٤٢) •

## العربية المتحدة

- السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للجمهورية العربية المتحدة ..... المستشار ( القائم بالاعمال  
الموقت ) سيادة مؤيد العظم ، ٨ تشرين الاول ١٩٥٨ وقد تم ترفيعه الى درجة وزير مفوض والدليل مائل للطبع • شارع  
الزهاوي التلفون : (٢٨٨٥٣) •

## فنلندا

- المنسوب فوق العادة والوزير المطلق الصلاحية : سيادة ارو باكسلاهي ، ١٥ آذار ١٩٦٠ (مقر اقامته انقرة) •  
الملحق (القائم بالاعمال الموقت) : سيادة ليثو تورن ، ١٧ مايس ١٩٦٠ • يقع مبنى المفوضية في المسبح ٣٥ / ١٥  
التلفون (٩٠٩٥٤) •

## فينيزويلا

- السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة الدكتور آتونيو اراجو ، ٩ تموز ١٩٦٠ • ( مقيم في القاهرة ) •

## كوبا

- المنسوب فوق العادة والوزير المطلق الصلاحية : سيادة الدكتور آتونيو كاريللو ، ١٣ آب ١٩٦٠ •  
يقع مبنى المفوضية في المنصور الدار المرقمة ٧ / ١ / ٨ ، التلفون : (٣٤٨٨٢) •

### لبنان

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة الدكتور سعيد الاسعد ، ١٤ أيار ١٩٦٠ مبنى السفارة ٢٨/١٠ وزيرية التلغون : (٤٧٤٣) •

### ليبيا

المندوب فوق العادة والوزير المطلق الصلاحية : سيادة علي أسعد الجربى ، ١٦ كانون الاول ١٩٥٩ •

### المجر

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للجمهورية الشعبية المجرية : سيادة فنسيل هازى ، ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٨ •

ولد عام ١٩٢٥ ، تخرج في كلية الهندسة من جامعة بودابست ، التحق بوزارة الخارجية عام ١٩٥٠ • عين في المفوضية المجرية في لندن ، ثم قنصلا في ستوكهولم • وبعد ثورة ١٤ تموز عين اول سفير لبلاده لدى الجمهورية العراقية • يقع مبنى السفارة في المسبح ٤٠/٣٥ التلغون : (٩٢٨٩٦) •

### مراكش

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة فاطمي ابن سليمان ، ١٨ كانون الاول ١٩٥٩ • مبنى السفارة في الوزيرية التلغونات : (٢٠٤٦ ، ٢٠٤٥ ، ٢٩٢٧٧) •

### النرويج

المندوب فوق العادة والوزير المطلق الصلاحية : سيادة ايفار لوندى ، ١٤ شباط ١٩٥٩ •

### النمسا

المندوب فوق العادة والوزير المطلق الصلاحية (الملحق- القائم بالاعمال الموقت سيادة هانس وولسر ، ٨ كانون الثاني ١٩٥٨ - مقيم في بيروت ) •

### الهند

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة انديرسين جوبرا ، ٩ ايلول ولد سنة ١٩٥٩ • تلقى علومه في الكلية الحكومية في لاهور وفي الكلية العسكرية الملكية في سانهورست • عين في الجيش الهندي من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٣٦ • ثم انضم الى الخدمة السياسية الهندية حتى سنة ١٩٤٦ وفيها التحق بالخدمة الخارجية الهندية ، فعمل في السفارة الهندية في واشنطن بصفة سكرتير اول ثم بصفة مستشار فيها • وفي سنة ١٩٥٥ عين وزيرا مفوضا في السويد والدنمارك وفنلندا ، ثم عين سفيرا في السويد والدنمارك فشق هذا المنصب مدة سنتين حتى عين سفيرا في الجمهورية العراقية في ايلول ١٩٥٨ • وقد عهدت اليه مؤخرا مهام السفير في الاردن بالاضافة الى اعماله في العراق •

الوزيرية شارع الطبرى ١٢/٢٣ ، التلغونات : (١٦-١٥-٢٠١٤) •



سفير الجمهورية اللبنانية  
سيادة الدكتور سعيد الاسعد



سفير الجمهورية الشعبية المجرية  
سيادة فنسيل هازى



سفير الهند في العراق  
سيادة اندرسين جوبرا

## هولندا

المنسوب فوق العادة والوزير المطلق الصلاحية ( السكرتير الاول - القائم  
بالاعمال الموقت - سيادة جي • ديليو • فان بارنيفيلد كوي ، ١٥ آذار ١٩٥٩ ) •  
السعدون ، التلفون : ( ٨٧١٧٤ ) •

## هيئة الامم المتحدة

الممثل المقيم لمجلس المساعدات الفنية للامم المتحدة : سيادة جينس مالنك •  
ولد في ستوكهولم ( السويد ) سنة ١٩٠٩ • درس في جامعة لوند ، ثم دخل  
السلك الخارجي لبلاده سنة ١٩٣٨ فعمل في هيئاتها الدبلوماسية في ايطاليا والولايات  
المتحدة الاميركية والمانيا والنمسا واندونيسيا • عين في منصبه الحالي في اوائل  
سنة ١٩٥٩ • التلفون : ٨٤١٧١/٤ •

## الولايات المتحدة الاميركية

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة جون دي • جيرنيگان ، ٧ كانون  
الاول ١٩٥٩ •

ولد في ولاية كاليفورنيا سنة ١٩١١ • تخرج في جامعة ستانفورد  
بكاليفورنيا بدرجة بكالوريوس في العلوم السياسية سنة ١٩٣٣ ثم نال منها شهادة  
الماجستير سنة ١٩٣٥ • انخرط في سلك الخدمة الخارجية لبلاده سنة ١٩٣٦ •  
تقلد عدة مناصب في هذا السلك في الدائرة الخارجية في واشنطن وفي الهيئات  
الدبلوماسية خارج بلاده حتى عين سفيرا لبلاده في الجمهورية العراقية في اوائل سنة  
١٩٥٩ • المسبح ، التلفونات : ( ٤٢-٩٢٠٤١ ) •

## اليابان

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة ايتيرو كاواساكي ، ٦ نيسان ١٩٦٠ •  
ولد في اوساكا ( اليابان ) سنة ١٩٠٩ • دخل السلك الدبلوماسي  
لبلاده سنة ١٩٣١ • تقلب في مناصب مختلفة في ديوان وزارة الخارجية اليابانية  
وفي الهيئات الدبلوماسية في الخارج حتى عين اخيرا سفيرا لبلاده في بغداد •  
الوزيرية ٢/٩ التلفون : ( ٢٩٠٠٣ ) •

## يوغوسلافيا

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية للجمهورية الاتحادية الشعبية اليوغوسلافية  
لدى الجمهورية العراقية : سيادة نياز دزدارفش ١٥ ايلول ١٩٥٨  
ولد في سراجيفو ( يوغوسلافيا ) سنة ١٩٢٠ • اتم دراسته في جامعة  
بيوكراد في العلوم الشرقية • دخل السلك الدبلوماسي الخارجي فعين سكرتيرا  
اول في السفارة اليوغوسلافية بتركيا من سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٤٧ ثم مستشارا  
في السفارة اليوغوسلافية بمصر من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٢ • التلفون ( ٨٥٢٥٣ ) •

## اليونان

السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية : سيادة انستاس اتونوبولس ، ١٢ آذار ١٩٥٩ ( مقيم في بيروت ) •



سفير الولايات المتحدة الاميركية  
سيادة جون دي • جيرنيگان



سفير اليابان في العراق  
سيادة ايتيرو كاواساكي



سفير الجمهورية الاتحادية الشعبية  
اليوغوسلافية  
سيادة نياز دزدارفش

## وزارة الدفاع



سيادة رئيس الوزراء ووكيل سيادة وزير  
الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الزعيم  
اللواء النور عبد الكريم قاسم

تدار وزارة الدفاع بموجب نظام وزارة الدفاع المرقم (٣٩) لسنة ١٩٥٣ الذي يتضمن التنظيم الاساسي للوزارة وتفصيل المديرية والدوائر والهيئات التابعة لها واسلوب عملها وتوزيع الواجبات عليها ودرجة ارتباط بعضها ببعض وقد استحدثت مؤخرا بعض التعديلات في تنظيم الوزارة ولم يعدل النظام بموجبها ومن المؤمل وضع نظام جديد لوزارة الدفاع ليلامم التنظيم المطبق حاليا .

مر تنظيم وزارة الدفاع بمراحل عديدة حتى صدر النظام المشار اليه اعلاه ، فحالما شكلت الوزارة العراقية الاولى استحدثت وزارة الدفاع وعين اول وزير لها في ١١ تشرين الاول سنة ١٩٢٠ ، ولم يباشر بتنظيم الوزارة الا في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ عند تأسيس الجيش العراقي حيث وضع منشور الجيش العراقي وتألفت الوزارة بموجبه من شعب الحركات ، والادارة والميرة ، والطبابة ، والمحاسبة ، ومديرية التجنيد العامة . وبقي منشور الجيش العراقي هذا مطبقا حتى سنة ١٩٣٠ حيث وضع نظام جديد لمعالجة نواحي الضعف التي برزت في تمشية امور الوزارة بعد تطبيق المنشور . واعقبت هذا النظام نظم اخرى حتى سنة ١٩٥٣ حيث طبق النظام الذي مازال العمل جاريا بموجبه حتى الآن .

### وزير الدفاع

يعتبر وزير الدفاع المرجع الأول في الوزارة والمسئول عن ادارتها وعن حسن قيام جميع الضباط والموظفين المدنيين التابعين لها بواجباتهم وتصدر بتوقيعه او بتوقيع من يخوله جميع الامور المتعلقة بسياسة الدفاع العامة والاوامر والمقررات التي لها صفة اجرائية ويعاونه على القيام بذلك مجلس الدفاع .

(١) تفضلت علينا بجميع هذه المعلومات القيمة وزارة الدفاع .

مجلس الدفاع

يتألف مجلس الدفاع من اعضاء اصليين و اضافيين واستشاريين والسكرتير • اما الاعضاء الاصليون فهم رئيس اركان الجيش وبعض رؤساء الدوائر الاخرى • ويعتبر قادة الفرق الاعضاء الاضافيين ، واما الاعضاء الاستشاريون فمن رؤساء اقسام الجيش العراقي او اى ضابط يقرر المجلس حضوره •

ان مجلس الدفاع ليس له صفة تنفيذية بل هو مجلس استشارى له حق ابداء الراى وتقديم المقترحات للوزير ومن واجباته تدقيق اللوائح القانونية والانظمة المتعلقة بوزارة الدفاع والنظر فى كل مايتعلق بأمر الجيش والنظر فى القضايا التى يحيلها وزير الدفاع اليه •

ان من نظام هذا المجلس ان يحضر الاعضاء الاصليون جميع جلسات المجلس اما الاعضاء الاضافيون والاستشاريون فيدعون عند الحاجة لاختصانهم والاستفادة من خبرتهم واختصاصهم •  
تعرض قرارات المجلس على وزير الدفاع ليت فيها ولتكتسب الصفة النهائية •

التنظيم الاساسى للوزارة

تعتبر جميع الدوائر والمديريات التابعة للوزارة هيئة ركن الوزارة وهى منظمة كما هو الحال فى اى مقرر عسكرى من هيئات ركن وصنوف مختلفة ومقسمة الى عدة شعب واقسام وتنحصر مسؤوليات دوائر الوزارة فى تقديم الاستشارة الى الوزير وتمشية الاعمال بموجب الصلاحيات التى يمنحها الوزير لرؤساء هذه الدوائر •

نظمت دوائر ومديريات وزارة الدفاع على اساس طبيعة الواجبات المتوقع انجازها وهى تتضمن ما يلى :  
١ - الامور الخاصة بتنظيم وتسليح الجيش وتشكيل القطعات ووضع ملاكاتها وخطط تدريبها واستخدامها سوقيا وتعبويا •

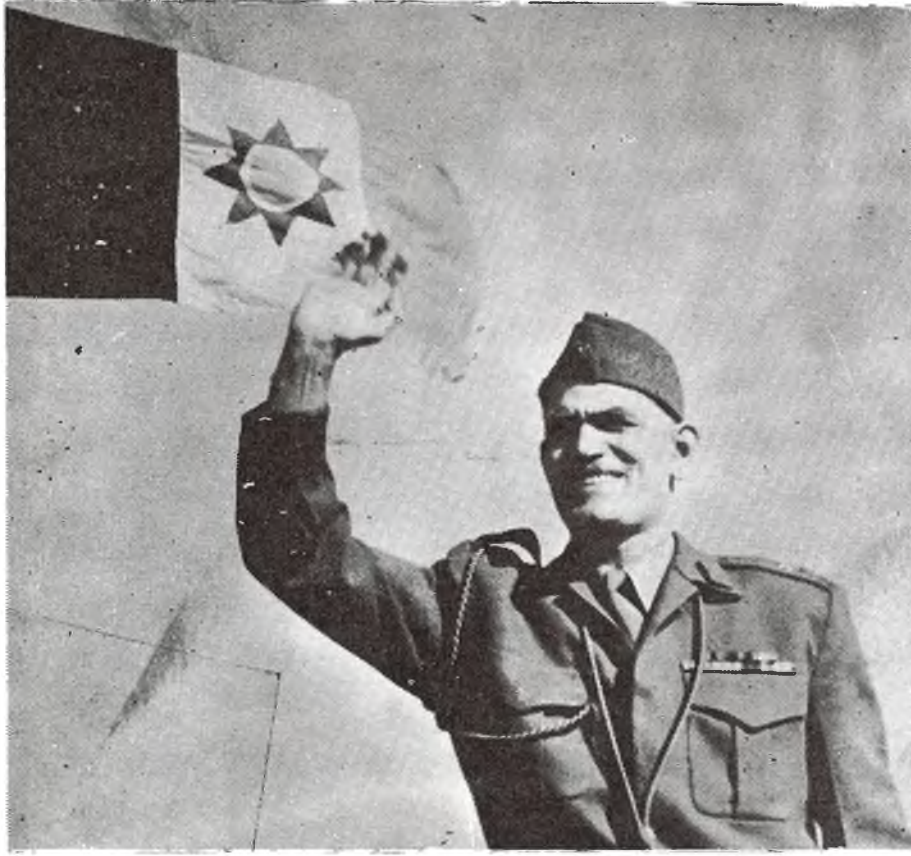
ب - القضايا المتعلقة بتأمين وادخار وصرف ما يحتاجه الجيش من مذكرات ووسائل نقل ومنشآت ومواد اعاشة ووقود واعدة والتجهيزات وادامة هذه المواد وتصليحها •

ج - تأمين ما يحتاجه الجيش من اشخاص ومعالجة امورهم الذاتية والمنوية والحقوقية والصحية •  
ترتبط بوزير الدفاع المقرات والدوائر التالية :

١ - مقر قيادة القوات المسلحة • ب - مديرية الحسابات العسكرية العامة • ج - دائرة المشاور العدى •  
د - محكمة التمييز العسكرية •

مقر قيادة القوات المسلحة

يقود جميع القوات المسلحة قائد عام يعاونه معاون قائد عام مع هيئة ركن • وتنحصر واجبات مقر قيادة القوات المسلحة فى تنسيق الاعمال التى تقوم بها رئاسة اركان الجيش وقيادة القوة الجوية المرتبطة به • ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا المقر استحدث بعد الثورة المباركة فى ١٤ تموز ١٩٥٨ •



سيادة القائد العام للقوات المسلحة ولسان حاله يقول: « عش هكذا في علو ايها العلم »

## عبد الكريم قسبي

### لمحات من تاريخ حياة الزعيم حتى يومنا الحاضر (١)

- ١ - ولد في بغداد سنة ١٩١٤ من اسرة عراقية ومن ابوين عرييين في محلة قنبر على .
- ٢ - دخل مدرسة التصوير الرسمية في قضاء الصويرة سنة ١٩٢١ واستمر في الدراسة فيها حتى الصف الرابع حيث انتقل الى المدرسة المأمونية فالرصافة في بغداد وحاز شهادة الدراسة الابتدائية في سنة ١٩٢٧ ودخل بعدها مباشرة المدرسة الثانوية المركزية وداوم فيها سنة واحدة ثم نجح الى الصف الثاني الثانوي وترك المدرسة سنة واحدة لاسباب مرضية وداوم بعدها في الصف الثاني
- ٣ - فحاز شهادة الدراسة المتوسطة ثم شهادة الدراسة الاعدادية للفرع الادبي .
- ٤ - عين معلما لمدرسة الشامية الابتدائية الرسمية في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٣١ .
- ٥ - وفي مايس ١٩٣٢ حصل على شكر مدير معارف منطقة البصرة لاهتمامه بصغه المختص به .
- ٦ - وفي تموز ١٩٣٢ ثبت بوظيفته كمعلم في مدرسة الشامية الابتدائية الرسمية تكفاينه وجدارته .
- ٧ - وفي ٣٠ ايلول ١٩٣٢ قدم طلبا الى مدير معارف منطقة البصرة بان يعد مستقيلا اعتبارا من ١ تشرين الاول ١٩٣٢ رغبة منه في اكمال تحصيله العالي وقد وافق عليها مدير معارف المنطقة في ٥ تشرين الاول ١٩٣٢ .

(١) لاحظ الترجمة المنشودة على ص ٢٥٢ في مبحث مجلس الوزراء، بقلم مدير الدليل .

- ٧ - قبل طالبا في المدرسة العسكرية في ١٥ ايلول ١٩٣٢ .
- ٨ - وفي ١٥ نيسان ١٩٣٤ رفع الى رتبة ملازم ثان وعين بمنصب آمر فصيل في الفوج الثالث .
- ٩ - كتب عنه آمر فوجه تقريراً اشاد فيه باخلاقه وشهامته التي فاقت حد التصور ، حيث ابت وطنيته واخلاصه ان يكون بعيداً عن فوجه عند قيام الفوج بالهجوم على الرميثة ، ففي الوقت الذي كان مريضاً ومصاباً بمرض الزحار طلب منه آمر الفوج ان يتأخر في ثكنة الفوج لاجل راحته ولكنه ابى ذلك وكان على رأس فصيله في الهجوم وكان هو الذي يقود الفصيل الذي دخل قصر ( خنيفر ) قبل كل احد وقد منح نوط الخدمة الفعلية لمشاركته في حركات الفرات في ١٤/٨/١٩٣٥ .
- ١٠ - رشح للقبول في مدرسة النقلة الآلية وفي ١٩٣٧/١/٣ نقل اليها ودخل دورة السواقيين ونجح فيها كضابط آلي واعيد الى وحدته فـلى مستودع مشاة الحلة بطلب منه .
- ١١ - وفي ١٩٣٧/٩/٨ رفع الى رتبة ملازم اول .
- ١٢ - نقل الى منصب مساعد في الفوج الثاني من اللواء الثاني .
- ١٣ - نقل الى منصب آمر فصيل في المدرسة العسكرية وقد تم ترشيحه لهذا المنصب من بين اسماء ضباط آخرين عرضت على رئيس اركان الجيش آنذاك فأنتخبه من بينهم وذلك في مايس ١٩٣٨ .
- ١٤ - التحق بدورة الاركاب السابعة في ١٩٤٠/١/٢٤ .
- ١٥ - رفع الى رتبة رئيس في ١٩٤٠/٩/١٢ .
- ١٦ - وفي ١٩٤١/٥/٢ خلال حركات مايس عمل في القيادة الغربية بمنصب ضابط ركن لواء المشاة التاسع .
- ١٧ - وبعدها اعيد الى كلية الاركاب في ١٩٤١/٦/٥ لاكمال تحصيله العسكري حتى تخرج فيها في ١٩٤١/١٢/١١ وقد اوصى آمر كلية الاركاب بنجاحه في الدرجة ( ا ) واستخدامه بمنصب مقدم لواء او ضابط ركن ثان في مقرات الفرق للاستفادة من كفايته .
- ١٨ - عين بمنصب مقدم لواء المشاة الرابع عشر في ١٩٤١/١٢/١٧ .
- ١٩ - وفي ١٩٤٢/١٠/١٨ نقل الى منصب مقدم لواء المشاة السابع .
- ٢٠ - وفي ١٩٤٣/٤/٢٧ ثبت في منصب ضابط ركن ومنح قدماً ممتازاً لمدة سنتين .
- ٢١ - وفي ١٩٤٣/٥/٢ رفع الى رتبة رئيس اول ركن .
- ٢٢ - نقل الى منصب مقدم لواء المشاة الثالث فـلى ١٩٤٣/٨/٤ .
- ٢٣ - ابدى شجاعة فائقة في اثناء الحركات الفعلية التي جرت في منطقة قضاء الزيبار والمناطق المجاورة لها بين تاريخ ١٩٤٥/٨/٩ و ١٩٤٥/١٠/٢٠ حيث منح نوط الشجاعة في ١٩٤٥/١١/١ وقد كتب عنه آمر جحفل اللواء الثالث في تقريره السنوي بعد تلك الحركات بأنه ضابط ركن خلوق جدا وكريم النفس وشهم مخلص لآمره ودقيق في اعماله وثافته العامة جيدة جدا واشغل منصب مقدم اللواء بكل جدارة واخلاص وانه ضابط جيد جدا من كافة الوجوه وسوف يكون في المستقبل من ضباط الجيش التقديرين ، ولابدائه الشجاعة الفائقة في الحركات الفعلية منح نوط الشجاعة من جرائها .
- ٢٤ - وفي ١٩٤٥/١٢/٢٦ نقل الى منصب آمر الفوج الثالث وقد كتب عنه آمر لوائه بأنه رقيق القلب وعفيف النفس ولايبالي بالمتاعب الجسمية والفكرية مادامت متعلقة بالواجب .
- ٢٥ - وفي ٢ مايس ١٩٤٧ رفع الى رتبة مقدم ركن .
- ٢٦ - وفي ١٩٤٧/١٢/١٥ نقل الى منصب معاون مدير ادارة الفرقة الثانية .
- ٢٧ - وفي اثناء وجود القوات العراقية في الاردن في سنة ١٩٤٨ عين بمنصب معاون مدير الادارة للقوات العراقية هناك .
- ٢٨ - وفي ١٩٤٨/٥/٢٤ نقل الى منصب آمر الفوج الثاني للواء الاول المرابط في الاردن .
- ٢٩ - حصل على شكر قائد القوات العراقية في الاردن حيث قام بهجوم على مواقع اليهود على رأس التل المسمى برتل المجامع الذي يآتمر بامرته والذي كان فوجه جزءاً منه وذلك في ١٩٤٨/٦/١٣ وقد وصف قائد القوات العراقية اعماله في كيشر بالمجهود المنطوي على الحزم والجرأة .
- ٣٠ - وفي ١٩٤٨/٧/٢٧ نقل الى منصب آمر الفوج الاول للواء الاول .
- ٣١ - وحصل على شكر آخر من قائد القوات عندما قام فوجه بصد هجوم للعدو واسترجع المواضع التي احتلها وكبده خسائر فادحة كما غنم بعض الاسلحة منه .
- ٣٢ - وفي ايلول ١٩٥٠ أرسل الى انكلتره للمشاركة في دورة التعبئة للضباط الاقدمين وحصل على تقرير ممتاز من مدرسة الضباط الاقدمين في انكلتره .
- ٣٣ - رفع الى رتبة عقيد ركن في ١٩٥١/٥/٢ .
- ٣٤ - منح نوطي الحرب والنصر بتاريخ ١٩٥١/٩/٩ .

- ٣٥- وفي ١٦/٧/١٩٥٢ نقل الى زمرة التدريب في مقر وزارة الدفاع .
- ٣٦- وفي ٥/١/١٩٥٣ نقل الى منصب معاون مدير العينة .
- ٣٧- منح وسام الرافيدين من الدرجة الرابعة ومن النوع العسكري في ٣٠/٤/١٩٥٣ .
- ٣٨- وفي ١٣/١٢/١٩٥٣ نقل الى منصب آمر اللواء التاسع عشر .
- ٣٩- وفي نيسان ١٩٥٥ ذهب ضمن بعثة عسكرية لحضور مناورات الجيش التركي .
- ٤٠- كتب عنه قائد الفرقة الثالثة في تقريره السري لسنة ١٩٥٥ بأنه آمر لواء قدير وحريص ونزيه يتفاني في اداء واجبه ، طيب النفس كريم اليد ، يناصر الحق ويعين الضعيف .
- ٤١- وفي ٢/٥/١٩٥٥ رفع الى رتبة زعيم ركن .
- ٤٢- وكتب عنه قائد الفرقة الثالثة بأنه ممتاز بالامانة والحرص على اداء واجبه وادراك التبعات الملقاة على عاتقه .
- ٤٣- كما ذكر عنه ايضا بأنه من الضباط الاكفاء المخلصين لواجباتهم الامناء في اعمالهم . لطيف العشرة رحيم ونزيه وجريء ومندفع وله نظرة طيبة في الامور الادارية والتنظيم .
- ٤٤- وفي ٢٩/٤/١٩٥٧ منح نوط الشرطة للخدمة الممتازة .
- ٤٥- وفي ١٤ تموز ١٩٥٨ قام باثورة الخالدة باسم القائد العام للقوات المسلحة الوطنية لكسر قيود الذل ودك صروح الظلم والجور والقضاء على نظام العهد السابق وهدم اركان الملكية وتحرير الشعب واسترداد كرامته فقضى على الاستعمار في العراق واسس هذه الجمهورية العراقية الخالدة .
- ٤٦- عين في منصب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووكيل وزير الدفاع بتاريخ ١٤/٧/١٩٥٨ .
- ٤٧- ترفع الى رتبة لواء ركن بتاريخ ٦/١/١٩٥٩ (يوم الجيش ) .

## رئاسة اركان الجيش

ان رئيس اركان الجيش مسؤول عن كافة اعمال الركن الخاصة بالقوات البرية وعن تنسيقها اقتصادا في وقت الوزير ويعتبر المرجع الاستشاري للقائد العام للقوات المسلحة .

ترتبط برئاسة اركان الجيش الدوائر والتشكيلات التالية :-

١ - دائرة الأركان العامة - يرأسها معاون رئيس اركان الجيش وهو مسؤول عن تنسيق وتوحيد اعمال المديريات التي تتألف منها الاركان العامة او ترتبط بها .

ب - دائرة الامور الادارية - يرأسها المعاون الاداري لرئيس اركان الجيش وهو مسؤول عن تنسيق وتوحيد اعمال المديريات المرتبطة بها وابناء المشورة لرئيس اركان الجيش في الامور الادارية والذاتية .

ج - قيادات الفرق .

د - القاعدة البحرية .



رئيس اركان انجيش واتحاکم العسكري

العام اللواء الركن احمد صانع العبدى (١)

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٢ ، تخرج في الكلية العسكرية العراقية سنة ١٩٣٤ ، كما تخرج في مدرسة المدفعية في لاركل ودورة الاقدمين في انكلترا ، دخل دورة الاركان السابعة في ٢٤/١/١٩٤٠ وتخرج فيها بتاريخ ١١/١٢/١٩٤١ ناجحا بدرجة (ب) ومنح قدما ممتازا لمدة سنة واحدة . التحق بكلية الحقوق ببغداد ونال منها شهادة الليسانس سنة ١٩٥٠ . عين رئيسا لاركان الجيش وحاكما عسكريا عاما بعد قيام الثورة لمباركة . منح من الاوسمة والانواط نوط الحرب ونوط النصر وسام الرافيدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري ونوط الخدمة الفعلية ونوط الشرطة للخدمة الممتازة وسام فلسطين وسام حركات ايار سنة ١٩٤١ . وهو يمثل جندی بكامل صفاته السامية .

## قيادة القوة الجوية



المعاون الاداري لرئيس اركان الجيش  
اللواء اتركن علي غالب غزبز (٢)

ترتبط قيادة القوة الجوية بمقر قيادة القوات المسلحة ويرأسها قائد القوة الجوية (١) ويكون مسؤولا تجاه القائد العام للقوات المسلحة عن شؤون القوة الجوية ويحق له الاتصال بالمديريات الاخرى لوزارة الدفاع لغرض تنفيذ واجباته .  
ترتبط بقيادة القوة الجوية آمريات القواعد الجوية في بغداد والحباينة والشعيية والموصل وكركوك وجميع مؤسسات ووحدات القوة الجوية الاخرى  
كلية القوة الجوية ومدرسة الصنائع الجوية ومدرسة تدريب الرادار وغيرها .

## مديرية الحسابات العسكرية العامة



مدير الحسابات العسكرية العام  
الزعيم الركن نايف حمودي (٣)

ترتبط مديرية الحسابات العسكرية العامة بوزير الدفاع مباشرة وتنظر في الامور المتعلقة بمالية قوات الدفاع ومراقبة صحة تنفيذ القوانين والانظمة المرعية بشأنها كما تقوم بتدقيق حسابات الوزارة وتقديم المشورة المالية الى الوزير ومجلس الدفاع وتعد تخمينات ميزانية الدفاع حسب الخطة المالية .

## دائرة المشاور العدلي

يرأس دائرة المشاور العدلي ضابط حقوقي ينبغي ان تتوفر فيه شروط خاصة مبينة في المادة (١٨) من قانون اصول المحاكمات العسكرية ويقوم باداء المشورة القانونية للوزير ولجميع دوائر وزارة الدفاع . ويجوز ان يقوم هو ومعاونوه بتمثيل وزارة الدفاع امام جميع المحاكم والمجالس في الدعاوى التي تقيمها الوزارة والتي تقام عليها بوكالة من وزارة الدفاع .

## محكمة التمييز العسكرية

تؤلف محكمة التمييز العسكرية بموجب المادة الخامسة عشرة من قانون اصول المحاكمات العسكرية ، واجبا تدقيق كافة القضايا بصورة تمييزية على وفق احكام القانون المذكور ، ويرأسها ضابط لا تقل رتبته عن زعيم يعاونه عضوان احدهما حقوقي لا تقل رتبته عن مقدم والآخر ضابط لا تقل رتبته عن عقيد .



مشاور وزارة الدفاع العدلي  
الزعيم عبدالخالق اسماعيل الدروبي (٤)

(١) لم تصل الينا ترجمته ولا صورته .  
(٢) تخرج في الكلية العسكرية وبعد ان شارك في عدة دورات عسكرية دخل كلية الاركان في ١٩٤٢/٩/١٩ وتخرج فيها ناجحا ومنح قدما ممتازا لمدة سنة واحدة . التحق بالقطعات العسكرية في ألمانيا وانكلترا خلال سنتي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ . اسندت اليه عدة مناصب مهمة في الجيش . منح نوط الخدمة الفعلية ووسام الرفادين من الدرجة الرابعة من النوع العسكري ونوط الحرب ونوط النصر ونوط الانقاذ ووسام فلسطين ووسام حركات ايار ١٩٤١ .  
(٣) ولد ببغداد سنة ١٩١٨ ، دخل الكلية العسكرية في ١٩٣٧/١/١ وحصل على رتبة ملازم ثان في ١٩٣٨/١/١ . ثم شارك في عدة دورات ودخل كلية الاركان عام ١٩٤٦ فتخرج فيها سنة ١٩٤٧ وحصل على قدم ممتاز لمدة سنة واحدة . تقلب في عدة مناصب في الجيش منها آمرية مدرسة الهندسة العسكرية و آمرية فوج في كلية الاحتياط ومديرية التجهيز العسكري حتى بلغ رتبة زعيم ركن في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ .

(٤) ولد سنة ١٩١٤ من عائلة آل الدروبي في محلة سراج الدين من بغداد ، تدرج في الدراسة والتدريس حتى نال شهادة الليسانس في القانون بكلية الحقوق سنة ١٩٣٧ ، ثم التحق بالجيش ضابطا حقويا واشغل منصب المدعي العام العسكري للفرقة الثالثة ، ثم عين معاون للمشاور العدلي للفرقة الاولى فمعاون للمشاور العدلي بوزارة الدفاع ، فمعلما للقوانين بالكلية العسكرية فمشارورا عدليا بوزارة الدفاع .



أمير الانضباط العسكري  
الزعيم عبدالكريم الجدة

### أمير الانضباط العسكري - الزعيم عبدالكريم عبدالرحمن الجدة •

ولد ببغداد واتم دراسته الاعدادية فيها ، دخل الكلية العسكرية وتخرج فيها برتبة ملازم ثان سنة ١٩٣٨ • وفي سنة ١٩٥١ اتم دراسة كلية الحقوق ونال شهادة الليسانس منها • تدرج في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة زعيم وقد اشترك في عدة دورات عسكرية وهو من الضباط الاكفاء •

### مدير الاستخبارات العسكرية - العقيد محسن الرفيعي

ولد بالنجف الاشرف من عائلة الرفيعي المعروفة سنة ١٩١٧ ، تخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩٤١ برتبة ملازم ، شارك في حركات سنة ١٩٤١ وحركات راوندوز سنة ١٩٤٥ • كما شارك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٧ ، تقلب في مسالك ومناصب مختلفة في الجيش حتى نيطت به مديرية الاستخبارات العسكرية بعد ثورة ١٤ تموز المباركة •



مدير الاستخبارات العسكرية  
العقيد محسن الرفيعي



قائد الفرقة الثانية  
الزعيم محمود عبدالرزاق (٢)



قائد الفرقة الاولى  
الزعيم الركن  
السيد حميد السيد حسين (١)



قائد الفرقة الثالثة الزعيم الركن  
خليل سعيد عبدالرحمن (٣)

(١) دخل الكلية العسكرية في ١٧/٩/١٩٣٢ وبعد ان تخرج فيها فلد عدة مناصب عسكرية مختلفة حتى بلغ رتبة زعيم في ١٤/٧/١٩٥٨ شارك في دورة الاركان التاسعة في ١٩/٩/١٩٤٢ وتخرج فيها بدرجة (ب) ومنح قدما ممتازا لسنة واحدة • شارك في دورة الضباط الاقدمين الثانية للاسلحة الخفيفة • منح نوط الخدمة الفعلية ونوط الحرب ونوط النصر ووسام فلسطين ، ووسام حركات مايس سنة ١٩٤١ • (٢) دخل الكلية العسكرية في ١٥/٩/١٩٣٦ وبعد أن تخرج فيها تدرج في رتب الجيش متقلبا في عدة مناصب فيه ، حتى بلغ رتبة زعيم في ٦/١/١٩٦٠ شارك في دورة الحروب الجبلية للضباط الاقدمين ، ودورة الاستخبارات التاسعة ، ودورة التعبئة الثالثة للاقدمين • منح من الاوسمة والانواط نوط الخدمة الفعلية ونوط الحرب ونوط النصر ونوط الشجاعة ونوط الانقاذ ووسام الرافدين من الدرجة الخامسة ومن النوع العسكري •

(٣) دخل الكلية العسكرية في ١٥/٩/١٩٣٦ وبعد ان تخرج فيها تدرج في رتب الجيش متقلبا في عدة مناصب عسكرية مهمة فيه ، حتى بلغ رتبة زعيم فسي

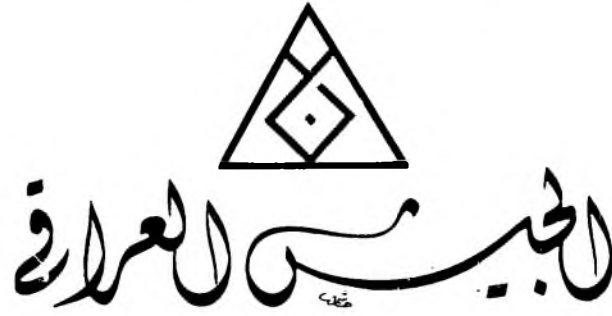
١٤/٧/١٩٥٨ • شارك في دورة الاركان الثانية عشرة ، وتخرج فيها بدرجة (ب) ومنح قدما ممتازا لمدة سنة واحدة شارك في دورة الضباط الاقدمين الخامسة للاسلحة ، ودورة المراجعة للضباط الاقدمين ودورة الاقدمين في انكلترا كما التحق بالقطعات البريطانية سنة ١٩٥٥ ثم شارك في دورة الضباط الاقدمين في اميريكاس سنة ١٩٥٧ • منح من الاوسمة والانواط نوط الخدمة الفعلية ونوط الحرب ونوط النصر ووسام الرافدين من الدرجة الخامسة ، ومن النوع العسكري ، ونوط الشرطة للخدمة الممتازة •

قائد الفرقة المدرعة الرابعة الزعيم عبدالجبار السعدي ، قائد الفرقة الخامسة الزعيم عبدالجبار جواد

( لم تصل اليها ترجمتهما ولا صورتها ) •



واجهة بناية وزارة الدفاع الرئيسية وهي تمثل مشهدا واحدا من مجموعة بنايات وزارة الدفاع .



### لمحة في وضع العراق بعد الحرب العالمية الاولى

بعد عقد الهدنة في مندورس بين الدولة العثمانية والحلفاء بتاريخ ٣١ تشرين الاول سنة ١٩١٨ ، ابلغت في اليوم التالي الى القيادتين البريطانية والتركية في العراق ، وبعد دخول الجيش البريطاني في مدينة الموصل اصبح العراق بجملته تحت الاحتلال البريطاني ، وكان العراقيون يأملون بعد احتلال القوات البريطانية لقطرهم ان تتاح لهم الفرصة بتقرير مصيرهم بأنفسهم وتأليف حكومة وطنية طبقا للعهود التي اعطاها الحلفاء وصرح بها رجالهم المسؤولون حول تأسيس حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من رغبة السكان الوطنيين ومحض اختيارهم ( كما سبق ذكره في تاريخ العراق ) الا ان مجلس الحلفاء الاعلى جعل العراق تحت الانتداب البريطاني في ٢٥ نيسان ١٩٢٠ دون ان يستشير الشعب العراقي في عمله هذا كما حتمت ذلك الفقرة الرابعة من المادة (٢٢) في عهد عصبة الامم ودون ان يتقيد بالوعود التي قطعتها الحكومة البريطانية في مناسبات مختلفة ، تلك الوعود التي تضمنت انشاء دولة عراقية مستقلة تستمد سلطاتها من الشعب العراقي وتكون محققة لرغباته .

استنكر العراقيون قرارات المجلس المذكور استنكارا عاما وحملت عليه محافلهم حملات منكرة شديدة لان الانتداب لم يكن سوى اسم مستعار للاستعباد والاستعمار . وقد اخذ الاستياء يتطور شيئا فشيئا الى مقاومة الاجنبي الذي اخذ يعيش في البلاد سوءا ويتبع اساليب الارهاب وزج الوطنيين في السجون ونفى المخلصين الى خارج العراق . وقد اعلنت السلطات البريطانية المحلية الاحكام العرفية ومنعت المواطنين من اقامة الحفلات الوطنية في اكسر

المناسبات • وقد تبلورت هذه العوامل وادت الى توحيد الشعور لدى كافة الطبقات لمقاومة الاجنبى وهيأت الجو لقيام ثورة كبيرة فى العراق عرفت بثورة ١٩٢٠ •

واندلعت شرارة الثورة فى الرميثة ثم سرت الى جميع انحاء العراق وذلك مما جعل من المتعذر على ادارة الاحتلال الاجنبى السيطرة على العراق ففكرت فى تأليف حكومة عراقية وقد تم فعلا تشكيل حكومة محلية فى ٢٧ تشرين الثانى ١٩٢٠ • الا ان هذه الحكومة كانت تمالئ الاستعمار واداة طيعة لتنفيذ ما ربه الاستعمارية لذلك دب التدمير بين جميع طبقات الشعب منذ تشكيلها ومن جراء ذلك حدثت عدة انتفاضات متتالية كان القصد منها القضاء على الظلم والاستعباد الذى اتاخ بكللكه على جميع انحاء العراق الى ان هيا الله لهذا الوطن الكريم الفرصة المواتية للتطويح بالحكم الفاسد والتخلص من الاستعمار والقضاء على الملكية البغيضة والاقطاع الرهيب ، فقامت ثورة ١٤ تموز المجيدة التى فجرها ابن الشعب الأبر الزعيم الامين عبدالكريم قاسم والتى حقق الجيش بها ما يصبو اليه الشعب العراقى النبيل من حياة حرة كريمة حيث انبثقت جمهوريتنا الخالدة التى اصبحت منارا لجميع الشعوب تتوق الى الحرية والاستقلال والتخلص من قيود الذل والاستعباد •

### تشكيل الجيش العراقي

بعد تشكيل الحكومة المحلية فى عام ١٩٢٠ تقرر تأسيس الجيش العراقى وبدى فى يوم ٦ كانون الثانى ١٩٢١ بتشكيل نواة الجيش وقد تم تشكيل المقر العام فيه وعين لمنصبه بعض الضباط الذين عادوا للعراق بعد تشكيل الحكومة الموقته • وقد اخذ الضباط العراقيون يتوافدون من سورية والحجاز وتركيا الى العراق وتم ادخالهم فى دورة فى دار التدريب ( التى سميت باسم المدرسة العسكرية ) لتدريبهم على الاسلحة وارشادهم وتوجيههم • وكانت هذه المؤسسة فى النكبة الشمالية ( الكرتينة ) •

وبعد اكمال تشكيل دوائر المقر العام بوشر بتأسيس اول فوج عراقى واطلق عليه اسم ( فوج موسى الكاظم ) وكان مقره فى الكاظمية فى خان الكابولى وبعين الوقت تم تأسيس مقر التجنيد فى بغداد ودوائر التجنيد فى بغداد والاولوية لتطويح الجنود وفق نظام التطوع الذى صدر آنذاك • ثم بوشر بتأسيس الوحدات العسكرية ومختلف صنوق الجيش بصورة تدريجية •

ولما ظن ان نظام التطوع يكلف الخزينة مبالغ كبيرة جرى التفكير منذ سنة ١٩٢٧ بوضع قانون خدمة العلم • وفعلا تبلورت الفكرة ونفذت فى ١٢ حزيران ١٩٣٥ حيث صدر قانون الدفاع الوطنى وقد استبشر كافة ابناء الشعب بصدور القانون المذكور وتسارعوا للالتحاق بخدمة العلم لخدمة الوطن المقدس • وفى سنة ١٩٣٦ تقرر اعادة تنظيم الجيش الذى كان يتألف من وحدات صغيرة على أساس تنظيم الفرق • وفعلا تم تشكيل الفرق الاولى والثانية ، وفى السنوات التالية تم تشكيل الفرق الباقية تباعا •

ومنذ تأسيس الجيش العراقى حتى قيام الثورة الخالدة وبرغم ما يتمتع به بعض رجاله من روح عالية ووطنية صادقة كان الاستعمار الاجنبى لا يشجع على تقويته وتسليحه بصورة جيدة على غرار الجيوش الحديثة • وبعد قيام ثورة ١٤ تموز المباركة تقرر تسليح الجيش باحدث الاسلحة وامتها كما تقرر زيادة تشكيلاته ووحداته •

## استخدام وتنظيم وتسليح الجيش العراقي

### الاستخدام

تشكل الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ وبأمر بقبول المتطوعين في حزيران من العام نفسه وكانت الغاية من تشكيله اظهار الحكم مستكملا لشروط الحكومات المستقلة ، وقد استخدم الجيش العراقي غداة تشكيله في اخماد الثورات في مختلف انحاء العراق والتي كان يحرض عليها المستعمر ويغذيها رجال السياسة وزجت وحدات من الجيش العراقي مكرهة على القتال بحجة اخماد الفتن وتأمين الاستقرار واشاعة الطمأنينة والسلام ، وذهب ضحية لهذه الثورات اعداد غير قليلة فضلا عن الخسائر المادية .

كان ضباط هذا الجيش من خيرة العناصر وأكثرها حرصا واخلاصا ، ولقد بلغ تبرمهم بالوضع السائدة آنذاك اشدّه وساعد على ذلك تنامي الشعور القومي وزيادة الوعي وظهور حركات تحررية وانتفاضات شعبية فسي مختلف ارجاء العالم العربي مضافا الى اسراع الصهيونية العالمية في تحقيق اهدافها بفلسطين وذلك بتشجيع ومساندة المستعمرين . وفتحت ابواب الهجرة اليهودية الواسعة على مصاريعها فقام الفريق الركن المرحوم بكر صدقي بانقلابه المشهور عام ١٩٣٧ لاصلاح الاوضاع ووضع حد لتهاون المسؤولين وتدخل المستعمرين فأستورد السلاح من المانيا وايطاليا وجيكوسلوفاكيا وشرع في الحال في اعادة تنظيم الجيش وتقويته ورفع كفاءاته فخشى المستعمرون نتائج هذه الحركة وناصبوها العداء غداة ميلادها وراحوا يكيدون لها ويشوهون اهدافها وتمكنوا من اغتيال وقتل قائدها ، وهذا ادى الى اشاعة التبرم من جديد في صفوف الجيش وازداد السخط على الاوضاع التي وصلت اليها البلاد ثم بدت نذرا الحرب العالمية الثانية فكانت عاملا محفزا للضباط العراقيين للمطالبة بتسليح وتنظيم الجيش وقد اصطدم هذا المطلب بعناد المستعمرين بالرغم من صراحة نصوص المعاهدة واشتد الخلاف حتى تنكر البريطانيون للمعاهدة وفسروها وفق اهوائهم واصروا على امرار قواتهم



فصيل من الجيش العراقي في مسيرة عرض

بكامل عدتها وبالمقدار الذي يشأونه وهو الامر الذي استكره كافة ابناء الشعب وعلى رأسهم الجيش فنشبت ثورة ١٩٤١ الوطنية بقصف البريطانيين القوات العراقية بالطائرات ودافع الجيش ببسالة واحرج موقف البريطانيين الذين سخروا كافة امكانياتهم للقضاء على الثورة ، وقد تم لهم ذلك بعد قتال شديد دام شهرا كاملا بالرغم من التفاوت الكبير بين قوات الطرفين والنقص في التسليح والتجهيز الذي كان يعانيه الجيش العراقي . ثم عاد الحكام الخونة تسندهم حراب البريطانيين فحكموا البلاد بالحديد والنار ونفذوا جميع اوامر ومطالب المستعمر ، واستخدم الجيش العراقي لحماية خطوط المواصلات ووضعت مرافق البلاد ومواردها المختلفة من سكك وطرق وجسور ومطارات وموانئ الخ تحت تصرف البريطانيين دون قيد او شرط كما اوقف التجنيد الاجباري بمناطق كثيرة من العراق بحجة تأمين متطلبات مجهود الحرب للحلفاء . وبعد انتهاء الحرب زود الجيش العراقي ببعض الاسلحة والتجهيزات باعتباره جيشا حليفا ولكنهم في الحقيقة جعلوا العراق سوقا لتصريف الاسلحة القديمة الملقاة والتي كانت طبيعة الحرب تقتضي سرعة التغيير فيها ، وسارت الامور على هذه الصورة حتى بداية سنة ١٩٤٨ اذ قرر الانكليز ترك فلسطين في منتصف ليلة ١٥ ميس ١٩٤٨ بحجة الجلاء عن فلسطين وترك الامور على عاتق سكان البلاد وهيئة الامم المتحدة فقررت الدول العربية الدخول في فلسطين عند جلاء البريطانيين عنها .

لم تكن ظروف الجيش السائدة آنذاك كما لم يكن تسليحه وتجهيزه وطول خطوط مواصلاته مما يسمح بارسال قوات كبيرة الى فلسطين للمساهمة في القضاء على العصابات الصهيونية ولكن عزيمة الجيش ومساندة الشعب والروح العالية التي يتحلى بها الجندي العراقي كلها عوامل دلت كثيرا من الصعوبات وتمكن الجيش من مهاجمة اقوى الحصون التي بناها الانكليز لمقاومة الجيوش النازية واصطدم بالرغم من قلة عدده وسعة المنطقة التي عهد بها له ( المثلث العربي ) بالعصابات الصهيونية وكبدها الخسائر الفادحة وتوج اعماله بمعارك مشرفة كمعركة جنين التي اظهرت قابلية ومقدرة الجندي العراقي ومعارك كيشر وكفر قاسم التي أظهر فيها الزعيم الامين عبدالكريم قاسم شجاعة فائقة واخلاصا منقطع النظير في مقاتلة الصهاينة والحد من اعتداءاتهم الكثيرة .

وعندما فرضت الهدنة الاولى كان الجيش العراقي يشرف على سواحل البحر الابيض المتوسط وهو اشاع فرضها التبرم بين صفوف الضباط والجنود وعرفوا ان الحكام الخونة ورجال السياسة وهم آلات بيد المستعمر بيتون شيئا خطيرا لهذا الجيش وعندما انتهت الهدنة قاتل الجيش بكل صلابة وعناد واحرز نجاحا في كل معاركه ثم فرضت الهدنة الثانية وانتهى القتال وعاد الجيش الى العراق ولكن قاده وضباطه النجباء اخذوا يتكلمون للقضاء على الحكم الفاسد وكانت دروس حرب فلسطين ثمينة لهم .

اما الشعب فكان متحمسا ومندفعاً لتخليص البلاد من الاوضاع التي وصلت اليها ونشبت عدة انتفاضات لم تتمكن السلطات الادارية من القضاء عليها فاستخدم الحكام الخونة الجيش لتفريق المظاهرات وضرب ابناء الشعب ولكن الجيش وقف موقفا مشرفا وابتى ان يستخدم سلاحه ضد ابناء الشعب وكان الاهلون يفرحون بمراي الجنود .

ولما قارب موعد انتهاء المعاهدة العراقية البريطانية لجأ المستعمرون الى وسيلة جديدة لابقاء نفوذهم الاستعماري فبرز الى الوجود حلف بغداد وهو اشد قيودا واكثر التزاما من المعاهدة ولم يبال الحكام بالشعور القومي والوطني الذي كان يغلي كالمرجل .

وفي عام ١٩٥٦ كلفت بعض قطعات الجيش للتوجه الى شرق الاردن للمرابطة فيها بحجة حمايته ضد الاعتداءات الاسرائيلية بينما كان الهدف القضاء على استقلال سوريا وضمها الى دول حلف بغداد الا ان ذلك لم يتحقق

بسبب صلابة قائد القطعات المراقبة الزعيم الركن عبدالكريم قاسم ومعارضة الضباط كافة وتوجس المسؤولين خيفة من النتائج في حالة اصرارهم على تنفيذ غرضهم وبذلك فوت الجيش العراقي الفرصة على المستعمرين •

ثم حدث بعد ذلك ان نشبت الثورة الوطنية في لبنان للتخلص من الحكام الخونة وقررت الحكومة العراقية الخائنة بارسال قطعات عراقية للاردن لاحتياط الثورة الا ان ذلك لم يتحقق حيث تم تفجير الثورة المباركة ثورة ١٤ تموز الخالدة بقيادة الزعيم الامين عبدالكريم قاسم وبذلك رد كيدهم الى نحورهم •

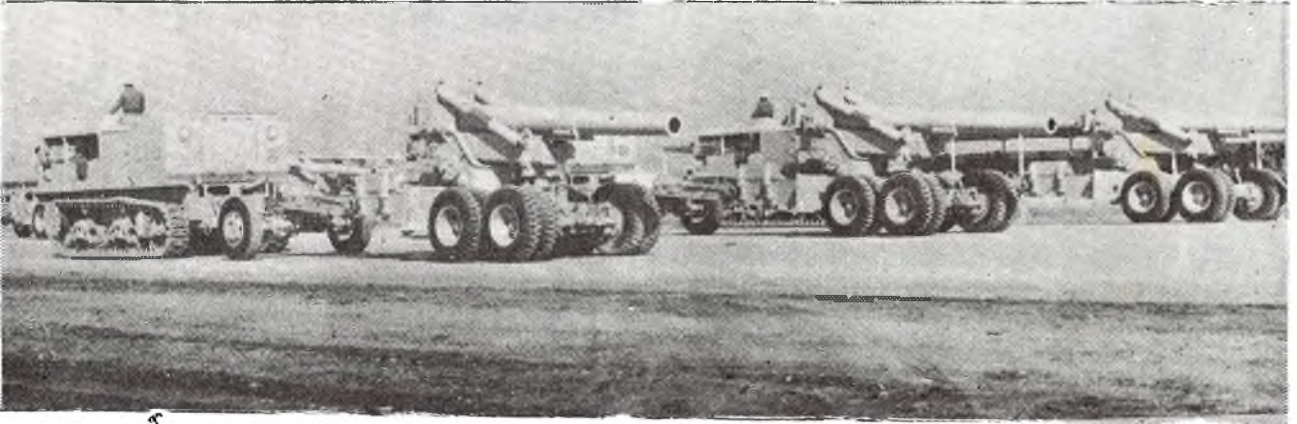
ويتضح مما جاء اعلاه ان حكام العهد المباد كانوا يستخدمون الجيش ليس لمصلحة الوطن بل لتركيز دعائم الاستعمار وترسيخ اقدام اذنا به الا ان ذلك قد تبدل واصبح الجيش بعد تفجير ثورة ١٤ تموز المباركة اداة لتأييد الحكم الوطني الصحيح والدفاع عن مصالح الشعب وحماية الوطن من كل اعتداء •

### التنظيم والتسليح

قرر مجلس الوزراء في بداية الحكم المحلي تنظيم الجيش العراقي وتسليحه وتجهيزه على غرار الجيش البريطاني فتألفت دوائر وزارة الدفاع ونيطت ادارتها بالبريطانيين كما عين مفتش عام بريطاني وضباط بريطانيون لقيادة الوحدات وكان التنظيم رباعيا في اول الامر ثم اصبح ثلاثيا •

وفي سنة ١٩٣٥ بوشر بتطبيق قانون خدمة العلم وفي سنة ١٩٣٦ رأت قيادة الجيش اعادة تنظيمه على اساس الفرق فتألفت الفرقان الاولى والثانية وفي سنة ١٩٣٨ تم تشكيل الفرقة الثالثة وفي سنة ١٩٤٠ تشكلت الفرقة الرابعة •

وبعد فشل ثورة ميس ١٩٤١ وسيطرة المستعمر على العراق اوعز للحكومة بتقليص الجيش وتسريح اعداد كبيرة من منتسبيه بحجة اعادة التنظيم ولم تجرؤ الحكومات المتعاقبة على مطالبة المستعمر بتسليح الجيش على غرار الجيش البريطاني بالرغم من صراحة بنود المعاهدة وعندما ظهر حلف بغداد وتم فيه ربط العراق بحلف استعماري فذرا للرماد بالعيون جهز الجيش ببعض الاسلحة والمعدات لاعطاء حلف بغداد اهمية خاصة ولا فهم الضباط والمراتب بان الحكومة ساهمة على تجهيز وتسليح الجيش الا ان الواعين والمدرسين من الضباط عرفوا ما وراء هذا التسليح والتجهيز الذي جرى بشروط مهينة وقيود تتنافى مع كرامة البلد وسيادته وبدؤوا بالتكفل ووضع الخطط لانهاء الوضع الشاذ الذي آلت اليه البلاد والانفصال نهائيا عن الحلف الذي جرهم الى معاداة دول اخرى هم في غنى عن معاداتها ، وهكذا انشق فجر ١٤



من مدافع الجيش العراقي ( انموذج لمدافع ميدان )

تموز الخالد محررا العراق باجمعه ( لا جيشه فقط ) من التبعات الاستعمارية ، فوضع المسؤولون في وزارة الدفاع بعد الثورة المباركة وتوجيهات سيادة الزعيم خططا اساسية لاعادة تنظيم الجيش وذلك بجعل تشكيلاته ووحداته اكثر مرونة وقابلية على الحركة وزيادة قوتها النارية والعديدية . وقد تم تجهيز الجيش باحدث الاسلحة والمعدات من مختلف المصادر وبدون اى شروط او قيود سياسية او عسكرية او مالية ، ولم يكن التنظيم الحالى للجيش مقتبسا من جهة اجنبية معينة بل يعتبر خلاصة للتجارب التى مر بها الجيش العراقى منذ تأسيسه حتى الان . وكان من اهم مظاهر اعادة تنظيم الجيش خلال الستين الماضيتين تشكيل الفرقة الخامسة واحداث عدة وحدات من جميع الصنوف وقلب بعض الوحدات الجبلية الى آلية وتبديل تنظيم بعض التشكيلات والوحدات بما يناسب الاسلحة والتجهيزات المتسلمة حديثا وتعزيز القوة الجوية تعزيزا كبيرا بتزويدها باحدث انواع الطائرات ولمختلف المقاصد كما اتخذت الاجراءات الفورية لتشكيل القوات البحرية حيث تم تأسيس قاعدة بحرية تستند اليها وحدات بحرية مجهزة بزوارق الطوربيد وبواخر ضد الغواصات ( لخفر السواحل ) تحميها مدفعية ساحلية ثقيلة بغية الدفاع عن سواحلنا البحرية كما تم تشكيل وحدات جديدة لاعهد للجيش العراقى بها كوحدات الصواريخ والرادار .

ان الاساس فى تنظيم الجيش العراقى هو فرق المشاة والفرق المدرعة ووحدات مختلفة من جميع الصنوف تابعة للمقر العام تسندها وتعززها قوة جوية ضاربة حديثة .

ولم يقتصر الموضوع على اعادة تنظيم الجيش العراقى وتزويده باحدث الاسلحة والمعدات فحسب بل ان الجيش العراقى قد ساهم مساهمة فعلية فى تهية نواة جيش الجمهورية الفلسطينية فشكل فوج التحرير الفلسطينى الاول من المتطوعين الفلسطينيين وجهاز بالاسلحة الحديثة وبوشر بتدريبه على احدث فنون القتال . كما قدم مساعدات كبيرة الى جيش التحرير الجزائرى والى المناضلين العمانيين والى بعض الدول العربية المستقلة حديثا .

### ملخص الجركات التى خاضها الجيش العراقى

ان واجب الجيش الاساسى هو الدفاع عن الوطن وحماية الحدود من الاعتداءات الخارجية غير ان الحكومات فى العهد المباد اشغلت الجيش فى قمع العصيان والتمردات التى كانت تحدث فى بعض انحاء العراق كان الهدف منها اضعاف الجيش واضعاف القوى الوطنية معا فى ارجاء العراق دون الالتفات الى مصلحة البلاد وما تتطلبه من خدمة مما حدا على قيام الجيش فى ثورته الوطنية فى شهر مايس ١٩٤١ التى ساندها وايدها الشعب تأييدا مطلقا وذلك بقصد التخلص من الاستعمار وطرده من العراق نهائيا الا ان الجيش غلب على أمره فتمكن الاستعمار من اعادة سيطرته على العراق ، وقد اعد الاستعمار عدته للقضاء على كل فكرة وطنية لدى رجال الجيش بغية منعه من القيام بحركة وطنية اخرى تهدد مصالح الاستعمار وطغام العهد المباد الا انه باء بالاخفاق الذريع ، ولقد توهم الاستعمار واذا نابه ان الجيش العراقى والشعب العراقى قد انطفأت جذوة الوطنية فيهما بعد خيبة معركة ١٩٤١ الا ان المخلصين من ابناء الجيش اخذوا على عاتقهم تخليص العراق من الاستعمار البغيض وادراجه بكل ثمن فاستمرت الاعمال والاجتماعات والتوجيهات السرية وبدى بتشكيل الخلايا للقيام بثورة عامرة تطيح بالاستعمار والملكية الفاسدة والاقطاع البغيض ولقد جرت محاولات عديدة لهذا الغرض الا انها تأجلت او تأخرت بالنسبة الى الظروف المحيطة حينذاك . . . واخيرا نضجت الثمرة وآان قطافها فقام الزعيم الامين بثورته الجارفة التى اشترك فيها الجيش والشعب متضامنين بقيادته الحازمة وكانت معجزة كبيرة اذ اطاحت باعداء الشعب بسويغات معدودات قام على أثرها كيانا الجمهورى الخالد بقيادة ابن الشعب عبدالكريم قاسم ، وقد امتازت هذه الثورة الجبارة بمميزات فريدة فى بابها الا وهى :

- ١ - السرعة الخاطفة التي تحققت الثورة بها وقضت على النظام القديم .
- ب - الكتمان الشديد الذي انجزت به حوادث الثورة المباركة .
- ج - التجاوب الفعلي العظيم الذي ابداه وايداه الشعب العراقي البطل بتضامنه الوثيق مع الجيش الباسل .
- د - الحزم وبعد النظر اللذان تميز بهما قادة هذه الثورة المجيدة وعلى رأسهم القائد المغوار مفجر الثورة الزعيم الامين عبدالكريم قاسم .

واليكم الحركات التي خاضها الجيش العراقي حسب تسلسل وقوعها :

١ - حركات الشيخ محمود الاولى سنة ١٩٢٧	٨ - حركات سنجار سنة ١٩٣٥
٢ - حركات الشيخ محمود الثانية سنة ١٩٣١	٩ - حركات الفرات الثانية سنة ١٩٣٦
٣ - حركات برزان الاولى سنة ١٩٣٢	١٠ - حركات ميس سنة ١٩٤١
٤ - حركات الآثوريين سنة ١٩٣٣	١١ - حركات برزان الثانية سنة ١٩٤٣
٥ - تعقيبات عصابة خليل خوشبوى سنة ١٩٣٥	١٢ - حركات برزان الثالثة سنة ١٩٤٥
٦ - حركات الفرات الاولى سنة ١٩٣٥	١٣ - حرب فلسطين سنة ١٩٤٨
٧ - حركات القرنة سنة ١٩٣٥	

### الاسكان والانشاءات في الجيش

أولى قادة الجيش مشاريع الاسكان والاعمار عنايتهم وبذلوا جهودا صادقة للترفيه عن منتسبي الجيش بانشاء الدور المريحة لسكانهم وبذلك خفت ازمة السكنى كما نشأت المعسكرات وجهزت بالماء والكهرباء وبنيت المستشفيات الحديثة في مواقع الجيش المختلفة وعهدت الاعمال الى متعهدين عراقيين بعد ان كانت تعهد الى شركات اجنبية في الغالب وكان التبذير واضحا وجليا في جميع المصروفات بل كانت الشركات الاجنبية هي المسيطرة على هذه الاعمال وما حديث شركة ( كيوتس ريم ) بعيد عن الازهان فقد كانت هذه الشركة تأخذ ارباحها صافية واصلة الى بنوك انكلترا ، ووزارة الدفاع هي المكلفة بدفع ضريبة الدخل عن ارباحها ، كما انها تقوم بتحويل الارباح الى انكلترا ، وتدفع اجور



قوارع ومدفعات من مختلف الدبابات

المساحين اضافة الى تجهيز المكائن والرافعات والسيارات ٥٠٠٠ الخ وتضعها تحت تصرف الشركة كما سلفت مبلفا كبيرا بلا فائدة عند توقيع العقد •

اطلع المسؤولون بعد ثورة ١٤ تموز على مدى الغبن الفاحش الذي اصاب الخزينة والنفوذ الذي تتمتع به الشركات الاجنبية فصمموا على صيانة الدخل القومي بتفضيلهم الشركات الوطنية واستخدام المواد المحلية فى الانشاءات المختلفة وبذلك انتعش الانتاج وشغلت ايسدعاملة كبيرة مضافا الى سهولة الادامة والصيانة •

شملت خطة الانشاءات الجديدة جعل المعسكرات كاملة المرافق مكففة بذاتها وانشئت فيها الاسواق والسينمات والمستشفيات والمساح ودور الضباط وضباط الصف وساحات الالعاب والمخابز والافران الميكانيكية وزودت بالكهرباء والماء وفتحت الطرق المعبدة وقد بلغت قيمة العقود والتعهدات التى ابرمت بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ زهاء خمسة ملايين دينار وستحال قريبا تعهدات تبلغ قيمتها سبعة ملايين دينار على ان يهأ العمل فيها قبل نهاية سنة ١٩٦٢ •

ويضاف الى ذلك قيام وزارة الدفاع بعدة مشاريع اسكان للضباط ونواب الضباط وضباط الصف ، وهذه المشاريع كانت تنشر لمدة طويلة من الزمن فى العهد المباد ولم يتم تحقيقها الا بعد الثورة المباركة فقد تحقق الحلم اللذيذ الذى كان يراود الضباط بتأمين المساكن المريحة لهم وذلك فى العهد الجمهورى الزاهر وتوجيه من سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم فقد تم توزيع ٣٠٠ دار فى مدينتى الضباط والقاسم وستوزع فى المستقبل القريب ٥٠٠ دار اخرى وقد وضعت الخطط اللازمة لاكمال بناء المدينتين المذكورتين اللتين ستحتويان على ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دار مع جميع مايتعلق بها من مرافق اجتماعية وطرق وغيرها ، وقد اتخذت الاجراءات والتدابير لتوزيع الاراضى بين جميع الضباط فى الانحاء المختلفة من العراق وقد تم توزيع عدد كبير من المساكن بين مراتب الجيش اسوة بالضباط وسيجرى قريبا توزيع الاراضى فى محلات مختلفة بين نواب الضباط وضباط الصف فى الجيش •

## تصنيع الجيش العراقي

- ١ - ما ان انبثق نور ١٤ تموز حتى انبثقت معه جميع النشاطات فى شتى المجالات وكان رائدها الدراسة العميقة والتعاون لتوطيد جمهورية فنية عصرية واستثمار موارد البلاد استثمارا حقيقيا والسعى لتصنيع البلاد ، وكانت وزارة الدفاع سباقه فى تنفيذ ذلك مسترشدة بتوجيهات زعيم البلاد وقائد ثورتها اللواء الركن عبدالكريم قاسم •
- ٢ - ان كل ما ورثناه من الحكم الفاسد فى هذا المجال كان عبارة عن معامل تصليح قديمة ذات طاقة محدودة لانفى بالغرض ولا تسد حاجة الجيش وكان هناك معامل تسمى معامل انتاج كمعمل الاسلحة الخفيفة ومعمل العتاد الخفيف وهى فى الحقيقة عبارة عن معامل تركيب الاجزاء المستوردة وليست معامل انتاج بالمعنى الصحيح وپرغم هذا فهى ذات قابلية محدودة ومفتقرة الى الفنيين والمتخصصين وعلى فرض وجودهم فايدهم كانت مشلولة بالنظر للسياسة العامة المتبعة فى ذلك الوقت •

### نبذة مختصرة عن معامل المستقبل القريب

- ٣ - والمعامل الجديدة التى ينشئها الجيش الان تختلف عن تلك المحاولات السطحية التافهة التى كان يتظاهر بها العهد البائد فهى زيادة على قابليتها الانتاجية الممتازة مراكز اجتماعية وثقافية تشاد حولها المساكن الصحية والمؤسسات التعليمية وستزود باقى ماتستطيع الجمهورية العراقية تزويدها به من وسائل الراحة والترفيه خلال العمل وبعده من مكيفات هواء وساحات العاب وحدائق ومحطات كهرباء واسالة ماء ومستشفيات •

٤ - وما ان سطع نور الحرية حتى بدأ التفكير الجدى العميق فى هذا الموضوع يأخذ مجراه فالجيش مهما كان قويا بتجهيزه ومعنوياته لا يستطيع ان يقوم بواجباته ما لم يستند الى قاعدة صناعية سليمة تؤمن له الاكتفاء الذاتى الى ابعد حد ، لذلك وضعت خطط التصنيع لوزارة الدفاع على الاسس التالية :

١ - اعادة انشاء المعامل الموجودة بصورة تلائم الحاجات الجديدة للجيش بشكل اقتصادى •

ب - انشاء معامل جديدة تسد احتياجاته المباشرة •

ج - الاستفادة من جميع مصادر الانتاج المدنى لتأمين الاكتفاء الذاتى للجيش الى اقصى حد ممكن ولهذا وجب ان يكون للجيش رأى فى خطة التصنيع العامة •

د - تهيئة الاختصاصيين والعمال والفنيين بوقت مبكر لهذه المشاريع •

هـ - المساهمة فى وضع اسس الصناعات الثقيلة التى هى اساس الاكتفاء الذاتى للجيش •

٥ - ولقد انتهت مرحلة الدراسة التى ساهم فيها الضباط العراقيون من مهندسين وغيرهم مساهمة فعالة وابتدأت مرحلة التأسيس ، وفى السنة القادمة اى سنة ١٩٦١ سيتم تأسيس المراكز العسكرية للتدريب المهنى المجهزة بمعامل خاصة بها تحتوى على آلاف المكائن والآلات وسيخرج من هذه المراكز الاف المهنين الفنيين فى مختلف الصناعات وسيوكل اليهم امر تشغيل المعامل العسكرية التى ابتدأت تظهر الى الوجود وستكامل بالتدريج حتى سنة ١٩٦٥ وقد خصص فى الخطة الاقتصادية المؤقتة ثمانية ملايين بهذه المعامل على ان تخصص المبالغ الباقية بعدئذ •

٦ - وعند التعمق فى دراسة الموضوع نجد ان هناك عدة مراحل لتنفيذ ذلك وهى :

أ - مرحلة الاستطلاع ووضع التصاميم الفنية ، وقد جرى استطلاع جميع المشاريع المنوى انشاؤها والمنوية اعادة انشاؤها وتم وضع التصاميم الاولى لجميعها كما بوشر بوضع التصاميم التفصيلية النهائية وتم انجاز اكثر هذه



النموذج من اندبابات الثقيلة

التصاميم ويجرى العمل في هذه المرحلة من قبل المتخصصين الاجانب بالاشتراك مع المتخصصين العراقيين .

ب - مرحلة البناء وجلب الآلات والادوات ، وقد بوشر في هذه المرحلة بقسم غير قليل من المشاريع وجلبت بعض الآلات والمواد من الخارج وبعضها في طريقها الى العراق .

ج - مرحلة اعداد الفنيين والاختصاصيين والعمال الماهرين وهذه تمشي مع جميع المراحل وقد بوشر العمل فيها بوقت مبكر فقد ارسلت البعثات العديدة لجميع البلاد للدراسة كما استقدم الخبراء الاجانب للاستغلال بوضع التصاميم بالاشتراك مع العراقيين الذين سيكسبون الخبرة العملية من هؤلاء الخبراء كما الحق قسم من الخبراء في المعامل او المدارس الصناعية العسكرية لتدريب عمالنا وما ان تنقضي سنة او سنتان الا تكون جميع الايدي الماهرة والمهندسون المتخصصون لهذه المعامل من العراقيين .

د - مرحلة اكمال المشاريع والانتاج وسيكون حدها الاقصى سنة ١٩٦٣ لجميع معامل التصليح المراد انشاؤها والمرادة اعادته منها سنة ١٩٦٥ لجميع معامل الانتاج .

هذه فكرة عامة عن هذا الموضوع وفي الفقرات التالية شرح مختصر عن بعض معامل الجيش فقط وذلك بقدر ما تسمح به الظروف العسكرية .

٧ - معمل العناد الخفيف - ان هذا المعمل في دور اعادة الانشاء لتلافي التبذير وتوزيع الانتاج وزيادته بحيث يسد جميع احتياجات الجيش من الاعتدة الخفيفة .

٨ - معمل الاسلحة الخفيفة - لقد ظل هذا المعمل عاطلا عشرات السنين دون ان ينتج شيئا يستحق الذكر واستنزف بذلك مبالغ طائلة وفقا لسياسة العهد المباد ان هذا المعمل في دور اعادة الانشاء والتوسيع لانتاج جميع الاسلحة الخفيفة للجيش .

٩ - معمل الدبابات - هذا المعمل في دور الانشاء لتصليح الدبابات وعمل بعض اجزائها وتصليح جميع اسلحة الدبابات وما يتبعها من ادوات دقيقة .

١٠ - معمل تصليح الطائرات - لقد انعدمت قدرة الجيش العراقي تقريبا في تصليح الطائرات منذ سنة ١٩٤١ الا ان خطة التصنيع في العهد الجمهوري الجديد بعثت هذه الفكرة الى الوجود مجددا وعليه انشئ معمل لتصليح الطائرات ومحركاتها وفي ضمنها الطائرات النفاثة وتركيب وشد اجزائها وقد بوشر العمل فعلا في هذا المعمل وسيوفر الكثير من المال والوقت اذ ان محركات الطائرات وبالاخص النفاثة منها كانت ترسل الى خارج العراق لتصليحها .

١١ - معمل تصليح العجلات الالية - كان انتاج هذا المعمل ضئيلا لا يتناسب هو والمبالغ الجسيمة التي يستنزفها ولقد اعيد انشاؤه بحيث يتوفر فيه الانتاج والقابلية والقدرة على تصليح جميع انواع العجلات المتيسرة في الجيش وسيزود باحدث الآلات والادوات المعروفة وهناك خطة اخرى لانشاء معمل تصليح عجلات آخر يتناسب هو وتوسيعات الجيش الجديدة .

١٢ - معمل الخلايا - وضعت التصاميم الفنية لهذا المشروع وسيباشر بانشائه وسوف يتمكن من تجهيز الجيش بنضائد العجلات وبجميع النضائد الاخرى المستخدمة في اجهزة المخابرة وغيرها وسيسد هذا المعمل الكثير من الاحتياجات المدنية مضافا الى ما يحتاج اليه الجيش .

١٣ - معمل الاحذية - ويعتبر هذا المعمل من احدث المعامل العصرية في الشرق الاوسط لصنع الاحذية وتصنع فيه

الاحذية بطريقة آلية وتنقل من قسم الى آخر خلال الصنع بطرق آلية ايضا وله قابلية انتاج مائة حذاء بالساعة الواحدة اما متانة هذه الاحذية فانها تضاهي متانة منتجات أحدث المعامل الاجنبية الحديثة •

١٤- معمل العتاد الثقيل - بقيت فكرة انشاء معمل للعتاد الثقيل تتردد في ذهن المخلصين من ابناء الجيش العراقي الا ان هذه الفكرة لم يقدر لها البروز الى حيز الوجود الا بعد ثورة تموز المباركة بقيادة بطل الجيش العراقي الزعيم عبدالكريم قاسم وسيكون هذا المعمل اكبر معمل من نوعه في الشرق الاوسط وسيشيد على ارض مساحتها ٤٥ كيلومتراً مربعاً وسينشأ بالقرب منه ميدان رمي تجريبي واسع وسيربط بخط سكة حديد وسينشأ له مشروع ضخ وتبني قرية عصرية بجواره لاسكان من يعمل فيه •

١٥- المعامل الاخرى - هناك معامل للاقمشة والخياطة والجوارب تكفي في سد احتياجات الجيش من هذه المواد وتزيد ، كما ان هناك معامل اخرى داخلية ضمن ملاك التشكيلات والوحدات كمعامل الميدان وقد عدل ملاكها لزيادة قابليتها وزودت بالآلات اللازمة والعمال ، وهناك معامل خطوط مواصلات منتشرة في جميع المواقع العسكرية وقد اكملت من جميع الوجوه في الآلات والعمال الفنيين •

١٦- تهيئة الخبراء والعمال الفنيين - ان العاملين الاساسيين في خطة التصنيع هما الآلة والعمال وليست هناك صعوبة ووقت طويل في وجود الآلة انما الصعوبة في وجود وتهيئة المهندس الخبير والعمال الفني ، وقد درس هذا الموضوع واتخذت التدابير المبكرة لذلك فأرسلت البعثات العديدة لهذا الغرض ولقد ساهم الفنيون العسكريون أول مرة مع الخبراء لوضع تصاميم المعامل الجديدة او إعادة انشاء القديمة منها ، ولقد بوشر بفتح مراكز تدريب عديدة فضلاً عن المدارس المهنية في الجيش مما يكفي في تعليم آلاف المهنيين سنوياً في مختلف فروع الصناعة وبذلك سيصبح الجيش حقاً ، مدرسة للشعب ، بكل ما في هذه الكلمة من معنى •

## الخلاصة

لقد قامت نهضة صناعية عامة في البلاد بعد تحررها بثورة تموز المباركة وكان للجيش نصيب كبير منها • انا لانزال في بداية الطريق فصنيع البلاد واقامة اسس جديدة لهذه النهضة في الجمهورية الجبارة تحتاج الى وقت طويل الا انا قد سلكنا الطريق المستقيم وان كنا في اوله ولنا من العزم ومن مثلاً الاعلى سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم ما يجعلنا نمضي قدماً دون توقف الى اهدافنا ان شاء الله لنحقق نهضة صناعية جبارة باقصر وقت ممكن ليس في الجيش فحسب بل في جميع المجالات الاخرى •

## الثقافة في الجيش

١ - لانغالي اذا وصفنا الجيش بالمدرسة الكبيرة لمحاربة الجهل ومحو الامية ونشر الثقافة في هذا الوطن العزيز وهو سباق في هذا الميدان لا يقل اهمية عن وزارة المعارف بتحملة تبعة تعليم وتثقيف ابناء وطننا الحبيب •

فالجندى المكلف الذي يأتي من قرى الاهوار وسهول العراق الجنوبية او من قرى الجبال الشمالية النائية والذي حرم التعليم تتلقفه الايدي الامينة في الجيش فتهدبه وتصلقه قرابة عامين وتخرجه رجلاً نافعاً صالحاً قد توسعت مداركه يميز الصالح من الطالح ويسعى ان يكون عضواً عاملاً مهماً في هذا المجتمع بعد ان كان جاهلاً لا يخرج بتفكيره عن نطاق قريته الضيق •

وقد ساهم الجيش ولا يزال في الواجب الوطني العظيم (مكافحة الامية) والتي تبعة تعليم الجنود الاميين على الضباط انفسهم وتهيئتهم للدخول في الصفوف الاولى من التهذيب .

وفي الجيش صفوف للتهذيب وعددها خمسة لتعليم متسبيه القراءة والكتابة ودراسة التاريخ والجغرافية والحساب وغيرها من المواضيع التي تدرس في صفوف المدارس الابتدائية اضافة الى المواضيع العسكرية كالتهيئة، وتتألف هذه الصفوف من : الصف الاول - الصف الثاني - الصف الثالث - الصف الرابع - الصف الخامس . ويعتبر الجندي او ضابط الصف من الصفوف المذكورة بعد تأديته الامتحان الذي تعينه مديرية التدريب العسكري باوامر تصدر مرتين في السنة ويعفى من هذا الامتحان من يحمل شهادة مدرسية تعادل الصفوف المذكورة وفي هذه الصفوف الاف من المراتب في الوقت الحاضر .

٢ - والمتطوع الذي يدخل في الجيش ليعمل بلاده في صفوفه الفنية عن طريق الدورات والمدارس يلقي المساعدة والتشجيع على اكمال دراسته وتحصيله العلمي وكثير من ضباط الصف ونواب الضباط اكملوا الدراسة الثانوية وسرحوا من الجيش ليدخلوا الكليات الاخرى وليخدموا بلادهم عن طريق آخر غير طريق الجيش .

٣ - واذا القينا نظرة خاطفة سائلين عن مدى ثقافة ضباط جيشنا الباسل نأخذ الجواب من العدد الكبير من الضباط من حملة شهادة ( ليسانس الحقوق ) وعلى رأسهم سيادة رئيس اركان الجيش فبالرغم من متاعب العمل وقلة فرص الدراسة نرى ان الضباط لا يقف طموحهم عند حد في تحصيل العلم وتثقيف انفسهم فاضافة الى مساهمة الجيش في حثهم ومساعدتهم في ذلك فانه يسعى لحجز اكبر عدد ممكن من المقاعد في كليات الحقوق والاقتصاد والتجارة ومعهد اللغات وغيرها من الكليات والمعاهد العالية ليضم اكبر عدد من الضباط المثقفين ثقافة عالية .

ان مساهمة الجيش في تنمية الثقافة ونشرها لا تقتصر على الاستفادة من كليتنا فقط بل انه يسعى دائما لارسال اكبر عدد ممكن من الضباط الفنيين لاكمال تحصيلهم العالي في الكليات والمدارس الاجنبية .

٤ - كما ان الجيش يهيء نخبة ممتازة من الفنيين الماهرين واصحاب الحرف المختلفة الذين يقومون بخدمات جليلة للجمهورية في جميع الدوائر والمؤسسات المختلفة والاعمال الحرة وادارة المخازن ومحلات تصليح الادوات والالات الفنية بعد اكمالهم الخدمة في الجيش .

٥ - بغية نشر التهذيب والثقافة بين منتسبي الجيش وتوسيع مداركهم التدريبية فقد عنى باصدار المجلات والنشرات الخاصة بذلك فضلا عن الكتب المتعلقة بمواضيع التدريب المختلفة والكتب التي تدرس في صفوف التهذيب الخمسة الموجودة في الجيش فهناك عدد من المجلات يصدرها المقر العام كالمجلة العسكرية وهي مجلة فنية تصدر اربع مرات في السنة ومجلة الجندي وهي مجلة تثقيفية مكتوبة بأسلوب ميسر لقراءتها من قبل ضباط الصف والجنود، ومجلة الرياضة العسكرية وهي تصدر اربع مرات في السنة كما توجد لدى مختلف الصنوف مجلات خاصة بها تهتم بمواضيع هذه الصنوف . يضاف الى ذلك ان التشكيلات تصدر مجلاتها الخاصة التي تتضمن مع المعلومات العسكرية معلومات خاصة بهذه التشكيلات وفعاليتها .

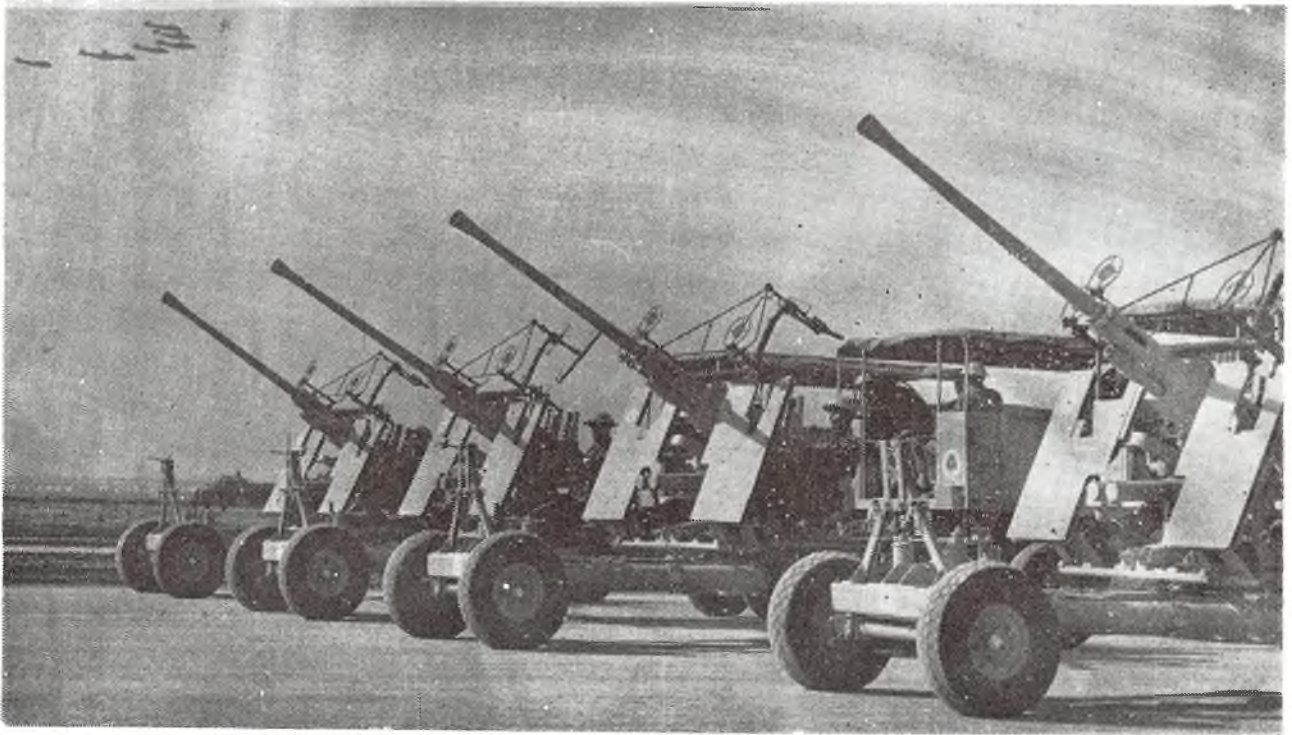
ويجرى طبع العدد الكبير من هذه الكتب والمجلات في مطبعة الجيش الخاصة وهي مطبعة بوشري بتجديدها وتوسيعها بعد الثورة واصبحت من المطابع المرموقة .

٦ - كما ان للجيش كلياته ومدارسه الخاصة به اضافة الى الدورات التدريبية التي تفتح في اوقات ومجالات مختلفة حسب الظروف والاحوال التي تتطلب ذلك وان واجب هذه المؤسسات هو تدريب الضباط والمراتب على فنون القتال واستعمال احدث الاسلحة والالات والادوات الفنية المستعملة في احدث وارقي جيوش العالم اليوم كما تدرس في بعض الكليات المواضيع الشتى الاخرى التي تتعلق باقتصاديات البلاد وحالتها الاجتماعية وعلاقتها بالدول الاخرى .

ولتحقق تدريب الضباط والمراتب على الاسلحة الحديثة يتبع سباق خاص بذلك ويبدأ بالتدريب الفردي ويعقبه التدريب الجمعي ، ثم توضع الخطط اللازمة لاجراء المظاهرات والمناورات العسكرية التي تظهر بها كفاية الجيش وقدرته على القتال بالاسلحة الحديثة وقد اظهر الجيش براعة فائقة في استعمال الاسلحة الحديثة التي حصل عليها في العهد الجمهوري الزاهر ( خلال المناورات والتمارين العسكرية التي اجرتها مختلف التشكيلات والوحدات العسكرية ) وفيما يلي اهم الكليات والمدارس والمؤسسات الموجودة في الجيش حاليا .

### كلية الاركان

١ - تعتبر كلية الاركان من اعلى المؤسسات التدريبية في جيش الجمهورية العراقية الخالدة وقد تم تأسيسها في سنة ١٩٢٨ عندما ظهرت الحاجة الى تخرج ضباط الركن واعداد القادة اللازمين لقيادة الوحدات والتشكيلات وكانت في بدء تشكيلها تسمى مدرسة الاركان وقد بقيت تحمل هذا الاسم حتى سنة ١٩٣٧ حيث وضع نظام جديد لها وسميت بكلية الاركان ووضع لها شعارها الحالي ( اعقل وتوكل ) وهو حديث نوى شريف معروف وقد اعتبرت الدراسة فيها من الدراسات العالية .



انموذج من احدث المدافع ضد الطائرات

٢ - أسست هذه الكلية في بداية تشكيلها في بعض فاعات الكلية العسكرية في الكرادة الشرقية ثم نقلت بعد ذلك الى الوشاش وبقيت فترة من الزمن نقلت بعدها الى معسكر الرشيد وعلى اثر غرق المعسكر نقلت مؤقتا الى دار الضباط ثم نقلت بعد ذلك الى معسكر الوشاش وبقيت هناك حتى سنة ١٩٤٩ حيث نقلت الى موقعها الحالي في معسكر الرسمية وهي تشغل ابنة خاصة بها تعتبر من احدث الابنية المصممة لهذا الغرض •

٣ - اما الغاية من هذه الكلية فهي تخريج ضباط ركن اكفاء مدربين على الحرب يتصفون بالشعور بالواجب والوطنية وقادرين على اشغال مناصب الركن التي تعهد اليهم وعلى تولى مناصب القيادة بعد فترة من التجربة العملية اما الاهداف الاخرى فهي :

- ١ - فتح دورات تجديد المعلومات لضباط الركن والقادة حسب تنسيب دائرة الاركان العامة •
- ب - ابداء الاقتراحات حول التطورات التي تحدث في المذاهب التبوية والتدريبية والتنظيمية والادارية على ضوء مايرد اليها من تجارب جيوش الدول الاخرى •
- ج - التهيو لابداء الرأى في القضايا التبوية والتدريبية وغيرها من القضايا الاخرى التي تعرضها عليها دائرة الاركان العامة •

٤ - كانت مدة الدراسة في الكلية في بدء تشكيلها سنة واحدة وقد استمرت على ذلك مدة ثلاث دورات ثم اصبحت مدة الدراسة بعد ذلك ستين وقد وضع لها في عام ١٩٤٩ منهج تجريبي مبنى على احدث مناهج الدراسة في كليات الاركان الاجنبية ومستند على التجارب الخاصة التي مرت بها الكلية وعلى احتياجات الجيش وقد استقر هذا المنهج بالشكل الذي يعمل به في الوقت الحاضر •

٥ - تتألف الكلية من :

- ١ - مقر الكلية ب - قسم وسائل الايضاح ج - هيئة التصميم د - صفى تدريس •
- ٦ - اما استيعاب الكلية فيتراوح بين ٥٠ - ٦٠ ضابطا تلميذا بمعدل ٢٥-٣٠ تلميذا لكل صف وبالموسع زيادة استيعابها عند الحاجة •

## الكلية العسكرية

١ - تأسست سنة ١٩٢٤ ٢ - هدفها تخريج ضباط ملازمين ثاين اكفاء لقيادة الوحدات الفرعية ٣ - مدة الدراسة ثلاث سنوات للضباط الحربيين وستان لضباط الاعاشة والرواتب ٤ - تنظيمها : تتألف الكلية العسكرية من : مقر الكلية • جناح التدريس العلمى والعسكرى • ثلاثة سرايا لتدريس الضباط الحربيين • سرية واحدة لتدريب ضباط الاعاشة والتموين ٥ - استيعابها - تستوعب الكلية بتنظيمها الحالي تدريب وتدريس ما بين ٨٥٠-٩٠٠ لالب حربى وطلاب تموين •

## كلية الاحتياط

١ - تشكلت الكلية في الشهر الحادى عشر لسنة ١٩٥٦ واول دورة تخرجت منها هي دورة خريجي المعاهد العاليه والكليات الذين اتموا كلياتهم من خريجي نفس السنة ١٩٥٦ وكذلك خريجو الاعداديات الذين لم يلتحقوا الى المعاهد العاليه •



آمر كلية الاحتياط

الزعيم الركن صبرى عبدالقادر النعمي (١)

تم تنظيم الكلية واجنحتها كما يلي :- مقر الكلية • المفزة الطبية • جناح التدريس • الفوج الاول من اربع سرايا وكل سرية من خمسة فصائل الفصيل يتألف من ٥٠ تلميذا • الفوج الثاني على نفس غرار الفوج الاول •

٢ - تتمكن الكلية من اشراك ٩٠٠ الى ١٠٠٠ تلميذ في كل وجبة - المدة التدريسية لكل وجبة اربعة اشهر •

٣ - تقبل الكلية على الاغلب وجبتين من التلاميذ خريجي الكليات والثانويات وما يعادلها بصورة عامة ووجبة خاصة تتألف من الاطباء والصيادلة فيكون معدل مايتخرج فيها من التلاميذ زهاء ٢٠٠٠-٢٢٠٠ تلميذ سنويا •

٤ - ان التلاميذ الخريجين يكونون على قسمين قسم يتخرج برتبة ملازم وقسم برتبة نائب ضابط تلميذ حربي القسم الاول هم من خريجي الكليات والمعاهد العسكرية ومايعادلها والقسم الثاني من خريجي الثانويات وما يعادلها •

٥ - هدفها - تدريب وتدرّس خريجي الثانويات والكليات وما يعادلها لجعلهم قادرين على قيادة القطعات الصغرى عند الحاجة •

## كلية القوة الجوية

تأسست كلية القوة الجوية سنة ١٩٥٠ وهى امتداد لمدرسة الطيران التى تأسست سنة ١٩٣٣ وهى مؤسسة الغاية منها تدريب طلاب لان يكونوا :-

١ - ضباطا طيارين اكفاء فى عملهم وثقافتهم الجوية والعسكرية • ب - ضباطا فنيين غير طيارين اكفاء للخدمات الفنية فى القوة الجوية •

وهى كلية عالية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتحتوى على فرعين : ١ - الفرع الجوى - لتخريج ضباط طيارين • ٢ - الفرع الفنى - لتخريج ضباط فنيين • ولكل من هذين الفرعين ثلاثة صفوف - الصف الاول • الصف الثانى • الصف الثالث • يجرى التدريب الجوى على ثلاث مراحل •

التدريب الابتدائى • التدريب المتوسط • التدريب المتقدم • ولكل من هذه المراحل اساليب ونظم خاصة بالنسبة لانواع الطائرات المخصصة نهارا وليلا ويجرى التدريب الفنى على مراحل متنوعة بالنسبة للاختصاص • يقوم بالتدريس الجوى والفنى والتعليم معلمون عراقيون من الضباط الطيارين والضباط المعلمين الفنيين وضباط الصف المعلمين الفنيين بالاضافة الى الدروس النظرية العسكرية والعالية والدروس التطبيقية العملية •

## مدرسة المشاة

تأسست مدرسة المشاة باسم مدرسة الاسلحة الخفيفة فى سنة ١٩٢٦ •

(١) ولد بالموصل عام ١٩١٧ • تخرج فى ثانوية الموصل عام ١٩٣٥ ثم التحق بالكلية العسكرية وتخرج فيها عام ١٩٣٦ ، ثم شارك فى دورات عسكرية مختلفة فى الجيش • دخل كلية الاركاب العراقية عام ١٩٤٢ وتخرج فيها عام ١٩٤٤ • اشغل عدة مناصب قيادية وادارية مختلفة فى الجيش حتى عهدت اليه امرية كلية الاحتياط عام ١٩٥٨ بعد الثورة المباركة ببضعة اشهر • منح نوط الشجاعة والخدمة الفعلية ونوط النصر والحرب ونوط حركة مايس ١٩٤١ وحركات فلسطين ونوط ثورة ١٤ تهور • وهو علاوة على ثقافته العسكرية العالية اديب وشاعر كما انه رياضى مطبوع وحاصل على بطولة العراق فى سباقات الضاحية والركض للمسافات الطويلة فى عامى ١٩٣٣ و ١٩٣٤ •

- تأليفها :- مقر المدرسة • جناح الاسلحة الخفيفة • جناح ضباط الصف لمدرسة المشاة • الجناح الادارى • جناح القيادة • جناح التوعية الصغرى والحروب الجبلية - واجبها :-
- ١ - تدريب الضباط وضباط الصف بمختلف الرتب على استعمال مختلف انواع اسلحة المشاة الخفيفة والثقيلة وتطبيق احداث الاساليب فى التدريب على نلث الاسلحة •
  - ٢ - تدريب الضباط وضباط الصف تدريبا تعبوا لقيادة الحاضرة والفصيل والسرية •
  - ٣ - تخرج ضباط صف مهذين مؤهلين لقيادة الحضاير فى الجيش •

### مدرسة المدفعية

تشكلت المدرسة فى سنة ١٩٢٧ وكانت آنذاك جناحا واحدا مهمته تعليم مايتعلق بمدفعية الميدان والمدفعية الجبلية ثم اعيد النظر فى ملاك المدرسة وتنظيمها عدة مرات بالنسبة للحاجة وبالنسبة لتطور سلاح المدفعية وكثرة تشكيلاته حيث اعيد النظر فى ملاكها بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٥٥ حيث تم تنظيم المدرسة واصبحت تضم الاجنحة والمقارن التالية :

- جناح فن المدفعية • جناح التعبئة والمخابرة • جناح فن مدفعية مقاومة الطائرات • جناح ضباط الصف • جناح التجهيزات • الجناح الادارى • حاضرة انواع جوية • مفرزة تصليح •

### واجبات المدرسة

- ١ - تعليم وتدريب ضباط وضباط الصف المدفعية واعدادهم لوحدها •
- ٢ - تعليم وتدريب الضباط الاحداث خريجي الكلية العسكرية لتؤهلهم للاشتغال فى وحدات المدفعية •
- ٣ - فتح دورات خاصة لغرض اعداد ضباط وضباط صف معلمين اكفاء تؤهلهم لتعليم وتدريب متسبى وحداتهم •
- ٤ - تقديم المشورة الفنية لمدير المدفعية وآمرى مدفيعات الفرق ووحدات المدفعية وتوحيد التدريب فى كافة مدفعية الجيش وفق احداث الاساليب •
- ٥ - ترجمة كتب وكراسات التدريب الخاصة بصنف المدفعية وتوزيعها على الوحدات •
- ٦ - تعليم وتدريب ضباط ومراتب صنف المدفعية على مختلف اسلحة المدفعية الحديثة التى يجهز بها الجيش •
- ٧ - القيام بتعليم الانواء الجوية واصدار البرقيات الجوية للاهداف الارضية واهداف مقاومة الطائرات •

### مدرسة الهندسة

- ١ - تشكلت مدرسة الهندسة فى معسكر الرشيد فى سنة ١٩٣٨ لغرض اعداد ضباط هندسة احداث وضباط صف ارباب حرف وجنود هندسة لسد احتياجات الجيش من المهن التالية :
- ١ - مشغلى المكائن ب - البنائين ج - مصلحي الانابيب د - مشغلى السينما •
- ٢ - كما يدرّب ضباط خريجي الكلية العسكرية فى مدرسة الهندسة فى دورة هندسية اساسية امدها تسعة اشهر للتدريب على المواضيع التالية :
- ١ - نصب الجسور العسكرية المختلفة وتصنيفها ب - تموين الماء ج - التخريب ومعالجة الالغام ومعالجة القنابل

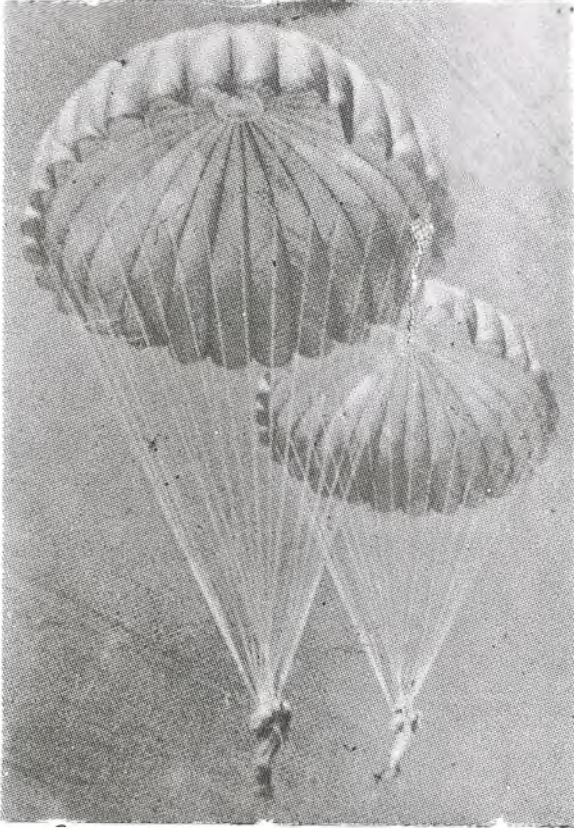
- غير المنفلقة د - انشاء الطرق والمطارات هـ - ادامة المكائن واستخدامهما ( الضاغطات • الحفارات • الخطاطات • التراكترات • الخ ) •
- ٣ - تقوم مدرسة الهندسة بفتح دورات بصورة مستمرة لتجديد معلومات ضباط الهندسة الموجودين في الوحدات وتزويدهم باحدث الدروس والمعلومات الهندسية كما تقوم بفتح دورات اخرى لتهيئة آمرى الكتائب وتدريبهم في دورات خاصة للامرين •
- ٤ - وتقوم مدرسة الهندسة بفتح دورات مستمرة لكافة ضباط الجيش في موضوع معالجة الالغام وانشاء التحكيمات الحديثة وانشاء جسور الميدان واستخدام وسائل العبور المبتكرة •
- ٥ - تتألف مدرسة الهندسة بصورة مجملة من مقر واربعه اجنحة ومعمل هندسة وهذه الاجنحة هي •
- ١ - الجناح الراقى لتدريب الضباط ب - جناح لتدريب ارباب الحرف ج - جناح تدريب الحرب الذرية د - جناح ( مستودع ) تدريب الجنود المستجدين •
- كما يقوم معمل المدرسة بتدريب جميع ارباب حرف الهندسة بصورة عملية في مهنتهم المذكورة اعلاه •

### مدرسة الصنائع الجوية

- مؤسسة الغاية منها تدريب المنتسبين اليها لان يكونوا جنودا فنيين ماهرين اكفاء لاستخدامهم في وحدات ومؤسسات القوة الجوية لادامة طائراتها وتجهيزاتها •
- المهن التى تدرس - ١ - برادة المحركات ٢ - القلاصة ٣ - الكهرباء ٤ - الالات الدقيقة ٥ - الاسلحة ٦ - التصوير ٧ - الخراطة ٨ - حدادة ، دماج ٩ - تصليح مهمات النجارة والمظلات ١٠ - النساجة ١١ - النجارة •



انموذج من احدث انواع قاذفات الصواريخ



بطلان مظليان عراقيان وهما صافان بالجو بمظليتهما

تكون مدة الدراسة سنتين وتبدأ السنة الاولى من ١٥ ايلول وتنتهى ١٥ تموز من كل سنة تقبل المدرسة سنوياً حوالي ٣٠٠ طالب يتعهدون بالخدمة لمدة عشر سنوات من ضمنها مدة الدراسة •

### مدرسة تدريب الرادار

١ - الغاية منها : أ - تدريب مشغلين لاجهزة الرادار وادارة غرف المحركات ب - تدريب مصلحين لاجهزة الرادار ج - فتح دورات مصلحين راقية ومعاونى مسيطرى مقاتلات •

٢ - القبول - تقبل المدرسة سنوياً من ١٠٠-١٥٠ طالب •  
٣ - تأسست فى كانون الاول ١٩٥٦ •  
٤ - مدة الدراسة سنة واحدة لمشغلى الرادار وستان لمصلحي الرادار •

### مدرسة الهابطين بالمظلات

تأسسها - شكلت حديثاً بعد اعلان الجمهورية العراقية الخالدة •

تنظيمها - تتألف من : مقر المدرسة • جناح التدريب • جناح سيطرة منطقة الالتقاء • زمرة رزم مظلات الهبوط • زمرة فحص وتصلح المظلات • هدفها - تدريب الضباط وضباط الصف المنتخبين للصف المظلى على الهبوط بالمظلات وتزويد القطعات الهابطة بالمظلات بضباط وضباط صف وجنود مدربين للهبوط بالمظلات •

### مدرسة التربية البدنية والتدريب العنيف

تأليفها - مقر مدرسة • جناح ادارى • جناح تربية بدنية • جناح التدريب العنيف • هدفها - تدريب دورات متعاقبة من ضباط وضباط صف على : آ - مختلف الالعاب المنظمة والالعاب الساحة والميدان • ب - التدريب العنيف والاشتباك القريب • ج - السباحة • د - التحكيم لمختلف انواع الالعاب الدولية • هـ - الاشراف على تدريب فرق العاب الجيش المنتخبة والتي تساهم فى السباقات الداخلية والخارجية • و - نشر ثمرات وكتب الالعاب المنظمة والالعاب الساحة والميدان •

استيعابها - تستوعب المدرسة ٥٠-٦٠ ضابطاً و ١٠٠-١٢٠ ضابط صف بدورات متعاقبة يبلغ عددها ٣-٤ دورات سنوياً •

## مدرسة الضباط الاقدمين

هدفها - تدريب الضباط الذين برتبة رئيس اول ومقدم وتأهيلهم لقيادة الوحدات قيادة فعلية في السلم وفي

الحرب •

تنظيمها - تتألف من :- مقر المدرسة و - الهيئة التدريسية •

استيعابها - تقبل المدرسة دورتين في السنة الواحدة يبلغ عدد المنتسبين لكل دورة ٣٠ ضابطا •

## مدرسة التموين والنقل

١ - شكلت بتاريخ ١٩٣١/٩/٢٨

٢ - واجباتها - فتح دورات سياقة وادامة السيارات والدراجات الآلية للضباط والمراتب ودورات اختصاصية لتدريب

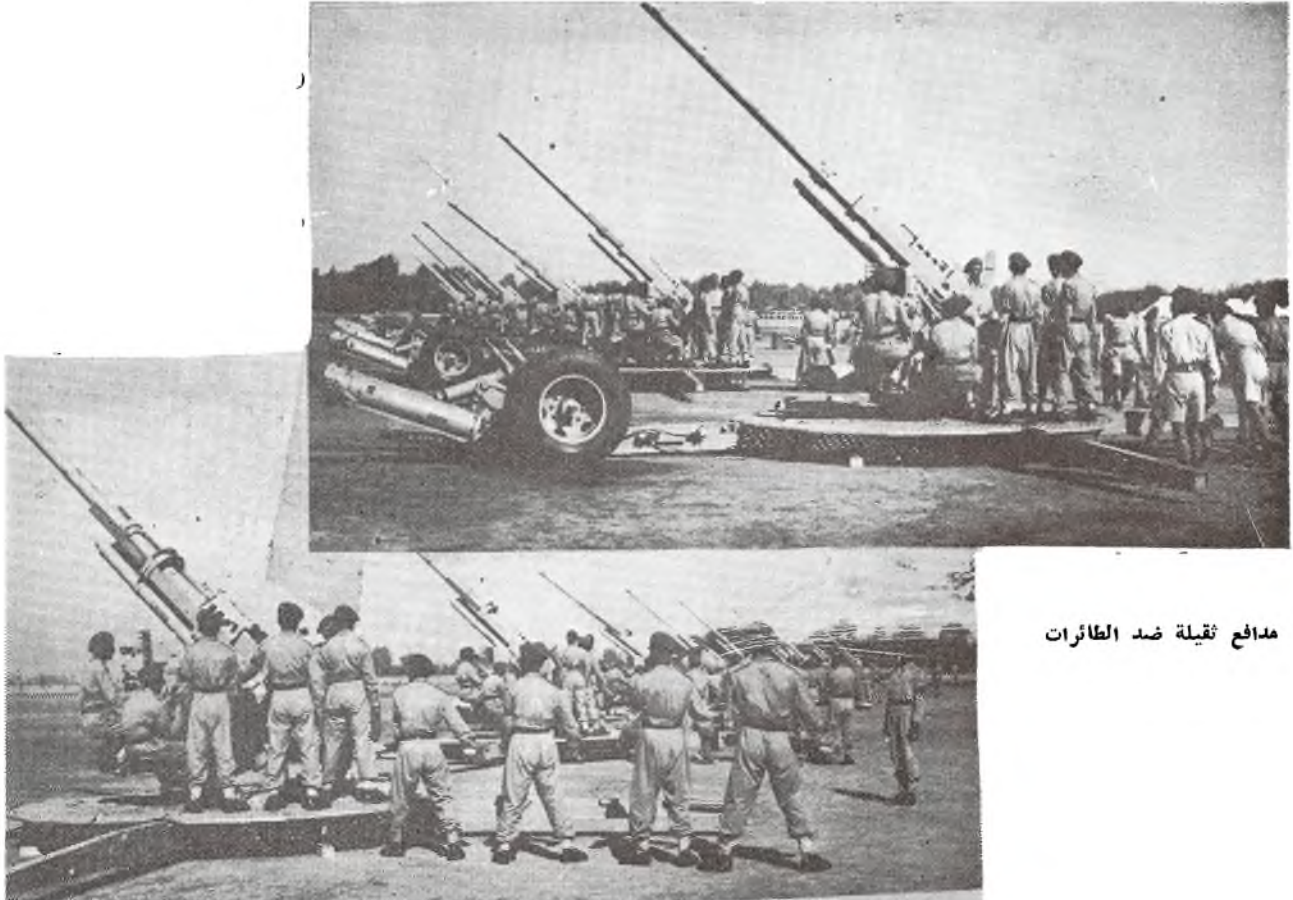
الطباخين والجزارين والخبازين ومراتب الاطفاء واعمال المكتب وعرفاء اعاشة السرايا •

٣ - تنظيمها - تتألف المدرسة من مقر المدرسة والاجنحة التالية : - أ - الجناح الادارى • ب - جناح التدريب

الراقى • ج - جناح السياقة والادامة للمستجدين • د - جناح تدريب الخدمات العامة •

## مدرسة الاستخبارات العسكرية

١ - شكلت بتاريخ ١٩٥٩/١/١٢



مدافع ثقيلة ضد الطائرات

- ٢ - واجباتها - فتح دورات الاستخبارات والامن للضباط والمراتب ودورات قراءة الخريطة والتصاوير الجوية واية دورة اخرى لها علاقة بالاستخبارات والامن •
- ٣ - تنظيمها - تتألف المدرسة من مقر المدرسة وعدد من الاجنحة •

## الرياضة في الجيش

منذ ان بزغ فجر ١٤ تموز وعت انواره الخافقين حدث تغير هائل فى شتى مجالات الحياة فاسرعت الخطى متقدمة نحو الرقى والازدهار وخاصة بعد توفر الجيـش الكريمة لكل افراد الشعب ولم يكن نصيب الرياضة بقليل اذ تقدمت سريعا بعد ان ازاحت من طريقها كل العراقيل والعقبات التى انتصبت لتحول بينها وعت الرياضة بين كافة قطعات الجيش ووحداته فاصبحت اللغات التالية متشرة وتمارس فعليا : كرة القدم - كرة السلة - الكرة الطائرة - الملاكمة - المصارعة - السباحة - الهوكى - العاب الساحة والميدان - اختراق الضاحية اضافة الى الرياضة البدنية التى يمارسها جميع منتسبى الجيش صباح كل يوم ومساءه واصبح التدريب العنيف لازما لكل ضابط وجندى ضمن منهاج تدريبه اليومى •

وفى الجيش مدرسة خاصة للتربية البدنية والتدريب العنيف مستوفية جميع الشروط لتخريج واعداد ضباط ومراتب ذوى كفاءة بدنية ومستوى فنى لائق ليصبحوا معلمين لمختلف ضروب الرياضة فى وحداتهم وهى فى طريقها لاستكمال المقومات التى ستجعلها فى مصاف ارقى المعاهد الرياضية هذا بالاضافة الى معسكرات خاصة لتدريب الفرق واعدادها اعدادا لائقا لخوض المباريات الداخلىه والخارجية •

لقد كان الباب موصدا فى العهد البائد بوجه الرياضيين ولكن قبضة اليد التى صنعت ١٤ تموز هى التى حطمت هذا الباب وفتحته على مصراعيه فانفتح مجال التزاور الرياضى بيننا وبين الدول الشقيقة والصديقة واجراء المباريات الودية والرسمية فى مختلف ميادين الرياضة والالعب يضاف الى هذا ان جميع الامكانيات لازدهار وتقدم وانتشار الرياضة فى الجيش قد توفرت فى العهد الجمهورى الزاهر • فتضاعفت تجهيزات الالعب ثلاث مرات عما كانت عليه فى العهد المباد ولا نفصح سرا ان قلنا ان التقدم الرياضى مرجعه وما له الى التشجيع المتواصل الذى يلاقه الرياضيون من قادة الفرق والأمريـن على مختلف مناصبهم ورتبهم وعلى رأسهم الرياضى الاول راعى الرياضة وسندها الاول سيادة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبدالكريم قاسم الذى قال فى كلمته الرائعة التى ارتجلها مفتتحا بها اسبوع الجيش الرياضى فى ٣ مايس ١٩٥٩ • (ايها الرياضيون اننى اليوم اركم وارعى جهودكم وسوف لن يمر وقت طويل الا وترون الملاعب فى هذه البلاد تنغمرها من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب • اننى سوف ارفع معكم مشعل الحرية ومشعل الرياضة والالعب) •

ولهذا نرى ان فرق الجيش حازت فى السنين ١٩٥٨-١٩٥٩-١٩٦٠ على جميع البطولات التى نظمها الاتحادات الرياضية لاحراز بطولة الجمهورية فى العاب الساحة والميدان - كرة القدم - كرة السلة - الملاكمة - المصارعة - • ان الهيئة العليا التى تشرف على ادارة السباقات فى الجيش هى ( لجنة العاب الجيش ) المؤلفة من كبار ضباط الجيش الملمين بالرياضة والالعب وتختار هذه اللجنة اعضاء الفرق والوفود العسكرية التى تمثل الجمهورية العراقية فى المجالات المحلية والدولية •

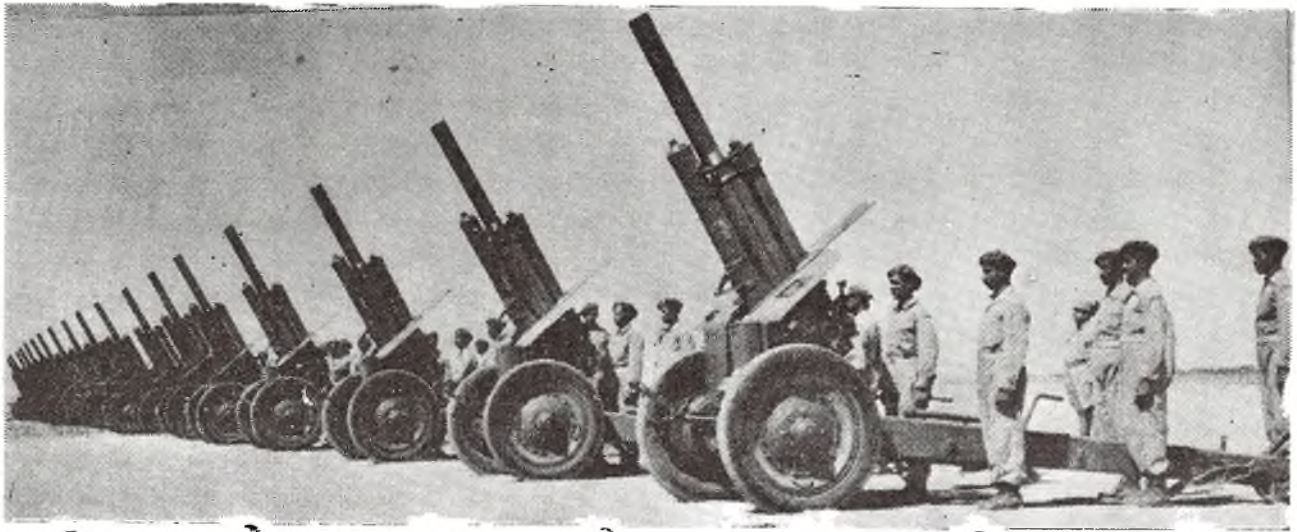
اما شعبة الالعاب وهى احدى شعب مديرية التدريب العسكرى ويديرها ضباط العاب مختصون فواجبها ادارة الحركة الرياضية والسباقات وتنظيمها وتهيأة الفرق واعدادها •

والجيش العراقى مشترك فى ( المجلس الدولى الرياضى العسكرى ) الذى يضم معظم جيوش العالم وقد شارك فى البطولة السنوية لالعاب الساحة والميدان فى اثينا وبروكسل فى سنة ١٩٦٠ كما خاض فريق الجيش لكرة القدم عدة مباريات ونازل فرق الدول الشقيقة والصديقة التالية خارج العراق ، منتخب الجيش الاول ومنتخب الجيش الثانى للجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨ لكرة القدم كما قام منتخب الجيش العراقى بجولة استغرقت شهرين كاملين فى الصين الشعبية والاتحاد السوفياتى ولعب فيهما ثمان مباريات والتقى فريقنا لكرة القدم بفريق من المجر وتشيكوسلوفاكيا والجزائر والاتحاد السوفياتى فى بلغاريا وتركيا على ارض الوطن • وكان فريق الجمهورية العراقية الاولمبى لكرة القدم معظمه من الفريق العسكرى الذى تقابل مع فريقى تركيا ولبنان • وسيخوض الفريق العسكرى لكرة القدم عدة مباريات دولية تجرى داخل العراق •

ولقد كان ابطال الجيش فى طليعة الوفد العراقى الاولمبى الذى مثل الجمهورية العراقية فى الدورة الاولمبية السابعة عشرة المنعقدة فى روما سنة ١٩٦٠ واثبت هؤلاء الابطال مقدرتهم وقابلياتهم مما يدعوننا لان نعقد الامل العظام عليهم فى المستقبل ليرتفع اسم العراق عاليا •

وفى بداية كل موسم رياضى تجرى التصفيات التمهيدية لمختلف الالعاب الى ان تتم فى مطلع ربيع كل عام اذ يقام المهرجان الرياضى العسكرى ( اسبوع الجيش الرياضى ) والذى يترقبه الشعب العراقى بصبر فارغ ولهفة عارمة لما له من اهمية خاصة فى سبيل تحقيق انتصارات رائعة وتسجيل ارقام ممتازة كما حدث بعد ثورة ١٤ تموز الخالدة •

ان اهمية اسبوع الجيش الرياضى عظيمة جدا لان سيادة الزعيم الحبيب عبدالكريم قاسم هو الذى يشرف هذا الاحتفال ويرعاه ويزجى عبارات التشجيع لكافة الرياضيين والاداريين ويبين سياسة الجمهورية العراقية الخالدة تجاه الحركة الرياضية الصاعدة واعداد جيل قوى البنية متين الاخلاق سيكون الركيزة الاساسية لصرح الجمهورية العراقية الخالدة الشامخ ولخدمة هذا الشعب النبيه •



مدافع قوس ثقيلة

والمنا وطيد بان تستمر هذه النشاطات في المستقبل ويستمر الجيش في اعلاء شأن الرياضة في جمهوريتنا العزيزة طالما كان الدافع هو الاخلاص في الواجب والشعور بالمسؤولية والمجبة والتفاني للجمهورية .

### الطبابة في الجيش



اللواء الطبيب  
رشاد عبدالرزاق آل عبدالواحد

لقد استهدفت ثورة ١٤ تموز الخالدة بقيادة مفجرها الزعيم الامين عبدالكريم قاسم من جملة ما استهدفت الاصلاح الشامل . فقد اخذ الزعيم المنقذ بيد الشعب وسار بالجمهورية الخالدة الى اسمى درجات المجد والرقى .

فقد امتدت يد الثورة بالاهتمام الى الناحية الصحية في كافة نواحي الجمهورية ومنها صحة افراد القوات المسلحة لاشك ان الروح المعنوية للجندى المقاتل ورفع كفاءة القوات المسلحة بصورة عامة تزداد وتتأثر بزيادة الاهتمام

بصحة افراده وتأمين سلامتهم من الامراض والعناية بهم في ساحات القتال وهكذا نرى ان مديرية الامور الطبية في وزارة الدفاع اخذت سيرا على اهداف الثورة بالاهتمام البالغ في هذه الناحية . ونتيجة لاهتمام المخلصين لهذا البلد والجيش وعلى رأسهم سيادة الزعيم المنقذ نرى هذا الاصلاح الشامل في كافة التشكيلات الطبية لوحدات الجيش ومنها .

#### اولا - المستشفيات

لقد تم في عهد الجمهورية الخالدة انشاء المستشفيات العسكرية الحديثة مثل مستشفى سعد في بعقوبة ومستشفيات المنصور وجلولاء وكر كوك وغيرها . كما أنشأت انقاعات الحديثة للعمليات في مستشفى الرشيد العسكري وزودت باحدث الالات والاجهزة الطبية . هذا بالاضافة الى مستشفى الجبانية العسكري الذي تم استلامه في عهد الثورة . ومستشفى الامراض الصدرية في بغداد الذي تم افتتاحه اخيرا كما ان الترميمات والتحسينات جارية على كافة المستشفيات والمستوصفات العسكرية التي تحتاج لذلك . كما ان العمل جار حاليا لتشييد جناح كبير لشعبة الاشعة والمعالجة الكهربائية كما انشئت بناية فخمة للمذخر الطبي الرئيسي . وقد حصلت الموافقة المبدئية على انشاء مستشفى ضخم بعدة طوابق يحل محل مستشفى الرشيد الحالي . كما يجري العمل لافتتاح مصرف للدم في بغداد هذا بالاضافة الى الاعمال الاخرى التي تكفل المعالجة الصحيحة سواء في وقت الحرب والسلام .

#### ثانيا - المستوى المهني والثقافي :

لقد اهتم المسؤولون برفع المستوى المهني والثقافي في طبابة الجيش فقد شرعت المديرية بارسال الاطباء الى خارج العراق للتخصص في كافة فروع الطب . كما ارسلت ضباطا وضباط صف فنيين للتدريب على اعمال الاشعة والمختبر وتصلح الاجهزة الطبية المختلفة .

وقد اهتمت بعقد المؤتمرات والندوات الطبية لرفع المستوى المهني والاطلاع على كل جديد في الطب كما انشأت في كثير من الوحدات الطبية قاعات للمحاضرات والمكتبات التي زودت بالمجلات العلمية والثقافية والجرائد

المحلية والكتب الطبية وذلك بغية رفع المستوى العلمي والثقافي • كما تصدر حاليا مجلة طبية عسكرية في بغداد تتناول كل ما يخص الطبابة العسكرية في الحرب والسلم وتشر فيها البحوث الطبية الحديثة وغيرها •

#### ثالثا - الاطباء والفنيون

حرصا على تأمين الايادي المعالجة في كافة وحدات الجيش فقد حرص المسؤولون على تأمين العدد الكافي من الاطباء واطباء الاسنان والصيدالة والمرضات والمضمدين الصحيين وغيرهم من الفنيين وهكذا نرى ان وزارة الدفاع قد دأبت على قبول ما لا يقل عن العشرين طبيباً سنوياً للدراسة على نفقتها في الكلية الطبية وكذلك عدد غير قليل من اطباء الاسنان والصيدالة والمرضات والموظفين الصحيين وغيرهم • كما ان مدرسة المضمدين الصحيين العسكرية تؤمن سنوياً ما لا يقل عن المائتين من المضمدين المدربين لتوزيعهم على كافة وحدات الجيش • وهكذا فان الطبابة في الجيش تسير دوماً الى الامام معقبة سرب الثورة الخالدة بقيادة الزعيم الامين •

### الجيش الفلسطيني

العراق من الدول العربية التي تحذب على قضية فلسطين كثيراً وقد اولى العراق هذه القضية بعد تشكيل جمهوريته عناية خاصة مما اثار اهتمام الرأي العربي العام • وكانت فعالياته موضع اعجاب وتقدير خاصة وان سيادة الزعيم مفجر ثورة ١٤ تموز مهتم غاية الاهتمام في قضية فلسطين وما اصابها من كوارث وفواجع هي من الاهمية التاريخية بالنسبة الى أهل فلسطين خاصة والعرب عامة بمكان ، فقد ابتليت العروبة بالاستعمار الذي انتزع فلسطين من أهلها الشرعيين وسلمها الى وليدة الظلام دولة اسرائيل فجعلها اسفينا في قلب كل عربي يجثم على صدر الامة العربية لتمشية اغراض الاستعمار ولتمزيق القومية العربية •

والزعيم عبدالكريم قاسم الذي ساهم في حركات فلسطين سنة ١٩٤٧ عملياً فنال تقدير المجاهدين آنئذ لاخلاصه وتفانيه والذب عن حياض هذا البلد الامين عادوهو يحمل هذا الاخلاص والتفاني الى معالجة قضية فلسطين برمتها عسكرياً وسياسياً كما اهتم بقضية اللاجئين فارتأى بثاقب فكره ان فلسطين لا يعيدها الى اهلها الا الفلسطينيون انفسهم فأخذ يعد للجولة الثانية للعودة الى فلسطين قوة تاريخية من ابناء فلسطين اللاجئين حيث ألف منهم نواة الجيش الفلسطيني الذي تنص المادة الاولى من القانون الذي شرعه باسم قانون تشكيل جيش تحرير فلسطين رقم ١٠٢ لسنة



سرب من الطائرات العربية الحديثة جاثم على أرض احد المطارات العراقية

١٩٦٠ (١) بأن تؤلف قوة عسكرية فلسطينية من اهل فلسطين تلحق بتشكيلات وزارة الدفاع وترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة وان تصرف نفقات هذه القوة من ميزانية وزارة الدفاع ، كما اشار هذا القانون الى ان قوة هذا الجيش تتألف من المتطوعين من (ا) الضباط (ب) نواب الضباط (ج) ضباط الصف (د) الجنود وان يسدر الفلسطينيين من خريجي الكليات العالية بدورة خاصة بكلية الاحتياط العراقية ، اما المتخرجون من المدارس الاعدادية او مايعادلها فيدرجون بدورة خاصة بكلية الاحتياط العراقية المذكورة .

وقد كانت لهذه الجهود التي واتاها سيادة عبدالكريم قاسم بفعاليات وامدها باعدادات حربية كاملة نتائج منظورة تتنظر اليوم المشهود .

## قانون خدمة الضباط في الجيش

رقم ٨٩ لسنة ١٩٥٨ (٢)

تعترف بها وزارة التربية والتعليم او بعد انتسابه الى الجيش على شرط استحقاق موافقة وزير الدفاع باعتباره ضابطاً

حقوقياً .

(٢) الضابط الطبيب - هو الضابط الحائز قبل انتسابه الى الجيش على شهادة تخرج في كلية الطب العراقية او كلية طبية اخرى تعترف بها وزارة الصحة .

(٣) الضابط المهندس - هو الضابط الحائز قبل انتسابه الى الجيش على شهادة تخرج في كلية الهندسة العراقية او كلية هندسة اخرى تعترف بها وزارة التربية والتعليم .

(٤) الضابط غير الحربي - هو الضابط المتخرج من صنف التموين في الكلية العسكرية او من تقتضى المصلحة نقله من الضباط الدائمين والوقتيين وفق تعليمات خاصة تضعها وزارة الدفاع ويشمل كافة ضباط الاعاشة والرواتب والتموين والاشغال غير المهندسين والامام .

### المادة الثالثة

لا يكون ضابطاً في الجيش الا من كان :-  
أ - ذا جنسية عراقية من اب عراقي بالولادة وام عراقية .

ب - قد اكمل التاسعة عشرة من عمره  
ج - سالماً من الامراض المعدية ومن الامراض والعاهات الجسمية والعقلية التي تمنعه من القيام بواجبات وظيفته .

د - حسن الاخلاق والسمعة وغير محكوم عليه بجناية ( عدا الجنائيات السياسية ) او بجنحة

باسم الشعب

مجلس السيادة

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت وبناء على ما عرضه وزير اندفاع ووافق عليه مجلس الوزراء صدق القانون الاتي :-

### المادة الاولى

تسرى احكام هذا القانون على جميع ضباط الجيش وائتمته ( وضباط الدرك ) اما الضباط الاجانب والمستخدمون بعقود او مقاولات خاصة وضباط الصف ونواب الضباط والجنود فتسرى عليهم احكام الفقرتين ( آ و ب ) من المادة الحادية والاربعين من هذا القانون .

### المادة الثانية

يقصد بهذا القانون بالتعابير التالية المعاني المذكورة ازاها ما لم ينص فيه او تدل القرينة على غير ذلك .

١ - الضابط - كل ضابط عراقي يحمل رتبة عسكرية دائمية او وقتية بمرسوم جمهوري وكل امام .

ب - الامام - كل شخص مستخدم في الجيش للقيام بالفروض والواجبات الدينية .

ج - الجيش - جميع التشكيلات والوحدات والمؤسسات والدوائر المرتبطة بوزارة الدفاع .

د - الراتب - راتب الرتبة وراتب المنصب الخاص وراتب الصنف المدفوع عنه الوقفيات التقاعدية .

هـ - (١) الضابط الحقوقي - هو الضابط الحائز قبل انتسابه الى الجيش على شهادة تخرج في كلية الحقوق العراقية او كلية حقوق

(١) تم نشر هذا القانون في عدد جريدة الوقائع العراقية المرقم ٤٠٣ الصادر في ٢٩ آب ١٩٦٠ .

(٢) نشر في الوقائع العراقية المرقمة ١٠٤ المؤرخة ١١/١١/١٩٥٩ .

ب - تدفع علاوة سنوية بالمقدار المبين ازاء رتبة الضباط المدونة ادناه بعد اكمالهم سنة في الخدمة الحسنة ونفاية ثلاث سنوات .

## دينار

١	الامام
	ملازم (
٢	ملازم اول (
	رئيس (
٣	رئيس اول
	مقدم (
٤	عقيد (
	زعيم (
٥	لواء فما فوق

ج - تدفع مخصصات غلاء المعيشة لضباط الجيش والائمة بموجب الجدول المرفق بهذا القانون .

## المادة الثامنة

يتقاضى الضباط المذكورون ادناه راتب منصب علاوة على رواتبهم في الحالات التالية :

اولا - الضابط الذي يشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة (-/٤٠) دينارا .

ثانيا - الضابط الذي يشغل منصب معاون القائد العام او رئاسة اركان الجيش او قيادة فيلق العام (-/٣٠) دينارا .

ثالثا - الضابط الذي يعهد اليه منصب معاون رئيس اركان الجيش او قيادة فرقة -/٤٠ دينارا .

رابعا - الضابط الذي يعهد اليه امرية منطقة او قيادة الدرك العامة (-/١٥) دينارا .

خامسا - الضابط الذي يعهد اليه قيادة لواء مقاتل (-/١٠) دنانير .

سادسا - الضابط الذي يعهد اليه قيادة وحدة مقاتلة (-/٧) دنانير شهريا على ان يكون من الضباط القادة .

سابعا - يمنح راتب المنصب المذكور في الفقرات اعلاه الى من يشغل تلك المناصب الشاغرة وكالة بامر من الوزير على ان يكون من الضباط القادة .

## المادة التاسعة

لايتولى منصب القائد العام للقوات المسلحة او رئاسة اركان الجيش او قيادة فيلق او فرقة الا الضباط الناجحون في كلية الاركاز .

م - ٢٣ آ

مخله بالشرف كالسرقة والاختلاس والتزوير والاحتيال .

هـ - ملما باللغة العربية .

## المادة الرابعة

لا تمنح رتبة ضابط دائمية الا لمن :-

أ - تخرج في الكليات العسكرية العراقية  
ب - او تخرج في كلية عسكرية اجنبية عالية تعترف بها وزارة الدفاع .

ج - او كان ذا مهنة فنية يحتاج الجيش الى خدماته بصفته ضابط او ضابط احتياط او ضابط غير حربي .

## المادة الخامسة

لوزير الدفاع منح رتب عسكرية وقتية بمرسوم جمهوري .

## المادة السادسة

لا يعين اماما في الجيش الا من توافرت فيه شروط تعيين بتعليمات خاصة .

## المادة السابعة

أ - تكون مراتب الضباط ورتبهم ورواتبهم في الجيش على النوجه التالي :

المرتبة	الرتبة	الراتب الشهري بالدينار
الامراء	المشير	٢١٠
	العميد	١٨٠
	الفريق	١٥٠
	اللواء	١٣٠

المرتبة	الرتبة	الراتب الشهري بالدينار
القادة	الزعيم	١١٥
	العقيد	٩٥
	المقدم	٧٥

المرتبة	الرتبة	الراتب الشهري بالدينار
الاعوان	الرئيس الاول	٦٠
	الرئيس	٥٠
	الملازم الاول	٤٠
	الملازم	٣٠

## الائمة

٤٠	درجة ممتازة
٣٥	درجة اولي
٣٠	درجة ثانية
٢٥	درجة ثالثة
٢٠	درجة رابعة

المادة العاشرة

أ - يجوز لوزير الدفاع منح الضباط الطيارين والمظليين والملاحين الجويين التالين راتب صنف شهريا علاوة على راتب رتبههم كما يلي :

دينارا

١ - الضباط الاعوان ٢٠

٢ - الضباط القادة والامراء ١٥

وبشرط ان لايزيد مجموع راتب الضابط الطيار وراتب صنفه على راتب مشير .

ب - يجوز لوزير الدفاع منح الضباط الطبيب والمهندس راتب صنف شهريا علاوة على راتب رتبته قدره (١٥/-) دينارا .

ج - لوزير الدفاع منح الاطباء الذين يشتغلون في مكافحة الاوبئة والامراض النتنة ومعالجة المرض بها او في المختبرات مخصصات عدوى لا تتجاوز ٢٥٪ من رواتبهم وفقا للتعليمات التي تصدرها وزارة الدفاع بالاتفاق مع وزارة الصحة وبقرار من مجلس الوزراء .

المادة الحادية عشرة

يمنح الضباط من الاعوان والائمة مخصصات خادم قدرها (٥/-) دنانير والضباط من القادة والامراء (٨/-) دنانير شهريا علاوة على راتبه على ان تكون غير خاضعة لضريبة الدخل .

المادة الثانية عشرة

أ - يستحق خريجو الكليات العسكرية الذين يمنحون رتبة ملازم ثان والراتب من تاريخ صدور المرسوم الجمهوري بمنحهم تلك الرتبة .

ب - يستحق الضباط راتب رتبته من تاريخ مباشرته بالخدمة او من تاريخ استئنافها عند اعادته من الاعارة او من قائمة نصف الراتب الى الملاك .

ج - يستحق الضابط المرقى راتب رتبته الجديدة اعتبارا من التاريخ الوارد في صلب المرسوم الجمهوري .

المادة الثالثة عشرة

أ - لايجوز ترقية الضباط الحربي والضباط غير الحربي الا اذا اكمل مدة اربع سنوات في خدمة الجيش في كل رتبة من الرتب على ان تبقى احكام الفقرة ( آ ) من المادة الثالثة عشرة من قانون خدمة الضباط في الجيش رقم ٤٦ لسنة ١٩٥٥ سارية المفعول لغاية يوم ٦ كانون الثاني ١٩٥٩ .

ب - لايجوز الترقية الى رتبة عميد الا بنسبة عميد واحد لكل فرقتين على الاقل .

ج - اذا توفرت جميع شروط الترقية في الضباط من رتبة زعيم فما فوق ولم يمكن ترفيعه لعدم وجود شاغر في الملاك فيجوز لوزير الدفاع احالته على التقاعد برتبة اعلى من رتبته وتجب الاحالة على التقاعد بعد مرور سنتين على ذلك اذا لم يمكن ترفيعه خلالها لعدم وجود ملاك على ان تكون الاحالة برتبة اعلى من رتبته .

د - اذا توافرت في الضباط من رتبة عقيد او مقدم جميع شروط الترقية ولم يمكن ترفيعه لعدم وجود شاغر في الملاك فيجوز احالته على التقاعد بعد مرور سنتين على ذلك اذا لم يمكن ترفيعه خلالها لعدم وجود ملاك على ان تكون الاحالة برتبة اعلى من رتبته .

هـ - يجب احالة الضابط المشمول بالفقرة (د) اعلاه على التقاعد برتبة اعلى من رتبته اذا اكمل ضعف المدة الصغرى ولم يمكن ترفيعه خلالها للاسباب الواردة فيها .

و - يستثنى الضباط المحالون على التقاعد بموجب الفقرات ( ج و د و هـ ) اعلاه من احكام الفقرة (و) من المادة الثانية من قانون التقاعد العسكري ويجب احتساب راتبهم التقاعدي بموجب الرتبة التي احيلوا بموجبها على التقاعد ويعتبرون كأنهم قضوا فيها اثنى عشر شهرا .

المادة الرابعة عشرة

أ - يجوز ترقية الضباط الاعوان الذين اكملوا المدة الصغرى عند توفر الشروط التالية :

١ - مساعدة الملاك

٢ - النجاح بامتحان خاص يعين موضوعه وكيفية اجرائه بتعليمات خاصة تصدرها وزارة الدفاع . ولوزير الدفاع اعفاء او تأجيل الامتحان للضباط الموجودين في منطقة الحركات الفعلية او الحرب او كانوا خارج العراق بواجب او عند وجود احوال خاصة يقررها الوزير .

٣ - ثبوت كفاءتهم وفق الاسس والتعليمات التي تضعها وزارة الدفاع .

ب - يرقى القادة والامراء الذين اكملوا المدة الصغرى تبعا لدرجة قدمهم وكفاءتهم التي تعين بتعليمات خاصة تصدرها وزارة الدفاع عند مساعدة الملاك وبقرار من مجلس الوزراء .

## المادة الخامسة عشرة

- أ - يشترط في ترقية الضابط الدائمي ( من مقدم داخل فما دون ) ان يكون قد مضى في الوحدات فعلا نصف مدته الصغرى . ويستثنى من ذلك الضباط الذين تستلزم مصلحة الجيش استمرارهم فسى وظائفهم وذلك بقرار من وزير الدفاع .
- ب - تعتبر الخدمة على اختلاف انواعها فسى الحركات الفعلية خدمة فى الوحدات .
- ج - مع مراعاة ما جاء بالفقرة ( أ ) اعلاه يجوز استخدام الضابط الحربى الدائمي فسى دوائر التجنيد والعينة والاشغال على ان يبقى بصفة ( ضابط حربى ) .

## المادة السادسة عشرة

يجوز ان ترقى بصورة استثنائية رتبة الضابط الذى يشهد آمروه بالتسلسل بانه قام بخدمات ممتازة فى الحركات الفعلية او فى الحرب قبل ان يكمل مدته الصغرى على ان يقتصر هذا الترفيع فى كل مرة على رتبة واحدة فقط فى كل مرتبة .

## المادة السابعة عشرة

لايجوز ترقية الضابط الا اذا كان مستخدما فى الجيش فعلا .

## المادة الثامنة عشرة

يرقى الضابط بمرسوم جمهورى

## المادة التاسعة عشرة

ترقى درجات الائمة حسب الكفاءة والقدم ومساعدة الملك ويشترط للترقية ان يكون الامام قد خدم مدة لا تقل عن اربع سنوات فى درجته واجتاز الامتحان الذى تقرر مديريه التدريب العسكرى وان تكون

الترقية لدرجة واحدة فقط فى كل مرة وبامر من

الوزير .

## المادة العشرون

مع مراعاة احكام المادتين الثانية عشرة والسابعة عشرة من هذا القانون .

- أ - يجوز اعارة الضابط الى خدمة خارج الجيش بموافقة التحريية وبقرار من مجلس الوزراء على ان لا تتجاوز مدة الاعارة خمس سنوات .
- ب - يعاد الضابط المعار بعد انقضاء مدة الاعارة او عندما تدعو الحاجة اليه قبل انتهاء مدته الى الجيش برتبته التى كان يحملها قبل الاعارة .

- ج - اذا اعادت الدائرة المستعيرة الضابط قبل انتهاء مدة الاعارة فالدائرة المستعيرة هى المكلفة بدفع رواتبه الى حين الحاقه بالوظيفة من قبل دائرته او الى حين انتهاء مدة الاعارة .

## المادة الحادية والعشرون

يجوز لوزير الدفاع منح الضابط قدما ممتازا لا تتجاوز مدته سنتين اذا توافرت فيه الشروط التالية اثناء الحركات الفعلية او فى الحرب مرة واحدة فقط فى كل رتبة :-

- أ - اذا قام باعمال باهرة تولى الجيش شرفا وفخرا او تدفع عنه الاخطار .
- ب - وكان كفوءا للقيام بالواجبات المترتبة على رتبة اعلى من رتبته .
- ج - ويشهد آمروه بالتسلسل بقيامه بالاعمال الانفة الذكر وبكفاءته .



سلاحف من نار وحديد ( زوارق برمائية )

## المادة الثانية والعشرون

لوزير الدفاع منح الضباط التاليين قدماً ممتازاً على الوجه التالي :-

١ - الضابط الناجح في كلية الأركان مدة لا تتجاوز سنتين .

٢ - الضابط الناجح من دورة هندسة الطيران سنة واحدة .

٣ - الضابط الناجح في دورة أركان الطيران سنة واحدة عدا من سبق ومنح قدماً ممتازاً بنتيجة تخرجه في كلية الأركان .

٤ - الضابط الناجح في كلية هندسة عالية تعترف بها وزارة التربية والتعليم بعد حيازته على رتبة ضابط أو التلميذ الذي درس الهندسة على نفقة وزارة الدفاع على أن يكون قد نجح من دورة تطبيقات تعيينها وزارة الدفاع مدة سنتين .

٥ - الضابط الطبيب الحائز على لقب إخصائي في أي فرع من فروع الطب حسب أحكام قانون ممارسة الطب في العراق أو أي قانون يحل محله مدة سنتين .

## المادة الثالثة والعشرون

يحسب التقدم الممتاز الممنوح وفقاً للمادتين ( ٢١ و ٢٢ ) من المدة الصغرى للترقية .

## المادة الرابعة والعشرون

لا تحسب مدة التقدم الممتاز من مدة الخدمة التقاعدية

## المادة الخامسة والعشرون

أ - يجوز قبول استقالة الضابط بعد خدمته في الجيش مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة اعتباراً من تاريخ حصوله على رتبة ضابط .

ب - يجوز قبول استقالة الضابط الذي يرغب في الاستقالة قبل اكتماله المدة المنصوص عليها في الفقرة ( أ ) على أن يؤدي للحكومة جميع ما أنفقته على تعليمه وتدريبه في الدورات والالتحاق بالمدارس والكليات في العراق والبلاد الأجنبية عدا الراتب ولا يشمل ذلك الضباط الذين يستقيلون لغرض النيابة .

ج - يمنح الضابط المستقيل راتب تقاعد بموجب قانون التقاعد العسكري .

د - يجوز قبول استقالة الأئمة في أي وقت كانت هـ - عند تعيين الضابط في وظيفة مدنية أو قبوله منصباً وزارياً فيعتبر محالاً على التقاعد مع مراعاة أحكام الفقرتين ( أ و ب ) من هذه المادة .

## المادة السادسة والعشرون

مع مراعاة أحكام المادة الثالثة من قانون التقاعد العسكري يحال الضابط على التقاعد عند اكتماله السن التقاعدية وفقاً لما يلي :-

الضابط الحربي	الضابط غير الحربي
سنة	سنة
٦٠	—
٤٣	٤٠
٤٩	٤٧
٥٢	٤٩
٥٤	٥١
٥٨	٥٤
—	٥٦
—	٥٨
—	٦٠
—	—

## المادة السابعة والعشرون

تحتسب الإجازات الاعتيادية التي يستحقها الضابط بمعدل (٣٦) يوماً عن كل سنة تقويمية ويجوز تراكم هذه الإجازات .

## المادة الثامنة والعشرون

يستحق الضابط الإجازة اعتباراً من يوم تعيينه ضابطاً في الجيش .

## المادة التاسعة والعشرون

إذا لم يستحق الضابط إجازة اعتيادية ما يجوز منحه إجازة بلا راتب لغاية (٦٠) يوماً .

## المادة الثلاثون

١ - للضابط الحق في أخذ الإجازة التي يستحقها على أن لا تزيد في كل مرة عن أربعة أشهر على أن يراعى في ذلك مقتضيات الخدمة .

٢ - إذا لم تسمح مقتضيات الخدمة بمنح الإجازة المذكورة في الفقرة (١) أعلاه يمنح الضابط رواتبه ومخصصاته بدلاً منها .

٣ - تدور لحساب الضابط المنقول أو المعار إلى خدمة غير عسكرية الإجازات التي يستحقها حسب أحكام هذا القانون عند نقله أو إعارته .

٤ - يمنح الضابط المحال على التقاعد أو المتوفى الذي يستحق الإجازات الاعتيادية التي يستحقها وتدفع إليه أو إلى ورثة الضابط المتوفى رواتبه ومخصصاته

**المادة الثالثة والثلاثون**

لوزير الدفاع او من يخوله منح الاجازات المعينة في المواد المتقدمة .

**المادة الرابعة والثلاثون**

لوزير الدفاع مع مراعاة احكام المادة الثالثة من قانون التقاعد العسكري احالة الضابط على قائمة نصف الراتب للأسباب التالية :-

أ - عجزه عن القيام بوظائفه لأسباب صحية استنادا الى تقرير لجنة طبية مختصة تشهد فيه بعجز الضابط عن القيام بوظائفه لمدة وقتية .

ب - سوء سلوكه استنادا الى التقارير المرفوعة بحقه .

ج - عجزه عن القيام بواجباته لعدم كفاءته استنادا الى التقارير المرفوعة بحقه من امرائه بالتسلسل .

د - زيادته على الملاك .



من الضباط العراقيين الاشواوس - ضابط مظلي يتأهب للعمل

سلفا على ان لا تزيد على ستة اشهر وتحسب هذه الاجازات خدمة لغرض هذا القانون .

**المادة الحادية والثلاثون**

مع مراعاة احكام المادة الثالثة من قانون التقاعد العسكري يجوز منح الضابط اجازة مرضية على ان تراعى في ذلك الشروط التالية :-

أ - يستحق الضابط المريض راتبه كاملا طيلة مدة بقائه في المستشفى اذا كان مرضه ناشئا من الخدمة ولمدة حددها الاقصى مائة وعشرون يوما في الاحوال الاخرى .

ب - اذا اصيب ضابط بمرض او بجرح ناشئ من الخدمة فيجوز منحه اجازة مرضية لمدة لا تتجاوز سنة براتب كامل علاوة على المدة التي يقضيها في المستشفى .

ج - اذا اصيب الضابط بمرض غير ناشئ من الخدمة فيجوز منحه لكل مرضه اجازة مرضية لمدة لا تتجاوز تسعين يوما براتب كامل وتسعين يوما اخرى بنصف راتب علاوة على المدة التي يقضيها في المستشفى وفقا للفقرة ( أ ) من هذه المادة .

د - يعالج الضابط داخل العراق في المستشفيات على نفقة الحكومة ويجوز معالجته خارج العراق على نفقة الحكومة ايضا عند تعذر معالجته في العراق بقرار من لجنة طبية رسمية وقرار من مجلس الوزراء .

هـ - يعالج على نفقة الحكومة الضابط المقيم خارج العراق بحكم وظيفته او الموفد بصورة رسمية على ان يؤيد وجوب المعالجة وصحة اجرائها بتقارير طبية تصادق عليها وعلى مصادريها مراجع طبية معترف بها من جهة رسمية اجنبية تصدقها الممثلة العراقية الموجودة في محل المعالجة او داخل منطقتها .

**المادة الثانية والثلاثون**

اذا لم يشف الضابط بعد اخذه كل الاجازات المرضية وفقا للمادة السابقة والاجازات الاعتيادية التي يستحقها يحال على قائمة نصف الراتب او التقاعد .

### المادة الخامسة والثلاثون

١ - مع مراعاة احكام الفقرة ( د ) من المادة الرابعة والثلاثين لايجوز ان يزيد عدد الضباط المحالين على قائمة نصف الراتب على ٥٪ من مجموع عدد الضباط في الملاك .

٢ - اذا توافر احد الشروط المعينة في المادة السابقة وكان ملاك قائمة نصف الراتب لايساعد على ادخال الضباط في القائمة فيجوز احواله على التقاعد او باحالة احد الموجودين في القائمة السابقين وحسب تنسيب وزير الدفاع على التقاعد .

### المادة السادسة والثلاثون

فيما عدا الضباط المحالين على قائمة نصف الراتب وفقا للفقرة ( د ) من المادة الرابعة والثلاثين من هذا القانون لايجوز بقاء الضابط في قائمة نصف الراتب اكثر من سنة ويتحتم احواله على التقاعد عند انتهاء هذه المدة اذا لم ينقل الى الخدمة في الملاك .

### المادة السابعة والثلاثون

يتناول الضابط المحال على قائمة نصف الراتب نصف راتب رتبته ابتداء من تاريخ انفكاكه من وظيفته .

### المادة الثامنة والثلاثون

يبقى الضابط المحال على قائمة نصف الراتب خاضعا للمقوانين والاورام العسكرية .

### المادة التاسعة والثلاثون

اذا احيل الضابط على قائمة نصف الراتب لسوء سلوكه او لعدم كفاءته وفقا للفقرتين ( ب و ج ) من المادة (٢٤) من هذا القانون تطرح مدة بقاءه في قائمة نصف الراتب من قدمه للمرة الاولى وضعفها للمرة الثانية ويحال على التقاعد في المرة الثالثة .

### المادة الاربعون

يمنح الامراء والقادة مخصصات وكالة عند قيامهم وكالة باعباء وظيفة شاغرة ذات مسؤولية اكبر من مسؤولية رتبتهن الاصلية وذلك مع مراعاة الاحكام التالية :-

أ - ان تكون اعمال الوظيفة شاغرة من نوع يختلف عن نوع الوظيفة الاصلية .

ب - ان تمتد مدة الوكالة الى مالا يقل عن ثلاثين يوما متواليا .

ج - تمنح مخصصات الوكالة بنسبة راتب الوظيفة الشاغرة علاوة على رتبة الضابط الوكيل الاصلية على ان لايزيد مجموع راتب الرتبة ومخصصات الوكالة على راتب رتبة الوظيفة الشاغرة .

### المادة الحادية والاربعون

أ - يستحق الضابط مخصصات سفر ونفقات نقل ومخصصات محلية ومخصصات ايفاد عند قيامه بالوظيفة ومخصصات تدريب ففى الخارج وفقا لائحة خاصة .

ب - يستحق الضابط الذى يثبت بالامتحان انه يتقن لغة او عدة لغات اجنبية جائزة او عدة جوائز لايتجاوز عددها عدد اللغات التى يتقنها على ان لايتجاوز مجموعها ٧٥ دينارا . ويعين مبلغ الجائزة لكل لغة وكيفية الحصول عليها بنظام .

ج - يجوز بعد اخذ موافقة وزير المالية عملا بالتعليمات التى يضعها بالاتفاق مع وزير الدفاع منح الضابط تعويضا ماليا عن امواله الشخصية التى تفقد او تتلف بدون تقصير منه اثناء قيامه بمهام رسمية .

د - يمنح الضابط والامام مخصصات ملابس عسكرية قدرها خمسة دنانير شهريا .

هـ - يمنح الضابط والامام مخصصات سكنى قدرها (١٥٪) من راتب رتبته شهريا على ان تقطع منه عند سكناه فى دار حكومية مجانا وفقا للتعليمات التى تصدرها وزارة الدفاع .

### المادة الثانية والاربعون

يجوز اصدار انظمة وتعليمات تاميننا لتطبيق احكام هذا القانون .

### المادة الثالثة والاربعون

يلغى قانون خدمة الضباط فى الجيش رقم (٤٦) لسنة ١٩٥٥ على ان يستمر العمل باللائحة الصادرة بموجبه لحين الغائها .

### المادة الرابعة والاربعون

على وزير الدفاع تنفيذ هذا القانون .

### المادة الخامسة والاربعون

ينفذ هذا القانون اعتبارا من يوم ١ كانون الثانى سنة ١٩٥٩

كتب ببغداد فى اليوم الثانى عشر من شهر جمادى الاخرة سنة ١٣٧٨ المصادف لليوم الرابع والعشرين من شهر كانون الاول سنة ١٩٥٨ .

# وزارة المالية

تتمركز السلطات المالية في العراق بوزير المالية الذي يرأس وزارة المالية التي تضطلع بتنظيم شؤون الدولة المالية ووضع المذكرات الخاصة بميزانية كل سنة والايضاحات التي تبين للشعب الوضع المالي واستقراره ووجوب الاطمئنان اليه من ناحية توازن مدخوله ومصروفه مما ستجده في تضاعيف هذا البحث .

## تشكيلات الوزارة (١)



الوزير : هو الرئيس الاعلى للوزارة ويكون مسؤولاً عن كافة شؤونها وتصدر باسمه جميع الاوامر والمقررات .

وكيل الوزارة : موظف يساعد الوزير في تسيير امور الوزارة حسب انصلاحيات التي يخوله الوزير ايها ، وهو الرئيس الاداري لديوان الوزارة ترتبط به جميع المديريات العامة والمؤسسات التابعة للوزارة وتتألف وكالة الوزارة من قسمين رئيسيين هما :

وزير المالية  
سيادة الدكتور مظفر حسين جمعة (٢)



وكيل وزير المالية  
السيد احمد عبد الباقي

١ - قسم الضرائب والرسوم - ويكون مسؤولاً عن الاعمال المتعلقة بكل من مديرية الواردات العامة ومديرية الكمرك والمكوس العامة ومديرية ضريبة الدخل العامة . ويتولى دراسة اللوائح المتعلقة بالضرائب والرسوم المقترحة من المديريات العامة المذكورة وتقديم التوصيات حولها ، وانجاز ما يودعه اليه الوكيل من الواجبات .

٢ - قسم الامور المالية والادارية - ويكون مسؤولاً عن الاعمال الخاصة بالمديريات العامة الاخرى التابعة لوزارة المالية فيما له علاقة بالميزانية والامور المالية والادارية وما يودعه اليه الوكيل من المهام .

ديوان الوزارة : ويتألف من الدوائر التالية :

١ - مديرية المالية العامة ٢ - مديرية الميزانية العامة ٣ - التفتيش المالي العام .

الدوائر التابعة لوزارة المالية وتتكون مما يأتي :

- ١ - مديرية الكمرك والمكوس العامة .
- ٢ - مديرية الواردات العامة .
- ٣ - مديرية ضريبة الدخل العامة .
- ٤ - مديرية الاملاك والاراضي الاميرية العامة .
- ٥ - مديرية المحاسبات العامة .

(١) نظام وزارة المالية رقم ٤٩ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية (٢١٣) بتاريخ ٢٠ آب ١٩٥٩

(٢) ولد ببغداد سنة ١٩١٨ . اتم دراسته الاعدادية ببغداد ثم دخل كلية الحقوق العراقية وتخرج فيها سنة ١٩٤١ . مارس المحاماة لمدة سنتين ثم سافر الى القاهرة لاتمام تحصيله العالي وحصل على شهادة الدكتوراه في علم الاقتصاد سنة ١٩٤٩ . وكان موضوع رسالته " سياسة العراق التجارية " . وبعد رجوعه مارس التعليم في كلية الحقوق وكلية التجارة والاقتصاد وفي ايار ١٩٥٠ عين مديراً للاحصاء والابحاث في المصرف الوطني العراقي ( البنك المركزي العراقي العالي ) حتى حزيران ١٩٥٩ حيث عين نائباً لمحافظ البنك المركزي . عهد اليه منصب وزارة المالية في ١٩٦٠/١١/١٥ .

- ٦ - مديرية التقاعد العامة •
- ٧ - مديرية الاعاشة العامة •
- ٨ - البنك المركزي العراقي
- ٩ - مصرف الرافدين
- ١٠ - مصرف الرهون
- ١١ - المصرف العقاري
- ١٢ - صندوق تقاعد الموظفين والمستخدمين في الدوائر والمؤسسات شبه الرسمية •

## مديرية المالية العامة



مدير المالية العام  
السيد امين عبدالكريم

يديرها مدير عام مسؤول عن اعمالها وتصريف شؤونها وفق القوانين والانظمة والتعليمات التي يتلقاها من الوزارة ويساعده في ذلك موظف بعنوان - معاون مدير عام - مسؤول عن قسمي الخدمة والامور المالية واي عمل آخر يعهد اليه وفق الصلاحيات التي يخولها ايها وزير المالية باقتراح من المدير العام وتتألف هذه المديرية من الاقسام الآتية :

- ١ - قسم الخدمة - يتولى هذا القسم تنظيم شؤون الخدمة وعقود الاجانب في مختلف الوزارات وامور الذاتية لجميع موظفي وزارة المالية ومستخدميها • كما يتولى اسداء المشورة الى كافة الوزارات فيما يتعلق بقوانين الخدمة والانظمة والتعليمات الخاصة بها والعمل على كل مايؤدي الى رفع مستوى موظفي الدولة ومستخدميها بصورة عامة • ويعتبر هذا القسم مسؤولاً عن شعبة الاوراق والقلم السري والمحاسبة •
  - ٢ - قسم الامور الحقوقية - يتولى هذا القسم الدفاع امام المحاكم والمراجع المختصة الاخرى عن حقوق الخزينة وصياتها وابداء الرأي في القضايا القانونية للدوائر التابعة للوزارة والدوائر الاخرى وتنفيذ قانون رسم الطابع •
  - ٣ - قسم الامور المالية - يتولى هذا القسم تنفيذ القوانين الخاصة بتشجيع المشاريع الصناعية والياصيات والاكتابات وبيع اموال الدولة المنقولة وشطبها والاعمال الناشئة عن تطبيق قانون تنظيم الحياة الاقتصادية وتقارير مراقبة الحسابات العامة والتفتيش المالي واستئجار العقار للاغراض الحكومية والدعاوى والاعفاءات الكمركية وقضايا التهريب والمعاملات الكمركية والمكسية الاخرى وما له علاقة بالانفاقات الدولية والمعاملات الخاصة بالمؤسسات شبه الرسمية، والنظر في المعاملات الصيرفية وشؤون البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية الاخرى والمعاملات الخاصة بمقاطعة اسرائيل •
  - ٤ - قسم مطبعة الحكومة - يتولى هذا القسم طبع كافة سجلات ومطبوعات دوائر الدولة المختلفة وتجهيزها بالقرطاسية وما يتعلق بذلك من شؤون اخرى •
  - ٥ - سكرتارية لجنة المبيعات الخارجية المركزية - يتولى هذا القسم شؤون لجنة المبيعات الخارجية المركزية وتنفيذ قراراتها المقترنة بمصادقة وزير المالية وانجاز كافة الاعمال المنبثقة عن ذلك •
- تعهد ادارة كل قسم من الاقسام المذكورة اعلاه الى مدير او رئيس ملاحظين مسؤول امام المدير العام - عدا قسم المبيعات الخارجية - فتمهد الى موظف بعنوان سكرتير مسؤول امام المدير العام من الناحية الادارية •

## مديرية الميزانية العامة



مدير الميزانية العامة  
الدكتور سعدى ابراهيم

يديرها مدير عام مسؤول عن اعمالها وتصريف شؤونها وفق القوانين والانظمة والتعليمات التى يتلقاها من الوزارة يساعده فى ذلك موظفان بعنوان معاون مدير عام - احدهما مسؤول عن قسمى الميزانية والملاك والثانى عن قسم التخطيط والمشاريع الرئيسية وفق الصلاحيات التى يخولهما اياها وزير المالية باقتراح من المدير العام وتتألف هذه المديرية من الاقسام التالية :

١ - قسم الميزانية - يديره معاون مدير عام مسؤول عن اعداد وتنظيم الميزانية الاعتيادية والميزانيات الملحقه بها وتنفيذها وما يتعلق بذلك من اجراءات ويتولى مراقبة الايرادات والمصروفات المحسوبة على الميزانية الاعتيادية والميزانيات الاخرى ، وتخويل الوزارات والدوائر الدخول بتعهدات مالية وما يتفرع عن هذه

الواجبات من اعمال وجميع معاملات القروض والسلف ، وابداء الرأى فى لوائح القوانين والانظمة من الناحية المالية والنظر فى جميع معاملات المصارف الحكومية .

٢ - قسم الملاك - يتولى هذا القسم مدير مسؤول عن تنظيم ملاكات الوزارات والدوائر المختلفة واعداد الجدول (ق) الملحق بالميزانية كما يتولى مراقبة عدد الموظفين والمستخدمين فى مختلف دوائر الدولة والتحرى عن الوظائف الزائدة فيها ومعالجتها بالنقل او الالغاء . ويكون هذا القسم مسؤولا عن شعبة اوراق المديرية .

٣ - قسم المشاريع الرئيسية والتخطيط - يديره معاون مدير عام مسؤول عن تنظيم منهاج المشاريع الرئيسية والتخطيط فى ضوء مقررات مجلس التخطيط وينقسم الى شعبتين :-

١ - شعبة المشاريع الرئيسية - ويتولاها مدير يكون مسؤولا عن تنظيم ميزانية منهاج المشاريع الرئيسية وما يتعلق به من معاملات والاشراف على المصروفات ومراقبة وتخويل الوزارات والدوائر الدخول بتعهدات مالية وما يتفرع عن ذلك من اعمال .

ب - شعبة التخطيط - يتولاها مدير يكون مسؤولا عن اجراء الابحاث المالية والاقتصادية والاحصائية التى تقرر على ضوءها الخطة المالية العامة ويقوم بتنسيق الطلبات المتعلقة بالمشاريع الرئيسية الخاصة بوزارة المالية وكافة الوزارات والدوائر الاخرى ويكون حلقة اتصال بين وزارة المالية ووزارة التخطيط .



مدير الكمارك والمكوس العام  
السيد سعدى الدبوني

## مديرية الكمارك والمكوس العامة

يديرها ويتولى شؤونها مدير عام يكون مسؤولا عن اعمالها والقيام بواجباتها وفقا للقوانين والانظمة والاوامر التى يتلقاها من الوزير ويساعده بذلك موظف بعنوان « معاون مدير عام » .

يستند النظام الكمركى فى العراق على قانونين هما قانون الكمارك رقم ٥٦ لسنة ١٩٣١ المعدل وقانون التعريفة الكمركية رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٦ المعدل وتعليمات وانظمة اخرى تيسر تنفيذ وتطبيق القواعد والنصوص الواردة فى القانونين الملحق اليهما كما تنفذ اوامر وتعليمات الوزارات والمديريات العامة التى تتعلق بالشؤون الصحية والامن العام والتحويل الخارجى وغيرها من الامور المالية والاقتصادية والتجارية والزراعية ومن هنا يتضح مقدار تعاون السلطات الكمركية وتشابك اعمالها وفعاليتها مع مختلف المصالح والمؤسسات الاخرى \*

يشتمل القانون الاول على القواعد العامة والاسس التى تقوم عليها السلطة الكمركية من الناحية القانونية ويتألف من ١٨٨ مادة مقسمة على ١٨ بابا \* اما القانون الثانى فيتضمن جدولين الاول جدول (١) ويسمى بجدول الواردات والثانى جدول (ب) وهو خاص بالصادرات \* ويشتمل الجدول الاول الخاص بالواردات بالاضافة الى الاحكام العامة على تسعة وتسعين فصلا مصنفة الى واحد وعشرين صنفاً ، وفى هذا الجدول تفصيل واف للرسوم الكمركية التى تستوفى عن مختلف البضائع التى ترد الى العراق \* وكذلك ثبت ارشادى وملاحظات حول البضائع الممنوع ايرادها اصلاً او البضائع المعفاة من الرسوم الى غير ذلك من التعليمات \* اما الجدول الثانى الذى المعنا اليه فمختص بالصادرات وقد عينت فيه الرسوم الكمركية المفروضة على البضائع التى يصدرها العراق \*

وتألف مديرية الكمارك والمكوس العامة من :

أ - ديوان المديرية العامة - ويضم شعبة التفتيش التى يرأسها مفتش الكمارك والمكوس العام ومشاورية الحقوق ومديرية الحسابات ومديرية التدقيق ومعاونيه الادارة والذاتية \* ب - مديرية كمرك ومكوس بغداد \* ج - مديرية كمرك ومكوس البصرة \* د - مديرية كمرك ومكوس الموصل \*

ويلاحظ ان العراق مقسم الى ثلاث مناطق كمركية رئيسية كل منطقة يشرف عليها مدير كمرك ومكوس يعاونه عدد من الموظفين فى مختلف الدرجات ويباشر اعماله ضمن حدود المنطقة الكمركية التابعة له وفى نطاق الصلاحيات المخولة له قانوناً وكافة هذه المديريات ترتبط بالمديرية العامة \*

وترتبط بمديرية الكمارك والمكوس العامة من الناحية الادارية مديرية شرطة الكمارك والمكوس يشرف عليها مدير شرطة وتقوم هذه المديرية بالتعاون مع موظفى الكمارك والمكوس بمكافحة التهريب فى كافة المناطق وحراسة المراكز الكمركية الخ ... وتستعمل فى اعمالها السيارات المسلحة والزوارق النهرية المسلحة هذا بالاضافة الى استخدام الحيوانات فى مطاردة المهربين بالطرق الوعرة التى لا تستطيع السيارات سلوكها \*

## مديرية الواردات العامة



مدير الواردات العام  
السيد عبدالرزاق الخضيرى

يديرها ويتولى شؤونها مدير عام مسؤول عن اعمالها ويساعده فى ذلك موظف بعنوان ( معاون مدير عام ) ترتبط به احدى الشعب الوارد ذكرها ادناه علاوة على واجباته الاصلية \* وتقوم هذه المديرية بالاعمال المودعة اليها وفق القوانين والانظمة والتعليمات والاوامر التى تتلقاها من الوزارة وتنحصر اعمالها بشؤون ضريبة الارض والاستهلاك وتنفيذ قانون العقار وقانون ضريبة العرصات كما تتولى تدقيق معاملات الواردات وتقسيم الى اربع شعب يتولى كلا منها موظف بعنوان ( مدير او رئيس ملاحظين ) \*

- ١ - التدقيق والاحصاء - تتولى هذه الشعبة اعمال التدقيق فى جميع الاولوية وتثبت من حسن قيام الهيئات التدقيقية بتدقيق حسابات الاستهلاك والواردات والاملاك وغيرها ويلتحق به مدققو الواردات وشعب الاحصاء والتدقيق.
- ٢ - شعبة الاستهلاك - وتتولى مراقبة اعمال الاستهلاك فى الاولوية والتثبت من حسن قيام رؤساء المراقبين ومأمورى الاستهلاك ومعاونيهم بتطبيق القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بامور الاستهلاك.
- ٣ - الضرائب - مسؤولة عن تحقق ضرائب العرصات والارض والاطفاء والاملاك وجبايتها وتلتحق بها دوائر ضريبة العقار والعرصات.
- ٤ - الادارة والذاتية - تتولى هذه الشعبة المعاملات الذاتية وتنظيم الميزانية وضبط الملاكات الخاصة بالمديرية وترتبط بها شعب المحاسبة والاوراق والطابعة.

### مديرية ضريبة الدخل العامة



مدير ضريبة الدخل العام  
السيد تقى الوسواسى

يديرها ويتولى شؤونها مدير عام مسؤول عن اعمالها وتقوم بالاعمال المودعة اليها وفق القوانين والانظمة والتعليمات والاورام التى تتلقاها من الوزارة ويساعده فى ذلك موظفان بعنوان ( معاون مدير عام ) وتنحصر اعمالها فى تطبيق قانون ضريبة الدخل والانظمة الصادرة بمقتضاء وقانون ضريبة التركات والمواريث ويقوم بشؤون التفتيش فى المديرية مفتشون يرتبطون بالمديرية العامة ويرفعون تقاريرهم اليها.

وتتألف هذه المديرية من الشعب التالية :

- ١ - شعبة الجباية ٢ - شعبة التدقيق ٣ - شعبة تخمين وتسجيل الافراد
- ٤ - شعبة تخمين وتسجيل الشركات ٥ - الادارة والذاتية

تعهد ادارة الشعب المذكورة الى مدير او رئيس ملاحظين مسؤول امام المدير العام او احد معاونيه.

### مديرية الاملاك والاراضى الاميرية العامة



مدير الاملاك والاراضى الاميرية العام  
السيد عبدالله احمد

يديرها ويتولى شؤونها مدير عام يكون مسؤولا عن اعمالها وتقوم هذه المديرية بالاعمال المودعة اليها وفق القوانين والانظمة والتعليمات والاورام التى تتلقاها من الوزارة ويساعده فى ذلك موظف بعنوان ( معاون مدير عام ) وتنحصر اعمالها بيع وايجار الاملاك والاراضى الاميرية وتخصيصها للاغراض الرسمية وتصحيح

صنف الاراضى الاميرية وقضايا الاستملاك ومعاملات التعويض عن المنشآت والمغروسات على اختلاف انواعها وتنقسم الى الشعب التالية وتعهد هذه الشعب الى مدير او رئيس ملاحظين او ملاحظ حسبما تقتضيه الحاجة :-

- ١ - الاراضى ٢ - الاملاك ٣ - الاحصاء والذاتية ٤ - المحاسبة ٥ - الاوراق

## مديرية المحاسبات العامة



مدير المحاسبات العام  
السيد عبد المجيد كبي

تقوم هذه المديرية بالاعمال المودعة اليها وفق القوانين والانظمة والتعليمات والاوامر التي تتلقاها من الوزارة وتنحصر اعمالها بشؤون الخزينة والمعاملات النقدية ( بما فيها القروض والديون ) وتدقيق الحسابات وتنظيمها ومعاملات الموظفين والمستخدمين ومعاملات الطوابع والاسومة . ويديرها مدير عام مسؤول عن اعمالها يساعده في ذلك موظفان بعنوان معاون مدير عام يكون الاول مسؤولا عن القسم الاداري والثاني مسؤولا عن قسم الاعمال الرئيسية ويجوز ان يعهد المدير العام الى كل منهما اعمالا اخرى .

وتتألف هذه المديرية من الاقسام التالية :-

- ١ - القسم الاداري - يتولى هذا القسم المعاملات المتعلقة بشؤون الاجانب وقضايا الايفاد والضيافات وامور ذاتية الموظفين وما يتعلق بها من مراقبة تطبيق قوانين الخدمة في دوائر الدولة . وهو مسؤول كذلك عن اوراق المديرية وشؤون الطابعة ومخزن الطوابع المركزي .
- ب - قسم المشاريع الرئيسية - يتولى هذا القسم تدقيق المعاملات المتعلقة بحسابات دوائر المباني والطرق والجسور والرى والمساحة ، والحسابات المتعلقة بميزانية المشاريع الرئيسية وكذلك معاملات الاعتمادات وما يتعلق بها .
- ج - قسم التدقيق والتفتيش والوكالات - يقوم هذا القسم بتدقيق حسابات الخزائن والدوائر ذات الحسابات الخاصة الموحدة والاشراف على تطبيق قانون اصول المحاسبات العامة والتعليمات الملحقه به ومعالجة المشاكل الحسابية للدوائر كافة ويتولى كذلك تدقيق وتنظيم حسابات المؤسسات العراقية في الخارج .

## دائرة التفتيش المالي العام



المفتش المالي العام  
السيد مصطفى سعي

يديرها ويتولى شؤونها موظف بعنوان مفتش مالي عام يكون مسؤولا عن اعمالها وتقوم الدائرة بالاعمال المودعة اليها وفق القوانين والانظمة والتعليمات والاوامر التي تتلقاها من الوزارة وتتألف هيئة التفتيش المالي من مفتشين ومعاوني مفتشين يكون عددهم حسب الحاجة للقيام بامور التفتيش حسب قانون تفتيش الامور المالية .

## الهيئات التفتيشية

المقصود بالهيئات التفتيشية عدد من المفتشين الماليين او معاونين منفردين او مجتمعين يرأسهم احد المفتشين الماليين الذي ينسب المفتش المالي العام .

اعمال الهيئة التفتيشية - تقوم الهيئة التفتيشية بتفتيش الامور المالية والملاكات وفحصها في جميع دوائر الجمهورية العراقية الرسمية وشبه الرسمية والجمعيات والمؤسسات التي للخزينة علاقة بميزانيتها . او حق الرقابة عليها للتأكد من صحتها .

وللهيئة التفتيشية ان تعد وتجرد مافي الصناديق والمخازن والمستودعات العائدة للوزارات والدوائر التابعة لها ( عدا مستودعات وزارة الدفاع ) وان تطلب من تلك الدوائر والمؤسسات الدفاتر الحسابية والمعلومات والاوراق التي

تعقد انها ضرورية لاجراء التفتيش وعلى الدوائر المذكورة ابراز وتقديم تلك الوثائق والمعلومات والاوراق عند اول طلب يقع لها \*

واذا اطلعت الهيئة التفتيشية او عثرت في اثناء تفتيشها على سوء تصرف او مخالفة للقوانين والانظمة والاوامر المالية المرعية فعلها ان تجرى التحقيق وتستفسر عن ذلك من ذوى العلاقة سواء كانوا موظفين ام غير موظفين وللهيئة التفتيشية تنحية الموظفين عن العمل وقتيا في الحالات الاتية :-

- آ - لدى ظهور دين او اختلاس او تصرفات سيئة في المعاملات \*
- ب - عند الامتناع عن تبيان محتويات الصناديق والمخازن والمستودعات او عند وجود نقص فيها \*
- ج - عند امتناع الموظف عن اعطاء الاجوبة المطلوبة و ابراز الدفاتر والاوراق الحسابية والقيود الرسمية بعد طلبها تحريريا ويجرى تنحية الموظفين الماليين المرتبطين بوزارة المالية مباشرة من قبل المفتش المالى العام او المفتشين الماليين او الموظفين غير المرتبطين بوزارة المالية فتجرى تنحيته عن العمل من قبل رؤسائهم بناء على طلب المفتش المالى تحريريا خلال مدة لا تتجاوز ستة ايام من تاريخ الطلب وتأمين ربطهم بكفالة وللهيئات التفتيشية البحث عن تصرفات الموظفين الماليين وسلوكهم وكفائتهم للقيام بالاعمال المنوطة بهم \*
- وللمفتش المالى العام ان يقدم مطالعات مستمدة من المعلومات والتقارير المقدمة من قبل الهيئات التفتيشية الى وزير المالية عن تكثير ثروة الجمهورية وطرق تزييد كل نوع من المحصولات التى تؤلف واردات الجمهورية واصلاح الموارد الانتاجية وتنظيم العلاقات الموجودة بين المعاملات المالية الجارية والاصول الاقتصادية وكيفية اصلاحها وتقديم المقترحات اللازمة الى وزير المالية فى تزييد واردات الجمهورية وانفاق المصاريف لحد الاعتدال \*
- ومن اعمال الهيئة التفتيشية المشاركة فى اللجان التحقيقية والتدقيقية ولجان الجرد بناء على طلب الدائرة ذات العلاقة بذلك \*



مدير التقاعد العام  
السيد اكرم المدال

### مديرية التقاعد العامة

يديرها ويتولى شؤونها مدير عام مسؤول عن اعمالها وعن القيام بواجباتها وفق القوانين والانظمة والتعليمات والاوامر التى يتلقاها من الوزارة وتنحصر اعمالها فى امور تقاعد الموظفين والمستخدمين المدنيين والعسكريين وتخصيص رواتبهم التقاعدية واكرامياتهم ومكافآتهم \*

### مديرية الاعاشة العامة

يديرها ويتولى شؤونها مدير عام مسؤول عن اعمالها وعن القيام بواجباتها وفق تنظيم الحياة الاقتصادية والبيانات الصادرة بمقتضاه وكذلك التعليمات التى تصدرها الوزارة وتنحصر اعمالها فى كل ماله علاقة بادارة مشروع الخبز والمشاريع الاخرى التى تقرر من حين لآخر \*



مدير الاعاشة العام  
اللواء الركن السيد ناجى شامى

## من فعاليات ومنجزات وزارة المالية في عهد الجمهورية المباركة

### تمهيد (١)

قامت ثورة ١٤ تموز الخالدة لتحرر الشعب العراقي وتسعده وقد حققت هذه الثورة العظيمة في غضون السنة الاولى منها الشطر الاول من اهدافها ، فتحقق بفضل تأزر الشعب والجيش بقيادة بطل الثورة وزعيم الامة المنقذ عبدالكريم قاسم التحرر السياسي ، ففضى على العهد الملكي الفاسد وعلى الاقطاع وعلى كافة الارتباطات التي قيد بها العراق بالمشاريح الاستعمارية فاصبحت جمهوريتنا الزاهرة التي استبشر بها الشعب فجر ١٤ تموز جمهورية حرة ديمقراطية ذات مكانة مرموقة بين دول العالم •

لقد جاءت الثورة للقضاء على الظلم ولإسعاد الشعب ، ولا يخفى ان ذلك يحتاج الى المزيد من المال ، لذا فقد جابهت وزارة المالية منذ الايام الاولى لثورتنا المباركة مشكلة ايجاد المبالغ اللازمة لتحقيق هذه الاهداف مع الاستمرار على تأمين المصروفات لما هو ضروري من الخدمات الاعتيادية •

وتحت تأثير حماس الثورة اخذ الفرد العراقي يشعر بضرورة رفع المظالم التي كان يزرع تحتها اجيالا عديدة ، وتحقيق السعادة التي يصبو اليها ، اذا لم يكن حالا فعلى الاقل خلال فترة قصيرة • لذا فقد تبدو الانجازات التي حققتها وزارة المالية خلال السنة الاولى من ثورتنا المباركة - مما تجدون تفصيله في هذا الكراس - انجازات متواضعة بالنسبة لما يتطلبه الموقف • ولكنها لو نظر اليها من زاوية اخرى لوجدنا انها انجازات تستحق الفخر والاعتزاز • اذ ان وزارة المالية لم تهمل للثورة المال اللازم لاستمرار جهاز الدولة فحسب بل سرت لها السبل لتحقيق جزء كبير من اهدافها الاصلاحية على الرغم من بعض الظروف التي خرجت منها الثورة ظافرة متمامة • ان عظمة انجازات الثورة في السنة الاولى من حياتها لتدلنا على سعة الانجازات التي ستحققها ثورتنا الخالدة في السنوات المقبلة ، وان وزارة المالية ستعمل بالتعاون مع كافة المؤسسات المالية وبمساندة الشعب لتوفير المال اللازم للسير بالثورة من انتصار الى انتصار •

ومما لا ريب فيه ان قيادة الزعيم عبدالكريم قاسم الجريئة والحكيمة التي اكسبتنا النصر في فجر ١٤ تموز الخالد ، واكسبتنا انتصارات متتالية بعد ذلك ، ستستمر في تحقيق انتصارات عديدة لاجل ان ينعم الشعب بعيش حر رغيد على ممر السنين •

وتتطلع وزارة المالية في عهد الجمهورية بمهام ومسؤوليات جسيمة اقتضتها فترة الانتقال فقد كانت ثورة ١٤ تموز الخالدة ذات اهداف ابعد من انقضاء على الملكية الفاسدة وتحرير الوطن من ربة العبودية اذ لم يكن القضاء على ذلك النظام الفاسد الا الخطوة الجبارة الاولى لتحرير العراق من اقيود السياسة والاقتصادية التي كانت تقيد وتعرقل سيره نحو الاهداف النافعة التي كان الشعب يتنادى بها على الدوام •

عندما هدم النظام الملكي الفاسد وتقوضت تحت ضربات الشعب الجبارة وجيشه الباسل وبقيادة تلك الارادة الحازمة المهمة ، قيادة زعيمنا عبدالكريم قاسم ترك وراءه اشلاء مبثرة لابد من ازالتها وابعادها لاحلال ما هو نافع وسليم يساير روح التطور والعدل في مكانها • ولقد كان على وزارة المالية ان تلاحق تلك الاصلاحات والمشاريع التي استلزمها الثورة المباركة ، وتوفر لها كل عناصر النمو والازدهار ، وذلك بالبحث عن مصادر جديدة للمال وتقليص النفقات التي لا ضرورة ماسة لها ، تلك النفقات التي كانت ترهق خزينة الشعب بتبذير المال في سبل فردية ولاغراض

شخصية ، او لاهداف ضيقة محدودة غايتها الابقاء على النظام الفاسد وتدعيم كل تلك المساوىء التى ضج الشعب منها •  
وعلى الرغم من جسامه التبعة التى القيت على كاهل وزارة المالية فان المهمة بدت لها يسيرة لانها كانت فى كل  
خطواتها مدعمة برغبة قائدنا العظيم وتوجيهه وحرصه على كل ما يصرف او يخصص من المال بأن لا يكون الا لبناء  
الجمهورية وسعادة ابنائها •

### اول ميزانية للجمهورية

لقد كان من اولى مهام وزارة المالية فى العهد الجمهورى الزاهر ان تؤمن المال اللازم للخدمات والمشاريع  
الحيوية التى رسمت الثورة خطوطها لاسيما فى نواحي الدفاع الوطنى والتعليم والشؤون الصحية والاجتماعية • وقد عملت  
هذه الوزارة منذ يوم ١٤ تموز الخالد ضمن امكانياتها المحدودة على البدء بتحقيق ذلك ، فزيدت الاعتمادات التى  
كانت مخصصة فى ميزانية السنة ١٩٥٨ المالية للتعليم بمبلغ (٢٠٩٧٦٠٠) دينار ، وزيدت اعتمادات الجيش بمبلغ  
(٢٧٥٠٠٠٠) دينار • كما زيدت الاعتمادات المخصصة للصحة والشؤون الاجتماعية ومعونة الجزائر وزيدت  
رواتب الجنود والشرطة والمستخدمين بحيث بلغ مجموع تلك الزيادات وغيرها خلال المدة بين ١٤ تموز ونهاية السنة  
المالية (٨٥٠٠٠٧٠٥) دينار اضيفت الى اعتمادات تلك السنة •

اما ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية وهى اول ميزانيه نظمت فى العهد الجمهورى فانها تعتبر ثورة بحد ذاتها  
وامتدادا للخطة التى سارت عليها حكومة الجمهورية فى الاشهر الاولى للثورة المباركة وهى تعكس اهتمامها بالمواطنين  
جميعا وازالة ما يتشكون منه من عوامل التأخر بذل اقصى الجهود لازالة الجهل وتحسين صحة العامل والفلاح والعمل  
على تقوية الجيش ومساعدة البلاد العربية الاخرى فى سبيل تحريرها من الاستعمار الغاشم • فاذا ما ادت هذه الاتجاهات  
السليمة لخلق شعب سعيد الى بلوغ مصروفات الميزانية رقما قياسيا قدره (١٤٠٠١٠٠٨٨٠) دينارا فان ذلك امر  
طبيعى لتحقيق اهداف الثورة المباركة •

### جدول رقم (١)

اغراض الصرف		اعتمادات السنة المالية ١٩٥٨		الزيادة فى اعتمادات السنة ١٩٥٩	
الاعتمادات الاصلية	% للمجموع العام	المنقحة بعد الثورة	% للمجموع العام	اعتمادات السنة المالية ١٩٥٩	المالية عن اعتمادات السنة ١٩٥٨
				% للمجموع العام	النسبة المئوية للزيادة
الدفاع الوطنى	٣٢٢	٢٨٢٠٠٠٠	٣٢١	٣٢٧	٨٦٣١٠٠٠
شؤون التربية والتعليم	١٦٣	١٥٦٧٠٤٣٠	١٨	٢٠٢	٧٦٧٢٣٦٠
الادارة والامن	٩٤	٧٤٣٥٣٥٠	٩	٨٤	١٤٨٧٧١٠
الشؤون الصحية والاجتماعية	٨١	٦٨١١٧٣٠	٨٢	٧٧	١٠٤٩٩٦٠
الشؤون الاقتصادية	٤٣	٣٩٢٣٦٠٥	٤٦	٣٣	٤٣٦٧٠٥
الاشغال والمواصلات	٤٥	٣٤٧٤٦٤٠	٤	٤	٧٥٨٦٥٠
رواتب التقاعد والمكافآت التقاعدية	٣٩	٣٧٨٨٥٠٠	٤٦	٤٩	٢٠٤٠٠٠٠
المالية (بضمنها منحة الجزائر)	٥٣	٣٩٦٣٣٧٠	٤٧	٥٧	١٠٧٧٦١٧٠
المصروفات الاخرى	١٦	١٢٥٩٣٥٢٣	١٤٨	١٣١	٢٧٩٩٩٩٢
المجموع	١٠٠	٨٥٨٥٩١٣٨	١٠٠	١٠٠	٢٦٦٥٢٤٤٧

## المصروفات

وبين الجدول رقم (١) مصروفات الدولة للسنتين ١٩٥٨ المالية ( حسب الميزانية الاصلية التي نظمت في العهد البائد والميزانية المنقحة بعد الثورة المباركة ) و ١٩٥٩ المالية بحسب ابواب المصروفات الرئيسية . ومن استعراض الاعتمادات المخصصة لكلا السنتين نجد ان اعتمادات الدفاع الوطنى فى ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية قد بلغت (٣٤٠٠٨١٠٠٠) دينار اى بزيادة قدرها (٨٠٦٣١٠٠٠) دينار عما كان مخصصا فى ميزانية السنة ١٩٥٨ الاصلية . وبلغت نسبة ماخصص للدفاع الوطنى (٣٢٧٪) من مجموع المصروفات . جاء ذلك عملا بسياسة الحكومة الجمهورية فى تقوية جهاز الدفاع الوطنى فى العدة والعدد ليكون حارسا امينا لمكاسب شعبنا وسياجا قويا فى رد وسحق من تسول له نفسه الاعتداء على وطننا من المستعمرين والمتامرين .

كما بلغت اعتمادات شؤون التربية والتعليم (٢١٠٠٨٣٢٥٠) او مايعادل (٢٠٢٪) من مجموع المصروفات وبزيادة قدرها (٧٠٦٧١٠٧٦٠) دينارا عما كان مخصصا فى ميزانية السنة ١٩٥٨ الاصلية ، اى بزيادة تبلغ نسبتها ٥٧٪ منها . وذلك لجعل التعليم بمراحله المختلفة ميسورا للجميع . والواقع ان ماخصص لهذا الغرض سيؤمن فتح ٧٥٠ مدرسة ابتدائية وتعين ٥٢٥٠ معلما ومعلمة ، كما سيؤمن التوسع المطلوب فى التعليم الثانوى بصفوفه المختلفة ، وخصص مايقرب من مليونى دينار لنفقات جامعة بغداد . لقد كان التوسع الذى اشتملت عليه ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية (١) فى حقل التربية والتعليم طفرة جريئة اذ انه يمثل ٢٥٪ مما هو عليه الان وهى اعلى نسبة بلغها التوسع فى هذا الميدان .

اما فى الشؤون الصحية والاجتماعية فقد بلغ ما ارصد لهذه الخدمات الاساسية مايقرب من ثمانية ملايين دينار او مايمثل ٨٥٪ من مجموع المصروفات . وقد روعى فى ذلك احداث المراكز الاجتماعية اللازمة لتطوير الريف العراقى بمساعدة سكانه على تفهم روح الحضارة الحديثة ليكونوا عناصر اكثر نفعا للجمهورية . كما روعى فيها تأمين العلاج والادوية للمواطنين كافة ، وتوسيع الخدمات فى المستشفيات والمستوصفات فى جميع انحاء الجمهورية .

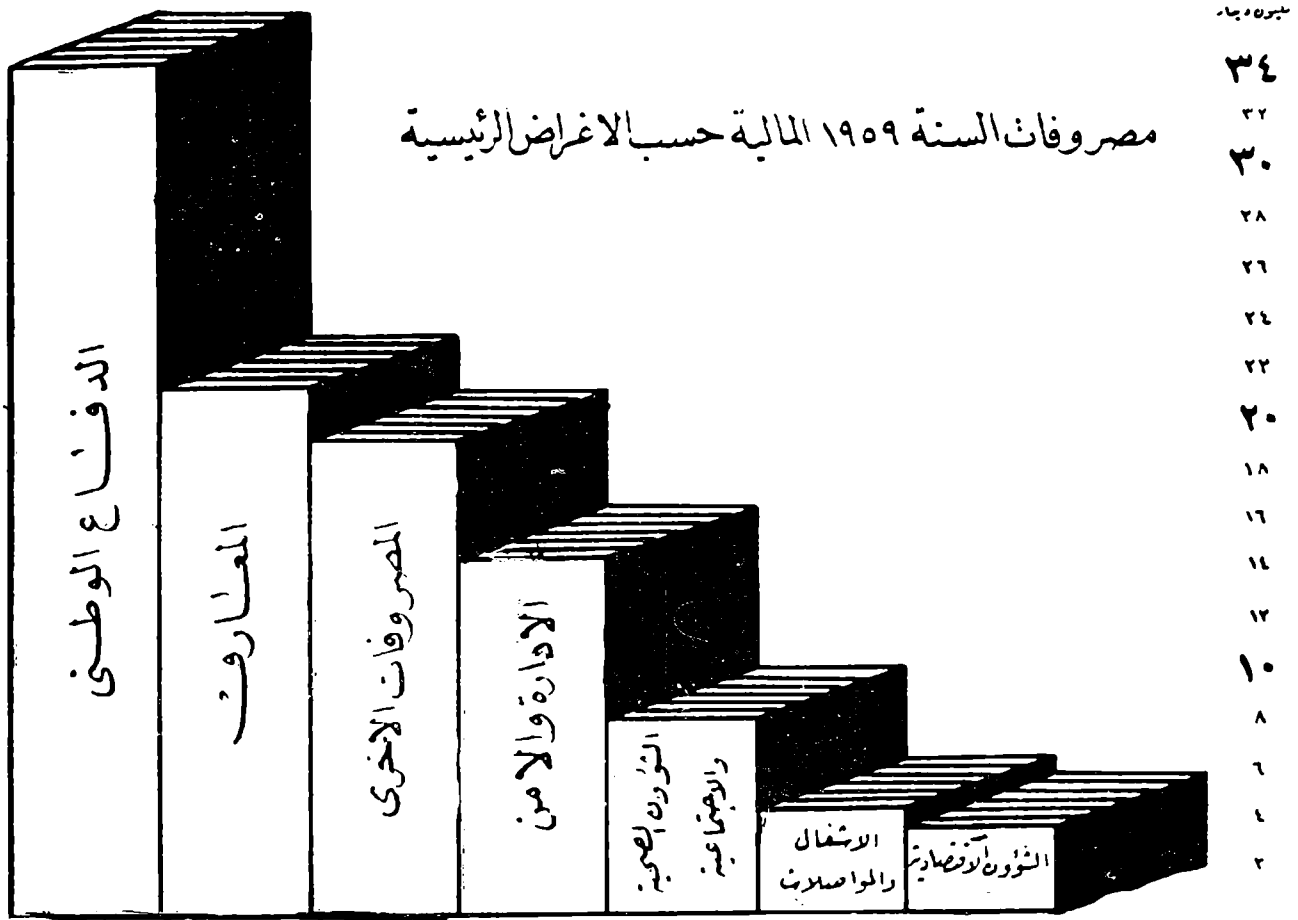
كما ساهمت هذه الميزانية بقسط وافر لدعم حركة التحرير الجزائرية تنفيذاً لسياسة الجمهورية العراقية المتحررة فارصدت مليونى دينار لمعونة الجزائر فى الوقت الذى لم يزد ما كان يرصد فى ميزانية العهد البائد لهذا الغرض على اكثر من ربع مليون دينار يصرف اكثره على التامر على الشعوب الشقيقة .

وارصد مايقرب من اربعة ملايين دينار بصفة منح وسلف للملافاة نفقات توزيع الاراضى على الفلاحين والاصلاح الزراعى وتحسين المنتجات الحيوانية ولهئة شؤون النفط العامة ومصلحة المعارض .

وبين الرسم البيانى رقم (١) توزيع مصروفات السنة ١٩٥٩ المالية منظمة حسب اغراض الصرف الرئيسية . ويستطيع القارئ بواسطته معرفة اهمية كل غرض من اغراض الصرف .

ان هذه الخطوط الرئيسية للمصروفات المخصصة فى الميزانية الاولى للجمهورية العراقية تدل على أنها وجهت لخدمة الشعب والاخذ به الى حكم ديمقراطى شعبى والى حياة كريمة . ولعل ابرز ما يوضح ذلك ان معدل ما كان يصيب الفرد العراقى من مصروفات الميزانية لم يكن يزيد على ثمانية دنانير خلال السنوات العشر الماضية فارتفع ذلك المعدل الى مايقرب من ١٥ دينارا ، اى الى الضعف فى ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية . وبين الرسم البيانى رقم (٢) الزيادات التى حصلت فى مصروفات الدولة وايراداتها للسنوات المالية ١٩٥٤-١٩٥٩ .

رسم بياني رقم (١)

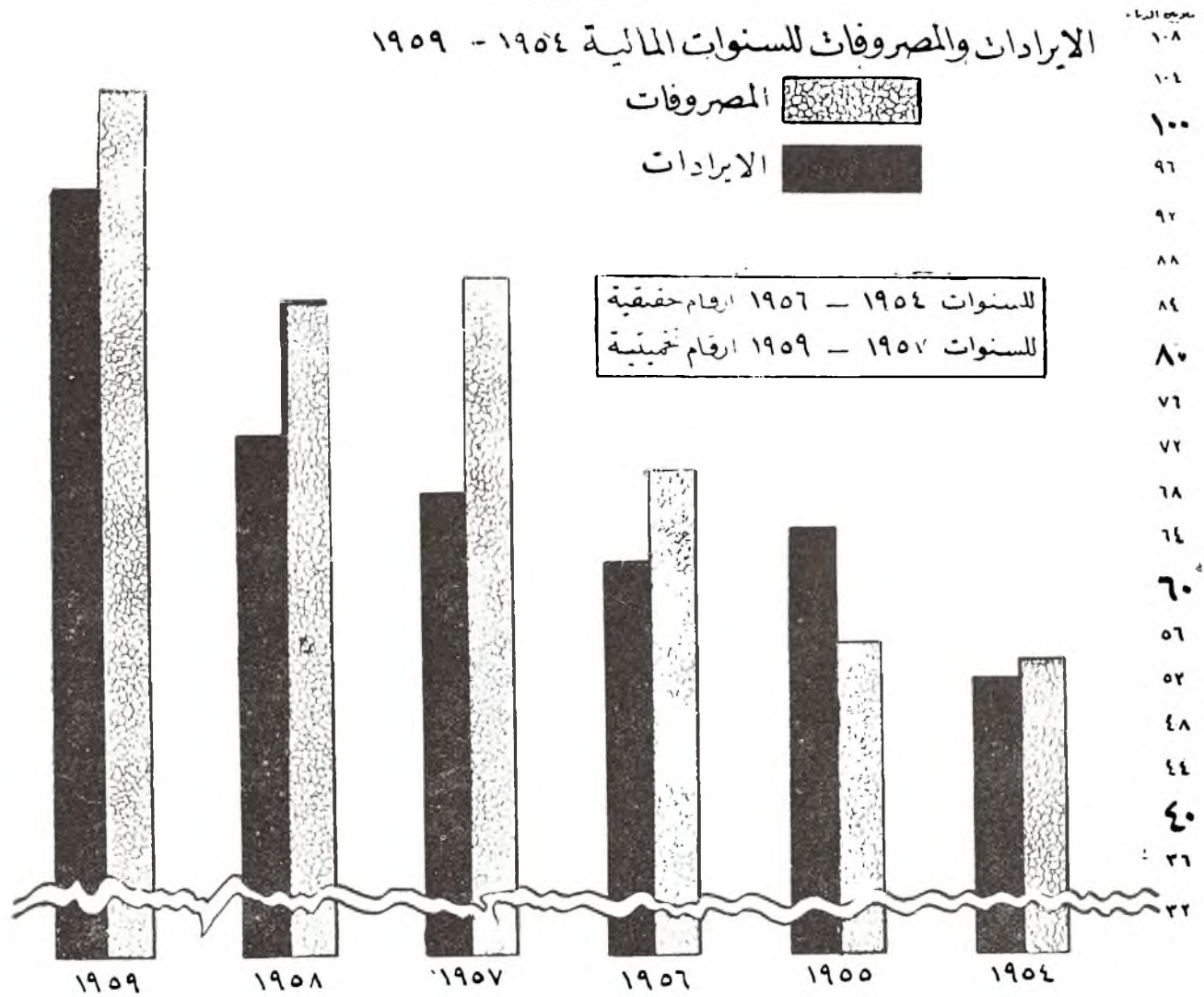


**الايرادات -** اما في ناحية الايرادات فقد سارت حكومات العهد البائد في تخصص اعتمادات مصرفات الميزانية على ضوء الايرادات المتوقعة وهي طريقة بالية في تنظيم الميزانية لم تعد الدول الحديثة تعمل بها . . اذ المتبع فيها ان تقدر الدولة الحد الأدنى لمصرفاتها ثم تعين الايرادات على ضوءها . وهذا ما سارت عليه حكومة الجمهورية عند تنظيمها ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية ، فقد راعت ابتداء ما تتطلبه المرافق العامة من المصروفات وما يؤمن من تحقيق اهداف الثورة لرفع مستوى الشعب وتعزيز كيانه ، ثم نظمت ايراداتها على ضوء ذلك فأبلغت حصتها من ايرادات النفط ٥٠٪ بعد ان كانت ٣٠٪ وهذا الاجراء موقت املته الظروف الانتقالية ورغبة حكومة الثورة في استثمار جزء كبير من ايرادات البلاد في توفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي حرم منها الشعب العراقي لفترة طويلة في ظل العهد البائد ، وفي تقوية الجيش حصن الشعب . على انه من الضروري ان نوضح ان ذلك سوف لا يؤثر على سير المشاريع العمرانية الرئيسية التي تضطلع بها الحكومة لان الوفورات المتراكمة في ميزانية تلك المشاريع تؤمن انجازها ، يضاف الى ذلك أن قسما منها وخاصة ما يتعلق بالحقل الصناعي سوف تؤمن تنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني مع حكومة اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية . كما بدأت باصلاح نظام الضرائب بالشكل المفصل في ادناه لكي يساهم بقسطه العادل في مصرفات الدولة .

تعتمد ايرادات الميزانية على المدخولات المتأتية من الضرائب والرسوم التي تستوفي بموجب القوانين الخاصة بها . ويبين الجدول رقم (٢) الايرادات المقدرة للسنتين ١٩٥٨ و ١٩٥٩ الماليتين حسب ابوابها الرئيسية :

رسم بياني رقم (٢)

الإيرادات والمصروفات للسنوات المالية ١٩٥٤ - ١٩٥٩



جدول رقم (٢)

النسبة المئوية للزيادة	الزيادة دينار	تخمينات السنة المالية ١٩٥٩ دينار	تخمينات السنة المالية ١٩٥٨ دينار	مصادر الإيرادات
٥٠٪	+ ٢٤٠٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠٠	ضريبة الدخل من شركات النفط
٣٠٪	+ ٩٠٠٠٠	٣٩٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	ضريبة الدخل وضريبة الارباح الاضافية
—	- ٣٥٥٠٠٠	٢٨٦٤٥٠٠	٢٩٠٠٠٠٠	رسوم الكمارك والمكوس
—	- ٢١٣٢٠٠	٢٦٢١٥٠٠	٢٨٣٤٧٠٠	رسوم الاستهلاك وضريبة الارض
٥٧٪	+ ٥٩٧٠٠	١٦٠٠٠٠٠	١٠٠٣٠٠٠	ضريبة الاملاك
٨٢٪	+ ٧٥٧٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٩٢٤٣٠٠	رسوم متفرقة ورسوم الطوابع
١٢٪	+ ٣١٠٢٠٠	٢٨٣٣٥٠٠	٢٥٢٣٣٠٠	ايرادات البريد والبرق
	- ٢٣٣١٠٠	٣٦١٧٧٠٠	٣٨٥٠٨٠٠	ايرادات الدوائر الحكومية
	- ٣٥٩٦٩٠٠	١٧٢٧٦٠٠	٥٣٢٤٥٠٠	ايرادات المؤسسات والشاريع الحكومية
٢١٥	+ ٢٤٨٢٠٠	١٣٩٨٢٠٠	١١٥٥٠٠٠	الإيرادات المتنوعة
٢٩٥	+ ٢١٧٣٢٩٠٠	٩٥٣٤٣٥٠٠	٧٣٦١٠٦٠٠	المجموع

## ملاحظات

- ١ - زيدت إيرادات النفط خلال هذه السنة لسببين الاول زيادة حصة الحكومة من ٣٠٪ الى ٥٠٪ ثانيا لزيادة كميات النفط التي ستصدر الى الخارج خلال هذه السنة .
  - ٢ - الزيادة في ضريبة الدخل تبلغ ٧٥٠٠٠٠ دينار و ١٥٠٠٠٠ دينار في ضريبة الارث .
  - ٣ - ان النقص الوارد في إيرادات الكمارك ليس بنقص بل يوجد زيادة في إيرادات الكمارك تقدر بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ دينار ، اما النقص المبين فنشأ عن نقل إيرادات المكس العائدة الى البلديات الى حساب الامانات المتنوعة .
  - ٤ - ان اسباب النقص في إيرادات رسوم الاستهلاك وضريبة الارض تعود الى قلة الحاصلات في هذه السنة .
  - ٥ - ان النقص الحاصل في إيرادات دوائر الحكومة سببه نقل إيرادات رسوم تسجيل وسائط النقل العائدة الى البلديات من حساب الشرطة الى حساب الامانات المتنوعة .
  - ٦ - اما النقص الحاصل في إيرادات المؤسسات والمشاريع الحكومية فسيه استرداد رأس مال المصرف الصناعي ومقداره ٣٥٠٠٠٠٠ دينار في السنة ١٩٥٨ المالية لالحاق المصرف المذكور بوزارة الاعمار .
- ويظهر في هذه الخلاصة السريعة لميزانية الجمهورية العراقية أنها أصبحت ميزانية الشعب بحيث يمكن تسميتها « بميزانية الدفاع الوطني ومكافحة الجهل والمرض والفقر » لأنها نظمت بهذه الروح العميقة المدركة لمبادئ الثورة واهدافها اذ وضعت بين يدي كل وزارة ودائرة من المال ما يكفيها لانجاز اعمالها ومشاريعها خلال السنة . وان وزارة المالية حين وضعت هذه الميزانية تطمح في ان تجد نتيجة حرصها وتدقيقها ظاهرة في الخدمات التي تؤديها ودوائر الدولة المختلفة وتأمل ان تقوم تلك الدوائر بانجازات اوسع واكبر من الحدود التي رسمت لها بالاعتمادات المخصصة بما يبذله موظفوها من جهود صادقة في خدمة جمهوريتنا الحبيبة .

## اصلاح نظام الضرائب

اما فيما يتعلق باصلاح نظام الضرائب فقد اوضح سيادة وزير المالية في مذكرته الايضاحية عن ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية ان من اهداف السياسة المالية لحكومة الثورة اعادة النظر في نظام الضرائب الحالي المتميز بالرجعية وعدم التوازن وانتقال كاهل الطبقة الفقيرة ، لتأمين العدالة في توزيع عبء الضرائب بشكل يجعل المساهمة في تكاليف الدولة حسب المقدرة على الدفع ، وبحيث تساهم جميع قطاعات الاقتصاد العراقي بحصتها العادلة في تحمل اعباء الصرف على الخدمات التي تقدمها الحكومة ، ولا سيما وان سكان العراق في ازدياد مطرد الامر الذي يزيد من مسؤوليات الحكومة واعباؤها المالية .

كان نظام الضرائب السائد في العراق قبل الثورة يتميز بالاعتماد الكبير على الضرائب غير المباشرة وبعدم مساهمة القطاع الزراعي بالضرائب الا بحصة ضئيلة جدا لا تتناسب مع اهميته في اقتصادنا الوطني ، وبضريبة دخل واملاك بدائية لاتتفق وما هو مطبق في الدول الاخرى ، وبجباية رديئة لضعف جهازها وتلخص المتنفذين من رجال العهد البائد من دفعها بشتى الطرق .

على الرغم من ان اقتصاد العراق يعتمد بالدرجة الاولى على النفط والزراعة اذ يساهم هذان المصدران بما يزيد على نصف دخله القومي ، فان القطاع الزراعي لا يساهم الا بقسط ضئيل جدا من مصروفات الميزانية . فان مقدار ما يدفعه من ضرائب ورسوم لا يتجاوز ٤٪ من الدخل الناجم منه و ٨٪ من مجموع الدخل القومي والسبب في ذلك هو

عدم خضوع الاراضي الزراعية الى اية ضريبة تصاعدية بل ان الضرائب الزراعية المفروضة حاليا والتي أهمها ضريبة الاستهلاك فلم تكن تأتي الا بجزء يسير لانها تجبى على ذلك الجزء الذى يباع فقط الحاصل الزراعى ونسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة • وهى مع قلتها يشوبها كثير من العيوب واهمها التهرب من دفعها •

ان معالجة مساهمة هذا القطاع بجزء اكبر من ايرادات الدولة امر ضرورى لايتم الا بفرض ضريبة الارض • غير ان صدور قانون اصلاح الزراعى الذى هو مفخرة من مفاخر حكومة الثورة جعل هذه الوزارة تترث قليلا فى اصدار القانون الخاص بتلك الضريبة ريثما تمر الفترة الانتقالية لحل مشكلة الارض وتوزيعها على من يستطيع استثمارها لخير وخير المجموع ، ولتنفيذ اجراءات اصلاح الزراعى •

اما فيما يتعلق بضرائب الدخل والاملاك فقد حل قانون ضريبة العقار محل قانون ضريبة الاملاك وقد اخضع هذا القانون الدخل العقارى الى ضريبة تصاعدية لأول مرة فى تاريخ العراق وزيد اعفاء دور السكن واعفيت العقارات الجديدة من الضريبة لمدة سنتين لتشجيع الحركة العمرانية وأبدلت طريقة الجباية بالطريقة الحديثة بقيام المكلف نفسه بدفع الضريبة الى الدائرة المختصة •

كما تم تشريع قانون ضريبة الدخل الجديد بشكل ينسجم والسياسة الضريبية المشار اليها فى اعلاه فادمجت المدخولات الخاضعة لضريبة الدخل والعائدة الى مكلف واحد واخضعت الى جدول موحد للنسب تحقيقا لمبدأ العدالة فى تحمل عبء الضريبة بدلا من الجداول المتعددة التى حواها القانون السابق والتى كانت تتميز بنسب الضريبة المطبقة على بعض المدخولات ولاسيما مدخولات المتاجرة فى العقار التى اخضعت الى نسب مخفضة لارتفاع على ٢٠٪ • كما زيد السماح الشخصى فابلغ الى ٤٥٠ ديناراً ووسع شموله برفع القيد على سماح الاولاد باربعة وجعل مطلقا • كما رفعت الوزارة الى مجلس الوزراء مؤخرا قانون ضريبة التركات والمواريث الذى يهدف الى تقليل الفوارق فى الثروات ما بين افراد الشعب تدريجيا والى الحصول على مورد مالى للميزانية وقد اخذ فى وضع القانون المذكور بمبدأ الجمع بين ضريبتين الاولى على التركة والثانية على نصيب الوارث منها وذلك لتحقيق العدالة باسلم طريق •

هذا وقد اخذت الفترة الانتقالية التى يمر بها العراق الان بنظر الاعتبار فى وضع هذه القوانين واللوائح بحيث لا يحدث اصلاح الضرائب اثرا نفسيا يؤدى الى انكماش فى الاقتصاد الوطنى •

ان من اهدافنا تشجيع استثمار الرأسمال الوطنى فى جميع المجالات وبشكل يعود عليه بربح معقول وقد استهدف فى اللوائح الجديدة معالجة ما يوجد من نواقص فى القوانين الحالية بقصد القضاء على المحاباة لطبقة معينة وتوزيع العبء بشكل عادل ومتناسب • ولما كان اصلاح جهاز الجباية أمرا ضروريا فقد تم تطهير هذا الجهاز من العناصر الفاسدة وطعم بالعناصر الوطنية النزينة واصلحت القواعد التى تتم بموجبها جباية الضرائب بشكل سيؤدى الى زيادة الحصيلة وعدم تراكم ضرائب غير مجابة اضافة الى القضاء على تلك الطبقة التى كانت تحاول دائما وابدا التملص من دفع الضرائب المستحقة عليها مستغلة نفوذها السياسى •

ان هذه الوزارة حين تصلح القوانين الخاصة بالضرائب وتحاول ان تبعد عنها روح التعسف تطمح ان ترى المواطن العراقى يتجاوب معها بنفس الروح التى دفعت بها لوضع تلك التشريعات ، لان المال المجبى انما يصرف للقيام بالخدمات الضرورية للمجتمع فلا يجوز لاحد ان يتهرب مما يترتب عليه من الضرائب سيما اذا علم ان ما يدفعه سيدخل خزينة الجمهورية ليصعد بناؤها شامخا فى كل مرافق الاشياء والاصلاح • فالضرائب هى ان يشارك مشاركة وجدانية ومادية فى تعزيز الدخل الوطنى وفسح المجال للحكومة فى تنفيذ مشاريع متنامية •

ولا تشك هذه الوزارة في ان هذه القوانين التي حملت في ثناياها روح الثورة والاصلاح ستجد صدى طيبا في نفوس شعب ١٤ تموز الذي حقق نصرا عاجلا ساحقا ، وماعليه الا ان يحقق انجازاته الاخرى ليتخلص من هذا التخلف الذي اراده له الاستعمار وعبيده ردحا من الزمن .

### تعديل قوانين الخدمة والتقاعد

أولت هذه الوزارة قوانين الخدمة والتقاعد وما له علاقة بشؤون الموظفين عنايتها الخاصة فشذبت كثيرا من النصوص الرجعية او التي كانت تقيد حقوق الفئات الصغيرة المرتب لتفسح المجال لها في عيش اكر رفاهية . والحقيقة ان قانون الخدمة كان اكثر القوانين عيوباً مما جعله سبب شكوى مختلف طبقات الموظفين فوضعت هذه الوزارة حدا لبعض تلك العيوب بتعديلات مستعجلة اقتضتها الظروف مستهدفة في كل منها ازالة ما في هذا القانون من حيف وجعله اكثر نفعاً . فان التعديل رقم ٤٣ لسنة ١٩٥٨ ، الذي نشر في العدد ٥٦ من الوقائع العراقية الصادر في ١٨/١٠/١٩٥٨ استهدف انصاف عدد لا يستهان به من ابناء الشعب الذين حالت ظروفهم الاقتصادية دون مواصلة الدراسة حيث وقفوا عند الشهادة الابتدائية وكان القانون قبل التعديل المذكور قد حرم عليهم التوظيف بالمرّة فعملت هذه الوزارة على تعديله فاصبح بالامكان تعيين خريجي الدراسة المذكورة في وظائف معينة في الدولة يتفق ومستواهم الدراسي دون ان يسىء ذلك الى مستوى الجهاز الحكومي من حيث الكفاءة كما ان التعديل تناول انصاف الذين كانت لهم دورات مهنية بعد الدراسة الابتدائية فاعطيت لها قيمة في تقدير الراتب عند التعيين وزيدت في التعديل ايضا نسبة مخصصات بدل العدوى للطباء المعدلين فجعلت ٥٠٪ لتتفق وما يتعرضون له من اخطار العدوى وما الى ذلك منصفة هذه الفئة ومشجعة الاطباء الذين توكل اليهم هذه الوظائف .

كما انها اصدرت تعديلا آخر للقانون المذكور رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٩ وقد نشر في الوقائع العراقية عدد ١٥٠ الصادر في ٤/٤/١٩٥٩ حيث تناول التعديل منح الموظفة او المستخدمة اجازة خاصة براتب تام لمدة ستة اسابيع تتمتع بها قبل الوضع وبعده وقد عالج هذا التعديل القضية من ناحيتين انسانية تحملها روح المواطنة العادلة وناحية جسمانية حيث اتيح للموظفة والمستخدمة الاستمتاع براحة تامة وراتب تام سواء كانت لها اجازة ام لم تكن . ونرى في هذه خطوة جديدة نحو تشريع عادل يستهدف المصلحة العامة دون ان يسىء الى احد فالثورة جاءت في اعقاب دوامة من الفساد والرجعية التي سرت آثارها على جميع التشريعات التي صدرت في ذلك العهد .

كما اجرت تعديلا لنظام تعيين وترفع المستخدمين مالية في ذلك حاجات الفرد والمستوى المعاشي فرفعت حدود الرواتب بحيث سيتاح بموجبه تعيين المستخدمين برواتب اكثر مما كانوا يعينون به سابقا مثلما اتاحت الحدود العليا لوظائفهم ان يتقدموا اكثر فاكثر لنيل الزيادات والعلاوات مع اعطاء حملة الشهادات ضمن عنوانهم . وكذلك عدل النظام المذكور مؤخرًا بما يجيز لمجلس الوزراء تعيين المستخدمين باجور يومية او شهرية مقطوعة دون التقيد بحدود الرواتب المقررة في النظام معالجة في ذلك الاحوال الطارئة . فان الحكومة تحتاج الى بعض ذوى الكفايات الخاصة مسن المستخدمين الذين لا يوافقون على الاستخدام بالرواتب المقررة وللانتفاع من تلك المواهب كما زيدت به حدود رواتب وظائف الطباعة الفنية بعد ان اصبحت لا تتلاءم مع الاجور والرواتب المقررة في المطابع الاهلية وبذلك انصفت هذه الفئة من العمال في المطابع الحكومية واحتفظت بخدماتهم .

وقامت هذه الوزارة بعد دراسة مالية بتعديل قانون التقاعد المدني وهو على جانب كبير من الاهمية فاصدرت

التعديل العاشر رقم ٣٨ لسنة ١٩٥٩ المنشور في الوقائع العراقية عدد ١٤٣ في ١٨/٣/١٩٥٩ الذي اعتبر خدمات المستخدمين في الدوائر الرسمية كافة باى عنوان كانوا خدمة تقاعدية وبذلك تحققت ضمانات اجتماعية لطائفة لا يستهان بها من المستخدمين وذلك ان القانون السابق الذي وضع في العهد البائد قد اهمل اكثرية المستخدمين فلم يشمل حكم التقاعد غير فئة قليلة منهم وبالتعديل المذكور ازيل هذا الحيف .

وكدليل اخر لروح الثورة العادلة ما اجرته وزارة المالية من تعديل لقانون ضمان الموظفين حين استصدرته برقم (٤٢) لسنة ١٩٥٩ بان الغت به الرسم السنوى الذى كان يستقطع من الموظفين والمستخدمين الخاضعين للقانون المذكور حيث تتولى دوائريهم دفع تلك الرسوم اذ لم يكن عدلا استقطاع هذه الرسوم من فئة من الموظفين دون غيرهم لمجرد ان الفئة الاولى تشغل وظائف تتطلب ضمانا والاخرى لا تتطلب ذلك .

ومن البديهي ان كل عبء يرفع عن كاهل الموظف والمستخدم هو ترفيه عن أسرته ومستواه المعاشي . واذا كان الموظفون والمستخدمون قد انصفوا بتعديلات عديدة فى قوانين الخدمة والتقاعد فان طائفة من موظفى ومستخدمى الدوائر شبه الرسمية ظلت بعيدة بعض الشيء عما تريد وفى مقدمة ذلك شمولهم بالتقاعد الذى هو الوسيلة الوحيدة الان لحماية الشيخوخة والاسرة . ولتحقيق هذا فقد اعدت هذه الوزارة قانونا وضع على أسس علمية سمته قانون صندوق التقاعد لموظفى ومستخدمى الدوائر شبه الرسمية ، مستعينة بذلك عن الحقوق المقررة فى صناديق الاحتياط وبهذا تحقق مطلب جوهرى لموظفى ومستخدمى الدوائر شبه الرسمية .

وثمة حقيقة اخرى جديرة ان تذكر فى هذا المجال فقد وجدت هذه الوزارة ان بعض احكام قانون اصول المحاسبات العامة لم تعد تتسجم وعهد الثورة لانها تقيس دافعا لى الوزارات والدوائر فى انجاز اعمالها ، لذلك عمدت على تعديله تعديلا جوهريا فوسعت صلاحيات الوزارات فى الدخول بتعهدات مالية وشراء المواد واللوازم التى تحتاجها . ان ما ذكرناه من التعديلات التى اجريت على القوانين والانظمة القائمة انما هى محاولة سريعة للملافة نواقصها اذ ان لهذه الوزارة خطة واضحة فى وضع قوانين جديدة تحل محلها وهى مجدة فى انجازها مستهدفة ضمان مصالح المواطنين كافة واشاعة العدل والمساواة بينهم .

### توفير الاراضى للمساكن

ان من اهداف الثورة تذليل المشاكل التى يعانىها المواطنون فى شتى مناحى حياتهم وخاصة ما يتعلق بمعاشهم وسكنهم . وقد كان من مظاهر التركة الثقيلة التى ورثتها الثورة من العهد البائد والتى عليها ان تريحها باسرع ما يمكن مشكلة السكن التى يعانىها المواطنون فى شتى انحاء الجمهورية . ذلك ان احتكارات تجارة الاراضى وسماسرة العهد البائد جعلوا من الصعب على المواطن الحصول على دار او ارض يشيد عليها دارا تضمه واسرته ولذلك فقد نشطت هذه الوزارة فى هذا الحقل من حقول الاصلاح تحقيقا لسياسة زعيمنا فى ان يشاد بيت مكان كل صريفة . فخصصت اراضى اميرية فى جميع انحاء الجمهورية العراقية وابعانها ببدلات مناسبة الى البلديات التى قامت بدورها بتقسيم تلك الاراضى الى مجموعات سكنية وابعانها الى من لا يملك دارا للسكناء ببدلات مناسبة ايضا كما خصصت اراضى اميرية واسعة فى بغداد لبيعها الى منتسبى الجمعيات التعاونية لبناء المساكن من العراقيين والى الموظفين والمستخدمين واودعت خرائط تلك الاراضى الى الجهات الفنية فى امانة العاصمة لتقسيمها الى مناطق سكنية تتوفر فيها جميع اسباب الراحة تمهيدا لبيع القطع الناتجة عن التقسيم الى الموما اليهم ببدلات تتناسب والغرض المقصود من هذه العملية .

كما عمدت هذه الوزارة الى تعديل قانون تملك العرصات والمباني للعائدة للحكومة رقم ٩٤ لسنة ١٩٣١ بشكل يجوز تملك النقابات الاراضى الاميرية بدون بدل لغرض اتخاذها مركزا للنقابة فصدر القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٥٩ ونشر فى الوقائع العراقية عدد ١٢٢ •

كما الغت قانون بيع وتصحيح صنف الاراضى الاميرية رقم (٦١) لسنة ١٩٥٦ واحلت محله القانون رقم (٥١) لسنة ١٩٥٩ المنشور فى الوقائع العراقية عدد ١٤٩ وكانت الغاية من ذلك تلافى النواقص والصعوبات التى ظهرت نتيجة التطبيق العملى للقانون الملغى وخصوصا فيما يتعلق باخذ الحكومة حصتها من الاراضى المفوضة بالطابو والممنوحة بالتركة والموقوفة وفقا صحيحا لغرض الاستفادة منها للمشاريع الحكومية وبخاصة مشاريع الاسكان التى يقتضى انجازها بسرعة •

## مشروع الاعاشة

اما فيما يختص بمعاش الناس وغذائهم فقد تبنت وزارة المالية مشروع الاعاشة لتوفير الخبز باسعار مخفضة للطبقات الفقيرة خاصة ولابناء الشعب بصورة عامة • وتتجلى اهمية مدى المشروع فى تزايد الطلبات الملحة بشمول كل مدينة وقرية فى جميع نواحي الوطن العزيز •

ولما رأت حكومة الجمهورية امكانيات سوق الحنطة قاصرة عن سد الحاجة عملت على استيرادها من الخارج • ولعل من المفيد احاطة القارئ باحصائية مجملة عن خدمات هذا المشروع •

١ - يبلغ ما يوزع من الطحين يوميا ٣١٢ طنا ، منها ٦٢ طنا درجة صفر لاتاج الصمون و ٢٥٠ طنا درجة واحد لاتاج الخبز وبالقياس الى السابق يظهر ان هناك زيادة معدله ٨٨ طنا يوميا عما كان عليه التوزيع قبل الثورة المجيدة هذا عدا الكميات الكبيرة من الطحين التى يجهزها مشروع الاعاشة لبعض قطعات الجيش الباسل •

٢ - وتبعاً لذلك فقد ازداد عدد الافران والمخابز ، اذ بلغ عدد المخابز المنتجة للخبز ١٠٧٢ مخبزا بعد ان كان عددها ٧٠٠ مخبز قبل الثورة ، كما بلغ عدد الافران المنتجة للصمون ١٦٣ فرنا بعد ان كان عددها ٩٠ فرنا ، وهذا العدد بازياد مستمر فى كل جهات الوطن •

٣ - خفض سعر الرغيف من الخبز الى ٤ فلوس بدلا من ٦ فلوس ، كما خفض سعر الصمونة الى ٨ فلوس بدلا من ١٠ فلوس وقد استتب ذلك تخفيض سعر الطحين الذى يجهز للافران والمخابز فاصبح سعر الكيلو من الطحين درجة صفر (٣٠) فلسا بدلا من ٤٢ فلسا وسعر الكيلو من الطحين درجة واحد ١٠ فلوس بدلا من ٢٣ فلسا ولا حاجة للاشارة الى ان الطحين انما يباع بسعر يقل عن كلفته الحقيقية كثيرا وان الخزينة العامة حين تتحمل هذا العبء لتشعر باطمئنان لانها تؤدى واجبا مهما تجاه المواطنين •

٤ - لا تقتصر اهمية مشروع الاعاشة على توفير خبز الشعب وحسب فانه يوفر بنفس الوقت عملا لعدد من الموظفين والمستخدمين يربو على (٧٠٠) شخص •

ولقد حاولت هذه الوزارة بالاضافة الى توفير الكميات اللازمة من الحنطة تحسين نوعية الانتاج فانجزت خلال هذه السنة المباركة تشييد اربعة افران لاتاج الصمون بمختلف الحجوم والانواع فى كل من بغداد والموصل وكركوك واربيل واستخدمت خبراء اجانب لنصب المكين والالات الخاصة بها • وكايضاح اضافى عن كلفة هذه الافران نقول

ان كلفة القرن الرابعى فى بغداد بلغت (٢١٢ر٠٠٠) دينار ، اما قرن الموصل فقد بلغت كلفته زهاء (١٠٠ر٠٠٠) دينار وبلغت كلفة قرن كركوك (١٠٨ر٠٠٠) دينار •

## المصارف الحكومية

تعتبر المصارف عصب الحياة الاقتصادية والمنظم العام لدولاب الاعمار والحركة التجارية فى البلاد • لذلك كان من الضرورى جدا ان تمتد روح الثورة الى هذه المؤسسات فتعمل على ازالة مايعتريها من مساوىء ونواقص ، وترفع من مستواها سواء من ناحية خدماتها او كفايتها المالية • وليس من ريب فى ان هذا الاصلاح يحتاج اولا الى تنظيم الجهاز الادارى لتلك المؤسسات بما يضمن للموظفين طمأنينة مادية ومعنوية ويؤمن للمؤسسات نفسها جهازا كفوءا ينهض بواجباتها • وفيما يلى خلاصة عامة لاعمال المصارف الحكومية ومنجزاتها خلال السنة الاولى من الثورة •

## خروج العراق من المنطقة الاسترلينية

قبل ان نوضح اوجه نشاط المصارف الحكومية لابد من ان نشير الى مكسب جديد من مكاسب ثورتنا بل هو فى الواقع ثورة اخرى فقد حطم الزعيم الامين القيد الذى يربط دينارنا بالاسترليني فاعلن خروجنا من المنطقة الاسترلينية واستقلال الدينار وتعتبر هذه الخطوة نتيجة حتمية لتطور العراق السياسى فقد تم تحرر العراق سياسيا فلا بد اذا من تحرره نقديا لكي يتخلص العراق من الصعوبات والخسائر التى كان يتعرض لها لارتباط الدينار بالاسترليني وقد جاءت فى وقت ملائم فالاسترليني الان قابل للتحويل الى اى عملة ووضع المنطقة المالى قوى جدا وايراداتنا من النفط التى نستلمها بالاسترليني تزداد يوما بعد يوم •

وقد تم الاتفاق بتاريخ ٢٢/٦/١٩٥٩ على جعل موجودات العراق الاسترلينية المتراكمة والمستقبله قابله للتحويل الى الذهب والعملات الاجنبية الاخرى مما سيكسب الدينار العراقى قوة جديدة لم تكن له قبلا حيث سيكون غطاؤه من الان فصاعدا مكونا من مجموعة من اقوى العملات الدولية ومن الذهب بدلا من الاسترليني وحده • هذا وسيقوم البنك المركزى بالتدابير الضرورية لادارة ارصدة العراق الاجنبية واستثمارها على افضل وجه يحقق مصلحة الجمهورية العراقية الزاهر •

## البنك المركزى العراقى

لكى يكون البنك المركزى اداة فعالة فى السيطرة على البنوك الاجنبية والوطنية وفى المشاركة بتوجيه السياسة الاقتصادية والاجتماعية التى تهدف اليها ثورة ١٤ تموز الخالدة فقد سن نظاما خاصا بخدمة الموظفين والمستخدمين فيه يتماشى مع روح الثورة رافعا الغبن والحيث عن لحقهم من الموظفين فى العهد البائد ، كما شارك فى وضع الاسس الملائمة للاستعاضة عن صندوق الاحتياط بنظام تقاعدى تمشيام خطة الحكومة فى شمول جميع المؤسسات شبه الحكومية بنظام التقاعد • واخذ البنك فى اعداد تقرير اقتصادى ومالى يرفعه الى وزير المالية اسبوعيا يبين فيه الوضع الاقتصادى العام والسوق النقدية والمالية والنشاط المصرفى وعمليات الائتمان التجارى وفعاليات التصدير والاستيراد وتطور وضع العمل والانتاج وقد شرع قانون عملة الجمهورية العراقية رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ • واكمل البنك المراحل الخاصة بطبع اوراق نقدية جديدة تحمل شعار الجمهورية العراقية ورمز الثورة الخالدة بحيث توضع هذه الاوراق فى التداول فى

عيد ١٤ تموز عند مرور عام على الثورة المجيدة • كما قرر البنك سك مسكوكات جديدة يحمل أكثر فئاتها شعار الجمهورية العراقية لتوضع في التداول في الموعد المذكور كذلك •

اما فيما يتعلق بمراقبة المصارف فقد قرر البنك المركزي العراقي حمل الشركات الاجنبية المقولة لحساب الدوائر الرسمية وشبه الرسمية ان تجلب معها رؤوس الاموال اللازمة لعملها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم منح التسهيلات المصرفية بالحساب المكشوف لهذه الشركات ، وقد اعد البنك لائحة جديدة لذلك سترفع للتشريع قريبا • ولتمكين البنك المركزي العراقي من القيام بواجباته على وجه يمكنه من السيطرة على حركة الائتمان في البلد فقد عدل قانونه واعطيت له بموجبه صلاحية تحديد الحدود العليا لاسعار الفائدة التي يتقاضاها المجازون بتعاطي الصيرفة في العراق وعلى ضوء ذلك فقد خفض الحد الى ٥٥٪ سنويا •

ورغبة في مواجهة حاجة الصيرافة المترتبة على ظروفهم الخاصة فقد اعيد الحد الاعلى لسعر الفائدة المستوفى من قبل الصيرافة الى ٧٪ واستبدل قانون مراقبة المصارف وقانون مراقبة التحويل الخارجي بقانونين جديدين لتأمين زيادة اشراف البنك المركزي ومراقبة حركة الائتمان وحركة المدفوعات الخارجية • وعمم البنك على المجازين بتعاطي الصيرفة في العراق طالبا اليهم الامتناع بصورة باتة من عقد اي علاقة اقتصادية مع المؤسسات والشركات الفرنسية تحقيقا لقرار مجلس الوزراء بمقاطعة جميع المعاملات الاقتصادية مع فرنسا • ونظرا للتطور الذي شمل كثيرا من النواحي الادارية والاقتصادية في العهد الجمهوري الزاهر فقد عمل البنك على تقليص عدد الاجانب المستخدمين بالبنوك لاحتلال الايدي العراقية المدربة ذات الخبرة الواسعة محلها • واخذ البنك ينفذ قانون مراقبة المصارف بصورة جدية تماشى وروح الثورة واضعا المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات الاخرى التي كان يتذرع بها رجال العهد المباد •

كما اهتم البنك بموظفيه ومستخدميه من ناحية سكنهم فقام بشراء الاراضي والدور لحساب بعض الموظفين وفق مشروع دور موظفي البنك كما عدلت اسس المشروع المشار اليه بما يمكن الموظف المشترك في المشروع من طلب زيادة القرض الممنوح له عند زيادة راتبه لمرة واحدة خلال خدمته في البنك لغرض استعمال المبلغ الزائد لتوسيع الدار واصلاحها واكمال النواقص فيها كما وضع البنك مشروع دور خاصا بمستخدميه اسوة بالموظفين •

### مصرف الرافدين

استطاع هذا المصرف في العام الاول من الثورة ان يزيد من عدد عملائه زيادة كبيرة بتقديمه تسهيلات مصرفية لهم وتدل الاحصائيات على ان التسهيلات التي منحت الى العملاء في كافة انحاء البلاد قد ازدادت قيمتها بمبلغ (٣١٣٩٤١٦) دينارا عما قبل الثورة • ورغبة في مساعدة التجار على انجاز اعمالهم ولخلق حركة تجارية تشمل كافة انحاء الجمهورية فقد قرر المصرف تخفيض الفوائد التي يتقاضاها على مختلف المعاملات التي يقوم بها من خصم وتسليف واعتمادات ومسحوبات زائدة •

وقد قام المصرف بفتح فروع جديدة له في الكاظمية والكرخ وانشأ مستودعا عاما لخزن البضائع العائدة الى التجار المرسمة منها وغير المرسمة وكذلك المواد الاولية والسلع التامة الصنع محليا والتسليف عليها بنسب معقولة من

قيمتها لقاء رهنها لدى المصرف وان تجرى معاملة رهن البضائع لقاء التسليف عليها الى كافة اصحاب المشاريع الصناعية والتجارية والمتعهدين من الاشخاص والشركات والجهات الرسمية وشبه الرسمية بطريقة تؤدي الى اخراج تلك الاموال او بعضها متى شاء الراهن وسيؤدي هذا التدبير الى عدم فسخ المجال للاحتكار والمضاربة في الاسعار او اغراق الاسواق والى ترفيه اقتصاديات البلاد عن طريق توفير الائتمان اللازم باحسن الطرق واسلمها .

كما ابدى المصرف استعداداه لمساندة اصلاح الزراعة وتسليف هيئات اصلاح الزراعي مبلغ مليون دينار للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع وتحقيق اهدافه وكذلك قدم هذا المصرف القروض اللازمة للمصرفين العقاري والرهون لتنشيط الحركة العمرانية في البلد ولتسليف اكبر عدد ممكن من الموظفين لتخفيف الضائقة الاقتصادية عنهم .

اما فيما يتعلق بموظفي المصرف ومستخدميه فقد قرران يسلف كل موظف او مستخدم فيه يرغب في الزواج مبلغ ثلثمائة دينار تستقطع منه ثمانية واربعين قسطا شهريا متساويا كما قرر تسليفهم الى حد مائة دينار تسترد بعشرة اقساط شهرية .

اما مشروع الضمان الصحي الذي وضعه المصرف لموظفيه ومستخدميه فانه يتضمن مساهمة المصرف في دفع نفقات العمليات الجراحية التي تجرى لهم ، كما يتحمل كلفة مداواتهم خارج العراق عند تعذر علاجهم في الداخل .

وشرعت ادارة المصرف اثر قيام الثورة المجيدة باحياء مشروع دور السكني الذي كان قد جمد في العهد البائد ويقوم المشروع على تسليف الموظفين والمستخدمين بما يعادل ثمانين راتبا ( الراتب الاسمي مع مخصصات غلاء المعيشة ) وعلى ان لا يزيد المبلغ المسلف على الاربعة الاف وثمانمائة دينار تسترد باقساط سنوية لمدة خمسة وعشرين عاما لانشاء دور لسكنائهم . ولرفع مستوى موظفي المصرف وزيادة كفاءتهم وخبرتهم فقد قرر المصرف ترشيح عدد من موظفيه للدراسة خارج العراق والتدريب على أعمال البنوك هناك وللإطلاع على احداث الاسس التي تتبعها البنوك العالمية في الاعمال .



مدير مصرف الرهون العام  
السيد اديب جلميران

## مصرف الرهون

اما مصرف الرهون فقد كانت فعالياته هو الآخر نشيطة في عهد الجمهورية ويكفي للدلالة على زيادة اعماله ان عدد المعاملات التي انجزها خلال السنة الاولى من الثورة يزيد بـ (٢٢٢٣٤) معاملة دفع عنها (١٩٣١٢٣) دينارا زيادة عما انجز في العام الذي قبله ، فمعنى هذا ان فعالية المصرف قد ازدادت حوالى ٢٥٪ عما كانت عليه .

ولعل اهم ما انجزه المصرف هو اصدار التشريع الخاص الذي ضمن للطبقة العاملة الاستفادة من خدماته بتسليفهم بمبالغ تساوي مجموع اجورهم وبذلك انقذ هذه الطبقة من جشع المرابين .

وكان لهذا المصرف ما للمصارف الاخرى من الاهتمام بشؤون موظفيه ومستخدميه حيث اهتم بمشروع السكن لهم ، واعد نظاما خاصا للخدمة فيه .

## المصرف العقاري



مدير المصرف العقاري العام  
الدكتور عبدالكريم كخونه

لقد توسعت اعمال المصرف العقاري واجرى اصلاحات جوهرية في طريقة اعماله خلال السنة الاولى من الثورة فقد قام بتخفيض الفائدة لمشاريع الاسكان القديمة من ٣٪ الى ٢٪ وعدل نظامه بحيث اصبحت اقساط الدور الموزعة على الموظفين شهرية \* ووزع ٦٩٣ قطعة من اراضي البناء في منطقة كروود خليل باشا على المواطنين وافرز ٣٩٣ قطعة من اراضي البناء في الصليخ لتوزيعها على صغار المستخدمين والمتقاعدين بسعر ٢٥٠ فلسا لكل متر مربع واسهم بالترفيه عن اصحاب الدخل الصغيرة بتوسطه في تسليفهم مايزيد مجموعه على نصف مليون دينار خصص من قبل وزارة المالية تنفيذاً لرغبة الزعيم المصلح رئيس الوزراء بفائدة ضئيلة جداً

وعدل نظامه فيما يخص تقسيط القروض وتخفيف شروط التأجيل وبذلك امكن تقسيط القرض لمدة ١٥ سنة بعد ان كان لمدة ١٢ سنة \* كما بذل المصرف ما في وسعه لشمول اكثرية الاقضية في العراق بفعالياته \*

## المصرف الزراعي

لعب المصرف الزراعي دوراً حيوياً في عهد الجمهورية فعدل قانونه ونظامه وفق قواعد مرنة تتفق واهداف الثورة في توسيع خدماته وتسهيلها للمواطنين ومن الجدير بالذكر ان الخدمات التالية قد اضيفت الى واجباته \*

تسليف الجمعيات التعاونية الزراعية التي تنشأ بمقتضى قانون اصلاح الزراعي والتسليف لقاء المنتوجات الزراعية المخزونة في السابيلوات العائدة الى لجنة تنظيم تجارة الحبوب او مخازن جمعية التمور او المحالج رسمية كانت ام اهلية \*

وتسليف مربى الاسماك لتمكينهم من تربية الاسماك وتكثيرها وتأسيس صندوق توفير للمزارعين يودعون فيه ما يريدون ادخاره من نقود والقيام بالخدمات الاخرى المتعلقة بالشؤون الزراعية ، اما في مجال تسليف المزارعين فان المصرف يعد نفسه لتوسيع نطاق اعماله بعد ان تتم عملية توزيع الاراضي على الفلاحين وتأسيس الجمعيات التعاونية الزراعية بمقتضى قانون اصلاح الزراعي وتلبية لهذه التوسعات فقد زيد الرأسمال الاسمي الى عشرة ملايين دينار بمقتضى قانونه الجديد \* وقد الحق هذا المصرف بوزارة اصلاح الزراعي ( راجع مبحث الصيرفة والبنوك في نهاية هذا الفصل ) \*

## شركة التأمين الوطنية

كان لا بد بعد قيام الثورة المباركة من ان يعاد النظر في شؤون هذه الشركة على ضوء التطورات التي حملتها الثورة في طياتها وكان اول اجراء اتخذ بهذا الشأن هو تصفية العناصر الاجنبية في ادارتها وتمكين العناصر الكفوءة من موظفي الشركة العراقيين من المشاركة في توجيه سياستها وجهة وطنية \* وفيما يلي اهم الخطوات التي انجزتها خلال السنة الاولى من الثورة المباركة \*

١ - انهت اتفاقيات اعادة التأمين مع الشركات الانكليزية وخرجت الشركة الى الاسواق العالمية للحصول على شروط

أفضل \*

- ٢ - عقدت اتفاقيات جديدة مع شركات مصرية وسويسرية والمانية وسوفيتية بشروط كفلت للشركة زيادة فى الارباح بنسبة لا بأس بها .
- ٣ - زيدت مبالغ احتفاظ الشركة من المسؤولية بنسب تتراوح بين ٢٥٪ بالنسبة للتأمين البحرى و ١٠٠٪ بالنسبة للتأمين ضد الحريق عما كانت عليه مبالغ الاحتفاظ السابقة وبنتيجة هذا فان الشركة ستحتفظ من الارباح مايقابل هذه الزيادة فى المسؤولية .
- وفضلا عما تقدم فان الشركة قد ساهمت بشكل ايجابى فى الحملة التى تهدف الى تنظيم اعمال التأمين وشؤونه فى العراق اذ اقترحت تأسيس شركة عراقية لاعادة التأمين كما تقدمت الى الجهات المختصة بمقترحات حول تعريق شركات التأمين الاجنبية العاملة فى الجمهورية العراقية .

## ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ووضع العراق المالى (١)

### مذكرة وايضاحات عن ميزانية العراق ووضعه الاقتصادى



سيادة الاستاذ محمد حديد  
وزير المالية (٢)

يسر وزارة المالية ان تقدم بالميزانية الثانية للعراق فى عهده الجمهورى الزاهر التى سجلت رقما قياسيا جديدا فى مصروفاتها البالغة (١١٦١٥١٩١٨) ديناراً والى تزايد بمبلغ قدره (٤١٦٥٢٤٠) ديناراً عن مصروفات ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية ويسجل الرقم القياسى الجديد العزم على السير بخطوات اوسع فى تحقيق الاصلاحات التى بدأتها حكومة الجمهورية والتى انبثقت الثورة المباركة لتحقيقها لشعب العراق النبيل .

لقد حققت ثورة الرابع عشر من تموز بقيادة زعيم البلاد عبدالكريم قاسم خلال الواحد والعشرين شهرا المنصرمة انجازات رائعة فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية جسدت مبادئ تلك الثورة ومخططاتها الرامية الى تحرير العراق من كل انواع الاستعمار والاستغلال والظلم والى توفير حياة كريمة ذات مستوى لائق للفرد العراقى ، وبناء اقتصاد نام ومتوازن ومجتمع مثقف حديث وتعزيز الدفاع الوطنى والعمل لمساعدة اجزاء الامة العربية لاسترداد حريتها .

وقد عملت وزارة المالية منذ اول ايام الثورة المباركة على وضع كل امكانياتها لتحقيق هذه الاهداف فزيدت الاعتمادات المخصصة للتعليم والخدمات الصحية والاجتماعية والجيش فى ميزانية السنة ١٩٥٨ المالية بمبلغ قدره (٨٥٠٠٠٧٥٠) ديناراً وشرعت اول ميزانية للعراق فى عهده الجمهورى بمصروفات بلغت اعتماداتها فى آخر العام

(١) كتبه سيادة الاستاذ محمد حديد وزير المالية فى اوائل سنة ١٩٦٠ ونشرته وزارة المالية بعنوان «مذكرة ميزانية الجمهورية العراقية للسنة ١٩٦٠ المالية» .

(٢) ولد فى الموصل سنة ١٩٠٦ ، حصل على شهادة بكلوريوس فى الاقتصاد بدرجة شرف من جامعة لندن سنة ١٩٣١ ، اشغل مناصب متعددة فى وزارة المالية ، كان من مؤسسى جريدة الاهالى منذ صدورهما خلال سنة ١٩٣١ وعمل فى تحريرها فى الفترات المختلفة التى كانت تصدر فيها ، اشترك فى تأسيس الحزب الوطنى الديمقراطى سنة ١٩٤٦ وانتخب نائبا للرئيس فيه كما انتخب نائبا فى مجلس النواب عن مدينة الموصل خلال السنوات ١٩٣٧ و ١٩٤٨ و ١٩٥٤ ، عين وزيرا للتأمين سنة ١٩٤٦ ووزيرا للمالية منذ الثورة الخالدة من ١٤ تموز ١٩٥٨ حتى سنة ١٩٦٠ حيث استقال من منصبه وعاد لزاولة النشاط السياسى فى تشكيل الحزب الديمقراطى التقدمى واصدار جريدة البيان . وهو عالم كبير فى الاقتصاد .

ما يقارب (١١٢٠٠٠٠٠٠٠) دينار وهي طفرة في المصروفات لغرض تحقيق مطالب الشعب بمقياس لم يشهد له تاريخ العراق المالى مثيلا فقد بلغت الزيادة عن المصروفات النهائية لسنة ١٩٥٨ المالية ما يزيد عن (٣٣) مليون ديناراً ، صرفت لتقوية الدفاع الوطنى ونشر التعليم وتقديم المزيد من الخدمات الصحية والاجتماعية وتحسين الجهاز الحكومى .  
وتعكس ميزانية السنة ١٩٦٠ المالية نفس السياسة التى سارت عليها الحكومة منذ انبثاق الثورة والرامية الى بذل الجهود على نطاق اوسع مما بدى فيه للاسراع فى القضاء على الجهل والمرض وفى تقوية الجيش ومساعدة البلاد العربية فى سبيل تحريرها من الاستعمار الغاشم وعليه فمن الطبيعى ان تسجل مصروفات الميزانية رقما قياسيا جديدا قدره (١١٦١٥١٩١٨) ديناراً .

ونرى من الضرورى قبل ان نوضح ما انطوت عليه هذه الميزانية ان نشير الى الظروف الاقتصادية المحلية خلال الاثنى عشر شهرا الماضية وان نوضح سياستنا المالية التى املتها ظروف الثورة واهدافها التى ترمى الى تحقيق الخير والرفاه والسعادة لمواطنى الجمهورية كافة .

### الوضع الاقتصادى فى العراق

كان الوضع الاقتصادى فى العراق حصيلة تفاعل الانتعاش الاقتصادى العالمى الذى تميز به عام ١٩٥٩ من جهة والظروف الاقتصادية المحلية من جهة اخرى ويمكن القول ان تأثير العوامل الاولى كان اقل وضوحا واهمية من الثانية اذ ان معظم التطورات الاقتصادية فى العراق فى عام ١٩٥٩ كانت نتيجة سياسة اقتصادية داخلية مستقلة مستمدة من فلسفة ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة ومعبرة عن اهدافها .

لقد استمرت الجهود فى عام ١٩٥٩ لزيادة المصدر من النفط الخام من العراق بحيث بلغ ماصدر منه خلال السنة التقويمية ١٩٥٩ ما يقارب (٣٩) مليون طن اى بزيادة قدرها (٥٧) مليون طن عن السنة ١٩٥٨ وبلغ ماصدر خلال السنة ١٩٥٩ المالية (٤٠٦) مليون طن .

ومن المؤمل ان تبلغ كميات النفط المصدرة خلال السنة التقويمية ١٩٦٠ (٤٥) مليون طن وخلال السنة ١٩٦٠ المالية (٤٦٣) مليون طن منها (٣٤٣) مليون طن من الحقول الشمالية و (١٢) مليون طن من الحقول الجنوبية اى ان الزيادة المتوقعة فى التصدير والبالغة (٥٧) مليون طن ستأتى من الحقول الشمالية فقط ومن حقل كركوك بالذات وتأمل الحكومة زيادة المصدر من النفط الخام بمقياس اكبر فى السنوات القادمة .

ومن المتوقع استنادا الى الاسعار العالمية السائدة حاليا وبكلفة الانتاج الحالية ان تبلغ حصة الحكومة من ارباح النفط فى السنة ١٩٦٠ المالية (١٠١٧٧٤٨٨٤) ديناراً سيخصص منها الى الميزانية الاعتيادية ( ٥٠٨٨٧٤٤٢ ) ديناراً والتي تعادل ٥٠٪ من حصة الحكومة من ارباح النفط .

**صادرات اخرى -** اما صادراتنا الاخرى فقد انخفضت فى عام ١٩٥٩ بعد ان ارتفعت ارتفاعا جيدا فى عام ١٩٥٨ ويعزى الانخفاض الى رداءة الموسم الزراعى لانقطاع الامطار لمدة طويلة فى الالوية الشمالية اصف الى ذلك استمرار انخفاض اسعار المواد الاولية فى الاسواق العالمية ، وقد ادى هذا الانخفاض الى ان تبلغ قيمة صادراتنا لعام ١٩٥٩ (١١٦) مليون دينار بعد ان وصلت الى (١٤٤) مليون دينار فى عام ١٩٥٨ .

وقد حاولت حكومة الثورة معالجة هذا الانخفاض فى الصادرات وعملت على زيادة صادراتنا بطرق عديدة منها الاسراع والحزم فى تطبيق قانون اصلاح الزراعى وبسط سيطرة القانون وتسليف الفلاحين (٣) ملايين دينار وجلب

الجرارات الزراعية وتوزيع البذور مما سيؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي لاسيما وان الطبيعة قد جادت بامطار في كل مكان من عراقنا الحبيب وعقدت اتفاقيات تجارية مع الدول الاشتراكية والصدقية الغرض منها القضاء على سياسة التمييز في حقل التجارة الدولية والعمل على فسخ المجال لاستيراد البضائع من كل الدول بصرف النظر عن أنظمتها السياسية والاجتماعية من جهة والعمل على ايجاد اسواق دائمية جديدة للصادرات العراقية ، فقد نص في هذه الاتفاقيات على مبدأ الاستيراد النسبي ، فالاتفاقية مع الصين الشعبية نصت على ان تكون صادرات العراق بقدر استيراده منها ، والاتفاقية مع جيكوسلوفاكيا وفيتنام الشمالية وضعت على اساس ان تكون صادراتنا ٥٠٪ من استيراداتنا منها وبلغاريا ٣٠٪ وهنكاري وبولندا ورومانيا ٢٥٪ .

**تسويق البضائع العراقية -** وقد دأبت حكومة الثورة على العمل لتحسين وسائل تسويق البضائع العراقية سواء مايتعلق بخزنها او حزمها وقد أسست الحكومة مؤخرامصلحة المبيعات الخارجية الحكومية التي ستقوم بتعريف اسواق العالم بصادراتنا وبذل المساعي لزيادة مشتريات الدول من متوجاتنا بالاضافة الى قيامها باستيراد البضائع الاستهلاكية الضرورية لتأمين وجود خزين كاف محافظة منها على الاسعار والقضاء على كل احتكار قد يؤدي الى الاضرار بالمستهلك العراقي .

**قانون تنظيم تجارة الاسمنت -** وقد صدر اخيرا قانون تنظيم تجارة الاسمنت رقم ٤١ لسنة ١٩٦٠ والذي بموجبه اسست وزارة المالية صندوق اعانة الاسمنت الذي يتكون رأسماله من اعانة تصدير الاسمنت التي ستدفعها وزارة المالية وقدرها ( ٥٠٠ ) فلس واعانة بنفس المبلغ يدفعها المنتجون ، وقد عهد لمصلحة المبيعات الخارجية بمسؤولية ايجاد الاسواق للاسمنت الفائض عن الحاجة المحلية والذي يقدر بـ (٤٥٠) الف طن سنويا ، وان هذا الترتيب سيؤدي الى انتعاش صناعة الاسمنت وجعلها تعمل بكل طاقتها الانتاجية وبالتالي زيادة استخدام الايدي العاملة فيها من جهة وزيادة صادراتنا التي ستساهم في تقليص العجز في ميزاننا التجاري من جهة ثانية .

وانا لعل ثقة من ان انتاجنا القومي سيزيد بنسب كبيرة لاسيما في الحقل الزراعي بحيث سيرفع صادراتنا في عام ١٩٦٠ الى مستوى عال .

**حقل الاستيراد -** اما في حقل الاستيراد فقد كانت الخطوط العامة لسياستنا للسنة ١٩٥٩ حماية الصناعة الوطنية بمنع استيراد البضائع المماثلة لتلك التي تنتجها الصناعات العراقية بكميات كافية وتخفيض استيراد البضائع الى الحد المناسب لبعض الصناعات بغية تشجيعها لتحسين انتاجها وفسح المجال للاستيراد على نطاق واسع للبضائع الاستهلاكية الضرورية للمحافظة على خزين كبير ومنع اي ارتفاع في الاسعار واعطاء كل التسهيلات الممكنة لاستيراد البضائع الانتاجية وتقليص استيراد السلع الكمالية عن طريق التخصيصات المحدودة او الرسوم الكمركية العالية ومنع استيراد البعض منها مابانا .

وقد ادت هذه الاجراءات الى انخفاض قيمة البضائع المستوردة الى (٩٩ر٤) مليون دينار بعد ان كانت (١١٢) مليون دينار في السنة ١٩٥٧ و (٩٩ر٨) مليون في سنة ١٩٥٨ بحيث استمر انخفاض عجز الميزان التجاري ( عدا النفط ) ولو بنسبة اقل من نسبة العام الماضي وقد وضعت سياسة الاستيراد للسنة ١٩٦٠ بشكل يتميز بحرية في الاستيراد اوسع من تلك التي طبقت في السنتين الاخيرتين فقد توسع في البضائع ذات التخصيصات المحدودة بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ الى ١٠٠٪ عن السنة ١٩٥٩ وقد نقلت بعض البضائع من صنف التخصيصات المحدودة الى تلك غير المحدودة .

- ومن المؤمل كذلك ان ترتفع قيمة البضائع الانتاجية المستورده نظرا لوضع الخطة الاقتصادية المؤقتة موضع التنفيذ .
- وكنتيجة حتمية للسياسة الحكيمة التي تتبعها حكومة الثورة في تصنيع البلد .

اما ميزان المدفوعات العراقي فقد استمر في تحسنه - بعد ان اصيب بعجز في سنة ١٩٥٧ ادى الى خسارة كبيرة في الاحتياطي - فظهر وفرا في عام ١٩٥٨ بسبب زيادة صادرات النفط. وانخفاض الاستيراد وظهر وفرا اكبر في عام ١٩٥٩ .

**السياسة النقدية -** اما في حقل السياسة النقدية فقد تم في حزيران ١٩٥٩ خروج العراق من المنطقة الاسترلينية فحققت الحكومة الوطنية بذلك انجازا اخر من انجازات ثورة الرابع عشر من تموز وتم للعراق استقلال ديناره وفتح الطريق لبناء احتياطي مستقل لعملتنا مكون من ذهب و عملات اخرى غير الاسترليني مما ادى الى تثبيت الدينار وجعله بمنأى من تقلبات الباون الاسترليني وزاد في سيولة موجودات العراق الخارجية وقضى على احتمال هبوط القوة الشرائية للاحتياطي من التحويل الخارجى نظرا لتنوعه . وقد ضاعف البنك المركزى نشاطه في تنويع غطاء العملة وزيادة نسبة الاحتياطي الذهبى والعملات القوية القابلة للتحويل ويتكون رصيد عملتنا الان من (٣٠) مليون دينار من الذهب و (٢٤) مليونا من الموجودات الاسترلينية و (٢٣٣) مليون دينار من الموجودات الاجنبية الاخرى جلها عملات رصينة وسندات ذات فائدة عالية وودائع و (٤١) مليون دينار سندات الحكومة العراقية ومليون دينار من الفضة .

**الائتمان التجارى -** لقد ارتفع معدل الائتمان التجارى في سنة ١٩٥٩ بعد ان انخفض في عام ١٩٥٨ الى معدل شهري قدره (٢٦٨) مليون دينار اذ بدأ في الزيادة تدريجيا فبلغ معدله في الربع الاول من سنة ١٩٥٩ (٢٧٢) مليون دينار والربع الثانى (٢٨١) مليون دينار والربع الثالث (٣٢٣) مليون دينار .

اما المعدل الشهري للسنة ١٩٥٩ فقد بلغ ( ٣٠٢ ) مليون دينار مقارنا بمبلغ ٢٢ مليون دينار في السنة ١٩٥٦ و ٢٧ مليون دينار في السنة ١٩٥٧ والسبب في هذه الزيادة هو التوسع في منح اجازات الاستيراد من جهة وتخفيض الحد الاعلى لسعر الفائدة الذى تتقاضاه المصارف التجارية الى (٥/٢٪) وقد كان لسياسة الحكومة في الحقل النقدى اثره الفعال في الحصول على النتائج الباهرة المشار اليها اعلاه اذ قام البنك المركزى العراقى بتخفيض سعر اعادة الخصم بالنسبة للاوراق التجارية الى ٣٪ وبالنسبة الى حوالات الخزينة الى (٣/٢٪) والسلف الممنوحة لقاء سندات الحكومة العراقية او سندات القروض شبه الحكومية الى ٤٪ .

**زيادة العملة المتداولة -** وكذلك زادت العملة المتداولة من (٥٤٥) مليون دينار في نهاية السنة ١٩٥٧ و ٦٨٩ مليون دينار في نهاية سنة ١٩٥٨ الى (٨٢٢) مليون دينار في نهاية السنة ١٩٥٩ .

اما الودائع لدى المصارف التجارية والصيارفة وصناديق التوفير البريدية فانها بلغت في نهاية السنة ١٩٥٩ (٧٤٣) مليون دينار بينما كانت (٤٤٣ ، ٥٦٥ ، ٦٨٢) مليون دينار في نهاية كل من السنوات ١٩٥٦ و ١٩٥٧ و ١٩٥٨ على التوالي وان هذه الارقام لتظهر لنا توسع الحركة النقدية من جهة وازدياد الرغبة في التوفير للمساهمة في النشاطات الاقتصادية . وقد قامت الحكومة بزيادة المدفوع من رأسمال المصارف الحكومية ، الرافدين ، العقارى ، الزراعى ، الصناعى ، الرهون ، بغية تمكينها من توسيع نطاق خدماتها والتي يجب ان تتلائم ومتطلبات اقتصادنا في عهد الثورة .

**السياسة الاعمارية -** اما فى حقل السياسة الاعمارية فقد خطت الحكومة خلال عام ١٩٥٩ خطوات جبارة لتطوير الاقتصاد العراقى وانماه بمعدل لم يسبق له مثيل وذلك عن طريقين الاول الاستفادة من القروض الخارجية من الدول الصديقة والثانى اعادة النظر فى خطط الاعمار السابقة ووضعها بشكل يحقق النمو والتوازن لجميع قطاعات الاقتصاد العراقى وعليه فقد تم توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية فى موسكو فى ١٦/٣/١٩٥٩ وصدر قانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٥٩ بتصديقها وبموجب الاتفاقية سيقوم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية باقراض العراق (٥٥) مليون دينار على ان تسدد باقساط سنوية عددها (١٢) قسطا اعتبارا من تاريخ انتهاء المشاريع او تقديم الخدمات بفائدة زهيدة قدرها (٣/٢٪) وذلك لتأسيس ١٣ معملا وهى معمل الصلب ومعمل الاسمدة النتروجينية ومعمل الكبريت وحامض الكبريتيك ومعمل المواد المضادة للحياة (التيوتيكس) والمستحضرات الصيدلانية ومعمل انتاج المكائن والمعدات الزراعية ومعمل اللوازم والعدد الكهربائية ومعمل المصابيح الكهربائية ومعمل الزجاج ومعمل المنسوجات القطنية ومعمل المنسوجات الصوفية ومعمل التريكو للجوارب والالبسة الداخلية والخارجية ومعمل للخياطة ومعمل للتعليل وتأسيس خمسة مزارع حكومية للبنجر السكرى والقطن ومحاصيل الحبوب الديمة والرز والنباتات الطبية وتأسيس اربع محطات لتأجير التراكتورات وانشاء سايلوين كونكريتين سعة كل منهما ١٢ الف طن واجراء المسح الجيولوجى وتأسيس مركز تصليح الاجهزة الجيولوجية واعداد مشاريع لاستغلال مياه حوض نهر الفرات وحوض دجلة وبزل اراضى جنوبى العراق وتحسين الملاحة النهرية وانشاء خط حديد بغداد - البصرة وخط حديد كركوك - سلمانية \* هذا وقد تم اختيار مواقع هذه المعامل \*

**تشريع قانون السلطة التنفيذية -** كما شرعت الدولة قانون السلطة التنفيذية واعدته بشكل يؤمن تقديم الخدمات الى الشعب على احسن وجه ويجعل اجهزة الدولة اكثر اختصاصا وفعالا لانجاز المهام الجديدة التى يتطلبها تنفيذ برنامج الإصلاح الجذرى الذى وضعت خطوطه فأحدث القانون سبع وزارات جديدة هى : الصناعة ، الإصلاح الزراعى ، الاسكان ، البلديات ، النفط ، التخطيط ، التجارة والغى وزارتى الاقتصاد والاعمار \*

**رفع مستوى الصناعات الحالية -** وتعمل الحكومة على رفع مستوى الصناعات الحالية وانشاء صناعات جديدة برأسمال حكومى وتشجيع الرأسمال الفردى عن طريق المساهمة معه فى انشاء صناعات عراقية جديدة كما هو الحال فى تأسيس شركة الصناعات الخفيفة التى ضربت رقما قياسيا فى اقبال الجمهور العراقى على اقتناء اسهمها وشركة الرخام العراقية وتعمل الحكومة فى سبيل تنفيذ المشاريع التى وردت فى الاتفاقية السوفياتية وفى قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة، ومن الجدير بالذكر هنا ان القطاع الصناعى العراقى بسبب الرعاية التى اولتها له حكومة الثورة قد سجل زيادة كبيرة فى انتاج اكثر المعامل لاسيما صناعة استخراج الزيوت النباتية والصابون والسكر والمواد الانشائية والصناعات المكملة لها والنسيج والشحاط وادى الى ازدياد الطلب الى قيام اصحاب هذه المشاريع بتوسيع الطاقة الانتاجية لمشاريعها واتجاه الرأسمال الفردى الى تأسيس المشاريع الذى تشعب هذه الحاجات المتزايدة والاخرى نظرا لما يلاقه هذا القطاع من تشجيع فى كل النواحي \*

وتعمل الحكومة لوضع الخطط الاقتصادية لتطوير واعمار العراق وتنمية اقتصادياته بعد ان تم الغاء وزارة الاعمار ومجلس الاعمار وقضى على الاسلوب الغامض الذى كان متبعاً لوضع المناهج الاعمارية وعدم دراستها من حيث علاقتها بالمجتمع ومن حيث تبادلها اسباب النجاح فيما بينهما ما ساعد على تبديد الثروة القومية فى مشاريع غامضة لم توفر لها اسباب النجاح والانتاج الاقتصادى الاعتيادى علاوة على التأخير والتبذير وعليه فقد احدثت وزارة التخطيط

لتكون الجهاز الذى يقوم بالدراسات الاقتصادية والاجتماعية ولتضع الخطط وتشرف على تنفيذها واسس مجلس التخطيط الاقتصادى الذى خلا من الاعضاء الاجرائيين الاجانب وشرعت الخطة الاقتصادية المؤقتة بالقانون رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٩ وارصد مبلغ قدره (٣٩٢ر١٨١ر٩٧١) ديناراً يصرف على المشاريع الاقتصادية خلال السنوات المالية ١٩٥٩-١٩٦٢. وانا لعل ثقة ان هذه الخطة ستحقق للعراق الخير العميم فى رفع القابلية الانتاجية للاقتصاد فى كل قطاعاته لاسيما الزراعى والصناعى وفى ايجاد مجالات العمل لافراد الشعب وتحسين احوال معيشة الفرد العراقى وترفع مستواه الى حد يليق بالثروات العظيمة التى يحتويها بلد الرافدين ريشما يتم وضع الخطة الاقتصادية الدائمة بعد اكمال الدراسات اللازمة لها .

## سياسة الجمهورية العراقية المالية

### الوضع المالى

صدقت مصروفات السنة ١٩٥٨ بمبلغ (٧٧٣٥٨ر٤٣٣) ديناراً الا انها بلغت فى نهاية السنة (٨٥٨٥٩ر١٣٨) ديناراً بسبب الاضافات الكبيرة التى تمت بعد الثورة المباركة . وكان مجموع الايرادات المخمئة لهذه السنة (٧٣٦١٠ر٦٠٠) ديناراً الا انه رغم زيادة اعتمادات المصروفات فان السياسة الحكيمة التى سارت عليها وزارة المالية فى مراقبة المصروفات غير الضرورية والاصلاحات الجذرية فى اجهزة جباية الضرائب وتحسين ايرادات النفط ادت الى انخفاض المصروفات كما اظهرتها الحسابات النهائية للسنة المذكورة الى مبلغ (٧٨٨٥٧ر٣٦٣) ديناراً والى زيادة الايرادات الى مبلغ (٧٥٨٤٨٥ر٦٩٢) ديناراً بحيث اسفرت الحسابات النهائية لهذه السنة عن عجز قدره (٣٣٧١ر٦٧١) ديناراً . وهو يقل عن العجز الذى كانت عليه الميزانية بشكلها الاخير بمبلغ (٨٣١٦ر١٨٣) ديناراً . واذا طرحنا الوفر المدور من السنة ١٩٥٧ المالية ومقداره (٤٢٩ر٣١٦) ديناراً فان العجز الصافى المدور الى السنة ١٩٥٩ المالية سيكون ( ٢ر٩٣٢ر٣٥٥ ) ديناراً .

### ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية

اما ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية التى كانت اول ميزانية نظمت فى العهد الجمهورى فقد بلغت مصروفاتها المخمئة حين تشريعها (١٠٤ر١٠ر٨٨٠) ديناراً وايراداتها المخمئة ( ٩٥٣٤٣ر٥٠٠ ) ديناراً اى انها نظمت بعجز قدره ٨٨٦٧ر٣٨٠ ديناراً ، الا ان ظهور الحاجة الماسة الى اعتماد مصروفات جديدة للاصلاح الزراعى ولتنفيذ قانون السلطة التنفيذية رقم ٧ لسنة ١٩٥٩ الذى اعاد تنظيم جهاز السلطة التنفيذية وحدث سبع وزارات جديدة والغى وزارتين بحيث بلغت المصروفات المخمئة بعد الاضافات والتنزيلات التى اجريت عليها خلال السنة (١١١ر٩٨٦ر٦٧٨) ديناراً . وقد عملت وزارة المالية فى نفس الوقت على ضغط المصروفات غير الضرورية لاسيما الادارية منها يمكن القول استنادا الى المعلومات المتيسرة عما تحقق من مصروفات خلال النصف الاول من السنة المذكورة بان المصروفات ستكون فى حدود المائة مليون دينار . اما الايرادات فانها قد خمنت على اساس استلام ٤٨ مليون دينار من شركات النفط وهى تمثل ٥٠٪ من حصة الحكومة من ارباح النفط والذى كان من المؤمل تحقيقه عند زيادة وتصدير النفط الى ٤١ مليون طن فى تلك السنة . غير ان ما استلمته الحكومة قد بلغ ما يزيد قليلاً عن ٤١ مليون دينار مما ادى الى انخفاض الايرادات الحقيقية عما خمنت به . يضاف الى ذلك انخفاض ايرادات الكمارك والمكوس بسبب عدم زيادة الاستيرادات الى الحد

المتوقع واستمرار حماية الصناعة الوطنية ومنع استيراد السلع الاستهلاكية غير الضرورية وبناء على ذلك فإن الإيرادات الحقيقية ستكون في حدود (٨٨) مليون دينار وعندئذ يصبح العجز المتوقع حوالى (١٢) مليون دينار •

**تدارك العجز المالى فى الميزانية** - وقد تداركت وزارة المالية هذا العجز عن طريق اصدار حوالات الخزينة واستعمالها بوجه منظم مستمر لأول مرة فى تاريخ الحقل المالى العراقى بقصد توفير النقد لسد المصروفات المعتمدة فى الميزانية فساهمت الطريقة المذكورة فى اضافة عنصر المرونة فى النظام المالى وانشطت حركة الاستثمار المالى وادخلت طريقة حديثة لتمويل مصاريف الدولة الانية •

### ميزانية السنة ١٩٦٠ المالية

اما ميزانية السنة ١٩٦٠ المالية فقد بلغ مجموع المصروفات المقدرة فيها (١١٦١٥١٩١٨) ديناراً اى بزيادة قدرها (٤١٦٥٢٤٠) ديناراً عن اعتمادات السنة ١٩٥٩ المالية و (٣٧٢٩٤٥٥٥) ديناراً عن المصروفات الحقيقية للسنة ١٩٥٨ المالية ونحو (١٦٠٠٠٠٠٠) دينار عن المصروفات الحقيقية المتوقعة لسنة ١٩٥٩ المالية •

**الاستمرار على تنفيذ اهداف الثورة** - وان هذا الرقم القياسى الجديد ليمثل الاستمرار على الاتجاه الذى اختطته حكومة الجمهورية فى ميزانية السنة ١٩٥٩ لتنفيذ اهداف الثورة والسير على مابدىء به منذ الايام الاولى للعهد الجمهورى للعمل على تقوية الجيش للدفاع عن الوطن ضد كل معتد وطامع والمساهمة فى تكاليف الجزائر العربية تمثيلاً مع سياسة التضامن العربى وتأمين الخدمات التعليمية على نطاق واسع جداً وتوسيع المعاهد الصحية لزيادة العناية الصحية بزيادة كبيرة وتأمين المبالغ اللازمة لاكمال تنفيذ اصلاح الزراعة ولتقديم خدمات اجتماعية كبيرة وجديدة وتوسيع الخدمات القائمة بشكل يتمشى وروح الثورة •

**سبب زيادة مصروفات هذه السنة** - هذا ومن الجدير بالذكر ان السبب الاخر للزيادة فى مصروفات هذه السنة هو ادخال بعض المصروفات التى كانت تحسب على منهاج الاعمار الملقى وقانون الخطة الاقتصادية المؤقتة فى الميزانية الاعتيادية والمصاريف الاعمارية ذات طابع الامد القصير نظراً للاتجاه الصحيح فى جعل بعض المصروفات لاسيما تلك التى تساهم فى اعداد العنصر البشرى للتنمية الاقتصادية محسوبة على الميزانية العامة ويعتبر هذا الاتجاه ميزة اساسية تضافى على الميزانية العامة صفة ميزانية البرامج •

**زيادة رواتب موظفى الدولة** - كما ان جزء غير قليل من هذه الزيادة فى اعتمادات هذه الميزانية يمثل الزيادات التى طرأت على رواتب موظفى الدولة نتيجة تشريع قانون الخدمة المدنية الجديد رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ والذى جاء باحكام لانصاف الموظفين الذين غبنوا من جراء تحويل رواتبهم بموجب القوانين القديمة او ممن عينوا برواتب تقل عما يستحقونه بموجب شهادتهم الدراسية وبشمول المستخدمين بالاحكام التى كانت مقتصرة على الموظفين فقط فى القانون القديم وتشريع قانون الملاك رقم (٢٥) لسنة ١٩٦٠ الذى وسع حدود رواتب الوظائف واحداث وظائف جديدة يتطلبها عهدنا الجمهورى ففسح المجال لترفيح عدد كبير من موظفى الدولة ممن حرموا من الترفيع بسبب حدود الرواتب الواطئة التى احتواها القانون القديم •

**تخصيص ٥٠٪ من واردات النفط لاغراض الميزانية العامة** - ولما كانت الإيرادات الاعتيادية وبضمنها حصصة الخزينة من واردات النفط بنسبة ٣٠٪ غير كافية لتغطية المصاريف الواسعة المطلوبة لتنفيذ السياسة المالية لحكومة الجمهورية فقد خصص فى السنة ١٩٥٩ المالية ٥٠٪ من واردات النفط لاغراض الميزانية العامة واتبع نفس الاجراء

في هذا العام فوضع في تخمينات ايرادات ميزانية السنة ١٩٦٠ المالية مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار الذي يمثل ٥٠٪ من حصة الحكومة من ارباح النفط .

**الفترة الانتقالية وظروفها -** لقد سبق وان ذكرنا في مذكرة ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية ان هذا الاجراء مؤقت املته الظروف الانتقالية ورغبة حكومة الثورة في استثمار جزء كبير من واردات البلد في توفير الخدمات التعليمية والاجتماعية التي حرم منها الشعب لفترة طويلة تحت ظل العهد البائد وفي تقوية الجيش حصن الجمهورية ولما كانت الفترة الانتقالية لاتزال قائمة والحاجة الى توفير الخدمات المشار اليها اعلاه ملحة فقد ارتوى السير على نفس خطة العام الماضي .

**تخمين الايرادات -** وقد خمنت الايرادات في ابواب الضرائب بمبلغ يقارب (٤١) مليون دينار والذي يعكس اثر اصلاح الضرائب الذي تم اجراؤه خلال العام المنصرم والذي شرحت مبادؤه واحكامه في ادناه ، اما ايرادات الابواب الاخرى فقد بلغت اكثر من (١١) مليون دينار .

**تدراك العجز المالي -** ولقد بلغت تخمينات جميع ايرادات السنة ١٩٦٠ المالية (١٠٢٠١٣٠٠٠٠) دينار اي بزيادة قدرها (٦٠٧٨٦٥٠٠) دينار عن السنة ١٩٥٩ المالية وبالرغم من هذه الزيادة في الايرادات فان الميزانية التي بين ايديكم قد نظمت بعجز قدره (١٤٠٢١٩١٨) ديناراً وستحاول الحكومة ان تخفض هذا العجز الى ادنى حد ممكن خلال السنة المالية بالضغط على بعض المصروفات لاسيما الادارية منها بقصد توفير منها جهد الامكان والاستفادة من الوفورات التي قد تحصل من الشواغر في وظائف الدولة اولا وعن طريق العمل على زيادة كفاءة النظام الضرائبي وحصيلته لجباية المبالغ المخمنة والمتراكمة بحيث ستكون الايرادات اكثر من التخمينات .

### اصلاح نظام الضرائب (١)

كان من اهداف حكومة الثورة اصلاح النظام الضرائبي وارساؤه على قواعد علمية سليمة . فقد كان نظام الضرائب في العهد المبادي يتميز بالاعتماد على الضرائب غير المباشرة التي تثقل كاهل اغلب افراد الشعب ولا تأخذ بنظر الاعتبار قابلية الفرد على الدفع ، كما كان يتميز بمحاباة الطبقات المتنفذة عند فرض الضرائب المباشرة .

**انجازات هائلة -** وقد استطاعت وزارة المالية ان تقطع شوطاً بعيداً في هذا المجال وكان ما انجزته في هذا المضمار مكسباً هاماً يضاف الى المكاسب الاخرى التي حققتها حكومة الجمهورية في الحقوق المختلفة .

**الاصلاحات الضرائبية -** وقد افتتحت وزارة المالية الاصلاحات الضرائبية بتشريع قانون ضريبة الدخل رقم (٩٥) لسنة ١٩٥٩ الذي اشتمل على مبادئ واسس جديدة تعكس النظريات الحديثة في فرض هذه الضريبة من توحيد للدخول واخضاعها الى جدول واحد للنسب وزيادة للاعفاء الشخصي وتوسيع شموله وزيادة الضريبة على الدخل العالية .

**تشريع قانون ضريبة التركات والموارث -** ثم شرعت الحكومة قانون ضريبة التركات والموارث رقم (١٥٧) لسنة ١٩٥٩ والذي فرضت بموجبه لأول مرة في تاريخ العراق ضريبة مباشرة على التركات واخرى على الموارث تحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية وتوزيع الاعباء حسب المقدرة على الدفع والعمل على تقليل الفوارق الاجتماعية واستفادة الدولة من موارد هذه الضريبة لتقديم الخدمات المتزايدة في كل المجالات .

**تشريع قانون ضريبة العقار -** ثم شرعت الحكومة ايضاً قانون ضريبة العقار رقم (١٦٢) لسنة ١٩٥٩ وجعلت تاريخ تطبيقه اول نيسان سنة ١٩٦٠ وقد فرضت ضربيتان الاولى سميت بضريبة العقار الاساسية وهى نفس ضريبة الاملاك المعروفة فى العراق وبقيت بنفس النسبة البالغة ١٠٪ الا انه زيد اعفاء دور السكن الى (٢٠٠) دينار فى بغداد والموصل والبصرة والى مائة دينار فى مراكز الالوية الاخرى و (٧٥) ديناراً فى بقية المدن والقرى، والثانية سميت بضريبة العقار الاضافية وهى ضريبة تصاعدية تفرض على دخل المكلف من كافة عقاراته • وتعتبر هذه أول ضريبة تفرض على الدخل العقارى فى العراق اذ لا يخفى على الجميع ان هذا الدخل لم يخضع لاية ضريبة قبل هذا التاريخ •

**الغاء قانون اطفاء ضريبة الارض -** والنفى اخيراً قانون اطفاء ضريبة الارض رقم (٢٠) لسنة ١٩٣٩ وتعديلاته بالقانون رقم (٢٦) لسنة ١٩٦٠ والذي شرع فى حينه لمحاباة بعض اصحاب ذوى النفوذ من المسيطرين على الاراضى وحرمان الدولة من مورد مهم هو ضريبة الارض التى تستحقها بموجب قانون ضريبة الارض رقم ٧٣ لسنة ١٩٣٦ عن اجرة الارض وحق الماء اذ قضى قانون الاطفاء المشار اليه اعلاه باسقاط الضريبة عن المكلف اذا دفع خلال عشر سنوات ما يعادل اثنى عشر مثلاً لمعدل التحققات التقديرية لضريبة الارض خلال السنوات الخمس او الثلاث السابقة لقانون الاطفاء وفى هذا الاعفاء اجحاف بحق الخزينة مادامت الارض هى المصدر الدائم للثروة العامة وما دامت الدولة تتحمل نفقات الري والبزل وغيرها ولذلك قامت الحكومة باعادة فرض الضريبة التى ستعيد لها مورداً دائماً سلب منها فى العهد المباد •

**اصلاح جهاز الجباية -** وقد تم كذلك اصلاح جهاز الجباية <sup>(١)</sup> وتطهيره من العناصر الفاسدة وتقويته بالعناصر الوطنية النزينة وكذلك تم اصلاح القواعد التى تجرى بموجبها جباية الضرائب مما سيؤدى الى زيادة الحصيلة وعدم فسح المجال لتراكم ضرائب غير مجابة والقضاء على تلك الطبقة التى كانت تحاول دائماً وابدا التملص من دفع الضرائب مستغلة نفوذها السياسى •

لقد اخذت حكومة الثورة عند تشريع قوانين الضرائب المشار اليها اعلاه بنظر الاعتبار الفترة الانتقالية التى يمر بها العراق وانها على ثقة بان اصلاح الضرائب الذى تم خلال عام ١٩٥٩ لم يؤد الى اى انكماش فى الاقتصاد الوطنى اذ من اهداف الحكومة تشجيع استثمار رأس المال الفردى فى جميع المجالات وبشكل يعود عليه بربح معقول وقد روعى الهدف المذكور عند وضع القوانين الجديدة التى جاءت للقضاء على المحاباة لطبقة معينة وتوزيع عبء كلفة الخدمات التى تقدمها الدولة والتى هى فى تكاثر وازدياد بشكل عادل ومتناسب •

ان اصلاح نظام الضرائب على النحو الذى تم قد ادى الى زيادة موارد الدولة فى السنة ١٩٥٩ المالية ولاشك ان النظام بشكله الجديد سيساهم بصورة محسوسة فى زيادة إيرادات السنة ١٩٦٠ المالية والسنوات التالية اذ ان نتائج هذه الاصلاحات ستكون اكثر ظهوراً فى السنوات القادمة فتساهم الايرادات المتنامية فى سد العجز الذى لازم الميزانيات الاخيرة والذى فرضته علينا سياستنا المالية الرامية الى زيادة الصرف على الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والدفاع الوطنى • ان نمو اقتصادنا الوطنى الذى سيتسع باستمرار كفى بان يغطى اى عجز فى الميزانية •

## تطوير ابواب المصروفات والايرادات فى ميزانية السنة ١٩٦٠ المالية

فيما يلى اهم التطورات التى حصلت فى ابواب المصروفات والايرادات وفى شكل الميزانية :-

(١) انظر مبحث كيفية جباية الضرائب فى هذا الدليل •

## المصروفات

بالنظر لما اوضحناه عن وضعنا المالى فقد التزمنا عند تنظيم الميزانية بمبدأ عدم التوسع فى المصروفات وحصرها فى نطاق الحاجة الحقيقية ورفض مالا يؤثر منها على قيام دوائر الدولة بكامل واجباتها تجاه المواطنين ولما كانت ارقام مصروفات ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية عالية جدا بالنسبة لما كانت عليه ميزانية ١٩٥٨ فان الزيادة فى مصروفات السنة ١٩٦٠ جاءت للافاة التوسع الطبيعى وبعض الزيادة فى المصروفات الضرورية للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والدفاع نظرا لتوسع خدماتها .

١ - وزارة الدفاع - زيدت اعتمادات وزارة الدفاع بمبلغ ( ٢٤٥٣٨٠٠ ) دينار فبلغت اعتماداتها ( ٣٦٥٣٤٨٠٠ ) دينار اى مايساوى ٣١٪ من مجموع مصروفات الميزانية وذلك لتأمين تقوية جهاز الدفاع الوطنى من حيث العدة والعدد فان الجيش درع هذه الجمهورية ضد المستعمرين والطامعين ودعامة للتضامن العربى .

٢ - وزارة المعارف - زيدت نفقات وزارة المعارف بمبلغ ( ٢١٨٨٧٥٠ ) دينارا وذلك لتأمين نفقات توسيع التعليم فى كل مراحله لاسيما الابتدائى منه .

وعليه فقد بلغت اعتمادات وزارة المعارف ( ١٩٠٠٠٠٠ ) دينار اى مايعادل ١٦٪ من مجموع مصروفات الميزانية اما نفقات التعليم كلها والمتكونة من اعتمادات وزارة المعارف ومنحة الادارة المحلية للتعليم الابتدائى ومنحة جامعة بغداد فقد بلغت ( ٢٤١١٦٠٠٠ ) دينار اى مايعادل ٢١٪ من مجموع مصروفات الميزانية وازيادة قدرها ( ٣١١٦٠٠٠ ) دينار عن اعتمادات ميزانية السنة ١٩٥٩ .

٣ - وزارة المالية - خفضت وزارة المالية بمبلغ ( ١٠٤٨٠ ) دينارا وعليه فقد بلغت اعتمادات مصروفاتها ( ٦٠٦٦٤٠٠ ) دينار وتعادل ( ٥٧٪ ) من مجموع مصروفات الميزانية وقد ارسد فى النفقات مبلغ مليونى دينار لمساعدة الجزائر .

٤ - الرواتب التقاعدية - خفضت اعتمادات رواتب التقاعد بمبلغ ( ٨٢٨٥٠٠ ) دينار نظرا لاستقرارها بعد الزيادات الكبيرة التى تمت فى السنة ١٩٥٩ المالية فخصص لهذا الباب ( ٥٧٥٠٠٠٠ ) دينار اى مايساوى ٤٩٪ من مجموع مصروفات الميزانية .

٥ - وزارة الصحة - زيدت اعتمادات وزارة الصحة بمبلغ ( ٣٤٠٥٨٩ ) دينارا فبلغت اعتماداتها ( ٦٥١٧١٢٩ ) دينار او مايعادل ٥٦٪ من مجموع مصروفات الميزانية .

٦ - وزارة الارشاد - زيدت اعتمادات وزارة الارشاد بمبلغ ( ٢٠٠٠٠٠ ) دينار لتأمين توسيع الخدمات والاجهزة الفنية التى تحتاجها الوزارة المذكورة وعليه فقد بلغ اعتمادها ( ١٠٠٠٠٠٠ ) دينار او مايساوى ٠٩٪ من مجموع مصروفات الميزانية .

٧ - وزارة الداخلية والشرطة العامة - زيدت اعتمادات وزارة الداخلية بمبلغ ( ٣٥٥٥٥ ) دينار خصص للتوسع فى الادارة العامة بحيث بلغ ما اعتمد لهذه الوزارة ( ١٤٠٩٩٦٥ ) دينار او مايساوى ١٢٪ من مجموع مصروفات الميزانية كما زيدت اعتمادات الشرطة العامة ومديرية الامن العامة بمبلغ ( ١١٢٥٨٠ ) دينار لتلافى نفقات الشرطة المتزايدة لحفظ الامن وثبتت سيادة القانون وعليه فقد بلغت اعتمادات مصروفات الشرطة العامة ( ٩٠٠٣٣٠٠ ) دينار اى مايساوى ٧٨٪ من مجموع مصروفات الميزانية .

٨ - وزارة الشؤون الاجتماعية - زيدت اعتمادات هذه الوزارة بمبلغ ( ٥٠٠٠٠٠ ) فبلغ ما ارسد لهذا الباب

(٢٠٢٦٩٩٤٩٠) ديناراً اي مايساوى ٢٪ من مجموع مصروفات الميزانية وان اكثر الزيادة المشار اليها قد جاءت فى مادة الخدمات الاجتماعية نظرا لرغبة الحكومة فى زيادة نطاق هذه الخدمات وشمولها لأكثر انحاء العراق .

٩ - وزارة المواصلات - زيدت اعتمادات وزارة المواصلات بمبلغ (٢٠٣٠٠٠٠) دينار فبلغت (٤١٨٣٣٣٠) ديناراً اي مايعادل ٣٦٪ من مجموع مصروفات الميزانية وجاءت معظم الزيادة فى اعتمادات مديرية البريد والبرق العامة والطرق والجسور والطيران المدني .

١٠ - وزارة الزراعة - زيدت اعتمادات وزارة الزراعة بمبلغ ( ٣٧٣٧٤١ ) ديناراً فبلغت اعتماداتها (٣٣٤٦٥٩١) ديناراً او مايعادل ٢٩٪ من مجموع مصروفات الميزانية وقد روعى فى الزيادة تخصيص اكثرها الى امور البحث ومكافحة الافات الزراعية وزيادة الكفاءة الفنية للوزارة .

١١ - وزارة الخارجية - زيدت اعتمادات وزارة الخارجية بمبلغ (٤٥٠٠٠٠) دينار فبلغت (١٣٩٧٦٠٠) ديناراً اي مايساوى ١٢٪ من مجموع مصروفات الميزانية . ان هذه الزيادة طفيفة فى الظاهر ولكن لو قورنت بما تحقق فعلا من مصروفات الميزانية للسنة الماضية نجد ان الوزارة قد توسعت فى تلك السنة ولا تزال اعتماداتها كافية للتوسع الذى لم تستطع تحقيقه فى السنة ١٩٥٩ المالية .

١٢ - وزارة التجارة - زيدت اعتمادات هذه الوزارة بمبلغ (٣٩٧١٥) ديناراً فبلغت اعتمادات الوزارة (٢١١٤٤٥) ديناراً .

١٣ - وزارة العدل - زيدت اعتمادات هذه الوزارة بمبلغ (١٤٦٩٧٠) ديناراً فبلغت الاعتمادات المخصصة لها (٢٠٢٠٧٠٠) ديناراً او مايعادل ١٧٪ من مجموع مصروفات الميزانية والسبب فى الزيادة ازدياد مسؤوليات المحاكم فى تطبيق قانون اصلاح الزراعى وكذلك دوائر الطابو لنفس السبب .

١٤ - وزارة الصناعة ، التخطيط ، الاشغال والاسكان ، اصلاح الزراعى ، البلديات ، النفط - زيدت اعتمادات هذه الوزارات كلها نظرا لان اعتمادات مصروفات هذه الوزارات فى ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية كانت لمدة ثمانية اشهر فقط فقد احدثت هذه الوزارات عند تنفيذ قانون السلطة التنفيذية فى شهر تموز من العام المنصرم . وعليه فقد بلغت اعتمادات وزارة الصناعة (٤٥٥٩٣٠) ديناراً اي بزيادة (١٣٣٥٨٠) ديناراً ووزارة التخطيط (٤٥٦٣٨٠) ديناراً اي بزيادة (٢٢٣٩٤٠) ديناراً ووزارة الاشغال والاسكان (٨٨٣٧٩٠) ديناراً اي بزيادة (٢٥٢٣٩٠) ديناراً ووزارة اصلاح الزراعى (١٧٢٨٠) ديناراً اي بزيادة (٢٨٨٢) ديناراً . وبلغت اعتمادات وزارة البلديات (٢٥٩٤١٠) ديناراً اي بزيادة (٨٢٦٧٠) ديناراً وبلغت اعتمادات وزارة النفط (٥٧٢٨٠) ديناراً اي بزيادة قدرها (١١٤٢٠) ديناراً .

١٥ - الادارات المحلية والبلديات - زيدت منحة الادارة المحلية عن التعليم الابتدائى الى (٢٧٥٠٠٠٠) دينار بعد ان كانت (٢٣١٠٥٠٠) ديناراً فى ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية نظرا لتوسع التعليم الابتدائى الا ان المجموع النهائى لهذا الباب قد بلغ (٧٣٣٠٠٠٠) ديناراً اي مايساوى ٦٣٪ من مجموع مصروفات الميزانية وهو اقل من المبلغ المعتمد فى السنة الماضية بمبلغ (١٦١٤٢٧٠) ديناراً والذى يمثل مبالغ من بقايا حصة البلديات من الرسوم والضرائب التى اعتمدت مصروفاتها فى الميزانية السابقة ولا يحتمل تكرارها فى هذه السنة .

١٦ - المشاريع الاخرى - بلغ ما اعتمد لهذا الباب فى السنة ١٩٦٠ المالية (٧١٣٣٨١٦) ديناراً ويساوى ٦٢٪ من مجموع مصروفات الميزانية ويقل هذا عن المبلغ الذى كان مرصداً فى الميزانية السابقة بمبلغ ( ١٧٣١٢٥٤ ) ديناراً وتظهر الزيادة الحقيقية فى هذا الباب اذا ما اخذ بنظر الاعتبار حذف المبالغ التى وضعت اعتماداتها فى السنة ١٩٥٩

المالية ولم تتكرر في السنة ١٩٦٠ المالية وهي مبالغ (٢٢٥٠٠٠٠٠) دينار، الذي خصص لمنحة ١٤ تموز الخالد والتي دفعت لموظفي الدولة ومستخدميها وكذلك مبالغ (٤٥٠٠٠٠٠) دينار منحة هيئة شؤون النفط و (٢١٣٠٠٠٠) دينار سلفة مصلحة المعارض و (٢٥٠٠٠٠) دينار منحة مصلحة المتوجات الحيوانية • وعليه فان الزيادة في هذا الباب كبيرة لاسيما تلك المعتمدة لتسديد رؤوس اموال المصارف والشركات الحكومية والتي ارتفعت بمبلغ (٦٣٢٧٤٦) دينار منها (٣٠٠٠٠٠) دينار عن مساهمة الحكومة في رأسمال شركة اعادة التأمين العراقية و (٢٥٠٠٠٠) دينار لمصرف الرهون و (١٠٠٠٠٠) دينار للمصرف التعاوني و (١٠٠٠٠٠) دينار للمصرف الزراعي و (٢٥٧٨١٦) دينار للمصرف العقاري •

هذا وقد زيدت مصروفات وخسارة مشروع الاعاشة من (١٠٢٠٠٠٠) دينار الى (١٣٠٠٠٠٠) دينار وخصص مبلغ (٢٥٠٠٠٠) دينار لاعانة تصدير السمك •

### الايرادات

خمنت ايرادات السنة ١٩٦٠ المالية بمبلغ ١٠٢١٣٠٠٠٠ دينار موزعة على ابواب المدخولات كما يلي :-

١ - ضريبة الدخل - خمنت ايرادات ضريبة الدخل بمبلغ ( ٥٥٦٣٠٠٠٠ ) دينار اي بزيادة قدرها ( ٣٧٣٠٠٠٠ ) دينار عن تخمينات السنة السابقة • وتعود هذه الزيادة الى زيادة ايرادات من عوائد النفط اذ خمنت بمبلغ (٥٠٨٨٠٠٠٠) دينار اي بزيادة قدرها (٢٨٨٠٠٠٠) دينار عن السنة السابقة لزيادة كمية النفط المتوقع تصديرها في عام ١٩٦٠ الى (٤٦) مليون طن وان حصة الخزينة المذكورة اعلاه تمثل ٥٠٪ من مجموع ارباح النفط التي ستستلمها الحكومة العراقية من شركات النفط •

هذا وقد بلغت الزيادة في ضريبة الدخل ربع مليون دينار وفي ضريبة التركات والمواريث (٦٠٠٠٠٠) دينار •

٢ - الكمارك والمكوس - خمنت رسوم الكمارك والمكوس بمبلغ (٣٠٠٠٠٠٠٠) دينار اي بزيادة (١٢٥٥٠٠٠٠) دينار جاءت من توقع زيادة ايرادات الكمارك بالنظر لوضع منهاج اوسع للاستيراد وتخفيف قيوده فيما يتعلق بالكثير من البضائع الاستهلاكية من جهة ولتوقع زيادة الاستيراد لتوسع الاقتصاد العراقي وزيادة الطلب كنتيجة لذلك •

٣ - رسوم الاستهلاك وضريبة الارض - خمنت ايرادات هذا الباب بمبلغ (٣٠٠٠٠٠٠٠) دينار اي بزيادة قدرها (٣٧٨٥٠٠) دينار وترجع هذه الزيادة بالدرجة الاولى الى زيادة ما يتوقع جبايته من ضريبة الارض نظرا لصدور قانون الغاء قانون اطفاء ضريبة الارض رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٩ وتعديلاته والذي بموجبه اعيد فرض ضريبة الارض بالدرجة الثانية الى زيادة ايرادات الاستهلاك نظرا لجودة الموسم الزراعي •

٤ - ضريبة العقار ( الاملاك سابقا ) - خمنت ايرادات هذا الباب بمبلغ (١٦٥٠٠٠٠٠) دينار اي بزيادة قدرها (٥٠٠٠٠٠) دينار عن السنة السابقة وهذه الزيادة كما يبدو اول وهلة زهيدة الا ان الزيادة الحقيقية هي (٤٤٧٠٠٠٠) دينار والسبب في ذلك وجود هذا المبلغ في تخمينات السنة ١٩٥٩ المالية التي وضعت على اساس تطبيق قانون ضريبة العقار في تلك السنة بينما طبق القانون في ١/٤/١٩٦٠ • ولم تتحقق جباية المبلغ في السنة المالية السابقة وعليه فتعتبر الزيادة كلها عائدة للسنة ١٩٦٠ المالية •

٥ - ايرادات الابواب الاخرى - بلغ مجموع ما خمنت به ايرادات بقية الابواب (١١٨٥٠٠٠٠) دينار اي بزيادة قدرها (١٢٧٣٠٠٠) دينار ولعل اهم زيادة جاءت من زيادة ايرادات وزارة الارشاد والتي يؤمل حصولها من

اجور الاعلان التلفزيوني ومبيع المجلات والنشرات والبالغة (٢٠٨٩٠٠) دينار و (٥٠٠٠٠٠) دينار من زيادة المبلغ المؤمل الحصول عليه من التوقيفات التقاعدية التي يؤمل ان تبلغ خلال السنة ١٩٦٠ المالية (١٦٠٠٠٠٠) دينار ومن فوائد القروض الداخلية (٣٧٢٠٠) دينار وهذا ايسر اجدد تتج عن جعل عائدة قروض مجلس الاعمار الملقى الى الخزينة المركزية العامة .

### شكل الميزانية

نفذ قانون السلطة التنفيذية رقم (٧٤) لسنة ١٩٥٩ بعد تشريع ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية وقد تم تعديل شكل الميزانية بتشريع قانون تنزيل واطافة مبالغ الى ميزانية السنة المذكورة برقم (١٤١) ورقم (١٦١) لسنة ١٩٥٩ وعليه فان شكل ميزانية السنة ١٩٦٠ المالية يعكس التبدلات التي تمت في الجهاز الحكومي اتباعا لقانون السلطة التنفيذية المشار اليه اعلاه . ان هذه الميزانية تحتوى على ٢٦ بابا ، لم يطرأى تبدل على ابواب الميزانية من ١-١٥ عدا فك ارتباط مديرية السجون ومديرية البلديات العامين من الباب الثامن ( وزارة الداخلية ) اذ الحقت الاولى بوزارة الشؤون الاجتماعية والثانية بوزارة البلديات كما وفك ارتباط مديرية النفوس العامة من وزارة الشؤون الاجتماعية والحقت بوزارة الداخلية وفك ارتباط مديرية الخدمات الريفية العامة من وزارة الشؤون الاجتماعية والحقت بوزارة البلديات ايضا . اما الابواب التي تلى ذلك فقد بدل عنوان بعضها وازيفت ابواب جديدة فقد اصبح الباب السادس عشر خاصا بوزارة التجارة بدلا من وزارة الاقتصاد الملقاة ، ويحتوى الباب المذكور على ثلاثة اقسام الاول لديوان الوزارة والثاني لمديرية الاستيراد والتصدير العامة والثالث لمديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة . اما الباب السابع عشر والخاص بوزارة الزراعة فقد حذف منه القسمان الخاصان بمديرتي المساحة والمكائن والالات الزراعية العامين واحداث بدلتهما مديرتي التعاون الزراعي والمزارع الحكومية العامين . وقد خصص الباب الثامن عشر لوزارة المواصلات والباب التاسع عشر لوزارة البلديات المتكونة من اربعة اقسام : الديوان ، مديرية البلديات العامة ، مديرية لجان المـبـ وانكهرباء العامة ، مديرية الخدمات الريفية العامة . والباب العشرون لوزارة الاشغال والاسكان ويتكون من ثلاثة اقسام : الديوان ومديرية الاسكان العامة ومديرية المبانى العامة ، وفك ارتباط هيئة المنشآت الصناعية من وزارة الاشغال والاسكان والحقت بوزارة الصناعة وخصص الباب الحادى والعشرون الى وزارة التخطيط المتكونة من اربعة اقسام : الديوان ، الدوائر الفنية ، مديرية الاحصاء العامة ، سكرتارية مجلس التخطيط . وخصص الباب الرابع والعشرون الى وزارة الصناعة المتكونة من ستة اقسام : الديوان ، مديرية التخطيط الصناعى العامة ، مديرية التصميم والانشاء العامة ، مديرية التنمية الصناعية العامة ، ادارة المشاريع الصناعية العامة ، هيئة المنشآت الصناعية العامة . وخصص الباب الخامس والعشرون ، للادارة المحلية والبلديات والسادس والعشرون للمشاريع الاخرى ، وقد بلغت فصول الميزانية ٣٤٦ فصلا .

اما فيما يتعلق بتبويب الايرادات فقد ابدل عنوان الباب الرابع من ضريبة الاملاك الى ضريبة العقار وفتحت مادة جديدة برقم ٢ وبمعنوان ضريبة العقار الاضافية وقد حذفت ايرادات العدين ٣٦ و ٣٧ العائدين الى مديرتي المساحة والمكائن والالات الزراعية العامين نظرا للاحاقهما بالهيئة العليا للاصلاح الزراعى وازيف عدد جديد برقم ٤٤ ا بعنوان وزارة الارشاد لتقييد تخمينات ايرادات الوزارة المذكورة من الاعلان التلفزيونى وبيع النشرات والمجلات وايجار الافلام .

## المصروفات حسب اغراض الصرف ونسب الزيادة والنقصان ١٩٥٨ - ١٩٦٠

التسلسل	اغراض الصرف	المصروفات الحقيقية لسنة ١٩٥٨ دينار	اعتمادات السنة ١٩٥٩ دينار	تغيبات السنة ١٩٦٠ دينار	الزيادة او النقصان في تغيبات السنة ١٩٦٠ عن اعتمادات السنة ١٩٥٩	الزيادة او النقصان في تغيبات السنة ١٩٦٠ عن اعتمادات السنة ١٩٥٨
		% للمجموع	% للمجموع	% للمجموع	دينار	دينار
١ -	الدفاع الوطني	٣٥٠٠١٤٤	٣١,٢	٣٦٥٣٤٨٠٠	٣١,٤	٢٤٥٣٨٠٠ +
٢ -	التعليم	١٤٤١٠٣٣٧	١٢,٧	٢٤١١٦٠٠٠	٢٠,٨	٣٠٣٢٤٥٠ +
٣ -	الادارة والامن والعدل	٨٦٠٤٧٤٢	١١,٢	١٢٤٣٣٦٥	١٠,٧	١٢٩٤٦٠٥ +
٤ -	الشؤون الصحية	٤٨٩٦٧٤٠	٦,٢	٦٥١٧١٢٩	٥,٦	٣٤٠٥٨٩ +
٥ -	الشؤون الاجتماعية والبلديات	٦٦٤١٥٣٤	٨,٧	٧١٠٨٩٠٠	٦,١	١٤٧١١٠٠ -
٦ -	الرواتب والمكافآت التقاعدية	٥٠١٦٧٩٤	٦,٣	٥٧٥٠٠٠٠	٥,٥	٨٢٨٥٠٠ -
٧ -	الشؤون المالية والاقتصادية	٧١٥٠٥٤٨	٨,٨	١٣٧٧٣٧٢	١٢,٠	٣٣٤١٦١٤ +
٨ -	المواصلات والاشغال والسكان	٣٠٨٨٤٤٣	٣,٧	٤٦١١٦٤٠	٤,٣	٤٥٥٤٨٠ +
٩ -	الشؤون الخارجية والارشاد	١٥٤٩٧٦٥	٢,٥	٤٣٩٧٦٠٠	٣,٨	٢٤٥٠٠٠ +
١٠ -	المصروفات الاخرى	٢٢٩٧٣٦٦	٢,٧	٤٤٩٠٣٢	٠,٣	٤٦٩٨٤٩٨ -
			١٠٠	١١٦١٥١٩٨	١٠٠	٤١٦٥٢٤٠ +
		٧٨٨٥٧٣٦٣				٣٧٢٩٤٥٥٥ +

ملاحظة :

- ١ - يشمل وزارة الدفاع
- ٢ - يشمل وزارة المعارف - منحة جامعة بغداد - منحة التعليم الابتدائي للإدارة المحلية
- ٣ - يشمل وزارة الداخلية - الشرطة والامن - وزارة العدل
- ٤ - يشمل وزارة الصحة
- ٥ - يشمل وزارة الشؤون الاجتماعية - وزارة البلديات - حصة الادارة المحلية والبلديات
- ٦ - يشمل رواتب التقاعد - والمكافآت التقاعدية
- ٧ - يشمل وزارة المالية ( عدا منحة الجزائر ) وزارة التجارة - وزارة الزراعة - وزارة اصلاح الزراعي  
وزارة النفط - وزارة التخطيط - وزارة الصناعة - المشاريع الاخرى
- ٨ - يشمل وزارة المواصلات - وزارة الاشغال والسكان
- ٩ - يشمل وزارة الخارجية - وزارة الارشاد - منحة الجزائر
- ١٠ - يشمل ديوان مجلس السيادة - ديوان مراقب الحسابات العام - ديوان مجلس الوزراء - ديوان مجلس الخدمة - المصروفات الاخرى فسي

المشاريع الاخرى

خلاصة المصروفات حسب الابواب				خلاصة المدخولات حسب الابواب			
الباب	الوزارات والدوائر	اعتمادات السنة	تخمينات السنة	الباب	الايرادات	اعتمادات	تخمينات
		١٩٥٩	١٩٦٠			السنة ١٩٥٩	السنة ١٩٦٠
		دينار	دينار			دينار	دينار
الباب الاول - رواتب التقاعد والمكافآت التقاعدية		٦٥٧٨٥٠٠	٥٧٥٠٠٠٠	الباب الاول - ضريبة الدخل		٥١٩٠٠٠٠	٥٥٦٣٠٠٠٠
الباب الثاني - ديوان مجلس السيادة		٦٣٦٠٠	٦٢٠٢٠	الباب الثاني - رسوم الكمارك والمكوس		٢٨٦٤٥٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
الباب الثالث - ديوان مراقب الحسابات العام		٤٦٠٠٠	٤٧٦٣٢	الباب الثالث - الضرائب والرسوم الزراعية		٢٦٢١٥٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
الباب الرابع - ديوان مجلس الوزراء		٩٤١٦٠	٩١٩٣٠	( رسوم الاستهلاك وضريبة الارض )			
الباب الخامس - ديوان مجلس الخدمة العامة		٥٠٧٠٠	٤٧٤٥٠	الباب الرابع - ضريبة العقار		١٦٠٠٠٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠
الباب السادس - وزارة الخارجية		١٣٥٢٦٠٠	١٣٩٧٦٠٠	الباب الخامس - رسوم متفرقة - ( الطوابع )		١٠٠٠٠٠٠	١١٧٠٠٠٠٠
الباب السابع - وزارة المالية		٦٦٧٥١٣٠	٦٦٦٤٦٥٠	الباب السادس - ايرادات البريد والبرق		٢٨٣٣٥٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
الباب الثامن - وزارة الداخلية		١٣٧٤٤١٠	١٤٠٩٩٦٥	الباب السابع - ايرادات الدوائر الحكومية		٣٦١٧٧٠٠	٤٠١٠٨٦٣
الباب التاسع - وزارة الارشاد		٨٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	الباب الثامن - ايرادات المؤسسات والمشاريع الحكومية		١٧٢٧٦٠٠	١٧٠٥٣٣٧
الباب العاشر - دائرة الشرطة		٧٨٩٠٧٣٠	٩٠٠٣٣٠٠	الباب التاسع - الايرادات المتنوعة والمتفرقات ( التوقيفات التقاعدية )		١٣٩٨٢٠٠	١٩٦٦٣٨٠٠
الباب الحادي عشر - وزارة الشؤون الاجتماعية		١٧٦٩٤٩٠	٢٢٦٩٤٩٠				
الباب الثاني عشر - وزارة الصحة		٦١٧٦٥٤٠	٦٥١٧١٢٩	المجموع		٩٥٣٤٣٥٠٠	١٠٢١٣٠٠٠٠
الباب الثالث عشر - وزارة الدفاع		٣٤٠٨١٠٠٠	٣٦٥٣٤٨٠٠				
الباب الرابع عشر - وزارة العدل		١٨٧٤٢٣٠	٢٠٢٠٧٠٠				
الباب الخامس عشر - وزارة المعارف		١٦٨١١٢٥٠	١٩٠٠٠٠٠٠				
الباب السادس عشر - وزارة التجارة		١٧١٧٣٠	٢١١٤٤٥				
الباب السابع عشر - وزارة الزراعة		٢٩٧٢٨٥٠	٣٣٤٦٥٩١				
الباب الثامن عشر - وزارة المواصلات		٣٩٨٠٢٤٠	٤١٨٣٣٣٠				
الباب التاسع عشر - وزارة البلديات		١٧٦٧٤٠	٢٥٩٤١٠				
الباب العشرون - وزارة الاشغال والاسكان		٦٥٩٣٠٠	٨٨٣٧٩٠				
الباب الحادي والعشرون - وزارة اصلاح الزراعة		١٤٣٩٨	١٧٢٨٠				
الباب الثاني والعشرون - وزارة النفط		٤٥٨٦٠	٥٧٢٨٠				
الباب الثالث والعشرون - وزارة التخطيط		٢٣٣٤٤٠	٤٥٦٣٨٠				
الباب الرابع والعشرون - وزارة الصناعة		٢٩٤٤٥٠	٤٥٥٩٣٠				
الباب الخامس والعشرون - الادارات المحلية والبلديات		٨٩٤٤٢٧٠	٧٣٣٠٠٠٠				
الباب السادس والعشرون - المشاريع الاخرى		٨٨٥٥٠٧٠	٧١٣٣٨١٦				
مجموع المصروفات		١١١٩٨٦٦٧٨	١١٦١٥١٩١٨				

## الايرادات والمصروفات ١٩٥١ - ١٩٦٠

السنة المالية	الايرادات	المصروفات
١٩٥١	٣٧٥٣٣٧٧٩	٣٠٨٢٠٢٤٦
١٩٥٢	٥٠٥٤٣١٥٥	٤٤٤٨٠٢٨٩
١٩٥٣	٤٧٧٢٠٨٤٣	٥٠١٥٧٠١٧
١٩٥٤	٥٢١٧٨٩١٦	٥٣٧٩٨٠٢٨
١٩٥٥	٦٥٢٨٦٤٥٨	٥٥٢٧٨٩٥٢
١٩٥٦	٦٣٧١٤٣٣٣	٧٠٢٧٥٩٣٩
١٩٥٧	٦١٨٥٠٩٦١	٧٣٨٢٠٧٦٨
١٩٥٨	٧٥٤٨٥٦٩٢	٧٨٨٥٧٣٦٣
١٩٥٩	٩٥٣٤٣٥٠٠	١١١٩٨٦٦٧٨
١٩٦٠	١٠٢١٣٠٠٠٠	١١٦١٥١٩١٨

وبين الجدول المرفق تفصيلات مصروفات السنة ١٩٦٠ المالية حسب اغراض الصرف والزيادات الحاصلة فيها مقارنة بمصروفات السنتين ١٩٥٨ و ١٩٥٩ الماليين التي تظهر بوضوح اتجاهات مصروفات حكومة الثورة .  
وللقيام الكريم ان يعود الى مبحث كل وزارة في هذا الدليل ليتسنى له درس مفردات وتفاصيل المصروفات حسب فصولها .

## الخاتمة

نخلص مما تقدم ان الاسس التي بنيت عليها سياستنا المالية مستوحاة من ظروف هذه المرحلة التي تمر بها جمهوريتنا الخالدة والتي تتطلب بذل اقصى ما يمكن بذله من المال لضمان تقدمها في جميع الميادين . ولهذا جاءت الميزانية الجديدة معبرة عن تصميم حكومة الثورة على الاهتمام بالمواطنين ومكافحة الجهل والمرض والفقر وتقوية الجيش ومساعدة البلاد العربية في سبيل تحريرها من الاستعمار الغاشم . وان لنا من ثرواتنا الطبيعية ونمو اقتصادياتنا ومثانة نظامنا النقدي خير سند في اتباع هذه السياسة المالية الحكيمة للفترة الانتقالية التي نمر بها .

# أرض العشراق وخزاجه

## وكيفية جباية الضريبة<sup>(١)</sup>

### كيفية جباية الخراج منذ الفتح الاسلامى حتى الان

لم يفكر الخلفاء الراشدون وعما لهم في الامصار ان يبدلوا اصول الحكومات المحلية التي افتتحوها فسى سوريا ومصر والعراق ، فلقد ابقى الاسلام اساس الحكم وانظمة الادارة على ما كانت عليه من اصول مرعية فسى عهودها المنقرضة سواء كانت رومانية او فارسية مع بعض التبدل الذي جاءت به الشريعة السمحاء . والعراق كما استن له الخليفة الثانى الفاروق عمر بن الخطاب ( رض ) ارض خراج وارض عشر لانها ملك للامة الاسلامية جمعاء ، ولهذا فان من يقوم بحرانة ما هو فى<sup>(٢)</sup> من البلاد فعليه ان يؤدى خراجا لا يسقط بالاسلام<sup>(٣)</sup> . واشترط لتأدية الخراج اوقات مضروبة الاجل يقبل فيها الدواب والمنتاع وغير ذلك وهو يؤخذ بالقيمة على خلاف الجزية<sup>(٤)</sup> التي تؤخذ دفعة واحدة على الرجال الاصحاء فلم توضع على امرأء او صبي ولا مجنون او عبد ولا سابل او سائل ولا راهب او شيخ او زمن الا اذا اسروا .

وقد ذكر البلاذرى فى كتابه فتوح البلدان ص ٢٦٨ ان مجموع مساحة اراضى السواد ( العراق ) التي كانت خاضعة للخراج فى زمن عمر ( ١٣-٢٣ هـ = ٦٣٤-٦٤٤ م ) بلغت حوالى ٣٦ مليون جريب ( الجريب يوازي ١٣٨٤ مترا مربعا اى حوالى ثلث الايكر ) اى مايساوى حوالى الاثنى عشر مليون ايكر ( حوالى خمسين الف كيلو متر مربع او عشرين الف دونم ) والمساحة هذه تساوى زهاء اثنتى مساحة اراضى الدلتا الحالية القابلة للزراعة والتي تقدر بحوالى ( ٨٠٠٠٠ ) كيلو متر مربع او ( ٢٣ ) مليون مشارة . ولما كانت جباية الخراج قائمة فى ذلك الوقت على اساس مساحة الارض باعتبار الجريب مهما يكن حاله من الجذب والخصب اى انه كان يضرب على المساحة المعلومة من الارض مال معين فى العام سواء زرعت تلك الارض ام لم تزرع .

ومما لاشك فيه ان القسم الذى كان يزرع فى العام الواحد اقل بكثير من مساحة الستة والثلاثين مليون جريب التي كانت تخضع للخراج .

واذا لاحظنا ان طريقة الزراعة فى ذلك الوقت كانت على نحو ما هو متبع الان فى زراعة النير والنير . اى فى زراعة نصف الارض فى السنة الاولى وترك النصف الاخر باثرا لزرعه فى السنة التالية ، واذا لاحظنا ايضا ان هذه

- (١) كتبه الاستاذ محمود فهمى درويش مدير ادارة الدليل واحد مؤلفيه .
- (٢) الفى - هى الارض وما يجبى من أهلها والغنمة غير الفى . وان خمس الغنمة لله ورسوله اى يعود للدولة وهى تشمل المال والاسرى مما وقع للقاتلين . وقد جاء بحث الغنمة والفى فى الاحكام السلطانية ص ٢١٧ للماوردى وابن سعد ج ٥ وابن عساکر ج ٢ واليعقوبى ج ٢ .
- (٣) الخراج - بعض الاجر يؤخذ من اهل الذمة سواء اسلموا ام لم يسلموا . ذلك لان الخراج موضوع على رقاب الارض وهى فى افاء الله على جماعة المسلمين . ويخرج من حكم الفى الارض التي استولى عليها المسلمون صلحا فصار أهلها بهذا الصلح اهل عهد وجزا اقرارهم فيها على التأييد وهى تسمى دار الصلح .
- (٤) الجزية - ما يؤخذ من اهل الذمة على الرؤوس لانها تجزى عنهم معاملة العربيين وتكفيهم مؤونة الجهاد كالمسلمين وهى تؤخذ منهم دفعة واحدة . وتسقط الجزية عن الفرد الذى بمجرد دخوله فى الاسلام ، ومتى سقطت الجزية عن الداخل فى الاسلام حلت محلها الزكاة التي لا يجب على المسلم فى ماله حق سواها .

المساحة التي كانت خاضعة للخراج كانت تشمل العامر والغامر من الاراضي ، اتضح لنا بان من المحتمل ان مساحة الاراضي التي كانت تزرع فعلا في السنة الواحدة كانت تقرب من ثلث الاراضي الخاضعة للخراج . وكان خراج السواد في ايام عمر (رض) ١٢٠ مليوناً من الدراهم وكان نحو ثلث خراج المملكة كلها ، فذلك يكون معدل ما كان يؤخذ على الجريب الواحد من الارض زهاء ثلاثة دراهم على اساس ان مساحة الارض الخاضعة للخراج تبلغ ٣٦ مليون جريب كما تقدم .

استمرت جباية الخراج من اواسط العراق الكوفة و بغداد والعشر من البصرة وتخومها حتى ولي الحجاج العراق فلاحظ ان المسلمين المستجدين ممن يتعاطون الزراعة اخذوا يهجرون ضياعهم ويفدون الى المدن طمعاً للالتحاق بالجيش كموا الى ليتمتعوا بالامتيازات التي يحصل عليها المحاربون فأدى ذلك الى خسارة عانتها خزينة الدولة . وقد آلى الحجاج على نفسه ان يتخذ الاجراءات اللازمة لترحيل هؤلاء واعادتهم الى القرى <sup>(٥)</sup> ووضع عليهم ما اعتاده سابقاً من الجزية التي كانوا يدفعونها قبل اسلامهم اى ما يقابل الجزية والخراج معا . وعلاوة على ذلك فقد جعل العرب الذين تملكوا ارضا زراعية في مناطق الخراج يدفعون الخراج المعتاد .

وحاول الخليفة عمر بن عبدالعزيز (رض) ان يعالج روح التذمر والشكوى التي فشت بين المسلمين بسبب هذا فاعاد خطة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رض) ولم يرسم على المسلم سواء كان عربياً او مولى دفع ضريبة على الاطلاق . الا انه اصر على ان ارض الخراج هي ملك الامة الاسلامية جمعاء . ثم امر ان يخلى بين اهل الارض وبين بيع مافي ايديهم من الارض الخراج لانها في المسلمين <sup>(٦)</sup> سواء اعتنق صاحبها الاسلام ام لم يعتنقه . ولقد سمح للمزارع اذا اسلم بالبقاء على ارضه كمستأجر لها الى اجل من السنين . ولم تنجح خطة عمر بالرغم مما كان وراءها من قصد نبيل . فانها قد ادت الى نقصان الدخل وزادت في عدد الموالى في المدن <sup>(٧)</sup> واخذ كثير من الفرس في العراق والبربر يدخلون في الاسلام طمعاً بالحصول على امتيازات اقتصادية . وقضت التطورات بعد ذلك العودة الى نظام الحجاج مع بعض التعديلات الجزئية .

اما في العهد العباسي فقد نشطت الزراعة واخذت تزدهر ازدهاراً فائقاً ، لأن العباسيين ادركوا ان الزراعة تدر على الدولة اهم موارد الدخل . ولهذا فقد تم تنظيم ديوان الخراج تنظيماً خطيراً وبقي لرئيسه - صاحب الخراج - مقامه الرفيع كما كان ايام الامويين . وكان المسلمون كما اسلفنا لا يؤدون جزية فكان صاحب الخراج في بغداد عاصمة العباسيين وهو وزير مال يهتم بتحصيل ما يجب من حاصلات الاراضي والمواشي والخراج <sup>(٨)</sup> (ضريبة الاراضي) وما يؤخذ من اعشار (كما سيأتى) . وكان الخراج اهم ما يجبى من غير المسلمين .

وبين يدنا ثلاثة تقارير اقدمها وارد في مقدمة ابن خلدون ويعرض لمقادير الدخل العراقي في ولاية المأمون وثانيها لابن قدامة بن جعفر البغدادي في كتابه ( الخراج ) ذكر فيها مقادير الدخل بعد عهد المأمون بقليل وثالثها في كتاب ابن خرداذبه حيث يذكر واردات الدولة في الشطر الاول من القرن الثالث الهجرى . ويستفاد من قول ابن خلدون انه قد كانت غلات السواد (العراق الاسفل اى بابل القديمة) النقدية غير الاموال الاخرى المدفوعة عينا مما يحمل الى بيت المال ببغداد ايام المأمون ٢٧ مليوناً وثمانمائة الف درهم . اما قدامه فأرقامه تدل على ان غلات السواد نقداً وعينا بلغت

(٥) المبرد ص ٦٨٦ .

(٦) سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ١٠٨٨ (ابن الجوزى وغيرها) .

(٧) مطول تاريخ العرب - فيليب حتى ج ٢ ص ٢٨٥ .

(٨) الاوردى ص ٣٦٦ .

١٣٠ مليوناً ومائتي ألف درهم • اما ابن خرداذبه فقد بلغت عنده ٧٨ مليوناً وثلاثمائة وتسعة عشر ألفاً وثلاثمائة واربعين درهماً •

اما مقدار الخراج فهو كما تم تعيينه في زمن عمر بن الخطاب (رض) حين ترك ارض العراق لاهلها فجعل على جريب (٩) النخل عشرة دراهم ، وعلى جريب القصب ستة دراهم ، وعلى جريب البر اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين ، فبلغ الخراج مائة مليون درهم (١٠) •

ومن ملاحظة الجدول التالي يتبين مقدار ما كان عليه خراج ارض العراق حتى اواسط القرن الثالث للهجرة ويبدو فيه واضحاً كيف ان الخراج اخذ يهبط شيئاً فشيئاً لاسباب كثيرة لامجال لذكرها في هذا المجال الضيق من البحث •

### الزمن الخراج

على عهد عمر بن الخطاب ٦٣٤-٦٤٤م	١٢٠ ألف درهم على عهد المعتصم ٨٣٣-٨٤٢م	١١٥ ألف درهم
على عهد عبيد الله بن زياد ٦٨١م	١٣٥ « « على عهد المستعين ٨٦٢-٨٦٦م	٨٤ « «
على عهد الحجاج بن يوسف ٧٠٤م	١٨٨ « « على عهد المقتدر ٩٠٨-٩٣٢م	٥٠ « «
على عهد عمر بن عبدالعزيز ٧١٧-٧٢٠م	١٢٠ « «	

ومما تجدر الاشارة اليه ان المهدي بن المنصور ٧٧٥-٧٨٥م حدد حصة بيت المال من المقاسمة فجعلها بالنصف في الارض التي تسقى سيحاً وبالثالث في الارض التي تسقى بالدلاء وبالربع في الارض التي تسقى بالدواليب وابقى خراج النخل والكرم والشجر على المساحة وفضل بعضه على بعض باعتبار قربيه من الاسواق والعرض • ولما كان اكثر ارض السواد يسقى سيحاً فكان خراج العراق عبارة عن نصف غلته تقريباً • وقد يعد ذلك خراجاً ثقيلاً بالنسبة الى الظروف الحاضرة التي لايزيد خراج الارض فيها عن خمس غلتها او العشر فقط •

وخلاصة القول ان الحقوق التصرفية في الارضين العراقية التي تأسست بالنسبة الى الادوار التاريخية بعد الاسلام لغرض استيفاء خراجها وعشرها كانت على الوجه التالي (١١) •

١ - ان الاراضي التي فتحت صلحا في صدر الاسلام تركت الى اصحابها غير المسلمين وترتبط بضريبة تحت عنوان ( خراج ) يضاف الى الخراج في مثل هذه الحالة ( الجزية ) •

اما اذا فتحت عنوة وهجرها من يقطنها من غير المسلمين ، فتملك ارضها من يؤتى بهم من المسلمين لاعمارها ، وترتبط عندئذ بالخراج وحده • وتسمى هذه الانواع من الاراضي بالاراضي الخراجية وارضى بغداد (١٢) كانت في اول امرها خراجية •

٢ - اما الاراضي التي فتحت عنوة وحرباً وقسمت بين الفاتحين او اقيمت ملكاً في عهد اصحابها الذين دخلوا الاسلام طوعاً فكانت ترتبط بضريبة توازي ١٠٪ من غلتها ويسمى هذا النوع من الارضين بالاراضي العشرية وارضى البصرة عشرية (١٣) • اما من حيث الحقوق التصرفية فلا فرق بين الارضين الموصوفتين في

(٩) الجريب نحو ٣٦٠٠ ذراع مربع •

(١٠) فجر الاسلام ص ١٨٠ عن الطبري •

(١١) من تقرير المرحوم احمد فهمي مدير الحسابات العام سنة ١٩٢٦ في الحكومة العراقية •

(١٢) وقبل بغداد ، الكوفة ، وما بينهما يمثل العراق والاراضي بين الكوفة وبغداد وما يجاورها شمالاً وجنوباً خراجية •

(١٣) قديماً عرف العرب العراق فنزلت فيه قبائلهم ثم استولى الاسلام عليه في عهد عمر (رض) وانشأوا فيه في البصرة والكوفة فاسرع اليهما التوجه وتحولت اليهما كنوز المدائن وحضارة بابل والحيرة • وتركزت فيها مدنية العراق في عهد الامويين حتى اذا قيل العراق فمعناه البصرة والكوفة • وكانوا احياناً يطلقون عليهما « العراقيين » - فجر الاسلام ، ص ١٨٠ •

الفقرتين السابقتين ، فكلتاهما من الاراضى المملوكة . على ان الأرض فى الفقرة الاولى يمكن شمل الخراج والضريبة عليها حتى يبلغ حد النصف من غلتها ، اما الارض فى الفقرة الثانية فلا يستوفى منها غير العشر .

٣ - وهناك نوع آخر من الاراضى ، وهى ما احتفظ برقتها لبيت المال من اراضى البلاد المفتوحة غنوة ، ولم توزع على الفاتحين ، او انها كانت من الاراضى العشرية والخراجية ومات اصحابها بلا وارث ، او حالت بعض تقلبات الزمان فاضيفت الى بيت المال . ويقال لها ( الاراضى الاميرية ) . معظم اراضى العراق من هذا القبيل (١٤) ويقال لها ايضا ( الاراضى غير المملوكة ) (١٥) .

ولا يوجد فى هذا القسم من الاراضى مالك معين ولهذا فتكون رقتها اى ذاتها وملكيته الى بيت المال ( الخزينة ) وحقوق التصرف فيها . اى حق الانتفاع منها يكون على الصور التالية الحديثة (١٦) .

أ - اراضى مفوضة - وهى الاراضى الاميرية المسجلة فى الطابو او الاراضى المثبتة حقوقها التصرفية بوثائق او بنات معتبرة .

ب - اراضى ممنوحة بالزمة - وهى الاراضى الاميرية التى منحت لزمته بصورة قانونية .

ج - الاراضى الخالية - وهى اراضى اميرية خالية من حقوق التملك والتفويض والزمة التى لم يكن لها مكلف معروف او التى جرت العادة على تسقماها (١٧) بالمزايدة العلنية (١٨) . قلت ان ارض بغداد كانت خراجية وارض البصرة عشرية وقد استمر حالها حتى عم البلاد الخراب بعد هولاكو وتيمور لك فهاجر من هاجر وقتل من قتل ومات من مات بالاستيلاء فالتدمير فالفرق فالامراض التى انت على اكثر مالكيها المتصرفين بها قالت الاراضى الى الخزينة حيث اكتسبت حكم ( الاميرية ) او ( غير المملوكة ) كما كانت تسمى الى عهد قريب .

٤ - وهناك اراضى حبست غلتها على جهات خيرية كالمساجد والاضرحة والتكايا والمعاهد والمؤسسات العلمية والذراى وغيرها فسميت بالاراضى ( الموقوفة ) دفعا لثلا تمتد اليها يد البيع او التصرف المخل او المصادرة التى كانت لاتقتضى الحكومة العثمانية من اتيانها فى اول تأسيسها .

### خطوة نحو الاصلاح فى اواخر العهد العثماني

دخلت امور الاراضى وخراجها والضرائب التى تستوفى عن غلتها دورا تاريخيا جديدا بحلول والى العثماني مدحت باشا سنة ١٨٦٨م فى بغداد . فقد اصدر تعليمات كان قد تلقاها من الحكومة المركزية فى الاستانة يقع تاريخها فى سنة ١٨٦٤م اى قبل تاريخ مجيئه الى بغداد باربع سنوات جاء فيها :

أ - الاراضى الموجودة داخل ولاية بغداد والبصرة والتى بادت سلالة مالكيها وانقرضت انساب متصرفيها فاكسبت حكم الاراضى الاميرية . ماكان منها عامرة وانهارها موجودة . تحال الى طالبها وتفوض لهم بموجب سندات الطابو وطبقا لاصول المزايدة .

ب - شمل هذه المساعدة لمن يرغب فيها من المأمورين بغية حصول العمران فى تلك الاراضى الواسعة .

ج - وما كانت منها بعيدة عن العمران او خالية من الانهار تفوض وتحال الى طالبها بلا بدل ( مجانا ) .

(١٤) انظر بحث التسوية فى الجزء الثانى من المجلد الثامن من مجلة الزراعة العراقية لدير التسوية العام آنذ السيد مكى جميل .

(١٥) انظر مبحث الملكية الصغيرة فى هذا الجزء من المجلة ايضا لدير لجنة اعمار واستثمار الاراضى الاميرية فى العراق يومئذ .

(١٦) قانون ضريبة الارض رقم ٧٣ لسنة ١٩٣٦ .

(١٧) التسقام - هو التصرف او كيفية التصرف فى قطعة من الاراضى اما فعلا او بالاستئجار .

(١٨) ان ماجاء فى الفقرات التى تصور حقوق التصرف فى الاراضى الاميرية انما هو حديث عهد شرعته الحكومة العراقية مع بعض التحوير على ضوء ما وضعته الحكومة العثمانية على عهد مدحت باشا من اسس اصلاحية لهذا النوع من الاراضى .

د - ان شروط الاحالة والتفويض تعين اما على اساس تعهد الطالبين بمصاريف حفر وتطهير الانهار الخاصة بالاسقاء مجددا ، واما على اساس اعطاء هذه المصاريف لمرة واحدة ، من قبل الخزينة في بادىء الامر ، والمصاريف التى تلى وتستمر بعد ذلك من قبل اصحاب الاراضى .

هـ - بما ان اراضى بغداد هى فى الاصل من الاراضى الخراجية ، فيقتضى ان يحافظ على ( خراج المقاسمة ) ويستمر استيفاءه دون ان يطرأ عليه تغيير ما وهى الحصّة الاميرية التى تؤخذ باعتبار واحد من عشرة فى بعض الاماكن وفى بعضها واحد من خمسة او ستة من حاصلات الاراضى الاميرية التى تسقى بمياه الامطار ، وواحد من خمسة او ثلاثة او اكثر من حاصلات الاراضى التى تسقى مباشرة من الانهار ، ولكن الاراضى التى تناقصت قيمتها الاصلية بمرور الايام تعدل حصتها الاميرية تدريجيا وتصلح بنسبة عادلة ، ومع هذا يجب ان يثابر كما كان على استيفاء حصّة اميرية بنسبة العشر من حاصلات اراضى البصرة التى هى اراضى عشرية .

و - من يتحقق انه لم يقتدر على زرع الاراضى واعمارها اما بنفسه او بواسطة غيره - بعد ان اذن له بالتصرف فى الاراضى على الوجه المذكور - تضبط اراضيه وتدار من قبل الحكومة على ان يعطى لهم مدة دوام انسابهم ووجود سلالتهم ، واحدا من عشرين او من خمسة وعشرين او من ثلاثين او من اربعين من حاصلاتها باسم الحصّة العقريّة (١٩) بشرطان لا يزيد على واحد من عشرين من حاصلات الاراضى . وقد احال مدحت باشا على هذا الاساس من التعليمات قسما من الاراضى الاميرية الجسيمة فى دىالى والحلة والمنتفك الى طالبيها وفوضها لهم . ومع انه لا يمكن القول بان الاراضى التى تم تفويضها على هذه الصورة قد تحسنت واستعملت ولكنها مع هذا فقد اكتسبت حالة انفع ، ودرت ضرائب للحكومة وخيرات ليست بالقليلة .

### الاراضى السننية وغلتها

الاراضى السننية مقاطعات جسيمة من احسن الاراضى الزراعية فى العراق دخلت باسم ( الاملاك السننية ) الى ادارة الخزينة الخاصة التابعة للسلطان عبدالحميد مباشرة . فأخذت تديرها لجنة يرأسها مشير الفيلق ببغداد حتى سنة ١٩٠٨ م حيث انتقلت الى حكومة تركيا الفتاة فسميت بالاملاك المدورة . وكان يستوفى من حاصلاتها العشر للخزينة اما اجور الارض فبقى لموظفى وادارة هذه الاملاك . وفيما يأتى جدول يشير الى مساحة اراضى الاملاك المدورة والتى هى نفسها ( الاملاك السننية ) مع وارداتها المتحققة فى سنة ١٩١٣ م .

#### الواردات

اسم المقاطعة	المساحة بالهكتار	بالليرة العثمانية	مقاطعة بغيله وشادى	٤٨٩٨٠	٢٦١٠
مقاطعة ابو غريب	٧٦٥٨٠	٣٩٥٤	مقاطعة علياوه	١٢٦٥٩	٧٤٢
مقاطعة الطاش	١٧٢٩٦	١٨٣٤	مقاطعة دجيل	٤٨٩٦٢	٥٨٥٩
مقاطعة المحمودية - الاسكندرية	٦٧٣٤٤	٧٧١١			

(١٩) وهما يتعلق بالاعقار ( ا ) ان الاراضى التى يتحقق انها تابعة للعقر . تعرض على صاحبها ببدل المثل المقدّر . فان ابى فعل الاهلى المجاورين ، فاذا رغبوا عنها تعال الى طالبيها بالتزايده . (ب) الاراضى التى تعطى بموجب هذه الشروط الى صاحب العقر او الى الاهلى المجاورين تنزع من ايديهم فيما اذا عطلوها مدة ثلاث سنين بدون عذر . (ج) اما العنصر العقريه المراد بيعها من قبل اصحابها فتعرض على المتصرف بالارض ببدل حاصلاتها لعشر سنين ، بحسب معدل ما يصيب سنة واحدة من حاصلاتها لثلاث سنين . فان ابى ان يتفرغها فيمكن فراقها الى غيره . (د) تكون معاملات الفراغ والانتقال للاراضى التابعة للعقر من قبل مدير الطابو .

مقاطعة نيل وابو غرق	١٦٨٧٣	١٣٣٦	مقاطعة المسيب	٢٦٣٨٥	٧٢٤٧
مقاطعة الجربوعية	٤٥٧٩٢	١١١٨	مقاطعة مهروت	٣٣٠٢٨	٥٨١١
مقاطعة الشافعية	٢٥٧٦٠	٣٤٧٠	مقاطعة الوزيرية	٤٠٢٩٦	١٢٦٣
مقاطعة الجعارة	٣٧٩٠٤	٣٧٢٥٩	المجموع	٥٤٦٢٠٠	٨٢٥٠٩
مقاطعة الخناق	٥٣٣٤٢	٢٢٩٥	ليرات ذهبية		

## طرق الجباية

كانت الضرائب تجبى فى زمن الدولة العثمانية على طرق تتغير من وقت الى آخر بتغير الولاة القائمين بالامر .  
فتفرض تارة بواسطة قضاة الشرع وتارة عن طريق رجال الجيش او المتزمن الذين يعرضون على الدولة اعلى مبلغ  
وهكذا دام الحال كما تثبتته المصادر التاريخية التى بين يدنا حتى سنة ١٢٥٥ رومية (١٨٣٩م) التى اعلنت فيها الحكومة  
العثمانية التنظيمات الخيرية وتقرر فيها الغاء نظام الالتزام حيث بدىء بجباية الاعشار بواسطة الجباة الموظفين . ان  
هذا التاريخ هو فى نفس الوقت التاريخ الذى فكرت فيه الحكومة العثمانية بايجاد ضريبة الارض وفرضها على قسم  
الاراضى المملوكة والطابو بعد مسحها وتقدير اثمانها لذا كان من الضرورى الاتمىج ضريبة الارض بالاعشار عند  
التطرق الى ضرائب المحصولات الزراعية لان ضريبة الارض تختلف عن الاعشار من وجهة المبدأ وطريقة التقدير  
والجباية سواء أكان ذلك من حيث المنشأ او التطور . اذ ان العشر هو « ضريبة المحصول » كما نسميه اليوم وان  
الخراج هو ( ضريبة الارض ) .

استمرت الجباية بواسطة الموظفين<sup>(٢٠)</sup> من سنة ١٢٥٠ رومية (١٨٣٤م) الى سنة ١٢٥٨ رومية (١٨٤٢م)  
بيد انها لم تنجح ايضا ، فاعيد الالتزام مرة ثانية على ان يلتزم اعشار كل قضاء من قبل الصرافين لمدة سنتين ودامت  
هذا الحال حتى سنة ١٢٣٦ رومية (١٨٤٧م) حيث استبدلت باقطاع الاقضية الى المثرين واهل الجاه ورجال الحكومة  
الاقدمين لمدة خمس سنوات على شرط جباية الاعشار عينا لا نقدا ، ثم احدثت طريقة تعيين بدل مقطوع على اساس  
معدل منتجات خمس سنوات ماضية ، ومن ثم اعيدت الجباية بواسطة الموظفين وتلاها اعطاء القرى بالالتزام الى اهلها ،  
وهكذا استمرت التجربة مدة (٧٠) سنة الى سنة ١٢٥٥ رومية (١٨٣٩م) حتى سنة ١٣٢٦ رومية (١٩١٩م) حيث  
صدر نظام للاعشار يقضى باستيفاء العشر بتخمين المحصولات القابلة للتخمين كالحنطة والشعير او بتخمين ماينتج فى  
الدونم الواحد بعد تصنيف غلات الارض الى ثلاثة اصناف اعلا ووسط وادنى وكان هذا خاصا بالذرة والافيون او  
وزن المحصولات فى المذاخر او المعامل وكان هذا خاصا بالقطن والزيتون وكان النظام يجيز اعطاء الاعشار بالالتزام  
باعتبار الاقضية على ان يكون لاهل القرى حق الارجحية فى التزام اعشار قراهم كما انه كان يجوز اتباع الطرق المتعاملة  
فى الاقاليم الخاصة . وعندما كانت التقديرات تجرى بالتخمين او الوزن او تصنيف الدوانم كانت تعين لجان اهلية منتخبة  
من قبل مجالس الادارة للتقديرات ، وتبلغ النتائج الى الزراع وموظفى المال وكان للطرفين حق الاعتراض على هذه  
التقديرات ، وتستأنف فى دورين ، مرة من قبل لجنة استئناف اولى ، ومرة من قبل عضوين من اعضاء مجلس  
الادارة ان لم تأت تقديرات لجنة الاستئناف الاولى بالنتائج التى تضمن حق الطرفين .

وفي اوائل الحكم الوطنى سنة ١٩٢١ كان الالتزام هو الشائع فى العراق ، وكان يرافقه ( خراج موظف ) فى لواء البصرة بشكل بدل مقطوع يؤخذ عن كل جريب من المساحة المغروسة بالنخيل ، وكان يقرر العشر مع اجرة الارض بذرع المزارع بالجمال فى الاماكن التى تنتج الرزفى لواء الديوانية ، وكانت تعد النخيل والاشجار فى بغداد وديالى والدليم لجباية عشر الفواكه ، ويفرض على الواحدة منها مقطوع نقدى ، وكان يفرض بدل مقطوع على كل قوة حصان او بكرة فى الوية الديوانية والدليم وبغداد على اساس انتاج قوة الحصان او البكرة ٤٠٠ كيلو حنطة و ٥٠٠ كيلو شعير ، وكان يعين فى موسم تصريف المحصولات سمسر بمعرفة مجلس الادارة لتحويل الكميات التى تقدر عينا الى النقد ، وتعين هذه الاسعار فى الاقضية والالوية ، وهى قابلة للاعتراض فى دورين ، مرة لدى مجلس ادارة اللواء ومرة لدى وزير المالية وتكسب الحكم القطعى بعد صدور مصادقة وزير المالية ، وتحويل الكميات العينية الى النقد بموجبها ومن ثم تستخرج حصة الحكومة بنسبتها المقدرة وتدخل فى سجل المكلفين ويقوم الجباة وموظفو المال بجبايتها . قلنا حصة الحكومة ولم نقل ( اعشار ) لان الادوار التى مر ذكرها لم تكن خاصة بطريقة الجباية وحدها بل بنسبة مايجب جبايته ايضا ، فبعد ان كانت الضريبة هى العشر من محصول الدليم او من محاصيل عديمة النفقات للسقى » ونصف عشر من المحاصيل التى تنتج عن استعمال الالات الرافعة او تكلف نفقات مسقى ، عمدت الحكومة العثمانية الى طريقة حصر ملكية الارض بالدولة كما سبقت الاشارة اليه مع جواز تفويضها بالطابو الى الاشخاص وتنتج من هذا ان تكون حصة الحكومة ذات نسب متفاوتة ، كانت اiban التنظيمات الخيرية بنسبة نصف وثلث وربع وخمس وعشر المحصولات ، ثم جعلت عشرا بصورة متناسقة فى سنة ١٢٥٦ رومية ( ١٨٤٠م ) ومن ثم ١٢ر٥ بالمائة فى الاراضى المفوضة بالطابو التى تسقى بالمضخات و ٢٢ر٥ بالمائة فى الاراضى المفوضة بالطابو التى تسقى بدون واسطة و ٣٧ر٥ بالمائة او ٤٢ر٥ بالمائة فى الاراضى الاميرية غير المفوضة التى تسقى بدون واسطة و ٢٧ر٥ بالمائة و ٣٢ر٥ بالمائة من الاراضى الاميرية غير المفوضة التى تسقى بالالات الرافعة وكانت تتضمن هذه النسب اجرة الارض والملاكية التى تعود الى الحكومة وضمائم الحرب وحصة المعارف واعانة المشاريع النافعة وربما حق الماء ايضا باعتبار ان مشاريع الري تكلف الخزينة نفقات باهضة . مع ذلك كانت هذه النسب ثقيلة الوطأة على المكلفين وصعبة التحصيل بيد انها لم توجب التذمر فى اوائل تشكيل الحكومة العراقية بناء على ماساد المملكة من الرخاء عقيب الحرب وسهولة التملص من دفعها كامنة بالماطلة والتسويق وبقيت نافذة الحكم الى ان اصدرت الحكومة العراقية قانون نسبة حصة الحكومة فى سنة ١٩٢٧م فازالت الارتباكات التى سادت نسبة حصة الحكومة الى ذلك التاريخ ، واخفضتها الى حد معقول وعينت الاحوال التى يدفع بموجبها المكلف نسبة عالية او وسطية او واطنة بعد مراعاة اعتبارات التصرف والاسقاء وكلفة الانتاج وسهولة نقل المحصول الى اسواق البيع وفرق هذا القانون الضريبة عن اجرة الارض بان عين نسبتين مختلفتين للضريبة ١٠ بالمائة للاراضى التى تسقى بالالات الرافعة و ٢٠ بالمائة التى تسقى بدون واسطة او بالمطر ووضع لاجرة الارض المقتضى استيفائها من الاراضى الاميرية غير المفوضة فقط اضافة الى الضريبة قاعدة التصنيف من قبل وزير المالية ، واستيفاء نسبة خاصة لكل صنف .

ان هذا التصنيف يقضى باستيفاء ١٠ بالمائة من اراضى الرز وجميع الاراضى التى تسقى بالماء بدون واسطة من مشاريع الري الحديثة والتى تكون قرية من اسواق البيع وخمسين بالمائة من الاراضى التى تسقى بالماء من جداول دائمة السقى ولكن غير حديثة التعمير وبعيدة عن الاسواق و ٢ر٥ بالمائة من الاراضى التى تسقى بالالات الرافعة او المطرية او تلك التى تسقى بالماء من جداول لاتأخذ المياه الا عند الفيضان و ١ بالمائة من الاراضى الرديئة التى تسقى

- بالواسطة او بالمطر وبعيدة عن الاسواق •
- ولقد الغى نظام الاعشار في ١ ايلول ١٩٢٩ وحل محله قانون تقدير ضريبة او اجرة الارض لسنة ١٩٢٩ الذي قضى بتقدير المحصولات على عشرة طرق وهى :
- ١ - تقدير المساحة وتصنيفها وتعيين مقطوع نقدى لكل دونم من الاراضى القابلة للزراع لمدة لا تقل عن ثلاث ولا تزيد عن خمس سنوات •
  - ب - تعداد وحدات الالات الرافعة التى تسقى بواسطتها الارض وتعيين مقطوع نقدى لكل وحدة بنظام بمراعاة اعتبارات سهولة الاسقاء وانواع وكميات المنتجات واسعارها الحالية والمقبلة •
  - ج - زرع المزروعات وتعيين كمية المحصولات التى انتجتها بتعيين معدلات خاصة لما ينتج فى كل دونم من الاراضى الجيدة والمتوسطة والرديئة الانتاج •
  - د - عد الاشجار والنخيل واستيفاء مقطوع نقدى عن كل شجرة •
  - هـ - تعداد الافدنة وتعيين قيم منتجاتها التقدية بمراعاة اعتبارات انواع الحيوانات المستخدمة فى الحراثة ومساحة الاراضى المزروعة ومقدار البذور المثورة والمنتج الفعلى والسعر الرائج فى اثناء نضج المحصولات •
  - د - تعيين انواع وكميات المحصولات بالتخمين •
  - ز - التزام المخضرات التى تباع بالمزايدة العلنية فى محلات استهلاكها •
  - ح - التعاقد مع المكلفين على اساس معدل تحققات ثلاث سنوات ماضية او اربع او خمس •
  - ط - ايجار الاراضى الاميرية التى ليس لها مكلف معروف بالمزايدة •
  - ى - الجباية فى دائرة الكمرك فى اثناء نقل المحصول الى الاسواق او اصداره الى خارج العراق بتعيين مقطوع لكل وحدة قياسية من الوزن •
- وكان يرمى هذا القانون الى تعميم طريقة المساحة فى انحاء العراق بعد انجاز المسح وتهيئة الخرائط ولقد نص على هذا العدد من الطرق بغية استعمالها بصورة مؤقتة والتدرج من واحدة الى اخرى الى ان تبلغ الغاية •
- بيد ان تعدد هذه الطريقة وصعوبة القيام بتجربتها فى وقت واحد وحلول ازمة سنة ١٩٣٠ العالمية ادى الى فشل تطبيقه مما اوجب الغاء واصدار قانونين منفصلين عن بعضهما ينص احدهما على جباية رسم استهلاك بنسبة ١٠ بالمائة من جميع المحاصيل الارضية التى تجلب الى محلات الاستهلاك فى مراكز تصريفها وثانيهما يقضى بجباية اجرة الارض وحق الماء من الاراضى الاميرية السيجية وحق الماء من اراضى الطابو السيجية واجرة الاراضى دون حق الماء من الاراضى الاميرية غير المفوضة التى تسقى بالالات الرافعة بعد ان تؤخذ وارداتها الداخلية فى سجلات المكلفين اساسا للجباية بتنزيل ٢٥ بالمائة من الاراضى القابلة للزراع وبتقديم محاصيل الاراضى المزروعة حديثا او التى تكاملت زراعتها على احدى الطرق المتعاملة قبلا •
- ان النتائج التى حصلت بتطبيق القانونين السابقين لم تبث على الارتياح ايضا لاسباب اهمها الاعتبارات الاقتصادية وقواعد الضرائب الاساسية مما كانت سببا لالغائها فحل محل ( قانون استيفاء رسوم الاستهلاك من المحصولات الارضية رقم ٨٣ لسنة ١٩٣١ ) قانون رسوم الاستهلاك رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٣ وحل محل ( قانون جباية ضريبة الارض رقم ١١ لسنة ١٩٣١ ) قانون ضريبة الارض رقم ٧٣ لسنة ١٩٣٦ الذى لا يزال معمولاً به مع بعض التعديلات التى دخلت عليه خلال الفترة ما بين ١٩٣٦ حتى الان •

## كيفية جباية واردات الدولة (١)

ان القوانين الخاصة بجباية واردات الدولة التي تطبقها الجمهورية العراقية في الوقت الحاضر هي :-

- ١ - قانون ضريبة الارض رقم (٧٣) لسنة ١٩٣٦ وتعديلاته ٢ - قانون رسوم الاستهلاك رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٣ وتعديلاته ٣ - قانون ضريبة العقار رقم (١٦٢) لسنة ١٩٥٩ •
- اولا - قانون ضريبة الارض •

يطبق هذا القانون لاستيفاء ضريبة الارض وهي تمثل اجرة الارض وحق الماء التي تملكها الدولة من الاراضي بالنسب المقررة في المادة السابعة منه وهي كما يلي :-

- ١ - في الاراضي المفوضة : ١٠٪ في السيح المنظم • ٥٪ في السيح غير المنظم •
- ب - في الاراضي الاميرية وتدخل معها الممنوحة بالزراعة ١٥٪ في السيح المنظم ١٠٪ في السيح غير المنظم ٥٪ في الاراضي الاميرية ٢٪ في اراضي السفى ١٪ في اراضي السقى المرتفعة او البعيدة من الاسواق او البعيدة عن مناصب المضخات الزراعية بمسافة لا تقل عن ستة كيلو مترات •
- ج - ٢٤٪ من محصول التبغ والتبناك والمخضرات والاثمار الطرية واليابسة مهما كان نوع الارض الناتجة بها ومهما كانت طريقة اروائها • وقد الغيت ضريبة الارض عن المخضرات والاثمار بكافة انواعها الطرية واليابسة وذلك بموجب المرسوم رقم (٢) لسنة ١٩٥٢ •

وقد استثنى القانون من الضريبة الاراضي التالية :-

- ١ - اراضي الاوقاف المضبوطة التي بادارة مديرية الاوقاف العامة وارضى اوقاف الحرمين •
  - ٢ - الاراضي التي تزرعها الحكومة مباشرة •
  - ٣ - الاراضي المسجلة في سنداتنا انها تابعة للعشر فقط او للتعامل المحلى حيث تستوفي منها الضريبة وفق ماهو مسجل في سنداتنا بشرط ان تكون الاراضي قد دفعت الضريبة بتلك النسبة في خلات السنوات العشر التي سبقت تاريخ تنفيذ هذا القانون •
  - ٤ - الاراضي التي تحت تصرف الاشخاص ولم تستوف عنها ضريبة الارض بموجب القوانين المرعية او التعامل المحلى •
  - ٥ - الاراضي المملوكة التي لم تسق من اقنية وجداول حكومية محدثة •
- وقد نصت المادة (٧) من القانون على أنه تتحقق الضريبة باحدى الطرق التالية :-
- ١ - المسح (الكادسترو) - حينما تكون الاراضي ممسوحة على طريقة الكادسترو ولها خرائط جاهزة وتكون قد تمت فيها معاملات تسوية حقوق الاراضي او يكون في الوسع تعيين مساحتها بطرق فنية •
  - ٢ - تعداد الات الحرث او الاسقاء وتصنيفها - وحينما يتم تطبيق طريقة المسح ويشترط في هذه الحالة وجود الات رافعة او الات حرث يمكن اتخاذ وحداتها القياسية اساسا لتعيين معدل الانتاج •
  - ٣ - التعاقد مع المكلفين على بدل معين - حينما يتم تطبيق احدى الطرق الاخرى وتكون هذه الطريقة اكثر صلاحا من حيث تسهيلها الجباية وتشجيعها الانتاج •
  - ٤ - تخمين الحاصلات - في الاحوال الخاصة التي يتم فيها تطبيق الطرق المبينة اعلاه وعندما تكون هذه الطريقة

(١) وضعت وزارة المالية هذا البحث في موضوع كيفية جباية واردات الدولة في العهد الجمهورى الزاهر خاصة لهذا الدليل وتمة للتحقيق الذى قام به مؤلف مبحث ارض العراق وخراجه المنشور قبله •

أكثر ملائمة للاحوال المحلية ويقرر وزير المالية تطبيق هذه الطريقة بعد اخذ رأى مجلس ادارة اللواء .

٥ - الزيادة العلية - فى الاراضى الخالية التى لم يكن لها مكلف معروف والتي جرت العادة على تسقيماها بطريقة المزايدة .

٦ - الجباية فى دائرة حكومية او محل استهلاك - تطبق هذه الطريقة لجباية الضريبة عن التبغ والتبناك .

ملاحظة - صدر فى سنة ١٩٣٩ قانون اطفاء ضريبة الارض رقم (٢٠) وحتم هذا القانون اطفاء ضريبة الارض التى تستوفىها الحكومة ( عن اجرة الارض وحق الماء ) من المحصولات عدا الضريبة التى تستوفى فى محال الاستهلاك وفق احكام الفقرة (ج) من المادة السابعة من قانون ضريبة الارض لقاء بدل معادل لاثنى عشر مثالا من معدل التحققات النقدية لكامله المدونة فى السجلات لخمس سنوات وان لم توجد فثلاث سنوات سابقة لتاريخ تنفيذ هذا القانون . وبهذا اصبحت الاراضى المفوضة الممنوحة باللزمة والاراضى التى لها مكلف معروف خاضعة لاحكام قانون ضريبة اطفاء الارض . وبذلك اقتصر تطبيق احكام قانون ضريبة الارض على الاراضى الاميرية الصرفة .

ولكن صدر قانون الغاء قانون اطفاء ضريبة الارض رقم (٢٠) لسنة ١٩٦٠ وقد نص فى مادته الاولى على الغاء قانون اطفاء ضريبة الارض رقم (٢٠) لسنة ١٩٣٩ وتعديلاته وتكون الاراضى المشمولة خاضعة لاحكام قانون ضريبة الارض رقم ٧٣ لسنة ١٩٣٦ وتعديلاته اعتبارا من ١/٤/١٩٦٠ ، وبذلك اصبحت جميع الاراضى المشمولة باحكام قانون اطفاء ضريبة الارض خاضعة الى الضريبة حسب النسب المنصوص عليها فى قانون ضريبة الارض المذكور .

ثانيا - قانون رسوم الاستهلاك رقم (٥٩) لسنة ١٩٣٣

وبموجب هذا القانون الذى حل محل قانون رسوم الاستهلاك رقم (٨٣) لسنة ١٩٣١ تحمل المستهلك العشر، وان هذا القانون ينص على استيفاء العشر من الحاصلات ويوضح كيفية استيفاء رسوم الاستهلاك من الحاصلات الزراعية بنسبة ١٠٪ من قيمتها ضمن مراكز الاستهلاك وهى المناطق التى يعين وزير المالية حدودها لفتح محلات الاستهلاك فيها . ومحلات الاستهلاك هى المحلات التى تقع ضمن المراكز المعدة لادخار الحاصلات وبيعها وشرائها كالدكاكين والعلاولى والمخازن والمحلات التى تتخذ لتبدل حالتها بطرق صناعية كالمصبرات والطواحين والمهابش والمجارش ومصانع التقطير وكذلك دوائر الكمر ك عند تصدير الحاصلات الى خارج العراق ومن محطات السكك الحديدية .

وقد الغيت رسوم الاستهلاك عن المخضرات والاثمار الطرية واليابسة بموجب المرسوم رقم (٢) لسنة ١٩٥٢ .

ثالثا - قانون ضريبة العقار رقم (١٦٢) لسنة ١٩٥٩ .

ينص هذا القانون - الذى حل محل قانون ضريبة الاملاك رقم (١٧) لسنة ١٩٤٠ وتعديلاته - على فرض واستيفاء :-

- ١ - ضريبة اساسية سنوية مقدارها عشرة فى المائة من الايراد السنوى لجميع العقارات .
  - ٢ - ضريبة اضافية على ما يزيد على ثلثمائة دينار من مجموع دخل المكلف من عقاراته وفق النسب التالية : ٣٪ مازاد على ٣٠٠ دينار لغاية ١٠٠٠ دينار ، ٦٪ مازاد على ١٠٠٠ دينار لغاية ٢٠٠٠ دينار ، ١٠٪ مازاد على ٢٠٠٠ دينار لغاية ٥٠٠٠ دينار ، ١٥٪ مازاد على ذلك .
- وضريبة العقار تفرض على العقارات وهى :

- ١ - المباني الكائنة فى كل قرية وتحتوى على خمسين بيتا دائما للسكن فاكثر عدا الاكواخ والصرائف وكذلك كل محل فيه تشكيلات ادارية او بلدية وان كان عدد بيوته يقل عن الخمسين بيتا .
- ٢ - بيوت السكن .

- ٣ - المنشآت المعدة للاستعمال على اختلاف انواعها وتخصيصها والاراضى المتصلة بها المتممة لها كالحداثق والساحات .
  - ٤ - السفن الثابتة او مافى حكمها والمستعملة للسكن او لتركيب الماكينات ولخزن البضائع او لاي غرض اخر .
  - ٥ - الاراضى التى تؤجر لغير اغراض الزراعة بغض النظر عن موقعها ، وقد اعفى القانون العقارات التالية من الضريبة .
    - ١ - عقارات الحكومة والعقارات العائدة الى المصالح والمؤسسات العامة التى لا تستغل .
    - ٢ - العقارات التى تعود لامانة العاصمة والبلديات المعدة لاغراض النفع العام لا للاستغلال كالمجازر والاماكن المعدة لبيع الاثمار والمخضرات وما شاكل ذلك .
    - ٣ - العقارات المعدة لحفظ الحاصلات والالات الزراعية ولايواء المواشى ولسكن الزراع الذين يستثمرون الاراضى الزراعية مباشرة والعمال الزراعيين على ان لا تكون هذه العقارات مؤجرة او تكون واقعة فى المزرعة نفسها او فى القرية او مركز الناحية التابعة اليها الاراضى المستثمرة .
    - ٤ - العقارات غير المؤجرة او المخصصة لاقامة الشعائر الدينية لمختلف الطوائف الدينية المعترف بها قانونا وكذلك العقارات العائدة لها والمعدة لسكن القائمين على خدمة الشعائر فيها .
    - ٥ - العقارات التى تملكها الطوائف الدينية والهيئات الخيرية المعترف بها قانونا والمتخذة من قبلها مدارس او مستشفيات او مستوصفات او مياتم او دور عجزة او ماشا كل ذلك .
    - ٦ - العقارات المعفاة من الضريبة اعفاء دائما او لمدة مؤقتة بموجب قوانين خاصة او معاهدات او اتفاقيات عقدت او تعقد بين الحكومة وحكومات اجنبية او هيئات دولية .
    - ٧ - العقارات التى تملكها الدول الاجنبية والمتخذة دورا لسكن ممثليها السياسيين او القنصلين او لدوائرهم الرسمية اذا وافق الوزير على الاعفاء بشرط المقابلة بالمثل .
    - ٨ - العقارات التى تعود ملكيتها الى مديرية الاوقاف العامة .
    - ٩ - ولا تستوفى الضريبة عن العقارات التى يقل ايرادها السنوى عما يأتى : -
      - ا - دور السكن التى لا يزيد ايرادها السنوى على (٢٠٠) دينار والواقعة فى مدن بغداد والبصرة والموصل .
      - ب - دور السكن فى مراكز بلديات الالوية الاخرى اذا كان ايرادها السنوى لا يزيد على (١٠٠) دينار .
      - ج - دور السكن فى المدن الاخرى والقرى اذا كان ايرادها السنوى لا يزيد عن (٧٥) دينارا .

فاذا زاد الايراد السنوى عن المقادير المذكورة فى الفقرات الثلاث المذكورة فتستوفى الضريبة الاساسية فقط عما زاد على ذلك . كما لا يخضع للضريبة الاضافية ولا تحتسب لغرض تصاعد الايراد السنوى لدار السكن وكذلك (٣٠٠) دينار الاولى من دخل المكلف .

  - ١٠ - وتغفى العقارات من الضريبة الاساسية لمدة سنة كاملة ومن الضريبة الاضافية لمدة سنتين من تاريخ اكمال تشييدها كما اعفى القانون العقار من الضريبة اذا بقى خاليا لمدة ثلاثة اشهر فاكثر بصورة مستمرة .
- وان تقدير الايراد السنوى للعقار يجرى من قبل لجان التقدير التى يعينها وزير المالية وعليه ان يعلن التاريخ الذى يبدأ به التقدير العام ويكون نافذا لمدة خمس سنوات واذا لم يقدر ملك لسبب ما فى اثناء التقدير العام وقدر فيما بعد ففرض الضريبة عليه وتستوفى اعتبارا من تاريخ نفاذ التقدير العام واذا تبين ان اى عقار انشئ بعد التقدير العام ولم يقدر فعلى السلطة المالية ان تطلب من لجان التقدير تقدير ايراده السنوى للمدة الماضية .

# وزارة الداخلية

هي الوزارة التي تقوم بشؤون الدولة الداخلية بحسب اختصاصها وبما جاء في نظامها رقم ١٨ لسنة (١٩٦٠) (١)  
المصدر بموجب احكام قانون السلطة التنفيذية للجمهورية العراقية رقم ٧٤ لسنة  
١٩٥٩ وتعديله •



وزير الداخلية هو الرئيس الاعلى للوزارة والمسؤول عن اعمالها وعن حسن  
قيام موظفيها بواجباتهم وتصدر جميع الاوامر والتعليمات والمقررات بامره وتنفذ  
بإشرافه ومراقبته • وللوزارة وكيل وهو موظف يساعد الوزير في تسيير الاعمال  
وهو الرئيس الاعلى لديوان الوزارة وتحدد اختصاصاته وصلاحياته بأمر من الوزير  
( والوكالة شاغرة الان ) ، كما ان في الوزارة مكتبا خاصا يديره موظف مرتبط  
بالوزير مباشرة ويقوم بالاعمال التي يودعها اليه •

## تشكيلات الوزارة

وزير الداخلية  
سيادة الزعيم الركن احمد محمد يحيى (٢)

تتألف وزارة الداخلية من ديوان الوزارة ومن الدوائر التابعة والملحقة اما ديوان الوزارة فيتكون من الدوائر التالية:  
١ - هيئة التفتيش الاداري - وتتألف من رئيس ومفتشين اداريين وتقوم باعمالها وفق قانون التفتيش الاداري وترتبط  
بالوزير مباشرة •



المفتش الاداري  
السيد خليل طاهر الراضي



المفتش الاداري  
الدكتور حسين كبه



المفتش الاداري  
السيد جودت النائب



رئيس المفتشين الاداريين  
السيد مشكور ابو طيخ

- (١) نشر هذا النظام في الوقائع العراقية بعدد ٣١٣ والمؤرخ ٢ آذار ١٩٦٠ •  
(٢) ولد بالموصل سنة ١٩١٦ واتم فيها دراسته الاعدادية ، دخل الكلية العسكرية وتخرج فيها ضابطا ، ثم التحق بكلية الازكان وتخرج  
فيها بالدرجة الاولى • دخل بعد ذلك بعض المدارس والكليات الاجنبية لمواصلة الدراسة العسكرية العالية • ثم تقلب في عدة مناصب  
عسكرية مهمة حتى عين بعد الثورة المباركة سفيرا للجمهورية العراقية في جدة الا انه قبل ان يلتحق بوظيفته هذه اختير ليشغل منصب  
وزارة الداخلية ، وهو اداري فوق انه عسكري مستقيم •



المفتش الادارى  
السيد مصطفى عاصم اسماعيل



المفتش الادارى  
السيد على مهدي حيدر



المفتش الادارى  
السيد عبدالقادر الحيدري



المفتش الادارى  
السيد عبدالجليل الحديثي

٢ - مديرية الداخلية العامة - يرأسها مدير عام يرتبط بالوزير او وكيل الوزارة حسب تنسيب الوزير يعاونه معاونان وتتألف من المديريات والشعب الآتية :



مدير الداخلية العام  
السيد هادي رشيد الجاوشلي (١)

(١) مديرية الحقوق (ب) مديرية الحسابات (ج) مديرية الامور الذاتية (د) مديرية المخابرات السرية والسياسية (هـ) مديرية الجمعيات وتتألف من شعبة الجمعيات وشعبة انتخابات (و) شعبة الاوراق والرسائل (ز) شعبة الارشاد والترجمة •

٣ - مديرية الادارة العامة - يرأسها مدير عام يرتبط بالوزير او وكيل الوزارة حسب تنسيب الوزير يعاونه معاون يقوم بالاعمال التي تعهد اليه منه ، وتتألف من المديريات والشعب الآتية : (١) مديرية الادارة المحلية وواجباتها القيام بامور الادارة المحلية حسب احكام قانون ادارة الالوية (ب) مديرية المشاريع والتخطيط (ج) مديرية ادارة الالوية وتتألف من شعبة الشؤون الادارية وشعبة الحدود والشعبة الفنية وشعبة الاراضى والاملاك (د) شعبة شؤون القرى والارياق (هـ) شعبة الاوراق •



مدير الادارة العام  
السيد بشير حديد

واما الدوائر التي ترتبط بالوزارة فهي :

١ - مديرية الشرطة العامة - يرأسها مدير عام يرتبط بالوزير مباشرة وهو رئيس قوات الشرطة وتقوم بواجباتها وفق احكام القوانين والانظمة والتعليمات المرعية ويقدم المدير العام الى الوزارة الاقتراحات التي يراها ضرورية لاصلاح جهاز الشرطة وزيادة كفايته ومقدرته على القيام بواجب محافظة الامن (١) •

(١) ولد بمدينة اربيل سنة ١٩٢٠ ، اتم دراسته الاعدادية فيها . تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤٣ ، مارس المحاماة ثم عين مديرا لנاحية بازيان سنة ١٩٤٥ واخذ يتقلب في المناصب الادارية حتى اصبح معاوناً لمدير الداخلية العام فمديراً عاماً لها سنة ١٩٦٠ • يحسن عدة لغات وله عدة مؤلفات مطبوعة وهو ذو ذوق صبور •

(٢) راجع التفاصيل المتعلقة بهذه المديرية بعد نهاية مبحث تشكيلات وزارة الداخلية فيما يلي •



مدير الشرطة العام  
السيد ناظم رشيد (٢)



مدير الامن العام  
العقيد عبدالمجيد جليل (٦)



وكيل مدير النفوس العام  
السيد شمس الدين الخطيب الموسوي (٧)

٢ - مديرية الامن العامة - يرأسها مدير عام يرتبط بالوزير مباشرة وتتولى شؤون مديرية السفر والجنسية ومديرية الاقامة ودوائر الامن في الالوية .

٣ - مديرية النفوس العامة - يرأسها مدير عام يرتبط بالوزير مباشرة وتتولى تنفيذ قانون تسجيل النفوس وتنظيم الاحصاءات المتعلقة بحياة الفرد وترتبط بها جميع دوائر النفوس (١) .

٤ - مديرية الدفاع المدني العامة - يرأسها مدير عام يرتبط بالوزير مباشرة وتتولى الاعمال المتعلقة بحماية السكان المدنيين واسعافهم من الغارات الجوية وارشادهم الى طرق الوقاية منها واتخاذ التدابير للمحافظة على الانفس والاموال ووضع البرامج والخطط اللازمة لذلك (٣) .

٥ - الامانة العامة لمراقبة وادارة اموال اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية - يرأسها امين عام يرتبط بالوزير مباشرة وتتولى الاعمال التي تتعلق بتجمية اموال اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية وفقا للقانونين المرقمين (٥) و (١٢) لسنة ١٩٥١ والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبهما (٤) .

### الوحدات الادارية

اشرنا سابقا الى ان العراق يقسم اداريا الى اربعة عشر لواء وستة وستين قضاء ومائة واربع وسبعين ناحية (٥) . وقد نصت المادة الثالثة من نظام وزارة الداخلية المتقدم ذكره على ان يرتبط متصرفو الالوية بوزير الداخلية مباشرة ويمارسوا اعمالهم وفق قانون ادارة الالوية والقوانين الاخرى المرعية .

وتوجد في النواحي تشكيلات للقرى المشمولة بقانون ادارة القرى وهي (٩٧) قرية في جميع انحاء العراق ، وقد تم بموجب النظام رقم (٤) لسنة ١٩٥٨ انتخاب « عمد ومجالس » لهذه القرى وان هذه المجالس ذات شخصية حكومية وان العمدة مخولون بالصلاحيات اللازمة لادارة شؤون القرية . وهناك قرى اخرى يبلغ عددها (٩٨١٨) قرية لا توجد فيها تشكيلات ادارية او بلدية الا ان وزارة الداخلية

- (١) راجع التفاصيل عن هذه المديرية في نهاية مبحث التشكيلات .
- (٢) ولد ببغداد سنة ١٩٠٩ ، تخرج برتبة ملازم ثان سنة ١٩٢٩ ، تخرج في كلية الاركان سنة ١٩٤١ ، عين بوظيفة مدير شرطة في القوة السيارة سنة ١٩٥٠ واستند اليه منصب آمر لواء الشرطة الثاني سنة ١٩٥١ ، وفي السنة نفسها اصبح مديرا لمدارس الشرطة ، ثم تسلم منصب معاون مدير الشرطة العام للحركات سنة ١٩٥٧ ومنصب آمر قوة الشرطة السيارة سنة ١٩٥٨ . عين بمنصبه العالي في ٢٩/١١/٩٥٨ وهو جدي مستقيم كف ، في مهمته .
- (٣) راجع المعلومات عن هذه المديرية في آخر بحث التشكيلات .
- (٤) راجع التفاصيل عن واجبات هذه المديرية في آخر مبحث التشكيلات .
- (٥) راجع ما تقدم عن تطور تقسيمات العراق الادارية وتشكيلات العراق الادارية العالية ص ٩٣-٩٧ وص ١٠٦ .
- (٦) لم يبحث للدليل ترجمة حياته .
- (٧) ولد ببغداد سنة ١٩١٤ . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٠ . مارس التدريس في اول تعيينه في وظائف الدولة ثم التحق بوزارة

معنية بامر احداث تشكيلات خاصة بها على غرار القرى الى (٩٧) السابق ذكرها<sup>(١)</sup>.

## الادارات المحلية فى الالوية



مدير الدفاع المدنى العام  
اللواء الركن السيد حسن على غالب (٢)



الامين العام لمراقبة اموال اليهود  
المسقطه عنهم الجنسية العراقية  
السيد احمد الشالحي (٣)

كان قد شرع اول قانون لادارة الالوية فى سنة ١٩٢٧ وقد عدل هذا القانون بالقوانين المرقمة (٤٢) لسنة ١٩٣٦ و (٢) لسنة ١٩٣٨ . وكانت اكثر مواد هذا القانون مستقاة من قانون الولايات العثمانية ثم شرع قانون ادارة الالوية رقم ١٦ لسنة ١٩٤٥ الذى عدل عدة مرات بالقوانين رقم (٨) لسنة ١٩٥٤ ورقم (٩) لسنة ١٩٥٤ ورقم (٦) لسنة ١٩٥٦ ورقم (٣٣) لسنة ١٩٥٦ ورقم (٢٦) لسنة ١٩٥٨ ورقم (٣٦) لسنة ١٩٥٩ والتعديل الاخير الذى صدر فى العهد الجمهورى وهو منشور فى عدد الوقائع العراقية المرقم ١٤٠ والمؤرخ ١٤ آذار ١٩٥٩ . وبمقتضى هذا القانون انشئت الادارات المحلية فى جميع الالوية لتكون نموذجا للادارة اللامركزية متمثلة بمجالس الالوية العامة التى يرأس كلا منها متصرف اللواء . ولكل من هذه المجالس شخصية معنوية ذات ميزانية مستقلة تقوم بالواجبات المنصوص عليها فى القانون المذكور مستهدفة رفع مستوى الالوية فى مختلف النواحي من ثقافية وصحية وعمرانية وصناعية وزراعية وغيرها . وقد تضاعفت نشاطات الادارات المحلية الى مدى ابعد فى المجالات المذكورة فى عهد الجمهورية .

## متصرف الوية العراق

فيما يأتى مجمل فى تراجم احوال متصرفى الالوية الذين يمثلون الجمهورية فى رئاسة الوحدات الادارية فى مختلف انحاء العراق ساعة طبع الدليل الذى يبدى اسفله لتخلف بعض كرام المتصرفين او اعتذارهم عن تزويده بتساويرهم او تراجم احوالهم . وقد تم نشر صور المتصرفين على حسب حروف الهجاء .

الشؤون الاجتماعية فعين ملاحظا للعمال فيها ثم مميذا للشؤون الاجتماعية ثم عين مديرا للضمان الاجتماعى . وفى سنة ١٩٥٦ نقلت خدمته الى مديرية النفوس العامة وعهدت اليه معاونية مديرية النفوس العامة ثم اسندت اليه وكالة مديرية النفوس العامة ولا يزال فيها . وهو من الادباء ينظم الشعر .

(١) كنا قد اعددنا موضوعا فى الوية العراق عامة تناولنا فيه خصائص كل لواء، مع ما يتميز به من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والمناخية والانثروبولوجية وما يضمه من اثار قديمة وتنقيبات اركيولوجية حديثة ولكن تأخر كثير من الردود وعدم اكتمال هذا الموضوع المهم على الوجه الصحيح اضطرنا الى تاجيل نشره الى الطبعة القابلة من الدليل مع خراطة التفصيلية .

(٢) ولد ببغداد سنة ١٩٠٩ . تخرج فى الكلية العسكرية برتبة ملازم ثان سنة ١٩٢٩ . نال شهادة الاركان بدرجة ممتازة سنة ١٩٤٠ ومنح قدما لمدة سنتين . تقلب فى عدة مناصب عسكرية مهمة منها آمرة مدرسة المدفعية وآمرة لوائى المدفعية التاسع والسابع وامرية مدفعية القوات العراقية فى فلسطين وامرية المعامل الحربية . وعند تشكيل مديرية الدفاع المدنى العامة سنة ١٩٥٦ اعيرت خدمته الى وزارة الداخلية لاشغال منصب المدير العام للدفاع المدنى فيها .

(٣) ولد ببغداد سنة ١٩٣٠ . تخرج فى كلية الحقوق عام ١٩٤٦ . مارس التعليم بصفة محاضر فى اعدادية التجارة وفى معهد العلوم المالية والتجارية . وفى عام ١٩٤٨ عين استاذ محاضرا فى كلية التجارة واستمر على ذلك حتى عين امينا للحقوق والامور التجارية فى الامانة العامة لمراقبة وادارة اموال اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية . ثم اسندت اليه وظيفة الامين العام وكالة فاصالة سنة ١٩٥٣ . وفى سنة ١٩٥٧ عهدت اليه مراقبة اموال الاجانب كما عهدت اليه فى سنة ١٩٥٨ الامانة العامة للاموال المعجوزة بسبب اجراءات اصلاح نظام الحكم وذلك بالاضافة الى وظيفته .



العقيد عادل جلال  
متصرف لواء ديالى (٤)



اللواء الركن طارق سعيد فهمي  
متصرف لواء بغداد (٣)



السيد باقر الدجيل  
متصرف لواء السليمانية (٢)



اللواء الركن اكرم احمد السلمان  
متصرف لواء الديوانية (١)



السيد عبود الشوك  
متصرف لواء كربلاء (٨)



الرئيس الاول السيد  
عبدالهادي صالح مهدي  
متصرف لواء العمارة (٧)



اللواء الركن عبدانرزاق عبد الوهاب  
متصرف لواء البصرة (٦)



السيد عارف الطالibاني  
متصرف لواء الرمادي (٥)

- (١) تخرج في الكلية العسكرية العراقية . ثم التحق بالاكاديمية العسكرية في ( ووليج ) فتخرج فيها . دخل بعد ذلك في كلية الاركان العراقية وتخرج فيها بدرجة ( آ ) كما تخرج في كلية الاركان في كويتا ( لم تذكر التواريخ ) . تقلب في عدة وظائف عسكرية مهمة في الجيش حتى انتهت ثورة ١٤ تموز المباركة فاختر لاشغال منصب متصرف لواء الديوانية .
- (٢) ولد بالنجف الاشرف سنة ١٩١٧ واتم دراسته الاعدادية فيها . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٠ . تقلب في عدة مناصب ادارية في مختلف الالوية العراقية فتدرج في هذه الوظائف حتى عين متصرفا للواء الحلة عام ١٩٥٩ ثم متصرفا للواء السليمانية .
- (٣) ولد ببغداد سنة ١٩٠٩ واتم دراسته الاعدادية فيها . تخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩٢٨ . وفي سنة ١٩٣٦ التحق بدورة كلية الاركان العراقية ثم ارسل الى انكلترا للاشتراك بدورة الاركان العربية في كلية كامبرلي وتخرج فيها . اشترك بدورة الضباط الاقدمين في انكلترا سنة ١٩٤٧ كما اشترك في دورة الحروب الجبلية للضباط الاقدمين وفي معظم الحركات الفعلية في العراق وفي حركات فلسطين عام ١٩٤٨ . تقلب في عدة مناصب عسكرية مهمة في الجيش حتى يوم ١٤ تموز ١٩٥٨ المبارك وفي اليوم نفسه عين متصرفا للواء بغداد .
- (٤) ولد بغنائين سنة ١٩١٩ . اتم دراسته الثانوية بالموصل تخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩٣٨ . تقلد عدة مناصب عسكرية في الجيش واشترك في الحركات العسكرية في العراق سنة ١٩٤٥ وحركات فلسطين سنة ١٩٤٨ . منح اواط الشجاعة والخدمة والحرب والنصر . عين بعد الثورة المباركة متصرفا للواء الديوانية ثم متصرفا للواء ديالى .
- (٥) اتم دراسته الثانوية ببغداد . تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٣٧ . ثم مارس المحاماة حتى سنة ١٩٤٣ وفيها عين حاكما في الموصل ثم في اربيل . وفي سنة ١٩٤٥ تقلد خدمته الى وزارة الداخلية فاشغل فيها عدة وظائف ادارية حتى عين عضوا في محكمة التمييز العشائرية سنة ١٩٥٣ . ثم ألغيت المحكمة في عهد الثورة المباركة فعين مفتشا اداليا ثم متصرفا للواء الرمادي في شهر آب من سنة ١٩٥٩ .
- (٦) ولد ببغداد سنة ١٩٠٩ واتم دراسته الاعدادية فيها . تخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩٣٠ برتبة ملازم ثان . تقلب في عدة مناصب عسكرية في الجيش حتى التحق بكلية الاركان سنة ١٩٣٧ فتخرج فيها سنة ١٩٣٩ بدرجة ( آ ) . ثم تنقل في وظائف ادارية وعسكرية مختلفة وعند انشاق عهد الجمهورية عين بمصوب متصرف لواء البصرة يوم ١٦ تموز ١٩٥٨ .
- (٧) ولد بالمسيب سنة ١٩١٢ . اتم دراسته الاعدادية ببغداد سنة ١٩٣٢ . التحق بالكلية العسكرية سنة ١٩٣٤ وتخرج فيها برتبة ملازم ثان في ١٥/١١/١٩٣٥ . استقال من الجيش عام ١٩٤٦ بعد ان حصل على رتبة رئيس اول لانتخابه نائبا عن قضاء المسيب في مجلس النواب . عين متصرفا للواء العمارة في عهد الثورة المباركة في ٨/٢/١٩٥٨ .
- (٨) ولد ببغداد سنة ١٩١٣ . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٠ . عين اول مرة مدير ناحية وتدرج في الوظائف الادارية حتى عين قائمقاما فمعاون متصرف فوكيل متصرف لكل من الوية البصرة وبغداد والديوانية وكربلاء ، وبتاريخ ١٠/٨/١٩٥٩ عين متصرفا للواء كربلاء .



السيد ناجي عيسى انخلاب  
متصرف لواء الناصرية (٣)



السيد محمود البكري  
متصرف لواء كركوك (٢)



السيد محمد علي شريف  
وكيل متصرف لواء الحلة (١)

اما متصرف لواء الكوت فهو العقيد عبداللطيف الدراجي ، ومتصرف لواء الموصل الزعيم الركن عبدالوهاب شاكر  
ومتصرف لواء اربيل اللواء الركن علاء الدين محمود

### الشرطة في العراق (٤)

#### الشرطة في التاريخ :

ورد في امهات كتب اللغة العربية ومصادرها التاريخية لفظة ( الشرط ) بفتح الشين والراء وتعني العلامة وبضم الشين وسكون الراء ( الشرطة ) وتعني أول الشيء وقد اخذت كلمة الشرطة من هذين اللفظين استعارة حيث كان يقصد بها قبل الاسلام جماعة الفدائيين في المعارك وظلت كلمة ( الشرطة ) مستعملة بمعناها المذكور انفا بعد الاسلام حتى شكل الخليفة ابو بكر الصديق اول نواة لقوة الشرطة اسمها ب (العسس) ثم استعان الخليفة عثمان بن عفان بالشرطة ونصب عليها صاحب الشرطة ( مدير شرطة في الوقت الحاضر ) لحفظ الامن داخل المدن وتعقب المشبوهين والمعتدين .

بدأت تشكيلات الشرطة ووظائفها بسيطة في بادئ نشأتها وكانت حدود اعمالها وصيغتها على العموم دينية فلم تكن تتعدى كونها آلة لتنفيذ اوامر الخليفة في العهد الاموي ولا يتخذ صاحب الشرطة اجراء الا باذن الخليفة ثم توسعت اختصاصاتها في عهد العباسيين حيث اعطى صاحب الشرطة صلاحية الفصل في الجرائم وانزال العقوبات واقامة الحد بحق المجرمين ثم تبلورت صلاحيتها فيما بعد فاصبحت قوة تنفيذية للقضاء والخراج والحسبة وواجباتها حفظ النظام والامن ومنع الفوضى ومراقبة المحلات العامة وتنفيذ اوامر السلطات والقضاء ومساعدة عمال الخراج ( الضريبة ) وادارة السجون وقد تعددت تسميات صاحب الشرطة ففي شمال افريقيا كان يسمى ( الحاكم ) وفي الاندلس ( صاحب المدينة ) ولدى المماليك ( الوالي ) وفي عهد المماليك ( نائب الشرطة ) ، وكان لصاحب الشرطة نواب ( معاونون ) يساعدونه في ادارة شؤون الشرطة ويشرفون على العسس وقد استحدث في عهد هشام بن عبد الملك تشكيل

- (١) ولد بالنجف الاشرف سنة ١٩١٨ واتم دراسته الثانوية فيها . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤١ . تقلب في الوظائف الادارية ابتداء من سنة ١٩٤٢ حتى اصبح معاوناً للادارة العامة لمتصرف لواء الحلة ، وكيلاً لمتصرفها .
- (٢) ولد ببغداد سنة ١٩١٧ واتم دراسته الاعداية فيها . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٩ . ثم مارس المحاماة ودخل بعد ذلك في وظائف الدولة فتقلب في عدة مناصب ادارية وتدرج فيها حتى عين متصرفاً للواء كركوك سنة ١٩٥٩ .
- (٣) ولد بالنجف الاشرف سنة ١٩٢٠ . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤١ . دخل في الوظائف الحكومية سنة ١٩٤٢ فاشغل عدة مناصب ادارية في مختلف الوية العراق وتدرج فيها حتى عين متصرفاً للواء الناصرية في ١٨/٨/١٩٥٩ .
- (٤) كتب هذا الموضوع وحققه مدير الشرطة العام السيد ناظم رشيد .

جديد سمي ( بالاحداث ) وهو قوة احتياطية تستخدم عند الحاجة ( وهي مماثلة في واجباتها لقوة الشرطة السيارة في الوقت الحاضر ) • اما في العهد العثماني فقد انيطت واجبات الشرطة الى جماعة الانكشارية ( وهي قوة عسكرية تقوم بواجبات الشرطة ) وانيطت واجبات الحراسة برئيس الحراس ( الجوخدار ) الذي كان يشرف على قسمي النواطير والدواوين ( البيكجية والجرججية ) وانيطت واجبات التبليغات بالمباشرين تحت اشراف جماعة الانكشارية ، وبعد ان الغيت تشكيلات الانكشارية ( على اثر محاسولتهم الاستبداد والاستتار بالسلطة ) تم تشكيل قوة عسكرية تقوم مقام الانكشارية سميت ( الدرك ) اي الجندرمه وقوة مدنية اخرى سميت ( البوليس ) تخضع لنظام البوليس العثماني لسنة ١٣٣١ هجرية وكان نظام الشرطة في العراق قائما تبعاً للشكل الذي كان سائداً في تلك العهود التاريخية •

وفي سنة ١٩١٩ احتلت الجيوش البريطانية ارض العراق وانتزعتها من سيطرة الحكم العثماني ( بموجب الاوامر العسكرية التي اصدرها القائد للقوات المحتلة ) فتشكلت قوة شرطة محدودة يديرها خليف من الضباط البريطانيين يساعدهم عدد من الاجانب جاؤا برفقة الحملة والعراقيين واستمرت في اعمالها حتى بلغت قوة الشرطة في سنة ١٩٢١ زهاء ( ٣٠٠٠ ) شرطي اما الضباط والمفوضون فكان اغلبهم من الانكليز واليهود وقد صدر بيان البوليس رقم ٧٢ لسنة ١٩٢٠ لغرض تنظيم وتجديد واجبات وصلاحيات الشرطة ، وفي سنة ١٩٢٢ عين عدد من العراقيين كضباط في الشرطة وهكذا بوشر بالاستغناء عن خدمات الضباط الانكليز تدريجياً واحلال الضباط العراقيين بدلهم في خدمات الشرطة ، وفي سنة ١٩٢٤ اصدرت وزارة الداخلية تعليمات للشرطة واستمرت في اصدار مثل هذه التعليمات حتى صدور قانون خدمة الشرطة وانضباطها رقم ٧ لسنة ١٩٤١ الذي اعقبه قانون خدمة الشرطة وانضباطها رقم ٤٠ لسنة ( ١٩٤٣ ) وتعديلاته وبقيت الشرطة العراقية خاضعة لاحكام هذا القانون حتى الثورة المباركة •

## تشكيلات الشرطة العراقية وواجباتها

الشرطة قوة تنفيذية مسلحة ذات نظام خاص تستخدم تحت امرة وزارة الداخلية ويرأسها مدير الشرطة العام وواجبها المحافظة على الامن والنظام وتوطيد الراحة العامة وصيانة السلامة الشخصية للمواطنين ومنع وقوع الجرائم ومكافحتها وتعقب مرتكبيها والقبض عليهم وتنفيذ كافة القوانين والانظمة التي يعهد اليها مسؤولية انجازها • وتتألف الشرطة العراقية مما يلي :

### اولا - المقر العام

١ - مدير الشرطة العام - رئيس الدائرة المسؤول امام وزير الداخلية عن ادارة قوة الشرطة وتنظيمها وتدريبها وثقيفها وتجهيزها وتسليحها وانضباطها وسلوكها ورفع مستواها وكفاءتها بالشكل الذي يؤمن لها قيامها بكافة الواجبات المطلوبة منها على احسن وجه ممكن •

٢ - شعب - المقر العام - تأسست شعب المقر العام اول مرة سنة ١٩٣١ لمساعدة مدير الشرطة العام في ادارة شؤون الدائرة ويرأس كلا منها ضابط شرطة برتبة ( معاون مدير شرطة عام ) يساعده عدد من ضباط الشرطة ومفوضيها •  
شعبة الحركات - وهي مسؤولة عن فعاليات الشرطة في منع الجرائم ومكافحة مرتكبيها ووضع خطة تسليح وتدريب قوات الشرطة ومراقبة كفاءتها •

شعبة الادارة - وهي مسؤولة عن الاعمال الذاتية لكافة منتسبي الشرطة •

شعبة الميرة - وهي مسؤولة عن تجهيز وتسليح وتأمين الاسكان والاعاشة لكافة مؤسسات الشرطة في انحاء الجمهورية العراقية •

نيابة الاحكام - يرأسها مدير شرطة متخرج في كلية الحقوق يعاونه عدد من الموظفين المدنيين واجبها النظر في المعاملات التي لها مساس باحكام القوانين وطريقة تطبيقها وابداء المشورة القانونية •

مدير الارشاد - وهو بدرجة مدير شرطة يعاونه عدد من الضباط والموظفين المدنيين لتقوية الروابط والعلاقات الحسنة بين الشرطة والجمهور والاستفادة من وسائل النشر لزيادة ثقة المواطنين •

مدير حسابات الشرطة - يعاونه عدد من المحاسبين والمدققين والكتابة لغرض تدوير شؤون حسابات الشرطة • هيئة التفتيش - وهي زمرة من كبار ضباط الشرطة يستفاد من خبرتها في تفقد شؤون الشرطة والقيام بالتفتيشات بصورة مستمرة على مؤسسات الشرطة واطلاع مدير الشرطة العام بتقارير وافية عن حالة الامن ومتسبى الشرطة واحتياجاتهم في كافة ارجاء الجمهورية • وهناك ست مناطق للتفتيش كل منطقة تشمل عددا من المديریات ومؤسسات الشرطة وتخضع لمراقبة وتفتيش احد مفتشى الشرطة •

رئاسة صحة الشرطة - وقد احدثت سنة ١٩٤٣ ويرأسها في الوقت الحاضر رئيس صحة الشرطة وعددهم من الاطباء لفحص ومعالجة متسبى الشرطة في كافة مديريات الشرطة ولها مستشفى في بغداد ومستوصفات في قسم من الوية العراق •

آمرية انضباط الشرطة - يرأسها مدير شرطة يعاونه عدد من الضباط والمفوضين وبامرته قوة كافية من المراتب مسؤولة عن مراقبة سلوك متسبى الشرطة وتقديم المساعدة الى اية قوة من الشرطة او الاهلين عند الحاجة •

### ثانيا - مديريات الشرطة ذات الاختصاص

عمادة كلية الشرطة ومديرية شرطة المدارس - يرأس ادارتها عميد بدرجة مدير عام يساعده مدير شرطة المدارس مع مديري شرطة آخرين وعدد من معاونين والمفوضين والاساتذة والمدرسين والمدرسين لادارة وتدريب وتهيئة طلاب المدارس والدورات لتسليم المناصب والمسؤوليات في ادارة الشرطة والقيام بواجباتها الشاقة • وتشتمل على كلية شرطة لتخريج الضباط معاونين ومدرسة اعدادية لتخريج المفوضين ودورات خاصة مسلكية لتخريج الضباط والمفوضين وضباط الصف وافراد الشرطة •

مديرية آليات الشرطة - استحدثت بعد الثورة المباركة في اواخر سنة ١٩٥٨ يرأسها مدير شرطة يعاونه عدد من مديري الشرطة والمعاونين والمفوضين تنحصر واجباتها في تصليح آليات الشرطة وادامتها وتفتيشها ونقل قطعات الشرطة عند الحاجة •

مديرية شرطة الكمارك - يرأسها مدير شرطة مقره في بغداد تحت اشراف مديرية الكمارك العامة من حيث طبيعة واجباتها وبمدير الشرطة العام من حيث الامور المسلكية يعاونه عدد من معاونين والمفوضين والموظفين المدنيين ومراتب الشرطة موزعين في كافة انحاء الجمهورية واجبها مكافحة التهريب واتخاذ الاجراءات فيما يخص تنفيذ قوانين وانظمة وتعليمات الكمارك والمكوس وانحصار التبغ والتحقيق في القضايا ضمن نطاق هذا الاختصاص •

مديرية شرطة النقل والمرور - يرأسها مدير شرطة مقره في بغداد يعاونه عدد من مديري الشرطة والمعاونين والمفوضين والموظفين المدنيين وبامرتهم عدد من افراد الشرطة وضباط الصف تقتصر واجباتها في بغداد فيما يخص

تنظيم شؤون المرور وتسجيل وسائط النقل البرية بموجب إحكام قانون وسائل النقل البرية والأنظمة والتعليمات الصادرة بموجبه •

مديرية شرطة السكك - يرأسها مدير شرطة مقره في بغداد وبإمرته عدد من معاونين والمفوضين والموظفين المدنيين والراتب ترتبط بمديرية السكك الحديدية العامة من حيث طبيعة العمل وبمدير الشرطة العام من حيث الامور المسلكية وتنحصر واجباتها في المحافظة على الامن داخل حدود مناطق السكك والتحقيق في كافة الجرائم التي تحدث ضمن تلك المناطق •

مديرية شرطة الموائي - يرأسها مدير شرطة مقره في البصرة يعاونه عدد من الضباط والمفوضين والموظفين المدنيين والراتب واجباها المحافظة على الامن والنظام ومنع التهريب ضمن مناطق الموائي العراقية •

مديرية شرطة المصافي - مقرها في بغداد ويرأسها مدير شرطة يعاونه عدد من معاونين وعدد من المفوضين والراتب واجباها المحافظة على الامن وصيانة ممتلكات المصافي الحكومية في منطقة بغداد وخارجها يرتبط مديرها بمدير المصافي العام من حيث طبيعة العمل وبمدير الشرطة العام من النواحي المسلكية •

مديرية شرطة نفط كركوك - مقرها في كركوك يرأسها مدير شرطة يعاونه عدد من معاونين والمفوضين والراتب واجباها المحافظة على الامن وصيانة ممتلكات شركة النفط ومنشآتها وخطوط انابيبها الممتدة من كركوك حتى حدود لواء الرمادي داخل حدود الجمهورية العراقية ويوجد لدى شركة النفط ضابط ارتباط يتصل به مدير شرطة النفط دوما للمذاكرة فيما يخص شؤون الشركة ويرتبط مدير شرطة نفط كركوك بمدير الشرطة العام من كافة النواحي المسلكية •

مديرية شرطة نفط البصرة - وهي لا تختلف في شيء من حيث ماهيتها ورؤاستها وادارتها مقرها في البصرة ومنطقتها منشآت وخطوط شركة نفط البصرة •

مديرية شرطة الغابات - يرأسها مدير شرطة بمعاونة عدد من معاونين والمفوضين والراتب مقرها في اربيل يرتبط بمدير الغابات والتشجير العام من حيث طبيعة العمل وبمدير الشرطة العام من ناحية الامور المسلكية تنحصر واجباتها في المحافظة على اشجار الغابات ضمن منطقة الالوية الشمالية ومكافحة سرقتها وتهريبها •

مديرية شرطة المخابرة - يرأسها مدير شرطة يعاونه عدد من معاونين والمفوضين والراتب مقرها في بغداد تنحصر واجباتها في تأمين الاتصال بين كافة مديريات الشرطة بمختلف وسائط المخابرة وهي تستخدم احدث الاجهزة لتأمين الغاية المذكورة •

مديرية شرطة المستودعات - يرأسها مدير شرطة يعاونه عدد من الضباط والمفوضين والراتب والمستخدمين مقرها في بغداد وتنحصر واجباتها في حفظ التجهيزات والاسلحة والاعتدة وكافة المواد الاخرى الخاصة بالشرطة وتوزيعها على مديريات الشرطة حسب تنسيب شعبة الميرة في مقر مديرية الشرطة العامة وتعمل تحت اشرافها •

مديرية شرطة النجدة - وقد استحدثت هذه المديرية بعد الثورة المباركة يرأسها مدير شرطة يعاونه عدد من معاونين والمفوضين والراتب مقرها في بغداد وهي مرتبطة مباشرة بمديرية الشرطة العامة (شعبة الحركات) كما هي مسؤولة عن تأمين الغاية التي انشئت من اجلها بالتعاون مع مديرية شرطة لواء بغداد • وقد قسمت بغداد الى عدة مناطق للنجدة يرأس كل منطقة منها معاون مدير شرطة وتستخدم عددا من السيارات والدراجات البخارية والزوارق البخارية



النموذج من فرسان شرطة المرور



مفرزة من انضباط الشرطة



النموذج لشرطي  
في عذته العسكرية



شرطي مرور اثناء العمل

شرطي مرور يؤدي واجبه



من مرتبات الشرطة الجبلية



رتل من سيارات الشرطة المسلحة

المزودة بالاجهزة الاسلكية تتصل دوما بغرفة الاستعلامات المزودة بتلفونات رقم (٠٤). لتلقى الاوامر فى نجدة المواطنين الذين يستعينون بالشرطة عن طريق التلفون المذكور وقد زودت هذه المديرية بعدد كبير من الدراجات الهوائية تتعاون مع عجلات هذه المديرية فى اجراء دوريات واسعة النطاق فى كافة انحاء العاصمة وتعمل ليل نهار فى سبيل المحافظة على الامن وبث الطمأنينة فى نفوس المواطنين \*

مديرية شرطة التحريات الجنائية - وهى من مديريات الشرطة الهامة التى استحدثت بعد الثورة المباركة تعمل وفق اسلوب فنى ومنظم للكشف عن الجرائم الغامضة برأسها مدير شرطة يساعده مدير شرطة آخر وبمعاونة عدد من معاونين والمفوضين والموظفين المدنيين من الخبراء وغيرهم من المراتب مقرها فى بغداد وتعمل تحت اشراف شعبة الحركات فى مديرية الشرطة العامة \*

### ثالثا - مديريات شرطة الالوية

١ - مديرية شرطة لواء بغداد - وتتألف من عدة مديريات تعمل بامرة مدير شرطة لواء بغداد وهى :- ١ - مديرية شرطة الكاظمية ب - مديرية شرطة الاعظمية ج - مديرية شرطة السراى د - مديرية شرطة العبثانة هـ - مديرية شرطة الكرخ و - مديرية شرطة الكرادة الشرقية ز - مديرية شرطة الاقضية \*

٢ - مديرية شرطة لواء الموصل - وتضم عدة مديريات شرطة تعمل بامرة مدير شرطة لواء الموصل وهى :- ١ - مديرية شرطة مدينة الموصل ب - مديرية شرطة تلعفر ج - مديرية شرطة دهوك د - مديرية شرطة الحضر ( بادية الجزيرة سابقا \* )

٣ - مديرية شرطة لواء البصرة وهى :- ١ - مديرية شرطة البصرة ب - مديرية شرطة العشار ج - مديرية شرطة الاقضية \*

- |                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ٤ - مديرية شرطة لواء كركوك      | ١٠ - مديرية شرطة لواء كربلاء    |
| ٥ - مديرية شرطة لواء اربيل      | ١١ - مديرية شرطة لواء الكوت     |
| ٦ - مديرية شرطة لواء السليمانية | ١٢ - مديرية شرطة لواء الديوانية |
| ٧ - مديرية شرطة لواء ديالى      | ١٣ - مديرية شرطة لواء الناصرية  |
| ٨ - مديرية شرطة لواء الرمادى    | ١٤ - مديرية شرطة لواء العمارة * |
| ٩ - مديرية شرطة لواء الحلة      |                                 |

هذا وان الاساس فى تشكيل هذه المديريات هو تقسيمها الى معاونيات وتقسيم هذه معاونيات الى مراكز والمراكز الى مخافر ونقاط حسب مقتضى الحاجة \* ويرأس كل مديرية مدير شرطة يساعده نائب مدير بدرجة مدير شرطة ايضا يليه فى القدم \*

اما معاونيات فبرأسها ضابط شرطة برتبة معاون مدير شرطة ويرأس المركز مفوض شرطة يعاونه عدد من مفوضي التحقيق حسب مقتضيات الحال \*

اما المخافر فبرأسها ضابط صف وقد تناط احيانا بمفوضى شرطة فى حالات خاصة \*

ان هذه معاونيات والمراكز والمخافر ونقاط الشرطة منتشرة فى جميع انحاء الجمهورية العراقية للمحافظة على الامن وهناك نسبة كافية منها موزعة على طول الحدود العراقية \*

## رابعاً - آمريية شرطة القوة السيارية

بامرة آمر قوة الشرطة السيارية وهو من كبار ضباط الشرطة وتتألف من :-

١ - المقر يضم عددا من مديري الشرطة والمعاونين والمفوضين والكتبة •

ب - وحدات مشاة - وتنظيمها مقارب الى تنظيم افواج الجيش •

ج - وحدة الاسناد - وهي مزودة بمدافع الهاون والفيكرس وتنقل بالاليات •

ويستفاد من هذه القوة كاحتياط لمعالجة كافة الحوادث الهامة التي قد تخل بالامن العام وقد زودت اخيرا بأسلحة

حديثة كافية تؤمن قيامها بواجباتها على احسن وجه •

مجلة الشرطة - وتصدر مديرية الشرطة العامة مجلة مهمة اختصاصها البحث في شؤون الشرطة وهي تصدر في

كل ثلاثة اشهر مرة •

## مديرية شرطة التحريات الجنائية (١)

بالنظر لكثرة حوادث السرقات والنشل التي وقعت في العهد البائد رغم جهود الشرطة المبذولة في سبيل تعقيب مرتكبيها والتحرى عن الاموال المسروقة وتعقيب المحكوم عليهم والمتهمين والهاربين من وجه العدالة فقد تم بعد الثورة المباركة تشكيل هذه المديرية وعهد اليها مكافحة الجرائم على اختلاف انواعها وتعقيب المجرمين واكتشاف الجرائم الغامضة بالطرق العلمية المعمول بها في ارقى مؤسسات الشرطة العالمية وعلى اساس تنظيم ملفات وسجلات للمجرمين على اختلاف طرقهم في الاجرام والوسائل التي يتبعونها في اقتراف جرائمهم كدليل يركن اليه للوصول الى معرفة المجرمين في اية حادثة تقع •

وقد احدثت لهذه المديرية فروع جنائية في كافة الوية العراق لتزودها بالمعلومات عن الجناة والكشف عن الجرائم الغامضة التي تقع في الالوية العراقية • وقد عهد اليها اضافة لما تقدم احصاء كافة المعلومات الجنائية وفق اساس احصائية دقيقة حديثة وشاملة بالاضافة الى الاحصاءات الادارية الخاصة بالشرطة •

التشكيلات - تشكل المديرية من خمسة اقسام رئيسية ويتشعب منها ثلاثة وعشرون فرعا وهي :

١ - القسم الجنائي ويتألف من : (١) فرع التحقيق (٢) فرع التحري والتعقيب •

ب - القسم الفني ويتألف من : (١) فرع المستندات والوثائق (٢) فرع المخطوطات (٣) فرع المتفجرات (٤) فرع الاسلحة النارية (٥) فرع الفحوص المتنوعة (٦) فرع تدقيق هوية السلاح (٧) فرع التصوير

الجنائي (٨) فرع التحليل الكيماوى •

ج - القسم الادارى ويتألف من : (١) فرع الادارة والذاتية (٢) فرع الميرة (٣) فرع الاليات (٤) فرع النشر والمطبوعات (٥) فرع المحاسبة (٦) فرع الاستعلامات •

د - قسم قيود المجرمين ويتألف من : (١) فرع سوابق المجرمين (٢) فرع الطبعة الجرمية (٣) فرع تسجيل وتصنيف المجرمين (٤) فرع سوابق السراق •

هـ - قسم الاحصاء ويتألف من : (١) فرع الرسم (٢) فرع حوادث المرور (٣) الاحصاءات الادارية (٤) فرع احصاء الجرائم (٥) فرع المكائن الاحصائية •

(١) كتب هذا الموضوع مدير شرطة التحريات الجنائية السيد سعدى الحمدانى •

الواجبات - ان واجبات هذه المديرية كثيرة ومتشعبة نظرا لطبيعة اعمالها الفنية والعلمية التي يقدمها خبراءها الى سائر الجهات الرسمية وشبه الرسمية كالمحققين العدليين والمحاكم العدلية والعسكرية وغيرها من الهيئات ، وفيما يلي نبذة مختصرة عن واجبات كل قسم من هذه الاقسام .

### اولا - القسم الجنائي

ان واجبات هذا القسم تتعلق بالامن العام وبصميم حياة المواطنين واموالهم واعراضهم ومتسبوه في صراع دائم مع المجرمين على اختلاف انواعهم وعلى ذلك يقوم هذا القسم بالواجبات التالية : (١) مطاردة المجرمين الصادر بحقهم اوامر القبض لتقديمهم الى العدالة (٢) مكافحة الجرائم والسرقات ومراقبة المتضلعين بارتكابها وتقديمهم الى المحاكم (٣) مكافحة المخدرات وبائعيها ومتعاطيها (٤) مكافحة تهريب الاسلحة ومراقبة المهربين (٥) مكافحة التشلين (٦) كشف الجرائم الغامضة والهامة والتي يسرى نطاقها الى اكثر من لواء واحد (٧) مراقبة الاسواق ومحلات تصريف الاموال المسروقة والقبض على متعاطيها (٨) مراقبة الاماكن المزدحمة والقبض على المجرمين في حالة تلبسهم بارتكاب الجرائم (٩) تنظيم الكمائن وارسال المفارز الثابتة والمتجولة لمنع وقوع الجرائم على اختلاف انواعها .

### ثانيا - القسم الفني - ويقوم بالواجبات التالية :

(١) مضاهاة الطبعات المثبتة على المستندات والوثائق المطعون فيها والتي ترد من مختلف المحاكم والدوائر الحكومية واعطاء الرأي الفني عن درجة صحتها (٢) اعطاء الاراء الفنية امام المحاكم والهيئات الرسمية حول طبعات الاصابع المثبتة على السجلات والوثائق التي يصعب ارسالها الى الدائرة (٣) تطبيق الكتابات اليدوية والالات الطابعة والمطابع واللايوتاي وفحص التواقيع والاختام والكلايش والبندرولات (٤) فحص الوثائق والمستندات لمعرفة الاضافة والحك والشطب والامحاء (٥) فحص الاحبار لمعرفة تاريخها وانواعها وتركيبها والاحبار السرية وغيرها (٦) قراءة الرموز ( الشفرات ) وفحص نوعية الورق والمواد الصمغية (٧) فحص المسكوكات والطوابع البريدية والمالية (٨) قراءة الاوراق الممزقة والمحروقة (٩) فحص آلية السلاح الناري وتطبيق ظروف الخراطيش والرصاصات والخرادق المعثور عليها في محل ارتكاب الجرائم والمستخرجة من جثث القتلى مع الاسلحة النارية المشتبه بها (١٠) فحص التمزقات والتخريبات المزعوم حدوثها بعيارات نارية لمعرفة ما اذا كانت حقيقة ام مصطنعة وتقدير البعد بين موقع الاصابة وفوهة السلاح الناري (١١) الفحوص المجهرية المتنوعة بضمنها آثار الالات القاطعة او الثاقبة في محل وقوع الجرائم (١٢) التحليلات الكيماوية والباثولوجية التي تتوسط هذه المديرية لفحصها مع الدوائر الاخرى (١٣) فحص الشعر والاليف والانسجة والزجاج (١٤) الاجابة على جميع الاستشارات المتعلقة بالتحقيق الجنائي التي لها صبغة فنية او علمية (١٥) تصوير آثار طبعات الاصابع والاقدام المتروكة في محل الجريمة وكذلك تصوير الاشخاص الموضوعين تحت مراقبة الشرطة والاجانب الصادر بحقهم اوامر النفي واستنساخ التصاویر والمستمسكات السرية وجثث القتلى والمجهولي الهوية وحوادث الاصطدامات ومسارح الجرائم ومهاياة التصاویر المختلفة ومن ضمنها السينمائية والمكرسكوبية ومقارنتها لآثار حلزنة السلاح على الطلقات وظروف الخراطيش وتصوير المخطوطات وعوارض التزوير في المستندات والتواقيع والاختام وغيرها (١٦) معالجة ورفع القنابل والالغام والفرقعات والمصادر المعثور عليها في اماكن الجرائم وابداء الاراء الفنية عن مصدر صنعها ومدى تأثيرها في الارواح والممتلكات ونوع ومصدر الشظايا المستخرجة من جثث القتلى (١٧) اكتشاف مخابىء الاسلحة والاعتدة (١٨) ابداء الاراء عن الاسباب المؤدية الى الحرائق الكبيرة

(١٩) ابداء الاراء الفنية حول نقل وخزن المفرقات المستوردة (٢٠) فحص نوعية البارود المستعمل فى السلاح الجرمى والمخدرات على اختلاف انواعها •

### ثالثا - القسم الادارى

تنحصر واجبات هذا القسم فى القيام بكافة الاعمال الادارية وارشاد المراجعين عن نتائج معاملاتهم وتلبية طلباتهم واصدار المجلة الجنائية ونشرات المجرمين المحكومين والهاربين واوصاف المفقودين والاموال المسروقة •

### رابعا - قسم قيود المجرمين - ويقوم بالواجبات التالية :

(١) ايفاد الخبراء الى مسارح الجرائم لنقل اثار طبعات الاصابع والكفوف والاقدام والاثار الاخرى التى يتركها الجناة اثناء ارتكابهم الجرائم ومعالجة تلك الاثار بالطرق الفنية ومضاهاة تلك الاثار مع طبعات اصابع او كفوف او اقدام الاشخاص المشتبه بهم (٢) الاحتفاظ بقيود كافة الاشخاص المحكومين فى جرائم الجنح والجنایات وتزويد المحاكم ودوائر الشرطة والدوائر الحكومية الاخرى بتفاصيل تلك الاحكام للامام بماضى الاشخاص واصدار الاحكام الملزمة بالنسبة لسوابق المتهمين (٣) اصدار شهادات عدم المحكومية لمن يروم الدراسة او التوظيف او الاستخدام او تمديد الإقامة ولطالبى اجازات حمل الاسلحة النارية وسياقة العجلات الالية (٤) اظهار هوية القتلى والمتوفين المجهولى الهوية على اساس طبعات الاصابع (٥) تسجيل الجرائم والمخالفات التى يرتكبها سواق وسائط النقل البرية نتيجة لرعونة سياقتهم وتزويد مأمورى التسجيل والمحاكم بها (٦) اجابة طلبات المدعى العام عن محكوميات الاشخاص الذين يرومون اعادة حقوقهم الممنوعة (٧) ابداء المساعدة لمراكز الشرطة فى تعقب المجرمين الهاربين وذلك بتأشير الطلب على استمارة الحفظ العائدة له والقبض عند مراجعته للدائرة (٨) حفظ طبعات اصابع المجرمين المتعودين على ارتكاب جرائم السرقات المهمة والجرائم الخطيرة وفق طريقة الطبعة المنفردة مع تصاويرهم (٩) تسجيل المعلومات المبسطة عن المجرمين الذين يحكم عليهم بجرائم مهمة فى جميع انحاء الجمهورية وتنسيق تلك المعلومات وجعلها جاهزة لتزويد مراكز الشرطة بها عند الحاجة (١٠) تنظيم بطاقات للمجرمين المحكومين تتضمن سوابقهم وطرقهم الاجرامية ونبذة عن تاريخ حياتهم واوصافهم وذلك للرجوع اليها عند ميسر الحاجة •

### خامسا - قسم الاحصاء

يقوم هذا الفرع بتنظيم احصائيات شاملة ودقيقة عن عدد الجرائم وانواعها والمجرمين وقضايا الاحداث والموقوفين وحوادث الدهس والاصطدامات وعدد وسائط النقل الاهلية وعدد اجازات السوق الممنوحة ومخالفات السواق والاحكام الصادرة بحقهم ، كما يقوم باحصائيات ادارية كتوزيع القوة وعدد المخافى والمراكز والاسلحة ومهمات التحكيم وعدد القتلى والجرحى من اعضاء القوة وعدد الحيوانات والاليات الاميرية والمتوفين المجهولى الهوية والمخدرات والاتجار بالرقيق وكميات المفرقات المستوردة والمسرقة وعدد الجنود الهاربين والمتخلفين والمقبوض عليهم وتنقلات العشائر وقضايا الحدود والاموال المهربة •

الاجهزة والادوات - ان هذه المديرية مجهزة بمجموعة من احدث الادوات والاجهزة الخاصة بفعاليتها ويمكن القول بانها اصبحت متحفا فنيا علميا مستكملا كافة ماتتطلبه الفحوص الفنية فيها المجاهر الكبيرة والصغيرة واجهزة اظهار الكتابات السرية وجهاز تكبير الطوابع والمستندات والفانوس السحرى والآت التصوير الفوتوغرافى الجنائى

الدقيقة والالات الاستنساخ والتكبير والتحميض والتجفيف والطبع الملاصق ومختبر كامل للتحليل الكيماوى وكذلك احدث المدارج لحفظ قيود المجرمين المطبقة فى ارقى الدول •

الخبراء - نظرا لكون اعمال هذه المديرية فنية فانها تضم خبراء متضلعين بالفحوص الفنية كالمخطوطات وطبعات الاصابع والاقدام والاسلحة والمتفجرات والتحليل الكيماوى والتصوير الجنائى وان تقارير هؤلاء الخبراء يعول عليها فى اصدار القرارات والاحكام لاسيما القضايا الفنية الجنائية •

التدريب والتتقيف - لقد دأبت هذه المديرية على تهيئة اكبر عدد من الخبراء المتضلعين بالفحوص الفنية للاستعانة بهم فى القضايا المهمة المعروضة عليها وعلى ذلك فانها تفتح الدورات التدريبية والتثقيفية باستمرار فى الحقول التالية :

(١) اساليب تصنيف وتسجيل المجرمين (٢) التحريات الفنية (٣) التصوير الجنائى النظرى والعملى (٤) التدريب على الكتابة بالالات الطابعة (٥) التدريب على استعمال الاسلحة النارية (٦) التدريب على مكافحة الحرائق (٧) التدريب على مسك السجلات والاحصاء العلمى (٨) التدريب على معالجة القنابل والالغام والمصائد والحشوات (٩) التدريب على نقل واظهار طبعات الاصابع والاقدام وفحصها •

### مديرية النفوس العامة

تقوم مديرية النفوس العامة والدوائر التابعة لها بالامور المتعلقة بتسجيل النفوس والالقب وتجري تسجيل عام للنفس فى العراق مرة واحدة كل عشر سنوات خلال شهر تشرين الاول من السنة التى يقع فيها التسجيل العام وتتولى ضبط المعلومات المتعلقة بالاحصاءات الحياتية كسجيل الولادات والوفيات والزواج والطلاق والهجرة الداخلية واكتساب الجنسية واسقاطها واللقطاء وتصحيح الاعمار والاسماء والالقب وتعديل الاوصاف وغيرها كما تأخذ على عاتقها مهمة تزويد المواطنين بدفاتر النفوس التى تعتبر هوية شخصية لاصحابها وتستخرج سنويا قوائم باسماء الخاضعين لخدمة العلم ترسل الى دوائر التجنيد المختصة تطبقا لاحكام قانون خدمة العلم<sup>(١)</sup>، واخر تسجيل عام قامت به المديرية العامة سنة ١٩٥٧ ولا تزال مشغولة فى اعداد نتائج<sup>(٢)</sup> • ويقوم مقر التسجيل العام فى الوقت الحاضر بترحيل (طبع) قيود العراقيين المسجلين فى التسجيل العام المذكور الى اجزاء سجل النفوس العام التى تطبع بنسختين بغية الاحتفاظ بنسخة فى المديرية وارسل الاخرى الى دائرة



آلة احصائية اوتوماتيكية حديثة تستعمل فى استخراج الجداول الاحصائية لتسجيل النفوس

النفوس المختصة كما يقوم بفرز وتصنيف وتبويب المعلومات الاحصائية المنبثقة من التسجيل المذكور بواسطة الات احصائية اوتوماتيكية خاصة بغية استخراج الجداول الاحصائية التى تفيد مختلف اغراض الدولة والجهات المختصة •

### تشكيلات المديرية العامة

تتألف مديرية النفوس العامة من :

- ١ - ديوان المديرية العامة ويتكون من ( ١ ) شعبة الادارة والذاتية (ب) شعبة المحاسبة والميزانية (ج) شعبة التسجيل

(١) المقتصد من خدمة العلم الخدمية فى مسلك الجيش بمختلف درجاته ورتبه وصنوفه •  
(٢) راجع ص ( ٥٨ - ٦٢ ) من جغرافية العراق •

(د) الشعبة الفنية (هـ) شعبة التفتيش والتدقيق •

ويلحق بالديوان مقر التسجيل العام الذي يقوم باعداد نتائج عملية التسجيل العام للسنة ١٩٥٧ •  
٢ - الدوائر الفرعية الملحقة بالمديرية وهى : (١) مديريات نفوس الالوية وعددها ١٤ مديرية (ب) مأموريات نفوس الاقضية وعددها ٥٨ مأمورية (ج) دوائر نفوس النواحي وعددها ١٠٣ دوائر •

ومن اعمال هذه المديرية الناجحة اصدارها لدليل كبير مرسوم بعنوان ( الدليل العام لتسجيل النفوس العام ) وهو كتاب ضخيم يقع فى (١٤٢٣) صفحة من القطع المتوسط • طبع هذا السفر فى بغداد سنة ١٩٥٧ ويطلب من مديرية النفوس العامة نفسها وهو يضم فصولا ومباحث تتسلسل على النحو الاتى : دليل الوحدات الادارية فى العراق ، دليل القرى ، دليل العشائر المتوطنة ، دليل العشائر الرحالة ، دليل المؤسسات العامة والخاصة ، دليل الاحياء والطرق والازقة فى المدن والقصبات ، دليل الممثلات العراقية فى الخارج ، دليل الجاليات العراقية فى الخارج ، دليل الممثلات الاجنبية فى العراق ، دليل عرصات الصرائف فى المدن والقصبات ، دليل المناطق البلدية والانتخابية •  
كما ان من اعمال هذه المديرية اصدارها لمجلة مهمة اختصاصها البحث فى النفوس وما يتعلق بها •

### مديرية الدفاع المدنى العامة

رغم ان هذه المديرية لها اهميتها فى وقت السلم والحرب فقد كانت مهمة قبل الثورة المباركة • وبغية الاستفادة من نشاطها فقد اهتمت الوزارة برفع مستواها فتم تأسيس مدرسة للدفاع المدنى عين لها سبعة معلمين وقبل فيها اربعون مرشدا جرى تدريبهم فى دورات متعاقبة على اعمال مكافحة الحريق والاسعافات الالوية والمخابرة اللاسلكية لغرض اعدادهم كمدرسين فى المستقبل ، وقد تم احداث منطقتين من المناطق الست المقرر فتحها فى مدينة بغداد لتوزيع المرشدين عليها لتدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدنى • كما اهتمت الوزارة بتهيئة واكمال كافة المعدات اللازمة للدفاع المدنى من سيارات حريق واسعاف واجهزة لاسلكية وصفارات انذار • هذا وقد شكلت لجنة تضم اعضاء من بعض الوزارات ذات العلاقة لتنسيق اعمال ومستلزمات الدفاع المدنى بوضع خطة لبناء الملاجىء وانشاء احواض الماء الكبيرة ومد شبكات الكهرباء والتلفونات تحت الارض وغير ذلك من الاعمال التى لها مساس بالدفاع المدنى • ولتعميم الفائدة من واجبات هذه المديرية فقد اتجهت النية الى احداث مناطق وتشكيلات للدفاع المدنى فى الالوية •

### الامانة العامة لمراقبة وادارة اموال اليهود المسقطه عنهم

#### الجنسية العراقية

هى مؤسسة تم تشكيلها تنفيذا لاحكام الفقرة (ب) من المادة الثانية من قانون مراقبة وادارة اموال اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية رقم (٥) لسنة ١٩٥١ ، وان الاعمال التى تمارسها هى تطبيق احكام القانون المذكور وذيله رقم (١٢) لسنة ١٩٥١ والانظمة رقم (٣ و ٩ و ١١ و ٣٧) لسنة ١٩٥١ و (١٦) لسنة ١٩٥٣ ، وهى تقتصر على تجميد اموال اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية بمقتضى قانون ذيل مرسوم اسقاط الجنسية العراقية رقم (١) لسنة ١٩٥٠ رقم (٦٢) لسنة ١٩٣٣ ، والقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٥١ آنف الذكر وادارة تلك الاموال وتصفية ما يقتضى تصفيته منها واستغلال ما هو منصوص على استغلاله منها وذلك وفق التفصيل التالى :

اولا - اعمال الامانة العامة

- ١ - وضع اليد على اموال اليهود الذين تسقط عنهم الجنسية العراقية ، والتحرى عما يعود لهم من اموال وتثبيتها وتصفيتها وتجميد بدلات مبيعها •
  - ٢ - ادارة واستغلال الاموال غير المنقولة وتثبيت ملكيتها للمسقطه عنهم الجنسية العراقية وصياتها •
  - ٣ - استحصال ديون وحقوق الاشخاص المذكورين آنفا المؤيدة بسندات تجارية وعادية •
  - ٤ - تصفية الاموال المنقولة بما فيها الحلى والمصاغ العائدة الى اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية •
  - ٥ - قيام الامانة العامة مقام اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية فى الدعاوى المقامة لهم او عليهم وتعقيب تنفيذ القرارات والاحكام الصادرة بهذا الخصوص •
  - ٦ - ادارة الشركات التى للمسقطين او المتمتعين بعذر البقاء خارج العراق سهام او حصص فيها وتحصيل نمائها او تصفيتها حسب احكام القانون •
  - ٧ - تعقيب استحصال الودائع من المصارف لمن يتحقق سقوط الجنسية العراقية عنه من المودعين •
  - ٨ - دفع الضرائب والرسوم المتحققة للحكومة ولدوائر الرسمية وشبه الرسمية على المسقطين •
  - ٩ - دفع الحقوق المترتبة على المسقطين من اموالهم استنادا الى الاحكام الصادرة من المحاكم المختصة •
- ثانيا - ان الاعمال المدرجة تفاصيلها اعلاه تمارس من قبل الشعب المختصة فى الامانة العامة حسب التعليمات الصادرة بتشكيلاتها •
- ثالثا - يلاحظ مما تقدم ان فعاليات هذه الدائرة منصبة على تطبيق احكام القانون وذيله آنفى الذكر والانظمة الصادرة بمقتضاها وانها فى الوقت نفسه تساهم الى حد كبير فى تحقيق الاغراض التى تهدف اليها بعض المصارف الحكومية كالمصرف العقارى ومصرف الرهون فلقد ساهمت هذه الامانة فى اقراض هذين المصرفين بما تيسر لديها من رصيد ضمن حدود امكانياتها •

## الجمعيات والنوادي والاحزاب فى العراق

كان تأسيس الجمعيات والنوادي وتأليف الاحزاب بموجب قانون الجمعيات رقم ٦٣ لسنة ١٩٥٥ مبنا على اساس منح السلطة التنفيذية سلطات مطلقة فى اجازتها واورقابها وحلها • وقد سن على عهد الجمهورية العراقية الديمقراطية قانون جديد باسم قانون الجمعيات رقم (١) لسنة ١٩٦٠<sup>(١)</sup> ينظم احكام الجمعيات ويكفل حماية النشاط الاجتماعى والسياسى الذى تقوم به وتكوين وعى عام ينمى الفعاليات الاجتماعية وفقا لما تقتضيه المصلحة الوطنية •

وقد بنى هذا التشريع على اساس اقرار مبدأ حق التنظيم لكل جمعية لاتتعارض اغراضها مع استقلال البلاد ووحدتها الوطنية ونظامها الجمهورى ومتطلبات الحكم الديمقراطى واشراك كل المواطنين الراشدين فى ممارسة حق تكوين الجمعيات والانتماء اليها عدات قليلة تقضى مسؤولياتها الابتعاد عن الاشتراك فى الاحزاب حفظا للمصلحة العامة • وقد انطالق القانون السلطة النهائية فى اجازة الاحزاب ومراقبتها وحلها بالهيئة العامة لمحكمة التمييز •

والاحزاب التى اجيزت حتى اخر سنة ١٩٦٠ وفقا لاحكام القانون الجديد هي : (١) الحزب الوطنى الديمقراطى (٢) الحزب الاسلامى (٣) الحزب الديمقراطى الكردستانى (٤) الحزب الشيوعى العراقى (٥) الحزب الوطنى التقدمى •

(١) نشر هذا القانون فى عدد الوقائع العراقية المرقم ٢٨٣ والمؤرخ ٢ كانون الثانى ١٩٦٠ •

اما الجمعيات والنوادي التي اجيزت في العراق فهي كالآتي :-

- ٩٦- نادي الكوجواثر الرياضي
- ٩٧- جمعية حبرا قديشا
- ٩٨- جمعية حماية الفنون والاداب
- ٩٩- جمعية الامهات التابعة للكنيسة الانثوية الانجليزية .
- ١٠٠- الجمعية الخيرية للسريان الارثوذكس
- ١٠١- جمعية دار السلام في العراق
- ١٠٢- جمعية الاطباء البيطريين في العراق
- ١٠٣- جمعية معاونة محتاجي الارمن في العراق
- ١٠٤- النادي الرياضي الارمني
- ١٠٥- جمعية تومخي توارا
- ١٠٦- جمعية المقبرة الملكية البريطانية
- ١٠٧- نادي المدائن
- ١٠٨- جمعية كرة السلة العراقية
- ١٠٩- نادي الموظفين في سامراء
- ١١٠- نادي الموظفين في النجف
- ١١١- نادي الموظفين في تكريت
- ١١٢- نادي الموظفين في ناحية بجي
- ١١٣- جمعية هواة الطوابع العراقية
- ١١٤- الجمعية التجارية البريطانية
- ١١٥- جمعية الكيميائيين الصناعيين
- ١١٦- نادي الموظفين في بلد
- ١١٧- نادي الموظفين في اندور
- ١١٨- نادي النعمان العراقي
- ١١٩- نادي قرش الرياضي
- ١٢٠- نادي موظفي المصرف البريطاني
- ١٢١- جمعية الطرق العراقية
- ١٢٢- الجمعية الاميركية في العراق
- ١٢٣- جمعية القديس جاور جيوس الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك
- ١٢٤- جمعية طب الاسنان العراقية
- ١٢٥- جمعية الفنانين العراقيين
- ١٢٦- نادي سيراوان
- ١٢٧- نادي الشالاجية
- ١٢٨- جمعية الخريجين لخريجي ومنتسبي جامعات ومعاهد امريكا والمملكة المتحدة
- ١٢٩- نادي المعارف
- ١٣٠- نادي المثني الرياضي
- ١٣١- جمعية كنيسة الروم الارثوذكس العرب .
- ١٣٢- نادي البريد والبرق
- ١٣٣- نادي القزل والنسيج الرياضي
- ١٣٤- الجمعية الادبية - بغداد
- ١٣٥- نادي موظفي ابي غريب
- ١٣٦- جمعية تشجيع اللغة الالمانية
- ١٣٧- نادي الفلية الرياضي
- ١٣٨- الجمعية الخيرية للسيدات
- ١٣٩- نادي اكربوليس
- ١٤٠- نادي الموظفين في الطارمية
- ١٤١- نادي شركة التجارة العراقية المحدودة
- ١٤٢- نادي النهضة الرياضي

### نواء بغداد

- ٤٧- نادي الموظفين في اليوسفة
- ٤٨- نادي العائلة
- ٤٩- جمعية عشتر الفنية
- ٥٠- نادي التجارة والاقتصاد
- ٥١- نادي الرشيد
- ٥٢- جمعية مركبي الانسان في العراق
- ٥٣- جمعية الاخاء
- ٥٤- جمعية الانغام الكردية
- ٥٥- جمعية هواة الزهور
- ٥٦- جمعية المهندسين العراقية
- ٥٧- نادي مصلحة نقل الركاب
- ٥٨- نادي موظفي وزارة العدلية
- ٥٩- نادي الهندية
- ٦٠- نادي المحامين
- ٦١- جمعية الطيران العراقية
- ٦٢- نادي المصرف العثماني
- ٦٣- جمعية السيدات اليونانيات لاسعاف الفقراء .
- ٦٤- نادي انكرك والمنكوس
- ٦٥- نادي المشرق
- ٦٦- نادي دجلة
- ٦٧- جمعية السيارات العراقية
- ٦٨- جمعية اخوات الرفق بالفقر
- ٦٩- جمعية الشبان المسيحيين
- ٧٠- جمعية الرحمة الخيرية الكلدانية
- ٧١- نادي المعهد الثقافي البريطاني
- ٧٢- جمعية الشبيبة الارمنية
- ٧٣- نادي الاعظمية الرياضي
- ٧٤- النادي الاهلي
- ٧٥- جمعية الموسيقين العراقيين
- ٧٦- جمعية الشبان المسلمين
- ٧٧- جمعية الصندوق الخيري الاسلامي
- ٧٨- جمعية المدرسة اقلية الاهلية
- ٧٩- جمعية رابطة خريجي الجامعات المصرية
- ٨٠- الجمعية الكالدونية (كالدونيان-وسايك)
- ٨١- جمعية سيدة النجاة الخيرية
- ٨٢- جمعية فيضي حسيني
- ٨٣- الجمعية العراقية الاميركية العلمية ببغداد
- ٨٤- نادي موظفي وزارة المالية
- ٨٥- نادي الجمهورية الرياضي
- ٨٦- نادي المنصور الرياضي
- ٨٧- نادي المنصور
- ٨٨- نادي سكك حديد الحكومة العراقية
- ٨٩- جمعية شبان اندونيسيا
- ٩٠- نادي الهواة الرياضي
- ٩١- نادي الامين الرياضي
- ٩٢- النادي البريطاني الجديد
- ٩٣- جمعية آريا ساماج
- ٩٤- نادي العلوية
- ٩٥- الجمعية الهندية

- ١ - جمعية حماية الاطفال في العراق
- ٢ - جمعية الهداية الاسلامية
- ٣ - جمعية الاداب الاسلامية
- ٤ - جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية
- ٥ - جمعية المدارس الجعفرية الاهلية
- ٦ - جمعية راهبات مريم الكوثوليكية
- ٧ - جمعية المحاربين القدماء
- ٨ - جمعية البر والرعاية والثقافة
- ٩ - جمعية بيوت الامة
- ١٠ - جمعية التربية الاسلامية
- ١١ - نادي ذوى المهن الطبية
- ١٢ - نادي الشباب الرياضي
- ١٣ - جمعية مكافحة اسل في العراق
- ١٤ - جمعية التفويض الاهلية
- ١٥ - جمعية انقاذ فلسطين
- ١٦ - الجمعية الباكستانية
- ١٧ - جمعية الهلال الاحمر العراقية
- ١٨ - الجمعية الخيرية الاميركية في شمال العراق
- ١٩ - جمعية الشابات المسيحيات
- ٢٠ - جمعية مكافحة التشرذم في العراق
- ٢١ - الجمعية الطبية العراقية
- ٢٢ - جمعية الموظفين الصحيين في العراق
- ٢٣ - جمعية الفيلهارمونيك الموسيقية
- ٢٤ - الجمعية الخيرية الاسلامية
- ٢٥ - جمعية انتامين الوطنية
- ٢٦ - جمعية النهضة العربية
- ٢٧ - جمعية اخوية اخوات المحبة الدومنيكان لتقدمة العذراء القديسة
- ٢٨ - نادي الارتقاء الكردي
- ٢٩ - جمعية رابطة العلماء
- ٣٠ - جمعية البيت العربي
- ٣١ - نادي الالعب الرياضي لسكك حديد الحكومة العراقية .
- ٣٢ - نادي سومر لخريجي كلية بغداد
- ٣٣ - نادي الرواد
- ٣٤ - جمعية خريجات الثانوية الاميركية للبنات .
- ٣٥ - جمعية المدرسة التأسيسية الاهلية
- ٣٦ - جمعية علوم الحياة العراقية
- ٣٧ - النادي الانثوري الرياضي
- ٣٨ - الجمعية الزراعية العراقية
- ٣٩ - جمعية الاسعاف الخيرية
- ٤٠ - جمعية الاخوت المسلمة
- ٤١ - الجمعية الكيمائية العراقية
- ٤٢ - جمعية العلوم الرياضية والفيزيائية
- ٤٣ - جمعية الرافة الخيرية
- ٤٤ - جمعية الكنيسة المدينية البغدادية الانكليكانية .
- ٤٥ - نادي دار ضباط الشرطة
- ٤٦ - النادي الاولمبي الجمهوري

- ١٤٣- جمعية خريجي ثانوية الارمن الاهلية  
١٤٤- نادي الموظفين في الابراهيمية  
١٤٥- نادي الشؤون الاجتماعية  
١٤٦- نادي توسعستر الدولي  
١٤٧- نادي اندوة انتفاعية - بغداد  
١٤٨- جمعية الصداقة العراقية - الصينية  
١٤٩- نادي المهادوي الرياضي  
١٥٠- جمعية الاقتصاديين العراقيين  
١٥١- جمعية توجيه الطفل في العراق  
١٥٢- جمعية خريجي كلية التجارة والاقتصاد  
بغداد  
١٥٣- نادي السينمائيين العراقيين  
١٥٤- جمعية رابطة الدفاع عن حقوق المرأة  
١٥٥- جمعية منظمة نساء الجمهورية  
١٥٦- جمعية اتحاد الشبيبة الديمقراطي  
العراقي  
١٥٧- جمعية الصداقة العراقية السوفيتية  
١٥٨- اللجنة العراقية لمؤتمر تضامن الشعوب  
الافريقية  
١٥٩- جمعية الصداقة العراقية - الالمانية  
١٦٠- الجمعية الخيرية الارمنية العمومية في  
العراق  
١٦١- النادي الاجتماعي الاثوري  
١٦٢- جمعية الصداقة العراقية - الهنغارية  
١٦٣- جمعية الصداقة العراقية - البلغارية  
١٦٤- جمعية رابطة أبناء فلسطين  
١٦٥- جمعية الصداقة العراقية -  
الجيكوسلوفاكية  
١٦٦- جمعية الصداقة العراقية - الهندية  
١٦٧- جمعية التبرع بالدم  
١٦٨- جمعية الصداقة العراقية - الرومانية  
١٦٩- الجمعية الجغرافية العراقية  
١٧٠- نادي الاخاء التركماني  
١٧١- نادي موظفي وزارة الخارجية  
١٧٢- جمعية اخوة الطلبة  
١٧٣- الجمعية الرمديّة  
١٧٤- جمعية حقوق الانسان  
١٧٥- نادي التربية الرياضي في بغداد  
١٧٦- نادي الوزيرية الرياضي  
١٧٧- النادي الثقافي المسيحي في بغداد  
١٧٨- نادي الحارثية الرياضي  
١٧٩- جمعية الصداقة العراقية - الالبانية  
١٨٠- نادي نقابة المعلمين المركزي  
١٨١- جمعية رعاية المتكفوفين ببغداد  
١٨٢- نادي الامة الرياضي ببغداد  
١٨٣- جمعية اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين  
ببغداد  
١٨٤- نادي العروبة الرياضي ببغداد  
١٨٥- جمعية الدفاع عن عروبة انجوان  
١٨٦- نادي الوركاء ببغداد  
١٨٧- جمعية الثقافة العربية في بغداد  
١٨٨- نادي موظفي وزارة الخارجية  
١٨٩- نادي الرفادين  
١٩٠- نادي الفتاة الرياضي

- ١٩١- نادي موظفي امانة العاصمة ببغداد  
١٩٢- نادي موظفي مصلحة الكهرباء الوطني  
ببغداد  
١٩٣- جمعية المكفوفين في العراق

## لواء ديالى

- ١- نادي موظفي الوند في خانقين  
٢- نادي موظفي النفط خانة  
٣- نادي الخالص  
٤- نادي الموظفين في خانقين  
٥- نادي الموظفين في بعقوبة  
٦- نادي الموظفين في المقدادية  
٧- نادي المنصور  
٨- نادي الموظفين في مندلي  
٩- نادي الوند الرياضي  
١٠- نادي الموظفين في كنعان  
١١- نادي الموظفين في السعدية  
١٢- نادي النفط خانة الرياضي في خانقين  
١٣- نادي الموظفين في بلدروز  
١٤- نادي ديالى الرياضي  
١٥- نادي موظفي ابي صيدا

## لواء كركوك

- ١- نادي الموظفين في جمجمال  
٢- نادي الموظفين في كفرى  
٣- نادي موظفي طوز  
٤- نادي موظفي كركوك  
٥- نادي الموظفين في بعقوبة  
٦- نادي الموظفين في قره تبه  
٧- نادي الموظفين في دافوق  
٨- نادي الموظفين في مندلي  
٩- نادي الاوتومبيل في كركوك  
١٠- نادي مركز التسلية لشركة نفط العراق  
المحدودة  
١١- جمعية مساعدة الطلاب الفقراء  
١٢- جمعية الاحسان السريانية الارثوذكسية  
١٣- جمعية الرحمة الكلدانية في كركوك  
١٤- نادي الثورة الرياضي  
١٥- نادي المحامين في كركوك  
١٦- نادي كركوك الرياضي  
١٧- نادي السلام  
١٨- جمعية الرحمة الانثوية للكنيسة الشرقية  
في كركوك

## لواء العمارة

- ١- نادي على الغربي  
٢- نادي الشيخ سعد  
٣- نادي الكعلاء  
٤- نادي الحرية في قلعة صالح  
٥- نادي المشرح  
٦- نادي الجمهورية في انجر الكبير  
٧- نادي التالف والتعارف في الكميث  
٨- جمعية الطليعة

- ٩- نادي الميمونة  
١٠- نادي الحرية الرياضي  
١١- نادي الموظفين في ناحية ميسان  
١٢- نادي الموظفين في العمارة

## لواء السليمانية

- ١- نادي موظفي السليمانية  
٢- نادي الموظفين في حلبجة  
٣- نادي الموظفين في قلعة دزة  
٤- نادي الموظفين في بنجوين  
٥- نادي الموظفين في المدحتية  
٦- نادي الموظفين في ناحية سورداس  
٧- نادي دوكان  
٨- نادي السليمانية الرياضي  
٩- جمعية الفنون الجميلة في السليمانية  
١٠- نادي مصلحة سمنت سرجزار

## لواء الحلة

- ١- نادي الاحرار للموظفين في الهندية  
٢- نادي موظفي الحلة  
٣- نادي الموظفين في المحاويل  
٤- نادي الموظفين في السدة  
٥- نادي الموظفين في المدحتية  
٦- نادي الموظفين في القاسم  
٧- نادي الموظفين في الهاشمية  
٨- نادي الموظفين في الكفل  
٩- نادي الموظفين في الاسكندرية  
١٠- نادي الموظفين في المسيب  
١١- نادي المحامين في الحلة  
١٢- نادي بابل الرياضي  
١٣- نادي المسيب الرياضي

## لواء الرمادي

- ١- نادي الموظفين في الرمادي  
٢- نادي الموظفين في الجديدة  
٣- النادي الشرقي الرياضي في الجبانية  
٤- نادي الكرمة  
٥- نادي الفلوجة  
٦- نادي المستخدمين الرياضي في الجبانية  
٧- نادي الموظفين في هيت  
٨- الجمعية الاسلامية في الجبانية  
٩- نادي الفرات في القائم  
١٠- نادي الاتحاد الرياضي في الرمادي

## لواء الناصرية

- ١- نادي الناصرية  
٢- نادي الموظفين في الشطرة  
٣- نادي سوق الشيوخ  
٤- نادي الرفاعي  
٥- نادي قلعة سكر  
٦- نادي موظفي كرامة بني سعيد  
٧- نادي الحرية الرياضي في الناصرية  
٨- نادي الجبايش

## لواء البصرة

- ١ - نادي البصرة
- ٢ - جمعية انشاء وإدارة مقبرة عامسة للمسيحيين
- ٣ - جمعية الاعمال الخيرية في البصرة
- ٤ - نادي الفيحاء في البصرة
- ٥ - نادي الاتحاد الرياضي المركزي
- ٦ - جمعية النجاة الاهلية في الزبير
- ٧ - نادي ميناء البصرة الرياضي
- ٨ - نادي اسرة بلدية البصرة
- ٩ - جمعية الاصلاح الاجتماعي في الزبير
- ١٠ - جمعية الشبيبة الارمنية
- ١١ - جمعية الرحمة الكلدانية
- ١٢ - نادي المحامين
- ١٣ - النادي الخصبي
- ١٤ - نادي الكرك والمكوس
- ١٥ - جمعية اسعاف الفقراء المسيحية
- ١٦ - نادي ميجران الثقافي في البصرة
- ١٧ - النادي البريطاني
- ١٨ - جمعية مكتبة الزبير الاهلية العامة
- ١٩ - نادي شركة نفط البصرة
- ٢٠ - جمعية النجاة الخيرية البريانية
- ٢١ - نادي بغت البصرة
- ٢٢ - نادي الجنوب الرياضي
- ٢٣ - نادي الموظفين لشركة نفط البصرة
- ٢٤ - جمعية كنيسة انطدس بطرس
- ٢٥ - جمعية انجوماتي فيضي بانجيتاني
- ٢٦ - نادي الشروق الرياضي
- ٢٧ - نادي ميناء البصرة
- ٢٨ - نادي المفتية المكيئة
- ٢٩ - جمعية الكنيسة الشرقية القديمة
- ٣٠ - نادي الرافدين في معقل
- ٣١ - الجمعية الخيرية للسريان الارثوذكس في البصرة
- ٣٢ - جمعية المكتبة الاسلامية انعام بالبصرة
- ٣٣ - النادي النهدي في البصرة
- ٣٤ - جمعية هواة التمثيل في البصرة
- ٣٥ - نادي الموظفين لشركة نفط البصرة في الفاو
- ٣٦ - نادي المعهد الثقافي البريطاني في البصرة
- ٣٧ - نادي الشجر الجديد
- ٣٨ - جمعية المؤسسة الخيرية الامريكية في جنوب العراق
- ٣٩ - نادي المصارف في البصرة
- ٤٠ - نادي الملتقى في القرنة
- ٤١ - جمعية البصرة الثقافية الاهلية
- ٤٢ - نادي النساء
- ٤٣ - نادي اللواء

## لواء اربيل

- ١ - نادي الموظفين في اربيل
- ٢ - نادي الموظفين في شقلاوة
- ٣ - نادي موظفي كويسنجق
- ٤ - نادي رانية للموظفين
- ٥ - نادي الموظفين في راوندوز
- ٦ - نادي الموظفين في مغمور
- ٧ - نادي المحامين في اربيل
- ٨ - نادي بروسك الرياضي
- ٩ - نادي الموظفين في ديكه
- ١٠ - نادي الموظفين في ططق
- ١١ - جمعية الرحمة الكلدانية في عينكاوة
- ١٢ - نادي الموظفين في صلاح الدين
- ١٣ - نادي الموظفين في حرير
- ١٤ - نادي الموظفين في عينكاوه
- ١٥ - جمعية احياء الفنون الجميلة في كويسنجق
- ١٦ - نادي آزادي

## لواء الموصل

- ١ - نادي المحامين في الموصل
- ٢ - جمعية البر الاسلامية
- ٣ - نادي الموظفين في سنجار
- ٤ - نادي الموظفين في دهوك
- ٥ - الجمعية الخيرية الكلدانية
- ٦ - جمعية راهبات القديسة كاترينا
- ٧ - جمعية ابن سينا لذوي المهن الطبية في الموصل
- ٨ - جمعية المحبة في الموصل
- ٩ - نادي الموظفين في عقرة
- ١٠ - نادي مستخدمي شركة نفط الموصل في عين زالة
- ١١ - نادي موظفي تلمفر
- ١٢ - الجمعية الخيرية للسريان الكاثوليك
- ١٣ - نادي ام الربيعين للعائلات
- ١٤ - نادي المعهد الثقافي البريطاني
- ١٥ - نادي عين زالة
- ١٦ - نادي الموظفين في الشرفاء
- ١٧ - نادي الموظفين في ناحية القوش
- ١٨ - نادي الموظفين في العمادية
- ١٩ - نادي زاخو
- ٢٠ - نادي موظفي ناحية الشورة
- ٢١ - نادي الموظفين في شيخان
- ٢٢ - نادي تلكيف
- ٢٣ - نادي الموصل الرياضي
- ٢٤ - نادي الجمهورية موظفي ناحية الحميدات
- ٢٥ - نادي الجزيرة
- ٢٦ - نادي الفتوة الرياضي في الموصل

- ٩ - نادي الفتيان الرياضي
- ١٠ - نادي النصر في المنتفك
- ١١ - نادي البطحاء
- ١٢ - نادي الجزائر الرياضي في الناصرية

## لواء كربلاء

- ١ - جمعية التحرير الثقافي في النجف
- ٢ - جمعية الرابطة الادبية
- ٣ - نادي الغري للموظفين في النجف
- ٤ - نادي الحرية
- ٥ - جمعية مدرسة الغري الاهلية في النجف
- ٦ - نادي المتنبى للموظفين في انكوفة
- ٧ - جمعية منتدى النشر
- ٨ - نادي الموظفين في ناحية عين اتمر
- ٩ - جمعية حسين آباد الخيرية في العراق
- ١٠ - الجمعية الخيرية الاسلامية في العراق
- ١١ - جمعية القرآن الكريم في النجف
- ١٢ - نادي كربلاء الرياضي
- ١٣ - نادي الاهالي الرياضي
- ١٤ - نادي الغري الرياضي

## لواء الكوت

- ١ - نادي الموظفين في الكوت
- ٢ - نادي المثنى الرياضي
- ٣ - نادي بدره
- ٤ - نادي الحى
- ٥ - نادي الموظفين في الزبيدية
- ٦ - نادي الموظفين في الصويرة
- ٧ - نادي الموظفين في زرباطية
- ٨ - نادي الموقية
- ٩ - نادي النعمانية
- ١٠ - نادي العزيزية

## لواء الديوانية

- ١ - نادي الديوانية
- ٢ - نادي الموظفين في السماوة
- ٣ - نادي الشامية
- ٤ - نادي المشخاب
- ٥ - نادي المليحة
- ٦ - نادي الخورنق في ابي صخير
- ٧ - نادي الموظفين في عفاك
- ٨ - نادي الحمزة
- ٩ - نادي الموظفين في البدير
- ١٠ - نادي الرميثة
- ١١ - نادي القادسية
- ١٢ - نادي الموظفين في الدغارة
- ١٣ - نادي الموظفين في القماس
- ١٤ - نادي الموظفين في ناحية انخضر
- ١٥ - نادي الموظفين في ناحية العباسية
- ١٦ - نادي موظفي الصلاحية
- ١٧ - نادي الشنافية للموظفين

## الجمعيات الفلاحية واتحاداتها

كانت حكومة الجمهورية العراقية قد شرعت قانوناً باسمته قانون الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية رقم ٧٨ لسنة ١٩٥٩ لغرض تنظيم شؤون الفلاحين من الناحية الفنية ورفع المستوى الزراعي ، وقد نص هذا القانون وقانون تعديله المرقم ٩٦ لسنة ١٩٥٩ على تكوين اتحاد عام للجمعيات الفلاحية في بغداد ومنحه صلاحية الاذن بتأسيس جمعيات فلاحية في مختلف انحاء العراق تتكون منها اتحادات في الالوية . وبعد ان باشر الاتحاد العام بمزاولة اعماله ظهر ان هناك عقبات وصعوبات عديدة قد اعترضت سبيل تنظيم الفلاحين في جمعيات واتحادات . لذلك فقد استقر الرأي على تشريع قانون آخر يحل محله يتلافى النواقص التي ظهرت اثناء التطبيق العملي . وتأميناً لهذا الغرض شرع قانون جديد هو قانون الجمعيات الفلاحية رقم ١٣٩ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية المرقم ٢٢٥ والمؤرخ ٩ ايلول ١٩٥٩ وقد تم بموجبه الغاء قانون الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية وتعديله . وقد اشتمل هذا القانون الجديد على شروط تأسيس الجمعيات الفلاحية والاتحادات والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية وواجبات الجمعيات الفلاحية وادارتها وادارة اتحاداتها . وقد بلغ مجموع عدد الجمعيات الفلاحية

المجازاة ساعة طبع الدليل (٣٥٦٧) جمعية موزعة على الالوية

كالآتي :



يبدو في الصورة العليا سيادة الزعيم الامين يلقي خطبته في المؤتمر الاول للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية المنعقد في الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٦١ وفي الصورة السفلى جانب من اعضاء المؤتمر .

التسلسل	الواء	عدد الجمعيات الفلاحية المجازاة
١	بغداد	٣٦٢
٢	ديالى	٢٦٥
٣	الموصل	٣٨٠
٤	كر كوك	٤٤٣
٥	السليمانية	٢١٥
٦	اربيل	١٧٨
٧	كربلاء	٤٣
٨	الديوانية	٧٨٠
٩	الناصرية	٩٣
١٠	الرمادي	٨٨
١١	البصرة	٧٣
١٢	الكوت	٤٦٧
١٣	العمارة	٦٠
١٤	الحلة	١٢٠
	المجموع	٣٥٦٧

# أنثروبولوجية سكان العراق

## قومياتهم وطوائفهم واديانهم

كان العراق وطناً للإنسان منذ أقدم العصور الحجرية<sup>(١)</sup> فقد وجد في كهوف المنطقة الجبلية مثل كهف شانيدر بقايا للإنسان من الدور الستيري مع أدواته من الحجر ولعله يرجع للإنسان الذي سبق الإنسان الحديث<sup>(٢)</sup> . ويعتقد انه يعود الى انسان النيدرتال<sup>(٣)</sup> (Niadertal) ، ووجدت آثار للإنسان القديم في مناطق زاخو وراوندوز والسليمانية وعقرة وجمجمال تعود الى حدود ١٠٠٠٠ سنة قبل الميلاد. وتدل الآثار على ان سكان هذه المناطق ينتمون لانسان الكرومانيون Cromanion الذي هو اصل مايسمونه العرق القوقازي (الابيض) الذي ينتمي اليه العراقيون وعلى انهم كانوا يصطادون الضأن والماعز والخنازير والغزلان . وانتشر هذه الانسان في العصر الحجري الحديث في سهول المنطقة الجبلية من العراق وتعلم الزراعة ، وعثر له في قرية «جرمو» القريبة من مدينة جمجمال على اقدم القرى الزراعية في العالم ترجع الى حدود ٦٠٠٠ سنة قبل الميلاد . ثم توسعت قرى الزراعة حوالى الالف الخامس قبل الميلاد وانتشرت هذه القرى في معظم الهضبة والسهول الشمالية . وعندما اخذت اليابسة تتسع رقعتها في السهل الجنوبي الذي لم يكن عامراً قبل ذلك بالسكان نرح العراقيون الاوائل من قراهم الزراعية في الهضبة والجبال ليستثمروا الاراضى الزراعية الجديدة ، فانتشروا في عامة البلاد سهولها وجبالها .

ان الدراسات الانثروبولوجية لاتشير الى وجود عرق واحد في العراق وانما اثبتت انه قد قطنه عدد من الاقوام بسبب الهجرة اليه والاختلاط بسكانه . ان هذا الاختلاط يتم على درجة واحدة ففي السهل الرسوبي المفتوح كان الاختلاط بمقياس كبير وفي المناطق الجبلية قامت الجبال كحواجز عازلة في وجه الاختلاط السريع وقد اصبحت هذه الجماعات بسبب الحواجز العازلة التي عملت في الماضي على الفصل بينها ذات خصائص جسيمة تتميز بها ، ويعتقد ان اختلاط العناصر والاجناس في العراق حدث خلال الـ ٢٠٠٠ جيل الماضية .

ان مركز الشعب الذي استوطن العراق يقع بين كتل ارضية متصلة بعضها ببعض وعامرة بامم ذات خصائص مختلفة تتميز بعضها عن بعض . ففي شمال الهملابيا منطقة المغول وفي شمال جبال العراق منطقة القفقاس وتمتد هضبة الجزيرة العربية الى افريقية حيث القارة السوداء ، وحدثت اتصالات بين هذه المناطق خلال الازمنة الغابرة بدرجات متفاوتة<sup>(٤)</sup> ولكن آثار هذه الاتصالات ذابت في الغالب ضمن الخصائص العامة للشعب الذي استوطن العراق منذ اقدم الازمنة ، وان الصفة العامة لهذا الشعب تغلب عليها خصائص جنس البحر المتوسط ذى الرؤوس الطويلة<sup>(٥)</sup> . وقد انتشر هذا الجنس في العراق كله سهوله وجباله مكونا اساس السكان . فالساميون واحفادهم العرب من بدو

(١) راجع ماتقدم من الكلام على تاريخ العراق ( ص ١٠٧ )

(٢) طه باقر « مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة » ، القسم الاول ، تاريخ العراق ( ص ٣٤ - ٣٦ ) .

(٣) Henry Field, "Ancient and Modern Man in South Western Asia." (٣)

(٤) Henry Field, "The Anthropology of Iraq" part 1 No. 1 (٤)

(٥) Henry Field, "Ancient and Modern Man in South Western Asia", P.88 (٥)

وحضر ينتمون الى هذا الجنس مع وجود بعض الاختلافات المتفاوتة • وسكان جبال العراق من الاكراد ينتمون الى هذا الجنس ايضا<sup>(١)</sup> ، ويقول الانثاري المعروف الاستاذ طه باقر عنهم ما يأتي : « يسكن الاكراد الوديان العالية وهم قليلو الاتصال مع الخارج وهم في الغالب من جنس البحر المتوسط • ويمتازون بضخامة الجسم وعرض الوجه<sup>(٢)</sup> ورؤوسهم ضخمة وليست مدورة • وهناك مجموعة قليلة من الناس في العراق خصوصا في المنطقة الجبلية تظهر عليها سمات الرؤوس العريضة المدورة ، ومنها الارمن والاثوريون ، وهما مجموعتان استوطنتا العراق بعد الحرب العالمية الاولى » •



جماعة من الاكراد بملابسهم الوطنية

ومهما كانت نسبة اختلاط الامم الاخرى بالعراقيين في ادوار التاريخ القديمة والحديثة فان طابع الشعب العراقي يتميز بهاتين المجموعتين جنس البحر المتوسط سكان السهول الخفيفة اي العرب ، وسكان السهول العالية اي الاكراد اللذين توطنا منذ اقدم الازمان •

وينتمي الاكراد الى شعوب زاكروس المتوطنة في المنطقة الواقعة جنوب بحيرة وان • ويقول الباحث المرحوم محمد امين زكي في كتابه خلاصة تاريخ كردستان : « كان في فجر التاريخ شعوب جبال زاكروس ، وهي شعوب لولو وكوتي وكاسي وخالدي او ( كلدي ) فهذه الشعوب كلها ماعدا الشعوب العيلامية هي الاصل القديم جدا للشعب الكردي ، ويظهر ان هجرات العنصر الارى الى جبال زاكروس خلطتهم باللغة الآرية<sup>(٣)</sup> ولهذا الاختلاط الكبير بالاربيين الذين طغت موجاتهم على منطقة الجبال العراقية اثر في انتشار صفات جسمية ولغوية آرية مما جعل بعض علماء الانثروبولوجية مثل هنري فيلد يقول ان سكان المنطقة الجبلية في شمال العراق ينتمي اكرتها الى العنصر ذي الرؤوس المدورة<sup>(٤)</sup> اما العرب فهم احفاد الساميين الذين استوطنوا العراق كالعالموريين والاشوريين والكلدان ، بل من العرب من يعتقد ان الاكديين الساميين انما هم اسلافهم في العراق •

وقد اختلط العرب وغيرهم من الساميين بالاكراد اختلاطا وثيقا جدا في مختلف الادوار وكانت منطقة الجبال العراقية تعرف عند الآراميين بحوض كاردو اي الكرد • وقد تكونت بينهما علاقات وروابط ثقافية ونسبية وتاريخية بسبب هذا الاختلاط حتى ان بعض مؤرخي العرب والاكراد اخذوا يقولون بالاصل المشترك ، فالمسعودي يقول ان الجد الاكبر للاكراد هو ربيعة بن نزار بن معد • وكذا الروايات الكردية ترى ان الشعب الكردي كان في الاصل مؤلفا من فريقين ملان وزيلان<sup>(٥)</sup> وان الاول من البلاد العربية والثاني من البلاد الشرقية<sup>(٦)</sup> •

(١) Carleton S. Coon, "The story of the Middle East," p.158

(٢) الدليل : ان المشاهد المؤكد هو ان وجوه الاكراد اميل الى الطول منها الى العرض ولا عبرة بالنادر •

(٣) محمد امين زكي - خلاصة تاريخ كردستان صفحة ٦٤ •

(٤) راجع كتاب هنري فيلد المقدم ذكره ص ٨٩

(٥) محمد امين زكي ، خلاصة تاريخ كردستان ، ص ٥٣ •

(٦) لاحظ مبحث اصل الاكراد في تاريخ هذا الدليل ص ١٣٤-١٣٧ •



النزى الكردي للنساء والرجال

وفيما عدا هاتين القوميتين ( العرب والاكرد ) فالعراق كان معرضا لاختلاط اقوام عديدة فى عهود الامبراطوريات الآشورية والفارسية والمقدونية والخلافة العربية الاسلامية وفى عهدى المغول والأتراك . وقد كان الآشوريون يجلسون شعوبا كاملة من مواطنها خارج العراق ويسكنونها مواقع من العراق ، لذلك يظهر اليوم فى هضبة آشور ( هضبة الموصل ) جماعات متنوعة عديدة كل منها لها طابعها الخاص حتى ان الدكتور قسطنطين زريق كتب فى مقدمته فى اليزيدية مانصه : « فى بقعة صغيرة فى شمال العراق لاتتجاوز مساحتها بضعة الاف من الاميال المربعة جمع الله مزيجا من الاجناس والطوائف والشعوب قد لاتجد مثيلا له فى اية بقعة من بقاع الارض » (١) . الا ان عمليات المزج صهرت اكثر هؤلاء الاقوام فى بودقتى العرب والاكرد وان اقوى عمليات المزج قد تمت حيث كانت مواطن الكتل الكبرى من العرب والاكرد .

اما فى اطراف المنطقة شبه الجبلية فقد كانت عمليات الاختلاط اقل اثرا بحيث بقيت بعض الجماعات الطارئة على العراق او التى هى من قدماء السكان تحتفظ ببعض ماورثته من خصائص تميزها كاللغة او التقاليد او الدين . ومن هؤلاء الجماعات من يحتفظ ببقايا من تقاليد سكان العراق القدماء كالصابئة الذين يحتفظون بكثير من اصول العبادة البابلية وكالكلدان والسرمان المحتفظين باصول اللغة الاشورية والارامية . ومن هذه الجماعات من بقى يحتفظ بالشئ الكثير من تقاليد امم طارئة على العراق كاليزيدية فى قضائي الشيوخ وسنجان المحتفظين بالكثير من خصائص العبادة المانوية ( الفارسية ) مما يمثل بقايا من عهود الساسانيين فى العراق ، وكالاتراك الذين انزلوا فى العهد السلجوقي والعهد العثماني فى مراكز على خط عسكري عند ملتقى المنطقتين العربية والكردية ، ثم نمت هذه المراكز فاصبحت مدنا كبيرة مثل تلعفر والكوير ومخمور والتون كوبرى ودقوق و طوز خورماتو و خاقين ومندى والجيزاني وقد كانت لغتها التركمانية تمثل لغة السلطة الحاكمة لعهد قريب .

ان جميع هذه العناصر تذوب فى مجموعة الشعب العراقي الموحد ويرف على رؤوسها علم الجمهورية الرفيع وهى تنعم جميعا من كثيرها الى قليلها بحرية و ارفة تامة ضمنها لها الدستور العراقي الجمهورى الموقت ( الذى سبق نشره على الصفحة ٢٥٥ من هذا الدليل ) وناصرها مفجر ثورة ١٤ تموز الزعيم الحبيب اللواء الركن عبد الكريم قاسم . وفى العراق مسلمون وهم ذوو الاكثرية الغالبة الذين تدين حكومة الجمهورية رسميا بدينهم ونصارى «مسيحيون» ويهود ويزيديون وصابئون واعداد قليلة من البابليين ( البهائية ) ومجوس زرادشتيون وشبكيون وصارليسون وكاكائيون ونصيريون . والحرية الدينية مضمونة بدستور الجمهورية العراقية الموقت ومكفول لها بالتوافق والعرف الاجتماعى الذى احترمه العراقيون منذ اقدم الازمنة حتى اليوم ، فيقوم المسجد بجوار الكنيسة او المبد فيمزج صوت

منادى السماء من الجامع بجلجلة النواقيس والتسابيح بالتراتيل وشعارهم جميعا الدين لله والعراق للشعب الخالد.  
الموحد جميعا •

وفي العراق لغات عدة ، اوسعها انتشارا اللغة العربية ، وتليها اللغة الكردية التي تنتشر في شمال العراق حيث مواطن الاكراد ، والتركمانية التي اصلها اللغة التركية يتكلم بها الاتراك التركمان الذين يقطنون منذ عدة اجيال المدائن والقرى الممتدة على الخط الواصل بين مدينتي تلعفر ومندلي المشار اليه سابقا ، فالكلدانية وهي المعروفة محليا باللغة التلكيفية وهي لغة الانجيل القديمة سامية الاصل تتكلم بها الطائفة الكلدانية في شمال العراق التي انتشر معظمها في سائر ارجائه ، والسريانية التي تتكلم بها طائفة السريان الارثوذكس والكاثوليك في مناسباتها الدينية وهي من بقايا اللغة الارامية القديمة فاللغة العبرية وهي لغة اليهود منذ عهدها الاولى تقتصر على ترتيل المثنى والتلمود والتوراة في معابدهم فاللغة الارمنية والاثورية وغيرها •

ان اللغة الرسمية في العراق هي اللغة العربية فهي لغة الدواوين والعلوم والاسواق وتحترم اللغتان الكردية والتركمانية في المناطق الشمالية حيث مواطن متكلميها فاعتبران رسميتين في المحاكم والمدارس وسائر المرافق الاخرى •

وتشيع في العراق الجمهورى لغات كثيرة اخرى غير متوطنة منها التركية والفارسية والهندية (الاوردية) والكردية القليلة التي تختلف كثيرا عن لغة الاكراد العراقيين والانكليزية والفرنسية فالالمانية واخيرا الروسية التي اخذ يتعلمها العراقيون حديثا •

وفيما يأتي شذرات مجملات عن الطوائف والقوميات التي يضمها العراق الجمهورى بين جناحيه مرتبة على احرف الهجاء :



من ازياء جنوب العراق

# الطوائف والقوميات في العراق

## السريان الارثوذكس

السريان الارثوذكس هم احدى سلاسل الاسرة السامية العظيمة التي استوطنت بلاد العراق وما بين النهرين وماجاورهما منذ العصور القديمة واعتنقوا النصرانية « المسيحية » في فجر ظهورها وكان لهم امتداد حضارة وادب ودين في الشرق استمر اجيالا طويلة ثم اخذ في التقلص مما اتاب البلاد من الاحداث العالمية وعلى الاخص عقيب انحلال الدولة العباسية، وهم اليوم متفرقون في ما سوى العراق وتركيا وسورية وفلسطين ومصر والهند واميركا • ويؤلفون جميعا ٢١ ابرشية ( اى منطقة ادارية روحية ) برعاية المطارنة والاساقفة وهؤلاء قاطبة تحت رئاسة « بطريرك انطاكية وسائر المشرق » ومن هذه الابريشيات ثلاث في العراق اثنتان مطرايتان في الموصل ودير مار متى • وواحدة نيابة بطريركية رسمية في بغداد والبصرة • وفي الموصل مجلس جسماني يتألف من عدة اعضاء تحت رئاسة المطران ولجان للاوقاف • ولهم جمعيتان خيريتان لجمع الاحسان في الموصل والجمعية الخيرية في بغداد وعدد كنائسهم في العراق ١٧ كنيسة ودير واحد ، هو دير مار متى الشهير في جبل مقلوب بالقرب من الموصل وغير ذلك املاك واوقاف • وعدة مدارس اميرية للذكور والاناث ومدرسة دينية في دير مار متى • وفي الطائفة رجال افاضل بينهم الاطباء والادباء والمحامون والمهندسون والتجار واصحاب الصناعات الفنية والمهن • ويقطن معظمهم من سكان العراق في الموصل وما يجاورها فبغداد والبصرة وكر كوك وسنجار وقرى برطلة وقرية قوش وبعشيقه وبحزاني وغيرها • وعدد طلبتهم في مدارس الموصل نحو ١٤٠٠ طالب وطالبة وعددهم في العراق زهاء اثني عشر الف نسمة •

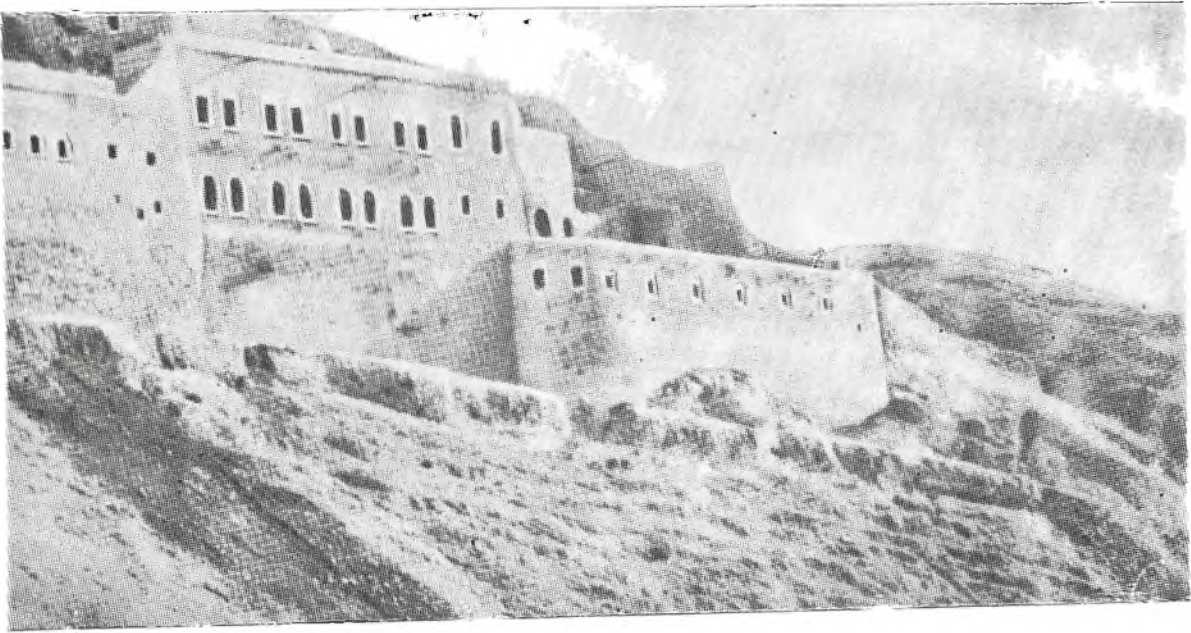
اما عدد السريان الارثوذكس في كل الاقطار فيبلغ نحو ستمائة الف نسمة •

## دير مار متى

دير مار متى <sup>(١)</sup> اشهر اديار العراق واقدمها واجلها آثارا واكثرها رهبانا ونساكا وابقاها على الايام • يربض كحصن منيع على تشر في صدر جبل ( الفان ) الشامخ الكثير الشعب • ويعرف ايضا بجبل مقلوب لان الطبقات الصخرية في منحدراته ترى هاوية متناسقة بشكل رائع • وهو الى شرقي مدينة الموصل على مسافة سبع ساعات • انشأ هذا الدير القديس متى السرياني الامدي الاصل الناسك المشهور في الربع الاخير من المئة الرابعة للميلاد واقام فيه والتف حوله جمهور من طلاب النسك فدربهم على طرائق الفضيلة المسيحية ولما تنصر على يده بهنام بن سنحاريب حاكم ولاية آنور ( نينوى ) وتوابعها وتنصر ايضا سنحاريب بعد استشهاد ابنه ، شيد للشيخ متى ديرا جليلا حيث كان يتعبد في الجبل المذكور وانتشرت طريقة الرهبانية فيه حتى بلغ عدد رهبانه ونساكه الوفا في عصره الذهبي • وكان مطران الدير يتولى رعاية ابرشية نينوى والموصل ازمنة طويلة وانشئت فيه مدرسة لتقريف الرهبان بالعلوم الكتابية واللاهوتية وكان للدير مكتبة عظيمة حافلة بالمخطوطات النادرة المثال • وتقلبت الاحوال على الدير فهبط عدد رهبانه هبوطا كبيرا

(١) للاطلاع على تصاوير ومشاهد هذا الدير تراجع ص ٧٣٤ من الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ مؤلفه محمود فهمي درويش •

فى القرون الوسطى فذكر فيه ياقوت الحموى (١٢٢٥هـ) نحو مائة راهب • وتوالت عليه المصائب فهوجم ونهب مرارا وبادت مذخوراته وتبددت مكتبته الشهيرة الا قليلا ، منها ، وفى سنة ١٧٩٦م صغرت حدوده القديمة وجدده رئيسه المطران اسطاثاوس موسى لشى • ثم جدد بناء هيكله سنة ١٨٥٨م الاسقف فورلس دنحا ، وفى دور تشكيل الدولة العراقية الحديثة عمدت ادارته الى ترميمه واصلاحه ويضم داخله اليوم اكثر من خمسين غرفة حديثة الشكل متناسقة البناء يتوسطها ثلاثة افنية فسيحة وفى صدرها كنيسة جميلة تتألف من هيكل فخم شاهق بجانبه ( بيت القديسين ) المشتمل على اضرحة لكل من الشيخ مار متى ومار زاكى ومار ابراهيم فالعلامة الكبير ابى الفرج ابن العبرى وشقيقه الصفى فاضحة المفارنة والمطارنة الذين اقاموا فى هذا الدير • والمذبح وبيت القديسين كلاهما من اقدم مباني الدير وقد قاوما احداث الدهر مدة ستة عشر قرنا ويتبع دمطران الدير ورهبانه فى عيشة بسيطة بعيدة عن التأنق ولا يتذوقون اللحم ولا ما يطبخ فيه على الاطلاق حسب قانون الرهبنة وعندهم مدرسة دينية يتخرج فيها الطلبة المرشحون للسلك الكهنوتى ، وللدير املاك وكروم وبساتين وعقارات وفى سفوحه الجبلية مقاطع عديدة للحجر الصلد المشهور بحلان الشيخ متى ويمتاز بنقاوته وثباته يحمل منه النحاون المقادير الكبيرة للانشاءات الحديثة فى الموصل • وبين الموصل والدير طريق معبدة تقطعها السيارات ساعة واحدة ويقصده الكثيرون لانتجاع الراحة • والى جانب الدير الايمن ( الجنينة ) وسط مهبط شامخ تظلل اشجار الزيتون والتوت وفى صدره قنطرة ينفجر منها الماء بخير شجى ثم ينصب فى البركة • والى الجانب الايسر ( الناقوط ) وهو كهف صخرى بشكل ايوان شامخ فى جوفه خزانة تنصب المياه من سقفها وتجري الى بركة راتقة وفى هذين الموضعين الجميلين يصرف المصطفون شطرا من سحابة نهارهم فى ظل وارف هنىء • اما فى الصباح ففى الفضاء الطلق فى مشارف الدير وشعبات الجبل حيث النسيم يهب لطيفا ناعشا • ويعلو دير مار متى عن سطح البحر بـ ٣٤٠٠ قدم ودرجة الحرارة فى فصل الصيف تتراوح بين ٢٥-٣٠ درجة فى المقياس المتوى •



مشهد جانبى لخارج بناية دير مار متى على قمة جبل مقلوب - الموصل

ومتى سرح الناظر بصره من الدير رأى جبل بعشيقية المستطيل منبسطة امامه كتل منخفضة تليه السهول الفسيحة وقراها العديدة فوادي دجلة تنساب في تعاريجه المياه الزرقاء وتمر بمدينة الموصل • وإذا اطلق الناظر عنان الخيال في الانوار الشاخصة تجاهه من بقايا عظمة الدول القديمة تأمل الطرق التي سارت فيها جيوش المتحاربين والمواقع التي التحمت فيها المعارك الشهيرة وانجلت عن غلبة جيوش الظافرين وهزيمة فلول المغلوبين وذكريات تاريخية قلما يتهيا للخيال التقاط صورها في غير دير مار متى الاثرى الشهير •

### السريان الكاثوليك في العراق

ان عدد السريان الكاثوليك في العراق يبلغ نحواً من خمسة وعشرين الفا منهم في شمال العراق نحو ثمانية عشر الفا والقسم الباقي موزعون في اواسط العراق وجنوبه ولهذه الطائفة في الموصل نحو تسعمائة عائلة موزعة على خوريتين الواحدة في حي القليعات حيث مركز المطران في الكاتدرائية التي يخدمها اربعة كهنة وهذه الكاتدرائية كنيسة كبيرة شيدت في العهد الاخير وبقرتها كنيسة قديمة تدعى «كنيسة الطاهرة» ولهذه الكنيسة بعض الاوقاف ولها وكلاء يقيمهم المطران •

ولهذه الخورنة جمعية خيرية تعيل الفقراء والغرباء والمرضى والمعوذين واليتام اما الخورنة الثانية فتقع في محلة الخزرج ولها كنيسة على اسم القديس توما الرسول يقوم بادارتها كهان يقيمهم المطران كما يديرون بدورهم اوقاف هذه الخورنة وجمعيتها • وفي مدينة الموصل عدة مدارس تابعة لهذه الطائفة •

### السريان الكاثوليك في لواء الموصل

ولجماعة السريان الكاثوليك عدة قرى اهمها قرية قره قوش وهي مركز ناحية ويربو عدد عوائلها على الف وبنيف • وفيها اربع كنائس ثلاث منها جديدة والرابعة قديمة مهمة • ولها مدرسة للبنين تديرها وزارة المعارف ومدرسة للبنات تديرها الراهبات الوطنيات الكاتريونات •

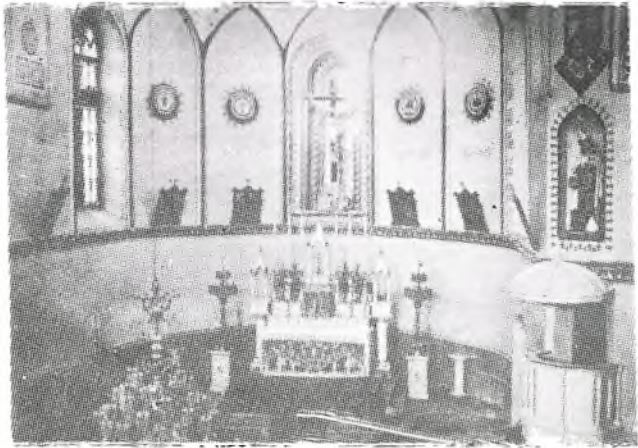
ثم برطلي وبنيف عدد السريان الكاثوليك فيها على المائة والخمسين عائلة وفيها كنيسة قديمة واخرى جديدة تم تعميرها سنة ١٩٣٨ وكاهنان يقومان بخدمة الجماعة • وفيها عدة مدارس ابتدائية لوزارة المعارف • ثم بعشيقية • وزاخو • وسنجار • وفي كل من هذه القرى كنائس وكهان ومدارس مشتركة وليس في هذه القرى اوقاف انما يقوم ابناء هذه الطائفة بسد احتياجات الكنيسة والمدارس الاهلية الا زاخو فلها بعض الاوقاف •

### السريان الكاثوليك في بغداد

كانت بغداد حافلة بالسريان في اوائل القرن الثالث والسابع للمسيح وكان لهم فيها كنائس وراهبان وقسيسون ولكنهم انقرضوا بعدئذ وكناستهم وكهنتهم وراهبانهم في عهد تيمورلنك وقبله ولم يبق منهم غير افراد بلا كنيسة وبلا كهنة •

وفي القرن السابع عشر اخذ المسيحيون يؤمون بغداد زرافات ووحدانا من كل حذب وصوب ولاسيما من الموصل وقراها وكانوا من طوائف مختلفة اى كلدان وسريان وارمن وروم وموارنة ولاتين • اما السريان الكاثوليك في بغداد فقد فقدوا في القرن التاسع عشر اقلية غير قليلة تتردد عند اداء طقوسها الدينية الى كنيسة اللاتين التي لم يكن لهم

فيها الحرية المطلقة لاقامة جميع فرائضهم الدينية • فاهتموا  
بتشييد كنيسة كبيرة تم انشاؤها سنة ١٨٦٣م ولم تسزل  
قائمة في حى رأس القرية • ويبلغ عدد السريان في العاصمة  
اليوم نحو الفين وخمسمائة نسمة ولهم كنيسة واحدة  
وهي الكبيرة في داخل بغداد في رأس القرية والاخرى في  
خارجها في شارع ابي شجاع •



جانب من كنيسة القديس يوسف للاباء الكرملين - بغداد

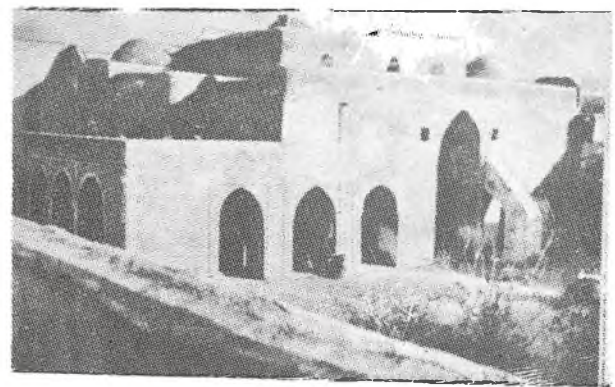
وابرشية بغداد السريانية تمتد الى الخليج العربى فلها  
في العمارة كنيسة وفي البصرة كنيسة وفي العشار كنيسة  
اخرى ولكل كنيسة كاهن يقوم بادارتها •

## دير مار بهنام

ولهذه الطائفة دير اثرى مشهور باسم الشهيد القديس بهنام ويعرف لدى الاهلين بدير الخضر وهو من آثار  
القرن الرابع للميلاد •

يقع هذا الدير المهيب على رابية تطل على برية فسيحة الارعاء بين دجلة والزاب الكبير ينقطع مداها من الغرب  
الشمالى بالبحال المتاخمة للحدود العراقية من الشرق ويجوار هذا الدير قرية الخضر التي تبعد عن قرية قره قوش  
زهاء ٢٥ كيلومترا وتصل السيارة اليه عن طريق (الكوير - الموصل) • يكتنف هذا الدير سور ضخيم قديم جدد بين  
فترة واخرى وقد اسماه ياقوت الحموى الجغرافى المشهور بدير الحب •

وكنيسته الدير واقعة في داخل السور وتعد من  
اجمل واقدم كنائس المشرق قاطبة لكثرة آثارها وكتاباتها  
الاسطرنجيلية ونقوشها المختلفة واعمدتها وابوابها الثمينة •  
وللكنيسته بابان كبيران يتوسطهما رتاج يعلوهما رواق  
شاهق يجتمع فيه الرهبان للصلاة في الصيف وقد حفر على  
باب الكنيسة الايمن عدة كتابات ونقوش ظريفة للغاية تحتها  
تمثال لسبع على كل جانب منه حمامة جميلة تعلوهما ثعابين  
مشبكة بعضها مع بعض وعلى الجناحين الجانبين لهذا الرتاج  
صورة لاسدين جائمين فوق عثمادتي الباب حفر تحت كل



دير مار بهنام وكنيسته

منهما سطر بالاسطرنجيلية يؤدى معنى « كل من يطأ عتبةك يفوز بالامان » وقوائم الباب منظومة بانواع الكتابات القديمة  
والصور المختلفة •

والكنيسة مؤلفة من صحن مربع واحد مقسم الى عدة صالات بواسطة ابواب وقناطر رفعت عليها القباب الغربية

الشكل والنقش • وضمن الصحن ساريتان ضخمتان جدعليهما رسوم وتمائيل للشهيدة سارة والشهيد مار بهنام ممتطيا جوادا مطهما •

اما مذابح الدير وابنيته وسائر منشآته فمزدانة بابدع واتقن النقوش والكتابات الاثرية مطعم اكثرها برخام اسود واخضر ونيلي نادر الوجود رغما عن صلابته ومئاته •

ضريح مار بهنام - وعلى مسافة ٣٠ مترا من كنيسة الدير جنوبا يقوم ضريح الشهيد مار بهنام في جرن قديم محفور بالصوان يتكون مجازة من منحدر ضيق مظالم داخل الارض يفضى الى دهليزين مستديرين يبلغان الضريح الواقع على جانب من قبو (سرداب) مثن داخل الارض يصل النور اليه من كوتين في اعلى القبة والضريح على شكل مذبح تحفه الاعمدة الرخامية الثمينة •

وقد جدد الدير في العهد الاخير وشيدت في بعض اركانه غرف عصرية اعدت للسياح المسافرين وغيرهم من الكثيرين الذين يزورون الدير لرؤية آثاره او للتنزه واتجاع الراحة والاستشفاء •

## الصابئة

طائفة تسكن في جنوب العراق يبلغ عدد افرادها بضعة عشر الف نسمة كما هو مشهور على السنة شيوخيهم ورؤسائهم اما ماجاء في احصاء سنة ١٩٤٧ الرسمي فقد اشار الى ان نفوسهم تبلغ (٦٥٩٧) نسمة (١) وتدين بدين قديم ربما كان يرجع كما يزعمون الى عهد النبي يحيى اى يوحنا المعمدان المعروف لدى الصابئة باسم (يهية يهانة) على ان الصابئة يحتفظون حسبما يذكره الباحثون والمتشققون بكثير من عناصر الديانتين الاشورية والبابلية وطقوسهما التي مازال اكثرها مبهما مجهولا يشوبه شيء كثير من العقائد المانوية وللأجرام السماوية اثر فعال في كثير من هذه العقائد والعبادات وانهم على ذلك يقدسون النجوم ويتحننون لها ، وقد عرفت ديانتهم ايضا بالماندائية وعرفوا بالماندائيين •

اما ابن النديم في فهرسته (ص ٤٩٥) طبعة اوروبا فيذكر انهم يقولون بالاغتسال ويغسلون جميع ما يأكلونه وفيهم من يعظم النجوم الى وقتنا هذا ، كما يقول بصدد تسميتهم (ان التسمية بالصابئة تعود لعهد المامون حين طالب بعض اهل العبادات غير السماوية باختيار دين سماوى فقالوا انا الصابئة الذين ذكرهم القرآن) • ويرجح ان موطن الصابئة القديم في حران في شمال العراق وان قسما منهم سكن اقليم شتكوه ومندى على الحدود العراقية الايرانية حيث عثر على بعض الآثار لهم • لكن منازلهم الحالية على ضفاف الانهر والبطائح في جنوب العراق وايران وخاصة في الوبة العماره والمتفك والبصرة وفي نواحي المحمرة والاهواز وناصرية العجم ودزفول المعروفة بدسبول ، وقد نزع فريق منهم قبل زهاء اربعين سنة الى بغداد وما سواها من المدائن الكبيرة واستوطنوها طلبا للرزق • وقلما تبعد مساكنهم عن ضفاف الانهار والمياه الجارية بالنظر الى متفرضه ديانتهم من وجوب الاغتسال بالماء الجارى في مختلف الاوقات • وهم يتكلمون العربية كسائر جيرانهم الا ان لهم لغة دينية خاصة بهم تعرف بالماندائية وهى لغة سامية تقرب من السريانية وقد تدخلت فيها كلمات فارسية وعربية •

ويعتقد الصابئة ان الله علة العلل ويسمونه بلغتهم (مارهى) اى (ربى الحى) و (ملك راما دهنورة) اى (الملك التوراني الاعظم) و (ربى قدموى) اى (الرب القديم الازلى) وهم يؤمنون بوجود ثلثمائة وستين قديسا

(١) جاء في حاشية كتاب (محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية) للدكتور جاسم الخلف (ص ٢٩٣) ان نفوسهم (١٢٥) الفا حسب ماجاء في ص ١١٤ من كتاب (الصابئون حاضريهم وماضيهم) للسيد عبد الرزاق العسنى وهو مما يستوجب التدقيق والنظر !

منحهم الله قوة خارقة فهي اسمى مرتبة من البشر واولهم ( ماري دريوثا ) ويقول الدين الصابئي بخلود الروح وانتقال الارواح الصالحة بعد الموت الى ( آلى دهنورة ) اى ( عالم الانوار ) او الجنة وتعذيب الارواح الشريرة فى النار حتى تتطهر • وتجزى الديانة الصابئية الطلاق وتعدد الزوجة وتحرم البكاء على الموتى •

وكتبهم المقدسة مكتوبة بالمندائية وهى كثيرة اهمها « كنزا ربا » اى ( الكنز الاكبر ) الذى يبحث عن الخليفة ومنشأ العالم وكتاب ( ادرافشة ديهيا ) اى ( تعاليم يحيى ) الذى يتضمن سيرة النبي يحيى والاحكام والمواظب الدينية • ولهم عدا ذلك كتب مقدسة اخرى منها ( سدراد نشماتا ) ( كتاب النفوس والنسمات ) الذى ينص على احكام الجنائز ودفن الاموات وكتاب ( الفلسا ) ( كتاب الفلس والفرح ) الذى يذكر مراسيم الزواج وكتاب ( الديونان ) يروى سيرة الاولياء والانبياء •

وعلماء الصابئة على خمس درجات ادناهم مرتبة « الحلالى » يليه « التلميذة » ( التلميذ ) فالكنزورة ( مفسر كتاب الكنز ) فالريشدامة ( رئيس الامة والملة ) فالربانى ولم يحز مرتبة « الربانى » العليا من البشر احد سوى النبي يحيى عندهم •

ان علماء الصابئة فى الوقت الحاضر باجمعهم دون « الريشدا مه » درجة وليس منهم من هو اهل للارتقاء عن مرتبة « الكنزورة » وللانخراط فى سلك العلماء والارتقاء فى مدارجه شروط خاصة وقيود صعبة الاجتياز • ووظائفهم كثيرة لها مساس بكل ناحية من نواحي حياه الطائفة واهم واجباتهم تعميم افراد الطائفة وتعليمهم امور دينهم والذبح وعقد النكاح واجراء مراسيم الموتى •

للصابئة تقويم خاص بهم مبدؤه الخليفة او ميلاد يحيى • وستهم شمسية تتألف من ١٢ شهرا كل شهر ثلاثون يوما وتكمل السنة بايام النسيء واول شهورهم نيسان وعطنتهم الاسبوعية الاحد • ومن اعيادهم « العيد الكبير » ( دهوه ربا ) ومدته ٣٦ ساعة وعيد ( البنجة ) ( دهوه برونايا ) ومدته خمسة ايام والعيد الصغير ومدته يومان وعيد كورائيل شليها اى جبرائيل ( دهوه ديمانا ) ومدته يوم واحد •



رهنط من الصابئة

وقد اشتهر من الصابئة في سالف الازمان بعض الادباء والفضلاء كابى اسحق ابراهيم ابن هلال الصابىء الكاتب المشهور المتوفى سنة ٣٨٠ للهجرة وحفيده الذى اسلم ابي الحسن هلال ابن المحسن صاحب « المؤلفات المشهورة » المتوفى سنة ٤٤٧ هـ وابنه غرس النعمة محمد بن هلال المؤرخ الاديب المتوفى سنة (٤٨٠هـ) وثابت بن قره الحرائى الذى اشتهر بالطب والفلك والفلسفة والتاريخ .

ويزاول الصابئة اليوم من المهن الصياغة والنجارة والحدادة والزراعة الا انهم اشتهروا بصياغة المينا ( المينه ) اى نقش الفضة والذهب وحفرها وتلييسها بالمينا وهى حرفة احترفها اغلبهم وبرعوا فيها وكادوا يختصون بها دون غيرهم .

### عشائريهم

لا تفرق عشائريهم فى العادات عن العشائر العربية فى العراق كما انها تعود فى النسب الى الاصل العربى كذلك اما لغتهم العربية فتختلف لهجاتها بالنسبة الى لهجات الموطن التى يحلون فيها . واهم عشائريهم هى :-

عشيرة المندوية وموطنها العمارة ، عشيرة الخميسية وموطنها قلعة صالح والقرنة ، وعشيرة ابو زهرون موطنها مسيعة والحلقاية واكثر مساكن العشائر الاخرى فى جنوب العراق ، وعشيرة الكيالين وموطنها البصرة ونواحيها ، وعشيرة البكانية وموطنها ناصرية المنتفك ، وعشيرة الجبيلين وموطنها المدينة ( المنتفك ) ، وعشيرة البومها والبو سبتى وموطنها سوق الشيوخ ، وعشيرة الدهيسيين وموطنها الناصرية وحواليها ، وعشيرة ابو عزاز وموطنها سوق الشيوخ ونواحيها ، وعشيرة البريجية وموطنها الجزائر ( الجايش سابقا ) ، وعشيرة السودنية وموطنها المجر الكبير ( العمارة ) ، وعشيرة ابو كلمش وموطنها نهر الكحلاء ، وعشيرة السيفية وموطنها سوق الشيوخ وحواليه .

لهم من المعابد التى يؤدون فيها طقوسهم الدينية ما تعرف بالمعابد المندائية فى كل من العمارة وقلعة صالح والناصرية والمشرح وسوق الشيوخ .

### الطائفة الكلدانية

#### الكلدان اليوم

اعترضت الطائفة الكلدانية العراقية عراقى جمعة بعد القرن الخامس عشر الميلادى فانساخت منها مراكز عديدة فى آونة مختلفة وتحت ظروف متباينة . وقد اعاد بعض هذه المراكز البطريك المثلث الرحمت يوسف عمانوئيل الثانى « المتوفى قبل حوالى عشرين عاما » والكلدانيون العراقيون اليوم موزعون فى المدن العراقية كما يأتى :-

نسمة	خمس وعشرين قرية
٢٠٠٠٠٠	بغداد
٣٥٠٠٠٠	الموصل ( تحت الادارة البطريكية )
٦٠٠٠٠	البصرة ، العمارة ، الكوت
١٠٠٠٠٠	نينف - زاخو ودهوك - زاخو مركز مطرانى
٨٦٠٥٠٠ نسمة	يشتمل على نحو ثمانى عشرة قرية
٥٠٠٠٠	العمادية - مركز مطرانى يشتمل على

هذا واذا اضيف الى مجموع الكلدان العراقيين باقى الطائفة الكلدانية فى انحاء العالم كان عددهم يربو على ٦٤٠٠٠٠ نسمة تقريبا .

وللكلدان اليوم فى العراق مدارس وجمعيات واولفاه وكنائس وديارات كثيرة منتشرة فى المدن العراقية ومن اهم كنائسهم فى العراق كنيسة الكلدان فى بغداد وكنيسة الكلدان فى الموصل وكنيسة تلكيف ودياراتهم لاتزال اكثرها عامرة بالربان وزاهرة بالمدارس الدينية التى تشأ منها علماء ومؤلفون فى مختلف الادوار والعصور التى مرت عليها . ومن الديارات التاريخية الشهيرة الموجودة الان هى دير مار ميخائيل ( الموصل ) ودير الربان هرمزد ( القوش ) ودير مار ورها ( بطنايا ) الذى اعاد بنايته الفخمة غبطة البطريرك عمانوئيل يوسف الثانى ومن الاديرة الحديثة دير السيدة ( القوش ) .

وفى هذه الطائفة اليوم العلماء والادباء والاطباء والصحفيون والمحامون يتولى كثير منهم مناصب كبيرة فى الجمهورية ولهم مجالس طائفية تبت فى أمور الطائفة الشرعية والوقفية حددت صلاحيتها انظمة وقوانين خاصة بها .



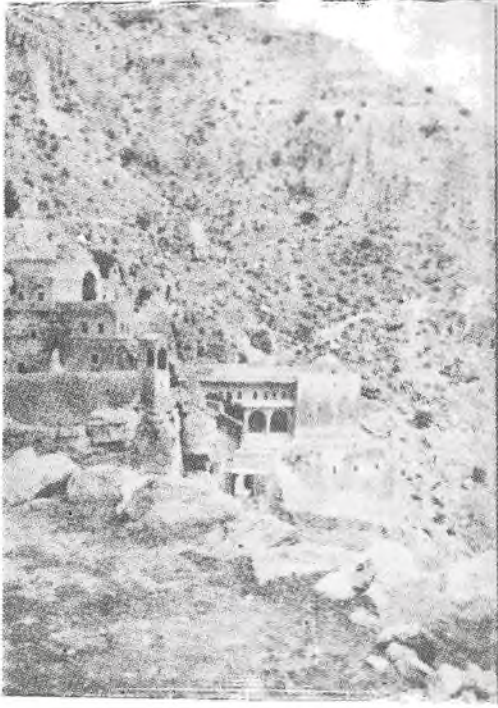
زى نساء الطائفة الكلدانية فى تلكيف

## دير السيدة

يقع على هضبة قليلة الارتفاع تبعد عن القوش بمسافة ميل واحد تحيط به الكروم وهو محصن بأسوار فخمة من اطرافه الاربعة فيه ثلاث ساحات الاولى خاصة بالضيوف ، وفى الثانية تقوم عمارة كنيسة فخمة ذات رianza جميلة جدا وبهذا القسم مكتبة الدير النفيسة ، وبهذه الساحة حديقة غناء وبجانبها صهريج يستمد مياهه من الامطار المنحدرة من الجبال والسهول المجاورة للدير ، والساحة الثالثة خصصت بالربان ، ومن بينهم تلامذة الدير وفيها ايضا جنية اخرى يتعهدا الربان المتدثون وبهذا الدير كثير من اللوحات الرخامية كتب عليها بالاسطرنجيلية عن تواريخ اقسام الدير وهذا الدير من اكبر الاديرة واغناها فى الشرق الادنى .

## دير الربان هرمزد

مؤسس على جبل القوش الذى يقوم على صدر وادعظيم طوله نصف ميل تقريبا وتقوم على جانبيه سلسلة من الجبال يتراوح ارتفاعها بين ٥٠٠ متر الى ٨٠٠ متر فوق سطح البحر . وضعه هلالى الشكل تقع الكنيسة فى الوسط ، وهى تتألف من عدة بيع صغيرة تجاور بعضها بعضا ومتصلة بها من الداخل فهى بناية واحدة ذات ست شعب تبعد عن الدير بمسافة يفصل بينهما ممر يبلغ طوله سبعين قدما وعن يمينها ويسارها تجد صوامع الربان منتشرة هنا وهناك بين



دير الربان هرمزد في لعف جبل القوش

صخور الجبال ومنعطافاتها حيث يبلغ عددها نحو ٤٠٠ وكانت جميعها قوية صالحة لسكنى الرهبان ولم يبق منها اليوم الا زهاء ٤٥ صومعة • يعتمد الدير للحصول على مياه الشرب وسائر الاحتياجات على ما يتجمع من مياه الامطار في الصهاريج التي يبلغ عددها الاربعين ومتوسط عمقها عشرة امتار اما الان فلا تستعمل جميعها لعدم الحاجة اليها نظرا لقلّة الرهبان في الدير •

يعلو الدير ٢٧٠٠ قدم عن سطح البحر لذلك لا ترتفع درجة الحرارة في الصيف عن ٢٥ درجة سنتغراد فمناخه معتدل وهواؤه جاف ولذلك يعد من المصايف الصحية في شمال العراق •

ولد الربان هرمزد من ابوين ذوي ثروة طائلة في مقاطعة الاهواز من بلاد العجم في اواخر القرن السادس للميلاد • ولما بلغ الثانية عشرة ادخله ابوه المدرسة فتعلم خلالها علوم عصره • ولما ناهز العشرين تحركت فيه الدوافع للانقطاع عن العالم فاخذ يتنقل في الاديرة مع

الرهبان ولما ان شح الماء عول الربان هرمزد على الصعود في جبل بيت عذرى القريب من القوش فوجد هناك كهفا امامه ينبوع ماء ينحدر في الوادي فسكن هناك وشرع في بناء ديره • وقد امدّه اغنياء المسيحيين باموالهم الطائلة وساعده الرهبان في بنيته وكان ذلك في سنة (٦٢٨-٦٤٧م) على عهد النبي محمد (ص) وابي بكر وعمر بن الخطاب (رض) •

### اليزيدية<sup>(١)</sup>

مواطنهم - ينتشر اليزيديون في جبال الشيخ عدى في الشيخان ثم في قرى جبل سنجار وكلا الجبلين في شمال العراق ثم جبل الطور فسود فديار بكر فوان فالحدود الروسية بالقرب من قفقاسية •

اصلهم وتسميتهم - لا يعلم عن اصل اليزيديين شئ، ويقول البارون الدكتور مكس فون اوبنهم الالماني « انهم اكراد اشداء البنية سكنوا جبل سنجار منذ اكثر من قرنين » ويجوز انهم هاجروا الى العراق مع الاكراد من الشمال وانفردوا عن بني جلدتهم بالجبال خوفا ممن يجاورهم فاحتفظوا بدينهم القديم وشيدوا اكثر معابدتهم في قضائي الشيخان وسنجار (لواء الموصل) وهم انما يسمون انفسهم باليزيدية نسبة الى يزيد بن معاوية ثاني الخلفاء الامويين • ويقول المستر لوك (ان هذه القبائل كانت تدعى بالاصل « داساني » اما اليزيدية فهو اسم اطلقه عليهم جيرانهم) ويقول البعض ان اليزيدية مأخوذة من (يزدان) الفارسية القديمة ومعناها « الكائن الاعلى » وذهب فريق آخر الى انهم ينسبون الى يزيد بن انيسة الخارجي ، على ان الذي لاشك فيه ان اسمهم « اليزيدية » عرف وانتشر قبل القرن السادس للهجرة بدلالة ما ذكره تاج الاسلام ابو سعد السمعاني في كتابه « الانساب » في مادة « اليزيدية » •

(١) دليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦ ص ٧٣٦ من تحقيق محمود فهمي درويش •

قبائلهم - وهم قبائل و فرق وعشائر كثيرة بالرغم من قلة عددهم واهم فرقهم وعشائرهم هي علاء الدنيا وبكران وداغال وآل دوجي وبيت خالتي وهبابات وهسكان والفقراء وقميران ومندكان ومهرخان ومشقرة وصموكة • نفوسهم وصناعتهم - يبلغ عدد نفوس اليزيديين في العراق (١٩) ألف نسمة <sup>(١)</sup> منها احد عشر الف نسمة في سنجار والباقية في الشيخان • يشتغل اليزيديون عامة بالزراعة وحرث الارض وليس لهم مكاسب غيرها الا قليل • عاداتهم - وعادات اليزيديين مزيج من النصرانية والاسلام والمجوسية • واما اسماءهم فاسلامية مثل علي وخضر وعمر وهم يعمدون الذكور ويختونهم في وقت واحد ويتزوجون بنساء كثيرات • ويمتنعون عن التلفظ بكل كلمة تجمع بين حرفي الشين والطاء كشط وشخاطة فضلا عن انهم لا يلفظون باسم الشيطان مطلقا رهبة منه وتعظيما له ومما هو ممنوع عندهم التنحج والبصق ، ولا يأكلون الخس ولا القرع ولا الديكة ولا السمك ولا لحم الغزال ومعظمهم يلبس العباءة البيضاء وليس في ثيابهم تلايب • اما طواقى كهنتهم فسود صغيرة ومنهم من يلبسها حمرا مصنوعة من صوف الاغنام الحمر (المور) وهم يفضون اللون الازرق والعامه منه تعتجر بالصمادة (الشماع) الحمراء فوق الطاقية •

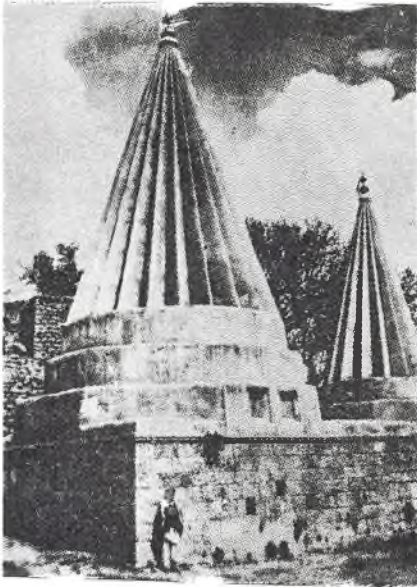
معتقداتهم - يظهر من معتقداتهم انهم من اولى الاديان الثنوية التي تعبد الخير والشر بما كانوا من بقايا الزرادشية التي تجعل الكون تحت سيطرة النور والظلام ، والشائع عنهم انهم يعبدون الشيطان بصفته ممثلا لقوة الشر على مبدا المجوسية اما قوة الخير فينسبونها الى الله تعالى وهم يقولون ان الله الذي لاحد لجوده ومحبه المخلائق لا يفعل بهم شرا لانه صالح ، اما الشيطان فهو منقاد طبعا الى عمل الشر وعليه فالحكمة تقضى على من يريد السعادة ان يهمل عبادة الرب ويطلب ولاء الشيطان • ويرمزون الى الشيطان (بطاوس ملك) وهو تمثال لديك مصنوع من نحاس اصفر



فريق من اليزيديين مع جماعة من رجال دينهم (مستعار من دائرة الآثار )

(١) ورد في كتاب « معاضرات في جغرافية العراق » للدكتور جاسم الخلف (ص ٣٩٤) ان نفوسهم تبلغ في القضاءين (الشيخان و سنجان ) ستين الفا على حين ان ماجاء في الدليل العام لتسجيل النفوس العام لسنة ١٩٥٧ الذي طبعته مديريةية النفوس العامة في بغداد هو ان مجموع نفوس القضاءين لايزيد على (٢٩) ألف نسمة •

واقف على حامل يشبه الشمعدان \* وهم يسجدون للشمس عند بزوغها تعبدًا منهم إليها \* ويضحون لها في اعيادهم بشور ابيض ويقبلون اعلى حجر تسقط الشمس عليه عند بزوغها ولهم كتابان مقدسان مصحف الرش (الكتاب الاسود) ومؤلفه كبيرهم الحاج محمد وهو قديم يبحث في الخليفة والكائنات ، وتاريخ الشيخ عدى بن مسافر واحكام المعاملات كالزواج والزيارة الخ \* \* ومصحف (الجلوة) تاليف كيرشيوخهم حسن البصرى يبحث في الله والازل \* ويعتقد الزيديون تناسخ الارواح ويفرقونها الى ارواح صالحة وطالحة (شريرة) وللمانوية الفارسية اثر كبير في معتقداتهم \* طقوسهم - يؤدى الزيديون طقوسهم الدينية فى معابدهم المنتشرة فى قضائي الشيخان وسنجار كمعبد الشيخ عدى والشيخ شمس ومعبد باعذرى وغيرها ، فالدين اليريدى يحتم على اتباعه الصلاة التى تقام بلقنهم الخاصة التى هى مزيج من اللغات العربية والكردية والفارسية ( امصلاطهم فهى عبارة عن انكار وايراد خاصة تتلى فى مواقيت معينة ) كما يفرض عليهم الصيام ثلاثة ايام متوالية فى شهر كانون الاول من كل سنة ويدعون ان حكم الصيام الذى جاء به الاسلام كان ثلاثة ايام لا ثلاثين يوما ( سه روز لاسى روز ) والحج الى مقام الشيخ عدى بن مسافر وسائر مراقده اولياتهم ويتخلل اكثر مراسيمهم الدينية عزف الحان الصفارات والمزامير ونقر الدفوف \* ومن طقوسهم السنوية انهم يطوفون بطاووس ملك على قراهم موقدين حوله النيران والبخور مقدمين له الهدايا من حلى وتقود ساجدين له بكل خشوع مجتمعين حفايه يرتلون اناشيدهم المقرونة بالعزف والهرج حتى اذا انهوا تطوافه على جميع القرى حفظوه فى دار احد كهنتهم أو رؤسائهم الذى يدفع اكبر ثمن الى الطائفة ويحتفظ به للبركة العظمى التى ينالها طول السنة من وجود طاووس ملك فى داره \* اما الذى يحمل هذا الطائر فى طوافه فيجب ان يكون قوالا ( اماما ) ومن طقوسهم انهم يقبلون اعلى حجر امامهم ترسل الشمس اشعتها اليه ففى كل صباح عند السجود اليها ، وزيارة الزيديين لمقام الشيخ عدى تتم فى عيد رأس السنة الذى يوافق اول اربعاء من شهر نيسان اليوليانى (الرومى) فيرقصون حول القبر ويقرعون



مرقد الشيخ ( عادى ) معج الطائفة اليزيدية فى الشيخان

الطبول ويهرجون وينفخون فى الابواق ثم يزورون بعد ذلك مراقده الاولياء الاخرين فيقيمون حولها الشعائر السابقة كما يقيمونها فى مراسيم الموت والدفن \*

الشيخ عدى - ويعرف لدى عامة الناس بالشيخ عادى اما هو فالشيخ عدى بن مسافر الدمشقى الاموى الشافعى النازل من صلب يزيد بن معاوية كان من مشايخ القرن السادس للهجرة ومرقده اول المراقده التى يحج اليها الزيديون \* والضريح تعلوه قبة شامخة مخروطية الشكل قائمة على جدران حجرية عالية وهى من نوع الرياسة التى انتشرت فى عهد السلجوقيين والمغول \* وبجانب الضريح رواق طويل على البناء مظلم لا يدخله النور الا من كوة صغيرة جدا ولهذا فلا يمكن الدخول فيه من دون ايقاد عدة سرج وقد اعد لهذه السرج حوض كبير من السيرق ( زيت السمسم ) لا يند

(٢) ورد فى كتاب محاضرات فى جغرافية العراق للدكتور جاسم الخلف ( صفحة ٣٩٤ ) ان نفوسهم تبلغ فى القضائين الشيخان والسنجار (٦٠) الفا على حين ان جاء فى الدليل العام لتسجيل النفوس العام لسنة ١٩٥٧ الذى طبعته مديريةية النفوس العامة فى بغداد هو ان مجموع نفوس القضائين لا يزيد على (٢٩) الف نسمة من مختلف الاديان \*

لكثرة ما يصب فيه اليزيديون من السرق المنذور للشيخ عادي ولا يجوز ان يطأ أحد عتاب هذا المعبد الخارجية منها او الداخلية \* وعند باب الرواق الخارجى رسم لشعبان عظيم ملتف حول شجرة التفاح يشير الى قصة آدم وغواية الشيطان له باكله التفاحة \* ومعبد الشيخ عدى يزوره السياح بكثرة ويقع بين تلاع وهضاب وجبال جميلة قريبة من مركز قضاء الشيخان ( عين سفنى ) ويعتقد اليزيديون ان ينبوع الماء فى الشيخ عدى يتصل ببئر زمزم بطريقة سرية ولذلك فهو مقدس \* كهنتهم - كهنة اليزيدية على درجات يتوارثها الكهان عن آباءهم وهى محصورة فى اسر معينة واكبر كهانهم مقاما هو الامير ( المير ) ثم البير فالرھوال فالكوجك فالفقير فالقوال فالامير زعيم اليزيدية الاكبر وهو مرجع الطائفة فى امورها الروحية والزمنية \* والبير يتولى شؤون الصيام والافطار والصلاة \* والرھوال يتولى سدانة مرقد الشيخ عدى \* والكوجك يتولى مراسيم الدفن وما يتعلق بالموتى والفقير هو الذى يلبس خرقة الشيخ عدى السوداء وله مقام روحى عظيم عند عامة اليزيدية اما القوال فيتولى تطواف طاووس ملك وارشاد العامة وتعليم الاولاد \* ( راجع المبحث عن اليزيديين لمحمود فهمى درويش فى دليل العراق الرسمى لسنة ١٩٣٦ \* ) وقد نشرت بعض التوايف عن اليزيدية بعد سنة ١٩٣٦ لكل من السادة عباس العزاوى المحامى والدملوجى والحسنى والغلامى وفيها من التقصى ما يحسن بالدارس الرجوع اليها \*

### الطائفة اليهودية (١)

على اثر صدور قانون اسقاط الجنسية فى سنة ١٩٥٠  
اصبح عدد افراد الطائفة اليهودية فى العراق زهاء ٥٠٠٠  
نسمة يقيم معظمهم فى بغداد ، ومنهم جماعة فى البصرة  
وبعض الاولوية الاخرى \*

تشكيلات الطائفة - يرأس الطائفة اليهودية الحاخام  
سانسون خضورى ، وتتولى ادارة شؤونها والاشراف على  
الاملاك والاعواقف لجنة ادارية مؤلفة وفقا لتعليمات وزارة  
العدلية المنشورة فى الوقائع العراقية ( العدد ٤١٠٤ الصادر  
فى ٢٥ شباط ١٩٥٨ ) \* وقد نصت هذه التعليمات على ان  
تؤلف لجنة ادارية قوامها خمسة اشخاص من اليهود المقيمين  
فى مدينة بغداد ، ينتخبون بالتصويت السرى ومدة عضويتهم  
سنتان ، ويجوز اعادة انتخاب العضو السابق \* وتنتخب  
اللجنة رئيسا لها من بين اعضائها \*

ومن اعمال هذه اللجنة : ١ - ادارة التركات والمسقفات  
والمستغلات الموقوفة لاغراض خيرية والتي عهدت التولية  
والادارة فيها للمجلس الجسمانى او لاية هيئة طائفية سابقة  
المدارس والمؤسسات الاجتماعية - للطائفة عدد من المدارس والجمعيات الخيرية والدينية \* واهم المدارس مدرسة  
فرنك عيسى ومدرسة شماش وسيأتى ذكرهما فى مبحث وزارة المعارف ( المدارس الاهلية ) \*



من حجاب اليهوديات القديمات فى بغداد (الازار)  
وقد زال استعماله الان

(١) راجع عن الطائفة تفاصيل ذات اهمية فى تاريخها وتشكيلاتها حتى سنة ١٩٣٦ فى دليل العراق الرسمى لسنة ١٩٣٦ لمحمود فهمى درويش ص ٧٢٦

# وزارة العدل

## ١ - وظيفة الوزارة واهدافها

تمثل وزارة العدل السلطة القضائية ومن ابرز صفات هذه السلطة استقلال القضاء لتحقيق العدالة وهو عنصر هام من عناصر الحضارة وتعنى الامم عناية كبرى بهذه السلطة لانها تعتبرها اساسا للاستقرار واطمئنان الناس على اموالهم وارواحهم كما تعنى بطريقة اختيار الحكام وقد اختار العراقيون طريقة التعيين وجعل تنصيب الحكام بيد السلطة التنفيذية لكي يضمن توافر عناصر الكفاية في الحاكم ورفع مستواه وبهذه الطريقة اخذت اغلب الدول .

ولاجل تدوير دفة العدل وزعت هذه الوزارة اعمالها بين الادارة والقضاء ووثقت هذا التوزيع بالقوانين والانظمة التي تسير عليها دوائرها ومحاكمها ، ومنذ ان قام العهد الجديد في ثورة ١٤ تموز الخالدة اخذت هذه الوزارة على عاتقها وضع القوانين والانظمة الداخلة في اختصاصاتها او مما يدخل من حيث التنفيذ والاشراف في اختصاصات وزارات اخرى ، وقد قامت بذلك لجان من فقهاء القانون في هذه الوزارة فوضعت هذه اللجان قانون تطهير الجهاز القضائي رقم (١) وقانون تطهير الجهاز الحكومي رقم (٢) لسنة ١٩٥٨ وقانون الكسب غير المشروع على حساب الشعب رقم (١٥) لسنة ١٩٥٨ وقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٨ الخاص بالعفو العام عن الجرائم السياسية التي وقعت في المدة من اول ايلول ١٩٣٩ الى ما قبل ١٤ تموز ١٩٥٨ والقانون رقم (٢٢) لسنة ١٩٥٨ الخاص بالعفو العام عن حركة البارزانيين في الفترة من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٧ والفت لتنفيذ هذين القانونين لجنة خاصة من بين كبار موظفيها لدراسة اضبارات من يمكن ان يشملهم القانون .

كما تألفت لجنة لتنفيذ قانون تطهير الجهاز القضائي فاصدرت هذه اللجنة قراراتها بابعاد العناصر الضعيفة عن الحكام ، وتألفت لجنة من كبار موظفي الوزارة للنظر في تشكيلات الوزارة وتنظيم اعمالها واعادة النظر في ملاكاتها الزائدة عن الحاجة وفيما تحتاج اليه التشكيلات الجديدة من حيث المحاكم تسهيلا لمراجعة المواطنين وحفظ حقوقهم من الضياع والتأخير فانشأت بناء على توصية اللجنة خمس عشرة محكمة في نواحي العراق من بينها ثلاث محاكم مختصة بشؤون العمال والوزارة مهمة باحداث محاكم جديدة في نواحي اخرى ، ولقد استحدثت وظائف للحكام والكتاب واملاء الشواغر التي حدثت بالفصل والتقاعد بالاقياء المشهود لهم بالفضل والعلم والحرص على اداء الواجب فعينت اكثر من مئة حاكم في مختلف الصنوف والدرجات وعددا كبيرا من نواب الحكام ومثيين وستين موظفا مدنيا .

ولقد وضعت الوزارة قانونا جديدا للسلطة القضائية ينص على استقلال القضاء وصيانة مكانة الحاكم في كنفية انتقائه وتعيينه وتحديد راتبه كما جعلت لمحكمة التمييز مكاتنها المصونة كل ذلك لينصرف الحاكم الى احقاق ونشر العدل بين الناس كما اولت رفع مستواه الثقافي والعلمي بافساح المجال للدراسة والحصول على شهادة اختصاص أعلى والاطلاع على التشريعات القضائية في البلاد الغربية والشرقية فرفعت عدد المجازين دراسيا من ستة الى عشرة في كل سنة ولا يزال هذا القانون قيد البحث والدرس لاقراءه من الجهات المختصة .

وفرغت اللجنة المؤلفة في الوزارة من وضع قانون الانتخابات للمجلس الوطني ولا تزال اللجان دائمة في وضع قانون العقوبات وقانون محاكمة الاحداث وقانون رسوم المحاكم وقانون حقوق التأليف والنشر .

ووضعت وزارة العدل قانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٥٩ المسمى « هيئة الامن الوطني والاستخبارات العامة » ووضعت قانون صيانة الامن الخارجى والداخلى رقم (٨) لسنة ١٩٥٩ الذى تضمنت نصوصه كل ما تقتضيه سلامة الدولة فسي الظروف الحاضرة . وقامت اللجنة المكلفة في هذه الوزارة بوضع قانون السلطة التنفيذية الذى بين تشكيل الوزارات وتحديد واجباتها وتقسيم اعمالها . ووضعت لجنة اخرى قانون الاحوال الشخصية الذى يرفع مكانة المرأة فسي الاسرة ، ولقد ساهم القضاء فى انجاز قانون اصلاح الزراعى مساهمة فعالة عن طريق محاكم استئناف اصلاح الزراعى وكما وضعت وزارة العدل القوانين نظرت فى تعديل وانغاء غيرها على يد لجانها المؤلفة من كبار حكامها وموظفيها فتألفت لجنة للنظر فيما لم يعد صالحا ومتمشيا مع ثورة ١٤ تموز ووضعت لائحة بذلك ورفعتها الى مجلس الوزراء فصدر التشريع بالقانون رقم (٦٧) لسنة ١٩٥٩ ونظر التدوين القانونى فى لوائح قانونية وانظمة مختلفة ومتعددة للوزارات والقطاعات والجمعيات والمؤسسات وما الى ذلك مما يتطلبه الكيان الجمهورى الحديث وقد بلغ ما وضع وما دقق وما عدل ما يزيد على (١٨٠) قانونا والوزارة دائمة على انجاز تشريعات تحفظ. للثورة مكاسبها وتضمن للشعب العدالة والطمأنينة .

## ب - تشكيلات وزارة العدل

تشكل وزارة العدل من :-

### ١ - الوزير



وزير العدل

سيادة الاستاذ مصطفى على (١)

وهو الرئيس الاعلى للوزارة ومتولى شؤونها ومسؤول عن اعمالها وعن حسن قيام موظفيها بواجباتهم وبامره تصدر جميع المقررات والاوامر وتنفذ تحت اشرافه ، وتعرض على الوزير القضايا التى تتعلق بسياسة الوزارة القضائية والمالية والمقررات التى يصدرها ديوان التدوين القانونى والاستشارات التى تعرض عليه لاختذ رأيه فيها وموافقته عليها قبل اصدار الكتب النهائية بشأنها ، وما عدا ذلك من الامور التى لا يرى الوزير ضرورة الاطلاع عليها لاتعرض عليه انما يراها ويبت بها المدير العام . وللوزير حق الاشراف والمراقبة على جميع المحاكم والقضاة والمحاكم المدنية والشرعية والمجالس الروحية والموظفين المخولين سلطات قضائية بامر منه وله ان يعين مفتشين عدلين

او ان ينتدب احد المحاكم لهذا الغرض على ان لايجرى التفتيش على اعمال محكام التمييز الا بواسطة رئيسها، وللوزير ان ينذر المحاكم او القاضى اذا اقتنع انه اساء التصرف فى اداء وظيفته الرسمية .

(١) ولد ببغداد سنة ١٩٠٠ . تخرج فى دار المعلمين ببغداد عام ١٩٢١ . مارس التعليم ثم دخل كلية الحقوق العراقية وتخرج فيها عام ١٩٢٩ . تقلب فى عدة وظائف حكومية ثم انتخب نائبا عن لواء بغداد فى مجلس النواب عام ١٩٣٧ . مارس المحاماة ثم عين مفتشا للطابو فمدونا قانونيا فمديرا للامور الحقوقية فى وزارة المالية فحكما فى محكمة استئناف البصرة فنائبا للرئيس فيها . وبعدها تقلب فى عدة مناصب قانونية حتى عين فى منصبه الحال وزيرا للعدل بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ مباشرة . وله عدة مؤلفات ادبية وقضائية يحفظ الشمر ويرويه وهو اديب عميق التفكير قوى الحجة والبيان .

## ٢ - مدير العدل العام



مدير العدل العام  
السيد ادهم مشتاق (١)

مهمته معاونة الوزير في تدوير الشؤون الداخلية والادارية للوزارة والدوائر التابعة لها ويقوم بالاعمال حسبما يعينها له الوزير ويوقع المخابرات بالنيابة عنه وبأذن منه وهو مسؤول تجاه الوزير عما يودع اليه من الاعمال كافة ويكون له معاون يساعد في انجاز ما هو مكلف به واهم واجباته النظر في المخابرات مع الوزارات والدوائر المرتبطة بها في الامور التي يعينها الوزير ومراسلة الحكام في الشؤون الادارية والمخابرة مع الدوائر المرتبطة بالوزارة وتنظيم الاعمال في شعب الوزارة وتقديم التقارير الى الوزير في الشؤون التي يراها لازمة للاصلاح والمصادقة على امور الصرف ومراقبة الامور الخاصة بالوزارة وترتبط به رئاسة ملاحظي لجنة الحكام وشعبة المحاسبة وشعبة الامور الذاتية وشعبة الاوراق وشعبة التحرير والرسائل وشعبة الاحصاء وغيرها من الشعب التي تعين على تدوير شؤون الوزارة الادارية .

## ٣ - ديوان التدوين القانوني



رئيس ديوان التدوين القانوني  
السيد رشيد محمود (٢)

يؤلف هذا الديوان من رئيس ومدونين قانونيين لا يقل عددهم عن اربعة ويكون الديوان مرتبطا بوزير العدل وتجري المخابرات معه بواسطة وزير العدل وللرئاسة بتحويل من الوزير صلاحية المخابرة مع الوزارات والدوائر في الامور الفرعية الناشئة من القضايا المعروضة على الديوان ويشترط في العضو الا يقل عمره عن ثلاثين عاما وفي الرئيس ان لا يقل عمره عن خمسة وثلاثين عاما وان يكون كل منهما متخرجا في كلية الحقوق ومشتغلا في وظائف الحكومة او المجالس التشريعية او المحاماة او كرسى محاضرة في كلية الحقوق او في مجموعها او مجموع قسم منها مدة لا تقل عن خمس سنوات .

ويقوم الديوان باعداد وتنظيم لوائح القوانين والانظمة المختصة بالشؤون القضائية والامور المتعلقة بالدوائر التابعة لوزارة العدل كافة ، ويدقق الديوان لوائح القوانين والانظمة المختصة بالوزارات الاخرى عدا ما يتعلق بالرسوم الكمركية منها ويبدى الملاحظات باسس هذه اللوائح وموادها وكيفية تدوينها ويجب ايداع اللوائح الى الديوان قبل عرضها على مجلس الوزراء باسبوع واحد على الاقل الا اذا كانت اللوائح مستعجلة . ويبدى الديوان المشورة والرأى في المقاولات والاتفاقات والمعاهدات التي تعقد مع شخص حقيقي او حكومي او دولة كلما رأت الحكومة بوجوب استشارة الديوان

(١) ولد ببغداد عام ١٩٠٨ . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٧ . تجاوزت خدمته في وزارة العدلية ثلاثين عاما تقلد خلالها مناصب قانونية مختلفة منها مديرية اموال القاصرين وعضوية التدوين القانوني واخرها منصب مدير وزارة العدل العام . له مبحث في القانون تحت عنوان ( احكام وإدارة اموال القاصرين ) وهو عضو في الجمعية الملكية البريطانية .

(٢) ولد عام ١٩٠٦ . تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٢٨ . درس الاقتصاد السياسي في انكلترا عام ١٩٣٠ . تقلد مناصب مختلفة في عدة وزارات ثم مارس المحاماة من عام ١٩٤١ الى عام ١٩٤٩ . عين بعدها حاكما ونائبا لرئيس الاستئناف في البصرة ثم عضوا في التدوين القانوني عام ١٩٥٢ فمديرا عاما لوزارة العدل سنة ١٩٥٤ فمديرا عاما في وزارة الاعمار عام ١٩٥٥ فريسا لديوان التدوين القانوني عام ١٩٥٨ . ساهم عام ١٩٥٤ في مؤتمر المصطلحات القانونية للجامعة العربية الذي انعقد في القاهرة .

بشأنها • ويبدى الرأي والمشورة في الموضوعات القانونية المختلف فيها بين وزارتين فأكثر ويوضح الاحكام القانونية عند الاستيضاح عنها من وزارة او دائرة رئيسية تابعة لها وينظر في صحة الاوامر والمقررات التي تصدر من الموظفين ومجالس الادارة والبلديات ومجلس امانة العاصمة بناء على مراجعة ذوى العلاقة اذا اريد التأكد من انها مطابقة لاحكام القوانين والانظمة المرعية على ان تكون المراجعة تتضمن شكوى او دعوى ضمن اختصاص المحاكم والا يكون الامر او القرار تابعا لطرق الاعتراض او الاستئناف او التمييز ولا يكون متعلقا برسوم او ضرائب من اى نوع كانت وتعرض الاراء والبيانات القانونية على وزير العدل وعند موافقته عليها يصبح العمل بموجبها في الدوائر الحكومية صحيحا وله ان يطلب من الديوان اعادة النظر في المقررات والايضاحات والبيانات الصادرة منه مع الاسباب الموجبة لذلك وله ان يحتفظ برأيه ويقوم الديوان علاوة على ذلك بوظائف مجلس الانضباط العام ويكون رئيسه رئيسا للمجلس والمدونون اعضاء طبيعيين ويضم ديوان التدوين القانوني الرئيس واثنى عشر عضوا وهم :-

الرئيس ، السيد رشيد محمود ، والاعضاء : السيد راسم عبدالحميد عضو منتدب ، السيد سالم المدلل عضو منتدب ، السيد ضياء شيت خطاب عضو منتدب ، السيد عبدالهادي صالح ، السيد عبدالحميد سعيد ، السيد عبدالجبار الموصفى ، السيد محمد ظاهر المعروف ، الدكتور محمد بدیع شريف ، السيد موسى الشماع ، السيد محمود مهدي ، السيد مزاحم الشايندر ، السيد ابراهيم النقيب •

#### ٤ - مديرية الطابو العامة



السيد اسماعيل الشربتي (١)

يرأس هذه المديرية مدير عام مسؤول اما الوزير عن حسن تدوير هذه الدائرة ومراقبة اعمال الموظفين في الشعب التابعة لها وعليه ان يستشير الوزير تحريرا عن سير اعمال دائرته وعن القضايا المهمة وان يقدم تقريرا سنويا يبين فيه اعمال الدائرة • ومهمة هذه الدائرة تسجيل الاملاك وتحديد اسماء اصحابها وما يتبع ذلك من حقوق اخرى تتعلق بها ، وترتبط بها شعب عديدة غايتها تمشية امور الدائرة ومنها شعبة التدقيق التي تتولى المعاملات التصرفية التي يجرى تسجيلها في دوائر الطابو كافة واجراء المخابرات المتعلقة بصحتها واصدار سنداتها التصرفية وفق قانون اصول تسجيل الاموال غير المنقولة وشعبة الذاتية التي تحتفظ بتنظيم وحفظ الاضبارات الشخصية وغير ذلك مما له مساس بذاتية الموظف ومن الشعب المهمة التابعة لها شعبة الهندسة التي مهمتها تجهيز دوائر الطابو بالخرائط اللازمة لاعمالها الفنية

وتدقيق الخرائط للمعاملات التصرفية واعداد النشرات الفنية لتوجيه الاعمال الهندسية وتأمين تصوير سندات الطابو وسجلاتها وما يتفرع عنها من الوثائق القانونية ومراقبة سير اعمال المصورين وما يتبعهم من المستخدمين والعمال واعداد الالات والادوات والمواد الهندسية وتزويد مهندسي الاولوية والاقضية بها وتأمين طرق استعمالها وغير ذلك مما يتعلق بشؤون هذه الشعبة كما تقوم هذه الشعبة بتفتيش الاعمال الهندسية لدوائر الطابو في الاولوية والاقضية ويتصل بالمديرية العامة مديرو طابو الاولوية والاقضية والنواحي ويعملون وفسق قوانين الطابو ونظامه والتعليمات التي تصدرها المديرية العامة •

(١) ولد بالموصل عام ١٩٠٢ • تلقى تعليمه في المدارس العراقية وتوظف لاول مرة عام ١٩٢٥ في الطابو ، ثم تدرج في تولى وظائف مختلفة في هذه الدائرة فعين مديرا للتدقيق في طابو لواء بغداد ، ثم مديرا عاما للطابو في اواخر عام ١٩٥٥ وما زال يشغل هذه الوظيفة • وكسب خبرة لطول مرانه بهذه الوظائف ، فوضع اول نظام للطابو كما وضع نماذج للسجلات والسندات العالية وبسط قواعد التسجيل وعمم استخدام الصناديق الحديدية لحفظ المستندات وساهم في العمل بتأسيس امانة العامة للاموال المجهدة •

## المفتشية العامة للطابو

يرأس هذه الدائرة مفتش عام ويساعده مفتشون ومهمته تفتيش اعمال دوائر الطابو بصورة عامة مرة واحدة في السنة على الاقل وتقديم التقارير عن النتائج التي يتوصل اليها خلال قيامه بالدورة التفتيشية كما يقترح النواقص والاصلاحات التي يراها ضرورية \*

## ٥ - مديرية التسوية العامة



مدير التسوية العام  
السيد عبدالله كبة (١)

يتولى شؤون هذه المديرية مدير عام مسؤول امام الوزير عن انجاز معاملات التسوية وفق القوانين والانظمة ويرفع للوزير المقترحات والتقارير المتضمنة اعمال دائرته وما تتطلبه من اصلاحات وتتألف المديرية من شعب لانجاز اعمالها واهمها شعبة التسوية التي تنحصر اعمالها في احضار مناهج التسوية وتهيئة مايلزم لتعيين مناطقها لكي تعلن من قبل وزير العدل ويليها في الاهمية شعبة التسجيل وتنحصر اعمال هذه الشعبة في تدقيق قرارات التسوية وتسجيلها بعد اكتسابها الدرجة القطعية وفي الدائرة شعب اخرى منها شعبة الذاتية وشعبة المحاسبة ولكل منهما عمل خاص يسهل تدوير امور الدائرة \*

## ٦ - الادعاء العام



رئيس الادعاء العام  
السيد عبدالامير العكيلي (٢)

يتولى هذه الدائرة المدعي العام ويعاونه نواب المدعي العام في العاصمة وفي انحاء العراق ويمكن انابة ضباط الشرطة عن المدعي العام في الاماكن التي لا يوجد فيها نائب المدعي العام بالدرجة الاولى ان يقوم بالدفاع عن الحق العام بالنيابة عن الحكومة في القضايا الجزائية حسب التعليمات العامة او الخاصة التي تصدر اية من قبل وزير العدل فيحضر في مرافعات الجرائم كممثل عن الحق العام ويأشر الانهاك ويستأنف احكام المحاكم ويطلب التدقيق التمييزي لدى المحكمة الكبرى ومحكمة التمييز وقيم الدعاوى الناتجة عن مخالفة قانون المطبوعات \*

ويقوم بالادعاء امام لجنة الاحكام والقضاة عند النظر في القضايا الانضباطية بحق الاحكام ويشرف على التعقيبات الجزائية حسب تعليمات وزارة العدل وله ان يطلب ايقاف التعقيبات القانونية وان يعين المحامين للنيابة عنه عند الحاجة ويقوم بالتحقيق في طلبات اعادة الحقوق الممنوعة وابداء الرأي عنها ويقوم نواب المدعي العام باستئناف وتمييز

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٠ \* تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٤ مارس المحاماة ثم عين ملاحظا في شعبة الاراضي والتسوية ، ثم معاون تسوية فريسي تسوية فمعاون مدير التسوية العام فمدير :م للتسوية \*

(٢) ولد ببغداد سنة ١٩٢٠ \* تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٤٣ نال دبلوم من معهد العلوم الجنائية من جامعة فؤاد الاول بالقاهرة سنة ١٩٤٦ \* مارس المحاماة ثم دخل في الخدمة فعين مدرسا في كلية الحقوق فثابا للمدعي العام سنة ١٩٥٠ ثم حاكما موقرا في التمييز واخيرا نقل الى رئاسة الادعاء العام \* اختير عضوا دائما للهيئة الاستشارية الاسوية الافريقية القانونية كما مثل العراق في بعض المؤتمرات الدولية \*

قرارات الافراج والبراءة الصادرة في القضايا التي لها اساس في امن الدولة الداخلي او الخارجي او الخزينة والمنافع العامة والاديان وارسل الاوراق التحقيقية الى المدعى العام بعد تقديم العريضة الى المحكمة فورا ويحضر المدعى العام محل الجريمة ويدون افادة كل من حضر من الشهود ويجمع الادلة في غياب حاكم التحقيق او حاكم الجزاء وعند حضورهما ينظم محضرا بذلك يسلمه اليهما وتقسم وظائف المدعى العام قسمين يتناول القسم الاول واجباة اثناء السير في التحقيق وقبل تقديم الدعوى الى المحكمة والقسم الثاني يتبدى بعد الانتهاء من التحقيق ويتناول احضار الشهود والمتهمين وذوى العلاقة وحمايتهم من المؤثرات والتلقين وتقوم عادة الشرطة بهذه الوظيفة كما تتناول اعداد الاشياء الجرمية والحضور في المرافعات ومناقشة شهود الاثبات والدفاع وتنفيذ قرارات المحكمة التي تصدر اثناء المرافعة كاحضار الشهود واكمال النواقص ويقوم عادة بهامثل الشرطة ويتوسط في المخابرات بين الشرطة ومحاكم الجزاء وللمدعى العام وظائف ادارية يكلف بها من قبل الوزير في ابداء الرأي في جميع القضايا الجزائية التي تحتاج الى مرسوم سواء أكان ذلك لتنفيذ حكم الاعدام ام لتبديله ام في خفض العقوبة المقررة ام العفو عنها ويقوم بتدقيق قضايا طلبات استرداد المجرمين وردهم بصفته احدا ركان وزارة العدل .

#### ٧ - التفتيش العدلي



رئيس التفتيش العدلي  
السيد مصطفى عزة عبدالسلام (١)

يرأس هذه الدائرة رئيس التفتيش العدلي ويرتبط بالوزير مباشرة ويعاونه مفتشون للقيام بالاعمال التي تودع اليهم من قبل وزير العدل وتتعلق مهمة هذه الدائرة بالتفتيش على دوائر الوزارة والمحاكم وتدقيق ما يحدث من القضايا الانضباطية ويشترط في المفتش ان يكون اعلى صنفا او مساويا في الصنف لرئيس المحكمة وللمفتش ان يحضر المرافعات في جميع المحاكم ويطلب ملف اية دعوى على سير الاعمال وقانونية الاجراءات وله ان يستوضح شفها وتحريريا عن كل امر يرى ان ضرورة الاطلاع عليه يسهل مهمته وله ان يقدم الارشادات التي يجدها لازمة لدرء الاخطار الملحوظة وعلى كل حاكم او قاضي ان يساعد المفتش في مهمته ويدلي اليه الايضاحات التي يطلبها .

#### ٨ - المكتب الخاص

يتولى امور المكتب الخاص موظف مسؤول مرتبط بالوزير مباشرة وهو مسؤول عن المخابرات السرية وعن مقررات مجلس الوزراء وتنظيم سجلاتها وحفظها ويقوم بما يودعه اليه الوزير من الامور الاخرى .

### ج - قانون الخدمة القضائية رقم (٥٨) لسنة ١٩٥٦

للقضاء قانون خدمة يتناول صنوف الحكام والقضاة في شروط تعيينهم وترفيعهم وانتدابهم وتحديد رواتبهم ومخصصاتهم والاجراءات الانضباطية وحق الاشراف عليهم وما الى ذلك مما يعين مركز القضاء وصيانة استقلاله وفيما

(١) ولد ببغداد سنة ١٩٠٣ - تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٢٦ - مارس المحاماة من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٣١ - ثم تقلد عدة مناصب قضائية وتدرج في هذا السلك فكان آخر منصب شغله قبل تقلده منصبه الحالي هو رئيس استئناف محاكم البصرة .

يلي اهم ماجاء فى هذا القانون :

#### ١ - لجنة امور الاحكام والقضاة كما وردت فى هذا القانون

يتولى القضاء فى العراق الاحكام وهم الذين يتولون القضاء فى المحاكم المدنية بموجب هذا القانون ومنها محكمة التمييز والقضاة هم الذين يتولون القضاء فى المحاكم الشرعية ومنها مجلسا التمييز الشرعى • ويعين الحكام والقضاة بمرسوم جمهورى وبترشيح من وزير العدل بعد الانتخاب الذى تقوم به لجنة امور الاحكام والقضاة وتشكل هذه اللجنة برئاسة رئيس محكمة التمييز وعضوية نائبى الرئيس ورئيس هيئة التفيش العدى واحد كبار الحكام او احد كبار موظفى وزارة العدل يعينه وزير العدل فى مطلع كل سنة تقويمية ، وعندما تنظر اللجنة بامر يتعلق بقاض يشترك رئيسا مجلس التمييز الشرعى كعضوين فى اللجنة ويدعو الرئيس اللجنة الى الاجتماع خلال الاسبوع الاول من كل شهر ويمكن دعوتها فى اى وقت آخر اذا مست الحاجة او طلب الوزير ذلك وتكون قراراتها بالاتفاق او باكثرية الراء ولا يتخذ قرار الا بحضور الهيئة كاملة وتقوم هذه اللجنة بترشيح من تراه مستكملا لشروط التعيين فى الخدمة القضائية بعد التأكد من لياقته وتنظر فى ترفيع الاحكام والقضاة وتبت فى الامور الانضباطية بموجب الفصل الثانى من هذا القانون وفى الدعاوى المتعلقة بحقوق الاحكام والقضاة الناشئة من الخدمة القضائية والتحقيق فى سلوك الحكام والقضاة وكفائتهم بصورة عامة والاشراف على استقلال القضاء •

وليس لوزير العدل استحصال مرسوم جمهورى الاوفق قرار اللجنة بترشيح الحاكم او القاضى ولكن له ان يرفض قرار الترشيح مع بيان الاسباب الموجبة •

#### ٢ - الشروط المتوفرة فى تعيين الحاكم - وفقا لقانون الخدمة القضائية

بين هذا القانون صنف الاحكام والقضاة من حيث الراتب فجعل صنف الاحكام خمسة والقضاة خمسة واشترط لتعيين الحاكم الشروط الاتية :-

- ١ - ان يكون عراقيا بالولادة او متجنسا مر على تجنسه عشر سنوات •
- ٢ - عدم المحكومية باية جناية او جنحة مخلة بالشرف عدا الجرائم السياسية •
- ٣ - اكمال الثلاثين من العمر ولنائب الحاكم اكمال الخامسة والعشرين •
- ٤ - الجدارة البدنية وفق نظامها النافذ مع اخذ سلامة البدن من العاهات الظاهرة المخلة بوقار الحاكم بنظر الاعتبار •
- ٥ - حسن الاخلاق والسمعة •
- ٦ - التخرج من كلية الحقوق العراقية او كلية حقوق دولة عربية دراستها مماثلة لدراسة الحقوق العراقية او من كلية حقوق اجنبية بشرط اجتيازه امتحانا فى القوانين العراقية تعين موضوعاته لجنة الاحكام والقضاة ويعتبر متخرجو كلية الحقوق العثمانية قبل سنة ١٩٢١ كمتخرجى كلية الحقوق العراقية •
- ٧ - أ - الاشتغال الفعلى بعد التخرج من كلية الحقوق مدة لاتقل عن ثمانى سنوات فى مهنة المحاماة او وظيفة من احدى الوظائف الاتية - رئاسة التسوية ومعاونيتها والتحقيق العدى ونيابة الادعاء العام وكتابة العدل ومديرية اموال القاصرين والكتابة الاولى وكتابة الضبط فى المحاكم والملاحظات فى المحاكم وفى وزارة العدل ومأمورية التنفيذ ومديريات وملاحظات الحقوق والمديريات العامة •

ب - الاشتغال الفعلي في مهنة المحاماة او في احدى الوظائف المذكورة اعلاه مدة خمس سنوات اذا كان المتخرج في كلية الحقوق قد حصل على شهادة الدبلوم في القانون المدني او القانون الجنائي سواء أكان الاشتغال قبل الحصول على الدبلوم او بعده •

ج - الاشتغال الفعلي في مهنة المحاماة او في احدى الوظائف المذكورة اعلاه مدة سنتين اذا كان المتخرج في كلية الحقوق قد نال شهادة الدكتوراه او ما يعادلها في القانون المدني او الجنائي او الشريعة الاسلامية بتصديق من وزارة المعارف سواء أكان الاشتغال المذكور قبل الحصول على شهادة الدكتوراه او بعده على ان يعين براتب قدره -/٥٤ ديناراً •

د - تضم مدة الاشتغال الفعلي في المحاماة والوظائف المذكورة بعضها الى بعض لغرض التعيين بموجب هذه الفقرة •

ويعين للقضاء الشرعي

- ١ - من توفرت فيه شروط المادة السابقة
- ٢ - من توفرت فيه الشروط المبينة في الفقرات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) من المادة الخامسة ولم تتوفر فيه شروط الفقرة السادسة منها غير انه •

كان متخرجاً في كلية شريعة عالية او ما يعادلها ومارس اختصاصه بصفة كاتب اول وكاتب ضبط او ملاحظ في المحاكم الشرعية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات •

اذا كان متخرجاً في كلية شريعة عالية وحاصلاً على دبلوم دراسات عليا فيها ومارس اختصاصه في الوظائف المذكورة في الجملة ( ١ ) السابقة مدة لا تقل عن سنة •

اذا كان متخرجاً في كلية شريعة عالية وحاصلاً على شهادة الدكتوراه في القانون او الشريعة •

من كان مجازاً بالعلوم الشرعية بشهادة ثلاثة من كبار العلماء وزاد عمره على ثلاثين سنة ولم يتجاوز الخامسة والخمسين على ان يؤدي امتحاناً في الاحكام الفقهية الشرعية واصول المرافعات امام اللجنة •

٣ - حكام محكمة التمييز وفقاً لما جاء في قانون الخدمة القضائية • يعين لمحكمة التمييز حكام دائميون لا يقل عددهم عن تسعة وحاكم متدبون لا يزيد عددهم على ستة وحاكم مقرررون يقومون تحت اشراف الهيئة التي يعملون فيها بتلخيص وقائع الدعوى والحكم المميز والاسباب التي استند اليها بطلب التمييز وما اذا كان التمييز واقفاً في مدنه القانونية ام لا ويجوز ان تعهد الهيئة اليهم بتقديم تقرير بشأن الامور التي ترى لزوم تلخيصها وتوضيحها • ويكون الحكام الدائمون من حكام الصنف الاول والحكام المتدبون من الصنف الثاني والمقرررون من الصنف الثالث ولا يعين حاكماً دائماً لمحكمة التمييز الا من الحكام المتدبين الذين قضوا مدة خمس سنوات بصفة حاكم متدب الا انه يجوز ان يعين الى حاكمية التمييز الدائمة من توفرت فيه شروط الخدمة القضائية للحكام اذا كانت مدة اشتغاله او مدة خدماته المذكورة او كلاهما تبلغ اثنتين وعشرين سنة ويعين حكام التمييز الدائمون بقرار من مجلس الوزراء ومرسوم جمهوري والحكام المتدبون بقرار من اللجنة واذا انتهت مدة خمس سنوات ولم يعين الحاكم المتدب حاكماً دائماً لمحكمة التمييز يجوز نقله الى رئاسة محكمة الاستئناف او رئاسة الادعاء العام او رئاسة التفيش العدلي او الى وظيفة مدون قانوني او مديرية العدل العامة بمرسوم جمهوري ويعين رئيس محكمة التمييز بقرار من مجلس الوزراء وبمرسوم جمهوري من احد نائبيه او

من اقدم حكام التمييز الدائمين او ممن توفرت فيه شروط تعيين الحكام اذا كانت مدة اشتغاله او مدة خدماته المذكورة او كلاهما تبلغ خمسا وعشرين سنة فاكثر ويجوز تعيين رئيس مجلس التمييز الشرعى من قضاة الصنف الاول بقرار من مجلس الوزراء وبمرسوم جمهورى .

وعلى كل حاكم او قاضى او نائب حاكم او نائب قاضى ان يحلف اليمين الاتية قبل المباشرة بعمله :

« اقسم بالله ان احكم بين الناس بالعدل واطبق القوانين بامانة » وتؤدى هذه اليمين امام محكمة التمييز .

وتتألف هيئة محكمة التمييز من : الرئيس السيد محمود خالص<sup>(١)</sup> ونائبيه السيد عبدالهادى الظاهر<sup>(٢)</sup> والسيد محمد شفيق العاني<sup>(٣)</sup> ومن الاعضاء السادة : محمود عزت عبدالسلام ، حافظ خالد ، كامل عبدالوهاب الخطيب ، نورى العمري ، عارف على اصغر ، محمد فهمى الجراح ، عبدالحميد كبة ، محمد محمود القشطيني ، احمد جمال الدين ، محمد رشاد عارف ، حسين محي الدين ، وديع جرجي ، حيدر عبدالرزاق العالم . اما الحكام المقررون فهم علاء الدين الخياط وصادق مهدي حيدر ونورى محمد على الهاشمي وعبدالوهاب حسين الدورى .

## د - تشكيل المحاكم

شكل محاكم العدل من :-

١ - المحاكم المدنية وتشمل : محكمة التمييز ومحاكم الاستئناف ومحاكم البداءة ومحاكم الصلح وتنظر فى

القضايا الحقوقية والتجارية وفق الاصول المرعية .

ب - المحاكم الجزائية - وتشمل محكمة التمييز والمحاكم الكبرى ومحاكم الجزاء الموضحة اعمالها وسيرها

فى قانون اصول المحاكمات الجزائية .

### ١ - محكمة التمييز

ان محكمة التمييز هى المرجع الاعلى للمحاكم المدنية وتنعقد فى العاصمة ولا يقل عدد حكامها عن عشرة بضمنهم الرئيس ونائباه وتقسم هذه المحكمة الى هيئتين هما - الهيئة الحقوقية والهيئة الجزائية وتنعقد كل منهما من عدد لا يقل عن ثلاثة حكام ويجوز تعددها عند الاقتضاء وتنعقد الهيئة الجزائية بخمسة حكام فى الدعاوى الجزائية التى عقوبتها الاعدام . ويتم انعقاد الهيئة العامة من سبعة حكام على الاقل يرأسها الرئيس او احد نائبيه وتنظر فى الامور المعينة لها قانونا وفى الدعاوى التى يحيلها الرئيس اليها للبت بها وتنظر الهيئتان الحقوقية والجزائية فى تمييز الاحكام والقرارات الصادرة من المحاكم الحقوقية والجزائية حسب نوع القضية القابلة تمييزها قانونا .

واذا كانت الاحكام والقرارات صادرة من غير ماذكر من المحاكم والقابلة للتمييز قانونا لدى محكمة التمييز تنظر فيها الهيئة الحقوقية الا اذا كانت تتضمن عقوبات جزائية فتتظر فيها الهيئة الجزائية .

(١) ولد ببغداد سنة ١٨٩٩ . توظف اول مرة فى ١٩١٩/١١/١ . تقلد مناصب ادارية وقضائية متعددة منها سكرتير لوزارة العدلية ووكيل

لدير العدلية العام ومدع عام ومدير عام للبرق والهاتف وحاكم صلح وحاكم بداءة . وهو من علماء القضاء .

(٢) ولد ببغداد سنة ١٨٩٨ . تخرج فى مدرسة الحقوق ببغداد . تولى مناصب ادارية وقضائية منها قائم مقام فى اقضية مختلفة ومدير

العشائر العام ومتصرف للواء العلة ، كما عين مفتشا عدليا وانتخب نائبا فى مجلس النواب ، واستوزر عام ١٩٤٦ ووزيرا للاقتصاد .

(٣) ولد بعانة عام ١٩٠٨ . تخرج فى كلية الحقوق العراقية . تقلد مناصب قضائية مختلفة منها عضو مجلس التمييز الشرعى ورئاسة مجلس

التمييز الشرعى ورئاسة استئناف منطقة بغداد وقد استوزر وزيرا للدولة وهو من علماء القضاء .

## ٢ - المناطق القضائية

ينقسم العراق الى ست مناطق قضائية وتعتبر كل منطقة منها منطقة عدل لغرض تنظيم الامور الادارية ويكون رئيس المحكمة الكبرى للمنطقة رئيسا لها ومسؤولا عن الادارة وتنظيم الاعمال فيها وتؤسس المحكمة الكبرى في كل منطقة قضائية ومركزها مركز المنطقة ويكون رئيس محكمة الاستئناف رئيسا للمحكمة الكبرى في المنطقة الموجودة فيها مركز محكمة الاستئناف اما في المناطق الاخرى فيعين رئيس المحكمة الكبرى ونائبه من بين حكام محاكم البداية المحدودة ويعتبر كل حاكم من حكام البداية في منطقة المحكمة الكبرى عضوا فيها ويجوز ان يشترك حاكم واحد من حكام محكمة الصلح في المحكمة الكبرى بامر من الرئيس عند الضرورة .

## ٣ - محاكم الاستئناف

يعين لكل محكمة استئناف رئيس ونائب رئيس وعضوان وتنعقد بثلاثة منهم ويعتبر كل حاكم من محاكم البداية غير المحدودة في منطقة الاستئناف حاكما اضافيا في محكمة الاستئناف وتنعقد المحكمة في مركزها بصفة استئنافية للنظر في القرارات والاحكام الصادرة من حاكم البداية التابعة لها في الامور الحقوقية والتجارية القابل استئنافها قانونا .

## ٤ - محاكم البداية والصلح

١ - لمحكمة البداية المحدودة صلاحية النظر في الدعاوى التي لا تتجاوز قيمتها (٥٠٠) دينار والدعاوى التي لا يمكن تعيين قيمة لها والدعاوى التابعة لرسم مقطوع .

٢ - ومحكمة البداية غير المحدودة النظر فيما تنظر به المحدودة من الدعاوى وغيرها وتشكل هذه المحاكم في كل لواء وكل قضاء حسبما يراه وزير العدل وتقضيه المصلحة وتنعقد بنوعيتها بحاكم واحد ويجوز تعددها في مكان واحد .

٣ - تنظر محاكم الصلح في القضايا المعينة لها بموجب قانون احكام الصلح والقوانين الاخرى .

## ٥ - محاكم استئناف الاصلاح الزراعي

يتولى الحكم في هذه المحاكم حاكم لا تقل درجته عن الصنف الثالث من صنوف الاحكام لممارسة سلطاتها المبينة في قانون الاصلاح الزراعي وتعديلاته .

وتنظر محكمة الاستئناف في الطلبات المتضمنة طعنا في استمارات الاقرار او ادعاء بديون او نزاعا في عائدة الارض المستولى عليها او الدعاوى التي تسحبها او تحال اليها وفق المادة الثانية والعشرين من القانون وتجري التحقيق والمرافعة وتصدر قرارا فيها .

وتفصل المحكمة في الدعاوى والاعتراضات والطلبات وفق القانون وتسير في الدعاوى التي تسحبها او تحال اليها من النقطة التي وقفت عندها وتعتبر جميع اجراءاتها من الامور المستعجلة وترسل اوراق الدعوى الى الهيئة العليا خلال سبعة ايام من اصدار قرارها .

## ٦ - المحاكم الشرعية

تشمل محاكم القضاء الشرعي ومجلسي التمييز الشرعي السني والجعفري وتنظر باحوال المسلمين الشخصية وباوقافهم حسب الاصول المرعية ويكون مجلسا التمييز الشرعي السني والجعفري المرجع الاعلى لمحاكم القضاء

وينعقدان في العاصمة ويتألف كل منهما من رئيس وعضوين وتؤسس محكمة شرعية في كل مكان موجود فيه محكمة حقوقية ويكون حاكم المحكمة الحقوقية المسلم قاضياً للمحكمة الشرعية اذا لم يكن لها قاض \*

#### ٧ - الادارة والاجراء في المحاكم

١ - عند وجود اكثر من محكمة واحدة في مكان يكون احد الاحكام الذي يعينه وزير العدل مسؤولاً عن الادارة وتوزيع الاعمال بين المحاكم المذكورة ويكون اقدم حكام محكمة البداية رئيساً لدائرة الاجراء ولوزير العدل تعيين حاكم آخر لهذا المنصب \*

٢ - الاحكام المستأنفة - تنظر محكمة التمييز استئنفاً في الاحكام الصادرة من هيئات محاكم البداية في بغداد والبصرة والموصل وكركوك والحلة وبعقوبة القابلة للاستئناف وكذلك الدعاوى المستأنفة الاخرى التي هي قيد النظر في محكمة التمييز وتكون احكامها قطعية وتنظر محاكم الاستئناف في احكام محاكم البداية الصادرة منها والقابلة للاستئناف \*

٣ - تعطل المرافعات والنظر في الدعاوى في المحاكم في القضايا غير المستعجلة من اليوم الخامس عشر من تموز الى نهاية شهر ايلول من كل سنة وتحدد اعمال المحاكم المستعجلة في هذه المدة بتعليمات يصدرها وزير العدل \*

#### ٨ - المحاكم الدينية للطوائف المسيحية والموسوية

تشأ حسب الحاجة محكمة طائفية ومجلس تمييز طائفي لكل من الطوائف الآتية :-

(١) الكاثوليك على اختلاف فرقهم (٢) الارمن الارثوذكس (٣) السريان الارثوذكس (٤) الاسرائيليين وتؤلف المحاكم الطائفية ومجلس التمييز الخاص بها من ثلاثة اعضاء من رجال الدين المنتمين الى الطائفة التي تخص لها المحكمة ويعين لكل محكمة او مجلس عدد كاف من الاعضاء الاحتياط المنتمين الى الطائفة نفسها ويعتبر الرئيس الديني في كل طائفة رئيساً لمجلس التمييز بحكم وظيفته متى كان نصبه بمرسوم جمهوري ومع كل ذلك فيجوز ان يعين رئيس هذا المجلس من بين رجال الدين المنتمين الى الطائفة اذا اقتضت المصلحة ويجوز ان يكون من جملة الاعضاء خبراء قانونيين من غير رجال الدين ويشترط في العضو الاصل ان يكون عراقي الجنسية قد اكمل الثلاثين مع حسن السيرة ويعين الاعضاء والرئيس بمرسوم جمهوري ويختارون من قوائم الترشيحات التي يعدها مجلس الطائفة العمومي وتنظر المحاكم في الدعاوى الآتية ذكرها الخاصة بالعراقيين المنتمين الى الطائفة وهي النكاح والصداق والطلاق والتفريق والفقة الزوجية ونحو ذلك مما لا يدخل ضمن اختصاص المحاكم المدنية وتطبق هذه المحاكم اصول المحاكمات الشرعية ولوزير العدل الاشراف والرقابة التامة على جميع المحاكم ومجالس التمييز الطائفية وله ان يتدب من الحكام والمفتشين لتفتيشها وان يطلب اية دعوى لتدقيقها وان يتخذ ما يرى من التدابير لحسن السير والعمل بها \*

#### ٩ - الكسوة القضائية

يلبس الحكام والقضاة ماعدا الذين يرتدون اللباس العلمي منهم معطفاً اسود ذا كمين عريضتين تمتدان الى الرسغ مع ربطة سوداء اما الذين يرتدون اللباس العلمي فانهم يرتدون جبة سوداء \*

تضم الوزارة مكتبة يزداد نموها عاماً بعد عام وفيها مراجع ومجموعات قانونية بلغات مختلفة ويرجع الى هذه المكتبة المدونون والحكام ويستفيدون منها في بحوثهم وممارسة اعمالهم \*

وتصدر الوزارة باشراف ديوان التدوين القانوني مجموعة القوانين والانظمة باللغة العربية في مطلع كل سنة

تيلادية • وقد صدرت المجموعة اول مرة سنة ١٩١٧ وهي مستمرة على الصدور سنويا وان اخر مجموعة صدرت حتى ساعة طبع الدليل هي مجموعة سنة ١٩٥٩ •

#### ميزانية وزارة العدل ( اعتمادات السنة ١٩٦٠ )

القسم الاول - ديوان الوزارة	٧٦٧٦٠	القسم الثاني - المحاكم	١٣٤٦٦٠٠
القسم الثالث - مديرية الطابو العامة	٣١٨٩٠٠	القسم الرابع - مديرية التسوية العامة	٢٧٨٤٤٠

المجموع ٢٠٢٠٧٠٠

### نقابة المحامين



سيادة الاستاذ عبدالرزاق شبيب  
نقيب المحامين (١)

لم يكن للمحامين العراقيين سواء منهم الذين تخرجوا من مدارس الاستانة او بارس او بغداد او غيرها بعد عهد الاحتلال البريطاني للعراق مرجع يعودون اليه لتنظيم امورهم والنظر في شؤونهم واجازتهم للعمل في هذه المهنة العظيمة الشأن الا بواسطة محكمة التمييز التي تجيز افرادهم بالانخراط في هذا المسلك بعد حصولهم على شهادة من كلية حقوقية معترف بها لدى اوساط الحكومات العراقية المتعاقبة حتى اذا جاءت سنة ١٩٣٣ شرع قانون نقابة المحامين رقم ٦١ لسنة ١٩٣٣ للمحامين يضمهم وينظم مهنتهم، وقد عدل هذا القانون بعد ذلك بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٦ • وبذلك اصبحت النقابة هي مرجع كل المحامين فيما يتصل بقبول انتمائهم الى النقابة وتوسيع صلاحياتهم القانونية وكل شأن من شؤونهم •

وقد صدر اخيرا قانون المحاماة رقم ٨٤ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع المرقم ٣٧٠ والمؤرخ ٦ تموز ١٩٦٠ والذي كان لنقيب المحامين الحالي الاستاذ عبدالرزاق شبيب الفضل في اعداده وبذل الجهد في تشريعه واخراجه • ومن اهم مزايا هذا القانون ان صان كرامة المحاماة بايجاد ابواب كريمة لرزق جديد ، ووسع حقوق المحامين وصانها بما يتناسب والواجبات الجديدة التي القاها على عاتق المحامي ، والزم القانون الشركات التجارية التي يزيد رأسمالها على عشرين الف دينار بان تعين لها محاميا عاما يتولى دعاويها واستشاراتهما ، واهم من هذا كله هو انه انشأ صندوقا خاصا للمتقاعد يؤمن حياة المحامي في شيخوخته وعجزه عن العمل ، ومن بعده يؤمن مستقبل عائلته - براتب تقاعدي شهري حدد بمبلغ خمسين دينارا في الشهر - يؤمل زيادته عند نمو موارد الصندوق •

ان نقابة المحامين هي المعين الرئيسي لرجال القضاء والقانون في الدولة ، وقد بلغ عدد المنتسبين اليها منذ تأسيسها في عام ١٩٣٣ حتى اخر سنة ١٩٦٠ قرابة اربعة الاف محام ، ويبلغ عدد المحامين العاملين في حقل المحاماة حوالي ١٤٠٠ محام وبلغ عدد المجددين منهم لاجازتهم في الانتخابات الاخيرة لنقابة المحامين التي جرت بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٦٠ (١٢٥٠)

(١) ولد في بغداد واتم دراسته الاعدادية فيها • دخل كلية الحقوق وتخرج فيها سنة ١٩٣٤ • انضم الى نقابة المحامين بتاريخ ٥ تموز ١٩٣٤ واستمر على مزاولته للمحاماة منذ ذلك التاريخ حتى ساعة طبع الدليل دون انقطاع • اشغل عضوية اللجنة الادارية لنقابة المحامين ثم امانة السر ثم انتخب نائبا لنقيب المحامين في عام ١٩٤١ وقد اشغل هذا المنصب بعد الحرب العامة الثانية ايضا عدة مرات • وفي ٢٨ آب ١٩٥٩ انتخب نقيبا للمحامين ثم اعيد انتخابه في هذا المنصب بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٦٠ • ترأس وفد المحامين العراقيين في مؤتمر المحامين العرب الخامس المنعقد في بيروت سنة ١٩٦٠ والسادس المنعقد في القاهرة في اوائل سنة ١٩٦١ • كما ترأس وفد المحامين العراقيين في مؤتمر المحامين الدولي الذي انعقد في سالسبورك ( النمسا ) خلال شهر تموز ١٩٦٠ ، وقد اشترك في المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في اهدن ( طرابلس ) خلال شهر ايلول ١٩٦٠ •

محاميا • وقد نشرنا اسماءهم في الجدول التالي مع محلات اعمالهم لتيسير الاتصال بهم •  
ان نقابة المحامين عضو طبيعي في اتحاد المحامين العرب الذي اسس في عام ١٩٤٤ ، وقد اشتركت في كافة المؤتمرات العربية الا مؤتمرا واحدا فقط عقد في القاهرة في ايام نوري السعيد حيث منع المحامون من السفر - فابقي المؤتمر كرسى العراق شاغرا •  
كما ان نقابة المحامين مشتركة في مؤتمر المحامين الدولي الذي انعقد في نيويورك وهي تساهم في كل عمل يتصل بالقانون والعدل اداء لرسالة المحاماة •

### اعضاء مجلس نقابة المحامين الاصيلون

الاعضاء :

مهدي قاسم كبة - عضو

نوثيل رسام - عضو

كريم الهاشمي - عضو

النقيب - عبدالرزاق شبيب

نائب النقيب الاول - نعمان العاني

نائب النقيب الثاني - احمد زكي الخياط

امين السر - محمد العبطة

امين الصندوق - حسين الحاج على

### اسماء المحامين ومحلات اعمالهم

#### حرف ( ا )

اكرم البياتي - بغداد  
اكرم المختار - بغداد  
اكرم رشيد هادي - بغداد  
اكرم زينل - بغداد  
احمد مصطفى - بغداد  
القونس اسكندر - بغداد  
الياس يوسف انطون - بغداد  
الياس خذوري - بغداد  
امجد انعمري - بغداد  
امين رؤف الامين - حلة  
امين عبدالكريم حويزي - كويستنج  
امينة كامل النجادرجي - بغداد  
افرام انطوان سمحري - بغداد  
انور سمحري - بغداد  
انور سويدة - بغداد  
انور جهيل الجاف - سلیمانية  
انور سلوم مارو - بغداد  
انور عبداللطيف المعروف - كركوك  
انور شاؤول - بغداد  
انور عزيز دزهنی - بغداد  
ايغلين الشماخ - بغداد  
ايمن هايك جيتير - بغداد

#### حرف ( ب )

باقر علاوي - بغداد  
بدر الخضير - بغداد  
بدر الدين محمد علي القصابجي - بغداد  
بدرى القزويني - بغداد

احمد حافظ عبدالوهاب - بغداد  
احمد حسين البصام - بغداد  
احمد سلمان المتولي - بغداد  
احمد سلمان الراوي - بغداد  
احمد عبدالجبار عبدالرزاق - بغداد  
احمد السعدي - بغداد  
احمد جاسم البخراني - بغداد  
احمد عبدالقادر السواد - سوق الشيوخ  
احمد محمد وصفي - بغداد  
احمد محمود الجناحي - بغداد  
احمد مناصفي - بغداد  
احمد عبدالجبار - كركوك  
احمد حسن النجم - بغداد  
احمد ولي الغزاوي - بغداد  
احسن الدين الانحافي - بغداد  
ادريس حمود النقود - موصل  
ادريس الصباغ - موصل  
اديب احمد السعدي - بغداد  
ادمون جاري - بغداد  
ادي رسام - بغداد  
اسعد انقريج - بغداد  
اسماعيل الراشد - بغداد  
اسماعيل حقي خليل - بغداد  
اسماعيل خير انله - بغداد

اسماعيل الفانم - بغداد  
اسماعيل مصطفى نصرت - بغداد  
اسماعيل محمد علي اليعقوبي - بغداد  
اسماعيل عزيز - بغداد  
اسكندر منصور - بغداد

ابا زيد الحاج صلال - ديوانية  
ابراهيم احمد انخفاجي - بغداد  
ابراهيم الحمداني - بغداد  
ابراهيم الحمادي - بغداد  
ابراهيم انطويل - بغداد  
ابراهيم احمد فتاح - بغداد  
ابراهيم الشايندر - بغداد  
ابراهيم حقي مظلوم - بغداد  
ابراهيم رشيد شاهين - بغداد  
ابراهيم سليمان العقيل - بغداد  
ابراهيم عباس حداد - بصرة  
ابراهيم مصطفى الايوبي - بغداد  
ابراهيم صالح - سلیمانية  
ابراهيم عثمان - بغداد  
ابراهيم مصطفى ابراهيم - بغداد  
ابراهيم فضلي - بغداد  
ابراهيم محمد انشيخ علي - كربلاء  
ابراهيم طه انقياض - بغداد  
ابراهيم حلمي حسن - بغداد  
ابراهيم غضبان - بغداد  
ابراهيم السعدي - بغداد  
احمد الامين - بغداد  
احمد الدوري - بغداد  
احمد ابراهيم الراوي - بغداد  
احمد زكي الخياط - بغداد  
احمد القشطيني - بغداد  
احمد انعامر - بصرة

حسين الحاج علي - بغداد  
 حسين كمال الدين - بغداد  
 حسين فرحان العاني - بغداد  
 حسين سوادى الجبر - بغداد  
 حسين هاشم - بغداد  
 حسين علي العبيدي - بغداد  
 حسين عبدالكريم البرزنجي - كركوك  
 حسين علي الصالح - بغداد  
 حسن محمد علي - بغداد  
 حسن رضا - بغداد  
 حسين الكيلاني - بغداد  
 حسين الدراجي - بغداد  
 حسين ششمول الراحجي - نجف  
 حسن الاطرقجي - عمارة  
 حسون الشالجي - بغداد  
 حبيب الخطيب - بغداد  
 حسان عبدالله مظفر - بغداد  
 حسن الكاهنجي - بغداد  
 حسن كاظم - بغداد  
 حسن عبدالكريم العطار - بغداد  
 حسين الظريفي - بغداد  
 حسين المؤمن - بغداد  
 حسين الصافي - بغداد  
 حسين الصيواني - بغداد  
 حسين علي زكي - كوت  
 حسن مرتضى الخالصي - بغداد  
 حسين الكليدار - نجف  
 حسين جميل جعفر - ديوانية  
 حيدر محمد انطويل - بغداد  
 حيدر صالح مهدي - بغداد  
 حيدر عبدالمجيد - بغداد  
 حقي اسعد القاسم - بغداد  
 حقي الجبيهجي - بصرة  
 حكمت القيسي - بغداد  
 حكمت السعدي - بغداد  
 حكمت صادق ايوب - بغداد  
 حكمت رؤوف الجبيهجي - بغداد  
 حمد الفارس - بغداد  
 حمد الشبلي - بغداد  
 حميد مكي شبر - بغداد  
 حميد العبودي - بغداد  
 حسون محمد حسين سميم - نجف  
 حميد علي السكافي - نجف  
 حميد غزال كشموه - موصل  
 حميد السيد سلمان - نجف  
 حميد هادي محمود - بغداد  
 حمودي جواد الجنابي - بغداد  
 حمزه شاكر الزبيدي - حله  
 حمزة عبدالله - بغداد  
 حمزة بشبوش السماك - نجف  
 حسين علي العبيدي - بغداد

جمال مصطفى البندر - بعقوبة  
 جميل عاشور العاني - بغداد  
 جهيل الشواف - بغداد  
 جهيل العلوي - بغداد  
 جهيل عبدالحميد السعودي - بغداد  
 جهيل صادق - بصرة  
 جهيل كبه - بغداد  
 جهيل مظلوب - بغداد  
 جهيله انطوان - بغداد  
 جواد صادق النفاشي - بغداد  
 جواد كاظم انظار - بغداد  
 جواد كاظم لطيف - بغداد  
 جواد عبدالحسن - النجف  
 جواد علي عبدالرسول - بغداد  
 جواد عبد علي اندوان - الخالص  
 جواد كناوي الفتلي - بغداد  
 جهاد الربيعي - بغداد  
 جهاد حسين الجاف - كركوك  
 جهاد محمود الانصاري - بغداد  
 جودت سامي سليمان - بغداد  
 جورج جورجى - بغداد  
 جورج نعوم رزوق - بغداد  
 جوزيف قطه - بغداد  
 جوزيف جبران ملكون - بغداد  
 جلال عباس الفضلي - بغداد

## حرف ( ح )

حازم المفتي - بغداد  
 حازم بكر سليمان - موصل  
 حازم علي فتحي - بغداد  
 حاتم الحاج موسى - بغداد  
 حارث يوسف غثيمة - بغداد  
 حارث ناجي شوكت - بغداد  
 حامد الصكبان - ديوانية  
 حامد عبود شنين - بغداد  
 حامد عمر نظمي - بغداد  
 حامد عبدالحسن الكنانى - ناصرية  
 حامد زاير الرشيد - بغداد  
 حامد غانم الهارون - بصرة  
 حامد جعفر العلي - بغداد  
 حسن خير الدين العمري - موصل  
 حسن علي الذنون - بغداد  
 حسن عبدالرحمن - بصرة  
 حسن سعيد قنوري - بغداد  
 حسن زكريا - بغداد  
 حسن عبدالله - كربلاء  
 حسن فهمي طاهر الزهاوي - خانتين  
 حسن عبدالحميد الحاج بدري - بغداد  
 حسيب عبدالقادر زكريا - موصل  
 حسين جميل - بغداد

بدري محمد انبياتي - بغداد  
 بشير يونس - ناصرية  
 بشار الخالصي - بغداد  
 بصري محمد صالح - بغداد  
 بهاء الدين محمد علي - بغداد  
 بهاء الدين رشيد - كركوك  
 بهاء الدين الضراع - بغداد  
 بولص كنو - بغداد  
 بدرى القزويني - حلة  
 بهجت حنا ميشو - بغداد

## حرف ( ت )

توفيق السعدون - بغداد  
 توفيق المومن - بغداد  
 توفيق الالوسي - بغداد  
 توفيق بابان - بغداد  
 توفيق علاوي - بغداد  
 توفيق فكرت - حلة  
 تقى ابراهيم الكويطي - بغداد  
 تيمور صالح زكي - كركوك

## حرف ( ث )

ثعبان الخيون - بغداد

## حرف ( ج )

جاسب الصبار - كربلاء  
 جاسم الريحاني - بصرة  
 جاسم مخلص - بغداد  
 جاسم محمد سيف العاني - عنة  
 جاسم العوادى - العمارة  
 جار الله ايوب العلاف - الموصل  
 جان سلوم مارو - بغداد  
 جرجيس سرسم - موصل  
 جرجيس فتح الله - موصل  
 جبرائيل البناء - بغداد  
 جليل قسطو - بغداد  
 جليل الحاج حود الشعيان - بغداد  
 جلال الطالباي - كركوك  
 جلال خالد - بغداد  
 جبار صاحب - شامية  
 جعفر حسن الكيانه - بغداد  
 جعفر صادق الصغار - بغداد  
 جمال الالوسي - بغداد  
 جمال الراوي - بغداد  
 جمال الدين عبدالوهاب الخياط - بغداد  
 جمال الحاج شريف - بغداد  
 جمال عمر نظمي - بغداد

حسين الدلال - كربلاء  
حسن الخالدي - بغداد  
حكمت محمد حسين شبر - بغداد

## حرف ( خ )

خالد الجوريجي - بغداد  
خالد طه النجم - بغداد  
خالد عباس العزاوي - بغداد  
خالد عبدالرحيم السوداني - بغداد  
خالد عبدالكاظم - الشامية  
خضر حمودي - بغداد  
خلف انطاني - بغداد  
خلف سلمان احمد - بغداد  
خليل ابراهيم الطائي - بغداد  
خليل احمد عزت - عمارة  
خليل زكي علي مردان - بغداد  
خليل محمد علي انجيلي - بغداد  
خلدون عبدالله البرزنجي - بغداد  
خليل محمود حسين - بغداد

## حرف ( د )

داود الشواف - بغداد  
داود السعدي - بغداد  
داود نيازي - بغداد  
داود عبدالرزاق الاسود - بغداد  
دانيال عشو - البصرة

## حرف ( ذ )

ذنون عبدالله الذنون - بغداد  
ذهني سعيد - بغداد

## حرف ( ر )

راسمة زينل - بغداد  
راضي عباس البلداوي - سوق الشيوخ  
رؤوف البخراني - بغداد  
رؤوف مصطفى - سليمانية  
رؤوف سالم - بغداد  
رؤوف محمد جواد عجينة - بغداد  
رجب بركات - بصرة  
رزوق انطوان شماس - بغداد  
رشيد النعيمي - بغداد  
رشيد السيد سلمان - بغداد  
رشيد بكتاش - بغداد  
رشيد سعيد قاسم - بغداد  
رشيد حميد العزاوي - بغداد  
رشيد محمود نديم - بغداد  
رشدي الاستربادي - بغداد  
رمزي العمري - بغداد

رفيق نوري السعدي - بغداد  
رزوق تلو - بغداد  
رضا جبر - بغداد  
روفائيل اسكندر - بغداد  
روفائيل قندلا - بغداد

## حرف ( ز )

زكي جميل حافظ - بغداد  
زكي الخشالي - بغداد  
زغلول الخياط - موصل  
زهير احمد الامين - بغداد  
زهير عبدالعزيز المطير - بغداد  
زياد محمود انجيلي - موصل  
زيد احمد عثمان - اربيل  
زيور خطاب - اربيل

## حرف ( س )

ساجد الدهان - بغداد  
سالم امين - موصل  
سالم نجم الدين الاطرقجي - بغداد  
سامي الخطيب - موصل  
سامي ابراهيم انزو - موصل  
سامي السعد - بغداد  
سامي محسن العزاوي - كربلاء  
سامي حسن علاوي - بغداد  
سامي فرحان العرس - بغداد  
سامي رشيد المدلل - بغداد  
سامي محمود النائب - موصل  
سامي باكوس - بغداد  
سلام عزيز - بغداد  
سلمان فاضل حمدي - بغداد  
سلمان البياتي - بغداد  
سلمان عبدالرسول - بغداد  
سلمان محمد آل ابراهيم - بصرة  
سلمان صانع الكبير - بغداد  
سلمان علي العزاوي - بغداد  
سلمان الشيخ داود - بغداد  
سليمان داود العاني - بغداد  
سلطان امين - بغداد  
سليم رشيد المدلل - بغداد  
سليم شاهين - بغداد  
سليم محمود - بغداد  
سليم حسن الحسني - بغداد  
سليم حسون القطان - بغداد  
سعد الله الحسيني - بصرة  
سعيد طه السعيد - بغداد  
سعيد رشيد محمود - بغداد  
سعيد محمود الجميل - بغداد

سعيد حسين مروهون - بغداد  
سعدى الحاج كمال - بغداد  
سعود عبدالعزيز العنيزي - بصرة  
سعدون مصطفى - عمارة  
سهام عباس - بغداد  
سهيل العزاوي - بغداد  
سعد خليل وفي - بغداد  
سعيد امجد الزهاوي - بغداد

## حرف ( ش )

شاكر العاني - بغداد  
شاكر الحمداني - بغداد  
شاكر الاوقاتي - بغداد  
شاكر ماهر - بغداد  
شاكر الديبس - بغداد  
شاكر العزاوي - بغداد  
شاكر عبدالكريم الرحيم - بغداد  
شاكر عبدالامير الغرباوي - الناصرية  
شاكر حسين الخالد - بغداد  
شاكر محمود العنار - موصل  
شامل اليعقوبي - بغداد  
شاؤول موسى - بغداد  
شكري صالح زكي - بغداد  
شكري احمد نافع - بغداد  
شوكت السعدي - بغداد  
شوكت توما زوما - بغداد  
شوكت الرحيم - بغداد  
شوكت جرجيس - بغداد  
شوكت صادق - بغداد  
شوقي منصور عبادة - بغداد  
شوعه صيون جيجي - بغداد  
شريف الغافلي - بغداد  
شمس الدين محمد المفتي - اربيل  
شرف عزت - بغداد

## حرف ( ص )

صالح سيد احمد الساعاني - بغداد  
صالح المدلل - بغداد  
صالح الناجي - بغداد  
صالح الشالجي - بغداد  
صالح مزعل السعدي - بغداد  
صالح مصطفى الحافظ - بغداد  
صاحب كريم الشكري - كوفه  
صادق كهونه - بغداد  
صادق باقر الشيبسي - بغداد  
صادق باقر الخفاجي - بغداد

## حرف ( ظ )

عبدالرحمن فرج عبدالرحمن - سلیمانیة  
عبدالرحمن زیدان - بغداد

عبدالرحمن حسون السامرائی - بغداد  
عبدالرحمن رشید - بغداد

عبدالرحیم تابه - مسیب

عبدالرزاق شبيب - بغداد

عبدالرزاق حسن - بغداد

عبدالرزاق عدوه - بغداد

عبدالرحیم عبدالجبار عبدالباقي - كركوك

عبدالرزاق عبدالجبار - بغداد

عبدالرزاق العديشي - بغداد

عبدالرزاق كاظم العبيدي - بغداد

عبدالرزاق درويش معلّمه - بغداد

عبدالرسول الخالصي - بغداد

عبدالرسول كنعان - بغداد

عبدالرسول احمد الديوان - بصره

عبدالصاحب القزاق - بغداد

عبدالصاحب الملائكة - بغداد

عبدالصاحب محمود القرغولي - بغداد

عبدالعزيز الخطاط - بغداد

عبدالعزيز السنوي - بغداد

عبدالعزيز سعيد - بغداد

عبدالعزيز خلوصي - بغداد

عبدالعزيز عبدالرزاق الباجهجي - بغداد

عبدالعزيز حمودي - بغداد

عبدالعزيز العقيل - بغداد

عبدالعزيز الشيخ حسن الحمامي - بغداد

عبدالعزيز السهيل - بغداد

عبدالعالی ناصر - بغداد

عزيز الحاج هادي - كوفة

عزيز سامي الوندواوي - بغداد

عزيز عجم - بغداد

عزيز الحسنی - بغداد

عزيز عجيته - بغداد

عزيز مصطفى الحاج رزوقي - بغداد

عبدالغفار غفوري - بغداد

عبدالغفور الشالجي - بغداد

عبدالغفور علوان - فلوحة

عبدالغفور عريم - فلوحة

عبدالغني مصطفى قلندر - موصل

عبدالغني مطر - بغداد

عبدالغني عبدالحميد العاني - موصل

عبدالقادر الزهاوي - خانقين

عبدالقادر يوسف الخليل - موصل

عبدالقادر علي - كفری

عبدالقادر العبيدي - موصل

عبدالستار حلمي اسماعيل - بغداد

عبدالستار العران - بغداد

ظافر نوري - بغداد

## حرف ( ع )

عابد فرحان العاني - بغداد

عادل عبدالغني الحمادي - ناصرية

عادل الياسري - ديوانية

عادل احمد الحجام - بغداد

عاد تكليف آل فرعون - بغداد

عامر توفيق النكيلاني - بغداد

عاكف عبدالملك الامين - بغداد

عاصم ناظم العمري - موصل

عبدالباقي الحيدري - بغداد

عبدالباقي الجزائري - بغداد

عبدالباقي خضر السعيدى - بغداد

عبدالجبار البغدادي - موصل

عبدالجبار الجدوع - موصل

عبدالجبار التكرلي - بغداد

عبدالجبار السعود - بغداد

عبدالجبار محمد فيروزخان - كركوك

عبدالجبار عبدالكريم الشكاكي - بغداد

عبدالجليل الراوي - بغداد

عبدالجليل الماشطة - حلة

عبدالحافظ الرحمانى - بصره

عبدالحافظ آل طه - بصره

عبدالحميد البيرواني - بغداد

عبدالحميد الخناق - بغداد

عبدالحميد الحاج خالد - بغداد

عبدالحميد حسين شنشل - بغداد

عبدالحميد جهيل - بغداد

عبدالحميد رفعت - بغداد

عبدالحميد علي - بغداد

عبدالعليم القيم - بغداد

عبدالعليم السنوي - بغداد

عبدالحسين كهونه - كربلاء

عبدالحسين الحاج حسن - حلة

عبدالخالق عبدالجيد - بغداد

عبدالخالق احمد الدباغ - اربيل

عبدالخالق السام - بغداد

عبدالرحمن الجليلي - موصل

عبدالرحمن المعمر - بصره

عبدالرحمن الصفار - بغداد

عبدالرحمن عمر الملكي - بغداد

عبدالرحمن صبري الصافي - موصل

عبدالرحمن ظفر الدين الكيلاني - بغداد

عبدالرحمن الفلاحي - بغداد

صادق هادي البصام - بغداد

صادق حسن الامين - بغداد

صادق طائب الحكيم - بغداد

صباح جميل روجي - بغداد

صباح محمد علي محمود - بغداد

صبحي الياور - بغداد

صبيح توفيق العاني - بغداد

صبيح الشيبلي - بغداد

صبيح النكيسي - بغداد

صبيح علاوي - بغداد

صبيح غنام - بغداد

صبيح عبدالكريم المشاهدي - بغداد

صبري القهبر - كربلاء

صبري يوسف زكور - بغداد

صديق عبدالله عزيز - سلیمانیة

صفاء الدين عبدالوهاب - بغداد

صفاء حسن رضا - بغداد

صلاح الدين حامد - بغداد

صلاح الدين محمود - بغداد

صلاح صادق الطعنة - بغداد

صيون شويعه جيجي - بغداد

## حرف ( ض )

ضياء الدين مهدي الصالحی - بعقوبة

ضياء محمد نجيب النجار - موصل

ضياء محسن محمد - بغداد

ضياء مصطفى حلاوي - بغداد

ضياء جعفر الامين - بغداد

ضياء علوان حسين - بغداد

## حرف ( ط )

طارق الدليمي - بغداد

طارق السنوي - بغداد

طارق عريبي - بغداد

طارق عبدالحافظ - بغداد

طارق جرجي - بغداد

طارق يوسف العزاوي - بغداد

طارق مكي الشكرجي - حلة

طالب جهيل - بغداد

طالب رجب الراوي - بغداد

طالب عباس البياتي - بغداد

طالب بدر انجادي - بصره

طاهر القيسي - بغداد

طاهر سليمان الدباغ - بغداد

طلال عمر موفق - بغداد

طه الامامي - السماوة

طه حسين فوزي - بغداد

علي محمود الشيخ علي - بغداد  
علي السليبي - بغداد  
علي مظفر حافظ - بغداد  
علي حسين المطار - بغداد  
علي حسن وصفي - بغداد  
علي شوكت حياوي - بغداد  
علي مقلوم - بغداد  
علي حميد الجليل - بغداد  
علي حسن السعدي - بغداد  
علي غالب غريب - بغداد  
عيسى العمران - بغداد  
عيسى طه - بغداد  
عيسى القرطاس - بصرة  
عطا الله ترزي باشي - كركوك  
عطا عبد الوهاب - بغداد  
عوني النشلي - بغداد  
عوني يوسف - بغداد  
عمران موسى بهية - بغداد  
عمر جلال حويزي - بغداد  
عمر مصطفى محمد امين - كركوك  
عمر ميران قادر خوشناو - كركوك  
عدنان حسن كياره - بغداد  
عبد الرزاق الفخري - موصل

## حرف ( غ )

غازي الاورفهي - بغداد  
غازي القصاب - بغداد  
غازي عزيز الصواف - موصل  
غازي عبد الكريم - بغداد  
غازي محمد النقيب - سامراء  
غالب الحاج فليح - ناصرية  
غالب ابراهيم التكريتي - تكريت  
غربي الحاج احمد - موصل  
غسان حبيب الملاك - بغداد  
غياث بحر العلوم - انتجف  
غالب عبد الله العاني - بغداد

## حرف ( ف )

فالح الجول - محمودية  
فازع فجر القصير - بغداد  
فاضل العزاوي - بغداد  
فاضل عبد القادر - بغداد  
فاضل عباس فليح - بغداد  
فاضل نوري الصالح - كركوك  
فاضل معله - بغداد

عبد الهادي الجباري - بغداد  
عبد الهادي محمد البزركان - بغداد  
عبد الصمد عبد القادر خانقاه - بغداد  
عبد الواحد القيسي - بغداد  
عبد الواحد الخضيري - بغداد  
عبد الواحد كرم - بغداد  
عبد الوهاب الخطيب - بغداد  
عبد الوهاب القصير - بغداد  
عبد الوهاب الجوراني - بغداد  
عبد الوهاب ذياب - بغداد  
عبد الوهاب علي الحسين - رمادي  
عبد الوهاب القيسي - بغداد  
عبد الوهاب غائب - مقدادية  
عبد الوهاب عباس - بغداد  
عبد الوهاب عبد الرزاق - بغداد  
عبد الوهاب الرحيم - عمارة  
علاء الدين الوسواسي - بغداد  
علاء الدين الانصاري - بغداد  
علاء الدين البكري - بغداد  
علاء الدين الخطاب - بغداد  
علاء الدين ابراهيم الحسني - بغداد  
علاء الدين احمد نوري - كركوك  
عز الدين اخيرو - بغداد  
عزي العبيدي - بغداد  
عدنان نشاة السنوي - بغداد  
عدنان فرهاد - بغداد  
عدنان محمد شكري - بغداد  
عدنان صالح الجبوري - بغداد  
عدنان القاضي - بغداد  
عدنان عزت علي - بغداد  
عدنان محمد صالح الفتوني - بغداد  
عدنان السهورودي - بغداد  
عباس السيد سلمان - بغداد  
عباس فاضل الخطيب - كركوك  
عباس عبد علي العاني - بغداد  
عباس الجميل - بغداد  
عباس عمران الدجيل - بغداد  
عباس حلمي علي - بغداد  
عباس العزاوي - بغداد  
عباس حسن القديفجي - بغداد  
عباس حسن جمعة - بغداد  
عباس مهدي السيد سلمان - بغداد  
عبود الشالجي - بغداد  
عبود جايد - بغداد  
عبود محمد المظك - بغداد  
عبد شداد الزبيدي - بغداد  
علي ابو التمن - بغداد

عبد الستار علي الحسين - بغداد  
عبد السلام ابراهيم الشيخلي - بصرة  
عبد الكريم مخلف التكريتي - تكريت  
عبد الكريم هادي حميد - بغداد  
عبد الكريم باقي - بغداد  
عبد الكريم محمود - بغداد  
عبد الكريم اسعد جبران - حلة  
عبد الكريم جواد - بغداد  
عبد الكريم كنة - بغداد  
عبد الكريم محمد علي النجم - بغداد  
عبد الله القصاب - بغداد  
عبد الله السنوي - بغداد  
عبد الله عبد الرزاق السعدون - بصرة  
عبد الله اسماعيل البستاني - بغداد  
عبد الله جابر العاني - بغداد  
عبد الله ليون - موصل  
عبد الله يوسف اسماعيل - بصرة  
عبد الله الربيعاني - بصرة  
عبد الله عطية البيار - الرمادي  
عبد الله عباس - بغداد  
عبد الله عبد الرحمن الدراجي - بغداد  
عبد اللطيف احمد - بغداد  
عبد اللطيف هاشم السعدي - بغداد  
عبد اللطيف عبد الهادي - بغداد  
عبد المالك ذنون ظاهر - موصل  
عبد الملك البدر - بغداد  
عبد المطلب بركات - بصرة  
عبد المجيد سعيد - بغداد  
عبد المجيد نعيم حسو - بغداد  
عبد المجيد ابراهيم محمد الجليبي - بغداد  
عبد المجيد شاكر - بغداد  
عبد المجيد يوسف - بغداد  
عبد المجيد محمد - بغداد  
عبد المحسن السعيد - بغداد  
عبد المحسن العذاري - بغداد  
عبد المحسن شعبان - بغداد  
عبد المحسن الدوري - بغداد  
عبد المنعم الدرگزلي - بغداد  
عبد المنعم حسن النهر - بغداد  
عبد الودود العيسى - بصرة  
عبد الامير السعدي - بغداد  
عبد الامير ابو تراب - بغداد  
عبد الامير جعفر - بغداد  
عبد الامير الهيازي - بغداد  
عبد الامير عبد الحسين الجليبي - بغداد  
عبد الهادي الشكرجي - بغداد  
عبد الهادي شليلا - بغداد  
عبد الهادي حمودي الخياط - بغداد

- فاضل السويدى - بغداد  
فاضل حسون الملى - بغداد  
فاضل بابان - بغداد  
فاضل حسن الخياز - بغداد  
فاضل عذافه - بصره  
فائق توفيق - بغداد  
فائق حسين الحاج داود - بغداد  
فائق حميد عجينة - بغداد  
فاروق عبدالرزاق انلا - ابو الغصيب  
فواد صرافة - بغداد  
فوزى مهدي الاحمر - بغداد  
فرنسيس شماس - بغداد  
فريد على غالب - بغداد  
فريد مضبوط - بغداد  
فريد يوسف اوفى - بغداد  
فتاح حسن السهيل - بغداد  
فخرى يعنى انخرو - موصل  
فخرى عبدالمجيد خلف - موصل  
فخرى الطيقجل - بغداد  
فليب رزوق - بغداد  
فهد المولى - بغداد  
فهران عبد المجول - بغداد  
فيلكس رزوق نعمان - بغداد  
فيوليت صرافه - بغداد  
فؤاد عبدالمجيد الاعظمى - بغداد  
فيصل حسين حسنى - بغداد
- حرف ( ق )**
- قاسم المفتى - موصل  
قاسم انفخار - بغداد  
قاسم العلوى - بغداد  
قاسم حمودى - بغداد  
قاسم عبدالرحمن الموصل - بغداد  
قاسم زين العابدين - سماوة  
قدرى محمود عزت - بغداد  
قيس شهاب الدين الكيلانى - بغداد
- حرف ( ك )**
- كامل القصاب - بغداد  
كامل اسماعيل السريح - بصره  
كامل عارف انتاصرى - بغداد  
كامل جموعه - بغداد  
كامل اليرمانى - بغداد  
كاظم الكليدار - بغداد  
كاظم الهداوى - بغداد  
كاظم هادى الحيدرى - بغداد
- كاظم جعفر - بغداد  
كاظم جعفر الحكاك - بغداد  
كاظم حمدان - بغداد  
كاظم على جواد - بصره  
كاظم احمد - انتجف  
كاظم محمد رضا الفلوجى - بغداد  
كاظم عبدالجبار الشكرجى - بغداد  
كاظم محمد الخفاجى - بغداد  
كاظم عبد على انطاني - بغداد  
كاسب السعد - بغداد  
كاكه حمه سيد احمد خانقاه - كركوك  
كمال السنوى - بغداد  
كمال الغضيرى - بغداد  
كمال قندلا - بغداد  
كمال احمد صالح - سليمانية  
كمال توفيق الصانع - موصل  
كمال صادق ايوب - بغداد  
كمال عارف حسن - سليمانية  
كمال عبدالوهاب السلهمان - بصره  
كريم احمد الهاشمى - كربلاء  
كتمان شاكر - بغداد
- حرف ( لا )**
- لطفي العبيدى - بغداد  
لطفي امين زكى - بغداد  
لطيف الحكيم - بغداد  
لويس زكو - بغداد
- حرف ( م )**
- محمد العطة - بغداد  
محمد احمد العمر - بغداد  
محمد احمد انسواحه - بصره  
محمد احمد - بصره  
محمد الجليلى - موصل  
محمد احمد اميروف - بغداد  
محمد امين الجرجفجى - بغداد  
محمد امين مغازجى - بغداد  
محمد الحاج حمود - بغداد  
محمد بابان - بغداد  
محمد توفيق العائى - بغداد  
محمد سعيد الاعرجى - الحلة  
محمد سعيد كمال الدين - بغداد  
محمد سعيد محمد الخطيب - بغداد  
محمد اسماعيل رمضان - بغداد  
محمد بسيم المدلل - بغداد  
محمد الشيخ يوسف - بغداد  
محمد سامى بريسم - بصره
- محمد حسين الفرطوسى - بغداد  
محمد حسن صادق حميد - بغداد  
محمد صالح اليرمانى - بغداد  
محمد رشيد البياتى - بغداد  
محمد عبدالحميد ابو الخير - بغداد  
محمد جميل عبدالواحد - الحلة  
محمد جعفر الشيبى - بغداد  
محمد على عبدالباقي الخطيب - بغداد  
محمد مردان القلمجى - كركوك  
محمد صديق شنشل - بغداد  
محمد شهاب الدين الدباغ - اربيل  
محمد رضا السيد سلمان - النجف  
محمد على محمد صانع - بغداد  
محمد جواد الخطيب - بغداد  
محمد فهمى العمري - بغداد  
محمد كاظم انعامى - ديوانية  
محمد صادق انصدر - بغداد  
محمد عبدالوهاب - بغداد  
محمد حسن الكرخى - بغداد  
محمد عبدالمحسن شلاش - النجف  
محمد حسين سعيد الحداد - بغداد  
محمد على محمد - بغداد  
محمد ضياء السبتي - بغداد  
محمد على عبدالكاظم انعل - بغداد  
محمد نافع الصانع - موصل  
محمد زكى على الشاهين - بغداد  
محمد صديق انتقاش - كركوك  
محمد زكى الغالى - بعقوبة  
محمد زكى خطاب - بغداد  
محمد زكى عبدالكريم - بغداد  
محمد نجيب سليم - موصل  
محمد عبدالمصحب - ديوانية  
محمد فخرى الجميل - بغداد  
محمد عبود - مسيب  
محمد صالح الدركزلى - بغداد  
محمد سامم الفريبي - موصل  
محمد سالم زيدان - موصل  
محمد مهدي الوهاب - كربلاء  
محمد حسن صادق - بغداد  
محمد مصطفى احمد - سليمانية  
محمد نزيه مراد - بغداد  
محمود العبطة - بغداد  
محمود الخفاف - بغداد  
محمود الجليلى - موصل  
محمود عل النعمي - موصل  
محمود توفيق - بغداد  
محمود عبدالله الطائي - موصل

نورى جميل الطالبانى - كركوك  
نور الدده - بغداد  
نور زلزلة - بغداد  
نوبيل رسام - بغداد  
نهاد على رفيق - كركوك  
نيازى فرنكول - بغداد  
نورى حسن الشوك - بغداد

## حرف ( و )

وليد احمد محمود - بغداد  
وليم الكسندر غازى - بغداد

## حرف ( ه )

هادى الخفاجى - بغداد  
هادى مرزى لطيف - بغداد  
هادى جيك - انتجف  
هاشم ابراهيم الشاندر - بغداد  
هاشم مهدى البلياع - بغداد  
هاشم رزين - مسيب  
هاشم محسن الحسنى - بغداد  
هاشم مالك الفتیان - بغداد  
هشام عبدالله الدباغ - بغداد  
هذيب حمود - بغداد  
هانى رازق عبدالعباس - بغداد

## حرف ( ي )

ياسين الملا على - هيت  
يحيى ياسين - بغداد  
يحيى الدراجى - بغداد  
يحيى رشيد رشدى - بغداد  
يحيى على النجار - بغداد  
يوسف الكيلانى - بغداد  
يوسف المولى - بغداد  
يوسف اسماعيل البستاني - بغداد  
يوسف قشما - بغداد  
يوسف طه الحاج ياسين - الرمادى  
يوسف الياس انطون - بغداد  
يوسف ضياء - بغداد  
يوسف سركيس باكوس - بغداد  
يوسف قاسم التجدى - موصل  
يوسف مطلوب - بغداد  
يوسف مرمجى - بغداد  
يوسف يعقوب كزير - بغداد  
يوسف عيسى الوجيه - بصره  
يونس ابراهيم الصباغ - بغداد  
يونس على المان - بغداد  
يونس يحيى - بغداد  
يونس توفيق عيايجى - بغداد  
يونس محمود التجدى - موصل  
يعقوب عبدالعزیز - بغداد  
يعقوب يوسف البناء - بغداد  
بكتا عمر جلال حويزى - بغداد  
يوسف الحاج الياس - بغداد

محمد رؤوف عبدالله - بغداد  
محمد زينى - بغداد  
مذرة عيسى الله ويردى - بغداد  
محمد طاهر الاتروشى - اربيل

## حرف ( ن )

ناجى مهدى السعيد - بغداد  
ناجى شاؤول - بغداد  
ناجى يوسف - بغداد  
ناجى الياهو جيك - بغداد  
ناصر الشندر - بغداد  
ناصر حسين كمال الدين - بغداد  
ناصر حسين الجسمانى - بغداد  
ناصر قرمة - بغداد  
ناظم الصالحى - كركوك  
ناظم بطرس - بغداد  
ناظم سعيد الوندوى - كركوك  
ناظم يونس العزيزى - اربيل  
ناظم حميد - بغداد  
نامق قزاز - سليمانىة  
نائل سمحى - بغداد  
نافع سعيد - بغداد  
نعمان العاني - بغداد  
نعمان مدحت - بغداد  
نعمت على صبور - بغداد  
نعيم موسى كوهين - بغداد  
نعيم ميخائيل كنو - بغداد  
نعيم شهربانى - بغداد  
نعيمه يوسف النعمه - بغداد  
نعيمه الوكيل - بغداد  
نجم الدين صائب - بغداد  
نجم الدين فريق الداودى - كركوك  
نجيب جميل بابان - بغداد  
نجيب منصور آدمو - موصل  
نجيب يوسف عزوز - موصل  
نجيب داود - بغداد  
نجيب عبدالرحيم اليوسفانى - موصل  
نجيب داود سيسى - بغداد  
نزار رشيد رشدى - بغداد  
نزار كاظم الحسن - حلة  
نصر الله هاشم الثواب - كربلاء  
نصرت الاورفلى - بغداد  
نصرت الفارسى - بغداد  
نصورى صالح - بغداد  
نصيف مكي الصيف - عمارة  
نشأت بولينا - بغداد  
نورى القرغولى - بغداد  
نورى الاورفلى - بغداد  
نور الدين الواعظ - بغداد  
نورى الراوى - بغداد  
نورى ابراهيم - المقدادية  
نورى عبدالوهاب - بغداد  
نورى ابراهيم السراج - بغداد  
نورى الحاج مجيد - انتجف

محمود محمد حسين - بغداد  
محمود طالب النقيب - بصره  
محمود جعفر الامين - بغداد  
محمود حاتم الدجيلي - بغداد  
محمود مرتضى الطعمة - كربلاء  
محمود صالح تحميصجى - بغداد  
محب احمد الجليل - موصل  
محمود احمد محمود - بغداد  
محسن عبود ابراهيم - حلة  
منى سعيد وصفى - بغداد  
مجدى سليمان النائب - بغداد  
مجيد حمد النجار - بغداد  
محيى الدين المميز - بغداد  
محيى الدين شيخ العرب - بصره  
محيى الدين الاعرجى - بغداد  
محيى جعفر حمندى - بغداد  
مراد الشاوى - بغداد  
مرتضى جعفر الامين - بغداد  
مرتضى البصام - بغداد  
مزه محمد اللوزة - الحلة  
مسعود بهاء الدين النقشبندى - موصل  
مصطفى حسن انكرلى - بغداد  
مصطفى شنتشل - بغداد  
مصطفى الحاج جاسم السامرائى - بغداد  
مصطفى سعدى صالح - بغداد  
مصطفى صبحى يحيى - بغداد  
مصطفى العسكري - كركوك  
مصطفى عبدالكريم القلمجى - بغداد  
مصطفى القره دأغى - بغداد  
مصالح الدين صالح - الحلة  
منظور فهمى العزاوى - بغداد  
منظور الخيال - عمارة  
منير بنى - بغداد  
مهدى الحسنى - بغداد  
مهدى الخرسان - بغداد  
مهدى جعفر ابو تراب - بغداد  
مهدى قاسم كبة - بغداد  
مهدى صالح الشمسى - بغداد  
مهدى حسن الخلخالى - كوفة  
مهدى جواد الرحمة - بصره  
مهدى موسى الالوسى - ديوانية  
منعم رزاق الصايغ - انتجف  
منعم رشيد شاهين - بغداد  
منذر منير عباس - بغداد  
موجد حمود - بغداد  
موسى السيد محمد ثابت الالوسى - بغداد  
موسى كاظم آل شاكر - بغداد  
موسى مجيد علاوى - بغداد  
موسى جعفر علوش - حلة  
مؤيد عبدالجبار المدلل - بغداد  
مؤيد الدملوجى - بغداد  
ميخائيل يوسف دانو - بغداد  
محمد على حسن النقيب - كربلاء

## القوانين والانظمة

الصادرة على عهد الجمهورية العراقية حتى نهاية سنة ١٩٦٠

القانون او النظام	رقم القانون	عدد الفروع	تاريخ صدوره	القانون او النظام	رقم القانون	عدد الفروع	تاريخ صدوره
البيان الاول لمحرر العراق القائد العام للقوات المسلحة الزعيم عبدالكريم قاسم	١	٢٣	تموز ١٩٥٨	قانون تعديل قانون خدمة الضباط	١٩	٢١	٣٠ آب ١٩٥٨
الدستور الموقت وبيان مفجر الثورة رئيس الوزراء حوله	٤	٢٨	تموز ١٩٥٨	قانون سريان قانون التقاعد العسكري والمدني على رئيس واعضاء مجلس السيادة	٢٠	٢١	٣٠ آب ١٩٥٨
قانون تطهير الجهاز القضائي	١	٤	٤ آب ١٩٥٨	قانون العطلات الرسمية	٢١	٢١	٣٠ آب ١٩٥٨
قانون تطهير الجهاز الحكومي	٢	٤	٤ آب ١٩٥٨	قانون بالعفو العام عن حركة البرزانيين في الفترة من سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٧	٢٢	٢٤	٣ ايلول ١٩٥٨
قانون المقاومة الشعبية	٣	٤	٤ آب ١٩٥٨	قانون بالعفو عن الجرائم السياسية التي وقعت في المن من اول ايلول سنة ١٩٣٩			
قانون تعديل قانون مصلحة مصافي نفط الحكومة	٤	٤	٤ آب ١٩٥٨	- الى ما قبل ١٤ تموز سنة ١٩٥٨	٢٣	٢٥	٦ ايلول ١٩٥٨
قانون تعديل قانون لجنة تنظيم تجارة الحبوب	٥	٦	٦ آب ١٩٥٨	قانون تعديل قانون المصرف الزراعي	٢٤	٢٧	١٠ ايلول ١٩٥٨
نظام تعديل نظام مصلحة مصافي النفط	١	٦	٦ آب ١٩٥٨	قانون التعديل الثاني لقانون المصرف العقاري	٢٥	٢٨	١١ ايلول ١٩٥٨
قانون مراقبة ايجار العقار	٦	٧	٩ آب ١٩٥٨	نظام تعديل نظام المصرف العقاري	٦	٢٨	١١ ايلول ١٩٥٨
قانون بشأن معاقبة المتأمرين على سلامة الوطن ومفسدي نظام الحكم	٧	٨	٩ آب ١٩٥٨	قانون نقل مبلغ من فصل لآخر من ميزانية الاوقاف	٢٦	٣٢	١٦ ايلول ١٩٥٨
قانون ذيل قانون مجلس الاعمار ووزارة الاعمار	٨	١٠	١٢ آب ١٩٥٨	نظام وزارة الصحة	٧	٣٢	١٦ ايلول ١٩٥٨
قانون التعديل الثاني لقانون التعريفية الكمرية	١٠	١٢	١٤ آب ١٩٥٨	قانون التعديل الثالث لقانون التعريفية الكمرية	٢٧	٣٣	١٧ ايلول ١٩٥٨
قانون تعديل قانون ادارة البلديات	٩	١٢	١٤ آب ١٩٥٨	قانون جامعة بغداد	٢٨	٣٤	٢٠ ايلول ١٩٥٨
قانون تنظيم ادارة الاموال المحجوزة بسبب اجراءات اصلاح الحكم	١١	١٤	١٧ آب ١٩٥٨	نظام التعديل الثاني لنظام المؤسسات الصحية الحكومية	٨	٣٥	١٧ ايلول ١٩٥٨
قانون تعديل قانون الشركات التجارية	١٢	١٤	١٧ آب ١٩٥٨	نظام التعديل الثاني لنظام وزارة الاقتصاد رقم ١٨ لسنة ١٩٥٥	٩	٣٦	٢٢ ايلول ١٩٥٨
قانون ذيل قانون انحصار التبغ	١٣	١٤	١٧ آب ١٩٥٨	نظام تهيئة وتدريب الاشخاص على اعمال مديريةية العمل والضمان الاجتماعي العامة	١٠	٣٦	٢٢ ايلول ١٩٥٨
قانون حل المجالس الادارية	١٤	١٤	١٧ آب ١٩٥٨	والزام ارباب العمل والمؤسسات باستخدامهم	١١	٣٦	٢٢ ايلول ١٩٥٨
نظام تعديل نظام ادارة مصلحة المجارى ضمن حدود امانة العاصمة	٢	١٤	١٧ آب ١٩٥٨	نظام تفتيش العمل في الصناعة والتجارة	١٣	٣٨	٢٤ ايلول ١٩٥٨
قانون بشأن الكسب غير المشروع على حساب الشعب	١٥	١٧	٢١ آب ١٩٥٨	نظام الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية العمال والمستخدمين وسلامتهم من التعرض للاصابات والامراض المهنية اثناء عملهم	١٤	٣٩	٢٥ ايلول ١٩٥٨
قانون تعديل قانون واردات البلديات	١٦	١٧	٢١ آب ١٩٥٨	نظام ممارسة غير العراقيين العمل والمهنة في العراق	١٥	٣٩	٢٥ ايلول ١٩٥٨
قانون تعديل قانون وسائل النقل البرية	١٧	١٧	٢١ آب ١٩٥٨	نظام تعديل نظام مدرسة تعليم القرآن رقم ٤٤ لسنة ١٩٥٧	١٦	٤٠	٢٥ ايلول ١٩٥٨
قانون تعديل قانون ادارة المشاريع الصناعية الحكومية	١٨	١٩	٢٧ آب ١٩٥٨	نظام بشأن القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٥٨	١٦	٤٠	٢٥ ايلول ١٩٥٨
نظام مواعيد تقديم طلبات الاعانة	٣	١٩	٢٧ آب ١٩٥٨	بالكسب غير المشروع على حساب الشعب			
نظام توزيع اعانة الخلف على من كان يعيلهم الشخص المضمون المتوفى	٤	١٩	٢٧ آب ١٩٥٨				
نظام تعديل نظام وزارة الاقتصاد	٥	١٩	٢٧ آب ١٩٥٨				

قانون تعديل قانون مراقبة ايجار العقار رقم ٢٩ ٤٣ ٣٠ ايلول ١٩٥٨	قانون تعديل قانون مجلس الخدمات ٤٨ ٦٠ ٢٥ تشرين ١٩٥٨
(٦) لسنة ١٩٥٨ .	الاجتماعية رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٧
قانون اصلاح الزراعة ٣٠ ٤٤ ٣٠ ايلول ١٩٥٨	قانون تعديل قانون خدمة الاحتياط رقم ٧٤ ٤٩ ٦٠ ٢٥ تشرين ١٩٥٨
قانون التعديل السادس لقانون الكمارك رقم ٣١ ٤٧ ٥ تشرين ١٩٥٨	للسنة ١٩٥٦
٥٦ لسنة ١٩٣١ المعدل	قانون ايقاف تسجيل او اصدار سندات ٥٠ ٦٠ ٢٥ تشرين ١٩٥٨
قانون تعديل مرسوم جمهوري بمصادرة ٣٢ ٤٩ ٨ تشرين ١٩٥٨	تصحيح صنف الاراضي الاميرية
اموال الاسرة المالكة العراقية السابقة	نظام وكالات الاستخدام ٢٣ ٦٠ ٢٥ تشرين ١٩٥٨
وتسجيلها باسم وزارة المالية رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٨	قانون التعديل الاول لقانون تدرج الاطباء ٥١ ٦١ ٢٦ تشرين ١٩٥٨
قانون تعديل مرسوم مصلحة كهرباء بغداد ٣٣ ٤٩ ٨ تشرين ١٩٥٨	المقيمين رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٦
رقم (٥) لسنة ١٩٥٥ .	نظام تعديل نظام السجون رقم ٣٥ لسنة ٢٤ ٦١ ٢٦ تشرين ١٩٥٨
قانون تعديل قانون خدمة الشرطة وانضباطها ٣٤ ٥٠ ٩ تشرين ١٩٥٨	١٩٤٠
رقم ٤٠ لسنة ١٩٤٣	قانون تعديل قانون جمعية التمور العراقية ٥٢ ٦٣ ٢٧ تشرين ١٩٥٨
نظام تعديل مدرسة الشرطة العالية والمدرسة ١٧ ٥٠ ٩ تشرين ١٩٥٨	رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٢
الاعدادية للمفوضين ونواب المفوضين رقم ٢١	قانون تسليف مبلغ الى الهيئة العليا للاصلاح ٥٣ ٦٣ ٢٧ تشرين ١٩٥٨
للسنة ١٩٤٤	الزراعي وازافة مبلغ الى ميزانية السنة
قانون تعديل قانون الجمعيات رقم ٦٣ لسنة ٣٥ ٥١ ١٢ تشرين ١٩٥٨	١٩٥٨ المالية
١٩٥٥	نظام بتشكيل لجان الفصل في المنازعات ٢٥ ٦٣ ٢٧ تشرين ١٩٥٨
نظام مزاوله مهنة مراقبة وتدقيق حسابات ١٨ ٥١ ١٢ تشرين ١٩٥٨	الخاصة بالعلاقات الزراعية
الشركات والمشاريع الصناعية	نظام شروط اقراض المشاريع الصناعية ٢٦ ٦٩ ٦ تشرين ١٩٥٨
قانون تعديل قانون الكسب غير المشروع على ٣٦ ٥٢ ١٣ تشرين ١٩٥٨	الحكومية
حساب الشعب رقم ١٥ لسنة ١٩٥٨	نظام تعديل نظام وزارة الزراعة رقم ٤٧ ٢٧ ٦ تشرين ١٩٥٨
قانون اعادة الحقوق المتنوعة الى الشيخ ٣٧ ٥٢ ١٣ تشرين ١٩٥٨	للسنة ١٩٥٧
لطيف الشيخ محمود الحفيد ورفقائه	نظام اللجنة القضائية ٢٨ ٦٩ ٦ تشرين ١٩٥٨
قانون تعديل قانون الخدمة القضائية ٣٨ ٥٤ ١٤ تشرين ١٩٥٨	قانون مكافحة البغاء ٥٤ ٧١ ١٠ تشرين ١٩٥٨
قانون وزارة التربية والتعليم ٣٩ ٥٥ ١٥ تشرين ١٩٥٨	قانون تصديق اتفاقية الدفع والتجارة والتعاون ٥٥ ٧١ ١٠ تشرين ١٩٥٨
قانون تعديل قانون مراقبة المصارف رقم ٤٠ ٥٥ ١٥ تشرين ١٩٥٨	الاقتصادي بين الجمهورية العراقية
٣٤ لسنة ١٩٥٠	وجهورية يوغوسلافية الشعبية الاتحادية
قانون تعديل قانون البنك المركزي العراقي ٤١ ٥٥ ١٥ تشرين ١٩٥٨	قانون تصديق الاتفاقية التجارية والبروتوكول ٥٦ ٧١ ١٠ تشرين ١٩٥٨
رقم ٧٢	بتأسيس ممثلية تجارية لحكومة الجمهورية
نظام وزارة التربية والتعليم ١٩ ٥٥ ١٥ تشرين ١٩٥٨	الالمانية الديمقراطية في الجمهورية العراقية
قانون المؤسسات الاجتماعية ٤٢ ٥٦ ١٨ تشرين ١٩٥٨	وبتأسيس ممثلية تجارية لحكومة الجمهورية
قانون التعديل الثاني لقانون الخدمة المدنية ٤٣ ٥٦ ١٨ تشرين ١٩٥٨	العراقية في الجمهورية الالمانية الديمقراطية
رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٦	قانون تصديق الاتفاق التجاري بين ٥٧ ٧١ ١٠ تشرين ١٩٥٨
قانون تعديل قانون العقوبات العسكري رقم ٤٥ ٥٦ ١٨ تشرين ١٩٥٨	الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات
١٣ لسنة ١٩٤٠ .	الاشتراكية السوفياتية والبروتوكول الخاص
نظام بيع البضائع ووسائل النقل المصادرة ٢٠ ٥٦ ١٨ تشرين ١٩٥٨	بالوضع القانونية للممثلة التجارية
والاموال القابلة للتلف والحيوانات المضبوطة	لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
قانون اضافة وتنزيل مبالغ الى ميزانية ٤٤ ٥٧ ١٨ تشرين ١٩٥٨	لدى الجمهورية العراقية .
السنة ١٩٥٨ المالية .	نظام تعديل نظام وزارة التربية والتعليم ٢٩ ٧١ ١٠ تشرين ١٩٥٨
قانون ضمان قرض لامانة العاصمة ٤٦ ٥٧ ١٨ تشرين ١٩٥٨	رقم ١٩ لسنة ١٩٥٨ .
نظام تعديل نظام بيع مساكن الى العمال ٢١ ٥٧ ٢٢ تشرين ١٩٥٨	قانون التعديل الرابع لقانون التعريفة ٥٨ ٧٢ ١١ تشرين ١٩٥٨
والموظفين رقم ٧ لسنة ١٩٥٥	الكمركية
نظام الخدمة في مصرف الرائدین ٢٢ ٥٩ ٢٢ تشرين ١٩٥٨	نظام نسب الرسوم الكمركية الواجب ٣٠ ٧٢ ١١ تشرين ١٩٥٨
قانون تعديل قانون العقوبات البغدادی ٤٧ ٦٠ ٢٥ تشرين ١٩٥٨	استيفاؤها عن السيارات المستعملة

قانون تعديل قانون تظهير الجهاز الحكومي ٥٩ ٧٤ ١٥ تشرين ١٩٥٨ رقم ٢ لسنة ١٩٥٨	قانون إلغاء قانون اعمار واستثمار الاراضى ٧٩ ٨٨ ٤ كانون ١٩٥٨ الاميرية الصرفة رقم ٤٣ لسنة ١٩٥١
قانون حسم النزاع على اثمان التبوغ المسلمة ٦٠ ٧٤ ١٥ تشرين ١٩٥٨ الى الدوائر الرسمية وشبه الرسمية خلال السنوات ١٩٤٥-١٩٥١	نظام تعيين البضائع لاغراض المادتين ٣٥ ٣٥ ٨٩ ٧ كانون ١٩٥٨ و ١٠١ من قانون الكمرك رقم ٥٦ لسنة ١٩٣١ المعدل
نظام التعديل الثانى لنظام كلية التجارة ٣١ ٧٤ ١٥ تشرين ١٩٥٨ والاقتصاد رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٤	نظام التعديل الثالث لنظام وزارة المالية رقم ٣٦ ٩١ ٩ كانون ١٩٥٨ ٤٢ لسنة ١٩٥٦
قانون تسجيل النفوس والالقباب ٦١ ٧٥ ١٦ تشرين ١٩٥٨ قانون قروض داخلية ٦٢ ٧٧ ١٨ تشرين ١٩٥٨	نظام مجلس الجمعيات المعنية بالخدمات ٣٧ ٩٤ ١٤ كانون ١٩٥٨ الاجتماعية
قانون اقتراض واصدار حوالات خزينة ٦٣ ٧٨ ٢٠ تشرين ١٩٥٨ قانون اضافة مبلغ الى ميزانية مديرية ٦٤ ٧٨ ٢٠ تشرين ١٩٥٨	نظام وجائب وحقوق النقابات ٣٨ ٩٤ ١٤ كانون ١٩٥٨ قانون تعديل قانون المظلات الرسمية رقم ٨٠ ٩٦ ١٦ كانون ١٩٥٨ ٢١ لسنة ١٩٥٨
قانون تعديل قانون الكسب غير المشروع ٦٥ ٧٨ ٢٠ تشرين ١٩٥٨ على حساب الشعب رقم ١٥ لسنة ١٩٥٨	قانون التعديل الاول لقانون وزارة التربية ٨١ ٩٦ ١٦ كانون ١٩٥٨ والتعليم رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٨
قانون نقابة المعلمين ٦٦ ٧٩ ٢٣ تشرين ١٩٥٨ قانون الاعمال الرئيسية لادارة ميناء البصرة ٦٧ ٧٩ ٢٣ تشرين ١٩٥٨	نظام النموذج الداخلى الاساسى للنقابات ٣٩ ٩٧ ١٨ كانون ١٩٥٨ نظام مديرية الانار القديمة العامة ٤٠ ٩٧ ١٨ كانون ١٩٥٨
ومشروع حفر سد الفاو للسنة ١٩٥٨	قانون تعديل قانون العمل رقم ١ لسنة ١٩٥٨ ٨٢ ٩٩ ٢٤ كانون ١٩٥٨
قانون العفو العام عن المحكومين وفق المادة ٦٨ ٨٢ ٢٥ تشرين ١٩٥٨ ٥٧ من قانون العقوبات العسكرية	نظام التعديل الثانى لنظام رواتب نواب ٤١ ١٠٠ ٢٥ كانون ١٩٥٨ الضباط وضباط الصف والجنود رقم ٤٠ لسنة ١٩٥٦
قانون العفو عن المتخلفين عن الخدمة ٦٩ ٨٢ ٢٥ تشرين ١٩٥٨ قانون ذيل قانون الدفاع الوطنى رقم ٤٠ ٧٠ ٢٥ تشرين ١٩٥٨ ١٩٣٨ لسنة	نظام التعديل الثالث لنظام المؤسسات ٤٢ ١٠٠ ٢٥ كانون ١٩٥٨ الصحة الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٧
قانون تحديد المياه الاقليمية العراقية ٧١ ٨٢ ٢٥ تشرين ١٩٥٨ قانون التعديل الثانى لقانون تشكييل ٧٢ ٨٢ ٢٥ تشرين ١٩٥٨	نظام ادارة المدارس الابتدائية ٤٣ ١٠٠ ٢٥ كانون ١٩٥٨ نظام التعديل الثانى لنظام وزارة التربية ٤٤ ١٠٠ ٢٥ كانون ١٩٥٨ والتعليم رقم ١٩ لسنة ١٩٥٨
الحاكم رقم ٣ لسنة ١٩٤٥	قانون الزام اصحاب المشاريع الصناعية ٨٤ ١٠١ ٢٨ كانون ١٩٥٨ بتشديد مساكن للعمال
نظام تعديل نظام صندوق الاحتياط ٣٢ ٨٢ ٢٥ تشرين ١٩٥٨ للمؤسسات البلدية رقم ١٨ لسنة ١٩٥٢	قانون تصديق الاتفاقية التجارية والكتب ٨٦ ١٠٣ ١ كانون ١٩٥٩ المتبادلة والبروتوكول الخاص بالتعاون العلمى والفنى بين الجمهورية العراقية والجمهورية الجيكوسلوفاكية
نظام كليات الشريعة ٣٣ ٨٤ ٢٩ تشرين ١٩٥٨ نظام تملك العرصات للعمال وفقا للقانون ٣٤ ٨٥ ٣٠ تشرين ١٩٥٨ رقم ٣٨ لسنة ١٩٤١ المعدل	قانون تصديق اتفاقية الغاء العمل القسرى ٨٥ ١٠٣ ١ كانون ١٩٥٩ الاجبارى رقم (١٠٥)
قانون تصديق الاتفاق التجارى بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة والقوائم (١ و ٢ و ٣) الملحقه به	قانون تصديق اتفاقية التمييز فى الاستخدام ٨٧ ١٠٣ ١ كانون ١٩٥٩ واحتراف المهن المرقمة (١١١)
قانون تصديق تحقيق التكامل الاقتصادى بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة	قانون خدمة الضباط فى الجيش ٨٩ ١٠٤ ٤ كانون ١٩٥٩
قانون تصديق الاتفاق التعاونى الفنى بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة	قانون العفو عن المحكومين بالحبس بدل التمريض وفقا للمادة ١٠٧ من قانون اصول المحاكمات العسكرية رقم ٤٤ لسنة ١٩٤١
قانون اعمار املاك مديرية الاوقاف العامة ٧٦ ٨٨ ٤ كانون ١٩٥٨ قانون الاغاثة الاجتماعية ٧٧ ٨٨ ٤ كانون ١٩٥٨	نظام الطوابع البريدية الاعتيادية التذكارية ١ ١٠٥ ٤ كانون ١٩٥٩ نظام تعديل نظام مخصصات موظفى الخدمة الخارجية رقم ١٤ لسنة ١٩٥٧ ( لسنة ١٩٥٨ )
قانون التعديل الثانى لقانون مراقبة ايجاز ٧٨ ٨٨ ٤ كانون ١٩٥٨	نظام رعاية الاحداث ( لسنة ١٩٥٨ ) ٤٥ ١٠٧ ٨ كانون ١٩٥٩
المعار رقم ٦ لسنة ١٩٥٨	

العراقية وحكومة جمهورية الصين الشعبية .	٥	١٠٩	١٤ كانون ٢ ٥٩
قانون لجنة الطاقة الذرية	١	١١٠	١٥ كانون ٢ ٥٩
قانون تصديق نظام الوكالة الدولية للطاقة الذرية للأغراض السلمية	٢	١١٠	١٥ كانون ٢ ٥٩
قانون تصديق اتفاقية البريد العالمية والاتفاقيات الملحقة بها والموقع عليها في أوتاوه في تشرين الأول سنة ١٩٥٧	٣	١١٠	١٥ كانون ٢ ٥٩
نظام التعديل الثاني لنظام المصرف العقاري رقم ٤٨ لسنة ١٩٥٧ .	٢	١١٠	١٥ كانون ٢ ٥٩
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعي رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٨	٤	١١١	١٧ كانون ٢ ٥٩
نظام مؤسّمات المكفوفين	٣	١١١	١٧ كانون ٢ ٥٩
نظام الخدمة في المشاريع الصناعية الحكومية	٤٧	١١٣	١٩ كانون ٢ ٥٩
قانون تصديق الاتفاقية التجارية بين الجمهورية العراقية وجمهورية رومانيا الشعبية	٦	١١٤	٢١ كانون ٢ ٥٩
قانون تصديق الاتفاقية الخاصة بالمعونة الفنية والعلمية بين الجمهورية العراقية وجمهورية رومانيا الشعبية	٧	١١٤	٢١ كانون ٢ ٥٩
قانون تعديل قانون العقوبات البغدادى	٨	١١٦	٢٢ كانون ٢ ٥٩
قانون تعديل قانون الخدمة القضائية رقم ٥٨ لسنة ١٩٥٦	٩	١١٨	٢٥ كانون ٢ ٥٩
نظام صرف الحصص الخيرية من الوقف الذرى المصفى .	٤	١١٨	٢٥ كانون ٢ ٥٩
نظام تسجيل النفوس والألقاب	٥	١٢٠	٢٧ كانون ٢ ٥٩
قانون تعديل قانون تملك الميراثات والمباني المائدة للحكومة رقم ٩٤ لسنة ١٩٣١	١٠	١٢٢	٢ شباط ٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية خاصة بالتعاون الاقتصادي والعلمي والفنى والكتابين المتبادلين بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية بولونية الشعبية	١١	١٢٢	٢ شباط ٩٥٩
قانون تصديق الاتفاقية التجارية بين حكومة الجمهورية العراقية والحكومة الهندية	١٢	١٢٢	٢ شباط ٩٥٩
نظام توزيع التعويضات على عيال العامل او المستخدم المتوفى	٦	١٢٢	٢ شباط ٩٥٩
قانون تصديق الاتفاقية التجارية والكتب المتبادلة الملحقة بها بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية هنغاريسية الشعبية .	١٣	١٢٣	٤ شباط ٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية للتجارة والمدفوعات والكتب المتبادلة بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية بولونيا الشعبية	١٤	١٢٣	٤ شباط ٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية للتجارة والمدفوعات والكتب المتبادلة بين حكومة الجمهورية	١٥	١٢٣	٤ شباط ٩٥٩
قانون تعديل قانون نقابة المعلمين رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٨	٦٦	١٢٤	٥ شباط ٩٥٩
نظام تعديل نظام ادارة مصلحة الجارى ضمن حدود امانة العاصمة رقم ٣٤ لسنة ١٩٥٥	٧	١٢٤	٥ شباط ٩٥٩
قانون تعديل قانون الجهاز القضائى رقم ١ لسنة ١٩٥٨	١٦	١٢٦	٨ شباط ٩٥٩
قانون تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٦	٥٥	١٢٩	١٥ شباط ٩٥٩
قانون تعديل تسوية حقوق الاراضى رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٨	٢٠	١٢٩	١٥ شباط ٩٥٩
قانون تعديل قانون العفو العام عن الجرائم السياسية التى وقعت فى المدة من اول ايلول ١٩٣٩ الى ما قبل ١٤ تموز ١٩٥٨ رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٨	١٩	١٣٠	١٩ شباط ٩٥٩
قانون مصلحة المعارض	٢١	١٣١	٢٢ شباط ٩٥٩
قانون التعديل الثانى لقانون مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٥	٢٢	١٣١	٢٢ شباط ٩٥٩
قانون تعديل قانون الخدمة القضائية رقم ٥٨ لسنة ١٩٥٦	٢٣	١٣١	٢٢ شباط ٩٥٩
نظام تعديل نظام زراعة الرز رقم ٧ لسنة ٨ لسنة ١٩٥٨	٨	١٣١	٢٢ شباط ٩٥٩
نظام مؤسّمات الحجز الاصلاحي للنساء	٩	١٣١	٢٢ شباط ٩٥٩
نظام مؤسّمات رعاية العجزة	١٠	١٣٣	٢٥ شباط ٩٥٩
قانون تصديق الاتفاقية الخاصة بالتعاون العلمى والفنى بين الجمهورية العراقية وجمهورية بلغاريا الشعبية	٢٤	١٣٥	٤ آذار ١٩٥٩
قانون تصديق الاتفاقية التجارية والكتب المتبادلة الملحقة بها بين الجمهورية العراقية وجمهورية بلغاريا الشعبية	٢٦	١٣٥	٤ آذار ١٩٥٩
قانون تعديل قانون واردات البلديات رقم ٨٤ لسنة ١٩٥٦	٢٧	١٣٥	٤ آذار ١٩٥٩
قانون إيقاف العمل بقانون تدرج الاطباء المقيمين رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٦	٢٨	١٣٥	٤ آذار ١٩٥٩
قانون حياة الامن الوطنى ومديرية الاستخبارات العامة	٣٢	١٣٦	٥ آذار ١٩٥٩
قانون اضافة مبالغ الى الميزانية للسنة ١٩٥٨	٢٩	١٣٧	٩ آذار ١٩٥٩
قانون الاسماء التجارية	٢٥	١٣٩	١٢ آذار ٩٥٩
نظام الاسماء التجارية	١١	١٣٩	١٢ آذار ٩٥٩
قانون تعديل القانون التجارى رقم ٦٠ لسنة ١٩٤٣	٦٠	١٤٠	١٤ آذار ٩٥٩
قانون تعديل قانون المنهاج العام لمشاريع	٣١	١٤٠	١٤ آذار ٩٥٩

مجلس الاعمار ووزارة الاعمار رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٦	قانون التعديل الرابع لقانون الخدمة المدنية ٥٤ ١٥٠ ٤ نيسان ١٩٥٩ رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٦
قانون نقابة الممرضات ٣٣ ١٤٠ ١٤ آذار ١٩٥٩	قانون جوازات السفر رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٩ ٥٥ ١٥٠ ٤ نيسان ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الخدمة القضائية رقم ٣٤ ١٤٠ ١٤ آذار ١٩٥٩	قانون المصرف الزراعي رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٩ ٥٦ ١٥٠ ٤ نيسان ١٩٥٩
٥٨ لسنة ١٩٥٦	نظام المصرف الزراعي رقم ١٣ لسنة ١٩٥٩ ١٣ ١٥٠ ٤ نيسان ١٩٥٩
قانون التعديل الثاني لقانون تطهير الجهاز ٣٥ ١٤٠ ١٤ آذار ١٩٥٩	قانون شعار الجمهورية العراقية ٥٧ ١٥١ ٥ نيسان ١٩٥٩
الحكومي رقم ٢ لسنة ١٩٥٨	قانون تعديل قانون اعادة الحقوق المنوعة ٥٩ ١٥٣ ١٣ نيسان ١٩٥٩ رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٤
قانون تعديل قانون ادارة الاولوية رقم ١٦ ٣٦ ١٤٠ ١٤ آذار ١٩٥٩	قانون تعديل قانون تسوية حقوق الاراضي ٦٠ ١٥٣ ١٣ نيسان ١٩٥٩ رقم ٢٩ لسنة ١٩٣٨
لجنة ١٩٤٥	قانون مراقبة وفحص الرقوق السينمائية ٦١ ١٥٣ ١٣ نيسان ١٩٥٩
نظام الطابع البريدي الاعتيادي التذكاري ١٢ ١٤١ ١٥ آذار ١٩٥٩	قانون مراقبة وفحص الرقوق السينمائية ٦١ ١٥٣ ١٣ نيسان ١٩٥٩
قانون الهيئة العامة لشؤون النفط ٣٧ ١٤٣ ١٨ آذار ١٩٥٩	قانون مراقبة وفحص الرقوق السينمائية ٦١ ١٥٣ ١٣ نيسان ١٩٥٩
قانون التعديل العاشر لقانون التقاعد المدني ٣٨ ١٤٣ ١٨ آذار ١٩٥٩	نظام التعديل الرابع لنظام المؤسسات ١٤ ١٥٤ ١٥ نيسان ١٩٥٩
رقم ٤٣ لسنة ١٩٤٠	الصحة الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٧
قانون تعديل قانون مراقبة التحويل الخارجي ٣٩ ١٤٥ ٢٤ آذار ١٩٥٩	نظام مواصفات الزيوت والدهون الغذائية ١٥ ١٥٤ ١٥ نيسان ١٩٥٩
رقم ١٨ لسنة ١٩٥٠	قانون نقابة المهندسين ٦٢ ١٥٦ ١٩ نيسان ١٩٥٩
قانون تعديل الاول لقانون جامعة بغداد رقم ٤٠ ١٤٥ ٢٤ آذار ١٩٥٩	قانون ذيل قانون مصرف الرهون رقم ١٤ ٦٣ ١٥٦ ١٩ نيسان ١٩٥٩
٢٨ لسنة ١٩٥٨	لجنة ١٩٥١
قانون التعديل الثاني لقانون وزارة التربية ٤١ ١٤٥ ٢٤ آذار ١٩٥٩	نظام تسليم العمال والمستخدمين ١٦ ١٥٦ ١٩ نيسان ١٩٥٩
والتعليم رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٨	نظام تعديل نظام وزارة التربية والتعليم ١٧ ١٥٦ ١٩ نيسان ١٩٥٩
قانون تعديل قانون تسوية حقوق الاراضي ٤٢ ١٤٥ ٢٤ آذار ١٩٥٩	رقم ١٩ لسنة ١٩٥٨
رقم ٢٩ لسنة ١٩٣٨	نظام الغاء رسم الوارد الكمركي على حنطة ١٨ ١٥٦ ١٩ نيسان ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الإقامة رقم ٦٤ لسنة ٤٣ ١٤٥ ٢٤ آذار ١٩٥٩	مستوردة لمديرية الاعاشة العامة
١٩٣٨	نظام تعديل نظام مسك الدفاتر التجارية ٢٠ ١٥٦ ١٩ نيسان ١٩٥٩
قانون تصديق ميثاق الوحدة العربية الثقافية ٤٤ ١٤٥ ٢٤ آذار ١٩٥٩	لاغراض ضريبة الدخل رقم ٥ لسنة ١٩٥٧
بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة	قانون تعديل مرسوم الادارة العرفية رقم ٦٥ ١٥٧ ١٩ نيسان ١٩٥٩
قانون الاستيلاء على المضخات الزراعية ٤٥ ١٤٥ ٢٤ آذار ١٩٥٩	(١٨) لسنة ١٩٣٥
قانون تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٥٥ ٤٦ ١٤٥ ٢٤ آذار ١٩٥٩	قانون تعديل قانون المناهج العام لمشاريع ٦٦ ١٥٩ ٢٢ نيسان ١٩٥٩
لجنة ١٩٥٦	مجلس الاعمار رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٦
قانون الطرق العامة ٤٧ ١٤٦ ٢٨ آذار ١٩٥٩	قانون الغاء القوانين التي تتعارض مع الدستور الموقت واهداف الثورة ٦٧ ١٥٩ ٢٢ نيسان ١٩٥٩
قانون اضافة مبلغ الى ميزانية السنة ١٩٥٨ ٤٨ ١٤٦ ٢٨ آذار ١٩٥٩	قانون ميزانية الاوقاف لسنة ١٩٥٩ المالية ٦٤ ١٦٠ ٢٦ نيسان ١٩٥٩
المالية	نظام وزارة الخارجية ١٩ ١٦١ ٢٧ نيسان ١٩٥٩
قانون تعديل قانون اصلاح الزراعي رقم ٥٠ ١٤٦ ٢٨ آذار ١٩٥٩	قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٥٩ المالية ٧٢ ١٦٣ ٣٠ نيسان ١٩٥٩
٣٠ لسنة ١٩٥٨	قانون التعديل الثاني لقانون العمل رقم ١ ٧١ ١٦٤ ٤ ايار ١٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية التعاون الاقتصادي ٥٢ ١٤٧ ٢٩ آذار ١٩٥٩	لجنة ١٩٥٨
والفنى بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية	قانون الجمعيات التعاونية لسنة ١٩٥٩ ٧٣ ١٦٤ ٤ ايار ١٩٥٩
قانون الميزانية الموقته لشهر نيسان سنة ٥٨ ١٤٨ ١ نيسان ١٩٥٩	قانون السلطة التنفيذية للجمهورية العراقية ٧٤ ١٦٤ ٤ ايار ١٩٥٩
١٩٥٩ المالية	قانون تعديل قانون تصديق اتفاقية البريد ٦٨ ١٦٥ ٦ ايار ١٩٥٩
قانون تعديل قانون شطب مبالغ رقم ٥٨ ٤٩ ١٤٩ ١ نيسان ١٩٥٩	العالمية والاتفاقيات الملحق بها الموقع عليها في اوتاهه في شهر تشرين الاول ١٩٥٧
لجنة ١٩٥٥	رقم ٣ لسنة ١٩٥٩
قانون بيع وتصحيح صنف الاراضي الاميرية ٥١ ١٤٩ ١ نيسان ١٩٥٩	قانون تعديل قانون انحصار التبغ رقم ٥٤ ٦٩ ١٦٥ ٦ ايار ١٩٥٩
قانون الخبراء امام القضاء ٥٣ ١٤٩ ١ نيسان ١٩٥٩	لجنة ١٩٥٢

قانون التعديل الاول لقانون المبيعات	١٦٦	٧٥	١٠ ايار ١٩٤٩
الخارجية الحكومية رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٥			
قانون مصلحة ادارة صندوق شهداء الجيش	١٦٦	٧٧	١٠ ايار ١٩٥٩
قانون الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية	١٦٦	٧٨	١٠ ايار ١٩٤٩
قانون نقابة المساحين	١٦٧	٧٦	١١ ايار ١٩٥٩
نظام تعديل تعيين وترقيع المستخدمين رقم ٢٢	١٦٨	٢٢	١٦ ايار ١٩٥٩
٢٢ لسنة ١٩٥٨			
قانون التعديل الحادى عشر لقانون التقاعد	١٧٠	٦٩	٢٠ ايار ١٩٥٩
المدنى رقم ٤٣ لسنة ١٩٤٠			
قانون تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٨٠	١٧٠	٨٠	٢٠ ايار ١٩٥٩
٥٥ لسنة ١٩٥٦			
نظام البعثات والمساعدات المالية	١٧٠	٢٣	٢٠ ايار ١٩٥٩
التقرير السنوى الثانى لسنة ١٩٥٨ المجلس	١٧١	—	٢١ ايار ١٩٥٩
الخدمة العامة			
قانون تعديل قانون ضمان الموظفين رقم ٤٣	١٧٢	٨١	٢١ ايار ١٩٥٩
٤٣ لسنة ١٩٥٥			
قانون التعديل الثانى لقانون العفو العام	١٧٤	٨٢	٢٥ ايار ١٩٥٩
عن الجرائم السياسية التى وقعت فى المدة من اول ايلول سنة ١٩٣٩ الى ما قبل ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٨			
نظام التعديل الثانى لنظام تعيين وترقيع المستخدمين	١٧٤	٢٤	٢٥ ايار ١٩٥٩
نظام كلية الاركان	١٧٥	٢٥	٢٧ ايار ١٩٥٩
قانون تعديل قانون المطلات الرسمية رقم ٨٣	١٧٦	٨٣	٣٠ ايار ١٩٥٩
٢١ لسنة ١٩٥٨			
قانون تحديد العمل بقانون حل المجالس الادارية	١٧٦	٨٤	٣٠ ايار ١٩٥٩
قانون جواز تصفية الوقف القادى فى لواء ديالى	١٧٦	٨٥	٣٠ ايار ١٩٥٩
قانون الوسام الجمهورى ( وسام ١٤ تموز ١٩٥٨ )	١٧٦	٨٦	٣٠ ايار ١٩٥٩
قانون وسام الرافدين	١٧٦	٨٧	٣٠ ايار ١٩٥٩
نظام وسام الرافدين الصادر بموجب المادة ٢٨ من قانون وسام الرافدين المرقم ٨٧ لسنة ١٩٥٩	١٧٦	٢٨	٣٠ ايار ١٩٥٩
قانون احدث انواط الشجاعة والخدمة العامة وحركات مايس ١٩٤١ وحرب فلسطين ١٩٤٨-١٩٤٩	١٧٦	٨٨	٣٠ ايار ١٩٥٩
نظام نوط الشجاعة	١٧٦	٢٩	٣٠ ايار ١٩٥٩
نظام نوط الخدمة العامة	١٧٦	٣٠	٣٠ ايار ١٩٥٩
نظام نوط حركات مايس سنة ١٩٤١	١٧٦	٣١	٣٠ ايار ١٩٥٩
نظام نوط حرب فلسطين	١٧٦	٣٢	٣٠ ايار ١٩٥٩
نظام التعديل الاول لنظام وزارة الصحة رقم ٧ لسنة ١٩٥٩	١٧٦	٢٦	٣٠ ايار ١٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية الاتحاد البريلى العربى ونظامه التنفيذى والاتفاق الخاص بالطرود البريدية ونظامه التنفيذى الموقع عليها فى مؤتمر الخرطوم خلال شهر آب ١٩٥٨			
قانون نقابة نظار المحطات ومعاونهم المهنية	١٧٩	٨٩	٢ حزيران ١٩٥٩
قانون التعديل الثالث لقانون اصول المحاسبات العامة رقم ٢٨ لسنة ١٩٤٠	١٧٩	٩٠	٢ حزيران ١٩٥٩
نظام تعديل نظام زراعة الرز رقم ٧ لسنة ١٩٥٨	١٧٩	٣٣	٢ حزيران ١٩٥٩
قانون نقابة المهن الصحية	١٨١	٩١	٦ حزيران ١٩٥٩
قانون عملة الجمهورية العراقية	١٨١	٩٢	٦ حزيران ١٩٥٩
قانون تعديل قانون هيئة الامن الوطنى ومديرية الاستخبارات العامة رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٩	١٨١	٩٣	٦ حزيران ١٩٥٩
قانون ذيل قانون الاصلاح الزراعى رقم ٩٤	١٨١	٩٤	٦ حزيران ١٩٥٩
٣٠ لسنة ١٩٥٨			
نظام ايجار مساكن العمال المشيدة من قبل اصحاب المشاريع الصناعية	١٨٢	٣٤	٨ حزيران ١٩٥٩
نظام منح اجازات صيد الاسماك والاتجار بها	١٨٢	٣٥	٨ حزيران ١٩٥٩
قانون ضريبة الدخل	١٨٤	٩٥	١٣ حزيران ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية رقم ٧٨ لسنة ١٩٥٩	١٨٥	٩٦	١٤ حزيران ١٩٥٩
نظام التعديل الثالث لنظام المصرف العقارى رقم ٤٨ لسنة ١٩٥٧	١٨٥	٣٦	١٤ حزيران ١٩٥٩
قانون نقل مبلغ ضمن ميزانية الاوقاف لسنة ١٩٥٩ المالية	١٨٦	٩٧	٢٢ حزيران ١٩٥٩
نظام تعديل نظام السجون رقم ٣٥ لسنة ١٩٤٠	١٨٦	٣٧	٢٢ حزيران ١٩٥٩
نظام الطوابع البريدية الاعتيادية التذكارية	١٨٦	٣٨	٢٢ حزيران ١٩٥٩
قانون نقابة الصحفيين العراقيين	١٨٧	٩٨	٢٣ حزيران ١٩٥٩
قانون تعديل قانون تنظيم ادارة الاحوال المعجزة بسبب اجراءات الحكم رقم ١١ لسنة ١٩٥٨	١٨٧	٩٩	٢٣ حزيران ١٩٥٩
قانون باحداث رمز ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨	١٨٨	١٠١	٢٤ حزيران ١٩٥٩
( الثورة العراقية الخالدة )			
قانون علم الجمهورية العراقية	١٨٩	١٠٢	٢٧ حزيران ١٩٥٩
قانون تعديل قانون المنهاج العام لمشاريع مجلس الاعمار ووزارة الاعمار رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٦	١٩٠	١٠٠	٢٩ حزيران ١٩٥٩
قانون تعديل قانون استملاك الاموال غير المنقولة رقم ٤٣ لسنة ١٩٣٤	١٩٢	١٠٣	٥ تموز ١٩٥٩
نظام التعديل الرابع للنظام رقم ٦ لسنة ١٩٣٣ الصادر بموجب المادة الرابعة من	١٩٢	٣٩	٥ تموز ١٩٥٩

قانون الزمة رقم ٥١ لسنة ١٩٣٢	قانون تعديل قانون اصلاح الزراعى رقم ١٢٣ ٢٠٣ ٣٠ تموز ٩٥٩
نظام تحديد علاقة جامعة بغداد بالمؤسسات ٤٠ ١٩٢ ٥ تموز ١٩٥٩	٣٠ لسنة ١٩٥٨
الصحة	قانون صندوق تقاعد الموظفين والمستخدمين ١٢٢ ٢٠٤ ١ آب ١٩٥٩
قانون صندوق ضمان نقابة المعلمين ١١٢ ١٩٤ ١٢ تموز ٩٥٩	قانون تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٥٥ ١١٣ ١٩٤ ١٢ تموز ٩٥٩
لجنة ١٩٥٦	قانون تعديل قانون الميزانية العامة رقم ١١٧ ١٩٤ ١٢ تموز ٩٥٩
قانون اللاجئين ١١٤ ١٩٤ ١٢ تموز ٩٥٩	قانون الاجتماعات العامة والمظاهرات ١١٥ ١٩٤ ١٢ تموز ٩٥٩
قانون تعديل قانون السلطة التنفيذية ١١٦ ١٩٦ ١٩ تموز ٩٥٩	قانون تعديل قانون المصرف الزراعى رقم ٥٦ ١٣٣ ٢٠٩ ١٣ آب ٩٥٩
للمهورية العراقية رقم ٤٧ لسنة ١٩٥٩	لجنة ١٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافى بين ١٠٤ ١٩٧ ٢١ تموز ٩٥٩	نظام وزارة اصلاح الزراعى ٤٧ ٢٠٩ ١٣ آب ٩٥٩
الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات	قانون التعديل الثانى لقانون تطهير الجهاز ١٢٦ ٢١٠ ١٦ آب ٩٥٩
السوفيتية الاشتراكية	القضائى رقم ١ لسنة ١٩٥٨
قانون تصديق التعاون الثقافى بين الجمهورية ١٠٥ ١٩٧ ٢١ تموز ٩٥٩	قانون التعديل الثانى لقانون المبيعات ١٢٧ ٢١٠ ١٦ آب ٩٥٩
العراقية والجمهورية الجيكوسلوفاكية	الخارجية الحكومية رقم ٦٩ لسنة ١٩٣٥
قانون تصديق الاتفاقية بين الجمهورية ١٠٦ ١٩٧ ٢١ تموز ٩٥٩	قانون تصديق الاتفاقية التجارية بين حكومة ١٢٨ ٢١٠ ١٦ آب ٩٥٩
العراقية وجمهورية بلغاريا الشعبية .	الجمهورية العراقية وحكومة فيتنام
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافى بين ١٠٧ ١٩٧ ٢١ تموز ٩٥٩	الديمقراطية والبروتوكول الخاص بتأسيس
الجمهورية العراقية وجمهورية الصين	مشلية تجارية لحكومة الجمهورية العراقية
الشعبية	فى جمهورية فيتنام الديمقراطية وتأسيس
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافى ١٠٨ ١٩٧ ٢١ تموز ٩٥٩	مشلية تجارية لحكومة جمهورية فيتنام
والعلمى بين الجمهورية العراقية وجمهورية	الديمقراطية فى الجمهورية العراقية .
المانيا الديمقراطية	قانون تصديق الاتفاقية التجارية والمدفوعات ١٣١ ٢١٠ ١٦ آب ٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية التعاون بين الجمهورية ١٠٩ ١٩٧ ٢١ تموز ٩٥٩	بين الجمهورية العراقية وجمهورية كوريه
العراقية والجمهورية الاتحادية الشعبية	الديمقراطية الشعبية والبروتوكول الخاص
اليوغسلافية فى حقول التربة والتعليم	بتأسيس مشلية تجارية لحكومة الجمهورية
الثقافى	العراقية فى جمهورية كورية الديمقراطية
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافى بين ١١٠ ١٩٧ ٢١ تموز ٩٥٩	الشعبية وتأسيس مشلية تجارية لحكومة
الجمهورية العراقية والجمهورية الشعبية	جمهورية كورية الديمقراطية الشعبية فى
الهنغارية	الجمهورية العراقية
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافى بين ١١١ ١٩٧ ٢١ تموز ٩٥٩	قانون تصديق الاتفاقية الخاصة بمشاركة ١٣٠ ٢١١ ١٧ آب ٩٥٩
الجمهورية العراقية والجمهورية الشعبية	حكومة جمهورية المانيا الاتحادية فى تأسيس
البولندية	ثانوية صناعة فى بغداد والمعقودة بين
قانون باعفاء تبوغ من رسم الوارد الكمرى ١١٨ ١٩٩ ٢٢ تموز ٩٥٩	حكومة الجمهورية العراقية وحكومة
قانون تعديل قانون تشييد مساكن العمال ١١٩ ١٩٩ ٢٢ تموز ٩٥٩	جمهورية المانيا الاتحادية .
رقم ٣٨ لسنة ١٩٤١	نظام تعديل نظام المخصصات المضربة رقم ٤٤ ٢١١ ١٧ آب ٩٥٩
قانون تأجيل استيفاء الديون المترتبة على ١٢٠ ١٩٩ ٢٢ تموز ٩٥٩	٣١ لسنة ١٩٥٦
العقارات المرهونة	نظام لجنة الطاقة الذرية ٤٥ ٢١١ ١٧ آب ٩٥٩
قانون اعفاء شحنة من الالاعيب والقدائف ١٢١ ١٩٩ ٢٢ تموز ٩٥٩	نظام التعديل الثانى لنظام مخصصات موظفى ٤٦ ٢١١ ١٧ آب ٩٥٩
النارية من الرسوم الكمرية	الخدمة الخارجية رقم ١٤ لسنة ١٩٥٧
نظام وزارة الداخلية ٤١ ٢٠٠ ٢٥ تموز ٩٥٩	نظام وزارة الشؤون الاجتماعية ٤٨ ٢١٢ ١٨ آب ٩٥٩
نظام الطوابع البريدية الاعتيادية التذكارية ٤٢ ٢٠٠ ٢٥ تموز ٩٥٩	نظام وزارة المالية ٤٩ ٢١٣ ٢٠ آب ٩٥٩
نظام الطوابع البريدية الاعتيادية التذكارية ٤٣ ٢٠٠ ٢٥ تموز ٩٥٩	نظام وزارة الارشاد ٥٠ ٢١٤ ٢٢ آب ٩٥٩

قانون تصديق الحسابات النهائية للحكومة لسنة ١٩٥٥ المالية	١٣٢	٢١٧	٢٦	آب ١٩٥٩	قانون التعديل الثاني لقانون الموصلات الاسلكية رقم ٢٩ سنة ١٩٤٣
قانون التعديل الثاني لقانون اصول المرافعات المدنية والتجارية رقم ٨٨ لسنة ١٩٥٦	١٣٤	٢١٩	٢٩	آب ١٩٥٩	قانون اعارة موظفي المساحة والمكانن والالات الزراعية
قانون تعديل قانون اصلاح الزراعى رقم ١٣٦ لسنة ١٩٥٩	١٣٦	٢١٩	٢٩	آب ١٩٥٩	قانون التعديل الثالث لقانون المصرف رقم ١٤٨ لسنة ١٩٥٥
نظام تعديل نظام نسب الرسوم الكمركية ٥١	٢١٩	٢٩	آب ١٩٥٩		قانون تعديل قانون اصلاح الزراعى رقم ١٤٩ لسنة ١٩٥٨
قانون تصريف الاتفاق التجارى بين الجمهورية العراقية وجمهورية البانيا الشعبية	١٣٥	٢٢٠	٣٠	آب ١٩٥٩	قانون تعديل قانون تسوية حقوق الاراضى رقم ١٥٢ لسنة ١٩٣٨
قانون زيادة حصص العراق من صندوق النقد الدولى ومساهمته فى رأسمال بنك الاعمار والانماء الدولى	١٣٧	٢٢٠	٣٠	آب ١٩٥٩	قانون حق اللزعة فى الاراضى الاميرية ١٥٣
نظام وزارة النفط	٥٣	٢٢١	١	ايلول ١٩٥٩	قانون تصديق اتفاقية التعاون بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فى استخدام الطاقة الذرية السلمية
نظام دفع رصيد الضمان الاجتماعى او جزء منه	٥٤	٢٢٢	١٢	ايلول ١٩٥٩	قانون ذيل قانون رسوم المحاكم رقم ٥٥ لسنة ١٩٣٣
نظام وزارة التجارة	٥٥	٢٢٣	١٥	ايلول ١٩٥٩	نظام التعديل الثالث لنظام مخصصات موظفى الخدمة الخارجية رقم ١٤ لسنة ١٩٥٧
نظام وزارة الصناعة	٥٦	٢٢٣	١٥	ايلول ١٩٥٩	نظام التعديل الثالث عشر لنظام الطرق والابنية رقم ٤٤ لسنة ١٩٣٥
قانون الجمعيات الفلاحية	١٣٩	٢٢٥	١٩	ايلول ١٩٥٩	نظام تعديل نظام وزارة التجارة رقم ٥٥ ٦٧ ٢٣٨ ٣ تشرين ١٩٥٩
نظام وزارة المعارف	٥٧	٢٢٦	١١٢	ايلول ١٩٥٩	نظام وزارة الزراعة
قانون تنزيل وازافة مبالغ الى الميزانية للسنة ١٩٥٩ المالية	١٤١	٢٢٧	١٤	ايلول ١٩٥٩	نظام طريقة استيفاء رب العمل القروض او المبالغ المدفوعة للعامل او المستخدم
قانون شطب واعفاء مبالغ غير قابلة للتحويل ورد مبالغ	١٤٠	٢٢٨	١٩	ايلول ١٩٥٩	قانون تعديل قانون نقابة المهندسين رقم ١٥٥ ٢٤٠ ٤ تشرين ١٩٥٩
نظام المخصصات العسكرية	٥٨	٢٢٨	١٩	ايلول ١٩٥٩	قانون صندوق ضمان ذوى المهن الطبية
قانون تعديل قانون انحصار التبغ رقم ٥٤ ١٤٢	٢٣٠	٢٢٢	١٩	ايلول ١٩٥٩	قانون وكالة الانباء العراقية
نظام وزارة الاشغال والاسكان	٥٩	٢٣١	٢٣	ايلول ١٩٥٩	نظام بيع التبغ بالجملة
نظام وزارة التخطيط	٦٠	٢٣١	٢٣	ايلول ١٩٥٩	نظام وكالة الانباء العراقية
قانون التعديل الخامس لقانون التعريف الكمركية رقم ٧٧ لسنة ١٩٥٥	١٥٠	٢٣٢	٢٤	ايلول ١٩٥٩	نظام الطابو
قانون التفتيش المالى	١٤٣	٢٣٤	٢٧	ايلول ١٩٥٩	نظام وزارة الموصلات
قانون القضاء قانون صندوق احتياط ومستغدى الحكومة رقم ٢٧ لسنة ١٩٥٧	١٤٤	٢٣٤	٢٧	ايلول ١٩٥٩	نظام تعديل نظام المخصصات المحلية رقم ٧٢ ٢٤٢ ١١ تشرين ١٩٥٦
قانون تعديل قانون اتلاف الاوراق الرسمية القديمة المرقم ٣٣ لسنة ١٩٤٢	١٤٥	٢٣٤	٢٧	ايلول ١٩٥٩	قانون ضريبة التركات والموارث
قانون تعديل قانون تبليط الشوارع رقم ١٤٦ لسنة ١٩٢٦	١٤٦	٢٣٤	٢٧	ايلول ١٩٥٩	قانون تعديل قانون تشكيل المحاكم رقم ١٥٩ ٢٤٣ ١٢ تشرين ١٩٤٥
نظام توزيع التعويضات على عيال العامل او المستخدم المتوفى	٦٢	٢٣٤	٢٧	ايلول ١٩٥٩	قانون التعديل الاول لقانون التقاعد العسكري رقم ٥ لسنة ١٩٥٩
نظام تعديل نظام المصرف الزراعى رقم ١٣ ٦٣	٦٣	٢٣٤	٢٧	ايلول ١٩٥٩	قانون اضافة وتنزيل مبالغ الى ميزانية السنة ١٩٥٩ المالية
لجنة ١٩٥٩					

نظام جوازات السفر	٦١	٢٥٤	٥ تشرين ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٤١	١٦٥	٢٥٥	٨ تشرين ١٩٥٩
لجنة ١٩٥٩			
قانون ضريبة العقار	١٦٢	٢٥٦	٩ تشرين ١٩٥٩
قانون المصرف التعاوني	١٦٣	٢٥٧	١٠ تشرين ١٩٥٩
قانون تعديل قانون وكالة الانباء العراقية	١٦٤	٢٥٧	١٠ تشرين ١٩٥٩
رقم ١٥٨ لسنة ١٩٥٩			
قانون تعديل قانون الهيئة العامة لشؤون	١٦٦	٢٥٩	١٧ تشرين ١٩٥٩
النقط رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٩			
قانون تعديل قانون جامعة بغداد رقم ٢٨	١٦٨	٢٥٩	١٧ تشرين ١٩٥٩
لجنة ١٩٥٨			
قانون تصديق اتفاق التبادل البريدي	١٦٧	٢٦٠	١٨ تشرين ١٩٥٩
والمواصلات الاسلكية المعقودة بين الجمهورية العراقية وجمهورية بلغاريا الشعبية			
قانون تأجيل استيفاء رسم تأسيس مشروع	١١٩	٢٦١	٢١ تشرين ١٩٥٩
المجاري			
نظام تعديل نظام الخدمة في البنك المركزي	٧٣	٢٦١	٢١ تشرين ١٩٥٩
العراقي رقم ٥٠ لسنة ١٩٥٦			
قانون تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٥٥	١٧٠	٢٦٤	٢٥ تشرين ١٩٥٩
لجنة ١٩٥٦			
قانون تعديل قانون الجمعيات التعاونية رقم ٧٣	١٧١	٢٦٨	٦ كانون ١٩٥٩
قانون ذيل قانون اصلاح الزراعي رقم ٣٠	١٧٢	٢٧٠	٨ كانون ١٩٥٩
لجنة ١٩٥٨			
نظام محاكم استئناف اصلاح الزراعي	٧٤	٢٧٠	٨ كانون ١٩٥٩
قانون مصلحة المبيعات الحكومية	١٧٣	٢٧١	١٠ كانون ١٩٥٩
قانون التعديل الثاني لقانون نقابة	١٧٤	٢٧٢	١٤ كانون ١٩٥٩
المعلمين رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٨			
قانون تعديل قانون الميزانية العامة رقم ٧٢	١٧٥	٢٧٤	٢١ كانون ١٩٥٩
لجنة ١٩٥٨			
قانون تعديل قانون مصلحة الموانئ	١٧٦	٢٧٤	٢١ كانون ١٩٥٩
العراق رقم ٤٠ لسنة ١٩٥٦			
قانون تعديل قانون تحرير التركات وادارة	١٧٧	٢٧٤	٢١ كانون ١٩٥٩
اموال القاصرين والغائبين والمحبوزين رقم ٢٧			
لجنة ١٩٣٤			
قانون تعديل قانون ضريبة الدخل رقم ٩٥	١٧٨	٢٧٤	٢١ كانون ١٩٥٩
لجنة ١٩٥٩			
قانون تعديل ضريبة الاملاك رقم ١٧ لسنة ١٩٧٩	١٧٩	٢٧٤	٢١ كانون ١٩٥٩
١٩٤٠			
قانون الفاء قانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٥	١٨٠	٢٧٤	٢١ كانون ١٩٥٩
الخاص بتصديق ميثاق التعاون المشترك بين العراق وتركيا			
نظام تقدير قيمة العقار ومنافعه	٧٥	٢٧٥	٢٣ كانون ١٩٥٩
نظام الاجازات المرضية	٧٦	٢٧٥	٢٣ كانون ١٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية المشاريع الصناعية	١٨٢	٢٧٨	٢٧ كانون ١٩٥٩
الدفاعية المعقودة بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			
نظام تعديل نظام مراقبة احوال الاجانب	٧٧	٢٧٨	٢٧ كانون ١٩٥٩
رقم ٢٤ لسنة ١٩٤٠			
قانون تعديل قانون الضمان الاجتماعي رقم ١٨٣	٢٧٩	٢٨٠	٢٨ كانون ١٩٥٩
٢٧ لسنة ١٩٥٦			
قانون تعديل قانون العمل رقم ١ لسنة ١٩٥٨	١٨٤	٢٧٩	٢٨ كانون ١٩٥٩
قانون الاحوال الشخصية	١٨٨	٢٨٠	٣٠ كانون ١٩٥٩
قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة	١٨١	٢٨١	٣١ كانون ١٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافي بين الجمهورية العراقية وجمهورية رومانيا الشعبية	١٨٥	٢٨٢	٣١ كانون ١٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافي بين الجمهورية العراقية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	١٨٦	٢٨٢	٣١ كانون ١٩٥٩
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافي بين الجمهورية العراقية وجمهورية البانيا الشعبية	١٨٧	٢٨٢	٣١ كانون ١٩٥٩
قانون مصلحة السينما والمسرح	١٩٠	٢٨٢	٣١ كانون ١٩٥٩
قانون الجمعيات	١	٢٨٣	٢ كانون ١٩٦٠
قانون تعديل قانون اصلاح الزراعي رقم ١٨٩	١٨٩	٢٨٤	٥ كانون ١٩٦٠
٣٠ لسنة ١٩٥٨			
قانون المسكوكات التذكارية	١٩١	٢٨٤	٥ كانون ١٩٦٠
قانون اعمار املاك مديرية الاوقاف العامة	١٩٢	٢٨٤	٥ كانون ١٩٦٠
قانون تعديل قانون العطلات الرسمية رقم ٤	٤	٢٨٤	٥ كانون ١٩٦٠
٢١ لسنة ١٩٥٨			
نظام التعديل التاسع لنظام مدرسة الشرطة	٧٨	٢٨٤	٥ كانون ١٩٦٠
العالية والمدرسة الاعدادية للمفوضين ونواب المفوضين رقم ٢١ لسنة ١٩٤٤			
نظام تعديل نظام مؤسسات رعاية العجزة	٨٠	٢٨٤	٥ كانون ١٩٦٠
رقم ١٠ لسنة ١٩٥٩			
قانون التفيتش لوزارة الخارجية	٢	٢٨٧	١١ كانون ١٩٦٠
نظام حسابات جامعة بغداد	٧٩	٢٨٧	١١ كانون ١٩٦٠
قانون تملك العرصات والمباني الاميرية	٣	٢٨٩	١٦ كانون ١٩٦٠
قانون تصديق اتفاقية مراكز التدريب الفني	٥	٢٨٩	١٦ كانون ١٩٦٠
المهني للصناعة الدفاعية المعقودة بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			
قانون تعديل قانون الفاء قانون اعمار	٦	٢٨٩	١٦ كانون ١٩٦٠
واستثمار الاراضي الاميرية الصرفة رقم ٧٩			
لجنة ١٩٥٨			
قانون تأسيس هيئة التمييز للاصلاح	٧	٢٨٩	١٦ كانون ١٩٦٠
الزراعي			
قانون اطفاء حق العقر	٨	٢٨٩	١٦ كانون ١٩٦٠
نظام الطوابع البريدية الاعتيادية التذكارية	١	٢٨٩	١٦ كانون ١٩٦٠

نظام تعديل نظام وزارة الزراعة رقم ٦٨ ٢ ٢٨٩ ١٦ كانون ١٩٥٩ لسنة	قانون تعديل قانون الاصلاح الزراعي رقم ١٩ ٣٠٢ ١٠ شباط ٦٠ ٣٠ لسنة ١٩٥٨
نظام التعديل الثالث لنظام تعيين وترقيع ٣ ٢٨٩ ١٦ كانون ١٩٦٠ المستخدمين رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٨	قانون تنظيم شركات ووكالات السفر ٢٠ ٣٠٢ ١٠ شباط ٦٠ والسياحة
قانون التصديق على بروتوكول اسباغ كيان ٩ ٢٩٠ ١٨ كانون ٦٠ ذاتي على المجلس الاقتصادي العربي	قانون تأسيس شركة اعادة التأمين العراقية ٢١ ٣٠٢ ١٠ شباط ٦٠ - شركة مساهمة
نظام المكتبات العامة ٤ ٢٩٠ ١٨ كانون ٦٠	قانون تنظيم الوكالات التجارية ٢٣ ٣٠٢ ١٠ شباط ٦٠
نظام الغاء رسم الوارد الكمركي على كميتي ٥ ٢٩٠ ١٨ كانون ٦٠	نظام المعاهد المهنية للادارات المحلية ١٢ ٣٠٣ ١٣ شباط ٦٠
قانون تصديق ملحق اتفاقية الاتحاد ١٩٣ ٢٩١ ١٩ كانون ٦٠ البريدي العربي وملحق الاتفاق الخاص بالطرود البريدية للاتحاد البريدي العربي ونظامه التنفيذي الموقع عليهما في طرابلس الغرب ( ليبيا ) في ٢٠ شباط سنة ١٩٥٧	قانون الغاء قانون اطفاء ضريبة الارض ٢٦ ٣٠٤ ١٥ شباط ٦٠
قانون تعديل قانون بيع وايجار الاملاك ١٠ ٢٩٢ ٢٠ كانون ٦٠ المائدة للحكومة رقم ٣٤ لسنة ١٩٣٦	قانون التعديل السادس لقانون التعريف ٢٧ ٣٠٤ ١٥ شباط ٦٠ الكمركية رقم ٧٧ لسنة ١٩٥٥
قانون تعديل قانون رقم ١٢ لسنة ١٩٥١ ٢١ ٢٩٢ ٢٠ كانون ٦٠	قانون تصديق اتفاقية تقديم الاسلحة والمواد ٢٨ ٣٠٤ ١٥ شباط ٦٠ العسكرية الفنية للجيش العراقي المعقودة بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
قانون العفو عن الفانين وانتخلفين ١٢ ٢٩٢ ٢٠ كانون ٦٠	قانون تصديق الاتفاقية التجارية والجدولين ٢٢ ٣٠٦ ١٧ شباط ٦٠ الملحقين بها والكتابين المتبادلين بين حكومة الجمهورية العراقية وحكومة مملكة الدانمارك
نظام المدارس الدينية ٦ ٢٩٢ ٢٠ كانون ٦٠	نظام التعديل الثاني لنظام مخصصات الايفاد ١٤ ٣٠٧ ١٨ شباط ٦٠ رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٦
قانون ادارة المشاريع الصناعية الحكومية ١٣ ٢٩٦ ٢٧ كانون ٦٠	قانون تعديل قانون الشركات التجارية رقم ٣٢ ٣٠٨ ٢١ شباط ٦٠
قانون تعديل قانون بيع وتصحيح صنف ١٤ ٢٩٦ ٢٧ كانون ٦٠ الاراضي الاميرية رقم ٥١ لسنة ١٩٥٩	قانون تعديل قانون الشركات التجارية رقم ٣٢ ٣٠٨ ٢١ شباط ٦٠ ٣١ لسنة ١٩٥٧
نظام تعديل نظام مخصصات الايفاد ٧ ٢٩٦ ٢٧ كانون ٦٠	قانون تصديق الاتفاقية التجارية والكتابين ٣٠ ٣١٠ ٢٤ شباط ٦٠ الملحقين بها بين الجمهورية العراقية والجمهورية التونسية
والتدريب العسكري رقم ٣٨ لسنة ١٩٥٥	قانون تصديق اتفاقية المدفوعات بين ٣١ ٣١٠ ٢٤ شباط ٦٠ الجمهورية العراقية والجمهورية التونسية
نظام التعديل الرابع عشر لنظام الطرق ٨ ٢٩٦ ٢٧ كانون ٦٠	نظام استعمال المقاييس العشرية ١٥ ٣١١ ٢٥ شباط ٦٠
والابنية رقم ٤٤ لسنة ١٩٣٥	قانون شطب واعفاء مبالغ غير قابلة للتحويل ٢٩ ٣١٢ ٢٩ شباط ٦٠
نظام التعديل الثاني لنظام وزارة الزراعة ٩ ٢٩٦ ٢٧ كانون ٦٠	نظام كمركي بتعديل النظام رقم ٥ لسنة ١٦ ٣١٢ ٢٩ شباط ٦٠ ١٩٥٨
رقم ٦٨ لسنة ١٩٥٩	نظام تعديل نظام الطابو رقم ٦٤ لسنة ١٧ ٣١٢ ٢٩ شباط ٦٠ ١٩٥٩
نظام التعديل الرابع لنظام مخصصات موظفي ١٠ ٢٩٦ ٢٧ كانون ٦٠	قانون التعديل الثالث عشر لقانون البريد ٣٣ ٣١٣ ٢ آذار ١٩٦٠ رقم ٦ لسنة ١٩٣٠
الخدمة الخارجية رقم ١٤ لسنة ١٩٥٧	نظام وزارة الداخلية ١٨ ٣١٣ ٢ آذار ١٩٦٠
قانون الاعمال الرئيسية لادارة ميناء ١٦ ٢٩٧ ٢٨ كانون ٦٠	قانون انضمام العراق الى الاتفاق الخاص ٣٤ ٣١٨ ١٢ آذار ١٩٦٠ بتبادل حوالات البريد المعقودة ببغداد في ١٧ اذار لسنة ١٩٥٦ ونظامه التنفيذي
البصرة ومشروع حفر سد الفاو لسنة ١٩٥٩	قانون اعادة الحقوق الممنوعة الى السيد ٣٥ ٣١٨ ١٢ آذار ١٩٦٠ رءوف حميد
نظام المدارس الصناعية ١١ ٢٩٨ ٣١ كانون ٦٠	نظام استثمار اموال صندوق الضمان ١٩ ٣١٨ ١٢ آذار ١٩٦٠ الاجتماعي
نظام الطوابع البريدية الاعتيادية التذكارية ١٣ ٢٩٨ ٣١ كانون ٦٠	
قانون تصديق الاتفاقية الثقافية بين ١٥ ٢٩٩ ٢ شباط ١٩٦٠ الجمهورية العراقية والمملكة المتحدة	
البريطانية العظمى وايرلندا الشمالية	
قانون تعديل قانون نقابة المهن الصحية رقم ١٧ ٢٩٩ ٢ شباط ١٩٥٩	
قانون التعديل الثاني عشر لقانون التقاعد ١٨ ٢٩٩ ٢ شباط ١٩٦٠	
المدني رقم ٤٣ لسنة ١٩٤٠	
قانون الخدمة المدنية ٢٤ ٣٠٠ ٦ شباط ١٩٦٠	
قانون الملاك ٢٥ ٣٠٠ ٦ شباط ١٩٦٠	

قانون تعديل قانون العطلات الرسمية رقم ٣٦ ٣٢٠ ١٥ آذار ١٩٥٨ لسنة ٢١	نظام تعديل نظام وزارة الارشاد رقم ٥٠ ٢٨ ٣٣٨ ٣٠ نيسان ١٩٥٩ لسنة
قانون تعديل قانون المقالع الحجرية رقم ١٩ ٣٧ ٣٢١ ١٧ آذار ١٩٥٠ لسنة	قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٦٠ المالية ٥٨ ٣٢٩ ٢ مايس ١٩٦٠
قانون تعديل قانون اصلاح الزراعى رقم ٣٨ ٣٢٢ ٢٠ آذار ١٩٥٨ لسنة ٣٠	قانون تصديق الاتفاقية التجارية والكتابة ٥٠ ٣٤٠ ٣ مايس ١٩٦٠ الملحق بها بين الجمهورية العراقية والجمهورية الاندونيسية
قانون تعديل قانون طائفة الارمن الارثوذكس رقم ٣٩ ٣٢٢ ٢٠ آذار ١٩٣١ لسنة ٧٠	قانون تصديق الاتفاقية الثقافية بين ٥٣ ٣٤٠ ٣ مايس ١٩٦٠ الجمهورية العراقية والجمهورية الاندونيسية
نظام الطابع البريدى الاعتيادى التذكارى ٢٠ ٣٢٢ ٢٠ آذار ١٩٦٠	قانون ميزانية الاوقاف لسنة ١٩٦٠ ٥٤ ٣٤٢ ٧ مايس ١٩٦٠
نظام ايقاف العمل بنظام مواصفات الزيوت ٢١ ٣٢٢ ٢٠ آذار ١٩٥٩ لسنة ١٥	النظام الداخلى للمصرف الزراعى - ٣٤٦ ١٢ مايس ١٩٦٠
قانون تنزيل وازافة مبالغ الى ميزانية ٤٠ ٣٢٥ ٣١ آذار ١٩٥٩ لسنة ١٥	قانون تعديل قانون الكسب غير المشروع ٦٥ ٣٥٠ ١٨ مايس ١٩٦٠ على حساب الشعب رقم ١٥ لسنة ١٩٥٨
نظام تعديل نظام وسائل النقل البرية رقم ٢٢ ٣٢٦ ٤ نيسان ١٩٣٧ لسنة ٧٥	قانون تعديل قانون اطفال حق الفقر رقم ٦٢ ٣٥١ ٢٢ مايس ١٩٦٠ ٨ لسنة ١٩٦٠
نظام تعديل نظام وزارة الاشغال والاسكان ٢٣ ٣٢٦ ٤ نيسان ١٩٥٩ لسنة ٩٥٩	قانون تعديل قانون تصديق الاتفاقية المرفقة ٦٣ ٣٥٢ ٢٣ مايس ١٩٦٠ ٨ رقم ٤ لسنة ١٩٥٠
نظام التعديل الاول لنظام وزارة الصناعة ٢٤ ٣٢٧ ٧ نيسان ١٩٥٩ لسنة ٥٦	قانون اعفاء مسكوكات ومداليات تذكارية من رسم الوارد الكمرى ٦٤ ٣٥٢ ٢٣ مايس ١٩٦٠
قانون تنظيم تجارة السمك ٤١ ٢٢٩ ١١ نيسان ١٩٥٩ لسنة ١١	قانون التعديل الثانى لقانون الهيئة العامة ٦٩ ٣٥٢ ٢٣ مايس ١٩٦٠ لشؤون النفط رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٠
قانون التعديل الاول لقانون صندوق تقاعد الموظفين والمستخدمين فى الدوائر والمؤسسات شبه الرسمية رقم ١٢٢ لسنة ١٩٥٩	قانون تعديل اتفاقية العمل الدولية رقم ١٠٦ ٦٨ ٣٥٤ ٢٨ مايس ١٩٦٠ الخاصة بالراحة الاسبوعية فى التجارة والمكاتب لعام ١٩٥٧
قانون بنقل وازافة مبالغ من ميزانية ٤٣ ٣٣٠ ١٣ نيسان ١٩٥٦ لسنة ١٩٥٦	تعديل قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة ٧٠ ٣٥٤ ٢٨ مايس ١٩٥٩ لسنة ١٨١ رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٩
قانون تعديل قانون ضريبة الدخل رقم ٩٥ ٤٤ ٣٣٠ ١٣ نيسان ١٩٥٩ لسنة ١٩٥٩	قانون شركة تجارة التمور العراقية ٦٦ ٣٥٥ ٣٠ مايس ١٩٦٠ النظام الاساسى لشركة تجارة التمور العراقية ٣٥٥ ٣٠ مايس ١٩٦٠
قانون التعديل الرابع لقانون المصرف العقارى ٤٨ ٣٣١ ١٦ نيسان ١٩٥٥ لسنة ٧٣	قانون تصديق اتفاقية العمل الدولية رقم ٧١ ٣٥٦ ٢ حزيران ١٩٦٠ ٥٩ ( المعدلة سنة ١٩٣٧ ) الخاصة بسن قبول الاحداث فى الاعمال الصناعية
نظام مجالس الادارة فى المشاريع الصناعية ٢٥ ٣٣٢ ١٨ نيسان ١٩٥٥ لسنة ١٨	قانون تصديق اتفاقية العمل الدولية رقم ٧٢ ٣٥٦ ٢ حزيران ١٩٦٠ ١٧ الخاصة بالتعويض عن اصابات العمل
النظام الاساسى لجمعية الهلال الاحمر للجمهورية العراقية ٥١ ٣٣٢ ٢٧ نيسان ١٩٥٥ لسنة ٦١	قانون تصديق اتفاق النقل الجوى بين الجمهورية العراقية والجمهورية الجيكوسلوفاكية ٧٣ ٣٥٦ ٢ حزيران ١٩٦٠
قانون تصديق اتفاقية العمل الاولى رقم ١٤ ٤٥ ٣٣٤ ٢٠ نيسان ١٩٥٥ لسنة ١٤	قانون التعديل الثالث عشر لقانون التقاعد ٧٤ ٣٥٧ ٢ حزيران ١٩٤٠ لسنة ٤٣ رقم ٤٣ لسنة ١٩٤٠
قانون شركات ووكلاء التأمين ٤٩ ٣٣٥ ٢٣ نيسان ١٩٥٥ لسنة ٥١	قانون تصديق اتفاقية الاتحاد العربى للمواصلات السلوكية والاسلوكية الموقع عليها فى دمشق بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٥٩
قانون تعديل قانون تسجيل النفوس والالقباق ٥١ ٣٣٧ ٢٧ نيسان ١٩٥٥ لسنة ٢٧	نظام دفع التعويض عن الارض المستولى عليها ٣٢ ٣٦٠ ١٤ حزيران ١٩٥٥ لسنة ٢٧
قانون المعامل الانتاجية لوزارة المعارف ٥٢ ٣٣٧ ٢٧ نيسان ١٩٥٥ لسنة ٢٧	قانون تصديق التوافق على المستندات ٧٦ ٣٦١ ١٥ حزيران ١٩٥٥ لسنة ٢٧
نظام تعيين التفاوت المسموح به فى مسكوكات الجمهورية العراقية المصنوعة من الفضة ومن مزيج النيكل والنحاس من البرونز	

الجمهورية العراقية والامم المتحدة ووكالاتها الاخصائية من جهة اخرى	نظام التعديل الخامس عشر لنظام الطرق	٣٦١	٣٣	١٥ حزيران ٦٠
قانون تعديل قانون تاسيس شركة التأمين ٩٤ ٣٨٩ ٩ آب ١٩٦٠	والابنية رقم ٤٤ لسنة ١٩٣٥			
الوطنية رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٠	قانون تصديق الاتفاقية الثقافية بين	٣٦٣	٧٧	٢٢ حزيران ٦٠
نظام شركة التأمين الوطنية	الجمهورية العراقية وجمهورية منغوليا			
قانون تعديل قانون نقابة المساحين رقم ٧٦ ٩٦ ٣٩٣ ١٥ آب ١٩٦٠	الشعبية			
لجنة ١٩٥٩	قانون تصديق اتفاقية النقل الجوي بين	٣٦٥	٧٥	٢٨ حزيران ٦٠
قانون تعديل قانون العقوبات البغدادي	الجمهورية العراقية والجمهورية الشعبية			
قانون تصديق اتفاقية المدفوعات بين	الهنغارية			
٩٧ ٣٩٤ ١٦ آب ١٩٦٠	قانون التعديل الثالث لقانون تسجيل السفن	٣٦٥	٧٨	٢٨ حزيران ٦٠
حكومة الجمهورية العراقية وحكومة	رقم ١٩ لسنة ١٩٤٢			
جمهورية الصين الشعبية	قانون تصديق الاتفاقية رقم ٧٨ الخاصة	٣٦٥	٧٩	٢٨ حزيران ٦٠
قانون تصديق اتفاقية الامتيازات والحصانات	بالفحص الطبي لتقرير لياقة استخدام			
٩٥ ٣٩٧ ٢٠ آب ١٩٦٠	الاحداث والمراهقين في الاعمال غير الصناعية			
لوكالة الطاقة الذرية الدولية	قانون التعديل الاول لقانون ادارة المشاريع	٣٦٦	٨٠	٢٩ حزيران ٦٠
قانون تصديق اتفاقية التجارة بين حكومة	الصناعية الحكومية رقم ١٣ لسنة ١٩٦٠			
٩٨ ٣٩٧ ٢٠ آب ١٩٦٠	قانون تعديل قانون تنظيم الحياة الاقتصادية	٣٦٦	٨١	٢٩ حزيران ٦٠
الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية	رقم ٤١ لسنة ١٩٤٣			
الصين الشعبية	قانون التعديل الثاني لقانون الغطسة	٣٦٦	٨٢	٢٩ حزيران ٦٠
قانون التعديل التاسع لقانون مكس المشروبات	الموقنة رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٩			
١٠٠ ٣٩٨ ٢٢ آب ١٩٦٠	قانون التعديل الثاني لقانون مخصصات	٣٦٦	٨٣	٢٩ حزيران ٦٠
الروحية رقم ١٧ لسنة ١٩٣٧	موظفي الدولة ومستخدميها رقم ٢٦ لسنة			
نظام العجز لصندوق التقاعد	١٩٥٣			
٣٩ ٤٠٠ ٢٤ آب ١٩٦٠	قانون المحاماة	٣٧٠	٨٤	٦ تموز ٦٠
قانون تعديل قانون الضمان الاجتماعي رقم	نظام الطوابع البريدية الاعتيادية	٣٧٢	٣٤	١١ تموز ٦٠
١٠١ ٤٠٢ ٢٨ آب ١٩٦٠	نظام الطوابع البريدية الاعتيادية التذكارية	٣٧٣	٣٥	١٢ تموز ٦٠
٢٧ لسنة ١٩٥٦	نظام الطوابع البريدية الاعتيادية التذكارية	٣٧٣	٣٦	١٢ تموز ٦٠
نظام الخدمة المضمونة	قانون التعديل الاول لقانون خدمة الضباط	٣٧٤	٨٥	١٧ تموز ٦٠
٤٠ ٤٠٢ ٢٨ آب ١٩٦٠	في الجيش رقم ٨٩ لسنة ١٩٥٨			
قانون تشكيل جيش تحرير فلسطين	قانون التعديل الثالث لقانون التقاعد	٣٧٥	٨٦	١٩ تموز ٦٠
١٠٢ ٤٠٣ ٢٩ آب ١٩٦٠	العسكري رقم (٥) لسنة ١٩٥٩			
قانون اضافة مبالغ الى ميزانية السنة ١٩٦٠	نظام مصلحة ادارة صندوق شهداء الجيش	٣٨٢	٣٧	٣١ تموز ٦٠
١٠٣ ٤٠٣ ٢٩ آب ١٩٦٠	قانون تصديق الاتفاقية التجارية بين	٣٨٣	٨٨	١ آب ١٩٦٠
المالية	الجمهورية العراقية والمملكة المغربية			
نظام تاجر عقارات مصلحة المواني العراقية	قانون ذيل قانون ضريبة الارض رقم ٧٣	٣٨٣	٨٩	١ آب ١٩٦٠
٤١ ٤٠٣ ٢٩ آب ١٩٦٠	لجنة ١٩٣٦			
قانون ضمان الموظفين	قانون التعديل الرابع لقانون تطهير الجهاز	٣٨٥	٩٢	٣ آب ١٩٦٠
١٠٤ ٤٠٦ ٥ ايلول ٦٠	الحكومي رقم ٢ لسنة ١٩٥٨			
قانون اضافة مبالغ الى ميزانية السنة ١٩٦٠	قانون التعديل الثالث لقانون تطهير الجهاز	٣٨٥	٩٣	٣ آب ١٩٦٠
١٠٥ ٤٠٨ ٧ ايلول ٦٠	القضائي رقم ١ لسنة ١٩٥٨			
المالية	قانون تصديق الاتفاقية المتعلقة بالصندوق	٣٨٨	٩٠	٧ آب ١٩٦٠
قانون التبليغات القانونية للعسكريين	الخاص التابع لهيئة الامم المتحدة			
١٠٦ ٤٠٨ ٧ ايلول ٦٠	قانون تصديق الاتفاق الموحّد الخاص	٣٨٨	٩١	٧ آب ١٩٦٠
قانون ادارة الجيش العراقي	بالمساعدات الفنية المقود بين حكومة			
١٠٧ ٤١٠ ١١٣ ايلول ٦٠				
قانون اقراض المصرف العقاري				
١٠٨ ٤١٠ ١١٣ ايلول ٦٠				
قانون التعديل الرابع عشر لقانون التقاعد				
١٠٩ ٤١١ ١١٨ ايلول ٦٠				
المدني رقم ٤٣ لسنة ١٩٤٠				
قانون التعديل الرابع عشر لقانون البريد				
١١٠ ٤١٣ ١٢٢ ايلول ٦٠				
رقم ٦ لسنة ١٩٣٠				
نظام الكلية العسكرية				
٤٢ ٤١٣ ١٢٢ ايلول ٦٠				
قانون التعديل الرابع لقانون التقاعد				
١١١ ٤١٤ ١٢٤ ايلول ٦٠				
العسكري رقم ٥ لسنة ١٩٥٩				
قانون التعديل الثاني لقانون خدمة الضباط				
١١٢ ٤١٤ ١٢٤ ايلول ٦٠				
في الجيش رقم (٨٩) لسنة ١٩٥٨				
قانون تصديق اتفاقية التعاون الاقتصادي				
١١٣ ٤١٤ ١٢٤ ايلول ٦٠				
والفني بين الجمهورية العراقية واتحاد				

الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	
قانون تعديل قانون الخبراء امام القضاء	٤١٦ ١٢٦ يول ١٩٦٠
رقم ٥٣ لسنة ١٩٥٩	
قانون الاعمال الرئيسية لادارة ميناء البصرة	٤١٦ ١١٦ ١٢٦ يول ١٩٦٠
ومشروع حفر سد الفاو	
قانون تصديق اتفاقية تقديم المساعدات الفنية	٤١٦ ١١٧ ١٢٦ يول ١٩٦٠
من قبل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية	
السوفيتية للجمهورية العراقية لتنظيم	
مراكز للتدريب الفني المهني لاعداد الفنيين	
والعمال الماهرين للصناعات في الجمهورية	
العراقية	
نظام رقم ٤٣ تعديل نظام وزارة الشؤون	٤١٦ ١٢٦ يول ١٩٦٠
الاجتماعية رقم ٤٨ لسنة ١٩٥٩	
قانون تعديل قانون ادارة المشاريع الصناعية	٤١٨ ١١٥ ١٢٩ يول ١٩٦٠
الحكومية المرقم ١٣ لسنة ١٩٦٠	
نظام تعديل نظام مجالس الادارة للمشاريع	٤١٨ ٤٤ ١٢٩ يول ١٩٦٠
الصناعية الحكومية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠	
قانون تعديل قانون مراقبة وفحص الرقوى	٤١٩ ١١٨ ١ تشرين ١٩٦٠
السينمائية والتصاوير رقم ٦١ لسنة	
١٩٥٩	
قانون تعديل قانون تنظيم تجارة السمك	٤١٩ ١١٩ ١ تشرين ١٩٦٠
رقم ٤١ لسنة ١٩٦٠	
قانون تعديل القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٦٠	٤١٩ ١٢٠ ١ تشرين ١٩٦٠
المعدل لقانون اطفاء حق المعرق رقم ٨ لسنة	
١٩٦٠	
قانون التعديل السادس لقانون خدمة	٤٢٢ ١٢١ ٥ تشرين ١٩٦٠
الشرطة وانضباطها رقم ٤٠ لسنة ١٩٤٣	
قانون ذيل قانون اصلاح الزراعي رقم ٣٠	٤٢٢ ١٢٢ ٥ تشرين ١٩٦٠
لسنة ١٩٥٨	
قانون مصلحة المصايف والسياحة	٤٢٧ ١٢٣ ١٧ تشرين ١٩٦٠
قانون تعديل قانون تبليط الشوارع رقم	٤٢٧ ١٢٤ ١٧ تشرين ١٩٦٠
٨٣ لسنة ١٩٢٦	
قانون تعديل قانون السلطة التنفيذية	٤٢٩ ١٢٥ ٢٥ تشرين ١٩٦٠
للجمهورية العراقية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩	
قانون حماية شعار الوكالة الدولية للطاقة	٤٢٩ ١٢٦ ٢٥ تشرين ١٩٦٠
الذرية	
نظام وزارة البلديات	٤٢٩ ٤٥ ٢٥ تشرين ١٩٦٠
قانون تعديل قانون ادارة البلديات رقم	٤٣١ ١٢٧ ٢٩ تشرين ١٩٦٠
٨٤ لسنة ١٩٣١ المعدل	
نظام تعديل نظام الخدمة المضمونة رقم	٤٠ ٤٦ ٢٩ تشرين ١٩٦٠
لسنة ١٩٦٠	
قانون تعديل قانون انحصار التبغ رقم	٤٣٣ ١٢٨ ٢ تشرين ١٩٦٠
٥٤ لسنة ١٩٥٢	
نظام كلية الشريعة	٤٣٣ ٤٧ ٢ تشرين ١٩٦٠
قانون التعديل الثاني لقانون الخدمة	٤٣٦ ١٣٠ ٥ تشرين ١٩٦٠
المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠	
قانون تعديل قانون جواز تصفية الوقف	٤٣٨ ١٢٩ ٨ تشرين ١٩٦٠
القادرى فى لواء ديالى رقم ٨٥ لسنة ١٩٥٩	
قانون تصديق اتفاقية التعاون الاقتصادى	٤٣٩ ١٣١ ٩ تشرين ١٩٦٠
والفنى والكتابين الملحقين بها المعقودة بين	
الجمهورية العراقية وجمهورية	
جيكوسلوفاكيا الاشتراكية	
قانون تعديل قانون الاستملاك رقم	٤٤١ ١٣٢ ١٣ تشرين ١٩٦٠
٥٧ لسنة ١٩٦٠	
قانون التعديل الثاني لقانون رسوم	٤٤٣ ١٣٣ ١٦ تشرين ١٩٦٠
استهلاك المواشى ومنتجاتها رقم ١١ لسنة	
١٩٥٣	
قانون التعديل الثاني لقانون ادارة السجون	٤٤٥ ١٣٤ ٢٢ تشرين ١٩٦٠
رقم ٦٦ لسنة ١٩٣٦	
قانون تصديق اتفاقية التعاون الثقافى بين	٤٤٩ ١٣٦ ٣٠ تشرين ١٩٦٠
الجمهورية العراقية وجمهورية فيتنام	
الديمقراطية	
قانون التعديل السابع لقانون التعريفية	٤٥١ ١٣٥ ٨ كانون ١٩٦٠
الكمركية رقم ٧٧ لسنة ١٩٥٥	
قانون تعديل قانون ضريبة الارض رقم	٤٥١ ١٣٧ ٨ كانون ١٩٦٠
٧٣ لسنة ١٩٣٦	
قانون اطفاء حق الحكر	٤٥١ ١٣٨ ٨ كانون ١٩٦٠
قانون التعديل الثالث لقانون الخططة	٤٥٥ ١٣٩ ١٥ كانون ١٩٦٠
الاقتصادية المؤقتة رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٩	
قانون اعفاء مواد مستوردة باسم سمو	٤٥٧ ١٤٠ ٢٠ كانون ١٩٦٠
الشيخ عبد الله المبارك الصباح من الرسوم	
الكمركية	
قانون تعديل قانون مصلحة المجارى رقم	٤٥٧ ١٤١ ٢٠ كانون ١٩٦٠
٣٧ لسنة ١٩٥٥	
قانون مكافحة الجراد	٤٥٩ ١٤٢ ٢٦ كانون ١٩٦٠
قانون انضمام العراق الى مؤسسة الانماء	٤٦٠ ١٤٤ ٢٨ كانون ١٩٦٠
الدولية	
قانون تعديل قانون المصرف الزراعى رقم	٤٦١ ١٤٣ ١ كانون ١٩٦١
٥٦ لسنة ١٩٥٩	

## وزارة المعارف

### اهدافها وانجازاتها بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨<sup>(١)</sup>

#### تمهيد

ثورة العراق المجيدة في اليوم الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ثورة عميقة الجذور بالغة الخطورة في حياة البلاد العراقية ، فقد نسفت الركائز الاساسية التي كان يقوم عليها العهد المباد الى الابد في جميع الحقول السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وقد قضت على القسوة الشريرة التي شوهت معالم الحياة العراقية الاصيلية لتحل محلها القوى والطاقات الخيرة وفتحت نوافذ جديدة نستقبل منها النور والثقافة والعلم حيثما كانت، ومن اية ناحية جاءت .. فالعلم وهو وليد الحضارة البشرية كلها في مختلف العصور في الشرق والغرب ... والثقافة هي نسيج العقول الناضجة المتفاعلة مع هذا الكوكب السيار الموسوم بالارض ... الارض التي اصبحت اليوم بفضل التقدم والازدهار والحضارة واسباب المواصلات الهائلة في البر والبحر والجو، شبه ماتكون ( بحبة الخردل ) التي جاء ذكرها في القرآن الكريم ..

وبعد انطلاق الثورة - في تموز - كان طبعيا ان يتغير كل شيء دخیل على الاهداف التي رسمتها الثورة الجمهورية العراقية الناشئة الحبيبة وكل شيء من شأنه ان يعزل العراق عن امم العالم قاطبة وان يجعل منه (مخبط القطر) في هذا الصراع الرهيب الذي تدور رحاه اليوم بين المعسكرين الشرقي والغربي ... وكان طبعيا ان يتناول التغير الجذري - اول ما يتناول - السياسة التعليمية المرسومة في العهد المباد ، تلك السياسة الخاطئة غير المنبثقة من حاجات البلد الثقافية الملحة ، والتي لا تريد ان تعترف بحق المواطن العراقي في التعليم والثقافة وضرورة توفيرهما له كالماء والهواء سواء بسواء .. من هنا ندرك ان السياسة التعليمية الجديدة بفلسفتها واهدافها النيرة يجب ان تكون مرآة صافية مشرقة تنعكس عليها كل صورة رائعة للثورة المعجزة وكل مثل اعلى للجمهورية العزیزة . وكل توجيه صائب للأفراد والجماعات وبالتالي كل الخطوط العريضة المشرفة التي وضعت في العهد الجديد الزاهر . وفي ضوء هذا المفهوم الواضح للثورة مازال المسؤولون بوزارة المعارف وغيرهم من اسرة التربية والتعليم والمربين الكبار قادة الفكر والتوجيه يجهدون انفسهم في تركيز قواعد السياسة التعليمية الجديدة وتحديد اغراضها ووضع الخطط التربوية والثقافية في المدى القريب والبعيد والاخذ في نظر الاعتبار قبل كل شيء العناية بتنمية مواهب الفرد العراقي واستكمال شخصيته وتهيئته لان يكون مواطنا صالحا ولبنة قوية في الصرح الجمهوري العتيد . كذلك العناية بحاجات المجتمع المختلفة وتنوعها لتطوره ونموه ، وضرورة التوفيق بين حاجات المجتمع المتوالب المنطلق الى حيث الثقافة البناءة الخيرة ، وبين حاجات الافراد ومواهبهم وامانيهم في الحياة الحرة الكريمة الفاضلة . ولا بد ان اؤكد وانا اقدم للرأي العام ملامح الفلسفة الجديدة بان فلسفة الثقافة والتربية في ربوع دجلة والفرات انما تستند الى دعامتين اساسيتين قويتين . دعامة موعلة في القدم قد ارسيت

(١) كتب هذا البحث سيادة وزير المعارف السابق الزعيم المكرم محيى الدين عبدالحميد الذي اسندت اليه وزارة الصناعة . يرجى مراجعة مبحث وزارة الصناعة للاطلاع على ترجمة حياته وتصويره .

من قبل الاءاء والاءاءاء عبر الاءيال الطويلة اللى انبثقت فيها انوار الثقافة فى بلاد الرافدين اللى ائفق على انها من اءدم مسارء الحضارة والاشعاع الفكرى وعلى ان اسائذ الدنيا فى التشريع والقضاء والعلم هم اكثرم من ابناء هذه التربة الطاهرة المقدسة - العراق... وما زال فلاسفة الدنيا - ونحن نئطى النصف الثانى من القرن العشرين - يئنون رؤوسهم اءلالا واءبارا للمشرع الاول ءمورابى العراقى ولا نواءه الاثنى عشر المشهورة الءالدة وءيره من فلاسفة وعلماء العصر الذهبى على عهد العباسيين... فكل مرب موجه عليه ان يغرس فى ذهن الءيل الطالع هذه الءققة التاريخية الكبرة عن الدعامة الثقافية العريقة اللى يقوم عليها تاريخ العراق الثقافى والحضارى بوجه عام... اما الدعامة الثانية لصرء الثقافة والتربة فى هذه الربوع فهى الاءء بالوان الثقافة المءلفة لءميع الاءم وتقبل نسمات الحرية والنور والعلم اللى تهب الى بلادنا من كل مكان والءوض - بشعاعة وعقيدة - فى بءران التيارات الفكرية والثقافية اللى تنصب علينا من هنا وهناك لنقتبس منها الصالء الذى نئسءم وءااءاتنا الثقافية وتراثنا المءيد ونبذ منها تلك السمووم الفكرية اللى قد يئفها الاستعمار بوسائل ءفية فى معئداتنا وتراثنا وتعكير ماء السياسة التعليمية النقية الصافية كذلك يءب علينا ونحن نطلع الى المستقبل الباسم والافق البعيد ان نفاء من مءارات وءجارب الشعوب اللى سبقتنا فى مضامير الحضارة والثقافة وان نءصل على آءر ما نوصل الى الفكر الانسانى فى العلوم والفنون والاءاب والصنائع... ذلك لان الصراع اليوم - بمفهومه الءديد - هو صراع علمى بءت ولا موضع قدم فى ميدان الحرية والكرامة والسيادة الوطنية لتلك الشعوب الءاهلة المءلفة... وآية ذلك هذا التطور المءش فى وسائل المواصلات اللى ضربت الرقم القياسى فى السرعة والدقة وفى نشر الكتب والمطبوعات وافانين الثقافة المءلفة بءىء اصبءت فى مءاول ءميع الاءىء بسهولة ويسر وفى هذا ائسابق منقطع النظر فى مءترعات اللاسلكى والذرة والصواربء والاقمار الصناعية والواقع ان كل فلسفة تعليمية فى كل بلد يؤمن بالديمقراطية الءققيقة عقيدة ومنها ءا يءبان ءءل نصب عنها كل هذه الاءبارات والتطورات العلمية فى مناعى الءياة كافة وان ءهءف الى تزويد الافراء والءماءات بامكانيات وقدرات يستطيعون معها ءءمل المسؤليات الءسام من اءل بناء وطنهم وتوفير اسباب الازءهار والنمو الكامل له ومن اءل ضمان مستقبل الاءيال القادمة... وهذا بطبيعة الحال ما وطفنا عليه انفسنا مءال للءظة الاولى الءاسمة للءورة المءيدة يوم بءأنا برسم السياسة التعليمية الءديدة •

ومن اءءاف هذه السياسة مكافءة الامة ونشر التعليم الاساسى على مقياس واسع فى المءن والقرى والارياف ورفع المستويات الثقافية ءءى ءبلغ الذروة فى مراحل التعليم العالى... ومن هذه الاءءاف العناية البالغة بشؤون التعليم الابتدائى والتءربء به ءءى يئلف ءء الازمام فى مرحلة التعليم الابتدائى لاسيما بءء ان اءء قانون وزارة المعارف بمبءأ التعليم الالزامى بوصفه واءبا من واءبات الءمهورية ءءاء ءيلها الناشء وءقا طبيعيا لكل طفء هو فى سن التعليم ءىء لا بء من ءءدير ءء اءنى من الثقافة لكل مواطن فى هذه البلاد ومن اءءاف السياسة التعليمية الءديدة العناية التامة بشؤون التعليم ائنائوى والتعليم المهنى وتنبوءه بءىء يفى بءااءاتنا الثقافية ويكفل لنا التطور المستمر فى ميادين الصناعة والزراعة والتءارة والفنون البيئية... ومن اءءافنا كذلك الاءتمام بءامعة بءاء لتضاهى ءامعات العالم المعروفة وتشءيع النشر والبعء العلمية الاصلية والعناية بالمءمع العلمى ومءيرية الاءار العامة وفى هذا كله دليل الاءتمام البالغ بالءطلع الى المعرفة بكافة انواعها وفروعها وبهذا وءءه ائءاء السبيل الى التحرر من اوهام الماضى وءرافاته وآفاته ورواسه المءءجرة ، والقدرة على بناء الءاضر على الركائز العلمية الءءيدة وبالتالى ءءقيق مستقبل افضل لءيلنا الصاعء المئوب

ومن اهدافنا كذلك غرس روح المسؤولية في نفوس ابنائنا وبناتنا ، والعمل على تكامل شخصياتهم وخلقهم الرفيع وتهيئة الفرص والمجالات لتأمين هذه الناحية ذات الاثر الكبير في حياة المجتمع العراقي ... وكذلك غرس الروح الوطنية والحفاظ على الكيان الجمهوري الخالد . لان الوطنية سلاح قوى قاطع تشهره الامة اية امة تريد الكرامة والسمو والتقدم في وجه المستعمرين والطامعين . . . ولان الوطنية هي الدم الطاهر الذي ينساب في شرايين الامة ويمدها بالقوة والفتوة والحياة والنشاط الموقور . ومن هذا يبدو ان وزارة المعارف هي اخطر المؤسسات الاجتماعية التي يتوقف عليها كيان الجمهورية الخالدة لانها بيدها زمام التربية والتعليم ولانها قبل غيرها المسؤولة عن توجيه الجيل الصاعد واعداده اعدادا متينا سليما . ومن ثم فقد كان على حكومة الثورة ان تهدم جميع المفاهيم الرجعية والاستعمارية في حقول التربية وان تبني نظامها التعليمي الجديد في ضوء الاسس والاهداف التي ذكرناها وهي الاهداف التي تتبناها اليوم كل المجتمعات الحية المتطورة . لذلك فان وزارة المعارف منذ ثورة تموز المباركة انما تسعى لوضع تخطيط شامل سنيم يصار الى تنفيذه خلال الاعوام القادمة . وان المستقبل القريب سيسجل في العراق ثورات للقضاء على الجهل والامية والارتفاع بالمستويات العلمية والثقافية بصورة عامة .

تلك هي اهم الاسس والركائز التي تقوم عليها سياستنا التعليمية المرسومة . ومن المفيد جدا ان نعرض في كلمتنا هذه بعض الصور والملامح للنظام التعليمي الجديد . وهو النظام الذي يعتبر من اهم المكاسب التي حصلت عليها ثورتنا الخلاقة المباركة .

### نظام وزارة المعارف الجديد

لم تجد الوزارة بدا من تعديل نظامها السابق واستصدار نظام جديد يطمئن الحاجات الثقافية والتربوية التي جدت بعد الثورة ويتمشى تمشيا كاملا مع خط سيرها الديمقراطي والوطني . وقد نص النظام الجديد على احداث مديرية عامة للعلاقات الثقافية ، وهي ضرورة تملحها عليها علاقتنا الثقافية الجديدة مع جميع البلدان الصديقة في المعسكرين الشرقي والغربي وفي المعسكر المحايد في وقت واحد . ومن هنا فقد عقدت وزارة المعارف كثيرا من الاتفاقيات الثقافية كل ذلك لتعزيز التبادل والتعاون الفني والثقافي والعلمي بين العراق من جهة وتلك الدول الصديقة من جهة اخرى وكذلك تبادل الطلاب والوفود الثقافية والخبر والمهارات بيننا وبين الدول الاخرى وبهذا حططنا سدود العزلة الثقافية التي كانت تعزلنا عن العالم الخارجي وعن نصف سكان الكرة الارضية تقريبا . كما نص النظام الجديد لوزارة المعارف على تأسيس مديرية معارف عامة للدراسات الكردية حيث ان العرب والاكرد وسائر العناصر الاخرى شركاء في هذه الجمهورية الخالدة ومتساوون في الحقوق والواجبات امام القانون .

ولا شك ان هذه المديرية العامة ستضطلع بمسؤولياتها الكبيرة لخدمة امور التربية والثقافة في المناطق الكردية الشمالية وتتيح لآخواننا الاكرد الفرص والمجالات لبناء انفسهم وخدمة الجمهورية العراقية الحبيبة والحفاظ على مكتسباتها وسيادتها وكيانها الخالد .

## ميزانية المعارف

لقد اتبعنا بعد الثورة المباركة سياسة « الباب المفتوح » فيما يتعلق بقبول كل طالب في كل المدارس في كل المراحل من رياض الاطفال الى الجامعة . وقد آمنت حكومة الثورة من ناحيتها بضرورة توسيع ميزانية المعارف ورفعها الى حد كبير، وهكذا زيدت هذه الميزانية لسنة (١٩٥٩-١٩٦٠) حوالى سبعة ملايين دينار عدا ثلاثة ملايين ونصف المليون قد ارسدت لبناء المدارس الحديثة في سائر انحاء الجمهورية ، وللحقيقة والتاريخ نقول بان حكومة الثورة الوطنية كانت ومازالت سخية في تثقيف ابنائها وتشيد صرح التربية والتعليم على الركائز التي ذكرناها حيث سترداد ميزانية وزارة المعارف للسنة المالية الجديدة عما كانت عليه في السابق علاوة على ما هو مخصص ببناء الجامعة وما هو مخصص بالادارات المحلية للاتفاق على الطلبة من ناحية الغذاء والكساء .

## البعثات

وقد عنت وزارة المعارف عناية بالغة بشؤون البعثات العلمية الى خارج العراق وكذلك بشؤون الزمالات والمساعدات المالية للذين يدرسون في الخارج ، وتدل الاحصائيات الرسمية على ان عدد الطلبة الذين بعثوا الى الخارج كان (٥٠٩) في عام ١٩٥٨-١٩٥٩ و (٣٠٤٠) في عام ١٩٥٩-١٩٦٠ يقابل ذلك (٢٠٣) قبل حدوث الثورة ومعنى ذلك ان الزيادة العددية خلال سنتي الثورة هي (٢٨٣٧) ، كما تدل الاحصائيات على ان الزمالات الممنوحة للعراق من لدن الدول الاخرى هي (١٤٤) زمالة عام ١٩٥٨-١٩٥٩ و (٣٨٢) زمالة في عام ١٩٥٩-١٩٦٠ ، يقابل ذلك عدد (٦٨) زمالة قبل الثورة . . . وهذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتي الثورة هي (٣١٤) زمالة . اما المساعدات المالية للطلاب الذين يدرسون على حسابهم الخاص فهي (٦٦٣) في عام ٥٨/٥٩ و (٧٨٦) في عام ١٩٥٩-١٩٦٠ يقابل ذلك (٣٧٩) قبل الثورة وهذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتي الثورة بلغت (٤٠٧) . اما البعثات العربية والاسلامية فقد بلغت (٢٨٤) خلال عام ٥٨-٥٩ و (٤٠٠) خلال عام ٥٩-١٩٦٠ يقابل ذلك (١٦٦) قبل الثورة . وهذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتي الثورة قد بلغت (٢٣٤) فضلا عن الزمالات التي منحها العراق للدول التي عقدت معه الاتفاقيات الثقافية حيث بلغت هذه الزمالات في ١٩٥٩-١٩٦٠ (٢٧) زمالة .

## الاقسام الداخلية والتغذية المدرسية

وقد اهتمت الوزارة كثيرا في فتح الاقسام الداخلية وايواء الطلاب في مرافقها المختلفة وتهيئة وسائل الراحة والدراسة والتغذية الصحية لهم . ويلاحظ من الاحصائيات الرسمية ان عدد الطلاب المشمولين في الاقسام الداخلية قد بلغ (١١٠٩٤) في عام ١٩٥٨-١٩٥٩ و (١٤٠٠٥) في عام ٥٩/١٩٦٠ يقابل ذلك (٦٥٥٨) في عام ٥٧-١٩٥٨ اي قبل الثورة . وهذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتي الثورة قد بلغت (٧٤٤٧) طالبا وان نسبة الزيادة (١٤) بالمائة . اما تغذية المدارس الابتدائية فقد شملت (٣٢٠٨٧) من الطلبة عام ٥٨-١٩٥٩ و (٣٩٧٠٠٠) في عام ٥٩-١٩٦٠ يقابل ذلك (٢٧٣٥٠٦) في عام ٥٧-٥٨ اي قبل الثورة وهذا يعنى ان الزيادة العددية خلال سنتي الثورة بلغ (١٢٣٤٩٤) وان نسبة الزيادة (٤٥) بالمائة .

جامعة بغداد

اهتمت وزارة المعارف بجامعة بغداد وهي تتمشى بموجب قانونها الحالى بشخصيتها المعنوية المستقلة وتضم كلياتها المختلفة الالاف من الطلبة من كلا الجنسين فى مختلف الفروع وقد بلغ عدد الطلبة فى عام ٩٥٩-٩٦٠ (١١٨٩٩) يقابل ذلك (٥٧٤١) فى عام ٩٥٧-٩٥٨ - اى قبل الثورة - ومعنى ذلك ان الزيادة العددية خلال سنتى الثورة - قد بلغت (٦١٥٨) طالبا وان نسبة الزيادة ١٠٧٪ •

والكليات الملحقه بجامعة بغداد اثنتا عشرة كلية وهى كليات الاداب والتجارة والتحرير والتربية والحقوق والزراعة والصيدلة والطب وطب الاسنان والطب البيطرى والعلوم والهندسة •  
اما المعاهد الملحقه بالجامعة فهى سبعة معاهد : معهد الادارة العامة ومعهد التربية البدنية ومعهد الغابات ومعهد اللغات ومعهد المحاسبة ومعهد المساحة ومعهد الهندسة الصناعية •  
وقد بدىء بانشاء بناية للجامعة فى الجادرية •

بنايتان للآثار والمعهد الرياضى للمدارس الابتدائية

وتعمل الوزارة اليوم على انشاء بنايتين ضخمتين احدهما للآثار والاخرى لمعهد التربية الرياضى فضلا عن التصاميم الاخرى الموضوعة - كما اسلفنا لبنايات المدارس الابتدائية ، وكذلك ببناء (ستوديوم) للالعاب الرياضية •

المناهج والكتب

وقد اعادت الوزارة النظر فى جميع المناهج لجميع الكتب المدرسية وعملت على تأليف لجان خاصة لوضع الكتب المطلوبة بحيث تتماشى هى والعهد الجمهورى المتحرر ومع المستويات العلمية والادبية فى جميع المراحل الدراسية حيث ان الكتب المدرسية تعتبر نقطة الانطلاق فى رفع مستوى الطلبة وتوجيههم وبناء شخصياتهم وتهيئتهم لان يكونوا مواطنين صالحين واهلا لتحمل الاعباء والمسؤوليات •

وقد تم خلال سنة ٥٩-١٩٦٠ طبع ثلاثة ملايين ونصف مليون نسخة من الكتب المدرسية مع العلم بان كتب الدراسة الابتدائية توزع مجانا على الطلبة كافة فى جميع المدارس وان كتب الدراسة الثانوية توزع مجانا لـ ٦٠٪ من الطلاب الفقراء وتباع للآخرين المقتردين بسعر التكلفة • وقد تمكنت الوزارة ان تطبع فى مطبعتها الخاصة (٧٦٠.٠٠٠) نسخة كتاب من الكتب الدراسية المقررة ، كما ان الوزارة قد ابتاعت من الخارج الكتب الخاصة بتدريس اللغة الانكليزية •

المدارس الاهلية

وقد عنيت الوزارة عناية خاصة بوضع المدارس الاهلية بحيث تكون والمدارس الرسمية فى مستوى واحد ولتحقيق هذا الهدف فقد عدلت نظام المدارس الاهلية الوطنية منها والاجنبية واخضعتها لرقابة الوزارة من حيث الاشراف عليها وتوجيهها توجيهها سليما فى ضوء المناهج المقررة للمدارس الرسمية •

## تشكيلات وزارة المعارف وتنظيماتها (١)



سيادة الزعيم الركن اسماعيل العارف (٢)  
وزير المعارف

تضطلع هذه الوزارة بتنفيذ السياسة التربوية والتعليمية في جميع مراحل التعليم ، ووزير المعارف مسؤول عن سياسة الوزارة وتوجيهها والاشراف على تنفيذ القوانين والانظمة فيها ويمثل جامعة بغداد في المجالس التنفيذية والتشريعية ويأشر الاعمال المنوطة به فيما يتعلق بالجامعة وفق قانونها .

اما وكيل الوزارة فيساعد الوزير في ادارة شؤون الوزارة الفنية والادارية والمالية ويقوم بتنفيذ السياسة التربوية والتعليمية في جميع مراحل التعليم وفق الصلاحيات التي يخوله اياها الوزير ، ويشترط ان يكون ذا شهادة عالية .

وتألف وزارة المعارف من :-

- |                                     |   |
|-------------------------------------|---|
| ١ - مديرية التعليم العامة           | ٨ - مديرية الاحصاء التربوي                |
| ٢ - مديرية التعليم المهني العامة    | ٩ - مديرية المعارف العامة للدراسة الكردية |
| ٣ - مديرية الشؤون الفنية العامة     | ١٠ - جامعة بغداد                          |
| ٤ - مديرية العلاقات الثقافية العامة | ١١ - مديرية الآثار العامة                 |
| ٥ - مديرية التربية الرياضية العامة  | ١٢ - المجمع العلمي                        |
| ٦ - مديرية الادارة العامة           |   |
| ٧ - مفتشية المعارف العامة           |   |

وتدار جامعة بغداد ومديرية الآثار العامة والمجمع العلمي وفق قوانينها وانظمتها الخاصة ( انظر المباحث الخاصة بها ) .

## مديرية التعليم العامة



الدكتور عباس طه النجم (٣)  
مدير التعليم العام

يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية وخبرة في التعليم مسؤول عن شؤون مكافحة الامية والتعليم الاساسي والتعليم في مراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية واعداد المعلمين ويتعاون مع رئاسة جامعة بغداد ومديرية البعثات لاعداد المدرسين للمدارس الاعدادية والثانوية ويضع الخطط اللازمة لنشر التعليم في ارجاء الجمهورية كما يقوم باجراء البحوث والتجارب لرفع مستوى التعليم وتوسيع نطاقه ، وترتبط به المديريات الاتية :-

- (١) يجد القارئ تفاصيل تشكيلات الوزارة وتنظيماتها الحالية في نظام وزارة المعارف الاخير المرقم ٥٧ والمنشور في جريدة الوقائع العراقية في عددها المرقم ٢٢٦ والمؤرخ ١٢ ايلول ١٩٥٩ .
- (٢) ولد بالخالص من اقصية لواء ديالى سنة ١٩٢١ . اتم دراسته الاعدادية في بغداد ، ثم دخل الكلية العسكرية وتخرج فيها سنة ١٩٣٩ . انخرط بعد ذلك في سلك الجيش وتقلب في وظائفه ثم دخل كلية الاركان وتخرج فيها . مارس التدريس في الكلية العسكرية ثم اشغل مديرية شعبة الحركات في وزارة الدفاع فسكرتيرية رئاسة اركان الجيش . وخلال هذه الفترة التحق بكلية الحقوق طالبا حيث نال دبلومها سنة ١٩٥١ ، ثم نقل الى منصب المحقق العسكري في واشنطن ، وبعد الثورة المباركة التحق بمنصب آمر اللواء الخامس والعشرين وهو برتبة عقيد ركن ، وفي يوم ١٩٦٠/٥/٤ تسلم منصب وزارة المعارف . له مؤلفات منها « مجموعة القوانين والانظمة العسكرية » و « معارك حديثة » .
- (٣) ولد بكرة بلا سنة ١٩١٥ . نال درجة ليسانس في العلوم من دار المعلمين العالية في العراق والمجستير والدكتوراه في علم الحيوان من جامعة ميشيكان الاميريكية . تقلد بعد تخرجه في امريكا عدة مناصب في سلك التعليم حتى عين معاوناً لمعيد كلية الاداب والعلوم

- ١ - مديرية مكافحة الامية والتعليم الاساسى - ومن اهم واجباتها تهيئة كل مايلزم لمكافحة الامية فى ارجاء الجمهورية ونشر التعليم الاساسى فى القرى والارياف .
- ٢ - مديرية التعليم الابتدائى - وهى مسؤولة عن ادارة المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ودور الحضانه الحكومية وغير الحكومية والعمل على توسيع نطاق التعليم الابتدائى ورفع مستواه .
- ٣ - مديرية التعليم الثانوى - وهى مسؤولة عن ادارة المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية وغير الحكومية والعمل على توسيع نطاق التعليم الاعدادى والثانوى فى ارجاء الجمهورية ورفع مستواه .
- ٤ - مديرية اعداد المعلمين - وهى مسؤولة عن ادارة شؤون معاهد اعداد المعلمين للمدارس الابتدائية ولاشراف على المدارس التطبيقية الملحقه بمعاهد اعداد المعلمين وادارة شؤونها .
- ٥ - مديريات المعارف فى الاولوية - يرأس كلا منها مدير ذو شهادة عالية وخبرة فى التعليم يكون مسؤولا عن ادارة المدارس الحكومية فى لوائه ويشرف على المؤسسات الثقافية فى اللواء كافة عدا المعاهد العالية وما تستشيه وزارة المعارف . ويتعاون مع الادارة المحلية فى توسيع نطاق التعليم الابتدائى ومكافحة الامية وتهيئة الابنية اللازمة لذلك . وترتبط بمديرية التعليم العامة اعمال مكافحة الامية وهيئة التربية الاساسية ( راجع البحث عن هاتين المؤسساتين فى آخر مبحث تشكيلات الوزارة ) .

### مديرية التعليم المهنى العامة



السيد صادق عبدالهادى جلال (١)  
مدير التعليم المهنى العام

يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية وخبرة فى التعليم مسؤول عن ادارة المدارس الزراعية والصناعية والحرفية والتجارية والفنون البيئية ويسعى بالتعاون مع رئاسة جامعة بغداد والمعاهد العالية ومديرية البعثات لاعداد المدرسين فيها واجراء التجارب والبحوث لاقتران التعليم بالعمل المنتج . وترتبط به المديريات الاتية :-

- ١ - مديرية التعليم الصناعى - وهى مسؤولة عن ادارة المدارس الصناعية والحرفية وتوسيع نطاق التعليم الصناعى وتنويع الدراسات الصناعية ورفع مستواها .
- ٢ - مديرية التعليم الزراعى - يتولاها مدير ذو شهادة عالية فى الزراعة وخبرة فى التعليم الزراعى يكون مسؤولا عن ادارة المدارس الزراعية وتوسيع نطاق التعليم الزراعى ورفع مستواه الفنى .
- ٣ - مديرية التعليم التجارى - وهى مسؤولة عن ادارة المدارس الثانوية التجارية والفروع التجارية وتوسيع نطاق التعليم التجارى ورفع مستواه .
- ٤ - مديرية الفنون البيئية - وهى مسؤولة عن ادارة مدارس الفنون البيئية ورفع مستوى تلك المدارس وتعميم الفنون البيئية فى مختلف المدارس الاخرى .

= سنة ١٩٥٢ واستاذ مساعد فيها من سنة ١٩٥٢ حتى ١٩٦٠/٣/٣١ ثم عين استاذاً فى كلية العلوم . وفى ١٩٦٠/٨/١ عين فى منصبه الحال مديراً للتعليم العام .

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٣ . اتم دراسته العالية فى جامعة الهندسة العليا للاتحاد السورى فى زوريخ ونخرج فيها بدرجة دبلوم فى الهندسة الكهربائية سنة ١٩٤٤ . التحق بوزارة المعارف بعد عودته الى العراق فاسس مدرسة الصناعة فى بغداد واصبح مديراً لها . ثم مارس التدريس فى كلية الهندسة واشتغل بعد ذلك مهندساً ومعاوناً لرئيس المهندسين فى وزارة الاعمار واللغة فمديراً عاماً للمكانن والالات الزراعية فى وزارة الزراعة فمفتشاً اختصاصياً للتعليم المهنى فى وزارة المعارف حتى عين اخيراً مديراً عاماً للتعليم المهنى فى اوائل سنة ١٩٦١ .

ويرتبط بمديرية التعليم المهني العامة ( مديرية التعليم التجاري ) معهد باسم «معهد المحاسبة وإدارة الأعمال» انشئ لاعداد طبقة من المختصين في الامور المالية والمحاسبة وتشرف عليه من الناحيتين الفنية والمنهجية كلية التجارة التابعة لجامعة بغداد ، ( راجع البحث عن هذا المعهد في آخر مبحث تشكيلات الوزارة ) .

### مديرية الشؤون الفنية العامة

يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية وخبرة في التعليم مسؤول عن وضع المناهج واعداد الكتب المدرسية ووسائل الايضاح والاشراف على شؤون الامتحانات ويعمل على تعضيد حركة التأليف والترجمة والنشر وتنظيم المكتبات وتنسيق البحوث الفنية بالتعاون مع المديريات الاخرى <sup>(١)</sup> . وترتبط به المديريات الاتية : ١ – مديرية المناهج والكتب ووسائل الايضاح وهي مسؤولة عن اعداد المناهج الدراسية والكتب المدرسية واعداد وسائل الايضاح والعمل على تحسين طرق التدريس في مختلف المدارس ولمختلف الموضوعات ٢ – مديرية الامتحانات والشهادات – وهي مسؤولة عن شؤون الامتحانات الوزارية والمدرسية وعن مستوياتها واجراء التحقيقات في القضايا الناشئة عنها وحفظ نتائج الامتحانات الوزارية ومعادلة الشهادات ٣ – مديرية التأليف والترجمة والنشر – وهي مسؤولة عن توجيه حركة التأليف والترجمة والنشر وتعريضها والاشراف على شؤون الترجمة في ديوان الوزارة وعلى مجلة المعلم الجديد ومجلة المعارف ٤ – مديرية المكتبات العامة والمدرسية وهي مسؤولة عن كل مايتعلق بالمكتبات العامة والمدرسية وتوجيهها وتنوع فعاليتها ٥ – مديرية الفنون الجميلة – وهي مسؤولة عن الاشراف على النشاط الفني في جميع صوره ومجالاته .

ويرتبط بمديرية الشؤون الفنية العامة ( مديرية الفنون الجميلة ) معهد عال يسمى « معهد الفنون الجميلة » ويجد القارئ نبذة عن التعريف بهذا المعهد في آخر مبحث تشكيلات الوزارة .

### مديرية العلاقات الثقافية العامة

يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية مسؤول عن تنمية العلاقات الثقافية بين الجمهورية العراقية من جهة والاقطار العربية والاجنبية والمنظمات الدولية من جهة اخرى وذلك بارسال البعثات العلمية والوفود الثقافية الى تلك الاقطار واتخاذ مايلزم لقبول البعثات الدراسية واستقبال الوفود الثقافية من الخارج وتعريفهم بالمؤسسات والاحوال الثقافية في العراق والتعاون مع المنظمات الدولية الثقافية ويكون على اتصال بالملحقين الثقافيين حول مايتعلق باعمال مديريته معهم (٢) . وترتبط به المديريات الاتية :-

١ – مديرية التبادل الثقافي – وهي مسؤولة عن تنظيم العلاقات الثقافية مع الاقطار العربية والدول الاجنبية وعن شؤون الايفاد واعداد وتنفيذ الاتفاقيات الثقافية ٢ – مديرية البعثات – وهي مسؤولة عن كل مايتعلق بقضايا البعثات والزمالات الدراسية ٣ – دوائر الملحقين الثقافيين – يتولى كلا منها في البلاد التي تؤسس فيها ملحق ثقافي تعيين واجباته بتعليمات يصدرها الوزير وهو المسؤول عن توجيه الطلاب العراقيين الذين يدرسون او يتدربون في تلك البلاد وابداء المعونة لهم والعمل على تنمية العلاقات الثقافية بين الجمهورية العراقية والدولة التي يعمل فيها ٤ – مديرية الاستعلامات – يتولى ادارتها مدير ذو شهادة عالية مسؤول عن جميع شؤون الدعاية والصحافة والترجمة .

(١) يشغل هذه المديرية العامة وقت طبع الدليل الدكتور طه الحاج ياس ، ولم تصل اليها ترجمته ولا صورته .

(٢) يشغل هذه المديرية العامة وقت طبع الدليل الدكتور عبدالرزاق الجليلي ولم تصل اليها ترجمته ولا صورته .

## مديرية التربية الرياضية العامة

يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية ومختص في التربية الرياضية وله خبرة فيها وهو مسؤول عن تنظيم شؤون الرياضة المدرسية والاهلية والحركة الطلابية والكشفية والرحلات وتنظيم الفعاليات الخاصة بالشباب بصورة عامة وإستثمار اوقات الفراغ داخل المدارس وخارجها وإقامة المخيمات على اختلاف انواعها وتأسيس اندية ومسابح للطلبة واعداد الادوات الرياضية والكشفية والملاعب ويشرف على الفعاليات الرياضية في المدارس والنوادي والاتحادات وترتبط به المديريات الآتية :-

١ - مديرية الرياضة المدرسية - يتولاها مدير مختص بالتربية الرياضية مسؤول عن تنظيم شؤون التربية الرياضية داخل المدارس والعمل على رفع مستواها وتهئية المدرسين والمعلمين لها •



السيد اكرم فهمي (١)  
مدير التربية الرياضية العام

٢ - مديرية الرياضة الاهلية - وهي مسؤولة عن تنظيم شؤون الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية والمنظمات والنوادي الرياضية •

٣ - مديرية النشاط الطلابي والكشفي - يتولاها مدير مختص بشؤون الكشفية والمخيمات وتنظيمات الشباب وهو مسؤول عن تنظيم الكشفية والجولة والمرشدات وتعيمها في المدارس على اختلاف مراحلها والاشراف على النشاط الطلابي على اختلاف انواعه •



السيد احمد يعقوب الشمسي (٢)  
مدير الادارة العام

## مديرية الادارة العامة

يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية وخبرة في الشؤون الادارية ومسؤول عن الامور الادارية والذاتية والمالية والتجهيزات والمختبرات والامور الحقوقية • وترتبط به المديريات الآتية :-

١ - مديرية الادارة والذاتية - يتولاها مدير ذو خبرة في شؤون الادارة وهو مسؤول

عن تنظيم سجلات الموظفين والمستخدمين واعداد ملاك الوزارة والدوائر

التابعة لها كما انه مسؤول عن تنظيم جميع الاوراق والرسائل الواردة الى

الوزارة والصادرة منها وحفظها في اصدارات مصنفة حسب الموضوعات وتمشية المعاملات الخاصة بامور الموظفين والمستخدمين ومنها معاملات مديرية المعارف العامة للدراسة الكردية •

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٢ • تخرج في معهد التربية البدنية في السويد • عين اول مرة مدرسا للتربية البدنية بدار المعلمين الابتدائية • وفي سنة ١٩٣٦ عين معاون مدير التربية البدنية والتدريب العسكري وعندئذ التحق بالكلية العسكرية وتخرج فيها سنة ١٩٣٨ • وفي سنة ١٩٤٨ عين مديرا للتربية البدنية في وزارة المعارف ثم مديرا عاما للتربية الرياضية فيها ووكيلا لمعاداة معهد التربية البدنية العالي التابع لجامعة بغداد ( راجع جامعة بغداد ) • قاد عدة وفود رياضية الى الخارج منها قيادته للوفدين الرياضيين العراقيين في الالعاب الاولمبية في لندن سنة ١٩٤٨ وفي روما سنة ١٩٦٠ •

(٢) ولد ببغداد سنة ١٩١٦ تخرج في الاعدادية المركزية ببغداد سنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ وفي دار المعلمين العالية سنة ١٩٣٩ • تقلب في وظائف التدريس حتى سنة ١٩٤٨، ثم عين مفتشا للمعارف سنة ١٩٥٢ ثم مديرا لدار المعلمين الابتدائية ببعقوبة سنة ١٩٥٤ فمميزا للتفتيش في مفتشية المعارف العامة • ثم اعيد الى وظيفة مفتش معارف وفي ايلول سنة ١٩٥٩ عين بوظيفته الحالية مديرا عاما للادارة في وزارة المعارف •

- ٢ - مديرية الحسابات - يتولاها مدير ذو خبرة بالشؤون الحسابية وهو مسؤول عن وضع تخمينات ميزانية الوزارة والدوائر التابعة لها وعن تنظيم جميع الحسابات العائدة للوزارة التابعة لها بما يضمن تنفيذ قانون الميزانية كما انه مسؤول عن تدقيق الحسابات ومراقبة الصرف وفق القوانين والانظمة والتعليمات •
- ٣ - مديرية النجهازات - يتولاها مدير مسؤول عن مخازن الوزارة الخاصة بالكتب والمواد القرطاسية والاثاث واللوازم المختلفة وتسجيلها وجرداها وتدقيق موجوداتها وتأمين تجهيز المدارس والدوائر بما تحتاج اليه من تلك المواد •
- ٤ - مديرية المختبرات - يتولاها مدير ذو شهادة عالية وهو مسؤول عن تجهيز مختبرات المدارس بالمواد والاجهزة المخبرية وتأمين حفظها وصيانتها كما انه مسؤول عن تدقيق وجرد موجوداتها •
- ٥ - مديرية الحقوق - يتولاها مدير ذو شهادة عالية في الحقوق يكون مسؤولا عن الامور الحقوقية والعقود والدعاوى وتنفيذ الاعلامات لدى دوائر التنفيذ لمصلحة الوزارة وابداء المشورة القانونية لدوائر الوزارة •

### مفتشية المعارف العامة



السيد عبود مهدي آل زلزلة (١)  
مفتش المعارف العام

يرأسها مفتش عام ذو شهادة عالية وله خبرة في التعليم مسؤول عن تنظيم تفتيش المدارس وتوجيها هيئات التعليمية وتقديم التوصيات لرفع مستوى التعليم وحسن تطبيق المناهج المقررة له ، كما انه يشرف على اعمال المناطق التفتيشية والشعب التفتيشية وفق الخطة التي يضعها في مطلع كل عام دراسي • وترتبط بمفتشية المعارف العامة الدوائر الاتية :-

- ١ - المناطق التفتيشية - تعين هذه المناطق وتحدد مراكزها بتعليمات يصدرها سويوا الوزير بتوصية المفتش العام بحيث يتم توزيع المفتشين الاختصاصيين على المناطق •
- ٢ - الشعب التفتيشية - شعبتان ( التفتيش الابتدائي والتفتيش الثانوي ) يتولى كلا منهما موظف ذو شهادة عالية وخبرة في التعليم مسؤول عن توحيد التقارير التي ترد من المناطق التفتيشية واعداد الارشادات التي يزود بها المفتشون ومديرو المعارف في الاولوية وصيانة التقارير والمخبرات التفتيشية • ويعاون المفتش العام هيئة تفتيشية مؤلفة من : ١ - مفتشين اختصاصيين يقومون بتفتيش موضوعات الدراسة الاعدادية والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين ٢ - مفتشين اختصاصيين يقومون بتفتيش اعمال ديوان الوزارة ومديريات المعارف في الاولوية وادارات المدارس الاعدادية والثانوية المختلفة ومعاهد اعداد المعلمين من حيث الفعاليات اللاصفية وتسجيل الطلاب وبنابات المدارس واثاثها ولوازمها ٣ - مفتشي المدارس الابتدائية ويعين عدد كاف منهم في مديرية معارف كل لواء لتفتيش المدارس الابتدائية •

(١) تخرج في دار المعلمين العالية ببغداد سنة ١٩٢٦ • مارس التعليم حتى سنة ١٩٣١ ثم تقلب في ادارة عدة مدارس متوسطة وثانوية ووظائف ادارية في وزارة المعارف حتى سنة ١٩٤٥ • عين بعد ذلك مفتشا اختصاصيا سنة ١٩٤٦ ومديرا عاما للمعارف سنة ١٩٥١ • ثم انتدب للتفتيش بعنوان مفتش اداري حتى عين اخيرا مفتشا عاما للمعارف في سنة ١٩٥٥ •

## مديرية الاحصاء التربوي

يتولى اعمالها مدير ذو شهادة عالية وخبرة في شؤون الاحصاء مسؤول تجاه وكيل الوزارة عن اعمال الاحصاء واعداد المعلومات الاحصائية ودراساتها وتحليلها وتزويد الدوائر الاخرى بها وتقديم التقارير والتوصيات عن الموضوعات التي يكلف بها •

## مديرية المعارف العامة للدراسة الكردية

يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية وخبرة في التعليم مسؤول عن شؤون التعليم والدراسة باللغة الكردية في مختلف المدارس الحكومية وغير الحكومية بدرجاتها وانواعها وما يتعلق باعداد المناهج والكتب اللازمة لتلك المدارس والتعاون مع المديرات والدوائر المختصة لتنسيق حركة التأليف والترجمة والنشر وتعضيدها • يستعده معاونون لادارة المديرية وشؤون التعليم للدراسة الكردية تعين واجبا عنهم بتعليمات يصدرها الوزير •



## مجلس المعارف

الدكتور جمان الحاج شفيق (١)

مدير المعارف العام للدراسة الكردية

يعقد برئاسة الوزير وعضوية وكيل الوزارة والمديرين العامين والمفتش العام ويتولى وكيل الوزارة رئاسة المجلس عند غياب الوزير ويقوم باعمال السكرتارية موظف يختاره الوزير • وينظر المجلس في الامور الاتية : أ - رسم السياسة التعليمية وقرار الخطط الجديدة فيها وتعيين مجال اختصاص مديرية المعارف العامة للدراسة الكردية • ب - اقرار تخمينات ميزانية الوزارة • ج - اقرار لوائح القوانين والانظمة الخاصة بالوزارة قبل ايداعها الى مجلس الوزراء لغرض تشريعها • د - اقرار المناهج والكتب المدرسية وتملك حق التأليف والنشر • هـ - اقرار توزيع المنح المالية على المدارس والمؤسسات الثقافية والتعليمية والرياضية • و - اقرار المنح التي تقدم لتعضيد التأليف والترجمة والنشر • ز - النظر فيما يحيله الوزير او وكيل الوزارة الى المجلس من امور اخرى •

## مؤتمر مديري المعارف

يعقد برئاسة الوزير وعضوية وكيل الوزارة والمديرين العامين والمفتشين الاختصاصيين ومديري المعارف في الاولوية ومديري الاقسام • ويتولى وكيل الوزارة رئاسة المؤتمر عند غياب الوزير ويقوم مدير الادارة والذاتية باعمال السكرتارية • يجتمع المؤتمر مرتين في العام على الاقل ويقدم توصياته في الامور الاتية :-  
أ - ملاكات التعليم والادارة • ب - السياسة التربوية في البلاد من جميع نواحيها • ج - المقترحات التي يعرضها الوزير او احد الاعضاء لرفع مستوى التعليم وتوسيع نطاقه وتوجيهه •

(١) ولد بالسليمانية سنة ١٩٣١ • اتم دراسته الثانوية عام ١٩٤٨، ثم نال في سنة ١٩٥٢ درجة ليسانس في الحقوق من كلية الحقوق العراقية وفي سنة ١٩٥٨ نال الدكتوراه في القانون التجاري من جامعة جنيف بسويسرا • عين مديرا للتعليم التجاري في ديوان وزارة المعارف ، ثم معاون مدير المعارف العام للدراسة الكردية واخيرا مديرا عاما لها •

## مؤتمر الهيئة التفتيشية

يعقد برئاسة الوزير بدعوة منه يحضره أعضاء الهيئة التفتيشية ومن يختاره الوزير من موظفي الإدارة والهيئة التدريسية في جامعة بغداد بصفة استشارية • ويتولى المفتش العام رئاسة المؤتمر عند غياب الوزير ويقدم المؤتمر توصياته في الأمور الآتية : ١ - خطة العمل التي طبقها المفتشون خلال العام الدراسي ٢ - مستويات التعليم بمختلف مراحله وأنواعه ٣ - المناهج والكتب ووسائل الإيضاح والمواد المخبرية والمكتبات في المدارس ٤ - مشاكل المعلمين ومستوياتهم العلمية •

## مديرو الأقسام

مديرو الأقسام مسؤولون عن تقديم تقارير سنوية عن أعمال دوائرهم وإنجازاتهم وأحوال موظفيهم مع بيان مقترحاتهم وملاحظاتهم للسنة المقبلة •

## سكرتير المكتب الخاص

موظف مسؤول تجاه الوزير يقوم بالأعمال التي يعهد بها إليه الوزير •

## سكرتير وكيل الوزارة

موظف مسؤول تجاه وكيل الوزارة يقوم بالأعمال التي يعهد بها إليه وكيل الوزارة •

## لجنة البعثات

لجنة البعثات يؤلفها وزير المعارف برئاسة مدير العلاقات الثقافية العام وعضوية مدير البعثات وثلاثة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد يراعى في أفراد البعثة تنوع الاختصاص • وفي الجدول الآتي احصاء بعدد أفراد البعثة السنوية خلال ربع القرن الأخير ، وتتضح منه الزيادة الكبيرة الحاصلة خلال سني الثورة ، فبعد أن كان عدد أفراد البعثات (٢٠٣) في سنة ١٩٥٧-١٩٥٨ ازداد إلى (٥٠٩) في سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ وإلى (٣٠٤٠) خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ •

## البعثات العلمية والزملات

التسلسل	السنة الدراسية	بعثة	زمالة	مجموع	التسلسل	السنة الدراسية	بعثة	زمالة	مجموع
١	١٩٣٧/١٩٣٦	٧٩	-	٧٩	١٣	١٩٤٩/١٩٤٨	-	-	-
٢	١٩٣٨/١٩٣٧	٦١	-	٦١	١٤	١٩٥٠/١٩٤٩	٤٦	-	٤٦
٣	١٩٣٩/١٩٣٨	٦٦	-	٦٦	١٥	١٩٥١/١٩٥٠	١٣٣	١	١٣٤
٤	١٩٤٠/١٩٣٩	١	-	١	١٦	١٩٥٢/١٩٥١	٢٣٤	١٨	٢٥٢
٥	١٩٤١/١٩٤٠	١٧	-	١٧	١٧	١٩٥٣/١٩٥٢	١٢٥	٤٠	١٦٥
٦	١٩٤٢/١٩٤١	٢	-	٢	١٨	١٩٥٤/١٩٥٣	١١٤	٢٩	١٤٣
٧	١٩٤٣/١٩٤٢	٣٢	-	٣٢	١٩	١٩٥٥/١٩٥٤	١٤٩	٤٠	١٨٩
٨	١٩٤٤/١٩٤٣	٤٨	-	٤٨	٢٠	١٩٥٦/١٩٥٥	١٣٠	٣٥	١٦٥
٩	١٩٤٥/١٩٤٤	٨١	-	٨١	٢١	١٩٥٧/١٩٥٦	١٥٢	٤١	١٩٣
١٠	١٩٤٦/١٩٤٥	١١٤	-	١١٤	٢٢	١٩٥٨/١٩٥٧	٢٠٣	٦٨	٢٧١
١١	١٩٤٧/١٩٤٦	٢٥٨	-	٢٥٨	٢٣	١٩٥٩/١٩٥٨	٥٠٩	١٤٤	٦٥٣
١٢	١٩٤٨/١٩٤٧	١٨٠	-	١٨٠	٢٤	١٩٦٠/١٩٥٩	٣٠٤٠	٣٨٢	٣٤٢٢

## ميزانية وزارة المعارف للسنة ١٩٦٠ المالية

بلغت اعتمادات وزارة المعارف للسنة ١٩٦٠ المالية كماوردت في قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ (١٩) مليون دينار موزعة كالآتي :-

القسم الاول - ديوان الوزارة والمراكز	٩٥٠٧٨٠	دينارا	القسم الخامس - المدارس الصناعية	٥١٦٣٠٠	دينار
القسم الثاني - المجمع العلمي	١٥٨٥٠	دينارا	القسم السادس - المدارس الزراعية	٢٨٢٥٠٠	دينار
القسم الثالث - المدارس الابتدائية	٩٧٥٨٨٠٠	دينار	القسم السابع - مديرية الآثار العامة	١٥٣٨٧٠	دينارا
القسم الرابع - المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد	٧٣٢١٩٠٠	دينار	المجموع الكلي	١٩٠٠٠٠٠٠	دينار

يضاف الى ذلك :

ميزانية الادارات المحلية	٢٧٥٠٠٠٠	دينار	منحة جامعة بغداد لابنية الجامعة	٥٠٠٠٠٠٠	دينار
ميزانية جامعة بغداد	٢٥٠٠٠٠٠	دينار	المجموع الكلي	٢٩٢٥٠٠٠٠	دينار

( راجع مبحث جامعة بغداد )

يلاحظ ان اعتمادات وزارة المعارف بلغت اقصاها في سنة ١٩٦٠ فقد كانت اعتمادات سنة ١٩٥٧-١٩٥٨ (١٤٤٥٢٣٥٤) دينارا ثم ازدادت في سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ الى (٢٦١٨٩١٣٣) دينارا حتى بلغت مايتيف على ٢٩ مليون دينار في سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ كما جاء اعلاه .

## معهد المحاسبة وادارة الاعمال

افتتح هذا المعهد في بداية العام الدراسي ١٩٥٩-١٩٦٠ وهو مرتبط بمديرية التعليم المهني العامة في وزارة المعارف .  
مدة الدراسة والشهادة - مدة الدراسة في المعهد سنتان ويمنح المتخرج شهادة دبلوم في المحاسبة وادارة الاعمال .  
القبول - يقبل في المعهد خريجو الدراسة الاعدادية او مايعادلها وتطبق في المعهد كافة شروط القبول الاخرى المتبعة في جامعة بغداد .

عدد الطلاب - بلغ عدد طلاب المعهد خلال السنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسية (٨٠٠) طالب وطالبة .  
مدير المعهد - يقوم بادارة شؤون هذا المعهد وكالة - الدكتور محمد علي رضا جاسم وهو حائز على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة مونتيليه في فرنسا .

## معهد الفنون الجميلة

يرتبط هذا المعهد بوزارة المعارف مباشرة ( مديرية الشؤون الفنية العامة ) ويديره عميد هو الان الدكتور خالد الجادر (١) وفيما يأتي نبذة عن التعريف بهذا المعهد :- اسست وزارة المعارف المعهد سنة ١٩٣٦ وكان يسمى آنذاك ( المعهد الموسيقي ) وفي سنة ١٩٤٠ تغير عنوانه واصبح يعرف باسم ( معهد الفنون الجميلة ) وذلك بعد تأسيس فرع التمثيل والادراج (٢) وفرع الرسم والنحت والفخار علاوة على فرع الموسيقى الشرقية والغربية . والهدف الرئيسي من المعهد هو نشر الثقافة الفنية وايجاد جيل من الفنانين المثقفين لرفع مستوى الفنون الجميلة في البلاد ، وكان المعهد مسائيا

(١) راجع تصويره وترجمة حياته مع الهيئة المساهمة في تحرير هذا الدليل .

(٢) راجع تاريخ موضوع التمثيل والمسرح في العراق ( ص ٦٢٦-٦٣٠ ) من الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ . محمود فهمي درويش .

فقط • وفي سنة ١٩٥٢ انشئ في المعهد قسم نهاري اضافة الى القسم المسائي بغية اعداد معلمين ومدرسين لتدريس الفنون الجميلة ، وفي المعهد قسم داخلي تابع لعمادة المعهد على نفقة وزارة المعارف •

ان مدة الدراسة في القسم النهاري ثلاث سنوات لجميع الفروع الفنية في المعهد ، ومدة الدراسة في القسم المسائي ( خمس سنوات ) لفرع التمثيل والاخراج ، وفروع الرسم والنحت والفخار والزخرفة و ( ثمانى سنوات ) لكل من فرعى الموسيقى الشرقية والغربية وهو قسم مختص للهواية او للاحتراف في جميع الفروع الفنية في المعهد •

ويقبل الطلاب في القسم المسائي بالمعهد من خريجي الدراسة المتوسطة فما فوق لفرع التمثيل والاخراج وفروع الرسم والنحت والفخار والزخرفة والخط العربي ، ومن خريجي الدراسة الابتدائية فما فوق لكل من فرعى الموسيقى الشرقية والغربية ويقبل الطلاب في القسم النهاري ( لاعداد المعلمين ) لجميع الفروع الفنية من خريجي المدارس المتوسطة فما فوق • اما القسم العالي فيقبل الطلاب لمختلف الفروع الفنية في القسمين النهاري والمسائي بعد توفر الشروط المطلوبة في الطالب وبعد تأدية امتحان للدخول امام لجان فنية •

اما المناهج الدراسية النظرية والعملية والثقافية للقسمين النهاري والمسائي فقد وضعت من قبل الاساتذة المختصين في المعهد وتم اقرارها من قبل مجالس رؤساء الفروع الفنية وهي على غرار المناهج الدراسية المقررة في المعاهد الفنية المعروفة في البلاد الاخرى • وقد بلغ مجموع عدد طالبات وطلاب المعهد في جميع الفروع الفنية للقسمين النهاري والمسائي للسنة الدراسية ١٩٥٩-١٩٦٠ (٥١٧) طالبا وطالبة منهم (٢٨٧) في مختلف فروع القسم المسائي و (٢٣٠) في مختلف فروع القسم النهاري بضمنهم الطلاب الاجانب • وقد ارسلت الوزارة على نفقتها كثيرا من البعثات الفنية من خريجي مختلف الفروع في القسمين النهاري والمسائي بالمعهد لغرض مواصلة الدراسة والتخصص خارج العراق كما ارسل عدد من المتخرجين على حساب الزمالات الممنوحة لهم من قبل الحكومات المختلفة باشراف وزارة المعارف في العراق •

### مكافحة الامية (١)

ان الغرض من تأسيس مراكز مكافحة الامية هو رفع مستوى الثقافة العامة بتعليم الشعب القراءة والكتابة وحملهم على الاستفادة منها في الحياة اليومية • يقضى الطالب في صفوف مكافحة دورتين مدة الواحدة اربعة اشهر ويؤكد في الدورة الاولى على تعلم مبادئ القراءة والكتابة وفي الدورة الثانية على الاستفادة منها في الحياة اليومية ويكون التدريس ست ليال في الاسبوع في كل ليلة درسان مدة الدرس الواحد خمس واربعون دقيقة •

وتدل الاحصاءات على ان مجموع عدد المراكز لمكافحة الامية في كافة الوية العراق بلغ (٥٧٧) مركزا في سنة ١٩٥٩ بعد ان كان (١٢٢) مركزا في سنة ١٩٥١ و (٤٢٧) في سنة ١٩٥٨ • اما عدد التلاميذ فقد بلغ (٥٦٢٤٧) طالبا وطالبة في سنة ١٩٥٩ بعد ان كان (٨٥١٨) طالبا وطالبة في سنة ١٩٥١ و (٢٧٧٣٣) في سنة ١٩٥٨ • وفي الجدول الاتي احصاء عام عن مدارس مكافحة الامية من سنة ١٩٢٧ الى سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ •

## احصاء عام لمدارس مكافحة الامية

عدد المراكز			عدد الصفوف والشعب			عدد المكافحين			عدد التلاميذ			السنة الدراسية
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
١٩٢٨/٩٢٧	٣١	—	٩٥	—	٩٥	٨٦	—	٨٦	٢٠٧٤	—	٢٠٧٤	
١٩٢٩/٩٢٨	٣٩	—	١٠٢	—	١٠٢	١١١	—	١١١	٢٦٤٥	—	٢٦٤٥	
١٩٣٠/٩٢٩	٣٨	—	٧٨	—	٧٨	٩٢	—	٩٢	٢٤٨٤	—	٢٤٨٤	
١٩٣١/٩٣٠	٣٥	—	٧٤	—	٧٤	٨٨	—	٨٨	٢٣٩٨	—	٢٣٩٨	
١٩٣٢/٩٣١	٤٣	—	١٠٣	—	١٠٣	٩٧	—	٩٧	٢٧٤٩	—	٢٧٤٩	
١٩٣٣/٩٣٢	٦٨	—	١٧٢	—	١٧٢	١٩٥	—	١٩٥	٤٩٨٣	—	٤٩٨٣	
١٩٣٤/٩٣٣	٩٠	—	١١٢	—	١١٢	١٠٧	—	١٠٧	٢٥٠٠	—	٢٥٠٠	
١٩٣٥/٩٣٤	٢٠٧	٢٤	٣٥٦	٣٣	٣٨٩	٤٠٦	٤٣	٣٦٣	٩٩٧١	٦٣٤	١٠٦٠٥	
١٩٣٦/٩٣٥	١٦٦	١١	٢٥٠	١٩	٢٦٩	٢٤٩	٢٥	٢٢٤	٦٩٣٦	٢١٩	٧١٥٥	
١٩٣٧/٩٣٦	١٦٧	٦	٢٨٩	١٤	٣٠٣	٤٢١	١٤	٤٢١	١٠٩٢١	١٢٧	١١٠٤٨	
١٩٣٨/٩٣٧	١٨٣	٧	٣٠٧	١٢	٣١٩	٤٨١	١٨	٤٦٣	١٢٢٢١	١٧٤	١٢٣٩٥	
١٩٣٩/٩٣٨	٢٠٥	٧	٣٧٧	١٢	٣٨٩	٥٧٦	١٣	٥٦٣	١٦٤١٥	٢١٨	١٦٦٣٣	
١٩٤٠/٩٣٩	١٤٨	١٠	٣٦٤	١٨	٣٨٢	٤١١	١٥	٣٩٦	٩٤٥١	٢٦٣	٩٧١٤	
١٩٤١/٩٤٠	١٥٣	٤	٣٤٦	٥	٣٥١	٣٧٩	٤	٣٧٥	٨٩٣٠	٧٦	٩٠٠٦	
١٩٤٢/٩٤١	١٤٠	١	٢٤٩	١	٢٥٠	٢٩٢	١	٢٩١	٧٥٩٥	١٠	٧٦٠٥	
١٩٤٣/٩٤٢	٧٦	١	١٢٣	١	١٢٤	١٤٤	١	١٤٣	٤٢١٩	٢٠	٤٢٣٩	
١٩٤٤/٩٤٣	٩٦	١	١٦٧	١	١٦٨	١٧١	١	١٧٠	٤١٧٠	٦	٤١٧٦	
١٩٤٥/٩٤٤	٩٩	—	١٦٠	—	١٦٠	١٦١	—	١٦١	٣٧٨٨	—	٣٧٨٨	
١٩٤٦/٩٤٥	١٤٠	—	٢٢١	—	٢٢١	٢٣٣	—	٢٣٣	٥٥٦٥	—	٥٥٦٥	
١٩٤٧/٩٤٦	١٥٦	٢	٢٣٠	٤	٢٣٤	٢٥١	٤	٢٤٧	٥٦٢٥	٧٥	٥٧٠٠	
١٩٤٨/٩٤٧	١٩٢	١	٣٢٥	٣	٣٢٨	٣٤١	٢	٣٣٩	٧٩٨٤	١٧	٨٠٠١	
١٩٤٩/٩٤٨	١٨	—	٥٥	—	٥٥	٥٣	—	٥٣	١٤٩٨	—	١٤٩٨	
١٩٥٠/٩٤٩	٢٥	—	٧٠	—	٧٠	٦٦	—	٦٦	٢٥٦١	—	٢٥٦١	
١٩٥١/٩٥٠	١٢٢	—	٢٢٨	—	٢٢٨	٢٥٨	—	٢٥٨	٨٥١٨	—	٨٥١٨	
١٩٥٢/٩٥١	١٨٨	١٠	٤١٩	٢٦	٤٤٥	٥٢١	٣٠	٤٩١	١٢٣٢٧	٨٢٠	١٣١٤٧	
١٩٥٣/٩٥٢	٢٤٥	٢٢	٥٢٨	٥٦	٥٨٤	٦٠٣	٥٩	٦٠٣	١٥٢١٣	١٤٦٥	١٦٦٧٨	
١٩٥٤/٩٥٣	٢٤٢	٣٣	٥٣٤	٨٩	٦٢٣	٦٥٨	١٠٧	٦٥٨	١٤٢٧٥	٢٨٤٤	١٧١١٩	
١٩٥٥/٩٥٤	٣١٩	٣٧	٨٦٣	٩٩	٩٦٢	١٢٢٣	١٢١	١١٠٢	٢٦١٧٨	٣٦٩٣	٢٩٨٨١	
١٩٥٦/٩٥٥	٤٧٧	٢٩	٩٧٧	٩٣	١٠٧٠	١٣٩٩	١١٣	١٢٨٦	٣٢٠٠٩	٢٦٨٦	٣٤٦٩٥	
١٩٥٧/٩٥٦	٣٧٦	٧٩	٧٨١	١١٨	٨٩٩	١٢٧٦	١٦٧	١١٠٩	٢٤٨٥٩	٣٨٩٦	٢٨٧٥٥	
١٩٥٨/٩٥٧	٣٥٧	٦٦	٧٨٢	١٣٠	٩١٢	١٢٦١	١٦٩	١٠٩٢	٢٣٨٩٧	٣٨٣٦	٢٧٧٣٣	
١٩٥٩/٩٥٨	٤٤٠	١٣٧	١٢٠٣	٤٥١	١٦٥٤	٢٦٣٧	٩١٩	١٧١٨	٤١٨٦٥	١٤٤٠٩	٥٦٢٧٤	

## هيئة التربية الاساسية

هيئة تابعة لمديرية التعليم العامة في وزارة المعارف لهاستة مراكز منتشرة في بعض جهات العراق كما يأتي ذكره ان هذه الهيئة لها قيمتها من حيث الغرض الذي تأسست من اجله فقد ساعدت منظمة اليونسكو على تأسيسها وتزويدها بالخبراء الاختصاصيين سنة ١٩٥٢ حيث انشأت اول مركز لها في بغداد وهي تهدف الى تقويم عود القرويين وتربيتهم تربية تفيدهم في نشاطهم الصحية والاقتصادية والعلمية بحيث يصبح القروي على اهبة واستعداد لتقبل اعباء الحياة بشكل يفيد به نفسه وامته كما يتضح من الاقسام التي تتألف منها هذه الهيئة :

- ١ - قسم الرئاسة ، ويشرف مع وزارة المعارف على الناحية الفنية لمشروع التربية الاساسية في العراق .
  - ٢ - قسم النشاط النسوي ، ويقوم ببذل جهوده في توسيع مدارك المرأة وخدمتها .
  - ٣ - قسم الخدمة الاجتماعية ، ويقوم بكل مايتعلق بفعاليات الخدمة الاجتماعية في القرى التي تضمها المراكز الاساسية .
  - ٤ - قسم مكافحة الامية ، ومن اعماله التي يوليها نشاطه هي مكافحة الجهل بين الفلاحين والقرويين وتعليمهم القراءة والكتابة ومحو الامية منهم .
  - ٥ - قسم الارشاد الزراعي ، ومن عنوان هذا القسم يتضح انه مختص بتوجيه المزارعين والقرويين وتعليمهم اصول الزراعة الفنية وانتخاب البذور ومكافحة الحشرات وخزن الحبوب والحاصلات وتسويقها وتربية الدواجن والانعام .
  - ٦ - قسم الارشاد الصحي ، وهو يعنى بصحة القرويين والفلاحين اطفالا ونساء ورجالا حيث تزور الهيئة الصحية في هذا القسم القرى والحقول المنضمة الى المركز فتعالج المرضى وخاصة الامراض المتوطنة كالبلهارزيا والانكلستوما وغيرهما وكذلك تعنى بالحوامل والاطفال عناية خاصة .
  - ٧ - قسم الصناعات الخفيفة ، ويقوم بتزويد المراكز بالمدرسين المهنيين وبما يلزم لتشجيع الصناعات في القرى والارياف .
  - ٨ - قسم وسائل الايضاح ، ويقوم بمهمة اعداد التصاوير والبيانات الايضاحية اللازمة لنشرها بين القرويين والفلاحين وهي تضم انواعا من الوسائل كالرفوق السينمائية والمصورات والشرائح وغيرها . وقد كان بعض الخبراء الاختصاصيين من رجال ونساء يديرون بعض هذه الاقسام وهم موفدون من منظمة اليونسكو لهذا الغرض وقد تدرب العراقيون تدريبا فنيا مسلليا بحيث اصبح في امكانهم ان يقوموا بانفسهم في هذا الاختصاص .
- طلاب هذه المراكز - ان الطالب الذي يتم اختياره للقبول في هذه المراكز يجب ان يكون من ابناء الفلاحين في الحقول او في القرى ويفضل من كانت له مساحة من الارض ليستغلها استغلالا صحيحا . وقد بلغ مجموع طلاب المراكز الستة المنتشرة في العراق في آخر سنة ٩٥٨-٩٥٩ (٢٠٨٥) طالبا منهم ١١٧٨ ذكورا و ٩٠٧ اناثا .
- مناطق مراكز التربية الاساسية - اشرنا الى ان للتربية الاساسية مراكز ستة موزعة على بعض جهات العراق هي الموصل وبعقوبة والوشاش والشاكرية وابو غريب والبصرة .

## الحركة الرياضية<sup>(١)</sup>

ان العهد الجمهوري الزاهر قد حقق نجاحات في عدة مجالات خلال هذه الفترة من اثباته دلت على حرص المسؤولين ورعايتهم وتقانيهم في خدمة كل ما يعود على الوطن بالخير والنفع والتقدم .

(١) لاحظ تاريخ هذا المبحث في الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ من ص ١٠٩ الى ص ١٢٦ .

وقد تمثلت هذه العناية بتوسيع مديرية التربية الرياضية وجعلها مديرية عامة انبثقت منها ثلاث مديريات هي :-

١ - مديرية الرياضة المدرسية ٢ - مديرية الرياضة الاهلية ٣ - مديرية النشاط الطلابي والكشفي .

١ - مديرية الرياضة المدرسية -

أ - احصائية عدد الملاعب والمساح - الملاعب الرئيسية ١٦ - وساحات كرة القدم ٥٤ - ملاعب الكرة الطائرة

النهارية ٦٩٦ - ملاعب الكرة الطائرة الليلية ٣٧ - ملاعب كرة السلة الليلية ٢٣ - ملاعب كرة السلة

النهارية ٣٦٢ - المجموع ١١٨٨ - المساح ٦ - الساحة والميدان ١٠ .

ب - احصائية الاستعراض الرياضي العام - عدا بغداد

عدد الطلاب المشتركين - بنين ٩٠٦٨ - بنات ٢٩٩٠ - المجموع ١٢٠٥٨ .

ج - احصائية عدد طلاب العاب الساحة والميدان واللوحات الاستعراضية

الساحة والميدان - ابتدائية ٢٦٠٠ - متوسطة ٢٥٨٨ - ثانوية ٥٤٥ - طلاب ٧٥٦٨ - طالبات ٢٦٧٥

٢ - مديرية الرياضة الاهلية

أ - احصائية عدد الاعضاء والاندية - الملاعب - حسب تقسيم المناطق .

عدد الاندية عدد الاعضاء

المنطقة الشمالية	٥	٦٤٢	المنطقة الجنوبية	٩	١٤٢٥
المنطقة الوسطى	٢١	٣٢٤٠	المجموع العام للقطر	٣٥	٥٢٧١

## احصاء بعدد الاشبال والكشافة والمرشدات والجوالة مع عدد الفرق التي تضمهم هؤلاء حسب السنين

السنة الدراسية	الاشبال		الكشافة		المرشدات للمدارس الابتدائية		الجوالة للمدارس الثانوية		المرشدات للمدارس الثانوية	
	عدد الفرق	عدد الافراد	عدد الفرق	عدد الافراد	عدد الفرق	عدد الافراد	عدد الفرق	عدد الافراد	عدد الفرق	عدد الافراد
٩٥١/٩٥٠	-	-	١١٨	٥٤٩٠	-	-	-	-	-	-
٩٥٢/٩٥١	-	-	١٦٨	٦٦٥٠	-	-	-	-	-	-
٩٥٣/٩٥٢	-	-	٢١٦	٦٩٥١	١٣	٤٠٠	-	-	-	-
٩٥٤/٩٥٣	-	-	٢٤٥	١٠٢٨٩	٢٣	١٥٧٧	٥	١٣١	١٣	٤١٥
٩٥٥/٩٥٤	-	-	٢٧٤	١٠٤٧٧	٧٠	٢٤١٩	١٢	٥٥٠	٩	٣٥٤
٩٥٦/٩٥٥	٥٣	٤٧٨٩	٣٩٦	٧٩٢٠	٩٦	١٣٠٧	٥٣	١٣٠٥	٣٥	٩٧٢
٩٥٧/٩٥٦	٤١	٩١٨	٤٠٤	١٢٧٦٧	١١٣	٣٣٥٨	٩٦	٤٤١٧	٢٠	٦٧٠
٩٥٨/٩٥٧	٦٦	١٢٩٢	٦٠٧	١٦٦٥٨	١٧٢	٤٤٥٨	٩١	٢٩٥٦	٣٩	١٥٣٦
٩٥٩/٩٥٨	٥٨	١٤٥٥	٥٦٢	١٩٤٧٤	٢٣٨	٦٦٧٨	١٢١	٣٣٩٧	٧١	١٥٣٠

ملاحظة :-

١ - الاشبال هم التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين (٨-١١) سنة .

٢ - الكشافة هم التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين (١٢-١٧) سنة .

٣ - المرشدات للمدارس الابتدائية هن التلميذات اللاتي تتراوح اعمارهن بين (١٢-١٧) سنة

٤ - الجوالة هم الطلاب الذين تزيد سنهم على ١٧ سنة .

٥ - المرشدات للمدارس الثانوية هن الطالبات اللاتي يزيد اعمارهن عن ١٧ سنة .

عدد التلاميذ الذين اشتركوا في  
الاستعراض الرياضي السنوي العام  
المقام في مراكز الاولوية سنوياً

المشتركون في ألعاب الساحة والميدان من  
الطلاب في العراق حسب السنين

السنة الدراسية	عدد المشتركين في الاستعراض	ذكور	إناث	المجموع	السنة الدراسية	عدد المشتركين في الألعاب
١٩٥١/١٩٥٠	-	-	-	١٨٠٦٠	١٩٥١-١٩٥٠	٥٤٨٣
١٩٥٢/١٩٥١	-	-	-	١٩٨٨٠	١٩٥٢-١٩٥١	٦٩٥٦
١٩٥٣/١٩٥٢	١٤٣٣٠	٤٨٠٦	١٩١٣٦	٧٥٩٥	١٩٥٣-١٩٥٢	٧٥٩٥
١٩٥٤/١٩٥٣	١٠٤٣٠	٤٢٥٠	١٤٦٨٠	٨٢٠٠	١٩٥٤-١٩٥٣	٨٢٠٠
١٩٥٥/١٩٥٤	١٣٨٣٠	٥٩٣٠	١٩٧٦٠	٧٩٨٥	١٩٥٥-١٩٥٤	٧٩٨٥
١٩٥٦/١٩٥٥	١٤٩٧٤	٣٧٥٠	١٨٧٢٤	١٥٠٩٨	١٩٥٦-١٩٥٥	١٥٠٩٨
١٩٥٧/١٩٥٦	١٧١٠٠	٣٤٨٥	٢٠٥٨٥	١٨١٩٥	١٩٥٧-١٩٥٦	١٨١٩٥
١٩٥٨/١٩٥٧	١٤٩٦٠	٤٠٦٠	١٩٠٢٠	٨٨٥٢	١٩٥٨-١٩٥٧	٨٨٥٢
١٩٥٩/١٩٥٨	٩٠٦٨	٢٩٩٠	١٢٠٥٨	١٥٩٧٦	١٩٥٩-١٩٥٨	١٥٩٧٦

احصاء بعدد اللاعبين في العراق حسب السنين

السنة الدراسية	ملاعب ملاعب ملاعب	ملاعب ملاعب ملاعب	ملاعب ملاعب ملاعب	ملاعب ملاعب ملاعب	ملاعب ملاعب ملاعب	ملاعب ملاعب ملاعب	ملاعب ملاعب ملاعب
١٩٥١-١٩٥٠	-	-	-	١	-	-	-
١٩٥٢-١٩٥١	-	-	-	-	-	-	-
١٩٥٣-١٩٥٢	-	-	-	-	-	-	-
١٩٥٤-١٩٥٣	٨٠	٢٢	٢٥١	-	٤٩٠	-	٧٧١
١٩٥٥-١٩٥٤	١٤	٣٩	٤٢٩	-	٢٩٠	-	٧٧٢
١٩٥٦-١٩٥٥	٨	٣٦	٥٧١	٦	٣٧١	٦	٩٩٨
١٩٥٧-١٩٥٦	٧	٤٠	٥٦٤	٦	٣٦٧	٦	٩٩٠
١٩٥٨-١٩٥٧	١٥	٤٢	٥٤١	١١٣	٣٨٢	٣٠	١١٢٣
١٩٥٩-١٩٥٨	١٦	٥٤	٦٩٦	٣٧	٣٦٢	٢٣	١١٨٨

فرق الألعاب المنظمة ( كرة القدم ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ) في العراق حسب  
السنين

السنة الدراسية	كرة القدم	كرة السلة	كرة الطائرة	المجموع	السنة الدراسية	كرة القدم	كرة السلة	كرة الطائرة	المجموع
١٩٥١-١٩٥٠	٣١٠	٤٣٠	٥٤٥	١٢٧٥	١٩٥٦-١٩٥٥	٥٠٣	٥٤٩	٧٩٨	١٨٥٠
١٩٥٢-١٩٥١	٣١٧	٣٩٧	٥٥٥	١٢٦٩	١٩٥٧-١٩٥٦	٥٧٧	٦٢٩	٨٥٠	٢٠٥٦
١٩٥٣-١٩٥٢	٣٤٥	٤٩٣	٦٨٩	١٥٢٧	١٩٥٨-١٩٥٧	٦٠٥	٦٤٦	٨٩٨	٢١٤٩
١٩٥٤-١٩٥٣	٤١١	٤٧٨	٦٧٤	١٥٦٣	١٩٥٩-١٩٥٨	٥٨١	٧٣٧	٩٢١	٢٢٣٩
١٩٥٥-١٩٥٤	٤٣٥	٥٠٢	٧٢٨	١٦٦٥					

## المدارس في العراق

### المدارس الحكومية

بلغت المدارس العراقية ذروتها من استكمال ماتحتاج اليه من توسع وتنظيم في العهد الجمهوري بعد ثورة ١٢ تموز ١٩٥٨ وكما يبدو من ميزانية وزارة المعارف المتقدم بحثها في موضوع تشكيلات وزارة المعارف مقدار ماتتفقه الجمهورية على هذه الناحية وتشجيعها لبث روح العلم وتوسيع آفاقه على اقصى مايمكن من اتساع بين افراد الشعب . وقد كان لهذا النشاط الغريب اثر فعال في تنمية الفكر والثقافة في العراق بصورة تلفت النظر وتستوعى الاهتمام .

وقد صدر لتحديد افاق التعليم وتصنيفه وتعيين مراحله قانون وزارة التربية والتعليم <sup>(١)</sup> رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٨ المنشور بعدد الوقائع العراقية المرقم ٥٥ والمؤرخ ١٥ تشرين الاول ١٩٥٨ والذي نص على تقسيم التعليم الى اربعة اقسام:

(١) الابتدائي (٢) الاعدادي (٣) الثانوي (٤) العالي . وقد قسم هذا القانون المدارس بالنسبة الى اهدافها الى قسمين:

(١) المدارس العامة ، وهي التي ترمى الى نشر التعليم والثقافة بصورة عامة (٢) المدارس المهنية والفنية ، وهي التي ترمى الى نشر التعليم المهني والفني على اختلاف انواعه ، كما قسمها بالنسبة الى عائدتها الى ثلاثة انواع : الحكومية والاهلية والاجنبية وكل قسم من هذه المدارس يدار باموال من تعود المدرسة اليه كما يبدو من تسميتها هذه على انها لاتخرج كلها عن نصوص مasherع لها في القانون المشار اليه والانظمة الصادرة بموجبه . ومن اهم مانص عليه هذا القانون هو مراعاة الخلق العالي والتمسك بحب الله والوطن وتجنب التدخل في السياسة الحزبية ، فقد جاء في المادة الخامسة من القانون المتقدم ذكره مانصه : « ان كل ما يؤدي الى ( أ ) فساد الاخلاق ( ب ) الالحاد وكل مايضر بالوحدة الوطنية والقومية العربية ( ج ) بث الدعايات السياسية الحزبية على اختلاف انواعها ممنوع منعاً باتاً في المدارس كافة على اختلاف درجاتها » .

اما عدد طلاب هذه المدارس على اختلافها من رياض اطفال وابتدائية واعدادية (متوسطة) وثانوية وعالية وغيرها من حكومية واهلية واجنبية فتجدها مفصلة في آخر هذا البحث .

التعليم الابتدائي ورياض الاطفال - اشار القانون الانف ذكره الى ان التربية في رياض الاطفال تشمل الاطفال الذين لم يكملوا السادسة من العمر ويعين القبول في هذه المؤسسات والاجور التي تستوفيها ونسبة الاعفاء بنظام خاص . كما جعل القانون الدراسة في المدارس الابتدائية الحكومية مجانية وحدد عمر الذين يقبلون في المدارس الابتدائية بالست سنوات كما اعتبر التعليم الابتدائي الزامياً على ان يطبق في الاماكن التي تعلنها وزارة المعارف عندما تتوفر الوسائل الضرورية ومن يخالف ذلك من اولياء التلاميذ يعاقب بغرامة لاتتجاوز ثلاثة دنائير ، وقد جعلت مدة الدراسة الابتدائية ست سنوات .

التعليم الاعدادي والثانوي - ان مدة الدراسة الاعدادية وهي المشهورة الان باسم الدراسة المتوسطة ثلاث سنوات اما الدراسة الثانوية المشهورة الان باسم الدراسة الاعدادية فمدتها ثلاث سنوات كما نص عليه القانون المذكور ( ولا تزال حتى ساعة طبع الدليل سنتين كما كانت الحال عليه سابقاً ) .

التعليم العالي - تعتبر الدراسة التي تلي التعليم الثانوي دراسة عالية ولا يقبل في المدارس العالية الا من نجح في

(١) ابدلت تسمية وزارة التربية والتعليم مؤخراً الى اسمها الحالي وهو وزارة المعارف .

الامتحان العام للدراسة الثانوية او حصل على ما يعادلها او يوازيها من الشهادات العلمية • ولا تعتبر الشهادات عالية مالم يحصل عليها حاملها بعد دراسة عالية مدتها ثلاث سنوات فاكتر • وتعتبر شهادة الكلية العسكرية عالية •  
التعليم المهني والفني - ويقصد فيه التدريس الموجه نحو دراسة معينة لها صفة الامتحان او الاحتراف صناعية كانت او زراعية او تجارية او ذات علاقة بالفنون الجميلة او التربية البدنية •  
دور المعلمين - ان دور المعلمين كما يبدو من هذا الاسم هي المعاهد التعليمية التي تعد المعلمين والمعلمات للمهنة المهنية بالارشدين من المعلمين وهي تقبل طلابها من خريجي الابتدائية ولا يعين للتدريس في المدارس الابتدائية غير خريجي دور المعلمين وعند مسيس الحاجة يستخدم خريجو الثانويات على ان يجتازوا دورة في التربية واصول التدريس ولا يعين للتدريس في المدارس الاعدادية والثانوية الا من تخرج في دور المعلمين العليا او معاهد عالية اخرى كما انه لا يعين للتدريس في المدارس العالية الا المتخصصون مع حصولهم على الشهادة العالية •

### المدارس الاهلية والاجنبية

افرد قانون وزارة التربية والتعليم رقم ٣٩ لسنة ١٩٥٨ الذي تقدم ذكره فصلا خاصا بالمدارس الاهلية والاجنبية، هو الفصل الثامن • وفي مقدمة هذا الفصل نص ينطوي على عدم جواز تأسيس مدرسة اهلية او اجنبية مهما كان نوعها او درجتها العلمية الا باجازة خطية من وزارة التربية والتعليم، على ان تكون هذه المدارس خاضعة لرقابة وزارة التربية والتعليم ( المعارف حاليا ) من حيث تعيين مديريها ومعلميها ومن حيث الاشراف على ميزانيتها وملاكاتها ، فلا يعين مديرو المدارس الاهلية والاجنبية ومعلموها الا بموافقة وزارة المعارف • وعلى هذه المدارس ان تستخدم المعلمين الذين تعينهم او تعيرهم وزارة المعارف لتدريس التاريخ والجغرافيا والدروس الوطنية واللغة العربية على ان تدفع هذه المدارس رواتب هؤلاء المعلمين بشرط ان لا تزيد هذه الرواتب على اعلى ما تدفعه تلك المدارس لمعلمي الفروع الاخرى ولا تقل عن رواتبهم فيما اذا عينوا في خدمة الدولة •

وقد نص القانون على جعل تدريس اللغة العربية والتاريخ والجغرافية والدروس الوطنية حسب منهج وزارة المعارف وفي الكتب المقررة لها وباللغة العربية الزاميا ، كما نص على خضوع هذه المدارس لنظم وامتحانات وزارة المعارف ، وقد جعل دخول العراقيين المدارس الابتدائية الاجنبية في العراق خاضعا لموافقة وزير المعارف • ثم وضع الاجراءات التي تتخذ بحق المدارس التي تخالف هذه النصوص ، وقد صدرت تعليمات خاصة بالمعاهد والمدارس الاهلية والاجنبية لسنة ١٩٦٠ تضمنت ايضا حات مفصلة عن كيفية تطبيق المواد الواردة في القانون المذكور وتعيين الجهات التي تقوم بالاشراف على تنفيذها • وفيما يأتي جدول يبين عدد المدارس الاهلية في الجمهورية العراقية وعدد طلابها في جميع الاولوية لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ •

الاولوية	الابتدائية	المتوسطة والثانوية	العالية	الاولوية	الابتدائية	المتوسطة والثانوية	العالية
الطلاب	المدارس	الطلاب	المدارس	الطلاب	المدارس	الطلاب	المدارس
١ بغداد - الرصافة	٣٢	١٠٦١٥	٢٧	١١٦٤٧	١	١٢٩	٨ الكوت
١٠ بغداد - الكرخ	٢٨١٨	١١	٤٨٠٦	٩	٧٠٠	٢	٩ الحلة
٢ الموصل	١٣	١٧٥٠	٢	١٦	٦	١٠٧٤	٤
٣ اربيل	-	-	٢	٢٤١	٤	-	-
٤ كركوك	٦	٢٥٤٦	٣	١٣٦٤	-	-	-
٥ السليمانية	-	-	١	٣٠٩	-	-	-
٦ ديالى	-	-	٣	٥٢٧	١١	٣٠٦٤	١٠
٧ الرمادي	-	-	٣	٤٣٢	٧٧	٢٤٤١١	٧٦
					١	٢٤٨٦٤	١٢٩
					المجموع		

## المدارس الرسمية والاهلية والاجنبية للسنة الدراسية ١٩٦٠ - ٥٩

المدارس	بنين	بنات	مختلطة	المجموع	عدد المدرسين			بنين	بنات	مجموع
					( عدد المعاضرين )					
					ذكور	اناث	مجموع			
رياض الاطفال										
رسمية	-	-	٥٤	٥٤	-	٢٣١	٢٣١	٣٢٤٢	٣٤٩٢	٥٧٣٤
اهلية	-	-	٤٥	٤٥	-	٣	(١)٣	٢١٢١	١٧٣٩	٣٨٦٠
اجنبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	-	-	٩٩	٩٩	-	٢٣٤	٢٣٤	٥٣٦٣	٤٢٣١	٩٥٩٤
الابتدائية										
رسمية	١٥٠٢	٣٦٦	١٢٩١	٣١٦٠	١٣٦٤١	٥٧٧٦	١٩٤١٩	٤٦٨٥٣٢	١٥٥٢٨٨	٦٢٣٨٢٠
اهلية	١٣	٥	٤٤	٦٢	١٤٦	٤٠٣	٥٤٩	١٠٣٣٠	٦٥٠٨	١٦٨٣٨
اجنبية	٣	١	٢	٦	٤٥	٢٧	٧٢	١٦٨٣	٣٢٤	٢٠٠٧
المجموع	١٥١٩	٣٧٢	١٣٣٧	٣٢٢٨	١٣٨٣٤	٦٢٠٦	٢٠٠٤٠	٤٨٠٥٤٥	١٦٣١٢٠	٦٤٢٦٦٥
الثانوية										
رسمية	١٤٤	٩	٥١	٢٨٥	٢٠٩٢	٩٩٨	٣٠٩٠	٧١٩٤٥	٢٢٥٠٣	٩٤٤٤٨
اهلية	٥٣	٩	٩	٧١	٢٢	١٢	(٢)٣٤	٢٢٩٦٨	١٥٩٣	٢٤٥٦١
اجنبية	٥	١	-	٦	٥١	١١	٦٢	١٠٠٥	١٤١	١١٤٦
المجموع	٢٠٢	١٠٠	٦٠	٣٦٢	٢١٦٥	١٠٢١	٣١٨٦	٩٥٩١٨	٢٤٢٣٧	١٢٠١٥٥
المدارس المهنية المرتبطة بوزارة المعارف	٢٣	١٤	١	٣٨	٣٤١	١٦٤	٥٠٥	٤٥٧٠	٢٨١٢	٧٣٨٢
المدارس المهنية المرتبطة بغير المعارف	٤	١	-	٥	٨	-	٨	٥٨٠	٧٤	٦٥٤
المدارس المرتبطة بالادارة المحلية	٢	١٥	-	١٧	١٩	١٠٨	١٢٧	٣٥٣	١٣٦٩	١٦٢٢
المجموع	٢٩	٣٠	١	٦٠	٣٦٨	٢٧٢	٦٤٠	٥٥٠٣	٤١٥٥	٩٦٥٨
دور المعلمين والمعلمات	١٥	١٤	-	٢٩	٢٢٤	١٠٩	٣٣٣	٥٦٨١	٢٤٩٢	٨١٧٣
الدورات التربوية ذات السنة الواحدة	١٢	١	٤	١٧	-	١	١	١٤١٧	٩٩	١٥١٦
الدورات التربوية ذات السنتين	٧	٢	٧	١٦	٢	-	٢	٧٧٣	١٤٧	٩٢٠
المجموع	٣٤	١٧	١١	٦٢	٢٢٦	١١٠	٣٣٦	٧٨٧١	٢٧٣٨	١٠٦٠٩
كليات جامعة بغداد	١	١	١٠	١٢	٤٥٣	١٣١	٥٨٤	٧٠٥٩	٢١٥٩	٩٢١٨
المعاهد العالية المرتبطة بجامعة بغداد	٤	-	٣	٧	٣٦	٧	٤٣	٢٢٣٤	١٦٦	٢٤٠٠
المعاهد العالية المرتبطة بغير جامعة بغداد	٢	-	١	(٣)٣	٢٤	-	٢٤	٣٤٣	٣٥	٣٧٨
المعاهد العالية الاجنبية	١	-	-	(٤)١	١٤	-	١٤	١١٩	-	١١٩
المجموع	٨	١	١٤	٢٣	٥٢٧	١٣٨	٦٦٥	٩٧٥٥	٢٣٦٠	١٢١١٥
مجموع المدارس الرسمية	١٧١٧	٥٠٤	١٤٢٢	٣٦٤٣	١٦٨٤٢	٧٥٢٥	٢٤٣٦٧	٥٦٦٧٢٩	١٨٩٥٣٦	٧٥٦٢٦٥
مجموع المدارس الاهلية	٦٦	١٤	٩٨	١٧٨	١٦٨	٤١٨	٥٨٦	٣٥٤١٩	٩٨٤٠	٤٥٢٥٩
مجموع المدارس الاجنبية	٩	٢	٢	١٣	١١٠	٣٨	١٤٨	٢٨٠٧	٤٦٥	٣٢٧٢
المجموع العام	١٧٩٢	٥٢٠	١٥٢٢	٣٨٣٤	١٧١٢٠	٧٩٨١	٢٥١٠١	٦٠٤٩٥٥	١٩٩٨٤١	٨٠٤٧٩٦

- (١) ان القلة في عدد معلمى رياض الاطفال الاهلية يعزى الى ان هذه الرياض جميعها (عدا ثلاثة منها) هي صفوف ملحقة بالمدارس الابتدائية . لذا حسب معلومها على انلاك الابتدائي .
- (٢) القلة في مدرسى المدارس الثانوية الاهلية يعزى الى ان اكثرية المدرسين هم معاضرون لم يدخلوا ضمن الاحصائية .
- (٣) المعاهد العالية المرتبطة بغير جامعة بغداد هي : - كلية الشريعة ، مدرسة الشرطة العالية ، والكلية الطبية في الموصل علما بان الكلية الاخيرة التحقت بالجامعة مؤخرا بعد ان كانت تابعة الى وزارة الصحة كمان كلية الشريعة التحقت بوزارة المعارف في اواخر سنة ١٩٦٠ ( راجع بحث جامعة بغداد ( الكلية الطبية في الموصل ) وبحث كلية الشريعة .
- (٤) المعهد العالي الاجنبى هو جامعة الحكمة للاباء اليسوعيين .

نسبة الزيادة  
ازيادة العدد خلال سنتي الثوره

[illegible]

الأقسام الداخلية والتغذية المدرسية

	عساد الطنزين	النزادة العددية
سنة	سنة	خلال سنوات نسبة
٩٥٨/٥٧	٩٥٩/٥٨	الثورة النزادة
7٥٥٨	١١٠٩٤	١٤٠٠٥
7٦٣٥٠٦	٣٢٠٨٧١	٣٩٧٠٠٠
١٣٣٤٩٤	١٣٣٤٩٤	%٤٥

التقسيم الداخلي

« فقط »

## ملاحضة

الزيادة العددية خلال سنوات الثورة تعني الفرق بين السنة الدراسية ١٩٥٨/٥٧ والسنة الدراسية ١٩٦٠/٥٩

توزيع الممارس الرسمية والاهلية على الانوية ٩٥٩-٩٦٠

دور المدارس	المدارس	الابتدائية	الاولية	التسلسل
٤	٥٤	٣١٤	١ - أ - بغداد - الصحافة	١
٢	٤٥	٣٣٣	ب - بغداد - الكرخ	
٢	٤٣	٤٦٤	الموصل	٢
٢	١٣	١٨٣	اربيل	٣
٢	١٩	٣١٤	كركوك	٤
٢	١٤	١٩١	السليمانية	٥
٢	٣٣	٣١٠	ديالى	٦
٢	١٨	١٦٦	الرمادي	٧
٢	١٨	١٤٩	الكويت	٨
٣	٣٦	١٤٦	العتلة	٩
٣	١٧	١٠١	كربلاء	١٠
٢	٣١	٣٠٨	الديوانية	١١
٢	١٦	١٤٤	الناصرية	١٢
٢	١٧	١٣٨	الغمارة	١٣
٢	٣٠	٣٧٣	البصرة	١٤
٣٣	٣٧٣	٣١٨٣	المجموع	

المدارس المهنية في الجمهورية العراقية حسب الولاية  
١٩٥٩ - ١٩٦٠

التسلسل	الولاية	المدارس الزراعية	المدارس الصناعية	الفنون البيتية	مجموع
		مدارس	طلاب	مدارس	مدارس
		مدارس	طلاب	مدارس	مدارس
١	بغداد	-	-	٣	١٠٥٩
٢	الموصل	١	١٦٢	١	٥٧١
٣	اربيل	-	-	١	١٥١
٤	كركوك	١	١٠٢	١	٢٣٩
٥	السليمانية	١	١٣٥	١	٥٦
٦	ديالى	١	٢٢٣	١	٩١
٧	الرمادي	١	١٣٣	-	-
٨	الكويت	١	١١٨	١	٤٣
٩	الحلة	١	٥٢	١	٢٧
١٠	كربلاء	-	-	-	-
١١	الديوانية	١	١٧٣	١	٨٥
١٢	الناصرية	١	١٣٣	١	٥٧
١٣	العمارة	١	١٠٢	١	١٠٦
١٤	البصرة	-	-	١	٣١٧
	المجموع	١٠	١٣٣٣	١٤	٢٨٠٢
					٦٣٢٩

## كُلِيَّةُ الشَّرِيعَةِ

يرجع اصل تأسيسها الى سنة ١٤٥٩ هـ. ١٠٦٦ م وكانت تعرف باسم الامام ابي حنيفة النعمان واما التدريس فيها فكان قاصرا على العلوم الدينية فقط . وقد اوقف عليها العميد ابو سعد مكتبة ضخمة لم يبق من آثارها شيء ظلت ثابتة طوال تسعة قرون ثم جردها سلاطين آل عثمان واوقفوا عليها الضياع الكثيرة ، وفي سنة ١٩١٨ اعيد تنظيمها وسميت باسم « كلية الاعظمية » . ثم جدد منهاجها سنة ١٩٢٣ وبقيت هكذا حتى صدر النظام المرقم ٢٥ لسنة ١٩٣٤ الذي استبدل بموجبه باسمها لتقديم اسم « دار العلوم الدينية والعربية » . وفي سنة ١٩٤٦ صدر لها نظام جديد برقم ٥٥ سميت بموجبه « كلية الشريعة » . ثم الغي هذا النظام وعوض عنه بالنظام المرقم ٤٤ لسنة ١٩٥٢ الذي الغي بدوره في عهد الجمهورية وحل محله نظام كلية الشريعة رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٨ المنشور في عدد الوقائع العراقية المرقم ٨٤ والمؤرخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٨ . وكانت الكلية انئذ تابعة لمديرية الاوقاف وبقيت كذلك حتى صدر النظام الاخير الذي قضى بوجوب إلحاقها بوزارة المعارف وهو نظام كلية الشريعة رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٠ المنشور في الوقائع العراقية بعددها المرقم ٤٣٣ الصادر بتاريخ ١ تشرين الثاني ١٩٦٠ الذي اهتم له وبإصداره زعيم البلاد ومحررها عبد الكريم قاسم (١) .

وقد نص النظام الاخير على ان كلية الشريعة كلية عالية تتفق عليها وزارة المعارف وتعنى بشؤونها الادارية والعلمية وان الغرض من تأسيسها على هذا الشكل هو اقامة دراسه ثقافية منظمة من مستوى عال في علوم الشريعة الاسلامية

(١) صدر هذا النظام استنادا الى قرار مجلس الوزراء المتخذ بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٦٠/٥/٤ القاضي بإلحاق الكلية بوزارة المعارف على ان تلحق بجامعة بغداد اعتبارا من نهاية السنة الدراسية ١٩٦٠-١٩٦١ وعلى ان تجرى تطوير الدراسة فيها والتوسع بعلوم اللاهوت والفقه والشرائع والدراسات ذات العلاقة بهذه المواضيع .

واللغة العربية وادابها والتاريخ الاسلامي وتاريخ الاديان واللاهوت والعلوم الاجتماعية والتربوية . وقد جعلت مدة الدراسة في الكلية اربع سنوات بعد الدراسة الثانوية ويمنح خريجوها شهادة ( بكالوريوس ) في العلوم .

وقد نصت المادة الخامسة من النظام على ان لخريجي كلية الشريعة من الحقوق والامتيازات مالمحلة الشهادات العالية الاخرى الممنوحة وفقا لقانون جامعة بغداد ، كما نصت المادة التاسعة على ان الدراسة في الكلية مجانية يلحق بها قسم داخلي يقبل فيه على نفقة وزارة المعارف الطلاب من خارج مدينة بغداد ، وتتعهد الوزارة باطعامهم واكسائهم

وتجهيزهم بالكتب المدرسية ولوازم التدريس وتدفع لهم مخصصات شهرية يحددها وزير المعارف بناء على اقتراح مجلس الكلية . وتتبع في القسم الداخلي التعليمات المطبقة في ادارة الاقسام الداخلية التابعة لجامعة بغداد .



السيد رشيد علي العبيدي (١)  
عميد كلية الشريعة

تدرس في الكلية العلوم الاتية : (١) علوم الشريعة الاسلامية (٢) علوم اللغة العربية (٣) العلوم الفلسفية (٤) العلوم الاجتماعية (٥) اللغات الاجنبية .

للكلية عميد ومجلس يسمى مجلس الكلية ، ويتألف مجلس الكلية من العميد رئيسا ومن هيئة التدريس اعضاء ، ويشغل منصب العمادة حاليا السيد رشيد علي العبيدي . اما اعضاء الهيئة التدريسية فهم السيد رشيد علي العبيدي ، استاذ السيد عمر احمد باوزير ، استاذ مساعد - السيد ياسين اشكح ، استاذ مساعد -

السيد سعيد عبد الكريم ، مدرس ، اما المحاضرون فهم السيد طه الهاشمي ، استاذ - السيد محمد شفيق العاني ، استاذ - السيد ناجي معروف ، استاذ - الدكتور عبدالعزيز البسام ، استاذ - الدكتور بديع شريف ، استاذ - الدكتور احمد شاکر شلال ، استاذ مساعد - الدكتور نوري الحافظ ، استاذ مساعد - السيد احمد ناجي القيسي ، استاذ مساعد - الدكتور عبدالله النقشبندی ، مدرس - السيد عبدالله الصوفي ، مدرس - السيد محمد سعيد عبدالرحمن ، مدرس - السيد محمد ناصر الصانع ، مدرس معيد .

## مدارس جمعية التربية الاسلامية

تأسست جمعية التربية الاسلامية ببغداد سنة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م برئاسة العالم الجليل الشيخ امجد الزهاوي وجماعة من صحبه للحاجة الملحة لانشاء مدارس تعنى بتقوية الوازع الديني في نفوس الافراد وتثبيت العقيدة الصحيحة . ولقد قامت بفتح مدرستها الابتدائية النهارية بتاريخ ٨-٩-١٩٤٩ ويبلغ عدد طلابها في الوقت الحاضر اكثر من خمسمائة طالب بقليل . وقد فتحت مدرستها المسائية الابتدائية بتاريخ ١١-١٢-١٩٤٩ ويبلغ عدد طلابها الان حوالي مائتين وخمسين طالبا . كما انها افتتحت مدرسة متوسطة نهارية بتاريخ ١٢-٦-١٩٥٦ ويبلغ عدد الطلاب فيها مائتين على المائة طالب ، وتعمل الجمعية جادة لتقويم اخلاق طلاب مدارسها وفقا لما تملسه الفضائل الدينية الاسلامية ، وان مدارس هذه الجمعية على رغم حداثة عمرها قد استكملت كثيرا من الشروط والوسائل الواجب توفرها في مدارس كاملة كالسيارات لنقل الطلاب والمختبرات والمكتبات للمناهج الصفية واللاصفية ودردهة للاسعاف الاولى .

(١) ولد ببغداد سنة ١٩٠٧ ، تخرج في المعهد العلمي وفي جامعة آل البيت ببغداد ، ثم التحق ببعثة وزارة المعارف العلمية فاتم دراسته في كلية دار العلوم العليا بمصر وتخرج فيها سنة ١٩٣٥ . عين في مسلك التعليم وتدرج فيه حتى ثورة ١٩٤١ حيث فصل لمشاركته فيها ثم اعيد تعيينه في وزارة المعارف ومنها اختير مديرا للاوقاف في عدة مناطق ثم عين مدرسا في كلية الشريعة فمميذا للتدريسات في مديرية الاوقاف العامة . اعيد بعد ذلك مدرسا في كلية الشريعة ثم عين معاوننا لعميدها بعد ان حصل على لقب استاذ مساعد فعميدا لها بعد ان حصل على لقب استاذ . له عدة مؤلفات علمية وادبية .



بناية مدرسة جمعية التربية الاسلامية

وموقع المدرسة في حي ممتاز من جانب الكرخ في السوق الجديد وقد شيدت على النمط الحديث مع مسجد خاص بها اقامه الحاج حامد قاسم شكرجي • والجمعية فوق هذا تصدر مجلة ارشادية توجيهية تربوية يساهم في تحريرها كثير من علماء الدين ( راجع مبحث الصحافة في هذا الدليل ) •

ومدير هذه المدرسة هو السيد عبدالوهاب السامرائي وهو مخلص في عمله صبور على المكاره في خدمة العلم والناشطة المسلمة • اما اعضاء الجمعية وهيأتها فهم : الشيخ امجد الزهاوي <sup>(١)</sup> والسيد نوري فتاح والسيد تحسين علي والسيد عبدالحميد الدهان والسيد عبدالوهاب السامرائي •

### جمعية المدارس الجعفرية الاهلية

اجتمع في اواسط شوال ١٣٢٦ هـ جمهرة من افاضل بغداد من بينهم المرحوم الحاج سلمان ابو التمن يتدارسون حاجتهم انذ الى وجود مدارس تقوم بتدريس ابنائهم العلوم الحديثة اسوة بالبلاد الناهضة ، فقرروا فتح مدرسة ابتدائية تكفل تربية النشء وتهذيبهم وحصلوا من السلطات العثمانية على الاجازة المطلوبة لذلك ففتحوا اول مدرسة اهلية باسم « مكتب الترقى الجعفرى العثمانى » تولى ادارتها المرحوم الشيخ شكر • وبعد افتتاح هذه المدرسة بقليل تم انتخاب الهيئة التأسيسية لها انتى رأسها المرحوم العلامة الشيخ شكر وكان من بين اعضائها الحاج سلمان ابو التمن والحاج محمد جعفر ابو التمن والحاج عبدالحسين الازرى والعلامة السيد عبدالكريم الحيدري والحاج مصطفى كبة والحاج عبدالحسين البحرانى والحاج امين الجرجفجى وكلهم قد توفاهم الله وتركوا ذكرى عريضة •

وقد اعدت هذه الهيئة المؤسسة دارا للمدرسة المذكورة في محلة سوق الغزل انتقلت اليها المدرسة قيل سنة ١٩١٨ بعد ان تم ترميمها واعادها للغرض المذكور اعدادا طيبا ، وقد تبدل انذ اسم المدرسة وصار يعرف باسم « المدرسة الجعفرية الاهلية » بدلا من مكتب الترقى الجعفرى العثمانى كما تبدل اسم الهيئة التأسيسية فاصبح يعرف باسم « جمعية

(١) هو شيخ كردى جليل اصله من شمال العراق ، ولد ببغداد سنة ١٨٨٦ ، وهو اكبر علماء الفقه الحنفى واساتذته ، ورع وذو تقوى ، طلابه كثيرون وقد اجاز منهم العدد الوفير ، درس الفقه في كلية الحقوق مدة طويلة وهو رئيس جمعية انقاذ فلسطين وغيرها من الجمعيات العاملة في الحقول الوطنية والدينية ورئيس جمعية التربية الاسلامية كذلك .



صورة تاريخية لبعض اعضاء الهيئة الاولى المؤسسة لجمعية المدارس الجعفرية الاهلية وعلى راسها المرحوم الشيخ شكر مع زائر دبلوماسي للهيئة في آخر العهد العثماني . ويبدو في هذا المشهد المرحوم الحاج سلمان ابو التمن وهو الرابع من اليمين .

المدارس الجعفرية الاهلية » ، وقد تغير اعضاء هذه الجمعية بمرور الزمن ووفاة بعضهم انتخابا بعد انتخاب حتى آلت الى الهيئة الحاضرة التي يرأسها السيد عبدالنبي الدهوي وهو المدير المسؤول لهذه المؤسسة المهمة بعد المرحوم السيد صادق البصام الذي اجهد نفسه في الوفاء لها (١)



المرحوم السيد صادق البصام  
احد العاملين في خدمة هذه المؤسسة  
الثقافية والمخلصين لها

نهضت جمعية المدارس الجعفرية الاهلية برسالتها فجاهدت في سبيل تحقيق اهدافها كثيرا حيث وسعت ابنية المدارس الجعفرية وانشأت لها عمارات ضخمة ومخبرات ومكتبة وساحات لعب ورياضة ، وقد انشأت هذه الجمعية سنة ١٩٣٩ متوسطة مسائية في بغداد وفي سنة ١٩٤٣ آضت الى ثانوية مسائية كاملة وفي سنة ١٩٤٦ تأسست الثانوية النهارية كما تأسس في القسم المسائي منها اعدادية تجارية سنة ١٩٥٣ ومن المدارس التي عادت تبينها لهذه الجمعية مدرستا الحسينية الابتدائية والهاشمية الاولى .

وان المدارس التابعة للجمعية تيسر للطلاب قبوله فيها من حيث الاجور وتيسير الوسائل الدراسية خاصة للفقراء والمعدمين وهي تسعى لنشر الروح الوطنية وهي تضم مجموعة من اطايب الاساتذة والمدرسين .  
ان آخر عدد من الطلاب ذكورا واناثا تم احصاؤهم في آخر سنة ١٩٦٠ هو ٣٤٧٧ في مختلف درجات وانواع المدارس .

(١) كان المرحوم صادق البصام قد اشغل منصب وزارة المعارف مدتهن الزمن ووزارة الدفاع وعضوية مجلس النواب فالاعيان وامتهن المحاماة بنجاح . توفي في اوائل سنة ١٩٦٠ وقد اشتهر بمواقفه الوطنية واستقامته .



الهيئة التدريسية في الثانوية الجعفرية النهارية

### مدارس جمعية التفيض الاهلية

تأسست في بغداد سنة ١٩١٩ مدرسة ثانوية باسم (المدرسة الاهلية) لعدم وجود مدرسة ثانوية يومئذ، والتحقيق بها كثيرون من الطلاب لمواصلة دراستهم وبالنظر لتزايد الرغبات فقد تألقت في سنة ١٩٢٥ جمعية التفيض الاهلية التي اخذت على عاتقها تأسيس المدارس الابتدائية والثانوية والعالية والمهنية ورياض الاطفال بقدر ماتدعو اليه الحاجة في جميع انحاء العراق والتزمت الجمعية بمساعدة الطلاب الفقراء المحتاجين في مدارسها بتسديد نفقات دراستهم وتجهيزهم باللوازم المدرسية واكسائهم وتقديم المعونات اليهم لاكمال دراستهم سواء في مدارس العراق او في خارجه . كما انها ساهمت بالمشاريع الاهلية التي تضمن النفع العام وتثقيف الجمهور وفي نهضة البلاد من النواحي الثقافية والخدمة الاجتماعية على ان تؤدي في ذات الوقت الى تنمية موارد الجمعية المالية وتساعد على العمل لتحقيق غايتها التعليمية .

وقامت بقسط وافر في نشر الثقافة والعلم والادب وسائر فنون المعرفة وتخرج فيها الاف المثقفين الذين يشغلون اخطر المناصب في الجمهورية العراقية الخالدة . كما اسست لها فروعاً كثيرة شملت اكثر مدن العراق كسامراء وتكريت وخانقين وعانة والخالص والفلوجة وبيجي ، ولها الان ثانوية كاملة في الاعظمية وعدد طلابها (٥٠٠) ومثلها في



روضة وابتدائية التفيض الاهلية اسست سنة ١٩٥٩

جانب الكرخ من بغداد وعدد طلابها (٦٠٠) طالب ومتوسطة  
فى حى العلوية من بغداد كذلك وعدد طلابها (٣٠٠) طالب  
وروضة فى الاعظمية وعدد طلابها (٢٠٠) طالب وطالبة  
واخرى فى العلوية وعدد طلابها (١٠٠) طالب وطالبة اضافة  
الى ثانوية ومتوسطة فى المركز من بغداد بمحلة العاقولية  
يقسمى الدوام الصباحي وعدد طلابها (٤٠٠) طالب والمسائي وعدد  
طلابها (١٣٠٠) طالب وملاكها واسع يضم نخبة ممتازة من  
الاساتذة العراقيين وغيرهم من البلاد العربية من ذوى  
الاختصاص والدراسات العالية •



اعضاء الهيئة الادارية لجمعية التفيض الاهلية سنة ١٩٢٨ •  
وهم من اليسار الدكتور فائق شاكر، الدكتور اسماعيل الصفار، نشأت  
السنوى، حسن رضا (الرئيس)، جميل الراوى، حسن تاتار،  
عبد العزيز الغياط، الواقف المرحوم حسين العاني مدير الادارة •

وقد قامت هذه الجمعية باشاء بنايات ضخمة على  
الطراز الحديث وعلى نفقتها الخاصة بحيث انشأت بناية  
لروضتها فى الاعظمية على ارض مساحتها ثلاثة الاف متر مربع  
وبناية اخرى فى العلوية مساحتها (٢٥٠٠) متر مربع اضافة

الى بنائتها الاولى الواقعة فى محلة العاقولية والتي تعد من افخم وانظم بنايات المدارس فى العراق •

وتستعمل سياراتها الخاصة فى زهاب الطلاب وايابهم رغبة منها فى نشر العلم على اوسع نطاق ممكن ولها تسهيلات  
وتخفيضات كثيرة ومتنوعة فى الاجور المدرسية لان الجمعية لاتبغى الكسب المادى انما غرضها نشر العلم والادب والاخلاق  
الفاضلة فى ربوع الوطن العزيز •

اما هيئة هذه الجمعية وقت اصدار الدليل فهم السادة حسن رضا رئيس مجلس الادارة وعبد الحميد الدهان نائب  
الرئيس ومحمد ناجى جلبى الخضيرى عضو ونورى فتاح باشا عضو والحاج هاشم الحاج يونس عضو ويوسف رينل  
عضو والدكتور عبدالرحمن محمد خالد القيسى عضو وفؤاد درويش عضو ومحمد مصطفى عضو •

وممن ادى واجبه بوفاء واخلاص صميم حتى انقضى نجه وهو قائم بواجبه تجاه هذه المؤسسة المهمة المرحوم  
السيد حسين العاني الذى تجد تصويره واقفا مع اعضاء الهيئة الادارية لهذه الجمعية فى الصورة اعلاه التى صورت  
سنة ١٩٢٨ •

ولهذه الجمعية ميزانيتها المنتظمة التى بلغت فى آخر سنة ١٩٦٠ التقويمية اكثر من ٣٥ الف دينار •

## مدارس الطائفة اليهودية

لنطائفة اليهودية عدد من المدارس اهمها مدرسة فرنك عيني المؤسسة سنة ١٩٤١ ولها بناية حديثة فى محلة العلوية  
الجديدة ، وهى تضم روضة اطفال وصفوفا ابتدائية ومتوسطة، وعدد طلابها وطالباتها ٤٨٤ • وتطبق المدرسة مناهج وزارة  
المعارف كما توفر لمن يرغب من تلامذتها دراسة اللغة الفرنسية بالاضافة الى اللغة الانكليزية •



## جامعة بغداد ودور كلياتها

ليست فكرة الجامعة حديثة عهد في العراق ، ولا هي ابنة السنة او وليدة تفكير قصير ، بل كانت عريقة عراقية البلاد ، قديمة قدم الحضارة التي نشأت بين الرافدين . فلقد اثبتت التحريات والتنقيبات الاثرية في تل حرميل الواقع قرب بغداد وجود المدارس المتخصصة بالعلوم البحتة عند البابليين القدماء ، كما قد عنى بعض ملوك الاشوريين في جميع الكتب التي كتبت على صفائح الآجر وتكوين المكتبات منها . وتاريخ العراق في الدور الاسلامي حافل بذكر المدارس التي كان يؤمها الطلاب من مختلف الاقطار نكفي بذكر النظامية والمستنصرية منها ، وقد لعبت هذه المدارس دورا فذا في تغذية الثقافة وتطوير العلوم والفنون .

### بدء تأسيس الكليات العراقية الحالية

وعندما استيقظ العراق من غفوته الطويلة قبيل الحرب العالمية الاولى شرع ببعض الدراسات العالية فانشئت كلية الحقوق سنة ١٩٠٨ ثم توالى تأسيس الكليات والمدارس العالية تحت ظروف مختلفة وفي فترات متفاوتة حسب دواعي الحاجة الى المهنيين والاختصاصيين .

اسست دار المعلمين العالية سنة ١٩٢٤ على صورة بدائية ناقصة ثم تكاملت حتى اخذت شكلها الحالي في سنة ١٩٣٩ ، وانشئت كلية الطب سنة ١٩٢٧ وكلية الصيدلة سنة ١٩٣٦ ، ثم تلتها سائر الكليات فانشئت كلية الهندسة سنة ١٩٤٢ وكلية التحرير سنة ١٩٤٦ وكلية التجارة سنة ١٩٤٧ ، وقد كانت جميع هذه الكليات لاتعدو كونها مدارس مهنية غايتها الوحيدة اعداد الموظفين او المتخصصين بمهن معينة . ولذلك فقد كانت المستويات العلمية فيها اوطأ من المستويات المرجوة لها ولم تعن بالدراسات العلمية والادبية عناية كبيرة .

الا ان الناس سرعان ما تنبهوا الى فكرة الجامعة والى ضرورة العمل على تحقيقها وقد ساعد على نشر الوعي في هذا المضمار ما كتبه بعض المخلصين من ابناء الوطن وما نشره عن فكرة التعليم الجامعي حتى اصبحت الجامعة مطلبا للعراقيين مما دفع الحكومة الى تشكيل اول لجنة سنة ١٩٤٣ لدراسة مشروع الجامعة ووضع التقارير التي ترشدها الى كيفية العمل من اجل تنفيذ المشروع . وكان يرأس تلك اللجنة المستر هملي الخير البريطاني ، ومن بين اعضائها فريق من العمداء والمربين العراقيين والاجانب . وقد اوضحت هذه اللجنة في تقريرها النهائي اهمية الجامعة والفائدة المرجوة منها للعراق بصورة خاصة .

قانون جامعة بغداد

وقد كان من ثمرات توصيات هذه اللجنة ان اسست كلية باسم كلية الاداب والعلوم سنة ١٩٤٩ ، واجبها الرئيس العناية بالعلوم والاداب الحرة دون ان تنقيد في هدفها بتخريج المهنيين المتخصصين في نواحي تطبيقية ضيقة ، وبذلك فقد غرست البذرة الاولى للتعليم الجامعي الصحيح في البلاد ، وربما صح لنا ان نعتبر هذه الكلية النواة الحقيقية لجامعة بغداد . واستمرت الدراسات بعد ذلك ، فشرع قانون جامعة بغداد في ايلول سنة ١٩٥٦ فكان الحجر الاساسي لبناء الجامعة وتأسيسها رسميا . غير ان ذلك القانون بقي معطلا اكثر من سنة كاملة ولم يشرع في تنفيذه حتى اواخر سنة ١٩٥٧ ، حين عين الدكتور متى عقراوي اول رئيس لجامعة بغداد ثم عين اربعة من الاساتذة العراقيين اعضاء في المجلس التأسيسي للجامعة ثم اضيف اليهم عضو خامس . وكان الواجب الاول لهذا المجلس دراسة احوال الكليات القائمة واجراء التغييرات اللازمة في كيانها واتخاذ الخطوات الضرورية لربطها بالجامعة وضمها اليها بعد ان يتحقق بلوغها المستوى العلمي المناسب .

قانون الجامعة الاخير

ثم اتت ثورة ١٤ تموز الخالدة واصبح العراق حكومة جمهورية يحكمها الشعب وتسود فيه الحرية ، فكان لابد من فترة يتوقف عمل المجلس التأسيسي خلالها ، وكان لابد من اعادة النظر في مشروع الجامعة شأنه شأن سائر المشاريع الاخرى التي لم يستكمل تنفيذها ، فتكونت من اجل ذلك لجنة اوصت بالغاء قانون سنة ١٩٥٦ والاستعاضة عنه بقانون آخر ، فشرع قانون جامعة بغداد رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٨ المنشور في الوقائع العراقية بعددها المرقم ٣٤ بتاريخ ٢٠ ايلول ١٩٥٨ ، وبموجب هذا القانون الغي المجلس التأسيسي وحل محله مجلس الجامعة الذي اجتمع اول مرة في تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ . وقد صدر تعديل لهذا القانون هو القانون رقم ١٦٨ المنشور في العدد ٢٥٩ من الوقائع العراقية الصادر في ١٧ تشرين الثاني ١٩٥٩ ، وبموجب هذا التعديل اعتبرت كافة الانظمة الخاصة بالكليات التي التحقت بالجامعة تعليمات لحين صدور انظمة جديدة لها .

قيام جامعة بغداد

وكان من اهم ما حصل خلال هذه العملية الاعتراف بقيام جامعة بغداد وضم الكليات القائمة اليها . والكليات التي تألفت منها بموجب هذا القانون هي كلية الطب وكلية الاداب وكلية العلوم وكلية التربية وكلية الهندسة وكلية الصيدلة وكلية طب الاسنان وكلية التحرير وكلية الزراعة وكلية الطب البيطري وكلية الحقوق وكلية التجارة . ثم قرر مجلس الجامعة ان يفتح ثلاثة معاهد عالية هي معهد العلوم الادارية ومعهد اللغات ومعهد المساحة كما قرر استئناف الدراسة المسائية في كل من كليتي الحقوق والتجارة وان يجعل كلية الاداب مزدوجة بحيث تنافس الفرص للدراسة المسائية فيها ، كما قرر ان يربط بالجامعة معهد الهندسة الصناعية العالي ومعهد التربية البدنية ، وبذلك تم تكوين الجامعة واتخذت شكلها الحاضر .

وعلى الرغم من الاعتراف بتأسيس الجامعة وتوحيد ادارتها وتكوين مجلسها فهي مازال في اول دور تكوينها وما تزال كلياتها محتفظة بكيانها القديم يغلب على وحدانها طابع الاستقلال وما تزال قائمة في بنايات متفرقة متباعدة يصعب معها ان توحد جهودها وان تعمل كلاً متكاملًا متآزرًا . ولذلك فتعتبر السنوات الخمس القادمة سنوات تأسيس تخرج بعدها الجامعة قوية العضد كاملة النمو ، ومن الخطوات المهمة التي تم اتخاذها هو المباشرة بانشاء البنايات الموحدة



جامعة بغداد - منظر عام للقسم المركزي الرئيسي وتظهر فيه الابنية الخاصة بالادارة والاساندة والدراسة والمختبرات .

لجمع شتات الكليات والمعاهد على صعيد واحد . لهذا تم الاتفاق على اختيار بقعة جميلة في الزاوية الجنوبية من بغداد في ضاحية الجادرية اختيرت لتقام عليها ابنة جامعة بغداد . وقد امتاز ذلك الموقع بأنه يحيط به من جهاته الثلاث نهر دجلة بحيث ان مدينة بغداد مهما نمت واتسعت فانها لن تغطي على الجامعة ولن تختلط بها بل سوف تبقى الجامعة منعزلة عن ضواحي المدينة بعيدة عن مداخلها ، كما انها سوف تبقى محاطة على جمال موقعها متميزة بكافة ما تتميز به الضواحي البعيدة عن المدن . وقد اهتمت حكومة الجمهورية بمشروع بناء الجامعة ففضلته على غيره في وجوب المباشرة به تحت اشراف خبراء كفأ عالمين . فالمسؤولون فيها يدأبسون جاهدين لاستكمال ما ينقصها من مختبرات ومكتبة ووسائل ايضاح وغيرها وهي في بدء هذا التكوين . وتبلغ مساحة الاراضي التي تتكون منها الجامعة مليونين ونصف مليون متر مربع ، اي ما يساوي الف دونم . وقد خمنت الكلفة الكلية لهذا المشروع باكثر من اربعين مليون دينار على ان ينجز العمل فيه على مرحلتين .

### واجبات الجامعة



قاعة الجامعة العامة وهي تسع ( ٥٠٠٠ ) شخص

اما واجبات الجامعة فهي : اولاً - تدريس مختلف المهن التي تحتاج الجمهورية العراقية اليها واعداد المهنين القادرين على القيام بالاعمال الاعيادية التي تتطلبها الحياة في بلد متقدم راق . ولا بد ان يستهدف هذا التدريس اعداد الخبراء القادرين على الابداع ضمن اختصاصات المهن المختلفة . ثانياً - تنشئة الجيل وتربيته تربية مستقيمة صحيحة يفيد ويستفيد ويتبادل النفع مع بلده باخلاص ووعي عميق وادراك وتقدير مسؤوليته . وللنهوض بهذا الواجب

تعمل الجامعة على ان تهىء مايلزم لذلك فى محيطها وفى مناهج اعمالها ونظم حياة اسرتها ، وان تجعل من ذاتها مجتمعا علميا تتحقق فيه الاهداف السامية لكى يحيا الطالب داخلها فيمارس الصفات المنشودة ممارسة كافية تدفعه للعمل بعد تخرجه كأداة ذات صفات لا تقم للأخذ بيد الآخرين وجمل القول فى هذا الواجب الثانى ، اى واجب التربية ، انه ينظم كافة اوجه الحياة التى لاتتناولها المناهج الدراسية • ثالثا - البحث العلمى والتوفيق بين البحوث العلمية النظرية والاختبارات العملية التى تجعل من الجامعى اداة فعالة فى الاستقراء والاستنباط والاستكشاف والاختراع • وهذا مما تعمل جامعات العالم المتقدم لتحقيقه والاستفادة منه ، فالبحث العلمى هو الغاية القصوى التى تسعى اليها الجامعة لا التدريس وحده (١) •



الدكتور عبد الجبار عبدالله  
رئيس الجامعة

### ادارة الجامعة ومجلسها

يدير الجامعة الرئيس وهو الان الدكتور عبد الجبار عبدالله (٢) وتساعدته هيئة ادارية كاملة مؤلفة من نائب رئيس وامين عام ومسجل عام ومعاونين له ومدير محاسبات وسكرتير وملاحظين وكتبة • ولرئيس الجامعة سلطة الوزير المنصوص عليها فى القوانين والانظمة فى كل مايتعلق بشؤون الجامعة وموظفيها ومستخدميها وفقا لقانون الجامعة • وللجامعة مجلس يسمى مجلس الجامعة يتألف من رئيس الجامعة وعمداء الكليات او ممثليهم ونائب رئيس الجامعة وممثل عن وزارة التربية وغيرهم ممن اشار اليهم القانون ، ولرئيس الجامعة رئاسة المجلس • وينظر هذا المجلس فى جميع القضايا المتعلقة بالجامعة واهمها اعداد ميزانية الجامعة ولوائح القوانين وانشاء الابنية وتعيين الاساتذة وترفيعهم والنظر فى انظمة شؤون التعليم ومنح الدرجات الجامعية والدبلومات والشهادات الاخرى ومنح الدرجات الفخرية الخ • •

### كليات الجامعة ومعاهدها

وتضم الجامعة الكليات الاتية : ١ - كلية الاداب ٢ - كلية العلوم ٣ - كلية الحقوق ٤ - كلية التجارة ٥ - كلية التربية ٦ - كلية التحرير ٧ - كلية الهندسة ٨ - كلية الزراعة ٩ - كلية الطب ١٠ - كلية طب الاسنان ١١ - كلية الصيدلة ١٢ - كلية الطب البيطرى • وقد الحق بالجامعة مؤخرا كلية الطب فى الموصل • ويرتبط بالجامعة ايضا عدد من المعاهد العالية هى : المعهد العالى للتربية البدنية ، معهد الهندسة الصناعية العالى ، معهد الادارة العامة ، معهد اللغات العالى ، معهد المساحة •

وللكلية عميد ونائب للعميد ومجلس يسمى مجلس الكلية ، ويؤلف مجلس الكلية من العميد ونائبيه ومن رؤساء الاقسام فى الكلية • ويدير هذا المجلس شؤون التعليم والامتحانات والانضباط فى الكلية وفقا للقانون وقرارات مجلس الجامعة ويقترح على مجلس الجامعة خطط الدراسة وشروط منح الدرجات ومواعيد الامتحانات وقواعد قبول

(١) من بحث لرئيس الجامعة الدكتور عبد الجبار عبدالله بتصرف •

(٢) الدكتور عبد الجبار عبدالله - ولد فى قلعة صالح بلواء العمارة سنة ١٩١١ ، اتم دراسته الثانوية فى بغداد سنة ١٩٣٠ ، كما اتم تحصيله العالى فى بيروت وفى الولايات المتحدة الاميركية ، فنال شهادته ( ب . ع ) من الجامعة الاميركية فى بيروت سنة ١٩٣٤ ونال الدكتوراه فى العلوم الطبيعية من معهد مساتشوسست للتكنولوجيا فى امريكا • عين استاذ ورئيسا لقسم الفيزياء فى دار المعلمين العالية من سنة ١٩٤٩ الى سنة ١٩٥٨ ، وفى خلال هذه الفترة رشح استاذ باحثا فى جامعة نيويورك الاميركية بين سنتي ١٩٥٢ و ١٩٥٥ • وفى سنة ١٩٥٨ عين امينا عاما لجامعة بغداد وكيلا لرئيس الجامعة واستمر فى هذين المنصبين حتى عين اخيرا رئيسا للجامعة سنة ١٩٥٩ •

له عدة بحوث علمية نشرها فى المجلات العلمية الاميركية والاوربية كما انه عضو فى عدة جمعيات علمية فى اوربا وفى امريكا •

الطلبة وكل ما له علاقة برفع مستوى الدراسة في الكلية، كما ينظر في الامور الاخرى التي يعرضها عليه العميد، ولكل قسم من اقسام الكلية كيانه الذاتي الخاص، ويدير القسم مجلس مؤلف من الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين برئاسة استاذ ينتخبه المجلس من بين اعضائه لمدة ثلاث سنوات. ويتولى القسم ترشيح اعضاء هيئة التدريس في القسم.

وفي كل كلية ومعهد لجنة لاتحاد الطلبة تنتخب في بداية كل عام ومهمتها الاشراف على مختلف الفعاليات منها النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية. كما ان فسي الكليات جمعيات تنبثق من اتحاد الطلبة تسرف عليها اقسام الدراسة واهدافها علمية.

### عدد طلاب الجامعة

بلغ عدد طلاب كليات الجامعة ومعاهدها خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسية (١١٦١٨) طالبا من بينهم (٢٣٢٥) طالبة و (٩٢٩٣) طالبا وهم في ازدياد سريع متواصل.

### ميزانية الجامعة

تعتبر ميزانية الجامعة من الميزانيات المستقلة الخاصة استنادا الى احكام قانون جامعة بغداد رقم (٢٨) لسنة ١٩٥٨ وتعتمد هذه الميزانية في وارداتها بالدرجة الاولى على الاعانة المالية السنوية التي تخصصها بها الحكومة في الميزانية العامة. وقد بلغت ايرادات ميزانية سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ لهذه الجامعة ٢٠٦٩٨ ديناراً حين بلغت نفقاتها ٢٣٢٢٣٢ ديناراً. وبالنظر لتوسع اعمال الجامعة زادت اعتماداتها لسنة ١٩٦٠ الى مليونين ونصف مليون دينار. (لم يرصد في ميزانية الجامعة اعتماد للمباشرة ببنية الجامعة نظرا لقيام وزارة الاعمار (التخطيط) بالاتفاق على ذلك) (١).

## كُلِّيَّةُ الْأَدَابِ



الدكتور مهدي المخزومي  
عميد كلية الاداب (٢)

تأسست سنة ١٩٤٩ ومن اهدافها ان تقيم دراسة ثقافية منظمة حرة من مستوى جامعي وان تعنى بالبحث وتشجيعه في مختلف الفروع التي تضمها. وتمنح شهادة البكالوريوس (الاجازة) في الاداب ولها ان تمنح شهادة الماجستير والدكتوراه وغيرها من الشهادات في بعض الفروع او جميعها.

في الكلية تسعة اقسام هي: اللغة العربية، اللغة الانكليزية، اللغة الكردية، الآثار، الاجتماع، الاقتصاد، الجغرافية، التاريخ، العلوم السياسية. وقد تقرر فتح فرعين آخرين هما الفلسفة والفنون. وتتألف الهيئة التدريسية في الكلية من ٤ اساتذة ومن ١٤ استاذاً مساعداً ومن ٢٩ مدرسا ومن ١١ معيدا ومن بين هؤلاء

١١ اجنيا \*

- (١) راجع نظام حسابات جامعة بغداد رقم (٧٩) لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية ٢٨٧ بتاريخ ١١/١/١٩٦٠.
- (٢) الدكتور مهدي المخزومي - ولد في النجف الاشرف سنة ١٩١٨، درس في النجف واتم دراسته العالية ونال الدكتوراه من كلية الاداب في القاهرة، مارس التدريس حتى اذا نال شهادة الدكتوراه عن مدرسا في كلية الاداب والعلوم في بغداد. وفي سنة ١٩٥٨ نيطت به عمادة كلية الاداب وله مؤلفان الاول بعنوان مدرسة الكوفة والثاني بعنوان الخليل بن احمد الفراهيدي.

يقبل في الكلية خريجو الدراسة الثانوية او مايعادلها ولا يقبل من رسب ستين في الثانوية ولا يقبل الطلاب الراسبون في كليات اخرى في اكثر من ثلثي المواد الامتحانية، كما انه لا يقبل الموظفون ولا يقبل المعلم اذا تجاوز سنه ٢٨ سنة . ولمجلس الكلية ان يقبل طلبة بحوث خارجيين من خريجي هذه الكلية او من خريجي كلية اخرى ، ويجوز قبول غير العراقيين بقرار من مجلس الكلية . اما نسبة الدرجات فهي : ٢٥٪ للامتحانات اليومية و ٢٥٪ لامتحان نصف السنة و ٥٠٪ لامتحان العام .

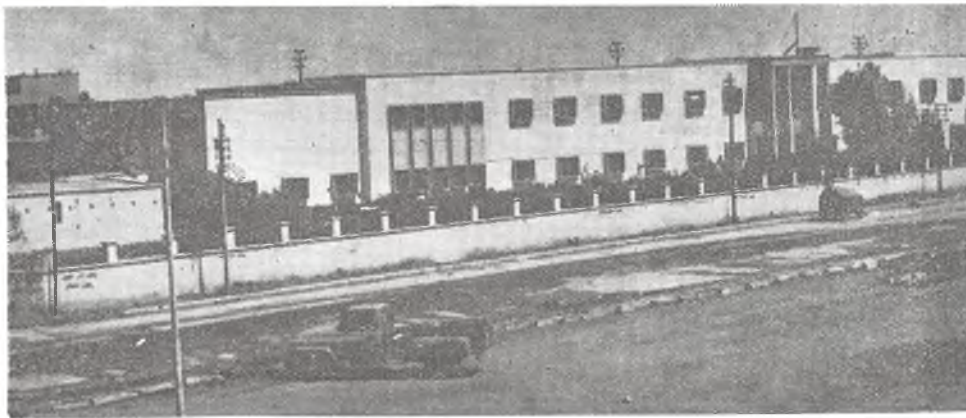
وقد بلغ عدد الطلاب الذين قبلوا خلال سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (١٢٢٦) طالبا منهم (٣٣٢) طالبة و (٨٩٤) طالبا ، كما بلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا في الكلية منذ تأسيسها حتى عام ١٩٥٩ (٥٨٨) طالبا منهم (٣٨٧) طالبا و (٢٠١) طالبة .

## كُلِيَّةُ التِّجَارَةِ



الدكتور اسماعيل عبدالحميد مرزه (١)  
عميد كلية التجارة والاقتصاد

تأسست كلية التجارة والاقتصاد سنة ١٩٤٧ بموجب النظام رقم ٢ لسنة ١٩٤٧ لحاجة البلد الى اختصاصيين في العلوم التجارية والاقتصادية ولا سيما في شؤون المحاسبة والمصارف والنقود والتبادل التجاري . وقد كانت بدايتها كلية ملحقة بكلية الحقوق من حيث ميزانيتها والاشراف عليها ، وبعد ثورة ١٤ تموز الخالدة جرى اخر تعديل للتعديلات المتعددة لنظام هذه الكلية اذ اطلق عليها اسم ( كلية التجارة ) وقسمت الدراسة فيها بعد السنة الثانية الى علوم اقتصادية وعلوم تجارية . تمنح الكلية شهادة البكالوريوس في الاقتصاد والتجارة بعد دراسة امدها اربع سنوات . وفيها خمسة اقسام علمية رئيسية وهي قسم الاقتصاد وقسم المحاسبة وقسم الاحصاء وقسم القانون وقسم الادارة .

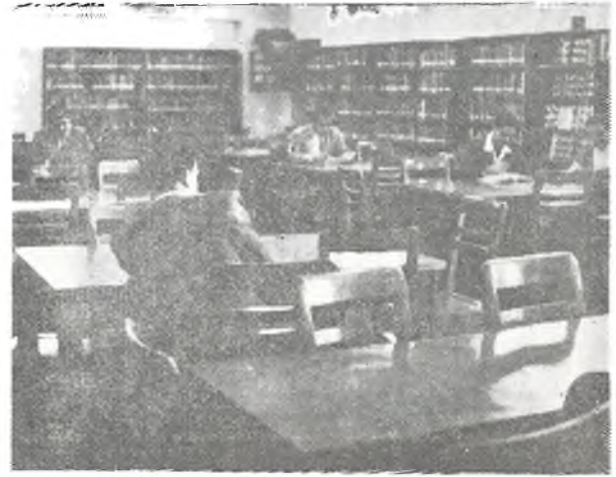


بناية كلية التجارة والاقتصاد

(١) ولد عام ١٩٢٢ في النجف واكمل دراسته الثانوية فيها عام ١٩٤٠ ، ثم التحق بجامعة فؤاد بمصر فنال منها شهادة الليسانس في الحقوق عام ١٩٤٧ ، سافر بعد ذلك الى فرنسا للدراسة فيها فنال من جامعة بواتيه دبلوما عاما ومن جامعة مونبليه دبلوم اقتصاد ومن محكمة العدل الدولية دبلوم دراسات دولية عليا ومن جامعة باريس دكتوراه دولة في القانون ، عين مدرسا في الحقوق سنة ١٩٥٤ ثم استأذنا سماعدا ثم رئيس قسم القانون العام حتى سنة ١٩٥٨ ، وفي هذه السنة عين عميدا لكلية التجارة والاقتصاد وهو لا يزال يشغل هذا المنصب .



جانب من مختبر الاحصاء في كلية التجارة



جانب من مكتبة كلية التجارة وهي عامرة بكتب الاختصاص

يقبل في الكلية خريجو الدراسة الاعدادية بفروعها الثلاثة (العلمي ، الادبي ، التجاري ) او ما يعادلها بتصديق من وزارة المعارف ، ويجوز قبول طلبة غير عراقيين على ان يجرى تعادل شهاداتهم بشهادة الدراسة الاعدادية العراقية بتصديق من وزارة المعارف ، ويفضل خريجو العام نفسه .

وقد بلغ عدد طلاب الكلية لسنة ١٩٥٩-١٩٦٠ (١٥٥٨) طالبا منهم (١٥٠) طالبة و (١٤٠٨) طلاب .

### الاقسام الداخلية

تأسس في الكلية عام ١٩٥٨-١٩٥٩ قسم داخلي قبل فيه (٧٠) طالبا عراقيا ممن قدموا الى الدراسة من خارج مدينة بغداد ، وقد زاد هذه العدد حتى بلغ (١٣٠) طالبا وطالبة في سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ . وهؤلاء الطلبة موزعون في الوقت الحاضر على خمسة ابنية من بيوت السكنى وتحمل جامعة بغداد جميع النفقات التي تقتضيها وسائل راحتهم .

## كَلِيةُ التَّحْرِيرِ

كانت المدرسة التي تطورت فاصبحت (كلية التحرير) تسمى (دار المعلمات) وقد اسست عام ١٩٢٦ لتلتحق بها المتخرجات من المدارس المتوسطة يتخرجن بعد ثلاث سنوات معلمات للمدارس الاولى . وفي سنة ١٩٤٣ انقسمت هذه المدرسة الى قسمين دار المعلمات الاولى ودار المعلمات الابتدائية ، وبالنظر للحاجة الماسة فقد فتحت مدرسة جديدة في سنة ١٩٤٥ سميت بمعهد الملكة عالية للبنات مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تقبل فيها المتخرجات من المدارس الثانوية . ثم بدل اسم المعهد باسم كلية الملكة عالية للبنات عام ١٩٤٦ ومدة الدراسة فيها اربعة اعوام وقد بقيت كل من دار المعلمات الابتدائية وكلية الملكة عالية تحت ادارة واحدة حتى سنة ١٩٥١ ، وفيها استقلت كل منهما بادارتها ثم بدل اسم الكلية ثانية بعد ثورة ١٤ تموز فجعل « كلية التحرير للبنات » .

قسمت الكلية في سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الى خمسة اقسام حسب حاجة المناهج المدرسية التي تقوم المدرسات باتباعها

عند التدريس في الثانويات هي : ١ - قسم الاقتصاد المنزلي ٢ - قسم الفن المنزلي ٣ - قسم السكرتارية ٤ - قسم التربية المدنية ٥ - قسم الخدمة الاجتماعية • وتمنح الكلية خريجاتها شهادة البكالوريوس في أقسامها المختلفة •

تقبل في كلية التحرير للبنات اللائي يحملن شهادة الدراسة الإعدادية العراقية أو مايعادلها على ان يراعى اختيارهن من فئات الطالبات التالية : (أ) ثلاثة الارباع بالمائة من الناجحات في الدور الاول من الامتحان العام للدراسة الإعدادية بفرعها الادبي والعلمي (ب) النصف الاعلى من الناجحات في الدور الثاني من الامتحان العام للفرعين الادبي والعلمي • كمل تقبل الخريجات الفئات من مدرسة الفنون البيئية في فرع الفن والفئات من خريجات دار المعلمين الابتدائية • اما درجة النجاح في الكلية فالصغرى ٦٠٪ للدرس و ٦٥٪ للمعدل العام •

وتقوم باعمال عمادة كلية التحرير وكالة الدكتور روز خدوري وهي من مواليد سنة ١٩١٦ اتمت دراستها في الولايات المتحدة الاميركية فالت شهادة الدكتوراه في تربية الطفل وعلم النفس من جامعة كولومبيا في نيويورك ( كلية المعلمين ) •

وقد بلغ عدد الطالبات المسجلات في الكلية خلال العام الدراسي ١٩٥٩-١٩٦٠ (٥١٢) طالبة (٢٠٣) منهن في القسم الداخلي •

## كُلِّيَّةُ التَّرْبِيَّةِ



السيد كمال ابراهيم  
عميد كلية التربية (١)

فتحت صفوف مسائية لاعداد مدرسين للمدارس المتوسطة والثانوية اول مرة في العراق في خريف سنة ١٩٢٣ وقد التحق بهذه الصفوف بعض معلمى ومدرى المدارس الابتدائية وتخرجوا منها بعد عامين في سنة ١٩٢٥ ، ثم اصبحت الصفوف المسائية مدرسة نهائية منظمة سنة ١٩٢٧ قبل فيها خريجو المدارس الثانوية على ان الوزارة رأت في سنة ١٩٣١ الغاءها على ان يعتمد في اعداد مدرسى الثانويات على البعثات • وبالنظر لتوسع الملاك الثانوى فقد ظهرت الحاجة الملحة الى المدرسين فاعيد تأسيسها سنة ١٩٣٥ وجعلت مدة الدراسة فيها سنتين ثم مددت الى ثلاث سنوات في سنة ١٩٣٧ ، وفي هذه السنة ولاول مرة قبلت فيها الطالبات ثم مددت الدراسة فيها الى اربع سنوات في سنة ١٩٣٩ على ان يمنح خريجوها درجة الليسانس

في الاداب والعلوم • لقد اخذ عدد الطلبة المقبولين فيهما يزداد على مر السنين حتى وصل خلال السنة الدراسية ١٩٥٩-١٩٦٠ (١٥٣٣) طالبا وطالبة وكانت تسمى سابقا دار المعلمين العالية وبتاريخ ٣٠-٩-١٩٥٨ سميت باسم كلية التربية وهي الان تضم اكثر من مئة مدرس و٣٨ موظفا و١٦٤ مستخدما وبصودور قانون جامعة بغداد رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٨ ضمت هذه الكلية الى الجامعة •

(١) ولد في الاعظمية سنة ١٩١٠ ، حصل على شهادة الدبلوم من كلية العلوم العليا بالقاهرة سنة ١٩٣٢ • امتحن التدريس مدة ثم اختير مديرا للمطبوعات فالاذاعة حتى سنة ١٩٤١ • وفي سنة ١٩٤٧ عين مدرسا في دار المعلمين العالية ، ثم عين مديرا عاما للدعاية في سنة ١٩٥٠ ، اعيد بعد مدة قصيرة الى دار المعلمين العالية ثانية ، تولى فيها رئاسة قسم اللغة العربية بعد ان تدرج في الترقية الى رتبة استاذ • وبعد ثورة ١٤ تموز ببضعة اشهر اختير لوكالة عمادة كلية التربية ثم عميدا لها •

في الكلية تسعة اقسام هي : قسم التربية وعلم النفس ، قسم التاريخ ، قسم الجغرافية ، قسم اللغات الاجنبية ، قسم علوم الحياة البيولوجي ، قسم الكيمياء ، قسم الفيزياء ، قسم الرياضيات ، قسم الاداب .

يقبل في الكلية حاملوا شهادة الدراسة الثانوية اوما يعادلها ، كما يقبل متخرجو دور المعلمين الابتدائية شريطة ان يكونوا قد مارسوا التعليم لمدة يحددها مجلس الكلية ونسبة معينة . ويراعى في القبول النسبة العددية لسكان كل لواء . ويقبل في القسم الداخلي الطلبة من خارج مدينة بغداد ويتوقف نجاح الطالب على حصوله على ٦٠٪ من كل موضوع مع حصوله على معدل ٦٥٪ في المجموع .

بلغ عدد طلاب الكلية خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسية (١٥٣٣) طالبا منهم (٥٥١) طلبة و (٩٨١) طالبا .

## كُلِيَّةُ الْحُقُوقِ



الدكتور صلاح الدين الناهي  
عميد كلية الحقوق (١)

كلية الحقوق اقدم الكليات والمدارس العالية في العراق فقد مضى على انشائها نصف قرن ، اذ تأسست عام ١٩٠٨ في عهد الوالي التركي ناظم باشا . وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى اغلقت الكلية حتى احتل الانكليز العراق فاعيد افتتاحها . وكانت مدة الدراسة فيها آنذاك سنتين ، وقبلت الطلاب الذين درسوا في مدرسة الحقوق العثمانية .

وفي سنة ١٩٢١ قبل طلاب جدد وحددت مدة الدراسة بثلاث سنوات . وفي سنة ١٩٢٢ صدر النظام الاساسي لمدرسة الحقوق العراقية الذي جعلت بموجبه مدة الدراسة اربع سنوات وكانت آنذاك تابعة لوزارة العدلية وقد تم بعد ذلك تبديل هذا النظام ثلاث مرات كان آخرها النظام الصادر في سنة ١٩٥٤ الذي

تضمن تغييرات جوهرية فيما يتعلق بأسس القبول والدراسة والامتحانات والدرجات العلمية والنشاط اللاصفي وبصدور قانون جامعة بغداد رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٨ ضمت هذه الكلية الى الجامعة .

تمنح الكلية درجة ( بكالوريوس ) في الحقوق وكانت سابقا تمنح درجة ( ليسانس ) في الحقوق . وفي الكلية سبعة اقسام هي : قسم الشريعة الاسلامية ، قسم القانون الخاص ، قسم الاقتصاد والمالية العام ، قسم القانون الدولي ، قسم القانون العام ، قسم قانون العقوبات ، قسم اصول القانون .

يقبل في كلية الحقوق خريجو الدراسة الاعدادية اوما يعادلها وفقا لقوانين وزارة المعارف العراقية ويرشح الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية .

بلغ عدد طلاب وطالبات الكلية خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسية ١٨٢٤ طالبا منهم ١٥٧٦ من الذكور و ١٧٠ من الاناث وفيها من غير العراقيين ٧٨ طالبا .

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٤ ، تلقى دراسته الجامعية الاخيرة في كلية الحقوق في جامعة القاهرة ثم في جامعة فؤاد الاول فنال من الجامعة الاخيرة شهادة الدكتوراه في القانون ، مرتبته العلمية في الكلية عنوان استاذ . له عدة مؤلفات وبحوث قانونية منها « الوسيط في شرح القانون التجاري العراقي » ( باربعة اجزاء ) و « الوجيز في النظرية العامة للالتزامات » و « الوجيز في التأمينات العينية والشخصية » ( بجزئين ) و « دراسات في تاريخ النظم والقوانين في الشرق الادنى » .

## معهد الدراسات العليا في الاقتصاد والمالية

تقرر فتح معهد الدراسات العليا في العلوم الاقتصادية والمالية ابتداء من السنة الدراسية ١٩٦٠-١٩٦١ وسيشعر في تهيئة الاساتذة والمكتبة والبنية • والمعهد ملحق بكلية الحقوق • ان مناهج هذا المعهد تتصل اتصالا وثيقا بالتشريعات والقوانين ذات الصبغة الاقتصادية والمالية كتشريع العمل والضمان الاجتماعي • ان شرط القبول في المعهد هو حيازة شهادة (بكالوريوس) او ما يعادلها في الحقوق والتجارة والاقتصاد او في الاداب ( قسم الاقتصاد ) او في الزراعة ( قسم الاقتصاد الزراعي ) او من اية كلية مماثلة تعترف بها جامعة بغداد •

مدة الدراسة في المعهد ستان يجرى فيهما امتحانان نهائيان واخران تكميليان ويمنح الطالب درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية والمالية بعد اجتيازه الامتحان النهائي او التكميلي ومناقشة اطروحة خاصة يعدها في موضوع من موضوعات الدراسة ، ويجوز للمعهد ان ينشئ درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية والمالية يقبل فيها من حصل على درجة الماجستير ويقدم اطروحة خاصة بذلك بموجب شروط ومتطلبات توضع في حينه •

## كُلِيَّةُ الزَّرَاعَةِ



السيد ممتاز عارف  
عميد الكلية السابق

تأسس معهد زراعي عال بتاريخ ١٦-١٢-٩٥٠ كانت مدة الدراسة فيه سنتين بعد الدراسة الثانوية على ان يمنح خريجه شهادة دبلوم في العلوم الزراعية • وفي عام ١٩٥٢ حول هذا المعهد الى كلية للزراعة تكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات بعد الثانوية • ووضع السيد ممتاز عارف عميدها يومئذ الخطط اللازمة لانشاء الابنية الجديدة على ارض الكلية في ابي غريب • وقد تم انجاز القسم الدراسي الجديد

ومعمل المكنان والالات الزراعية كما تم بناء (٣٠) دارا  
لسكنى الاساتذة •

ان هدف هذه الكلية الاساسي هو دعم التطور والنهضة الزراعية في العراق واعداد مختصين للقيام بالمهام والمسؤوليات التي تتطلبها هذا التطور وقد الحقت كلية الزراعة بجامعة بغداد بموجب قانون جامعة بغداد رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٨ • وقد بلغ مجموع عدد طلابها لسنة ١٩٥٩ الدراسية ٣٢٩ طالبا منهم (٨) بنات •



جناح من بناية كلية الزراعة الحديثة في ابي غريب



الدكتور عبدالكريم الخضير  
عميد كلية الزراعة العالي

في الكلية احد عشر قسما هي : النبات ، الكيمياء الزراعية ، الاقتصاد الزراعي والاجتماع الريفي ، الهندسة الزراعية ، تربية الحيوان ، المحاصيل الحقلية ، التربة ، الحشرات والحيوان ، الغابات ، البستنة ، بحوث المناطق القاحلة ، ( معهد خاص للبحث العلمي ) . عميدها الدكتور عبدالكريم الخضير <sup>(١)</sup> . يعاونه الدكتور حسن البصام في الشؤون الفنية وفي نظام الكلية نائب العميد هو الدكتور عبدالصاحب علوان <sup>(٢)</sup> .

يقبل في الكلية خريجو الدراسة الاعدادية ( الفرع العلمي ) او مايعادلها بتصديق من وزارة المعارف ، كما يقبل خريجو مدرسة الزراعة الثانوية وفق شروط خاصة تضعها الكلية . ويشترط الا يقل عمر الطالب عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة

تقسم السنة الدراسية في الكلية الى فصلين ويتبع فيها نظام الوحدات . والطالب ملزم ان يكمل ( ١٤٠ ) وحدة دراسية خلال اربع سنوات ، ويمنح خريجو الكلية درجة بكالوريوس علوم في الزراعة وتعتبر درجة النجاح ٦٠٪ لكل مادة .



مشهد لساعة دراسية في مختبر كيمياء كلية الزراعة

(١) ولد في مدينة العمارة سنة ١٩٢٥ . اتم دراسته الابتدائية والثانوية في العمارة وبغداد وتخرج في دار المعلمين العالية ببغداد سنة ١٩٤٧ . التحق بالبعثة العلمية سنة ١٩٤٩ . دخل كلية الزراعة بجامعة كاليفورنيا ونال منها شهادة الدكتوراه سنة ١٩٥٢ ، مارس التدريس حتى عين استاذاً مساعداً في كلية العلوم ببغداد سنة ١٩٥٦ . وفي سنة ١٩٥٩ نيطت به عمادة كلية الزراعة . له عدة مباحث نشرت في مختلف المجلات العلمية .

(٢) راجع تصويره وترجمته مع اعضاء اسرة الدليل في آخر الدليل .

## المجموعة الطبية

### كلية الطب ، كلية الصيدلة ، كلية طب الأسنان

كانت المجموعة الطبية ( كلية الطب وكلية الصيدلة وكلية طب الأسنان ) ملحقة بعمادة الكلية الطبية سابقا وتتبع نظاما مشتركا في ناحية شروط القبول والامتحانات والانضباط وغير ذلك . لذلك يجرى فيما بينها الان تعاون وثيق من ناحية الهيئة التدريسية والمكتبه والتدريب والتطبيق فى المستشفيات وكافة التسهيلات المتوفرة ، كقاعات التدريس وقاعات الاجتماع والنادى والنشاط الطلابى وغير ذلك . وان شروط القبول والامتحانات تجرى فى الكليات الثلاث بصورة موحدة .

يشترط فى قبول الطلاب الى كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان ان يكون الطالب حاملا شهادة الدراسة الاعدادية من الفرع العلمى او مايعادلها من الشهادات الاجنبية بمصادقة وزارة المعارف ، كما يجب ان لا يقل عمر الطالب عن (١٧) سنة ولا يزيد عن (٢٥) سنة . ويجوز قبول اعضاء بعثة البلدان العربية الى الكليات المذكورة ، اما طلاب البعثات الاجنبية فعلى اساس المقابلة بالمثل وبعدمصادقة رئاسة الجامعة .

ان الامتحانات فى الكليات المذكورة فصلية ونهائية وتكون تحريرية او شفوية او سريرية حسب قرار الاستاذ ومصادقة مجلس الكلية . وتجرى الفحوص النهائية لموضوع ما فى آخر السنة الدراسية باستثناء مواضيع الطب والجراحة والامراض النسائية والتوليد ( فى الكلية الطبية ) اذ تجرى امتحاناتها النهائية فى نهاية السنة السادسة ، اما فى بقية الكليات فتجرى الامتحانات النهائية فى نهاية كل سنة دراسية او فى نهاية اى فصل كان عند انتهاء المدة المقررة . والدرجة العليا فى كل مادة (١٠٠) درجة ، وتكون درجة النجاح لكل درس (٦٠) درجة .

تمنح كلية الطب بكالوريوس فى الطب والجراحة وان مدة الدراسة الطبية ست سنوات على ان يتمرن طالب السنة الاخيرة فى المستشفيات التعليمية ، كما تمنح درجة دكتوراه فى الطب وماجستير فى الجراحة . وتمنح ايضا درجة دكتوراه فى الفلسفة بموجب تعليمات خاصة وتكون معادلة لدرجة دكتوراه فى الطب وماجستير فى الجراحة مع مراعاة احكام النظام كما تمنح درجات الاختصاص فى مختلف فروع الطب والجراحة .

اما مدة الدراسة فى كلية الصيدلة فخمس سنوات بضمنها سنة الدراسة التدريبية للحصول على درجة بكالوريوس فى الصيدلة . وتبدأ السنة التدريبية بعد انتهاء السنة الرابعة ويجرى التدريب بموجب تعليمات خاصة ويجتاز الطالب بعد مضى هذه السنة امتحانا شاملا واذا رسب فيه يعاد امتحانه بعد ثلاثة اشهر فاذا رسب ثانية وجب عليه اعادة التدريب تسعة اشهر اخرى فان رسب وجب فصله من الكلية .

واما مدة الدراسة فى كلية طب الأسنان فخمس سنوات ايضا بضمنها السنة التدريبية الاخيرة ، ويمنح الطالب عند اجتيازه الفحوص المقررة بنجاح درجة بكالوريوس فى جراحة الفم والأسنان .

# كُلِيَّةُ الطَّبِّ

اسست كلية الطب في بغداد عام ١٩٢٧ من قبل وزارة الصحة بالنظر للحاجة الملحة انذاك لتوفير عدد من الاطباء العراقيين للعناية بصحة المواطنين ، وكانت مدة الدراسة خمس سنوات ثم اضيفت اليها سنة اخرى عام ١٩٣٥ للتطبيق العملي ، وفي سنة ١٩٥٨ انضمت الكلية الطبية الى جامعة بغداد .

تخرج في الكلية الطبية حتى سنة ١٩٦٠ (٩٩١) طبيا وطبية يعمل معظمهم في حقل الخدمة العلمية ولقد ارسلت البعثات من خريجي الكلية الى البلاد الاوربية والامريكية كما ذهب قسم من الخريجين للدراسة على حسابهم الخاص وعاد معظمهم ليكونوا نواة هيئة التدريس الحالية والاختصاصيين في مختلف انحاء البلاد . وكانت السياسة المتبعة في بداية تشكيل الكلية الاستعانة بالاساتذة الاجانب للتدريس ويجري الاستعاضة تدريجيا عنهم بالمدرسين والاساتذة العراقيين حسب الكفاءة والاختصاص .

ان اللغة الرسمية للتدريس هي العربية ونظرا لوجود ما يحول دون استعمال ذلك فاللغة الانكليزية هي لغة التدريس لمعظم الدروس .



الدكتور احمد عزت القيسى (١)  
عميد كلية الطب

بدأت الكلية حياتها بقبول ما لا يزيد عن عشرين تلميذا كل سنة وبالنظر لحاجة البلاد الماسة الى عدد كبير من الاطباء فقد وجد من الضروري توسيع الكلية ومختبراتها وقاعاتها واصبح عدد الطلاب المقبولين في سنة ١٩٦٠-١٩٦١ الدراسية ( طلبا ) ولا تزال العمادة تسعى في توسيع الكلية وازافة ابنية جديدة اخرى بها وقد بلغ عدد الطلاب في الكلية خلال سنة ١٩٦٠-١٩٦١ الدراسية (١١٠٠) طالب .

يدير الكلية الطبية عميد وهو وقت طبع الدليل الدكتور احمد عزت القيسى وتساعد هيئة ادارية كاملة . وللكلية مجلس مؤلف من رؤساء الاقسام الثابتة يجتمع بصورة منتظمة للتداول في شؤون الكلية التعليمية .

يشترط في قبول الطالب في كلية الطب ان يكون حاملا لشهادة الدراسة الاعدادية من الفرع العلمي او ما يعادلها من الشهادات الاجنبية بمصادقة وزارة المعارف . ويمنح خريج كلية الطب درجة بكالوريوس في الطب والجراحة وتمنح الكلية الطبية كذلك درجات الاختصاص في مختلف فروع الطب والجراحة حسب تعليمات خاصة .

(١) من مواليد صدرية بغداد سنة (١٩٠٧) . اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد وانهى دراسته الطبية في جامعة مونبيلية سنة ١٩٣١ ثم حاز على دبلوم في الطب العدلي والامراض العقلية من باريس سنة ١٩٣٢ كما انه تابع دراسته الطبية العدلية في جامعات ( ادنبره ) و ( بافيا ) و ( فينا ) و ( بوسطن ) و ( نيويورك ) . له بحوث علمية اقتبس منها مؤلفون غربيون . وله طريقة خاصة بتصفيف الدم تعرف باسمه ، وهو عضو في عدد من الجمعيات والمؤسسات الطبية الامريكية والاوربية . ساهم في التدريس منذ سنة ١٩٣٣ ثم عين استاذاً في الكلية الطبية العراقية بتاريخ ١٩٤٠/٩/٢٥ ثم عين مديراً لمعهد الطب العدلي بتاريخ ١٩٤٧/٩/٢٤ . انتخب نقيبا لاول نقابة لادوي المهن الطبية سنة ١٩٥٢ ، وفي ١٩٥٨/١٠/٤ عين عميدا للكلية الطبية العراقية .



بناية كلية الطب في بغداد

يبلغ عدد الاقسام الثابتة في الكلية ٢٤ قسما كل قسم مختص بفرع من فروع الطب كالطب العدلي والطب الباطني والطب الاجتماعي والجراحة والامراض المختلفة التي يشكل كل منها علما خاصا به .  
كان للكلية مجلة طبية تصدر باربعة اعداد سنويا ، وفي نهاية سنة ١٩٥٧ توقفت عن الصدور الا انه اعيد اصدارها باسم « مجلة الكلية الطبية » بعد ان ضمت الكلية الى جامعة بغداد ، وقد صدر منها حتى الان عددان وهي تصدر مرة كل ثلاثة اشهر .

## كَلِيَّةُ الصِّدَلَةِ



الدكتور نوري يوسف ميري  
وكيل عميد كلية الصيدلة

تأسست كلية الصيدلة عام ١٩٣٦ حيث كانت مدة الدراسة فيها اربع سنوات تدرس خلالها مختلف الدروس الصيدلانية بقسميها النظري والتطبيقي باللغة الانكليزية . وفي عام ١٩٤٥ جعلت مدة الدراسة فيها (٥) سنوات وخصصت السنة الاخيرة للتطبيق المهني في الصيدليات الحكومية والاهلية . وقد تخرج في كلية الصيدلة حتى سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسة ٣٥٦ طالبا و ٥٧ طالبة . وقد بلغ عدد طلابها خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسة ٢٣٦ طالبا منهم ١٥٤ من الذكور و ٨٢ من الاناث . كانت الكلية حتى عام ١٩٥٧-١٩٥٨ تمنح درجة صيدلي كيمياوي وفي عام ١٩٥٨-١٩٥٩ تغيرت الدرجة الممنوحة الى درجة بكالوريوس علوم في الصيدلة .  
يدير الكلية عميد وهو الان الدكتور نوري يوسف ميري (عميد بالوكالة) (١)

وتساعده هيئة ادارية . وللكلية كبقية الكليات مجلس يتألف من العميد للرئاسة وعضوية كل من رؤساء الاقسام .

(١) ولد ببغداد عام ١٩٢٩ واتم دراسته الاعدادية فيها سنة ١٩٤٥ التحق بكلية الصيدلة والكيمياء العراقية فخرج فيها سنة ١٩٥١ ، وفي سنة ١٩٥٣ التحق بجامعة ولاية اوهايو الامريكية للدراسة الجامعية فيها فنال منها الماجستير في سنة ١٩٥٣ والدكتوراه في علم العقاقير سنة ١٩٥٥ . عين مدرسا في كلية الصيدلة سنة ١٩٥٦ ثم معاوناً لعميدها في سنة ١٩٥٨ ، وفي سنة ١٩٥٩ اسندت اليه عمادة الكلية وكالة ولا يزال يشغل هذا المنصب . مرتبته العلمية استاذ مساعد . له عدة بحوث علمية في موضوع اختصاصه .

فى الكلية اقسام ثابتة هى : الصيدلانيات ، الكيمياء العضوية والحيوية ، العقاقير ، الفيزياء ، الكيمياء التحليلية ، الكيمياء الصيدلانية ، وأقسام غير ثابتة هى قسم البايولوجى ( مع الكلية الطبية ) وأقسام متفرقة كالفسولوجى وعلم الجراثيم وعلم الطفيليات والصحة العامة والفارماكولوجى . وللكلية قسم داخلى واحد يضم ٢١ طالبا .

## كَلِيَّةُ طِبِّ الْأَسْنَانِ

افتتحت هذه الكلية فى خريف عام ١٩٥٣ وكانت تابعة الى عمادة الكلية الطبية وقد بدأت الدراسة فيها على اساس منهاج دراسى امدته اربع سنوات ثم اضيف اليها سنة خامسة وقد تخرج فيها عام ١٩٥٧-١٩٥٨ طلاب الدورة الاولى وعددهم ٢١ طبيا بضمنهم ٦ طبيبات اسنان وتخرج فيهما طلاب الدورة الثانية سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ وعددهم ٢٠ طبيا بضمنهم ٩ طبيبات اسنان . والدراسة تستمر فى الكلية اثناء العطلة الصيفية للطلاب الناجحين من الصف الرابع الى النصف الخامس . وقد بلغ عدد طلاب الكلية خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسية (١٦٣) طالبا (١٢٢) من الذكور و (٤١) من الاناث . ويقوم باعمال عمادة هذه الكلية وكالة الاستاذ سدنى كوردن باريت وهو بريطانى الجنسية له عدة بحوث فى طب الاسنان عين استاذ فى الكلية سنة ١٩٥٥ .

فى الكلية اربعة اقسام رئيسية هى : البروستيتك ( صناعة الاسنان ) ، الاوبرتيف ( ترميم الاسنان ) ، قسم امراض الفم والاسنان ، انباريودونتولوجى ( امراض حول الاسنان ) . وهناك اقسام ثابتة تؤخذ مع طلاب الكلية الطبية سوية ، وتعطى المحاضرات من قبل اساتذة الكلية الاخيرة .

## كَلِيَّةُ طِبِّ الْمَوْصِلِ

تم انشاء هذه الكلية فى العهد الجمهورى الزاهر لتعمل سوية مع كلية الطب فى بغداد على اعداد اطباء كفاه يقدمون الخدمات الصحية المختلفة الى ابناء الوطن . بوشر



بناية كلية الطب فى الموصل

التدريس فيها اعتبارا من ١٩٥٩/١/٢٠ وقبل فيها فى السنة الاولى ١٢٣ طالبا وطالبة . وفى السنة التالية ( اى سنة ١٩٦٠-١٩٦١ ) (٥٣) طالبا وطالبة . كانت الكلية فى اول تشكيلها مرتبطة بوزارة الصحة ثم التحقت بجامعة بغداد .

تقع مباني الكلية فى القسم الشمالى من مدينة الموصل وتجاور المستشفى الجمهورى التعليمى من جهته الشرقية وتضم فى الوقت الحاضر بنايتين تتألف كل منهما من ثلاث طبقات وفى كل بناية قاعتان مدرجتان للمحاضرات تسع كل منهما مايزيد على ٢٠٠ طالب وقاعتان اخريان تسع كل منهما

لما يزيد على ١٠٠ طالب ومختبرات واسعة للكيمياء العامة وعلم الاحياء والفيزياء وعلم الانسجة والتشريح والفلسفة والكيمياء الحيوية وجميع هذه المختبرات مزودة باحسن واحداثالات والادوات • تضم الكلية في الوقت الحاضر الاقسام التالية : علم الاحياء ، الكيمياء العامة ، الفيزياء ، التشريح ، الفلسفة ، الكيمياء

الحوية ، الانسجة •



الدكتور عبد الوهاب حديد (١)  
وكيل عميد الكلية الطبية في الموصل

يتألف مجلس ادارة الكلية من و • عميد الكلية الطبية الدكتور عبد الوهاب حديد لرئاسة المجلس وعضوية كل من رؤساء الاقسام • وللادارة جهاز اداري كامل يرأسه وكيل العميد ويساعده مسجل الكلية ومعاون الادارة • ان شروط القبول والتسجيل والامتحانات في كلية طب الموصل هي نفسها المعمول بها في الكلية الطبية في بغداد للمحافظة على المستوى العلمي وجعله موحدًا في الكليتين •



جانب من مختبر الكيمياء في كلية طب الموصل حيث يشاهد الطلاب يتلقون دروسهم فيه

(١) هو من عائلة آل حديد المعروفة في الموصل ، تنفى دراسته الابتدائية والثانوية في الموصل ، ثم دخل الكلية الطبية في بغداد وتخرج فيها سنة ١٩٤٤ ، مارس مهنته في مستشفى الموصل لمدة تسع سنوات ، وفي سنة ١٩٥٨ عين رئيساً لصحة لواء الموصل ، وعند انشاء الكلية الطبية في الموصل في سنة ١٩٥٩ عين مديراً فيها وبعد ارتباط الكلية بجامعة بغداد عين وكيلاً لعمادة هذه الكلية وهو يتولى في الوقت نفسه رئاسة الوحدة الجراحية في المستشفى الجمهوري التعليمي في الموصل التابع لوزارة الصحة •

## كَلِيَّةُ الطَّبِّ البِيْطَرِيِّ

تأسست كلية الطب البيطري سنة ١٩٥٥ وجعلت مدة الدراسة فيها خمس سنوات وتخرج فيها طلاب اول دورة سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ وكانت في اول تشكيلها تابعة لوزارة الزراعة الا انها التحقت بجامعة بغداد بعد صدور قانون جامعة بغداد رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٨ وتمنح الكلية درجة بكالوريوس علوم في الطب البيطري للمتخرجين • عميدها ورئيس مجلسها الدكتور صادق خياط وهو يحمل شهادة الدكتوراه في البكتريولوجي من جامعة ادنبره ببريطانية (١) • يقبل في الكلية خريجو الدراسة الاعدادية للفرع العلمي او مايعادلها بتصديق من وزارة المعارف وخريجو مدرسة الزراعة الثانوية الذين اجتازوا الامتحان العام للدراسة الاعدادية للفرع العلمي او خريجو المدارس البيطرية التي تكون الدراسة فيها معادلة للدراسة الاعدادية ، ويفضل طلاب الزراعة والبيطرة عند تساوى الشروط الاخرى • ويجوز قبول طلبة غير عراقيين وفق تعليمات وشروط خاصة •

تقسم السنة الدراسية الى فصلين ويجرى الامتحان النهائي في نهاية كل فصل ، والدرجة الكاملة لكل مادة مائة ينال الطالب منها خمسين للسعى اليومي والاختبارات الصفية وينال الخمسين الاخرى في الامتحان النهائي • اما الدرجة الدنيا للنجاح فهي ٦٠٪ لكل مادة والمعدل الادنى لمجموع المواد ٦٥٪ • في الكلية تسعة اقسام هي الباثولوجي، التشريح ، الامراض ، الصيدلة ، الجراحة ، الفيزيولوجي والكيمياء الحياتية ، الباثولوجي ، الكيمياء ، الفيزياء • وقد يبلغ مجموع عدد طلابها خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسة ١٢٦ طالبا •

## كَلِيَّةُ الْعُلُومِ

تأسست خلال سنة ١٩٤٩ الدراسة كلية باسم « كلية الاداب والعلوم » ومن هذا الاسم يتبين انها تتبع في منهجها تدريس الاداب في قسم والعلوم في قسم آخر • وكان آخر مناهجها في تدريس العلوم - قيل انضمامها الى الجامعة العراقية سنة ١٩٥٨ واستقلالها عن قسمها الثاني « الاداب » الذي اصبحت كلية الاداب السابق ذكرها - هو : الكيمياء والرياضيات والفيزياء والحيوان والنبات والجيولوجية ، ومنهجها هذا لا يزال معمولاً به • وقد بلغ عدد طلابها خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ الدراسة ٤٤٨ طالبا منهم ٣٥٤ من الذكور و ٩٤ من الاناث • ان مدة الدراسة في كلية العلوم اربع سنوات ويمنح خريجوها شهادة بكالوريوس علوم ، وتقبل الطلاب في الصف الاول دون اعتبار السن ولا تقبل من رسب ستين او اكثر في الثانوية لاسباب علمية كما انها لاتقبل الموظفين طلابا فيها •

ان عميد الكلية الدكتور صلاح عزت تحسين وهو من مواليد عام ١٩١٧ اتم دراسته الجامعية في جامعة ولاية ميشيغان في الولايات المتحدة الاميركية ونال منها شهادة الدكتوراه في الفيزياء •

## متحف التاريخ الطبيعي



نموذج من الطيور المعروضة في المتحف وهو يمثل البجع (من طيور الماء)

تأسس متحف التاريخ الطبيعي عام ١٩٤٦ وكان تحت إشراف وزارة المعارف مباشرة وقد الحق أول الأمر بعمادة دار المعلمين العالية ومن ثم الحق بعمادة كلية الآداب والعلوم وهو الآن ملحق بكلية العلوم بعد أن تم فصل الكليتين أحدهما عن الأخرى، ومديره السيد بشير اللوس الأستاذ في كلية العلوم (١) .

يستهدف المتحف غرضين أساسيين : (١) العناية بجميع حيوانات العراق ونباتاته ودراستها وتصنيفها ونشر البحوث العلمية وإعداد مكتبة مختصة بمواضيع التاريخ الطبيعي . (٢) عرض النماذج الممثلة لطبيعة العراق بجميع الوسائل الفنية الممكنة وتيسير مشاهدتها ودراستها من قبل طلاب المدارس والجمهور عامة كما يولى عناية خاصة بتدريب الهواة من المعلمين في فن التحنيط وفتح دورات خاصة لهذا الغرض . ويضم المتحف أربعة أقسام هي : ١ - قسم المعروضات ٢ - قسم التحنيط ٣ - القسم الفني ٤ - قسم المختبر . وفي المتحف مكتبة تضم في الوقت الحاضر نحو ٧٥٠٠ مجلد في مختلف مواضيع التاريخ الطبيعي وتحتوي على أهم الكتب والمراجع ومجلدات كاملة لبعض المجلات العلمية .

## كلية الهندسة

إن نواة كلية الهندسة بدأت عندما أنشئت مدرسة الري التدريبية سنة ١٩٢١ لتدريب طلاب من خريجي المدارس الابتدائية لمدة ثلاث سنوات على الأعمال الهندسية البسيطة وكانت تحت إشراف مديرية الري ثم ألحقت في سنة ١٩٢٧ بوزارة المعارف ورفع مستواها فأصبحت تقبل طلاباً من خريجي المتوسطات يدرسون فيها لمدة ثلاث سنوات ثم أغلقت سنة ١٩٣٢ لأسباب مالية .

وفي سنة ١٩٣٥ أعادت وزارة الأشغال والمواصلات فتح مدرسة الهندسة على نفس الأسس وبعد سنين قليلة جعلت الدراسة فيها أربع سنوات بعد الدراسة الإعدادية، وفي سنة ١٩٤٢ تقرر جعل الدراسة فيها عالية واعتبارها كلية

(١) راجع تصويره وترجمة حياته مع أعضاء أسرة الدليل .

تمنح شهادة دبلوم في الهندسة حسب نظام كلية الهندسة رقم ٣٩ لسنة ١٩٤٢ ، وكانت الدراسة فيها مقتصرة على الهندسة المدنية . ثم ألحقت هذه المدرسة بوزارة المعارف سنة ١٩٤٦ . وفي سنة ١٩٥٢ أسس قسم للهندسة الميكانيكية وآخر للهندسة الكهربائية ، وقد ارتأى مجلس الكلية خلال عام ١٩٥٨-١٩٥٩ تأسيس قسم للموضوعات العامة (مواضيع السنة الاولى) وذلك بالنظر لاهمية هذه الموضوعات للدراسة الهندسية . وقد فتحت اقسام لهندسة النفط والهندسة الكيميائية والهندسة المعمارية في السنة الدراسية ١٩٥٩-١٩٦٠ . وقد بلغ مجموع عدد الطلاب في جميع الصفوف للسنة الدراسية ١٩٥٩-١٩٦٠ (٤٦٨ طالبا منهم ١٨ طالبة) .



في الكلية ستة اقسام هي : الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية والهندسة المعمارية والهندسة الكيميائية وهندسة النفط . وتمنح الكلية بعد ان ضمت الى الجامعة درجة بكالوريوس في الهندسة المدنية وبكالوريوس في الهندسة الميكانيكية وبكالوريوس في الهندسة الكهربائية .

ويدير الكلية الدكتور ناجي عبدالقادر ( يشغل منصب العمادة وكالة ) وتساعدته هيئة ادارية كاملة . وللكلية مجلس يتألف من رؤساء الاقسام يجتمع برئاسة العميد للتداول في شؤون الكلية التعليمية .

عميد كلية الهندسة بالوكالة (١)  
الدكتور ناجي عبدالقادر

يشترط في المتقدم الى هذه الكلية ان يكون من خريجي الفرع العلمي للدراسة الاعدادية او مايعادلها بتصديق من وزارة المعارف على ان لا يقل معدل درجته في

مواضيع الرياضيات والفيزياء والهندسة المجسمة عن ٧٠٪ في الدور الاول من الامتحانات العامة . ويقبل كل سنة عدد محدود من العراقيين في القسم الداخلي ويقبل الطالب في هذا القسم اذا كان اول المقبولين على لوائه حسب الدرجات العامة ويقبل باقي الطلاب حسب درجاتهم بغض النظر عن اللواء .

ان الدروس في هذه الكلية على نوعين : دروس فصلية ودروس سنوية ويعتبر الدرس الفصلي وحدة واحدة



بناية كلية الهندسة

- (١) ولد ببغداد سنة ١٩٢٢ . اتم دراسته الثانوية سنة ١٩٣٩ ثم حصل على شهادة بي . اى . في الهندسة المدنية من جامعة بيروت سنة ١٩٤٣ . نال بعد ذلك شهادة الماجستير في هندسة الري من جامعة كاليفورنيا سنة ١٩٤٦ فشهادة الدكتوراه من جامعة ولاية يوتا الامريكية سنة ١٩٥١ . عين اول مرة موظفا في مديرية الري العامة سنة ١٩٤٣ ثم عين مهندسا في مجلس الاعمار سنة ١٩٥١ . وفي سنة ١٩٥٢ تم تعيينه مدرسا في كلية الهندسة ولا يزال بها حتى سنة ١٩٥٨ حيث نيطت به وكالة عمادتها انتى يشغلها الان .

والدرس السنوي وحدتين وتجري الامتحانات في نهاية كل فصل ودرجة النجاح في كل درس ٦٠٪ . ويعتبر الطالب راسبا في الدور الاول اذا قل معدله عن ٦٠٪ في اكثر من اربع وحدات او عن ٦٥٪ في المعدل العام و ٦٠٪ في ثلاث او اربع وحدات ويجوز له اعادة السنة مرة واحدة فقط .

## المعهد العالي للتربية البدنية

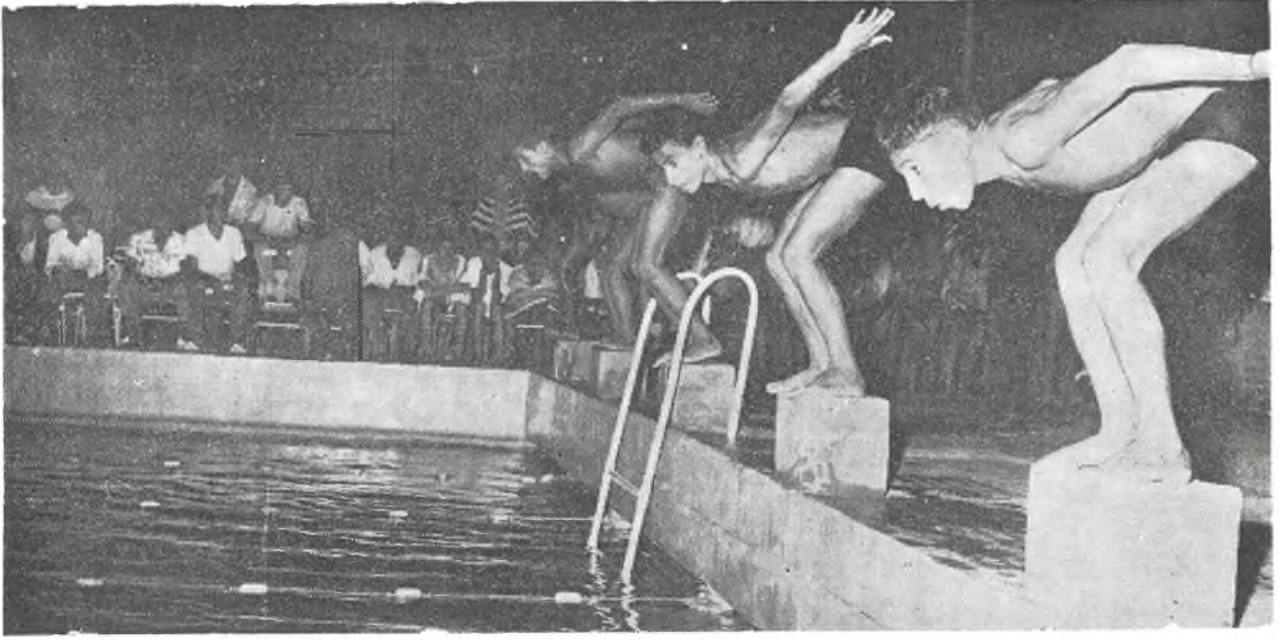
فتح المعهد العالي للتربية البدنية عام ١٩٥٥ لاعداد مدرسين مدربين وصالحين للقيادة في مختلف ميادين التربية البدنية والصحية والكشفية في المدارس والمعاهد العراقية كانت مدة الدراسة فيه في عام ١٩٥٥ ثلاث سنوات بعد الدراسة الاعدادية او دور المعلمين الابتدائية - فرع التربية البدنية - او مايعادلها ثم بعد ان الحق المعهد بجامعة بغداد تقرر جعل الدراسة اربع سنوات ذلك ابتداء من العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ . وقد بلغ عدد طلابه خلال سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ (٧٨) طالبا (١) .

يقبل في المعهد خريجو الدراسة الاعدادية او مايعادلها بتصديق من وزارة المعارف كما يقبل فيه خريجو دار المعلمين ( فرع التربية البدنية ) على ان يحصلوا على معدل ٧٥٪ .



فرع التربية البدنية في دار المعلمين الابتدائية ويبدو في الصورة بعض الطالبات في وضع الموازنة

(١) يقوم باعمال عمادة هذا المعهد وكالة السيد اكرم فهمي مدير التربية الرياضية العام وقد نشرت صورته ودونت ترجمته في مبحث هذه المديرية العامة ( راجع ص ٤٧٥ ) .



الحفلة السنوية لسباقات السباحة في حوض المعارف شارك فيها الطلاب من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمدارس المهنية .

## معهد الهندسة الصناعية العالي



الفريق العراقي في مباراة كرة الطائرة يلعب ضد الفريق اللبناني في بيروت

افتتح هذا المعهد في السنة الدراسية ١٩٥٠-١٩٥١ وكان يقبل فيه آنئذ خريجو الدراسة المتوسطة وكانت مدة الدراسة فيه خمس سنوات ، ثم الغي المعهد بعد قبول دورتين فيه واعد فتحه في السنة الدراسية ١٩٥٥-١٩٥٦ على اساس قبول خريجي الدراسة الاعدادية وجعل مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات . وقد تم اخيرا قبول خمسين طالبا من خريجي المدارس الصناعية لما لها من علاقة وثيقة في منهاج التدريس .

ويهدف المعهد الى تخريج فنيين ماهرين ( مهندسين عمليين ) للقيام باعمال الصيانة والاشراف على انشاء وانماء المشاريع الصناعية الوطنية . ويمنح المعهد دبلوما عاليا في الهندسة الصناعية ، كما ان المعهد قد اتجه في الوقت الحاضر لاعداد معلمين للمدارس الصناعية التي يراها ضرورية لسد حاجاتها في العراق <sup>(١)</sup> . وقد بلغ عدد طلاب المعهد خلال السنة الدراسية ١٩٥٩-١٩٦٠ (٣١٥) طالبا .

(١) يقوم باعمال عمادة هذا المعهد وكالة السيد محمد احمد الحاج حسين وهو من مواليد سنة ١٩٢٢ اتم دراسته الجامعية في جامعة شيغان في الولايات المتحدة الاميركية فنان منها شهادة الماجستير في الفيزياء ومرتبته العلمية استاذ مساعد .



سباق في لعبة الكرة الطائرة بين فرق المدارس المتوسطة والثانوية للبنات

يقبل في المعهد خريجو الفرع العلمي للدراسة الإعدادية او مايعادلها بتصديق من وزارة المعارف على ان لا يقل معدل درجاتهم في مواضيع الرياضيات والفيزياء والهندسة المجسمة عن ٦٠٪ او خريجو المدارس الصناعية في العراق او مايعادلها ويجوز قبول غير العراقيين بالشروط والاحوال التي يقبل فيها العراقيون .  
ان الدروس في هذا المعهد على نوعين دروس فصلية ودروس سنوية وتجري الامتحانات في نهاية كل فصل ودرجة النجاح في كل درس ٦٠٪ ويعتبر الطالب راسباً اذا فشل في الحصول على ٦٠٪ في اكثر من مادتين .

## معهداً لإدارة العامة

بالنظر لحاجة الدوائر الحكومية الماسة الى موظفين كفاءة مدربين على اساليب الادارة الحديثة واسسها ونظرياتها وتطبيقاتها العملية فكرت رئاسة جامعة بغداد بتأسيس معهد للادارة العامة ليؤمن هذه الجهة وذلك باعداد الموظفين اعداداً خاصاً للقيام بواجبات الوظيفة العامة . وقد اسس هذا المعهد في بداية العام الدراسي ١٩٥٨-١٩٥٩ وقرر ان تكون مدة الدراسة فيه سنتين يمنح المتخرج بعدها دبلوماً خاصاً على ان لا يقبل فيه الا من انتهى الدراسة الإعدادية او مايعادلها بتصديق من وزارة المعارف ، ولاتاحة الفرصة للموظفين للتزود بالعلوم الادارية قررت الجامعة جعل الدراسة فيه مسائية وقد ربط المعهد مباشرة برئاسة الجامعة . وقد بلغ عدد طلاب المعهد خلال السنة الدراسية ١٩٥٩-١٩٦٠ (٣٨٢) طالبا منهم (٣٤٥) من الذكور و (٣٧) من الاناث<sup>(١)</sup> .

(١) يقوم باعمال عمادة هذا المعهد وكالة الاستاذ عبد الباقي البكري ، وهو من مواليد سنة ١٩٢٠ ، اتم دراسته العالية في كلية الحقوق في جامعة القاهرة فنال منها دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص . مرتبته العلمية استاذ مساعد وله عدة ابحاث في حقل اختصاصه .

## معهد اللغات العالي



الفريق الاولمبي لكرة القدم في ملعب بيروت الدولي عند دخوله  
المباراة الدولية مع الفريق اللبناني

أسس معهد اللغات العالي في كانون الاول سنة ١٩٥٨  
وهدفه خدمة اللغة العربية وتفهم التيارات الفكرية والادبية  
في اللغات الاجنبية واعداد اناس يحسنون اللغات  
الاجنبية ومدة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات ويمتحن المتخرج  
في المعهد شهادة دبلوم عال . ويضم المعهد ستة اقسام حسب  
اللغات التي تدرس في كل قسم وهي : اقسام اللغة الانكليزية  
والروسية والصينية والالمانية والاسبانية والفرنسية .

يقوم باعمال مديرية هذا المعهد وكالة الدكتور حمدي  
يونس ، وهو من مواليد سنة ١٩٢٤ اتم دراسته الجامعية  
في جامعة ماريلاند في الولايات المتحدة الاميركية فنال منها  
شهادة الدكتوراه في اصول تدريس اللغة الانكليزية .

## معهد المساحة

اسس معهد المساحة سنة ١٩٥٨-١٩٥٩ مرتبطا بجامعة بغداد وقد جاء تأسيسه بناء على الحاجة الماسة لتدريب  
مساحين فنيين يقومون بمهام المسح الهندسي الفني في وزاره الاصلاح الزراعي . والمعهد في الوقت الحاضر في دور  
التكوين وتشرف كلية الهندسة عليه من الناحيتين العلمية والفنية . وقد بلغ عدد  
طلابه في العام الدراسي ١٩٥٩-١٩٦٠ (١١٥) طالبا . يقبل في المعهد خريجو  
الدراسة الاعدادية ( الفرع العلمي ) او مايعادلها بتصديق من وزارة المعارف . اما  
مدة الدراسة فهي سنتان ويمتحن المتخرج شهادة دبلوم في المساحة . والدراسة في  
المعهد على فصلين ينتهي الفصل الاول بامتحان النصف الاول من السنة وينتهي  
الفصل الثاني بامتحان نهائي . ويعتبر الطالب ناجحا في سنته الدراسية اذا كانت  
درجته النهائية لا تقل عن ٥٠٪ في كل مادة من المواد الدراسية وكان معدله  
العام لا يقل عن ٦٠٪ في جميع المواد .



السيد عزت حسين الاطرقجي  
مدير معهد المساحة (١)

(١) تخرج في الثانوية المركزية في بغداد سنة ١٩٤٢ ، ثم التحق بالبعثة العلمية ودخل في جامعة المكله في بلفاست شمال ايرلندا لدراسة  
الهندسة فنال منها شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية سنة ١٩٥١ كما حصل على دبلوم اختصاص في المساحة من جامعة لندن سنة  
١٩٥٣ . عين في مديرية المساحة العامة سنة ١٩٥٤ ثم التحق بكلية الهندسة بوظيفة مدرس لموضوع المساحة وبعد تأسيس معهد المساحة  
تولى ادارته ولا يزال قائما بها .

# معهد الغابات

تؤلف الغابات في العراق ثروة طبيعية مهمة ولا بد من خدمتها فنيا ولهذا الغرض فقد اسس هذا المعهد سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠ لاعداد الخبراء الاختصاصيين لخدمتها وقبل فيه (٣٦) طالبا من خريجي الدراسة الثانوية ( الفرع العلمي ) ومن خريجي ثانوية الزراعة . وقد جعلت مدة الدراسة فيه (٣) سنوات على ان يمنح خريجوه شهادة دبلوم عال في الغابات . وتجري الدراسة النظرية في كلية الزراعة والدراسة العملية في « قوبى قره داغ » في السليمانية . وقد وضع للمعهد نظام خاص به وهو يرتبط بعمادة كلية الزراعة ارتباطا كليا من كافة الوجوه . ويدير شؤون المعهد وكانت الدكتور محمود عباس كلور (١) .

## عمادة الطلبة

تأسست في جامعة بغداد مؤخرًا عمادة جديدة تدعى بعمادة الطلبة مهمتها ادارة الاعمال اللاصفية والشؤون المتعلقة باسكان واطعام الطلبة وكذلك التعاون مع اتحاد الطلبة الجامعيين . وفي هذه العمادة قسم خاص يقوم باعداد وتوجيه النشاط الاجتماعي كالتمثيل والموسيقى والرحلات والسفرات . ويدير شؤون هذه العمادة الدكتور يوسف عبود (٢) .

## جامعة الحكمة في بغداد

مؤسسة ثقافية للدراسات العالية، اسسها الاباء اليسوعيون الاميركيون الذين يديرون كلية بغداد في الصليخ على مشارف مدينة الاعظمية شمالي بغداد منذ سنة ١٩٣٢ ، وقد اسس خلال سنة ١٩٥٦ قسمان من اقسام الدراسات العالية احدهما لادارة الاعمال والاخر لدراسة الفيزياء والهندسة ، وفي سنة ١٩٦٠ فتح قسم جديد في الهندسة المدنية لطلاب الصف الاول .



من مباني جامعة الحكمة

تمنح هذه الجامعة درجة بكالوريوس علوم في ادارة الاعمال ومنها في الهندسة المدنية وتقبل الطلاب الحائزين شهادة الدراسة الاعدادية ، اما مدة الدراسة فيها فهي اربع سنوات .

تقع الان منشئات ومباني هذه الجامعة في الزعفرانية في الجانب الشرقي من دجلة على ارض منحتها الحكومة

- (١) ولد في تل اعفر سنة ١٩٢٨ . اتم دراسته الجامعية في جامعة كاليفورنيا الاميركية ونال منها شهادة الدكتوراه في فسلجة النبات . مرتبته العلمية استاذ مساعد وله بحوث في موضوع اختصاصه نشرت في المجلات العلمية .
- (٢) ولد في الحلة عام ١٩٠٩ . تلقى دراسته الجامعية في جامعة كارلس روهه الصناعية في المانيا ونخرج فيها بدرجة دكتور كيمياوى . مرتبته العلمية استاذ وله بحوث في موضوع اختصاصه .

العراقية للجامعة تشجيعا لها وقد ساهمت بعض الجهتان الخيرية من خارج العراق في بناء عمارتها الحديثة مع مختبراتها ومكتبتها وسائر مرافقها الاخرى \* وقد تمت عمارة هذه الجامعة في



الدكتور جون بي بانكس  
رئيس جامعة الحكمة

اوائل سنة ١٩٥٩ حيث انتقلت اليها الدراسة \*

للجامعة ثلاثة مجالس : (١) مجلس الامناء (٢) مجلس الادارة (٣) المجلس الاكاديمي ( الهيئة التدريسية ) \* ويرأس مجلس الادارة رئيس الجامعة وهو الاب الدكتور جون بي بانكس اليسوعي (١) \*

بلغ عدد الطلاب المسجلين في الجامعة في السنة الدراسية ١٩٥٩-١٩٦٠ (١١٩)

طالبا اما عددهم في السنة الدراسية ١٩٦٠-١٩٦١ فهو (١٤٥) طالبا \*

### نقابة المعلمين

بعد قيام ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ بادر جمع من المعلمين الى عقد اجتماعات ساهم فيها عدد كبير منهم لوضع مسودة قانون لنقابة المعلمين التي ازمعوا تأليفها على ان يحدد هذا القانون نظام النقابة الاساسي واهدافها وطبيعتها ، وتألفت من بين المجتمعين هيئة مؤسسية تقدمت الى وزير التربية والتعليم يومئذ تطلب اجازة لتأسيس النقابة فوافق على تأسيسها . وعندئذ بادر المعلمون في الالوية الى انتخاب لجان تحضيرية للنقابة ، وازدهت اللجان اخذت تتصل بهيأة النقابة المؤسسة في بغداد للتعاون معها \*

وقد اجيزت النقابة في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٨ بمصادقة مجلسي السيادة والوزراء على قانونها رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٨ المنشور في عدد الوقائع العراقية المرقم ٧٩ والمؤرخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٨ (١) \*

ومن اهداف هذه النقابة المهمة ما نصت عليه المادة الثانية من قانونها المذكور وهو « اسناد الجمهورية العراقية » و « الاسهام في بعث التراث القومي لشعب الجمهورية العراقية وتطويره والدفاع عن الانجازات الانسانية في حقل الثقافة والحضارة » و « توثيق العلاقات مع الهيئات والمؤسسات الثقافية والتربوية في الوطن العربي وفي انحاء العالم الاخرى » و « مكافحة الامية باعتبار ان التعليم حق طبيعي لكل مواطن وتهيئة جميع الوسائل لتحقيق هذا الغرض » و « مكافحة الاتجاهات الثقافية والفكرية الضارة التي تتعارض مع النظام الجمهوري العراقي » ، ثم « رفع مستوى المعلم والدفاع عن حقوقه وتشجيع نشاطه الثقافي وضمان مستقبله والتعاون مع الهيئات والمؤسسات التي تتفق اهدافها مع اهداف هذه النقابة » وغير ذلك من الاهداف ووسائل تحقيقها \*

وبعد صدور قانون النقابة وتبليغ الهيئة المؤسسة باجازة اعمالها باشرت الهيئة اعمالها وذلك باجراء الانتخابات الحرة تلك الانتخابات التي ساهمت فيها جماعات المعلمين في العراق كما عقدت مؤتمرها الاول في حينه ثم جرت انتخاباتها الثانية وعقدت كذلك مؤتمرها الثاني في ٢٣/٢/١٩٦٠ اما اعضاء الهيئة الادارية فكان يرأسهم نقيب

(١) ولد ببوسطن من اعمال اميركا في الولايات المتحدة سنة ١٩١٩ . نال شهادة البكالوريوس في الاداب من كلية بوسطن سنة ١٩٤٠ . اتم دراسته في كلية ويستن فنال منها شهادة الماجستير في الفلسفة سنة ١٩٤٥ ، كما نال شهادة الدكتوراه في اللغة الانكليزية وادبها من جامعة فورد هام سنة ١٩٥٨ وفيها عين استاذاً للغة الانكليزية في جامعة الحكمة ببغداد الى ان تم تعيينه رئيساً لها \*

(١) صدر تعديلان لهذا القانون هما القانون رقم ١٧ والقانون رقم ١٧٤ لسنة ١٩٥٩ ، وقد نشر الاول في عدد الوقائع ١٢٤ بتاريخ ٥ شباط ١٩٥٩ والثاني في العدد ٢٧٢ المؤرخ ١٤ كانون الاول ١٩٥٩ كما صدر قانون صندوق ضمان نقابة المعلمين رقم ١١٢ المنشور في عدد الوقائع ١٩٤ الصادر بتاريخ ١٢ تموز ١٩٥٩ \*

المعلمين سيادة الدكتور فيصل السامر (وزير الارشاد الحالي) واما نائبه الاول فكان الاستاذ عزيز الشيخ ونائبه الثاني الدكتور صديق الاتروشي، وقد انتخب الدكتور صفاء الحافظ سكرتيرا للنقابة والاستاذ متى عبود الشيخ امينا للصندوق والسيد محمد عبدالصاحب الظالمى مديرا للادارة ، كما انتخب لهيئة النقابة الادارية عشرون عضوا اخرون \* وبذا يصبح عدد اعضاء الهيئة الادارية العليا للنقابة ستة وعشرون عضوا ، اما عدد اعضاء الهيئة الادارية للنقابة بعد الانتخابات الثانية فاربعة وعشرون عضوا نقيهم السيد نجيب محيى الدين ونائبه الاول السيد عبود زلزلة ونائبه الثانى السيد رفيق حلمى \* اما اعمال السكرتارية وامانة الصندوق ومديرية الادارة فقد بقيت منوطة بالاعضاء السابقين من الهيئة الادارية الاولى انفسهم \*



الدكتور محمد ناصر  
نقيب المعلمين (١)

وقد عقد مؤتمر النقابة الثالث خلال شهر شباط ١٩٦١ فاسفرت انتخابات هذا المؤتمر عن فوز الدكتور محمد ناصر نقيبا والاستاذ عباس عبداللطيف نائبا للنقيب الاول والاستاذ احمد معروف نائبا للنقيب الثانى والاستاذ عبدالهادى المختار سكرتيرا عاما والدكتور مالك دوهان مديرا للادارة والاستاذ عبدالجبار لطفى امينا للصندوق \* كما انتخب الدكتور عبدالصاحب علوان رئيسا للجنة صندوق الضمان وقد انتخب ايضا سبعة عشر عضوا لهيئة النقابة وبذا اصبح عدد اعضاء الهيئة اربعة وعشرين عضوا \* فضلا عن لجنة الضبط ولجنة المراقبة البالغ عدد اعضاء كل منهما خمسة اعضاء \*

## مديرية الآثار العامة

مديرية عامة مرتبطة بوزير المعارف مباشرة يتولى ادارتها مدير عام من ذوى الاختصاص بالآثار ومن حملة الشهادات العالية ويكون مسؤولا عن صيانة الآثار والتنقيبات الاثرية وادارة المتاحف والمعارض الاثرية والفنية وهو مسؤول امام وزير المعارف عن تطبيق قانون الآثار وتسيير امور المديرية العامة والاقسام والشعب المرتبطة بها وفقا للقوانين والانظمة والتعليمات ، ويساعده معاون او اكثر للقيام بالواجبات التى تعين له ويكون معاون مسؤولا امام المدير العام \*

وقد حدد نظام مديرية الآثار العامة رقم ٤٠ لسنة ١٩٥٨ المنشور فى العدد ٩٧ من جريدة الوقائع العراقية بتاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٥٨ تشكيلات مديرية الآثار العامة على الوجه الآتى :

### اقسام المديرية فى بغداد

- ١ - ديوان المديرية العامة ٢ - التنقيبات ٣ - التحريات وحماية المواقع الاثرية ٤ - المتاحف والمعارض ٥ - الهندسة والصيانة الاثرية ٦ - المختبر الفنى ٧ - النشر والتصوير الفنى ٨ - مكتبة المتحف العراقى ٩ - الحسبات ١٠ - التجهيزات \*

(١) ولد فى ابى الغصيب فى لواء البصرة عام ١٩١١ م. اتم دراسته الابتدائية فى ابى الغصيب ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية ببغداد فخرج فيها سنة ١٩٣١ م. انتخب بعد ذلك عضوا فى البعثة العلمية فحصل على شهادة الماجستير فى التربية من جامعة كولومبيا سنة ١٩٣٧ م. والدكتوراه من جامعة كاليفورنيا بامريكا سنة ١٩٥٤ م. مارس التعليم عدة سنوات ثم تقلب فى عدة وظائف ادارية ومسلكية منها الملحقة الثقافية فى السفارة العراقية فى القاهرة وفى الولايات المتحدة الاميركية وعمادة دار المعلمين العالية حتى عين اخيرا استاذا فى الكلية المذكورة . له عدة بحوث وكتب وقد شارك فى عدد من المؤتمرات الدولية والعربية .

## مؤسسات الآثار خارج بغداد

- ١ - مديرية متحف الموصل ٢ - مفتشية آثار الموصل ٣ - ادارة متحف باب نرغال ( فى الموصل ) ٤ - ادارة متحف السليمانية ٥ - دائرة آثار كركوك ٦ - ادارة متحف سامراء ٧ - دائرة آثار الحلة ٨ - ادارة متحف بابل ٩ - دائرة آثار عفك ١٠ - دائرة آثار السماوة ١١ - دائرة آثار الناصرية ١٢ - دائرة آثار قلعة سكر ١٣ - دائرة آثار النعمانية ١٤ - مراقبة آثار الحسينية بلواء الكوت \*

## كبار موظفي مديرية الآثار العامة



السيد طه باقر (١)  
مدير الآثار العام

طه باقر - مدير الآثار العام ، فؤاد سفر - مفتش التفتيش العام ، بشير فرسيس - مفتش التحريات الاثرية العام ، الدكتور فرج بصمه جي - مدير المتحف ( بدرجة مفتش اختصاصي ) ، سعيد احمد الديوبجي - مدير متحف الموصل ، اكرم شكرى - مدير المختبر الفنى ، ناصر محمود النقشبندى - مدير المسكوكات والابحاث الاسلامية ، كوركيس عواد - مدير مكتبة المتحف العراقي ، صادق هادى الحسنى - معاون مدير الآثار العام ، سالم عبود الالوسى - مدير النشر والتصوير الفنى وسكرتير ادارة مجلة سومر \*

## المتاحف والمعارض

المتحف العراقي هو اهم المتاحف المعاصرة لا فى العراق وحده بل فى العالم لانه يضم اقدم العاديات واندروهماند اقدم العصور المعروفة الى اواخر الازمنة الفارسية ، فهو يحوى اذن آثار العصور الحجرية القديمة مما يرتقى زمنه الى ما قبل مائة الف سنة و آثار عصور ما قبل التاريخ كآثار حسونة وسامراء وحلف والعبيد والوركاء وجمدة نصر وفجر السلالات و آثار العصور التاريخية : الاكدى والكويتى وسلالة اور الثالثة وايسن ولارسا وسلالة بابل الاولى ولكش والاشورى والكلدانى والاخمينى والسلوقى والفرثى والساسانى الذى انتهى بالفتح العربى الاسلامى للعراق ، هذا الى الآثار التى ترد من المؤسسات والمتاحف العالمية الاخرى عن طريق المبادلة (٢) .

وفى بغداد ايضا متحف للفن العراقي الحديث ومتحف للأسلحة فى احد ابواب بغداد القديمة ومتحف للآثار العربية فى بناء جميل يرجع زمنه الى القرن الثامن للهجرة عرضت فى حجره وغرفه مجاميع قيمة من الآثار العربية التى استخرجتها مديرية الآثار العامة اثناء تنقياتها فى سامراء وواسط والكوفة وتكريت ومن المدن الاسلامية الاخرى (٣)

(١) ولد بالحلة سنة ١٩١٢ ، اتم دراسته العالية فى جامعة شيكاغو الاميركية فنال منها شهادتى البكلوريا والماجستير فى علم الآثار سنة ١٩٣٨ عين امينا للمتحف العراقي سنة ١٩٤١ ثم معاوناً للمدير العام سنة ١٩٥٣ ومفتشاً عاما للإدارة والمتاحف سنة ١٩٥٦ ، وفى اواخر عام ١٩٥٨ عين مديرا عاما للآثار وهو لا يزال يشغل هذا المنصب . وبعد انشاء جامعة بغداد سنة ١٩٥٩ عين عضواً فى مجلسها واشغل نيابة رئاسة الجامعة وكالة سنة ١٩٦٠ وهو يحمل لقب استاذ فى جامعة بغداد . يتقن بعض اللغات الحديثة والقديمة وضع عدة مؤلفات فى الآثار كما قام بترجمة كتب مهمة فى الآثار ايضا عن الانكليزية .

(٢) راجع للاطلاع على هذه المواضيع جميعها مبحث تاريخ العراق المتقدم نشره فى هذا الدليل ففيه التفصيل الكافى .

(٣) ان هذا المتحف قائم فى بناية معروفة باسم خان مرجان فى قلب بغداد .

وفي بغداد متحف آخر للآثار العربية هو القصر العباسي، وهو بناء أثري يطل على نهر دجلة ويرجع زمن تشييده الى القرن السادس للهجرة وقد رمت مديرية الآثار العامة هذا القصر الأثري واعادت بناء قسم كبير منه وعرضت في غرفه آثارا رياضية من مختلف المدن الإسلامية بينها مجموعة من المحارب تبين تطور شكلها منذ اول ظهورها حتى الوقت الحاضر •

اما المتاحف الموجودة خارج مدينة بغداد ففي بابل متحف يضم نماذج مصغرة لباب عشتار وشارع الموكب وبرج بابل وفيه بعض الآثار المستخرجة من موقع بابل كما ان في مدينة سامراء متحفا في بناء أثري عرضت فيه زخارف جصية كانت تزين جدران قصور من العصر العباسي واثار زجاج وخزف وغير ذلك من الآثار المكتشفة في تلك المدينة • وقد انشئ في الموصل متحف جديد يضم مجاميع من الآثار الفريدة التي توصل اليها التنقيب في الحضر ونمرود ومجموعة من القطع الفنية الإسلامية التي كانت عند صنهازين المباني الأثرية المهمة في لواء الموصل •

وقد اعتادت مديرية الآثار العامة ان تقوم بين حين وآخر بتنظيم معارض فصلية تعرض فيها نتائج الاكتشافات الأثرية لمختلف المواقع القديمة المنتشرة في ارجاء الجمهورية العراقية على الجمهور، ومن هذه المعارض معرض التقيبات لعام ١٩٤٥ والمعارض الفصلية لسني ١٩٤٦ و١٩٥٣ و١٩٥٥ ومن اهم الحوادث التاريخية في عهد الجمهورية افتتاح المدرسة المستنصرية ومعارضها الفنية بمناسبة مرور عامين على ثورة ١٤ تموز المباركة • ومما عرض في هذا المعرض نماذج للخط العربي القديم منذ نشأته في الجزيرة العربية في العصر الجاهلي حتى نهاية العصر العباسي كما عرضت فيه مجموعة من الخوارط التاريخية القديمة ومخطوطات عربية ومصاحف كريمة مذهبة ومزخرفة الى غير ذلك من النقوش والآثار العربية •

### مشروع بناء متحف جديد في بغداد

يجري الان تشييد بناية جديدة خاصة بالمتحف العراقي من قبل وزارة التخطيط في جانب الكرخ • كما ان لحكومة الجمهورية العراقية نية انشاء متاحف اخرى في كل مدينة رئيسية في العراق • وقد قامت الحكومة العراقية بتنفيذ مشروع استحصال نسخ من الآثار العراقية المهمة التي تحررها المتاحف في اوربة وامريكة لعرضها وفق ادوارها التاريخية في قاعات المتاحف العراقية الحالية وفي المتاحف التي ستؤسس في المستقبل في بغداد وخارجها •

### التفتيش

يعنى قسم التفتيش بالمباحث الأثرية ودراسة التقارير عن المواقع التاريخية وتهيئة مايلزم للتنقيب في المواقع التي تمثل الحضارات التي نشأت ونضجت في هذا الوادي من عصور ما قبل التاريخ حتى الادوار الاخيرة من العصر الإسلامي ويتخذ مايلزم لعمليات التنقيب التي تجريها مديرية الآثار العامة او تقوم بها بعثات التنقيب الاجنبية تحت اشراف المديرية المذكورة وفق احكام قانون الآثار القديمة رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه • ويقوم بادارة اعمال هذا القسم موظف بدرجة مفتش اختصاصي او مفتش عام ذو خبرة في شؤون الادارة والمتاحف والمباحث الأثرية، وهو مرتبط مباشرة بوزير المعارف على ان يتعاون في كافة الامور الفنية مع المدير العام ويساعده مديرون ومهندسون وحفاريون ورسامون واختصاصيون باللغات القديمة والآثار القديمة والإسلامية وموظفون ومستخدمون



سيادة الزعيم الامين يستمع الى شرح مدير الآثار العام في  
حفل افتتاح المدرسة المستنصرية ومعارضها الفنية - يوم  
١٩ تموز ١٩٦٠

حسب الحاجة • ومن اهم واجباته تنظيم شؤون الاداره  
ومؤسسات الآثار والاشراف على اعمال المتاحف وفق الاوامر  
والتعليمات التي يصدرها المدير العام •

### التحريات وحماية المواقع الاثرية

ويعنى هذا القسم بحسن تنفيذ احكام قانون الآثار  
القديمة وحراسة التلال الاثرية والمواقع التاريخية والكشف  
عنها وتسجيلها وتثبيتها في الخوارط وبيان اهمية وامكانية  
كل موقع من حيث التنقيب والآثار واعداد البيانات اللازمة  
التي يحتاج اليها في مختلف الاغراض التي تتعلق باختصاصات  
هذا القسم بالتعاون مع الشعب الاخرى •

### الهندسة والصيانة الاثرية

يهتم هذا القسم بصيانة المباني الاثرية التاريخية ووضع مايلزم لذلك من رسوم ومخططات مضافا الى اعمال البناء  
والترميم وغيرها من المهام التي تتطلبها اقسام المديرية والمتاحف في بغداد والمؤسسات المتحفية في مختلف انحاء العراق •  
ولقد تم ترميم اقسام من حصن الاخير الواقع في صحراء كربلاء واصلاح بناء القصر العباسي وخان مرجان في  
بغداد ذينك البنائين اللذين عنت مديرية الآثار العامة كل العناية بصيانتهم كما تم ترميم بعض المباني الاسلامية القديمة  
في اماكن اخرى كالسجدة الجامع ومنازته الملوية وقصر الخليفة وكلها في سامراء ومنارة في اربيل وجسر حربي العباسي  
وطاق كسرى ومنارة جامع الخليفة ببغداد ( جامع القصر ) وصيانة المدرسة المستنصرية في بغداد • وقد تم حتى الان اصلاح  
معظم هذه البناية المهمة واعادتها الى سالف فخمتها وبهائها •

### المختبر الفني

تم تزويد المختبر الفني باحدث الاجهزة والمواد لمعالجة الآثار بعد استخراجها او الحصول عليها وتصنع فيه نماذج  
مصغرة للمباني القديمة الشاخصة والمساجد والقصور والمستظهرة وقوالب للتماثيل والمنحوتات ولجميع الآثار  
الاخرى التي تحوزها مديرية الآثار العامة •

### مكتبة المتحف العراقي

تأسست هذه المكتبة سنة ١٩٣٣ وهي مربوطة بمديرية الآثار العامة • وتعد اليوم من اعظم المكتبات في العراق من  
حيث عدد كتبها ونفاستها وقد بلغ مجموع ماتحتويه حتى سنة ١٩٦٠ مقدار ٣٥٠٩٥ مجلدا تبحت شؤون الشرق الادنى عامة  
والعراق خاصة من آثار وبلدان وفنون وحضارات ولغات وتاريخ واديان وغير ذلك من الموضوعات ومعظم كتب هذه  
المكتبة بالعربية ثم يليها الانكليزية فالفرنسية فالألمانية وفي هذه المكتبة مجموعة نفيسة من المخطوطات العربية يبلغ  
عدها ( ٢٣٤٠ ) مجلدا اقدمها لوح كبير من القرآن الكريم مكتوب على الرق بالخط الكوفي في اواخر القرن الاول  
للهجرة او اوائل القرن الثاني •

والمكتبة في توسع مستمر بما تقتنيه سنويا من امهات الكتب وبما يردها من مجلات ومطبوعات الاهداء والمبادلة •  
ومعدل ما يدخلها في السنة زهاء الف وخمسمائة مجلد ويتوارد الى المكتبة باستمرار نحو مائة مجلة في لغات شرقية  
وغربية من مختلف اقطار العالم •

### النشر وادارة مجلة سومر

دأبت مديرية الآثار العامة على نشر نتائج الجهود التي تبذل للكشف عن معالم الحضارة في وادي الرافدين في  
الصحف والمجلات الدورية وفي مطبوعات خاصة تصدرها بموضوعات معينة كما انها تبذل كل ما في وسعها من  
مساعدات وتسهيلات للمتبعين والمؤسسات العلمية لتحقيق ما تنصبو اليه في هذا الشأن مضافا الى عنايتها الجدية فيما ينشر في  
داخل العراق وخارجه حول الامور والمباحث التي تدخل في نطاق اختصاصاتها مستهدفة من وراء ذلك تبيان مكانة  
هذا الوادي الخصيب في تطور المدنيات وتعريف الجمهور العراقي والعالمي بالحقائق المطمورة في بوادي هذا القطر  
الغني بدفائن التاريخ والمعرفة ، تلك الكنوز التي كانت من الاسس المهمة للكيان الحضاري الحديث •

وفي النصف الثاني من عام ١٩٤٤ رغبت مديرية الآثار العامة في القيام بخدمات علمية وثقافية اوسع نطاقا وابعد  
مدى فقررت نشر مجلة دورية تصدر مرتين في السنة تضم نتائج ما تقوم به من اعمال فنية سواء اكانت في حقل التنقيبات  
الاثرية ام في البحوث التاريخية وقد صدر الجزء الاول من المجلة في منتصف الشهر الاول من عام (١٩٤٥) وواصلت اصدارها  
بنفس الخطة والمستوى العالي الذي انتهجه لنفسها في اصدارها مع اجراء التحسينات المستمرة في تنويع الموضوعات  
والتبويب والاخراج فاصبحت للمجلة مكانة محترمة في الاوساط العلمية والمؤسسات المتحفية والدوائر المماثلة في  
ارجاء العالم وقد سميت « سومر » اذ وجد هذا الاسم مناسبا جدا فهو اضافة الى ما فيه من متعة شعرية فهو رمز  
الحضارات الجارية التي ازدهرت في هذه الربوع والتي وضع اسسها السومريون انفسهم فهو يجمع بذلك بين  
الحقيقة التاريخية وبين الجاذبية الفنية •

ان الرسالة التي تعنى بها مجلة « سومر » ذات اهمية بالغة في العناية ببث الثقافة الاركيولوجية ونشر البحوث  
الخاصة بالجهودات الفنية والتنقيبية في العراق وتهتم بالدراسات العامة التي تتعلق بتاريخ العراق القديم فهي  
ترحب بالمقالات والدراسات المتعلقة بذلك وتنشرها مشفوعة بالرسوم والتصاویر والمخططات المقتضاة • وفي المجلة باب  
للانباء والمراسلات والاحصاءات المهمة التي تنبئ عن فعاليات مؤسسات الآثار • وتصدر المجلة باللغة العربية وتنشر  
في كل عدد منها بضعة موضوعات بلغات اجنبية كالفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية مما يتعلق بتاريخ العراق  
واثاره وحضارته •

### الديوان والحسابات

ويقوم هذا القسم من مديرية الآثار العامة بمسك السجلات الرسمية وتنظيم قيود اقسام الدائرة والمخبرات  
المتعلقة بها علمية كانت او ادارية او مالية •

### التجهيزات

وتقوم هذه الشعبة بحفظ المواد واللوازم التي تحتاج اليها اقسام المديرية وخاصة المطبوعات والنشرات التي  
تصدرها والادوات التي تحتاج اليها بعثات الكشف الاثري والهيئات التي توفد لمختلف المواقع الاثرية للدراسة والتنقيب  
وما الى ذلك من مهام واعمال •

# الآثار في العراق

قال سيتون لويد الخبير الاثاري في كتابه الرافدين : « قيل ولا اوقن بصحة كل ما قيل انه قبل ان يبدأ اوستن هنري لايرد الاثاري الانكليزي بالتنقيب في نينوى في منتصف القرن الماضي ، اى القرن التاسع عشر ، كانت عاديات العراق المحفوظة في متاحف العالم الاثرية من القلة بحيث يمكن صندوقاً من الخشب طول ضلعه ياردة واحدة ان يتضمنها ويحتويها • ومهما كان الامر قائماً انه حتى بداية الحرب العالمية الكبرى لم يكن يعرف شيء ما عن تاريخ العراق فيما قبل الملوك البابليين ، ولم يكن معروفاً عن السومريين غير تلميحات وردت في الكتابات المسمارية • وقد حدث في اثناء سنة ١٨٥٠ م ان استكشف السير هنري لايرد في اثناء تنقيبه في نينوى في قصر الملك الاشوري سنحاريب حجرتين مملوءة ارضهما من رقم الطين الى عمق قدم واحدة ، وقد عثر معاونه ( رسام ) بعد ثلاث سنوات من ذلك الاكتشاف في قصر آخر شيده الملك آشور بانيبال على مجموعة اخرى كبيرة مثلها •• ان معرفتنا المفصلة بحياة سنحاريب وزمنه تعزى في الاكثر الى اكتشاف لايرد خزانة الكتب الملكية في قصره بنينوى •

وقد نقب لايرد في « كالح » عاصمة الاشوريين في عصر من عصورهم وهي المعروفة اليوم بنمرود وكان تنقيبه فيها سنة ١٨٤٥ م وقد استخرج من اطلالها اثارا ارسل بها الى بريطانيا وكشف ايضا عن قصور آشورية •

ثم قال مستر لويد في الكلام على دور شروكين اى مدينة سركون : « كان موضع هذه المدينة هو الذى نقب فيه في منتصف القرن الماضي كل من (بوتا) و (بلاس) من متحف اللوفر في باريس فحصلوا على نتائج مذهشة • » وكان قد قال : « اكتشفت المتحف البريطانية التل المعروف بالعبيد في الشهور الاولى التي تلت الحرب ١٩١٤-١٩١٨ وحينما كان ممثل المتحف المذكورة الدكتور ( هول ) ينقب في معبد سومرى هناك لحظ في موضع آخر من التل ان الارض مغطاة بفخار غير مألوف فقد كان اخضر غامقا شديد الطبخ يكاد يكون طينا منصهرا وكان مزينا برسوم هندسية غليظة بالسواد • وما ان حلت سنة ١٩٣١ حتى تبدلت حال الآثار كلها (كذا) فاستطاع مؤتمر الاثاريين الذين اجتمعوا في ليدن بهولندا ان يقرؤوا اسماء ثلاثة اعصر ثقافية اساسية في العراق فيعم استعمالها باطراد وهي الاعصر التي سبقت بداية السلالات السومرية المذكورة في الكتابات المسمارية •

وجاء في نشرة مديرية الآثار في العراق الخاصة بالنشاط الاثاري ص ٧ : « ابتدأت التنقيبات الاثرية في العراق منذ منتصف القرن الماضي ( في حدود سنة ١٨٤٠م ) وذلك في العواصم الاشورية بلواء الموصل في نينوى وخرسباد ونمرود ثم توسع التنقيب فشمّل حواضر سومرية في جنوبى العراق مثل نفر وكيش ولكش والوركاء » فتتجت هذه التنقيبات التي قام بها الباحثون الاولون من المان وفرنسين وانكليز اثارا مهمة تمثل اطوارا مختلفة من تاريخ العراق القديم وحضارته ، غير ان الحرب العالمية الاولى اضعفت الفعاليات الاثرية ، وما كادت الحرب تنتهى حتى بدأت ثانية اعمال التنقيب في اطلال مدن العراق بتوسع مشفوعة باساليب علمية جديدة في نواحيها الشتى ، وقد نقبت في مدينة اور بعثة مشتركة بعثتها المتحف البريطانية ومتحف جامعة بنسلفانيا في فلادلفيا بامريكا برئاسة المستر وولى ، فنقبت منذ سنة ١٩٢٢ حتى سنة ١٩٣٤ ونقبت في كيش بعثة مشتركة ايضا من جامعة اكسفورد ومتحف فيلد للتاريخ

الطبيعي في شيكاغو برئاسة ( مكاي ) ثم ( واتلي ) منذ سنة ١٩٢٣ حتى سنة ١٩٣٣ ، وبعثت متحفة اللوفر المسيسوي جانيك ثم المسيو بارو للتنقيب في العراق منذ سنة ١٩٢٩ حتى سنة ١٩٣٤ ، ونقبت في نوزي بالقرب من كركوك بعثة مشتركة من جامعة هارفرد والمعهد الأمريكي للبحوث الشرقية بجامعة شيكاغو برئاسة المستر ( ستار ) منذ سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٣١ وفي اوروك « الوركاء » نقبت بعثة المانيا ارسلتها جمعية مساعدة العلوم الالمانية برئاسة الدكتور (يوردان) ثم (نولدكه) منذ سنة ١٩٣٨ حتى سنة ١٩٣٩ . وفي خرسباد (دور شروكين العتيقة ) نقبت بعثة المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو منذ سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٣٥ ، ونقبت هذه البعثة نفسها برئاسة الدكتور فرانكفورت في التل الاسمر وتل الخفاجي واشجالي منذ سنة ١٩٣٠ حتى سنة ١٩٣٥ . وفي تبة كورده وتل بلا استحاتت بعثة مشتركة بعثتها جامعة بنسلفانيا والمعهد الأمريكي للبحوث الشرقية المقدم ذكرهما آنفا برئاسة الدكتور ( سبايزر ) منذ سنة ١٩٢٩ حتى سنة ١٩٣٥ .

« وكان لنشوب الحرب العالمية الثانية وشبوبها اثر في توقف بعثات التنقيب عن ممارسة نشاطها الاثاري في العراق فضعفت مديرية الآثار تنقيها للتعويض فكانت من انشط المديريات ولكن ماكادت الحرب تنتهي حتى تقدمت المعاهد والمؤسسات الاثرية الغربية تطلب الى الدولة العراقية اجازتها في ان تساهم في حقول التنقيب الاثاري بنصيب او انصاء ، فقد قامت بعثة مشتركة من المعهد الشرقي التابع لجامعة شيكاغو ومتحفة الجامعة بجامعة بنسلفانية برئاسة الدكتور ( مكاول ) بالتنقيب في اطلال نمر المدينة السومرية المقدسة بالقرب من بلدة عفك في لواء الديوانية فكشفت في مواسم اربعة من التنقيب الواسع منذ عام ١٩٤٤ عن معبد ( انليل ) اشهر الالهة السومرية ، وعن مئات من رقم الطين المكتوبة ، بينها نصوص ادبية ذات اهمية يعود تاريخها الى بداية الالف الثاني قبل الميلاد . ونقبت بعثة اخرى من المعهد الشرقي التابع لجامعة شيكاغو برئاسة ( بريورد ) في قلعة (جرمو) الواقعة بالقرب من بلدة ( جمجمال ) فكشفت في موسمين منذ سنة ١٩٤٨-١٩٥٠ عن بقايا اثرية فيه من العصر الحجري الحديث كانت اثارها من الحجر والعظام ، وتوخت البعثة ايضا مواقع اخرى قريبة من قلعة جرمو .

### تنقيبات مديرية الآثار العامة

« أ - ان دائرة الآثار في العراق كانت قد شرعت في التنقيب عام ١٩٣٦ واتسع نشاطها الاستثنائي بعد ان وجدت اثارين مختصين في السنوات الاخيرة ، فاختارت مواقع التنقيب بناء على خطط فنية تتضمن التسلسل الزمني للمراحل التاريخية التي تمثلها تلك المواقع واهتمت بالبحث والتحرى في بعض المواقع العربية الاسلامية ومنها الكوفة فقد نقبت فيها في اربعة مواسم الاول في سنة ١٩٣٨ وقد اجري في المسجد الجامع ثم في اطلال قصر الامارة خلف المسجد مدة قصيرة لم تتجاوز شهرا ، وقد كشفت عن معالم السور الخارجي وقسم من الحجر في شمالي القصر المتصل بجامع الكوفة وفي قسم من ابراجه ، ثم نقبت المديرية في الموسم الثاني في سنة ١٩٥٣ مدة شهرين ونصف شهر فتوصلت الى معلومات قيمة عن مخطط القصر وطبقاته ، ثم نقبت في الموسم الثالث في سنة ١٩٥٥ مدة ثلاثة اشهر فوجدت في ارض دار الامارة جزءا من التصاميم التي كانت عليها هذه الدار في زمن الفتح الاسلامي للعراق وفي العصر العباسي ، فقد كشفت عن اربع دور للامارة بنيت الواحدة على انقاض الاخرى وعرفت التقاسيم التي كانت عليها هذه المباني الواسعة فقد وجدت ان دار الامارة التي يرتقى زمنها الى الخليفة المأمون تحوي على قبة تصدر هذا البناء الواسع لها اربعة ابواب على محورين متعامدين وامام هذه القبة بهو كبير يقوم على اعمدة ، ونقبت المديرية في موسم رابع

فى دار الامارة المذكورة انتهى فى اوائل الاسبوع الاخير من شهر تموز سنة ١٩٥٧ فكانت مدته نحواً من ثلاثة اشهر كشفت المديرية فى خلالها عن القسم الجنوبى من دار الامارة وفيه المرافق التى كان يحيط بها سورها الداخلى وتوصلت الى معرفة الادوار البنائية فالدور الاول يعود الى عصر القائد الشهير سعد بن ابي وقاص وتبين لها ان نحواً من تسعين بالمائة من بقايا الابنية القائمة التى كانت هناك وسورها الداخلى والخارجى من ذلك العصر نفسه وان الاحداثات والتغيرات التى طرأت على الدار فى الدورين الاموى والعباسى قليلة ، واهمها قد احدث فى جنوب غربى الدار فى العصر الاموى فقد شيدت مرافق جديدة على انقاض الابنية التى سبقتها زمناً \* .

ب - سامراء - وجاء فى نشرة النشاط الاثارى فى العراق ما هذه خلاصته : « وقد ابتدأ تنقيب مديرية الآثار العامة فى سامراء فى ربيع سنة ١٩٣٦ واستمر من كل سنة خلال مدة بين شهر وثلاثة اشهر وقد تناول التنقيب عدة مواضع من المدينة كشفت عن قصور الخلفاء والمسجد الجامع كما كشف عن دور للسكنى ، وتعد اطلال سامراء مهمة جداً من الوجهة الاثرية لانها مع اتساعها العظيم تعود الى دور معين محدود لم يسبقه دور بنائى أقدم منه كما لم يتبعه دور بنائى احدث منه لان المدينة هجرت بسرعة ودرست بسرعة فلم تحى الا برهة قصيرة تقل عن نصف قرن<sup>(١)</sup> (كذا) خلال القرن الثالث للهجرة والتاسع للميلاد ) ومثل هذا نادر فى تاريخ الآثار ، وقد اشتغلت المديرية - كما قالت - بهمة ونشاط وكشفت عن الكثير من المباني واللقى ، وكان قصر العاشق<sup>(٢)</sup> والصور ذو الابراج الذى يحيط به ثم القصر الفوقانى من اهم الابنية ، يضاف الى ذلك دور السكنى ومرافقها وقد عثرت المديرية على اوان من الخزف ذو البريق المعدنى الذى يرجح ان تكون صناعته قد نشأت فى سامراء<sup>(٣)</sup> كما عثرت على قطع من الخزف الصينى وقطع اخرى عليها زخارف ناتئة او مجزوزة ، وعثرت ايضا على زخارف جصية بديعة جداً كانت تزين اسافل جدران القصور والدور ، ووجدت احياناً بينها كتابات محفورة وعثرت على كتابات اخرى ووجدت قطعاً كثيرة من زجاج الفسيفساء واوان من الحجر منقوشة وقطعاً من الخشب منقوشة ايضا بنقوش نباتية \* .

ج - واسط - وذكرت نشرة الآثار المذكورة ان المديرية نقتب فى موضع مدينة واسط بين سنة ١٩٣٦ وسنة ١٩٤٢ فكشفت عن ادوار المدينة المختلفة منذ تأسيسها فى القرن الاول للهجرة حتى العصر الایلخانى ( القرن الثامن والتاسع للهجرة<sup>(٤)</sup> ) وعن جامع الحجاج وجانب من قصره وعن آثار اسلامية متعاقبة الازمان وعدد كبير من نقود الفضة والذهب ، ويعد ماكشف عنه من الابنية فى واسط من اقدم مايعرف من الرياسة الاسلامية الاولى فى العراق<sup>(٥)</sup> ، وعثر ايضا على اوان من الفخار والخزف \* وبعض الفخار كان ساذجاً غير مدهون واشكال تلك الاواني متنوعة ضمنها جرار ومخاريط واباريق ومنها المزخرف بزخارف هندية والمزخرف بزخارف نباتية والمزخرف بزخارف كتابية ، ومنها اوان على اشكال الحيوان وعثر على دمي من الفخار<sup>(٦)</sup> \* .

(١) الدليل : ان مدينة سامراء منذ انشئت حتى اليوم لم تنقطع سكناها الا انها تردت حالها منذ نقل العباسيون كرسى خلافتهم الى بغداد على عهد المعتز على الله فى اواخر القرن الثالث ولعل المديرية تعنى المدينة المتوكلية التى انشأها جعفر المتوكل شمال سامراء فانها تركت بعد قتله \* .

(٢) كذا ورد الاسم فى نشرة مديرية الآثار والصواب « العشوق »

(٣) الدليل : بل نشأت فى قرية القادسية جنوب سامراء \* .

(٤) الدليل : انتهى العصر الایلخانى بموت السلطان ابي سعيد سنة ٧٣٦ فهو لم يبلغ القرن التاسع ولا منتصف الثامن \* .

(٥) لم تذكر المديرية فى اى شىء وجدت تلك الرياسة ؟ وما حقيقتها واشكالها ؟

(٦) ان الآثار التى استخرجتها مديرية الآثار ، وعرضت فى القصر العباسى يعود اكثرها الى القرن الثامن للهجرة ، ولم تذكر المديرية السبب فى ذلك \* .

د - تل العقير - وذكرت النشرة ان المديرية شرعت في التنقيب في تل العقير في آذار من سنة ١٩٤٠ وهو طلل صغير قرب اطلال كوئي المعروفة بتل ابراهيم اليوم على نحو من خمسين ميلا جنوب بغداد ، واستدامت المديرية التنقيب شهرا واحدا ثم نقت ثانيا في منتصف نيسان سنة ١٩٤١ فوجدت بقايا معبد مع مصطبة وكانت الجدران مزينة برسوم وتصاوير فنقل قسم منها الى المتحف ووجدت ايضا مصلى ثانويا ملاصقا للمصطبة من الجنوب الشرقي ، وكان فيه قطع من الفخار المعروف بفخار « جمدة نصر » المرقش بالوان زاهية ومستوطنا من عصر العبيد ، عثرت فيه على مناجل وفؤوس وآنية منقوشة برسوم وزخارف شتى وجميعها من الفخار ، يرجع تاريخها الى اوائل الالف الرابع قبل الميلاد ووجدت مقبرة من عصر فجر السلالات وقد نقلت المديرية من هذه المقبرة الى متحفها جثة كاملة مع حليها وادواتها واوانيها التي وجدت معها الى جانبها ، ويرتفع زمنها الى القرن السابع والعشرين قبل الميلاد .

وكان بين المستحاثات من ذلك التل رقم طين مكتوبة بكتابة سورية ، وعلم ايضا ان ادوات التبرج ومواد التجميل كانت معروفة عند نساء ذلك الموطن في تلك العصور وخصوصا الكحل والصبغ الاحمر والبرتقالي والاصفر والابيض المائل الى الخضرة . وادوات التجميل كانت مصنوعة من النحاس وهي ميل للكحل ومتناف للشعر ومناقش للاظافر .

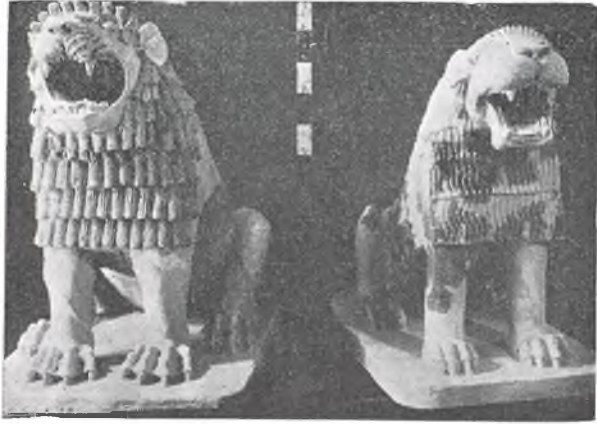
هـ - الدير - ونقت المديرية في موضع الدير سنة ١٩٤١ وهو اطلال مدينة محصنة كبيرة تقع على نحو ستة عشر ميلا في الجنوب الغربي من بغداد على التربة اليوسفية فاسفر التنقيب عن بناية دولية كبيرة جدت عمارتها مرارا في مئات سنين ، منذ العصر الاكدي حتى نهاية العصر الكيشي في حدود اواخر الالف الثاني قبل الميلاد ، وقد استحيت من ذلك الموضع مئات رقم من الطين والرواسم الاسطوانية واثار منحوتة .

و - عرقوف - وذكرت نشرة المديرية انها نقت في خرائب عرقوف وهي بقايا المدينة المعروفة قديما باسم « دوركوريكالزو » الملك الكيشي ، المشيدة في اوائل القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، التي اتخذت عاصمة للدولة الكيشية حتى نهاية السلالة ، وقد كشفت الاستشارة فيها منذ عام ١٩٤٢ حتى عام ١٩٤٥ عن معابد واسعة قائمة قرب الصرح « الزقورة » المعروف بتل عرقوف ، وهو مبنى من اللبن المفصول بين طبقاته بالقبص ، وقد عثر في هذه المدينة على مبان اخرى منها قصور للملوك وتمثال من حجر الدايوريت ، مقطوع الرأس (١) ، واستثرت ايضا رقم طين ذوات كتابة مسمارية ، واحجار تأريف (٢) كانت تبين حدود الارض او البستان ومساحتها واسم مالكاها وكان ينقش عليها رموز الالهة السومرية والالهة البابلية . ووجد هناك ايضا عدة رؤوس صولجانات ، مصنوعة من الكلس ومن النحاس ، ومزينة برسوم نباتية او عليها كتابات او صور حيوانية ، وكانت عدة جدران هناك مدهونة بالاصباغ ومزخرفة بالصور واستخرجت من الموضع اثار فارسية تعود الى العصر الاخميني والعصر الساساني ، وقد عثر على اثار اسلامية منها ما يعود تاريخها الى عصر سامراء ومنها ما يعود الى العصر اليلخاني .

ز - تل حسونة - وجاء في النشرة ان مديرية الآثار استحاثت في التل المعروف باسم تل حسونة وهو على مسافة خمسة وثلاثين كيلومترا في جنوب الموصل ، وقد اظهرت التنقيبات التي اجريت فيه بين سنة ١٩٤٣ وسنة ١٩٤٤ بقايا مواطن متوالية العصور ويرجع أقدم استيطان فيه الى الالف السادس قبل الميلاد وقد كشف فيه عن بقية قليلة من العصر

(١) الدليل : كان كثير من المسلمين يقطعون رؤوس التماثيل بدلا من تحطيمها لمخالفتها العقيدة الاسلامية ، روى ايوب بن طهمان الثقفي انه رأى على بن ابي طالب - ع - حين دخل ايوان كسرى بالمداين امر بالتماثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها ثم صلي « تاريخ بغداد للخطيب ٣: ٧ » .

(٢) الدليل : اخترنا كلمة تأريف مصدر ارف فلان على الارض اى جعل لها حدودا وقسمها ويقال فلان مؤارف اى حد الى حدى في السكنى والمكان « كما في القاموس » .



اسدان من الفخار وجدا في معبد تل حرمل وقد عثر في هذا التل على قوانين مملكة اششونا التي تعود الى اواخر الالف الثالث قبل الميلاد وهي اقدم زمنا بقرنين من شريعة حمورابي التي وضعت في سنة ١٧٩٢ ق.م.

والنظريات الجبرية ، وبها علمنا ان كثيرا من النظريات الرياضية التي ذكرها علماء اليونان كانت معروفة في بلاد الرافدين قبلهم اكثر من الف سنة ، وعثر ايضا على تماثيل اسود هي آية في ابداع الصناعة وكذلك عثر على ابنية عبادة ودور سكنى \*

ط - اريدو - ونقبت المديرية في طلل من اطلال « اريدو » المعروفة اليوم بتل ابى شهرين وهو في مطمئن من الارض كان في عصور ما قبل التاريخ تغمره المياه من خليج البصرة والاهوار المتصلة به ، واقرب المدن الحالية الى هذه الاطلال مدينة الناصرية فهي على مسافة اربعين كيلومترا منها ، وكانت اريدو فيما قبل التاريخ اوسع المدن في جنوبى العراق واقدمهن وتذكر النصوص السومرية الوثنية انها اول مدينة انشأتها الالهة \* وفي وسط اطلال هذه المدينة بقايا صرح مدرج اقيم على معابد تعد اقدم المعابد المكشوف عنها في العراق ، وكانت جدران احد هذه المعابد - ويعود تاريخها الى الالف الرابع قبل الميلاد - مزينة بمخروطات الفسيفساء التي بعضها من الطين المطبوخ وبعض من الحجارة ذوات الالوان المتنوعة ، وكانت هذه المدينة مباءة لعباد الالههم « انكى » وكعبة له وهو عندهم اله المياه والبحار المحيطة وفيها معبده ، وقد نقبت مديرية الآثار في اطلال هذه المدينة سنة



بقايا مدينة الحضر

١٩٤٧ وكشفت عن معابد وقصرين ومقبرة واسعة وتمش اسد وبناء جليل كان موزعا للتعليم والتدريس \*

ى - الحضر - وتطرق النشرة الى تنقيب المديرية في مدينة الحضر وهي على وادى التراث بين دجلة والفرات ، وقد انشئت في حدود القرن الاول قبل الميلاد <sup>(١)</sup> ثم صارت من اهم المدن المحصنة وصارت قاعدة حرية لصد الجيوش الرومانية المنحدرة من الشمال الى الجنوب وقد فتحها ودمرها سابور الاول <sup>(٢)</sup> سنة ٢٥٠م وكانت هذه

(١) الدليل : اى في عصر الدولة الفرثية الارشاقية في ايران والجزيرة وعصر الدولة السلوقية في جنوب العراق وسورية .

(٢) الدليل : ذكر ابو الفرج الاصفهاني في الاغانى ان الذى فتحها ودمرها هو سابور الثانى ( ٣٠٩ - ٣٧٩ م ) .

المدينة مدورة على التقريب يحيط بها سوران داخل وخارج، وما زالت قائمة بقايا قصورها ومعابدها وحصونها وكلها من الجنادل المهندمة وهي المدينة الوحيدة بين المدن العتيقة التي مازال كثير من بقاياها شاخصا يدل على عظمتها وفخامتها، وقد نقتب مديرية الآثار فيها منذ سنة ١٩٥٠ وانتهى التنقيب سنة ١٩٥٥ واستخرجت من اطلالها عددا كبيرا من التماثيل والمنحوتات النفيسة واهتدت الى نصوص مدونة باللغة الارامية ، ذات اهمية بالغة للتاريخ ولقيت المديرية فيها لقي اثرية نفيسة اخرى .

ك - طاووق « داقوق » - ونقتب المديرية في اطلال مدينة دقوقا عند المنارة العتيقة القائمة وكان ذلك في سنة ١٩٥٥ للوقوف على تصاميم المسجد الجامع الذي كانت فيه هذه المنارة التي يرتقى زمنها الى القرن السادس للهجرة ، وقد استمر التنقيب شهرين ونصفا فوجدت المسجد الجامع ذا ثلاثة ادوار بنائية ولقيت لقي اثرية منها مجموعة نفيسة من الدراهم الفضة يزيد عددها على ستمائة درهم وكانت في برنية « بستوقة » من النحاس وهي من نقود السلالة التيمورية في القرن التاسع للهجرة ووجدت ايضا فسي خرائب المدينة بالقرب من المسجد دنابر وحلى ذهبيا .

ل - المسيب الكبير - وذكرت النشرة ان المديرية نقتب في التلول الاثرية التي كان مقررا ان تخترقها جداول مشروع نهر المسيب الكبير فوجدت لقي اثرية ونهايا لها تعيين الادوار التاريخية لما لا يقل عن اربعين موقعا اثريا ، واقتفاء مجارى انهار عتيقة كانت تروى هذه المنطقة فسي ازمنا مختلفة .

م - الحيرة - واوضحت النشرة انه لما كانت المديرية تنقب في الكوفة سبرت المعالم البنائية لاعلى طلل في الخرائب المعروفة بالحيرة وهي على مسافة خمسة كيلو مترات من دار الامارة المذكورة سابقا وقد ظهر لها ان تلك المعالم هي معالم بناء واسع مساحته ٢٢٠ × ١٦٨ مترا ويرتقى زمن بعض اجزائه الى القرن الثاني (١) .

ن - التلول الاثرية في دوكان - وابانت النشرة ان المديرية ارسلت ثلاث جماعات اثرية للتنقيب في المواضع الاثرية التي ستغمرها المياه عند انشاء حوض دوكان ، فبدأت الجماعات الثلاث بالتنقيب في حزيران سنة ١٩٥٦ واستمر التنقيب الى نهاية تشرين الاول من السنة المذكورة ، وتناول الحفر ثلاثة تلال اثرية وهي :

(١) تل كمران - فوجدت فيه احدى عشرة طبقة كانت مسكونة معظمها يعود الى عصور ما قبل التاريخ وحدثها يعود الى منتصف الالف الثاني قبل الميلاد وقد عثرت فيه على لقي من النحاس وآنية من الفخار المدهون المزين برسوم ملونة يرتقى زمنها الى الالف الخامس قبل الميلاد .

(٢) تل الديم - وقد كشف في الطبقات العليا من هذا



تمثال بارز لآلهة القمر وقد اكتشف سنة ١٩٥١ في الحضر ويرجع تاريخه الى ٢٠٠ م .

(١) الدليل : لعل هذه البنائية كانت هاشمية الكوفة وكانت عاصمة السقاج الاولى بين الحيرة والكوفة ، ثم عاد اليها المتصور من الانبار ثم تركها الى بغداد لانشاء مدينة السلام .



تمثال الملك سناطروق من الحضرة

التل عن بناء ضخمة ذي جدران ضخمة يظن انه حصن آشوري يعود زمنه الى القرن السابع والثامن قبل الميلاد عثر فيه على قطع من النحاس كانت زينة للابواب وعلى اوان من الحجر ولقى اثرية ، وهذا البناء قائم على طبقات سكنى من مساكن الالف الثانى قبل الميلاد وقبل ذلك •

(٣) تل بازموسيان - وهو اوسع التلال فى دوكان وعلى مسافة اثنى عشر كيلومترا من رانية ومع ما جرى فيه من التنقيب الواسع لم ينجز العمل فيه الا فى الطبقات الاربع الاولى « العلى » واهم ما وجد من المباني فى التل المذكور معبدان صغيران احدهما مشيد على انقاض الآخر وهما فى الطبقتين الثالثة والرابعة ويرتقى زمنهما الى الالف الثانى قبل الميلاد ، وعثر على بقايا سور مشيد من الاجر والجص يحيط بالتل من جميع جوانبه ويعود زمنه الى الادوار الاسلامية الاولى ، وقد عثر فيه على دمي وتمائيل صغيرة من النحاس

تمثل اناسى وحيوانات ، وعلى مجموعة كبيرة من الاواني الفخار الكاملة •

٤ - تل قورة شينة - وجدت فيه طبقات سكنى مختلفة العصور منها ما تعود الى العصور التاريخية كالالف الثانى قبل الميلاد ومنها ما تعود الى ادوار ما قبل التاريخ •

س - معبد سبتى - وذكرت النشرة انه ظهر عند اسوار العاصمة الاشورية الثانية « دور شروكين » المعروفة خرائبها بخرسباد ثلاثة انصاب من الحجر فى اثناء تعبيد الطريق الجديد الممتد بين الموصل وعين سفى التى هى مركز قضاء الشيخان ، وعلى اثر ذلك بعثت مديرية الآثار بعثة لتقوم بالاستحثة فى هذا الموضع فعثرت على انصاب اخرى مماثلة للاولى ولما واصلت البعثة الحفر ظهر ان الانصاب فى حجرة مستطيلة ، اتضح بعد ذلك انها مكان معد للصلاة فى معبد واسع لم يكن قد عرفه المنقبون الغربيون الذين تقبوا فى هذه المدينة ، وكانت جميع المعابد التى كشف عنها اولئك المنقبون فى ضمن قصر الملك سركون الثانى فى التل الذى هو اوسع الاطلال داخل المدينة الاثرية واعلاها ، اما المعبد الذى كشفت عنه البعثة فهو فى القسم المظمن من خرائب المدينة ، والانصاب المستحثة المذكورة هى على غرار واحد ثلاثية الجوانب سطحها الاعلى مدور ، وهى تبدو كأنها مناضد قائمة على ثلاث قوائم نهايتها كف الاسد وحافتها المدورة منقوشة بكتابة مسمارية تدل على ان هذا المعبد كان محررا لعبادة الاله الاشورى « سبتى » •

### تنقيبات البعثات الاثرية الغربية

أ - بلوات - صرفت بعثة المؤسسة البريطانية للبحوث الاثرية فى العراق شطرا كبيرا من مساعيها عند تنقيتها فى العاصمة الاشورية الثالثة « كالح » المعروفة اليوم بنمرود ، للموسم السابع فى سنة ١٩٥٦ الى التنقيب فى « بلوات » التى هى على مسافة اثنى عشر كيلومترا من نمرود فعثرت فيها على صفائح نحاس كانت زينة باب خشب هورتاج قصر الملك

اشور ناصر بال الثاني وفي الصفائح صور بارزة تمثل الملك الاشوري المذكور  
ورجال حاشيته ومشاهد اخرى من معيشته اليومية •

ب - نمرود - كانت مدينة نمرود من المدن المهمة التي استرنت المنقبين قبل  
اكثر من قرن من الزمان ومنهم هنري لايارد<sup>(١)</sup> وقد كرر التنقيب في المدينة سنة  
١٩٤٩ برئاسة الاستاذ مكس ملوان فكشف عن معبد يعود الى الاله « نابو » اله  
الحكمة والكتابة كما كشف عن قصر كبير يعود الى الملك الاشوري « شلمنصر  
الثالث » وجدرانه مزينة بزخارف ونقوش هندسية وعثر ايضا على رقم من الطين  
وعلى مسلة للملك آشور ناصر بال الثاني عليها صورته وسجل اعماله العمرانية  
وفتوحه ووصف المأدبة التي دعا اليها جميع سكان المدينة وعددهم ستة وستون  
الف انسان • وتعد الآثار العاج التي عثر عليها في هذه المدينة من انفس منحوتات  
العاج بل عديمة المثل وتمثل مناظر مختلفة ومواضيع متنوعة ، واستخرجت منحوتات  
من المرمز تمثل اناسي من مختلف انحاء الملكة الاشورية حاملين هدايا الى بلاط  
الملك الآشوري •



تمثال الاميرة وشفرى  
بنت الملك سناطروق

ج - الوركاء - وهي اوروك العتيقة وهي على مسافة ثلاثين كيلومترا في جنوب السماوة وقد استست في الالف  
الخامس قبل الميلاد واشتهرت في الالف الرابع قبل الميلاد، وكانت من اكبر المدن السومرية ومن اعظم المراكز الدينية،  
وقد استمرت السكنى فيها حتى صدر الاسلام وكان يحيط بالمدينة سور يبلغ طوله زهاء ٩٥٠ من الكيلومترات وينسب  
بناؤه الى الملك « كلكامش » صاحب الملحمة المشهورة المعروفة باسمه ، وقد نقبت في هذه المدينة بعثة المانية برئاسة  
« يوليوس يوردان » عام ١٩١٢ فدام التنقيب ستة اشهر ثم توقف العمل التنقيبي بنشوب الحرب العالمية الاولى وكرر  
التنقيب سنة ١٩٢٨ واستديم حتى سنة ١٩٣٩ فقطع بنشوب الحرب العالمية الثانية ، واعيد التنقيب ثلثة سنة ١٩٥٣ وسنة  
١٩٥٤ وهو الموسم الثاني عشر برئاسة الاستاذ « هاينرش لنزن » وما زالت البعثة مواصلة عملها وقد عثرت على كثير  
من اللقى الاثرية النفيسة اشهرها الاناء المندور المصنوع من الرخام وقد زخرف ظاهره بزخارف نباتية وحيوانية وبشرية  
ومنها مسلة صيد الاسود التي تعد اقدم اثر منحوت في العراق ، فتاريخها يرجع الى القرن الثالث والثلاثين قبل  
الميلاد ، والرأس الرخام لفتاة سومرية ثم قلادة من العقيق والذهب ، وعثر ايضا على تماثيل نحاس اشهرها تمثال  
« اورنمو » وتمثال آخر لابنه « شلكي » وتماثيل من الحجر صغيرة الحجم تمثل انواعا من الحيوان ، وعلى دمي من الطين  
واكليل من الذهب في احد القبور ووجدت آنية من الفخار المزخرف ، وقد كشفت البعثة عن كثير من معابد المدينة منها  
معبد « آنو » الاله الشهير عندهم ومعبد « آري - كأل » ومعبد « كاريوس » وكان بعض تلك المعابد مزينة الوجوه  
بالفسيفساء مصنوعة من مسامير فخار وذات ألوان زاهية ، ونقبت البعثة في دار الحفلات وهي الدار التي كانت تقام  
فيها حفلات الاعياد في رأس السنة ، ونقبت في المنطقة التي فيها صرح المدينة •

د - نفر - كررت البعثة الامريكية التي بعثها المعهد الشرقي التابع لجامعة شيكاغو ومؤسسة المدارس الامريكية

للبحوث الشرقية للتنقيب في « نفر » المدينة السومرية المقدسة وهي اليوم في قضاء عفك وهي المدينة التي كانت مباءة لعبادة الاله « انليل » عند السومريين وهو احد الالهة الثلاثة الكبار الذين يؤلفون الثالوث السومري الاكبر « آنو • انليل • ايا » وابتدأت بالتنقيب في منتصف تشرين الثاني سنة ١٩٥٥ وانتهت في اوائل نيسان سنة ١٩٥٦ وقد توفرت البعثة على الكشف عن معبد « اتنا » الواسع فاستطاعت ان تكشف عن قسم كبير منه ، وقد عثرت على تماثيل من النحاس كانت موضوعة في اسس الابراج المكتنفة لمداخل المعبد ، وعلى تماثيل من النحاس رائعين طول كل منهما اربعون سنتيمترا يمثل احدهما الملك اورنمو واقفا وعلى رأسه سلة تراب ترمز الى مباشرة ذلك الملك بناء المعبد <sup>(١)</sup> ، وعلى رقم من الطين كثيرة مدون عليها فصول من الاداب السومرية ونصوص رياضية وفلكية ، وعلى رواشم اسطوانية وصور للالهة السومرية واوان من الفخار كثيرة جدا تمثل عصورا مختلفة •

هـ - شانيدير - هو كهف شانيدير في منطقة راوندور من لواء اربيل الحالي ، وكان القسم الشمالي والشمالي الشرقي من العراق من مستوطنات الانسان الاول ، فكان يأوي الى كهوفه خوفا من الحيوانات المفترسة وكانت قريبة منه دائما • وكهف شانيدير احد تلك الكهوف ، وقد قام الاستاذ رالف سوليكي المتخصص بالدراسات القديمة بالتنقيب في هذا الكهف فعثر على هيكل عظمي لطفل ، ويرجع تاريخ الهيكل الى ثمانين الف سنة قبل اليوم وهو من نسل انسان النياندرتال ثم عثر في ربيع عام ١٩٥٦ على هيكلين عظيمين لانسان النياندرتال ايضا وكلاهما هيكل انسان بالغ وقد قدر تاريخ احدهما بين خمسة واربعين الف سنة وخمسين الف سنة والآخر بتاريخ الستين الف سنة وعثر معهما على قطع من الحجر الصوان استعملها انسان ذلك العصر في الدفاع عن نفسه والصيد ، واجرى تنقيب في امكة قرية من الكهف المذكور فكشفت عن المعيشة الانسانية الزراعية الاولى وهي التي انتقل اليها الانسان من معيشة الصيد والتنقل وحصل له بها الاستقرار والسكنى •

و - الانهار العتيقة - ارسل المعهد الشرقي التابع لجامعة شيكاغو ومؤسسة المدارس الاميريكية للبحوث الشرقية بعثة اعضاؤها الدكتور روبرت ادمس والدكتور فون كروفور والاساذ روبرت فيرينا للفحص عن مجارى الانهار القديمة والاقنية العتيقة ، فيما بين دجلة والفرات بين خطى العرض المارين ببلد الحالية شمالا والديوانية جنوبا وغاية هذه البعثة تحديد ازمته هذه المجارى والقنى وذلك بدراسة المواد المبعثرة على التلول الاثرية القائمة على ضفاف تلك المجارى •

ز - الملعب اليوناني ببابل - بدأ الاستاذ هاينرش ليزر رئيس البعثة الالمانية في الوركاء في تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ بالتنقيب في خرائب الملعب اليوناني في بابل ، ليتحقق بعض النقاط التي وضعها كولد واى في مخططة الانبارى قبل الحرب العالمية الاولى الخاص بهذا البناء واستمر التنقيب عشرة ايام فظهر له ان الملعب اليوناني كان قد شيد بأمر من الاسكندر المقدوني الكبير وكانت مادته من انقاض صرح بابل المدرج ، وثبت له ان الملعب كان كالملاعب الحالية ذا مدرجات يعلو احدها الآخر وهي على هيئة نصف دائرة وقبالتها ساحة الالعاب والتشخيص « الاستوديو » وبان له ان الملعب جدد بناؤه في العصر السلوقي ثم اعيد بناؤه مرين في العصر الفارسي <sup>(٢)</sup> •

(١) الدليل - وترمز الى ان الملك يفتاهى افراد شعبه في هذه الخدمة الدينية •

(٢) مقتبس من نشرة مديرية الآثار القديمة العامة بعنوان « النشاط الانبارى في العراق » للسيد صادق هادى الحسنى بتصرف في العبارة والترتيب •



## المجمع العلمي العراقي

اسس في سنة ١٩٤٧ عملا بالنظام المرقم ٦٢ لسنة ١٩٤٧<sup>(١)</sup> فقد نصت المادة الاولى من هذا النظام على ان المجمع يرتبط بوزير المعارف وله شخصية حكومية واستقلال مالي حسب الميزانية ، وقد حددت المادة الثانية اعمال المجمع بما يأتي :

- ١ - العناية بسلامة اللغة العربية والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة الحاضرة .
  - ٢ - البحث والتأليف في آداب اللغة العربية وفي تاريخ العرب والعراقيين ولغاتهم وعلومهم وحضارتهم .
  - ٣ - دراسة علاقات الشعوب الاسلامية بنشر الثقافة العربية .
  - ٤ - حفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة وحياتها بالطبع والنشر على أحدث الطرق العلمية .
  - ٥ - البحث في العلوم والفنون الحديثة وتشجيع الترجمة والتأليف فيها وبث الروح العلمي في البلاد وفد
- صنفت المادة الخامسة اعضاء المجمع الى اربعة اصناف هم :
- أ - اعضاء عاملون من العراقيين لا يتجاوز عددهم خمسة عشر عضوا . ب - اعضاء مؤازرون من العراقيين .
  - ج - اعضاء فخريون من العراقيين وغيرهم . د - اعضاء مراسلون من العراقيين وغيرهم .
- وقد جعلت المادة الثامنة عضوية المجمع دائمة .
- ويتألف ديوان الرئاسة من الرئيس ونائين للرئيس ينتخبون من بين الاعضاء العاملين بالاقتراع السري ويتجدد الانتخاب في الاسبوع الاول من تشرين الاول من كل سنة ويجوز اعادة انتخاب اعضاء الديوان السابقين . وقد نصت المادة الثامنة عشرة منه على ان للمجمع ان يعين سكرتيرا يرشحه من الاعضاء او غيرهم .
- يعقد المجمع في كل شهر جلستين على الاقل وله عطلة صيفية تبتدىء من اول تموز وتنتهي باخر ايلول .
- وللمجمع مكتبة تضم عددا كبيرا من المطبوعات والمخطوطات القديمة وهي مفتوحة للمطالعين في اوقات الدوام الرسمية وفيها قاعة خاصة للمطالعة كما ان له مطبعة حديثة النشأة لطبع ماتستحسنه هيئة المجمع من كتب مختارة .
- وتتكون هيئة المجمع حاليا من الاعضاء التالية اسماؤهم وعددهم ثمانية وقد تم انتخاب ديوان رئاستها في اوائل تشرين الثاني سنة ١٩٦٠ عملا بمنطوق نظام المجمع .



سيادة منير القاضي  
رئيس المجمع العلمي العراقي

الرئيس : العلامة السيد منير القاضي (١) . نائب الرئيس الاول : العلامة السيد محمد بهجة الاثري (٢) . نائب الرئيس الثاني : الدكتور مصطفى جواد . السكرتير : الدكتور جواد علي (٣) . العضو : الدكتور ناجي الاصيل (٤) . العضو : الاستاذ عباس العزاوي (٥) . العضو : الدكتور احمد سوسة . العضو : الاستاذ شيت نعمان (٦) .

اما الاعضاء الآخرون فهم اعضاء مراسلون منبثون في مختلف مدن البلاد العربية وبعض المدن العراقية كما ان للمجمع اعضاء مراسلين من المستشرقين .

وقد قام المجمع بطبع مجموعة قيمة من الكتب اهمها « تاريخ العرب قبل الاسلام » بثمانية اجزاء للدكتور جواد علي احد اعضاء المجمع العاملين ، كما ساعد على طبع كتب اخرى لعدد من المحققين في الامكان معرفتها لدى الاتصال بالمجمع .

(١) عالم معروف ، ولد ببغداد سنة ١٨٩٢ ، درس العلوم الادبية والفقهية على مشاهير علماء بغداد والحلة ، نال شهادة الحقوق سنة ١٩٢٥ ، فامتهن المحاماة ثم عين مديرا لاقواق بغداد سنة ١٩٢٩ ، فحاكمها مدنيا سنة ١٩٣٢ ، فاستاذ في كلية الحقوق سنة ١٩٣٣ ، فعميدا لها سنة ١٩٤٠ ، ورئيس الديوان مجلس الوزراء سنة ١٩٥٤ . وقد انتخب آتذ رئيسا للمجمع العلمي العراقي ، ثم نيطت به وزارة المعارف سنة ١٩٥٦ محتفظا برئاسة المجمع العلمي . ثم اعيد رئيسا لديوان مجلس الوزراء ثانية في السنة نفسها . له عدة مؤلفات ومطبوعات قيمة في القانون والفقه والادب .

(٢) عالم معروف . ولد ببغداد سنة ١٩٠٤ . تخصص في علوم الفقه والدين واللغة على اساطين علماء بغداد فنال قسما وافرا من الثقافة العالية فالف وكتب كثيرا بلغة بليغة وادب راق وهو شاعر له من المؤلفات والتحقيقات والدراسات ما ينيف على العشرين كتابا مهما . مارس التدريس وقلب فيه حتى اصبح استاذ في دار المعلمين العالية . انتخبه مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٤٨ عضوا مراسلا فيه ثم انتخب عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي حتى صار نائبا اول للرئيس . وقد انتخب في شهر آذار من سنة ١٩٦١ عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية في الجمهورية العربية المتحدة . وفي عهد الثورة نيطت به مديرية الاوقاف العامة . نال عدة اوسمة آخرها وسام المرحوم الملك محمد الخامس ملك المغرب ( راجع تصويره في مبحث مديرية الاوقاف العامة ) .



الدكتور جواد علي  
سكرتير المجمع العلمي العراقي

(٣) ولد بمدينة الكاظمية سنة ١٩٠٧ . تخرج في دار المعلمين العالية سنة ١٩٣١ . نال الدكتوراه من جامعة هامبرك في المانية سنة ١٩٣٩ . مارس وظائف تعليمية متعددة ابتداء في سنة ١٩٣٩ حتى نيطت به سكرتارية المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٥٦ حيث انتخب عضوا عاملا في هذا المجمع . انه مؤرخ معروف كتب في تاريخ العراق كثيرا وله مؤلفات قيمة في ذلك . وهو يحمل درجة استاذ في الجامعة العراقية وهو عضو مراسل في مجمع اللغة العربية في الجمهورية العربية المتحدة وقد قلده حكومة لبنان خلال سنة ١٩٤٧ وسام المعارف . اختير استاذاً زائراً بجامعة هارفرد خلال سنتي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ كما مثل العراق في مؤتمرات علمية مختلفة في افطار غربية متعددة .

(٤) ولد ببغداد سنة ١٨٩٧ . دخل الجامعة الاميركية ببيروت سنة ١٩٠٩ وتخرج فيها بدرجة دكتوراه في الطب سنة ١٩١٦ . التحق بعد ذلك بالثورة العربية وبعد ان عاد الى العراق سنة ١٩٢٥ عين استاذاً في جامعة آل البيت ثم مديراً لدار المعلمين العالية . وفي سنة ١٩٣٥ عين مديراً عاما للخارجية ثم استشاريا للسفارة العراقية في طهران ثم نيط به منصب وزير الخارجية سنة ١٩٣٦ . اشغل منصب مدير الآثار العام بين سنتي ١٩٤٤ و ١٩٥٨ ، مثل العراق في

هيئة الامم رئيسا للوفد العراقي سنة ١٩٤٦ ، وهو عضو في الاكاديمية الملكية الاسبانية للتاريخ وعضو في معهد الآثار الاثاني وفي جمعية الانثروبولوجيين . انتخب عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٤٩ .

(٥) ولد ببغداد سنة ١٨٩٠ . تخرج في كلية الحقوق في بغداد ودرس العلوم العربية والدينية في المدارس العلمية على علماء بغداد . مارس المحاماة طوال ايامه بنجاح وهو مؤلف كبير ومدقق باحث اشتهرت تاليفه التاريخية بالتحقيق ، له ميل كبير للدرس المتواصل ، وهو صاحب مكتبة قيمة ذكرت في مبحث المكتبات . انتخب سنة ١٩٥٧ عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي .

(٦) ولد بالوصل سنة ١٩٠٧ واتم دراسته الاعدادية فيها سنة ١٩٢٤ . تخرج في الجامعة الاميركية ببيروت بدرجة بكالوريوس علوم في الكيمياء سنة ١٩٢٨ . ثم حصل على شهادة بكالوريوس علوم في الهندسة الكيميائية من معهد مساجوست التكنولوجي في امريكا سنة ١٩٣٤ وعلى شهادة الماجستير في الهندسة الكيميائية من جامعة وسكونسين الاميركية سنة ١٩٣٥ وعمل مدة سنة في مختبر بحوث منتجات الغابات في امريكا . ومن الوظائف التي اشغلها منصب مدير المباحث الصناعية ومدير معهد المباحث الصناعية العام ومدير الصناعة العام ، وقد عين اخيرا استاذاً في جامعة بغداد خلال سنة ١٩٥٨ . انتخب عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٤٩ .

## المكتبات العامة والخاصة في العراق<sup>(١)</sup>

أخذ عدد المكتبات في العراق ، يتكاثر بعد الحرب العالمية الاولى . فقد انشئ في اكثر بلدانه مكتبات عامة ، ومكتبات اخرى في الكليات والمدارس والمعاهد والمتاحف والجمعيات ودواوين الدولة . اما المكتبات الخاصة ، فقد بلغ عددها اليوم اضعاف ما كان عليه قبل اربعين سنة .

ولن يتأتى لنا في هذه العجالة ، ان نتبسط في هذا الموضوع المتشعب الاطراف ، وانما سنحاول ان نضع بين ايدي القراء ، المامة سريعة باصناف المكتبات القائمة في انحاء الجمهورية العراقية ، نضمنها احصاءات حديثة استقينها بعضها من وزارة المعارف ، وفوائد توصلنا اليها في اثناء تتبعنا لاحوال المكتبات المختلفة .

### ١ - المكتبات العامة

بلغ عددها في نهاية سنة ١٩٦٠ ، (٦٥) مكتبة ، وفي مركز كل مكتبة «مركزية» عامة . اما سائر المكتبات العامة ، ففي الاقضية والنواحي . ان جميع هذه المكتبات ، يشرف على ادارتها وتنسيقها والانفاق عليها وزارة المعارف والادارات المحلية في الالوية ، باستثناء المكتبة المركزية العامة في بغداد ، فانها ترتبط بوزارة المعارف وحدها . وقد صدر في العهد الجمهوري « نظام المكتبات العامة رقم (٤) لسنة ١٩٦٠ » المنشور في الوقائع العراقية بعددها المرقم ٢٩٠ والمؤرخ ١٨ كانون الثاني ١٩٦٠ . وهو اول نظام يصدر في هذا الشأن . وقد نصت المادة الاولى من هذا النظام على ما يأتي : « تكون وزارة المعارف مسؤولة عن توجيه وتنظيم المكتبات العامة في العراق وضمان تقدمها من النواحي الفنية والتربوية التالية : ١ - التنظيم الفني للادارة . التصنيف . الفهرسة . شؤون المطالعة والاستعارة . تصميم السجلات والاستثمارات واللوازم المكتبية الاخرى وتنظيم الجرد السنوي ٢ - اعداد الموظفين فنيا وتربويا لادارة المكتبات العامة وتوزيعهم على الالوية حسب مقتضى الحاجة ٣ - المصادقة على تصميم ابنية المكتبات ٤ - الاطلاع على ما يشتري ويهدى الى المكتبة من كتب ومجلات وجرائد ٥ - التفتيش الفني من قبل مديرية المكتبات في وزارة المعارف » .

ونصت المادة الثانية منه على ما يأتي : « تكون الادارة المحلية مسؤولة عن القضايا التالية : ١ - تهيئة ابنية المكتبات العامة وفق التصاميم التي تصادق عليها وزارة المعارف ٢ - تجهيز المكتبات العامة بالكتب والصحف والمجلات بعد موافقة اللجنة المركزية لانتقاء الكتب في ديوان وزارة المعارف ٣ - تجهيز المكتبات العامة بالاثاث واللوازم المكتبية وكل ما تحتاجه من نفقات للنشاط المكتبي بما في ذلك رواتب الموظفين والمستخدمين ٤ - الاشراف المالي والاداري » . وفي الجدول الاتي ، اسماء هذه المكتبات العامة ، مع عدد مجلدات كل منها :

عدد المجلدات	اسم المكتبة	عدد المجلدات	اسم المكتبة
<b>لواء الموصل</b>		<b>لواء ديالى</b>	
٣٥٤٢٠	المكتبة المركزية العامة في الموصل	٥٠٩	المكتبة العامة في حلبجة
<b>لواء اربيل</b>		٤٥٤٣	المكتبة المركزية العامة في بعقوبة
٦٣١٤	المكتبة المركزية العامة في اربيل	١٣٩٩	المكتبة العامة في خانقين
٣٠٤٠	المكتبة العامة في كويسنجق	٢٩٢٩	المكتبة العامة في الخالص
<b>لواء كركوك</b>		<b>لواء الرمادي</b>	
١٠٥٤٢	المكتبة المركزية العامة في كركوك	٦٢٦٩	المكتبة المركزية العامة في الرمادي
٥٠٠	المكتبة العامة في طوزخرماتو	١٩١٦	المكتبة العامة في الفلوجة
<b>لواء السليمانية</b>		٧٢٣	المكتبة العامة في الحديثة ( الناحية )
٨٤٤٨	المكتبة المركزية العامة في السليمانية		المكتبة العامة في هيت ( الناحية )

(١) وضع هذا البحث الاستاذ الباحث السيد كوركيس عواد مدير مكتبة المتحف العراقي وقد ترجمنا له مع اسرة الدليل .

عدد المجلدات	اسم المكتبة	عدد المجلدات	اسم المكتبة
٢٢٢٥	المكتبة العامة في عانة	<b>لواء الديوانية</b>	
	المكتبة العامة في الحباينة	٧٧٣٨	المكتبة المركزية العامة في الديوانية
<b>لواء بغداد</b>			المكتبة العامة في عفك
٣٣٧٠٩	المكتبة المركزية العامة في بغداد		المكتبة العامة في الشامية ( الناحية )
٢٢٠٤	المكتبة العامة في تكريت		المكتبة العامة في المشخاب
٣١٨	المكتبة العامة في بيجي		المكتبة العامة في أبو صخير
١٣٥٤	المكتبة العامة في الدور		المكتبة العامة في السماوة
٢٦٥٩	المكتبة العامة في سامراء	<b>لواء الكوت</b>	
١٥١٤	المكتبة العامة في بلد	٤٩٨٧	المكتبة المركزية العامة في الكوت
٨٢٠	المكتبة العامة في الابراهيمية	<b>لواء العمارة</b>	
٥٢٦٦	المكتبة العامة في الكاظمية	١١٠٤٣	المكتبة المركزية العامة في العمارة
١٧١٢	المكتبة العامة في الطارمية	١٣٧٠	المكتبة العامة في قلعة صالح
١٠٤٦	المكتبة العامة في سلمان باك		المكتبة العامة في ليسان ( الناحية )
٢٣٩٦	المكتبة العامة في المحمودية	٣٩٠	مكتبة الهادي العامة في مدينة العمارة
١٠٨٦	المكتبة العامة في اليوسفية		المكتبة العامة في المجر الكبير ( الناحية )
١١٠٩	المكتبة العامة في الكرادة الشرقية		المكتبة العامة في الميمونة ( الناحية )
١٤٠٣	المكتبة العامة في الكرخ		المكتبة العامة في علي الغربي
٩٦٨	المكتبة العامة في الاعظمية		المكتبة العامة في الكميث
٢٥٠٠	المكتبة العامة في مدينة المأمون		المكتبة العامة في شيخ سعد ( الناحية )
١٣٩١	المكتبة العامة في ابي غريب		المكتبة العامة في الكحلاء
١٦٩٥	المكتبة العامة في جسر ديالى		المكتبة العامة في علي الشرقي
٢٥٠٠	المكتبة العامة في بغداد الجديدة		المكتبة العامة في المشرح
<b>لواء الحلة</b>		<b>لواء الناصرية</b>	
٥٤٠٠	المكتبة المركزية العامة في الحلة	٩٨٣٦	المكتبة المركزية العامة في الناصرية
<b>لواء كربلاء</b>		٥٥٥	المكتبة العامة في الشطرة
٧٣٢٢	المكتبة المركزية العامة في كربلاء	٣٢٩٥	المكتبة العامة في سوق الشيوخ
٥٢٦٥	المكتبة العامة في النجف		المكتبة العامة في الرفاعي
١٦٤٤	المكتبة العامة في الكوفة ( الناحية )	<b>لواء البصرة</b>	
	المكتبة العامة في عين التمر	١٦٧٠١	المكتبة المركزية العامة في البصرة

## ٢ - المكتبات المدرسية

ازداد عدد هذه المكتبات في السنوات الاخيرة		ازديادا كبيرا ، حتى اصبح على النحو المذكور ادناه :	
مكتبات المدارس الابتدائية	عددتها ٢٧٣٤	مكتبات المدارس الثانوية والاعدادية	عددتها ١١٠
مكتبات المدارس المتوسطة	عددتها ٢١٦	مكتبات دور المعلمين والمعلمات	عددتها ٣٠

## ٣ - مكتبات المدارس المرتبطة بديوان وزارة المعارف

عدد المجلدات	اسم المكتبة	عدد المجلدات	اسم المكتبة
<b>بغداد</b>		<b>بغداد</b>	
٣٠٦٠	مكتبة معهد الفنون الجميلة		مكتبة اعدادية للتجارة للبنات
	مكتبة مدرسة الصناعة الرسمية		مكتبة الغربية المتوسطة
	مكتبة اعدادية التجارة للبنين		مكتبة المأمونية الابتدائية
			مكتبة دار المعلمات

عدد المجلدات	اسم المكتبة	عدد المجلدات	اسم المكتبة
مكتبة تطبيقات دار المعلمين	ابو غريب		
مكتبة تطبيقات دار المعلمين	مكتبة دار المعلمين		
مكتبة الفنون البيتية ( الكرخ )	الوشاش		
الاعظمية	مكتبة مدرسة الصناعة		
مكتبة الفنون البيتية	الموصل		
مكتبة دار المعلمين	مكتبة مدرسة الصناعة		

## ٤ - مكتبات دواوين الدولة ومؤسساتها العلمية

مكتبة مجلس السيادة	٢٥٥	مكتبة مصلحة المصايف والسياحة	
مكتبة مجلس الوزراء	١٣٢٦	مكتبة وزارة الصحة	
مكتبة الاوقاف العامة ( تعود الى مديرية )	١٣٣٣	مكتبة مستشفى التويثة	
الاقواق العامة )	١٠٠	مكتبة مستشفى الشماعية	
مكتبة وزارة الارشاد	٧٤٥٠	مكتبة وزارة الصناعة	
مكتبة وزارة الاقتصاد	٢٣٣٠	مكتبة وزارة العدل	
مكتبة وزارة التخطيط	٢١٩٢	مكتبة ديوان التدوين القانوني	
مكتبة وزارة الخارجية	٤٧٥	مكتبة وزارة المالية	
مكتبة وزارة الداخلية	١٨١١	مكتبة وزارة المعارف	
مكتبة كلية الشرطة	٣٦٠٠٠	مكتبة المتحف العراقي	
مكتبة وزارة الدفاع ( مكتبة المراجعة )	٧٢٠٠	مكتبة متحف الموصل	
مكتبة كلية الاركان وكلية الطيران	٣٠٠	مكتبة متحف السلیمانيّة	
مكتبة الكلية العسكرية	١٠٢٠٠	مكتبة المجمع العلمي العراقي	
مكتبة وزارة الزراعة	١١٥١	مكتبة المعهد العالي للتربية البدنية	
مكتبة مديرية البيطرة العامة		مكتبة وزارة المواصلات	
مكتبة وزارة الشؤون الاجتماعية	٥١٢	مكتبة مديرية الطرق والجسور العامة	
مكتبة مديرية السجون العامة	١٨١	مكتبة مديرية الموانئ العامة	
مكتبة مديرية العمل العامة	٤١٠	مكتبة وزارة النفط	

## ٥ - مكتبات جامعة بغداد

عدد المجلدات	اسم المكتبة	عدد المجلدات	اسم المكتبة
١٧٠٠٠	المكتبة المركزية لجامعة بغداد	٢٤٣٧	مكتبة كلية الطب البيطري
٢٢٠٠٠	مكتبة كلية الاداب	٨٠٠٠	مكتبة كلية العلوم
٤٥٠٠	مكتبة كلية التجارة والاقتصاد	٤٤٠٠	مكتبة كلية الهندسة
٢٠٥٢٤	مكتبة كلية التحرير للبنات	٧٥٠٠	مكتبة متحف التاريخ الطبيعي
٢٥٥٠٠	مكتبة كلية التربية	٢٧٤	مكتبة معهد الادارة العامة
٨٠٠٠	مكتبة كلية الحقوق		مكتبة معهد دراسات الاراضي القاحلة
١٢٠٠٠	مكتبة كلية الزراعة	٥٩٤	مكتبة معهد اللغات
٣٥٠٠	مكتبة كلية الشريعة	٣٠٠	مكتبة معهد الماجستير
٧١٨١	مكتبة كلية الطب، وطب الاسنان، والصيدلة	٢٦٣٥	مكتبة معهد الهندسة الصناعية العالي

## ٦ - مكتبات اهلية واجنبية متنوعة

اسم المكتبة	عدد الجلدات	اسم المكتبة	عدد الجلدات
مكتبة الامام الحسين العامة	٥٠٠٠	<b>بغداد</b>	
مكتبة مدرسة الهندى		مكتبة الخلاني العامة	١٨١٨١
<b>النجف</b>		المكتبة القادرية العامة	١١٨١٣
مكتبة امير المؤمنين	١٩٠٠٠	مكتبة كلية بغداد ( فى الصليخ )	٢٢٠٠٠
المكتبة الحسينية الشوشترية العامة	١٣٠٠٠	مكتبة جامعة الحكمة ( فى الزعفرانية )	١٤٠٠٠
مكتبة السيد محسن الحكيم العامة	٣٠٠٠	مكتبة جمعية التفيض الاهلية	٦١٩٢
( فى الجامع الهندى )		مكتبة جمعية المهندسين	
مكتبة مدرسة البروجردى الاولى العامة	٥٠٠٠	مكتبة دير الابهاء الكرملين	٥٠٠٠
مكتبة الشيخ اغا بزرك العامة	٣٠٠٠	مكتبة المعهد الكهنوتى الكلدانى	٥٠٠٠
مكتبة الرابطة الادبية العامة	٢٧١٧	مكتبة نقابة المعلمين	١٦٤٣
مكتبة آل حنوش العامة	٢٠٠٠	مكتبة جمعية الاداب الاسلامية	١٣٠٠
مكتبة جمعية التحرير الثقافى	٨١٠	مكتبة جمعية المحاربين القدماء	٥٤٠
مكتبة جمعية اتحاد الطلبة العامة	٨٠٧	مكتبة نقابة الصحفيين	٧٧٠
<b>الناصرية</b>		مكتبة نقابة المحامين	
مكتبة الامام الباقر	٢٣٣٥	مكتبة اتحاد الادباء العراقيين	٢٦٤
<b>سامراء</b>		مكتبة نادى التضامن العراقى	
مكتبة ميرزا محمد الطهرانى العامة	٣٠٠٠	مكتبة الجمهورية الجزائرية	
<b>الموصل</b>		مكتبة المعهد الثقافى البريطانى	
مكتبة دير الابهاء الدومنيكين	٧٠٠٠	مكتبة مدرسة الاثار البريطانية	
مكتبة معهد مار يوحنا الحبيب الكهنوتى		مكتبة المعهد الالماني للآثار	
مكتبة الدار البطريركية الكلدانية		مكتبة التبادل الثقافى الاميركى	
مكتبة مطرانية السريان الكاثوليك		<b>الكاظمية</b>	
مكتبة مطرانية السريان الارثوذكس		مكتبة الامام الحسن العامة	٦٠٠٠
<b>القوش</b>		مكتبة الجوادين العامة	٤٠٠٠
مكتبة دير السيدة	٤٠٠٠	مكتبة الامام الصادق العامة ( فى حسينية	٢٣٠٠
<b>كركوك</b>		آل الحيدرى )	
مكتبة مطرانية الكلدان	٧٠٠	مكتبة جامعة مدينة العلم	
مكتبة شركة النفط العراقية		<b>كربلاء</b>	
		مكتبة العلامة محمد الخطيب العامة	٦٣٠

## ٧ - المكتبات الخاصة

- وهى من الكثرة بحيث يتعذر علينا معها وصفها  
 جميعا فى مثل هذا الفصل . لذلك رأينا ان نقتصر على  
 ذكر ما اشتمل منها على ثلاثة الاف مجلد فاكثر . وقد  
 رتبناها فيما يأتى وفق السياق الهجائى لاسماء اصحابها:
- مكتبة باش اعيان فى البصرة :**  
 تعرف بالمكتبة العباسية ، وتعود الى اسرة باش  
 اعيان العباسى . وهى اجل مكتبات البصرة واوسعها .  
 فيها نحو من ( ١٠٠٠٠ ) مجلد فى مختلف العلوم الاسلامية  
 بينها ( ١٥٠٠ ) مخطوط . منها :  
 انباء القمر بابناء العمر : لابن حجر العسقلانى .  
 طبقات الشافعية : لالسنوى ( تاريخه ٨٦٤ هـ )  
 شرح ديوان ذى الرمة : لعبدالله ابن الفضل ( ٦٩٥ هـ )

الشرق الاوسط . كما تتناول المذاهب والاحزاب السياسية والاجتماعية والفرق الدينية ، ثم انها الى ذلك ، غنية بالمراجع عن التاريخ الاسلامي والقانون .

#### مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ :

أنشأها في الكاظمية سنة ١٩٣٨ . فيها الان زهاء (٥٠٠٠) مجلد ، بينها (٣٥٠) مخطوطا . في هذه المكتبة مراجع حسنة في اللغة والادب والتاريخ والتراجم ، في العربية والفارسية ، ومن مخطوطاتها :

الادوار في الموسيقى : لصفي الدين الارمـوى (تاريخها ٨٦٣هـ) . يليها : «الشرفية» في الموسيقى له . الفصول الادبية والمراسلات العبادية : للصاحب بن عباد ( تاريخها ٦٢٨ هـ ) .

الاعجاز في الاحاجي والالغاز : لسعد بن قاسم الخطيري .

الاسطرلاب : لكوشيار (٨٦٨هـ) .

انقاموس المحيط : للفيروزآبادي ( بخط الخطيب القسطلاني ٨٩٩ هـ ) .

#### مكتبة الحاج حمدي الاعظمي :

في الاعظمية . انشأها سنة ١٣٠٨ هـ (١٨٩٠م) وهي من المكتبات الجلييلة في العراق . فيها اكثر من (٤٠٠٠) كتاب ، وبين الكتب مايتألف من مجلدات . ففي وسعنا القول ان عدد مجلداتها قد يتجاوز (٦٠٠٠) مجلد ، تتناول موضوعات مختلفة في علوم الدين واللغة والتاريخ والحقوق والقوانين .

#### مكتبة الدكتور داود الجلبى :

أنشأها في الموصل . وكان قبل وفاته في ٢٩ أيار ١٩٦٠ ، قد وقفها على أسرته . فيها (٣٥٠٠) مجلد بالعربية والتركية والفارسية والفرنسية . منها (٣٠٠) مخطوط . والمكتبة في جملتها نفيسة ، تبحث في التاريخ والطب واللغة والادب . ومن مخطوطاتها :

الدر النقي في فن الموسيقى : لاحمد الرفاعي الموصل . دفع مضار الاغذية : لمحمد بن زكرياء الرازي ( تاريخه ٤٠٣ هـ ) .

مجموعة في الفنون البحرية والملاحة : لابن ماجد وغيره ( نفيسة جدا ) .

معاهد التنصيص : لعبد الرحيم العباسي ( بخط المؤلف ) .

القول التمام في آداب دخول الحمام : لاحمد بن

العيون والنكت (في التفسير) : للمارودي ( المجلد الخامس . تاريخ وقفه ٦٥٢ هـ ) .

الاكتساب في كتب الانساب : للخيزرى ( الاول . بخط المؤلف سنة ٨٤٤ هـ ) .

العالى الرتبة في احكام الحسبة : لاحمد بن موسى ابن الخوى الدمشقي ( الجزء الاول ، تملكه احدهم سنة ١٠٨٠ هـ ) .

تحفة النصر في تاريخ البصرة : للشيخ عبدالله باش اعيان ( ٣ مجلدات بخط مؤلفها سنة ١٢٧١ هـ ) . تاريخ بغداد : للسيد محمود شكرى الالوسى ( وهو القسم الثانى من المسك الاذفر ) .

#### مكتبة توفيق السمعاني :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٢٤ . فيها زهاء (٨٠٠٠) مجلد في العربية والافرنجية والسريانية . وهي تتناول موضوعات مختلفة : الادب ، التاريخ ، البلدان ، الدين ، الاجتماع ، الاقتصاد ، السياسة ، القانون . وتمتاز باحتوائها على مجموعة من الموسوعات المتنوعة .

#### مكتبة توفيق وهبى :

في بغداد . تضم زهاء (٨٠٠٠) مجلد ، بينها (٢٠٠) مخطوط . وهي في لغات شرقية وغربية عديدة ، وتدور موضوعاتها على لتاريخ والاديان واللغات والرحلات والاثار . وتعد من اجل المكتبات الخاصة في العراق .

#### مكتبة السيد حسن المصدر :

انشأها في الكاظمية . وبعد وفاته سنة ١٩٣٥ ، أقفلت ، فلم ينتفع بها . فيها المطبوع والمخطوط . وتدور موضوعاتها على علوم الدين واللغة والتاريخ والادب . وقد وضع لها صاحبها فهرسا ، لم يطبع ، عنوانه ( الابانة عن كتب الخزانة ) . ومن نفائس مخطوطاتها :

طبقات القراء : للجزرى ( بخط المؤلف ) . المنخول في علم الاصول : للغزالي (تاريخه ٥٣٠هـ) . العين : للخليل بن أحمد . الجهرة : لابن دريد ( الجزء الرابع والسادس ، قديمان من القرن الرابع للهجرة ) .

#### مكتبة حسين جميل :

من المكتبات المهمة في بغداد . أنشأها سنة ١٩٢٤ فيما (٧٥٠٠) مجلد ، بالعربية والانكليزية ، تتناول شؤون العراق المختلفة ، والبلاد العربية ، وسائر اقطار

العماد الاقفهى (٧٧٠هـ) .

#### مكتبة رفائيل بطي :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٢٤ . وقد آلت بعد وفاته في ١٠ نيسان ١٩٥٦ ، الى اولاده . فيها (٣٠٠٠) مجلد مطبوع . ولا تخلو من مراجع افرنجية . وتمتاز بكونها تحتوى على معظم ما كتب عن العراق : تاريخه ، ادبه احواله السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية .

#### مكتبة صادق كمونة :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٣٥ . فيها من الكتب المختارة ما قد تنفرد به عن غيرها . وتدور موضوعاتها على الفرق والفلسفة والتصوف والادب والتاريخ والتراجم . وفيها مجموعة قيمة من المخطوطات . منها : دمية القصر للباخرزى ( فيها ٤٥٠ ترجمة زيادة على المطبوع ) .

المسائل الشيرازية : لابي على الفارسي .

المباحثات لبهمنيار : لابن سينا .

ديوان عبدالحسن الصوري (نسخة قديمة) .

#### مكتبة طه الراوى :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٠٩ ، وبعد وفاته في ١٩٤٦ ، آل الاشراف عليها الى ابنه الاستاذ حارث طه الراوى . فيها زهاء (٣٠٠٠) مجلد ، بينها (٥٠) مخطوطا . فى هذه المكتبة امهات كتب الفقه واللغة والادب والشعر والتاريخ .

#### مكتبة طه الهاشمى :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٢٢ . فيها اليوم زهاء (٣٠٠٠) مجلد مطبوع ، بالعربية والتركية والانكليزية والفرنسية ، وتدور موضوعاتها على التاريخ والادب والعلوم العسكرية والاجتماعية .

#### مكتبة عباس الغزاوى :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٠٦ ، وقد بذل الغالى والرخيص فى اقتنائها ، وهى اليوم اوسع المكتبات الخاصة فى العراق . فيها زهاء (١٤٠٠٠) مجلد ، بينها (٦٠٠٠) مجلد مخطوط . وتحتوى على مراجع قيمة ، بالعربية والتركية والفارسية ، كانت معوانا لصاحبها البحاثة فى مؤلفاته التاريخية الكثيرة . حفلت هذه المكتبة بنماذج لخطوط اشهر الخطاطين العراقيين وغيرهم . ومن نفائس مخطوطاتها :

شرح ديوان الاخطل : لابن حبيب (نسخة فريدة) .

البلدان : لابي الحسن العمرانى .

جامع التواريخ : لرشيد الدين ( بالعربية ) .

البرق الشامى : للعماد الاصفهاني ( مجلد منه ) .

تاريخ ابن ابي عذبة .

الروض النضر فى تراجم ادباء العصر : لعثمان

الموصلى العمرى .

#### مكتبة السيد عبدالرزاق الحسنى :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٢٤ فيها زهاء (٣٠٠٠)

مجلد مطبوع ، يتناول كثير منها احوال البلاد العربية

عامة والعراق خاصة . وقد اجتمع فيها من الكتب والرسائل

والنشرات الرسمية التى تتناول شؤون العراق الحديث ،

ما يندر اجتماعه عند غيره .

#### مكتبة عبود الشالجي :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٢١ وهى مكتبة حافلة ،

تحتوى اليوم على ما يزيد على (٥٠٠٠) مجلد مطبوع ،

بالعربية والانكليزية . وهى تبحث فى الادب والتاريخ

والاجتماع والقانون .

#### مكتبة السيد على حسين الهاشمى الخطيب :

فى الكاظمية : أنشأها سنة ١٩٢٤ . فيها اليوم

زهاء (٣٠٠٠) مجلد ، بينها نيف وخمسون مخطوطة .

تدور موضوعات المكتبة على علوم الدين من تفسير وفقه ،

وعلى التاريخ واللغة والادب والشعر . ومن مخطوطاتها :

ديوان السيد حسين بحر العلوم ( بخطه ) .

ديوان الشيخ جعفر الخطي ( نسخة فريدة ) .

ديوان السيد ماجد البحرانى ( قطعة منه ، قديمة ،

فريدة ) .

الجفر الجامع جفر على وجفر جعفر الصادق :

لمحيى الدين ابن عربى .

الكشاف : للزمخشري ( نسخة قديمة ) .

الكافى ( عليه تعيقات بخط الشيخ البهائى والملا

صدرا ) .

#### مكتبة على الخاقانى :

أنشأها فى النجف سنة ١٩٣١ . فيها اليوم

(٦٠٠٠) مجلد ، بينها ما يزيد على (٣٠٠) مخطوط .

تدور موضوعات المكتبة على التاريخ والادب والشعر

والدين واللغة . ومن مخطوطاتها :

ديوان بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبى (مخطوط

فى القرن السابع للهجرة ) .

كتاب الغريبين : للهورى ( نسخة نفيسة ) .

النهاية : لابن الاثير ( الثانى ، مكتوب فى عصر

المؤلف ) .

**مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء :**

أسسها في النجف جده الشيخ هادي آل كاشف الغطاء ، في مطلع القرن العشرين . فيها ( ٥٠٠٠ ) مجلد في مختلف الموضوعات الدينية والادبية والتاريخية واللغوية ، بينها ( ٦٠٠ ) مخطوط فيها نواذر مختلفة ، منها :

تحفة الازهار : للسيد ضامن بن شدمم ( ١٣ جزء ) .

**مكتبة فؤاد جميل :**

أنشأها في بغداد سنة ١٩٣١ . فيها اليوم ( ٣٢٥٠ ) مجلدا ، معظمها بالعربية والانكليزية . وتدور موضوعاتها حول اللغة والعلوم الاجتماعية والعلوم العامة والادب والفن .

**مكتبة الدكتور فؤاد فندلا :**

أنشأها في بغداد سنة ١٩٣٨ . فيها اليوم زهاء ( ٤٠٠٠ ) مجلد ، معظمها بالانكليزية . وتمتاز بكونها مكتبة اختصاصية تدور موضوعاتها على فروع علم الطب . وهي غنية بأحدث الكتب والمجلات في هذا الباب .

**مكتبة كامل الجادرجي :**

أنشأها في بغداد سنة ١٩٢٢ . وبعد ان اضاف اليها مكتبة أخيه الاستاذ رؤوف الجادرجي ( المتوفى سنة ١٩٥٩ ) ، أصبح مافيها ، بعد تصفيتها ، يزيد على ( ٥٠٠٠ ) مجلد ، بالعربية والانكليزية والتركية والفرنسية . وتتناول موضوعات مختلفة ، لاسيما الاجتماع والسياسة والفن والتاريخ واللغة والادب والموسوعات .

**مكتبة الشيخ كمال الدين الطائي :**

أنشأها في بغداد سنة ١٩٢٦ . وهي من المكتبات الجليلة . تضم زهاء ( ٧٠٠٠ ) مجلد ، بينها ( ٨٠٠ ) مخطوط . تبحث في شتى العلوم العربية والاسلامية . وفيها من امهات المجاميع الكبيرة ما يعد اليوم نادرا في بابه .

**مكتبة كوركيس عواد :**

أنشأها في الموصل سنة ١٩٢٦ ، ونقلها الى بغداد سنة ١٩٣٧ . فيها اليوم ( ٩٠٠٠ ) مجلد بينها ( ٥٢٤ ) مخطوطا . وفيها امهات المراجع في التاريخ والتراجم والبلدان والادب والشعر والحضارة والدين واللغة وفهارس المخطوطات . وتمتاز بكونها تضم معظم ما كتب عن العراق باللغة العربية ، منذ بدء الطباعة حتى اليوم ، هذا الى جمهرة كبيرة من مطبوعات المستشرقين العربية ، قديمها وحديثها . ومن نفائس مخطوطاتها :

عجائب المخلوقات ( تاريخه ٨٨٩ هـ . وهو غير كتاب الفرويني ) .

ديوان ابن المعلم الواسطي .

الجواهر السنية في المكاتبات اليمانية .

منهاج البيان : لابن جزلة الطبيب البغدادي ( نسختان . تاريخه الاولى ٦٢١ هـ ، والثانية ٩٨٠ هـ ) . رسائل للدروز .

الحماسة : لابي تمام ( نسخة قديمة جدا ) . تهذيب الاسماء واللغات : للنووي ( قديمة جدا ) . المباحث المشرقية : لفخر الدين الرازي ( تاريخها ٦٢١ هـ ) .

مختصر حلية الاولياء ( تاريخه ٧٣١ هـ ) . الصبوح والغبوق : للنواجي . مهمل الاولياء ومشرّب الاصفياء في سادات الموصل الحدياء : لمحمد امين العمري الموصل .

اختيار فصيح الكلام : لشعلب النحوي ( تاريخه ٥٤٤ هـ )

المختار في الطب : لابن هبل المتطبب ( تاريخه ٦١٠ هـ ) .

أملأ ابن الشجري ( الثالث . تاريخه ٦٢٤ هـ ) .

**مكتبة محمد أحمد المحامي :**

في البصرة . أنشأها سنة ١٩٢٠ . فيها زهاء ( ٤٥٠٠ ) مجلد ، منها ( ٥٠٠ ) مخطوط . وكتب هذه المكتبة في مختلف الموضوعات . ومن مخطوطاتها :

الصرح في اللغة ( تاريخه ٦٨١ هـ ) .

الرسالة القشيرية ( تاريخها ٥٥٣ هـ ) .

مسلك الافهام في علم الكلام : لعلي بن احمد بن علي ( تاريخه ٥٥٩ هـ ) .

الوافي بالوفيات : للصفدي ( الاول ) .

**مكتبة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء :**

أنشأها في النجف . وكان قبل وفاته في سنة ١٩٥٤ ، قد وقفها على مدرسته في النجف . تحتوى على ( ٧٧٠٠ ) مجلد ، بينها ( ٧٠٠ ) مخطوط . وتدور موضوعاتها على علوم الدين والتاريخ والادب والفلسفة . وفيها جملة مطبوعات عربية ظهرت في ايران والهند ، يدخل كثير منها اليوم في حكم النادر . ومن نفائس مخطوطاتها :

تحفة الازهار : للسيد ضامن بن شدمم

نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر : لضياء الدين يوسف بن يحيى ، أحد أئمة الزيدية ( جزآن ) .

طراز اللغة : للسيد علي خان المعروف بابن معصوم ( المجلد الثالث . بخط المؤلف ) .

النهاية : لابن الاثير ( تاريخها ٦٠٥ هـ وعليها سماع للمؤلف بخطه ) .

الحصون المنيع في طبقات الشيعة : للشيخ علي آل كاشف الغطاء ( النسخة الوحيدة بخط المؤلف في

تسعة مجلدات ) .

**مكتبة محمد درويش آل عزيز :**

أنشأها قبل حوالي ٧٠ سنة في بغداد . وبعد وفاته في سنة ١٩٣٨ ، آلت الى ولده الاستاذ محمود فهمي درويش الذي عني بتوسيعها والحفاظ عليها . فيها اليوم اكثر من (٦٠٠٠) مجلد ، بالعربية والتركية والانكليزية وتدور موضوعاتها على العلوم والادب . ومن بينها (١٥٠) مخطوطا معظمها في الفلك والفقه والكيمياء ، منها (١١) مخطوطا نفيسا في الفلك من تأليف المرحوم الاستاذ محمد درويش نفسه وبخطه ، فقد كان من أهر علماء هذا العلم في زمنه .

**مكتبة الشيخ محمد رضا فرج الله :**

في النجف . تحتوي على نحو من (٦٠٠٠) مجلد في موضوعات مختلفة ، بينها (١٥٠) مخطوطة . نذكر منها :  
نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر : لضيء الدين يوسف بن يحيى .

**مكتبة الدكتور محمد صديق الجليل :**

أنشأها في الموصل سنة ١٩٢٣ . فيها اليوم زهاء (٣٠٠٠) مجلد ، بينها (١٠٠) مخطوط ، ومعظم كتبها بالعربية ، وفيها طائفة بالانكليزية والتركية . وتدور موضوعاتها على التاريخ والاداب والعلوم الطبيعية والرياضة والفلك والفلسفة . ومن مخطوطاتها :

ديوان قاسم الحمدي الموصلی .

ديوان حسن عبد الباقي الموصلی .

**مكتبة محمد علي البلاغي :**

أنشأها في النجف . فيها اليوم نحو من (٤٠٠٠) مجلد في مختلف الموضوعات ، وبينها ما يزيد على (١٥٠) مخطوطة لاتخلو من نوادر ونفائس .

**مكتبة السيد محمد علي بن السيد حسين اخامي :**

أسسها في النجف قبل نحو من عشر سنوات ، وفيها اليوم زهاء (٤٠٠٠) مجلد . تحتوي على أمهات المراجع في العلوم العربية والاسلامية .

**مكتبة السيد محمد مهدي الاصفهاني :**

في داره بالكاظمية . فيها (٨٠٠٠) مجلد بالعربية والفارسية . وهي مكتبة جليظة حافلة بامهات المراجع في علوم الدين والتاريخ والتراجم والرجال .

**مكتبة القس ميخائيل الصائغ :**

أنشأها في الموصل سنة ١٩٣٣ . فيها (٣٠٠٠) مجلد مطبوع ، بالعربية والسريانية واللاتينية والفرنسية

والايطالية والانكليزية . وهي مكتبة قيمة ، تدور موضوعاتها على الادبين السرياني والعربي والدين والفلسفة والاجتماع واللغات .

**مكتبة ميخائيل عواد :**

في بغداد . تضم اليوم زهاء (٥٠٠٠) مجلد ، بينها (٣٥٠) مخطوطا . وفي المطبوع امهات المراجع العربية في التاريخ والبلدان واللغة والادب وسائر الموضوعات المتعلقة بالحضارة العربية . ومن مخطوطاتها :  
آداب الصحبة والمعاشرة : للغزالي ( نسخة قديمة )  
رونق المجالس : للنيسابوري ( تاريخه ١٠٠٧ هـ )  
قانون السياسة ودستور الرياسة .

الاثارة في البشارة : لتاج الدين الفزاري الشهير بابن الفركاح ( تاريخها ٧٧٠ هـ ) .

ما يذكر ويؤث من الانسان واللباس : لابي موسى سليمان بن محمد النحوي المعروف بالحامض . يليه :  
كتاب اسماء خيل العرب وأفراسها : لابن الاعرابي ( منقولة عن نسخة قديمة تاريخها ٦٨١ هـ ) .

**مكتبة الدكتور هاشم الوتري :**

توفي في ١٨-١-١٩٦١ وقد أنشأها في بغداد سنة ١٩٣٠ . فيها اليوم زهاء ٤٠٠٠ مجلد ، بينها (١٠٠) مخطوط . تدور موضوعات المكتبة على فروع الثقافة العربية القديمة من لغة ودين وتاريخ . ومن ذلك طائفة حسنة من الكتب العربية المطبوعة في أوربة . وفيها الى ذلك ، مجاميع من المجلات الطبية ، ومجموعة كاملة من « المقتطف » . ومن مخطوطاتها :

ديوان خليل ونه ( وهو جد والد الدكتور هاشم الوتري ، من جهة أمه ) .

**مكتبة يعقوب سر كيس :**

أنشأها في بغداد سنة ١٩١١ . فيها زهاء (٥٠٠٠) مجلد ، معظمها من نفائس الكتب العربية والفرنسية والانكليزية والتركية والفارسية ، التي أحسن اختيارها . وبينها (٣٥٠) مخطوطا . تمتاز هذه المكتبة باحتوائها على معظم ما كتبه الرحالة الافرنج في اللغات الاوربية عن ديار الشرق الادنى ، ولاسيما العراق ، في القرون الاربعة الاخيرة ، وقد أهداها صاحبها الباحثة ، قبيل وفاته ( في ٢٤ كانون الاول ١٩٥٩ ) الى ابن اخيه السيد جليبرت سر كيس . ومن مخطوطاتها :

المصباح المضيء في خلافة المستضيء : لابن الجوزي ( نسخة فريدة قديمة ) .

الربيعي • الدكتور مصطفى جواد • مكي صدقي الشربتي •  
السيد منير القاضي • مهدي القزاز • ناظم حميد • السيد  
هاشم الالوسي • يوسف الكبير •

#### وفي الكاظمية :

عبد الحميد الدجيلي • كاظم آل نوح • ناجي محفوظ •

#### وفي كربلاء :

مكتبة مدرسة الهندى • مكتبة الامام الحسين •  
مكتبة الراجا محمود اباد ( فى بيت محمد حسين الاديب )  
محمد حسين الاديب •

#### وفي النجف :

الخطيب السيد حسن الشخص • السيد حسن  
القبايجي • الحاج عبد الزهرة فخر الدين • السيد محمد  
البغدادي • الشيخ محمد الرشتي • السيد محمد صادق  
بحر العلوم • الشيخ محمد علي اليعقوبي • السيد هاشم  
بحر العلوم •

#### وفي البصرة :

السيد عباس شبر ( قاضي العمارة ) • السيد مير  
محمد القزويني • المطران يوسف گوگي •

#### وفي الموصل :

عبد النافع الحكيم •

#### وفي كركوك :

الملا صابر بن الحافظ ملا محمد الكبير •

وفي اربيل : مكتبة ملا افندي

وفي العمادية : المطران روفائيل بيداويد •

ديوان الادب : للفارابي ( نسخة قديمة جدا ) •  
الانار الباقية : للبيروني •  
الفرج بعد الشدة : للتونخي •  
تاريخ حلب : ليوسف ديمتري جرجس الخوري  
عبود ( بخط المؤلف ) •  
ديوان البحتري •

#### مكتبة يوسف مسكوني :

أنشأها في بغداد سنة ١٩٣٥ • فيها اليوم زهاء  
(٤٠٠٠) مجلد، بينها (٢٠٠) مخطوط • وهي في جملتها مكتبة  
شرقية قيمة ، تبحث في التاريخ والبلدان والادب والشعر  
والتراجم واللغة •

x x x

هنالك مكتبات خاصة اخرى لم يتأت لنا استيفاء  
الكلام فيها (١) وفي ما ياتي اسماء بعض اصحابها :

ففي بغداد ، نود ان ننوه بمكتبة كل من الاساتذة  
السادة :

المرحوم ابراهيم الواعظ • احمد حامد الصراف  
باهر فائق • رضا النقاش • سلمان بيّات • المطران سليمان  
الصائغ • الدكتور صالح احمد العلي • المرحوم السيد صالح  
السهروردي • السيد ضياء شكار • ضياء شيت خطاب •  
عبد الجليل الراوي • المرحوم عبد الستار القره غولي • الدكتور  
عبد العزيز الدوري • عبدالله مؤيد الكيلاني • فائق  
توفيق • الحاج فؤاد الالوسي • فؤاد عباس • القس  
قرياقوس مومسيس • كاظم الدجيلي • كمال بهاء الدين •  
الشيخ محمد رضا الشيببي • الفريق الركن محمد نجيب

## ٨ - الختام

في بغداد • وهو من اقدم المعنيين بنشر الكتب وبيعها  
في العراق •

اما الكتب الاجنبية ، فلعل اشهر من تولى جلبها  
ونشرها بين العراقيين واقدمهم هذا ، صاحب مكتبة  
مكنزي في بغداد • واكثر ما يعنى باستيراده ، المطبوعات  
الانكليزية على اختلاف موضوعاتها •

ومن أشهر الكتبيين الذين لهم يد طويلة على المكتبات،  
المرحوم نعمان الاعظمي الكتبي ، المتوفى سنة ١٩٥٠ •  
فقد تولى نشر بضعة كتب نفيسة ، وأنفق حياته في  
خدمة العلماء والباحثين بتيسير المراجع العربية المختلفة  
لهم •

ولنا ان نشير الى ناحية مهمة ، تلك هي ان هذه  
المكتبات العامة والخاصة في العراق ، مدينة في تكاثر  
عددها وازدياد محتوياتها ، الى جماعات من الكتبيين الذين  
لهم الفضل في جلب المطبوعات من مختلف الاقطار وتقريب  
منالها من القراء العراقيين • وان اشهر من عرف من  
هؤلاء الكتبيين هم •

الاستاذ السيد قاسم محمد الرجب : صاحب مكتبة  
المثنى في بغداد • ومكتبته اعظم مكتبات العراق قاطبة  
واوسعها نطاقا واجلها شأنا • وهو يستورد المطبوعات  
العربية ، قديمها وحديثها ، من أوربة ، واميركة ، والهند  
وايران وشمالي افريقية والمغرب ، وسائر الاقطار العربية •  
ويليه السيد محمود حلمي : صاحب المكتبة العصرية

(١) يقوم الاستاذ واضح هذا البحث بمواصلة استقصاء البحث عنها حتى تتم دراسته فيها ليضمها الى كتابه الذي يضعه الان بعنوان  
« خزائن الكتب الحديثة في العراق » •

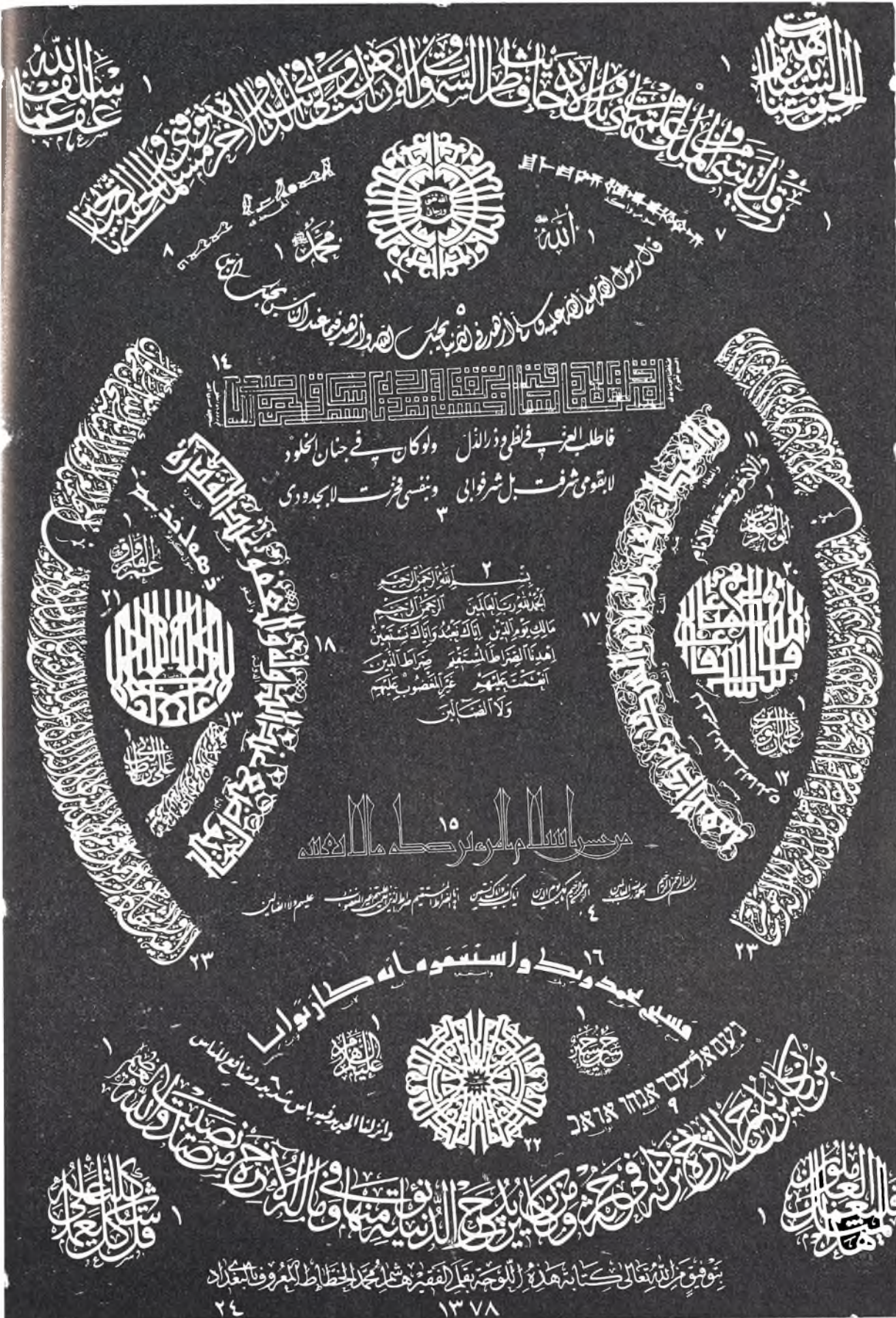
## الخطاطون في العراق<sup>(١)</sup>

الخط العربي في العراق فن اصيل تشترك فيه اكثر القوميات التي سكنت هذه البلاد وقد بحث فيه المؤرخون كثيرا لانه كان وسيلة لتدوين مؤلفاتهم بحيث اصبح في العهد العباسي الاول صناعة قائمة بذاتها تعرف بصناعة الخط ، وذلك لمسيس الحاجة اليه على اثر ازدهار الحضارة العربية الاسلامية ولانه اصبح من متطلبات الحياة العلمية والعملية . وقد ظهر في اوائل العهد العباسي رجل من اهل الكوفة اسمه «قطبة» ولقبه «المحرر» فابتكر نوعا من الخط غير الكوفي وكان قد اشتقه من انواع الخط الكوفي المختلفة حيث كان هناك ما يقرب من عشرة انواع للخط المذكور تختلف بعضها عن بعض باختلاف الغرض الذي تكتب من اجله ، فكان هناك نوع خاص لكتابة المصاحف الشريفة ونوع آخر لكتابة الرسائل ونوع ثالث للكتابة المزخرفة الخ . اما الاقلام فكانت محدودة ايضا فهي لاتتعدى عشرة انواع ، والمقصود بانواع الاقلام هو اختلاف اسمائها . والنوع الذي اختزله قطبة المحرر كما يلاحظ في الخطوط القديمة التي تعود الى القرن الثاني او الثالث الهجري احرف من النسخ والثلث وقواعد خط الاجازة والانواع المعروفة عندنا الان وتلك الاحرف تطابق خط ابن البواب الذي سمي في حينه « قلم المسلسل » و « قلم الطومار » وهي تشبه قاعدة خط الاجازة الذي كتبه الخطاطون الفرس في القرون الهجرية ( السابع والثامن والتاسع والعاشر ) .

ثم جاء الوزير بن مقلة فوضع لهذا النوع قاعدة مضبوطة بميزان كامل من النقاط لضبط مقاييس الاحرف . ووضع ابن مقلة انواعا جديدة مضافا الى ما جاء به سلفه ونوع اقلام هذا الخط ايضا ومن هذه الاقلام ( قلم الغبار والجليل والرسائل والثلث ) وسارت هذه القاعدة عند الخطاطين الذين خلفوه بامانة واتقان الى ان ظهر الخطاط المبدع والفنان العراقي الاصيل ابن البواب على بن هلال البغدادى المتوفى في القرن الخامس للهجرة ، وقد ملاء الدنيا بابداعه وقوة قلمه كما امتاز خطه بالتنسيق وجمال التركيب واكثر من الزخارف الهندسية في خطوطه ، بحيث ظلت ذكرا قرونا عديدة بعده ولا تزال ذات قيمة كبيرة عند اهل هذا الفن .

واختزل ابن البواب الاقلام الالية : قلم المحقق ، قلم الريحان ، قلم الثلث ، قلم النسخ . ولا يرسم من هذه الانواع في عصرنا الحاضر سوى قلم الثلث والنسخ ، ووضع ابن البواب قواعد خاصة بخطه الذي كان يكتبه مع تصريح اخراج الاحرف بعضها من بعض وهذه الطريقة بقيت عند الخطاطين في بغداد بكثرة حتى الان وكانت تستعمل في الكتاب من قبل الذين يجيدون الخط . وبقيت آثار هذا الخطاط محط انظار الفنانين والخطاطين حتى عصرنا هذا . وتسلم هذه الصناعة من بعده تلامذته وساروا عليها بشكلها الظاهر ولم يجروا عليها اى تعديل من زيادة او

(١) ساهم في كتابة هذا البحث الخطاط العراقي المعروف السيد هاشم محمد استاذ الخط العربي وامامه كما ساهم يرسم خطوط عناوين هذا الدليل كلها وفيها يجد المحقق قابليته الفنية في هذا الباب ودرجة نبوغه ونشر له نماذج دقيقة الرسم من الخطوط العربية على اختلاف انواعها مع تعريف اسمائها ، وهو الان استاذ هذا الفن الجليل في معهد الفنون الجميلة ، وقد اخذ عن كبار اساتذة هذا الميدان في العراق وفي استامبول وفي مصر . ويعتبر من الخطاطين الاوائل في العالم العربي اجمع . ( انظر ترجمته مع اسرة هذا الدليل ) .



- ١ - الثالث
- ٢ - النسخ
- ٣ - الفارسي
- ٤ - شكسته
- ٥ - ديواني
- ٦ - رقعة
- ٧ - مسماري
- ٨ - هير و غليقي
- ٩ - عبري
- ١٠ - كلداني
- ١١ - مغربي
- ١٢ - سياقة
- ١٣ - مشجر
- ١٤ - كوفي
- المربعات
- ١٥ - كوفي
- عناوين
- السور
- ١٦ - كوفي
- القرن
- الاول
- (الكوفة)
- ١٧ - كوفي
- مشجر
- للقرن
- الرابع
- عراقي
- ١٨ - كوفي
- مشجر
- للقرن
- السابع
- مصري
- ١٩ - و ٢٠ -
- ٢١ -
- كوفي
- شامي
- ٢٢ - كوفي
- اندلسي
- ٢٣ - حلبى
- ديوانى
- ٢٤ - الاجازة

نقصان ، وانفصل التذهيب من بعد ابن البواب عن الخط فاصبح الخطاط يكتب فقط حتى جاء ياقوت المستعصمي وقد شق هذا الخطاط طورا جديدا في قاعدة سلفه ابن البواب . وكتب ياقوت المصاحف والدواوين والاحاديث وحسن قلم الثلث كثيرا والنسخ والاجازة اكثر من سلفه ابن البواب . ولشهرة هذا الخطاط الموجود نسج على منواله من بعده كثير من الخطاطين ثم جاءت الفترة المظلمة فتسلم هذه الصناعة خطاطون من امم كثيرة ممن وفدوا على بغداد في حينه وتعلموا هذه الصناعة فمنهم الفرس والترك والافغان والهنود وقد برز من هؤلاء الاقوام بصورة خاصة الاتراك والاييرانيون . اما الاتراك فاخذوا يزدون في تحسينها وتزيينها حتى فاقت ماكانت عليه . واما الفرس فاخذوا قلمين الاول التعليق ونسبه ( الخط الفارسي ) والثاني ( شكسته ) وهو قلم الرسائل ، واصبحوا ذوي اختصاص فيه لا يضاھيهم احد ، ومن اشهرهم مالك الديلمي ، مير علي ، عماد الحسنی ، رضا عباس ، اسد الله الشيرازي ، شاه محمود ، غلام رضا ، ومخترع خط الشكسته عبد المجيد دروش طالقاني . ومن مشاهير الخطاطين الاتراك حمد الله ابن الشيخ ودرويش علي وحافظ عثمان ومحمود جلال الدين واسماعيل الزهدي وشقيقه مصطفى راقم وشفيق وشوقي وسامي والحاج كامل وحامد الآمدي .

اما البغداديون الذين تسلموا صناعة الخط العربي بعد كارثة بغداد بالمغول فلم يبق منهم سوى نفر قليل ، وهؤلاء هم بالدرجة الثالثة والرابعة وما بعدها وساروا على قاعدة خط ( المحقق ) والتي سميت من جديد بالقاعدة البغدادية . وفي القرن الحادي عشر اخذت روح صناعة الخط تدب من جديد فظهر في هذه الفترة وما بعدها عدد كبير من هواة هذا الخط وقليل من المحترفين الذين نستعرض بعض اسمائهم فيما يأتي (١) . فمن هواة هذا الخط في القرن الاخير :

- ١ - الشيخ محمد النائب البغدادی المتوفى سنة ١١٥١ هـ .
- ٢ - احمد بن عبدالله البغدادی .
- ٣ - الاستاذ سفيان الوهبي توفي سنة ١٢٦٧ هـ . وكان من ائمة الخطاطين تخرج على الخطاط المشهور الاستاذ درويش نعمان الذكائي كما تخرج على سفيان عدد غير قليل من مشاهير الخطاطين ، كان يجيد الخط بضروبه .
- ٤ - عثمان الياور المتوفى سنة ١٢٨٦ هـ تقريبا وهو تركي الاصل استدعاه الى العراق احد الولاة العثمانيين يجيد رسم الخط بضروبه اجادة تامة . كتب الواحا غاية في الذوق تتلمذ عليه الكثير من خطاطي بغداد .
- ٥ - السيد محمد امين الواعظ المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ كان ينهج نهج رسم الخطاط المشهور المرحوم سفيان الوهبي وقد اخذ عليه ، يجيد الثلث والنستعليق بصورة خاصة .
- ٦ - الشيخ عيسى البنديجي بن الشيخ موسى المتوفى سنة ١٨٢٣ هـ وهو كالمرحوم العلامة الواعظ السابق ذكره تماما .
- ٧ - العلامة احمد حافظ القيماجي توفي حوالي سنة ١٢٨٥ هـ وله هواية خاصة في الرقعة والريحان وقد اخذ عن امام الخط في بغداد سفيان .

(١) وقد جمع لهم وكتب فيهم مؤرخا الاستاذ عباس العزاوي بكتاب اعد للطبع والمرحوم الاستاذ ابراهيم الدروبي بكتاب اسماء « البغداديون اخبارهم ومجالسهم » ص ٢٤٦ من الكتاب المذكور .

- ٨ - الشيخ عبدالرحمن السهروردي توفي سنة ١٢٨٦ هـ .
- ٩ - الاستاذ بكر صدقي توفي سنة ١٢٩٥ هـ . ومن خطه سطر المدرسة المستنصرية من جهة الشط .
- ١٠ - السيد نعمان خير الدين الالوسي المتوفى سنة ١٣١٧ هـ وهو من كبار علماء بغداد والبارعين بالخط على ضروبه .
- ١١ - الشيخ محمد امين العمري توفي سنة ١٢٨٨ هـ .
- ١٢ - السيد حبيب الادهمي المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ .
- ١٣ - السيد عبدالقادر الامام توفي سنة ١٢٨٥ هـ .
- ١٤ - ملا محمد بن احمد الشهرزوري المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ وكان يجيد التعليق .
- ١٥ - السيد عبدالوهاب النيازي المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ كان عالما خطاطا تخرج عليه كثيرون .
- ١٦ - العلامة الشيخ عبدالمحسن الطائي والد الاستاذ كمال الدين الطائي توفي سنة ١٣٦٤ هـ وهو عالم يحسن الخط الثلث والثلثين والنسخ وله كتب مخطوطة ورقاع مهمة موجودة في مكتبة ولده في جامع المرادية في بغداد .
- ١٧ - العلامة السيد محمود شكرى الالوسي المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ وهو كبير علماء العراق في عصره يحسن خط النسخ والنستعليق له بعض الكتب المخطوطة موزعة هنا وهناك ومنها ما هو في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني .
- ١٨ - العلامة الحاج على الالوسي المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ وهو عالم كبير له طلابه ومدرسته يجيد ضروب الخط وخاصة النستعليق والنسخ .
- ١٩ - العلامة السيد عبدالمجيد بن عبد الملك المشهور بملوكي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ ، وهو استاذ كبير لفن الخط العربي يتقنه ويجيده .
- ٢٠ - العلامة السيد مصطفى الالوسي المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ وهو وزير العدلية في اول وزارة عراقية سنة ١٩٢٠ يجيد خط النسخ اجادة قوية .
- ٢١ - العلامة الشيخ عبدالوهاب النائب المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ وهو من كبار علماء العراق يجيد ضروب الخط وخاصة الريحان والتعليق .
- ٢٢ - العلامة السيد مصطفى نور الدين الواعظ المتوفى سنة ١٣٣١ هـ وهو من العلماء الافاضل يجيد الخط ويتقنه بمختلف ضروبه .
- ٢٣ - العلامة السيد محمد درويش آل عبدالعزيز المتوفى سنة ١٣٥٧ هـ وهو من مشاهير الخطاطين كان يجيد الخط بضروبه اجادة تامة وقد برع في تزويق الخطوط المختلطة بالذهب الخالص والمينا اللازوردية وكاد ينفرد بهذا الفن في العراق وقد خط جميع مؤلفاته وجداوله الفلكية بيده فكانت ولا تزال آية في التنسيق والجمال وهي موجودة الان في مكتبة ولده محمود فهمي درويش مدير هذا الدليل وقد سبقت الاشارة اليها في مبحث المكتبات الخاصة (ص ٥٤٣) وقد اخذ عليه عدد من الخطاطين .
- ٢٤ - السيدة صالحة خاتون آل النقشلي المتوفاة سنة ١٢٩٤ هـ وهي من فضليات العالمات الفقيهات ومن بيت

النقشلى الرفيع المقام كان لها خط جميل خاصة فى الريحاز كتبت عدة نسخ جميلة جدا من القرآن الكريم وزورتها بالذهب الخالص والمينا اللازوردية واحدى هذه النسخ موقوفة الان فى مكتبة الشيخ عبدالقادر الكيلانى ببغداد .

٢٥ - الملا محمد على الفضلى المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ وهو من العلماء الاطياب استاذ قدير فى فنون الخط وضروبه اخذ عنه الكثيرون .

٢٦ - الحاج محمد على صابر المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ هو من طلاب الخطاط عثمان الياور يكتب الاالواح الكبيرة وينقش فى الحجر ويحسن ضروب الخط وخاصة الثلث والثلثين .



المرحوم الرئيس صبرى مهدي

٢٧ - الرئيس صبرى مهدي المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ وهو من الخطاطين الرسامين المجودين وكان يكتب الاالواح الكبيرة بجمال وابداع وقد برز كثيرا فى خط الرقعة والديوانى والفارسى .

٢٨ - هاشم بن محمد الخطاط (١) .

٢٩ - السيد محمد صالح من الخطاطين الاحياء ولد بالموصل سنة ١٣١١ هـ وهو يجيد الخط اجادة طيبة وقد امتهن هذا الفن وانه يرسم الاالواح والعناوين الكبيرة بمختلف ضروب الخط العربى .

٣٠ - عبدالكريم رفعت وهو من الاحياء ولد ببغداد سنة ١٣٣٢ هـ وهو استاذ فى هذا الفن يجيد رسم الخط اللاتينى وهو رسام ماهر امتاز بتدوين الخرائط ورسمها وهو الان من كبار الرسامين فى مديرية المساحة العامة .



السيد عبدالكريم رفعت

ومن الخطاطين الذين اشتهروا فى العراق : - العلامة الشيخ عبدالرحمن الادهمى القاضى المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ ومحمد رؤوف جلبى الجوربهجى المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ والسيد محمود حموشى المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ والسيد احمد عبدالعزيز بن محمد الحديثى المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ والسيد محمد سعيد بن مال الله التكرينى ثم البغدادى والعلامة الشيخ عبدالمجيد بن الشيخ طه السنوى والسيد

جميل بن عبدالرحمن المدرس المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ والحاج محيى الدين بن عبدالحميد مكى المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ والملا جابر معلم كتاب فى حادى بادى فى محلة القشل المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ والشيخ عباس الغدارى الحلى المتوفى سنة ١٣٢١ هـ والسيد اسماعيل بن السيد عبداللطيف السامرائى المعروف بالفرضى والسيد محمد سعيد الحديثى القاضى المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ والحاج عبدالله الملا ابراهيم الكردى المتوفى سنة ١٣٥٧ هـ والسيد عبدالرزاق الهاشمى والملا داود بن عارف وعبدالجبار بن عبدالقادر آل خان زاده المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ والسيد رشيد بن عبدالقادر آل خان زاده المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ والسيد على الكوتى ابن حسين المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ .

(١) انظر ماترجمناه له فى هامش اول هذا البحث .

## النثر في العراق

يراد بالنثر في هذا البحث نثر الترسل المعروف عند فريق من المعاصرين بالنثر الفني ، توسعا في الاصطلاح ، وهو التعبير عن المعنى الدقيق والشعور الرقيق او الخيال الانيق باللفظ الصحيح والاسلوب الرشيق ، ولا يختلف عن الشعر ، الا في الوزن احيانا والا في الوزن والقافية احيانا اخرى .

ويدخل في النثر الفني جميع النثر الذي تقتضي صياغته ضربا من ضروب التحسين والتزييق او نوعا من انواع التلطيف والترقيق ، كالانشاء الابداعي والانشاء الوصفي ، والانشاء السياسي ، والانشاء الفني ، والانشاء التاريخي والقصصي وشبهه ، ومنه انشاء الرحل والسياحات المصوغ صياغة ادبية كرحلة ابن جبر الرحالة الاندلسي ، لكرحلة ابن بطوطة المغربي باستثناء ما اقتبس من رحلة ابن جبر .

وبما قدمنا يخرج الانشاء العلمي البحت لخلوه من الاعتماد والخيال والتزييق والترقيق ، ورميه الى البيان عن الحقائق العلمية في معارضها الاصلية ، ومفاهيمها المحدودة ، المحكمة التقدير ، المتقنة التحرير ، اما الانشاء العلمي المبسوط فلا يستغنى عن النثر الفني ، فهو ضرب من ضروبه .

والنثر القديم في العراق معروف الاساليب والتاريخ ، والنثر العراقيون قد تجمل بذكرهم تاريخ الادب العربي ، وخلفوا من التراث الادبي مالايزال كالفرائد في القلائد ، ومنهم عبدالله بن المقفع صاحب كيلة ودمنة والادب الكبير والادب الصغير وغيرهن ، وابو عثمان الجاحظ اعجوبة الدهر في النثر والتأليف ، وسعيد بن حميد ، ومحمد بن عبد الملك الزيات ، وابراهيم بن العباس الصولي ، وابراهيم بن المدبر ، وابو اسحاق ابراهيم الصابي ، واحمد بن يوسف بن صبيح ، وعمرو بن مسعدة الصولي وابو حيان التوحيد ، وجعفر بن قدامة الكاتب ، وسعد بن علي الخطيري ، والعلاء بن الحسن ابن الموصلايا ، والشريف الرضي ، وابن حاجب النعمان علي بن عبدالعزيز ، وعبدالله الزاوي الملقب بالكافي مؤلف كتاب الرحل ، وابو محمد الحريري صاحب المقامات ، ونصر الله بن الاثير واخوه المبارك ، وعبد الحميد بن ابي الحديد ، ويحيى بن زبادة ، وعماد الدين الكاتب ، وبهاء الدين علي بن عيسى الاربلي ، وصفي الدين ابن الطقطقي مؤلف التاريخ الفخري ذي الاسلوب الرشيق والتعبير الانيق والسياسة البارة .

لما انقرضت الدولة العباسية في اواسط القرن السابع من الهجرة كان كتاب العراق كاسلافهم في فن النثر يكتبون على طريقتين احدهما النثر المرسل والاخرى النثر المفيد بالسجع ( المسجع ) ، ولكل منهما نظام ومقام ، واستمروا على ذلك في العصر المغولي الايلخاني ، وهو عصر تضاؤل النثر العربي وتعاظم النثر الفارسي في العراق ، لكثرة الموظفين الفرس في الدولة الايلخانية ، فابن الطقطقي مثلا كان يغلب على اسلوبه الارسال <sup>(١)</sup> كما هو واضح في تاريخه الفخري في الاداب السلطانية وبهاء الدين الاربلي كان يغلب على اسلوبه السجع كما هو بين في رسائله « طيف الخيال » وغيرها . ثم بدأت العصور المظلمة للنثر العربي كما سماها بعض الباحثين ، وخصوصا في العراق بالعصر الجلائري والعصر التركماني والعصر الصفوي والعصر العثماني ، ما خلا فترات استيقاظ قصيرة يعقبها رقود

(١) ينبغي ان يلاحظ ان اغلب الكتاب والادباء العرب والمستعربين جرت عاداتهم بتسجيع مقدمات الكتب التي افوها ، فلذلك لا يجوز اعتدادها بمقاييس لاساليبهم في النثر .

عميق طويل ، وما عدا عصر داود باشا الكرجي الاصل بغداد ، الا ان اسلوب السجع تغلب وشاع في جميع تلك العصور ، وانحط في ذاته ونوعه الى الدركات ، فكان اكثره تكرارا للمشور القديم ، واجترارا لنثر يبدو كالعقيم ، وانظف ما وصل الينا منه هو نثر ابن سند البصري فسي تاريخه « مطالع السعود » ونثر شهاب الدين ابى الشاء محمود الكبير الحسيني الالوسي في كتابه « غرائب الاغتراب ونزهة الالباب » لاشتماله على الامثال من المنظوم والمثور التليدين وضروب الاستعارة المطرزة <sup>(١)</sup> بنكت ادبية واسماء عربية .

ومرت عصور على النثر العربي في العراق كان فيها غريبا لاقبال الناس على الكتابة باللغة التركية في الديوانيات والاخوانيات ، وكان فيها الناثرون بالعربية اقلاء جد القلة ، وفي عداد الكتاب ذوى الدور والاغراب ، على ما في اسلوب ذلك النثر من ضعف واختلال وسجع يبعث على السأم والملال ، ثم بدت طلائع النهضة للغة العربية في بلاد الشام وخصوصا في لبنان وفي مصر ، وشاع فيهما اصدار مسمى بالمجلات الادبية والمجلات المختلطة والجرائد الادبية والصحف الادبية والسياسية والفنية وبدأ النقل والترجمة من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية في الادب والعلوم والفنون والسياسة ، واندفع العراقيون الى قراءة ما يأتهم من تلك المجلات والصحف والكتب المترجمة من تلك اللغات ، وكان الغالب على جميع ذلك الاسلوب المرسل واللغة الجديدة وهي التي اصطنعها الترجمة والنقل في ترجمتهم ونقلهم ، وهي تكاد تكون لغة خاصة حملهم على الكتابة بها مستلزمات النقل وضعف في دراستهم اللغة العربية ، دون اللغات الغربية ، فاختل التوازن بين مستوى معرفتهم اللغتين الغربية والعربية ، ونشأت لغة مولدة جديدة كتبت بها كتب وترجمت اخرى ونشرت بها مجلات وصحف ، حتى ليتمكن ان يقال انه لو كان الجاحظ حيا في هذا العصر وطلب اليه ان يقرأ صحيفة او مجلة عصرية لعسر عليه ان يفهم معاني القسم الاكبر من محتوياتها ، ولاحتاج الى شارح يشرح له ما استبهم عليه منها واية كانت لغة ذلك العصر فهي نهضة للغة العربية من جمودها واستيقاظ للنثر العربي من رقوده الطويل ، غير ان النثر قد اخذ الفساد يتطرق عليه ، لوفارة الترجمة الركيكة وكثرة الغلط ، وزيادة الشطط في التعبير العربي ، وكان النثر البارعون اقلاء ايضا بالنسبة الى الضعفاء ، فكان في مصر السيد جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده واضرا بهما من اهل « العروة الوثقى » ذوى الاسلوب المتين في النثر ، وكان نثرهما ونثر امثالهما من كتاب الشام وكتاب مصر الاخرين قدوة لكتاب العراق ، وفي اثناء هذه النهضة ظهرت حملة شديدة على السجع مطلقا ، وكان ظاهرها الرغبة في التجديد وترك البالي التليد واطراح التكلف ، وباطنها التعريض بما ورد منه في القرآن الكريم في السور المكية الكريمة التي جاءت بالوعظ والارشاد والوعد والايصاد والتحدى ، لمنكرى الاسلام والنوبة ، ولا يبعد انها كانت حملة مأجورة بالمال من اعداء الاسلام والمسلمين .

وظهرت في العالم العربي غيرة على اللغة العربية وخشي انتشار الفساد فيها لكثرة اللحن وتفشي الركافة ، فتجرد للدفاع عنها واصلاح الغلط وتقويم العبارات الخاطئة الشائعة على اسلات اقلام الكتاب والكتابين جماعة من اللغويين اشهرهم الشيخ ابراهيم اليازجي اللبناني .

(١) كقول الالوسي الكبير « فلنكم اطار بازي ذهني في جو سماء ابحاث ، فعاد اليه بعنقاء غرائب ، ونسود عجائب ، مترفعا عن اصطياد بغاث » ولقد كتب الكثيرون وحقق العديدون في هذا الضرب من النثر الذي تركه الالوسي الكبير منهم بهجة الاثرى وعباس الغزاوي ومحمود فهمي درويش قد تناول البحث فيه باذاعات لندن والشرق الادنى .

واستفحل النثر العربي في العراق عند اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ وسماح الدولة العثمانية للاحرار العرب بالاعراب عن مشاعرهم وغاياتهم الادبية والسياسية بالكتابة في المجلات والصحف وتأليف الرسائل والكتب ، ولكن النثر العراقيين كتبوا بما يقرب من اساليب النثر اللبنانيين والمصريين لاقتدائهم بهم وقراءتهم منشوراتهم واثارهم ومترجماتهم ، ثم ظهر في مصر المرحوم السيد مصطفى لطفى المنفلوطى صاحب النظرات والعبرات وغيرهما من الكتب ، وقد شاعت كتبه في العراق واقتدى بأسلوبه لما فيه من سلامة التعبير واناقة التعبير ، وخلوه من التكلف وتقليل الزخرف ، فله على الكتاب العراقيين فضل لا ينكر . وكذلك الرافعي صاحب كتاب المساكين وحديث القمر وجبران خليل جبران صاحب كتاب الاجنحة المتكسرة وعبد العزيز البشري وزكى مبارك وغيرهم ممن شاعت كتبهم في العراق .

وقد تنوع النثر في العراق كما تنوع في غيره من الاقطار العربية وكثرت اساليبه ومن الاساليب الجديدة التي لم يكن له عهد بها الاسلوب القصصى على الطريقة الغربية ، والاسلوب التمثيلي والاسلوب النقدي المصطنع في الادب السياسي ، ومن انواعه الجديدة « النثر الشعري » او « الشعر النثري » وهو نثر مقفى احيانا يشبه السجع القديم ، أو نثر موزون غير مقفى ، وقد سمي شعرا جديدا . واذعزنا اولاً ان لا نذكر من اسماء النثر الدارجين فنذكر من الطبقة الاولى العلامة محمود شكرى الالوسى ، ومروفا الرصافي الشاعر المشهور ، وفهمى المدرس ، وابراهيم حلمى العمر ، وابراهيم صالح شكر ، وسليمان الدخيل ، ومحمد حسين كاشف الغطاء ، ومن الطبقة الثانية طه الراوى ورفائيل بطنى وسليم حسون واحمد عزت الاعظمى وهو مؤرخ وباقر الشيبى وهو خطيب وعبد اللطيف البدرى ونور الدين داود والاب انستاس الكرملى والسيد صادق الاعرجى ويوسف رجبى ، ويوسف يعقوب مسيح ، ورزوق عيسى وعبد الاحد حبوش ، وخلف شوقى الداودى وعبد اللطيف ثيان والشيخ مرتضى الخالصى وسليمان فيضى الموصلى والسيدة بولينا حسون اما النثر الاحياء المعاصرون في العراق فهم كثير ، وقد كتبوا بمختلف الاساليب النثرية الشائعة في البلاد العربية ، وتأثروا بجماعة من كتاب العرب المعاصرين في الاقطار العربية ، ومال كثير منهم الى الاسلوب القصصى الحكائى « التمثيلى » وغير الحكائى <sup>(١)</sup> ، واسلوب المطالعات الاستعراضية (الريورتاج) لما فى هذه الاساليب من مجازاة لامور الحياة واتصال بها وفائدة ومتعة ولما فيها من قدره على الوصف والبيان والاستهواء والاجتذاب واتساع للخيال والتعليل والتحليل .

ومن الكتاب الاحياء الممتازين في النثر الاستاذ محمود الملاح وهو شاعر ايضا والاديب محمد بهجت الاثرى والاستاذ مصطفى على وزير العدل الحالى ومحمود فهمى درويش مدير الدليل واحد مؤلفيه وهو خطيب ايضا والدكتور عبدالرزاق محيى الدين وهو شاعر والدكتور شاكر مصطفى سليم والشيخ محمد رضا الشيبى وهو شاعر كبير ، والاستاذ منير القاضى والاديب احمد حامد الصراف ومهدى الجواهري وهو شاعر كبير وكمال ابراهيم والدكتور صفاء خلوصى وعبدالرزاق الحصان والانسة صبيحة الشيخ داود وغيرهم ممن لا يزيدهم ذكرهم هنا شهرة الى شهرتهم .

## الشعر في العراق<sup>(١)</sup>

العراق وبخاصة منه الجزء الذي يلي الجزيرة من شواطئ الفرات من اخصب المنابت العربية لقول الشعر ، ففي العهود الجاهلية كانت الحيرة قاعدة امارة المناذرة موطنًا ومرتادا لاكثر شعراء العربية امثال « عدى بن زيد العبادي » و « النابغة الذبياني » و « طرفة بن العبد » وخاله « المتلمس » ومن سواهم من شعراء القبائل التي تسكن او ترتاد ضفاف الفرات •

وفي صدر الاسلام ( عهد الخلفاء الراشدين ) كانت الكوفة والبصرة مدينتين تستأثران بمراث الشعر الجاهلي في مجال روايته وتناجه • ومع ان المدينة المنورة استأثرت في الصدر الاول بسلطان الحكم ، وتلتها الشام بعد فترة الا ان العراق بمدينتيه اللتين نوهنا بهما ظل يحتفظ بسلطان الادب والشعر منه حتى في عهود تبعيته لسلطان الحجاز والشام •

وفي عهود السلطان الاموي كان العراق ابرز العواصم الاسلامية تمثيلا وتمثالا لهذا الفن فاذا كان العراق الجاهلي قد شارك احسن المشاركة في تكوين الاصول الاولى للشعر العربي فانه منذ منتصف القرن الاول للهجرة تملك ناصية الشعر العربي واستأثر بمراث الشعر الجاهلي جملة ، وعاد شعراؤه مصدر قوة وامداد لقاتله في كل البلاد العربية والاسلامية •

في ظل هذه الفترة قوى فيه الشعر السياسي ، والمذهبي ، والقبيلي ، ونبع فيه شعراء الفكرة العلوية وشعراء الخوارج ، وشعراء القبائل امثال « الفرزدق » و « جرير » و « الكميت بن زيد » و « قطري بن الفجاءة » و « السيد الحميري » و « الطرماح بن حكيم » وغيرهم كثيرون •

وفي العهد العباسي حيث انتقل اليه مركز الخلافة وعاد بجملة ملتقى امم وثقافات وحضارات ، برزت ظواهر التجديد والتنوع في مذاهب الشعر في شعراء العراق وكانت طلائع النهضة الشعرية الجديدة تتمثل في شعر مسلم بن الوليد ، وبشار بن برد ، وكلثوم بن عمرو الغتاني ، وابان بن عبد الحميد الاحقي ، وابي نؤاس ، وابن الرومي ومن شعر هؤلاء الشعراء اخذت المذاهب الشعرية المتنوعة وعاد لها اشباع وانصار في مختلف البلدان الاسلامية •

وحين بلغ العصر العباسي ذروته الحضارية ( الرابع الهجري ) كان شعراء العراق يمثلون الصفوة المختارة من شعراء العربية امثال ابي الطيب المتنبى ، والشريف الرضي ، ومهيار الديلمي ، والحسين بن علي الضحاك •

وحين بدأ ميزان الادب تشول كفته وتنخبو جذونه ( القرن الخامس الهجري فما يتلوه ) وضعف الادب والشعر منه في كل موطنه لم نعدم ان نجد في العراق اسماء شعراء مقبولين • ففي القرن الخامس نجد نظام الدين ابا يعلى البغدادي المعروف بـ « ابن الهبارية » ومحمد بن ابي العباس الابوردي وابا منصور علي بن الحسن الكاتب البغدادي المعروف بـ « صردر » •

وفي القرن السادس تبرز اسماء « سبط ابن التعاويذي » ومحمد الابله البغدادي ، وابن المعلم الواسطي ، و « العماد الاصبهاني » وهو عراقي المنشأ والتربية والامير ابو الفوارس « الحيص بيص » •

(١) كتب هذا الموضوع الدكتور عبدالرزاق مجي الدين استاذ الادب العربي والبلاغة في كلية التربية ببغداد ( انظر ترجمة حياته مع حياة تحرير الدليل في آخر الدليل ) •

وفي القرن السابع نجد شعراء على غرار من تقدم امثال يعقوب بن صابر المنجنيقي وشمس الدين محمد الكوفي وعز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد واخيه القاسم بن ابي الحديد •  
وهكذا لانعدم ان نجد في القرون التي تلت السابع بعض شعراء عراقيين اهلون مايقال عنهم انهم يفضلون شعراء البلدان العربية والاسلامية الاخرى •

### في عهد النهضة

١ - تخلف العراق عن سورية ومصر في يقظته الذهنية ، فان تكن مصر وسورية شهدتا يقظة ذهنية قيسل القرن العشرين فان العراق لم يشهد تلك اليقظة الا في طلائع هذا القرن ، ولذلك يعتبر كل اثر شعري عرف للعراقيين قبل هذا القرن امتدادا لعصور الفترة المظلمة ومع اننا نستطيع ان نتلمس شيئا من التقدم في الانار الشعرية قبل هذا القرن وبخاصة انار شعراء النجف والحلة وبغداد امثال « الكواز » و « حيدر » وجعفر الحليين وكاظم الازري ومحمد سعيد الجبوبي النجفي ، فان هذا التقدم الذي اصاب الشعر اصابه في مظاهر العودة به الى ما قبل الفترة المظلمة اعني انك لاتستطيع ان تسميه ارهاضا وتبشيرا بمستقبل ما سيكون عليه الادب بل اذكارا وحنينا الى ما كان عليه قبل الفترة المظلمة فمن الحق ان شعراء القرن التاسع عشر في العراق وبخاصة من نبغ منهم في اخرياته كانوا افضل من شعراء القرن الثامن عشر وما قبله وكان مظهر تفضيلهم يبدو في السمو على من قبلهم من رجال الفترة بالاخذ والمحاكاة لرجال الشعر العربي في عهود نهضتهم العباسية ويبدو انه لولم يطلع القرن العشرون بما جد على العراقيين من افكار وانار لظهر من تلامذة اولئك من يحسنون المحاكاة والتقليد للشعر العباسي على وجه يعد بعثا واحياء للعصور العباسية •

٢ - منذ طلائع القرن العشرين تسربت الى العراقيين انار المصريين والسوريين في الشعر وفي النثر ، وكان من اهمها انار جمال الدين ومحمد عبده والكواكبي وشلي شميل وماترجم من كتب « داروين » ومجلتا الهلال والمقتطف وانار اليازجيين <sup>(١)</sup> والبستاني <sup>(٢)</sup> وكان اول من تلقف هذه الانار رجال الدين - هم يومها اصحاب الثقافة والرأى - فقرأوا فيها ما هالهم من تحرر ديني وذهني ، فامنعوا فيها قراءة وتمثلا ، وتنفتت في جوائهم دعوة الى التحرر والانطلاق ظهرت في انار شعرية في الغالب ، ونثرية في النادر ، وتلقى الجمهور العراقي تلك الانار وما تدعو اليه كما يتلقى النائم صيحة القافلة بالمسير من غير تأهب ، فهب للدعوة بين راض وساخط ، ومثلكي وهائب ومشت القافلة يحدوها الناظمون والكتابون • وينبغي ان نسجل ان القرائح كانت اطوع واقدر على المواتاة لمعالجة الموضوعات الادبية على ألسنة الشعر كما كان الشعر انفذ الى نفوس شعب ما يزال يحن الى سماع الاهازيج والحداء ، ويرى في الشعر جماع ديوانه •

### الرصافي والزهاوي والشيخان الشيبيني والشرقي

وكان « الرصافي » اسبق شعراء العراق تأثرا بما جدمن افكار واقدروهم على تمثيلها يتلوه « الزهاوي » باحتضان الطريف المستنفر من الخواطر ، يعقبها « محمد رضا الشيبيني » و « علي الشرقي » •  
كانت العشر الاولى من القرن العشرين ميدانا لقرائح هؤلاء الاربعة تنشر اثارهم الشعرية في سورية ومصر وتعود الى العراقيين مع ما يجلب من سوق البلدين •

(١) هما ابراهيم اليازجي وناصر اليازجي (٢) هما بطرس البستاني صاحب معجم دحيط المحيط وافرار البستاني •

وبإمكانك ان تعد الثلاثة الاوائل اصحاب مدارس شعرية يستقل كل منهم بخصائص ومزايا يصح ان تنسب اليه . فالرصافي سعة في المفردات ، والملم بالاساليب العربية ، وتمرس بها جميعا ، يلين كما يلين ( ابو العتاهيه ) ويقوى كما يقوى ( المتنبي ) ويصفو صفاء ( البحتري ) ويفرغ احيانا اغراب المعري ويمجن مجون ابن الحجاج وابى نؤاس . والزهاوى سهولة ويسر في غير انتقاء لفظي ، وتعلق بطريف الخواطر وشاذ الاراء ، وجرأة على تناول المعاني العامة المبذلة وادخالها في صميم الخواطر الادبية المقبولة الى اصطناع مايسمونه يومها افكارا فلسفية لن ترفع من شأنه كشاعر ، وان رفعته يومها في اذهان العامة من الادباء .

والشيخ الشبيبي دياحة مصقولة منتقاة وافكار مقبولة منتقاة يشيع السلام والصحة فيها بحيث لا يختلف من اجلها اثنان الى حشمة وترمت تحولان بينه وبين كل من التحليق والاسفاف وان شعره خير ماينبغي ان يتجه اليه المربسون المعنيون بالتربية الاخلاقية القومية والاسلامية وخير مايتلقى في المعاهد المختلطة وبخاصة غزله العف الكريم .

٣ - ظل هؤلاء الاربعة قادة الشعر العراقي والمتميزين حتى الثورة العراقية ، حتى اذا قامت وشارك في الشعور بها جمهور العراقيين ، وكثر عدد المتلقين لاثار هؤلاء وغيرهم من ادباء العربية نبغ قالة للشعر كثيرون واندس في غمار الشعراء كل من يجيد وزن بيت ويقوى على مواصلة القافية .

وكانت حاجة الثورة الى الوقود تقضى بقبول كل من القى نفسه في جذواتها غضا جزلا ، او عرفجا يشب ثم يخبو عما قليل .

في هذه الفترة اطلقت كلمة الشاعر المجدد والشاعر الوطني والشاعر القومي على كل من ردد في قصيدته كلمات الوطن ، الاستعمار ، الامة العربية ، النوايس ، الحرية ، القوى ، الضعيف ، مصر ، بغداد ، الشام ، الحجاز ، تونس ، مراکش ، فلسطين ، وكان مجرد ايرادها يكفي في اضاء تلكم النعوت عليه من غير التفات الى قيمة الاثار الشعرية من ناحيتها الفنية ومن دون مسائلة عما تعنيه هذه المفردات من نفس الشاعر فهي مما لا يصح الاعتماد عليها في فهم واقع ثقافي او واقع نفسي اخلاقي لشعراء الثورة فما كانت مفاهيمها بالمدرسة عندهم ادراكا عميقا . ومن الانصاف لتاريخ الثورة وشعرائها ان نشير الى ان كلا من الرصافي والزهاوى ماكان من وقودها على وجه المشاركة الفعلية قولاً او عملاً كما ان الشبيبي لم ينظم فيها وان كان من رجالها العاملين ، وانما تحمل عبثها الشعراء الطائرون الذين خلقتهم الثورة .

### محمد مهدي الجواهري

كما لايفوتني ان انص على شاعر لم يكن من مواليد الثورة العراقية ومحصولها ، ولكنه اهل الثورة قائمة . ثم استمر يتكامل نموا واشراقا حتى حجب عن عيون الناس في العراق كل مشرق سواه وظل الشاعر المبدع الذي استطاع ان يفتح ميادين الشعر في كل من مصر وسورية والعراق ولولا تأرجح في مواقفه لاستقام للامة التي بها اعتدل لسانه وقام بنيانه .

### بعد الحرب العالمية الثانية

وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ الشعر العراقي يشق مسربا جديدا من حيث منهج التفكير او طريقة التعبير ونبغ شاعرات وشعراء اخذوا بيد الشعر العراقي الى آفاق جديدة فبدأ الشعر العراقي وكأنه ذو اتجاهين وذو مدرستين وان كنا لانعدم ان نجد تداخلا وتعاطيا بين المدرستين وبخاصة في شعر الشعراء الذين لم ينقطعوا عن قول الشعر بعد قيام المدرسة الحديثة او في شعراء المدرسة الحديثة الذين استمدوا عناصر تفكيرهم وتعبيرهم من مناهج الشعر القديم .

ومن أولئك الشعراء الذين سيحتفظ لهم تاريخ الشعر العراقي بأثر حميد شاعرات العراق المعاصرات :  
الدكتورة عاتكة الخزرجي ، الانسة نازك الملائكة ، الانسة اميرة نور الدين داود ، السيدة مقبولة الحلبي ، السيدة فطيمة  
النائب ، السيدة لمعة عباس عمارة • ومن الشعراء المعاصرين<sup>(١)</sup> الشيخ محمد علي اليقوبي ، احمد الصافي النجفي ،  
محمد مهدي البصير ، حافظ جميل ، خالد الشواف ، بدرشاكر السياب ، علي الحلبي ، شاذل طاقة ، أنور شاول ،  
طالب الحيدري ، العقيد نعمان ماهر ، المقدم كمال عثمان ، المقدم بسيم الذويب ، السيد محمد جمال الهاشمي ، المحامي  
هلال ناجي ، صالح الجعفري ، ابراهيم الوائلي ، وليد الاعظمي ، ناجي القشطيني ، محمد الحيدري ، محمود  
الجبوبي ، مصطفى جمال الدين ، محمود المعسروف ، عبد المنعم الفرطوسي ، مهدي مقلد ، محمد طاهر الشيخ راضي  
حميد السماوي ، مهدي مطر ، محمد حسين الصغير ، يوسف عز الدين ، محمد علي الفلوجي ، عبدالرزاق  
عبدالواحد ، عبدالرضا صادق ، حسين بحر العلوم ، محمد راضي جعفر ، محمد الهجري ، محمد النقدي ،  
سعدى يوسف ، عبدالغنى الخضري ، ابراهيم ادهم الزهاوي •

## أدب القصة في العراق<sup>(٢)</sup>

كان العراق عهد القصة منذ اقدم الازمنة ، منذ ايام كلكامش في العهد البابلي ، ومنذ « مقتل الحسين » في العهد  
الاموي ، وهو البلد الذي شاعت فيه الافاصيص التي عرفت « بالمقامات » وانتقلت فيما بعد الى اوربا باسم Mendicant Tales  
« قصص الكمرية » ، ولكن العراق في عصر النهضة تاخر عن شقيقاته مصر وسورية ولبنان في ميدان القصة الفنية الحديثة  
لقلة عناية ابنائه باللغات الاجنبية في اول عهدهم ، ولبعدهم نسبيا عن البحر الابيض المتوسط الذي يربط آسيا وافريقيا  
بأوروبا في زمن صعبت فيه المواصلات ، وعلى ذلك فقد بقي العراق ابان القرن التاسع عشر ناهجا نهج « ادب المقامات »  
فظهرت مقامات ابي التناء الالوسي<sup>(٣)</sup> ، ولعل اقرب هذه المقامات الى روح انقصة مقامته الموسومة بـ « مقامة العشق »  
التي يختمها بموت البطل وتوبة العاصي وعودته الى حظيرة الصلاح والتقوى •

ثم تظهر القصة الشعرية بعد القصة السجعية - اذا جاز لنا ان نطلق هذا التعبير على المقامة - وذلك سنة ١٩١٠ بظهور  
الديوان الاول للشاعر معروف الرصافي الذي قص علينا قصة « ام اليتيم » و « المطلقة » و « اليتيم في العيد » و « اليتيم

(١) الدليل : ومن الزمرة الممتازة من المعاصرين : - عبد الحسين الازري وعبد المحسن الكاظمي وبقاير الشيبيني وابراهيم منيب  
الباجهجي ومحمود الملاح ومحمد بهجة الاثري والدكتور مصطفى جواد والدكتور عبدالرزاق محيي الدين ( كاتب المقال نفسه ) والسيد  
محمد الهاشمي والسيد محمد صالح بحر العلوم والشيخ جلال الحنفي والسيد شاكر البدرى وخالص الراوى وابراهيم ادهم الزهاوي  
وعبد القادر الزهاوي وعبد القادر الناصري وعبد الرزاق الناصري وعبد المجيد الملا وحسن الخطيب وكاظم الدجيل وعبد الرحمن البناء وكمال  
نصرة وعبد الكريم العلاف والشيخ تقى الخالصي والشيخ كاظم آل نوح وحسين علي الاعظمي وحسين الظريفي المعامي ومحمد هادي  
الدفتري وحسين آل بستانه والسيد جواد شير والدكتور عبدالجبار انجورم والسيد احمد افندي الفخري واحمد قاسم الفخري وطه الراوى  
والحاج علي الالوسي ونعمة الله النعمة والملا عثمان الموصلى المولوى واكرم احمد واكرم التوتري ورؤوف الجباري ورؤوف الحلبي  
وعبد الستار القرهغولي والدكتور عباس حلمي الحلبي والمقدم جاسم العزاوي وشكري الفضل وفاضل الصيدلي والسيد عبد المجيد شوقي البكري  
الملاح واحمد راقم النجفي والسيد حبيب العبيدي والشيخ قاسم الشعار وعبد الحق فاضل الصيدلي واكرم فاضل الصيدلي وعبد المجيد شوقي البكري  
وذا النون ويوسف الشهاب ومؤيد الغلامي • ومن شعراء الاكراد التركمان : الشيخ الطالباي والشيخ سلام من السليمانية وهجري دمه من  
كركوك • ومن الشعراء الذين لا يتقيدون بالقافية بلند الحيدري وشقيقه صفاء الحيدري وعبد الوهاب البياتي •

(٢) كتب هذا الموضوع الاديب القصصي المختص الدكتور صفاء خلوصي للدليل خاصة انظر تصويره وترجمته مع الهيئة المساهمة في  
تحرير هذا الدليل •

(٣) عرفت هذه المقامات بمقامات الالوسي ( طبع حجر ، كربلاء ، ١٢٧٣ هـ ) وهو شهاب الدين ابو التناء محمد الالوسي العلامة المشهور •

المخدوع » وبدأت القصة تنتقل تدريجياً من الشعر الى النثر وكان الرصافي في هذه المرة رائدها ايضاً يوم قام بترجمة رواية « الرؤيا » لنايق كمال نثراً • وتتسم قصص الرصافي الشعرية بدقة التصوير وروعة التعبير ، بل انه يدع في « التشخيص » اكثر من بعض قاصينا النثرين لانه في الواقع يتبع طريقة التشخيص Characterization لا الحركة المباشرة في القصة فالحركة تأتي عن طريق قوة التشخيص • وللدكتور مصطفى جواد قصة شعرية نشرها في مجلة لغة العرب سنة ١٩٢٨ •

وممن كتب في القصة الشعرية الشيخ كاظم الدجيلي الذي نظم قصة بعنوان « مريم وحسان » وجرب الزهاوي حظه في القصص الشعرى فنظم قصيدة « بعد الف عام » سلك فيها طريقة الشعر المرسل • ومن هذا الخط الشعري من القصص نظمت فيما بعد المسرحيات فكانت منها مسرحية « قيس لبنى » لخضر الطائي ومسرحية « مجنون ليلى » للدكتور عاتكة الخرجي وفي ادب الملاحم وضع ميربصري ملحمتين جديرتين بالدراسة والنقد هما ملحمة « نهاية الابطال » (١) و « فتاة بغداد » •

اما القصة النثرية الحديثة فتظهر بظهور قصص محمود احمد السيد ، وكما ان الشعر زرع بذور القومية في العراق فان القصة زرعت بذور الاشتراكية فيه ، فقد كانت قصص السيد ومعظم من جاء بعده من القصاصين تنحو نحو اشتراكيا ، بل ان السيد لم يمارس القصة الا كأداة للوعى السياسى والاجتماعى ، لذلك نجد اكثر القصصين الى يومنا هذا من الاشتراكيين لانهم اتبعوا التقليد الذى وضعه الرائد الاول (٢) ، كما ان اكثر الشعراء هم من القوميين لان القومية وصلت الينا يوم لم يكن لدينا فن آخر غير الشعر ، فكانت اسبق في غزو الادب العراقى من الاشتراكية ، فالشعر الوطنى جاءنا به عبدالغفار الاخرس (٣) وبالتالي الرصافي (٤) في اواخر القرن التاسع عشر نتيجة تأثره بشعراء الاتراك الذين كانوا يدينون بمبادئ الثورة الفرنسية •

ولئن كان ثمة ما يمكن ان نسميه شعرا دينيا ووطنيا وقوميا واشتراكيا ليس هناك ما يقابل هذه الاغراض فى القصة بالضبط ، فليس ثمة قصص دينية ولا قومية بل هناك قصص وطنية وقصص اشتراكية ، لان الوطنية (لا القومية) صنو الاشتراكية ، وبطبيعة الحال ظهرت كل الانماط التى تستلزمها الدعوة الاشتراكية فهناك قصص تصف الجوع والفاقة والمرض والجهل ، وقصص تصف الاقطاع وحالة الفلاحين والعمال ، وقصص تصف العاهرات وسقوط المرأة الخلقى والداعية الى الغاء البغاء والعهر • واستمرت القصة العراقية فى هذا الخط متمثلة فى شخص محمود السيد وذنون ايوب وغيرهم •

كان الى جانب هذا الخط من القصاصين خط آخر يعالج القصة لوجه القصة رغم ان قصصهم لم تخل من مغاز اجتماعية وخلقية بل وسياسية احيانا ، ذلك الخط الذى سار فيه جعفر الخليلي وانور شاول (وقد ظهر كلاهما فى فترتين متقاربتين بعد السيد مباشرة) وعبدالله نيازى وميربصري •

ولم يؤكد هؤلاء نقاطا عقائدية معينة ، انما كتبوا فى القصة لمعالجة نواقص اجتماعية دون ان يهدفوا الى تحقيق مبدأ سياسى معين •

(١) كتب عنها وعلق عليها عدد من الادباء داخل وخارج العراق واولهم محمود فهمى درويش تعليقا وتحقيقا مطولا فى جريدة الاخبار سنة ١٩٤٤

(٢) اعتبرنا الرصافي الرائد الاول فى القصة الشعرية الموضوعية والنثرية المترجمة اما السيد محمود احمد فهو الرائد الاول فى القصة النثرية الموضوعية •

(٣) مدير الدليل : كتب عنه الكثيرون من العراقيين لانه شاعر محل خنديد وآخر من ترجم له الاستاذ عباس العزاوى احد اعضاء المجمع العلمى العراقى •

(٤) مدير الدليل : هو امام الشعر واميره فى العراق وداعى النهضة اللغوية فيه كتب عنه الكثيرون وعلق على دواوينه وخزائنه الفريدة وشعره المتين علماء وشعراء وكبار رجال النهضة العربية من بينهم الاديب مصطفى عل وزير العدل فى العراق ساعة طبع هذا الدليل ويعتبر رواية شعره الاول •

ويقف بين هؤلاء وهؤلاء فريق ثالث يمثل خالدة الدرة المحامي<sup>(١)</sup> فهو يشترك مع الاولين في الدعوة الى اصلاح والتهمج على مسببي التدهور الاجتماعي بقسوة وعنف مع التعرض للشخصيات المسؤولة يومذاك ورسم صور قلمية لها ، ويشترك مع الفريق الثاني في الاهتمام بالحبكة القصصية ، ولكن يجب ان لا ننسى ان الدرة متأثر بالطريقة العربية القديمة في كتابة القصص فطريقته ليست قصصية وانما روائية على نحو مانجده في الف ليلة وليلة ، لذلك لم يعالج الاقصوصة لانها تحتاج الى قدرة فنية خاصة تختلف عن القدرة على كتابة الروايات وكان اكثر ماكتب القصة الطويلة ، وكما انه يندر ان يجمع الانسان بين الشعر والشرف كذلك يظهر انه من النادر ان يتمكن الانسان من الجمع بين كتابة القصة والاقصوصة .

وابطال روايات الدرة في بعض الاحيان - كأكثر شخصو القصص العراقية - ليسوا اكثر من دمي تتحرك ولكنها تفعل الافاعيل !... .

ويقف في اقصى اليسار من هذا الفريق الدكتور صلاح الدين الناهي<sup>(٢)</sup> الذي انتقد الاوضاع الاجتماعية والسياسية بأساليب رمزية ولكنها مؤثرة .

وقد راج سوق القصة السياسية في السنوات العشر الاخيرة<sup>(٣)</sup> وظهرت القصة التصويرية فكان ابرز ممثليها جبرا ابراهيم جبرا ونزار سليم ، واخص خصائص هذه المدرسة تغلب الوصف على ماعدها ولاسيما وصف الخطوط والظلال والالوان على طريقة الطبيعيين Naturalists من امثال الاخوين كونكور وزولا ، وخير قصة تمثل هذه الطريقة في العراق قصة لجبرا ابراهيم جبرا وسمها بـ « صراخ في ليل طويل » ويكاد معظم قصاصينا يمرون بثلاثة ادوار : ١ - القصة الجنسية ٢ - القصة الاجتماعية ٣ - القصة السياسية .

ولم يكن تأثير قصص النوع الاول بالشئ اليسير في ادب قصاصينا الجدد فقد اخذوا يتأثرون بالقصص التي يرونها على الشاشة او ماتنقله المطابع اللبنانية من قصص مترجمة من نحو قصص فرانسوا سزاغان او المطابع المصرية من نحو قصص يوسف السباعي واحسان عبدالقدوس مع الاخفاق في كثير من الاحيان في التحايل على وصف الرغبات والنوازع الجنسية فكان هناك مايمكن ان يسمى بالقصة الجنسية المبتذلة ولكنها لحسن الحظ قليلة ولئن لقيت شيئا من الاقبال من الطبقة المراهقة من القراء انها لم ترفع مؤلفيها الى مرتبة مرموقة .

ولئن استعرضنا الاربعين سنة الاخيرة ، وهي كل عمر القصة العراقية الحديثة ، لوجدنا انها قد تطورت من ناحية الحبكة والمتطلبات الفنية والفكرة تطورا يدعو الى الارتياح من استمرارها في طريق النضج والكمال ، فهي قد بدأت كرواية او قصة طويلة لانها اقرب الى نفسية العراقيين الذين انتجوا قصص الف ليلة وليلة ، ويتجلى ذلك في قصة « في سبيل الزواج » وقصة « جلال خالد » لمحمود احمد السيد ثم ظهرت الاقصوصة ممثلة في اقصيص انور شاول والخليلي ولطفی<sup>(٤)</sup> ثم سارت القصة جنبا الى جنب مع الاقصوصة فظهرت قصة « الدكتور ابراهيم » لذنون ايوب<sup>(٥)</sup> الى جنب مجاميع اقصيصه المختلفة .

(١) صاحب مجلة الوادي المحبوبة .

(٢) عميد كلية الحقوق العالي لاحظ ترجمة حياته في مبحث كلية الحقوق .

(٣) يعتبر الدكتور محمد مهدي البصير الذي ألف رواية « دولة الدخلاء » اول من كتب في القصة السياسية في العراق ، ( راجع مآثره صالح جواد الطعمة بعنوان « نظرات إجمالية عن بعض الادباء : محمد مهدي البصير ، الهاتف ، العدد ٤٧٢ ، ٢٦ ايلول سنة ١٩٤٧ ، ص ١٢ .

(٤) هو عبد المجيد لطفى من القصاصين الاشتراكيين في آخر عهده نال جائزة اذاعة لندن في احدى قصصه الموضوعية .

(٥) كاتب قصص سبقته الاشارة اليه تولى زمام مديريه الاذاعة العامة في وزارة الارشاد العراقية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ المباركة وقد تقلب قبل ذلك بوظائف تعليمية ويشغل الان وظيفة ملحق صحفي في السفارة العراقية في فيينا عاصمة النمسا .

ولم تعدم القصة العراقية من يغنيها بطريق الترجمة لا الوضع فحسب ، ومعظم قصاصينا قد ترجم قصصا من الاداب الاجنبية الى جنب قيامهم بوضع القصص الاصلية ، فقد ترجم انور شاول والدكتور مصطفى جواد <sup>(١)</sup> عن الفرنسية وترجم محمود السيد وخلف شوقي الداودي عن التركية كما ترجم فؤاد بطي وعبد الوهاب الامين عن الانكليزية .

واسهمت المرأة العراقية في ميدان القصة فكانت القاصة ماهرة النقشبندی وقد استهوتها بصورة خاصة القصص الايطالية فنقلت الى العربية بعض قصص بوكاشيو في الديكاميرون فضلا عن قيامها بوضع قصص قائمة على ملاحظاتها الشخصية ، وظهرت بعدها الكاتبة ناجية حمدي فوضعت مجموعة قصص بعنوان « ٤ نساء » وسافرة جميل فالت مجموعة « دمي واطفال » وقصصا اخرى . اما القاصة بريهان ياملكي فقد وضعت مجموعتها بالانكليزية بعنوان « ١٣ في ١ » .

اما القصص العامة فاشهر كتابها يوسف العاني وحמיד المحل وشاكر الجاكري . ويلاحظ المتابع للقصة العراقية في خط تطورها انها تأثرت بقصص غوركي وموباسان وكافكا <sup>(٢)</sup> وتشيكوف وسومرست موم على التوالي ، كما ان قصص المازني ومحمود تيمور وابراهيم المصري ونجيب محفوظ و خليل تقي الدين كان لها اثر لا ينكر .

اما الجيل الجديد من القصاصين فالانتقال احيانا ظاهر في مايكتبون فهم لا يزالون يحاكون النماذج العراقية الاولى لهذا الفن ويصفون اوضاعا لم تعد قائمة على ان هذا قليل لا يعتد به . والمتوقع بصورة عامة للقصة العراقية ان تتجه بعد الان اتجاها جديدا بان تخرج من اقليميتها الضيقة الى طور عالمي دون ان تسمح عنها الالوان المحلية الجذابة وستكون اصدق واقعية واقل محاكاة للقصص الاوربية وتعالج مشكلاتنا بأسلوب موضوعي لا ذاتي يفقد رواءه لمجرد انه يشف عن هدف غير هدف القصة الحقيقي .

#### اهم مصادر البحث ( بالعربية )

- ١ - عبد القادر حسين امين : « القصص في الادب العراقي الحديث » ( مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٥٦ ، ٢٣٩ صفحة ) .
- ٢ - سهيل ادريس : « القصة العراقية الحديثة » ( مجلة الادب ، السنة ١٩٥٣ ، الاعداد ٢ و ٣ و ٤ ) .
- ٣ - الدكتور جميل سعيد : « التيارات الادبية في العراق » ( مجموعة محاضرات القيت في معهد الدراسات العربية العليا ) .
- ٤ - مارون عبود : « صراخ في ليل طويل » ، رواية لجبرا ابراهيم جبرا ( مجلة الصياد ٢٩ آذار ١٩٥٦ ) .

#### ( بالانكليزية )

- (1) Abdel Aziz Abdel Meguid : The Modern Arabic Short Story (Al-Ma'arif Press, Egypt Cairo, 1949) (149 pp)
- (2) Dr. S.A. Khulusi : Modern Arabic Literature In Iraq. (Islamic Review, London 1950)
- (3) Akten Des Vierundzwanzigsten Internationalen Orientalisten-Kongresses, Munchen 1957, pp. 320-321

(١) للدكتور مصطفى جواد قصص موضوعية الى جانب قصصه المترجمة واشهرها قصة « النمر البشري » نشرها في مجلة لغة العرب ( ٦ : ٥٢٥ ، سنة ١٩٢٨ ) .

(٢) وابرز من نحا منحاه جعفر الخليل في قصته ( في قرى الجن ) .

## تطور الفن العراقي<sup>(١)</sup>

حضارة العراق موعلة في القدم والفن ربيب الحضارة وقد احتفظ على رغم الكوارث الطبيعية والتدميرات البشرية بسلسلة من الاعمال الفنية الرائعة ، تمثل حلقات الحضارات العديدة التي ازدهرت في العراق على اختلاف العصور حتى عصر ما قبل التاريخ • فالسومريون وهم اقدم الامم العراقية كانوا قد دونوا اعمالهم وطوروا معاشهم وتركوا ينبوعا فياضا من المعارف والفنون ، استقى منه العالمون القدامى حضارتهم ومنها فنونهم الرائقة ، فهم الذين اسسوا نظم التروية المعروفة بالرى واول المزاويلن للتعدين واستخدام المعادن كالفضة والذهب في تقويم السلع والتجارة ، واول من نظموا العقود التجارية وقتوا القوانين واسسوا دور الكتب واول من استعمل العجلات التي هي اهم اجزاء العربات ، ان اختراع العجلة ثورة فهو اعظم ماوصل اليه الانسان انذاك من تسهيل الحركة وابدع ما اهتدى اليه من السرعة الالية ايضا •

وبرع السومريون في فن العمارة فابتدعوا العقادات بالحجر وكانت اقدم عقادة قد عثر عليها في « اريدو » في الجنوب الغربي من العراق وابتدعوا القباب فوق الابهاء ، واعمدت الهياكل وقد كشفت الاستحاثات الاثرية عن قصور وصروح مدرجة من النوع المسمى بالزقورة كزقورة اورقرب الناصرية ، وجدران في قصر كيش مطعمة بالصدف والمحار واللازورد وقد مضت الاشارة الى ذلك في فصل التاريخ مضافا الى وجود مناظر تمثل غلبة الملك على عدوه •

والنحت هو من الفنون الجميلة كان مما عني به السومريون وتمائيلهم ونحتهم البارزة وفخارهم تحتل الصدور في متاحف العالمين وهي مع سذاجتها تمثل اصالة في الفن ، وتقدموا ايضا في فن السبك ونماذجه كثيرة منها ما وجد في تل العبيد وهو لوح من النحاس عليه رسم يمثل سيرا له رأس اسد ممسك بذنبى ظيين متشابهين عن يمين وعن شمال ، وتأريخه يرجع الى فجر السلالات السومرية ومما في التل ايضا افاريز مرسومة للمشاة والفلاحين مطعمة بالصدف على ارض من القار وبلغ النحت ذروته في عهد سلالة اور الثالثة ، فقد تنوع الموضوع واخذ الفنان بعض الحرية في مزاولة شؤونه الفنية الجديدة ، الدينية والاجتماعية ، وان كان ارضاء الالهة هو الباعث الاقوى له على استعمال فنه •

وظهرت دقائق فن النقش على الاحتام الاسطوانية فهدعثر على مايزيد على ثلاثين الفا منها وظهرت دقائق الصياغة في حلج النساء وتزيين الآلات والادوات حتى الاسلحة الخفيفة ، وقد كشف عن خوذة من الذهب كان يتخوذ بها بعض الملوك السومريين ثم ان التطعيم بالصدف واللازورد والاحجار الكريمة الاخرى كان يمثل فيما يمثل اشكال ازهار برية او اعشاب مجدولة او حيوانات •

واستمر النحت على تقدمه في عصر الاكديين بالعراق سواء منه التماثيل والنحت البارز ، وكذلك الفنون الاخرى حتى تميز فنهم عن غيره بميزات ظاهرة وان كان الفن من حيث العموم يميل الى المحافظة على طابعه التقليدي الرسمي

(١) اعتمدنا في كتابة هذا الفصل فيما اعتمدنا عليه على « لمحات عن الفن العراقي » للدكتور خالد الجادر عميد معهد الفنون الجميلة ( راجع تصويره وترجمته مع هيئة تحرير الدليل ) •

بسبب تعنت الحكام وعطفهم الاساليب الفنية على حسب مراد الكهان والملوك باعتبار انها شؤون مقدسة لا يجوز لاصحاب الفن ان يحددوا عنها ولا ان يتصرفوا في موضوعاتها •

وفي الدولة البابلية الثانية كان شارع بابل الاعظم مرصوفا بالمرمر وكان فيه باب عشتار مكسوا بالفخار الزجاجي ومزينا بمئات ثيران مع تين واسود بارزة الصور على جدرانها وكانت تلك الاشكال مصنوعة من الاجر الزجاجي الملون على ارض زرقاء شديدة الزرقة تارة وخفيفتها اخرى بخطوط سود تساعد على تحددتها وبروزها وكان في بابل ايضا برج شامخ عظيم كالجبل هو صرح مدرج ذو طبقات سبع محلاة جدرانها بنقوش وتمائيل بارزة فيها مادة زجاجية وهو برج بابل الطائر الذكر في التواريخ وفي الكتاب المسمى العهد القديم •

ومما يؤسف عليه ان النحت البابلي كان يميل الى الجمود والخشونة ويلجأ الى السهولة والسذاجة في الحركات والتعبير الفني والاعراب عن المضمون فتمائيل الاسرى المعثور عليها تظهر كأنها صبت في قالب واحد وكذلك الكثير من تمائيل عشتار الالهة الجمال على ان في النحت البابلي البارز الخاص بالحيوان تعبيرا قويا يدل على تدقيق الناحية وقدرته الفنية بحيث يمكننا ان نعهده من ابرع ناحتي الحيوان في الحضارات القديمة •

والتصوير عرفه البابليون وزينوا به جدرانهم المخصصة وغالبا ما كانت الصور محدودة بخطوط دكن ملونة الاوساط. بالوان محدودة ايضا كالأحمر والأزرق والأصفر وهي تمثل الشؤون الشائعة في ذلك الزمن القديم كتقريب القرابين واجراء المراسم ، وكان الفنان البابلي من حيث العموم يميل الى الواقعية ويتقيد بالتعبير عن الموضوع بشكل قريب من تعبير الطبيعة ، على ان من الثابت الواضح ان العناية بالتصوير في العهدين البابليين كان ثانويا فقد بقي التصوير تابعا للنحت البارز والعمارة ولم يكن مستقلا توازي اهميته الفنون الاخرى وتوازنها •

وفي عصر الآشوريين بلغ النحت شأوا بعيدا بجمال فني مستمد من فنون السومريين والاكديين والبابليين انه فن يميل الى الزخرفة بهوى شرقي واسلوب قوى صلد في التعبير والتأثير وقد اثرت تقاليد الآشوريين في الفنون التي جاءت بعدهم كالفنون الفارسية والفنون اليونانية والفنون الحديثة كما يرى اليوم في النحاتين الذين يولون الفن الآشوري قسطا كبيرا من التعظيم والتقديم • ومن اروع المشاهد التي مثلها النحاتون الآشوريون مشهد الخيل في طراد ولبؤة جريح وكان ذلك في قصر آشور بانيال في نينوى ومشاهد صيد الملوك للأسود وهي اما خارجة من غيلها تستدري بالاشجار واما ممطورة بوابل من النبال تطؤها حوافر خيل الملوك والقادة الآشوريين • وكذلك مشاهد الحروب والحياة الاجتماعية •

ومن النحت الآشوري منحوتات من العاج مطعمة بالذهب ومنحوتات تذكارية في أسناد الجبال وهي روائع فنية مازالت تحتل المكانة العليا بين فنون العالم على رغم قدمها بعرف اغلب نقاد الفن ومؤرخيه ويمكننا ان نقول ان النحت الآشوري كان فنا صلدا يعبر عن طبيعة شعب قاس وانه ان واقعي بروح زخرفية ماهرة تشيع في جميع ارجاء القطعة الفنية •

وكان الآشوريون ينقشون الماء بخطوط متوازية متعرجة او متكرسة يتخللها رسم سمكات وذلك اسلوب اخذه الفرس عن الآشوريين واسلموه الى المسلمين فظهر في الفنون الاسلامية كما هو واضح في صور الجدران بسامراء وفي الكتب المصورة على اسلوب وادي الرافدين في العصور الوسطى •

وقد عثر في مدينة الحضر وهي مركز امارة سامية نشأت في القرن الاول قبل الميلاد على ستة تماثيل للاله هرقل وتماثيل لاله السلم والحرب ولاله العواصف والرعود ، وعلى نحت بارز في اسفله صورة كلب بثلاثة رؤوس وهو معروف عند اليونان بأنه حارس دائم لالهة ماتحت وجه الارض وهو واقف عنده وممسك بمقوده والى يساره زوجته بحجم صغير وعلى رأسها شارة الحضر وهي النسر •

ومن اجمل ما عثر عليه من التماثيل تمثال بارز للاله القمر وهو بصورة امرأة حسناء وتمثال آخر للاله الشمس وتمثال ثالث لاميرة عربية هي ابل بنت جبل وقد تزينت ولبست فاخر الملابس وقعدت على كرسى ورفعت يدها اليمنى اعرابا عن الاخبات والشكران لربها وتمثال رابع رأسى لاهد نبلاء الحضر يتميز بسميائه العربية • ويعد العصر الساساني عصر تقدم للتصوير وخصوصا الملون بعدة ألوان ، وكان مألوفا في العراق كما ذكر اميان مرقلان الكاتب الروماني في القرن الرابع للميلاد ، وكما يؤيده وصف البحرى الشعر لتساوير ايوان كسرى في المدائن (سلمان باك) وبما ان الفن الساساني هو الصق الفنون بالفن الاسلامي فيجب ان نلاحظ وقائعه في دراسة الفن الاسلامي (١) •

لم يشجع الاسلام على فن النحت والتصوير الاحيائي لشدة تعلق الامم الوثنية وذوات الالهة المجسمة بهما ، ولما كان الاسلام يرمى الى التعفية على الوثنية والتجسيم اهل النحت والتصوير الاحيائي ، وبقي التصوير منصبا على النبات واشياء طبيعية اخرى ، وكذلك الحال في الزخرف والدهان •

ومع هذا فقد كشف البحث في سامراء عن صور كبيرة تزين صالات قصور الامراء والقواد وابوابها وتمثل حياة الترف والبذخ التي كان يحياها الحكام واللهو الذي كانوا يلهونه بالرقص والصيد للحيوانات والطيور محفوفة بزخارف نباتية وهندسية وظهرت ايضا تماثيل صغيرة ونقوش جدارية جبسية وزخارف على خشب وكتابات وصور حائطية ، نير ان اسلوب الصور لم يكن موحدا بل كان يمثل اساليب عدة تغلب عليها السذاجة والميل الى الزخرفة ، ويظهر عليها الاثر الساساني ثم اليوناني في طيات الملابس واشكال الوجوه الجانبية ثم الصينى والتركتاني لان المسلمين كانوا قد بلغوا تلك البلاد منذ العصر الاموي وفتحت طرق التجارة البرية والبحرية بين البلادين ، ويرى بعض الباحثين ان في تصاوير سامراء اثرا للبابليين والاشوريين والحضرين وهو من الاراء المعقولة لان اثار تلك الامم لا يزال قسم منها قائما يجوز تقليده والاقتباس منه •

واحسن مظهر مصون للتصوير الاسلامي هو الكتب التي تستدعي موضوعاتها ايضا حاتها بالصور ككتب الطب والتاريخ والاساطير والقصص والحكايات ، ومع كون هذا المظهر مصونا فايدى البلى او الحريق او الفرق او التلف امتدت اليه فاصابت منه ماشاءت اما تصاوير الجدران فقد اسرع الى اكثرها الخراب وبقي من الكتب المصورة آحاد تدل على ان التصوير العراقي ازدهر في القرن السابع للهجرة ازدهارا فائقا جعله اماما بين اساليب التصوير وهو المعروف عند الغربيين بالمدرسة العراقية ويتميز ذلك الامام التصويرى باصول وطرائق تجميلية خاصة خلفت لنا فنا يعد في طليعة صور الكتب الخطية في القرون الوسطى وذلك لما يظهر فيه من قوة في تخطيط الاشخاص ورسم الحيوان ومن ذوق خلاب في توزيع الالوان بين اجزاء الصورة وبراعة في التعبير عن تلك المجتمعات تعبيرا واقعا •

ومما ابقى الزمان عليه من الكتب العراقية المصورة كتاب مقامات الحريري الذي هو حكايات واقصيص خيالية منتزعة من احوال المجتمع المعاصر للمؤلف ، فجاء المصور فصور المجتمع الذي جاز حدوث تلك الحكايات والاقصيص فيه وايد التصوير الحقيقي الحوادث الخيالية ، وهذه النسخة المصورة من المقامات محفوظة بدار الكتب الوطنية بباريس

(١) سبق ان نشرنا في قسم التاريخ وقسم الآثار في العراق عدة تصاوير تمثل اكثر ماورد ذكره من اثار الفنون في هذا البحث •

ومصورها رجل يعرف باسم يحيى بن محمود بن يحيى بن كوريها الواسطي وقد صورها سنة ٦٣٤ هـ - ١٢٣٧ م وفيها تسع وتسعون صورة ملونة وكان كاتباً مصوراً وقد وجدنا بخطه آخر جزء من كتاب ربيع الابرار كتبه سنة ٦٤٩ هـ - ١٢٥١ م وهو محفوظ بدار الكتب المذكورة آنفاً •



صورة من مخطوط مقامات الحريري بريشة كبير رسامي المدرسة العراقية للتصوير يحيى محمود الواسطي مؤرخه في ٦٣٥ هـ ( ١٢٣٧ م ) ابو زيد يستوقف العارث

يظهر من هذا الامام التصويرى العراقى الوجهة الزخرفية العامة الشاملة لجميع ارجاء الصورة من انسان وحيوان ونبات ، مع واقعية قوية لانه يعبر عن معاشر المجتمع على اختلاف طبقاته وتباين احواله ولم يكن ذلك التصوير من اختراع امة بعينها بل كان وليد تعاون الثقافات وسنيل توالى العصور وفيه اقتباس القاهر من المقهور وليس فى ذلك من عيب فى شريعة الفنون فالمصدر الاول الذى اقتبس منه هو الفن النصرانى الذى نشأ فى سورية واعالى الرافدين بالجزيرة على ايدي النصارى اليعاقبة وله مصادر اخرى قبطية ويونانية تحدت فى طريق ترجمة المخطوطات المصورة اليونانية وهى يسيرة ، ومصادر غيرها هندية وصينية وفارسية ومنها هالة تحيط بالرؤوس مستمدة من فن الحضرة ، وهذا ما خلا الامايل الفنية التى ورثها العراقيون من البابليين والاشوريين والاخمينيين والسلوقيين والساسانيين •

وفى العصر المغولى بالعراق تطور التصوير تطوراً كان حلقة وصل بين الامام التصويرى القديم والامام التصويرى المغولى ، وقد اتضحت ملامح هذا الامام التصويرى فى بغداد وبريزوم من مميزاته كون الالوان ، بحالة عامة ، فارسية زاهية وكون الاسلوب صينياً فى المنظر الطبيعى الذى بدأ ينتقل من الرمزية البدائية الى الواقعية الرقيقة التى هى ميزة الفن الصينى ، وكانت ترسم الصور على ارضية ملونة وتعم الوجوه سحنة مغولية •

ان من خصائص الامام التصويرى العراقى الذى ذكرناه من قبل انعدام المنظور وتعبيرا رمزيا عن المنظر الطبيعى وفقدان الارضية الا ما شذ عن هذا الاسلوب ، هذا وقد تضائل شأن التصوير فى العراق عدة عصور سوى ما نراه على الاجر الملون المعروف بالكاشى من صور تقليدية يغلب عليها الذوق الفارسى وفى العصر الاخير حدثت نهضة تصويرية جديدة تبشر بمستقبل زاهر باهر لهذا الفن الرفيع .

## المقام العراقي

المقام<sup>(١)</sup>، لغة كما ينص عليه معجم لسان العرب: المجلس والجمع مقامات ، ومقامات الناس مجالسهم ايضا ، وفى محيط المحيط المقام موضع القدمين والمنزلة ومنه مقامات الاعداء ، وتطلق المقامات على خطب من متثور ومنظوم كمقامات الحريرى . اما فى الغناء فالمقام قد نص عليه محمد بن اسماعيل بن عمر المصرى المشهور بشهاب الدين المصرى فى كتاب « سفينة الملك ونفيسة الفلك » الذى يبحث فى الغناء والموسيقى بقوله : « المقام فى الغناء ما ركب من نغمات ورتب ترتيبا مخصوصا وسمى باسم مخصوص » . وعلى هذا فالمقام سلم موسيقى تتوالى فيه الابعاد المحصورة بين نغماته بشكل معين ، وان اى تغيير يحصل فى نظام هذه الابعاد يؤول الى مقام آخر . اما المقام العراقى فهو مجموعة نغمات ذات رتب منسجمة وسلم موسيقى له ابعاده الخاصة التى تبتدىء بالتحريم وتنتهى بالتسليم .

### اصول المقام العراقى (٢)

للمقام العراقى خمسة فصول تغنى تباعا « الفصل الاول هو (البيات) والثانى (الحجاز) والثالث (الرست) والرابع (النوى) والخامس (الحسينى) » .

اما الفصل الاول وهو (البيات) فيتألف من المقامات الآتية : (بيات) و (نارى) و (طاهر) و (محمودى) و (سيكاه) و (مخالف) و (حليلاوى) .

الفصل الثانى ، وهو ( الحجاز ) ، يتألف من المقامات الآتية : (حجاز ديوان) و (قوريات) و (عربون عجم) و (عربون عرب) و (ابراهيمى) و (حديدى) .

الفصل الثالث ، وهو (الرست) ، يتألف من المقامات الآتية : (رست) و (منصورى) و (حجاز آجغ) و (جبورى) و (خنابات) و (شرقى) .

الفصل الرابع ، وهو (النوى) ، يتألف من المقامات الآتية : (نوى) و (مسجين) و (عجم) و (صبا) و (راشدى) و (مدمى) .

الفصل الخامس ، وهو (الحسينى) ، ويتألف من المقامات الآتية : (حسينى) و (دشت) و (ارواح) و (اوج) و (حكيمى) و (بنجكاه) .

(١) وضع هذا المبحث الاستاذ فى الغناء العراقى وموسيقاه القديمة الحاج هاشم محمد الرجب استاذ المقام العراقى فى معهد الفنون الجميلة بمساعدة مدير هذا الدليل محمود فهمى درويش .

(٢) راجع فى هذا البحث كتاب السيد عبدالكريم العلاف « بغداد القديمة » ( مطبعة المعارف ) وهو ممن ينظم شعر المقام العراقى وله فى ذلك باع طويل .

ولهذه المقامات شعب وبردات يعرفها اهل هذا الفن . ان هذه المقامات تنسجم عند الغناء بالتي الكمان والسنطور وهما آلتان عراقيتان قديمتان شجيتا النغم وقلما يعرفها غير اهل العراق وكان اليهود من قبل مهاجرتهم سنة ١٩٤٧ و ١٩٤٨ من العراق من المجودين في العزف على هاتين الآلتين واشهرهم في السنطور هو عزورى وفي الكمان ابن بتو ، اما الان فعازف السنطور هو كاتب هذا المبحث وهو استاذ تعليم الضرب على هذه الآلة في معهد الفنون الجميلة ، كما انه رقيب الغناء العراقي في دار الاذاعة العراقية ، واما عازف آلة الكمان فهو السيد شعيب الاعظمي ، وهناك آخرون لايزالون في طريق التجويد فيهما .

### تاريخ المقام العراقي

اختلف رواة التاريخ ومدونوه في تاريخ المقام العراقي ومدى تغلغله في القدم ، وليس فيما بين يدنا من مراجع ما يشير الى ان المقام العراقي الحالي هو من اصل المقام العباسي القديم او من فروعه ، ولهذا فتاريخ المقام الذي يغنى به العراقيون الان غامض ليس له تدوين ، وجعل ماعرفناه وتأكدنا منه ان المقام العراقي الحالي يرتقى زمنه الى ما قبل اربعمئة سنة بقليل ، على اننا لانعرف شخصية واضعه او قارئه . وعلى هذا وبعد ان اصبحت لدينا بعض الادلة التي ليس هنا مجال سردها ، فبالوسع ان نجزم بان المقام العراقي الحالي لايمت بصلة الى المقام العباسي الذي يشير اليه الاصبهاني وغيره . وان اعتقاد بعض المتأخرين بان المقام الابراهيمي مثلا من وضع وتأليف ابراهيم الموصلى مغنى هارون الرشيد هو محض شبهة ليس لها ما يؤيدها .

### اعلام المقام العراقي

ان اقصى مانعرفه عن اول المغنين بالمقام العراقي الحالي هو القارئ عبد الرحمن ولي المولود في كبرى من مدائن شمال العراق سنة ١١٥٦ هـ والمتوفى سنة ١٢٤٦ هـ ، والقارئ بلغة العراقيين كناية عن مرتل المقام ومغنيه . ومن القدماى المجودين فيه من الذين لهم فضل تهذيب مدارجه وترتيب نغماته وابعاده الخاصة المغنى رحمة الله المعروف بشلتاغ المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ وكذلك القارئ الاستاذ احمد الشيعلى المشهور بابى حميد المتوفى في بغداد سنة ١٢٩٨ هـ وله في هذا المضمار باع طويل ومحسنات غنائية جمّة كان لها عظيم الاثر في خلفائه من مدرسته حتى يومنا هذا .

### مشاهير قراء المقام

لقراء المقام مدارسهم التي يتتبعون اليها كابرا عن كابر ، يتدارسونه ويروونه بامانة وعناية بالترتيل والحفظ دون ان يكون لديهم مدونات او مراجع او مصادر او مظان يرجعون اليها كالنوتة مثلا لصيانة وتثبيت كيان مقامهم برتبه ودرجانه وتحريره وتسليمه واقرعه واوصاله ومياناته وما الى ذلك مما



الحاج هاشم محمد يعزف بالسنطور بينما القارئ السيد جميل المالك يشترك في الغناء ويصفى اليهما السيدان طه حسين فوزي (الواقف) والسيد عبد الجبار شوكت وهما من هوى المقام

ينبغي المحافظة عليه عند ادائه • ولهذا فانك واجد هواة المقام وطالبه يتألون على اساطينه يلازمونهم ولا ينفكون عنهم يمارسونه ويستمعون اليه حتى يتم لهم النجح والاجازة واحدا عن واحد • اما الذين يجودون فيه فعملو بهم درجاتهم حتى يصبحوا من ائمة هذا المضمار فلهم في اداء المقام طرائق يتذوقونها في قراءة القطعة وترتيلها حسب اجتهاد القارئ وما يشقه من نغم ، على ان اختلافهم هذا لا يخرج عن فروع المقام فقط لان الاصل فيه واحد • وان المحسنات الغنائية التي يدخلها المجودون من القراء على المقام العراقي تتفاوت رتبها ودرجاتها حسب قوة القارئ نفسه وانماط تأديته وبراعته في الفن وحسن صوته وما يملكه من حنجره تسيطر على المقام وسلمه •

ومن القراء الذين اعطوا للمقام العراقي حقه بافانين ورتب ودرجات لا يزال اهل العراق يتذوقونها ويتأثرون اساليبها في التأدية ويشهدونها :

احمد الزيدان البغدادي ، المتوفى سنة ١٣٣١ هـ يمتاز بقوة حنجرته وعذوبة صوته وارتفاع درجته واتقاه للمقام اتقاناً غريباً ، صالح ادو ديمري ، المتوفى ببغداد سنة ١٣٣٣ هـ وله مميزات خاصة وتفنن عجيب عند تأديته • خليل الرباز ، المتوفى ببغداد سنة ١٣٢٢ هـ جهوري الصوت رقيق النبرات كثير الحفظ متفنن في الاداء • روبين رجوان ، المتوفى ببغداد سنة ١٣٤٥ هـ اشتهر بصوته العذب وبعمق تأثيره في قراراته • رشيد القندرجي ، المتوفى ببغداد سنة ١٣٦٤ هـ وهو من اساطين المقام العراقي اشتهر بقوة الاداء وصياغة النغم • الحاج جميل البغدادي ، المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ يمتاز بالنغم الشجي كثير الحفظ متفنن في الاداء • قدو الاندلي ، المتوفى سنة ١٣٧٦ هـ معروف بجميل اختياره للمقام بما يناسب كل مقام ولهذا كان شديد التأثير على المستمعين • الحاج عباس الشخلى ، جميل الصوت عذب النغم من المجودين الاقوياء له مدرسته الخاصة ، لا يزال حيافى ببغداد • نجم الشخلى ، المتوفى ببغداد سنة ١٣٥٦ هـ قليل الحفظ ولكنه عذب الصوت شجي جميل النغمات رصين التأدية ساحر جذاب • الشيخ عثمان الموصل ، المتوفى ببغداد سنة ١٣٤٢ هـ وهو امام اهل الفن في هذا المضمار يتدع القطعة ببراعة في الاسلوب ودقة في الاداء ، يجيد الغناء بافانين يرتجل الشعر الرصين في المناسبات حسب البحور اللازمة لكل مقام ، كما يحسن الضرب على العود والنفخ بالنساي والعزف على القانون وهو كيف • ومن المعاصرين الاحياء الذين لهم القدح الملى في هذا الميدان ، ميدان المقام العراقي ، هو الاستاذ السيد محمد القبنجي البغدادي الاصل له من طريقته الخاصة في الغناء ما يخلب الالباب ويستهوى النفوس وانه ممن ادخل قطعاً من الغناء الحديث في بعض ما يؤديه من مقام خلافا لما ارتآه ويرثيه كثير من اهل المقام في ذلك ، حيث يعتبر التجويد في المقام العراقي هو المحافظة على ترتيبه وقطعه وامكانية ادائه كما وصلنا من ائمة لصيانة هيكله كمقام عراقي اصيل • ويشتهر الاستاذ القبنجي بقوة حافظته وكثرة ارتجاله للشعر ساعة الغناء كما يشتهر برخامة صوته وعذوبته وبمقامه الوطني في المناسبات • ومن قراء المقام المعروفين في الوقت الحالى يوسف عمر وحسن خيوكة وعبدالرحمن خضر واحمد ملا رحيم وجميل الاعظمى وحمزة السعداوى وفاضل الساعاتى وناظم الغزالى وغيرهم • اما الذين يجيدون المقام ويعنونه في المناقب النبوية والحفلات الدينية فمنهم الحافظ صلاح الدين وعبد الستار الطيار والسيد عبدالنعم ابو السعد والسيد عبدالفتاح وهناك عدد غير قليل من قراء مقام البوذية وهو نغم اختص به اهل اواسط العراق بصورة خاصة وقراؤه كثيرون في الفرات الاوسط من العراق ويقرأ هذا المقام في الغالب في محافل التعزية الحسينية بصورة خاصة •

## وزارة الشؤون الاجتماعية

يرأس هذه الوزارة وزير الشؤون الاجتماعية وهو المسؤول الاول عن الوزارة والموجه لسياستها العامة وتصدر جميع الاوامر والتعليمات بامره وتنفذ باشرافه ومراقبته<sup>(١)</sup>، وواجبات الوزارة ادارة الحركة التعاونية وتسليف الجمعيات التعاونية والعناية بشؤون الطبقة العاملة وتوطيد العلاقات بين العمال وارباب العمل وتطبيق قانون الضمان الاجتماعي وتنظيم السجون وادارة اعمالها ورفع مستواها ورفع المستوى الاجتماعي في الريف والمدن وتأسيس مراكز ووحدات اجتماعية وتدريبية ووحدات جواله ودور للحضانة والمقعدين والمكفوفين والصم والبكم والمتخلفين عقليا والمشردين واليتامى والعجز والحجز الاصلاحي للنساء والمدرسة الاصلاحية ومنح الاجازات للفرق التمثيلية ودور السينما والملاهي والمسارح وتوجيهها والاشراف عليها وكذلك تقديم الاغاثة والاعانة عند الطوارئ والكوارث ورعاية اللاجئين الفلسطينيين وتهئة ما يقتضى للترفيه الاجتماعي واشغال اوقات الفراغ وتنظيم المهرجانات الشعبية وتشجيع الاصطياف والسياحة وتحسين المصايف وفحص الرقوق السينمائية مما يجده قارئ الدليل مفصلا في هذا المبحث.



السيد مكي جميل (٢)  
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية

### مديريات وشعب الوزارة

وللوزارة وكيل هو الرئيس الاداري لموظفي ديوان الوزارة وترتبط به جميع المديريات العامة والمصالح التابعة للوزارة ويكون مسؤولا تجاه الوزير عن تطبيق القوانين والانظمة والتعليمات في جميع اعمال المديريات والمصالح والشعب المذكورة وتشكل الوزارة من الدوائر الآتية :-

- ١ - ديوان الوزارة - ويتألف من : (١) مديرية التعاون (٢) مديرية الادارة (٣) مديرية الحسابات (٤) مديرية الحقوق (٥) مديرية التوجيه الاجتماعي (٦) شعبة التخطيط والاحصاء (٧) شعبة المكتب الخاص (٨) شعبة الاستعلامات .



السيد ابراهيم حسون القطان (٣)  
المفتش العام

٢ - المفتشية العامة - يرأسها موظف بدرجة مدير عام مسؤول تجاه الوزير مباشرة وواجباته تفتيش كافة الدوائر

- (١) ان منصب وزير الشؤون الاجتماعية شاغر ساعة طبع الدليل ويقوم به وكالة سيادة حسن الطالباني وزير المواصلات علاوة على منصبه في وزارة المواصلات ( انظر تصوير وترجمة سيادته في مبحث وزارة المواصلات ) .
- (٢) ولد ببغداد سنة ١٩٠١ . تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٢٧ ، اشتغل في المحاماة ثم عين موظفا وحاكما في وزارة العدلية . اشغل مناصب عديدة في الادارة فكان مديرا وقائم مقام ومتصرفا في كثير من اللوئية العراقية . ثم عين مديرا عاما للتسوية وبقي في منصبه هذا مدة تزيد على ست سنوات وبعد الثورة عين مديرا عاما للبلديات ثم وكيل لوزارة الشؤون الاجتماعية .
- (٣) ولد ببغداد سنة ١٩٠٩ . تخرج في دار المعلمين العالية سنة ١٩٢٩ . مارس التدريس عدة سنوات ثم نان شهادة كلية الحقوق عام ١٩٣٧ . اشغل عدة مناصب ادارية في وزارة المعارف ثم نقل الى وزارة الخارجية سنة ١٩٤٧ فعين فيها سكرتيرا للمكتب الخاص فتميزا للدعاية العامة . نقل بعد ذلك الى مصرف ايرافدين عام ١٩٥٠ واشغل ادارة بعض فروع المصرف في كركوك وبغوبة وكربلاء . ثم عين مفتشا عاما للشؤون الاجتماعية بتاريخ ٢٨-٦-١٩٦٠ وقد عهدت اليه بالاضافة الى منصبه هذا وكالة مديرية الخدمات الاجتماعية العامة بتاريخ ٢١-٨-١٩٦٠ .

التابعة للوزارة وللمؤسسات المشمولة بقوانين العمل والضمان الاجتماعي وغيرها مما له مساس بالقوانين المختصة بالوزارة وفقا للتوجيهات التي يتلقاها من الوزير .

٣ - مديرية الخدمات الاجتماعية العامة - يرأسها مدير عام مسؤول عن كافة اعمال المديرية العامة يساعدته معاون يقوم بالواجبات التي يعهدا اليه المدير العام وواجباتها : (١) رفع المستوى الاجتماعي في الريف والمدن بكافة الوسائل المتقضية لذلك (٢) منح الاجازات للمؤسسات المنبثقة بالخدمات الاجتماعية والخيرية والملاهي وما شابه ذلك والاشراف عليها (٣) الاغاثة والاعانة عند الطوارئ والكوارث (٤) رعاية اللاجئين (٥) تهئية ما يقتضى للترفيه الاجتماعي . وقد عهد اليها مؤخرا القيام بواجبات واعمال قسم الانعاش الريفي التابع لوزارة البلديات وذلك بموجب قانون تعديل قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٨ المرقم ١٢٥ لسنة ١٩٦٠ . ويقوم بادارة شؤون هذه المديرية العامة وكالة السيد ابراهيم حسون القطان المفتش العام للوزارة .



السيد تقي عبدالهادي (٢)  
مدير العمل العام

٤ - مديرية العمل العامة - يرأسها مدير عام ومهمتها العناية بشؤون الطبقة العاملة ورفع مستواها وتوطيد العلاقات بين العمال وارباب العمل بالتعاون مع منظماتها النقابية والاشراف على تطبيق قانون العمل وترتبط بها مديريات وملاحظات العمل في الالوية .

٥ - مديرية الضمان الاجتماعي العامة - يرأسها مدير عام ومهمتها تطبيق قانون الضمان الاجتماعي والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه . وترتبط بها مديريات وملاحظات الضمان في الالوية . وقد استحدثت كمديرية عامة قائمة بذاتها في العهد الجمهوري وذلك بتاريخ ٢٠/١٠/١٩٥٩ بعد ان فك ارتباطها عن مديرية العمل العامة بناء على رغبة الحكومة الوطنية في رفع المستوى الاداري لهذه المديرية لتمكين من الاضطلاع بمسؤولياتها في تطبيق هذا المشروع الحيوي في جو بعيد عن مشاكل العمل والعلاقات الصناعية .



السيد صباح خسرو (٣)  
وكيل مدير الضمان الاجتماعي العام

٦ - مديرية السجون العامة - يرأسها مدير عام ومهمتها تنظيم السجون وادارة اعمالها والعمل على رفع مستواها وترتبط بها مديريات السجون في الالوية ومأموريات السجون والمخيمات والمواقف والمعتقلات ( نقلت من وزارة الداخلية بموجب قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ ) .

٧ - مصلحة المصايف والسياحة العامة - يرأسها مدير عام وواجباتها تشجيع الاصطياف والسياحة وتوفير التسهيلات للمصطافين والسياح واعداد وتحسين المصايف

- (١) وهم المهاجرون الفلسطينيون الذين يعيشون في العراق الان بعد هجرتهم عن ديارهم الفلسطينية في كارثة سنة ١٩٤٨ .
- (٢) ولد بالكويت عام ١٩١٠ واتم دراسته الاعدادية فيها سنة ١٩٣٣ ندرج في الوظائف المالية والادارية مارسها بكفاية حتى اصبح مديرا للخزينة المركزية ومديرا للمحاسبات فمعاوننا لمدير العمل والضمان الاجتماعي العام حتى تم تعيينه مديرا عاما للضمان الاجتماعي سنة ١٩٥٩ بعد الثورة المباركة ولا يزال فيها . نه دراسات في ميادين العمل والشؤون الاجتماعية كما انه قضى ستة اشهر في امريكا وانكلترا لاغراض علمية ذات صلة بهذه الميادين .
- (٣) ولد بالموصل سنة ١٩٢٣ . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٦ ، وفي السنة نفسها عين اول مرة في وزارة الشؤون الاجتماعية واشغل عدة وظائف فيها منها ملاحظة ومهيزية ومديرية الضمان الاجتماعي . وفي سنة ١٩٦٠ عين معاوننا لمدير الضمان الاجتماعي العام ثم اسندت اليه وكالة المديرية العامة ولا يزال يشغلها . وهو يمثل العراق في عضوية ادارة الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي ، وقد اشترك في عدة دورات وحلقات ومؤتمرات دولية في اختصاصه وله مباحث ودراسات اجتماعية .

والاماكن التي يؤمها السياح بوجه عام وذلك طبقا لقانون مصلحة المصايف والسياحة والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه ( نقلت من وزارة الاعمار الملغاء بموجب قانون السلطة التنفيذية المتقدم ذكره ) (١) .



الدكتور حسن عامر (٣)  
مدير المصرف التعاوني العام

٨ - المصرف التعاوني - يرأسه مدير عام وواجباته اقراض وتسييف الجمعيات التعاونية والقيام باعمال الصيرفة وقبول الودائع من الجمعيات واعضاؤها او غيرهم والتوسط في تسهيل اعمال الجمعيات التعاونية وتقديم المعونة والارشادات الاقتصادية والفنية والحسابية والادارية للمؤسسات التعاونية (٢) .

٩ - مديريات الشؤون الاجتماعية في الاولية - يدير مديرية الشؤون الاجتماعية في اللواء موظف بدرجة مدير يكون مسؤولا عن تنظيم الدوائسر والمؤسسات التابعة لوزارة الشؤون والاشراف عليها عدا مديريات السجون ومديرية السياحة والاصطيف ( تشكلت بموجب نظام تعديل نظام وزارة الشؤون الاجتماعية رقم ٤٨ لسنة ١٩٥٩ المرقم ٤٣ لسنة ١٩٦٠ ) .

( راجع : قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ وتعديله ونظام وزارة الشؤون الاجتماعية رقم ٤٨ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع رقم ٢١٢ في ١٨ آب ١٩٥٩ وتعديله المرقم ٤٣ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع ٤١٦ بتاريخ ٢٦-٩-١٩٦٠ ) .

## الجمعيات التعاونية والمصرف التعاوني

اما في حقل التعاون فقد تم تأسيس (٦٠) جمعية تعاونية من مختلف الانواع خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٦٠ وبذلك اصبح عدد الجمعيات التعاونية التي تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية تسجيلها ومراقبتها وتوجيهها وارشادها ومساعدتها (١٦٤) جمعية ، منها (١٥) فرعاً للجمعية بناء المساكن التعاونية لنقابة المعلمين و (٢٠) جمعية استهلاكية تعمل على تزويد اعضائها بالحاجيات الغذائية والكسائية وغيرها من المواد الضرورية التي يحتاجها الاعضاء . كما ان هناك (٨٥) جمعية تعاونية لبناء المساكن والتي اصبح اقبال المواطنين عليها شديدا بسبب ازمة السكن وقد شيدت هذه الجمعيات (٩٤٤) دارا في مختلف انحاء العراق كما وزعت مئات القطع من الاراضي على اعضائها لتشييد دور لهم عليها وهي جادة في انشاء الدور لاعضائها بغية التغلب على ازمة السكن ولتحقيق اغراضها الاخرى التي تأسست من اجلها . كما ان هناك (٤٠) جمعية تعاونية زراعية منها (٣) جمعيات تسليف قامت بتزويد اعضائها بالبذور والالات والاسمدة والقروض التي تقتريها من المصرف التعاوني التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية لتخليص اعضائها من

(١) يشغل هذه المديرية العامة وقت طبع الدليل السيد رشيد مطلق ولم تصل اليها صورته ولا ترجمته .

(٢) كان هذا المصرف يمارس اعماله باسم بنك التسليف التعاوني وفق احكام قانون بنك التسليف التعاوني رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٦ وكان مرتبطا بوزارة الاقتصاد ثم بعد الغاء وزارة الاقتصاد تم ارتباطه بوزارة الشؤون الاجتماعية وسن له قانون جديد هو قانون المصرف التعاوني رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ٢٥٧ بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٩ . وقد سمي المصرف بموجب هذا القانون « المصرف التعاوني » ، ثم نيطت به في اواخر سنة ١٩٦٠ مسؤولية تسليف جميع انواع الجمعيات التعاونية بما في ذلك الجمعيات التعاونية التابعة لشاريع الاصلاح الزراعي وذلك بموجب القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٦٠ الذي عدل قانون المصرف الزراعي وبموجبه اودعت امور تسليف جمعيات الاصلاح الزراعي الى المصرف التعاوني ( راجع المبحث الخاص بالمصرف الزراعي في باب وزارة الاصلاح الزراعي ) .

(٣) ولد بالنجف سنة ١٩٢٠ . درس الاقتصاد الزراعي في جامعة كاليفورنيا ونال منها شهادة البكلوريوس سنة ١٩٤١ وشهادة الدكتوراه سنة ١٩٥٤ . تقلب في عدة وظائف حكومية منها رئاسة لجنة اعمار واستثمار الاراضي الاميرية الصرفة في وزارة الاعمار ومديرية المصرف الصناعي العامة . شارك في وضع لائحة قانون الجمعيات التعاونية ومسودة التعاونيات الزراعية في مشاريع الاصلاح الزراعي كما وضع لائحة قانون المصرف التعاوني . انتخب رئيسا لجمعية الاقتصاديين العراقيين في انتخاباتها الاخيرة .

المرايين والى جانب ذلك فهناك جمعيتان تسويقيتان لتسويق التمر وبيعته بأفضل الاسعار وتحسينه وكبسه بغية انقاذ المنتجين من المحتكرين وتوجد كذلك جمعية تعاونية واحدة لمتجى الالبان واخرى لخياطة الالبسة .

سبق ان اشرنا الى ان بنك التسليف التعاوني اصبح تابعا لوزارة الشؤون الاجتماعية بعد ان كان مرتبطا بوزارة الاقتصاد الملغاة فوسع اعماله وخدماته في الجمعيات التعاونية خصوصا من ناحية الاقراض الموجه والمساعدة في ادارة الاعمال التعاونية والقيام ببعض الاعمال الصيرفية . وفي هذه السنة ١٩٦٠ زيد رأسمال المصرف /- ١٠٠٠٠٠٠ ( مائة الف ) دينار فاصبح رأسماله المدفوع /- ٣٥٠٠٠٠٠ ثلثمائة وخمسين الف دينار يضاف اليه حوالى ١٧٠٠٠ ( سبعة عشر الف ) دينار من مساهمات الجمعيات التعاونية التي تتعامل معه .

وخلال سنة ١٩٦٠ منح المصرف ١٦ قرضا بمبالغ مجموعها ١٠٩٠٥٠ مائة وتسعة الاف وخمسون دينارا اضافة الى عدة قروض اخرى بلغت اكثر من ١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار تمت معاملات منحها خلال هذه المدة ، وسوف يتم التعاقد بشأنها .

### الخدمات الاجتماعية في الجمهورية العراقية

ومن اهم اعمال الخدمات الاجتماعية التي تعنى بها وزارة الشؤون الاجتماعية نشاطاتها في حقل الانعاش الريفي ، فقد امتدت مشاريع هذه الخدمات الى اثني عشر لواء واتخذت الوزارة الاجراءات اللازمة مؤخرا لشمول اللوائين الآخرين بها ايضا . وقد انشئ حتى ساعة طبع الدليل (٢٨) مركزا اجتماعيا ومشروعا للانعاش الريفي موزعة بين مختلف اللوية العراق . واصبحت فكرة الانعاش الريفي في العهد الجمهوري واقعا ملموسا يستجيب له الريفيون في مختلف انحاء البلاد في سبيل انشاء مجتمع افضل بعد ان اصبح الامل والايمان بالمستقبل كبيرين واخذ الشعور بالثقة والحياة يدفع القرويين نحو العمل في سبيل اعمار ارضهم الطيبة .

وكجزء من سياسة الوزارة في ميدان الانعاش الريفي مواصلة جهودها الخاصة بتنوير القرى العراقية

وامدادها بالماء الصالح للشرب وقد وضعت خطة شاملة بهذا

الصدد وبدأت بتأسيس هذه المشاريع في القرى النائية الواقعة على الحدود اولا ثم القرى الداخلية ، وقد تم حتى

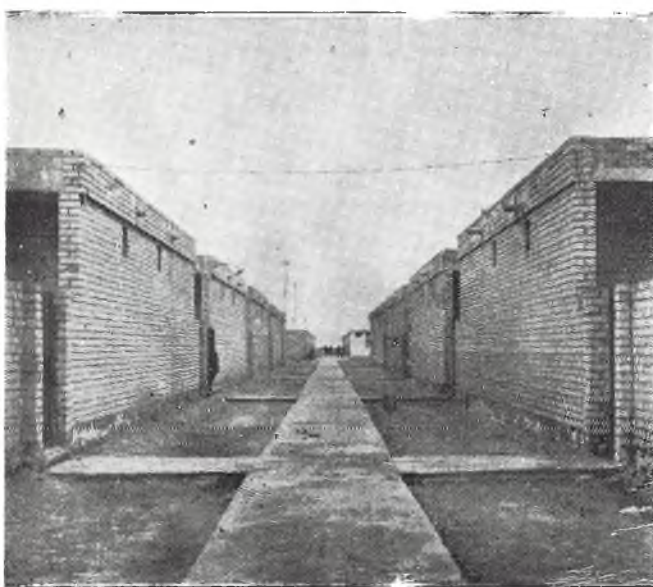
الان تأسيس هذه المشاريع في (١٧) قرية في مختلف انحاء العراق وهي ماضية في تأسيس مثل هذه المشاريع في قرى

عديدة اخرى ، ومن هذه القرى القرية النموذجية التي تم تشييدها في اللطيفية سنة ١٩٥٩ وهي تشتمل على مائة دار مع المرافق

العامة من سوق ودائرة بريد ومدرسة وحمام شعبي ومركز اجتماعي وكازينو وجامع ومستوصف واسالة ماء ومحطة

كهرباء . وقد تم انشاء قرية اخرى نموذجية في سنة ١٩٦٠ هي قرية ربيعة الواقعة في لواء الموصل قرب حدود الاقليم

الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة في مضارب عشيرة شمر . تضم هذه القرية ٨٨ دارا للفلاحين و١٢ دارا



قرية اللطيفية النموذجية

للموظفين والمستخدمين ومركزا اجتماعيا واحدا ودائرة بريد ومؤسسات اجتماعية وثقافية اخرى • وان الدور في هذه القرى توزع على الفلاحين الذين اعطيت لهم اراضي زراعية بموجب قانون الاصلاح الزراعي • يتوفر في هذه القرى عدد من المؤسسات العامة كتصفية الماء ومحطة لتوليد القوة الكهربائية ومدرسة ومستوصف صحي واخر بيطري ومركز بريد وجمعية تعاونية وحمام عام ومركز اجتماعي ومسجد او محل للعبادة وعدد من الحوانيت وكازينوس وجواب لسقى الحيوانات، والقرية بجمالها تعتمد على الاكتفاء الذاتي تحيط بها قرى اصغر منها وتكون المؤسسات العامة فيها اصغر حجما بحيث يتكون من هذه القرى الصغيرة والقرية المركزية وحدة متكاملة مكتفية ذاتيا في احتياجات سكانها وتدار هذه القرى بواسطة مجالس منتخبة تعرف بمجالس القرية • وفي نفس الوقت الذي بدى فيه بانماء قرية ربيعة النموذجية وضع سيادة الزعيم رئيس الوزراء الحجر الاساسى لمدينة الرشاد النموذجية لاسكان المصابين بالاعاقات والمشردين والمتخلفين والمعوزين والجائحين وتأهيلهم وتوفير الرعاية لهم •

ومن بين منجزات هذه الوزارة لعام ١٩٦٠ انشاء شعبة خاصة بالسينما زودت بمختلف الالات والادوات الحديثة لاتاج الافلام السينمائية التى تبين فعاليات هذه الوزارة فى حقول الخدمة الاجتماعية والصحية كما يبين بعضها الاخر الطرق الصحيحة فى بعض الامور الزراعية ويتم عرض هذه الافلام بواسطة سيارات سينما جواله تابعة للوزارة تجوب البلاد فى مختلف الاوقات •

### النشاط غير الحكومى فى حقل الخدمات الاجتماعية

وهناك عدد كبير من الجمعيات التى تعنى بالخدمة الاجتماعية فى انحاء الجمهورية يديرها بعض ذوى الرأى والمكانة فى المجتمع ومن الذين تدفعهم رغبتهم الخاصة فى اسداء المعونة لمن يحتاجها فى اوجه البر المختلفة • وقد منحت الحكومة الوطنية فى الجمهورية العراقية الخالدة اجازات لـ (١٧١) جمعية تعنى بالخدمات الاجتماعية عام ١٩٦٠ ، وهذه الجمعيات تتعاون تعاوناً تاماً مع مؤسسات وزارة الشؤون الاجتماعية فى هذا الحقل كما ان الوزارة ذاتها تمد تلك الجمعيات بالباحثات والباحثين الاجتماعيين من اجل معونتها فى تأدية نشاطها على الوجه الاكمل •

اللاجئون الفلسطينيون - كان نصيب اللاجئين الفلسطينيين فى العراق من الدراسات والابحاث لا يقل شأنًا عن غيره من القضايا التى تضطلع باعبائها وزارة الشؤون الاجتماعية • فقد اعدت المديرية التى من واجباتها ادارة شؤون اللاجئين من اخواننا الفلسطينيين وهى مديرية الخدمات الاجتماعية العامة دراسة مسهبة عن حالة هؤلاء اللاجئين مستهدفة من ذلك الترفيه عنهم وحل مشاكلهم والتخفيف من نكبتهم وتوفير السكن الصحى لهم فشيدت لهم مدينة خاصة تضم ١٨٥ داراً سميت بمدينة السلام وزعت دورها بينهم كما انها تستأجر للباقيين دوراً عصرية وتتولى الوزارة كذلك دفع مخصصات نقدية لهم •

وقد اعدت الوزارة دراسة خاصة لمعالجة مشكلة الفقر ومساعدة المحتاجين على نطاق يشمل القطر بكماله وقد كانت نتيجة تلك الدراسة اعداد لائحة قانون المساعدة الاجتماعية التى بموجبها ستقدم المساعدة للعاجزين والمصابين بعاكات جسمية تمنعهم من الكسب والمعدمين الذين لا يوجد من يعيلهم مثل الطاعنين بالسن والارامل ذوات الاولاد والايام الذين لا مال لهم ولا ميعل ، وقد روعيت فى اللائحة امور كثيرة تخص تقدير مدى المساعدة وشروط المساعدة والكوارث الطبيعية كالفيضانات والحرائق وما اليها •

## العمل والتشريع العمالي

منذ ان اتسعت حركة التصنيع والعمران في العراق في السنوات الاخيرة وعلى الاخص في عهد ثورة الرابع عشر من تموز الخالد دأبت وزارة الشؤون الاجتماعية على تطوير التشريعات العمالية بحيث تسير التطورات التي طرأت والتي تطرأ على ظروف العمل والعلاقات الصناعية ذات التأثير المباشر على تقدم وازدهار اقتصاد البلاد فتارة تعتمد الى تعديل التشريعات النافذة وطورا الى اصدار تشريعات جديدة تعالج بها بعض المشاكل العمالية وتنظم احوال وظروف العمل في شتى النواحي •

وقد صدر اول تشريع ينظم امور العمل والعمال في العراق في سنة ١٩٣٦ ولم تكن في العراق آنذاك سوى مصانع ومعامل قليلة وبعض المشاريع العامة التي تديرها الحكومة كالسكك الحديدية والموانئ والطرق والجسور واعمال الري وما شابهها وبقي عدد العاملين في هذه المشاريع محدودا بالنسبة الى عدد السكان واقتصرت الاعمال الاقتصادية على الانتاج الزراعي ثم الحرف اليدوية ذات الطابع المحلي •

وفي خلال الفترة الزمنية التي مرت على تنفيذ اول قانون للعمال التي تقارب ست سنوات توسعت الاعمال الصناعية توسعا ملحوظا فزاد عدد المشاريع الصناعية والعامة كما زاد عدد العمال من مختلف الاصناف ورافق ذلك تطور في الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للسكان جعل الحكومة وارباب الاعمال والعمال يشعرون بضرورة توسيع نطاق قانون العمل وتلافى نواقصه فعدل في سنة ١٩٤٢ واحتوى القانون المعدل على اسس ومبادئ تماشى التطورات التي طرأت على اوضاع العمل في البلاد ونص على اصدار أنظمة وتعليمات عديدة تتناول مختلف شؤون العمل وتعالج العلاقات الصناعية والمنازعات العمالية وغير ذلك مما له صلة في احوال العمل وظروفه فقد صدرت أنظمة تناولت تحديد الحد الأدنى للاجور للعمال غير الماهرين البالغين والاحداث وتوزيع التعويضات والمطالبة بها وتسجيل العمال واستخدامهم ونظام التسممات والامراض المهنية والمعامل والمصانع وتأسيس وكالات الاستخدام وتحديد ساعات العمل وتنظيم السجلات العمالية على اختلافها •

وقد وجهت الحرب العالمية الثانية الحركة الاقتصادية في البلاد توجيها جديدا فتوسعت افاق الصناعة والتجارة وزادت امكانيات استخدام العمال وتدريبهم وقد ادت هذه التوسعات في شتى مجالات الحياة الى ازدياد عدد افراد الطبقة العاملة في العراق ازديادا كبيرا كما انتقل عدد كبير جدا من سكان الريف الى المدن طلبا للعمل في المشاريع الصناعية والعمالية حيث يتوفر الكسب ورافق هذه التطورات انتشار الثقافة والوعي في مختلف الطبقات الاجتماعية ومعرفة الفرد بحقوقه وواجباته المواطنة وما يجب ان تكون عليه الحياة المدنية الحديثة •

### قانون العمل رقم (١) لسنة ١٩٥٨ وتعديله

ولما كانت طبقة العمال تؤلف عاملا رئيسيا في النهوض بمستقبل البلاد الاقتصادي بصورة عامة وفي حركة التصنيع بصورة خاصة فقد شعرت الحكومة بان الوقت قد حان لبذل المزيد من العناية المادية والمعنوية لهذه الطبقة وان قانون العمل الذي مضى على تطبيقه حقبة من الزمن لم يعد يلائم الظروف الصناعية والاقتصادية والثقافية التي سادت البلاد ، فعمدت وزارة الشؤون الاجتماعية الى اعادة النظر في قانون العمال وتعديله شاملا وذلك بالاستعانة باحد خبراء مكتب العمل الدولي الذي اوفد الى العراق لهذا الغرض وصدر اثر ذلك قانون العمل رقم (١) لسنة ١٩٥٨ النافذ حاليا والذي

روعت فيه مصلحة رب العمل والعامل على السواء وقد اخذتجارب الامم التي تقدمت العراق في هذا المضمار وعلى الاخص الدول العربية والدول الشرقية المجاورة فجاء التشريع الجديد ضامنا للعدالة الاجتماعية في الميدانين الصناعي والتجاري المشمولين بنطاقه وواضعا سلامة تطبيقه تحت سيطرة جهاز حكومي فعال هو مديرية العمل العامة •

وقد عدل هذا القانون مرتين في سنة ١٩٥٨ و ١٩٥٩<sup>(١)</sup> على ضوء التجارب والخبرة المكتسبة اثناء تطبيقه واصدرت انظمة متعددة تناولت تنظيم مختلف شؤون العمل والعمال كأمور الاستخدام والتفتيش وتدريب العمال العراقيين لاحتلالهم محل الاجانب وحقوق وواجبات النقابات وحماية العمال ووقايتهم من الاصابات والامراض المهنية وتعويضهم عند الاصابة ومساهمة ارباب العمل في تيسير اسكانهم عن طريق تشييد الدور لهم وتسليفهم مبالغ معينة تساعدهم على تيسير امورهم وقضاء حاجاتهم الطارئة تستوفونها منهم باقساط زهيدة وغير ذلك من الانظمة الحيوية •

ولما كان العراق عضوا في منظمة العمل الدولية فقد استوحى في تشريعه العمالي روح دستورهما مع الالتفات الى ظروفه الاقتصادية والاجتماعية واخذ بنظر الاعتبار اكثر المبادئ الجوهرية التي تضمنتها الاتفاقيات والتوصيات التي اقترتها مؤتمرات العمل الدولية كما ابرم عددا لا يستهان به من هذه الاتفاقيات التي تنظم العمل الليلي للرجال والنساء والاحداث واستخدمهم وحماية اجورهم وحقوقهم عن طريق التفتيش وتعويضهم والمساواة في التعويض للاجانب والعراقيين وامتيازات الامومة العاملة والاستراحة والفحص الطبي وغير ذلك من النصوص والاحكام التي تعالج القضايا العمالية الحساسة وترفع من مستوى حياة العمال الاجتماعية وتضمن حفظ صحتهم وسلامتهم ولا يزال يولي هذه الناحية مزيدا من العناية والاهتمام وسيواصل السير في هذا السبيل تحقيقا للاهداف والمبادئ السامية التي تضمنتها تلك الوثائق ويستعين بالخبرة الفنية التي تهيئها المنظمة في شتى مجالات العمل وشؤونه •

وقد صدر نظام خاص بحماية العمال من التعريض للاصابات والامراض المهنية يفرض على ارباب العمل اتخاذ الاحتياطات الوقائية الكفيلة بحفظ سلامة العمال • وفي المشاريع الكبرى اشترط تعيين طبيب يتولى معالجة العمال مجانا او معالجة العمال على نفقة رب العمل وابلاغ المديرية العامة بالاصابات التي تقع • وصدرت تعليمات بوجوب فحص العمال شعاعيا وسرييا كل سنة او كلما اقتضى الامر التأكد من سلامتهم البدنية •

### دوائر استخدام مجانية

وفي العراق دوائر استخدام مجانية في كافة الويتة تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية وترتبط بمديرية العمل العامة وتقوم هذه الدوائر بتنظيم الاستخدام وتسجيل طالبي العمل ومنحهم الهويات اللازمة وتقديمهم الى ارباب الاعمال الذين هم في حاجة الى عمال وفحص قابليتهم دون تمييز •

وتقوم دوائر الاستخدام ايضا بتنسيق اليد العاملة والالام بمشاكلها ومسبباتها ونتائجها والعوامل التي تؤثر عليها وجمع المعلومات عن سوق الاستخدام والمستويات المهنية ومدى مهارة العمال وكفائتهم والاسهام ايجابيا في مشاكل اليد العاملة •

### التدريب المهني

وبمناسبة قيام الحكومة بتطبيق خطة تطوير صناعي واسع النطاق وضمانا لتغذية المشاريع الصناعية الواسعة بما

(١) وهما التعديل المرقم ٨٢ لسنة ١٩٥٨ والتعديل المرقم ٧١ لسنة ١٩٥٩ المنشوران في عددي الوقائع ٩٩ بتاريخ ٢٤ كانون الاول ١٩٥٨ و ١٦٤ بتاريخ ٤ ميس ١٩٥٩ •

تحتاجه من الايدي العاملة الماهرة شرعت الحكومة بتأسيس عدد من مراكز التدريب المهني التي ستزود باحدث العدد والالات بالاضافة الى المدارس الصناعية والزراعية التي تتولى وزارات المعارف والزراعة والاصلاح الزراعي اداراتها لتدريب الاحداث على الحرف التي تحتاجها البلاد. كما تولت وزارة الشؤون الاجتماعية تأسيس مركز تدريب مهني حديث لتدريب المراهقين والبالغين من العمال وزيادة كفاءتهم مستفيدة في ذلك من خبرة خبراء المكتب ، واوفد الاف من الطلاب الى مختلف الاقطار المتقدمة صناعيا لتدريبهم وتمكينهم من ادارة المشاريع الصناعية المنوى انشاؤها . وتساهم بعض المشاريع الصناعية الكبرى ، اهلية كانت او حكومية ، في هذا التدريب بفتح دورات في مصانعها لتدريب العمال والشباب على الاعمال التي تراولها وزيادة قابلياتهم الفنية .

### الاشراف على تطبيق احكام قانون العمل

وفي مديريات وملاحظات العمل في كافة انحاء البلاد جهاز للتفتيش يشرف على تطبيق احكام القانون ويعتبر القوة الضامنة لتأمين سلامة تطبيق التشريعات العمالية ويتكون من موظفين يحملون شهادات عالية ولهم خدمة سابقة في وظائف الدولة ويقوم هذا الجهاز بزيارة المؤسسات المشمولة باحكام القانون وتدقيق سجلاتها وارشاد ارباب العمل والعمال الى المخالفات التي تلاحظ ووجوب تلافيها والتأكد من الاحتياطات المتخذة لوقاية العمال من الاخطار المهنية ورفع التقارير عن النواقص التي تلاحظ والاجابة على الاستيضاحات وتفسير بعض الاحكام القانونية والمساعدة في حل بعض المضلات الناشئة عن العمل والتأكد من صلاح محلات العمل من الناحية الصحية .

### النقابات العمالية وتشريعاتها

حيث ان العراق قد دخل مرحلة صناعية واضحة المعالم خلال السنوات الاخيرة التي اعقبت الثورة المباركة فقد رؤى من الضروري النص في التشريع على تأليف نقابات لكل نوع من انواع الصناعة بغية تحقيق الاهداف التي ترفع من مستوى العمال وتوجيههم الوجهة الصالحة التي تعود على البلد بالنفع وقد فرضت على النقابات التزامات وواجبات كما منحت حقوقا لتساهم في رفع مكانة العامل اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا بالطرق الديمقراطية الصحيحة . وتمشيا مع فكرة التنظيم النقابي الحديثة فقد سمح بادماج نقابتين او اكثر او انشاء اتحادات نقابية للعمل على تحقيق الاهداف النقابية على نطاق واسع . وهناك منظمات لارباب العمل تستهدف التعاون مع النقابات لتقريب وجهات النظر فيما يختص بمختلف الشؤون العمالية . وان تحسين العلاقات بين العمال وارباب العمل هو الهدف الذي انشئت من اجله النقابات والمنظمات في البلدان الديمقراطية المتحضرة .

ويقوم تعاون وثيق بين السلطات العامة ومنظمات ارباب العمل والعمال . فالمشاكل التي تنشأ من ظروف العمل تحل بالتشاور والتفاهم بين الاطراف المعنية في المستويين الصناعي والوطني في حدود القانون ، والمنظمات العمالية ومنظمات ارباب الاعمال تتمتع بحرية التنظيم النقابي وتأليف الاتحادات وتتولى حل مشاكلها فيما بينها على اسس التفاهم ومراعاة المصالح المشتركة او عن طريق التوفيق والتحكيم . ويمثل العمال في الوقت الحاضر (٤٨) نقابة مركزية لها فروع تبلغ ٥٠٠ فرع في انحاء البلاد وفي الاماكن التي تقوم فيها الصناعة . ولهذه النقابات اتحاد عام كما ان لارباب الاعمال ست منظمات واخرى في سبيل التأليف .

وقد عالج التشريع الشؤون النقابية باسهاب وصدر نظامان تناولوا واجبات وحقوق النقابات وشروط العضوية

والمشاركة فيها وكيفية تأليف الهيئات العامة وتأسيس الفروع وامتلاك الاموال واجراء الانتخابات والانضمام الى الاتحادات وغير ذلك من الامور المتعلقة بكيان النقابات وواجباتها .

تسير مديرية العمل العامة بعد فصل قسم الضمان الاجتماعي عنها وجعله مديرية عامة مستقلة على النحو الذي اختلته الثورة المباركة في تطبيق قانون العمل رقم (١) لسنة ١٩٥٨ وتعدلاته وانظمته وتقوم باسداء الخدمات المادية والمعنوية للعمال وتعمل على حل مشاكلهم وتذليل الصعاب التي تجابههم وتنظيم علاقاتهم بأرباب الاعمال وحثهم على زيادة الانتاج وتحسينه ، وقد اخذت بنظر الاعتبار تطور الاوضاع الصناعية في العهد الجمهوري الزاهر فأست دوائر عمل جديدة في كافة الوية العراقية وفي بعض الاماكن الاخرى التي تقوم فيها صناعات هامة ، ومحاكم عمل خاصة في كل من الوية الموصل وكركوك والبصرة بالاضافة الى محكمة العمل في بغداد تنظر في المخالفات القانونية وتفصل فيها .

### التشريعات الاجتماعية التي صدرت عام ١٩٦٠

تميز عام ١٩٦٠ بنشاط كبير في التشريع الاجتماعي فقد صدرت قوانين جديدة استمدت مبادئها من احداث القوانين الاجتماعية ومن الواقع الاجتماعي كما عدل كثير من القوانين الاجتماعية القديمة لتتمشى مع التطورات الجديدة ولتلائم مقتضيات العصر . وقد شمل هذا التطور في القوانين حقولا كثيرة في ميادين العمل والعمال والضمان الاجتماعي والسجون والرقوق السينمائية ، وفيما يلي اهم القوانين والتعديلات التي صدرت عام ١٩٦٠ :-

- ١ - قانون تعديل قانون السجون رقم ١٣٤ لسنة ١٩٦٠
- ٢ - قانون تصديق الاتفاقية رقم ١٤ الخاصة بالاسنراحة الاسبوعية في الصناعة رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٠
- ٣ - قانون تصديق الاتفاقية الخاصة بالتعويض عن اصابات العمل رقم ٧٢ لسنة ١٩٦٠
- ٤ - قانون الاتفاقية الخاصة بالاجازات المأجورة رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٠
- ٥ - قانون الاتفاقية الخاصة بالحد الادنى للسكن في الصناعة رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٠ .
- ٦ - قانون الاتفاقية الخاصة بالفحص الطبى للاحداث في المشاريع غير الصناعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٠
- ٧ - قانون الاتفاقية الخاصة بتفتيش العمل في التجارة رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٠
- ٨ - قانون الاتفاقية الخاصة بحماية الاجور رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٠
- ٩ - قانون الاتفاقية الخاصة بالاستراحة الاسبوعية في التجارة والمكاتب رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٠
- ١٠ - قانون تعديل قانون الضمان الاجتماعي رقم ١٠١ لسنة ١٩٦٠
- ١١ - نظام الخدمة المضمونة رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٠
- ١٢ - تعديل نظام الخدمة المضمونة رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٠
- ١٣ - نظام تعديل نظام وزارة الشؤون الاجتماعية رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٠ .
- ١٤ - قانون فحص الرقوق السينمائية رقم ٦١ لسنة ١٩٥٩ وتعديله رقم ١١٨ لسنة ١٩٦٠

## الضمان الاجتماعي ومؤسساته

بذلت وزارة الشؤون الاجتماعية جهودا كبيرة لتطوير الضمان الاجتماعي وتعميمه على كافة افراد الشعب تحقيقا للعدالة الاجتماعية التي وضعتها الثورة في مقدمة اعمالها، ولغرض توسيع نطاقه فقد صدر قانون تعديل قانون الضمان الاجتماعي رقم ٢٧ لسنة ١٩٥٦ المرقم ١٠١ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع العراقية (٤٠٢) بتاريخ ٢٨ آب ١٩٦٠، وبموجب هذا التعديل صدر نظام الخدمة المضمونة رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٠ المنشور في نفس العدد من الوقائع وتعديله المرقم ٤٦ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع ٤٣١ المؤرخ ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٠، حيث سيكون بوسع وزارة الشؤون الاجتماعية توسيع نطاق الضمان الاجتماعي وشموله مدن الجمهورية العراقية كافة بعد اكمال التأسيسات الادارية وتوفير الامكانيات المقتضية لذلك مع العلم ان احكام القانون شملت في اواخر سنة ١٩٦٠ حوالي المائة الف عامل ومستخدم • وقد بلغ رأس مال صندوق الضمان ساعة طبع الدليل ثلاثة ملايين وستمائة الف دينار وهو مجموع المشاركات التي يساهم في دفعها العامل ورب العمل والحكومة حيث يدفع العامل عشرة فلوس في اليوم ورب العمل خمسة عشر فلسا وتضيف الحكومة خمسة عشر فلسا اخرى، وترصد الحكومة نصف مليون دينار سنويا لهذا الغرض علاوة على تحملها النفقات الادارية كافة • ويقوم مجلس الضمان الاجتماعي بمراقبة الصندوق واستثمار مبالغه وهو مؤلف برئاسة محافظ البنك المركزي السيد عبداللطيف الشواف وعضوية السيد جورج جرجي عضو مجلس ادارة البنك المركزي والسيد نوري فتاح احد كبار التجار • وتدفع ثمانى اعانات للاشخاص المضمونين هي اعانات المرض والبطالة والزواج والولادة والوفاة والعجز المستديم والشيخوخة والخلف هذا بالاضافة الى المدفوعات الاخرى المقررة بموجب القانون والانظمة الصادرة بموجبه •

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية تتولى تشييد دور السكن وتوزيعها على العمال والمستخدمين وصغار الموظفين بدلات ضئيلة تسدد باماد طويلة مستهدفة من ذلك الترفيه عن هذه الطبقة من المواطنين، غير انه لم تتح للوزارة فرصة الاستمرار في خدماتها هذه بعد ان أسست وزارة الاشغال والسكان وعهد اليها مسؤوليات الاسكان بالنسبة لكافة المواطنين لذلك اقتصر نشاط وزارة الشؤون الاجتماعية على اكمال مشاريع الدور التي بوشر بتنفيذها سابقا • وقد قامت وزارة الشؤون الاجتماعية كذلك ممثلة في مديرية الضمان الاجتماعي العامة بدراسة مستفيضة لتطوير الضمان الاجتماعي وفق اسس تأمينية تكفل دفع الرواتب التقاعدية في حالات العجز المستديم والشيخوخة والخلف وقد انتدبت الوزارة احد الخبراء المختصين في الضمان الاجتماعي من مكتب العمل الدولي ليساهم في وضع مشروع جديد للتأمين الاجتماعي يحقق الهدف الذي ترمى اليه الحكومة الوطنية في تحقيق الرعاية الاجتماعية الكاملة للطبقة العاملة بشكل ينسجم مع ظروف البلاد وتقدمها الاجتماعي والاقتصادى والصناعى ويتوقع ان تظهر نتائج هذه الدراسة قريبا •

## السجون العامة

اشرنا الى هذه المؤسسة في تشكيلات وزارة الشؤون الاجتماعية وقلنا ان اداراتها منوطة بمدير عام ولها انظمتها المرعية وتشكيلاتها الخاصة وهي كغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي يقصد فيها قبل كل شئ تهذيب المساجين ورعايتهم وصياتهم من الانحطاط او الاسفاف في الخلق لا الانتقام منهم كمجرمين سقطوا في الخطيئة • والسجون في العراق مزودة بوسائل التهذيب فهي مدارس تثقيفية ومؤسسات تهذيبية ومصانع خلقية ومعامل مهنية لتعليم

الصناعات اليدوية التي يتكسب منها السجين شيئاً يضمن له مستقبله بعد انتهاء عقوبته ومغادرته للسجن فهي تعلم التجارة والحدادة والتصنيف ونسج السجاد والرفاية والبناء وغيرها من المهن التي يتكسب منها السجين رزقه كما قلنا بعد انتهاء محكوميته •

والجمهورية العراقية عنت عناية خاصة ببنائات السجون والمساجين فقد أعدت منهاجا شاملا لبنائات كثيرة صحية واسعة تشاد في مختلف أنحاء العراق على أحدث انماط السجون كما عنت بالمساجين فوضعت خطة أخرى شاملة لتحسين خدمة المساجين على اختلاف احوالهم واعمارهم والاحكام الصادرة بحقهم ، وقد اتخذت عدة مقررات في سبيل تنفيذ الخطة المتقدم ذكرها ، فقد جاء في التقرير الذي نظمته وزارة الشؤون الاجتماعية وقدمته للجامعة العربية بهذا الخصوص مانصه : « شكلت في وزارة الشؤون الاجتماعية لجنة خاصة لدراسة احوال السجون والوقوف على ماتعائه من مشاكل ادارية ومصاعب عامة مستهدفة من ذلك التوصل الى معرفة احسن الطرق الكفيلة بتحسين احوال تلك السجون ورفع مستواها من النواحي الادارية والصحية والاجتماعية والمعيشية والتهدئية ولتحقيق هذه الدراسة فقد وجهت اللجنة عددا كبيرا من الاسئلة الى المشرفين على السجون في مختلف أنحاء الجمهورية العراقية • ووضعت تقريرا ضافيا في ضوء اجاباتهم ، وقد تضمن التقرير توجيهات علمية وعملية يؤمل تطبيق القسم الاكبر منها في المستقبل القريب • كما ان الوزارة بالاضافة الى ذلك بصدد دراسة خاصة باحوال عوائل السجناء وستضع من المشاريع ما يكفل مساعدة هذه العوائل وتمكينها من العيش اثناء قضاء معيها مدة محكوميتها » •

## المصايف العراقية

ليست محاسن العراق وليدة هذه الايام فمنذ القدم استهوى جماله القلوب وخلق بهاؤه العقول (١) • في شمال العراق فردوس ارضي اسبغت عليه يد القديرووفرة خير وروعة جمال • كثيرة هي الاصوات التي تصاعدت من اعماق الصدور مأخوذة بدائع مناظره معجبة بمعاني جماله • قال الحموي في ذكر العمادية « انها جنة في تربتها ومائها وخيراتها ومعادنها ومياها » • وقال في مصايفنا السري ليارد المستشرق الانكليزي « ان مناظرها اروع المناظر هواؤها ناعش وماؤها عذب نمر » :

وقال الحموي في وصف شقلا باز « شقلاوة » : « قرية كبيرة مليحة ذات كروم كثيرة وبساتين وافرة ينقل عنها الى اربل العام بطوله فيكفيهم » •

ففي المصايف العراقية مغان طبيعية سامية يفوح من ارجائها شذا الرقة والحنان ويتخلل ربوعها جلاله السكينة والاسترسال يشعر المرء بانه فيها اقرب الى الله منه في أي مكان آخر •

تجمع المصايف العراقية في السليمانية واربل والموصل من مختلف المشاهد الطبيعية والاوزاع الارضية ما يجعلها عالما صغيرا مستقلا بذاته لا يمتاز عنه عالم جبال الاسب السويسرية في شيء ، فيها الرياض النظرة تكسوها الازهار والجنان الغضة ، تجري من تحتها الانهار ، غدرانها صافية الزلال ، أشجارها وارفة الظلال •

(١) راجع دليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦ لمحمود فهمي درويش مدير هذا الدليل فمن المصايف في الدليل المذكور بحث مسهب •

هنا وهناك انبسطت سهول وبطاح ، وانتصبت نجاد وجبال وانخفضت مغاور ووديان • انتصبت جبال الشمال تستقبل الصادي وترحب بالبحرور اعدتها الطبيعة لتكون ملجأ للعاني وموئلا لطريد القيظ من ابناء بغداد والبصرة وغيرهما من اهل الجوار الحار •

ولا تمتاز المصايف العراقية بجمالها الطبيعي ومناظرها الرائعة ونسيمها العليل ومياهها العذبة فحسب بل تمتاز بوفرة بعض اسباب اللهو كالصيد والفوائد الصحية والعلمية معا •

فالولوع بالصيد يجد في المصايف العراقية ضالته في مطاردة الوعل وعنز الجبل والغزال والارنب وصيد الحجل وانواع الاطيوار • والنباتي يعثر فوق تلك الجبال على اشكال النبات وانواعه الغريبة المجهولة ربما عند العلماء • والمعدني يجد معادن اشغلت افكار كثيرين من الاختصاصيين الذين امواسمالي العراق وجباله الغنية بمعادنها • والاثرى والباحث يلقي من العاديات والاطلال والكهوف الحضارية الواغلة في القدم والكتب القديمة المهمة في بعض زوايا القرى الجبلية ما يجعله يقضي ايامه في لذة البحث والتقيب •

وهكذا جمعت المصايف العراقية بين روعة المناظر الطبيعية وطيب الاصطياف والفوائد العلمية • نفح الله مصايف العراق روح الحياة فارتدت ربواتها ملاء الانس ورفلت بمطارف النعمة مختالة تياهة على اعظم مصايف الدنيا جمالا وروعة ، وهي زيادة على ما فيها من نواقص كثيرة لاتزال في امس الحاجة الى تنظيمها واصلاحها واستكمالها •

عادل صداحة على الصنوبر والسنديان الفواح في تربة كفتيت المسك زكية حول شلالات وعيون وجداول وانهار حصاؤها لالي بين وديان سحيقة ظليلة وجبال باسقة شاهقة جميلة عرش الريحان على صخورها وحناء الحور فوق دورها •

ان تكن قد زرت مصايف الشمال فقد كفتك خبرتك فيما جلته عليك من روعة ونشوة وصفاء وان لم تكن قد زرتها فادرك عنها انها مقامات هنيئة رضية •

فاذا كنت من عباد الجمال وناشدي السلوى والخيال فانتجعها متقلا في ربوعها على طرقات متعرجة بين الجبال مفروشة بالاسفلت تنساب بين الاشجار والخمائل وتشرف على اجمل المناظر واروع الايات والاثار ، ويمكن للمسافر ان يقطع المراحل الطويلة بكل امان وسلام بين حقول وبساتين تفتحت اكام ازهارها عن اجمل الالوان وازكى العطور • وقد يقصر الوصف عند الليالي القمر التي يطيب سمرها ويحلو سهرها حين يرسل البدر اشعته البيضاء على الوهاد والجبال فتمتزج بانعكاسات رذاذ مياه الشلالات فتبدو المصايف متألقة بالنور في زينة تبهر الانظار •

فانتجعوا موئلا في شمال العراق حيث الماء والهواء والصفاء •

ان هذه المنحة الطبيعية الموهوبة للبلد الواغل في الحضارات الاولى ذات الانوار الغربية والاطلال الاثرية والجمال الفتان والصحة والعافية والنسمات العذاب غنت بها حكومة الجمهورية العراقية بعد ١٤ تموز فاخذت تسلك فيها سبيل الاصلاح كما تسلكه في كل مرفق تورثته عن العهد المباد فشرعت قانون مصلحة المصايف والسياحة رقم ١٢٣ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع العراقية ٤٢٧ المؤرخ ١٧ تشرين الاول ١٩٦٠ •

وقد نص هذا القانون على تأليف مصلحة باسم مصلحة المصايف والسياحة لتنمية وتشجيع الاصطياف والسياحة وتوفير التسهيلات للمصطافين والسياح وتكون مرتبطة بوزارة الشؤون الاجتماعية على ان تناط ادارة المصلحة بمجلس ادارة مؤلف من خمسة اعضاء وعضوين احتياطيين يكون المدير العام احدهم • وتتمتع المصلحة بشخصية

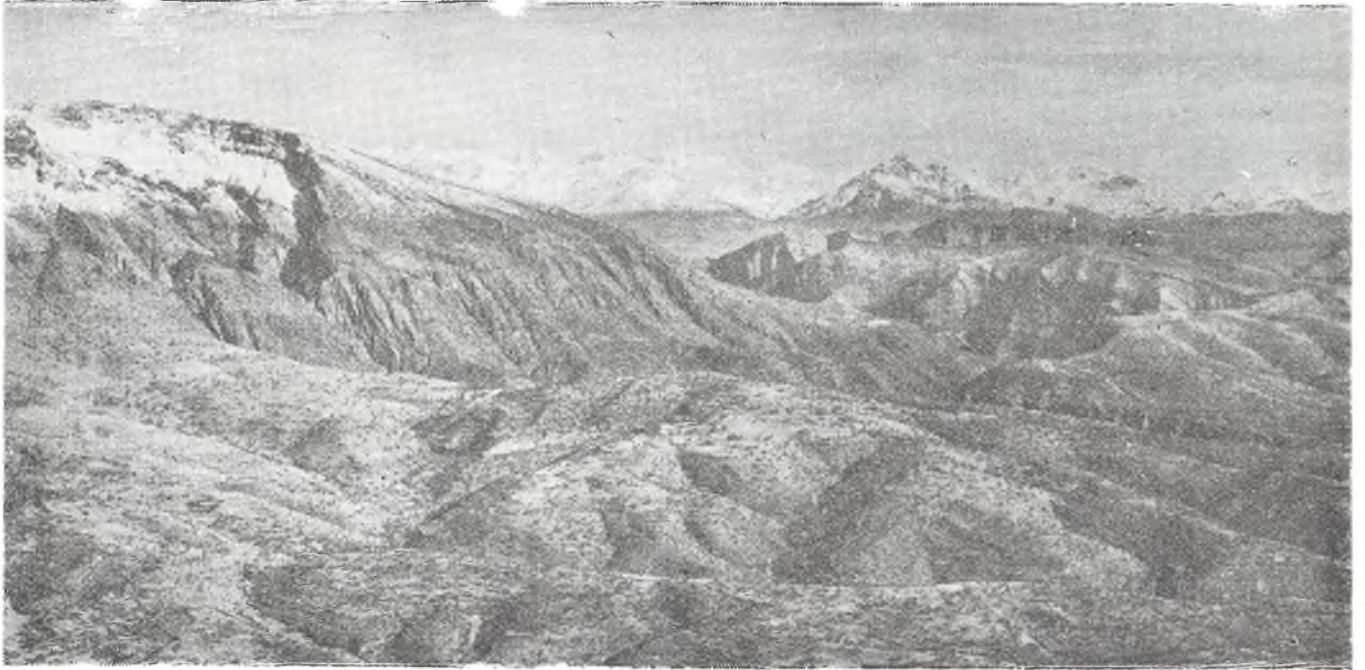
معنوية وفقاً لأحكام القواعد العامة الواردة في القانون المدني ويكون المدير العام ممثلاً لها • ويعين المدير العام بقرار من مجلس الوزراء ومرسوم جمهوري ، أما الأعضاء الآخرون فيعينون بترشيح من الوزير وبقرار من مجلس الوزراء ومرسوم جمهوري لمدة ثلاث سنوات ولمجلس الوزراء تغيير العضو خلال مدة عضويته وإعادة تعيين العضو الذي انتهت مدة عضويته • ويتنخب مجلس إدارة المصلحة رئيساً ونائباً للرئيس من بين أعضائه • ويقوم المدير العام بإدارة أعمال المصلحة والإشراف على شؤون الموظفين والمستخدمين وتنفيذ قرارات المجلس •

كما شرع قانون خاص بتنظيم ومراقبة شركات ومكاتب السفر وهو قانون تنظيم شركات ووكالات السفر والسياحة رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع العراقية ٣٠٢ بتاريخ ١٠ شباط ١٩٦٠ •

### أماكن الاصطياف

أماكن الاصطياف في العراق كثيرة ولهذا فالعراق كاهم الاقطار الباهية بمصايفها يستطيع ان يبارى بها وبمتميزاتها الرائعة وان ينافس بجلال مواهبها الجذابة وان كانت يد الصناعة لم تلعب بقمم جبالها المزينة بكل ما رق وراق فان في شمال العراق على بعد مسافات قصيرة من مدن الموصل واربيل والسليمانية جبالاً شاهقة تكسوها الثلوج في ايام الشتاء حتى اذا ارسلت شمس الربيع اشعتها الحارة ذابت وانحدرت مياهها الكثرية مزبدة فوق اخاديد الصخور وبرزت من تحتها اشجار الجوز واللوز والتفاح والكمثرى والسنديان والحوار والصفصاف والصنوبر تكللها خضرة رائعة تخلب الالباب ثم تظهر ارضها تحت ظل وارف منبسطة بعشب اخضر خالداً العهد ، فينما يحل القمط يحمارته في جنوب العراق يزدهى الربيع بازهاره واوراده ونبته المخضلة في جباله الشمالية •

وقد عمد العراق منذ مدة الى تعبيد الطرق الملتوية بين الخمائل والاحراج المؤدية الى أعلى الجبال وتمهيد اوعارها



من مناظر شمال العراق الغلابة تشاهد فيه اشجار الغصص والبلوط والسنديان على سفوح جباله الكتللة قممها بآتشنج اتناصح البياض

وتسهيل مراقبها لسير السيارات حتى يبلغ الراغب فسى الاصطيف من دون عناء الى تلك الاماكن التي ذلت من مسالكها وسبلها يد الانسان •

وقد بذلت الجمهورية العراقية العزيزة جهودا مثمرة في تأسيس فنادق ومآو ومساكن ومطاعم تكفل براحة المصطافين في تلك البقاع من الجنان •

والامال معقودة على العهد الجمهوري الزاهر ان المصايف العراقية لن تلبث ان تصبح من اهم المصايف العالمية من حيث مصحاتها وفنادقها وقصورها ومسارح لهورها وصنوف مسراتها وحصاتها من الاوبئة والامراض فقد اولاهها سيادة مفجر الثورة رعايته الشاملة •

وتقسم مناطق الاصطيف في العراق الى ثلاثة اقسام وهي : منطقة الموصل ومنطقة اربيل ومنطقة السليمانية •

### مصايف منطقة الموصل



وتنحصر معظم اماكن اصطيف هذه المنطقة ماعدا سنجار بين خط بروكسل الوهمي من الشمال الذي يحد العراق ويفصله عن تركية ( بين نقطتي جامنو وخانك ) وبين خط آخر يوازيه تقريبا يمر بين عقرة ودهوك متنها بجبل بيخير من الغرب بالقرب من الخابور •

ومصايف هذه المنطقة من اجمل المصايف فهي طيبة المناخ رائعة المناظر وافرة المياه كثيرة الاحراج تملك من الانسان مشاعره فتأسر قلبه ، وتركه نشوان غارقا في بحر من لذائذ الاحلام وسحر الطبيعة الفاتنة •

يمتد فصل الاصطيف في منطقة الموصل التي يكثر فيها الصيد من بدء الربيع حتى بدء الشتاء بفضل تعدد اماكنها

من مشاهد جنائن وبساتين جبال نواء الموصل ومصايفها الجميلة

واختلاف درجات علوها • وما شاهد احد مصايف هذه المنطقة الا دعاء الحنين اليها مرات وهذه المنطقة غنية في آثارها وعادياتها غناها في جمالها الطبيعي ، ففي كل مرحلة اثر ولكل شعب فيه مآثرة تحدث بجلائل الاعمال وعظام مامر بهذه الارض السومرية الحثية الكلدانية الاشورية البابلية الفارسية التركية الكردية العربية • فهي ام الحضارة ومهد المدنية بلا منازع •

واهم اماكن الاصطيف في هذه المنطقة هي السولاف، سر عمادية ، زاويته ، سواره توكا ، سرسك ، أتروش ، أرادن ، بامرني ، سنجار ، شرانش •

### السولاف

جاء في تقرير رئيس اللجنة التحضيرية للمصايف العراقية المرحوم سيادة امين زكي « ان السولاف واقعة في مضيق مزوركا تحيط به جبال العمادية الشاهقة ويشرف من محله الضيق على بلدة العمادية من الجهة الشرقية فقط. • يعلو على سطح البحر بـ (١١٥٠ مترا) تقريبا ودرجة رطوبته في شهري تموز وآب تراوح بين ٦٢ درجة و ٨٦



درجة فهرنهايتية وتنحصر درجة جفافه بين ٦٢ و ٨٢ بالمانية  
اما درجات حرارته العليا عند الظهر فتتراوح بين ٨٦ درجة  
و ٩٧ درجة فهرنهايتية والدنيا بين ٧٨ درجة و ٩٢ درجة  
فهرنهايت •

وتتكون مياه السولاف من الينابيع الكثرية الصحية  
المتفجرة من جبال العمادية • وفي السولاف كهوف اهمها  
كهف الصفا البديع الذي تظلمه اشجار الجوز وفي السولاف  
كذلك عدة شلالات من بينها شلال يبلغ ارتفاعه ٢٥ مترا  
تقدر قوة مياهه الساقطة بثمانين حصانا ويفصل بين السولاف  
وسر عمادية كلي مزوركا المهيب ، وفي هذا المصيف فنادق  
ومطاعم وتلفون • ويتهى بالسولاف طريق السيارات المعبد  
الذي يبلغ طوله بينه وبين الموصل ١٦٦ كيلومترا •

### سر عمادية

يقع مصيف سر عمادية فوق جبل متينا على مسافة ٥ شلال السولاف ذو المنظر الغلاب في صدر وادي صبنه عند لحف  
جبل العمادية وملقى جبل متينة مع كارا

كيلومترات من كلي مزوركا والطريق الى سر عمادية جبلي

وعر يقطعه المسافرين من السولاف عن كلي مزوركا على الخيل او البغال بمدة ساعة وبعض الساعة • وتشرف قمة سر عمادية



عرائش لمتجعي مصيف السولاف وتبدو تحت العرائش شلال السولاف المشهور

على افق واسع جدا ومناظر طبيعية خلابة كجبال آشوت وناحية بروارى بالا ووادى هى سى البديع وتعلو قمم سر عمادية على سطح البحر بـ ١٩٨٥ مترا اما مناخه فمعتدل صحى جدا عليل النسمات جاف تنحصر درجات حرارته فى شهرى تموز وآب عند الظهيرة بين ٦٠ درجة الى ٧٢ درجة فهرنهايت • هواؤه نقي لا اثر للبعوض والذباب والحشرات فيه ياخذ مياهه العذبة من ينبوعين لطيفين زلالين صحيين • مناظر هذا الجبل سحرية وكان يرتاده رجال قوة الطيران البريطانية وطائفة من موظفيهم الملكيين وسيداتهم للاصطياف • اما الان ولصعوبة الوصول اليه فلا ينتجعه الا القليلون •

## زاويتا

تقع زاويتا فى احدى حنايا مضيق زاويتا العظيم الذى يبعد عن الموصل بمسافة ٩٠ كيلومترا • وهى اول المحنين المشهورين بغابتيهما الصنوبرية فى العراق ( اتروش وزاويتا ) • يبلغ ارتفاع زاويتا عن سطح البحر (٩٠٠) متر • اما الغابة فيتراوح ارتفاعها ما بين ٦٠٠ متر الى ٨٠٠ متر وبالنظر الى التسهيلات التى اجريت فيها كانت رطوبتها عند الصباح والمساء تتراوح بين ٦٢ الى ٧٤ بالمائة اما اليبوسة فتتراوح بين ٧٦ و ٨٨ بالمائة وتتراوح درجة حرارتها فى شهرى تموز وآب ما بين ٩٢ درجة و ١٠٥ درجات فهرنهايتية ( زهاء ٣٨ درجة مئوية ) • وزاويتا رمز عظمة الطبيعة وجلالها وجمالها • زاويتا وافر المياه كثيرة البساتين نقيه الهواء خلوة من الحشرات ، والهوام والطريق الى زاويتا معبد لطيف • وفى هذا المضيق دار عصرية للاستراحة تابعة لمصلحة المصايف والسياحة •

## سواره توكا

يبعد عن الموصل بـ ١١٤ كم ويبلغ ارتفاعه ١٢٥٠ مترا • اقصى درجات الحرارة فيه ٣٨ درجة مئوية صيفا وهو مصيف يقع على سفح جبل متينا وعلى عدوة وادى صبا الواسع المنبسط فيه فندق عصرية لمصلحة السياحة والاصطياف وكازينو يشرف على الوادى ودور عصرية مؤتة للسياح والمصطافين •



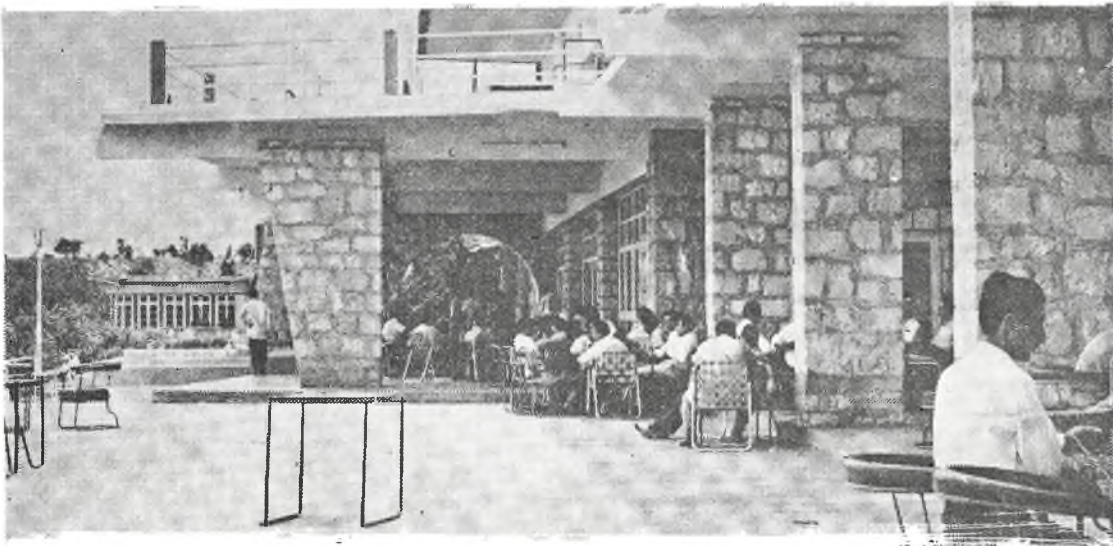
زاويته المصيف الصحى يحتضن واديه غابة انصوبر المشهورة



مشهد جانبي لمصيف سواره توکا الواقع على نصف جبل كارا الذي يطل على منبسط وادي حبه

### سرسنك

يعد بمائة وعشرين كيلو مترا عن الموصل ، ارتفاعه ١٠٧٠ مترا عن سطح البحر ، واقصى درجات الحرارة فيه ٣٨ درجة مئوية صيفا وهو مصيف جبلي جميل مهم ذومياه متدفقة هداية وطرق جبلية ظليلة وغابات ملتفة . فيه فندق عصرى ضخم وهو من الدرجة الاولى يشتمل على ستين حجرة وغرفة مع الحمامات والمرافق الاخرى وحوض للمسباحة وساحات للتنس وحدائق جميلة واسعة . وقبالة الفندق فى موقع مرتفع ، يقوم القصر الجمهورى . ان هذا المصيف الجميل الرائع يمتد واديه الفسيح الى مسافات كبيرة بين جبلى (كاراومتينه) السامقين وتقع فى الجهة الثانية المقابلة لجهة سرسنك قرية بامرني التي يقع فيها المطار الذى شيد ليكون وكرا للطائرات التي تأتي من بغداد وغيرها .



الواجهة الامامية لمصيف سرسنك

أتروش

تقع قرية أتروش على مسافة ٤٥ كيلومترا من الموصل على سفح جبل أتروش الغربى الاجرد ترابها كلسى ، مناخها حار فى الصيف وبارد فى الشتاء والقرية لاتصلح لان تكون مصيفا ولكن مصيف القرية هى غابة الصنوبر العظيمة الواقعة فى الشرق الشمالى من القرية وما وراء جبل أتروش بمسافة ٤ كيلو مترات . يبلغ ارتفاع أتروش عن سطح البحر ٩٠٠ متر اما ارتفاع الغابة فيتراوح بين ٧٠٠ و ٩٠٠ متر ورطوبتها تتراوح فى شهرى تموز وآب عند الصباح والمساء بين ٥٧ الى ٦٩ بالمائة ويوسطها تتراوح بين ٧١ و ٩١ بالمائة ودرجة حرارتها العليا تتراوح بين ٩١ و ١٠٦ فهرنهايت والسفلى بين ٨٦ و ٩١ درجة فهرنهايت ولهذا فيعتبر مناخها صحيا ممتازا . تزود أتروش من مياه عينيها الصافيتين الباردتين ، والطريق اليها من الموصل يمر على ( عين سفنى ) فيبلغها القاصد من عين سفنى بالسيارة بمدة ساعتين اثنتين . وقد ابدعت الطبيعة فى تكوين غابة أتروش وحبتها بجمال رائع ومناظر فنانة تزيدها جنان الكروم والفواكه روعة وبهاءا .

أرادن

يطلق الاهلون هذا الاسم على قريتين احدهما ارادن نصارى والثانية ارادن اسلام ، تقع أرادن على السفح الغربى من جبل العمادية وتشرف على أفق عظيم المدى من وادى صنبه الجميل القتان المحصور بين جبلى گارا من الجنوب وميتنا من الشمال . تبعد ارادن عن الموصل بـ ١٥٠ كيلومترا ويصل المصطاف اليها بطريق السيارة . تعلق ارادن اسلام وهى القرية العليا بـ ١٤٠٠ متر على سطح البحر وارادن نصارى وهى القرية السفلى بـ ١١٤٠ مترا ونظرا لعدم بلوغ السيارة لارادن اسلام لارتفاعها ولانها واقعة فى منحدر من لحنف جبل العمادية فلا يؤمها المصطافون بكثرة اما ارادن نصارى فهى اكثر اريادا لوقوعها على طريق السيارة ولانها محوطة بغابات وجنائن من الكرم والفاكهة تفتن المصطاف ، تراوح نسبة رطوبتها فى شهرى تموز وآب بين ٥٤ و ٧٨ بالمائة ويوسطها بين ٦٧ و ٨٥ بالمائة ودرجات حرارتها العليا عند الظهر بين ٧٦ و ٩٩ درجة فهرنهايت والسفلى بين ٦٤ و ٨٨ درجة فهرنهايت ورغم تعرض ارادن نصارى للشمس طول النهار فهى لطيفة باردة كما يظهر من درجات حرارتها، وربما كانت هذه البرودة ناشئة من رطوبتها ، اما ارادن العليا فمناخها جاف صحى وسوف يكون للبقعة الفسيحة بين القريتين ارادن العليا وارادن السفلى مركز عظيم فى المصايف العراقية عند انشاء دور فحمة وفنادق ومطاعم ومسارح للرياضة واللهو للمصطافين . ومياه ارادن نميرية عذبة ، وكل ما يقال فى ارادن هو انها جنة اختص الله بها العراق .

بامرني

واقعة فى اسفل السفح الغربى من جبل العمادية وفى واد ضيق لاتشرف منه على شىء الا من بعض نقاطها المرتفعة . تبعد عن الموصل بـ ١٥٧ كيلومترا وعن ارادن بنصف ساعة بالسيارة يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر بـ ١٢٤٠ مترا وتتراوح نسبة رطوبتها المثوية فى شهر تموز عند الصباح والمساء ما بين ٥٧ و ٦٦ بالمائة ويوسطها ما بين ٦٦ و ٧٣ بالمائة اما درجات حرارتها العليا عند الظهر فتتراوح ما بين ٨٠ و ٩١ درجة فهرنهايت والدنيا ما بين ٧٧ و ٨٦ درجة فهرنهايت . ولان بامرني محوطة بجبال عالية جرد فى بعض جهاتها فقد يشعر المصطاف احيانا برطوبة زائدة وركود هواء . مياهها زلالية صحية كثيرة وبساتينها غن واشجارها مثمرة كثيرة يستوحى الشاعر من جمالها وسكينتها رقة وخيالا .

والطريق الى بامرني معبد ليسهل في تنقلات السائحين القادمين اليها بالطائرة من انحاء العراق الوصول الى اى محل للاصطياف في جبال العمادية وصبنه وكارا وان الذين يتجمعون فندق سرسنك الفخم الذى يقع على بعد نحو من نصف ساعة بالسيارة عن بامرني-وقد قدمنا ذكره-يقدمون اليها جوا في الغالب . ان اهالى بامرني من اكثر ابناء الشعب الكردي النجيب قرى للضيف وتكريما له . وهم على جانب عظيم من الخلق الكريم .

### بيراخايا ( سنجار )

تقع جبال سنجار في القسم الجنوبي الغربى من منطقة مصايف الموصل الشمالية ، وسنجان جبل مرتفع يقع في غربى قضاء تلغفر ويمتد حتى الحدود السورية نحو الغرب وعليه قرى وقصبات كثيرة تعرف قرى القسم الجنوبي منها بقرى سنجان ، والقسم الشمالى الشرقى منها بقرى الشمال . وفي قلب سنجان حيث الرياض النضرة والجنان الخالدة وعلى سفح لطيف منحدر منه تقع بيراخايا التى تطل على وادى بردحلى البعيد المدى الذى لعبت فيه يد الانسان فافرطت في تجميله وابدعت في فرشته بالسندس والنضار .

والمصطاف يبلغ بيراخايا التى تبعد عن الموصل بـ ١٣٠ كم بطريق سهل معبد حتى قرية سينو ومن ثم يقطع مضيق كرسى المهيّب . فيتوسط وادى بردحلى قلب جبل سنجان ومن قرية كرسى الواقعة فى بردحلى تمتطى صهوة الخيل لبلوغ بيراخايا التى تبعد عن كرسى مسافة نصف ساعة فقط . تعلو بيراخايا على سطح البحر بـ ٩٥٠ مترا ، هواؤها جاف صحى جدا ومعتدل تتراوح درجة حرارتها فى شهرى تموز وآب عند الظهر ما بين ٢٥ و ٣٠ درجة ستيكرادية رطوبتها قليلة لا تكاد تذكر اما مياهها فكوثرية زلال وتكثر فيها جنان الكرم والتين والفاكهة الاخرى . وهى من احسن اماكن الاصطياف للمسولين والمصابين بامراض الكبد حيث ان فيها مناعة صحية قوية وحصانة من الاوبئة والامراض .

### شرانش

تقع شرانش بين السفح الجنوبي من جبل دودان على منبسط من لحف القسم الايمن من جبل خاتور ، وتحتوى منطقة شرانش على عدة قرى جميلة اهمها شرانش اسلام وشرانش نصارى التى يفصل بينهما مضيق عميق يقع بين جبل خاتور ودودان ويتصل بواد لطيف تجرى فيه مياه مزبدة صافية تتألف مجاريها من مهبط شلال شرانش البديع الذى يمتاز عن بقية شلالات العراق بارتفاعه المهيّب الذى يزيد على ٤٥ مترا . وتقع شرانش اسلام على الشلال حيث تطل على جبل كيرا الذى يفصل بينهما وبين زاخو من الشمال والوادى من اهم المناجم المعروفة للفحم الحجري الطبيعى . يبلغ ارتفاع شرانش ١٣٥٠ مترا عن سطح البحر وتتراوح درجة حرارتها فى شهرى تموز وآب عند الظهر بين ٢٢ الى ٢٦ درجة ستيكرادية . مناخها جاف صحى قليل الرطوبة . هواؤها طلق عليل ، مناظرها خلابة تكثر فيها الغياض والاحراج وجنان الفاكهة تبلغها السيارة عن طريق كثير الوعورة والاتواء فتسلك مسالكها بشيء من الصعوبة حيث لم تعمل فى الطريق يد الصناعة الهندسية . تبعد شرانش عن شمال زاخو باثنين وعشرين كيلومترا فقط يقطعها المصطاف بساعة ونصف الساعة فى السيارة والطريق من الموصل الى زاخو معبد لطيف تحف اكثره الجبال الخضراء والاحراج الكثيفة .

وشرائش على رغم اهميتها وجمالها وجوها الصحي اللطيف لم تلعب بها يد الاصلاح كما ان الطريق من سفح جبل خانتور حتى شرائش كثير الالتواء والارتفاع قليل الراحة على قاطعه عند الصعود او النزول •

## مصايف اخرى

وفي منطقة مصايف الموصل اماكن اخرى كثيرة لمعدة للاصطياف ولكن يد الصناعة لم تلعب بها بعد ، فهناك مصيف السبية في عقرة ذات الشلال اللطيف الذي يعد من اجمل شلالات العراق ويتجاوز ارتفاعه ٣٥ مترا • ومصيف آرمشت ذو المضائق الجبلية المهيبة ومصيف مانكيش مركز ناحية السوركي في دهوك ذات المناظر الخلابة التي تشرف على جبال باروشكي سعدون وشوش المجاورة لعقرة وهي فريدة بجنانها وغياضها وكثرة فواكهها •

## غابات مصايف الموصل

الغابة	موقعها	الملاحظات
ميركه دار	في أعلى جبل كارا بالقرب من سواره توكا •	فيها حيوانات وطيور للصيد كثيرة
باني رهشك	في سفح جبل متينا بين أراذن وبامرني وتمتد حتى سرسنگ •	يشاهد فيها الدب والوعل والعنز الجبلية
بيزني	على مسافة كيلومترين من شرقي سر عمادية	تكثر فيها الطيور على اختلافها والعنز الجبل والذب
سر عمادية	على مسافة كيلومترين من شمال موقع اصطياف سر عمادية •	تكثر فيها طيور الحجل والعنز الجبلية والذب
كاف نير	تقع بين سر عمادية وبرواري بالا على مسافة ٥ كيلومترات على مصيف سر عمادية	تكثر فيها انواع الطيور والحيوانات
ناويله	تقع بين ناويله وأراذن اسلام وهي من اجمل مواقع الاصطياف تشرف على وادي صبه	تكثر فيها انواع الطيور والحيوانات
سرسنگ	تألف من غابتي جمال وباده رشك اللتين تحفان سرسنگ من اطرافها •	تكثر فيها الطيور والحجل والدراج
زاويتا	وغابتها صنوبرية عظيمة مر ذكرها في مصيف زاويتا	تكثر فيها انواع الطيور وحيوانات الصيد
اتروش	وغابتها صنوبرية عظيمة مر ذكرها في مصيف أتروش	تكثر فيها انواع الطيور وحيوانات الصيد
سواره توكا	وهي كثيفة تحيط بموقع سواره توكا من اعلى جبال كارا	فيها انواع الطيور وعلى الاخص الحجل وكذلك الدب والوعل والعنز الجبلية

وهناك احراج كثيرة تكاد تؤلف غابات بين جبال مصايف الموصل الخضر اهمها شوشيك وتجت هيس وبامرني وقدش وانيشكه والسولاف وكاني رش وبري سولي وكرة كو وآشاوة وسيداوة وشوش وشرائش وغيرها • ومما يؤسف عليه ان معظم الاشجار التي كانت تحف طرقات المصايف وشوارعها قد قطعها المحتطبون للتفحيم وهو الامر الذي ادى

الى زوال كثير من المناظر الجميلة فقد تعرت اكثر الطرقات منها وذلك مما حمل المسؤولين على سن الانظمة اللازمة لمنع صنع الفحم وقطع الاشجار من اجله فى مناطق الاصطيف •

### نماذج من مياه المصايف

اهتمت لجنة تحضيرات المصايف بتحليل نماذج مختلفة من مياه ينابيع الشمال فكانت اكثريتها ذات خواص وفوائد صحية ممتازة وفيما يلى هذا نتيجة الفحص الكيميائى لتحليل مياه منبعى السولاف ومزوركا وسواره توكا •

#### مياه السولاف ومزوركا

الاملاح	انموذجان متشابهان من مياه السولاف ومزوركا			
كاربونات الكلسيوم	٢٩ جزء من مائة الف جزء			
كلوريد الصوديوم	١٠٦ الجزء من مائة الف جزء	املاح السلفات	آثار قليلة جدا لا يمكن وزنها	
املاح النترات	٠٧٧ الجزء من مائة الف جزء	مواد صلبة اخرى	٣٣٨ جزء لكل مائة الف جزء	

#### مياه سواره توكا

الاملاح	انموذج مياه العين السفلى لسواره توكا			
كاربونات الكلسيوم	٣٣ جزء من مائة الف جزء			
كلوريد الصوديوم	١٠٤ الجزء من مائة الف جزء	املاح السلفات	آثار قليلة جدا لا يمكن وزنها	
املاح النترات	٠٩٩ الجزء من مائة الف جزء	مواد صلبة اخرى	٣٣٦ جزء لكل مائة الف جزء	

#### مصايف منطقة اربيل

تقع معظم اماكن اصطيف هذا اللواء فى المنطقة المحصورة بين جبل برادوست من الغرب ( الواقع فى شرق نهر الزاب ) وبين خط الحدود الفاصل بين العراق وكل من ايران وتركيا من الشرق وتحتوى هذه المنطقة على سلاسل عديدة من الجبال تمتد من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى توازى بعضها بعضا وتعلو كلما تقدمت من الغرب الى الشرق •

ولا تقل مصايف هذه المنطقة عن مصايف الموصل فى اللطافة والروعة بل ربما فاقتها احيانا ، زد على ذلك انها طيبة المناخ غربية فى تكوينها الطبيعى تحمل الشتاء على هامة جبالها الشامخة ممثلا بتيجان من الثلج الناصع وتحمل الربيع على منكبها ممثلا بغابات السندسية المخضلة وتحمل الخريف على حقوبها ممثلا فى وديانها وادواحها كما ان الصيف عند قدمها فى شمس ومائه وغياضه وجنانه ورقة هوائه •

فيها تتعدد المشاهد التى كستها الطبيعة جلبابا من الجمال قشيبا ، النسيم اللالع العابت يهب عطرا بليلا يقتل الحر فينث فى الاجسام صحة وهناء •

امرح فى مصايف هذا اللواء حيثما تشاء فانت الى اخوانك العراقيين الذين يحبون الضيف ولدى منازل وفنادق معدة لك فانت فى ظل أمن وارف وسكنة محمودة حيث الجمال الفائن والجلال الساحر • تلك مصايف اربيل وما مصايفها الا بقاع من الجنان •



حوض السباحة في مصيف صلاح الدين

في هذه المنطقة غابات غضة وخضرة نضرة ومياه رقراقة واية وروعة في المضائق الجبلية والشلالات المدوية والوديان السحيقة والادواج الكثة والجبال الشامخة تبعث الشعر والالهام فالى مصايف اربيل حيث تجدون للمرضى صحة وللضعفاء قوة وللوجنات توردا وللخدود جمالا • اما اهم مصايف هذا اللواء فهى صلاح الدين وشقلاوة وميركه سور وحاج عمران •

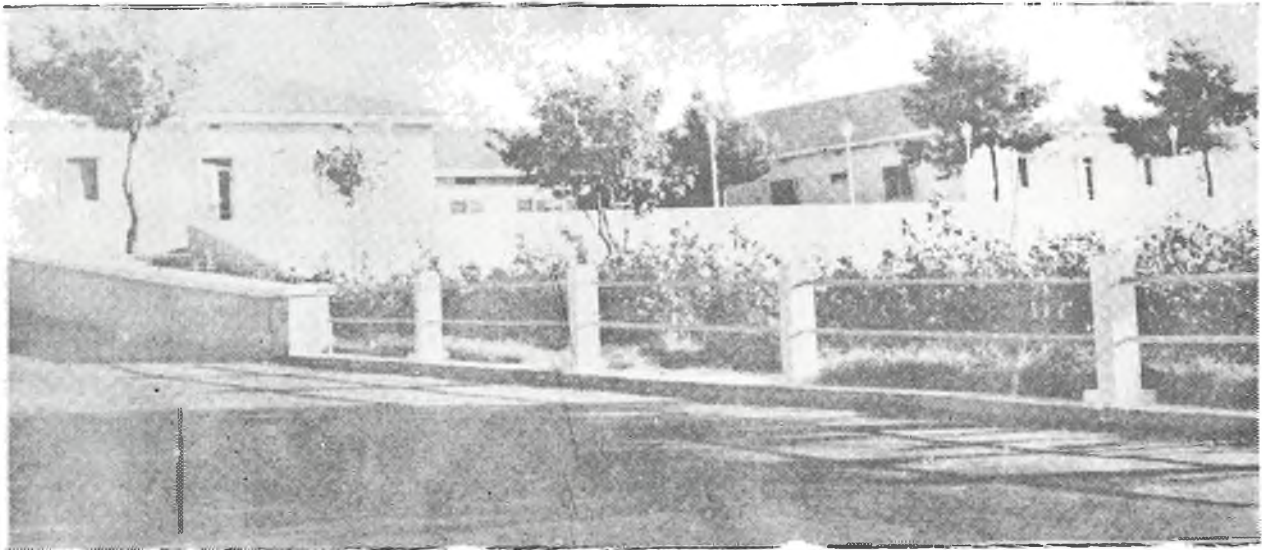
### صلاح الدين

انه من المصايف التى لعبت بها يد الانسان فاصبح يجمع بين جمال الطبيعة وصحة الجو وملاءمته ومحلات الراحة الناعشة والهدوء اللطيف •

يقع مصيف صلاح الدين على هضبة واسعة تطل على واد يمتد طرفه حتى مدينة اربيل من الجهة الغربية ، وحتى جبل سفين من الجهة الشرقية ، • ترتفع هذه الهضبة عن سطح البحر بألف وتسعين مترا ، واقصى درجات الحرارة العليا فيها لم تزد فى هذا المصيف على ٣٨ درجة مئوية فى اسد الايام قيظا • واما رطوبة هذا المصيف فى شهرى تمسوز وآب عند الصباح والمساء فتتراوح بين الـ ٥٥ الى ٦٠ بالمائة ، يأخذ هذا المصيف مياهه بانابيب من مضخة ركبت على عين صحية نميرية فى أسفل الهضبة من جانب جبل سفين •

ان الطريق بين محطة قطار اربيل والمتعرجات الجبلية التى ترقى الى هذا المصيف لاتزيد على نصف ساعة بالسيارة وهو معبد وجميل • ولا يبعد مصيف شقلاوة «شقلا باز» عن هذا المصيف باكثر من ١٩ كيلومترا •

يمتاز هذا المصيف بتوفر اسباب الراحة فيه ، وتعنى ادارة المصايف ومديرية الغابات العامة بتشجير هذا المصيف



واحد من فنادق صلاح الدين الحديثة

واعادة غاباته التي عملت يد المحتطين فى قطع اشجارها منذ سنوات خلت فصار المصيف يزدهر مجددا باشجار البلوط والسنديان والدلب ( الجزار ) والحوار وذلك مما جعل هضبه محتضنة بالادواح العالية واشجار الزينة \*

فيه فندقان عصريان ، الاول باسم صلاح الدين ، ويحتوى على ٣٠ حجرة وغرفة من ذات السريرين مع الحمامات والمرافق الاخرى وصالات الطعام والجلوس وصالة للرقص ، وتحيط به حدائق ومنتزهات جميلة \* وهو من فنادق الدرجة الاولى \*

والفندق الثانى باسم فندق يرمام « بير امام » من فنادق الدرجة الثانية ، ويحتوى على ١٤ غرفة وحجرة والحق به كازينو ومطعم \*

وفى مصيف صلاح الدين دار صيفية للسينما ومطعم مستقل باسم « مطعم الشعب » ودار استراحة ومسبح وكازينو وساحة للتنس ومخازن ومستوصف وحديقة للاطفال ومدرسة ودور عصرية مؤثثة للمصطافين \*

### شقلاوله « شقلاباذ القديمة »

تقع شقلاوله على السفح الشمالى من جبل سفين فى واد لطيف ضيق تشرف منه من الجهة الشمالية والشرقية على سلاسل من الجبال الشامخة والادوية الجميلة التى تبعد عن غرب مصيف صلاح الدين باكثر من ١٩ كيلومترا وهو مايساوى مسيرة نصف ساعة بالسيارة \*

وجبال مصيف شقلاوله وديانه مكسوة بالعشب الكثيف الزاهى والغياض المخضلة \* يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين ٨٥٠-٩٠٠ متر ويبلغ متوسط درجة رطوبتها فى شهرى تموز وآب عند الصباح والمساء ٦٥٪ وتتراوح درجة جفافها بين ٧٤ الى ٩٤ ٪ ودرجة حرارتها العليا عند الظهر بين ٨٤ درجة و ٩٦ درجة فهرنهايتية والدنيا ما بين ٧٠ درجة و ٧٦ درجة فهرنهايتية وقد عرفت شقلاوله لدى العراقيين بانها فردوس ارضى تكثر فيها البساتين النضرة وجنان الفاكهة قديما وحديثا ففيها كل مالد وطاب \* تصل



اليها السيارة عن طريق ملتو معبد هندسى لطيف تحفه احراج الجوز والصفصاف واللوز وبساتين الفاكهة وحدائق الكرم التى لاتعد \* مياها نميرية كوثرية عذبة فيها فنادق ومقاه اهلية ، كما ان فيها فندقا حديثا لمصلحة المصايف والسياحة تشرف على مناظر خلابة \* تبعد عن شمال اربيل مسافة ٥٣ كيلومترا \* واقصى مايقال فى شقلاوله انها لؤلؤة فى منظومة عقد المصايف العراقية \*

### كلى على بك

هذا المضيق المهيّب الذى تتمثل محاسن الطبيعة فيه يخلب الالباب بمناظره البديعة الشاذة يقع هذا المصيف على مسافة ٥٠ كيلومترا عن شقلاوله فبعد ان يخرج المصطاف من وادى شقلاوله قاطعا قرية ( سيساوا ) ومن ثم ديرا حريز

فى الثلث الاول من مضيق ( كلى على بك ) عند مدخله من الجهة الغربية يقع شلال ( كلى على بك ) الذى يؤلف مجارى ووديان ملتوبة سحيقة من المياه الصافية النيرة

عندئذ يدخل طريق راوندوز هذا المضيق الذي يرتفع عن سطح البحر بثمانمائة متر ولا تزيد أقصى درجات الحرارة فيه صيفا على ٣٨ درجة مئوية • ان طول هذا المضيق الرائع يزيد على (٤) كيلومترات فيه الوديان السحيقة والشلالات الكثيرة التي اكبرها شلال بيخال وهو شلال رائع جميل هدار • وفيه الجسور والمقاهي ، والمنتزهات متناثرة فسي منعطفاته • صخوره مابين عقيمة حمراء ولازوردية خضر ، وكليسة بيض مرفوفة ومرفطة يستمتع بها النظر ويخلب بها اللب •

وبالقرب من الشلال كازينو عصرية فخمة اقامتها مصلحة المصايف والسياحة حيث يقدم فيها الطعام الشهى والشراب الهني •

### ميركة سور

تقع بين جبلي يران من الشمال ونوة خين المعروف بجبل بياو (فرع من سلسلة برادوست) من الجنوب وتشرف على وادي بالكيان ووادي مامزدا المهيّب من الجهة الشرقية وعلى غابة الاسبندار اللطيفة من جهة الغرب • ومع ان ميركة سور الروضة الخضراء قطعة سماوية لا يشابهها في جمالها ومناظرها مصيف آخر فهي قليلة العمران الا من بعض المنشآت الحكومية فليست ميركة سور ذات استعداد لائق لقبول المصطافين الا اذا نزلوا ضيوفا على كرام قومها وهم غير قليل • يبلغ ارتفاع ميركة سور عن سطح البحر حوالي ١٢٥٠ مترا تتراوح درجة رطوبتها عند الصباح والمساء في شهري تموز وآب مابين ٧٤ درجة و ٧٨ درجة فهرنهايت وتنحصر درجة جفافها بين ٧٦ درجة و ٩٤ درجة فهرنهايت اما درجة حرارتها العليا عند الظهر فتتراوح بين ٤٨ درجة و ١٠٤ درجات فهرنهايت والدنيا مابين ٧٦ درجة و ٨٤ درجة فهرنهايت •

تصل السيارة الى ميركة سور عن مضيق كلي على بك حيث ينشطر الطريق الهندسي المعبّد بعد ان يقطع المضيق المهيّب الى شطرين يتجه الشرقي منه الى راوندوز والغربي الى ميركة سور فيمر في احراج وغياض وادواح وخمائل زبرجدية خضر يشمل من محاسنها الناظر • اما سكينه ميركة سور وهدوؤها المحمود وجمالها الفتان فتملأ قلب الزائر روعة وهيبة •



الرياضة المحببة لرواد مصيف الحاج عمران في اقصى شمال العراق في التزلح على الجليد

يمتاز هذا الموقع بينابيعه الكثرية الصحية العذبة المتفجرة من قلب الصخور والتي منها كانى ميركة سور وسروكانى وكانى بيميركى كما يمتاز بركة هوائه وعذوبة نسماته • وميركة سور ذات حصانة طبيعية ومناعة ضد الامراض تكثر فيها الفواكه اللطيفة على اختلاف انواعها •

### حاج عمران

مصيف جبلى يقع في اقصى الحدود العراقية شمال رايات ، يصاقب الحدود الايرانية ، يبلغ ارتفاعه مابين ٧٠٠-٧٥٠ مترا عن سطح البحر • جباله سامقة مكسوة بالاشجار العالية تكسوها طبقة من الثلج كثيفة طوال ايام الشتاء ومعظم ايام الربيعين حيث تبلغ درجة الحرارة ١٥

درجة مئوية تحت الصفر • اما اقصى درجات الحرارة نرى اشد ايام القيظ حرا فهي (٢٨) درجة مئوية • لقد امتدت يد العمران الى هذا المصيف الجميل فبنت مصلحة المصايف والسياحة فيه دارا انيقة تستوعب اسباب الراحة وتيسر للسائح القيام برياضة الترحلق والالعاب الجليد خاصة خلال شهرى شباط وآذار من كل سنة • وهى رياضة لايجدها السائح فى غير هذا المصيف •

ثمار هذا المصيف وفواكهه كثيرة ومتوفرة فى اواخر ايام الصيف ومياهه عذبة تتفجر من مناطق ثلجية مختلفة ، وقد اشتهرت بتأثيرها الشافى من امراض باطنية وجلدية عديدة •

ان الزائر لهذا المصيف لن ينسى طول حياته انه قطع طريقا مما بين شقلاوة حتى رايات تحفه جنان رائعة ومناظر غريبة حيث الاودية العميقة والينابيع الكثيرة والجان الشامخة السامقة التى تتألف عروقها من صخور جمعت اشتاتا من الالوان الزاهية الاخاذاة كما لن ينسى الاحراج الظليلة التى تتألف من الحور والدلب والجوز والسنديان • ان سكان هذه المناطق من الاكراد المحترمين على خلق عال ونفوس جبلت على حب الخير والمجاملة والضيافة •

### غابات مصايف اربيل

اما غابات مصايف هذا اللواء فكثيرة وكثيفة ، فيها انواع الطيور والحيوانات وعلى الاخص الدب وعنز الجبل والسنابير والغزال الجبلى وغيرها • ومناظر هذه الغابات وجبالها من اروع المناظر وابدعها واسناها يتولى المصطاف بين احراج وغابات هذه المنطقة عملية الصيد بكل غبطة وسرور وامان • اما مياه هذه المصايف فلا فرق بينها وبين مياه سواره توكا من حيث تحليلها الكيماوى الا قليلا جدا ( انظر تحليل مياه سواره توكا فى مصايف منطقة الموصل ) •

### مصايف منطقة السليمانية

وتنحصر مصايف هذا اللواء بين خط الحدود المازفى جبال اورمان الفاصل بين العراق وايران وبين الخط الوهمى الذى يمر بين جبلى بيره مكرون وقره طاغ وتحتوى هذه المنطقة على جبال شاهقة تخترقها من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى فتقطع نهر دىالى عرضا حيث تنتهى منطقة اصطياف هذا اللواء عند آب سيروان وتؤلف جبال هذه المنطقة سلاسل وعرة يوازى بعضها البعض يزداد ارتفاعها كلما تقربت من خط الحدود •

ومصايف هذا اللواء على ما فيها من نقائص صناعية مغان طبيعية سامية تجعلها فى ميزة تنافس بها اعظم مصايف الدنيا جمالا وروعة •

ففيها كل ما رق وراق تكسو جبالها الثلوج شتاء والخضرة الياقة ربيعا تنحدر مياهها النمرية مزبدة فوق الصخور مناسبة الى الوديان السحيقة والادواح الكثيفة يقصر الوصف عند مناظرها الفتاة التى نشرت عليها يد الطبيعة جلبابا من النشوة والسرور •

صفاء اجوائها ورقة نسماتها وعذوبة مائها وجلال هيتها تلهم الشاعر وحيا يعسر ادراكه ، واصدق القول فيها انها قلب المصايف العراقية النابض وتاج فخارها تنفخ فى زائرها روح الحياة الغضة والهمة والنشاط •

فالى صفائها وسنائها وخيلائها ايها المصطاف •

اما اهم مواقع الاصطياف فيها فهى وارزرد او قوبى قره طاغ ، جوارباغ ، ميركة بان •

## وارزرد (قوبى قره طاغ)

يعد هذا المصيف عن مدينة السليمانية بثلاثين ميلا وعن مركز قره داغ بعشرة اميال فقط وهو اقرب المصايف العراقية الى العاصمة فهو يبعد عن بغداد بطريق (قره غان - وادى ديواز) بـ ١٨٣ ميلا يصل القطار محطة قره غان ومنها بالسيارة الى وادى ديواز على الجهة اليمنى من دىالى ومن ثم يعرج الى قره طاغ ، ومعظم الطريق هندسى معبد . تقع وارزرد فى لحف جبل قره داغ الشرقى على ارتفاع ١٨٥٠ مترا (٦١٤٦) قدما تشرف على أفق عظيم جدا . فمن محل ينابيعها الواقع فى متنهاها الغربى تطل على مايجاور كركوك ووعلى وادى دىالى ومنبطحاته باجمعها . كما تطل على جبل بامبو المحاذى لايوان . وعلى وادى ديوانه وجبل كلة دزده وجمال السليمانية الشرقية وعلى غابات واحراج لاتعد . يحف هذا المصيف الصحى الجميل غابة عظيمة كثيفة من اجمل غابات العراق تمتد على السفح الشرقى من جبل قره داغ الى مسافة عدة ساعات واشجارها باسقة وارفة الظلال خضر مخضلة . تكثر حوالها القرى المشهورة بكثرة جنان كرمها وبساتين فواكهها الكثيرة . تتراوح درجة رطوبة هذا المصيف عند صباح ومساء شهرى تموز وأب بين ٦١ و ٧٢ بالمائة ونسبة يبوستها بين ٦٧ و ٩١ بالمائة والدنيا بين ٦٤ درجة و ٨٤ درجة فهرنهايت . وتكثر فى هذا المصيف العيون النمرية العذبة الصحية المنفجرة من قلب جبل قره داغ يتراوح ارتفاعها ما بين ٩٠٠ الى ١٤٠٠ متر عن سطح البحر .

ومما يمتاز به هذا المصيف رقة الهواء الصحى العليل الذى لا اثر للهوام والحشرات فيه ومحل المصيف واسع صممت الحكومة اثناء فنادق الراحة واللبو فيه بعد ان قررت اتخاذه مصيفا رسميا عاما للعراقيين بعد تحقيقها من فوائد العظيمة وحصاته ضد الاوبئة والامراض . وبقعة اصطياف قوبى قره داغ سيدة بقاع المصايف العراقية قاضية فكل ما قيل عن الاخريات يمكن قوله فيها ولن تمر بضع سنوات الا وتنافس اعظم المصايف العالمية شهرة .

## جوار باغ

تبعد عن قصبة بجوين بميل واحد، تقع تحت خط الحدود تماما تحفها جبال عالية من جهتيها الشرقية والجنوبية ورواب وبطاح مكسوة بالكروم والاشجار الباسقة من جهتيها الغربية والشمالية . يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر حوالى ١٤٠٠ متر وتتراوح درجة رطوبتها عند صباح ومساء شهرى نموز وآب ما بين ٥٨ و ٧٣ بالمائة ودرجة جفافها بين ٦٢ و ٨٩ بالمائة، واما درجة حرارتها العليا عند الظهر فتتراوح بين ٨٣ و ٩٣ درجة فهرنهايت والسفلى بين ٦٨ و ٨٣ درجة فهرنهايت . وعلى بعد مسافة نصف ميل من جوار باغ تقع بلكيان القرية الجميلة ذات العرائش والجنان والتي تعد بلطافتها وبداعة اياتها متممة لجوار باغ المصيف اللطيف . تصل السيارة الى جوار باغ عن طريق هندسى لطيف يتسلق الجبال ويتلوى بين خمائلها واحراجها ولا تضاهى بساتين وجنان جوار باغ بساتين اخرى من حيث كثرتها ونضرتها وبواقيت زهرها وجمال شكلها . وجوار باغ ذات ينابيع صحية كثيرة .

## ميرگه بان

هى حلقة اتصال جبلى بيرة مكرون وازمر داغ تقع على مسافة ٢٠ ميلا من شمال شرقى مدينة السليمانية يصل اليها المصطاف عن طريق سورداس (بالسيارة حتى سورداس وعلى ظهور الخيل او البغال من سورداس اليها) ونظرا لانها تقع بين جبلين شامخين يصد وجهتيها الشرقية والغربية فلا تظهر الشمس عليها الا عند الظهر كما لا تبقى مشعة

عليها اكثر من عدة ساعات • وهى تشرف من جهتيها الشمالية والجنوبية على افق واسع يبلغ وادى سيويل • ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر مقدار ١٢٠٠ متر وتحصل على مياهها من مجارى مياه التلوج الدائمة التى تتوج قمم جبل بيرمكرون الذى يبلغ ارتفاعه ٢٦٥٠ مترا • وتتراوح نسبة رطوبتها عند صباح ومساء شهرى تموز وآب ما بين ٥٨ و ٩٥ بالمائة واما درجة جفافها فتتراوح ما بين ٥٩ و ٩٨ بالمائة • وتتراوح درجة حرارتها العليا عند الظهر بين ٥٥ درجة الى ٨٥ درجة فهرنهايت والسفلى ما بين ٤٨ درجة الى ٥٥ درجة فهرنهايت • وتعد مركة بان من اماكن الاصطياف المهمة لما وهبتها الطبيعة من جمال رائع ولطافة دائمة • فواكهها كثيرة واشجارها باسقة •

### مصايف السليمانية الاخرى

وفى لواء السليمانية مصايف اخرى كثيرة ولكنها لاتفى بمقصود الاصطياف اما لبعدها او لوعورة طريقها الذى لا يقطع الا على ظهور الخيل او البغال او لانها موبوءة بنوع من الامراض يفقدها مزيته الطبيعية واهم هذه المصايف الجميلة هى بيارة الواقعة على الحدود فى قضاء حلبجة وطويلة الواقعة على الحدود فى جنوب بيارة فى قضاء حلبجة كذلك وكنتا القرين ( بياره وطويلة ) ذات اهمية خاصة وجمال يفتن المصطاف وتمتاز كل منهما بعدم الحشرات والهوام فى جوهما • وهما من المصايف الممتازة لولا ان الطريق اليهما وعرة •

### غابات مصايف السليمانية

وغابات هذا اللواء اكثف من غابات مصايف اربيل والموصل واكثر منها وهى منتشرة بين المصايف تعطىها منظرا خلابا وجلالا مهيبا • يرتادها الصيادون لكثرة طيورها واسراب حيواناتها ذات الفراء الثمين ومنها غابة « كون » و « سرجار » وغيرهما •

## ما يجب على السائح والمُسافر معرفته

### عند دخوله العراق

يسر كل عراقى فى ارجاء العراق فى السهول والجبال على ضفافى دجلة والفرات وفى البطائح والادوية ، يسره ان يستقبل ضيوفه من السائحين الجغرافيين من انحاء العالم فى كل فصل من فصول السنة فى الشمال او الجنوب ليقدم لهم مايسر مهمتهم فى انتجاع بلد الحضارة الاقدم بلد العراق ذى الامجاد والتاريخ • اجل يسر كل عراقى ان يستقبل ضيوفه فى كل مكان ليقدم لهم كل التسهيلات لمعاوتتهم فى رحلاتهم وزياراتهم فى المصايف الجميلة والمحلات التاريخية والاماكن المقدسة والمتاحف الاثرية ومناطق الصيد والرياضة وغيرها من محلات السلوى والراحة • وفى المجمل التالى يجد السائح ما يستير به فى رحلاته وتجوّاله فى العراق الذى آلىنا ان نجعله مختصرا لئلا يغم على السائح بالتفصيل الممل فتضيع الفائدة التى وضعنا من اجلها هذا الموجز المفيد •

## مواسم السياحة

ثبت من مواصلة درس نتائج مباحث وتقارير الانواء الجوية ومن واقع مناخ العراق في مختلف الفصول ان اجمل اشهر السنة صفاء ورونقا هي اشهر النصف الثاني من ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني والنصف الاول من كانون الاول ويجوز التنقل خلال هذه الفترة في جميع انحاء العراق • اما في شمال العراق حيث المصايف والجبال والخضرة الياقة ومياه الينابيع والمساقى والشلالات والانهار فوجد ان اجمل اشهرها هي اشهر الصيف القائنض ( راجع من ص ٥٧٧ الى ٥٩٣ مصايف العراق ) وفي جنوب العراق حيث غابات النخيل ومناظر شط العرب الخلاقة ومكابس التمور يتاح للسائح ان يرتادها مرتاحا خلال ايام الشتاء •

## الوقت الجغرافي في العراق

يرجى مراجعة مبحث التقويم لسنة ١٩٦٠ في اوائل هذا الدليل ص ٢٠ للوقوف تفصيلا على ما يهيم السائح بالنسبة للوقت في العراق الذي يتقدم على وقت غرينيچ بثلاث ساعات •

## اوقات العمل في العراق

يرجى من السائح الكريم مراجعة اوقات العمل في الدوائر الرسمية المنشور على الصفحة ٣٨ من هذا الدليل اما الاسواق فتعطل اغلبها في يوم الجمعة وهي العطلة الاسبوعية للجمهورية العراقية اما الحلاقون فلهم عطلتهم الخاصة في كل يوم اثنين بدلا من يوم الجمعة الذي يستقبلون فيه زبائنهم •

## وسائط النقل في العراق

لمراجعة الطرق البرية في العراق وما يستعمل فيها من وسائط تراجع الصفحات ٨٤ و ٨٩ و ٩١ من جغرافية العراق في هذا الدليل •

والسيارات تعتبر من اهم وسائط النقل التي تربط بين المدن العراقية على مختلف ابعاها وهي تسير على الطرق المعبدة وغير المعبدة في معظم ايام السنة الا في الايام الممطرة في فصل الشتاء فان الامطار تمنع سير السيارات على الطرق غير المعبدة وما بين الجبال احيانا • وفي داخل المدن تستعمل السيارات على الغالب في الوصول بين منطقة واخرى وفي المدن الكبيرة مصالح لتسيير الباصات المنتظمة باجرة زهيدة كما هو الحال في المدن العالمية الاخرى ولسيارات الاجرة تعريف خاصة بالكراء بين منطقة واخرى داخل المدن وخارجها • ويحسن بالسائح او المسافر ان يقطع ويحدد اجرة السفر مع السائق او الشركة على حسب هذه التعريف الصادرة من مجالس البلديات قبل البدء بالسفر او الانتقال من محل الى آخر داخل المدن • وفي استطاعة المسافرين الوقوف على تفاصيل هذه التعريفات من الفنادق الكبيرة التي ينزلون فيها ، مع العلم بان اجرة السيارة بين نقطة واخرى في داخل المدن ما بين المائتين الى ثلثمائة وخمسين فلسا مهما بلغت المسافة وان اجرة الساعة الواحدة هي ستمائة فلس •

## مواقف الباصات واجورها ومواقيت سيرها

لدى كل موقف لوح احمر مستطيل الشكل مثبت في اقرب عمود مدونة عليه اسماء المناطق وارقام الباصات التي تمر من ذلك الموقف • اما اللوح الأخضر فتشير الى المواقف الاختيارية فاذا شاء الراكب النزول في احد هذه المواقف الاختيارية فليخبر الجابي بذلك قبل وصول الباص اليها • اما الاجرة التي تستوفى عن المقعد الواحد في الدرجة الاولى

فهي خمسة عشر فلسا لكل منطقة وعشرة فلوس عن اجرة المقعد الواحد في الدرجة الثانية لكل منطقة والمسافات بين المناطق يجدها السائح في جدول المسافات لباصات بغداد فيما يأتي • اما مواقيت سير الباصات في داخل العاصمة فتبتدى في الساعة السادسة صباحا وتنتهي في الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل •

## خطوط سير الباصات

في عاصمة العراق

رقم الباص	الخط	الطول بالكم	عدد المناطق
١	الاعظمية - باب المعظم	٤/٥٠٠	٢٣
٢	شارع الرشيد	٣/٤٠٠	٢٤
٣	ساحة التحرير - الكرادة (داخل)	٤/٥٠٠	٢٥
٤	ساحة الامونية - انصر الابيض	٤/٦٠٠	٢٦
٥	ساحة الامونية - الصليخ	٥/٢٠٠	٢٧
٦	ساحة الامونية - رغبة خاتون	٥/٩٠٠	٢٨
٧	ساحة الامونية - الوزيرية	٤/٥٠٠	٢٩
٨	شارع الكفاح	٣/٧٠٠	٣٠
٩	باب المعظم - الشيخ عمر	٥/٠٠٠	٣١
١٠	ساحة التحرير - بغداد الجديدة	٨/٠٠٠	٣٢
١١	ساحة التحرير - المسبح	٥/٥٠٠	٣٣
١٢	ساحة التحرير - الزوية	٦/٥٠٠	٣٥
١٣	ساحة التحرير - الكرادة ( خارج )	٧/٠٠٠	٢/١
١٤	ساحة التحرير - معسكر الرشيد	٦/٠٠٠	٨/١
١٥	باب المعظم - كرادة مريم	٥/٠٠٠	٣/٢
١٦	باب المعظم - الجعفر	٤/٥٠٠	١٢/٢
١٧	ساحة الشهداء - الكاظمية	٦/٠٠٠	١٣/٢
١٨	باب المعظم - الكاظمية	٥/٧٠٠	١٨/٢
١٩	باب المعظم - الكرخ - ساحة النهضة	٦/٠٠٠	١٨/٨
٢٠	ساحة الشهداء - مدينة الامون	٧/٠٠٠	٣٤/١٧
٢٢	باب المعظم - العيواضية	٢/٠٠٠	١

## جمعية السيارات العراقية

اشرنا الى ان في امكان السائح ان يستعين بادارة الفندق الذي يحل فيه للوقوف على تعريفه اجور السيارات ونشر عليه بضرورة الاتصال فيما اذا كان السائح قد دخل العراق بسيارته الخاصة بجمعية السيارات العراقية التي مركزها في البتاوين - شارع السعدون • ان هذه الجمعية تقدم المساعدات الى اصحاب السيارات وارشادهم وتعاون مع المؤسسات المماثلة لها في الخارج ويمكن الاستفسار منها عن جميع الطرق السياحية في العراق وفي الاقطار المجاورة •

## الخطوط الجوية

يمكن للسائح ان يزور قسما من مدائن العراق كالبصرة والموصل وكركوك بواسطة الطائرات التي تغادر بغداد في مواقيت معينة يمكن الاستفسار عنها من ادارات الفنادق الكبرى التي يحل فيها السياح او من دائرة الخطوط الجوية العراقية او من ادارات الشركات العالمية التي تسلك بعض الطرق الجوية عند دخولها حدود العراق كما هو الحال بين مدينتي البصرة وبغداد مثلا وفيما يلي اسماء وعناوين الشركات العالمية التي تمر خطوطها في العراق •

التلفون	التلفون
٨٨٤١٠	١ - الخطوط الجوية العراقية ٥٠٥١
٨٧٧٠٩ (بان اميركان)	٢ - الخطوط الجوية اللبنانية - عمارة ياسين ٨٨١٠٢
٩٨١٩٢	الخصيري
٨٧١٨٧ (سلس)	٣ - الخطوط الجوية البريطانية ( بي. او. ٨٦٤٤٦
٨٨٥٣٢	٠ اى. سى )
٨٣٧٤٣	٤ - الخطوط الجوية الايطالية ( الايتاليا ) ٥٣٥٩
٦٢٥١	٥ - الخطوط الجوية الهولندية ( كى. ال. ام ) ٤٠٨١
٤٧٥٧	٦ - الخطوط الجوية الالمانية - ليفت هانزا ٨٣١٣٥
	٧ - شركة طيران الشرق الاوسط ٤٢٩٣
	١٥ - شركة مصر للطيران ١٤ - الخطوط الجوية العالمية

## المطارات الجوية

راجع مبحث المطارات الجوية فى العراق فى فصل وزارة المواصلات من هذا الدليل .

## السكك الحديدية

راجع فيما يتعلق بخطوط السكك الحديدية وما تربط بينها من مدائن والمسافات التى بينها الصفحة ٩١ من جغرافية هذا الدليل . اما فيما يتعلق باوقات السفر وحجز المحلات والتعليمات الاخرى فهى كما يأتى :-

ان السكك الحديدية تؤدى مهمتها فى نقل المسافرين بين المدائن العراقية التى تقع على شبكتها المشار اليها فى جغرافية العراق وهى مجهزة بعربات الدرجتين الاولى والثانية المهيئة فيها جميع اسباب الراحة وهى صالحة لجلوس المسافرين ولتوهمهم على فراش وثير . والسكك العراقية مجهزة ايضا بعربات من الدرجتين المذكورتين وهى مكيفة الهواء ففيها ينام المسافرون ملء جفونهم دون ان يشعروا بحر او برد . اما عربات الدرجة الثالثة فقد ادخلت فيها تحسينات واسعة مما يوفر الراحة والطمأنينة على المسافرين . فجهزت معظم عربات هذه الدرجة بخزانات للماء المبرد وابدلت المقاعد الخشب باخرى من الجلد مريحة كما زودت بعض عربات الدرجة الثالثة بمدفئ فى فصل الشتاء .

## تسهيلات وتعليمات للمساح والمسافرين فى السكك الحديدية

ينقل المسافرون بقطارات مصلحة سكك حديد الجمهورية العراقية حسب الشروط والاجور المنصوص عليها فى تعريفات نقل المسافرين رقم (٣) التى يمكن الحصول عليها من اى محطة للسكك الحديدية بمبلغ ٢٠٠ فلس وهى نافذة منذ اول نيسان لسنة ١٩٥٥ مبטلة ماسبقها من تعريفات وهذه التعريفات تبحت فى مواضع منها اجور السفر والانظمة المتعلقة بها واسعار وشروط نقل الامتعة والرزق وحجز المحلات ونقل السيارات والحيوانات الحية الى غير ذلك مما يهم السائح والمسافر .

للمسافر ان يرفع شكواه او اقتراحه الى مدير التقليلات فى المحطة الكبرى فى بغداد يراعى نظام الـ ٢٤ ساعة فى تحديد جميع الاوقات المبينة فى جداول المواعيد وعلى هذا تكون الساعة ١٢ ظهرا والساعة ١٨ مساوية للساعة السادسة مساء والساعة ٢٤ مساوية لمنتصف الليل .

للازوم لمنح الاكراميات او الاجور (Service) الى متسبي السكك وهم ممنوعون منعا باتا من المطالبة بالاكراميات او قبولها •

على المسافرين الذين يرغبون في استعمال افرشة المنام العائدة لمصلحة السكك ان يطلبوها من ناظر المحطة قبل ركوب القطار وتجهز هذه الافرشة مقابل اجرة قدرها ٣٠٠ فلس للفرشة الواحدة ويصدر للمسافر تذكرة فراش قبل ابتداء السفر •

تتعهد مصلحة السكك باجراء ترتيبات خاصة للسائح المسافرين « جماعات » لزيارة جميع الاماكن التي تصل اليها القطارات العراقية بشرط اعلامها مقدما بما يطلبه السائح •

لدى المصلحة عدد محدود من عربات الصالون تسير على جميع الخطوط ويمكن استعمال السائح لها وتتسع هذه العربات لنوم شخصين وثلاثة اشخاص وفيها حمام ومطبخ وهي مجهزة بالغطاءات والمناديل وادوات الطبخ الخ • • ويجهز معها طباطخ ايضا اما افرشة المنام فلا تجهز في هذه العربات الا اذا طلبت خصيصا وانه من الممكن اجراء الترتيبات لفصل مثل هذه العربات عن القطار في اية محطة على حسب الطلب وتستوفى اجور خاصة عن استعمال هذه العربات يمكن الحصول عليها من دائرة مدير التقلبات في المحطة الكبرى •

وللسكك الحديد دور استراحة وفنادق من الدرجة الممتازة نشرنا عناوينها وتفصيلها مع مبحث « الفنادق » فيما يأتي •

### حجز المحلات

لا تضمن مصلحة السكك تسير المحل في اى قطار ، ما لم يحجز المحل المطلوب مقدما ، ويمكن اجراء الحجز بواسطة مكتب قطع التذاكر في العاصمة ( رقم التلفون ٧١٣١ ) او بواسطة المحطة التي يتبدى السفر منها على ان يتلقى المسافر تأكيدا بان الحجز قد تم ويستوفى عن معاملة الحجز اجرة قدرها ١٢٠ فلسا لكل محل يحجز •

### قطع التذاكر مقدما في الدرجتين الاولى والثانية

بامكان المسافرين ان يقطعوا تذاكرهم ويسجلوا امتعتهم للنقل في اى وقت بين الساعة السابعة صباحا والخامسة مساء وفي اى يوم خلال مدة يومين من يوم سفرهم وذلك في المحطات التالية وفي دائرة الحجز وقطع التذاكر في العاصمة •

المعقل ، غربى بغداد - الخط المتري ، غربى بغداد - الخط العريض ، شرقى بغداد ، شمالى بغداد ، خانقين ، كركوك ، اربيل ، الموصل •

( يمكن الاستعانة بمعرفة ارقام تلفونات هذه الدوائر بدليل التلفون او بادارة الفندق الذى ينزل فيه السائح ) • على المسافرين الذين يستفيدون من هذا التسهيل ان يبرزوا تذاكر سفرهم قبل تسجيل امتعتهم للنقل وعندئذ يمنحون المخصصات المجانية المعتادة من الامتعة بالنسبة الى درجة التذكرة التى بيدهم •

ويجب ان تختم تذاكر السفر بالختم الذى يبين تاريخ اصدارها والتاريخ الذى تكون نافذة لحدده وذلك اذا كانت هذه التذاكر صادرة من دائرة الحجز في العاصمة وعند تسجيل الامتعة للنقل يؤشر على تذكرة المسافر بالحرفين

« أ . م » دلالة على وجود ائمة مسجلة تعود اليه ولايسمح له باخذ تلك الامتعة الى العربءة التي يسافر فيها ولذا ينبغي له ان يحتفظ بالامتعة التي قد يحتاجها في عربءة اثناء السءرويسءوفى عن هذه الامتعة اجور اضافية .  
ولايجوز تحويل تذاكر السفر من شخص الى آءر .

### فتح دوائر قطع التذاكر

على المسافريـن الحضور فى المحطة قبل نصف ساعة على الأقل من الموعد المعين لسفر القطار وفى المحطات التى يءءى منها سير القطار تغلق نافذة صرف التذاكر قبل خمس دقائق من سفر القطار واما فى المحطات المتوسطة على الخط فتغلق تلك النافذة عند دخول القطار الى المحطة .

### التوقف فى السفر

يجوز لمن يحمل تذكرة سفر لمسافة تتجاوز ١٦٠ كيلومترا ان يقطع سفرته ليوم واحد عن كل ١٦٠ كيلومترا او جزء من المسافة وذلك بالاضافة الى المءة التى يستغرقها السفر ويجوز قطع السفر فى اية محطة كانت بشرط ان يصل المسافر الى المحطة النهاءية المقصودة فى وقت لا يتأخر عن اليوم الذى يتعين وصوله اليه فيه وفق الترتيب آنف الذكر .

وعلى المسافر الذى ينوى قطع سفره فى محطة ماويرغب فى انزال امتعته من القطار فى تلك المحطة ان يخبر المأمور المختص بذلك حين تسجيل امتعته لكى يفوم بءوين اسم تلك المحطة فى تذكرة الامتعة .  
وان المسافر الذى يقطع سفره فى محطة مايجب ان يراجع ناظر المحطة حالا بعد نزوله من القطار لكى يضع الاشارة اللازمة على بطاقته .

### الامتعة

ان الامتعة التى يحملها المسافر يمكن ان تشمل على مختلف الاشياء عءا البنزين والنفط الابيض وجميع الزيوت الاخرى والمواد القابلة للالتهاب او الانفجار والخطرة والسامة وكريهة الرائحة والاثاث والاهزة اللاسلكية - الراديو - ( عءا الاهزة التى يمكن حملها باليد ) وعربات الاطفال والدراجات من ذوات الدولاين والثلاثة دوايب والعملة النقدية والمواد التجارية .

اما الاشياء التى ليست بامتعة فيجب ارسالها كرزما او كبضائع وتستوفى عنها اجور النقل على هذا الاساس وعند الاحتياج الى ارسال اية بضائع خطرة او قابلة للانفجار او الالتهاب او سامة او كريهة الرائحة او بنزين او نبط ابيض او اية زيوت اخرى او عملة نقدية فيجب التصريح بحقيقة نوعها ويجرى نقلها على مسؤولية اصحابها حصرا وفق الانظمة المرعية .

يسمح بنقل المقادير التالية من الامتعة مجانا لكل مسافر حائز على تذكرة سفر بشرط ان يتم تسجيل امتعته قبل السفر .

لكل تذكرة من الدرجة الاولى ٦٠ كيلو ولكل تذكرة من الدرجة الثانية ٤٠ كيلو ولكل تذكرة من الدرجة الثالثة ٣٠ كيلو .

يسمح بنصف المقادير المينة فى اعلاه لكل تذكرة من تذاكر الاطفال .

اما الامتعة التي تزيد عن المقادير آتفة الذكر فستوفى عنها اجور النقل كما يلي :-

- ١ - عن الامتعة الخفيفة - وهى التي لا يتجاوز وزنها ٥٠ كيلو ولا يزيد حجمها الاجمالى عن متر مكعب واحد ولا يتجاوز اى من ابعادها الثلاثة ١٥٠ متر فيستحصل عنها فلس واحد لكل خمسة كيلوغرامات او جزء منها .
- ٢ - عن الامتعة الثقيلة - وهى التي يزيد وزنها وقياساتها عما ذكر بشأن الامتعة الخفيفة ولكنها لا تتجاوز ٢٠٠ كيلو وزنا ولا يتجاوز حجمها الاجمالى ١٣ متر مكعب ولا يتجاوز اى من ابعادها ٢٢ متر فيستوفى عنها ٢٥٠ فلس لكل عشرة كيلوغرامات .

اذا لم يقم المسافر بتسجيل امتعته ووجد فى الطريق او فى محطة الوصول ان امتعته تتجاوز المقدار المسموح بنقله مجانا فستوفى عندئذ اجور النقل على جميع الامتعة التي وجدت لديه دون منحه المخصصات المجانية .  
ان الامتعة التي تسجل للنقل من احدى محطات الجانب الايمن الى محطة واقعة فى الجانب الايسر من نهر دجلة او بالعكس تحتسب عليها اجور النقل الاعتيادية الخاصة بالامتعة عن مسافة النقل الحقيقية ويضاف اليها ما يصيب مسافة ١٠ كيلومترات اخرى لنقلها من غربى بغداد الى شمالها .

تحتسب الاجور على امتعة المسافرين المسجلة للنقل بنفس القطار الذي يسافر به اصحابها حسب الاسعار والشروط الواردة فى تعريف المسافرين اما الامتعة التي لا يرافقها اصحابها مما لم تكن قد سجلت مقدما فانها تعتبر كرزوم وتحتسب عليها اجور النقل على هذا الاساس الا اذا شحنت خصيصا « كعفش » بموجب تعريفه نقل البضائع .

### الامتعة اليدوية

يسمح للمسافرين بان يأخذوا معهم فى مقصوراتهم الاشياء الصغيرة الحجم كالحقائب اليدوية وعلب القبعات وغير ذلك بشرط امكان وضعها فوق الرفوف او تحت المقاعد مع مراعاة ما يحتاجه الركاب الآخرون من الفراغ فى نفس المقصورة ولا يجوز وضع الامتعة فى اروقة العربات .

### المعاملة الكمركية على الامتعة

على المسافرين مراعاة الانظمة التي تضعها السلطات الكمركية فيما يتعلق بفحص امتعتهم ويجب حضورهم اثناء اجراء هذا الفحص لان مصلحة السكك لا تتكلف باى واجب او مسؤولية بشأن الفحص المذكور .

### حمالو الامتعة فى ارصفت المحطات الرئيسية

يحضر حاملون مجازون فى المحطات الرئيسية عند سفر ووصول جميع قطارات الركاب للقيام بحمل الامتعة والرزم وان هؤلاء ليسوا من مستخدمى مصلحة السكك الحديدية للحكومة العراقية ولكنهم مجازون من قبلها تسهلا للمسافرين ويجب ان تدفع لهم الاجور المحلية المقررة والمعنى عنها فى محل بارز فى المحطات التي تطبق فيها . وعند حصول ما يدعى للشكوى من اى من هؤلاء الحمالين ينبغي توجيهها فى الحال الى ناظر المحطة على ان يؤخذ رقم الشارة التي يحملها كل حمال لغرض تشخيصه .

### عربات المطاعم

تلحق عربة مطعم بالقطارات السريعة المسافرة بين بغداد والبصرة وبالعكس وتستوفى الاسعار التالية عن وجبات الطعام التي تقدم فى هذه العربات :

- شاي الصباح ٥٠ فلسا والفقور ٢٥٠ فلسا والغداء ٣٥٠ فلسا وشاي العصر ٧٥ فلسا والعشاء ٣٥٠ فلسا •
- تضاف الى هذه الاجور علاوة خدمة بنسبة ١٠٪ •

### تذاكر الطعام

توجد تذاكر موحدة للطعام تشمل العشاء وشاي الصباح والفقور وذلك بسعر قدره ٦٠٠ فلس للتذكرة ويمكن الحصول عليها من محطة المعقل ومفرق الشعبة ومحطة غربى بغداد للسفر بين بغداد والبصرة وتضاف اجور خدمة ١٠٪ •

- لا يمكن الاستفادة من هذه التذاكر لدفع ثمن ما يتناونه المسافر من طعام فى دور الاستراحة التابعة للسكك •
- توجد فى كل عربة مطعم قائمة باسعار المشروبات الروحية وغيرها •
- يقدم الطعام فى عربة المطعم للمسافرين الحائزين على تذاكر السفر من الدرجتين الاولى والثانية فقط اما الحائزون على تذاكر من الدرجة الثالثة فيمكنهم تناول الطعام فى عربة المطعم ايضا اذا شاؤا ذلك على ان يدفعوا فرق اجرة السفر بين الدرجتين الثانية والثالثة للمسافة التى يقطعونها اثناء ركوبهم فى عربة المطعم •
- يرجى من المسافرين ان يدونوا ما يعين لهم من شكوى او اقتراح فى الدفتر المعد خصيصا لهذا الغرض فى كل عربة مطعم وان يصروا على تنظيم قائمة بحضورهم قبل دفع اى مبلغ •

### مواعيد القطارات

يمكن الرجوع الى مديرى جميع المحطات وموظفى الاستعلامات فى كافة دوائر السكك الحديدية بالاتصال التليفونى للوقوف على مواعيد سفر القطارات السريعة والبريدية والعادية الواردة الى بغداد او النازحة عنها وكذلك بالرجوع الى نشرة جداول مواعيد القطارات التى تصدرها مديرية النقلات فى مديرية السكك الحديدية العامة التى تتناول جميع المعلومات العامة المهمة ومواعيد السفر •

### قطار طوروس

يتصل العراق باستانبول بقطار طوروس الذى يمر بمحطة تل كوجك على الحدود العراقية شمال غربى الموصل فيمر بمدينة حلب داخل الاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة ( سورية ) ثم يدخل تركيا مارا بانقرة ثم ينتهى بحيدر باشا وهو الجانب الاسوى من استانبول • ان هذا القطار يتصل من الجانب الاوروبى بقطار سميلون الشرق السريع للسفر الى سالونيك ، بلغراد ، ميلان ، لوزان ، باريس ، لندن • وتسهلا للسياح والمسافرين ندرج ادناه بعض التعليمات المهمة التى تتعلق بهذا الخط • لاستوفى اجور سفر عن الاطفال الذين هم دون الاربع سنوات من العمر واما الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ و ١٠ سنوات فيستوفى عنهم نصف الاجور •

تصدر بطاقات السفر ذهابا وايابا (الى حد تل كوجك) بقيمة تساوى اجرة الذهاب واربعة اخماسها وتكون البطاقة

نافذة لمدة ٣٠ يوما •

- لاتصدر بطاقات الذهاب والاياب الاعتيادية الى ماوراء تل كوجك .
- تستوفي الاجور الاضافية التالية عن السفر في عربات النوم ( واغونلى ) :
- الى حلب بالدرجة الاولى ٤٨٤٥ دينار وبالدرجة الثانية ٣٧٩٥ دينار والثالثة ٢٩٢٥ دينار .
- الى انقرة بالدرجة الاولى ٩١٤٠ دينار وبالدرجة الثانية ٧٣٧٥ دينار والثالثة ٥٦٧٥ دينار .
- الى حيدر باشا بالدرجة الاولى ١١٣٩٥ دينار وبالدرجة الثانية ٩٢٥٠ دينار والثالثة ٧٠٨٠ دينار .
- اما قيمة تذكرة الطعام التى تشمل مايتناوله المسافر من بغداد الى حيدر باشا فهي ٥٧٠٩ دينار واما اجور الطعام للمسافرين الى حلب فهي ١٩٤٤ دينار .
- يسمح بنقل الامتعة مجاناً بمقدار ٦٠ كيلو لركاب الدرجة الاولى و ٤٠ كيلو للدرجة الثانية و ٣٠ كيلو للدرجة الثالثة وذلك الى حد تل كوجك ويسمح بنصف هذه المقادير للاطفال . واما وراء تل كوجك فان مقادير الامتعة المسموح بنقلها مجاناً هي ٣٠ كيلو لجميع الدرجات و ٢٠ كيلو للاطفال .

### ايضاحات

- ١ - تلحق بقطار طوروس السريع رقم ١٠٣ الصاعد عربات نوم ( واغونلى ) من الدرجات الاولى والثانية والثالثة وعربة مطعم من بغداد الى استانبول مباشرة وتلحق بهذا القطار ايضا عربات من الدرجات الاولى والثانية والثالثة الاعتيادية .
- ٢ - تلحق بقطار طوروس السريع رقم ١٠٦ النازل عربات مطعم وعربات نوم ( واغونلى ) من الدرجات الاولى والثانية والثالثة من استانبول الى بغداد مباشرة وتلحق بهذا القطار عربات من الدرجات الاولى والثانية والثالثة الاعتيادية .
- ٣ - تلحق بالقطارين المختلطين رقم ١٠١ الصاعد و ١٠٢ النازل السائرين بين غربى بغداد والموصل عربات مشتركة للدرجتين الاولى والثانية الاعتيادية . وتلحق بالقطارين السريعين رقم ١٠٣ الصاعد و ١٠٤ النازل عربات مشتركة للدرجتين الاولى والثانية الاعتيادية وكذلك عربات مكيفة الهواء مشتركة للدرجتين الاولى والثانية ويستوفى عن السفر في العربات المكيفة اجور اضافية قدرها ٧٠٠ فلس لكل من الدرجتين .
- ٤ - يجهز الفرائش لمن يطلبه من ركاب الدرجتين الاولى والثانية وذلك باجرة قدرها ٣٠٠ فلس للعدة الواحدة .
- ٥ - بما ان المحلات محدودة في عربات الدرجتين الاولى والثانية يرجى ممن يقصد السفر حجز محله مقدماً بمراجعة دائرة الحجز ببغداد ( بواسطة تلفون رقم ٧١٣١ بغداد ) او ملاحظ محطة الموصل ( بواسطة تلفون رقم ٣ بدالة السكك ) .
- ٦ - ينبغي حجز المحل للسفر في عربات النوم ( واغونلى ) بواسطة شركة توماس كوك وولده في بغداد ( تلفون رقم ٨٩٧٢١ و ٨٩٧٢٣ بغداد ) ومن ثم مراجعة دائرة الحجز وقطع التذاكر لاقتناء بطاقات السفر .
- ٧ - ان فندق محطة الموصل مهياً لقبول المسافرين للاقامة او تناول الطعام فيه .
- ٨ - للحصول على معلومات اخرى يرجى مراجعة نظار المحطات المختصة او ملاحظ محطة الموصل ( تلفون رقم ٣ على بدالة السكك ) او دائرة الحجز ببغداد ( تلفون رقم ٧١٣١ بغداد ) .

## العملة العراقية

الدينار العراقي هو اساس العملة العراقية المتعامل بهافي العراق باجزائه ومضاعفاته (راجع تفاصيل العملة العراقية وكذلك مبثى وزارة المالية ( البنوك والمصارف والتجارة العراقية من هذا الدليل ) .

### اجراءات دخول العملة مع المسافرين

- ١ - يسمح للمسافرين بادخال جميع انواع العملات الاجنبية وبأى مبلغ كانت ( عدا مايسمى بالعملة الاسرائيلية ) بشرط التصريح بمبلغها للسلطات الكمركية فى اول ميناء او ثغر عراقى يدخله المسافر . وفى حالة عدم تجاوز مبلغ العملة الاجنبية مايعادل (١٥) دينارا عراقيا لاتبقي حاجة للتصريح به .
- ٢ - يسمح للمسافرين العراقيين والمقيمين فى العراق بأن يأخذوا معهم عند مغادرتهم العراق مايعادل ٢٥ دينارا بالعملات الاجنبية ( بشكل اوراق نقدية او مسكوكات ) ويسمح للمسافرين غير المقيمين فى العراق بان يأخذوا معهم نفس مبلغ العملة الاجنبية الذى جاؤا به عند قدومهم الى العراق والمسجل فى جوازات سفرهم .
- ٣ - يسمح لجميع المسافرين باخراج او ادخال مبلغ ١٥ دينارا فقط معهم .
- ٤ - يجوز ادخال العملات الاجنبية ( بشكل اوراق نقدية او مسكوكات ) الى هذه البلاد بواسطة البريد ( عدا مايسمى بالعملة الاسرائيلية ) ولايجوز اخراج تلك العملات من البلاد الا بموجب اجازة تستحصل من لجنة مراقبة التحويل الخارجى . ولايمكن صرف هذه العملات الا فى البنوك المجازة بتعاطى التحويل الخارجى .

### البنوك المخولة بتعاطى التحويل الخارجى

الاسم	الموقع	المركز الرئيسى	التلفون	الفروع فى بغداد	الفروع فى الالوية
البنك المركزى العراقي	شارع البنوك	بغداد	٨٥١٢٦		البصرة
مصرف الرافدين	شارع البنوك	بغداد	٨٩٠١١	انكرخ . الكاظمية . السعدون اربيل ، السليمانية ، النجف ، العمارة ، بعقوبة ، الموصل ، الناصرية ، كركوك ، البصرة - العشار ، انكوت ، انحلة ، كربلاء ، الديوانية .	
البنك التجارى العراقي	شارع البنوك	بغداد	٨٧١٢٨	الكرخ . انشيخ عمر . الكاظمية السماوة الباب الشرقى	
بنك بغداد	شارع البنوك	بغداد	٨٩٧٩١	الباب الشرقى . شارع الكفاح	البصرة . الموصل
البنك العربى	شارع البنوك	عمان	٨٥١٥٧	شارع الرشيد	الموصل . البصرة .
البنك اللبنانى المتحد	ساحة الامن شارع الرشيد	بيروت	٨٧١٧٨	شارع السعدون . الكاظمية	كربلاء . البصرة
بنك انترا	شارع السموال	بيروت	٧٥٩١	بغداد	—
البنك الشرقى	شارع البنوك	لندن	٨٤١٦١	شارع الرشيد . شارع البنوك . العمارة	البصرة . كركوك . الموصل .
البنك العثمانى	شارع البنوك الجديد	لندن	٨٧١٦١	باب المعظم . شارع اترشيد . شارع السعدون . كراة مريم . الكراة الشرقية .	البصرة . الزبير . الموصل . اربيل .
البنك الوطنى الباكستانى	شارع السموال	كراچى	٨٨٧٠٣	بغداد	—
البنك البريطانى الشرق الاوسط	شارع البنوك الجديد	لندن	٨٤١٠١	شارع الرشيد . العلوية شارع البنوك	البصرة

## ١ - التعليمات الصحية

## الاجراءات التى يجب على المسافرين اتباعها

تطلب شهادات التلقيح الدولية على الوجه التالى :

المرض	البلاد القادم منها المسافر	المسافرون المارون	الاشخاص غير الحائزين لشهادات او الذين لديهم شهادات غير نافذة المفعول	الملاحظات
الجدرى	من الهند وباكستان وتاييلاند او اية منطقة اخرى موبوءة	لاتطلب منهم ان كانوا مارين مباشرة بدون مغادرة المطار .	المسافرون القادمون يخضعون للتلقيح والحجر الصحى	يرجى الاطلاع على الايضاحين رقم ١ و ٢
الحصى لصفراء	للقادمين من منطقة موبوءة بهذا المرض باعتباره من الامراض المتوطنة فيها .	لاتطلب من المسافرين المارين مباشرة ولا يغادرون الميناء الجوى	يخضعون للحجر الصحى	يرجى الاطلاع على الايضاح رقم ٢
الهيضة ( الكوليرا )	القادمون من الهند وباكستان وتاييلاند او المارون بها	لاتطلب من المسافرين المارين مباشرة ولا يغادرون الميناء الجوى	المسافرون القادمون يخضعون لتلقيحهم وحجرهم لمدة خمسة ايام من تاريخ مغادرتهم للمنطقة الموبوءة	يرجى الاطلاع على الايضاحات رقم ٢ و ٣ و ٤ وينبغي تنبيه المسافرين الى انهم قد يتعرضون لبعض التاعب والمزعجات فى حالة اخضاعهم للحجر الصحى

## ايضاحات

- أ - يعفى من التلقيح المسافرون الذين تظهر على وجوههم او اجسامهم اثار تدل على اصابهم بالجدرى .
- ب - يعفى من التلقيح المسافرون الحائزون لشهادات طبية تؤيد ان حالتهم الصحية لا تساعد على تلقيحهم .
- ج - ان شهادات التلقيح ضد الهيضة ( الكوليرا ) يجب ان تبين انه قد اجرى تلقيحان بينهما فترة سبعة ايام .
- د - لا يعفى اعتياديا من شهادة التلقيح ضد الهيضة ( الكوليرا ) الا الاطفال الذين تقل اعمارهم عن سنة واحدة

## ٢ - جوازات السفر

لا يقبل اى شخص للسفر الى العراق او المرور به اذا كان جواز سفره يحتوى على تأشير او سمة الدخول الى اسرائيل ( سواء اكانت هذه السمة نافذة المفعول او منتهية مدتها ) .

## ٣ - سمات الدخول

ان هذه السمات مطلوبة من جميع الاجانب ولا يقبل المسافرون الذين تبدأ رحلاتهم من بلاد لا يوجد فيها قنصل عراقى او من يقوم مقامه الا بعد تسلم تأكيد يؤيد ان السمة ستمنح لذلك المسافر عند وصوله . تراجع الفقرة تحت عنوان « منح السمات فى الحالات الاضطرارية » .

## السمات التى تخول الدخول مرارا متعددة

سمات الدخول المتعددة السفرات موقوفة فى الوقت الحاضر واذا كانت قد منحت لشخص ما فتكون بامر خاص ويؤشر بجانبها الملاحظة الخاصة بذلك وتعتبر عند ذلك صالحة العمل لحين الغائها من قبل السلطات المختصة .

سمات المرور

ان سماء المرور مطلوبة من جميع الاجانب عدا المسافرين المارين مباشرة والذين ينتقلون الى طائرة اخرى في نفس اليوم بشرط ان يكون قد اجري لهم حجز مثبت لمتابعة سفرهم وان لا يغادروا الميناء الجوي ويستثنى من هؤلاء المسافرين من ورد ذكره في الايضاح رقم (١) ادناه .

ايضاح

## ١ - رعايا اسرائيل

٢ - الاجانب الذين سبق ابعادهم من العراق او الذين سبق ورفض السماح لهم بالدخول او المرور بهذه البلاد يبقى امر منع دخولهم العراق نافذا ما لم يبلغ بامر آخر يصدر من السلطات المختصة .  
بحارة البواخر التجارية ( نوتية السفن البحرية والهوائية الذين يدخلون العراق لغرض مغادرته اكمالا لسفرتهم ( او رجوعهم منها ) . تقبل تذكرة الهوية العائدة لهم بدل جوازات السفر عند سفر هؤلاء بالواجب وذلك في الحالات التالية :

أ - عند توجههم للالتحاق باحدى البواخر او الطائرات . ب - عند تسفيرهم بعد نزولهم من باخرة ما بشرط ان يوصى بهم ربان او وكيل الباخرة (انظمة السماس الاعتيادية).

تسجيل الزائرين في دوائر الشرطة

على الاجانب الذين يدخلون العراق بسمات دخول اعتيادية او المرور مراجعة مديرية الاقامة في بغداد او ضابط الاقامة في الولاية خلال خمسة ايام من تاريخ الدخول للتسجيل .

منح السماس في الحالات الاضطرابية

يجوز للمسافرين الذين تبدأ رحلتهم من بلد لا توجد فيه ممثلة قنصلية عراقية ان يقدموا طلبا للحصول على سمة دخول او مرور بالعراق ، على ان تمنح لهم عند وصولهم . ولكن لا يقبل مثل هؤلاء الاشخاص حتى يرد تأكيد يؤيد بان السمة ستمنح لهم . ويجب ان تقدم مثل هذه الطلبات برقا على ان تصل مديرية الامن العامة - شعبة الاقامة قبل ثمانية ايام على الاقل من الموعد المقرر لوصول المسافر وان تتضمن المعلومات التالية :

أ - اسم المسافر الكامل ب - جنسيته ج - رقم جواز سفره د - ديانتة ه - سبب زيارته ومدة بقائه و - نوع السمة المطلوبة ز - مرجعه التجاري في العراق أو الاشخاص الذين يستشهد بهم .

٤ - سماء الخروج

مطلوبة من جميع الاشخاص الذين يغادرون العراق حتى اذا كان مكوئهم فيه لمدة ٢٤ ساعة .

٥ - الاجراءات الكمركية

١ - تعفى امته المسافر الحقيقية من رسم الوارد الكمركي (أ) عندما تكون الامتعة بصحبته (ب) لا تؤلف جزءا من السوق او اية مشحونات اخرى (ج) غير داخلية في مانفست السفن او المركبات .

٢ - تشمل امته المسافرين الحقيقية الالبسة والامته الشخصية بشرط ان لا تكون هذه المواد للبيع وانما لاستعمال المسافرين الشخصي او افراد عائلته المسافرين معه .

كما تشمل عدد والات وادوات الصناعة او الحرفة او المهنة التي يمتنها المسافر اذا ما استعملها بقصد تأسيس اعماله لاول مرة في العراق او لغرض استعمالها من قبله خلال مكوثه الموقت في العراق غير ان هذه الامته لا تشمل المواد التي تكون خاضعة للرسم :

أ - الاسلحة والعتاد ب - المشروبات الروحية متى تجاوزت اللتر الواحد والعطريات الكحولية اذا تجاوزت نصف لتر سواء كانت في اوعية مفتوحة او مختومة فعندما تجاوزت هذه الكميات ذلك تصبح كلها خاضعة للرسم ج - السيكاير اذا تجاوز عددها (١٠٠) سيكارة واللفائف (السيكاير) اذا تجاوز عددها (٥٠) سيكارة وانواع النبع الاخرى اذا زاد وزنها عن ربع كيلو غرام فهذه الكميات اذا تجاوزت هذا الحد تخضع كلها للرسم (د) السيارات والدراجات البخارية والدراجات والمركبات والبيانوات والبيانواتوتوماتيكي والارغوانات والهارمونات والكرامفونات والفتوغرافات والراديوات واجهزة تسجيل الصوت ه - اللوازم البيتية كالاثاث والصور والسجاد والاولان الزجاجة والفخارية والفضية والادوات المظلية منها وكذلك ادوات التقطيع (السكاكين) والشوكات والملاعق بشرط امكان اعفاء المواد التالية من الرسم وهي :-

١ - الاولان الزجاجة والاولان الفخارية والفضية والمواد المظلية منها المستعملة .

٢ - السجاد اللازمة للصلاة والنوم .

٣ - يعفى السياح اضافة الى ماتقدم من رسوم الوارد الكمركي على المواد التالية متى كانت مستعملة : ( منظار . آلة التصوير الفوتوغرافية . آلة كتابة . جهاز راديو . جهاز تسجيل الصوت ) اذا كانت سيعاد تصديرها الى الخارج عند مغادرته العراق .

٤ - يمكن اعفاء الامته الحقيقية المستوردة ضمن ٩٠ يوما قبل او بعد وصول المسافرين الى العراق مع مراعاة الاستثناءات والشروط المنصوص عليها اعلاه من الرسوم ويمكن تمديد المدة الى ١٢٠ يوما اذا وجدت ظروف قاهرة .

٥ - تكون الامته الشخصية التي تتألف من مواد مستوردة معفاة من رسم التصدير بنفس الطريقة وتحت نفس الشروط المقررة بشأن الامته المستوردة .

٦ - تعفى امته المسافرين الذين يمرون عبر العراق ( ترانسيت ) سواء كانت مستحبة من قبلهم او عندما تكون موجودة في العراق خلال مدة ثلاثة اشهر من وصول اصحابها او مغادرتهم العراق من رسم الوارد الكمركي وعوائد الترانسيت غير انها تكون خاضعة للتقييدات والحظر المفروض على الاستيراد والتصدير بموجب القانون .

٧ - يجب ان يستند الادعاء بان تلك البضائع قد اعيد استيرادها خلال سنتين من تاريخ الاستيراد بدليل مقنع وان ملكيتها لازالت عائدة الى المسافر على شرط انه اذا ما ازداد السعر او الرسم فان فرق الرسم يمكن استرداده .

٨ - ان البضائع المستوردة لغرض المقايضة او التجارة ليست امته . ان مثل هذه البضائع ينبغي ان يصرح بها على حدة في دائرة الكمرك والمكوس وفق الطريقة العمومية .

- ٩ - يجوز لموظف الفحص ان يطلب فتح جميع القطع اوقسم من المصرح بها لغرض الفحص وتكون مسؤولية فتح القطع واعادة حزمها على عاتق المسافر او وكيله .
- ١٠ - يجوز رفض الادعاءات باسترداد الرسم الذي تم دفعه اكثر من اللازم الا اذا قدمت من قبل المسافر قبل استلامه امتعه .

## السيارات والدراجات

- ١ - يستوفى اعتياديا رسم الوارد الكمركى على السيارات والدراجات ( بايسكل ) المسجلة فى العراق بموجب الانظمة الداخلية مرة واحدة وذلك عند دخولها العراف ويستوفى رسم الصادر الكمركى عليها مرة واحدة عند خروجها من العراق ويكون دخولها وخروجها بعد ذلك معينين من الرسوم .
- ٢ - تكون السيارات والدراجات ذات الموتور المسجلة فى بلاد اجنبية التى تدخل العراق بقصد الخروج منه مرة اخرى ولم تسجل فى العراق عرضة لغرض الرسوم الكمركية عليها اذا وجدت تشتغل للاجرة داخل العراق فى غير اثناء دخولها او خروجها . اما المركبات والدراجات ذات الموتور الخصوصية التى يملكها اشخاص يزورون العراق اى تلك التى لاتستعمل فى اى وقت لحمل المسافرين او البضائع بالاجرة فيمكن السماح باستعمالها من قبل اصحابها فقط فى العراق دون دفع الرسوم الكمركية وباذن كتابى من مدير كمرك ومكوس او معاون مدير كمرك ومكوس .
- ٣ - ينبغى على المركبات والدراجات ذات الموتور التى لم يدفع عنها رسم الوارد الكمركى عند دخولها العراق ان تغادره فى خلال شهرين من تاريخ الدخول ويجوز فى حالات خاصة داعية للتأخر او لعارض متمد يد المدة المذكورة وتكون عرضة للاحكام الاتية :
- آ - يجوز لمدير الكمارك والمكوس العام تمديد المدة لشهر واحد فى كل مرة على ان لاتزيد على (٦٠) يوما (ب) لايجوز الاستفادة من المدة المقررة للاعفاء والتمديدات الميئة اعلاه اكثر من مرة واحدة مالم يثبت بوثائق رسمية مغادرة واسطة النقل واصحابها العراق .
- ٤ - لتطبيق ماجاء فى المادة (٣) تؤخذ كفالات كما يأتى .
- آ - تؤخذ كفالة دائمية معادلة لعدد السيارات المستعملة للنقل وذلك فيما يختص بشركات النقل التى يرخصها احد مديري الكمرك والمكوس لهذا الامر . ب - تؤخذ ضمانة نقدية او كفالة يتعهد بها شخص قاطن فى العراق عن السيارات او الدراجات ( بايسكل ) الاجنبية الاصل او العائدة لاشخاص من بلاد اجنبية . ج - يؤخذ تعهد كتابى من سكرتير الاتحاد الدولى للسياحة او الثقبات المنتمية اليها كما يعينه مدير الكمارك والمكوس العام او بكفالة تقدمها ( نقابة السيارات العراقية ) .

## مؤسسات الجمهورية العراقية الدبلوماسية فى خارج العراق

راجع ( ص ٣٠٠-٣٠٤ ) من مبحث وزارة الخارجية فى هذا الدليل .

## البعثات الدبلوماسية الاجنبية فى العراق

راجع هذا المبحث فى موضوع وزارة الخارجية العراقية ص ٣٠٥-٣١٣ .

## الفنادق في العراق

يجد السائح في فنادق العراق من الدرجتين الاولى والثانية اسباب الراحة من غرف وحجر كاملة التجهيز مكيفة الهواء وحمامات باردة وساخنة وحدائق فسيحة وصلات للاجتماع وابهاء للاستقبال والحفلات وفي بعضها تتردد الانغام الموسيقية العذبة في اوقات معينة تمتد رواد الفندق بشيء من طمأنينة الروح وهدوء البال وكل هذه الفنادق مجهزة بمطابخ شرقية وغربية يديرها مهرة من الطباخين يعدون انفس الطعام وأشهى والذ المشارب على انواعها وفيما يلي جداول باسماء وعناوين اهم الفنادق المشار اليها اعلاه والتي يضمن السائح فيها راحته وهي اما حكومية تديرها مصلحة السكك الحديدية للجمهورية العراقية او مصلحة المصايف والسياحة العراقية كما في الجدولين رقم ( ١ و ٢ ) واما ان تكون اهلية كما في الجداول التالية لهما وقد اخترنا للسائح ذكر هذه الفنادق الاهلية في مدائن بغداد والموصل والبصرة لاهميتها.

جدول رقم ( ١ )

## الفنادق ودور الاستراحة العائدة الى مصلحة السكك الحديدية العراقية

الاسم	العنوان	اسعار الغرف		لشخص واحد		لشخصين		اسعار الوجبات		
		عدد	غرفة	غرفة مع	غرفة فقط	غرفة مع	الوجبات	الفطور	الغداء	العشاء
فندق محطة الموصل	محطة قطار الموصل	١٣	١٢	-	٣/٠٠٠	-	٥/٠٠٠	-/٣٠٠	-/٥٥٠	-/٦٥٠
دار استراحة كركوك	محطة قطار كركوك	١٣	١٣	-	٢/٢٥٠	-	٤/٠٠٠	-/٣٠٠	-/٥٥٠	-/٦٥٠
دار استراحة اربيل	محطة قطار اربيل	٦	٦	-	٢/٢٥٠	-	٤/٠٠٠	-/٣٠٠	-/٥٥٠	-/٦٥٠
دار استراحة الناصرية	محطة قطار الناصرية	٧	٧	-	-	-	٣/٠٠٠	-/٢٥٠	-/٤٠٠	-/٤٠٠
دار استراحة الحلة	محطة قطار الحلة	٤	١	٥٠٠	-	-	-	-/٢٠٠	-/٣٠٠	-/٣٠٠
دار استراحة جلولاء	محطة قطار جلولاء	٢	٢	٥٠٠	-	-	-	-/٢٠٠	-/٣٠٠	-/٣٠٠
دار استراحة المفل	محطة قطار المفل	٣	٣	٥٠٠	-	-	-	-/٢٠٠	-/٣٠٠	-/٣٠٠

الاطفال بين ٤ الى ١٠ سنوات يستوفى منهم نصف التعريفه \*

جدول رقم ( ٢ )

## الفنادق ودور الاستراحة العائدة الى مصلحة المصايف والسياحة العامة

الاسم	العنوان	عدد	عدد	الفقرم مع	اسعار الوجبات			للشخص الواحد	
					الوجبات	الفطور	الغداء	العشاء	العشاء
١ - الفنادق									
صلاح الدين	صلاح الدين	٣٠	٣٠	٣٠	١/٥٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠
برمام	صلاح الدين	١٥	٤	١٥	١/٠٠٠	-/١٥٠	-/٢٥٠	-/٢٥٠	-/٢٥٠
خان زاد	شقلاوة	٨	٣	٨	١/٥٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠
سرسنك	سرسنك	٦١	٦١	٦١	١/٥٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠
سواره توکا	سواره توکا	١٢	١٢	١٢	-/٥٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠
٢ - دار الاستراحة									
حاج عمران	حاج عمران	٥	٢	٥	٢/٠٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠
السليمانية	السليمانية	١٢	١٢	١٢	١/٥٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠
العمارة	العمارة	١٢	١٢	١٢	١/٥٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠
الربطية	الربطية	١٦	١٦	١٦	١/٥٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠
سامراء	سامراء	٤	١	٤	١/٥٠٠	-/٢٥٠	-/٤٥٠	-/٥٥٠	-/٥٥٠

للاطفال دون سن السابعة تخفيضات ٥٠٪

## قائمة بفنادق الدرجة الاولى والثانية في بغداد

الاسم	اسعار الغرف				اسعار الغرف				اسماء الفنادق	المنطقة
	غرفة	غرفة	غرفة	غرفة	غرفة	غرفة	غرفة	غرفة		
بغداد	٨٦٠٣١	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	شارع السعدون	بغداد
امباسادور	٨٦١٠٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	شارع ابي نواس	بغداد
الخيام	٨٧١٤١	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	شارع الرشيد	بغداد
سيبر اميس	٨٦١٩١	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	شارع الرشيد - سنك	بغداد
زييسا	٤٨٠٨	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	شارع الرشيد - سنك	بغداد
قصر العلوية	٩٧٣٥٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	علوية	بغداد
المسواق	٨٦١٣٧	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	شارع الرشيد - سنك	بغداد
فاكرس بالاس	٨٥١٩٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	شارع الرشيد - سنك	بغداد
الستدياد	٨٦١٨١	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	شارع الرشيد - سنك	بغداد
اريسو	٩٩٠٢٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	علوية	بغداد
جبهة النهر	٧٠٩٧	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	قرب جسر الاحرار	بغداد
سالموي	٤٦٢٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	شارع ابي نواس	بغداد
الدروب الازرق	٣٧٤٤	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	شارع السعدون	بغداد
الريفيلا	٨٧٢٣٩	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	شارع المستفي	بغداد
سرجون	٥٤٩٦	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	شارع ابي نواس	بغداد
بابل	٨٥٨٥٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	شارع المستفي	بغداد
بكاكلي	٦٧١٤	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	شارع السعدون	بغداد
سومر	٨٥٩٥٥	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	شارع الرشيد - سنك	بغداد

## بعض فنادق الدرجة الثالثة في بغداد

الفندق	الموقع	التلفون	عدد الغرف لشخص واحد للغرفة فقط	الاسعار
السولاف	شارع الوثبة	٨٧٥١٥	٢٢ -/٥٠٠ -/٧٥٥	١/٥٥٠
الوطن	شارع الرشيد	٦٩٧٧	١٧ -/٦٠٠ -/٨٠٠	-
الرشيد الكبير	شارع الرشيد	٨٨٤٧٧	٢٤ -/٦٠٠ -/١٠٠٠	١/٥٥٠
الحكيم	شارع الوثبة	٨٦٨٩٩	٢٤ -/٥٠٠ -/٧٠٠	-/٩٠٠
تروكادير	شارع المستنصر	٨٣٨٣٧	٢٠ -/٦٠٠ -/١٠٠٠	١/٢٥٠

## بعض فنادق الدرجة الاولى والثانية في البصرة

الفندق	الموقع	التلفون	عدد الغرف	لشخص واحد غرفة فقط غرفة مع الوجبات	اسعار الغرف لشخصين	اسعار الوجبات
شط العرب	الميناء	٧٧٠١	٩٠	-	٢/٦٠٠	٥/٢٠٠
سان جورج	شارع الحرية (الكورنيش)	٢١٣١	٢٠	١/٥٠٠	-	٢/٥٠٠
جبهة النهر	شارع الحرية (الكورنيش)	٣٥٣٤	٢٠	-/٧٥٠	١/٥٠٠	-
السندباد	شارع الثورة عشار	٤٥٣٣	١٨	-/٥٠٠	-	١/٠٠٠

## بعض فنادق الموصل

الفندق	الموقع	التلفون	عدد	لشخص واحد غرفة مع غرفة فقط	لشخصين غرفة مع غرفة فقط	اسعار الوجبات
المحطة	محطة القطار	٣٠٨٣	١٤	-	٣/٠٠٠	٥/٠٠٠
الرافدين	وادي حجر	٥١٢٣	٢٥	١/٢٥٠	٢/٥٠٠	١/٨٠٠
الجميل	الدواسة	٤٩٠٩	١٢	-/٧٥٠	١/٧٥٠	-
رتز	الدواسة	٣٩٦٧	٩	-	١/٠٠٠	-

## عود الى المصايف العراقية

في الوية العراقية الشمالية الثلاثة الموصل واربيل والسليمانية جنان اصفت عليها يد الطبيعة جمالا وجلالا وبهاء ورقة تخلب الالباب وتشيع في النفس راحة وخيالا تلك هي مناطق الاصطياف بين الجبال السامقة وفوق قممها الخضراء وحيال الينابيع والمساقى والشلالات على جوانبها وبين المروج الخضر وغابات السديان والدلب والعفص والجوز والصنوبر وغياض العشب والريحان واشجار الفاكهة والاعناب والتين والرمان فيها من اعتدال الجو ولطفه ومن المياه الثرة العذبة الرقاقة مايسد نهم الجائع وظمأ العطشان. تقدم وصف هذه الجنان النضرة والرياض الغضة والخضرة الزاهية الجميلة وما فيها من راحة ومتعة وقد تقدم وصفها وتفصيلها وذكر محلات انسها ومتزهاتها والسفوح المكسوة بالثلج والتي تصلح للرياضة والترحلق ومكامن صيدها وماوى حيواناتها وطيورها في مبحث المصايف العراقية .

## حمامات العراق المعدنية

فى العراق حمامات معدنية منتشرة هنا وهناك وهى ذات مياه ساخنة او معتدلة واخرى باردة • وقد اثبت التجارب القديمة والحديثة كما اثبت التحليل انها من الحمامات ذات القيمة الصحية الكبرى وان تحاليلها اثبتت ان العناصر التى تغلب فى تراكيبها معظمها - عنصر الكبريت ومركباته وهو الذى له الاثر الفعال فى كثير من الامراض الجلدية ، وللتفصيل يراجع مبحث الحمامات المعدنية فى العراق فى دليل العراق الرسمى لسنة ١٩٣٦ لمحمود فهمى درويش •

## عود الى المتاحف العراقية

العراق بلد الحضارة والامجاد القديمة مرت عليه دهور سحيقة وادوار برزت فيها وجود مشرقة من الامم المختلفة كما عصف الايام بكثير منها فلم تترك لنا غير الاطلال والاثار والمدائن الخربة والديارات واماكن العبادة الاخرى المنتشرة فى السهوب والصحارى والوديان وبين مدلت دجلة والفرات وقد اسهنا فى سرد تاريخ هذه الامم وذكر حضاراتها وامجادها وعلاقة بعضها ببعض وعلاقتها مع الخارج فى مبحث تاريخ العراق •

وقد اكب علماء الاثار والاركيولوجيون على التنقيب عن هذه الاثار فى اطلال مدائن اصحاب هذه الحضارات الاولى وكهوف الانسان المتوغل فى القدم فجمعوا من الانار المهمة جدا ما اودعوها فى المتاحف الكثيرة المنتشرة فى انحاء العراق والتى تمثل مختلف الازمنة والعصور والتى يجدها السائح مذكورة فى تضاعيف هذا الدليل فى مبحث مديرية الاثار العامة (ص ٥٢٠-٥٣٣) وفيما يلى مجمل باسماء المتاحف فى بغداد مع ذكر اوقات زيارتها وبعض التعليمات التى تتعلق بها :

- ١ - المتحف العراقى - شارع المأمون - يحتوى على اثار الاقوام الاولى التى سكنت العراق •
- ٢ - متحف القصر العباسى - فى القلعة العتيقة - وراء بناية وزارة الدفاع اليوم - يحتوى على آثار اسلامية وخاصة من العصر العباسى •
- ٣ - دار الاثار العربية ( خان مرجان ) شارع السماول وفيه آثار عربية واسلامية •
- ٤ - متحف الاسلحة فى الباب الوسطانى - الشيخ عمر - ويحتوى على اسلحة عربية قديمة •
- ٥ - متحف الفن العراقى الحديث - شارع الامام الاعظم •

## زيارات المتاحف العراقية

- ١ - تكون اوقات الزيارات فى متاحف ومعارض هذه المديرية العامة بالشكل المدون فيما يلى : - اولا - الوقت الشتوى - من ٢ ايلول الى ١٥ حزيران من الساعة ٨:٣٠ صباحا الى ١:٣٠ بعد الظهر • ثانيا - الوقت الصيفى - من ١٦ حزيران الى ١ ايلول من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١ بعد الظهر •
- ٢ - تفتح المتاحف والمعارض فى جميع ايام الاسبوع عدا ايام الخميس •
- ٣ - تكون المتاحف والمعارض مفتوحة فى كل يوم جمعة فى الاوقات المذكورة اعلاه •
- ٤ - تغلق المتاحف والمعارض فى ايام العطلات الرسمية الاخرى - عدا اليوم الثالث من عيد الفطر واليومين الثالث والرابع من عيد الاضحى •
- ٥ - اجرة الدخول (٢٠) فلسا لمن جاوز العاشرة من عمره •

- ٦ - لا يسمح بدخول الاطفال الذين عمرهم دون الخامسة • اما من كانت اعمارهم بين الخامسة والعاشرة فيجب ان يكونوا بصحبة اوليائهم •
- ٧ - تكون الزيارات للمدارس والمؤسسات العلمية مجانية على ان يخبروا ادارة المتحف قبل مجيئهم بيوم واحد على الاقل لتنظم لهم الزيارة مع الدليل •
- ٨ - يكون دليل من المتحف العراقي حاضرا في الساعة الحادية عشرة من صباح كل جمعة لمرافقة الزائرين الذين يرغبون في مشاهدة المتحف جماعة واحدة ليوضح لهم المعروضات ولا يتقاضى الدليل اجرة على عمله هذا •
- ٩ - يرجى من الزائرين عدم حمل الرزم وما شابه ذلك الى داخل قاعات المتحف بل تودع تلك الاشياء لدى بائع البطاقات •
- ١٠ - لا يسمح للزائرين التدخين داخل قاعات المتحف وعليهم اجتناب لمس المعروضات وزجاج الخزانات •
- ١١ - لا يسمح باخذ التصوير الا باجازة خاصة •
- ١٢ - من يرغب من الزائرين في اقتناء دليل المتحف او خرائط المواقع ال اثرية او تصاوير ال اثار المعروضة او نشرات او مطبوعات مديرية ال اثار العامة يمكنه ابتاعها عند مدخل المتحف •

## المكتبات

كما ان امم العراق القديمة التي المعنا الى ذكرها في موضوع متاحف العراق السابق تركت اثارا لحضاراتها وشرائعها وامجادها الاولى تشهد بتقدم العراق قديما على غيره من الامم المعاصرة له آتذ كذلك تركت مخطوطات متنوعة على الرقم والجلود وبين دفات الكتب الخطية المنتشرة في الجوامع القديمة والديارات والمعابد والاضرحة الموزعة في انحاء العراق • وقد عمل المسؤولون على جمعها فاشأوا ومكتبات عامة يرجع اليها القراء للاستفادة مما ضمنه من مئات من الكتب الخطية النادرة والاف من الكتب الحديثة المطبوعة • ان هذه المكتبات ترعاها في كثير من الالوية وزارة المعارف كما انها تقوم بتغذيتها بالكتب الجديدة والمجلات وتنميتها وكذلك الادارات المحلية وللتفصيل يراجع مبحث المكتبات العامة في موضوع وزارة المعارف (ص ٥٣٦) • ومما يؤسف عليه ان يد كثير من هوي جمع الكتب قد امتدت الى الكتب الخطية واصدرتها الى خارج العراق بكميات غير قليلة •

اما المكتبات الخاصة ففيها من النفائس غير قليل وهي كثيرة بحثنا فيها في موضوع المكتبات الخاصة (ص ٥٣٩) •

## المستشفيات والمستوصفات والصيديات والاطباء

تناولنا هذا المبحث بالتفصيل والاسهاب مع ذكر اسماء كل من اطباء الابدان واطباء الاسنان والصيادلة والاطباء البيطرة والمستشفيات والمستوصفات والصيديات وكل من يتسبب الى نقابة ذوى المهن الطبية في مبحث وزارة الصحة من هذا الدليل ولتسهيل مراجعة السياح واتصالاتهم بالمعاهد الصحية نجعل فيما يأتي ذكر بعض المستشفيات الحكومية والاهلية والصيديات في بغداد •

## قائمة بعض المستشفيات في بغداد

١ - العامة	الفر دوس	علوية	التلفون
السلام	٢ - الخاصة	٩٩٠٢١	٩٧٢٢٢
الجهوري	سانت رافائيل	٨٩٠٢١	٩٩٠٨٧
الشعب	السامرائي	٨٥١٨٦	٨٥١٣٧
النعمان	فيضي	٢٩٠٠١	٦٤٦١
الجهوري	الكاظمية	٢٠٠١	

## قائمة بعض الصيدليات في بغداد

فتو	شارع الرشيد	التلفون	٦٥٧٩	السعدون	شارع السعدون	التلفون	٢٧٢٥١
البلاد	شارع الرشيد	التلفون	٦٢٣٥	جبران	الكرادة الشرقية	التلفون	٩١١١٣
كاكا	شارع الرشيد	التلفون	٨٧٧٥٠	الامل	شارع الكلاح	التلفون	٨٦٥٢٤
البغدادية	شارع الرشيد	التلفون		الرافدين	الصالحية	التلفون	٣١٣٧٤
النور	شارع السعدون	التلفون	٨٨٣٥٣	الاعظمية	اعظمية	التلفون	٢٩٦٥١
الحرية	شارع السعدون	التلفون	٨٧٤٣٣	السلام	كاظمية	التلفون	٢٧٢٥١

## دوائر البرق والبريد

يمكن للسائح الذي يحل في الفنادق من الدرجة الاولى وفي بعض الثانية ان يرد رسائله بواسطة ادارة الفندق نفسه الذي يقوم بتنفيذ تعليمات دوائر البريد وبيع الطوابع وما الى ذلك . اما التعليمات الخاصة بدوائر البرق والبريد ومراكزها وكيفية ابراد الامتعة والرزم وتحويل الحوالات النقدية وما الى ذلك فيجدها السائح منشورة في أول دليل التلفونات الذي تنشره وتوزعه مديرية البرق والبريد العامة .

وللسائح في بغداد وزائرها ان يتصل بالدوائر التالية لتنفيذ اغراضه البرقية والبريدية .

دائرة البريد المركزي	٧٤٩٨	دائرة بريد الكرخ - الكرخ	٣٠٣٩٨
دائرة بريد جنوبي بغداد - شارع الرشيد	٦٦٩٨	دائرة بريد الكراة الشرقية - الكراة الشرقية	٩٦١٢
دائرة بريد الكاظمية - الكاظمية	٢٧٠٣٨	دائرة بريد العلوية - علوية	٩٠٥٠
دائرة بريد الاعظمية - اعظمية	٢٢٧٩		

## السينمات والملاهي في بغداد

اهم دور السينما

الغيام	الباب الشرقي	التلفون	٨٥٩٠٩	السندباد	الاورفلية	التلفون	٧٢٧٠
دوكسي	شارع الرشيد	التلفون	٤٢٨٥	الوطني	شارع الرشيد	التلفون	٨٣٦٨٦
دكسي	شارع الرشيد	التلفون	٨٦٨٦٩	علاء الدين	شارع الرشيد	التلفون	٤٩١٤

اسعار تذاكر الدرجة الاولى

مقصودة ٤ كراسي	٥٥٠ فلسا	كرسي في الموقع الاول - الطابق السفلي	مائة فلس
كرسي في الموقع الممتاز - الطابق العلوي	١٣٠ فلسا		

## اسعار تذاكر الدرجة الثانية

مقصورة ( ٤ كراسي ) ٣٥٠ فلسا جميع المقاعد مرقمة • يستحسن حجز المقصورات مقدما  
كرسي في الموقع الممتاز - الطابق العلوي والارضى ٨٠ فلسا

## اوقات العرض

في العاشرة والنصف صباحا في الرابعة والنصف بعد الظهر في السابعة والنصف مساء في التاسعة والنصف ليلا

## بعض الملاهي

الاورج بارك السعدون طانيوس شارع ابي نؤاس  
الامباسي المسبح الاندلس علوية  
على بابا شارع الكرادة الشرقية

ومناهي هذه الملاهي غربية يخالفها بعض فترات شرقية وهي تقدم الطعام والمشروبات •

## بعض مطاعم بغداد

العش الذهبي	مطعم وكازينو	شارع السعدون	آسيا	مطعم وكازينو	شارع ابي نؤاس
الميناء	مطعم وكازينو	ساحة الجندي المجهول	الكرنك	مطعم	شارع السعدون
الجمهورية (واحد وعشرون)	مطعم وكازينو	ساحة الحرية	على شيش	مطعم دجاج فقط	ساحة النصر
فرج	مطعم وكازينو	شارع النضال	الجمهورية	بوفية	ساحة التحرير
لوكانو	مطعم وكازينو	شارع الرشيد	سويس	بوفية	شارع الرشيد
الجنود	مطعم وكازينو	شارع ابي نؤاس	شريف وحداد	مطعم شرقي	قرب جسر الاحرار
ليالي بغداد	مطعم وكازينو	شارع ابي نؤاس	العاصمة	مطعم شرقي	قرب جسر الاحرار
كاردينيا	مطعم وكازينو	شارع ابي نؤاس	عمو الياس	مطعم شرقي	شارع الرشيد

ملاحظة - في فنادق الدرجة الاولى والثانية مطاعم ممتازة تقدم الصحن الشرقية والغربية •

## مكاتب السياحة في بغداد

المكتب	العنوان	التلفون	المكتب	العنوان	التلفون
ابو التمن للسياحة	شارع السعدون - بتاوين	٨٤٤١٥	مكتب السياحة العالمي	شارع الرشيد - سنك	٤٧٥٧
بهجت حسن وشركاه	شارع السعدون - رواف	٨٣٨٧١	وكالة الخليج	شارع السعدون - بتاوين	٧٨٨٠
مكتب دكلة للسياحة	شارع السعدون - بتاوين	٧٨٤٥	ريمون متى	شارع الرشيد - سنك	٤٧٢٥
شركة نقلات عتيقة للسفر	شارع الرشيد - سنك	٨٨٥١٩	اوريتورس	شارع الرشيد - سنك	٦٢٥١
مكتب علاء الدين	شارع السعدون - بتاوين	٧٠١٤	شارل كوركجي	شارع الرشيد جوار سينما الحيام	٨٨١٣٣
توماس كوك واولاده	شارع السعدون - رواف	٨٩٧٢١	شركة الكرنك للسياحة	شارع السعدون - بتاوين	٨٧١٧١
شركة السياحة العراقية	شارع الرشيد - سنك	٨٣٧٤٣			

## تعريف لاجور سيارات الركوب

١٥٠ فلسا من جامع مرجان الى الباب الشرقي وبالعكس و ١٥٠ فلسا من جامع مرجان الى باب المعظم وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى الوزيرية والعيواضية وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى ساحة الشعب وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى البتاوين وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى العلوية وكرد الباشا وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى رحيته وبالعكس و ٢٥٠ فلسا من جامع مرجان الى مركز شرطة الكرادة الشرقية وسبع قصور وبالعكس و ٢٥٠ فلسا من جامع مرجان الى مدينة المنصور وبالعكس و ٣٠٠ فلس من جامع مرجان الى معسكر الرشيد وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى محطة شمالي بغداد وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى محطة قطار شرقي بغداد وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى الكاظمية وبالعكس و ٢٥٠ فلسا من جامع مرجان الى الصليخ وبالعكس و ٢٥٠ فلسا من جامع مرجان الى الكاظمية وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى محطة قطار غربي بغداد وبالعكس و ٣٠٠ فلس من جامع مرجان الى المطار المدني وبالعكس و ٢٥٠ فلسا من جامع مرجان الى معسكر الوشاش وبالعكس و ٣٠٠ فلس من جامع مرجان الى قصر بغداد وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى كرادة مريم - السفارة الايرانية وبالعكس و ٢٠٠ فلس من جامع مرجان الى الجعفر وبالعكس \*

١ - لايجوز استيفاء اكثر من الاجور المقررة في هذه التعريفية \*

٢ - ان الحد الادنى للاجرة ١٥٠ فلسا \*

٣ - تعتبر منطقة جامع مرجان المنطقة الكائنة بين جسر الشهداء والاحرار \*

٤ - تضاف اجرة قدرها ٥٠ فلسا الى الاجرة المقررة في الجدول اذا بدأ السير المتجه نحو الشمال من نقطة في جنوب منطقة جامع مرجان - بين جسر الشهداء وباب المعظم - وتضاف مثل هذه الاجور اذا انتهى السير المتجه نحو الشمال في نقطة في شمال جامع مرجان - بين جسر الاحرار والباب الشرقي \*

٥ - يحسم من الاجرة المقررة ٥٠ فلسا اذا ارى السائر المتجه نحو الشمال من باب المعظم واذا ارى السائر المتجه نحو الجنوب من الباب الشرقي \*

٦ - اجرة الانتظار عن كل ساعة ٣٥٠ فلسا \*

٧ - اجرة الاشتغال عن كل ساعة ٥٠٠ فلس \*

٨ - اجرة الاشتغال عن كل يوم كامل بمعدل نمائ ساعات ٢٢٥٠ دينار \*

٩ - تعلق هذه التعريفية في محل بارز في السيارة \*

نستمرعي نظر السائح الكريم الى ان مدير هذا الدليل وزميله الدكتور مصطفى جواد والدكتور أحمد سوسة قد وضعوا دليلا سياحيا مستفيضا مع بحث مسهب عن الالوية العراقية وما فيها من مرافق مختلفة يصح أن يكون سلوى للسائح والمصطاف وقد جهز بخرائط ملونة ذات قيمة علمية كبيرة وسيكون بالقطع الصغير ليسهل حمله في انجيب \*

# وَزَارَةُ الصَّحَّةِ

تضطلع هذه الوزارة بكل ما يتصل بالشؤون الصحية من اعمال طبية وعلاجية ووقاية صحية ومعاهد ومؤسسات صحية ومكافحة للأمراض وغير ذلك من الخطط والمشاريع الصحية في الجمهورية العراقية • ووزير الصحة هو الرئيس الاعلى للوزارة والموجه للسياسة العامة فيها والمسئول عن اعمالها وعن حسن قيام موظفيها بواجباتهم وتصدر جميع الاوامر والمقررات والتعليمات بأمره وتنفذ تحت اشرافه ومراقبته •

## تشكيلات وزارة الصحة

تشكل وزارة الصحة من الدوائر الآتية :

اولا - ديوان الوزارة ، ويتألف من :

١ - مديرية الصحة العامة - يرأسها طبيب بدرجة مدير عام يعاون الوزير في ادارة شؤون الوزارة وهو المسئول تجاهه عن جميع الاعمال المودعة اليه ويساعده في ذلك معاونان الاول للامور الفنية ويكون طبيبا والثاني للامور الادارية • وترتبط بهذه المديرية العامة خمس مديريات فنية هي مديرية الصحة الدولية ومديرية الصحة القروية ومديرية الاحصاء ومديرية الارشاد والتثقيف الصحي ومديرية امور الصيدلة والمخدرات وثلاثة معاهد هي معهد الطب العدلي والمعهد الكيماوي ومعهد مصرف الدم كما ترتبط بها سبع



سيادة اللواء الطبيب الدكتور  
محمد عبد الملك الشواف وزير الصحة (١)

مديريات وشعب ادارية • ويقوم باعمال هذه المديرية العامة وكالة الدكتور مردان علي مدير الخدمات الطبية العام •

٢ - مفتشية الصحة العامة - يرأسها طبيب بدرجة مدير عام يكون مسؤولا تجاه الوزير مباشرة عن الامور المتعلقة بتفتيش المؤسسات والدوائر التابعة للوزارة والمؤسسات الاهلية والصيدليات والمذاخر الاهلية وتعين صلاحياته بتعليمات يصدرها الوزير • ويقسم العراق الى ثلاث مناطق تفتيشية - شمالية ووسطى وجنوبية - ويرأس كل منطقة مدير تفتيش يرتبط بالمفتش العام • ويقوم باعمال هذه الدائرة وكالة الدكتور محمود المدرس •

٣ - المكتب الخاص - يتولى اعماله موظف بدرجة ملاحظ يكون مرتبطا بالوزير مباشرة وهو مسؤول عن مقررات

(١) ولد بالبصرة سنة ١٩١٧ واتم دراسته الاعدادية سنة ١٩٣٠ في بغداد • تخرج في كلية الطب العراقية سنة ١٩٣٥ والتحق بالجيش برتبة ملازم ثان • ثم سافر الى انكلترا في سنة ١٩٣٧ ودخل دورات اختصاصية في جامعة لندن وفي الكلية الطبية العسكرية (ملبنك) للتخصص في الطب العسكري وامراض المناطق الحارة • ثم عاد ثانية الى انكلترا في سنة ١٩٤٦ ودخل الكلية الملكية للطب والجراحة في لندن ونال منها في سنة ١٩٤٨ شهادة التخصص في امراض الانف والحنجرة والاذن • وفي سنة ١٩٥٥ عاد الى لندن نل مرة الثالثة فدخل دورات استطلاعية لمدة ستة اشهر تفتتبع والدراسة في نفس الاختصاص وفي سنة ١٩٥٧ سافر الى امريكا لحضور المؤتمر الدولي العام الخامس لامراض الانف والاذن والحنجرة وفي هذا المناسبة زار المستشفيات الاميركية المهمة وواصل تتبعاته فيها • وكانت خدماته متواصلة منذ تخرجه في الكلية الطبية العراقية في الجيش العراقي وتدرج في الرتب حتى اصبح بعد اثورة مديرا للشؤون الطبية العسكرية و برتبة امير لواء • تسلم منصب وزارة الصحة في اوائل سنة ١٩٥٩ ولا يزال فيه • وهو ذووب في مواصلة الدرس العلمي والادارة الصحية وتقديم الخدمات الممتازة في نطاق عمله لامتته •

مجلس الوزراء الخاصة بالوزارة وتنظيم سجلاتها وحفظها ويعهد اليه الاشراف على الاوامر والمخابرات الخاصة

الصادرة عن الوزير ويرتبط به القلم السرى •

ثانيا - المديريات العامة التابعة للوزارة وهى :



الدكتور مردان على  
مدير الخدمات الطبية العام

١ - مديرية الخدمات الطبية العامة - يرأسها طبيب بدرجة مدير عام وهى مسؤولة عن جميع الشؤون الطبية العلاجية وترتبط بها المعاهد الصحية والمؤسسات التالية : ١ - معهد الاشعة ٢ - معهد الاحوال المرضية ( باثولوجى ) ٣ - معهد دراسة الجرائم (بكتريولوجى) ٤ - المستشفيات ٥ - العيادات الطبية المركزية ٦ - المستوصفات ٧ - معهد العلاج الطبيعى • وترتبط بهذه المديرية العامة ايضا شعب الذاتية والحسابات والاوراق والرسائل والترجمة والاحصاء •

وقد الحقت بها مؤخرا مديرتا مدرستى المرضات والموظفين الصحيين بعد ان كانتا مرتبطتين بالمستشفى الجمهورى •



الدكتور على الحمamy  
مدير الوقاية الصحية العامة

٢ - مديرية الوقاية الصحية العامة - يرأسها طبيب بدرجة مدير عام وهى مسؤولة عن جميع الشؤون الوقائية لحفظ الصحة العامة ومكافحة الامراض المتوطنة والوافدة وترتبط بها : ١ - مديرية معهد التغذية الوطنى ٢ - مديرية رعاية الامومة والطفولة ٣ - مديرية معهد البجل والامراض التناسلية ٤ - مديرية معهد مكافحة التدرن ٥ - مديرية معهد الامراض المتوطنة ٦ - مديرية معهد المصول والقحة باستور ٧ - مديرية الهندسة الصحية ٨ - مديرية صحة العاصمة والاشراف على طبابات صحة المدن فى الالوية ٩ - مديرية صحة الطلاب ١٠ - مديرية الوبئة والحجر الصحى ١١ - مديرية الصحة العقلية • وترتبط بهذه المديرية العامة ايضا شعب الذاتية والحسابات والاوراق والرسائل والترجمة والاحصاء •

٣ - مديرية التجهيزات الطبية العامة - يرأسها طبيب بدرجة مدير عام يساعده معاون فى بغداد وعدد من المديريات فى الالوية يرتبط بالوزير مباشرة ويكون مسؤولا عن ادارة وتنظيم وخزن واستيراد وتوزيع المواد الطبية والفنية والاثاث والاجهزة اللازمة للوزارة والمديريات العامة التابعة لها ، وترتبط به : ١ - مديرية التجهيزات ٢ - مديرية المخدر الطبى ٣ - شعب الذاتية ٤ - شعب الحسابات ٥ - شعب الاوراق ٦ - شعب الرسائل ٧ - شعب الترجمة ٨ - شعب الاحصاء • ويقوم باعمال هذه المديرية العامة وكالة الصيدلى الحاج مهدى جمعة •

٤ - رئاسات صحة الالوية - يتولى الادارة الصحية فى كل لواء طبيب بدرجة رئيس صحة يقوم بالامور الصحية فى اللواء ولكل رئاسة صحة شعب للادارة والذاتية والحسابات والاوراق والرسائل والاحصاء •

## المجلس الصحي العالي

يؤلف في وزارة الصحة مجلس باسم المجلس الصحي العالي ينعقد برئاسة الوزير او من يخوله تكون مهمته استشارية في وضع الخطط والمشاريع الصحية وإبداء الملاحظات حول السياسة الصحية وتبني الاسس الخاصة برفع المستوى الصحي في البلاد • ويتألف المجلس من جميع المدراء العاملين للوزارة ومن اربعة اعضاء من ذوى المهن الطبية يتتبعهم الوزير من كبار الموظفين وغيرهم • ويجتمع هذا المجلس مرتين في السنة على الاقل وكلما رأى الوزير ضرورة لذلك •

( نظام وزارة الصحة رقم ٧ لسنة ١٩٥٨ المنشور في عدد الوقائع ٣٢ بتاريخ ١٦/٩/١٩٥٨ وتعديله الرقم ٣٦ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ١٧٦ بتاريخ ٣٠/٥/١٩٥٩ ) •

## المستشفيات في الجمهورية العراقية

يبلغ عدد المستشفيات الحكومية والاهلية في العراق ١٢٣ مستشفى موزعة على كافة انحاء الجمهورية منها (١٠٥) مستشفيات حكومية و (١٨) مستشفى اهلية • وان عدد اسرتها للدرجات الثلاث ٩٢٣٦ سريراً منها ( ٨٧٨١ ) حكومة و (٤٥٥) اهلية <sup>(١)</sup> اما المستوصفات فيبلغ عددها ٤٩٨ مستوصفاً وهي موزعة على الاولوية على النحو المبين في الجدول الذي يلي :

## عدد المستوصفات في العراق

اللواء	درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة	المجموع	اللواء	درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة	المجموع
بغداد	٤٧	٣٦	٧	٩٠	الرمادي	٨	١٤	٣	٢٥
البصرة	٩	١١	٢	٢٢	الحلة	٨	١٤	٨	٣٠
الموصل	٢٣	٤٤	٢	٦٩	كربلاء	١١	١٢	١	٢٤
العمارة	٤	١٠	-	١٤	كركوك	١٧	١٥	١	٣٣
اربيل	٧	٢٣	-	٣٠	الكويت	٤	١١	-	١٥
الديوانية	١٢	١٥	١	٢٨	الناصرية	٤	١٥	٢	٢١
ديالى	٩	٢٣	-	٣٢	السليمانية	٥	٢١	٣٩	٦٥
					المجموع	١٦٨	٢٦٤	٦٦	٤٩٨

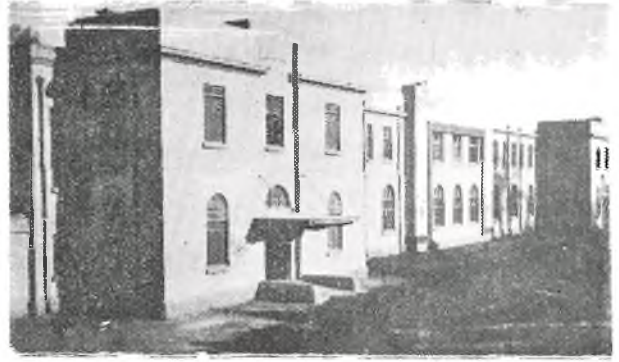
## المستشفى الجمهوري

اسس سنة ١٨٩٧ ميلادية على عهد والي بغداد رجب باشا كمستشفى للجيش على ارض تقع في شمالي بغداد عد باب المعظم على ضفة نهر دجلة اليسرى وقد احتل بناية كانت قد اعدت لسكنى الولاة والقادة العثمانيين وسط بستان واسع مزدهر • ثم اخذت تلعب به يد الولاة فتجدد وتريد في بنائه حتى اصبح من السعة بمكان كما جهز بالالات الطبية بشكل واسع وحديث •

وقد كان اسم هذا المستشفى حتى اواخر العهد العثماني « مجيدية خسته خانة سي » اي مستشفى المجيدية نسبة الى السلطان العثماني عبد المجيد على زعم اكثر الروايات واقربها صحة • وبعد جلاء العثمانيين عن بغداد سنة ١٩١٧

(١) ان هذه المستشفيات هي غير المستشفيات العسكرية الكثيرة العدد والمجهزة باحدث العدد المنتشرة في انحاء العراق حسب حاجة الجيش •

احتله البريطانيون فاسموه باسم « المستشفى العسكرى البريطانى الثابت رقم ٢٣ » وجهازوه بالعقائر والاجهزة الجراحية الحديثة العهد آنئذ وبقي تحت ادارة الجيش البريطانى حتى سنة ١٩٢٣ حيث نيّطت ادارته بوزارة الصحة للحكومة الوطنية التى جعلته تحت ادارة مديرية الصحة العامة واسمته باسم « المستشفى الملكى العراقى » تجمعت فى هذا المستشفى جميع المختبرات الباثولوجية والكيمائية والسريية ومعهد باستور وغيرها من المعاهد الصحية الاخرى تحت ادارته • وقد اهتمت الحكومة الوطنية

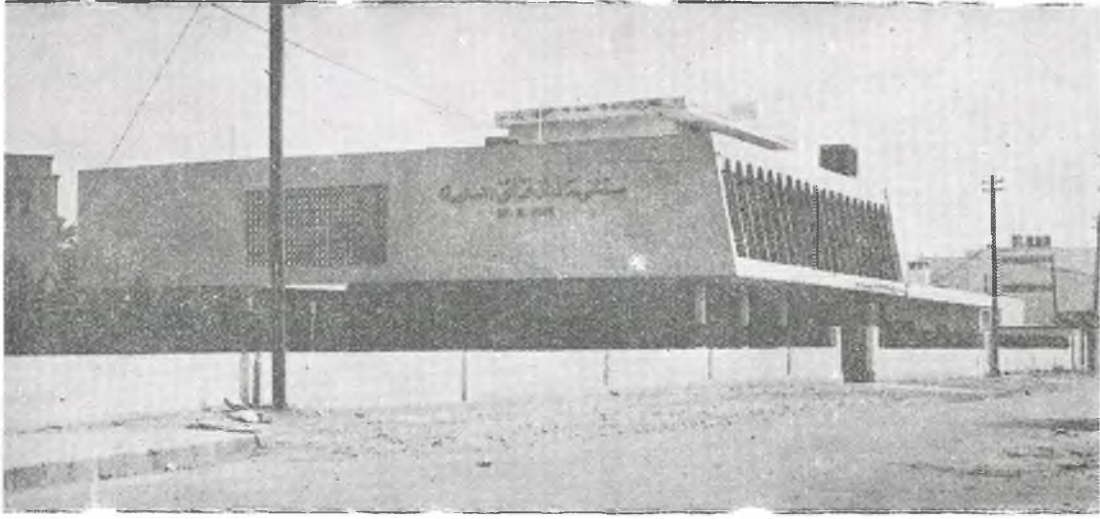


منظر خارجى للمستشفى الجمهورى فى عاصمة العراق بغداد وهو من المستشفيات الكبيرة فى الشرق الاوسط

فى ترقية هذا المستشفى كثيرا وتوسيعه وانشاء الردهات والمختبرات اللازمة له وصالات واسعة تتسع لمختلف اسرة المرضى وجهازته بالاطباء الممتازين ومشاهير الجراحين والحققت به الكلية الطبية ودار المرضى ووسعت غرف العمليات وجهاز على توالى السنين باحدث الات الاشعة والرادىوم للمعالجة والتصوير كما جهاز باحدث الات الجراحية فاصبح فى عداد المستشفيات الاولى فى الشرق الاوسط وانه يتسع الان لـ ٨٥٠ سريرا • وقد قررت حكومة الجمهورية والدليل ماثل للطبع ان تتم هذا المستشفى وتضيف اليه من الاسرة عددا يقرب من الفى سرير او يزيد وقد اعدت لذلك تصميمات بوشر بتنفيذ مخططه على احدث شكل واروع بناء يتألف من ستة اقسام اكبرها المستشفى الجمهورى ( التعليمى ) المتكون من بناية ذات اثنى عشر طابقا تغطى قطعة من الارض مساحتها ٤٧ الف متر مربع • وسيلحق بالمستشفى احدث معهد للاشعة التشخيصية والعلاجية ومعهد للنظائر الشعاعية و ١٦ صالة للعمليات الكبرى والصغرى عدا المرافق الضرورية الاخرى والتأسيسات الميكانيكية الحديثة • وقد وضع سيادة رئيس الوزراء الحجر الاساس لهذا القسم فى ٨ آذار ١٩٦١ • وسيسمى هذا البناء الفخيم بقية الابنية الموجودة الان بعد انجاز هذه العمارة الشامخة فى حوالى اخر سنة ١٩٦٣ بمدينة الطب بينما يسمى الان هذا المستشفى باسم المستشفى الجمهورى بعد الثورة المباركة •



منظر آخر لجناح جانبى من عديد ابنية ومنشآت المستشفى الجمهورى



من مستشفيات الولادة الكثيرة العدد في العراق مستشفى الفردوس في بغداد وهو حديث الانشاء



الدكتور عبدالرحمن انجوربه جي (١)  
مدير المستشفى الجمهوري

ومن الدوائر الملحقة بهذا المستشفى دائرة المحقق العدلي وان المستشفى الجمهوري بكافه مرافقه واقسامه وامكانياته هو المؤسسة التعليمية لطلاب الكلية الطبية وكلية الصيدلة والموظفين الصحيين ومدرسة الممرضات .

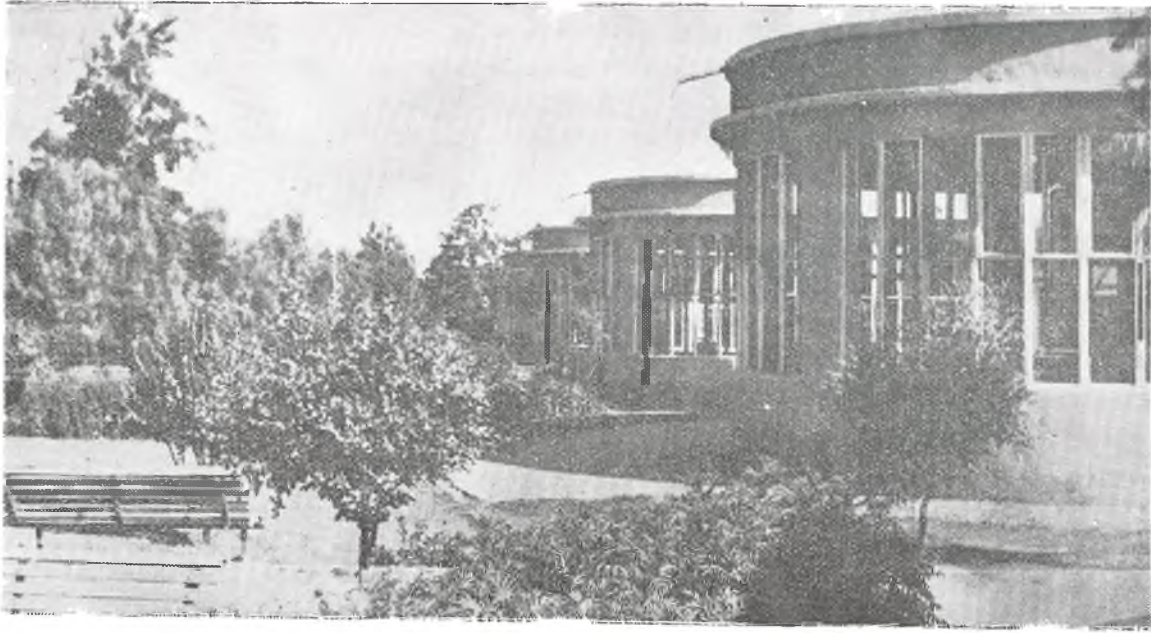
اقسام المستشفى الجمهوري : ١ - القسم الباطني ٢ - القسم الجراحي ( للجراحة العامة ) ٣ - قسم الامراض النسائية والتوليد ٤ - قسم الكسور وجراحة العظام ٥ - قسم امراض الانف والاذن والحنجرة ٦ - قسم الامراض العينية ٧ - قسم جراحة المسالك البولية ٨ - قسم الامراض العصبية والعقلية ٩ - قسم الامراض الجلدية ١٠ - قسم النظائر المشعة ١١ - قسم الفحوص الشعاعية ١٢ - قسم التصوير الفوتوغرافي (٢) ١٣ - قسم محاليل الزرق ١٤ - قسم الاسنان ١٥ - شعبة نقل الدم ١٦ وحدة التخدير ١٧ - طبابة الموظفين ١٨ - مختبر المستشفى .

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٢ واتم دراسته الاعدادية في الثانوية المركزية سنة ١٩٢٩ . تخرج في الكلية الطبية سنة ١٩٣٤ . ثم واصل دراسته في اختصاص الطب الباطني في انكلترا مدة حوالى سنتين . اشغل عدة مناصب حكومية في المستشفى الجمهوري ( الملكى سابقا ) حتى عين مديرا عاما للتجهيزات الطبية العامة سنة ١٩٥٨ . وفي سنة ١٩٦٠ نيظت به ادارة المستشفى الجمهوري .



الدكتور احسان القيمقجي

(٢) يرأس الاقسام الثلاثة ( قسم النظائر المشعة وقسم الفحوص الشعاعية وقسم التصوير الفوتوغرافي ) الدكتور احسان القيمقجي الذي له الفضل في مسيرة آخر التطورات العلمية فيما يتعلق بموضوع هذه الاقسام فنا وادارة . وقد تخرج في الكلية الطبية العراقية سنة ١٩٣٢ ثم حصل على دبلوم الاختصاص في الاشعة من جامعة لندن سنة ١٩٣٦ . مارس التدريس في كلية الطب العراقية اضافة الى قيامه باعمال مديرية معهد الاشعة . وفي سنة ١٩٤٩ عين مديرا لمعهد الاشعة .



من مستشفيات الامراض الصدرية المهمة في العراق - مستشفى التويشة يقع في محل جميل عند ملتقى نهر ديوالى بنهر دجلة جنوب شرقى بغداد

## نقابة ذوى المهن الطبية

خلال سنة ١٩٥٢ صدر قانون ذوى المهن الطبية تحت رقم ٦٧ سنة ١٩٥٢ وبموجبه تأسست نقابة ذوى المهن الطبية وقد نصت المادة التاسعة منه على ان يقوم وزير الصحة بتوجيه الدعوة لعقد الاجتماع الاول للهيئة العامة وقد حدد يوم ١٤/١١/١٩٥٢ موعدا لاجراء الانتخاب وقد جرى الانتخاب فى اليوم المذكور تحت اشراف مدير الصحة العام بالنيابة عن وزير الصحة وكانت أول هيئة نقابية بموجب القانون الملمع اليه اعلاه هي :



العناية بالاطفال

النقيب - الدكتور احمد عزت القيسى (١) . اللجنة العليا : الدكتور رشيد زكريا ، الدكتور ابراهيم الحياى ، الدكتور احمد الجلبى ، الدكتور على الحمامى ، السيد نجيب نهاب ، السيد بهجت كشمولة ، الدكتور نجم الدين عبدالله المميز ، الدكتور وارطان الكسندريان . وقد تم انتخاب اعضاء لجنة الاطباء المهنية واللجنة المهنية للصيادلة ولجنة اطباء الاسنان المهنية ولجنة اطباء البيطرة المهنية ولجان انضباط مناطق بغداد والبصرة والموصل كما تم اختيار ممثلين للنقابة فى كل من الوية الموصل والبصرة والعمارة والكوت والرمادى والديوانية وديالى .

وبعد ثلاث سنوات من تاريخه اعلاه اى فى ١١/١١/١٩٥٥ اجتمعت الهيئة العامة وفقا لما نص عليه قانون النقابة

(١) انظر تصويره وترجمته فى بحث وزارة المعارف ( عمادة الكلية الطبية )

فانتخب بعد تقديم تقريرها النهائي السادة :



الدكتور رشيد زكريا

النقيب في الدورة النقابية الثانية

النقيب - الدكتور رشيد زكريا • اللجنة العليا : الدكتور نجيب يعقوبي ،  
الدكتور محمد علي الامام ، الدكتور حسن الحسني ، الدكتور وارطان الكسندريان ،  
الدكتور حسن الاوقاتي ، الصيدلي الكيماوي نجيب نهاب ، الصيدلي الكيماوي  
رؤوف السبتي \*

وبتاريخ ١٩٥٨/١١/٧ اجتمعت الهيئة العامة لانتخاب الهيئة النقابية الثالثة  
وفيما يلي اسماء من حاز على ثقة الاعضاء من الهيئة :



الدكتور وافي وافي

النقيب في الدورة النقابية الثالثة

النقيب - الدكتور وافي محمد علي ، اللجنة العليا : الدكتور احمد الجبلي ،  
الدكتور رفعت علي ، الدكتور عبدالصمد نعمان ، الدكتور مهدي مرتضى ،  
الدكتور قسطنطين سمعان ، الصيدلي الكيماوي ابراهيم عبدالله الجرجيس ،  
الصيدلي الكيماوي حسن تاج الدين ، الدكتور نجم الدين عبدالله المميز (١) •

وقد عقد اجتماع الهيئة العامة لانتخاب الهيئة النقابية الرابعة فاسفر عن فوز  
الدكتور احمد كمال عارف تقيما والدكتور عبداللطيف البدرى نائبا للنقيب •  
اما اعضاء اللجنة العليا فهم : الدكتور كمال رشيد ، الدكتور محمد علي الامام ،  
الدكتور جواد الديواني ، الدكتور فاضل انقدي ( طيب اسنان ) ، الصيدلي  
آرثر اندريا ، الصيدلي عبدالجبار عبدالله صبري ، الدكتور عبدالستار البرزنجي  
( طيب بيطري ) •

### اعضاء النقابة



من سيارات التفتيش تدافعة الحشرات

كان عدد اعضاء النقابة حسب قوائم وزارة الصحة  
عند تشكيل النقابة في شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٥٢  
(١١٧٨) عضوا اما عددهم الان فهو (١٨٥٧) عضوا موزعين  
حسب مهنتهم كالآتي (١٣٠٣) اطباء ابدان و (١٣٠) طبيب اسنان  
و (١٧) طبيبا بيطريا و (٤٠٧) صيدلانيين • وفيما يلي قائمة  
باسماء اعضاء نقابة ذوى المهن الطبية الحاليين الذين جددوا اجازاتهم  
في نقابة ذوى المهن الطبية والذين اصبح لهم حق ممارسة  
مهنتهم وفقا لما نص عليه قانون ذوى المهن الطبية المرقم (٦٧)  
لسنة ١٩٥٢ من اطباء ابدان واطباء اسنان وصيدالة واطباء بيطريين مرتبة حسب حروف الهجاء •

(١) راجع التقرير السنوي لنقابة ذوى المهن الطبية لسنة ١٩٥٩ المطبوع في سنة ١٩٦٠ وفيه تفاصيل عن اعمال هذه النقابة منذ سنة ١٩٥٢ حتى آخر سنة ١٩٥٩ • انظر ايضا قانون صندوق ضمان ذوى المهن الطبية رقم ١٥٦ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع (٢٤٠) بتاريخ ٤ تشرين الاول ١٩٥٩ وهو ينص على منح العضو اعانة مقطوعة او شهرية اذا عجز عن ممارسة المهنة او اصاب بمرض •

## نقابة المهن الصحية

نص قانون نقابة المهن الصحية رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ١٨١ بتاريخ ٦ حزيران ١٩٥٩ وتعديله المرقم ١٧ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع ٢٩٩ بتاريخ ٢ شباط ١٩٦٠ على تأليف نقابة باسم نقابة المهن الصحية يكون مركزها بغداد ويجوز فتح فروع لها في أنحاء العراق ومن اغراض هذه النقابة رفع المستوى المهني للاعضاء والدفاع عن مصالح منتسبيها ورفع مستواهم العلمي والمعنوي وايجاد صندوق ضمان لاعضاؤها ضد المرض والعجز والبطالة وتسليف المحتاجين والراغبين بالزواج منهم . وقد جعل القانون الانتماء الى النقابة بالنسبة لمساعدى المختبرات والمصورين الشعاعيين والمضمدین والملقحين والخاتنين والمعلمين والمراقبين الصحيين الزاميا على ان يضم اليهم كل من يعمل في مهنة صحية تقرر النقابة ضمه اليها .

وقد اجريت انتخابات الهيئة الادارية الثانية بتاريخ ١٧/٢/١٩٦١ وفيما يلي اسماء الذين فازوا فيها : الرئيس عدنان داود القيسى ، نائب الرئيس - علوان السعدى . السكرتير - قحطان جاسم . المحاسب - مجيد العاني . الاعضاء : - مطهر عبد الحميد ، عبد الجبار على ، خليفة محمود ، كريم الالوسى ، سعدون العزاوى .

## نقابة الممرضات

نص قانون نقابة الممرضات رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ١٤٠ بتاريخ ١٤-٣-١٩٥٩ على تأسيس نقابة باسم نقابة الممرضات يكون مركزها بغداد ويجوز فتح فروع لها في مراكز الاولوية والاقضية والنواحي ومن اهدافها الاهتمام بشؤون الممرضات والقبالات والمرشدات الصحيات وكل من لها علاقة بمهنة التمريض والعمل على رفع المستوى الفنى والمهنى والاجتماعى لهن وتهيئة الوسائل التى تضمن حياة افضل ومكانة اجتماعية ارقى . وتتألف النقابة من العراقيات اللواتي يمارسن مهنة التمريض والقائنة والارشاد الصحى والتلقيح والزيارة الصحية سواء كانت الممارسة لدى الدوائر الحكومية او غير الحكومية والمجازات بممارسة هذه المهن على حسابهن الخاص ، ويكون الانساب للنقابة الزاميا على كل من تمارس مهنة من المهن المذكورة .

## معجم بأسماء الاطباء

الدكتور ادريس داود سلمان - الرمادى  
الدكتور ادريس عبدالقادر المختار - الحلة  
الدكتور ادمون انياس قزمو - بغداد  
الدكتور ادمون انور خياط - كركوك  
الدكتور ادمون موسى شكر - بغداد  
الدكتور ادور بصمه جي - بغداد  
الدكتور ادور عيسى - بغداد  
الدكتور ادور قطه - بغداد  
الدكتور ادور اوهان شاشا - كركوك  
الدكتور ادهم ابراهيم الطويل - بغداد  
الدكتور اديب بشير هندي - البصرة  
الدكتور اديب حبيب الصباغ - بغداد  
الدكتورة اديبة مجيد عبدالنور - بغداد  
الدكتور ارتين ريسيان - بغداد  
الدكتور ارتين كارنيك قنطارجيان - بغداد  
الدكتور ارتين ديران قنطارجيان - بغداد  
الدكتور ارغون طارق اندراجي - الرمادى  
الدكتور ارمان كوركيس - بغداد

الدكتور احمد كمال عارف - بغداد  
الدكتور احمد بدوى - بغداد  
الدكتور احمد صميم الصفار - بغداد  
الدكتور احمد انجلي - بغداد  
الدكتور احمد الفطار الحسنى - بغداد  
الدكتور احمد حلمى - بغداد  
الدكتور احمد الشماع - بغداد  
الدكتور احمد الهندليب - بغداد  
الدكتور احمد توفيق جلميران - بغداد  
الدكتور احمد ثامر - الحلة  
الدكتور احمد كاظم حيدر - الحلة  
الدكتور احمد حمدي عبدالرزاق - بغداد  
الدكتور احمد انسلمان - البصرة  
الدكتور احمد محمد الركابي - اندامريه  
الدكتور احمد يوسف الفلاح - كركوك  
الدكتور احمد نصر الله - بغداد  
الدكتور احمد مجبل النعيمي - بغداد  
الدكتور احمد محمد انجيل - كربلاء

### ( أ )

الدكتور ابراهيم انجيلي - بغداد  
الدكتور ابراهيم عبدالجبار - بغداد  
الدكتور ابراهيم ياسين حبش - الديوانية  
الدكتور ابراهيم الشماع - بغداد  
الدكتور ابراهيم عمر كشمولة - الموصل  
الدكتور ابراهيم خليل اسماعيل - العمارة  
الدكتور ابراهيم داود انفنوجي - انعمارة  
الدكتور ابراهيم عبدالحميد - البصرة  
الدكتور ابراهيم بشير اثنائب - ديالى  
الدكتور احسان شاكر - كوت - الحى  
الدكتور احسان خير الله الحسنى - كركوك  
الدكتور احسان رشيد مرزا - انعمارة  
الدكتور احسان محمد محفوظ - كركوك  
الدكتور احسان سهره - بغداد  
الدكتور احسان خليل الاستريادى - بغداد  
الدكتور احمد عزت انقيسى - بغداد  
الدكتور احمد محمد سهيل - بغداد

الدكتور بهجت تدموري الناصري - بغداد  
الدكتور بهنام نجيب قندلا - بغداد  
الدكتور بهنام رزوقي الصانع - الناصرية  
الدكتور بهنام ايرميا وحيدة - الموصل  
الدكتور بوران سنك - البصرة  
الدكتور بون حنا ملك - كركوك  
الدكتور بونص عتيشا - البصرة  
الدكتور بيتر داود عجو - اربيل  
الدكتور بيثون رسام - بغداد  
الدكتور بيدو ارتين - انرمادي  
الدكتور بيوس يعقوب قسطو - الموصل  
الدكتورة بصيرة عبدالهادي المفتي - بغداد  
الدكتور بدر رجب انجيلي - الموصل  
الدكتور بيرنارول دربيد - النعمانية  
الدكتورة بدعة محمد اهن الخطاط - ديالى  
الدكتورة باسمه صبري زكور - البصرة  
الدكتورة بتول منسى يوسف - الموصل  
الدكتور بهجت عزيز حكمت قزاز - بغداد  
الدكتور بوزول مكداول كندي - العمارة  
الدكتورة بتول مصطفى عزت - بغداد  
الدكتور بطرس روفاشعيا - بغداد

## ( ت )

الدكتور تحرير اسماعيل الكيلاني - بغداد  
الدكتور تحسين ناظم فرنكول - بغداد  
الدكتور تحسين عبدالوهاب الاسترابادي - بغداد  
الدكتور تحسين عباس معل - بغداد  
الدكتور توفيق محمود - بغداد  
الدكتور توفيق عبدالنجار - بغداد  
الدكتور توفيق شكري طيارة - البصرة  
الدكتور توفيق احمد الدباس - بغداد  
الدكتور توفيق صاحب الانصاري - الموصل  
الدكتور توما جبرائيل هندو - البصرة  
الدكتور توما حنا الصانع - بغداد  
الدكتور توما حنا رسام - بغداد  
الدكتور توما جرجيس كافي الموت - بغداد  
الدكتور تحسين نور الدين الاسمدي - الموصل  
الدكتورة تماضر عبدالهادي انظاهر - بغداد  
الدكتور توفيق مرتضى انكليم - بغداد  
الدكتور تحسين نجم ابراهيم - بغداد

## ( ث )

الدكتور ثابت حسن نابت - اربيل  
الدكتور ثامر قاسم - السليمانية  
الدكتورة ثامرة يوسف الناصري - بغداد  
الدكتورة ثريا حمودي مراد - بغداد  
الدكتور ثابت نعمان الهيتي - بغداد

## ( ج )

الدكتور جورج حيقاري - بغداد  
الدكتور جورج صليبا اسليم - بغداد

الدكتور انيس جميل عبدالكريم - الموصل  
الدكتور ابيو قراخ جورج - بغداد  
الدكتور ايليا داود سلمان - كركوك  
الدكتور انيس عزيز حمادة - بغداد  
الدكتور ابراهيم احمد النوري - الرمادي  
الدكتور اوهان ارتين - العمارة  
الدكتور احمد انور - اربيل  
الدكتور انطون سليم سكر - البصرة  
الدكتور ابراهيم عبد الله انتاج جاسم - بغداد  
الدكتور ادور حبيب برونوي - السليمانية  
الدكتور احمد عبد الله النعاني - بغداد  
الدكتور ابراهيم يوسف - كركوك  
الدكتور اسامة حقي عبدالكريم - بغداد  
الدكتور افرام عبد المسيح صانع - البصرة  
الدكتورة انيسة يوسف حفصل - الديوانية  
الدكتورة اشخانو هي كركين مناسكانيان - ديالى  
الدكتور اين منكوم داوسن - البصرة  
الدكتور ابراهيم يعي سنجراني - الموصل  
الدكتور احمد محمد تقى محبوبية - الديوانية  
الدكتورة انيسة ابراهيم قنبور - النعمانية  
الدكتور اسماعيل حسن سامي القاتار - الحجابية  
الدكتور احمد سيزاني اسماعيل المهندس - كركوك  
الدكتورة اهل عبد الواحد بابا - بغداد  
الدكتور ارثر اوستن بنتون - كركوك  
الدكتورة امته مهدي خضر - بغداد  
الدكتور انور احمد دزهني - كركوك  
الدكتور الفونس ناشد واصف - النعمانية  
الدكتور الهام اسماعيل نهمي - بغداد  
الدكتور احمد عبدالغني ابراهيم - كركوك  
الدكتورة امية محمود الحاج داود - اربيل  
الدكتور استاني جيشي - الموصل  
الدكتور اسماعيل مهدي العيايجي - بغداد  
الدكتور اسامة عبدالرزاق البيهقي - البصرة  
الدكتور اكرم اسحق عبدالكريم - بغداد  
الدكتور اسامة حسن السلتمان - بغداد  
الدكتور ابراهيم حسين القصاب - بغداد  
الدكتور اكرم محمد رضا السبتي - بغداد  
الدكتور ايكن بابا زيان - بغداد

## ( ب )

الدكتور باقر رضا الموسوي - البصرة  
الدكتور باقر تقى المشاط - الديوانية  
الدكتور باسل محي الدين يوسف - العمارة  
الدكتور بدر عبد المجيد - البصرة  
الدكتور بديع وليم صبيحة - بغداد  
الدكتور برهان عبدالرحمن ملح - الموصل  
الدكتور بسيم محمد رفعت - بغداد  
الدكتور بشير حنا سرسم - كركوك  
الدكتور بشير يونس الدباغ - الموصل  
الدكتور بطرس حنا سهجري - بغداد  
الدكتور بطرس داود فرجو - بغداد  
الدكتور بكر صديق مظهر - بغداد

الدكتور ارمان عبوش - بغداد  
الدكتور اريك روبيجيت - بغداد  
الدكتور ازييف سرگيجان - بغداد  
الدكتور اسامة البير نيس - بغداد  
الدكتور اسطفان يوسفاني - الموصل  
الدكتور اسكندر رومان مرتضى - ديالى  
الدكتور اسكندر بابا برهاد - كركوك  
الدكتور اسكندر توماس كلي - الحلة  
الدكتور اسماعيل حنا - الموصل  
الدكتور اسماعيل ناجي - ديالى  
الدكتور اسماعيل محمد جاسم - بغداد  
الدكتور اسماعيل عبد الله عثمان - بغداد  
الدكتور اشرف محمود - بغداد  
الدكتور اشرف صادق باقر - بغداد  
الدكتور اغوب جوبانيان - بغداد  
الدكتورة افلين فتح الله توني - بغداد  
الدكتور افلاطون ميرزا يعقوب - بغداد  
الدكتور اكرم رزوق بشارة - بغداد  
الدكتور اكرم القيمافجي - بغداد  
الدكتور اكرم حسين احمد - بغداد  
الدكتور اكوب نيشان - اربيل  
الدكتور البيرت عبد الواحد زكو - انكوت  
الدكتورة البيرت منسى ابراهيم - بغداد  
الدكتور البير حكيم - بغداد  
الدكتور البير نعيم نازو - بغداد  
الدكتور البير بروجوني - بغداد  
الدكتور البير عبدالكريم قليان - بغداد  
الدكتور البير نعيم صباغ - بغداد  
الدكتور البير ربيع - بغداد  
الدكتور البير ناصر كريكور - البصرة  
الدكتور البير ساسون شهبوط - بغداد  
الدكتور البير جميل رسام - الموصل  
الدكتور الياس ايوب يعقوب - الموصل  
الدكتور امجد حسين جاهد الغشالي - كربلاء  
الدكتورة امته صبري مراد - بغداد  
الدكتور اميل اسكندر كركيت - كركوك  
الدكتور اميل دبس - الموصل  
الدكتور اميل زيدان قرمة - ديالى  
الدكتور اميل رودولف كلني - بغداد  
الدكتور امين شكر الله - بغداد  
الدكتور اميل حسن الرفاعي - الحلة  
الدكتور امين سليم جريديني - بغداد  
الدكتور امين ياسين محضر باشي - بغداد  
الدكتور انجيل بشير رسام - اربيل  
الدكتور انطون فتح الله عمانويل - بغداد  
الدكتور انطون غزاة - الموصل  
الدكتور انور انقيماقجي - بغداد  
الدكتور انور الاوقاتي - بغداد  
الدكتور انور جميل المفتي - الموصل  
الدكتور انور حمزة الاسترابادي - بغداد

الدكتور جابر محمد العطار - البصرة  
الدكتور جواد اندهوى - بغداد  
الدكتور جابر عبود - بغداد  
الدكتور جاسم محمد علي الجواد - بغداد  
الدكتور جاسم حميد الحسين العاني - الرمادي  
الدكتور جاك عبودي شابي - بغداد  
الدكتور جاك نوبار باقليان - الموصل  
الدكتورة جاكلين ارتين خاجاندوريان - بغداد  
الدكتور جرجيس جرمانوس - بغداد  
الدكتور جسنند اسد ديفيد - البصرة  
الدكتور جعفر صادق حبه - بغداد  
الدكتور جعفر صادق انحسني - بغداد  
الدكتور جعفر عبدالرزاق الشبيغل - كربلاء  
الدكتور جليبرت فرج عبدالرحيم - البصرة  
الدكتور جليبرت انور توما - بغداد  
الدكتور جليل زكو - بغداد  
الدكتورة جلييلة ابليا ابو الصوف - العمارة  
الدكتور جمال الدين الفقاه - البصرة  
الدكتور جمال احمد حمدي العزاوي - العمارة  
الدكتور جمال اسيد مصطفى - العمارة  
الدكتور جمال رشيد فرج - اربيل  
الدكتور جمال بطرس حبوش - بغداد  
الدكتور جميل احسان - كركوك  
الدكتور جميل بطرس شتيا - ارمادي  
الدكتور جميل عبدالاحد جمعة - الموصل  
الدكتور جميل رءوف حبيب - بغداد  
الدكتور جميل عبدالرزاق - بغداد  
الدكتور جميل رءوف حطاب - بغداد  
الدكتور جميل مثنى ابراهيم - بغداد  
الدكتور جنييف انيس جون - بغداد  
الدكتور جواد حسين اندوياني - بغداد  
الدكتور جواد كاظم العبادي - بغداد  
الدكتور جورج عوض - البصرة  
الدكتور جورج فرج عبدالرحيم - بغداد  
الدكتور جورج رءوف النوس - بغداد  
الدكتور جورج رءوف اللوس - بغداد  
الدكتور جورج توما اوسي - الموصل  
الدكتور جورج كاريك تويني - كركوك  
الدكتور جورج نوري - كركوك  
الدكتورة جوزفين شابي - بغداد  
الدكتور جوزيف توفيق مارو - البصرة  
الدكتور جوزيف وليم دنز هاند - كركوك  
الدكتور جون فائق - الموصل  
الدكتور جهاد شاهين - بغداد  
الدكتور جلال حمدي - بغداد  
الدكتور جلال خليل الاسترابادي - بغداد  
الدكتور جي. كولونسو جونس - كركوك  
الدكتور جي. ا. ا. ا. دور - البصرة  
الدكتور جبرال تايكراك - العمارة  
الدكتور جروتروود توماني والتر - السليمانية  
الدكتور جيمس جي. كورمان - البصرة  
الدكتور جيروم يوسف اوفي - بغداد

## ( ح )

الدكتور جان يوسف حنا - بغداد  
الدكتور جلال حمدي الاعظمي - بغداد  
الدكتور جعفر صادق النقيب - كربلاء  
الدكتور جمال عبدالقادر الحمادي - اربيل  
الدكتور جعفر حمودي - بغداد  
الدكتور جورج بول ملث - كركوك  
الدكتور حازم فتحي سلومي - بغداد  
الدكتور حازم محمد مصطفى القزاز - الموصل  
الدكتور حامد حمدي انوصلي - بغداد  
الدكتورة حبيبة بيثون - الموصل  
الدكتور حبيب جبرائيل هندو - البصرة  
الدكتور حربي دلي مروكي - بغداد  
الدكتور حمام الدين توفيق علي - الموصل  
الدكتور حسان علي انراوي - بغداد  
الدكتور حسن سعيد السباك - بغداد  
الدكتور حسن السيد سعيد ال يحيى - بغداد  
الدكتور حسن خضر محسن - ديالى  
الدكتور حسن محمد انقاسم - بغداد  
الدكتور حسن كاظم الجزائري - الحلة  
الدكتور حسين علي مياريك - بغداد  
الدكتور حسين علوان مكية - بغداد  
الدكتور حسين توحلة - الموصل  
الدكتور حسين حمودي الجرججي - بغداد  
الدكتور حسين ثابت الاورفلي - بغداد  
الدكتور حسين هاتف انعطية - الحلة  
الدكتور حسين طائب - بغداد  
الدكتور حسين عزيز المشاط - بغداد  
الدكتور حسين سلمان رستم - بغداد  
الدكتور حكمت قوزمي حكيم - اربيل  
الدكتور حكمت حسن يوسف - العمارة  
الدكتور حكمت باقر السيد حسن - بغداد  
الدكتور حكيم شريف - بغداد  
الدكتور حمدي شريف - بغداد  
الدكتور حميد تاج الدين - ارمادي  
الدكتور حميد محمد زيني - كربلاء  
الدكتور حميد مجيد مطلوب - بغداد  
الدكتور حميد مهدي - الكوت  
الدكتور حنا سليم شماس - الديوانية  
الدكتور حيدر ابراهيم - الحلة  
الدكتور حكمت حسين عريم - بغداد  
الدكتور حزام اسماعيل الشربتي - الرمادي  
الدكتور حامد محمد العبدالله - الديوانية  
الدكتور حسين علي الصالح - الديوانية  
الدكتور حسام الدين عبدالحميد - البصرة  
الدكتور حسين رمضان الكيسام - بغداد  
الدكتور حسن بيومي - الحلة  
الدكتور حميد عبدالكاتب - بغداد

## ( خ )

الدكتور خالد ناجي - بغداد  
الدكتور خالد عبدالرحمن الاعظمي - بغداد

## ( خ )

الدكتور خالد عاصم الجبلي - البصرة  
الدكتور خالد يوسف غنيمة - بغداد  
الدكتور خالد روفائيل بابو اسحق - الديوانية  
الدكتور خالد اسماعيل دزهني - كركوك  
الدكتورة خالدة عبدالله قصير - بغداد  
الدكتورة خالدة محي الدين - بغداد  
الدكتور خالد محمد ملحم - الموصل  
الدكتور خزعل ذياب - بغداد  
الدكتور خضروف نصر الله - الموصل  
الدكتور خضر الياس فتدلي - الموصل  
الدكتور خضر جاسم حميدي - بغداد  
الدكتور خضوري نسيم - بغداد  
الدكتور خلدون ابراهيم صبيح - بغداد  
الدكتور خلدون محمود فاضل الجناي - بغداد  
الدكتور خلدون درويش لطفي - بغداد  
الدكتور خليل اسماعيل - بغداد  
الدكتور خليل عتراوي - بغداد  
الدكتور خليل جهيل التجواد - كربلاء  
الدكتور خليل راغب السخن - ديالى  
الدكتور خليل ابراهيم عتف الاالوسي - بغداد  
الدكتور خليل طه عبدالقادر - كركوك  
الدكتور خليل ابراهيم الشايندر - بغداد  
الدكتور خليل جواد قنبر حمودي - الحلة  
الدكتور خير الله عبدالجاسم - الديوانية  
الدكتور خيرى اندياغ - بغداد  
الدكتور خيرى حميد محمد - كربلاء  
الدكتور خيرى محمد الجماس - كركوك  
الدكتور خالد فرنسيس روميا - بغداد  
الدكتورة خيريعة عبدالرزاق الوكيل - كوت  
الدكتور خالد بولص عتيشا - بغداد  
الدكتور خيرالله بطرس فرجو - الموصل  
الدكتور داود سليم زانطة - بغداد  
الدكتور داود سليم الجبلي - الموصل  
الدكتور داود اكرم سليمان - ناصرية  
الدكتور داود مطلوب - الكوت  
الدكتور داود رويين كبنى - العمارة  
الدكتور داود سلمان علي - بغداد  
الدكتور داود اميل مسيح - بغداد  
الدكتور داود يوسف الفداغ - البصرة  
الدكتور داود سلمان العاني - الكوت  
الدكتور درويش محي الدين - الحلة  
الدكتور دونالد الفريد شلونك - ديالى  
الدكتور ديران خسرو قومعيان - بغداد  
الدكتور ديزموند انس تويني - كركوك  
الدكتور دارا احمد توفيق - بغداد  
الدكتور داود توفيق قنلا - بغداد  
الدكتورة درويش مي ترنر - بغداد

## ( ر )

الدكتور رامز الحاج رشيد الشماع - بغداد  
الدكتور رافع صبيح اديب - بغداد  
الدكتور رشيد زكريا - بغداد  
الدكتور عبدالرزاق القبان - بغداد  
الدكتور رشيد كاظم بهية - انحلة  
الدكتور رضا محسن عجينة - كربلاء  
الدكتور رضا جواد الطعمة - الديوانية  
الدكتور رضا جعفر حمدي - انحنة  
الدكتور رضا ظاهر عثمان - كركوك  
الدكتور رضا مصطفى حلاوي - بغداد  
الدكتور رضا عزيز شبيب - انحنة  
الدكتور رفعت علي - بغداد  
الدكتور رمزي داود قطان - بغداد  
الدكتور روبرت لفنكستون - بغداد  
الدكتورة روز موشكة - بغداد  
الدكتورة روز النوس - بغداد  
الدكتور روفائيل تبوني - الموصل  
الدكتور روفائيل حنا شنيو - بغداد  
الدكتور روءوف عبدالكريم الاسترابادي - بغداد  
الدكتور رياض مهدي حيدر - الديوانية  
الدكتور رياض دانيال كساب - بغداد  
الدكتور رفعت احمد انقطب - كركوك  
الدكتور رحيم محسن عجينة - بغداد  
الدكتور راجي عباس التكريتي - بغداد  
الدكتور رشاد اسماعيل الجواهري - بغداد  
الدكتور رمزي عبدالاحد بهنام - البصرة

## ( ز )

الدكتور زاهد عبد علي عميد - بغداد  
الدكتور زكريا توما سرسم - الموصل  
الدكتور زكي ايليا عبدالنور - البصرة  
الدكتور زكي احمد حمدي - كربلاء  
الدكتور زكي يحيى الملاح - بغداد  
الدكتور زكي عبدالقادر ولي - كركوك  
الدكتور زكي هاشم الدده - بنجوين  
الدكتورة زليخا شريف الاسدي - بغداد  
الدكتور زهير روءوف البحراني - بغداد  
الدكتور زهير عباس انشالجي - كركوك  
الدكتور زهير عباس معله - الرمادي

## ( س )

الدكتور ساسون بطرس بلبول - بغداد  
الدكتور سالم بطرس زاري - كربلاء  
الدكتور سالم الحيدري - بغداد  
الدكتور سالم فاروق الدملوجي - بغداد  
الدكتور سالم قاسم الدباغ - المنتفك  
الدكتور سالم يوسف فندقل - بغداد  
الدكتور سالم زكريا - العمارة  
الدكتور سامي محمد يحيى - بغداد  
الدكتور سامي جرجيس بني - البصرة  
الدكتور سامي خياط - بغداد

الدكتور سالم خطاب انعم - بغداد  
الدكتور سامي الشبيخاني - الحلة  
الدكتور سامي داود عيده - المنتفك  
الدكتور سامي بشير السيد محمود - الرمادي  
الدكتور سامي نوح جبري - الموصل  
الدكتور سامي بيلورنس - بغداد  
الدكتور سامي الشيخ قاسم - بغداد  
الدكتور سامي محمد كاظم عبدالله - بغداد  
الدكتورة سامية محمد الهاشمي - كربلاء  
الدكتورة سانحة امين زكي - بغداد  
الدكتور ستافرد جبرائيل - البصرة  
الدكتور ستراك اوانيسوف - بغداد  
الدكتورة سعاد يوسف غثيمة - بغداد  
الدكتورة سعاد عبدالرزاق لطفي - بغداد  
الدكتور سعد الله جردق - اربيل  
الدكتور سعد فضل الله تيسي - بغداد  
الدكتور سعاد الدين عيسى - بغداد  
الدكتور سعد حسن - بغداد  
الدكتور سعدون عبدالجبار حمام - بغداد  
الدكتور سعدون خليفة التكريتي - بغداد  
الدكتور سعدى الخياط - النجف  
الدكتور سعدى السامرائي - بغداد  
الدكتور سعدى محمد زكي - الموصل  
الدكتورة سعدية سعيد يحيى - بغداد  
الدكتور سعيد عيسى الخلف - ديالى  
الدكتور سعيد امين الجليلي - الموصل  
الدكتور سلمان فتاح - بغداد  
الدكتور سلمان يعقوب درويش - بغداد  
الدكتور سلمان تاج الدين - بغداد  
الدكتور سلمان ضياء الكيلاني - بغداد  
الدكتور سليم النحاس - كركوك  
الدكتور سليم بهنام مانع - بعقوبة  
الدكتورة سلمى الشيخ نوري - بغداد  
الدكتور سمير محمود نديم - بغداد  
الدكتورة سميرة اديب بابان - بغداد  
الدكتورة سميرة مصطفى عزت - بغداد  
الدكتور سميع حسون - الحلة  
الدكتور سوزان برودي - بغداد  
الدكتورة سهيلة رشيد حلمي - بغداد  
الدكتورة سهيلة يوسف حنظل - الكوت  
الدكتور سيد نصر السيد - الرمادي  
الدكتورة سيرانوش الريحاني - الموصل  
الدكتور سيون سركيس بهلوان - بغداد  
الدكتور سالم قاسم الجلي - السليمانية  
الدكتورة سيسيل ابراهيم - بغداد  
الدكتور سالم دوغانجي - كربلاء  
الدكتور سالم جبوري سعد - كركوك  
الدكتور سعد هاشم التوزي - كربلاء  
الدكتور سالم مجيد الشماع - العجانية  
الدكتور سامي قاسم الدوري - الموصل  
الدكتور سهيل طه الهاشمي - بغداد  
الدكتورة سامية انواب - بغداد  
الدكتور سعدى حمدي شاك - كركوك

الدكتورة سهيلة سعيد اندمعي - بغداد  
الدكتورة سميرة لويس حلبية - الموصل  
الدكتورة سلوى عبدالله الخفاجي - كركوك  
الدكتور سعيد فريد انزاوي - بغداد  
الدكتورة سلمى خليل اسماعيل - بغداد  
الدكتور سامي نعيم فرنسيس - البصرة  
الدكتور سامي شوكت ابراهيم - بغداد  
الدكتور سعيد جعفر الزهري - بغداد  
الدكتور سامي واصف غثي - السليمانية  
الدكتورة سهيلة نعمان - بعقوبة  
الدكتورة سميرة عزيز كلو - الرمادي  
الدكتور سعد الله احمد - بغداد  
الدكتور سامي محمد الهاشمي - بغداد  
الدكتور سداد صبري صانع - بغداد  
الدكتور سداد فرج عمارة - بغداد  
الدكتور سعد يوسف - بغداد  
الدكتور سهام عبدالقادر - بغداد  
الدكتور سهام عبدالله اتقيد - بغداد  
الدكتور سامي باقر الحسن - بغداد  
الدكتورة ساجدة محمد النعمي - بغداد  
الدكتور سلطان احمد الحكيم - كربلاء

## ( ش )

الدكتورة شادية انخل - كركوك  
الدكتور شاکر الدويدي - بغداد  
الدكتور شاکر فرنجية - الديوانية  
الدكتور شاکر محمود الجباري - البصرة  
الدكتور شاکر توفيق - البصرة  
الدكتور شاکر صانع انزوي - بغداد  
الدكتور شاکر عبدالله القطيفي - كربلاء  
الدكتور شاکر نصيف الخفاجي - بغداد  
الدكتور شاکر عبدالكريم شكر - البصرة  
الدكتور شاکر مجيد يوسف - الموصل  
الدكتور شاکر محمود الجنابي - ابو غريب  
الدكتور شامل السامرائي - بغداد  
الدكتور شبل كامل حسن - بغداد  
الدكتور شريف حمادة - الكوت  
الدكتور شفيق ايبو - بعقوبة  
الدكتور شفيق الصيداني - بغداد  
الدكتور شفيق يحيى الملاح - الموصل  
الدكتور شكري ديس كارمن - بغداد  
الدكتور شمس الدين النقيب - البصرة  
الدكتور شوارش ماردروسيان - البصرة  
الدكتور شوكت محمود - بغداد  
الدكتور شوكت الدهن - بغداد  
الدكتور شيركو عبدالعزيز سرهنگ - البصرة  
الدكتور شت كورم كويتا - كركوك

## ( ص )

الدكتور صاحب كاظم الشماع - بغداد  
الدكتور صادق علاوي - بغداد

## ( ط )

الدكتور عبدالحكيم محمد زكي - كركوك  
 الدكتور عبدالحمد الطوخي - بغداد  
 الدكتور عبدالحمد سليمان فيضي - بغداد  
 الدكتور عبدالحمد رشيد عكره - بغداد  
 الدكتور عبدالحمد البستاني - بغداد  
 الدكتور عبدالحمد المؤمن - البصرة  
 الدكتور عبدالحمد البسام - بغداد  
 الدكتور عبدالحمد العجوسي - بغداد  
 الدكتور عبدالحمد علوان السعدي - ديالى  
 الدكتور عبدالحق عليان الازري - ديالى  
 الدكتور عبدالحق صيري كنانة - بغداد  
 الدكتور عبدالحق محمد الخضيري - البصرة  
 الدكتور عبد الرحمن القظن - بغداد  
 الدكتور عبد الرحمن الجوربهجي - بغداد  
 الدكتور عبد الرحمن عبدالله - السليمانية  
 الدكتور عبد الرحمن محمد سعيد - بغداد  
 الدكتور عبد الرحمن الباجهجي - بغداد  
 الدكتور عبد الرحمن عبدالغني ساهر - بغداد  
 الدكتور عبد الرحمن محمد علي مصطفى - الموصل  
 الدكتور عبد الرحيم هو - البصرة  
 الدكتور عبد الرحيم الماشطة - الحلة  
 الدكتور عبد الرزاق عبدالكريم - بغداد  
 الدكتور عبد الرزاق جواد الشكرجي - بغداد  
 الدكتور عبد الرزاق الشهرستاني - كربلاء  
 الدكتور عبد الرزاق شهاب الدباغ - كركوك  
 الدكتور عبد الرسول صادق النجم - بغداد  
 الدكتور عبد الرسول عبد الوهاب حداد - بغداد  
 الدكتور عبد الستار الحبال - الموصل  
 الدكتور عبد الستار شاهين - بغداد  
 الدكتور عبد الستار العماري - بغداد  
 الدكتور عبد الستار فاضل - بغداد  
 الدكتور عبد الستار افلاك - البصرة  
 الدكتور عبد الستار عبد الحميد - الحلة  
 الدكتور عبد السلام سهيل - بغداد  
 الدكتور عبد السلام عوني - بغداد  
 الدكتور عبد السلام داود شعيا - بغداد  
 الدكتور عبد السلام خضر العطار - البصرة  
 الدكتور عبد السلام خليل الدباغ - كربلاء  
 الدكتور عبد السلام خلف - بغداد  
 الدكتور عبد الصاحب هاشم - بغداد  
 الدكتور عبد الصاحب الموسوي - بغداد  
 الدكتور عبد الصمد نعمان - بغداد  
 الدكتور عبد العزيز صالح مكية - بغداد  
 الدكتور عبد العزيز شنشل - الكاظمية  
 الدكتور عبد العزيز محمود شكرى - بغداد  
 الدكتور عبد الفتى الكاظمي - بغداد  
 الدكتور عبد الفتى زلزلة - بغداد  
 الدكتور عبد القادر الجواد - موصل  
 الدكتور عبد القادر شاكر - بغداد  
 الدكتور عبد القادر وهبي الامين - بغداد

الدكتور طارق ابراهيم حمدي - بغداد  
 الدكتور طارق علي الامين - بغداد  
 الدكتور طارق الباجهجي - السليمانية  
 الدكتور طارق خنيل عزمي - بغداد  
 الدكتور طارق عواد - بغداد  
 الدكتور طارق محمد سليم الجراح - الموصل  
 الدكتور طالب ناجي العاني - الديوانية  
 الدكتور طوروس بوغوس - البصرة  
 الدكتور طلال محمد نوري الخياط - بغداد  
 الدكتور طلال ناجي شوكت - بغداد  
 الدكتور طلعت شاك - ارماني  
 الدكتور طارق ابراهيم اسماعيل - بغداد  
 الدكتور طاهر احمد بابان - بغداد  
 الدكتور طارق محمد مراد - بغداد

## ( ع )

الدكتور عادل دوغرمهجي - بغداد  
 الدكتور عادل احمد حقي - بغداد  
 الدكتور عادل يعقوب عسكر - السليمانية  
 الدكتور عادل محمد البكري - الموصل  
 الدكتور عاصم حبيب الخيالي - الديوانية  
 الدكتور عاصم عارف القيسي - ديالى  
 الدكتور عاصم ادهم الدباغ - بغداد  
 الدكتور عاصم زين العابدين - الموصل  
 الدكتور عاذف محمد خالد - بغداد  
 الدكتور عامر امين الجبوري - بغداد  
 الدكتور عامر الخياط - الديوانية  
 الدكتور عباس الحاج باقر - بغداد  
 الدكتور عباس الحمداني - كربلاء  
 الدكتور عباس محمود طبيب زاده - البصرة  
 الدكتور عبد العاج اسماعيل الصفار - الكوت  
 الدكتور عبد الاحد مانع - الديوانية  
 الدكتور عبد الامير عبد الموجود - اربيل  
 الدكتور عبد الامير عباس علاوي - بغداد  
 الدكتور عبد الامير شعيان - كربلاء  
 الدكتور عبد الامير علوان الازري - بغداد  
 الدكتور عبد الامير ياس العاني - بغداد  
 الدكتور عبد الامير صادق العمران - بغداد  
 الدكتور عبد الامير موسى الياسري - السليمانية  
 الدكتور عبد الباقي سليمان رمو - بغداد  
 الدكتور عبد الجبار الريزهلي - بغداد  
 الدكتور عبد الجبار عزيز - موصل  
 الدكتور عبد الجبار البجرائي - بغداد  
 الدكتور عبد الجبار البغدادي - بغداد  
 الدكتور عبد الجبار عبد الفتاح العماري - بغداد  
 الدكتور عبد الجبار الشمغاني - البصرة  
 الدكتور عبد الجبار جنيب - بغداد  
 الدكتور عبد الجبار مطلوب - العمارة  
 الدكتور عبد الجليل فاسم الجلي - البصرة  
 الدكتور عبد الحسين العاج صاحب - الناصرية

الدكتور صادق ابو النمن - الحلة  
 الدكتور صادق فرج - كربلاء  
 الدكتور صادق علي - بغداد  
 الدكتور صادق جعفر العامل - الحلة  
 الدكتور صادق سلمان انكلي - بغداد  
 الدكتور صادق مهدي انتالي - بغداد  
 الدكتور صادق معروف السامرائي - الديوانية  
 الدكتور صالح مهدي البصام - بغداد  
 الدكتور صانع الجلي - بغداد  
 الدكتور صالح عبدالعزيز المطير - بغداد  
 الدكتور صائب شوكت - بغداد  
 الدكتور صباح حنا بطرس - الناصرية  
 الدكتور صبحي ابراهيم منيب - بغداد  
 الدكتور صبحي محمود نوري - ديالى  
 الدكتور صبحي فتح الله نوري - بغداد  
 الدكتور صبري عبد الاحد - البصرة  
 الدكتور صبيح حسن الوهبي - بغداد  
 الدكتور صبيحة اندباغ - بغداد  
 الدكتور صدقي انور اتخفي - بغداد  
 الدكتور صفاء الدين حامد - بغداد  
 الدكتور صفوت داود اتخاني - بغداد  
 الدكتور صوفيا توكار - بغداد  
 الدكتور صلاح الدين مظلوم - كربلاء  
 الدكتور صلاح درويش لطفى - العمارة  
 الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب - بغداد  
 الدكتور صادق حسن انشمري - السليمانية  
 الدكتور صادق هادي - الكوت  
 الدكتور صفية ربيع الديواني - الناصرية  
 الدكتور صلاح الدين الشندر - السماوة  
 الدكتور صباح سلمان الزبيدي - الموصل  
 الدكتور صائب الاستريادي - الديوانية  
 الدكتور صبيح ابراهيم صالح - بغداد  
 الدكتور صائب صالح اندل - بغداد  
 الدكتور صادق حمد علوش - بغداد  
 الدكتور صلاح الدين رشيد - بغداد  
 الدكتور صلاح هادي الهاشمي - بغداد  
 الدكتور صاحب مهدي الجملي - بغداد  
 الدكتور صادق الصراف - بغداد  
 الدكتور صاحب شاكر الرمحي - بغداد  
 الدكتور صباح جون غالي - بغداد  
 الدكتور صباح هرمز عجو - بغداد  
 الدكتور صاحب عباس ابراهيم - بغداد  
 الدكتور صباح جورج طق - بغداد  
 الدكتور صباح احمد جمال الدين - بغداد  
 الدكتور صباح الكسندر غازي - بغداد

## ( ض )

الدكتور ضياء نوري خوند - بغداد  
 الدكتور ضياء محمود الثواب - الديوانية  
 الدكتور ضياء محمد السيد سعيد - العمارة  
 الدكتور ضياء عبد الحسين الصراف - بغداد

الدكتور عبدالمالك سعيد دروب - الموصل  
الدكتور عدنان عباس فضل - بغداد  
الدكتور عفيف منصور عبدالله - بغداد  
الدكتور عبدالمطلب انهدى - بغداد  
الدكتور عدنان سعيد حمودي - ديوانية  
الدكتورة عواطف البحراني - بغداد  
الدكتور عثمان العلوان - كركوك  
الدكتور عبدالرسول محمد الماشطة - الحلة  
الدكتور عبدالستار محمد ثابت - بغداد  
الدكتور عصمت عبدالقادر سامي - بغداد  
الدكتور عدنان مجيد شكرجي - البصرة  
الدكتور عبدالرحمن ادهم الصالحي - بغداد  
الدكتور عبدالجبار جليل الساعجي - كركوك  
الدكتور عبدالستار عبدالكريم - بغداد  
الدكتور عدنان عبدالرزاق يحيى - الحلة  
الدكتور عبدالعزيز حسن علوان - بغداد  
الدكتور عمر طه - كركوك  
الدكتورة عاتية محمد النائب - الموصل  
الدكتور علي عبدالباقي الزماح - بغداد  
الدكتور عبدالجبار توفيق العاني - بغداد  
الدكتور عدنان جميل الصالح - بغداد  
الدكتور عبدالاله احمد الجوادى - بغداد  
الدكتور علاء الدين موسى - بغداد  
الدكتور عبدالجبار محمد حسين - بغداد  
الدكتور عبدالرحيم عبدالامير - بغداد  
الدكتور عبدالعزيز عباس - بغداد  
الدكتور عبدالحميد عبدالهادي - بغداد  
الدكتور عبدالجبار امين داود - الموصل  
الدكتور عبدالكريم احمد الكامل - بغداد  
الدكتور عصام عبدالرحمن - بغداد  
الدكتور عبدالصاحب جواد الطريحي - بغداد  
الدكتور عبدالكاظم الزوبعي - بغداد

## ( غ )

الدكتور غائب يونس يحيى - العمارة  
الدكتور غانم يعقوب عقراوي - بغداد  
الدكتور غانم اسماعيل الصفار - بغداد  
الدكتور غانم يعقوب عسكر - بغداد  
الدكتور غانم متى قسطو - اربيل  
الدكتور غانم عبدالحميد قصير - بغداد  
الدكتور غانم حسن الغلامي - بغداد  
الدكتور غائب مونود مخلص - بغداد  
الدكتور غريال صليب غبريال - العمارة  
الدكتور غنى عبيد التبرماني - الحلة  
الدكتور غانم كلو جبوري - الموصل  
الدكتور غازي جميل حسين الجميل - اربيل  
الدكتور غسان يوسف - البصرة  
الدكتور غنى عبدالباقي انطعان - ناصرية  
الدكتور غانم متى فرنكون - الموصل  
الدكتور غازي جواد تنبر - ديني

الدكتور عدنان ابراهيم سرسم - بغداد  
الدكتورة عدوية محمود اديب - بغداد  
الدكتور عز الدين عباس شكارا - الديوانية  
الدكتور عزت عارف - بغداد  
الدكتور عزت مصطفى - بغداد  
الدكتور عزت حنا جابرو - بغداد  
الدكتور عزت داود عبو - بغداد  
الدكتور عزرا ساسون خزام - بغداد  
الدكتور عزرا نديم ترزي - بغداد  
الدكتورة عزيزة ابراهيم - بغداد  
الدكتور عصام ارشد النمرى - بغداد  
الدكتور عصام فاروق الدملوجي - كركوك  
الدكتور عصمت صبرى عمر - كركوك  
الدكتور عطا خورشيد الصالحي - كركوك  
الدكتورة عفراء امين خالص - بغداد  
الدكتورة عقيلة سلطانة قريشي - كربلاء  
الدكتور علي امين - بغداد  
الدكتور علي حيدر الجميل - بغداد  
الدكتور علي رشيد انبر - بغداد  
الدكتور علي عبدالجيد الحماني - بغداد  
الدكتور علي غائب ياسين - بغداد  
الدكتور علي عبدالنحسن انجلي - الحلة  
الدكتور علي محمد الغليل - بغداد  
الدكتور علي جريد العلواني - كركوك  
الدكتور علي كمال - بغداد  
الدكتور علي قاسم الامير - بغداد  
الدكتور علي يحيى انهداوى - بغداد  
الدكتور علي فواد عبدالله - بغداد  
الدكتور علي سليم حسون - ديالى  
الدكتور عمانويل فتح الله اللوس - بغداد  
الدكتور عمانويل بهنام سنجل - بغداد  
الدكتور عمانويل يوسف بطاح - الديوانية  
الدكتور عمر عبدالكريم العاني - بغداد  
الدكتور عمر اسماعيل دزهني - بغداد  
الدكتور عونى اتدين عارف - بغداد  
الدكتور علاء الدين الخالدي - بغداد  
الدكتور علاء الدين عبدالعزيز - كربلاء  
الدكتور علاء اتدين عارف - الحلة  
الدكتور عيسى سرسم - الموصل  
الدكتور عثمان عمر - اربيل  
الدكتور عبدالخالق عباس الصفو - بغداد  
الدكتور علي كجك - البصرة  
الدكتور عصام عبدالرزاق الهيتي - الناصرية  
الدكتور عبدالامير الوناس - بغداد  
الدكتور عبدالرزاق علي محمد - بغداد  
الدكتور عدنان عارف عزيز - مستوصف سرشقام  
الدكتور عبدالكريم محي الدين يوسف ديالى  
الدكتور عبدالودود المفتي - ديالى  
الدكتور عبدالمنعم مصطفى - ديالى  
الدكتور عادل عبدالجيد - كركوك  
الدكتور عبدالسلام قاسم الخفاف - كركوك  
الدكتور عدنان علي القرهغولي - بغداد  
الدكتور عبدالاله حميد جرجيس - الموصل

الدكتور عبدالقادر محمد مراد - بغداد  
الدكتور عبدالقادر عبدالله شالي - السليمانية  
الدكتور عبدالقادر فيضي الطالپاني - اربيل  
الدكتور عبدالقادر عبداللطيف المولى - بغداد  
الدكتور عبدالقادر حسين زكي - الناصرية  
الدكتور عبدالقادر ياسين حسن - بغداد  
الدكتور عبدالكريم جميل - بغداد  
الدكتور عبدالكريم رسام - بغداد  
الدكتور عبدالكريم العزى - بغداد  
الدكتور عبدالكريم محمد انكروى - كربلاء  
الدكتور عبدالكريم الهاشمي - بغداد  
الدكتور عبدالكريم هاني - كربلاء  
الدكتور عبدالكريم شريف - السليمانية  
الدكتور عبدالكريم جمعة الخطيب - الحلة  
الدكتور عبداللطيف عبدالغنى - بغداد  
الدكتور عبداللطيف منصور - بغداد  
الدكتور عبداللطيف البدرى - بغداد  
الدكتور عبداللطيف اعاني - بغداد  
الدكتور عبداللطيف جواد العبوسى - الرمادى  
الدكتور عبداللطيف حسن داود - الحلة  
الدكتور عبدالنظيف ناصر - السليمانية  
الدكتور عبدالنيل قصير - بغداد  
الدكتور عبدالله برصوم - بغداد  
الدكتور عبدالله ابراهيم سرسم - الموصل  
الدكتور عبدالله سلمان الخضير - بغداد  
الدكتور عبدالله العنيزى - بغداد  
الدكتور عبدالله حسن الراضى - بغداد  
الدكتور عبدالله يوسف صدقي - بلدروز  
الدكتور عبدالله عمر كركوكلى - السليمانية  
الدكتور عبدالجيد الشهريلى - ديوانية  
الدكتور عبدالجيد انقصاب - بغداد  
الدكتور عبدالجيد علي رضى - الحلة  
الدكتور عبدالجيد خليل الراوى - بغداد  
الدكتور عبدالجيد حسن الربيعي - بغداد  
الدكتور عبدالجيد مهندي - كربلاء  
الدكتور عبدالجيد الحسن علي الفاضل - الموصل  
الدكتور عبدالمنعم عبدالحميد - ديالى  
الدكتور عبدالذافع الحاح يعقوب الخطاطبة ديالى  
الدكتور عبدالنبي حميد العطار - البصرة  
الدكتور عبدالواحد سليمان - بغداد  
الدكتور عبدالودود فرحان - العمارة  
الدكتور عبدالوهاب عبدالجيد حديد الموصل  
الدكتور عبدالوهاب محمد سعيد - بغداد  
الدكتور عبدالوهاب الهيتي - الديوانية  
الدكتور عبدالوهاب محمد الكروى - السليمانية  
الدكتور عبدالهادي الجرججي - بغداد  
الدكتور عبيد محمد علي البههاني - الناصرية  
الدكتور عثمان احمد - كركوك  
الدكتور عدنان شاكر - بغداد  
الدكتور عدنان اسماعيل حتى - بغداد  
الدكتور عدنان يوسف الطارقجي - بغداد  
الدكتور عدنان هاشم الدرة - كربلاء  
الدكتور عدنان حسين فوزي - بغداد

## ( ف )

الدكتور فاتح عبدالغني عبدالباقى - كركوك  
الدكتور فاروق عبدالجليل بروتو - بغداد  
الدكتور فاروق نوري فتاح - بغداد  
الدكتور فاروق سيف الدين الالوسي - الرمادي  
الدكتورة فائزة ابياس روميا - بغداد  
الدكتور فاضل عجاج - بغداد  
الدكتور فاضل يوسف كهان - بغداد  
الدكتور فاضل رشيد عقراوي - بغداد  
الدكتور فاضل حسن السعدى - كوت  
الدكتور فاضل عبود تنو - بغداد  
الدكتور فاضل زيا يوسف - اربيل  
الدكتور فاضل يعى - بغداد  
الدكتور فاضل خليل العبوسى - كربلاء  
الدكتور فاضل عبدالجليل الصياد - بغداد  
الدكتورة فاطمة حميد الخرسان - الحلة  
الدكتور فاتح حسين انظرى - بغداد  
الدكتور فائق علي عيسى - بغداد  
الدكتور فائق ميخائيل اودو - ديالى  
الدكتور فتح الله يوسف عقراوي - بغداد  
الدكتور فتح الله شاكر مفاك - بغداد  
الدكتور فخرى اتسوى - بغداد  
الدكتور فخرى صالح الدباغ - بغداد  
الدكتور فرحان سيف - بغداد  
الدكتور فرحان باقر الخفاجى - بغداد  
الدكتور فرديناند كوركيس - بغداد  
الدكتور فريد احمد تقى الدين - كركوك  
الدكتور فريد محمد علي اسعد - بغداد  
الدكتور فخرت حسن شوقي - بغداد  
الدكتور فواد يعقوب مراد الشيخ - بغداد  
الدكتور فواد قندلا - بغداد  
الدكتور فواد يعقوب سارة - بغداد  
الدكتور فواد جميل سكر - بغداد  
الدكتور فواد حسن غالى - بغداد  
الدكتور فواد شائر المصطفى - كركوك  
الدكتور فواد محمود وصفي - بغداد  
الدكتورة فوزية يونس الكاتب - بغداد  
الدكتور فهمى يوسف جزراوى - الرمادي  
الدكتور فيصل مجيد دبدوب - الموصل  
الدكتور فيصل صبيح نشات - بغداد  
الدكتور فيصل عبدالرحيم - بغداد  
الدكتور فيض افنان - بغداد  
الدكتورة فكتوريا عتيشا - البصرة  
الدكتور فكتور جورج ستكت - كركوك  
الدكتور فيليكس يوسف جورجى - الموصل  
الدكتورة فيوليت شاولوول طويق - بغداد  
الدكتورة فضيلة محمد بشقة - كربلاء  
الدكتور فائق مصطفى الصفار - بغداد  
الدكتور فاضل ابراهيم البكرى - بغداد  
الدكتور فليح حسن اتحاد - بصره  
الدكتور فواد ميخائيل اودود - بغداد

## ( ق )

الدكتورة فكتوريا عبدالاحد مطلوب - البصرة  
الدكتور فاروق لطف الله انصاحى - ديالى  
الدكتورة فائدة رشيد كابان - الحلة  
الدكتور فخرى احمد مصطفى البكرى - الموصل  
الدكتور فخرى انسعدى - بغداد  
الدكتور فواد موسى احمد - بغداد  
الدكتورة فاطمة خاندان عبدالجليل - كربلاء  
الدكتور فيصل محمد النقيب - بغداد  
الدكتورة فائزة عاصم الراوى - بغداد  
الدكتور فوزى حنا ميشو - بغداد  
الدكتورة فوزية خزعل تبة - بغداد  
الدكتور فوزية مهدى عباس - بغداد  
الدكتور فخرى عبدالباقي الحكيم - بغداد  
الدكتورة فائزة داود قطان - بغداد  
الدكتور فائق عبدالنجار - بغداد

## ( ق )

الدكتور قاسم انيزر كان - بغداد  
الدكتور قاسم توفيق المفتى - بغداد  
الدكتور قاسم عبدالجيد - بغداد  
الدكتور قاسم عبدالخالق الكاتب - بغداد  
الدكتور قريش اوانيس دبرطاوي بيان - الموصل  
الدكتور قسطنطين بالوغلو - بغداد  
الدكتور قسطنطين كونتاريس - الكوت  
الدكتور قيس عبدالحميد كبه - بغداد  
الدكتور قيصر منتوق - البصرة  
الدكتور قيصر حنا طعمة - بغداد  
الدكتور قيس ابراهيم خضر - بغداد  
الدكتور قحطان محمد الربيعي - بغداد  
الدكتور قيس عمر حففى الى - بغداد

## ( ك )

الدكتور كارنيك اوانيسيان - بغداد  
الدكتور كاظم هادى شبر - بغداد  
الدكتور كاظم صالح البياتي - بغداد  
الدكتور كاظم جواد الساكنى - كركوك  
الدكتور كاظم عبدالامير الشماخ - الرمادي  
الدكتور كامل المفتى - بغداد  
الدكتور كامل عبدالعزى الياسين - بغداد  
الدكتور كامل عجاج - السماوة  
الدكتور كامل عبدالعزى الصفار - اربيل  
الدكتور كامل الحكيم - بغداد  
الدكتور كامل جاسم غرب - ارمادي  
الدكتور كامل اسماعيل الجواهري - كركوك  
الدكتور كامل جميل صالح - البصرة  
الدكتور كامل عباس الدوركى - الديوانية  
الدكتور كرجى ربيع - بغداد  
الدكتورة كرستين رسام - بغداد  
الدكتورة كريستا كيروشهوف - بغداد  
الدكتور كريكور استارجيان - بغداد  
الدكتور كليمان فتح الله سرگيس - بغداد  
الدكتور كليمان انور توما - بغداد  
الدكتور كهان خنبل - بغداد

## ( ل )

الدكتور كمال نور الدين - الناصرية  
الدكتور كمال رشيد - بغداد  
الدكتور كمال عبدالرزاق - كربلاء  
الدكتور كامل السامرائى - بغداد  
الدكتور كمال عبدالله ناجى - السليمانية  
الدكتور كمال احمد - كركوك  
الدكتور كمال يونس ال شريف بك - الناصرية  
الدكتور كمال مجيد حسون - الناصرية  
الدكتور كمال عبدالحميد الشهرستاني - ديالى  
الدكتور كمال سلمان العبيد - الديوانية  
الدكتور كورتروود ماريانا ماير - الكوت  
الدكتور كيلي توما ديس - بغداد  
الدكتور كارل ريشارد ماشكا - بغداد  
الدكتور كامل على الجبوي - السليمانية  
الدكتورة كلاوش عارف سعيد - الناصرية  
الدكتور كمال محمود خاور - كركوك  
الدكتور كاظم جواد الجصاني - الديوانية  
الدكتور كمال عبداللطيف العاني - بغداد  
الدكتور كهان حسين عبدالله - بغداد  
الدكتورة امبروزفستست - الرمادي  
الدكتورة كليمانتين داود ثابت - الموصل  
الدكتور كريم محمد مهدى - بغداد

## ( ل )

الدكتور لطيفة عارف قفطان - بغداد  
الدكتورة لغان امين زكى - بغداد  
الدكتورة ليقة طه انبرى - بغداد  
الدكتور لوسيان ارتين ابيكان - بغداد  
الدكتور لويس شمعان - بغداد  
الدكتور اوى عبدالله النورى - بغداد  
الدكتور ليون داود رشدونى - بغداد

## ( م )

الدكتور ماجد تاج الدين الحل - بغداد  
الدكتور ماجد شريف صالح - الموصل  
الدكتور مارسيل بيو - الموصل  
الدكتور مارسيل ديماركي - بغداد  
الدكتور ماهر شكرى الحسنى - الديوانية  
الدكتور ناهى اسكندر كجيجى - الديوانية  
الدكتور مبدى عيسى روى - بغداد  
الدكتور متى طوزه - بغداد  
الدكتور مجيد جرجيس الشماخ - بغداد  
الدكتورة معاسن شكرى عبدالاحد - بغداد  
الدكتور محسن على المرعى - بغداد  
الدكتور محمد احسان القيقاجى - بغداد  
الدكتور محمد امين عمر - بغداد  
الدكتور محمد الرفيعى - بغداد  
الدكتور محمد الشواف - بغداد  
الدكتور محمد باقر الجلبى - بغداد  
الدكتور محمد بربوتى - بغداد  
الدكتور محمد تقى جهاني - بغداد  
الدكتور محمد حسن سلمان الهامى - بغداد  
الدكتور محمد حسن عبدالعزى - بغداد

الدكتور مجيد افرايم قطه - اندليم  
الدكتور محمد حسين اسعدى - البصرة  
الدكتور محمد حسين جعفر - بغداد  
الدكتور محمد حسين تاج الدين - بغداد  
الدكتور محمد سعيد انبرى - الموصل  
الدكتور محمد سليمان فيضى - بغداد  
الدكتور محمد شريف العاني - بغداد  
الدكتور محمد صادق زنتة - بغداد  
الدكتور محمد صالح عبد المنعم - بغداد  
الدكتور محمد صالح محمود - بغداد  
الدكتور محمد صفوت محمود - كربلاء  
الدكتور محمد عزت العبيدى - الديوانية  
الدكتور محمد علي الاثم - بغداد  
الدكتور محمد علي فتاح - البصرة  
الدكتور محمد علي شكاره - بغداد  
الدكتور محمد علي عبود - بغداد  
الدكتور محمد كاظم انجماني - البصرة  
الدكتور محمد كاظم الحسيني - بغداد  
الدكتور محمد محفوظ - بغداد  
الدكتور محمد محسن ابو طيخ - بغداد  
الدكتور محمد مراد اب مراد - بغداد  
الدكتور محمد ناصر - بغداد  
الدكتور محمد ياسين امين اغا - الموصل  
الدكتور محمد امين عبد الحسين الرازي - الكوت  
الدكتور محمد علي فاضل حميد - الرمادي  
الدكتور محمد حسين الياسري - بغداد  
الدكتور محمد باقر مهدي بحر العلوم - بغداد  
الدكتور محمد المأمون نصر - الرمادي  
الدكتور محمد جابر محسن - بغداد  
الدكتور محمد خضر محمد العاني - بغداد  
الدكتور محمد شريف يونس - اربيل  
الدكتور محمد جاسم انجرائي - الكوت  
الدكتور محمد اتاج شيخو - الناصرية  
الدكتور محمود ابراهيم معلم - بغداد  
الدكتور محمود الجليلي - بغداد  
الدكتور محمود اكرم رفعت - بغداد  
الدكتور محمود الهاشمي - بغداد  
الدكتور محمود حسن فريد - ديوانية  
الدكتور محمود شوكت خالد شفيق - كربلاء  
الدكتور محمود مصطفى المدرس - بغداد  
الدكتور محمود محمد الدبوني - الموصل  
الدكتور محمود مصطفى الجلال - الحلة  
الدكتور محمود احمد خليل - بغداد  
الدكتور محمود عبدالوهاب القرمغولي - بغداد  
الدكتور محمد خلف الجبوري - الحلة  
الدكتور مدركة رشيد الخطيب - الموصل  
الدكتور مرتضى زين العابدين - كربلاء  
الدكتور مردان علي الموصل - بغداد  
الدكتور مركيت شكرى - بغداد  
الدكتور مركيت بشير سرسم - كركوك  
الدكتور مصطفى احمد الخضار - البصرة  
الدكتور مصطفى السامرائي - الديوانية  
الدكتور مصطفى رجب النعمة - البصرة  
الدكتور مصطفى شريف العاني - بغداد

الدكتور ميرزا طوروس كاتانجيان - بغداد  
الدكتور مصطفى محمود فائز - ناصرية  
الدكتور مصطفى كمال حسن خليل - العمارة  
الدكتور مصطفى صابر - الموصل  
الدكتور مظفر انشدر - بغداد  
الدكتور مظفر عمانوئيل نعمة الله - بغداد  
الدكتور مظفر السامرائي - بغداد  
الدكتور مظفر زبير القاسم - ديالى  
الدكتور معمر خاند الشنيدر - بغداد  
الدكتور منى نجم الدين انواع - بغداد  
الدكتور منى داود انجمي - الرمادي  
الدكتور منى ابراهيم علقش - البصرة  
الدكتور مكين ميخائيل مقار - بغداد  
الدكتور منذر غنم - البصرة  
الدكتور ملكوم بابا برهاد - بغداد  
الدكتور منيب اسمنتون - بغداد  
الدكتور منصور اسرائيل حيفاري - البصرة  
الدكتور منصور نور الله - بغداد  
الدكتور منصور ميخائيل شماس - كركوك  
الدكتور منير عبدالوثنان - ديالى  
الدكتور منير بشير رسام - انكوت  
الدكتور منير كامل الانصاري - بغداد  
الدكتور منير اسماعيل البسماني - بغداد  
الدكتور موريس اسحاق سلطون - بغداد  
الدكتور موريس يوز مغلند - العمارة  
الدكتور موسى نور الله - بغداد  
الدكتور موسى سعيد الاسدي - بغداد  
الدكتور موسى ادى عيسى - بغداد  
الدكتور موسى عبدالاحد موسى - الحلة  
الدكتور موسى صادق انتقاش - بغداد  
الدكتور موسى الشهرستاني - بغداد  
الدكتور موسيس ديرهاكوبيان - الموصل  
الدكتور مويده مصطفى العمري - السليمانية  
الدكتور مويده عبدالقادر زكي - بغداد  
الدكتور مهدي حسن فوزي - بغداد  
الدكتور مهدي مرتضى - بغداد  
الدكتور مهدي محمد الصغار - بغداد  
الدكتور مهدي كاظم المهدي - بغداد  
الدكتور مهدي عبدالحسن مكية - بغداد  
الدكتور مهدي هاشم انتواب - بغداد  
الدكتور مهدي حسن الطعان - بغداد  
الدكتور ميخائيل جرجيس ساعور - بغداد  
الدكتور منير سلمان هارون - بغداد  
الدكتور محمد كمال عبود العبيدي - الكوت  
الدكتور مويده احمد شوقي الحسني - بغداد  
الدكتور مهدي عبدالامير السماك - بغداد  
الدكتور محمد علي عبدالرضا مال الله - بغداد  
الدكتور مرضية جميل سلطان - الكوت  
الدكتور محمد فائق صالح الدبوني - الموصل  
الدكتور ماتيوس اكوب ديرطافتيان - الكوت  
الدكتور محمد زاير الرشيد - بغداد  
الدكتور محمد هادي الحسني - بغداد  
الدكتور محمد توفيق محمود - بغداد  
الدكتور محمد هادي الحسني - بغداد

## ( ن )

الدكتور ناجي مراد - بغداد  
الدكتور ناجي يوسف المختار - بغداد  
الدكتور ناجي ابراهيم سرسم - الموصل  
الدكتور ناجي احمد حمدي - بغداد  
الدكتور ناجي رويين كوهين - بغداد  
الدكتور ناجي ابراهيم تروزي - البصرة  
الدكتور ناظم جواد الحناوي - الناصرية  
الدكتور نافع داود حبوش - كركوك  
الدكتور نافع داود المقادسي - البصرة  
الدكتور ناك جودهري شوشيل كورم - الموصل  
الدكتور نامق تادر - بغداد  
الدكتور ناهض عبدالنور - الحلة  
الدكتور نجاة محمد فخرى البياتي - الديوانية  
الدكتور نجم الدين عبدالله الظاهر - بغداد  
الدكتور نجيب محمود - بغداد  
الدكتور نجيب البعقوبي - بغداد  
الدكتور نجيب جورج عبدالنور - اربيل  
الدكتور نجيب ارزوقي - الموصل  
الدكتور نجيب زعيم - الموصل  
الدكتور نزار ايوب صبري الغزي - بغداد  
الدكتور نزار شائر سليم - الناصرية  
الدكتور نزار يحيى نزهت - الموصل

الدكتور وليم روبرت هاري كريفر - بغداد  
الدكتور وليم بافي - كركوك  
الدكتور وليم فرج قرياقوش - بغداد  
الدكتور وليم وكتر - بغداد  
الدكتورة وهيبه الساعاني - الموصل  
الدكتور وهرام اراتون - بغداد  
الدكتور وديع رفوف - بغداد  
الدكتور وحيد الدين توركن - بغداد  
الدكتور ولتر يامون ماركارو - السليمانية  
الدكتور وليد عبدالحمد حليم - بغداد  
الدكتور وجيه قاسم الصباغ - بغداد  
الدكتور وانل عبدالحمد راغب - بغداد  
الدكتور وهبي احمد العداد - بغداد  
الدكتور ولتن ابراهيم بايا - بغداد

## ( ي )

الدكتور ياسين محمود السعدي - الديوانية  
الدكتور ياسين علي الرشيد - البصرة  
الدكتور يحيى محمود - بغداد  
الدكتور يحيى عبدالعزيز نقاوي - الكوت  
الدكتور يحيى عبد خليل - الموصل  
الدكتور يشكر محمود الشهباني - ديالى  
الدكتور يعقوب يوسف بنى - البصرة  
الدكتور يوسف زبوني - الموصل  
الدكتور يوسف عزرا داود حبيب - بغداد  
الدكتور يوسف هرمز جابرو - البصرة  
الدكتور يوسف فتح الله قطه - بغداد  
الدكتور يوسف خدوري - بغداد  
الدكتور يوسف جادرجي - بغداد  
الدكتور يوسف القاضي - بغداد

الدكتور يوسف بطرس عبدالله - البصرة  
الدكتور يوسف يعقوب عفرأوى - بغداد  
الدكتور يوسف سرسم - الموصل  
الدكتور يوسف عبدالله العامر - البصرة  
الدكتور يوسف جبور - الحلة  
الدكتور يوسف يعقوب ساعور - كركوك  
الدكتور يونس جرجيس اغا - الموصل  
الدكتور يونس عثمان - بغداد  
الدكتور يوسف نجيب يعقوب - الموصل  
الدكتور يحيى امين محمد - كركوك  
الدكتور يوسف رضا شمس علي - بغداد  
الدكتور يوسف زيا عبو - بغداد

مجموع الاطباء : ١٢١٦ طبيباً

الدكتور هاشم بركات - بغداد  
الدكتور هاشم حسن عزوى - بغداد  
الدكتور هاشم الدوغرمهجي - بغداد  
الدكتور هاشم نشأت - بغداد  
الدكتور هاشم محمد انهاسمي - كركوك  
الدكتور هاشم خليل اندامقة - بغداد  
الدكتور هاشم عبدالرحمن الحياي - الكوت  
الدكتور هاشم حسن الشامي - كربلاء  
الدكتور هاشم عبدالواحد البرزنجي - اربيل  
الدكتور هاشم شاكر السهيل - الحلة  
الدكتور هاكوب بوغوس هاكوبيان - بغداد  
الدكتورة هائلة عبدالرزاق الخوجة - بغداد  
الدكتور هراند ازميزيان - الرمادي  
الدكتور هربرت باسليك - بغداد  
الدكتورة هما امامي زادة - كربلاء  
الدكتورة هند علي خان - بغداد  
الدكتور هاشم اسد الموسوي - بغداد  
الدكتور هاشم ماجد السلطان - بغداد  
الدكتور هاشم محمد علي الوكيل - الحلة  
الدكتور هايد مايكل اوتجيان - كركوك  
الدكتور هاشم جاسم العباس - الرمادي  
الدكتور هايك ابراهيم بابيكيان - بغداد  
الدكتور هادي خليل البكوع - الموصل  
الدكتور هنري دگران سترجيان - كركوك  
الدكتور هانس فايلنكر - السليمانية  
الدكتور ادى كاظم بهية - بغداد  
الدكتور هشام جودة الدليمي - بغداد  
الدكتور هادي ياسر الخشان - الكوت  
الدكتور هشام محمد علي نزهت - بغداد

## ( و )

الدكتور وجيه علي نجاة - ديالى  
الدكتور وجيه محمد زين العابدين - بغداد  
الدكتور وحيد الدين عبدالرحمن كنانة - كركوك  
الدكتور وداد اميل بزوعي - كربلاء  
الدكتور وديع ميخا جبوري - البصرة  
الدكتورة وجهة قاسم الخياط - ديالى  
الدكتور وديع سرسم - الموصل  
الدكتور وديع مسعود الجزراوى - الموصل  
الدكتور وديع داود حبوش - بغداد  
الدكتور وصفي محمد علي - بغداد  
الدكتور ولفرام سوركو - بغداد  
الدكتور وعد الله الخشاب - الناصرية  
الدكتور ولیم بريدج جيمس - كركوك

## معجم باسماء اطباء الاسنان

الدكتور انور عثمان محمد - بغداد  
طبيب الاسنان اكرم حبيب جزراوى - بغداد  
طبيب الاسنان ادور عزيز معمار - بغداد  
طبيب الاسنان بدروس خاجيك - بغداد  
طبيب الاسنان بدريك جتمقچيان - اربيل  
الدكتور بطرس ارمية وحيدة - بغداد

الدكتور اسطفان حنا الملك - بغداد  
الدكتور اسماعيل امين المفتي - الموصل  
طبيب الاسنان اكوب اواديس دميرجيان - بغداد  
الدكتور احمد علي عثمان - بغداد  
طبيب الاسنان اسماعيل محمود اسماعيل - بغداد

الدكتورة نزهت عبدالكريم الدباغ - كربلاء  
الدكتورة نزهت جودة الدليمي - بغداد  
الدكتور نشأت نبيب الغضيري - بغداد  
الدكتور نصرت عبدالحميد - بغداد  
الدكتور نصوري عبدالكريم علكة - بغداد  
الدكتور نظير مطلوب - الموصل  
الدكتورة نظيمة حبيب عجو - ديالى  
الدكتور نعمة جابر الجوخهجي - بغداد  
الدكتور نعمت فضيل سحار - بغداد  
الدكتور نعمت يعقوب شهاب - كركوك  
الدكتور نوم رامى - البصرة  
الدكتور نعيم مراد - بغداد  
الدكتورة نقيه السنوي - بغداد  
الدكتور نهاد محمد رفعت - كركوك  
الدكتور نهاد مراد - بغداد  
الدكتورة نوال فائق المميز - العمارة  
الدكتور نوبار كريكوراستارجيان - الحلة  
الدكتور نوري فتوحى  
الدكتور نوري مصطفى بهجت - بغداد  
الدكتور نوري عبدالقادر الدول - البصرة  
الدكتور نوري السعدي - بغداد  
الدكتور نوزاد مجيد اسماعيل - بغداد  
الدكتور نيقولا رباط - بغداد  
الدكتور نصرت توفيق لطفى منصور - ديالى  
الدكتور نزار باقر احمد الحسنى - بغداد  
الدكتور نذير محمد الدبوني - بغداد  
الدكتور نجيب حنا نوري - كركوك  
الدكتور نزار مصطفى النلى - الحلة  
الدكتور نرسين وبلان - بغداد  
الدكتور نصرت عبدالمسيح سئو - بغداد  
الدكتور نزار محمد جواد الرحيم - بغداد  
الدكتور ناجي عبدالرحمن ناجي - كركوك  
الدكتور ناظم محمد علي الشماخ - الناصرية  
الدكتورة ناهدة امين عساف - بغداد  
الدكتور ناظم عمر - كركوك  
الدكتورة نوال محمد علي كريم - الكوت  
الدكتور نجند محمد حبيب - كركوك  
الدكتورة نعيمة اسطفان بيو - بغداد  
الدكتور نعمة علوان السامرائي - بغداد

## ( هـ )

الدكتور هادي حميد الخفاجي - بغداد  
الدكتور هادي سعيد السباك - بغداد

طبيب الاسنان ابييل ستيان - بغداد  
الدكتور احمد خالد المندو - البصرة  
الدكتور ارجيوس اجناتيدس - بغداد  
طبيب الاسنان ارتور كريان - بغداد  
طبيب الاسنان اسطفان سركيس - البصرة

الدكتور لطفي فاضل الجراح - الرمادي  
الدكتور لدويك فاسترسكي - بغداد  
الدكتورة ماري رابنچك - بغداد  
طبيب الاسنان متى خنف - الموصل  
طبيب الاسنان محمد اسماعيل - بغداد  
الدكتور محمد الحاج توفيق العبايجي - بغداد  
الدكتور محمد رضا جواد الطريحي - كربلاء  
طبيب الاسنان محمد صالح البدرى - بغداد  
الدكتور محمد صبيح الحاج مصطفى - البصرة  
طبيب الاسنان محمد عبدانجبار غلام - بغداد  
الدكتور محمد علي غنى القويزي - بغداد  
الدكتور محمد عطوف انططار - بغداد  
الدكتور محمد جاسم سلطان - بغداد  
الدكتور محمود ابراهيم الخطيب - بغداد  
طبيبة الاسنان مديحة صالح زكى - بغداد  
الدكتور مظفر محمد علي - بغداد  
طبيب الاسنان مكر دانيال غازريان - بغداد  
طبيب الاسنان مهدي اتصندوق - بغداد  
طبيب الاسنان مهدي محمد حسين - بغداد  
الدكتور مهدي قاسم الحكاك - الموصل  
الدكتور محمود علي شاه - بغداد  
طبيب الاسنان منصور حنا جلبرو - بغداد  
طبيب الاسنان موريس انطون رمو - بغداد  
طبيبة الاسنان معزز حسين انكاف - بغداد  
طبيب الاسنان نعيم عزاي - بغداد  
طبيب الاسنان نيازي صادق الصفا - الرمادي  
طبيبة الاسنان نجاة زكريا يوسف - بغداد  
طبيبة الاسنان نظيرة عبدالقادر - البصرة  
طبيب الاسنان نجدة سعيد الدين القيسي - بغداد  
طبيبة الاسنان نهلة مجدى النائب - الموصل  
طبيب الاسنان وارطان الكساندريان - بغداد  
طبيب الاسنان وديع فرج - بغداد  
طبيب الاسنان وداد عبدالهادي التميمي - بغداد  
الدكتور هادي عبداللطيف الشيعلي - بغداد  
طبيب الاسنان يوسف عبدالحل - بغداد  
طبيب الاسنان يوسف حسنى - بغداد  
طبيب الاسنان يوسف حسن الحيدري - ديالى  
طبيب الاسنان يعنى غضبان الناشى - بغداد

الدكتور طارق حسن الصوفي - بغداد  
الدكتور عارف سليم انقرةغولى - كربلاء  
الدكتور عباس غنى القويزي - بغداد  
طبيب الاسنان عبدالامير الخفاجي - كربلاء  
طبيب الاسنان عبدالحميد شبحه - بغداد  
الدكتور عبدالرحمن احمد - العمارة  
طبيب الاسنان عبدالرحمن العزاوي - بغداد  
طبيب الاسنان عبدالرزاق الفلوجي - بغداد  
طبيب الاسنان عبداللطيف مهدي - الحلة  
الدكتور عبداللطيف حسون جلال - الناصرية  
طبيب الاسنان عبدالله هاشم الصراف - البصرة  
الدكتور عبدالوهاب القرغولى - بغداد  
الدكتور عبدالهادي مهدي الاطرقجي - بغداد  
الدكتور علي الحاج ناصر - بغداد  
طبيب الاسنان عبدالوهاب البدرى - الكاظمية  
الدكتور علي الحاج بديع علي - الناصرية  
طبيب الاسنان عمر محمد زكى - بغداد  
الدكتور عيسى محمود رشيد - بغداد  
طبيب الاسنان عطا الله محمد الجماس - الموصل  
طبيب الاسنان عبدالنعم احمد الشاوي - النجف  
الدكتور عزيز ابو رحيمو - بغداد  
الدكتور علاء الدين عبدالله الربيعي - بغداد  
طبيب الاسنان عبدالله الجبار عبدالله - بغداد  
طبيب الاسنان عبدالله محمد حسن - بغداد  
الدكتور غانم الياس رسام - بغداد  
الدكتور غانم سعيد العلاوي - الديوانية  
طبيب الاسنان غسان احمد حقى - البصرة  
الدكتور فاضل سلمان القدسي - بغداد  
الدكتور فاضل عبدالامير الطائي - الرمادي  
طبيب الاسنان فكتور انطوان شماس - بغداد  
طبيب الاسنان قره كين سحافيان - بغداد  
الدكتور قسطنطين سمعان حنا - بغداد  
الدكتور كاظم جواد حلبوس - بغداد  
الدكتور كاظم محمد صبيح - البصرة  
طبيب الاسنان كامل داود الساعور - الموصل  
طبيب الاسنان كنعان علي صائب - الرمادي  
طبيب الاسنان كامل مريب العبيدي - بغداد  
طبيب الاسنان كمال الدين الاحمدي - بغداد

الدكتور بهجت انطوان رسام - كركوك  
طبيبة الاسنان باسمه الشكرجي - بغداد  
طبيب الاسنان بهنام قاقو - الديوانية  
طبيب الاسنان بولص مجيد ملكة - بغداد  
طبيب الاسنان جاك نوبل باتليان - الموصل  
الدكتور جاك هنري فورستر - البصرة  
طبيب الاسنان جرجيس غزاة - الموصل  
طبيب الاسنان جعفر يحيى - بغداد  
طبيب الاسنان جورج غريب حنا - البصرة  
الدكتور جان جان رودولف ديترسن - بغداد  
طبيب الاسنان جلال داود جرجيس - بغداد  
الدكتور حازم محمد الكري - بغداد  
طبيب الاسنان حبيب الحاج حسين - بغداد  
طبيب الاسنان حسين ناصر - بغداد  
طبيب الاسنان حصرت بابا جان - بغداد  
الدكتور حسن كهوثة - بغداد  
الدكتور حسين اسماعيل - بغداد  
الدكتور حكمت نجيب قندلا - بغداد  
طبيب الاسنان داود سليم سكر - البصرة  
طبيبة الاسنان رباب الكاظمي - تونس  
طبيب الاسنان رافت موسى علي - الكوت  
الدكتور رمزي هوارس - كركوك  
طبيب الاسنان رضا عبدالغنى الكنانى - بغداد  
طبيب الاسنان رمزي جرجيس انطون - البصرة  
طبيب الاسنان سامى نوري - كركوك  
طبيب الاسنان سعيد عبدالمسيح باك - بغداد  
طبيب الاسنان سلمان غنى حكمت - بغداد  
طبيب الاسنان سليم حنا كلى - بغداد  
طبيب الاسنان سليم قره ييت ميناسيان - البصرة  
طبيب الاسنان سمير مجيد يونان - اربيل  
طبيبة الاسنان سميرة عبدالنور - بغداد  
طبيبة الاسنان سليمة كمال - كركوك  
الدكتورة شميران فتح الله ممو - بغداد  
طبيبة الاسنان شكرية عبدالحميد - بغداد  
طبيب الاسنان شامل عزيز سلمان - كركوك  
الدكتور صبيح احمد مدحت - البصرة  
طبيب الاسنان صبيح حسن الصالحى - كركوك  
طبيب الاسنان ضاري اكرم الربيعي - بغداد

## معجم باسماء الصيادلة

الدكتور محمد عبدالله الدباغ - بغداد  
الدكتور مهتاز عوني طارق - كركوك  
الدكتور نجم الدين عبدالله - بغداد  
الدكتور وديع سليم جبرائيل - بغداد  
الدكتور يوسف سارة - الديوانية

الدكتور صادق محمد جواد - بغداد  
الدكتور صلاح الدين عبدالغفور - الرمادي  
الدكتور طارق محمد الوهيب - كركوك  
الدكتور عبدالستار البرزنجي - بغداد  
الدكتور علي عبدالرسول - بغداد  
الدكتور قره نى الدوغرمهجي - بغداد

الدكتور اريس ارستاكيس - بغداد  
الدكتور جابر حمزة الخفاجي - ديالى  
الدكتور جمال الدين محمد كاظم - كركوك  
الدكتور حبيب مطلوب - بغداد  
الدكتور خالد ايار - بغداد  
الدكتور شناسي عبدالوهاب - بغداد

## معجم باسماء الاطباء البيطرة

الصيدل الكيماوي ادور يوسف زبير - بغداد  
الصيدل الكيماوي ادمون عزيز - بغداد  
الصيدل ارثر فتح الله اندريه - بغداد  
الصيدل الكيماوي ارثر نامر يوحنا - البصرة  
الصيدل اسرائيل موئيز - بغداد

الصيدل الكيماوي احمد جاسم العبيدي - بغداد  
الصيدل الكيماوي احمد محمد الجلي - الموصل  
الصيدل الكيماوي ادور يوسف توما - بغداد  
الصيدل الكيماوي ادور عبودي شابي - بغداد  
الصيدل انكيماوي ادور ربيع - بغداد

الصيدل ابراهيم جورج - بغداد  
الصيدل الكيماوي ابراهيم امين المهداوي - بغداد  
الصيدل الكيماوي ابراهيم عبدالله - بغداد  
الصيدل الكيماوي ابراهيم ميخائيل - كركوك  
الصيدل الكيماوي ابراهيم محمود - السامراء

الصيدلي الكيماوي زكريا جرجيس - كركوك  
 الصيدلي الكيماوي زيا توما الاسحاقى - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سالم حاج على - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سالم يوسف عطفو - كركوك  
 الصيدلي سامى سعد الدين - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سامى مختار - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سامى جميل رسام - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي سامى يوسف جزراوى - الحلة  
 الصيدلانية الكيماوية سامية بطرس - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية سعاد قاسم - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سعدى ابراهيم - الديوانية  
 الصيدلانية الكيماوية سعاد محمود - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سعيد جواد العزاوي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سعيد السامرائي - الرمادي  
 الصيدلي الكيماوي سعد الله سليمان - اربيل  
 الصيدلي الكيماوي سلمان حميد الصادق - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية سلمى مجيد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سليمان ابراهيم - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سلمان داود ثابت - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي سليمان بشير - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي سليم عاشر - البصرة  
 الصيدلي الكيماوي سليم حاوا - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي سليم زيا عيو - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سليم ميخائيل مونا - البصرة  
 الصيدلانية الكيماوية سهيلة عبدالرزاق - بغداد  
 الصيدلي سيمون سيمونيان - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية سميرة يوسف قسطو - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سعدى سرور - الكوت  
 الصيدلي الكيماوي سلمان داود وهبي - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية سعاد عبد المجيد - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية سميرة عبد الجيد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي سامى انطون رمو - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي شاكر عبدالرزاق - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي شفيق حكيم - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي شفيق محمد علي - الموصل  
 الصيدلانية الكيماوية شكيبة شهاب - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي شمس الدين هاشم - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي شوكت شاكر علي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي شهاب عبدالوهاب - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي صادق حمودي - كربلاء  
 الصيدلي الكيماوي صادق عبد الجيد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي صبحي جابر - كركوك  
 الصيدلانية الكيماوية صبيحة جواد - بغداد  
 الصيدلي صلاح الدين عبد الحميد - كركوك  
 الصيدلي الكيماوي صلاح الدين فوزي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي صباح جميل سقا - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي ضياء جعفر العامل - الديوانية  
 الصيدلي الكيماوي طالب عبدالوهاب - كربلاء  
 الصيدلي الكيماوي طاهر ابراهيم محمد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي طلعت ناصر الخوري - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي طه مصطفى البياتي - ديالى  
 الصيدلي الكيماوي طالب علي الجنابي - المسيب  
 الصيدلي الكيماوي طارق عبدالقادر - ديالى

الصيدلي الكيماوي جميل الشماع - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جميل المدلل - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية جوزفين برجوني - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جوزيف داود مراد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جورج باجرة - بغداد  
 الصيدلي جون ابراهيم داود - العمارة  
 الصيدلانية الكيماوية جوليت خياط - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جلال توفيق قفطان - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جواد عبدعلي الكناني - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جلال مجيد حسون - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جورج وديع بخو - اربيل  
 الصيدلي الكيماوي جوزيف انور عزو - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جورج بولص جورج - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي حازم محمد ظاهر - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي حازم بطرس عبدالاحد - البصرة  
 الصيدلي الكيماوي حامد عبدالرزاق البصرة  
 الصيدلي حسني سليم معتوق - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي حسني مناجيم نقار - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي حسن محمود تاج الدين - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي حفي طاهر - كركوك  
 الصيدلي الكيماوي حكمت عزت راشد - بغداد  
 الصيدلي حمدي بابك - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي حميد صفو - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي حميد عبدالقنى يحيى - بغداد  
 الصيدلي حنا زكريا - بغداد  
 الصيدلي خاجيك اكوب ترزيان - كركوك  
 الصيدلي الكيماوي خالد عبدالله - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي خالد صبيح عبدالرزاق - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي خضر الياس رسام - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي خضر عباس - كربلاء  
 الصيدلانية الكيماوية خولة عبد الحميد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي خالد محمد علي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي خالد سلمان - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية خالدة داود البصام - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي خليل ابراهيم - الحلة  
 الصيدلي الكيماوي خليل كاظم القزاز - ديالى  
 الصيدلي دانيال عيسى - بغداد  
 الصيدلي داود كريكوريان - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي داود انور فتو - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي ديران كريت - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي داود سلمان الصقال - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي ذنون قاسم الصباغ - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي رحيم الحاج محمد - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية رحيمة يوسف - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي رضوان محمد علي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي روفائيل مجيد عيسى - البصرة  
 الصيدلي الكيماوي رؤوف السبتي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي رمزي كنعان خضر - كركوك  
 الصيدلي الكيماوي رضا محمد الشريفي - العمارة  
 الصيدلي الكيماوي رياض محمد علي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي زينا بطرس يوسف - الكوت  
 الصيدلي الكيماوي زكي بدر الدين العامل - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي زكي حنا بطرس - كركوك

الصيدلي الكيماوي اسماعيل اسكندر - الحلة  
 الصيدلي الكيماوي اسماعيل ناجي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي اكرم مكي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي اكرم السامرائي - ديالى  
 الصيدلانية الكيماوية كنس خايك - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي الياس رويين العاني - بغداد  
 الصيدلي امين مجيد كاكف - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي امين خليل الراوي - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية آمنة عبدالعزيز - بغداد  
 الصيدلي انطون يوسفاني - بغداد  
 الصيدلي انور داود فتو - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي انور عبدالعزيز - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي انور خليل - بغداد  
 الصيدلي انيس زيتو - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي انيس عبدالله - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي انيس الياس توماس - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي اوكتست رشيد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي ايشوع افرام - كركوك  
 الصيدلي الكيماوي اسماعيل محي الدين - اربيل  
 الصيدلي الكيماوي ابراهيم حسن - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية امال عبدالقادر - البصرة  
 الصيدلي اكوب يوسف ابراهيميان - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية امل عبدالواحد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي ارمين هاريتون - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي اديب كلوجوري - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي احمد صميم نصر - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية امل موسى الشماع - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي بتركي قسطنطي - بغداد  
 الصيدلي بطرس يوسف حساني - الكوت  
 الصيدلي الكيماوي بطرس فتح الله كاكاف - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي بكر حازم اسماعيل - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي بهاء الدين سعيد - كركوك  
 الصيدلي الكيماوي بهجت كشمولة - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي بهجت نقاش - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي بهنام اسكندر خلف - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي بهنام بطرس تونى - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي برج تالانديان - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية بهيجة زاهد - البصرة  
 الصيدلانية الكيماوية بهجة حبيب - بغداد  
 الصيدلي بولص مرزا جورج - اربيل  
 الصيدلانية الكيماوية بيتي حبيب عجو - بغداد  
 الصيدلي بيثون حبيب - كركوك  
 الصيدلي الكيماوي بهجت عباس - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية بتول عبد الحميد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي باقر هاشم الموسوي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي توفيق محمد العاقل - بغداد  
 الصيدلي جبرائيل الخوري - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جبرائيل كلوجوري - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي جعفر جواد الموسوي - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية جلتار جابر منير - بغداد  
 الصيدلي جميل عيسى محفوظ - الموصل  
 الصيدلي الكيماوي جميل زيوته - بغداد  
 الصيدلي الكيماوي جميل حنا تلو - بغداد

الصيدلي الكيماوى عادل سليم الطويل-البصرة  
 الصيدلي الكيماوى عادل عبدالتور - الموصل  
 الصيدلي الكيماوى عباس عواد تويج - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالامير الجرججي-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالامير جميل الجواد-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالامير حميد التجار-كركوك  
 الصيدلي عبدالجبار محمود - الموصل  
 الصيدلي الكيماوى عبدالجبار عبدالله - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالحسين علي الحسيني-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالحكيم سعيد - الرمادي  
 الصيدلي الكيماوى عبدالحكيم عبدالمجيد-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالحكيم قاسم - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالحكيم سليمان - البصرة  
 الصيدلي الكيماوى عبدالحق الشماخ-الديوانية  
 الصيدلي الكيماوى عبدالحق حسون - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالرحيم ناجي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالرزاق خليل - المنتفك  
 الصيدلي الكيماوى عبدالرضا سلمان - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالصاحب بهية - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالعزيز الخياط - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالفتاح يوسف-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالقادر شكري - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالقادر عبدالجبار-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالكريم عيسى - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالله قصاب باشي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالكريم حسين - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالكريم عبدالطلب-العماره  
 الصيدلي الكيماوى عبداللطيف يونس - الموصل  
 الصيدلي الكيماوى عبداللطيف رشيد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبداللطيف المشقة - الحلة  
 الصيدلي عبدالله رسام - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالله صالح باشي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالمجيد رشيد - الناصرية  
 الصيدلي الكيماوى عبدالحسن الخياط - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالمسيح عبدالاحد-الموصل  
 الصيدلي الكيماوى عبدالمعظم مكى بهية - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالمعظم عبدالحكيم-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالوهاب الدباغ - ديالى  
 الصيدلي الكيماوى عبدالوهاب القطان - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالوهاب القرمغولي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالهادي الغفاجي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالهادي عبدالوجود-الموصل  
 الصيدلي الكيماوى عبودي موشى - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عدنان سعيد - بغداد

الصيدلي الكيماوى عصمت عبدالحكيم - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عدنان محمد حسين - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عدنان جاسم شوقي-البصرة  
 الصيدلي الكيماوى عبدالمطلب يوسف - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالعزيز رضا - الكاظمية  
 الصيدلي الكيماوى عبدالستار عبدالغفور-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالرزاق محمود - البصرة  
 الصيدلانية الكيماوية عواطف انور - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عدنان الطباطبائي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عزيز مهدي الصالح-البصرة  
 الصيدلي الكيماوى عبدالرزاق علي جواد-ديوانيه  
 الصيدلانية الكيماوية عالية عبدالرزاق-البصرة  
 الصيدلي الكيماوى علي احمد امين - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالله عبدالعزيز - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالعزيز حاج عبود-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالواحد حسين - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عدنان حسين زلزلة-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالستار رشيد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالمعظم علي - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية عدوية اسماعيل -اعظمية  
 الصيدلي الكيماوى عباس عبدالغنى - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالامير محمد جاسم-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عبدالكريم سلمان - البصرة  
 الصيدلي الكيماوى غالى صالح قطان - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى غانم حنا عازر البناء-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى غانم فتح الله كاكيا - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية فاخرة ظافر - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فارس فضل الله - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فاضل رشيد ابوالعيس-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عز الدين حامد امين - البصرة  
 الصيدلي الكيماوى عزرا يهودا سوخي-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عزيز بيثون - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى علي السيد حسين - الكاظمية  
 الصيدلي الكيماوى علي عبدالحسين - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى علي عباس حمدي - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية علي رشيد عزت-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عماد نعمت الله - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى عمر السيد فخرى - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فائق حسن الشوك-بغداد  
 الصيدلي فتح الله دايع - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فتح الله عبو شاشه-الموصل  
 الصيدلي الكيماوى فخرى توفيق علي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فخرى الحاج سري - بغداد  
 الصيدلي فرج نعوم صباغ - بغداد

الصيدلي الكيماوى فرج نعيم الاسود - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فريد يوسف بنى - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية فضيلة عبدالله - بغداد  
 الصيدلي فليب نهرى - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فواد زينو - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فواد عزيز بدرية - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فواد احمد شهاب-الموصل  
 الصيدلي الكيماوى فواد جون نصوري-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فواد حسن الجواد - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فوزى دابورة - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فخرى عمر شريف-كركوك  
 الصيدلانية الكيماوية فيوليت كرابيت-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فائق كامل - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فاضل جواد تويج - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فخرى جميل حمدي-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فوزى صادق الصفار-بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية فائزة نعمان - ديالى  
 الصيدلي الكيماوى فهم غائب الناش-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فواد مصطفى فتح-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى فريد جيورى صفر-الموصل  
 الصيدلي الكيماوى قاسم محمدالحادي-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى قاسم السيد علي - بغداد  
 الصيدلي قره بيت بدروس ابيبيان - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى قيس عبدالرزاق - الديوانية  
 الصيدلي الكيماوى كاظم بهية - الحلة  
 الصيدلي الكيماوى كاظم نورى - الديوانية  
 الصيدلي كاهل عيسى - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى كامل محمد حسن - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى كاهل علي الاعرجي-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى كريم معروف - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى كمال صبرى علي - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى كمال عاصم الراوى-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى كوركيس زيا - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى كاظم الطريحي - كربلاء  
 الصيدلي الكيماوى كاظم جواد اتقعام - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى كمال بولص الوكيل-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى لييب رشيد مرزا - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية لمعة مهدي الحكيم-بغداد  
 الصيدلي ليون بابازيان - بغداد  
 الصيدلانية الكيماوية ليلي سعد الدين-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى ليون موشى عماونيل-بغداد  
 الصيدلي الكيماوى متى حنا سرسم - الموصل  
 الصيدلي الكيماوى مجيد رشيد قزاز - بغداد  
 الصيدلي الكيماوى مجيد محمد تقى - بغداد

الصيدلانية الكيماوية نجلاء توما جرداق-بغداد	الصيدل الكيماوى موسى حسقيلى شبرى-بغداد	الصيدل الكيماوى محسن الحسنى - الكوت
الصيدلانية الكيماوية نذيرة عبد الحميد-الموصل	الصيدل الكيماوى ميخائيل جرجيس - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد ابراهيم علقش -بغداد
الصيدلانية الكيماوية نجاة محمد رشيد-بغداد	الصيدل الكيماوى ميخائيل انطوان زوما-بغداد	الصيدل الكيماوى محمد احمد يحيى-بغداد
الصيدلانية الكيماوية نزهت حسين - بغداد	الصيدل ميخائيل نعوم - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد اسعاف - بغداد
الصيدل الكيماوى واهان وارطان - اربيل	الصيدل الكيماوى منعم حميد السكافى-الحلة	الصيدل محمد توفيق عبدالغنى - ديالى
الصيدلانية الكيماوية وداد نعيم حسو-الموصل	الصيدل الكيماوى مهدى صالح العايش-الحلة	الصيدل الكيماوى محمد حسن - الاعظمية
الصيدل وديع عبدالكريم عيسى - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد حسن البياتى - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد حسين رمزى-بغداد
الصيدل الكيماوى وديع ايار - بغداد	الصيدل الكيماوى مامون شاكر سليم - اربيل	الصيدل محمد رءوف نجيب - السليمانية
الصيدل وهرام بابازيان - البصرة	الصيدل الكيماوى معتصم عبدالجيد - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد سلمان جواد - بغداد
الصيدل الكيماوى وديع عبدالامير - الكاظمية	الصيدل الكيماوى محمد ادى الشيبانى - الحلة	الصيدل محمد سليم قطان - بغداد
الصيدل الكيماوى ووداد خضر بابا حامى-بغداد	الصيدل الكيماوى ماجد باقر حمودى - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد صادق محمد على-البصرة
الصيدل الكيماوى هادى خزعل كبة-العمارة	الصيدل الكيماوى منذر على غالب - اعظمية	الصيدل الكيماوى محمد صادق الشديدى-كاظمية
الصيدل الكيماوى هاشم مصطفى - الموصل	الصيدل الكيماوى مؤيد ادهم قدورى-بغداد	الصيدل الكيماوى محمد عبدالرحمن النجف
الصيدل هايك جبرائيل - البصرة	الصيدل الكيماوى محمد على بابان - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد على اليرمانى-الديوانية
الصيدل الكيماوى هماياك هاريتون - بغداد	الصيدل الكيماوى ناجى عبدالله كارج-بغداد	الصيدل محمد كاظم عبدالله - النجف
الصيدل هنرى فتح الله لوقا - العمارة	الصيدل الكيماوى ناظم هنرى لوقا - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد ناجى التوهيب-الحلة
الصيدل الكيماوى هاشم على العجوبى-بغداد	الصيدل ناظم سعيد قيردار - كركوك	الصيدل الكيماوى محمد ناجى عبدالرحمن-بغداد
الصيدلانية الكيماوية يازى احمد العلى-بغداد	الصيدل الكيماوى مجيد بهنام قندلا - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد وجيه احمد - الموصل
الصيدل الكيماوى يعنى عبدالرزاق - بغداد	الصيدل الكيماوى نجيب يوسف - بغداد	الصيدل الكيماوى محمد وفيق مسعود-بغداد
الصيدل الكيماوى يعنى عبدالقادر - ديالى	الصيدل الكيماوى نجيب بهنام حنا - كربلاء	الصيدل الكيماوى محمود جعفر الاوقاتى -بغداد
الصيدل الكيماوى يروانت بوغوس - بغداد	الصيدل الكيماوى نجيب عبدالحميد - الموصل	الصيدل الكيماوى محمود عبدالرزاق - بغداد
الصيدل الكيماوى يعقوب الياسر دلال - بغداد	الصيدلانية الكيماوية نزهت زيا - الكاظمية	الصيدل الكيماوى محمود محمد - بغداد
الصيدل الكيماوى يعقوب السيد على - بغداد	الصيدل نصرت زبونى - بغداد	الصيدل مراد اسطفان - بغداد
الصيدل الكيماوى يعقوب يوسف - بغداد	الصيدل الكيماوى نعمت سلمان محمد - بغداد	الصيدل الكيماوى مرتضى عباس ابونايله-بغداد
الصيدل الكيماوى يوسف جبرائيل - الناصرية	الصيدل نعيم ابراهيم شوحيط - بغداد	الصيدل الكيماوى مصطفى هبش - بغداد
الصيدل الكيماوى يوسف عبدالله - البصرة	الصيدل الكيماوى نوبيل فتوحى الحى - الموصل	الصيدل الكيماوى مضر ضياء الغرسان-بغداد
الصيدل الكيماوى يوسف نعوم ددى - البصرة	الصيدل الكيماوى نورى عبدالجبار - بغداد	الصيدلانية الكيماوية معلا عبدالوهاب - بغداد
الصيدل الكيماوى يوسف عباس نصرالله-كربلاء	الصيدل نورى على - سليمانية	الصيدل الكيماوى منذر عبدالرحمن - الموصل
الصيدل الكيماوى يوسف الله ويردى-كركوك	الصيدل الكيماوى نورى ميري - بغداد	الصيدل منير عيد اتنور - الموصل
الصيدل الكيماوى يوسف عباى - بغداد	الصيدل الكيماوى نورى رشيد - الرمادى	الصيدل الكيماوى منير عبدالكريم - بغداد
الصيدل الكيماوى يوبرت اويملك - كركوك	الصيدلانية الكيماوية نهاد فرج عمارة-الكاظمية	الصيدل مهدى حيدر - كربلاء
الصيدل يوننان داود - بغداد	الصيدل نيكو غوس الكسندريان - بغداد	الصيدل الكيماوى مهدى جمعة على - بغداد
الصيدل الكيماوى يوسف احمد - الناصرية	الصيدل الكيماوى نعمان السيد طالب-البصرة	الصيدل الكيماوى مهدى كاظم الجميل-بغداد
	الصيدلانية الكيماوية ناهدة احمد عباس-بغداد	

كنا قد وضعنا مجلدا موسعا ومسهما في السياسة والعناية بالباغية التي اولتها الجمهورية في هذا الباب مما التي انتهجتها الجمهورية العراقية في الصحة بصورة عامة جعلنا نبلغ في تنميته اكثر من مائة صفحة من قطع الدليل الكبير ، على ان هذا المبحث المسهب على طوله وتفصيله كان لا يزال يحتاج الى تهذيب وحسن تبويب بهش لهما القارئ ليتلمس فيه الطريق السموى لبلوغ الهدف الذى وضعنا من اجله هذا المبحث القيم . وبالنظر لضيق الوقت بين يدا ووجوب اخراج الدليل قبل ١٤ تموز ١٩٦٦ فقد قررنا ان نجعل من هذا المبحث المطول المفيد كتيباً صغيراً سيلحق بالدليل الام فتلقت اليه الانظار .

## وزارة الارشاد

تتولى هذه الوزارة سياسة توجيه افراد الشعب توجيهاً وطنياً وتيسير سبل الثقافة لهم وتعريف الجمهوريّة العراقيّة في الخارج عن طريق عرض انجازاتها وواجهه نشاطها والرد على الدعايات ضدها • وهى تهدف الى خلق المواطن الصالح عن طريق رفع مستواه الفكرى والاجتماعى وتقوية شعوره بالمسؤولية وتستخدم كافة وسائل النشر والاذاعة والدعاية لهذه الاغراض •



سيادة الدكتور فيصل السامر (١)  
وزير الارشاد

ووزير الارشاد هو الرئيس الاعلى للوزارة والمسؤول عن سياستها العامة وتوجيهها والاشراف على تنفيذ القوانين والانظمة فيها وتصدر جميع الاوامر والمقررات والتعليمات بامره وتنفذ باشرافه ومراقبته •

### تشكيلات وزارة الارشاد

تتألف وزارة الارشاد من الدوائر والمؤسسات التالية :

١ - مديرية الادارة العامة - يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية يعاون الوزير في ادارة الوزارة حسب الصلاحيات المخولة له منه ويكون مسؤولاً تجاهه عن الاعمال المودعة اليه وترتبط به المديريات والشعب الاتية : (١) مديرية الذاتية (٢) شعبة الحقوق (٣) مديرية الحسابات (٤) شعبة الادارة والرسائل (٥) شعبة القلم السرى (٦) شعبة الترجمة (٧) شعبة المخازن •

٢ - مديرية المكتب الخاص - يتولى اعمالها موظف بدرجة مدير يرتبط بالوزير مباشرة ويكون مسؤولاً عن مقررات مجلس الوزراء الخاصة بالوزارة وتنظيم سجلاتها وحفظها ويعهد اليه الاشراف على الامور والمخابرات الخاصة الصادرة عن الوزير •



السيد مدحت الجادر (٢)  
مدير الادارة العام بالوكالة

٣ - مديرية الارشاد والصحافة العامة - يرأسها مدير عام ذو شهادة عالية يشرف على شؤون الصحافة والتوجيه الثقافى حسب الصلاحيات التى يخوله اياها الوزير وترتبط به المديريات والشعب الاتية : (١) مديرية الصحافة

(١) ولد سيادته بالبصرة سنة ١٩٢٢ واتم دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها والاعدادية في بغداد • تخرج بدرجة الليسانس فالماجستير فالدكتوراه في جامعة القاهرة • مارس التعليم الثانوى والعالى ثم انتقل منه الى منصب مدير التعليم العام في عهد الجمهوريّة سنة ١٩٥٨ • وقد اختير لنصب وزير الارشاد بعد ان انتخب نقيباً للمعلمين سنة ١٩٥٩ • له مؤلفات تربوية واجتماعية وتاريخية وكتب مترجمة من الانكليزية والفرنسية وهو عالم ادب ومربّ شهير ، امد هذا الدليل بحصيف رايه وبالغ عنايته وقد كتب تعريفاً بهذا الدليل مشكوراً فضله •

(٢) ولد ببغداد سنة ١٩٢٢ واتم دراسته فيها • تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٤ • ثم انخرط في سلك الخدمة العامة فبين :ول مرة ملاحظاً في مديرية الدعاية العامة • تقلب في وظائف مختلفة حتى عين مديراً للمطبوعات في وزارة الارشاد • وقد اسندت اليه اضافة الى منصبه الاخير وكالة مديرية الادارة العامة في نفس الوزارة • هوايته الادب وله عدة بحوث في هذا الموضوع مع تراجم لبعض القصص عن الانكليزية •



السيد جلال عبدالرحمن (١)  
مدير الارشاد والصحافة انعام بالوكالة

(٢) مديرية المطبوعات (٣) مديرية الفنون والثقافة الشعبية (٤) مديرية التعاون الفني (٥) مديرية الاستعلامات (٦) شعبة المكتبة •

٤ - مديرية الاذاعة والتلفزيون العامة - يتولى اعمالها مدير عام ذو شهادة عالية مسؤول تجاه الوزير عن ادارة شؤون الاذاعة والتلفزيون وترتبط به المديريات التالية : (١) مديرية الاذاعة (٢) مديرية التلفزيون (٣) مديرية الشؤون الهندسية والفنية •

٥ - مصلحة السينما والمسرح - أسست هذه المصلحة وفق قانون مصلحة السينما والمسرح رقم (١٩٠) لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ٢٨٢ بتاريخ ٣١-١٢-١٩٥٩ وهي مرتبطة بوزارة الارشاد ومهمتها انتاج الافلام السينمائية بمختلف انواعها وتشجيع الانتاج السينمائي الجيد وتهيئة المنشآت والوسائل الضرورية للانتاج السينمائي والمسرحي • وتناط ادارة المصلحة بمجلس ادارة مستقل في الشؤون المالية والادارية يتألف من المدير العام رئيسا وستة اعضاء يكون اربعة منهم على الاقل من الخبراء في شؤون السينما والمسرح والفنون الاخرى ذات العلاقة • ويعين المدير العام والاعضاء بقرار من مجلس الوزراء وان مدة العضوية ثلاث سنوات •



السيد يوسف الغناني (٢)  
مدير مصلحة السينما والمسرح انعام

٦ - وكالة الانباء العراقية - هي مصلحة أسست وفق قانون وكالة الانباء العراقية رقم (١٨٥) لسنة ١٩٥٩ (٣) ونظامها المنشورين في عدد الوقائع (٢٤٠) بتاريخ ٦-١٠-١٩٥٩ وتقوم هذه الوكالة بالاعمال الاتية : ١ - استقاء وتوزيع الانباء بصورة عامة داخل العراق وخارجه بجميع الوسائل الممكنة ٢ - عرض انجازات العراق في الداخل والخارج ٣ - تزويد المعلومات والتقارير التي تطلب منها ٤ - اصدار النشرات والمطبوعات وتوزيعها • ويدير الوكالة مجلس ادارة مستقل في الشؤون المالية والادارية يتألف من سبعة اعضاء بضمنهم المدير العام الذي يكون رئيسا للمجلس ويعين الآخرون على الوجه الآتي : ١ - ممثل عن وزارة الدفاع ٢ - ممثل عن وزارة الخارجية ٣ - ممثل عن وزارة الارشاد ٤ - ممثل عن وزارة التخطيط ٥ - ممثل عن وزارة الداخلية • ويضم اليهم ممثل عن نقابة الصحفيين عند بحث شؤون الصحافة المحلية



السيد احمد حبيب النقطان (٤)  
مدير وكالة الانباء العراقية انعام

- (١) ولد بالاعظمية سنة ١٩٢٢ • تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٤ • مارس المحاماة منذ التخرج ، ثم عين بوظيفة ملحق صحفي في سفارة الجمهورية العراقية في الرباط سنة ١٩٥٩ ومنها تيطت به وكالة مديرية الارشاد والصحافة العامة •
- (٢) ولد ببغداد سنة ١٩٢٧ • تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٥٠ • عمل في العقل المسرحي منذ عام ١٩٤٤ • كتب القصة السينمائية وحوار فيلم « سعيد افندي » ومثل الدور الاول فيه • عمل ناقد سينمائي منذ عام ١٩٥٠ • كتب عدة مسرحيات وله كتب في موضوع مسلكه • صدر تعديل لهذا القانون بالقانون المرقم ١٦٤ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ٢٥٧ في ١٠-١١-١٩٥٩ •
- (٣) ولد بالبصرة سنة ١٩٢٤ • تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٩ • التحق بالخدمة العامة فتنقل في عدة وظائف حتى عين معاون مدير اتحاد الصناعات العراقي وعند تأسيس وكالة الانباء العراقية سنة ١٩٥٩ عين مديرا عاما لها •
- (٤)

وعلاقتها بهذه الوكالة • ويعين المدير العام وراتبه ومخصصاته ومدة خدمته بقرار من مجلس الوزراء وهو مسؤول امام وزير الارشاد ويتولى : (١) تنفيذ قرارات المجلس (٢) تنظيم العمل في المؤسسات التابعة للوكالة داخل العراق وخارجه (٣) الاتصال بالجهات المختصة من رسمية وغير رسمية حسبما تقتضيه اعمال الوكالة (٤) تقديم التقارير الشهرية والسنوية وغيرها حسبما تقتضيه الحاجة الى وزير الارشاد •

( نظام وزارة الارشاد رقم (٥٠) لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع (٢١٤) بتاريخ ٢٢ آب ١٩٥٩ وتعديله رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع (٣٣٨) بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٦٠ ) •

## الصحافة في الجمهورية العراقية

للمصحافة في العراق تاريخ حديث يمكن ان نعتبر اوله اخر انتهاء العهد العثماني حين شعر الوالى مدحت باشا المصلح بضرورة وجود صحيفة تنشر بيانات واعلانات الحكومة العثمانية باللغتين العربية والتركية على الاهلين ، فقد ابتدأت آنذ الجهات المختصة بايعاز منه بنشر « القزطة » ( الزوراء ) ثم اعقبها جريدة الرقيب التي كان يصدرها المرحوم عبداللطيف ثيان • ثم اخذت تصدر بعض الجرائد اليومية بالبصرة فبغداد في أوائل عهد الاحتلال البريطاني في سنتي ١٩١٥ و ١٩١٧ وتمثل وجهة نظر المحتلين المستعمرين من الانكليز وهي جرائد ليست بذات كفاية ولا ابداع صحفي وانما كانت تسد حاجة الامة الغالبة المحتلة ، واستمر حال الصحافة زمنا غير يسير يسير على هذا المنوال حتى أخذ بعض الادباء والغياري من العراقيين يعملون فيها واويكرسون اقلامهم عليها ، فاخذت تتقدم يوما بعد يوم في النواحي المختلفة في الادب والسياسة والاجتماع والعلوم ، واخذت الاقلام تتبارى في تحجيرها ، فكانت الصحف الوطنية تحارب الاستعمار وتصارعه باخلاص صميم واقلام حرة ساهم فيها اهل الفكر واساطين القلم في جميع انحاء العراق وخاصة ايام الثورة الكبرى سنة ١٩٢٠ وما بعدها ، فلاقى هذه الصحف من لدن وخصوصية السلطات الاستعمارية غير قليل ، وكانت هذه الخصومة وهذا التعنت من الاستعماريين ومن والاهم حافزا دفع بكثير من الادباء لمزاولة هذه المهنة كعمل وطني مشرف ، وكواجب انساني يحتم على كل عراقي يريد اسعاد بلده • وهكذا كان الحال بعد عهد الاحتلال وقيام الحكومات المتعاقبة حتى العهد الجمهوري الخالد الذي سطعت شمسها في تموز سنة ١٩٥٨ ، على ان هذه الحقبة التي مرت بها الصحافة خلال فترة حكم ما قبل العهد الجمهوري افادتها افادة عظيمة ، لانها كانت ملأى بالتجارب التي ماحكت الصحفيين ، فنبغ فيهم من افاد هذه المهنة افادة تقدمت بها بسرعة تقدا رفع من شأنها واحلها المكان اللائق بها بين الصحافة في الاقطار العربية من ناحيتي الفن الصحفي وحسن الاخراج •

اما الصحف والصحفيون الذين مارسوا هذه المهنة الرفيعة خلال فترات ما قبل العهد الجمهوري الزاهر فقد نص على ذكرهم دليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦ لمحمود فهمي درويش مدير هذا الدليل واحد مؤلفيه يرجي مراجعته ، كما يمكن ان يراجع بهذا الصدد كتاب « تقويم العراق » لرفائيل بطي وكتاب الصحافة للسيد عبدالرزاق الحسني ، واما في العهد الجمهوري عهد سيادة الزعيم الحر عبدالكريم قاسم فقد بلغت الصحافة شأوا بعيدا من الحرية في نشر الرأي والمبدأ مما لم تجده في ميدانها السابق فقد وجدت فيه مجالا رحبا واسعا فهي لم تبقى خادمة ذابية يسيطر عليها قنم الرقيب يعمل فيها حذفًا وضربًا وشطبًا كيفيا ، ليداجي بها الحكم آنذ وانما تركت لها الحرية لمناوحة الرأي وابدائه ومناقشته على حسب عقيدة الجريدة ومنهجها او الحزب والجماعة او الكتلة الذين تتكلم بلسانهم على ان لا يشط الرأي شطا يخرج به عن وقار الادب وصدق الواقع ونبل المقصد فيسلف ويتهاوى • وقد قيد هذا المنهج الصحفي مرسوم

المطبوعات في شروط المطبوع ذو الرقم ٢٤ لسنة ١٩٥٤ الذي لم يزل معمولاً به حتى ساعة طبع الدليل الذي جاء في اسباب تشريعه مانصه بالحرف الواحد :

« لقد مر على قانون المطبوعات رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٣ وقانون تعديله رقم ٣٣ لسنة ١٩٣٤ عشرون عاماً فلم يعد بعدها متمشياً مع روح العصر وما احرزه العراق من تقدم في النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية واصبح غير ملائم لاهمية الصحافة وخطورة رسالتها واثرها في توجيه الرأي العام وارشاد الحكومة لما فيه خير البلاد ورفقها ..... وبصورة عامة ان هذا المرسوم يرمى الى تنظيم شؤون الصحافة على اسس جديدة تسير روح العصر وتلائم ظروفنا المحلية حتى تستطيع البلاد ان تجنى خيراً من هذه المهنة الرفيعة ».

## جرائد العراق ومجلاته

ندرج فيما يلي جداول تحتوي على تفاصيل اسماء الجرائد والمجلات التي تصدر حالياً في العراق وهي مرتبة حسب حروف الهجاء وقد ترجمنا لاصحابها في نهايتها .

### الجرائد الصادرة في بغداد

اسم الصحيفة	صاحب الصحيفة	رئيس التحرير	رقم وتاريخ منح الامتياز	نوعها
الاخبار	جبران ملكون	جوزيف ملكون	٦١٩٣ في ١١-١٢-١٩٥٤	سياسية
الاقوات العراقية	شركة التاييس	سامي السويدي	٦٢١٥ في ١١-١٢-١٩٥٤	سياسية
البلاد	ورثة روفائيل بطي	سامي بطي	١١٨٠ في ٢١-٣-١٩٥٥	سياسية
التقدم	محمد البريكاني	صبيح عبدالغني	١٣٤٤٤ في ٢٧-١١-١٩٥٧	سياسية
الثورة	يونس الطائي	عبدالله مصطفى	١٠٦٢٤ في ١٦-١٠-١٩٥٩	سياسية
الزمان	توفيق السمعاني	محمود نديم	٦٢١٤ في ١١-١٢-١٩٥٤	سياسية
الشرق	محمد العاني	نفسه	١٢١٦١ في ٢٩-١٢-١٩٥٨	ادبية رياضية
صوت الاحرار	لطفى بكر صدقي	فريد محمود المعامي	١٠٦٢٥ في ١٦-١٠-١٩٥٨	سياسية
عالم اليوم	توما شماني	نفسه	٤١٨٥ في ١٤-١٠-١٩٥٦	علمية
العهد الجديد	زكي احمد	سعدى الحاج كمال المعامي	١٠٥٤٢ في ٧-١٢-١٩٦٠	سياسية
الفجر الجديد	محمد طه الفياض	نفسه	١٣١٨٣ في ٢٢-١٢-١٩٥٨	سياسية
المستقبل	رسمي العامل المعامي	نفسه	٩٥١٧ في ٣١-١٠-١٩٦٠	سياسية
الوطن	عبد الحميد التحافي	محمود جلال ابراهيم المعامي	١٣٥٦٤ في ٢٩-١٢-١٩٥٨	سياسية

### المجلات الصادرة في بغداد

اسم المجلة	صاحب المجلة	رئيس تحريرها	رقم وتاريخ منح الامتياز	نوعها
اتحاد الصناعات العراقية	اتحاد الصناعات	احمد حبيب القطان	١٢٣٨٥ في ٣-١٢-١٩٥٨	اقتصادية
الاجيال	نقابة المعلمين العراقيين	عبود مهدي زلزلة	٦٧٧٣ في ١٦-٨-١٩٦٠	ثقافية
الاخاء	نادى الاخاء التركماني	حمد الحاج عزت	٤٩٢ في ٢٣-١-١٩٦١	غير سياسية
الاديب العراقي	اتحاد الادباء العراقيين	الدكتور مهدي انغزومي	٦٥٧١ في ٩-٨-١٩٦٠	ادبية
اربعة عشر تموز	السيدة نعيمة الوكيل	نفسها	٢٠٦١٧ في ١٦-١٠-١٩٥٨	سياسية
الاسواق التجارية	جمال داود	محمد نجيب عبد الله	١٣٠ في ٨-١-١٩٥٥	تجارية اقتصادية
اقتصادي	جمعية الاقتصاديين	جورج داود	٧١٦ في ٢٦-١-١٩٦٠	اقتصادية
الاقتصاد الوطني	حسن توفيق النجفي	نفسه	١٢٩٩ في ١٩-٣-١٩٦٠	اقتصادية
الامم والطفل	جمعية حماية الاطفال	السيد لطفى العبيدي	٦٢٩٧ في ١٦-١٢-١٩٥٤	علمية
الثقافة الاسلامية	عبد الجبار الاعظمي	نفسه	١٢٩٦٩ في ١٦-١٢-١٩٥٨	دينية

الثقافة الجديدة	عبدالرحيم شريف	صلاح خالص	١٠٨٩٧ في	١٩٥٨-١٠-١٣	ثقافية اجتماعية
جمعية التربية الاسلامية	عبدالوهاب عبدالرزاق	نفسه	١١٧١٨ في	١٩٥٨-١١-١٧	دينية
جنة الاطفال	سلمى انشيش محمد انتائب	ناصر حسين كمال الدين المعالي	٧١٨٤ في	١٩٦٠-٨-٢٧	ادبية تربوية
الرسالة	خضر الولي	عطا رفعت	٢١١ في	١٩٥٩-١-١١	للاطفال ادبية
روناهي	حافظ مصطفى القاضي	نفسه	٧٨٩٨ في	١٩٦٠-٩-١٧	ادبية ثقافية اجتماعية
المسلم	عزيز شريف	نفسه	١١٧ في	١٩٥٩-١-٧	اجتماعية
الشؤون الاقتصادية	محمد ابراهيم السامرائي	بولص بطرس كتو	٧٧٠ في	١٩٥٥-١٢-١٧	زراعية اقتصادية
صندوق الدنيا	حميد المحل	نفسه	١٣٥٦٧ في	١٩٥٨-١٢-٢٩	ادبية علمية
الفكر	محمد جواد القبان	نفسه	٣٧٨٦ في	١٩٥٨-٤-١	ادبية
القالب	شركة باتا العراقية	اندكتور ويليم فرج حنا	٣٣٣ في	١٩٦١-١-١٦	غير سياسية
القضاء	نقابة المحامين	صفاء حسن رضا	٧٧١ في	١٩٥٥-٤-١٧	حقوقية
المثقف	عدنان محمود التريبي	مهدي مرتضى	٦١٩١ في	١٩٥٨-٦-١	ثقافية
المرأة	رابطة المرأة العراقية	نزيهة الدليمي	٣١٦١ في	١٩٥٩-٤-٢	ثقافية
المكتبة	قاسم رجب	—	—	—	ثقافية
المهن الطبية	نقابة ذوي المهن انطية	عبدالصمد نعمان	١٧٠٤ في	١٩٥٥-٥-٥	علمية اجتماعية
المهندس	جمعية المهندسين العراقية	اديب الجادر	١٨٧٧ في	١٩٥٥-٥-٢٤	علمية
نداء الطلبة	فاضل عباس الكوازي	نفسه	٩٧٨٥ في	١٩٦٠-١١-٨	غير سياسية
هيو	نادي الارتقاء الكردي	هاشم الدوغرمه جي	٤٦٦٥ في	١٩٥٧-٥-٩	ادبية اجتماعية
وادي الرافدين	جاسم القيسي المعالي	نفسه	٦٥٧٠ في	١٩٦٠-٨-٩	تجارية سياحية

## الصحف والمجلات الصادرة في الولاية العراقية عدا لواء بغداد

اسم الصحيفة او المجلة	صاحب الصحيفة او المجلة	رئيس تحريرها	رقم وتاريخ منح الامتياز	نهجها ومواعيد صدورها
الاخلاص	عبدالعزیز صالح الطالبي	ناظم يونس المعالي	٣٢٠ في	١٩٦١-١-١٥ ادبية يومية
الاديب	محيي الدين ابو الخطيب	نفسه	١٣٥٠٤ في	١٩٥٨-١٢-٢٨ سياسية اسبوعية
الاماني	فاضل الجميل	محمد حسن سبتي	١٧٠٠ في	١٩٥٥-٥-٣ ادبية اسبوعية
بروا	كمال مرزا كريم المعالي	نفسه	٨٠ في	١٩٥٩-١-٤ ادبية يومية
البصرة	كامل عباي	ابراهيم حداد	٢٣١٣ في	١٩٥٥-٨-٢٦ ادبية ثلاث مرات في الاسبوع
الثغر	شاكر نعمة	كاظم الكتيباني	٩٧٦ في	١٩٥٥-٣-٦ سياسية يومية
الدستور	محمود العامر	عبدالرسول ديوان	٦١٩٤ في	١٩٥٤-١٢-١١ سياسية يومية
راي الاهالي	صديق علي بلوكن	صديق عبدالله	٧٣٤٤ في	١٩٥٩-٧-١٣ سياسية يومية
روزي نوي ( اليوم الجديد )	جمال محمد شالي	نفسه	١٤٦٥ في	١٩٦٠-٢-٢٢ اجتماعية سياسية اسبوعية
زين	السيدة صحة الحاج توفيق	احمد زرنك مصطفى المعالي	٦٣٣٨ في	١٩٥٤-٢-١٩ ادبية يومية
شعلة الاهالي	عبدالصاحب الاشيقر	نفسه	١٣٠٠ في	١٩٦٠-٢-١٥ سياسية اسبوعية
صدى الاهالي	يوسف الحاج الياس	نفسه	٧٢١٦ في	١٩٥٩-٧-٩ سياسية يومية
صوت الامة	ميخائيل داود حداد	نجيب منصور ادمو	٤٠٥ في	١٩٥٥-١-٢٣ سياسية يومية
صوت الاهالي	خالد عبدالرحيم	نفسه	٣٢٧٢ في	١٩٦٠-٤-٢١ سياسية يومية
صوت الجنوب	عبدالمجيد حسن	محمد علي روف البصراوي	٧١٤ في	١٩٥٥-٢-١٢ سياسية اسبوعية
الطليلة	عبدالقادر خضر	عادل عبدانفي الحمادي	٢٠١٧ في	١٩٥٥-٥-٣١ سياسية اسبوعية
الفرى	عبدالرضا شيخ العراقيين	نفسه	٧٦٩ في	١٩٥٥-٦-١٧ دينية اسبوعية
فتى العراق	ابراهيم الجبلي	محمود الطائي	٦٤٠٩ في	١٩٥٤-١١-٢٦ سياسية يومية
المعارف الاسلامية	محمد حسن آل الطالقاني	نفسه	٦١٩٣ في	١٩٥٨-٦-٤ دينية اسبوعية
المنار	عبدالعزیز بركات	عبدالسلام انشيش المعالي	٦٢٦٤ في	١٩٥٤-١٢-١٤ سياسية يومية
النجم	هادي حسين الفياض	نفسه	—	١٩٥٦-٥-١٠ دينية اسبوعية
نداء الاهالي	جعفر البدر	خضر الرحمان المعالي	٧٧٢ في	١٩٥٩-١-٢٥ سياسية مرتان في الاسبوع
النشاط الثقافي	عبدانفي انشيش طه الغضري	نفسه	٦٣٣٠ في	١٩٥٧-٦-١٥ دينية اسبوعية
نصر الحق	محمود مفتي الشافعية	يونس جودت الرمضاني	٧٥٩٠ في	١٩٥٩-٧-٧ ادبية اجتماعية مرتان بالاسبوع
نهج الاهالي	محمد عبدالمصعب	نفسه	١٣٣٩٧ في	١٩٥٩-١٢-٨ سياسية اسبوعية
الهدف	عبدالباسط يونس	شاكر العناز	٩٩٥ في	١٩٥٩-٢-١ سياسية يومية

## الصحفيون في العراق

هذه تراجم لـصحفيين عراقيين وصلتنا اجوبتهم تلبية لطلب الدليل ،وان صحفهم تنشر الان وقد اشرنا اليها في الجداول السابقة كما اننا رتبنا اسماءهم حسب حروف الهجاء •

ابراهيم الجلبى - صاحب جريدة « فتي العراق » الموصلية وهى جريدة يومية سياسية جامعة مستقلة اسست سنة ١٩٣٤ • اما رئيس تحريرها فهو المحامى السيد محمود الطائي المتخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٤٤ • واما صاحب الجريدة نفذ ولد بالموصل سنة ١٨٩٥ • تولى العمل فى جريدته « فتي العراق » اضافة الى عمله فى جريدة الرقيب التى اسسها سنة ١٩٣٧ والاستاذ هو سكرتير جمعية البر الاسلامية ( دار الايتام ) والهلال الاحمر •



السيد ابراهيم الجلبى

احمد زرنك مصطفى - هو رئيس تحرير جريدة « زين » وهى جريدة يومية ادبية تصدر فى السليمانية باللغة الكردية اسسها الشاعر الكردي بيره ميرد سنة ١٩٢٦ باسم جريدة « زيان » وبعد وفاته انتقل امتياز الجريدة الى ورثته • اما مديرها المسؤول حاليا فهو المحامى احمد زرنك مصطفى نفسه وهو احد ورثة صاحب الامتياز • ولد بالسليمانية سنة ١٩٣٠ واتم دراسته الثانوية فى كركوك • تخرج فى كلية الحقوق ببغداد سنة ١٩٥٤ وبعد تخرجه مباشرة تولى رئاسة تحرير الجريدة •



السيد احمد زرنك مصطفى

توفيق السمعاني - من اقدم صحفيى العراق له براعة خاصة فى الوصف، الدقيق هو مؤسس جريدة الزمان سنة ١٩٣٧ وصاحب مطبعتها ومدير تحريرها وصحيفته من كبريات الصحف العراقية وهى سياسية مستقلة جامعة تصدر يوميا فى بغداد • مديرها المسؤول الاستاذ محمود نديم اسماعيل وقد تقلب سابقا فى مناصب التدريس والقضاء وله مؤلفات قضائية قيمة • ولد الاستاذ السمعاني بالموصل سنة ١٩٠٤ وتلقى دراسته فى المعاهد الكهنوتية حسبما كان يتطلبه الوقت آشد كما درس فى كلية الحقوق وانه يتقن عدة لغات منها السريانية • انتخب عدة مرات نائبا عن الموصل فى البرلمان السابق •



السيد توفيق السمعاني

جمال داود - صاحب مجلة « الاسواق التجارية » ورئيس تحريرها وهى



السيد جمان الحاج فقي محمد شالي

مجلة اقتصادية تجارية عامة مستقلة أسست سنة ١٩٥١ وهي تبحث في اقتصاديات العراق ، اما مديرها المسؤول فهو المحامي السيد محمد نجيب عبدالله الجبوري •

جمال الحاج فقي محمد شالي - صاحب مجلة اليوم الجديد ( روزى نوى ) ومديرها المسؤول وهي مجلة اسبوعية سياسية تصدر شهريا بالسليمانية باللغة الكردية وتهدف الى خدمة اللغة الكردية وادابها • ولد السيد الشالى بالسليمانية سنة ١٩٣٢ وتخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٥٦ • اما رئيس تحرير المجلة فهو الشاعر الكردي ( كاهه ران احمد طه ) وقد طبعت له عدة دواوين من شعره •



السيد جوزيف ملكون

جوزيف ملكون - رئيس تحرير جريدة « الاخبار » البغدادية التى اسسها والده المرحوم جبران ملكون سنة ١٩٣٨ والذي يعتبر من قدامى الصحفيين فى العراق • والاخبار جريدة يومية سياسية مستقلة جامعة يحرر فيها عدد من الكتاب • وهي مبوبة تبويبا راقيا وقد تارثها السيد جوزيف ملكون عن والده جبران ملكون وهو مديرها المسؤول • ولد الاستاذ جوزيف ببغداد سنة ١٩٢٩ وتخرج فى كلية الحقوق عام ١٩٥٣ • مارس الصحافة كمحرر فى الجريدة عام ١٩٥٠ ثم تولى رئاسة التحرير عام ١٩٥٤ •



السيد حسن توفيق النجفى

حسن توفيق النجفى - صاحب مجلة الاقتصاد الوطنى ورئيس تحريرها ، وقد أسست سنة ١٩٦٠ وهي تبحث فى الشؤون المالية والتجارية يحررها جماعة من الحزب الوطنى التقدمى تصدر مرة فى الاسبوع ببغداد • ولد صاحب الترجمة عام ١٩٢٦ واتم دراسته العالية فى كلية التجارة والاقتصاد سنة ١٩٥٠ وحصل على درجة ليسانس فى التجارة والاقتصاد •



السيد خالد الدرة

خالد الدرة - تقدم ذكره فى مبحث الادب القصصى فى العراق فى باب وزارة المعارف وهو كاتب ناقد مشهور • ولد ببغداد عام ١٩٠٨ • تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٣٨ • زاول الصحافة منذ سنة ١٩٣٦ حيث أسس مجلة الوادى • ترأس تحرير عدة صحف سياسية كما ساهم فى تحرير قسم كبير منها • وهو يحرر الآن فى «العهد الجديد» و « الفلقة » •

خالد عبدالرحيم المحامى - صاحب جريدة « صوت الاهالى » ورئيس تحريرها

ومديرها المسؤول وهي جريدة يومية سياسية تصدر في العمارة وتمثل لسان حال الحزب الوطني الديمقراطي ( فرع العمارة ) • ولد صاحب هذه الجريدة في العمارة سنة ١٩٣٠ واتم دراسته الثانوية فيها وقد تخرج في كلية الحقوق ببغداد سنة ١٩٥٨ وهو يمارس منذ تخرجه المحاماة •



السيد خالد عبد الرحيم

خضر الولي - صاحب مجلة الرسالة ومدير تحريرها وهي مجلة ادبية مستقلة جامعة تعنى بشؤون الفكر تصدر في بغداد مرتين في كل شهر • اسست سنة ١٩٥٩ ومديرها المسؤول المحامي عطار رفعت • ولد السيد المولى ببغداد عام ١٩٣٢ درس الصحافة بالمراسلة وحرر عدة صحف واشرف على تحرير بعض المواضيع الادبية في الصحف المحلية وهو عضو في نقابة الصحفيين العراقيين •



السيد خضر الولي

زكي احمد - هو صاحب جريدة «العهد الجديد» و«الفلق» • ولد ببغداد سنة ١٩١٩ اتم دراسته الاعدادية سنة ١٩٣٨ وتوظف في مديرية الاوقاف العامة ثم نقل في وظائف مختلفة في دوائر الدولة كان اخرها موظفا في ديوان وزارة الخارجية • امتهن الصحافة بعد ذلك فحصل على امتياز جريدة يومية سياسية باسم « الاوقاف البغدادية » الا انها عطلت في عهد ما قبل الثورة فاخذ يحرق في عدة صحف ومجلات حتى منح في العهد الجمهوري امتياز جريدته الحالية « العهد الجديد » •



السيد زكي احمد

سامي بطي - هو ابن الصحفي العراقي المشهور المعروف المرحوم روفائيل بطي صاحب جريدة البلاد ومؤسسها • وجريدة البلاد جريدة سياسية مستقلة جامعة وقد انتقل امتيازها بعد وفاة صاحبها الى ورثته وهم اولاده الستة يتقدمهم صاحب الترجمة الذي رأس تحريرها بعد والده • ولد الاستاذ سامي ببغداد سنة ١٩٣٢ وهو متخرج في الجامعة الاميركية بالقاهرة سنة ١٩٥٧ بدرجة بكالوريوس علوم •



السيد صديق علي بلوكتي

صبيح الغافقي - محرر قوى وصحفي ممتاز يكتب في عدة صحف يومية ببغداد وهو مخبر صحفي له براعة خاصة في هذا الميدان • ولد ببغداد سنة ١٩٢١ احترف الصحافة منذ سنة ١٩٣٩ ودخل الثانوية العسكرية ثم الكلية العسكرية • اصدر صحيفة ( الحارث ) التي استمرت سنتين وزاول في الوقت ذاته عمل مراسل في وكالة الانباء العربية واستقال منها سنة ١٩٥٨ • وهو الان احد محرري جريدة الزمان •



السيد عبدالباسط يونس

صديق بلوكيني - صاحب جريدة « رأى الاهالى » ومدير ادارتها وتحريرها وهي جريدة يومية سياسية مستقلة تصدر في كركوك مرة واحدة في الاسبوع مؤقتا باللغتين الكردية والعربية • اما مديرها المسؤول فهو السيد صديق عبدالله •

عبدالباسط يونس - هو صاحب جريدة «الهدف» الموصلية ( جريدة المثل سابقا ) ورئيس تحريرها وصاحب مطبعتها وهي جريدة سياسية يومية مستقلة اسست سنة ١٩٥١ تصدر الان مرة في الاسبوع مؤقتا • اما مديرها المسؤول فهو المحامي السيد شاكر العناز • ولد صاحب الجريدة بالموصل سنة ١٩٤٩ ، اصدر جريدة المثل سنة ١٩٥١ وتولى تحريرها وادارتها •



الحاج عبدالجبار الاعظمي

الحاج عبدالجبار الاعظمي - صاحب مجلة الثقافة الاسلامية ورئيس تحريرها والمجلة دينية اجتماعية تصدر اسبوعيا ببغداد وهي مستقلة تعنى بشعر الثقافة الاسلامية • نشأ الموما اليه نشأة دينية ، درس العلوم الشرعية على كبار علماء بغداد المشهورين وحصل على الاجازة العلمية الدينية • تقلد امامة عدة مساجد وجوامع واشتغل في عدة جمعيات اسلامية منها جمعية الثقافة الاسلامية التي اسسها عام ١٩٥٥ بالاشتراك مع نخبة من رجال العلم والفقه وكان فيها عضوا بارزا •



السيد عبدالحميد تحافى

عبدالحميد مجيد التحافى - صاحب جريدة « الوطن » التي اسست في بغداد سنة ١٩٥١ • وجريدة الوطن جريدة يومية سياسية مستقلة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع مؤقتا اما مديرها ورئيس تحريرها فهو المحامي السيد محمود جلال ابراهيم •



السيد عبدالرضا شيخ العراقيين آل كاشف الغطاء

عبدالرضا شيخ العراقيين آل كاشف الغطاء - صاحب مجلة الغرى ورئيس تحريرها وهي مجلة دينية اسست سنة ١٩٣٩ وتصدر في النجف الاشرف • وند الاستاذ شيخ العراقيين من اسرة علمية شهيرة بالعلم والرياسة والتقليد في النجف سنة ١٨٩٢ ودرس على مشاهير علماء النجف ثم تجول في اكثر البلاد الشرقية والاسلامية والى رحلة واسعة وله عدة مؤلفات دينية واجتماعية وانه مؤسس ( دار النشر والتأليف ) في النجف ولم يزل عميدها •

عبدالعزيز بركات - صاحب جريدة المنار البصرية وهي جريدة يومية سياسية مستقلة اسست سنة ١٩٥٢ • عمل الاستاذ بركات في الحقل الصحفي

منذ سنة ١٩٤٥ وتولى تحرير واصدار جريدة آخر ساعة اليومية ثم آخر الانباء اليومية وفي سنة ١٩٤٨ منح امتياز باصدار جريدة المنار الحالية • اما رئيس تحرير الجريدة المسؤول فهو الاستاذ عبد الباقي طه السلطان المحامي ومدير تحريرها الاستاذ عبد القادر السياب صاحب جريدة الناس المعطلة •



السيد عبدالغفار خضر

عبدالغفار خضر - صاحب جريدة الطليعة ورئيس تحريرها وهي جريدة سياسية اسبوعية مستقلة اسست في الناصرية سنة ١٩٤٦ ، ساهم صاحب الجريدة في تحرير بعض الصحف قبل عام ١٩٤٦ ثم انفرد باصدار جريدة ( الروح ) الاسبوعية الادبية ببغداد ثم ( صوت البلد ) في الناصرية فالطليعة • اما مدير الجريدة المسؤول فهو الاستاذ عادل عبدالغنى الحمادى المحامى وهو من خريجي كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٥١ •



السيد عبدالمجيد حسن

عبدالمجيد حسن - صاحب جريدة صوت الجنوب ورئيس تحريرها وهي جريدة ثقافية اسبوعية مستقلة اسست في العمارة سنة ١٩٥٠ مديرها المسؤول الاستاذ عبدالوهاب عبدالرحيم المحامى • وهو خريج كلية الحقوق العراقية ومعتمد فرع الحزب الوطنى الديمقراطى •

عبدالوهاب عبدالرزاق - صاحب مجلة جمعية التربية الاسلامية ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول • والمجلة تربوية دينية مستقلة اسست سنة ١٩٥٨ تصدرها جمعية التربية الاسلامية ببغداد ولها هيئة تحرير من بين اعضاء جمعية التربية الاسلامية •



السيد كمال مرزا كريم

كمال مرزا كريم - صاحب جريدة « بروا » وهي جريدة يومية مستقلة تصدر باللغة الكردية في السليمانية • اسست في اوائل سنة ١٩٥٩ ويرأس تحريرها الاستاذ نوري وه شتى وهو من الادباء الاكراد اما مديرها المسؤول فهو صاحب الجريدة نفسه ، ولد بالسليمانية واتم دراسته الثانوية فيها وقد تخرج في كلية الحقوق العراقية •



السيد محمد ابراهيم السامرائى

محمد ابراهيم السامرائى - هو صاحب مجلة « الشؤون الاقتصادية » ومدير تحريرها تصدر ببغداد باللغتين العربية والانكليزية اسست عام ١٩٥٣ وهي مستقلة

تهدف الى خدمة الاقتصاد الوطنى بجميع فروعہ • بدأ صاحبها حياته الصحفية كاتباً واديباً وعمل فى الصحافة محرراً ممتناً حتى حصل على امتياز مجلته • انتخب سكرتيراً لغرفة زراعة لواء بغداد فى الانتخابات التى جرت فى ٣٠-٩-١٩٦٠ •



السيد محمد البريفكانى

محمد البريفكانى - هو صاحب جريدة التقدم التى ظهرت مع ظهور الجمهورية العراقية سنة ١٩٥٨ وهى يومية سياسية مستقلة تصدر فى بغداد مديرتها المسؤولون الاستاذ صبيح عبدالغنى وقد تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٥٠ • وان الاستاذ البريفكانى مارس الصحافة منذ سنة ١٩٤٥ وقد اصدر قبل هذا جريدة الشورى والجبل والايام وله عدة مؤلفات ، وهو كاتب طب •



السيد محمد حسن آل الطالقاني

محمد حسن آل الطالقاني - هو صاحب مجلة المعارف ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول وهى مجلة دينية ادبية مستقلة تصدر فى مطلع كل شهر فى النجف الاشرف • ولد صاحب هذه المجلة فى النجف سنة ١٩٣١ من بيت الطالقاني العلمى المعروف ودرس على علماء بارزين فى علوم اللغة والدين وله عدة مؤلفات كما له ديوان شعر ايضا •



الحاج محمد طه الفياض

الحاج محمد طه الفياض - استاذ صحفى قدير ولد بعانه سنة ١٨٩٨ واتم دراسته الابتدائية فيها سنة ١٩١٦ التحق بدار المعلمين الابتدائية ببغداد • سافر الى البصرة لطلب الرزق حيث امتحن الصحافة فاصدر مجلة الشبان المسلمين سنة ١٩٣٢ ثم مجلة صدى الشبان المسلمين ثم صوت الشبان المسلمين ثم جريدة السجل اليومية السياسية التى اغلقتها السلطة القائمة آنئذ تباعاً وكان بصحفه هذه معارضا جريئاً وقد عاد الى بغداد فاستمر يمارس العمل فى هذه المهنة الشريفة فاصدر جريدة اللواء فالسجل ثانية اللتان عطلتا كذلك وفى سنة ١٩٥٨ اصدر جريدته الحالية « الفجر الجديد » وهى يومية سياسية اسلامية ويحرر فى الفجر الجديد عدد من الادباء • والاستاذ الفياض مؤلف كتاب « الظلم لا يدوم » وهى صرخة وطنية جريئة فى وجه المستبد نوري السعيد عندما كان على دست الحكم •



محمد عبدالباقى انعاني

محمد عبدالباقى العاني - صاحب جريدة « الشرق » ورئيس تحريرها وهى اسبوعية مستقلة تصدر فى بغداد اسمها المرحوم العالم الشيخ عبدالباقى العاني واند صاحب الترجمة سنة ١٩٥٢ ثم الغى امتيازها عام ١٩٥٢ وفى عهد الجمهورية اعيد امتيازها • اما مدير الجريدة المسؤول فهو المحامى السيد عبدالله جابر العاني •

ولد السيد العاني ١٩٢٨ اتم دراسته الثانوية والعلوم الشرعية ، مارس الصحافة منذ سنة ١٩٤٣ وقد اصدر قبل هذا جريدة الناشئة وجريدة الشرق وجريدة العقاب ثم جريدة الشرق ثانية •



السيد محمد عبدالمصحب

محمد عبدالمصحب المحامي - هو صاحب جريدة « نهج الاهالي » ومديرها المسؤول وهي جريدة سياسية اسبوعية تصدر في الديوانية وتمثل لسان حال الحزب الوطني الديمقراطي • اما رئيس تحريرها فهو المحامي موجد حاج حمود وقد تخرج كل منهما في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٥٠ •

الحاج محمود مفتي الشافعية - هو صاحب جريدة « نصير الحق » التي تصدر في الموصل وهي جريدة يومية سياسية مستقلة اسست سنة ١٩٤١ ، يحررها المحامي السيد يونس جودت الرمضاني وهو خريج كلية الحقوق عام ١٩٢٣ • ولد الاستاذ صاحب الجريدة بالموصل سنة ١٩١٠ دخل في الخدمة العامة مدة من الزمن ثم تركها وتولى تحرير جريدة البلاغ الموصلية حتى حصل على امتياز جريدته نصير الحق • انتخب عضوا في المجلس البلدي في الموصل مرتين الاولى في عام ١٩٤٨ والثانية عام ١٩٥٣ • وهو اديب نشط كفء في مهمته •



الحاج محمود مفتي الشافعية

محيي الدين ابو الخطاب المحامي - هو صاحب جريدة «الاديب» ورئيس تحريرها وهي جريدة سياسية اسبوعية مستقلة تصدر في الموصل ، اسست سنة ١٩٣٤ • ولد الاستاذ ابو الخطاب بالموصل سنة ١٨٩٦ وتخرج في مدرسة دار المعلمين سنة ١٩١٥ وفي الحرب العالمية الاولى تخرج في مدرسة الضباط العثمانية برتبة ملازم ثان ثم نخرج في الحقوق سنة ١٩٢٦ ومنذ ذلك الوقت يشتغل في الصحافة والمحاماة ، وهو صحفي قديم •

هادي حسين الفياض - هو صاحب مجلة النجف ومديرها المسؤول ورئيس تحريرها وهي مجلة علمية ادبية دينية مستقلة اسست سنة ١٩٥٦ وتصدر موقتا في غرة كل شهر ومتنصفه في النجف الاشرف • ولد الموما اليه في النجف الاشرف سنة ١٩٠٩ ودرس آداب اللغة العربية والفقه والاصول على علماء النجف ، وكان ممن ساهم بتأسيس جمعية منتدى النشر وهو مديرها منذ تأسيسها كما شارك في تحرير مجلة الهاتف ثم اصدر مجلة البذرة ثم مجلة النجف الحالية وهو اديب يجيد نظم الشعر •



السيد هادي حسين الفياض

يونس الطائي - من الكتاب الصحفيين الاقوياء شديد المراس بارع الاسلوب يحرر جريدة « الثورة » التي اصدرها ابان الثورة وهي حرة مستقلة سياسية يومية جامعة تصول في منطلق من الحرية واسع •

## نقابة الصحفيين

ان هذه النقابة وليدة العهد الجمهورى فى العراق وهى كسائر النقابات العاملة فى الحقل العام تعمل فى خدمة الصحفيين ومهنتهم المشرفة • وكما يبدو من مفهوم كلمة الصحفيين حسبما اشار اليها قانون نقابة الصحفيين رقم ٩٨ لسنة ١٩٥٩<sup>(١)</sup> انهم جميع العراقيين الذين يمارسون الصحافة كمهنة رئيسية او الذين يمنحون صفة ( الصحفى الفخرى ) لسعيهم ، وتشمل كلمة ( صحفى ) صاحب الجريدة او المجلة او المحرر او المخبر والمراسل والمصحح والمبوب وملتقط الاخبار وغيرهم من العاملين فى الحقل الصحفى •

وقد مر على هذه النقابة ستان تم لها ان تجتمع فيهما حسب قانونها اجتماعين عامين فى بغداد عقدا باسم المؤتمر الصحفى الاول والمؤتمر الصحفى الثانى وقد افتتحهما راعى الصحافة ومشجعها الزعيم الامين عبدالكريم قاسم والقى فيهما خطابين ارتجاليين كما هو شأنه كخطيب مرتجل كانا من الاهمية بمكان عظيم جدا ، فهما خطابان علميان موجهان ومرشدان كان لهما الوقع الطيب والتأثير العظيم فى نبيه الصحفيين الى وجوب التمسك باهداب الصحافة وادابها كمثل اعلى فى خدمة الوطن • وقد انتخب للنقابة فى الاجتماعين المذكورين نقيب هو الشاعر الاديب محمد مهدى الجواهري الذى ترجمنا له فى مبحث « الشعر فى العراق » فى وزارة المعارف •

## الصحف الرسمية

فى العراق صحف رسمية ذات اختصاص تصدر بمختلف الدوائر الرسمية فى الجمهورية العراقية كل بموضوعها واغلب هذه الصحف تصدر على شكل مجلات شهرية او ربع سنوية او نصف سنوية أو سنوية ، كما يصدر بعضها على شكل نشرات وتقارير بين فترات غير موقوتة • ان هذه المجلات او النشرات او الجرائد تعتبر الدائرة المنشئة لها هى المسؤولة عنها مباشرة ولا تحتاج الى اجازة صحفية من وزارة الارشاد كما هو الحال فى الصحف الاهلية او النشرات غير الرسمية • ان الصحف الرسمية يحررها اختصاصيون من الدوائر نفسها وقد اصبحت للعراق فى العهد الجمهورى مجموعة من المجلات الرسمية تعتبر من المجاميع ذات القيم الفنية التى يسيطر عليها علماء البحث فى الدوائر المختلفة ، فهى اما ان تكون مجاميع بحث ودرس ومضامينها نتائج لما يدور فى المختبرات ومحطات التجارب واما ان تكون استعراضية توجيهية ارشادية على نوع اختصاصها والغرض الذى من اجله صدرت له او بموجبه • فهناك من المجلات العراقية التى ثبتت قدمها ونالت سعة من الشهرة والدرجة العالية ما يحسد عليها كمجلة سومر الانبارية التى تصدرها مديرية الانار العامة مثلا او مجلة الزراعة التى كانت تصدرها وزارة الزراعة بعناية فائقة والمجلة العسكرية التى تصدرها وزارة الدفاع وغيرها من المجلات ذوات القيم الخاصة وقد تناولنا ذكرها فى المجلد التالى حسب حروف الهجاء :

**مجلة الاصلاح الزراعى -** مجلة شهرية مصورة تصدرها مديرية التوجيه والنشر فى وزارة الاصلاح الزراعى ببغداد باللغتين العربية والكردية ، تتناول مختلف مواضيع الاصلاح الزراعى القانونية والفنية والاجتماعية يحرر فيها اختصاصيو وزارة الاصلاح الزراعى ، تصدر بالقطع الكبير ( راجع مبحث وزارة الاصلاح الزراعى ) •

**مجلة البحوث الزراعية العراقية -** ومن اسمها يبرز موضوع اختصاصها فهى تتناول المباحث الزراعية التى لاتزال

(١) نشر هذا القانون فى عدد الوقائع ١٨٧ بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٥٩

قيد التجربة او الدرس فى الحقول الزراعية او المختبرات وتقوم باصدارها مديرية البحوث العامة ( راجع مبحث وزارة الزراعة ) •

**مجلة الجندى -** مجلة شهرية ينشئها ضباط من الجيش العراقى بلغة يسيرة وعلم مبسط وتنظيم طيب لتوجيه الجندى العراقى توجيها حسنا وتثقيفه ثقافه عسكريه ممتازة ، تصدر بالقطع الكبير •

**مجلة الزراعة -** مجلة اختصاصية ارشادية تصدر فى مطلع كل ثلاثة اشهر مرة واحدة وهى تتناول المباحث الزراعية المختلفة التى تتعرض اليها المختبرات والحقول الزراعية التجريبية كما تستعرض غيرها او تلخصها لتقديمها الى المزارعين مهضومة كاملة •

**مجلة السكك -** تصدرها مديرية السكك الحديدية العامة ببغداد وهى مجلة شهرية من القطع المتوسط مبنية وفيها بحوث مختلفة اهمها ماصدرت من اجله وهو تناول شؤون القاطرة العراقية وسككها وادارتها وما يتعلق بمسلكها الفنى •

**مجلة سومر -** مجلة نصف سنوية تصدرها باللغتين الانكليزية والعربية مديرية الآثار العامة ، يحررها الاختصاصيون الاناريون والمؤرخون ، تصدر بقطع البطال على ورق نفيس وبصاوير ممتازة وبحوالى الثلاثمائة صفحة لكل عدد وهى تسد فراغا كبيرا جدا فى هذا المجال الحيوى من التاريخ القديم والحضارة الاولى للعراق وما جاوره وقد سبق التعريف بها فى مبحث مديرية الآثار العامة •

**مجلة الشرطة -** مجلة شهرية راقية يكتب فيها الاختصاصيون من رجال الشرطة وتتناول معالجة شؤون هذا المسلك علميا واداريا تصدرها مديرية الشرطة العامة بقطع الكتاب الاعتيادى •

**مجلة الشؤون الداخلية -** تصدرها وزارة الداخلية بقطع الكتاب الاعتيادى على ورق جيد وهى مقسمة تقسيما يتناسب هو وعرض الموضوع الادارى يحررها خبراء الادارة فى انحاء العراق وهى مجلة راقية وممتازة •

**صوت الاذاعة والتلفزيون -** مجلة شهرية مصورة تصدرها مديرية الاذاعة والتلفزيون العامة وهى بالقطع الكبير تعالج مواضيع مختلفة فى شؤون البلاد العامة فى مباحث مقتضبة • وتتضمن البرامج الشهرية الكاملة للاذاعة والتلفزيون • وياع العدد الواحد منها بخمسين فلسا •

**المجلة الطبية -** تصدرها نقابة ذوى المهن الطبية وهى شهرية يكتب فيها الاطباء المختلفون فى شتى مواضيع الطب والجراحة والصيدلة والمباحث المتعلقة بها وهى بقطع الكتاب الاعتيادى ورقها صقيل وعدد صفحاتها اكثر من مائتى صفحة ، تصدر باللغتين العربية والانكليزية •

**مجلة العراق الجديد -** مجلة من القطع الكبير تصدرها وزارة الارشاد بطبعات ثلاث ، العربية والكردية والانكليزية ، وهى شهرية تطبع بالافست وهى طباعة مصورة ملونة على ورق خاص بهذه الطباعة تتناول الاخبار الداخلية ومواضيع مختلفة عن العراق بشكل مصور ومشاهد جميلة •

**المجلة العسكرية -** مجلة ربع سنوية تصدرها وزارة الدفاع وهى ذات اختصاص فى موضوعها العسكرى يكتب فيها الضباط الاركان والضباط الآخرون وغيرهم من ذوى الخبرة العسكرية تعالج ادق هذه المواضيع القديمة والحديثة وتنقل اهم الاخبار العسكرية العالمية الى ضباط الجيش العراقى • بحوثها متينة سديدة الرأى أهميتها كبيرة •

**مجلة غرفة التجارة -** شهرية تصدرها غرفة تجارة بغداد وتبحث كما يبدو من اسمها في الشؤون التجارية عامة والعراقية بصورة خاصة يكتب فيها الاختصاصيون والخبراء في التجارة • وتصدر الغرفة في آخر كل سنة كتابا سويا يعد من التقارير المهمة عن العراق في هذا الموضوع •

**مجلة القضاء -** مجلة ربع سنوية تصدرها وزارة العدلية بقطع الكتاب الاعتيادي على ورق جيد وبصفحات تربو على المائتي صفحة لكل عدد ، وهي مبوبة تبويا ممتازا ويكتب فيها الحكام والمحامون وذوو الاختصاص القضائي تعالج الشؤون القضائية على اوجهها وتسبر غور ادق المواضيع الاشكالية في المحاكمات الجزائية والصلحية وغيرها فهي مدرسة غاية في الاهمية بموضوعاتها •

**مجلة المجمع العلمي العراقي -** مجلة علمية راقية يصدرها المجمع العلمي العراقي ببغداد تتناول مختلف المجالات العلمية واللغوية التي يدرسها او يحقق فيها المجمع العلمي واعضاؤه وهي نصف سنوية تصدر بالقطع الكبير ويزيد عدد صفحاتها على المائتي صفحة وطبعها جيد •

**مجلة مصلحة الكهرباء الوطنية -** مجلة شهرية تصدرها مصلحة الكهرباء الوطنية باللغتين العربية والانكليزية •  
**مجلة مصلحة نقل الركاب -** وهي نشرة شهرية تصدرها مصلحة نقل الركاب على ورق جيد وبصفحات قليلة من القطع الكبير تتناول شؤون المصلحة وموظفيها مسلكيا واداريا وتوزع مجانا •

**مجلة المعرفة -** مجلة ثقافية شهرية تصدرها وزارة المعارف تتناول مختلف المواضيع التربوية العلمية •  
**مجلة المعلم الجديد -** مجلة تربوية ارشادية تعليمية تصدرها وزارة المعارف ببغداد يحررها رجال التربية والتعليم وهي بموضوعاتها ممتازة راقية تصدر في مطلع كل شهر بقطع الكتاب الاعتيادي وبطباعة جيدة •

**مجلة الموانئ -** مجلة شهرية تصدرها مصلحة الموانئ العراقية بمدينة البصرة يكتب فيها اهل الخبرة من مسلكيين وفنيين من اسرة مصلحة الموانئ ولها اهميتها الخاصة لتناولها شؤون الموانئ على اختلافها مع شؤون موظفيها وهي مصورة بحجم الكتاب الاعتيادي تطبع على ورق جيد وهي مبوبة تبويا لأبأس به •

**مجلة الوقائع العراقية -** هي جريدة الجمهورية العراقية الرسمية التي تنشر القوانين والانظمة والتشريعات الاخرى مع البيانات والاعلانات والتقارير الرسمية ، وان نشر اي مرسوم او قانون او نظام في هذه الجريدة الرسمية معناه اعلان ابتداء العمل به ، وتصدر اسبوعية على الاغلب واذا اقتضت الحاجة الى السرعة في نشر بيان او مرسوم او قانون او نظام وما الى ذلك فتصدر حالا في الوقت المطلوب ، وهي تصدر بطبعيتها العربية والانكليزية بالقطع الكبير (فول سكاب) تحت اشراف وزارة الارشاد •

وهكذا فان لكثير من الدوائر الاخرى وبعض الكليات وغيرها من ذوات الاختصاص نشرات ومجلات تصدرها بن اوان وآخر وهي تنهج عين النهج الذي نص عليه بحثنا اعلاه •

## المطابع العراقية

ولو ان تقدما محسوسا وبارزا حصل في ميدان الطباعة في العراق على انها لا تزال مقتصرة في معظم مطابع العراق على ترتيب الحروف الرصاصية باليد ورسها كما كان الحال قبل ربع قرن ، وقد دخلت آلة صب الحروف الاوتوماتيكية المعروفة باللاينوتايب في مطابع العراق حديثا مما يسر للمطابع العمل على التوسع في انتاجها • وليس غير هذه الآلة

الحديثة موجود في مطابع العراق اذ لايزال ترتيب ورص الحروف مقتصرًا على المناضد اليدوية وعليها • اما مكائن الطبع فقد ادخل عليها شيء كثير من الفن الحديث ، ففدتتوعت الات الطبع في مطابع العراق بالنسبة الى المصدر الذي استوردت منه كانتكترا او المانية في الغالب وقد ارتفع مستوى الطبع كما ساهم عمال المطابع في رفع هذا المستوى لصبرهم على الطلب واكبابهم على التزود من كل حديث وسفر بعضهم الى خارج العراق لهذا الغرض (١) ، على ان الآلات الطباعة الضخمة المركبة وذات الاسطوانات المتعددة التلوين والسريعة الانتاج لم يرها العراق بعد •

وقد صنفت المطابع بالنسبة الى قوة استعدادها واتجاهها الى صنف اول وصنف ثان وهي معروفة باصنافها لدى الطابعين ، وفيما يأتي ندرج اسماء المطابع المجاز لها العمل في بغداد وسائر الالوية • وهذه المطابع هي غير المطابع الحكومية او التي تعود الى المؤسسات والمعاهد والمصالح شبه الرسمية • ان هذه المطابع على رغم تقربها من استكمال وسائل تقدمها فهي لا تزال محرومة من لوازم التصوير الملون اذ ان اعمالها التصويرية تقتصر في الغالب على الحفر على التوتية ( الزنك ) واحيانا على النحاس • ولم يكن هناك من معامل الحفر مابلغ في الدقة والمهارة درجة معامل لبنان ومصر ولو انها تسد الحاجة الماسة لطبع الكتب المصورة والصحف وما الى ذلك ولكن الامل واسع جدا في بلوغ الدرجات الاولى في هذه المهنة في القريب العاجل خاصة وان النشر والتأليف والطباعة اصبحت في العراق مطلوبة من كل ذي حصافة وتفكير وهي تسير بخطى ثابتة وسريعة •

### المطابع المجازة في بغداد

اسم المطبعة	اسم صاحبها	محلها	رقم الاجازة	تاريخها
العاني	عبد الحميد العاني	شارع المتنبي ١٠-١-٢٣	٢٠٨١	٤٥-٦-٢١
المعارف	عبد الكريم الحاج قدوري	شارع المتنبي ٣-٤ ج - ٢٣	٤٩٤	٣٠-٥-٢٢
الاعظمي	محمد صالح الاعظمي	شارع المتنبي ٢٣-٢٣	٧٧٨	٣٦-١١-٤
النجاح	عبد العزيز الدباس	شارع المتنبي ٢١-١	١٢٩	٢٩-٣-٢
النجوم	عبد اللطيف محمود وسعيد العزاوي	شارع المتنبي ١٦-٤١	٤٢٠	٥٦-٢-١
الارشاد	سعدون ابراهيم الكتبي	شارع المتنبي ٣٣-٣٩	١٣٦٩٢	٥٨-١٢-٣١
سلمان الاعظمي	سلمان الاعظمي	شارع المتنبي ٤ ج - ٢٣	٥٦٩٤	٤٧-١٢-١٣
القيسي	خلف عبدالله القيسي	شارع المتنبي ٩ د - ٢٣	١٠٩٩٥	٥٩-١٠-١١
بين النهرين	قاسم داود سلمان	شارع المتنبي ١٦ آ - ٢٣	١٨٠١	٥٥-٥-١١
زنكفراف ومطبعة البرق	داود وعبدالله عاشور	شارع المتنبي ٧ هـ - ٢٣	٣١٦٧	٥٥-٩-٢١
التلفراف	داود علوان البدرى وحافظ شاكر	شارع المتنبي ١ آ ٢ - ٢٣	٢٣٥٤	٦٠-٧-٢٧
ابن زيدون	عبد الرحمن محمد اتصفار	شارع المتنبي ٩ ب ٢ - ٢٣	٢٥١٨	٦٠-٨-٩
اسعد	محمد سعيد محمود عليكة	جديد حسن باشا ١٥ - ٢٠	١٤٥٠	٣٨-٣-٢٧
الزهور	عبد الهادي زاهد	جديد حسن باشا ٧٢ - ٢١	٣٦	٣٦-١-٣٠
دار المعرفة	الادارة عبد القادر اتهماوندي	جديد حسن باشا ٧ - ٧٧	٥٢٥٢	٥٣-٨-١٢
علاء	نعمان مصطفى عجيب نصرة	جديد حسن باشا ١٧ هـ - ٢٧	٣٢٨٠	٥٦-٨-٣٠
العامل	محمد البربوتي واخيه محيي	جديد حسن باشا ٨ آ - ١ - ٢٣	٤٨٢٧	٥٨-٥-٤
الزعيم	توفيق محمود حلمي	جديد حسن باشا ٦ - ٢٢	١٧٨٦	٦٠-٥-٢٨

(١) أسست في عهد الجمهورية العراقية في اوائل سنة ١٩٥٩ نقابة لعمال المطابع سميت باسم « نقابة عمال ومستخدمي المطابع في الجمهورية العراقية » وذلك استنادا الى الشروط القانونية المنصوص عليها في قانون العمل رقم ١ لسنة ١٩٥٨ المعدل والانظمة الصادرة بهوجه وقد عين النظام الاساسي لهذه النقابة مركز النقابة العام في بغداد على ان تشكل فروعها لها في الاماكن التي تمارس فيها مهنة الطباعة • كما نص هذا النظام على العناية بشؤون المطابع والسمي لرفع المستوى المهني والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لتسببها •

وزارة الارشاد

٦٥١

اسم المطبعة	اسم صاحبها	محلها	رقم الاجازة	تاريخها
التعمي	اسماعيل عباس التعمي	جديد حسن باشا ٦٣ - ٣	٤٣٣٧	٥٠-١٠-١٦
الثقافة	علي حبيب الهاشمي	رأس القرية ١٧٥ - ١	١٢١٨	٥٥-٣-٢٢
ريكس	احمد عبدالهادي البرزنجي	رأس القرية ٤٢ - ١١	١١٠٨	٥٦-٣-٢٦
المحرر	عبد الامير علي انشريفى	رأس القرية ١٣ ح - ١٧٥	٤١٧٨	٥٤-٦-١٦
رمزى	رمزى محمد عارف	رأس القرية ٣٦ - ١٨٤	٨١٠٥	٥٨-٧-٢١
النصور الحديثة	يوسف منصور جرجيس	رأس القرية ٣٥-٣٤	٤٠١٤	٤٧-٩-٣
توماس	ورثة سديم داود توماس	رأس القرية ١٧٧ - ٣١	٢١٦	٥٠-١-١٧
الجزائر	منير يامد وابراهيم محمود	رأس القرية ٣٥ - ١٧٥	١٠٠٥	٦٠-٣-١٢
جريدة الشعب	يعني قاسم	محلة السنك ١ - ٣ - ١	١١٣٣	٤٩-٧-١٠
الثورة	يونس طاهر الطائي	محلة السنك ٣٥ - ١ - ٢٣٣	٢٧٧٧	٦٠-٩-٤
الجمهورية	دانيال جرجيس	محلة السنك ١ - ٨ - ١٧	٥٢٨	٣٨-٨-١١
المامون	جورج محفوظ وعيسى محفوظ	محلة السنك ٢٢ - ١ - ١٢٣	١٦٥	٥٢-١-٩
دجلة	اندراس انكر ندر قليتا	محلة السنك ٢٨٥ - ٨	٥٥٨	٥٩-١-١٩
البدر	قسطنطين فتح الله	محلة السنك ١٣ - ٩ - ١	٤٠٤٨	٤٧-٩-٩
عصام	جعفر محمد كاظم	محلة السنك ١ ج ٢ - ٩ - ١	٢٢٨٢	٦٠-٧-١٨
الشركة الشرقية للطباعة والاعلان				
المحمدية	المدير : رشيد الحاجي	تحت التكية امام طه ١١٨-١٥	٣٥٩٦	٥٦-٩-١٩
الاسواق التجارية	جمال داود	تحت التكية امام طه ١٦-٢١	٢٢٠٦	٥٦-٦-١٧
الاهلية	صادق رشيد انصاف ورشيد احمد	تحت التكية امام طه ١١٩-١١٣	٥٨٢١	٥٤-١١-٢
الامل	جرجيس حنا اسطفان	تحت التكية امام طه ١١٨-٤	٢٤٨٩	٥٥-٧-١١
الحيدري التجارية	جواد صادق الحيدري	تحت التكية امام طه ١١٨-١	١٧٠١	٥٥-٥-٣
الرصافة	شهاب احمد	تحت التكية امام طه ١٦-١١٨	٢٢٩	٥٥-١-١٢
الخليل	موسى اسماعيل واخيه خليل	تحت التكية امام طه ١٨-١١٢	٥٩٠٥	٥٤-١١-١١
المظفر	عبد علي عبدانصاحب مظفر	صبايح الاول ٦٠-١٩٢	٧٣٠	٥٦-٢-٢٨
الوفا	حازم خليل	صبايح الال ٩٢-٦	٢٧٧٩	٥٩-٣-٢٣
شركة الرابطة	الادارة - عبدانفتاح ابراهيم	محلة الصرافية ٢٠-١-٩	٣٧٩	٥٠-١-٣٠
الاقوات العراقية	شركة التاييس	شارع الرشيد عمارة عبيده ٤٤٣-٤٤٣-٧	٥٨٠	٤٩-٤-٣٠
الاسلامية	شركة الاسلامية	شارع الشيخ عمر ٨ ج - ٤٦	٥٩٣٦	٥٤-١١-١٤
فريد	فريد مهدي الاحمر	شارع الشيخ عمر ١٥-١-٢٤	٩١٩٧	٥٩-٩-٢
الاخبار	جبران ملكون	شارع السعدون مقابل القصر الابيض	٩٩٩	٢٩-٩-٢٦
شركة التجارة والطباعة الحديثة	المدير اكرم جبران	شارع الصالحية ٧٩-٨٤	٣٩٤٥	٤٥-١١-٢١
محفوظ	فضيل عيسى محفوظ	شارع الوثبة ٦٧-١٩٥	٩٢١	٣٣-١٠-١١
صوت الاحرار	لطفي بكر صدقي	شارع الجهاد ٥٤ د - ١-١	٣٠١٠	٦٠-٩-٢٧
الحرية	قاسم حمودي	محلة العاقولية ٦-١٠٠	٦٨٩٣	٥٦-١٢-١٧
الرافدين	جميل ابراهيم	محلة العاقولية ٥-١١٥	١٠٥	٣٧-٢-١٦
شفيق	شفيق سلمان مسكون	محلة البقعة ٢١-٤	١٤٧٢	٥٠-٤-١٣
الاهالي	عبد الجبار يعقوب	محلة الميدان ١٣-٢٠٣	١٢٣٣	٣١-١٢-١٩
دار السلام	حسين علي اناصر	محلة الميدان ٣-١	٤٧١١	٥٧-٧-٢١
الشمس	علي طاهر الغياط	محلة انتورات ٤-١٣٨	٢٣٥١	٥٦-٦-٢٧
الخيرية	اسحق شاول سوفر	سوق الغزل ١٩-١٧٧	٢٤٨٢	٥١-٦-٢١
البلاد	السيدة الس زوجة روفائيل بطي	الكرادة الشرقية ٢١-٦١ آ	١٠٥٢	٥٤-٢-٤
الرفاعي	صائب صبحي	شارع حسان بن ثابت ٧-١٣	٢	٦١-١-١
اوفست العالمية	اسماعيل محمد القرقي	شارع السعدون ٢١٦-٢-٢	١٩٠	٦١-١-٢٣
سيفي	صادق سيفي طه	شارع المستنصر ١٣-١-٣٩	٣٥٣	٦١-٢-٥
الالوان	جورج نعوم رزوق	الكرادة الشرقية ابو قلام ٢٢-١٩ ك	٣٧١	٦١-٢-٨

## المطابع المجازة في الالوية

الشرقية	بولس كوركى	البصرة محلة باب الزبير	١٩٤٠	٤٠-٦-٨
البصرة	احمد رؤوف	البصرة شارع الجديد	١١١٠	٥٥-٣-١٦
الاديب	احمد جاسم	البصرة محلة السيف	٨٨٠	٤٩-١١-١٩
شط العرب	عبدالرزاق عيسى الجمعة	البصرة شارع ابو الاسود	٢٦١٦	٤٩-١١-٩
حداد	يوسف يعقوب حداد	البصرة - عشار - محلة الصالحية	٢٨٧٤	٥٢-٥-٢٥
المنار	عبدالعزيز بركات	البصرة - عشار - محلة العزيزية	٣٠٦١	٥٩-٩-١٠
الخير	كامل ابراهيم عبايجي	البصرة - عشار - سوق الهندود	٣٢	٥١-١-٣
التاييس	شركة التاييس فرع البصرة	البصرة - عشار - محلة سعودية	٥٣٤٠	٥٢-١٠-٦
الشفر	شاكر النعمة	البصرة - عشار - محلة العزيزية	٧٣٣	٣٥-١٢-١٤
الناس	عبدالقادر السياب	البصرة - عشار	٣٢٦٦	٥٢-٦-١٦
الجنوب	محمد سليم الحاج كاظم البدر	البصرة - عشار	٥٩٩٣	٥٤-١١-١٨
الدستور	محمود العامر	البصرة - عشار	١٧٢٥	٥٤-٢-٢٣
الجمهور	عز الدين الرئيس	البصرة - عشار	٣٣٦٤	٤٨-١٢-١٤
الحصان	سالم الحصان	الموصل باب انبى ١١-٢٠٧	١٣٩٥	٥٤-٢-١٤
الشرقية الحديثة	اسطفان فتح الله	الموصل باب السراى ١١٨ - ١٧٨	٢١٦١٦	٣٩-٢-٢٥
الخيام	خليل ابراهيم	الموصل شارع فاروق	١٦٥١٥	٥٦-٦-٩
الاتحاد الجديد	متى ابراهيم جريدى	الموصل شارع النبی جرجيس ٤٢-٦	٨٦٦٣	٥٢-٤-٣
العصرية	عبدالاحد ابراهيم	الموصل شارع الثورة	١٦٦٤٦	٥٢-٦-٢٨
الهدف	عبدالباسط يونس الرجب	الموصل شارع نينوى	٩٩٤٩	٥٧-٩-١٤
ام الربيعين	ابراهيم محمود جلبى	الموصل باب السراى ٣٥ ز ع ١١	١٦٧٣٠	٣٩-٩-١١
حداد	ميخائيل حداد	الموصل شارع نينوى	١٧١٧٩	٣٩-٩-١٨
الجمهورية	عبدلقدار محمد	الموصل شارع انتجفى ٣٨-١٨	١٣٢	٥٩-١-٨
الوطنية	سليم عبدالكريم صفو	الموصل	١٦٥١٠	٥٠-٧-١٩
الشعب	عزيز الياس محفوظ	الموصل	١٠٦٢٩	٤٦-١٢-١٢
آل البيت	جاسم محمد الكلكاوى	كربلاء سردات ١٧١٧	٣٢٣١	٥٦-٨-٢٧
القضاء	باقر السيد احمد الفاضل	كربلاء - نجف	٨٠٩٧	٥٧-٨-٣
العزى الحديثة	عبدالرضا محمد عل	كربلاء - نجف	٣٧٦	٤٦-٤-٢١
النعمان	حسن ابراهيم الكتبي	كربلاء - نجف محلة البراك	٨٥٥٧	٥٨-٨-٢٢
العلا	حسن ابراهيم الكتبي	كربلاء نجف محلة السراى ١١٨-٧	٨٥٩٥	٥٧-٨-١٧
الاداب	عبدالعزيز البغدادي	كربلاء - نجف	٣٢٧٣	٥٨-٣-٣٠
العلمية	فتح الله ابراهيم محمد جواد	كربلاء - نجف	٣٧٦	٣٦-٤-١٨
النجف	هادى انشيخ عباس الاسدى	كربلاء - نجف	٥٣٧	٥٥-٢-٢٨
دار التأليف والنشر	عبدالرضا شيخ العراقيين	كربلاء - نجف	٢٤٦	٤٣-٢-١٥
العدل	محمد رضا الكتبي	كربلاء - نجف	٩١٧٨	٤٦-٧-٢١
العيدرية	محمد صادق الكتبي	كربلاء - نجف	١٨٩٠	٢٢-٣-٢٥
كردستان	عبدالرحمن بيكوبانة	اربيل شارع المظفرية	١٨٦٨	٤-١٥-١٢
النداء	عبدالعزيز صالح	اربيل شارع السلام	١٢٢٠٧	٥٨-١١-٣٠
العصرية	صاحب الحاج حسين	الحلة الشارع العام	٤٣٧٥	٥٠-١٠-٢٤
الغراف	نجم صانج محمد	الكويت ٢٣ - ٣	٤٣٧١	٥٨-٤-١٧
كامران	محمد الحاج عزيز	السليمانية ٩ - ٨٤	٤٤٣٦	٥٨-٤-١٩
زيان	رحمة بنت الحاج توفيق	السليمانية ١ - ٦٠	٦٢٢	٣٧-١٠-١٦
الرحمانية	عبدالرحيم الرحمانى	العمارة حانوت ٨٧ - ٨	٢٨٩٩	٥٨-١٠-١٥
الجمهورية	طارق صالح الربيعي	الناصرية	٣٢٧٥	٥٨-٣-٢٠
كر كوك	موشى لازار	كر كوك شارع الاوقاف	٧٠٦٩	٥٣-٥-١٦
الهلال الجديد	موشى هراج بابوجيان	كر كوك تحت انتكية ١١٣-١١٩	١٦٨٣	٥١-٤-٥
النمال	صبرى عبو يعقوب	كر كوك شارع غزى ٢٧-١٢٥	٧٠٩٨	٥٦-١٢-٢٣
نينوا	شماس داود صوصونيان	كر كوك شارع بابا كر كر	١٧١٧	٥٤-١-١٨
البشير	السيد محمد امين انصرى	كر كوك شارع بابا كر كر مقابل	٥٣٩٣	٥٤-٩-١٢
		سينما الحمراء		

## وزارة المواصلات

تختص هذه الوزارة باعمال المواصلات العامة على اختلاف انواعها في داخل العراق وما يتصل بها في خارجه ، ويتولى شؤونها وزير المواصلات وهو الرئيس الاعلى للوزارة ومسؤول عن اعمالها وعن حسن قيام موظفيها بواجباتهم والاشراف على اجهزتها الادارية والفنية وعلى ميزانياتها ومشاريعها وتصدر جميع الاوامر والمقررات بأمره وتنفذ تحت اشرافه ومراقبته .

### تشكيلات وزارة المواصلات

تتألف هذه الوزارة من الدوائر التالية :-

أولاً - ديوان الوزارة ويتألف من :

أ - مديرية المواصلات العامة - يرأسها مدير عام يعاون الوزير في ادارة شؤون الوزارة حسب الصلاحيات التي يخولها له الوزير وهو مسؤول تجاهه عن جميع الاعمال المودعة اليه . وترتبط بهذه المديرية العامة الشعب التالية : ١ - مشاورية الامور الحقوقية ٢ - شعبة التخطيط والاحصاء وابحاث ٣ - شعبة الادارة والاستعلامات ٤ - شعبة الحسابات ٥ - شعبة الامور الذاتية ٦ - شعبة الترجمة ٧ - شعبة الرسائل ٨ - شعبة الاوراق ٩ - شعبة الامور السرية .

ب - المفتشون العامون - يكون في الوزارة مفتش عام لكل اختصاص او مديرية عامة او مصلحة او عدة مديريات او مصالح حسب الاقتضاء تعين واجباته حسب تعليمات يصدرها الوزير من حين لآخر ويرفع تقاريره اليه مباشرة . ويعمل في ديوان الوزارة ساعة طبع الدليل مفتش عام واحد هو السيد سليم الراوى .

ج - المكتب الخاص - يتولى اعماله موظف يرتبط بالوزير مباشرة وهو مسؤول عن مقررات مجلس الوزراء فيما يخص اعمال هذه الوزارة وتنظيم سجلاتها وحفظها والقيام بالمخابرات والاوامر الخاصة بالوزير .



سيادة حسن الطائاني (١)  
وزير المواصلات



السيد محمد علي صائب (٢)  
مدير المواصلات العام

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٣ . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٤ مارس المعاماة لفترة قصيرة ثم دخل في خدمة الحكومة سنة ١٩٣٥ . تقلب في عدة مناصب ادارية حتى عين متصرفا تلواء السليمانية سنة ١٩٤٦ . تنقل بعد ذلك في ثماني الوية متصرفا لها ، ثم عين مدبرا عاما للتوجيه والارشاد فمفتشا عاما للمالية فمدبرا عاما لمصرف العقارى ثم عضوا في مجلس الخدمة العامة حتى نيط به منصب وزير المواصلات والاشغال بتاريخ ٧ شباط ١٩٥٩ سابقا ووزيرا للمواصلات حاليا . وانه مستقيم كف .

(٢) ولو بالوصول سنة ١٩١٣ . نال شهادة بكالوريوس علوم في الهندسة من جامعة برمنكهام في انكلترا سنة ١٩٣٦ . عين اول مرة ملاحظا للمنظ في وزارة الاقتصاد والمواصلات سنة ١٩٣٧ ، ثم اشغل وظائف مختلفة في عدة وزارات حتى عين مدبرا عاما لمصلحة نقل الركاب سنة ١٩٥٣ . عين بعد ذلك مفتشا عاما في وزارة المواصلات والاشغال ، وفي سنة ١٩٥٩ عين مدبرا عاما للمواصلات .

ثانياً - المديرية العامة والمصالح الملحقة بالوزارة وهي :



السيد عبدالفتاح عبدالجواد (١)  
مدير الطرق والجسور العام

أ - مديرية الطرق والجسور العامة - يرأسها مدير عام يقوم بواجباتها الإدارية والفنية وتتلخص واجبات هذه المديرية ومهامها بدرس المشاريع والاعمال العمرانية المقررة وتنظيم الكشوف والتصاميم المقترضة لها والاشراف على انجازها وتأسيس نظام مستقر لانشاء وصيانة كافة الطرق والجسور في انحاء الجمهورية ويلحق بهذه المديرية قسم الطرق وقسم الجسور .



السيد عبدالجبار اسماعيل (٢)  
مدير البريد والبرق العام

ب - مديرية البريد والبرق العامة - يرأسها مدير عام ومن واجباتها تأمين نقل وتوزيع المخابرات وصيانة المصالح البريدية والبرقية والتلفونية واللاسلكية في داخل الجمهورية وخارجها حسب الاتفاقيات الدولية والقوانين والانظمة واحضار الكشوف والخرائط للاعمال والقيام بتنفيذها حسبما يأمر به الوزير ( راجع المبحث الخاص بهذه المؤسسة بعد هذا الفصل ) .

ج - مديرية الملاحة العامة - يرأسها مدير عام وهي مسؤولة عن الملاحة الداخلية ووسائل النقل النهرية في جميع انحاء العراق وما يتعلق بها من واجبات ومن ضمنها تحسين طرق الملاحة وازالة العوائق عنها والاشراف على تطبيق القوانين والانظمة الخاصة بالملاحة والقيام بالواجبات الفنية الاخرى التي تقتضيها طبيعة عملها كاجراء الكشف على اجساد ومكائن الوسائط المائية وتقدير صلاحيتها وامتحان طالبي شهادة الكفاءة من السواق والميكانيكيين والسكانين الى غير ذلك من واجبات فنية وإدارية .

ان مركز هذه المديرية العامة في البصرة والضيق ملاكها عهدت باعمالها في بعض الاولوية الى موظفين يعملون بدوائر اخرى وهم يمثلون مدير الملاحة العام فيها .

د - مديرية الطيران المدني - يرأسها مدير عام وتتلخص واجباتها في تطبيق الاتفاقيات والانظمة الدولية المتعلقة بشؤون الطيران المدني التي انضم او ينضم العراق اليها وادارة المطارات المدنية في العراق وسائر الاعمال المتعلقة بها كالانواء والرقابة الجوية واللاسلكي ، وترتبط بهذه المديرية دائرة الانواء الجوية . ويتولى ادارة هذه المديرية العامة اللواء الركن السيد شاكر محمود رامت .

(١) ولد بالموصل سنة ١٩٢٧ واتم دراسه الاعدادية فيها سنة ١٩٤٤ تخرج في جامعة برستل في انكلترا سنة ١٩٤٩ بدرجة بكالوريوس في الهندسة المدنية . اشغل عدة وظائف فنية في مديرية الاشغال العامة وتدرج فيها حتى عين رئيساً لقسم الجسور في المديرية المذكورة سنة ١٩٥٧ ، وبعد ان استقلت دائرة الطرق والجسور واصبحت مديرية عامة عين معاوناً للمدير العام فيها ثم مديراً عاماً لها في سنة ١٩٦٠ .

(٢) ولد ببغداد سنة ١٩١٣ . تخرج في كلية تكساس الاميركية بدرجة بكالوريوس علوم في الهندسة الكهربائية سنة ١٩٣٣ . التحق بادارة البريد والبرق وتقلب بوظائفها الفنية مدة ثماني سنوات حتى عين رئيساً لمهندسيها . ثم اوفد الى انكلترا سنة ١٩٤٥ للدراسة لمدة سنة واحدة وعين بعد ذلك مديراً لهندسة المركزية في دائرة البريد والبرق ، وفي سنة ١٩٥٣ عين استاذاً مساعداً في كلية الهندسة ثم استاذاً في سنة ١٩٥٦ . عاد بعد ذلك الى دائرة البريد والبرق رئيساً للمهندسين فيها حتى عين مديراً عاماً لها في اوائل سنة ١٩٦١ .



هـ - مديرية السكك الحديدية العامة - يرأسها مدير عام يقوم بواجباتها الادارية والفنية وهو مسؤول امام وزير المواصلات ومجلس الوزراء . ويشرف على شؤونها بالإضافة الى المدير العام مجلس ادارة هو المهيمن على فعاليات دوائر السكك كافة وقد عينت واجبات هذا المجلس وصلاحياته في قانون مصلحة السكك الحديدية العراقية رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٣ المنشور في عدد الوقائع ٣٢٦٩ بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٥٣ ( راجع البحث الخاص بهند المؤسسة بعد هذا الفصل ) .

و - مصلحة الموانئ العراقية - ويدير اعمالها مجلس ادارة بمقتضى قانونها سيادة اللواء الركن صالح زكي توفيق (١) مدير سكك حديد الجمهورية العراقية العام



الخاص وهو قانون مصلحة الموانئ رقم ٤٠ لسنة ١٩٥٦ وقانون تعديله المرقم ١٧٦ لسنة ١٩٥٩ (٢) والانظمة والتعليمات المتعلقة بها ويقوم بتمثيل المصلحة وتنفيذ مقررات مجلسها المدير العام للمصلحة وهو سيادة اللواء الركن مزهر الشاوي ( راجع البحث عن هذه المصلحة فيما يلي ) .

( راجع نظام وزارة المواصلات رقم (٦٩) لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية رقم ٢٤٢ بتاريخ ١١ تشرين الاول ١٩٥٩ . وقد صدر والدليل مائل للطبع تعديل لهذا النظام يقضى بفصل دائرة الخطوط الجوية العراقية عن مديرية السكك الحديدية العامة وجعلها مصلحة مستقلة وذلك بموجب قانون مصلحة الخطوط الجوية العراقية رقم ٧ لسنة ١٩٦١ الصادر بتاريخ ١٢ شباط ١٩٦١ والنشور في عدد الوقائع العراقية رقم ٢٨٨ وقد نص هذا القانون على ان ينفذ اعتبارا من انيسان ١٩٦١ . راجع البحث الخاص بالخطوط الجوية العراقية الذي سيأتي بعد نهاية هذا الباب . )

## خلاصة ميزانية وزارة المواصلات للسنة ١٩٦٠ المالية

بلغت اعتمادات السنة ١٩٦٠ المالية لوزارة المواصلات ٤١٨٣٣٣٠ دينارا موزعة كالآتي :-

القسم الاول - ديوان الوزارة	٤٩٣٣٠	القسم الرابع - مديرية الطرق والجسور العامة	٨٧٢٠٥٠
القسم الثاني - مديرية الملاحة العامة	٩١٢٠	القسم الخامس - مديرية البريد والبرق العامة	٢٩٥٢٩٥٠
القسم الثالث - مديرية الطيران المدني العامة	٢٩٩٨٩٠	المجموع	٤١٨٣٣٣٠

(١) ولد ببغداد سنة ١٩٠٩ . تخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩٢٨ وعين في الجيش برتبة ملازم ثان . ثم دخل كلية الاركان وتخرج فيها سنة ١٩٣٤ ، كما التحق بدورة الاقدمين في اكتوبر سنة ١٩٤٦ . تقلب في عدة مناصب مهمة في الجيش وتدرج في رتبته حتى بلغ رتبة امير لواء ، ركن سنة ١٩٥٥ وكان آنذاك قائدا للفرقة الثانية . اشترك في عدة حركات فعلية منها حركات بارزان وحركات فلسطين . منح نوط الشجاعة ونوط الخدمة الفعلية . احيل على التقاعد سنة ١٩٥٧ بناء على طلبه . عين مديرا عاما للسكك الحديدية يوم ثورة ١٤ تموز المباركة ١٩٥٨ .

(٢) نشر هذا التعديل في عدد الوقائع ٢٧٤ بتاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٥٩ .

(٣) دخل الكلية العسكرية سنة ١٩٢٦ ثم التحق بالكلية العسكرية البريطانية في ساندهرست وتخرج فيها سنة ١٩٢٩ برتبة ملازم ثان مشاة . دخل بعد ذلك كلية الاركان سنة ١٩٣٦ وتخرج فيها سنة ١٩٣٧ بدرجة اولى . ثم اوفد الى كلية الاركان في اكتوبر وتخرج فيها . وفي سنة ١٩٤٧ انتخب بدورة الضباط الادمين في بريطانيا . تقلد عدة مناصب مهمة في الجيش منها قيادة لواء المشاة الثالث وامرية كلية الاركان وقيادة الفرقة الاولى . اشترك في عدة حركات فعلية منها حركات سنة ١٩٤١ وحركات بارزان وحركات فلسطين . منح من الاوسمة نوط الشجاعة ووسام الرافدين ووسام الشرطة ووسام الحرب والنصر وقد نيطت به لجدارته المديرية العامة لمصلحة الموانئ العراقية يوم ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

اما ميزانيتها مديرية السكك الحديدية العامة ومصنحة الموانئ العامة فهما مستقلتان وقد بلغت مدخولات الاولى ٨٠٠ر٨٩٤ ديناراً ومصروفاتها ٦٩٨٤٦٩ر١٥٦ ديناراً كما بلغت مدخولات الثانية ٣٠٠ر٧٣٠ ديناراً ومصروفاتها ٢٧٠ر٣٦٠ ديناراً •

## مصنحة الموانئ العراقية

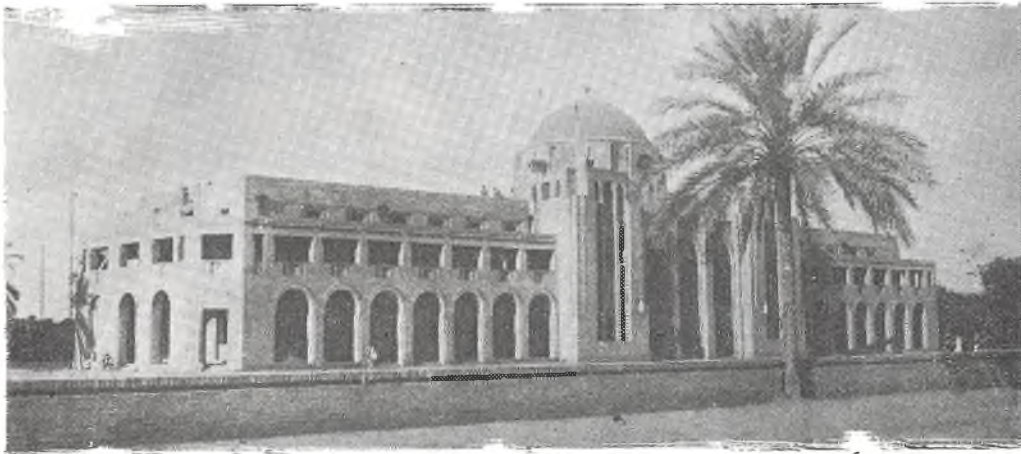
### نبذة تاريخية

ان تاريخ ميناء البصرة يعود الى اربعين عاماً خلت ففي سنة ١٩١٤ كانت حركة التجارة في مدينة البصرة ضئيلة وكانت السفن التجارية التي تصل الى البصرة لا يتجاوز غاطسها ١٠-١١ قدماً عمقاً في الماء المنخفض وكانت هنالك تسهيلات بسيطة لارساء السفن وتفرغها وتحميلها •

وعندما اعلنت الحرب العالمية الاولى وانزلت القوات البريطانية في العراق اضطرت قيادة الجيش البريطاني الى انشاء بعض الارصفة الخشبية في المقل وجلبت على عجل بعض المعدات اللازمة كالرافعات وعربات النقل والسفن في مختلف الاشكال وذلك بغية سد اية متطلبات يتطلبها جيش في الميدان •

وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى في سنة ١٩١٩ اصدرت سلطات الجيش البريطاني بياناً وضعت فيه الاسس لادارة ميناء البصرة في زمن السلم • واستمرت تدار من قبل الجيش البريطاني تحت اشراف وزارة التجارة العراقية ثم تحت اشراف وزارة المالية بعد الغاء وزارة التجارة سنة ١٩٢١ حتى تم تأسيس دائرة الميناء في البصرة في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٢٩ ، وصارت تعرف هذه الدائرة بمديرية الموانئ العامة وقد انشأت لمقرها بناية كاملة في المقل وانتقلت اليه بعد ان كان مقرها في التتومة واستمر العمل على انشاء مدينة كاملة من دور للموظفين الى حدائق الى شوارع حديثة واستمر العمل فيها الى ما نراه عليه اليوم •

وفي سنة ١٩٣٩ سلمت وزارة المالية مهمة الاشراف على الميناء الى وزارة المواصلات والاشغال وهي مازالت السلطة المسؤولة عنه بعد ان انفصلت وزارة المواصلات عن وزارة المواصلات والاشغال واصبحت وزارة مستقلة • وقد نيطت ادارة شؤون الميناء منذ سنة ١٩٥٦ بموجب القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٥٦ بمصلحة مستقلة باسم مصلحة الموانئ



مبنى الدائرة الرئيسية لمصلحة الموانئ العراقية في المقل بالبصرة

العراقية وهذه المصلحة حلت محل مديرية الموانئ العامة ويدير اعمالها مجلس ادارة مؤلف من وزير المواصلات والاشغال - وزير المواصلات حاليا - وهو رئيس المجلس ومن المدير العام للمصلحة الذي يمثل المصلحة وينوب عن الرئيس عند غيابه ومن ممثل عن كل من وزارة المالية ووزارة الدفاع ووزارة الاقتصاد - حلت محلها الان وزارة التجارة - ومديرية السكك الحديدية وسكرتير • وقد خول هذا المجلس معظم صلاحيات وزارتي المواصلات والاشغال - وزارة المواصلات حاليا - والمالية بخصوص اعمال وشؤون هذه المصلحة • ويقوم مدير المصلحة العام بتنفيذ مقرراته (١) •

### تطور وضع الميناء

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى كان لابد من تطوير الميناء وتحويله من ميناء عسكري الى ميناء تجارى الامر الذى يتطلب اجراء تطور سريع وانشاءات ومعدات كاملة لتشغيل الميناء بما يلائم الحركة التجارية التى كانت تنمو نموًا سريعًا ، وعليه فقد بوشر بانشاء السقائف للمحافظة على البضائع وخرنها كما انشئ سياج فولاذى وشكلت وحدة من الشرطة وذلك للمحافظة على الامن ومنع السرقات • وكانت هنالك ناحية اخرى هامة وهى مشروع حفر سد الفاو وهو مشروع كبير وحيوى كان لابد من انجازه وذلك بالنظر لتزايد تصدير النفط من عبادان وازدياد حمولة وغطس البواخر التى بدأت تمخر فى شط العرب • وعليه فقد قامت مديرية الموانئ بشراء حفارتين وبدأت بالعمل على حفر قناة وذلك بواسطة الحفارات الماصة الجارفة ، وقد لاقت المراحل الاولى من العمل صعوبات خطيرة مما اضطر المديرية الى اجراء تخطيط جديد لمدخل عميق من الخليج العربى على ان يبلغ العمق فى القناة ١٨ قدما ابان انخفاض الماء ثم زيد العمق الى ٢٣ قدما بالاضافة الى استمرار العمل فى تطهير القناة من وقت لآخر • ومع هذا فان هذه القناة لم تعد تكفى لسد الحاجة بالنظر لانشاء ميناء الفاو الذى اوشك على تصدير النفط وهذا يتطلب دخول بواخر كبيرة ذات غطس اكثر مما تتحملة هذه القناة بالرغم من اسطول الحفارات التى استخدمتها مديرية الموانئ العامة والتى بنغ عددها خمس حفارات • وعليه اجرى تخطيط جديد لانشاء قناة اخرى جديدة بدل القناة القديمة وفعلا تم حفر القناة الجديدة التى اخذت تسمح بدخول بواخر غاطسها ٢٨ قدما ونجحت هذه القناة نجاحا باهرا مما ساعد على تعاظم حركة السفن فى شط العرب •

وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية اصبح واضحا ان التحسينات الكبرى فى الميناء كانت امرا لازما اذا ما اريد التهيؤ لتجارة العراق المتنامية وكذلك لاتساع العمل فى ناقلات النفط • لذلك قامت المديرية باعادة بناء وتقوية الارصفة واجراء التحسينات لبعض السقائف والمستودعات وكذلك تم بناء المدرج الرئيسى للميناء الجوى وشرع فى توسيع الفندق وكذلك انشئت اعداد كبيرة من دور السكن فى كل من المعقل والفاو •

ان القناة الملاحية الحالية التى يستمر العمل فيها طول مواسم السنة فى شط العرب تتمركز فى منطقتين اساسيتين الاولى جنوب الفاو فى مصب شط العرب فى الخليج العربى والمنطقة الاخرى عند مصب نهر كارون فى شط العرب جنوب خرمشهر وان كميات الطمي التى ترفع سنويا من هذه المحلات تتراوح بين الاربعة والخمسة ملايين ياردة مكعبة وذلك بواسطة الحفارات التى تعمل ليلا ونهارا فى هذا العمل • وان المصلحة قامت بزيادة عمق القناة جنوب الفاو بقدم واحدة حيث اصبح ٢٨ قدما فى اقل جزر وهذا يسمح لناقلات النفط ذات حمولة ٣٥ الف طن للدخول فى شط العرب للرسو فى الفاو • ان غاطس مثل هذه الناقلات هو حوالى ٣٣ قدما •

## تشكيلات مصلحة الميناء

تتكون تشكيلات المصلحة من الدوائر التالية :-

## ١ - دائرة الميناء الجوى ( ميناء البصرة الجوى )

يقع ميناء البصرة الجوى فى منطقة استراتيجية مهمة جدا نظرا لكونه حلقة اتصال بين الغرب والشرق والعمل فيه مستمر مدة ٢٤ ساعة دون توقف لتقبل الطائرات على مختلف انواعها واحجامها وتقديم كافة المعلومات والمساعدات اللازمة لدى الضرورة الى الطائرات الهابطة والمغادرة والمارة ، وان طبيعة الاعمال فى الميناء الجوى موزعة بين شعبه الاربعه على النحو الاتى :

١ - ادارة الميناء الجوى - وهى الدائرة الرئيسية فى الميناء الجوى حيث ترتبط بها كافة الشعب التابعة للميناء ومنها تدار ادارة الميناء الجوى للتنسيق بين

اعمال الشعب الباقية •



برج المراقبة ( السيطرة ) فى ميناء البصرة

ب - برج المراقبة ( السيطرة ) - يقوم موظفو برج المراقبة باعطاء المعلومات اللازمة والضرورية الى الطائرات الهابطة والمغادرة والمارة بواسطة الهاتف اللاسلكى ( راديو تلفون ) والاجهزة اللاسلكية الحديثة والمرشحات اللاسلكية للطائرات القادمة الى المطار ومن ثم الى المدرج الذى يستقبلها فى كافة الاحوال الجوية •

ج - الانواء الجوية - وهى تقوم بتهيئة التقارير الجوية المحتوية على سرعة واتجاه الرياح

والضغط الجوى والحرارة والرطوبة لطبقات الجو العليا ومعلومات اخرى عن حالة الجو فى كل نصف ساعة وترسلها الى برج المراقبة للتصرف بها ، وبالإضافة الى ذلك تقوم بالاعمال الروتينية كأخذ الرصدات ورسم الخرائط وتحليلها والاجابة على الاسئلة الموجهة من الطائرات او الشركات العاملة وكذلك تزود معسكر الطيران فى الشعبة بتقارير جوية يومية •

د - الحمولات الجوية - تقوم هذه الشعبة باستلام كافة الحمولات الجوية الواردة صحة الطائرات العائدة لمختلف شركات الطيران العاملة فى مطار البصرة وخزنها فى المخازن المخصصة لهذا الغرض ومن ثم تسليمها الى اصحابها وذلك بعد استيفاء اجور النقل والخرن المترتبة عليها ، وتعتبر هذه الشعبة اشبه بمخزن كمركى للحمولات الجوية او احدى السقائف على الارصفة المخصصة للحمولات البحرية • ومن جملة واجبات هذا الميناء القيام باعمال الانقاذ والاسعاف لذلك فهو مجهز باحدث وسائل الانقاذ من سيارات الحريق والماء والاسعاف وغيرها لانجاز هذه الاعمال وله تشكيلات خاصة تتألف من رئيس ورئيس عراف وعريف وافراد اقوياء نشطين ومدرين وممارسة مثل هذه الاعمال عدة سنوات ومجهزين بكافة الملابس والمعدات لهذا الغرض •



منظر خارجي لبنية مطار البصرة المدني

## ٢ - دائرة النقل والارصفة

يرأس هذه الدائرة العقيد خضر احمد عبدالجليل نائب مدير عام المصلحة وتنحصر مسؤولياته بتحميل وتفريغ البضائع وخزنها والاشراف على كافة العمليات التي تتطلبها حركة الاستيراد والتصدير بحرا • ورئيس النقل يشرف على ١٤ رصيفا من الارصفة الحديثة ومرسدين للجنايب وارصفة العشار ومجرى شط العرب باكملة من القرنة الى الخليج العربي و ٢٦ مخزنا وسقيفة كبيرة ومخزن لاستيداع البضائع غير المرسمة (البوند) واوسع مخزن تبريد في الشرق الاوسط ومناطق مسيحة عديدة وساحات عديدة لخزن بضائع متنوعة • وقد بلغ في الفترة بين تموز ١٩٥٨ وايار ١٩٦٠ عدد البواخر الواصلة والمفرغة حمولاتها ١٣٦١ باخرة كما كان مجموع الحمولات المستوردة خلال تلك الفترة ١٩٦٨ر٢٤٦ طنا ومجموع الحمولات المصدرة بضمنها النفط ٢٣٧ر٢٨٩ر٢٣ طنا •

## ٣ - دائرة الهندسة البحرية والآلية

يرأسها رئيس المهندسين البحريين والالين السيد علاء الدين البجراني وهي مسؤولة عن ادامة وصيانة وتصليح كافة بواخر وزوارق المصلحة وكذلك الرافعات العائمة والرافعات المتجولة ومعدات نقل البضائع في الارصفة ومعدات ومكائن تعبيد الطرق ووسائل النقل الآلية وغيرها • ولتحقيق ذلك لديها معامل خاصة بالتصليح والصيانة كما لديها حوض عائم حمولة ٤٠٠٠-٦٠٠٠ طن يستعمل لتسفين بواخر وحفارات المصلحة وكذلك البواخر الاخرى الى حمولة ١٠ر٠٠٠ طن •

## ٤ - دائرة الهندسة الكهربائية والآلية

يرأسها رئيس المهندسين الكهربائيين والالين السيد غازي خليل المغازهي وهي تتألف من اربع شعب (١) شعبة توليد الكهرباء (٢) شعبة الخطوط الرئيسية والتوزيع (٣) شعبة التبريد (٤) شعبة تصفية الماء • تتولى الشعبتان الاولى والثانية ادارة شؤون المشاريع الكهربائية وخطوطها وتوزيع وحداتها • ويعود تاريخ مشروع الكهرباء في البصرة الى سنة ١٩١٧ وكان يقتصر على تزويد الجيوش البريطانية بالقوة الكهربائية ولقد تم شراؤه من قبل مصلحة الموانئ العراقية وبوشر بانشاء اول محطة للتوليد في الجبيلة في ١-٣-١٩٣٤ بسعة قدرها ٧٠٠ كيلوواط وقد بلغت القوة المولدة مليوني وحدة في سنة ١٩٣٤-١٩٣٥ ووسع المشروع حتى اصبحت القوة المولدة في

حزيران ١٩٥٨ (٤٩٩٠٠٠٠٠) وحدة كهربائية ثم ازدادت الى خمسة ملايين وحدة فى سنة ١٩٦٠ كما ان القوة القصوى زادت الى ١١٧٠ كيلوواط .

وقد تقرر بعد الثورة المباركة ابدال شبكة الاسلاك القديمة والاستعاضة عنها بشبكة جديدة ذات ضغط عال (١١٠٠٠) فولت تحت الارض وذلك بمد قابلات جديدة ثلاث سعة محطة الكهرباء الجديدة للمنطقة الجنوبية فى النجبية . وهذا يتطلب انشاء مايقارب الثلاثين محطة .

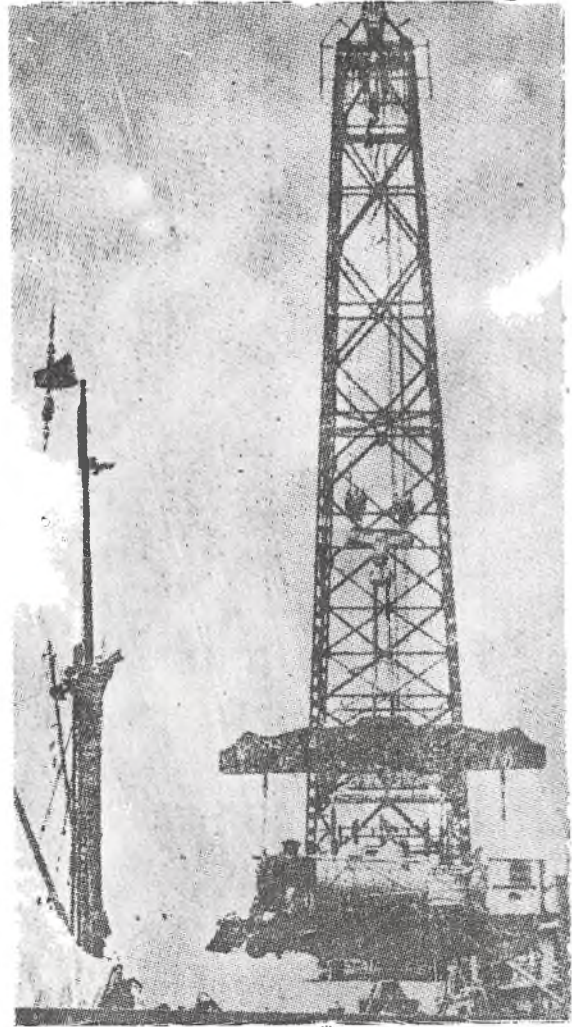
وتدير شعبة التبريد معملًا للتليج اسس سنة ١٩٣٧ وكان انتاجه انذاك لايزيد على ٣٢٠ قاطبا ثم أسس معمل جديد فى سنة ١٩٥٠ وتوسع هذا المعمل تدريجيا حتى بلغت كمية التليج الموزعة فى حزيران من سنة ١٩٦٠ (٥٥٠٠٠) قاطب وتقوم هذه الشعبة بالاضافة الى ماتقدم بصيانة مكيفات الهواء والثلاجات فى جميع منشآت المصلحة فى المعقل والعشار والواصلية .

شعبة تصفية الماء - يرجع تاريخ انشاء مشروع التصفية الى اواخر الحرب العالمية الاولى حيث انشئت محطتان

للتصفية احدهما فى الخورة والاخرى فى كرمة على ، وقد استلمت المصلحة هذا المشروع فى سنة ١٩٣٤ وعلى الرغم من التحسينات التى ادخلت عليه فلم يكف لسد الحاجة ، لذلك انشئ مشروع جديد فى الجيلة سنة ١٩٣٦ ومدت عشرات الالوف من الامتار من الانابيب حسب متطلبات الحاجة . وبقي هذا المشروع المصدر الرئيسى لتجهيز الماء النقى حتى تم انشاء مشروع تصفية ماء البراضية فى سنة ١٩٥٧ بسعة خمسة ملايين غالون يوميا . وتدير هذه الشعبة اضافة الى ذلك جهاز ضخ ماء الشعبة الذى تم تسلمه من السلطات العسكرية البريطانية سنة ١٩٤٨ وانه يضخ مليون ونصف مليون غالون يوميا من الماء النقى الى الزير ومعسكرات الجيش وشركة نفط البصرة بعد ان تحسن الضخ بنصب مضختين جديدتين ، كما انها تدير مشروع تصفية ماء سيحان الذى يزود الماء النقى الى الفاو والسببة والواصلية وجميع القرى المجاورة ، وقد كانت كمية الضخ فيه لاتتجاوز ربع مليون غالون يوميا وبعد الثورة المباركة وسع المشروع واعيد تنظيمه بحيث تضاعفت كمية الضخ فيه واصبحت نصف مليون غالون يوميا .

#### ٥ - دائرة الهندسة المدنية

يقوم بادارتها رئيس المهندسين المدنيين السيد عدنان عبدالرزاق بركات وهى المسؤولة عن وضع التصاميم وتنظيم



الرافعة الجبارة ( عنبرة ) حمولة (١٠٠) طن وهى تقوم بانزال ماكينة قطار من الباخرة الى الرصيف فى معقل



بعض البواخر العراقية في شط العرب

المخططات والكشوف والاعمال والمشاريع الانشائية والعمرائية التي تقوم بها امانة وتعهدا بالاضافة الى اعمال الصيانة والادامة لكافة منشآت المصلحة •

ومن اهم الاعمال التي تقوم بها هذه الشعبة تأمين السكن لمنتسبي المصلحة ولما كان عدد هؤلاء حوالى عشرة الاف منتسب بينما مجموع الدور لدى المصلحة لايزيد عن ثمنائة فقد اخذت المصلحة على عاتقها انشاء دور للعمال والموظفين • فقد بلغ عدد الدور التي انشأتها المصلحة منذ انشاق الثورة حوالى القى دار منها خمسون دارا فى المعقل للموظفين والباقي للعمال فى الابله وفى الحى المركزى والجيلة والواصلية والفاو •

وقد تأسست بالاضافة الى ماتقدم جمعيتان تعاونيتان لبناء المساكن الاولى للموظفين والثانية لبناء الدور للعمال وتقدم المصلحة المساعدات الفنية لهما وتنظر فى امكانية منحهما اسلفا لكى تقوما بواجباتهما على ان تستقطع هذه السلف باقساط طويلة الامد وبدون فائدة •

#### ٦ - دائرة المواصلات الاسلكية

يرأسها رئيس المهندسين الاسلكيين الدكتور شاكر محمد على وهى تقوم بالخدمات التليفونية الاسلكية على اختلاف انواعها بين الطائرات الملحقة فى الشرق الاوسط وجنوبى شرقى آسيا وبين مطار البصرة وكذلك بين مطار البصرة والمطارات الاخرى ، وكذلك اخذ واعطاء المعلومات اللازمة ما بين باخرة الادلاء والبواخر التجارية •

#### ٧ - دائرة العمال

تقوم هذه الدائرة برعاية شؤون العمال المنتسبين للمصلحة ومن ابرز اعمالها بعد الثورة المباركة تأمين وسائل الترفيه عن العمال • فقد منحت المصلحة بعد الثورة زيادات لكافة عمالها ومستخدميها وكانت اول زيادة ٣٠ فلسا وفى اليوم اعتبارا من ١-٨-١٩٥٨ تلتها زيادة عامة اخرى قدرها ٣٠ فلسا للعمال غير الماهرين اما العمال الماهرون وشبه الماهرين فقد منحوا زيادة بنسبة ٢٠٪ من اجورهم وذلك اعتبارا من ١-٩-١٩٥٨ كما صدر جدول اجور جديد نفذ اعتبارا من ١-٩-١٩٥٨ يمنح العامل بموجبه زيادة سنوية مستمرة • وقد سبق ان اشرنا الى اهتمام المصلحة بتأمين السكن للعمال وانشاء الدور العديدة لهم • ولرعاية مصالح العمال والدفاع عن حقوقهم شكلت نقابة عمال ومستخدمى مصلحة الموانئ العراقية فى آذار ١٩٥٩ وقد ابدت لها المصلحة كافة المساعدات الممكنة لتتمكن من القيام بواجباتها •

وقد بلغ عدد عمال ومتسخدمي المصلحة المشمولين بقانون الضمان الاجتماعي ١١٩٠٠ عامل وان العمال الذين منحوا الاعانات بموجب هذا القانون ٣٢٢٣ عاملا .

#### ٨ - دائرة القسم البحري

يرأسها السيد جاسم حمزة وهي تؤمن سلامة الملاحة وتقوم بادخال البواخر الى الميناء واخراجها منه . ومن تشكيلات المصلحة دوائر اخرى كدائرة الشؤون الثقافية ودائرة الصحة ودائرة التمهيدات والمشتريات والترفيه وغيرها كما ان مقتضا عاملا في ديوان المصلحة يساعد المدير العام ويضطلع بمهام التفتيش وهو السيد علي الملاك ورئيس مهندسين يتولى الاشراف العام على الشؤون الفنية وهو الدكتور محمد طارق الكاتب .

#### مشروع الميناء العميق لناقلات النفط.

يشتمل هذا المشروع على انشاء ميناء على جزييرة اصطناعية في عرض البحر في محل يقع على بعد عشرين ميلا جنوب الفاو في نهاية خور العمادية على ان يمد الى هذه الجزيرة انبوبان بقطر ٣٢ انجا للواحد لنقل النفط الخام المستخرج من حقول الزبير والرميلة الى هذا الميناء العميق وذلك بطمرهما تحت قعر البحر عشرة اقدام على طول ٢٤ ميلا . وسيكون هذا الميناء ملائما لارساء باخترتين غاطسهما ٤٥ قدما وحمولة كل منهما ٦٥ الف طن في آن واحد ، وتقدر كلفة انشاء هذا المشروع بـ ٢٥ مليون دينار وسينتج عن ذلك زيادة انتاج وتصدير النفط اذ تقدر الزيادة بعشرة ملايين طن اي تكون الزيادة من ١٢ مليون طن الى ٢٢ مليون طن في السنة ، وتقوم شركة نفط البصرة بانشاء هذا المشروع تنفيذا للاتفاق الجارى بينها وبين حكومة الجمهورية العراقية على اساس مساهمة الحكومة في انشاء بعض المرافق بكلفة حوالى مليون وربع مليون دينار .

#### ميناء ام قصر

يشتمل هذا المشروع على انشاء ثلاثة ارصعة مع مستلزماتها من انشاء سقائف وتبليط وساحات للخرن وانشاء طرق وتجهيز ماء وكهرباء وغير ذلك مع حفر قناة ملاحية جديدة في خور عبدالله للوصول الى ام قصر وسوف يكون بالامكان بعد اتمام هذا المشروع ( الذى وضع اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس وزراء العراق والقائد العام للقوات المسلحة الحजर الاساسى له بتاريخ ٢٦-٣-١٩٦١ ساعة طبع الدليل ) ادخال بواخر غاطسها زهاء ٣٠ قدما وست بوصات اي بواخر ذات حمولة مقدارها ١٥ الف طن تقريبا وقد قدرت كلفة هذا الميناء بمبلغ خمسة عشر مليون دينار او يزيد وقد عهد بانشاء هذا الميناء الى عدة شركات عالمية وقدموا بشارت تنفيذ التصميم فعلا .

وهناك مشاريع اخرى لها اهميتها الكبرى ومحصلها تزويد هذه المصلحة باحدث البواخر والاستبدال بالقديم منها الموجودة لديها حاليا وتوسيع الارصفة وتجديدها بما هو اقوى واحديث .

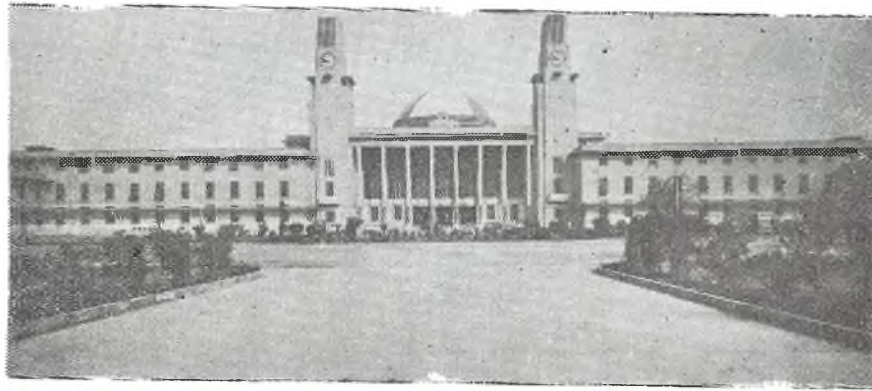
## السكك الحديدية العراقية

### فذلكة تاريخية

لقد كان الصراع الاستعماري بين الدول الكبرى احد الاسباب الرئيسية لبروز فكرة انشاء السكك الحديدية عبر العراق • وكان التنافس على اشده بين الحكومتين البريطانية والالمانية • وتمكنت اخيرا الحكومة الالمانية من الاتفاق مع الدولة العثمانية على ربط ميناء البصرة بالاستانة (بزنطية) ثم برلين بسكة حديد سميت انذاك بسكة الباءات الثلاث • وكان ذلك قبيل الحرب العالمية الاولى وسرعان ما بوشر انشاء تلك السكة بمراحل واما ما يخص العراق فقد تم انشاء القسم الممتد من بغداد الى سامراء وافتتح في عام ١٩١٤ بعد اعلان الحرب بقليل • وفي اثناء الحرب توقف العمل فيه ولم يكتب للالمان ان يتفوقوا في اكماله •

اما معظم السكك الحديدية الحالية فقد تم انشاؤها على يد الجيش البريطاني الغازي خلال الحرب العالمية الاولى • فلقد اتضح للجيش المذكور ان تأسيس سكة حديد لتأمين مواصلاتهم امر حيوي وضروري مما يسهل مهمتهم في الانتصار على الجيش العثماني وفتح العراق • فجلب الجيش المذكور جميع المواد اللازمة والقاطرات والعربات والاشاحنات من الهند وشرعوا بمد الخط الحديدي وهم يتقدمون • وكانت احتياجات الجيش البريطاني قد استلزمت في اول الامر تمديد الخط من البصرة الى الناصرية من جهة الفرات ومن البصرة الى العمارة على امتداد نهر دجلة • ولما تقدمت الحملة مدد خط الفرات الى السماوة كما مد خط بين الكوت وبغداد ومن بغداد الى الحدود الايرانية في خانقين • وانشئت عدة خطوط فرعية لسد الاحتياجات الانية كما مد خط بغداد سامراء الذي اوقف الالمان العمل به الى شرقاوط وتم ذلك في عام ١٩١٧ • وما ان سلمت السكك الحديدية من السلطات العسكرية الى الادارة المدنية في عام ١٩٢٠ الا وكانت بمثابة شريانين احدهما على امتداد نهر دجلة والاخر على امتداد نهر الفرات وكان كلا الخطين وفروعهما بعرض متر واحد ما عدا خط الشرقاوط الذي هو من القياس العريض •

ثم بناء على مقتضيات حاجات الاهلين اقتضى اجراء تغييرات عديدة لربط وتعديل مختلف اقسام الخط فرفع الخط الممتد بين البصرة والعمارة وبين الكوت وبغداد واستعملت المواد المتوفرة منهما لاكمال تمديد خطوط الفرات الرئيسية والفرعية لربط البصرة ببغداد •



منظر عام لبنانية المحطة العالمية في بغداد وهي من احدث العمارات وافخمها

ثم جرى تمديد خط خافقين الى كركوك متفرعا من جلولا و تم انشاؤه في عام ١٩٢٩ • ثم مدد نفس الخط الى اربيل واكمل عام ١٩٤٩ •

اما خط بغداد الشرقاط العريض فقد مدد الى الموصل ثم الى تل كوجك على الحدود السورية حيث جرى افتتاحه في ١٥ تموز عام ١٩٤٠ فارتبطت خطوط السكك العراقية بالخطوط السورية والمبانية والتركية ومنها بالخطوط الاوربية •

## التشكيلات الادارية للسكك الحديدية

ان السكك الحديدية اصبحت ملكا للحكومة العراقية منذ عام ١٩٣٦ حيث تحولت ملكيتها الى الحكومة باتفاقية خاصة مع السلطات البريطانية ومنذ ذلك الحين التحقت ادارة السكك بوزارة المواصلات والاشغال سابقا اى وزارة المواصلات حاليا • وفي سنة ١٩٥٣ صدر قانون يقضى بجعل دائرة السكك مصلحة مستقلة يتولى ادارتها نيابة عن الحكومة العراقية مجلس ادارة مؤلف من وزير المواصلات رئيسا والمدير العام وممثل عن كل من وزارتي المالية والدفاع واحد كبار الفنيين في المصلحة اعضاء وترتبط جميع دوائر المصلحة وفروعها بالمدير العام واليه ترفع المراسلات والتقارير وسائر الشؤون الادارية وهو الذى يتولى عرض القضايا على المجلس وتنفيذ المقررات (١) اما التشكيلات الادارية للسكك العراقية فهي :-

### المديرية العامة

ويرأسها مدير عام هو المرجع الاعلى لشؤون المؤسسة وهو مسؤول امام وزير المواصلات ومجلس الوزراء وترتبط به مديريتا الذاتية والادارة • اما الشعب الملحقة بالمديرية العامة فهي :-  
رئاسة المحاسبات - وهى تشرف على حسابات كافة دوائر السكك ، وملحقة بها شعبة الاحصاء المركزى للسكك حيث تنظم الجداول بكل ما يتعلق بالسكك من ارقام واحصائيات •  
رئاسة التدقيق - ومهمة هذه الدائرة تدقيق الحسابات والسجلات فى جميع الدوائر الملحقة بمديرية السكك الحديدية العامة والاشراف على حسن تطبيق جميع القوانين والانظمة والتعليمات الصادرة من كافة فروع السكك • وملحقة بهذه الدائرة شعبة فاحصى البطاقات الذين يفتشون عن بطاقات المسافرين عند تحرك القطارات ويستوفون الاجور ممن قد يكون قد ركب القطار دون بطاقة •  
ومن مهام رئاسة التدقيق ايضا الاشراف على اوزان ارساليات البضائع واعادة وزنها واستيفاء فرق الاجور ان وجدت زيادات فى الاوزان •

رئاسة الحقوق والاراضى - ويشرف عليها رئيس الحقوق والاراضى ، ومهمة هذه الدائرة القيام بجميع الامور القانونية والقضائية فهى تنظم الاتفاقيات التى قد تعقد بين مصلحة السكك وبين الاشخاص او الشركات وهى التى تقوم بعقد صفقات الالتزامات والايجارات وهى التى تراجع المحاكم وترافع باسم السكك امامها كما انها مصدر المشورات القانونية لمختلف دوائر السكك وفروعها •

(١) راجع قانون مصلحة السكك الحديدية رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٣ المنشور فى عدد الوقائع ٣٢٦٩ فى ١٠ حزيران ١٩٥٣

المخازن - ويرأسها مدير المخازن ، ومهمتها القيام بتزويد كافة دوائر السكك بما تحتاجه من مهام ولوازم • وهي التي تشتري تلك المواد واللوازم اما من الاسواق المحلية او تستوردها من خارج العراق • وفي مخازن السكك احتياطي من المواد واللوازم المخزونة في كل وقت ما تقدر قيمته بملايين الدنانير •

المطبعة - وهي تقوم بتزويد جميع اطراف السكك بالقرطاسية على اختلاف انواعها وبكل ما تحتاجه من مطبوعات كذاكر السفر والاستمارات وقوائم الشحن والسجلات والمجلدات الرسمية وغير ذلك كما انها تقوم بطبع التقارير السنوية وجداول مواعيد سير القطارات وجداول الاوقات والاسعار للخطوط الجوية العراقية الخ • • • تأسست مطبعة السكك عام ١٩١٨ وكانت صغيرة وبسيطة جدا ثم اخذت بالتوسع باطراد فاصبحت من المطابع المهمة في بغداد •

الهندسة المدنية - يشرف عليها رئيس مهندسين ، وهي من اهم الدوائر الحساسة في السكك حيث انها تقوم بجميع الشؤون الهندسية كانشاء السكك والجسور وتشديد البنايات للمحطات ودور السكنى والمعامل ومستودعات البضائع وكذلك صيانة ما تقدم ذكره •

الهندسة الالية - الهندسة الالية هي عنصر هام من عناصر مؤسسة السكك ولها وظائف حيوية لصيانة كافة المكائن والادوات والالات التي تحتاجها السكك لانجاز مهامها • ويرأس هذه الدائرة رئيس مهندسين الين ، وتنقسم الى شعبتين : (١) شعبة الهندسة الالية (القوة) (٢) شعبة الهندسة الالية (المعامل) •

١ - شعبة القوة - ان من اهم واجبات شعبة القوة تشغيل وصيانة جميع القاطرات والعربات والشاحنات بالاضافة الى ادامة وتشغيل الكاشفات الالية والالات الرافعة على اختلاف انواعها والموازين الجسرية وغيرها والسيارات والدراجات التي تستخدمها مصلحة السكك • وتنقسم ادارة هذه الشعبة الى منطقتين : الوسطى والجنوبية • اما عدد القاطرات التي هي في الخدمة حاليا فيبلغ ١٢٥ للخط المتري و ٣٢ للخط العريض • ويوجد في الاستعمال حاليا ١٢ كاشفة الية منها ٩ للخط المتري و ٣ للخط العريض وساحبة الية واحدة للخط المتري و ١٠ رافعات و ٥ رافعات بخارية للنجدة و ١٤ رافعة شوكية •

ويبلغ عدد عربات الركاب وشاحنات الحمل كالآتي : الخط العريض يساوي ١٧٢ عربة للركاب و ١٥٢٨ شاحنة للبضائع • الخط المتري يساوي ٣٧٧ عربة للركاب و ٦٧٢٠ شاحنة للبضائع •

٢ - شعبة المعامل - يرأس هذه الشعبة معاون رئيس المهندسين الالين (المعامل) يعاونه مهندسون ونظار فنيون



انموذج لماكينة قطار تم صنعها في معامل السكك الحديدية ببغداد

وغيرهم • ومهمة هذه الشعبة الرئيسية هي تصليح القاطرات والعربات والشاحنات وصنع ما يمكن صنعه من الاجزاء المطلوبة للقاطرات والشاحنات والعربات وانشاء وتركيب وتصليح هياكل عربات الركاب والصالونات الخاصة في معاملها في الشالجية ، كما انها تقوم بكل عمل اخر تطلبه مؤسسة السكك الحديدية بمختلف دوائرها وشعبها واحتياج اليه المؤسسات الحكومية والشركات الاهلية من اعمال فنية مختلفة •

تضم معامل الشالجية في الوقت الحاضر ١٧ قسما ، ويدير كل قسم مهندس مختص او ناظر فني ، وان ادارة المعامل كلها مربوطة برئيس المهندسين الالين ومعاونيه ( شعبة المعامل ) •

وتضم دائرة معاون رئيس المهندسين الالين ( المعامل ) عددا من الموظفين والمستخدمين يبلغ عددهم ٤٢ موظفا ومستخدما كما يبلغ عدد العمال فيها حوالي ٢١٠٠ عامل • هذا مع العلم ان الانتاج قد ازداد منذ الثورة المباركة فبعد ان كان الانتاج قبل الثورة يتراوح بين ٣ و ٤ قاطرات شهريا أصبح ٥ قاطرات شهريا •

الهندسة الكهربائية - ان هذه الدائرة كانت ولا تزال تقوم بصيانة جميع التأسيسات الكهربائية في عربات السكك وذلك بتنظيف البطاريات وشحنها في معمل شحن البطاريات وانارة العربات الموجودة في غربى بغداد وشمالي بغداد بالإضافة الى المركز الرئيسى في معمل الكهرباء في الشالجية • وكذلك صيانة اجهزة عربات معدلة الهواء التي بسدى باستعمالها اول مرة عام ١٩٤١ وما زالت تتكاثر حتى اصبح عددها حاليا ١٨ عربة على الخطين المتري والعريض • وتقوم هذه الدائرة بصيانة ونصب مولدات القوة الكهربائية وتوزع هذه القوة على مرافق السكك الحديدية المختلفة وبضمنها المحطات ودور منتسبى السكك في بغداد وفي كافة المحطات الخارجية •

ويرأس هذه الدائرة رئيس مهندسى الكهرباء ويعاونه نائب رئيس مهندسى الكهرباء ومهندسون كهربائيون • ويبلغ عدد الموظفين في هذه الدائرة حوالي ٦٢٣ موظفا وعدد العمال ٥٩٠ عاملا • وان هذه الدائرة باذلة جهدها لتعميم تزويد المحطات كلها بالكهرباء • ولقد انجز جزء غير يسير من تلك المشاريع وهى جادة باكمال المنجزات الاخرى فى هذا السبيل •

النقلات - ويرأسها رئيس النقلات • ان هذه الدائرة بمثابة العمود الفقرى لمصلحة السكك وانها الدائرة الوحيدة المنتجة التى تجلب ايرادا واسع النطاق ، فان واجبها يدور حول عمليات نقل المسافرين والبضائع وتشغيل القطارات وتوجيهها لهذه الغاية • وتقسم هذه الدائرة الى شعبتين هما :

أ - شعبة الحركة ويرأسها معاون رئيس النقلات ( الحركة ) ومهمة هذه الشعبة تنظيم سير القطارات وتعيين مواعيدها والاشراف على شؤون السيطرة والبرق وساحات الرصف والهيمنة على شؤون محطات المسافرين •

ب - شعبة التجارة ويرأسها معاون رئيس النقلات ( التجارة ) وتقوم هذه الشعبة بشؤون النقل للبضائع والمسافرين وتنظيمها وحل مشاكلها وتعيين الاسعار والاشراف على شؤون محطات البضائع وكذلك الهيمنة على جميع الموظفين الذين يؤدون الواجبات المتعلقة بشؤون المباشرة لنقل البضائع والمسافرين •

نقل المسافرين - ان السكك العراقية تؤدى مهمتها فى نقل المسافرين بين المدائن العراقية التى تقع على شبكتها المشار اليها فى جغرافية العراق وهى مجهزة بعربات الدرجتين الاولى والثانية المهيأة فيها جميع اسباب الراحة وهى صالحة لجلوس المسافرين ولنومهم على فرش وثيرة • والسكك العراقية مجهزة ايضا بعربات الدرجتين المكيفتى الهواء حيث ينام المسافرون ملء جفونهم دون ان يشعروا بحر او برد •

اما عربات الدرجة الثالثة فقد ادخلت فيها تحسينات واسعة مما يوفر الراحة والطمأنينة للمسافرين فجهزت معظم عربات هذه الدرجة بخزانات للماء المثلج ، وابدلت المقاعد الخشبية بمقاعد جلدية ، وزودت بعض عربات الدرجة الثالثة بمدافئ في فصل الشتاء .

متسبو السكك - يبلغ عدد موظفي ومستخدمى السكك حوالى ٣٥٠٠ واما العمال فيبلغ عددهم حوالى ٢٠٠٠٠ وكلهم تقريبا من العراقيين الذين يؤدون واجباتهم بكل كفاءة .

ومن جملة انجازات عهد الثورة المباركة ان استغنى عن خدمات جميع العناصر الاجنبية التى كانت تشغل مناصب حساسة وادعت مناصبهم الى عراقيين . وان ادارة السكك مهتمة بتوفير وسائل الراحة والترفيه لجميع متسبيها وخاصة فيما يتعلق بالسكن .

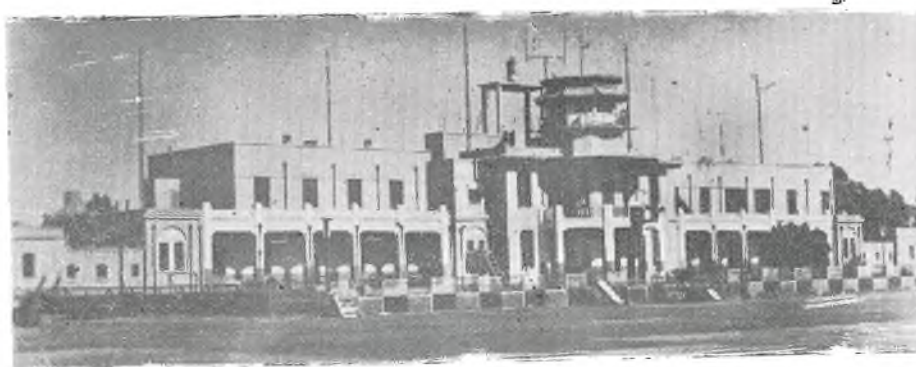
### مشروع الخط العريض

يرى قارىء الدليل من المعلومات التى تقدم ذكرها ان السكك الحديدية فى العراق معظمها خطوط مترية وليس فيها خطوط عريضة سوى الخط الممتد بين بغداد وتل كوجك مارا بسامراء وهو الخط الذى يعتبر متمما للخطوط العالمية التى تتصل بخط طوروس . ولهذا فيجد السائح الاوربى او العالمى الذى يدخل العراق قادما اليه من اوروبا بطريق القطار ، يجد صعوبة فى بلوغ كثير من المدائن الواقعة فى جنوب العراق فاذا ما انتجع الرائد مدينة البصرة مثلا فيجب عليه ان يستبدل بالقطار السالك للخط العريض القطار المترى وكذلك الحال فى المشحونات والبضاعة ، وقد اهتمت الجمهورية بهذه الناحية فاقرت وجوب الاسراع فى ان تستبدل بجميع الخطوط المترية خطوطا عالمية عريضة ليم تناسق الخطوط الحديدية داخل العراق وخارجه وتيسير سهولة نقل البضائع فى شاحنات لا يستبدل بها عند ملتقى الخطين المختلفين . وبالنظر لما سبق فقد افتتح رئيس الوزراء زعيم العراق اللواء الركن عبدالكريم قاسم مشروع انشاء سكة حديد بغداد - البصرة الذى ينتهى عند ساحل الخليج العربى فى ميناء ام قصر وذلك فى اوائل سنة ١٩٦٠ فى مدينة بغداد باحتفال مهيب وقد خصص لهذا الخط مبلغ خمسة وعشرين مليون دينار وسيجهز هذا الخط باحدث القاطرات والمقصورات المريحة جدا .

### الخطوط الجوية العراقية

فى سنة ١٩٤٥ خولت ادارة سكك حديد الحكومة العراقية تأسيس مصلحة فرعية لها باسم « الخطوط الجوية العراقية » ونيطت بها مسؤولية تأسيس وتسيير مصانع جوية داخل العراق والى الاقطار المجاورة فى الشرق الاوسط . ونظرا لافتقار العراق آنئذ الى الطيارين الحائزين المؤهلات اللازمة لمباشرة الطيران التجارى فقد استعانت بشركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار وطلبت منها اعارتها بعض الطيارين وغيرهم من الفنيين والقيام باسداء المشورة الفنية اليها وقد نصت الاتفاقية المعقودة لهذا الغرض فى شهر ايلول سنة ١٩٤٩ على وجوب تدريب العراقيين فى جميع فروع المصلحة لكى يتسنى التخلى عن الموظفين المعارين تدريجيا واحلال العراقيين محلهم وفعلا تم فى الاونة الاخيرة احلال العراقيين محل اكثر الاجانب واصبحت رئاسة الخطوط الجوية العراقية تدار فنيا واداريا وتجاريا بواسطة العراقيين .

وفى شهر كانون الثانى سنة ١٩٤٦ استؤجرت خمس طائرات من نوع « دى هاغيلاند رايد » فجئ بها الى بغداد وبتاريخ ٢٩ كانون الثانى سنة ١٩٤٦ بوشر بتسيير مصلحة جوية بين بغداد والبصرة تقوم برحلتين يوميا . وفى شهر



منظر عام لواجهة بناية مطار بغداد المدني

مارت من السنة نفسها فتح خط جوى بين بغداد وبيروت وفى خلال هذه السنة استؤجرت طائرتان من نوع « داكوتا » وتم تحديد الخطوط بحيث بلغ مجموع ماقطع من الاميال خلال سنة ١٩٤٦-١٩٤٧ (٦٦٩٠٨٣) ميلا • وفى سنة ١٩٤٧ وضعت طلبية بعدد من الطائرات من نوع «دوف» ونيط بهذه المصلحة الوكالة العامة لست شركات طيران عالمية • وفى سنة ١٩٤٧-١٩٤٨ بوشر باستخدام ثلاث طائرات من نوع ( فيكرز فايكنك ) وثلاث طائرات من نوع « دى هافيلاند دوف » وهى من احدث الطائرات المعروفة آنذ ، وخلال هذه الفترة تمكن الطلاب العراقيون الموفدون الى الخارج من الحصول على اجازات الطيران التجارى الدولى ونيط بهم تسيير طائراتها كما تمكنت هذه الرئاسة من الحصول على الوكالة العامة لشركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار •

وكانت الخطوات التالية التى خطتها المصلحة فى سبيل تقدمها المطرد توصلها الى اجراء التصليحات العامة لحركات الطائرات من نوع « دوف » وكذلك الفحوص الخاصة بمنح شهادة الجدارة الجوية للطائرات من كلا النوعين فايكنك ودوف الامر الذى وفر على تكاليف ارسال هذه الطائرات الى انكلترا لتلقى هذه الفحوص •

وفى سنة ١٩٥٣ وضعت طابية لدى شركة فيكرز ارمسترونك لتجهيز الرئاسة بثلاث طائرات من نوع فايكاونت وهى طائرات ذات اربع محركات تربينية وداخلها مكيف هواء وضغط وتتسع لجلوس ٤٠ الى ٥٢ راكبا ويبلغ معدل سرعتها ٢٢٠ ميلا فى الساعة • وقد تم استلامها فى اوائل تشرين الاول سنة ١٩٥٥ وجدير بالذكر ان الطائيرة الواحدة من نوع فايكاونت يمكنها الطيران بصورة مأمونة واقتصادية معا لمدة لا تقل عن ثلاثة الاف ساعة فى السنة ، وقد وضعت التصاميم على اساس تشغيل كل طائرة لما يزيد عن الفين وخمسمائة ساعة خلال السنة ١٩٥٨ - ١٩٥٩ • وهكذا يكون مجموع ساعات الطيران للاسطول برمته عشرة الاف ساعة • وقد بوشر باستخدام هذه الطائرات الى مدن الشرق الاوسط بدلا من طائرات فايكنك • ثم اوصت الرئاسة على طائرة فايكاونت رابعة وتم استلامها خلال شهر كانون الثانى سنة ١٩٥٨ •

وقد قامت الرئاسة بشراء طائرة خامسة فايكاونت لتطبيق منهج ١٩٥٩-١٩٦٠ وسوف تستعوض عن طائرات الفاينك بطائرات ( هرن ) للقيام بمنهج اضافى على المنهج المذكور حال انجاز المطارات المقترح انشاؤها فى بعض الاولوية العراقية •

وبالنظر الى موقع العاصمة بغداد فى مركز الشرق الاوسط فانه من الطبيعى ان تكون خطوط العراق الجوية

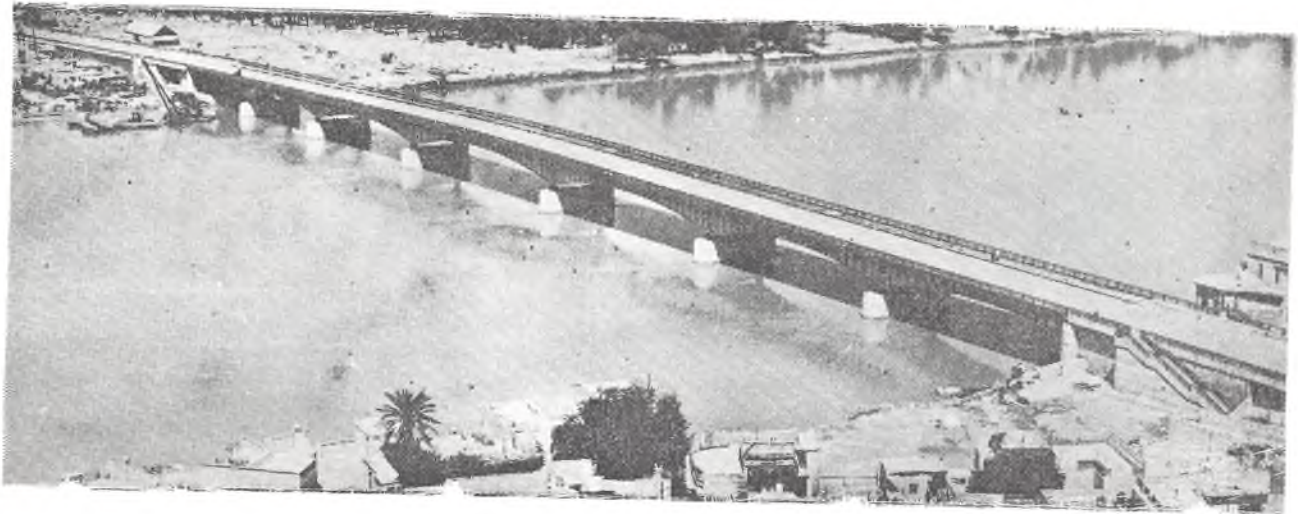
متمركزة في بغداد ومنتشرة في مختلف جهات الشرق الاوسط وممتدة الى اوربا وهكذا تم تأسيس مصالـح نظامية تباشرها طائرات فايكاونت الشهيرة ذات (٤٨) مقعـدات سير الى بيروت ودمشق والقاهرة وعمان والكويت والبحرين وطهران وكراچي ودلهي واسطنبول وبسراغوفينا ولندن والى جدة في موسم الحج وذلك بالاضافة الى السفرات داخل العراق الى الموصل وكركوك والبصرة •

وقد صدر مؤخرًا قانون مصلحة الخطوط الجوية العراقية رقم (٧) لسنة ١٩٦١ ينفذ اعتبارًا من ١-٤-١٩٦١ ويقضى هذا القانون بفصل الخطوط الجوية عن مديرية السكك الحديدية من التاريخ المذكور وجعلها مصلحة مستقلة تعمل على اساس تجارى وتكون مهمتها القيام بالنقل الجوى للمسافرين والبضائع على اختلاف انواعها الى اى جزء من العالم على ان ترتبط بوزارة المواصلات وتدار هذه المصلحة من قبل مجلس ادارة مستقل فى شؤونه الادارية والمالية ويتألف من الرئيس وهو المدير العام للمصلحة ومن ممثل عن كل من وزارة الدفاع والمالية والمواصلات وخبر بأمور الطيران المدني والنقل الجوى يعينون بقرار من مجلس الوزراء وترشيح من الوزراء المختصين ، وقد جعل رأس مال المصلحة خمسة ملايين دينار ويمكن زيادته الى عشرة ملايين بقرار من مجلس الادارة ومصادقة مجلس الوزراء • وقد عهدت ادارتها الى زعيم الجو المنتدب ناصر حسين الجنابى •

وقد تم تأسيس هذه المصلحة نظرا لتوسع الخطوط الجوية العراقية ورغبة فى مواصلة تقدمها كما ان فـى النية شراء طائرات نفائة من احدث طراز للوقوف صفا واحدا مع شركات الطيران العالمية • وقد بـوشر بفتح مكاتب للحجز خارج العراق كلندن وبيروت وفى النية فتح مكاتب فى المدن الاخرى فى المستقبل وترسل الخطوط الجوية العراقية بصورة مستمرة بعثات للطيارين والمهندسين لغرض سد حاجة الخطوط اليهم فى المستقبل وعند اجراء توسيعات فى عدد الطائرات وفى الخطوط •

### مديرية الطرق والجسور العامة

تقوم مديرية الطرق والجسور العامة بتنفيذ منهج واسع يرمى الى انجاز شبكة من الطرق الحديثة وفق احدث اساليب انشاء الطرق المعروفة لربط اجزاء الجمهورية العراقية بعضها ببعض • وهى تستند فى تنفيذ منهاجها الى



منظر جوى لجسر الائمة فى الاعظمية ببغداد



جسرا بعقوبا الحديديان احدهما للسيارات والثاني للقطار  
تم انشاؤهما سنة ١٩٦٠

قانون تبليط الشوارع رقم ٨٣ لسنة ١٩٢٦ وقانون تعديله رقم ١٤٦ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع رقم ٢٣٤ بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٥٩ وقانون الطرق العامة رقم ٤٧ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ٤١٩ بتاريخ ٢٨ آذار ١٩٥٩ وقد احتوت الخطة الاقتصادية المؤقتة للجمهورية العراقية على عدد من مشاريع الطرق والجسور الكبيرة كما ان منهج الخطة الاقتصادية الدائمة حوت المزيد من هذه المشاريع ( راجع مبحث وزارة التخطيط ) . ولقد تم خلال سنة ١٩٦٠ انشاء مايزيد على ٤٦٥ كيلومترا من المظرق المبلطة تبليطا حديثا اتبع في انشائها احدث الاساليب المعروفة في هندسة بناء الطرق وبلغت كلفتها اكثر من ثلاثة عشر

مليون دينار ، وهناك ٤١٥ كيلومترا من الطرق تحست الانشاء تبلغ كلفتها حوالى اثني عشر مليون دينار هذا فضلا عن ٨٦٠ من الكيلومترات من الطرق العامة التي تم مسحها وتصميمها واعلنت او ستعلن مناقشتها . وتقود مديرية الطرق والجسور العامة اضافة الى ذلك بصيانة حوالى ثلاثة الاف كيلومتر من الطرق المبلطة واربعة الاف كيلومتر من الطرق الترابية في كافة انحاء الجمهورية .

هذا ما يختص بالطرق العامة اما الجسور فان المنهج العام للخطة الاقتصادية المؤقتة يحوى العدد الكبير منها وان كلفة انشائها تقدر بحوالى ثلاثة عشر مليون دينار وهى مابين جسور انجزت واخرى يسير العمل فيها او جسور سيباشر بها او هى تحت الدراسة والتصميم . ومن اهم الجسور التي تم انشاؤها خلال سنة ١٩٦٠ جسر العباسيات وجسرا الخرج وجسر الكومل وجسر شوردره وجسر سيويل وجسر كويسنجق وجسر المجر الكبير .



جسرا الخرج الحديديان الواقعان على شارع دمشق ببغداد وقد  
تم انشاؤهما سنة ١٩٦٠



جسر طفلق من الخرسان المجهدة سابقا اواجهة الامامية

## مديرية البريد والبرق العامة

ان دوائر البريد والبرق والتلفون في العراق تطورت تطوراً طيباً واتسعت اتساعاً كبيراً فيما بعد الثورة العراقية المباركة سنة ١٩٥٨ وتأسس الجمهورية الفتية حيث صارت تشمل اتصالاتها مع جميع الامم الشرقية والمغربية فارتبطت معها بخطوط سلكية ولاسلكية بالمسرات (التلفونات) والبرق والبريد حين كانت هذه الاتصالات مقتصرة قبل وجود الجمهورية على الدول الغربية فقط . ولم يكن بعد الحرب العالمية الاولى من هذه الدوائر ما يصح ان تسمى كاملة ولها شمولية واسعة داخلاً وخارجاً لانها كانت تقتصر على حاجات الجيش البريطاني المحتل من برق وتلفون وبريد وقد اخذت هذه الدوائر تتقدم شيئاً فشيئاً <sup>(١)</sup> حتى عهد الجمهورية الذي اتسع فيه علمها واصبحت على ما نوجزه <sup>(٢)</sup> في هذا البحث .

### تشكيلات مديرية البريد والبرق العامة

- ان مديرية البريد والبرق العامة تابعة لوزارة المواصلات ومديرها العام مسؤول امام وزير المواصلات وهو يديرها من الناحيتين المسلكية والفنية كما نص عليه نظام وزارة المواصلات رقم (٦٩) لسنة ١٩٥٩ وهي تتألف مما يأتي :-
- ١ - شعبة البريد الخارجى - ان من اعمال هذه الشعبة هو تنفيذ الاتفاقيات البريدية العالمية واتفاقيات الدول العربية وغيرها وتنظيم مواقيت حركة البريد الخارجية .
  - ٢ - شعبة البريد الداخلى - ومن اختصاصاتها تنظيم نقل البريد الداخلى وتحديد مواقيت غلق البريد وختمه وتفريقه وانجاز معاملات صناديق الرسائل واجراء معاملات المطبوعات بانواعها .
  - ٣ - شعبة البرق - وتضم عدة اقسام يرأس كل قسم ملاحظ. يعاونه موظفون مختصون لادارتها فنياً ومسلكياً ويرأس هذه الشعبة موظف بدرجة مدير . ومن اعمالها انجاز ما يتعلق باعمال البرقيات الداخلية والخارجية ومع البواخر فى المحيطات وتسوية حساباتها المتفق عليها دولياً وتسجيل العناوين المختصرة .
  - ٤ - شعبة التفقيش - وهي كما فى بقية الدوائر الاخرى تقوم بالاعمال التفقيشية المختلفة فنية وادارية وحسابية وغيرها مما يترتب عليه من حسن التوجيه وتنظيم اعمال الشعب المختصة .
  - ٥ - شعبة التلفون - ومن اعمال هذه الشعبة نصب التلفونات وما يتعلق بها وتحديد مواقيت فتح المراكز التلفونية وتعيين اجورها وتسوية حسابات النداءات الخارجية .
  - ٦ - شعبة التوفير - تقوم هذه الشعبة بمعاونة افراد الشعب بتوفير نقودهم مهما قلت لقاء فوائد معينة بنظام مختص وتقوم هذه الشعبة باشراف ومراقبة كافة اعمال مراكز التوفير المنتشرة فى مختلف انحاء الجمهورية البالغ عددها ٥٧ مركزاً كما تقوم باضافة الفوائد السنوية فى دفاتر المودعين وتصدر الملاحق للدفاتر المنتهية وبدلات الضائع للدفاتر المفقودة وانجاز معاملات نقل حسابات المودعين من مركز توفير الى مركز اخر .
  - ٧ - شعبة الحوالات والرزق - وهي مختصة بتنفيذ اعمال الحوالات الداخلية والخارجية وضمان وصولها الى المحولة

(١) راجع الدليل العراقي الرسمى لسنة ١٩٣٦ ص ٤٩١ مؤلفه معهود فهمى درويش .

(٢) جهزت هذه المعلومات الى الدليل من قبل مديرية البريد والبرق العامة وقد نظمت باشراف وتوجيه مدير البريد والبرق العام السيد

اليهم وتدقيق مايتعلق بها من حسابات وكذلك حسابات الرسوم الكمركية التي تفرض على الرزم الخارجية وتسوية مايعود اليها من اجور بين كافة انحاء العالم والعراق .

٨ - شعبة الطوابع - ومن اعمالها تهيئة الطوابع البريدية الاعتيادية وفي المناسبات مما تجده مفصلا في فصل قادم .  
ومما يلتحق بهذه المديرية العامة من الشعب التي تعتبر اعمالها خاصة بالمديرية وحدها هي : - شعب الحقوق والخدمة والتقاعد والذاتية والشكاوى وغيرها .

ان المركز الرئيسى لدوائر البريد والبرق العامة هو فى بغداد فى البناية المتخذة مؤقتا دائرة لها فى المحطة العالمية الكبرى للسكك الحديدية فى جانب الكرخ من بغداد ولها دوائر فرعية وشعب تؤلف شبكة تملأ جوانب العراق وهى موزعة كما يأتى :-

يقسم العراق من ناحية توزيع الدوائر فنيا على مناطق تكون مسؤولة عما تضم من الوية تابعة لها وهى :  
١ - الموصل وهى تضم لوائى الموصل واربيل ٢ - كركوك وتضم لوائى كركوك والسليمانية ٣ - بغداد وتضم الوية بغداد والرمادى والكوت وديالى ٤ - الحلة ويدخل ضمن نطاقها الوية الحلة وكربلاء والديوانية ٥ - البصرة وتخص فيها الوية البصرة والعمارة والناصرية .  
التلفونات -

وفى العراق الان من التلفونات مايربو على ٨٤٤٠٠٠ تلفون موزعة على ٢٥٩ بدالة كما مدرج فى المناطق التالية :

بدالة	تلفون	
٥٧	٤٣٧٩	المنطقة الفنية الاولى - الموصل واربيل
٣٧	٣٥٣٩	المنطقة الفنية الثانية - كركوك والسليمانية
٦٧	٦٧١٤٥	المنطقة الفنية الثالثة - بغداد والرمادى والكوت وديالى
٥٤	٣٧٢٣	المنطقة الفنية الرابعة - الحلة وكربلاء والديوانية
٤٤	٥٦٦٦	المنطقة الفنية الخامسة - البصرة والعمارة والناصرية
٢٥٩	٨٤٤٥٢	المجموع

ولاتزال التلفونات تتسع ويزداد عددها فى جميع مناطق العراق وتكاد الاتصالات التلفونية تعم مناطق القرية والنائية سلكيا ولا سلكيا .

اللاسلكى - تقوم بتنظيم اعمال اللاسلكى فى هذه المديرية العامة شعبة فنية مختصة تشر فى فضاء العالم جميع موجاتها البرقية اثناء الليل واطراف النهار وهى باتصالاتها البرقية تعمل بالشكل التالى :-

- ١ - الاقطار التى يتم معها الاتصال بالبرق السلكى وهى تركية وعمان وخرمشهر .
- ٢ - الاقطار التى يتم معها الاتصال بالبرق اللاسلكى بالنواصلة وهى جميع اقطار الدنيا عدا اسرائيل وعدا ما ذكر فى الفقرة السابقة وذلك عن طريق طنجة او طريق لندن او طريق موسكو .
- ٣ - المراكز التى يتم الاتصال معها بالبرق اللاسلكى بصورة مباشرة وهى « لندن ، طنجة ، القاهرة ، بيروت ، الكويت ، موسكو ، دمشق ، طهران ، بومبي ، كراچى ، اوزاكا ، عمان » .

- ٤ - المراكز التي يتم الاتصال معها بواسطة التليفون اللاسلكي بصورة مباشرة وهي : لندن ، القاهرة ، بيروت ، البحرين ، جدة ، الكويت ، بومبي ، كراجي ، موسكو ، الاردن .
- ٥ - الاقطار التي يتم الاتصال بها بالتليفون اللاسلكي عن طريق لندن وهي : فرنسا ، الولايات المتحدة الاميركية ، سويسرا ، كندا ، المكسيك ، الأرجنتين ، استراليا ، هولندا ، بلجيكا ، المانيا الغربية ، اسبانيا ، جبل طارق ، السويد ، النرويج ، النمسا ، الدانيمارك ، الجزائر ، مراکش ، تونس ، نيوفاوندلند ، غانا ، طنجيكا ، يوغندا ، كوزاكودور ، يوغوسلافيا ، جيکوسلوفاكيا ، ( عن طريق لندن او موسكو ) ، بولندا ، هنغاريا ، اتحاد روديسيا ونياسالاند .

### الضمان الداخلي

ان الدوائر المخولة بتعاطي مصلحة الضمان الداخلي والخارجي في الجمهورية العراقية هي ١ - بريد بغداد المركزي ٢ - دائرة البريد والبرق المركزية في الموصل ٣ - دائرة البريد والبرق المركزية في البصرة ٤ - بريد اربيل ٥ - بريد السليمانية ٦ - بريد كركوك ٧ - بريد بعقوبة ٨ - بريد الرمادي ٩ - بريد الحلة ١٠ - بريد كربلاء ١١ - بريد العمارة ١٢ - بريد الناصرية ١٣ - بريد الديوانية ١٤ - بريد جنوبى بغداد ١٥ - بريد النكاظمية ١٦ - بريد مدينة البصرة ١٧ - بريد الحبانية ١٨ - بريد النجف ١٩ - بريد خانيق ٢٠ - بريد الكوت .

### الضمان الخارجي

ان الادارات البريدية الخارجية تتعاطي مع هذه الادارة عن طريق مصلحة الضمان الخارجي وهي :-

اسم الدائرة	الحد الاعلى لمبلغ الضمان	اسم الدائرة	الحد الاعلى لمبلغ الضمان
١ - الاردن	٠٨٠ دينار	٨ - افريقيا الجنوبية	٨٠ دينار
٢ - البحرين ، دبي ، مسقط ،		٩ - افريقيا الغربية	٨٠ دينار
دوحا ، ام سعيد	٨٠ دينار	١٠ - افغانستان	٨٠ دينار
٣ - سوريا	١١٥ دينار	١١ - انكلترا	١٤٠ دينار
٤ - عدن	٨٠ دينار	١٢ - ايران	٦٥ دينار
٥ - الكويت	١٤٠ دينار	١٣ - ايرلندا الشمالية	٨٠ دينار
٦ - لبنان	٨٠ دينار	١٤ - باكستان	١٤٠ دينار
٧ - مصر	٨٠ دينار	١٥ - تركيا	١١٥ دينار
		١٦ - الهند	١٤٠ دينار

### الحوالات البريدية الداخلية

تقبل الحوالات في الدوائر المخولة بتعاطي معاملات الحوالات مع العلم ان الحد الاقصى لمبلغ كل حوالة صادرة داخل العراق (١٠٠) دينار واما الجعالة ( اجور التحويل ) فيستوفى (١٥) فلسا عن كل دينار او جزء منه .

### الحوالات الخارجية

لا تقبل الحوالات الخارجية الصادرة من العراق وانما تقبل الحوالات الواردة اليه من الدول الاتية :- الولايات

المتحدة الامريكية وبضمنها ( كندا ) ٤٠ دينارا الحد الاعلى وانكلترا ٤٠ دينارا الحد الاعلى والهند ٤٠ دينارا الحد الاعلى .

### رسوم الارضية عن الرزم الخارجية الواردة

- ١ - يستوفى رسم الخزن ( الارضية ) عن الرزمة الخارجية الواردة بمقدار (١٠) فلوس عن كل رزمة لكل يوم على ان تسرى هذه الاجور بعد اربعة ايام من تاريخ الاشعار بوصول الرزمة .
- ٢ - لايجوز حفظ الرزمة في دوائر البريد اكثر من شهرين اعتبارا من تاريخ الاشعار بوصول الرزمة وبخلاف ذلك تعاد الرزمة الى مصدرها حسب تعليمات المرسل .
- ٣ - لايجوز ان يتجاوز رسم الخزن عن كل رزمة خارجية واردة عن (٦٠٠) فلس .

### الرسوم البريدية على الرزم والرسائل الخاضعة للمفحص الكمركى

- ١ - يستوفى عن كل رزمة خاضعة للرسم الكمركى رسم بريدى قدره (٦٠) فلسا تستحصل من المرسل اليه عند تسليم الرزمة .
- ٢ - يستوفى عن كل رزمة معفاة من الرسم الكمركى رسم قدره (٣٠) فلسا تستحصل من المرسل اليه عند تسليم الرزمة .
- ٣ - يستوفى عن كل مادة بريدية خارجية واردة ببريد الرسائل وخاضعة للرسم الكمركى رسم بريدى قدره (٦٠) فلسا تستحصل من المرسل اليه عند تسليم الرسالة .

### الرزم الخارجية السطحية

تقبل الرزم الخارجية بالبريد السطحى الى كافة الاقطار الخارجية اذا زاد وزن الرزمة عن الكيلو الواحد وبموجب الاجور المودعة فى دوائر بريد الجمهورية العراقية واذا قل الوزن فترسل بمصلحة الرزم الصغيرة .

### الرزم الخارجية الجوية

تقبل الرزم الجوية الخارجية الى الادارات الاتية فقط :

- ١ - انكلترا ٢ - الولايات المتحدة الامريكية ٣ - الهند ٤ - الباكستان . هذا مع العلم ان الحد الاعلى لوزن الرزمة الجوية هو (٣) كيلومترات اما الاجور فيراجع بشأنها دوائر البريد فى العراق .

### جدول بالطوابع البريدية الاعتيادية والتذكارية الصادرة فى عهد الجمهورية العراقية

- ١ - الطوابع البريدية التذكارية ليوم الجيش ١٩٥٩ : فئة ٣ فلوس ، فئة ١٠ فلوس ، فئة ٤٠ فلسا .
- ٢ - الطوابع البريدية التذكارية ليوم الجيش ١٩٦٠ : فئة ١٠ فلوس ، فئة ١٦ فلسا ، فئة ٣٠ فلسا ، فئة ٤٠ فلسا ، فئة ٦٠ فلسا .
- ٣ - يوم الشجرة : فئة عشرة فلوس . ٤ - ذكرى الشاعر المرحوم معروف الرصافي : فئة ١٠ فلوس . ٥ - بشرى بسلامة الزعيم : فئة ١٠ فلوس ، فئة ٣٠ فلسا . ٦ - ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٩ : فئة ١٠ فلوس ، فئة ٣٠ فلسا . ٧ - الاصلاح الزراعى : فئة ١٠ فلوس . ٨ - اسبوع الصحة والنظافة : فئة ١٠ فلوس . ٩ - ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٦٠ : فئة ٦ فلوس ، فئة ١٠ فلوس ، فئة ١٦ فلسا ، فئة ١٨ فلسا ، فئة ٣٠ فلسا ، فئة ٦٠ فلسا ، فئة ١٠ - الطوابع البريدية التذكارية ليوم الجيش ١٩٦١ : فئة ٤٠ فلسا ، فئة ٣٠ فلسا ، فئة ٢٠ فلسا ، فئة عشرة فلوس ، فئة ستة فلوس ، فئة ثلاثة فلوس . ١١ - الطوابع البريدية الاعتيادية التى تحمل شعار الجمهورية العراقية : فئة ١ فلس ، فئة ٢ فلس ، فئة ٣ فلوس ، فئة ٤ فلوس ، فئة ٥ فلوس ، فئة ١٠ فلوس ، فئة ١٥ فلسا ، فئة ٢٠ فلسا ، فئة ٣٠ فلسا ، فئة ٤٠ فلسا ، فئة ٥٠ فلسا ، فئة ٧٥ فلسا ، فئة ١٠٠ فلس ، فئة ٢٠٠ فلس ، فئة ٥٠٠ فلس ، فئة ١ دينار .



بعض نماذج من الطوابع البريدية التذكارية الصادرة في عهد الجمهورية العراقية

# وزارة الزراعة

تضطلع هذه الوزارة بالامور الزراعية التي تهتم العراق كبلد زراعي حباه الله بخيرات نعم بها منذ مئات القرون حتى الان • وهى تعمل على العناية بتنظيم امور ريه واتشاء سدوده وخزاناته كما تعنى بادامة خصب ارضه فى المناطق المنزرعة وتوسيع رقعتها وتبديل الجذب بالخضرة وتكثير اشجار الفاكهة والزينة والغابات ووقاية النباتات من الافات وتحسين البذور والعناية بالثروة الحيوانية وتشجيع تأليف الجمعيات الزراعية التعاونية والاكتار من المحطات التجريبية لتكثير انواع النباتات ذات المميزات التي تناسب وجو العراق وارضه •



سيادة الزعيم فؤاد عارف (١)  
وزير الزراعة بالوكالة

والوزير « هو الرئيس الاعلى للوزارة والمسؤول عن اعمالها وحسن قيام موظفيها بواجباتهم وتصدر جميع الاوامر والمقررات بامرہ وتنفذ تحت اشرافه ومراقبته » كما نص عليه نظام وزارة الزراعة رقم ٦٨ لسنة ١٩٥٩ المنشور فى عدد جريدة الوقائع الرسمية المرقم ٢٣٨ بتاريخ ٣-١٠-١٩٥٩ وتعديلاته •

وقد نصت المادة الثانية من النظام المقدم ذكره بان يكون للوزارة وكيل يساعد الوزير فى تسيير امور الوزارة حسب الصلاحيات التي يخوله الوزير اياها وهو الرئيس الادارى لديوان الوزارة وترتبط به جميع المديريات العامة ويساعده عدد من الموظفين الاداريين للقيام بالامور المالية والذاتية والحقوقية والحسابية ( والمنصب شاغر الان ) •

وكما جاء فى النظام موضوع البحث وتعديليه ( نظام رقم ٢ لسنة ١٩٦٠ ونظام رقم ٩ لسنة ١٩٦٠ ) تتألف هذه الوزارة من :-

- أ - ديوان الوزارة ويتألف من : ١ - المديرية العامة لديوان الوزارة ٢ - المفتشين العاملين ٣ - هيئة التخطيط (٢)
- ٤ - المكتب الخاص • ب - المديريات العامة والمؤسسات الملحقة بالوزارة وهى : ١ - مديرية الزراعة العامة الحقت بها الهيئة الفنية الرابعة ( من وزارة الاعمار المفساة ) ٢ - مديرية البحوث والمشاريع الزراعية العامة ٣ - مديرية الغابات والتشجير العامة ٤ - مديرية الرى العامة والحقت بها الهيئة الفنية الاولى ( من وزارة الاعمار المملغة ) ٥ - مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة ٦ - مديرية مصلحة شؤون الالبان العامة ٧ - مديرية التعاون الزراعى العامة ٨ - مديرية المزارع الحكومية العامة ٩ - الغرف الزراعية •

(١) ولد بالمليمانية سنة ١٩١٢ • تخرج فى الكلية العسكرية سنة ١٩٣٤ برتبة ملازم ثانى من الدورة الثامنة من تسميل دورات الكلية • تقلب فى عدة مناصب فى انجيش حتى تقلد منصب آمر لواء التاسع فى الحلة • وعند انبشاق ثورة ١٤ تهوز المباركة عين متصرفا للموا • وبعد حوالى اربعة اشهر تقلد منصب وزير دولة وقد عهدت اليه اضافة الى منصبه هذا وكالة وزارة الزراعة • يعمل وسام الرفادين من النوع العسكرى ونوط الخدمة الفعلية ونوط الحرب والنصر ونوط الفيضان •

(٢) كان قد ورد فى قانون السلطة التنفيذية للجمهورية العراقية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ ذكر تأسيس مجلس استشارى زراعى ضمن تشكيلات وزارة الزراعة الا ان النظام المنوه به اعلاه لم يضم هذا المجلس الى تشكيلات الوزارة والظاهر ان هيئة التخطيط المذكورة اعلاه هى التي حلت محل المجلس الاستشارى وقد اجرى هذا التغيير استنادا الى قانون تعديل قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ المرقم ١١ لسنة ١٩٥٩ انذى يخول انوزارات اصدار انظمة تقر فيها تشكيلاتها •

## ديوان وزارة الزراعة

تناولت المواد الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من نظام وزارة الزراعة المشار اليه اعلاه تفاصيل اعمال هذا الديوان وهى تشير الى ان المديرية العامة لهذا الديوان « يرأسها مدير عام يقوم بالواجبات المناطة به وفق القوانين والانظمة والتعليمات ، يساعده عدد كاف من الموظفين الفنيين والاداريين للقيام بالمخبرات مع الدوائر التابعة لهذه الوزارة والدوائر والوزارات الاخرى والمنظمات والمؤتمرات الدولية والهيئات الاجنبية وفق الاصول المرعية \* وكذلك القيام باعمال سكرتارية هيئة التخطيط وامور النشر والطباعة وتبادل المعلومات واصدار المجلة الزراعية والتقارير عن اعمال الوزارة والدوائر التابعة لها من الناحية الفنية \* »

ويكون فى ديوان الوزارة « مفتش عام لكل اختصاص او مديرية عامة او عدة مديريات حسب الاقتضاء ، تعين واجباته بتعليمات يصدرها الوزير ويرفع تقاريره اليه مباشرة » ( المادة الخامسة من النظام ) وفى ديوان الوزارة الان مفتش زراعى عام هو الاستاذ ناظم سرسم \*

وتنص المادة السابعة على ان للوزارة مكتب خاص « يتولى اعماله موظف يرتبط بالوزير مباشرة ومسؤول عن مقررات مجلس الوزراء وتنظيم سجلاتها وحفظها وعليه ان يقوم بالمخبرات والاعمال والاوامر الخاصة بالوزير » \*

**مكتبة وزارة الزراعة ومجلتها -** فى ديوان وزارة الزراعة مكتبة زراعية مهمة تضم اسفارا قيمة باللغات العربية والانكليزية والفرنسية تبحث فى شتى علوم الزراعة وهى تعود الى قسم مجلة الزراعة العراقية \* اما مجلة الزراعة العراقية فهى مجلة شهرية تصدرها وزارة الزراعة منذ سنة ١٩٤٧ ولقد بلغت ذروتها عندما كان يصدرها مدير هذا الدليل حتى اصبحت مرموقة فى الشرق الاوسط وقد تخلفت الان عما كانت عليه ( راجع مبحث الصحافة فى العراق ) \* اما هيئة التخطيط فقد حددت المادة السادسة من النظام اعمالها بما يأتى :-

### هيئة التخطيط

**هيئة التخطيط -** « يرأسها الوزير او من ينوبه وعضوية ثلاثة من الموظفين بدرجة مدير عام ومن ذوى الاختصاص



السيد محمود حسن (١)  
مدير عام هيئة التخطيط

بشؤون هندسة الري والزراعة والاقتصاد \* وتكون للهيئة سكرتارية وعدد من الموظفين يدرون شؤونها ولها ان تستعين بالخبراء والاختصاصيين العراقيين والاجانب من التابعين لهذه الوزارة وغيرهم ولها تأليف اللجان الفرعية عند الحاجة \* تقدم الهيئة المشورة الفنية لوزير الزراعة بالقضايا المتعلقة بشؤون الري والزراعة التى يحيلها اليها وتقوم بالدراسات الضرورية ووضع الخطط وتنسيق المناهج المتعلقة بالتنمية الزراعية والابرار على التنفيذ » \*

وقد تشكلت هيئة التخطيط من ثلاثة مدراء عامين هم : ١ - السيد محمود حسن (١) ( مدير عام هيئة التخطيط ) ٢ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط ) ٣ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط ) ٤ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط ) ٥ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط ) ٦ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط ) ٧ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط ) ٨ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط ) ٩ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط ) ١٠ - الدكتور ضياء احمد ( مدير عام هيئة التخطيط )

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٢ واتم دراسته الإعدادية فيها عام ١٩٣١ تخرج فى جامعة كاليفورنيا الاميركية بدرجة بكالوريوس علوم فى الهندسة المدنية سنة ١٩٣٩ \* تقلب فى عدة وظائف فنية فى مديرية الري العامة حتى عين رئيسا لمهندسى الهيئة الفنية الاولى فى وزارة الاعمار سنة ١٩٥٤ ثم مديرا عاما للهيئة الفنية الثانية فمديرا عاما للهيئة الفنية الاولى \* وفى حزيران ١٩٥٩ عين مديرا عاما فى هيئة تخطيط وزارة الزراعة \*

(٢) راجع ترجمته مع اسرة الدليل \*



السيد طه رشيد (١)  
مدير عام هيئة التخطيط

٣ - السيد طه رشيد ( مدير هيئة التخطيط ) وتنحصر واجبات الهيئة بالامور التالية :

١ - تقديم المشورة الفنية لوزير الزراعة بالقضايا المتعلقة بشؤون الري والزراعة التي يحيلها اليها في الامور التالية :

أ - القيام بالدراسات الضرورية اما مباشرة او عن طريق المديريات العامة المختصة او الخبراء الاجانب لمشاريع الثروة الطبيعية المتعلقة بالانتاج الزراعي وتحليلها ومن ثم رسم الخطة او السياسة الزراعية بالاستناد الى ذلك .  
ب - وضع البرامج السنوية والمناهج الطويلة الامد ( بالاشتراك مع الدوائر المختصة ) استنادا الى السياسة الموضوعية بموجب الفقرة الثانية بغية تطوير شؤون الري وتنمية الزراعة في البلاد .

ج - اقتراح افضل الاساليب لتنفيذ البرامج او المشاريع المتعلقة بها بعد دراسة امكانيات الدوائر ذات العلاقة .  
د - دراسة كافة الامور الاخرى التي يحيلها وزير الزراعة وتقديم التوصيات بشأنها .

٢ - تنسيق الاهداف والجهود بين المديريات العامة التابعة لوزارة الزراعة ( او الوزارات الاخرى عند الضرورة ) في كل ما من شأنه ان يساعد في تنفيذ مشاريع الري والزراعة .

٣ - متابعة ومراقبة سير تنفيذ المشاريع وتقديم العمل فيها بين فترة واخرى بالطريقة التي يقترحها الاعضاء .

٤ - لاعضاء الهيئة - ضمنا لاستكمال دراستهم - ان يتشاوروا مع المدراء العامين والخبراء في الوزارات المختلفة ذات العلاقة والاستعانة بالموظفين والمستخدمين من ذوي الاختصاص لتسهيل مهمة الهيئة بتأدية واجباتها المذكورة اعلاه .

## التخطيط الزراعي (٢)

تستهدف الخطة الزراعية بالدرجة الاولى رفع مستوى الانتاج كميًا ونوعيًا بحيث يضمن توفير الغذاء الكافي للسكان ورفع دخل الفلاح وزيادة قابليته الشرائية وتوفير المواد الاولية للصناعة وانتاج الفائض من السلع لتصديرها وكسب العملة الاجنبية وتهيئة فرص العمل لعدد كبير من المواطنين عن طريق وضع مناهج انشائية مؤلفة من مشاريع متكاملة وتنفيذها بصورة منسقة .

ولما كانت زيادة الانتاج تتحقق عن طريقين رئيسيين ، هما اولاً - توسيع رقعة الارض القابلة للزراعة وثانياً - زيادة غلة وحدة الانتاج بزيادة قابلية الفرد او العامل الانتاجية لذلك فان برامج الخطة قد ركزت على هاتين الناحيتين .  
ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان الزراعة تعد جزءاً من اى نظام اقتصادى ولا يتسنى تطويرها الا اذا نسقت الجهود وتمشى تنفيذ برامجها مع برامج القطاعات الاخرى كالصناعة ، والمواصلات ، والشؤون الاجتماعية . . الخ .  
والخطة التي ترمى اليها الحكومة العراقية تستند على الاركان الاتية : اولاً - اعمار وتطوير الموارد الطبيعية من ارض وماء . ثانياً - اتباع سياسة حكيمة في استثمار الارض . ثالثاً - ايجاد وتقوية المؤسسات التي تقدم الخدمات الزراعية .

(٣) ولد ببغداد سنة ١٩٢٣ . حاز على دبلوم اختصاص بالعلوم الادارية والمالية . عين اول مرة بوظيفة معاون تسوية سنة ١٩٤٦ ثم نقلت خدمته الى مديرية الاشغال العامة حيث تقلب في عدة مناصب ادارية وحقوقية فيها . وفي سنة ١٩٥٩ تم نقل خدماته الى وزارة الزراعة فعين مديراً للحقوق فيها ثم مديراً عاماً في هيئة التخطيط .

(١) كتب هذا الفصل الدكتور ضياء احمد المدير انعام في هيئة التخطيط بوزارة الزراعة ( انظر ترجمته مع هيئة تحرير الدليل )

رابعا - تحديد الاهداف الانتاجية • خامسا - ربط العوامل الثلاثة الاولى ( اى مشاريع تطوير الموارد الطبيعية ومخطط استثمار الارض والخدمات التى تقدمها الحكومة ) وتوجيهها نحو تحقيق الاهداف الانتاجية ( المشار اليها فى الفقرة الرابعة ) •

**الركن الاول :** « اعمار وتطوير الموارد الطبيعية من ارض وماء » ، وتشتمل برامج هذه المجموعة على مشاريع تخزين المياه والمنشآت المتعلقة بالرى والصرف وتنظيمها واستصلاح التربة •

اما ما يتعلق بالخزانات التى تصلح لخزن المياه فقد اشتملت الخطة على بعض المشاريع التى هى قيد الانشاء ( امثال دوكان ودريندى خان ) <sup>(١)</sup> فاصدرت لها ما يقتضى لاتمامها • هذا اضافة الى مشاريع جديدة اعدت الخطة لها مايلىزم للدراسة والتصميم والانشاء كسد اعلى الفرات وسد الفتحة وسد شيروانه او الطوباية وقد ارصدت المبالغ اللازمة للمراحل الاولى على ان تستكمل خلال الخطة التالية •

٢ - واما ما يتعلق بالارض المرواة حاليا والتى اصبحت او اوشكت ان تصبح غير صالحة للزراعة لتدهور خصوبتها وتراكم الاملاح على سطحها ، تضمنت الخطة مشاريع تستهدف اصلاحها عن طريق انشاء شبكة من المبازل فيها تم غسلها واتباع انماط زراعية ملائمة مدعومة بالتسميد الكيماوى فى سبيل الحفاظ على خصوبتها وقابليتها الانتاجية ، وهى عملية شاقة من الضرورى ان يسهم الفلاح فيها تحت ارشاد المختصين • وتقدر المساحة الواجب استصلاحها بحوالى المليونى دونم من الاراضى المرواة حاليا سيتم استصلاح حوالى تسعمائة الف منها فى نهاية هذه الخطة •

٣ - لما كانت هناك مساحات واسعة من الاراضى الصالحة للزراعة والتى لا تسقط عليها امطار كافية لاستثمارها ، ولما كانت موارد المياه قريية منها ، فقد اشتملت الخطة على دراسة هذه الناحية ومن ثم انشاء شبكات للرى والبزل فى هذه الاراضى التى تبلغ مساحتها مليون دونم فى الوية كركوك واربيل وديالى • وسيكون حوالى نصف هذه الاراضى جاهزا للاستثمار ربا فى اواخر سنى الخطة •

٤ - وبما ان الخطوة الطبيعية التى تلى خطوة انشاء الخزانات هى تنظيم توزيع مياه تلك الخزانات واستثمارها فى الاراضى الصالحة للزراعة فقد اشتملت الخطة على البدء بتنظيم رى حوض دىالى استعدادا لاستثمار مياه خزان دريندخان عام ١٩٦٢ ، وتنظيم رى العمارة وتنظيم وتوزيع واستثمار مياه الجبانية فى احوار الشامية والمشخاب والناصرية لمضاعفة محصول الرز •

**الركن الثانى :** « اتباع سياسة حكيمة لاستثمار الارض » ، وترمى الى استغلال الارض بصورة اقتصادية فى خدمة الصالح العام ، الامر الذى يجعل ضرورة رسم مخطط لكيفية استثمار الارض بالشكل الذى يعود على الثروة القومية باعظم الفوائد • وعلى سبيل المثال نذكر فيما يأتى بعض الاعمال التى يجب ان يشتمل عليها ذلك المخطط :

١ - تقليص زراعة الحبوب فى الاراضى الديمة الحدية ( وهى السهوب التى لا تسقط عليها الامطار بصورة منتظمة بكميات كافية بحيث تضمن حاصلا مقبولا فى اغلب السنين ) والاستفادة بقدر الامكان من الاراضى المتروكة من جراء ذلك كمراع طبيعية •

٢ - تصنيف الاراضى خصويا <sup>(٢)</sup> واقتصاديا <sup>(٣)</sup> ومن ثم العمل على تعميم النظام الزراعى الملائم لكل منطقة • اذ

(١) راجع مبحث مديرية الرى العامة الذى يلى •

(٢) حسب قابليتها الانتاجية من حيث نوعية التربة ووفرة المواد الغذائية للنبات فيها •

(٣) باعتبار قربها او بعدها عن الاسواق ومراكز الاستهلاك • الخ •

على هذا الاساس يجوز تحديد المساحات التى تخصص للغابات ، او التى يجب انشاء البساتين عليها ، او التى تعد لزراعة الخضر ، او تربية حيوانات الالبان .. الخ .

- ٣ - العمل على تشجيع الزراعة المختلطة بين الانتاج الزراعى وتربية الحيوان .
- ٤ - تكثيف الزراعة على قدر الامكان فى المناطق المروية .
- ٥ - عدم تبوير<sup>(١)</sup> الاراضى الدائمة التى تال من المطر (٤٠) سنتمرا فما فوق .
- ٦ - التوسع فى زراعة المحاصيل الصيفية على قدر الامكان للاستفادة من مياه الخزانات .

**الركن الثالث : « ايجاد وتقوية المؤسسات التى تقدم الخدمات الزراعية »** . ومن هذه الخدمات الارشاد الزراعى ووقاية المزروعات والبحوث الزراعية والتعليم الزراعى والاقرض الزراعى والتعاون الزراعى والتسويق الزراعى وصيانة الموارد الطبيعية من تربة وماء والخدمة البيطرية .

ان توفير هذه الخدمات امر لازم اذا اردنا ان نجعل الفلاح قادرا على اعمار واستثمار ارضه ورفع مستوى انتاجه وصيانه ضد التردى او الفتك بالافات والامراض .

والمشاريع التى وضعت لتقوية هذه الخدمات روعى عند وضعها انسجام بعضها مع بعض ، ووقت مواعيد تنفيذها بحيث تكمل بعضها البعض على ان تسير بمجموعها الزيادة المتوقعة فى نفوس العراقيين والتوسع فى رقعة الارض المزروعة . فتوزيع الاراضى على عدد كبير من المزارعين يجب ان يرافقه زيادة عدد المرشدين وتزويدهم بكافة متطلبات الارشاد التى من اهمها نتائج البحوث الزراعية والبحوث الزراعية نفسها خدمة تصبح بحاجة الى تقوية عن طريق زيادة الاختصاصيين وتوفير متطلبات البحث لهم، ولكن فى الوقت نفسه لا يمكن التوسع بالارشاد او البحوث الزراعية مالم تعمل مؤسسات التعليم على اعداد الابدئ الفنية المدربة اللازمة لهاتين الخدمتين . وما قيل عن الارشاد فى العراق حاليا يصح ان يقال على الخدمة البيطرية ووقاية المزروعات وصيانة التربة كذلك . ومن جهة اخرى فان المزارع الجديد ذا الملكية الصغيرة سيكون عاجزا عن استثمار ارضه ما لم يلجأ الى مؤسسة تعاونية توفر له الخدمات التى لا تتوفر الا لذوى الملكيات الكبيرة ، وتوفر رأس المال اللازم على شكل قروض تساعد على استثمار ارضه .

**الركن الرابع : « تحديد اهداف انتاجية قصيرة وطويلة الامد »** . وقد وضعت هيئة التخطيط مناهج العمل

المؤلفة من المشاريع اللازمة لتحقيق تلك الاهداف فتم التوصل الى هذه الاهداف باحتساب حاجة البلد الى المحاصيل الغذائية والمواد الاولية للصناعة وامكانيات التصدير ومن ثم التوسع المتوقع فى هذه الاحتياجات خلال سنى الخطة ، آخذين بنظر الاعتبار زيادة السكان وارتفاع مستوى المعيشة وما يرافقه من تغير فى طبيعة الاستهلاك وامكانيات التصدير بالنسبة للاسواق العالمية . وترمى هذه الخطة الى تحقيق هدفين الاول قصير الامد تسعى الجهات المختصة الى تحقيقه خلال السنتين الاوليتين من الخطة ، وقد تم التوصل الى هذا الهدف باخذ متوسط الانتاج للخمس سنوات ١٩٥٥-١٩٥٩ كما واعتبر هذا الهدف نفسه الرقم الاساسى الذى يراد البناء عليه فى سبيل تحقيق الهدف الثانى وهو الهدف البعيد الامد، والمؤمل تحقيقه فى نهاية السنة الخامسة من الخطة .

**الركن الخامس : « ربط الارقان الثلاثة المتقدم ذكرها ببعضها او تنظيمها وفق مناهج وبموجب اسبقيات بحيث تساعد على تحقيق الاهداف الانتاجية المشار اليها آنفا »** . وعلى هذا الاساس فقد اخذت هيئة التخطيط عند وضع الاهداف

(١) تبوير الارض مصطلح عراقى يشير الى ترك الارض سنة وزرعها سنة اخرى .

الاتاجية بنظر الاعتبار المساحات الصالحة للزراعة وكميات المياه التي ستضاف سنويا بنتيجة تنفيذ مشاريع اعمار الارض والماء ووزعتها على المحاصيل الرئيسية حسب الحاجة التي يملها هدف كل منها كما اخذت بنظر الاعتبار الخدمات الواجب توفيرها او التوسع فيها لتمكين الفلاح من زيادة غنته ونتيجته من الدونم الواحد ، او من الحيوان الواحد •• الخ •

### تنفيذ الخطة

ان المشاريع الهندسية لاعمار وتطوير الموارد الطبيعية تقوم باغلبها شركات استشارية ومقاولون يتفق معهم حسب الاصول المتبعة ويجرى تنفيذها تحت اشراف الدوائر ذات الاختصاص ، كمديرية الري العامة • اما المشاريع الاخرى، كمشاريع تربية وتحسين الحيوان ووقايتها ضد الامراض والطفيليات التي تتأهبها ومشاريع البحوث المختلفة في حقول الزراعة ومشاريع اكنار شتول الفاكهة ، ومشاريع التشجير وصيانة الغابات ••• الخ فتقوم بتنفيذها الدوائر المختصة<sup>(١)</sup> مباشرة بعد الاتفاق على برامج العمل الخاصة بها مع هيئة التخطيط • واما تحقيق الاهداف الاتاجية ، وهو اهم ما في الخطة فتقع تبعاتها على كل من له علاقة بشؤون الزراعة واستثمار الارض كالري والارشاد والبحوث والوقاية وتربية الحيوان والبيطرة •• الخ هذا بالاضافة الى الفلاح نفسه • ولا يمكن تحقيق تلك الاهداف ما لم يرقم كل واحد من هؤلاء بما يترتب عليه من واجب ، والذي سيكون بحكم التخطيط جزءا من الخطة •

هذا وان اكبر قسط من الجهد الذي تسعى اليه الجمهورية العراقية سيقع على عاتق المزارع العراقي بالتعاون مع المرشد الزراعي ، ذلك لان الاهداف الاتاجية ستجزأ مع المساحات اللازمة لاتاجها حسب الوحدات الارشادية على مستوى اللواء فالقضاء واخيرا الناحية • وعندئذ ينبغي على كل مزارع ان يقوم بزراعة المساحة المترتبة عليه لكل حاصل من المحاصيل ، وعليه ان يزيد الغلة في الوحدة الاتاجية ، اذا كان الهدف يتطلب ذلك • وعلى المرشد الزراعي ان يأخذ بيد فاعلمه ويدربه على افضل الطرق لتحقيق ذلك • وعلى المرشد ان لا يكتفى بعد الان في تعليم الفلاح العمليات الزراعية المحسنة عن طريق التجارب الايضاحية ، بل يلزم ان يذهب ابعد من ذلك فيعمل جهده على ان يجعل كلا من المزارعين ضمن وحدته الارشادية يزرع الحاصل المطلوب منه بالمساحة اللازمة بموجب الخطة وان ينتج غلة في الدونم تحقق الهدف المطلوب تحقيقه في تلك الوحدة الارشادية •

ويتبع المرشد في ذلك كل وسيلة ممكنة بالتعاون مع الدوائر ذات الاختصاص فيلجأ الى وسائل الاقتاع تارة ووسائل التحفيز والاغراء والتشجيع تارة اخرى ( كتقديم البذور المحسنة والاسمدة الكيماوية ومبيدات الحشرات او ضمان اسعار مناسبة للمحاصيل التي يراد تشجيع انتاجها او التوسع به ) • واذا فشل كل ذلك فلا بد من اللجوء الى اساليب شبه قسرية ، كالامتناع عن تقديم تسهيلات الاقراض او مياه الري ، او المكائن الزراعية ، او الاسمدة او مواد المكافحة •• الخ عندما يتمتع المزارع عن الاذعان والانسحاق مع المجموع نحو تحقيق اهداف الخطة الاتاجية • هذا عرض مجمل للخطة الزراعية التي سيسير عليها العراق في تنمية زراعته خلال السنوات الخمس القادمة ، كتبت والدليل مائل للطبع وقبل ان تصبح هذه الخطة نهائية من حيث تفاصيل المشاريع او المبالغ المعتمدة لها •

## مديرية الزراعة العامة

ترتبط هذه المديرية بوزارة الزراعة ويديرها مدير عام هو المسؤول عن اعمالها المسلكية والفنية امام وزير الزراعة • ان هذه المديرية تقوم برسم السياسة الزراعية ونقل نتائج البحوث المستنبطة الى المزارعين بطرق ارشادية تطبيقية مبسطة لغرض النهوض بالمستوى الزراعي وتحسينه وتوسيعه وفق مقتضيات المصلحة العامة • وحسب ما اشارت اليه المادة الثامنة من نظام وزارة الزراعة رقم ٦٨ لسنة ١٩٥٩ فهي مسؤولة عن وقاية المزروعات وحمايتها من الافات الزراعية وتكثير البذور والشتلات الجيدة وتعميم زراعتها في انحاء الجمهورية وعليها مراقبة تطبيق القوانين الخاصة كمقانون مكافحة الجراد الصحراوي وقانون تصدير فساتيل النخل وقانون توريد النبات وقانون زراعة القطن ومراقبة كل ما يمت الى ذلك بصفة • فهي التي تشن الحملات الارشادية لتوجيه الزراع الى اتباع الطرق الزراعية الحديثة في زراعة المحاصيل الجيدة ولتحقيق ذلك تعد النشرات واللوحات الايضاحية والرقوق السينمائية والندوات الزراعية وتوزع البذور النقية المحسنة وتنشئ التجارب الايضاحية في الحقول ليطلع عليها الزراع انفسهم وارشادهم الى اتباع انجع الطرق الحديثة باعداد الارض وتقسيمها وما زالت دائبة على تكثير البذور النقية والشتلات الجيدة في مزارعها التكريرية النموذجية لتمكن المزارعين من اقتنائها حسب الامكانيات المتوفرة لديها •



السيد صادق عبدالغنى (١)  
مدير الزراعة العام

وتضم هذه المديرية عددا كبيرا من الدوائر الزراعية المنتشرة في مختلف انحاء الجمهورية وهي تتألف من :

أ - ديوان المديرية ( المركز ) ويتألف من الشعب التالية : - (١) شعبة الامور الفنية (٢) شعبة الامور الحسابية (٣) شعبة الامور الذاتية (٤) شعبة امور الادارة (٥) شعبة الحقوق •

ب - الاقسام والشعب - ١ - قسم المزارع وتتبعه المزارع التالية : مزرعة ابي غريب ، مزرعة المطيفية (انشئت حديثا) ، مزرعة الحويجة (كر كوك) ، مزرعة نينوى (الموصل) مزرعة بكره جو (السليمانية) ، مزرعة البصرة (البصرة) ، مزرعة الكوت (الكوت) ، ٢ - قسم الارشاد الزراعي وتتبعه : شعبة وسائل الايضاح ( ابي غريب ) ، شعبة الارشاد الزراعي ( بغداد ) ٣ - قسم الاقتصاد الزراعي وتتبعه : شعبة البحوث ( الاحصاء ) ، شعبة المحالج وتجارة الاقطان ، شعبة التسوق ، وهو غير مديرية المزارع الحكومية العامة التي تتبع وزارة الزراعة مباشرة ( راجع تشكيلات وزارة الزراعة المتقدمة ) ٤ - قسم وقاية المزروعات وتتبعه : شعبة مكافحة الجراد ، شعبة مكافحة الدوباس ، شعبة مكافحة آفات الفطن ، شعبة مكافحة الحقول والبساتين ، شعبة مكافحة السونة ، شعبة المخازن والميكانيك ، شعبة المحاجر الزراعية • ( المحجر الزراعي - بغداد ، المحجر الزراعي - البصرة ، المحجر الزراعي - القائم ، المحجر الزراعي - خانقين ) •

٥ - شعبة المسائل التكريرية ( الزعفرانية ) وتتبعها : - مشتل البصرة ، مشتل العمارة ، مشتل الديوانية ، مشتل الحلة ، مشتل بعقوبة ، مشتل الزعفرانية ، مشتل نينوى ، مشتل سرجنار ، مشتل الحويجة ، مشتل كربلاء ، مشتل الكوت

٦ - ادارة الدوائر الزراعية في الاولوية وتتبعها : رئاسة زراعة لواء الموصل ، رئاسة زراعة لواء بغداد ، رئاسة

(١) ولد ببغداد سنة ١٩٠٩ • تخرج بدرجة دبلوم في مدرسة الزراعة العليا بمصر ثم واصل دراسته في مصر فتخصص به موضوع البستنة • دخل في سلك الخدمة العامة وتقلب في عدة وظائف فنية وادارية في مديرية الزراعة العامة حتى عين مفتشا عاما فيها سنة ١٩٥٣ فمديرا عاما لها سنة ١٩٥٦ •



طائرة وزارة الزراعة تكافح حشرات النخيل والسونة ودودة القطن برش المبيدات من الجو

زراعة لواء البصرة ، الفرع الزراعي للواء الناصرية ، الفرع الزراعي للواء العمارة ، الفرع الزراعي للواء الديوانية  
الفرع الزراعي للواء الكوت ، الفرع الزراعي للواء الحلة ، الفرع الزراعي للواء كربلاء ، الفرع الزراعي للواء الرمادي  
الفرع الزراعي للواء ديالى ، الفرع الزراعي للواء كركوك ، الفرع الزراعي للواء اربيل ، الفرع الزراعي للواء  
السليمانية •

### انجازات مديرية الزراعة العامة

لهذه المديرية فعاليات لأبأس بها في ميادين مكافحة الآفات الزراعية كالجراد ودوباس النخيل والسونة  
وحشرات الحدائق وتكثير البذور المحسنة وفي الارشاد ومالي ذلك مما يجده قارىء الدليل مفصلاً في التقرير المسهب  
الذي وضعته وطبعته مديرية الزراعة العامة سنة ١٩٦٠ وهو يطلب منها مباشرة •

### نبذة عن تاريخ الزراعة في العراق

أجمع الباحثون في العمران البشرى على ان أخطر انقلاب وقع في تطور الحياة البشرية كان في اهتداء الانسان  
الى الوسائل التي ضمنت انتاج قوته بيده بتعلمه الزراعة وتدجينه الحيوان • وقد بلغ هذا الانقلاب من عظم الاثر  
في حياة الانسان بحيث ساغ لكثير من المؤرخين مضاهاته بالانقلاب الصناعى الذى حدث في الحضارة الغربية منذ  
القرن الثامن عشر للميلاد • والذي اجمع عليه معظم الباحثين ان ذلك الانقلاب الحضارى في طريق انتاج القوت قد سم  
في بقاع الشرق الادنى وبوجه خاص في شمالى العراق (حوالى وفي منطقة راوندوز التي اكتشف فيها كهف  
شانيدور عند جبل خليفان ) وفي وادي النيل قبل نحو ١٠ر٠٠٠ عام ، ثم انتقلت الحضارة الزراعية من بعد ذلك  
من هذين القطرين الى اوروبا والى اغلب اجزاء العالم القديم<sup>(١)</sup> ولكي ندرك ما أثرته الزراعة في حياة الانسان نقول انها  
كانت العامل الاول لنشوء الحضارات البشرية الناضجة فيما بعد ، حيث ظهرت الحضارة الراقية الاصلية لاول مرة في  
تاريخ الانسان في حدود ٣٠٠٠ ق.م في وادي الرافدين ووادي النيل<sup>(٢)</sup> •

(١) يستثنى من ذلك اقاليم معينة من الارض يرجح كثيرا ان الزراعة ظهرت فيها بصورة مستقلة ، ومن هذه بوجه التخصيص بلاد الصين التي  
ظهرت فيها الزراعة في حدود ٣٠٠٠ قبل الميلاد وامريكا التي ظهرت فيها الزراعة في حدود ١٠٠٠ ق.ب •

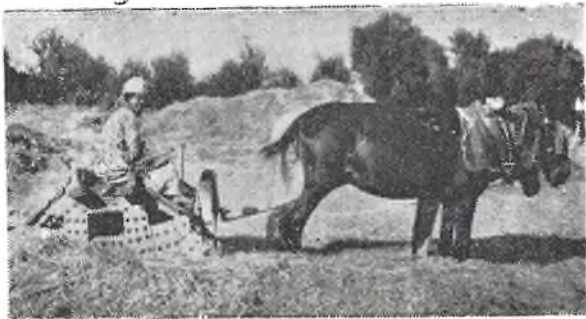
(٢) من مبحث التسميد ٤٦ بقر مدير الانار انعام في مجلة الزراعة العراقية (ص ٣٠٨) جزء ٢ مجلد ٨ سنة ١٩٥٣ •

يحدثنا هيرودتس عن بابل <sup>(١)</sup> وسكانها فيقول : « ان ارض بابل تتخللها ترع كبيرة تجرى من الفرات الى دجلة . تتفرع منها اقية كثيرة تسقى الاراضي الغنية جدا بالقمح والشعير والسمسم اما النخيل فينبث من ذاته في السهول » . أما المتأخرون عنه أو من سبقوه قليلا فقد وصفوه بأنه مخزن العالم وأهراؤه <sup>(٢)</sup> . وتاريخ العراق يشير في كل مناسبة الى ما حباه الله من ارض مترامية ذات خصب وطيب تجود بالزرع فتكفي غلتها لعشرات الملايين من سكانها ثم تفيض فتأخذ طريقها الى الاسواق الخارجية حيث تدر على البلاد الخيرات والنعم .

اما المؤرخ كنت كورث <sup>(٣)</sup> فيقول « ان البابليين والكلدانيين على السواء كانت لهم اليد الطولى في تربية الماشية لكثرة المروج الخضراء التي تتخللها الجداول والانهار ، وان الملك سنحاريب سنة (٧٠٩) قبل الميلاد كان يشجع ويحرص الفلاحين على زرع الاشجار المثمرة والغلال وانه اعاد لكل مزارع حقوقه المدنية التي سلبها منهم سلفه الملك نيناس ، وكان ملوك بابل وآشور والكلدان يقيمون ما دب ومهرجانات سنوية للحرثين والفلاحين يجالسونهم فيها ويشاركونهم في الاكل رغبة منهم في تشييطهم على مزاوله حرفة الزراعة الجديرة بالرعاية والتشريف <sup>(٤)</sup> .

وما المحراث الاشورى بين يدينا والمنجل والجرجر وغيرها من الالات الزراعية وادواتها التي لايزال يستعملها فلاحنا الا من مبتدعات سكان العراق القديم اصحاب الجناث المعلقة والرياض النظرة والمروج الخضراء . وليس البحث هنا ان تقتصر على ما كان عليه العراق في سابق عهده من منزلة زراعية عالية انما هي الرغبة في استعراض ما كان عليه نى سالف ايامه حتى أخذته يد الحدثان حين اكتسح هولاء العراق الذي حمل عليه بخيله ورجله فهدم الاقية والانهار ثم جاء على آخرها بعده تيمور لك سنة ٧٩٥ هجرية فجعلها اثرا بعد عين <sup>(٥)</sup> . هذه الادوار العvisية التي مرت على العراق كانت سببا لنزوح سكانه عنه وتناقص نفوسه وفقر عزيمة فلاحيه فأصابه ما اصابه من وهن ومن تبدل في التفكير وتلكوء في العمل وفقر في الهمة والصحة فانحطت الزراعة في البلد الخصب فاصبح يعاني تأخرا مروعا حتى اواخر الحكم العثماني . وعلى رغم هذا الاهمال الذي استمر ردحا كبيرا من الزمن فلا تزال التربة العراقية محتفظة بمزاياها العديدة وخصبها .

### الحالة الزراعية على العهد العثماني (٦)



الجرجر - يقوم بدراس الحنطة في شمان العراق

(أ) بدأت مع حكم المغول فترة طويلة جدا ركبت فيها الاعمال الزراعية في العراق فكانت تسير سيرا متعرا وعلى غير هدى باساليب لم يكن فيها اى اثر لاصول الفلاحة الصحيحة ولم تكن هناك ادارة عاملة ولا تشكيلات لتأخذ على عاتقها توجيه جهود الزراعة وتوجيههم الى الناحية الانتاجية الصحيحة وادخال مايتناسب ومقدرتهم من الاساليب الاصلاحية اللازمة . وكان جل مايفكر فيه الاداريون جباية الخراج عينا مما كان سببا للتدمير الدائم

- |     |  |     |                                      |
|-----|--|-----|--------------------------------------|
| (١) | التاريخ والحضارة ، ستيب ، انطبرى .   | (٢) | الطبرى ، ابن خلكان ، اليعقوبى .      |
| (٣) | كتاب « الحضارات القديمة » لكنت كورث .  | (٤) | كنت كورث ، زراعة الاشجار مترى صايغ . |
| (٥) | الدليل العراقي الرسمي سنة ١٩٣٦ ، العراق بين احتلالين للغزوى .                            |     |                                      |
| (٦) | سأئلنه ١٩١١ - الدليل العراقي الرسمي ٣٦ - تقرير المرحوم احمد فهمى - مدير الحسابات العام . |     |                                      |

حتى تم تشكيل الادارة السنية على عهد السلطان عبد الحميد التي استولت على ارضين ذات خصب وسعة في جهات العراق (١) المختلفة فاستغلتها باساليب فيها بعض الاصلاح الزراعي لمصلحتها وليس للمصلحة العامة .

( ب ) وحين وجدت تركيا القناة بعد ان تقلص الحكم الحميدي سنة ١٩٠٩م ان مما يعود على خزيتها بالنفع الجزيل هو اصلاح العراق زراعيًا وانه في سبيل هذه الاصلاحات لابد من تنفيذ بعض المشاريع الكبيرة التي اقترحها المهندس السير ويليم ويلكوكس الذي استقدمته لهذا الغرض . باشرت اول ما باشرت به انشاء سدة الهندية على نهر الفرات واعادة اراضي السنية الى الحكومة فسمتها بالاملاك المدورة واسست اول دائرة زراعية رسمية لارشاد الزراع وتدريبهم ومعاونتهم في شمال العراق . ولما لم تكن الدوائر ذات كفاية لتنفيذ الاعمال التي نيبت بها ولانها لم تقم بعمل اصلاحى ذي بال فقد اعادت حكومة تركيا سنة ١٩١٢م النظر في توسيع تشكيلاتها وشمولها للولايات الثلاث الموصل وبغداد والبصرة (٢) بدلا من الشمال فقط . فكان نصيب كل ولاية مدير زراعة ومعاون ومأمور غابات وكاتب . على ان هذه التشكيلات لم تقم بدورها باعمال اصلاحية مجدية لانها وجهت اهتمامها خلال فترة عمرها القصيرة لان تقوم باعمال الوساطة بين المنتج والتاجر فقط . على أنها شجعت على الاكثار من المضخات الزراعية .

### الحالة الزراعية في فترة الانتقال

وفترة الانتقال هذه تبدىء بابدء زوال ظل الحكم العثماني عن العراق حتى عهد فيصل الاول سنة ١٩٢١-١٩١٤ فقد كان العراق فيه مسرحا لجيوش بريطانية استعمارية جائرة تعذر على البلاد تمويلها فاضطربت الاحوال المعيشية وقل الانتاج الزراعي مما دفع بسلطات الاحتلال الانكليزية سنة ١٩١٧ الى ان تفتش شعبة زراعية يرأسها السكرتير المالي الانكليزي لمضاعفة انتاج الحبوب لتموين السكان والجيش على السواء وفي اوائل سنة ١٩١٨ وضعت برنامجا واسعا يقضى بانشاء مزارع كبيرة في البصرة والناصرية والحلة والعمارة والكوت وبغداد والكاظمية وبعقوبة وخانقين والموصل ولم تكد هذه المزارع تبشر بفلاحتها حتى أففلت الواحدة تلو الاخرى على اثر اعلان الهدنة في اواخر سنة ١٩١٨ واحتفظت بمزرعتي بعقوبة والكوت لاعمال اختبارية . وفي سنة ١٩١٩ شرعت هذه الادارة تبذل جهودها في مختلف المناطق لانعاش الزراعة وتشجيع اصحابها ، فأمدتهم بالمال وزودتهم بالبذور وبدأت بتجربة زراعة بعض المحاصيل الاقتصادية المهمة في بعض الحقول القريبة من بغداد . وفي سنة ١٩٢١ اتخذت مزرعة الرستمية التي تقع جنوب بغداد على شاطئ نهر دجلة الى اليمين محطة تجريبية قسمت الى شعب اختص كل منها بعمل فكانت نواة اصلاح زراعي بدأته بتجربة انواع كثيرة من القطن والحبوب والنباتات الليفية والسكرية والخضروات وجملة انواع من الاشجار المثمرة . اما التشكيلات الزراعية فقد شملت ادارتها مناطق بغداد والبصرة والموصل والعمارة وبعقوبة حيث عين لها مديرون ومعاونون ومفتشون ومأمورو حقول ومحاسبون وكاتبون ، اما في مزرعة الرستمية فقد زاد فيها عن الملاك السابق اختصاصيون في الحشرات والامراض النباتية والكيمياء وتربية النبات ومساعدون فيون وميكانيكيون وغيرهم .

(١) سالنامه ١٩١١ و ١٢ - الدليل العراقي الرسمي ١٩٣٦ - تقرير احمد فهمي .

(٢) راجع مبحث تشكيلات العراق الادارية على عهد مدحت باشا في هذا الدليل .

وقد اتسع في هذه الاونة افق الوعي والتنبه الى انه يجب ان تكون الزراعة مبنية في تنويعها على اساس علمي وعلى هذا فيكون هذا الدور - دور الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ - وما بعده ، دور تفكير مدعم ببحوث تجعل من الزراعة علما يستند الى التجربة والتحقيق في المخابر والحقول . فكانت هذه الحركة الزراعية بدء نهضة جديدة بشرت باقبال بعض الزراع على الاخذ بالجديد .

### الزراعة بعد ثورة سنة ١٩٢٠

ومن مشاكل العراق في هذه الحقبة هو تأخر الزراعة وجمود الفلاح في اوساطه الريفية والحقلية وتنكره لكل جديد ، وان زراعته مقصورة على الحنطة والشعير والسمسم والماش والهرطمان والذرة والدخن والرز وذلك بالقدر الكافي للمؤونة البيتية وقليل فوقها ، فليس هناك اى نشاط في الانتاج ولا اندفاع نحو المحاصيل الاقتصادية التي تدر على البلاد الخير ، ثم ليس هناك ترع وجداول ومساق وانهار تكفل للفلاح بنجاحه في عمله ، وان الادوات الاشورية التي ورثها عن اجداده ، ثم العزيمة الخائرة والقوى المنحطة والامية السائدة اجتمعت كلها لواءه والحد من نشاطه ، وفوق كل هذا انه لا يشعر بموجدة ولا يقدر مسؤولية عمله لانه مأجور ارهقته الديون وهدت منه اساليب المالكين الاقطاعيين والمتصرفين به وبالأرض معا . هكذا كان حال العراق الزراعي في اول تشكيل الحكومة المحلية التي اعارت هذه الناحية اهمية خاصة فاخذت تهيب بالشعب للعمل على استثمار موارد ارض العراق . فعملت على توفير مياه الري واصلاح الاراضي وانشاء السدود وفتح الاقنية واسكان البدو الرحل وادخال الآلات الميكانيكية وتنويع المحاصيل وتربية الماشية والدواجن ودراسة المناطق وتخصيص كل منطقة جهد الامكان بما يجود فيها من غلة الى غير ذلك من الاصلاحات التي نيط بمديرية امور الزراعة التابعة لوزارة الاقتصاد والمواصلات تحقيقها يومئذ فاهتمت برفع المستوى الزراعي وادخال الاصلاح الذي تسمح به الظروف . وأسست الجمعية الزراعية الملكية التي تألفت من كبار المزارعين فأنشأت محلجا للقطن في بغداد كان ولا يزال قائما فكان من نتائج هذه الجهود ان بدأ يدب في المزارع والفلاح حسن اليقظة والتنبه والاخذ بما يقدمه له الخبراء الزراعيون والمرشدون ، حتى اخذت هذه الحرفة الشريفة تنهض من كبوتها وقد ظفرت ببعض التطور حيث اخذ الزراع يهدفون للاستفادة من تصاميم الارشاد الزراعي التي رسمت خطوطه بمديرية امور الزراعة حتى سنة ١٩٣٨ ومديرية الزراعة العامة بعد هذا التاريخ حتى سنة ١٩٥٢ حيث أصبحت

وزارة . فاصبح في وسع الفلاح تفادي الكثير من الاضرار التي كانت لانزال تلحق به مما ورثه مع الجرجر حتى اخذ يزحف بذهنه للمشاركة في المضمار العالمي فيستعد ببدنه ليعمل في حقله على ضوء التطلع الواسع والنهج الصحيح ، النهج الذي يجب ان يؤسس على سياسة تأخذ بنظر الاعتبار والاهمية الدعامات الرئيسية الثلاث التي تستند اليها النهضة الزراعية دائما وأبدا ، الدعامات التي اساسها الثقافة الزراعية في جميع درجاتها ثم البحث الزراعي الذي يعتمد على التجربة والاستنباط ، واخيرا الارشادات



احد النواعير في عانة - لاحظ السد الذي انشأ امام الناعور لتدويره بواسطة التيار الموجه نحوه

الزراعي الذي يسير على ضوء الدعامتين السابقتين وعلى مدى ما يبلغانه من نجاح • على ان الذي ينبغي الاشارة اليه هو عدم التعجل في طلب النتائج ، اذ ليس من الممكن الطفرة في تجارب المخابر والحقول ، لانها غير مضمونة النتائج فيكون نصيها الفشل الذريع ويطلب لنا ان نتوء عن جهود المسئولين بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وفي مقدمتهم رائد الفلاح العراقي الاول مفجر هذه الثورة عبدالكريم قاسم التي كانت عاملا في تنشئة هذا الفلاح وتعليمه وتكوينه وتحريره من الاقطاعيين<sup>(١)</sup> وهو في دور التحول من حال الى حال في غير تعجل ولا تمهل على اننا لانريد ان نذهب بالتفاؤل كما لانريد ان نمى انفسنا بأمانى الاصلاح البام وهي امانى ضخام جسام ، انما نقول ان المسئولية الملقاة على وزارة الزراعة التي تضم المديرية المختلفة ذات العلاقة والاختصاص بهذا الموضوع كبيرة وكبيرة جدا ، وعليها ان تسير بحزم وصبر دونما ضجة الى الامام متوخية المصلحة العامة قبل وبعد كل شيء ليكون العراق مضمون الحضرة في الميدان الزراعي وعندئذ فقط سيكون قد استعاد بعض الشيء من فردوسه المفقود وجناته الضائعة • اننا وفي سنة ١٩٦٠ لنأمل وكلنا ثقة ان تكون مناهج الاصلاح الزراعي في العراق التي اعدت لتعمير الاراضي واستثمارها طبقا لاسس قوية ثابتة ان تستمد من فيض مفجر ثورة العراق الرعاية والتشجيع حتى تضرب الجمهورية العراقية الفتية بمنهجها الاصلاحى الزراعي اروع الامثلة في كيفية التنفيذ وكيفية التوسع الزراعي واصلاح البور وفتح الجداول والاقنية وبناء الاحواض والسدود والمبازل واستثمار الاراضي واستغلال القابل منها للزراع بالوسائل الالية الحديثة وجعلها تحت متناول يد الزراع وتأسيس المعامل الكافية لادامتها وتدريب العمال والسواق على استعمالها • وجميل ان نذكر ان عهد الجمهورية الميمون واكبه مشروع تشجيع الملكية الصغيرة وتوزيع الاراضي والقضاء على الاقطاع ثم تشجيع الفلاحين على الاستقرار في مواطنهم الزراعية وقراهم ومنع الهجرة الى المدن • يبدو مما تقدم ان الزراعة في ايام العراق الخالية كانت تسير على غير هدى وعلى غير اساس علمي ، فكان المزارعون يستغلون اراضيهم بالطرق العتيقة التي وجدوا عليها اباؤهم دون تغيير او تبديل الا بقدر ما يسمح به تفكيرهم الساذج • ولكن انقلاب الحكم المباد بظهور الجمهورية الحديثة وازدهار العلوم وتقدم العالم فسي المضمار الزراعي كان له اثر في الفلاح العراقي ونشاطاته التي اخذت تزداد شيئا فشيئا على ضوء هذا التوجيه العلمى فاستعان العراق مؤخرا بعدد من الخبراء الزراعيين والمتخصصين الذين استقدمهم لدرس حالته الزراعية واستنباط احسن الوسائل لتقدمها واتقاء البذور والمحاصيل • واصبح مفهومنا ان العراق اليوم مع ما حياه الله به من نهريين عظيمين وارض خصبة احوج ما يكون الى هذه الهيئة الفنية الزراعية لتقوم بابحاثها في فروع الزراعة المختلفة وتشريين الزراع نتائج درساها من حيث خصائص التربة والجو وكميات المياه نهريه كانت او مطرية او جوفية وتعيين النباتات والاشجار والمحاصيل التي توجد في كل منطقة ، والعمل على تعميمها ونشرها بين الزراع واسداء النصيح لهم وارشادهم الى احسن وسائل الاستغلال الزراعي للحصول على اوفر غلة باقل كلفة • واتباع الدراسات الزراعية وانشاء محطات انواء زراعية • كما عنيت الجمهورية باعداد الاختصاصيين في الحشرات والامراض النباتية وتربية النبات والكيمياء الزراعية والمراعى وتربية الاسماك والوداجن والاحياء والتهجين وما الى ذلك، وايجاد الحقول والمختبرات اللازمة لاجراء تجاربهم واختباراتهم فيها لدرس حشرات وامراض العراق الزراعية وتشخيصها وايجاد الوسائل الفعالة لمقاومتها ومكافحتها ومعالجتها • وكذا العمل على تشجيع تربية الحشرات النافعة ونشرها ودرس النباتات والمحاصيل الزراعية وتحسينها واستنباط سلالات جديدة

بتجهين الانواع المحلية والاجنبية بعضها بعض ، وكذلك العمل على توسيع اعمال البستنة والغابات والعناية بالشجار النعمة والصناعة والثمار ، والقيام بحملة واسعة النطاق لتحليل التربة وتعيين عناصرها كما وكيفا ، وايجاد الوسائل العلمية للتخلص من العناصر الضارة بالزراعة وتعويض الناقص المفيد بالاسمدة العضوية او الكيماوية مما ينهض بخصوبة الارض ويؤدي للمحافظة على قوتها ، وكذلك درس صيانتها من الملوحة ومن الانجراف في الشمال . كما يقوم هؤلاء المتخصصون بتجارب على تغذية الانعام والدواجن والمراعى الطبيعية والصناعية للحصول على اكبر فائدة منها . وقد بذلت الجمهورية العراقية عنايتها لتوسيع الثقافة الزراعية والبحث الزراعي ليتسع لها نطاق التوجيه والارشاد وهي دعائم يستند عليها العلم الزراعي الذي اقرت حكومة الجمهورية انه اساس نجاح الزراعة في العراق . ولهذا فقد اهتمت بالاكتثار من فتح المدارس الزراعية وتقوية ساعد الكلية الزراعية مما يجده المتبع في مبحث المدارس المهنية وكلية الزراعة .

اما الثروة النباتية التي يتألف منها مرفق العراق الاقتصادي الاول فقد اشرنا اليه تفصيلا في الاحصائية النباتية والحيوانية التي يجدها القارئ في المبحث التالي .

## (١) التمور العراقية

يحتل العراق المقام الاول بين اقطار العالم في انتاج التمور وتصديرها ، وليست النخيل حديثة عهد بهذا البلاد بل هي الشجرة العراقية القديمة التي درت عليها الخير والبركة . فلم يكن من باب الاتفاق ازدهار زراعة النخيل في العراق . فجو العراق خاصة الجنوبي منه والاطراف يعتبر من افضل وانسب الاجواء الملائمة لزراعة النخل وانتاج التمر . وزراعة النخل في العراق آخذة في التوسع كما ان انتاج التمر في تزايد مستمر .

**تاريخ النخل في وادي الرافدين - النخل في العراق قديم قدم تاريخ العراق وقد اختلف المؤرخون في تثبيت موطنه بصورة دقيقة، الا انهم لا يختلفون في ان اصل موطنه جنوب العراق والجزيرة العربية . (٢) .**  
**مواطن النخل في العالم ومقدار انتاجه -** فيما يلي جدول في التوزيع الجغرافي لاشجار النخل في المناطق المختلفة التي يوجد غرسه فيها :

اسم النخل	عدد النخل	اسم القطر	عدد النخل	اسم القطر	عدد النخل
العراق	٣٠٠٠٠٠٠٠	السودان	١٧٠٠٠٠٠٠	موريتانيا	٥٠٠٠٠٠
المملكة العربية السعودية	٩٠٠٠٠٠٠٠	ليبيا	٢٠٠٠٠٠٠٠	تشاد	١٣٦٠٠٠٠
ايران	١٠٠٠٠٠٠٠	تونس	٣٥٠٠٠٠٠٠	كاليفورنيا (الولايات المتحدة)	٢٥٠٠٠٠
عمان	٤٠٠٠٠٠٠٠	الجزائر	٥٥٠٠٠٠٠٠	اريزونا (الولايات المتحدة)	٥٠٠٠٠٠
مصر	٥٠٠٠٠٠٠٠	مراكش	٣٠٠٠٠٠٠٠		

- (١) كتب هذا الموضوع العلمي عن التمور العراقية الاستاذ عبد الجبار البكر مدير عام ديوان وزارة الزراعة خاصا للدليل وليساده مبحث مطول في التمور العراقية اعده للطبع وهو خير ما كتب في موضوعه . وقد كان هذا الموضوع مبسطا مسهبا الا ان ضيق الوقت ووجوب صدور الدليل في ميقاته اضطرنا الى اجماله في الدليل وسوف ننشره في كتاب مستقل قريبا .
- (٢) راجع مفصل هذا المبحث في كتاب « التمور العراقية » مؤلفه عبد الجبار البكر والذي تقوم بطبعه الان ادارة هذا الدليل .

ويبلغ انتاج التمر السنوى فى العالم بين (٨٥٠٠٠٠٠) طن الى (١٢٠٠٠٠٠) طن ويتراوح انتاج التمر فى العراق بين (٢٥٠٠٠٠) الى (٤٨٠٠٠٠) طن •

**النخيل فى العراق** - تنتشر زراعة النخيل فى العراق من بلدتي عانة وتكريت شمالا حتى الفاو جنوبا ولا تكاد تكون قرية من قرى وسط العراق وجنوبه خالية من زراعة النخل ، ويؤخذ من آخر احصاء للنخيل قامت به مديرية جمعية التمور العامة انه موزع على الوية العراق بالشكل الاتي :

أ - لواء البصرة - تعتبر البصرة بلد التمر فهى اهم مركز لزراعته فى العالم اذ بها مايزيد على ثلاثة عشر مليون نخلة مكتظة على ضفتي شط العرب من القرنة الى الفاو وبمسافة تقارب مائة وثمانين ميلا • وتشتهر البصرة بجودة اصناف تمورها كما انها اهم مركز لتجارة التمور فى العالم • ويكاد التمر ان يكون المورد الوحيد لغالبية سكانها • والبلدة الوحيدة الخالية من النخل فى اللواء فهى الزبير •

ب - لواء الناصرية - تكثر زراعة النخل بقضاء سوق الشيوخ وتمتد زراعته على ضفتي الفرات بين السوق ومدينة الناصرية • ويبلغ تعداد نخيل اللواء حوالى مليونين وربع •

ج - لواء الديوانية - تنتشر زراعة النخل فى مختلف مدن اللواء حيثما تتوفر المياه • ويبلغ عدد النخل حوالى ثلاث ملايين ونصف •

د - لواء الحلة - تكثر زراعة النخل فى هذا اللواء اذ يأتى بعد لواء البصرة من حيث عدد النخل •

هـ - لواء بغداد - اخذت تزداد زراعة النخل فى هذا اللواء • ويعتبر من الاولوية المهمة الان فى انتاج التمر • و - لواء ديالى - تكثر زراعة النخل فى هذا اللواء منذ امد بعيد • ولم ينظر للنخل كشجرة مثمرة فقط وانما كان ينظر اليه كواسطة لحماية اشجار الليمونات التى تغرس تحت ظلاله ايضا • ويقدر تعداد نخيل اللواء قرابة ثلاث ملايين نخلة •

ز - لواء كربلاء - من الاولوية المشهورة بزراعة النخل مع صغر مساحته • ولقد زاد الاقبال على زراعة النخل فى هذا اللواء •

ح - لواء العمارة - لم تكن زراعة النخل فى هذا اللواء كثيفة كلالوية السابقة ويلوح ان هناك رغبة فى الاقبال على الاكثار من زرعه •

ط - لواء الكوت - يشبه هذا اللواء لواء العمارة بى قلة كثافة النخل مع امكان التوسع فيه •

ى - لواء كركوك - تنتشر زراعة النخل فى بعض جهات هذا اللواء وهى الجهات الملازمة لزراعته من حيث المناخ •

ك - لواء الرمادى - لم يجز احصاء لعدد نخيل هذا اللواء • غير ان زراعة النخل منتشرة فى بلدانه التالية ، الفلوجة ، الرمادى ، كبيس ، هيت ، كثير من القرى الممتدة لغاية عانة •

**انواع التمور العراقية** - فى العراق اكثر من ٥٣٠ نوعا من التمر يختلف بعضه عن بعض فى الحجم واللون والطعم والنكهة والمادة الغذائية والسعرة الحرارية والفيامينات والتركيب الكيماوى وفى لذة الطعم كذلك مما يجعل

لاكله شهية غريبة في تناوله (١) .

**القيمة الغذائية للتمور** - ان تركيب التمر الكيميائي ومختلف المواد العضوية التي يحتويها تعطي فكرة عما يضمنه التمر من قيمة غذائية كفاكية ممتازة ، وفي الجدول التالي النسب العامة لما تحتويه التمرة من مواد غذائية وقد اخترنا بعض الاصناف من التمر لذكر محتوياتها الغذائية في الجدول المذكور :

الحلاوى	الساير	الخضراوى	الزهدي	
١٣ر٠٠	١٤ر٠٠	١٠ر٦٠	١٣ر٣٠	نسبة النوى
١٢ر٨٠	١٥ر١٠	١٢ر٧٠	١٩ر٣٠	الرطوبة
٨٠ر٠٠	٧٨ر٠٠	٧٨ر٠٠	٧١ر٨٠	المستخلص
٧٦ر٥٠	٧٦ر٥٠	٧٦ر٥٠	٦٥ر٨٠	السكر المختزل
١ر٦٥	٢ر٣٧	١ر٧٩	١ر٣٠	البروتين
٢ر٠٠	١ر٧٣	١ر٧٣	١ر٤٠	الرماد ( المواد المعدنية )
١٣ر٧٦	١٣ر٥٦	١٣ر٩٢	١٢ر٩٥	السرعات الحرارية في لبنة واحدة

**الفيتامينات** - يعتبر التمر من الثمار الجيدة في نسبة الفيتامين ( A<sup>1</sup> ) والمتوسط في نسبة الفيتامين ( B<sup>1</sup> ) ون نسبة الفيتامين ( C<sup>3</sup> ) في التمور الطرية تقدر بثلاث مليغرامات في كل مئة غرام من مادة التمر .

**المواد المعدنية** - تعتبر التمور مصدرا جيدا لمادة المنكيز في الغذاء ومصدرا جيدا للحديد والكلسيوم كما انها تحتوي على النحاس والفوسفور .

**الطريقة الحديثة في تعبئة التمور وكبسها** - في البصرة محلات عديدة خاصة بتعبئة التمور في الصناديق الخشب والكارتون والسيلوفين وهذه المحلات تسمى « جرادينغ » ( مفردا جرداغ ) او مكابس ( مفردا مكبس ) بعضها وقتية وبعضها دائمة ويبلغ عددها ( ١٣٢ ) مكبسا ، وان انشاء هذه المكابس لا يتم الا باجازة كما انها خاضعة لانظمة تشرف على تنفيذها مديرية جمعية التمور العامة وخاضعة ايضا للوقاية الصحية من قبل السلطات الصحية ، اما المعمل فيخضع لانظمة خاصة ايضا .

وقد عملت جمعية التمور العراقية على اعداد خبرة فنية وعمال مهرة لكبس التمور في مناطق المكابس العراقية المعروفة الدائمة او الموقية وقد سارت شوطا بعيدا في هذا المضمار حتى اصبحت المرأة تساهم مع الرجل وتشاركه في كبس التمور وتنظف وتعبئ في الصناديق المعدة له . وعامل المكابس الان عدا كونه اصبح من ذوى الخبرة في الكبس بالنظافة التامة واليد المعقمة والفكر المصيب في اساليب صيانة التمر من التلوث بالغريب الضار فقد اصبح رمزا للعناية بكل مايجعل هذه المادة الغذائية في الدرجة الممتازة القابلة للتصدير الى كل انحاء الدنيا .

وقد استوردت جمعية التمور العامة قبيل بضعة سنوات مكبسين حديثين كبيرين انشأت احدهما في بغداد والثاني بالبصرة وهما مجهزان بالآلات التبخير والتصنيف والغسل والتجفيف والرص والكبس على اعجب صورة

(١) اسهب الاستاذ عبدالجبار بكر في وضع كل نوع من النواحي المذكورة مع الاشارة الى مواطن هذه الانواع وميزاتها وما الى ذلك سوف يجدها القارى، في كتابه الموسوم بـ « التمور العراقية » . وكما ان الاستاذ البكر قد صنف التمور العراقية وذكر انواعها ذكرنا علميا حسنا فقد بحث بدقة في الصناعات المختلفة والماكل الشهية والمعجنات الكثيرة والعلوى والسكر والكحول والاصباغ ومادة العلف وزيت الصناعة كالصابون وغيره وكثير من العقاقير والاسيتونات والايترات وغيرها التي يمكن استنباطها من ثمر التمر ومن نواته ومن الخوص والليف والخشب والجذور وبالجملة من جميع اجزاء النخلة التي تعتبر اكثر الاشجار فائدة للانسان .

بحيث لاتجعل للعامل مجالا لمد يده الى التمر • وان نشاطات الجهات المعنية في هذا الموضوع في الجمهورية العراقية قوية للاستزادة مما سبق ذكره واكثر المكاسب الفنية من هذا القليل •

**تجارة التمور -** للتمور شأن عظيم في مختلف اقطار الدنيا والعراق يعتبر من اعظم اقطار الدنيا تصديرا للتمور وميزان تجارته له اهميته الخاصة • وقد بحث الكثيرون في هذا الموضوع واشارت اليه جمعية التمور العامة في كتابها « التمور قديما وحديثا » تأليف جعفر الخليلى المطبوع ببغداد سنة ١٩٥٦ كما اشار الى ذلك الاستاذ عبدالوهاب الدباغ في كتابه « النخيل والتمور في العراق » المطبوع ببغداد سنة ١٩٥٦ ايضا وتقارير الكمارك والمكوس السنوية وتقارير غرفة تجارة بغداد وكتاب الاستاذ عبدالجبار بكرالذى اعدته ادارة هذا الدليل للطبع •

### مديرية البحوث والمشاريع الزراعية العامة



السيد عبدالهادى اسماعيل (١)  
مدير البحوث والمشاريع الزراعية العام

يرأسها مدير عام يقوم بواجباتها الادارية والفنية طبقا لاحكام القوانين والانظمة والتعليمات التى يتلقاها من الوزير ، وتتلخص مهام هذه المديرية في اجراء البحوث الزراعية العلمية والفنية والقيام بالمشاريع الزراعية التجريبية بقصد النهوض بشروة النباتات والاسماك ورفع مستواها من ناحيتي الجودة والانتاج • وبالنظر للمهام العلمية والمباحث التجريبية التى نيظت بهذه المديرية فقد اصبح لها من التشكيلات مايتأتى :

أ - مركز المديرية - ويشتمل على : ١ - شعبة الامور الفنية ٢ - شعبة الامور الحسابية ٣ - شعبة الادارة والامور الحقوقية ٤ - شعبة الامور الذاتية ٥ - شعبة الاوراق •

ب - مجلس البحوث - يرأسه المدير العام ويتألف من عضوية مدراء الاقسام والشعب الاتي ذكرها : ١ - قسم المحاصيل الحقلية والاقطان ٢ - قسم التربة والكيمياء الزراعية ٣ - قسم الامراض النباتية ٤ - قسم الحشرات ٥ - قسم النباتات والمراعى ٦ - قسم البستنة ٧ - شعبة الاسماك ٨ - شعبة المكتبة المركزية ٩ - شعبة الميكانيك •

ان هذه الاقسام كما يبدو من عناوينها تعمل كل منها باختصاصها وفي حدود التعليمات التى تصدر اليها للقيام بتجارب متواصلة على مختلف المحاصيل الزراعية والمباحث الحشرية والمرضية وفحص التربة وتحسينها والبحث فى الاحياء المائية التى تشبها هذه الاقسام فى تقارير ومباحث ونشرات تنير بها رأى الدوائر الرسمية والعاملين فى الحقن الزراعى عند انهاءها وفراغها من التجارب الناجحة كما انها اصدت اخيرا مجلة باسم « مجلة البحوث الزراعية العراقية » تضم شتات هذه التجارب العلمية وتنشرها على الرأى العام يكتبها اختصاصيون من هذه الاقسام ( راجع مبحث الصحافة فى العراق ) كما اصدت نشرات فنية اخرى •

فعالياتها - تضم هذه المديرية عددا غير قليل من الاختصاصيين والخبراء الزراعيين ممن درس فى الجامعات

(١) ولد سنة ١٩١٠ ، انهى دراسته الثانوية بالموصل عام ١٩٢٩ ، ثم التحق بكلية الزراعة المصرية وتخرج فيها سنة ١٩٣٣ • عين نسي دائرة الزراعة ثم اوفد الى مصر ثانية للتخصص بقسم البستنة ، وبعد عودته من الايفاد عين بوظيفة اختصاصى فى شعبة البساتين واستمر يعمل فيها حتى اصبح مديرا لها سنة ١٩٤٨ • ثم التحق بجامعة كاليفورنيا الامريكية ونال منها درجة الماجستير سنة ١٩٥٢ • وبعد رجوعه استمر فى عمله بصفة مدير لقسم البستنة حتى اوخر سنة ١٩٥٧ حيث احدثت مديرية البحوث والمشاريع الزراعية فعين مديرا عاما لها •



من فحوص التربة المهمة تقدير تفاعل التربة ( بى . ايج . ) ويقاس باحدث الاجهزة الكهربائية الحديثة

الكبرى فى انحاء العالم وهم الآن مكبون على تنفيذ المشاريع الزراعية التى ادخلت فى العهد الجمهورى ضمن ( الخطة الاقتصادية المؤقتة ) والتى تتلخص بما يأتى : ١ - مسح التربة وتصنيف الاراضى ٢ - ابحاث ودراسة التربة والكيمياء الزراعية ٣ - دراسة الثروة النباتية ٤ - تحسين زراعة الرز فى العراق ٥ - التحرى ومسح الافات الزراعية ٦ - استصلاح الترب المحلية ٧ - تحويل خمسين الف شجرة من حبة الخضراء الى فستق فى قضاء الزبير ٨ - تحسين وصيانة المراعى الطبيعية • وقد بوشر بتنفيذ المشاريع الثلاثة الاخيرة منذ اول عام ١٩٦٠ •

وهناك تعليمات خاصة بما تتألف منه مديرية البحوث والمشاريع الزراعية العامة من اقسام وشعب فنية ومسلكية تعمل هذه المديرية بموجبها يمكن للمتقضى عن تفاصيل اعمال الاقسام والشعب المدرجة اعلاه ان يرجع اليها •

## الاسماك فى العراق

تبلغ مساحة المياه الداخلية فى العراق ( الانهار والبحيرات والاهوار والمستنقعات ) حوالى ستة الاف كيلومتر مربع اى حوالى ٢٥٠٠٠٠٠ دونم ، والانتاج الكلى لهذه المساحة من الاسماك لم يتجاوز العشرة الاف طن سنوياً اى بمعدل ٤-٥ كيلوات للدونم الواحد وهو اخفض انتاج فى العالم ولا يتناسب مع سعة المساحة المذكورة •

ادخلت تربية الاسماك صناعياً سنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ وذلك عندما ما قامت شعبة الاسماك بحفر ٣٢ حوضاً فى الزعفرانية تتراوح مساحتها بين ١٠٠-١٠٠٠ متر مربع وعمق ١-٢ من الامتار • وبدأت بتربية بعض الاسماك المحلية كالشبوط والقطان والبنى والحمري والحشنى واستوردت سلالتين من سمك الكارب ، الاولى من هولندا ( كارب يابانى ) والثانية من اندونيسيا ( بنتن كارب ) ، وقد ثبت نجاح تربية السلالتين الاجنبيتين وسمك البنى والحمري والحشنى اما الشبوط والقطان فيتعذر تربيتهما صناعياً لصعوبة تكاثرهما فى مياه محصورة من جانب ، ولبطء نموها من جهة اخرى •

ويمكن اجمال اهداف وفعاليات شعبة الاسماك التي احدثتها مديرية البحوث والمشاريع الزراعية العامة بما يلي :

أ - حماية الثروة السمكية وتنميتها في العراق وتحقيق ذلك بما يلي :

١ - دراسة حياة الاسماك العراقية ، خاصة التجارية منها ، من حيث النمو والتكاثر وطبيعة تغذيتها وحركتها وبضمنها هجرة الاسماك وعلاقتها ببعضها البعض وباليشنة التي تعيش فيها .

٢ - دراسة المساحات المائية الطبيعية والاصطناعية الناشئة عن مشاريع الري والخزن وتحديد ملائمتها وقابليتها لنمو وانتاج الاسماك والعمل على جعل هذه المياه بيئة احسن لنموها .

٣ - تشجيع المزارعين واصحاب الاراضي على تربية الاسماك في احواض اصطناعية .

٤ - دراسة امكانية تربية الاسماك في حقول الرز .

٥ - دراسة وسائل وطرق صيد الاسماك الحديثة والعمل على ادخال ما يلائم منها الصيد في المياه العراقية .

٦ - العمل على تنفيذ قانون صيد وحماية الاسماك الذي تم تشريعه في عام ١٩٥٨ بالتعاون مع ادارات الشرطة والادارات المحلية والبلديات والدوائر الزراعية .

ب - تأسيس معرض للأسماك العراقية الحية (اكواريم ) لتعريف الجمهور بانواع الاسماك التي تعيش في المياه العراقية وتعريف الاختصاصيين والسياح الاجانب بما تحتويه مياه العراق من ثروة سمكية .

ج - تأسيس متحف يضم انواع الاسماك العراقية محفوظة بمادة حافظة وبهيئة نماذج جبسية ووسائل وطرق الصيد المختلفة وكل ما يتعلق بالاسماك وبصناعة صيد الاسماك .

د - وضع الاسس الثابتة لنقل وخزن وتسويق الاسماك وتصنيفها .

هـ - وضع خطة ثابتة لاستغلال الثروة السمكية في الخليج العربي بالاتفاق مع الدول الواقعة عليه .

و - دراسة حالة الصيادين ومساعدتهم بكل ما من شأنه رفع مستوى معيشتهم ومهنتهم عن طريق تأسيس جمعيات تعاونية وتقديم السلف الكافية لهم .

### مديرية الغابات والتشجير العامة

حددت المادة العاشرة من نظام وزارة الزراعة رقم (٦٨) لسنة ١٩٥٩ تشكيلات واعمال هذه المديرية والغرض من وجودها . فقد اشارت الى انها يديرها مدير عام يقوم بواجباتها الادارية والفنية وفقاً لاحكام القوانين والانظمة والتعليمات التي يتلقاها من الوزير يساعده في ذلك عدد كاف من الموظفين<sup>(١)</sup> ، وتتلخص واجباتها في صيانة الغابات وتشجيرها ودراسة شؤونها وتوسيعها وادارتها وادخال انواع جديدة من الاشجار الاقتصادية وتوطئتها وتأسيس مشاتل عامة وانماء وتكثير اشجار مصدات الرياح .

تقتصر اعمال هذه المديرية من الناحية الفنية على مايلي : ١ - تطبيق وتنفيذ قانون الغابات رقم (٧٥) لسنة ١٩٥٥ والنظام الصادر بموجبه رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ ، ٢ - تأمين انتاج ما تحتاج اليه البلاد من انواع الاخشاب ٣ - تأسيس مشاجر لتأمين تجهيز انواع الاشجار لمصداات الرياح والزينة والصناعة وغيرها ٤ - تأمين وايجاد مراعي طبيعية ومحللات لتربية الطيور والاكثر من الانواع المختارة منها .

(١) يشغل هذه المديرية العامة الدكتور حسن كناني وقد ترجمنا له مع هيئة تحرير الدليل .

ان هذه المديرية لتنفيذ اغراضها المسلكية والفنية تشكل من :-

- ١ - المركز الرئيسى فى بغداد وهو مقر المدير العام بمافيهِ من اقسام فنية وادارية وحسابية وشعب تابعة لها •
- ٢ - الدوائر الاخرى فى مراكز الالوية - ليست كل الالوية فيها مراكز لهذه المديرية انما تقتصر على الالوية التى تنتشر فيها الغابات الطبيعية كما هو الحال فى اربيل والموصل والسليمانية وكركوك ، او الغابات الصناعية التى بوشر بالاكثار منها فى الالوية التى يوجد فيها نمو الاشجار المشار اليها اعلاه كما فى المحاوليل بالقرب من الحلة مثلا وغابة جمجمال فى لواء السليمانية وغيرها •
- ان هذه المراكز يرأسها موظف مسؤول عن تنفيذ جميع التعليمات الصادرة اليه من المدير العام فى بغداد وتنفيذها وتطبيقها بما يضمن نجاح الخطة او المهام التى يتلقاها من المركز العام وكل مركز من هذه المراكز فى الالوية يتألف من اختصاصيين ومعاونين لهم وغيرهم من الموظفين الاداريين والفنيين لتنفيذ التعليمات الموجهة اليهم •
- ٣ - شرطة الغابات - يرأسها مدير شرطة الغابات ومقرها بمدينة اربيل وتكون تابعة لمديرية الغابات العامة حسب التعليمات التى تصدر من وزير الزراعة ومن واجبات هذه المديرية صيانة الغابات والمحافظة عليها من القطع وصناعة الفحم الا فى مواسم معينة ومنع التجاوزات التى تقع فى مناطق الغابات •
- ٤ - قسم ابحاث الغابات - مقره فى اربيل ويتولى اعماله موظف فنى مسؤول تجاه المدير العام للقيام بوضع خطة بحوث الغابات واجراء التجارب المتعلقة بتحسين وانماء الغابات ووقايتها وتربية انواع الاشجار المحلية وتوطين الانواع الاجنبية الملائمة للظروف الطبيعية فى العراق والقيام بدراسة الاحوال الطبيعية المتعلقة بالغابات من ظروف مناخية وما يتعلق بالتربة وغيرها وكذلك دراسة مدى الاستفادة من مختلف الاخشاب المتوجة للاغراض الصناعية والعمرانية •

## غابات العراق (١)

لا يبلغ سقوط المطر فى العراق درجة كافية لتأمين نمو الغابات الطبيعية الا فى المنطقة الجبلية الواقعة فى الشمال والشمال الشرقى منه البالغة مساحتها زهاء ٢٥٠٠٠ كيلومتر مربع اى ٦ بالمائة تقريبا من مساحة البلاد ( اما الاقسام الاخرى من العراق فتتميز بنباتات المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية ) واذا استثنينا من هذه المساحة ١٠٠٠٠ كيلومتر مربع - وهى عبارة عن اراض زراعية او جبال مجردة من الاشجار - بقى لدينا ١٥٠٠٠ كيلومتر مربع من الاراضى المغطاة بالغابات اى ما يقارب ٣٣ بالمائة من مساحة العراق •

ويفصل منطقة الغابات عن بقية انحاء القطر قوس وهمى يمتد من زاخو ويمر بدهوك وعقرة واريل وكويسنجق وجمجمال وينتهى فى هورين شيخان وتنحصر منطقة الغابات بين هذا القوس وبين الحدود العراقية التركية والحدود العراقية الايرانية فهى موزعة على الوية الموصل واريل والسليمانية وكركوك وجزء من لواء ديالى • ومن الجدير بالذكر ان معدل سقوط المطر السنوى فى هذه المنطقة يتعذر دونه نمو الغابات الطبيعية الكثيفة فى كثير من المناطق ومع هذا فمن الممكن احيانا نمو الاشجار الصغيرة بدون سقى حتى فى الارض التى لا يتجاوز سقوط المطر فيها عن ٣٥٠ ملليمتر •

وتغلب فصيلة البلوط على غيرها فى غابات العراق اذ يمكن وصف اكثرية الغابات بانها غابات بلوط وتشمل

هذه الفصيلة بالإضافة الى ذلك اشجار العفص والندردان (ك) <sup>(١)</sup> اما الاشجار الاخرى التي تنمو مع البلوط وهي اقل منها انتشارا فهي البطم (حبة الخضراء) والزعرور والكمثرى البرى والاسفنديان والعرعر والطوك (ك) وغيرها • وبالرغم من الفوائد العديدة لغابات البلوط فـان اخشابها لاتصلح لعمل الواح التجارة المستعملة في الصناعة والبناء •

وتنمو غابات الصنوبر في منطقة محدودة جدا وتقع في اسفل قرية زاويته في وادي زاويته على طريق دهوك سواراتوكا وحول مركز ناحية اتروش وتنتشر بينها اشجار العرعر والبلوط وتمتاز هذه الغابات بجمالها الفائق وبجودة اخشابها هذا بالإضافة الى انها قد جذبت انظار علماء الغابات والنبات منذ القديم نظرا لاهميتها في علم نشوء وارتقاء العالم النباتي حيث تعتبر ( القمعيات ) اى الصنوبريات اقل ارتقاء من النباتات الزهرية ولا يوجد من الصنوبريات في العراق الا الصنوبر والعرعر • ويذهب معظم العلماء الى الاعتقاد بان الصنوبر كان اوسع انتشارا في العراق في العهود الغابرة مما نراه اليوم <sup>(٢)</sup> •

وبالإضافة الى غابات البلوط والصنوبر يوجد نوع ثالث من الغابات في المناطق الجبلية تنمو على ضفاف الانهر والوديان وتحتوي على اشجار الجوز والصفصاف والدلب اى الجنار (ك) والهور (القوغ) والاسبندار (ك) والتوت والندردان واللوز وغيرها •

وتزرع هذه الاشجار ايضا في القرى الجبلية معتمدة على مياه الري وتصلح اخشابها للبناء واعمال التجارة • وتفوق اخشاب الجوز والدلب غيرها في المتانة ولكن اكبرها قيمة لاقتصاديات البلاد هي اشجار الحور لانها اسرع نموا واكثر انتشارا •

اما الاحراج فهي الغابات النامية جنوب مناطق الغابات الجبلية وعلى ضفاف الانهار وتكثر فيها اشجار الصفصاف والهور والائل ولا تصلح اخشابها لغير الوقود وتبلغ مساحتها ٣٠٠ كيلومتر مربع تقريبا •

واخيرا فالغابات في العراق على أهميتها ومدى تأثيرها في منع تعرية انجراف ارضه الزراعية وتلطيف اجوائه وامداده الوقود والصناعات وغيرها ، نجدها على غير مايجب ان تكون عليه من اتساع في المساحة وتنوع في الاختشاب وازدهار في الاشجار وحسن صيانة ووقاية من الافات الطبيعية والابوثة الحشرية والمرضية والقطع والاحتطاب • ان ملاءمة جو العراق لها وتربته ومياهه الغدقة مما يساعد على امكان تكثير الغابات ونشرها وتنوع اشجارها مما يزيد من الاستفادة منها بكل الصور الفنية الممكنة وقد حرصت الجمهورية على ذلك فوضعت مناهج قريبة المدى واخرى بعيدة المدى خصصت لها المبالغ اللازمة لتنفيذها •

### بعض غابات مصايف العراق وما يهم السائح فيها

صنف بعض الاختصاصيين غابات العراق بالنسبة الى انواع اشجارها كما جاء في تقرير المستر چاپمان الاختصاصي في الغابات الذي اشتغل مدة في العراق فإشار الى ان مساحة الغابات يحسن ان تحسب بالنسبة الى نوعية شجر الغابة فقال

- (١) الحرف (ك) يشير الى الاسماء الكردية •
- (٢) خاصة بعد اكتشاف كهف شانيدر في جبال روست شمال راوندوز والذي يبعد عن خليفان بحوالى ٤٥ كيلومترا ان هذا الهدف وما فيه من تراكمات وترسبات تعود الى ما بين ٢٥ الى ٥٠ الف سنة تثبت ان المناطق الجبلية الواقعة في منطقة راوندوز حتى مسافات عر قليلة من العراق كانت غابات صنوبرية كثيفة ثم استعالت الى غابات من نباتات المنطقة المعتدلة حينما اعتدل جوها فاصبح يميل الى الحرارة • ان هذه الدراسات لاتزال مستمرة من اكابر علماء التنقيب الامريكيين منذ سنة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ حتى ساعة طبع الدليل •

ان مجموع مساحة غابات البلوط مثلا التي تم ترقيعها او اعادته استنباتها بعد ان عملت يد القطع فيها او التي لاتزال خفيفة غير كثيفة ١٥٢٠١ من الكيلومترات المربعة وعلى هذا الاساس كان يعطى مساحة كل مجموعة شجرية فى الغابات المختلفة ونشك فى دقة الارقام التي اعطاها • اما ماجاء فى التقارير القديمة قبل ان تعبت يد القطع فيها عن مساحات الغابات فى المناطق الجبلية وخاصة القرية من بعض المصايف والتي يمكن للمصطاف والسائح ان يجد فيها بعض رياضته فى صيد الطيور وبعض الحيوانات فمنشور فى دليل آخر (١) •

## غابات الموصل

**ميركة دار -** فى اعلى جبل كارا بالقرب من سواردة توكا فيها حيوانات وطيور للصيد كثيرة يشاهد فيها الدب والوعل والعنز الجبلى •

**بانى رهشك -** فى سفح جبل متينا بين ارادن وبامرسي وتمتد حتى سرسنگ • فيها حيوانات وطيور للصيد كثيرة يشاهد فيها الدب والوعل والعنز الجبلى •

**بيزننى -** على مسافة كيلومترين من شرقى سر عمادية • تكثر فيها الطيور على اختلافها والعنز الجبلى والدب •

**سر عمادية -** على مسافة كيلومترين من شمال موقع اصطيف سر عمادية • تكثر فيها طيور الحجل والعنز الجبلى والدب •

**كاف نير -** تقع بين سر عمادية وبروارى بالا على مسافة ٥ كيلومترات من مصيف سر عمادية • تكثر فيها انواع الطيور والحيوانات •

**ناويله -** تقع بين ناويله وارادن اسلام وهى من اجمل مواقع الاصطيف تشرف على وادى سبنة - تكثر فيها انواع الطيور والحيوانات

**سرسنگ -** تتألف من غابتى جمال وبادة رهشك اللتين تحفان سرسنگ من اطرافها • تكثر فيها الطيور والحجل والدراج •

**زاويتا -** وغابتها صنوبرية عظيمة مر ذكرها فى مصيف زاويتا • تكثر فيها انواع الطيور وحيوانات الصيد •

**أتروش -** وغابتها صنوبرية عظيمة مر ذكرها فى مصيف اتروش • تكثر فيها انواع الطيور وحيوانات الصيد

**سواردة توكا -** وهى كثيفة تحيط بموقع سواردة توكا من اعلى جبال كارا • فيها انواع الطيور وعلى الاخص الحجل وكذلك الدب والوعل والعنز الجبلية •

## غابات اربيل

اما غابات هذا المواء فكثيرة وكثيفة فيها انواع الطيور والحيوانات وعلى الاخص الدب وعنز الجبل والسناسير والغزال الجبلى وغيرها ومناظر هذه الغابات وجبالها من اروغ المناظر وابدعها واسناها يتولى المصطاف بين احراج وغابات هذه المنطقة عملية الصيد بكل غبطة وسرور وامان •

## غابات السليمانية

وغابات هذا اللواء اكثف من غابات مصايف اربيل والموصل واكثرها وهى منتشرة بين المصايف تعطىها منظرا خلابة وجلالا مهيا يرتادها الصيادون لكثرة طيورها واسراب حيواناتها ذات الفراء الثمينة •

## مديرية الري العامة

حددت المادة الحادية عشرة من نظام وزارة الزراعة رقم (٦٨) لسنة ٥٩ تشكيلات وواجبات هذه المديرية التي يرأسها مدير عام يقوم بواجباتها الادارية والفنية وهو مرتب بوزير الزراعة يساعده عدد من الموظفين الفنيين والاداريين الذين تعين واجباتهم بتعليمات يصدرها الوزير . ويشغل منصب المدير العام لهذه المديرية الدكتور باقر كاشف الغطاء .

اما واجبات ومهام هذه المديرية فتتلخص بدراس مشاريع الري والمبازل وتهيأة التصاميم وتنظيم الكشوف المقتضاة لها والاشراف على انجازها وتنفيذها وفقا للخطة المقررة لها وعليها تأسيس نظام مستقر للري وانتصريف ونوزيع المياه وشق الترع والجداول والقيام بالاعمال الواقية من الفيضان وتشغيل وصيانة مشاريع الري الكبرى المحالة عليها والتي سيتم انشاؤها واعداد الميزانية وتطبيقها .

تقوم مديرية الري العامة بواجباتها عن طريق تشكيلاتها في مركز مديرية الري العامة ومناطق الري التابعة لها والموزعة في انحاء الجمهورية حسب تركيز مشاريع الري فيها .

وتتألف تشكيلات مركز المديرية من المدير العام ومعاون المدير العام والهيئات والاقسام الفنية والادارية ويساعد المديرية في اداء مهمتها مناطق الري التالية :- ١ منطقة المشاريع الخاصة - وتشرف على تنفيذ مشاريع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفنى بين الجمهورية العراقية وجمهوريات الاتحاد السوفياتى الاشتراكية ٢ - مناطق الري في العراق : وتتألف من منطقة ري كركوك التي تضم الوية كركوك والسليمانية والموصل واربيل ، ثم منطقة ري ديالى ومنطقة ري بغداد التي تضم لوائى بغداد والرمادى ومنطقة ري الكوت التي تضم لوائى الكوت والعمارة ومنطقة ري الحلة التي تضم لوائى الحلة وكربلاء ومنطقة ري الديوانية فمنطقة ري الناصرية التي تشرف على لوائى الناصرية والبصرة .

وتقوم هذه المناطق كل منها ضمن الويتها باداره وتشغيل وصيانة مشاريع الري والبزل وتوزيعات المياه والقيام بالتحريات المختلفة والمشاريع المقترحة والاشراف على تنفيذ الاعمال الجديدة .

وتساعد كافة المناطق في اداء مهمتها منطقة معمل ومخزن الري في تل محمد في بغداد وتقوم هذه المنطقة بالاعمال الترابية لانشاء السداد وتعليتها وتقويتها والتحاويل والمحاييط وغيرها . وتقوم كذلك بحفر الجداول والمبازل وتطهيرها وتعديل ضفافها وفتح طرق المراقبة بواسطة مدارجها التي تقوم باستمرار للمحافظة على الطرق وجعلها سهلة المرور لاغراض الفيضان ومراقبة توزيع المياه ومن اعمالها ايضا صنع ابواب النواظم ونصب مكائن الضخ .

## نبذة تاريخية عن ري العراق الحديث

في سنة ١٩٢١ على اثر تأسيس الحكم العراقي فسي البلاد اعيد تنظيم دائرة الري التي كانت قد احدثت في سنة ١٩١٨ من قبل سلطات الاحتلال الانكليزي وخففت تشكيلاتها بسبب زوال المقتضيات العسكرية والسياسية لكثير من اعمالها وكان وضع الري في البلاد في ذلك الوقت كما يلي :

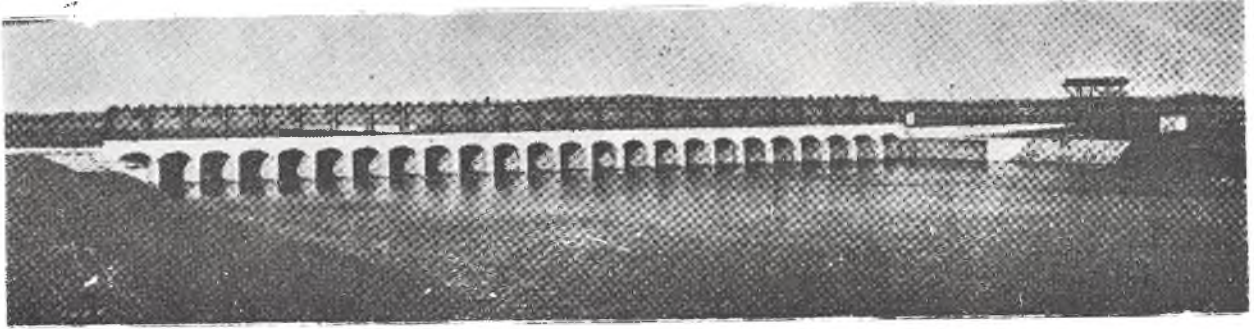
كانت سدة الهندية المنشأة على نهر الفرات في حالة تصدع شديد يخشى عليها من الانهيار مع انه لم يمض على اكمال انشائها اكثر من ثمانى سنوات ، وكانت اعمال الري في لوائى الدليم وبغداد تقتصر على جدولى الصقلاوية واليوسفية

الذين انشأتهما سلطات الاحتلال البريطانية ، كما كان شط الحلة فى لواء الحلة وفرع الديوانية والدغارة فى لواء الديوانية وكذلك جداول الكفل وبنى حسن والحسينية المتفرعة من امام سدة الهندية فى حاجة فورية الى كثير من اعمال الاصلاح والتنظيم . وفى لواء ديالى كانت الجداول الموجودة به فى حالة بدائية وخالية من وسائل التنظيم وتعتمد فى تجهيزها بالمياه اللازمة لها خلال موسم الصيف على سد وقى ينشأ سنوياً من الاحطاب والتراب على نهر ديالى فى مؤخر صدورها وكانت مياه الفيضان تجرف هذا السد امامها عند موسم الفيضان التالى . اما فى منطقة الغراف ذات الاراضى الزراعية الشاسعة الممتدة فى الوبة الكوت والعمارة والناصرية فان اندراس شط الغراف قد احالها الى مناطق قاحلة عديمة الزراعة ، كما كانت سداد الانهر فى حالة من الضعف والاهمال بحيث لم تكن لتقوى على صد الفيضانات الواطئة ناهيك عن الفيضانات العالية غير الاعيادية .

فهذا الوضع المتردى لشؤون الري فى البلاد كان له اكبر الاثر فى تدهور البلاد اقتصاديا وماديا مما حدا بالحكومات المتتالية على بذل الجهود المضنية فى سبيل معالجته ، وقد عنت الجمهورية العراقية عناية فائقة بمشاريع الري التى تم تصميمها فى العشرين سنة الاخيرة والتى نورد هافيا يأتى :-

### أ - مشاريع نهر الفرات وحوضه (١)

١ - **خزان الحبانية** : ان اول مشروع فى اعلى الفرات هو مشروع خزان الحبانية الذى يعد من اهم المشاريع الكبيرة فى العراق فيرمى هذا المشروع الى استخدام بحيرة الحبانية الواقعة على الضفة اليمنى لنهر الفرات فى الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الرمادى ومنخفض ابى دبس الواقع جنوب البحيرة لتحويل مياه الفيضان اليهما ثم



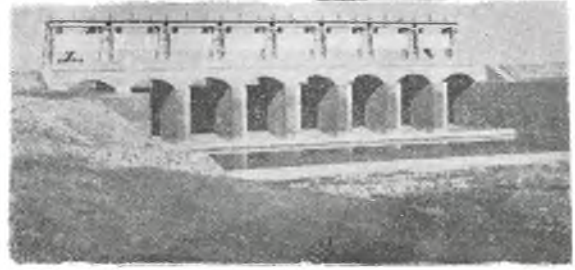
مشروع الحبانية - ناظم صدر جدول مدخل الحبانية الذى يأخذ من نهر الفرات فى شمال الرمادى ويصب فى بحيرة الحبانية .

(١) ان هذه الخلاصة الاستعراضية لمشاريع الري التى تم انجازها هي صورة تقي بمرام قارى، الدليل . اما استقصاء البحث فيها تفصيلا فللمراجع ان يعود الى تقارير مديرية انرى العامة والى عددي مجلة الزراعة العراقية التى تصدرها وزارة الزراعة ( الجزء الثانى من المجلد الثامن والجزء الاول من المجلد الثانى عشر ) والى التقرير السهب الذى وضعه مشكوراً منا الدكتور باقر كاشف الغطاء مدير الري العام خاصاً لهذا الدليل اقتبسنا منه مبحث الانهار الذى تقدم فى جغرافية العراق واعتمدنا عليه فى بعض معلومات مبحثنا هذا والى كتب الدكتور احمد سوسة فى الري احد مؤلفي هذا الدليل وهى عبدة تغنى الطالب فى هذا الموضوع والى كتاب « محاضرات فى جغرافية العراق » للدكتور جاسم الخلف رئيس الجمعية الجغرافية فى بغداد والى دليل العراق الرسمى لسنة ١٩٣٦ لاجل مؤلفي هذا الدليل الاستاذ محمود فهمى درويش والى كتاب « نظام مجارى انهر العراق » للامستتر ايونيدس والى كتب المهندس المشهور السير ويليم ويلكوكس فى الري ( راجع ما تقدم عن انهار العراق والمياه الجوفية فى مبحث الجغرافية من هذا الدليل ص ٧٤ - ٨٤ ) كما يرجى مراجعة ترجمة حياة الدكتور باقر كاشف الغطاء مع هيئة تحرير الدليل .

خزن المياه في بحيرة الجبائية للارتفاع بها باعادتها الى النهر لرفع ايراده الصيفي • وتبلغ مساحة بحيرة الجبائية عند امتلائها حوالى (٤٠٠) كيلومتر مربع وتستوعب عندما يتسم امتلاؤها الى منسوب (٥٠٥) مترا فوق سطح البحر (٣٢) من المليار من الامتار المكعبة ، ويتم الخزن في الوقت الحاضر فيها الى منسوب (٤٩٥٠) مترا فقط اى بمقدار (٢٧) من المليار من الامتار المكعبة •



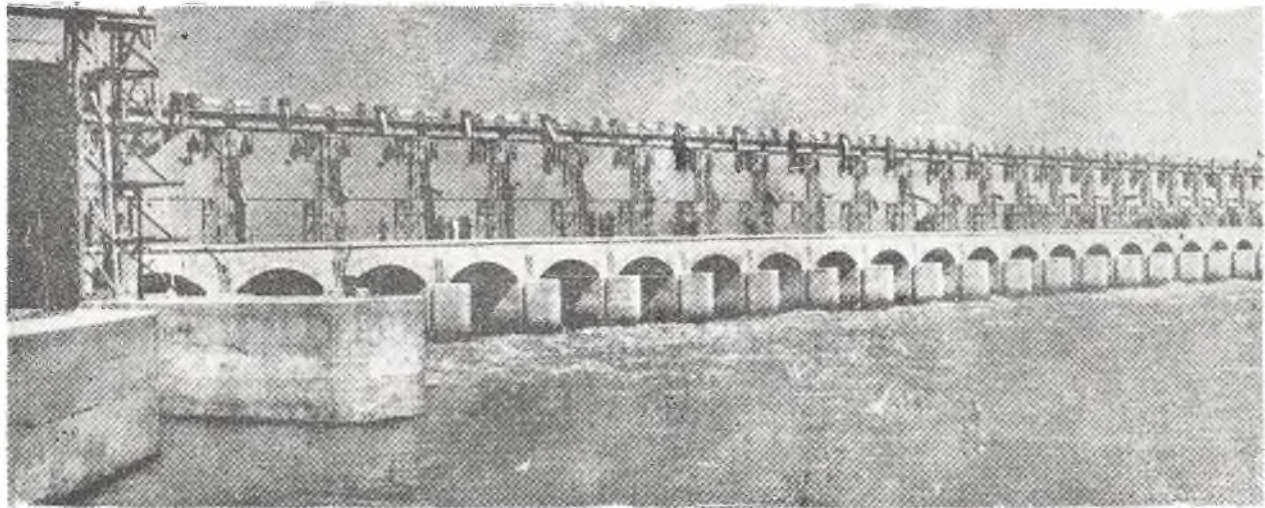
مشروع الجبائية - ناظم صدر جدول مخرج الذبان وهو يعوم مقام جسر على الطريق انعام بين انفلوجة والرمادى



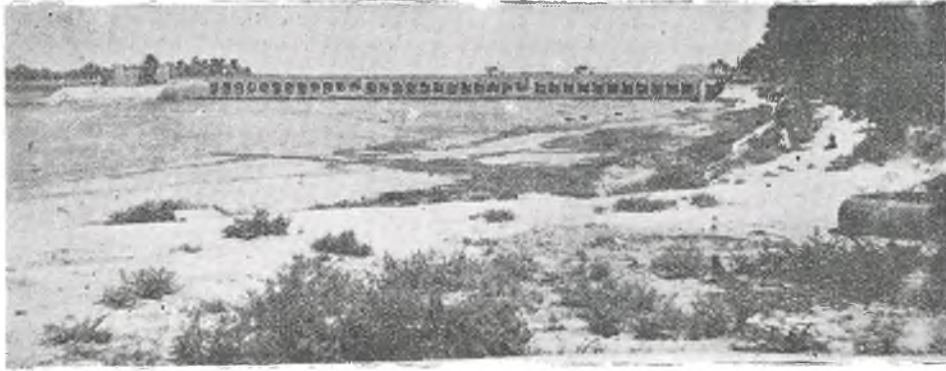
مشروع الجبائية - ناظم صدر جدول تخلية انجرة

اما منخفض ابى دبس فتبلغ مساحته (١٥٠٠) كيلومتر مربع ويستوعب حوالى عشرين مليارا من الامتار المكعبة عندما يصل مستواه المائى الى ٣٧ مترا فوق سطح البحر •

ويتألف المشروع من ثلاثة جداول اولها ( جدول مدخل الجبائية المعروف باسم الورار ) يأخذ من نهر الفرات في شمال الرمادى ويصب في بحيرة الجبائية والثانى (الجدول المعروف باسم المجرة ) يأخذ من بحيرة الجبائية ويصب في منخفض ابى دبس والثالث ( جدول مخرج الذبان ) يبدأ في ساحل الجانب الشمالى الشرقى لبحيرة الجبائية وينتهى بالفرات جنوب الرمادى ومهمة هذا الجدول اعادة المياه التى تخزن في البحيرة الى نهر الفرات اثناء موسم الصيف • ويشتمل المشروع ايضا على سد بطول مقداره ٢٠٩ أمتار مكون من ٢٤ بوابة عرض كل منها ستة امتار انشئ على



مشروع الجبائية - سد الرمادى الخرساني على نهر الفرات



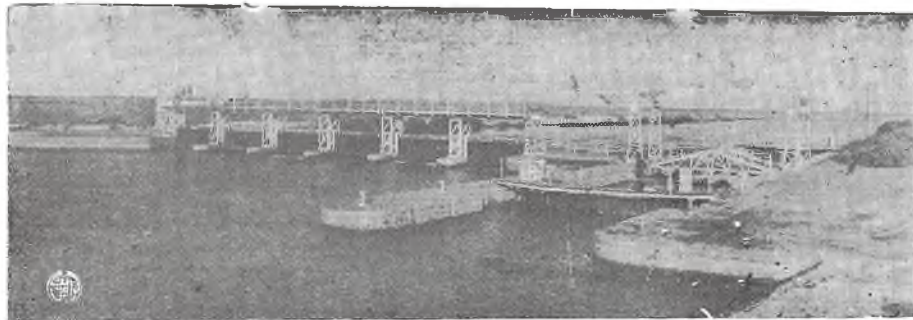
سدة الهندية على نهر الفرات

نهر الفرات في جوار صدر مدخل الجبائية للسيطرة على مياه النهر ورفع مستواها لدى الحاجة ، كما يشتمل على ثلاثة نواظم انشئت في صدور الجداول الانف ذكرها لتنظيم المياه فيها .

٢ - **جداول الفرات العليا :** وفي جنوب الرمادي توضع اوائل جداول الري وهي جداول الصقلاوية وابي غريب واليوسفية واللطفية فتأخذ هذه الجداول الاربعة مياهها من الضفة اليسرى لنهر الفرات وهي تروى الاراضي الواقعة بين النهرين في لوأى الرمادي وبغداد ارواء سيحيا ويبلغ مجموع المساحة التي تروى من الجداول المذكورة (٨١٦٢٠٠) مشارة .

٣ - **مشروع سد الهندية والجداول التي تعتمد عليه:** وتلي جداول الفرات العليا مجموعة من الجداول تتفرع من جانبي نهر الفرات من امام القناطر التي على النهر المعروفة بـ ( سدة الهندية ) وهذه الجداول هي شط. الحلة وفروعه وجداول الكفل والمسيب الكبير والناصرية والاسكندرية على الجانب الايسر من الفرات وجدولا بنى حسن والحسينية على الجانب الايمن منه ، وتعد هذه السدة ومجموعة الجداول التي تتفرع من امامها اكبر منشأة للري في البلاد ، وهذا السد هو السد الثاني المنشأ على نهر الفرات بعد سد الرمادي الذي يقع على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر من شمالها .

وتشتمل السدة على ٣٦ بوابة عرض كل منها خمسة امتار وعلى ( هويس ) لمرور السفن عرضه ثمانية امتار ، وقد امكن بواسطة هذه السدة رفع منسوب المياه امامها بمقدار ٢٥ر٦ من الامتار لغرض تجهيز الجداول المتفرعة



ناظم صدر شط الحلة المتفرع من امام سدة الهندية

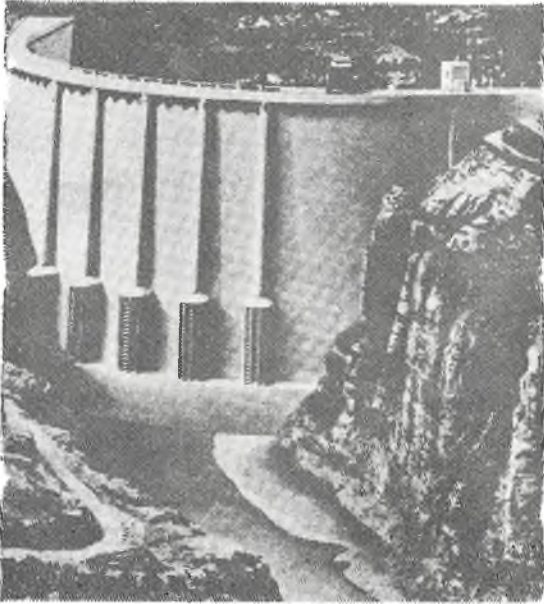
من مقدمها بالمياه اللازمة لها خلال موسم الصيف ، وتبلغ مساحة الاراضى التى تروى من هذه السدة زهاء ثلاثة ملايين ونصف مليون مشاركة •

٤ - مشاريع شطى الشامية والكوفة : لهذين الشطين المهمين جداول غير قليلة تنتشر على جانبيهما وترضع من مياههما فتسقى اراض واسعة هى من اخصب ما فى منطقة الفرات حيث حقول القمح والشعير والمرزات ، ولتنظيم امور الرى على جانبى هذه الجداول المهمة فقد انشئت خلال الربع قرن الاخير نواظم متعددة تختلف سعة وابعادها من بوابتين الى خمس فتوزع المياه بنظام فنى حسب الحاجة على الاراضى الزراعية ، وقد اشتهرت هذه الجداول بوجود النكارات فيها مما كان يعيق الرى والنقل النهري ولكن هذه النواظم والاستصلاحات الفنية عملت على تخفيفها وتوقيف انتشارها والنكارات يقصد منها تأليل وحفر تحصل فى مجارى المياه فهى تشبه نوعا ما الشلالات مما تجعل مجارى المياه مضطربة غير طبيعية • ولا تزال الجهات المسؤولة تعمل على تحسين هذه الجداول المهمة •

٥ - منشآت ذئاب الفرات : على بعد ٢٣ كيلومترا من جنوب الناصرية ينشطر الفرات الى شطرين هما جدول السفحة وشط ذئاب الفرات وقد شيدت على هذين الفرعين وعلى فروعهما الراضعة منهما نواظم لتقنين المياه وتحسين توزيعها برفع مستواها فى الفرعين المذكورين وتعرف هذه النواظم المهمة باسم ( نواظم ذئاب الفرات ) •

## ب - مشاريع دجلة وروافده

١ - مشروع خزان دوكان على الزاب الصغير : يختلف نهر دجلة عن نهر الفرات بكثرة روافده ومشاريعه الكبرى فاول مشروع فى اعلى النهر هو مشروع خزان دوكان على الرافد الزاب الصغير الذى يرمى الى تخفيف وطأة الفيضان والاستفادة من المياه المخزونة فى احياء اراض جديدة • يقع هذا الخزان على مسافة (٦٠) كيلومترا من شمال غربى مدينة السلمانية وهو عبارة عن سد وثيق ( خرساني ) كونيكرتي مقوس ارتفاعه ١١٦ر٥ من المتر يقطع مجرى الزاب الصغير عند مضيق دوكان فيحجز مياه النهر امامه مكونا خزانا داخل مجرى النهر يستوعب ٦٨



سد دوكان على نهر الزاب الصغير

من المليار من الامتار المكعبة • وتبلغ مساحة سطح ماء التخزين (٢٧٠) كيلومترا مربعا بمنسوب ٥١١ مترا فوق سطح البحر ، اما ارتفاع حافة السد العليا فهو ٥١٦ مترا اى خمسة امتار فوق مستوى الخزن • وبامكان هذا السد بعد انجاز الانشاءات اللازمة توليد قوة كهربائية تقدر بمائة الف كيلو واط تقريبا ، وقد انشأت التأسيسات لخمسة وحدات كهربائية سعة كل منها ٤٠ الف كيلو واط • ويشتمل المشروع علاوة على السد نفقين اولهما على الجانب الايسر وقطره (١١) مترا فيصل بين مقدم السد ومؤخره لغرض تمرير المياه الفائضة عن سعة الخزان اما النفق الثانى فيقع على الجانب الايمن وقطره ٤ر٨٥ من المتر وهو خاص بتمرير المياه اللازمة للرى وقد انتهى العمل من هذا المشروع فى حزيران ١٩٥٩ وبلغت تكاليفه ١٤ مليون دينار •

وقد تم حجز المياه في الخزان لأول مرة في سنة ١٩٥٩ حيث خزن فيه (٢٣) من المليار من الامتار المكعبة بين شهري شباط وحزيران ثم بوشهر بتصريف المياه فسي اواخر شهر تموز لتزويد مياه نهر دجلة لفائدة مزارعي العمارة والغراف ومزارعي المضخات بين بغداد والكوت ، وقد انجزت عملية الخزن للمرة الثانية في موسم ١٩٦٠ للاستفادة من الكميات المخزونة في تزويد مياه نهر دجلة في الموسم الصيفي .

**٢ - مشروع سنكسر على الزاب الصغير :** يقع هذا المشروع في جوار خزان دوكان شمالا على بعد (١٥) كيلومترا من رانية ضمن لواء السليمانية . ويشتمل على سد انشئ على احد المجارى التي تصب في نهر الزاب الصغير والمدعو نهر كارفين ومن امام هذا السد يتفرع جدول انشئ على شكل صندوق من الخرسانة المسلحة يسير مسافة خمسة كيلومترات على منحدرات جبال عالية ويعبر ندة اودية داخل سيفونات حتى يصل الى حدود الارواء . وتبلغ مساحة الاراضى التي يروها هذا المشروع (٨٣٠٠) مشارة قسمت الى وحدات صغيرة لاتزيد عن ١٥ الى ١٨ مشارة لكل وحدة لتوزيعها على سكان القرى التي غمرتها مياه خزان دوكان .

**٣ - جدول الحويجة على نهر الزاب الصغير :** يشتمل هذا المشروع على جدول يتفرع من الضفة اليسرى لنهر الزاب الصغير في نقطة تقع على بعد ثلاثين كيلومترا من جنوب التون كوبرى و ٥٥ كيلومترا من شمال مصب النهر في دجلة انشئ لارواء اراضى الحويجة الواقعة بين الشاطيء الايسر لنهر دجلة والشاطيء الايسر للزاب نفسه . ويسير الجدول بمحاذاة حفر العباسي القديم مسافة ٢١ كيلومترا ثم يتفرع الى ثلاثة فروع رئيسية ، وقد انشئ في صدر الجدول الرئيس ناظم لضبط المياه فيه وتوزيعها حسب الحاجة . اما مساحة الاراضى السيجية التي تعتمد على هذا المشروع في ريهافيبلغ مجموعها حوالى ٢٢٠.٠٠٠ مشارة .

ومشروع الحويجة هذا اول مشروع رى من نوعه في العراق اذ يحتوى على مختلف انواع المنشآت الفنية من شلالات وسدود غاطسة وعبارات وسيفونات وغيرها من المنشآت الحديثة ، ويعتبر المشروع في الوقت نفسه اول مشروع رى نظم على اساس تزويده بوسائل الصرف والبنز للمياه الزائدة .

**٤ - مشروع الثرثار :** يستهدف هذا المشروع بالدرجة الاولى تخفيف وطأة فيضان نهر دجلة بتحويل اكبر كمية

ممكنة منه في موسم الفيضان الى منخفض وادى الثرثار الواقع في الجزيرة الكائنة بين دجلة والفرات مابين سامراء على نهر دجلة وهيت على نهر الفرات . ويبلغ منسوب قاع هذا المنخفض العميق ثلاثة امتار تحت مستوى سطح البحر اى حوالى ٦٥ مترا اخفض من اعلى منسوب لفيضان نهر دجلة في سامراء . وتبلغ مساحة المنخفض اكثر من الفى كيلومتر مربع عند ارتفاع مائه الى ٦٥ مترا فوق سطح البحر ، وتقدر كمية استيعاب المنخفض بشمانين مليارا من الامتار المكعبة تقريبا . ويحتوى هذا المشروع على ترعة تأخذ المياه من الجانب الايمن لنهر دجلة في جوار سامراء تمتد الى مسافة ٦٠ كيلومترا حيث تنتهى بمنخفض الثرثار ،



سدة سامراء على نهر دجلة وفوهة الثرثار الجديد في شمالها

وان هذه التربة من السعة بحيث تستوعب تصريفاً يزيد على سبعة الاف متر مكعب من المياه في الثانية ، وفي صدر هذه التربة ناظم باربع وعشرين بوابة عرض كل واحدة منها ١٢ متراً • ويشتمل المشروع ايضا على قناطر اقيمت على نهر دجلة مؤلفة من ١٧ بوابة عرض كل واحدة منها ١٢ متراً مع سلم للأسماك وعلى ١٥ بوابة اخرى عرض كل واحدة منها عشرة امتار لاستعمالها في توليد الكهرباء •

ان هذه القناطر على نهر دجلة ترفع المياه المتجمعة امامه الى ستة امتار فتكون بحيرة عالية المنسوب يتحول ماؤها الفائض الى التربة التي تصبه بالمنخفض المقدم الذكر •

٥ - مشروع خزان دربندخان : يقع هذا الخزان في اعالي الرافد ديالى على مسافة ٦٨ كيلومتراً من الجنوب الشرقي لمدينة السليمانية وهو يشتمل على سد تمليثي (حجر) بعرض ٥٠٠ متر عند القاعدة وارتفاع ١٣٥ متراً اشياء المسيطرة على فيضانات نهر ديالى وخزن المياه امام السد ، ويسع الخزان الذي يتكون امام السد (٣٥) من المليار من الامتار المكعبة من الماء ويمكن توليد قوة كهربائية من هذا المشروع تقدر بحوالى ١١٣٠٠٠ كيلوواط • وفي الجهة اليمنى من السد يقع المسيل المكون من ثلاث بوابات يمرر المياه الزائدة عند وقوع الفيضانات الكبيرة بعد امتلاء الخزان الى المنسوب المقرر ، وعلى الضفة نفسها انشئ نفقان احدهما بقطر ستة امتار والاخر بقطر تسعة امتار كمنافذ لمرار مياه الري والمياه المولدة للقوة الكهربائية •

كان قد احيل انجاز المشروع الى القائمين به خلال ١٩٥٥ وكان من المقرر اتمام انشائه خلال سنة ١٩٦٠ الا ان الزيادات التي حصلت والتحسينات التي ادخلت على الخزان والتغيرات التي طرأت على تصاميم السد الاصلية اخرت انجازه الى اواخر سنة ١٩٦٢ ، وباتمام هذا المشروع ستتحول اراض واسعة جدا الى اراض مزروعة تزيد في الكفاءة الاقتصادية من حيث الثروة النباتية •

٦ - مشروع نهر انوند : ونهر الوند هذا منبعه في ايران من الجبال المصاوبة للعراق عند حدود لواء ديالى يدخل العراق عند هذه الحدود فيصب بعد مسيرة قليلة في اعالي نهر ديالى ماراً بعدة قرى وبمدينة خاتقين المهمة • وبالنظر لان منابعه واقعة في ايران فقد اصبح موضوع تهديد بقطع مياهه عن العراق عند كل ازمة تقع مع الجارة ايران • وقد يسبب



موضع سد دربندخان في اعالي نهر ديالى



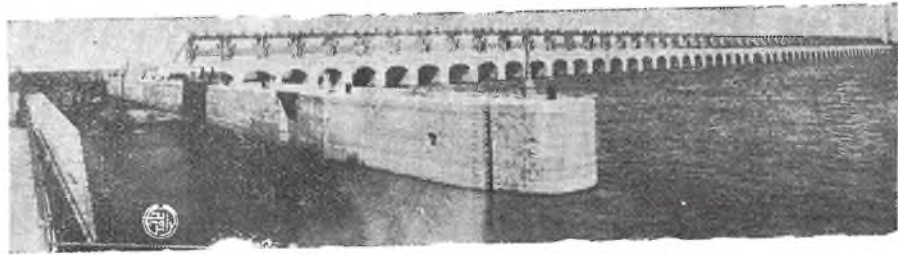
سد دىالى ائثابت على نهر دىالى عند مضيق جبل حمريـن

انقطاع مياه هذا الرافد كوارث فى البساتين التى تقع حفافيه • وكان آخر ما قامت به حكومة ايران تحويل مجراه من منبعه الى داخل الحدود الايرانية ، فهبت حكومة الجمهورية العراقية فى اوائل سنة ١٩٦٠ الى انشاء مشروع جديد مستعجل لتوصيل المياه الكافية من نهر دىالى الى نهر الوند ، فحفرت جدولا يتدىء من حيث نهاية جدول بلاجو الذى يرضع من نهر دىالى عند قرية بلاجو الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا شمال شرقى جلولا و تم ذلك بنجاح واخذت مدينة خانقين تستقى مياه شربها وبساتينها من هذا المشروع •

**٧ - سد دىالى ائثابت على نهر دىالى :** ان هذا السد يقع فى مضيق جبل حمريـن حيث يمر به نهر دىالى الغرض منه حجز مياه نهر دىالى ورفع مستواها لتسهيل مد الجداول الكثيرة التى تقع على ضفتى نهر دىالى فى مقدمة السد بالمياه الكافية طوال مواسم السنة • وقد تم انشاء هذا السد اول مرة خلال سنة ١٩٢٨ ثم اعيد بناؤه عدة مرات حتى وضع له التصميم الاخير الذى تم تنفيذه سنة ١٩٤٠ •

ان هذا السد يرفع مستوى نهر دىالى الى مترين ونصف المتر من مقدمته وهو مبنى من الخرسانة المحصـور بين خطين من الستائر الحديد مع خط داعم من الحديد ايضا فى مؤخرة السد ، وتبلغ الاراضى التى تسقى من الجداول الكثيرة التى تستفيد من وجود هذا السد مايزيد على (١٥٠٠٠٠ ر) مساحة •

**٨ - سد الكوت :** هو سد ضخم يقع بجوار مدينة الكوت شمالا على نهر دجلة تم انشاؤه سنة ١٩٣٩ وهو نظير



سد الكوت على نهر دجلة

صنوه على الفرات الذى تقدم ذكره وهو سد الهندية من حيث الفائدة وتوسيع رقعة الارواء وتنظيم الزراعة بكثرة الجداول والمساقى المنتظمة حتى بلغت الاراضى التى استفادت من الارواء بقيام هذا المشروع اكثر من مليون دونم • يتكون هذا السد من ست وخمسين بوابة ضخمة طول كل واحدة منها ستة امتار يضاف اليها هويس واسع لمرور السفائن • يبلغ عرضه ١٦٥ من الامتار وطوله ٨٠ مترا وسلم لتتقل الاسماك ضد التيار • وبذا يبلغ طول السد بكماله (١٦٢٥) قدما وهو سد جبار بنى من الخرسانة المسلحة ويرفع مستوى مياه نهر دجلة امامه الى ٨٦٠ من الامتار حيث يساعد على ارضاع شط الغراف ذى الجداول والانهار الكثيرة على جانبيه • وقد تم فى الوقت ذاته حفر مجرى جديد لصدر شط الغراف وانشئ له ناظم رئيس ذو (٧) فتحات عرض كل منها (٦) امتار مع هويس لمرور السفن عرضه ( ٨ ) امتار وطوله ٥٥ مترا بحيث يأخذ هذا الشط مياهه من مقدم سدة الكوت ، كما تم ايضا تنظيم شط الغراف عند بزائره فى الكيلومتر (١٦٥) منه بواسطة انشاء ناظم فى صدر كل من فرعيه الرئيسيين (البدعة) و (السطرة) لغرض تنظيم الري عليهما •

٩ - جدول الدجلة : تم خلال سنة ١٩٤٩ حفر جدول الدجلة الرئيسى بطول يزيد عن ٥١ كيلومترا وكذا حفر الفروع الرئيسة له البالغ عددها ١٣ فرعا مع انشاء الناظم الرئيسى على صدر جدول الدجلة الذى يتفرع من النهر مقدم سدة الكوت مباشرة وكذا انشاء باقى منشآت الري الاخرى الخاصة بالمشروع بحيث امكنه ارواء مساحة اجمالية من الاراضى الزراعية تبلغ ٣٩٥٥٠٠ دونم وقد تم توزيع معظمها بين الفلاحين بوحدات صغيرة •

١٠ - جدول منطقة العمارة : وتلى منطقة الغراف جنوب سدة الكوت منطقة لواء العمارة البالغة مساحة اراضيها على جانبى نهر دجلة اكثر من مليون مشارة الا ان المساحة المزروعة منها فى الوقت الحاضر تقدر بـ ٣٨٦ الف مشارة يزرع نحو من ثلثها بالرز صيفا ومايزيد على نصفها بالحنطة والشعير شتاء • وفى هذه المنطقة تتفرع ستة جداول رئيسية من ضفتى نهر دجلة تعرف بجدول لواء العمارة • ان بعض هذه الجداول تتقدمها نواظم لتقنين المياه فيها حسب الحاجة وتنظيم مناسيب المياه فى نهر دجلة نفسه لتيسير مواصلة سير البواخر النهرية فيه • وتروى كافة الاراضى المحيطة بهذه الجداول سيحا خلال موسم الفيضان اما فى المواسم الاخرى فان الاراضى الواقعة فى الصدور تروى بالمضخات والتى فى البزائز تروى سيحا طول السنة •



### مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة

يرأسها مدير عام مختص بالطب البيطرى وهو مسؤول امام وزير الزراعة مباشرة عن حماية الصحة العامة من الامراض الحيوانية المنتقلة وحماية الثروة الحيوانية من الامراض السارية والطفيلية والعمل على تحسين نوعها وزيادة انتاجها • وتتألف هذه المديرية من اربعة معاهد فنية يرأس كلا منها طبيب بيطرى بدرجة مدير وكذلك الشعب الفنية والادارية وهى كالآتى :-

- ١ - معهد الامراض السارية - وهو يشرف على مكافحة الامراض الحيوانية مدير الثروة الحيوانية والبيطرة العام السيد قرهني اندوغرمجي (١)

(١) ولد بارييل سنة ١٩٢٧ وبعد ان انهى دراسته الثانوية التحق بكلية الطب البيطرى بجامعة فؤاد ( القاهرة ) فخرج فيها سنة ١٩٤٨ واشتغل كطبيب بيطرى فى الوبه الديوانية ومركز كوكا وبغداد وباريل حتى عين اخيرا مديرا عاما لمديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة فى ١٩٥٩-٢٠٨

- السارية والطفيلية ووقاية المجموعة الحيوانية منها وتزويد المؤسسات البيطرية باللقاحات والادوية واللوازم الاخرى
- ٢ - معهد المجازر والمنتجات الاخرى - وهو يشرف على الشؤون الفنية وفحص الحيوانات ومنتجاتها الى الخارج وتقديم الارشادات والتعليمات المتعلقة بهذا الشأن .
- ٣ - معهد تحسين الخيول العربية - وهو يقوم بتطبيق احكام قانون تحسين جنس الحيوان رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٠ فيما يتعلق بالجواد العربى والعمل على تحسين الجنس وتكثيره والاشراف على تنظيم المعارض الحيوانية .
- ٤ - معهد المختبر البيطرى - ويقوم باستحضار اللقاحات والمصول وفحص العينات والنماذج المرضية واجراء البحوث العلمية والتحريات الفنية .
- ٥ - شعبة الامور الفنية - وتقوم بتدقيق التقارير الواردة من المؤسسات والمعاهد البيطرية حول مكافحة الامراض الحيوانية على اختلاف انواعها باشراف وتوجيه مدراء المعاهد الفنية .
- ٦ - شعبة المحاسبة - وتقوم بالامور الحسابية والمالية وفق القوانين والتعليمات المرعية .
- ٧ - شعبة الذاتية - وتقوم بتدقيق المعاملات المتعلقة بالخدمة والملاك والامور الذاتية والادارية .
- ٨ - شعبة الاوراق - وتقوم بتدقيق المخبرات والاوراق الواردة والصادرة وحفظها فى محافظها الخاصة .

### مؤسساتها البيطرية

لدى هذه المديرية (١٤) مستشفى بيطريا واحد فى مركز كل لواء يديره طبيب بيطرى و (٦٤) مستوصفا بيطريا فى مراكز الاقضية وفى بعض النواحي المهمة يدير شؤونهماعاونون بيطريون . ولديها كذلك ٧٨ مجزرة موزعة على اهم المدن والاقضية وفى بعض النواحي لفحص الحيوانات قبل ذبحها وبعده وذلك لتهيئة لحوم سليمة وصالحة لاستهلاك الاهلين . وقد الحق بهذه المديرية فى هذه السنة قسم تربية الحيوان فى ابى غريب ويتألف من الشعب الاتية :-

- ١ - شعبة تربية الاغنام - تركزت اعمال هذه الشعبة على تربية قطع من الاغنام العواسية الاصيلة لغرض انتاج اكباش منتخبة منها وتوزيعها على الاهلين اصحاب الاغنام وذلك بغية تحسين الجنس وبلغ عدد هذا القطيع (١٢٠٠) رأس .

- ٢ - شعبة الابقار - وتهدف الى رفع مستوى الانتاج بتحسين النوعية الوراثية للابقار وتحسين ظروف تربيتها بصورة عامة .

- ٣ - شعبة الدواجن - وهى تهدف الى تحسين الدجاج المحلى واقلمة انواع من الدجاج الاجنبى ثم تكثير الدجاج المحسن وتوزيعه على الفلاحين .

- ٤ - شعبة صناعة الالبان - وتقوم بتعقيم وتصنيع الحليب المتوج من ابقار واغنام القسم وتجهيز المؤسسات الصحية به .

- ٥ - شعبة المراعى - وتقوم بانتاج المراعى الخضراء والدريس والغمير لحيوانات القسم .



من مشاهد العراق الشمالية - مرعى طبيعى تسرح فيه الاغنام التى تربي فيه بكثرة

## الثروة الحيوانية<sup>(١)</sup>

فى العراق مجموعة حيوانية كبيرة فى عددها وكثيرة فى انواعها تنوف على الاثنى عشر مليون رأس من الانعام والتي تقدر قيمتها بما لا يقل عن الستين مليوناً من الدنانير يصدر العراق منها فى الوقت الحاضر الى الاقطار المجاورة وغيرها ما يقارب ربع مليون رأس فى السنة بصورة رسمية مضافاً الى تلك الاعداد الهائلة التى تجتاز الحدود العراقية خلسة .

ولا شك فى ان مثل هذه المجموعة تكون مورداً من موارد الثروة الوطنية ولا نبالغ اذا قلنا بان الثروة الحيوانية فى العراق تكون ركيزة قوية من ركائز نظامه الاقتصادى . وبديهي اذن ان تسترعى هذه الثروة اهتمام المسؤولين الذين حكموا العراق فى مختلف ادواره منذ الازمنة الغابرة حتى عهد العراق الجمهورى القائم الان .

فلقد كان الحكم البابلي يسن النظم والقوانين لحماية المجموعة الحيوانية والمحافظة عليها ويعهد بذلك الى طبقة الكهنة بصفتهم النخبة الممتازة من بين طبقات المجتمع العراقى فى ذلك الوقت والتي يحق لها وحدها التمتع بمثل هذه الثقة العالية .

ومع كثرة مشاكل الحجاج بن يوسف الثقفى ومشاغله المتشعبة حين ولى العراق كان يهتم بملاحظة تحريرية كتبها محمد بن القاسم له عن مشاهداته فى الهند بعد فتحه لها ، حيث ذكر القائد العربى لاميره انه شاهد فى الجاموس الالىف الموجود فى هذه البلاد والذى لم يكن قد شاهده من قبل ، من المزايا الاقتصادية النافعة ما يبرر ادخاله الى بلاده للاستفادة منه . فما كان من الحجاج الا ان يأمر محمداً بأن يرسل الى العراق عدداً من هذه الحيوانات ما يكفى فى اشغال الف عائلة هندية تستكرى لهذه الغاية فصعد القائد بالامر وارسل ذلك العدد الهائل من الجاموس مع سواسه فأسكنهم الحجاج فى جنوب العراق فى مناطق الاهوار حيث تأقلم هذا الحيوان وعاش بنجاح وانتشر فى مختلف انحاء القطر بحيث نراه الان قد تمكن من احتمال مناخ مناطق الشمالية فى العراق .

ولقد شجع مفجر ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ الزعيم الفردأمر اللواء الركن عبدالكريم قاسم الخبراء من القائمين من رجال الجمهورية بمشاريع تحسين جنس الحيوان بحيث اصبحوا موضع عطفه الشخصى .

وقد تم للعراق خلال سنة ١٩٣٦ انشاء حقل حيوانى يطرى حيث ضم بالإضافة الى المجموعة الخيلية فيه مجموعة من أجود أنواع المعز العارض المستورد واغنام القرقرى والشمينة القراء وكذلك الاغنام الكويتية مع نخبة ممتازة من الابقار الاجنبية والمضربة وزع الكثير منها على مراكز خاصة فى الوية العراق واقضيته بغية تحسين السلالات المحلية فى هذه المناطق . كما توسع آتخذ حقل الدواجن فى الرسمية فاصبح يضم مجموعة تدعو الى ان يفخر بها من الابقار والطيور الداجنة . وفى هذه الفترة ايضا اجريت عدة بحوث ودراسات لتثبيت الاجناس والانواع الحيوانية وتحسينها من مختلف الوجوه فارسلت البحوث للاختصاص فى تربية الحيوان وكذلك للاختصاص فى مكافحة الامراض الحيوانية العفنة وانتاج المستحضرات البايولوجية لها محلياً . وقد تأسس وقتئذ معهد تحضير المصول البيطرية وتوسعت

(١) كتبه الاستاذ الدكتور صادق الغياط عميد كلية البيطرة ( راجع تصويره وترجمته مع هيئة تحرير الدليل ) .

اعمال المختبر البيطرى حيث اجرى فيه الكثير من البحوث القيمة التى اظهرت نتائج علمية لم تكن معروفة فى العالم قبل هذا التاريخ فكان ذلك خير دعاية للعراق فى الاوساط العلمية والعملية •

وقد توسع حقل الدواجن الذى انتقل من الرستمية الى ابى غريب وادخلت فيه بعض السلالات الاوربية من الابقار والطيور التى تلائم احوال العراق فاستوردت بعض ذكور واناث الابقار الهولندية (الفريزين) وكذلك البريطانية (ايرشاير) ووزعت ذكور هذه الانواع فى عدة مراكز خارج العاصمة لغاية تحسين النسل •

واجرى تكثير سلالات الطيور الاجنبية الداجنة كدجاج (الكهورن والرود آيلند ريد ) وغيرهما من السلالات المشهورة • وبيع الكثير من بيض وفراخ هذه السلالات سنويا الى الاهلين مما اثر الى درجة محسوسة فى بعض المناطق على رفع مستوى الطيور المحلية الداجنة • وكذلك كانت الحال عند استيراد بعض الطيور المصرية كالدجاج الفيو مى • والامل وطيد ان يكون العهد الجمهورى كما هو مخطط له حافلا بجلالته المشاريع فى ميدان تحسين وتنمية الثروة الحيوانية لان حاجة المجموعة الحيوانية ملحة جدا الى التحسين والتكثير والوقاية الصحية فى الوقت الحاضر • ولا بد وان عبقرية الزعيم الكريم المقرونة بحسن درايتة وصواب توجيهاته كفيلة لتطمين هذه الحاجة والسير بهذا المورد الاقتصادى بخطوات ثابتة رزينة الى الامام حيث يحظى بما هو اهل له من العناية لان علاقة الحيوان بصاحبه هى علاقة معايشة فكلما بذل له صاحبه من العناية والخدمة كال له من متوجه الصاع صاعين •

ولا يسع المتخصص فى شؤون تربية الحيوان ان يت فى نوعية الحيوانات العراقية بصورة عامة كأن يلاحظ فى بعضها تغلب خصائص انتاج الحليب او انتاج الصوف فقط او ان يجزم على العكس ، ويكفى ان نقول بان الانعام والابقار والجاموس فى العراق تتوفر فيها خصائص انتاج الالبان واللحوم والاصواف الى درجة محدودة لاتجيز للمطلع ان يصنفها فى صنف دون آخر • وبوجود المعز المرعى تتمكن الى حد ما من تصنيف المعز العراقى الى نوعين • اما فى الجمال ( الابل ) فنشاهد من تفاوت الخصائص بين افراد هذا الجنس من الحيوان ما يبرر تصنيفه الى عدة اصناف • فهناك من الابل ما يسمى بالجودى ويشتهر بان نسبة انتاج الوبر فيه اكثر من النوع الاخر الذى يدعى بـ ( الخوار ) والذى يمتاز عن سائفة بانه اكثر تحملا للجوع والعطش وهناك نوع اخر من الابل خاص للركوب فقط •

ويظهر فى مثل هذا التفاوت فى خصائص الجياد العراقية ايضا فمنها ما هو سريع العدو ومنها ما يختص بالنقل او السحب كـ (الكديش) • وفى الحمير ايضا تتباين الخصائص الى درجة تبرر تصنيفها الى اكثر من صنف واحد • وفيما يلى مجمل فى تصنيف الانعام الموجودة فى العراق مما أشرنا اليه فى هذا التمهيد •

## الانعام

وتكون القسم الاكبر من المجموعة الحيوانية فى العراق اذ يناهز عددها الاحد عشر مليونا من الرؤوس منتشرة فى مختلف انحاء البلاد • وبمرور الدهور والاجيال تأقلم قسم منها للمعيشة فى المنطقة الجبلية الشمالية دون غيرها • بينما تأقلم القسم الاخر فى المنطقة الجنوبية وتوطن البعض الاخر فى المنطقة الوسطى من العراق وبواديها التى أخذت تربي فيها بعض الانواع الشمالية والجنوبية بالاضافة الى العرق الذى توطن فيها •

ان الانعام العراقية تختلف عن الانعام الاوربية ذات الذنب المستدق الطويل بأن لها ذنبا ذلية عريضة يختزن فيها المواد الدهنية فى جسمه ، وتلك هى من خصائص الانعام الاسوية عامة • والانعام بصورة عامة حيوانات لها قابلية

تحمل تغير المناخ وخشونة العيش • ولا شك فإنها تعتبر مصدرا من مصادر الثروة الوطنية في العراق لاتقل شأنها عن الحبوب والتمور ، ولقد بلغ عدد الاغنام المصدرة من العراق في بعض السنين زهاء نصف مليون رأس في السنة • ويقرب ما يصدر من صوف الاغنام من النصف مليون كيلو سنويا ويصدر من جلوده ما يقارب الثلاثة ارباع المليون من الكيلوات ومثلها من امعائه لاستعمالها في مختلف الصناعات • اما في الداخل فتشكل لحوم الاغنام عنصرا هاما من عناصر الغذاء لمختلف طبقات الشعب التي تفضل هذه اللحوم على غيرها • ويستهلك اصحاب الاغنام لبنها ومشتقاته كالجبين والدهن والخائر ويبيعون ما فاض عن حاجتهم منها • وفي العراق ثلاثة عروق أصلية من الاغنام •

١ - الكرادى - وهو اضخم الاغنام العراقية حجما ويعيش في المناطق الجبلية الشمالية ومتوجه من الصوف اكثر منه في الانواع الاخرى ويتراوح وزن جزته ( مافى فروته من صوف ) بين ( ٣ و ٤ ) كيلوات • ويتميز هذا العرق بأن يغلب فيه اللون الابيض على العموم ويكون ( أجم عديم القرون ) ولون وجهه واطرافه العالية من الصوف الاسود في الغالب • وما الاغنام المعروفة بالحمدانية الا نوع محسن من هذا العرق •

٢ - العواسى - او العوسى ويوجد في القسم الاوسط من العراق وفي بعض المناطق الشمالية وهو اصغر حجما واجود صوفا من الكرادى الذى يكون خشن الصوف • ومن ميزات العرق العواسى ان يكون لذكوره قرون لاتوجد في اناته وهو ابيض اللون على العموم • والاغنام النعيمية هي في الحقيقة نوع محسن من العواسى •

٣ - العرابى - ويعرف بالشغالى ويوجد في المناطق الجنوبية والوسطى من العراق في بعض الاحيان وهو اصغر حجما من العرقين السالفين ويغلب تعدد الالوان في حيوانات هذا العرق الذى يعد صوفه اجود نوع بين الاصواف العراقية من حيث نعومته ولكنه اقل طولاً وتلد نعاج هذا العرق مرتين في العام على الغالب خاصة اذا ماتوفر لها المرعى الجيد • واصواف عشيرتى العيسى والبزون المشهورة بنعومتها هي في الحقيقة اصواف لاغنام عراقية ممتازة تخصصت في تربيتها هاتان العشيرتان •

ينوف عدد الماعز في العراق على المليونى رأس ويستهلك لحم الماعز بنسبة عالية ومعدل ما يصدر من جلده يقرب من الربع مليون كيلو سنويا •

والمعز على نوعين اولهما واثمنهما النوع المعروف بالمرعز والذى يقترب من معز أنقره في كثير من خصائصه وهو مشهور بطول شعره الذى يتدلى الى الارض علاوة على نعومته • ويستعمل هذا الشعر في صناعة الالبسة والمفروشات • ويعيش هذا النوع في المناطق الجبلية من شمال العراق فقط •

اما النوع الثانى فهو المعز العادى الخشن الشعر ذو اللون الاسود على الاكثر • ولقد اجرى بعض التهجين بين هذا النوع وبين انواع من المعز الاجنبى المستورد كالشامى والهندي والعارضى وذلك لتكثير انتاجه من اللبن • وكانت النتيجة ان اصبحت دورة در اللبن في المعز الهجين تقرب من السبعة اشهر في بعض الاحوال •

## الخيال العربية في العراق<sup>(١)</sup>

حبا لله العراق بمجموعة كبيرة من الخيل العربية امتازت بوفرة وجودة نوعها على كافة الاقطار العربية الاخرى • ويقدر عدد الخيل الموجودة في العراق بنحو مائة وخمسين الف رأس •

يمتاز الجواد العربي بجماله وحسن تركيبه وطباعه وشدة صبره وتحمله الجوع والعطش وشدة البرد والحر • فلا يدانيه بهذه الصفات اى جواد من عروق الخيل الاخرى •

وان أهم خصائص تركيبه انه يكون جميل الرأس بارز الهامة كبير العينين عريض الجبهة واسع المنخرين طويل الرقبة قصير الظهر عريض الصدر والمنكب والكتف والورك شديد العضل قوى القوائم صافى اللون يرفع ذيله عند السير خفيف الحركة سهل الجرى فى خبئه وهذبه حاد الذكاء بلا شراسة وهو هادىء الطبع غير بليد ويكثر بين الوانه الاشقر والكميت والاشهب ويندر الادهم وليس بينها الا بلىق ( ذو اللونين المختلفين ) •

ويتراوح ارتفاع الجواد العربي بين ١٤٠ و ١٥٢ سم ويندر ما يقل ارتفاعه او يزيد على ذلك قليلا • وهو سريع الجرى لا يسبقه غير خيل السباق الانكليزية الاصلية المعروفة ( بالثوربرد ) والتي يجرى فى عروقتها دم الخيل العربية بوفرة والتي اختيرت فى انتاجها صفة السرعة على حساب الميزات الاخرى • وتربى فى العراق كافة السلالات الاصلية من الخيل العربية وهى ثمرة ما جادت به البادية التى تؤول اليها كافة اسباب الخيل العربية الممتازة فى العالم • فلعمشائر شمرفى الشمال وفى الشمال الغربى وعنزه فى الغرب والضمير وآل سعدون فى الجنوب وفروع هذه العشائر وغيرها يؤول الفضل فى تربية السلالات العربية والمحافظة عليها ومنها انتشرت الى مختلف انحاء القطر •

لقد كان العراق المصدر الرئيسى للخيال العربية الى الاقطار المختلفة فى الشرق الاوسط والهند فقد بلغ ما صدر منها قبل الحرب العالمية الاولى الى الهند نحو الفى رأس سنويا •

ولكن ايقاف الغزو القبائلى وانتشار وسائل النقل الالية بعد الحرب العالمية الاولى اثرت على منتوج الخيل فى البادية فهبط عددها هبوطا كبيرا لدرجة ان عاف معظم افراد القبائل الرحل تربيتها لما يكلفهم ذلك من نفقات وجهود بلا عوض يذكر فبقيت تربية الخيل بايدى القبائل العربية المستوطنة على ضفاف الرافدين والمهتمة الزراعة لتوفر اسباب تربيتها لديهم ولدوام حاجتهم اليها ولو بنطاق ضيق •

وليس هناك حقول خاصة لتربية الخيل بل يقوم



الصقلاوى المنحدر من سلالات اصلها من عنزة

(١) كتبه الخبير الدكتور عبدالرزاق حسن مدير البيطرة العام سابقا ومفتشها العام حاليا ( راجع تصويره وترجمته مع حياة تحرير الدليل ) •



بانتاجها المزارعون بصورة فردية وتستخدم الفحول المتقاة لهذا الغرض من قبل سواس متجولين بها بين المزارع والقبائل لقاء اجور محدودة •

وبزيادة انتشار وسائل النقل والزراعة الآلية قلّ الاقبال على تربية الخيل كما هي الحالة في كافة أقطار العالم اذ مر دور خثى فيه على ضياع هذه الثروة الوطنية الكبيرة • والخيل العربية المولدة في العراق لا تختلف اساسيا في تركيبها وطباعها عن انتاج البادية منها كما توهم بعض

الحمداني

الخبراء الذين زاروا العراق وبينوا هذا الرأي فالمعروف ان الخيل الاصيلة في العراق هي من نتاج سلالات البادية كما بينت سالفًا ولا يمكن قبول الرأي بتطور السلالة نفسها وترديها نتيجة لاختلاف البيئة لجيلين او ثلاثة وليس ادل على ذلك من حالة الخيل العربية العريقة التي تولد في حقل اليدى ونثورت في جنوب انكلترا والتي رغم اختلاف بيئة تربيتها لعدة أجيال فانها لازالت محافظة على خصائص وميزات خيل البادية واني والحق أقول لم اشاهد مجموعة من الخيل العربية تفوق مجموعة اليدى ونثورت جمالا فان بيئة انكلترا التي تربى فيها والتي تختلف عن بيئة الجزيرة العربية اختلافا كبيرا لم تؤثر على خصائص هذه المجموعة الممتازة كما واني لم اتمكن من ملاحظة اى فرق اساسي بين الخيل العربية المولدة في حقل الهفوف في الحسا والتي تمثل سلالات نجد والخيل الاصيلة في العراق • وينسب الحصان في العراق كما هي العادة الجارية في الاقطار العربية الاخرى الى نسب امه فان الجواد يعتبر حمدانيا او معنكيا اذا كان ذلك نسب امه ولا يتبع نسب أبيه مادام ابوه من اصل غير مشكوك فيه •

وأهم المناطق المشهورة بتربية الخيل في العراق هي منطقة سامراء وتكريت والمحمودية وسلمان باك من لواء بغداد والفلوجة والرمادي من لواء الدليم والوية الموصل الحلة والديوانية والمنتفك • ولو ان هناك بعض السلالات المألوفة في المناطق الاخرى من القطر كالوية العمارة والبصرة والسليمانية واربيل فان الخيل المولدة فيها تعتبر بصورة عامة في الدرجة الثانية بالنسبة لخيول المناطق الاخرى •

## الطيور في العراق<sup>(١)</sup>

يتمتع العراق بمزايا طبيعية - جغرافية ومناخية - تجتذب اليه الكثير من انواع الطيور القاطنة (المهاجرة) • فقد اجتمعت في ارضه الجبال والسهول والانهر والمستنقعات والصحارى، وتؤلف كل منها بيئة مفضلة لجماعة من الطيور • وهكذا نجد في العراق انواعا كثيرة من الطيور المائية والصحراوية والجبلية وطيور السهول ، بعضها آبدة وبعضها مهاجرة ، والمهاجرة منها اما ان تأتي في الخريف وتمكث طوال الشتاء ثم تترك في الربيع عائدة الى مواطن التفريخ الاصيلة وتدعى

(١) كتبه السيد بشير اللوس الاستاذ في كلية العلوم ومدير متحف التاريخ الطبيعي ( راجع ترجمته مع حياة التحرير ) •

بزوار الشتاء ، او تأتي في الربيع وتمكث في الصيف لتفرخ في الاماكن الملائمة ثم تترك في الخريف وتدعى بزوار الصيف ، او انها تمر بالعراق اثناء هجرانها من مواطن التفريخ الى المواطن الشتوية ( في الخريف ) او من المواطن الشتوية الى مواطن التفريخ ( في الربيع ) وتدعى بطيور المرور . وثمة طيور تأتي الى العراق عرضا حيث تسوقها اليه الرياح العاتية او تضل طريق الهجرة وتدعى بالطيور الشاردة .

وتبلغ قائمة الطيور العراقية نيفا و ٣٧٠ نوعا ( عدا الضروب التي توجد للنوع الواحد احيانا ) ومن المؤمل ان يزداد العدد الى ٤٠٠ نوع اذا ماعمت هواية الطيور بسين العراقيين وانصرف قسم منهم الى جمع النماذج ودراستها من الانحاء اللائية ، كما يجرى الان ولاسيما في المناطق الجبلية التي لم يقصد لها الرواد الاسبقون حتى الان . وبمثل هذه الجهود تزداد معرفتنا عن طيور العراق .

تقسم الطيور العراقية على الاساس الذي سبق بيانه الى خمسة اقسام :-

١ - الطيور الابددة : اي التي تمكث في البلاد طوال اشهر السنة وهي اما ان تفرخ وتلبث في اماكنها كالعصفور والبلبل والدراج والحمام والفاخنة او تفرخ في مكانها المفضل ثم تنتقل الى اماكن اخرى بعد موسم التفريخ كبعوض انواع القطا والحبارى وتؤلف هذه الطيور قرابة ٢١ بالمائة من طيور العراق .

٢ - زوار الشتاء : ومعظمها يأتي في اوائل الخريف ويمكث طوال الشتاء ثم يترك في اوائل الربيع عائدا الى مواطنه الاصلية للتفريخ . ومن هذه الطيور كثير من انواع البط والطيوط وبعض الجوارح والطيور المفردة ( كالهواذج ) والزرزور والزراغ وتؤلف ٤٥ بالمائة من طيور العراق .

٣ - زوار الصيف : وهي الطيور التي تأتي في الربيع وتفرخ في بلادنا ثم ترحل في الخريف الى مناطقها الشتوية جنوبا ومن هذه الطيور الوروار ( ابو الخضير ) والقلق والسند وهند والقمرى . وتؤلف هذه الانواع نحو ٦ بالمائة من طيور العراق .

٤ - طيور المرور : وهي الطيور العابرة من بلادنا لمدد قصيرة في الخريف والربيع فقط فلا تمكث في الشتاء الا نادرا ، ولذلك يكون معظمها غير مألوف للعوام . ومن انواعها السلوى والصفيير والابلق والحميراء وخاطف الذباب واللواء وتؤلف هذه الانواع نحو ٢٥ بالمائة من طيور العراق .

٥ - الشوارد : وجميعها نادر ولا يألفه العوام كاوروار الهندي . وتؤلف هذه الانواع نحو ٣ بالمائة من طيور العراق .

واذا اراد القارئ المزيد من المعرفة عن الطيور وعاداتها وانواعها في العراق فليعد الى كتاب ( الطيور العراقية ) لمؤلفه صاحب هذه الكلمة بشير اللوس الذي صدر منه الجزء الاول خلال هذه السنة وسيكمل في ثلاثة اجزاء وقد عنى مؤلف الكتاب بوضع مفاتيح لتشخيص الطيور ، فضلا عن الاوصاف الكاملة التي تساعد القارئ على معرفة الطير معرفة جيدة ومما يجدر ذكره ان هذا الكتاب يحوى عددا كافيا من اللوحات التي تصور الطيور بالوانها الطبيعية ، فضلا عن عدد كبير من الرسوم التوضيحية الاخرى . وهكذا يتسنى لقارئ الدليل ان يتعرف طيور العراق .

## مديرية مصلحة شؤون الالبان العامة

نصت المادة الثالثة عشرة من نظام وزارة الزراعة المتقدم ذكره على ان مصلحة شؤون الالبان العامة يرأسها مدير عام وتدار بمقتضى قانون ادارة المشاريع الصناعية الحكومية ونظامها الخاص والتعليمات والاوامر التي تتلقاها من الوزير .



الدكتور خالد تحسين على (١)  
مدير مصلحة شؤون الالبان العام

ان هذه المصلحة تقوم بالعمل على معالجة شؤون الالبان من انتاج وتصنيع وتسويق وتحسين هذه الثروة التي تتصل مباشرة بتغذية وصحة افراد الشعب من صغار وكبار ولهذا فمن واجبها القيام بانتاج الحليب وتحسينه وصنع مشتقاته من زبد وقشدة وجبن وما الى ذلك وادارة معمل الالبان الحديث الذي قامت بانشائه وزارة الزراعة في ابي غريب بجوار بغداد بمعاونة مؤسسة اليونيسيف التابعة لهيأة الامم المتحدة التي امدته بالعدد والخبراء فصار ينتج الحليب المبستر والحليب المعقم والزبد والجبن من البقر والجاموس الذي تجمع له في الحظائر والحقول التي اقامها بجوار المعمل الذي تم انشاؤه وباشر بتوزيع منتجاته المشار اليها في الربع الاول من سنة ١٩٦٠ و سيزداد انتاج هذا المعمل قريباً حتى يفي بحاجة

سكان بغداد وعندما يتم انشاء الحظائر الاربع وحقولها في الاماكن التي اقرتها المصلحة في جهات بغداد حيث سيتجمع لديها في هذه الحظائر من الابقار والجاموس ما يكفي لسد الحاجة للمعمل بطاقته الانتاجية العليا التي تبلغ ٤٠ الف لتر حليب في اليوم الواحد و ١٥٠٠ كيلو زبد و ٥٠٠٠ لتر من اللبن والخائر و ٥٠٠ كيلو قشدة و ١٥٠٠ كيلو من الجبن وغيرها. اما مقدار ما ينتجه المعمل الان وهو في بدء عمله فلا تزيد كميته عن عشرين الف لتر حليب يوميا و ٧٠٠ كيلو زبد وكميات اخرى من الجبن .



منظر جوى لمعمل الالبان وبعض الدور وحظائر الحيوانات

(١) ولد ببغداد سنة ١٩٢٤ . حصل على شهادة الماجستير من جامعة كاليفورنيا وشهادة الدكتوراه من جامعة منسوتا بامريكا . التحق بمديرية الزراعة العامة وتقلب في عدة وظائف فنية فيها حتى عين مديرا عاما لمصلحة شؤون الالبان .

## مديرية التعاون الزراعي العامة

تنفيذا لما نص عليه نظام وزارة الزراعة المرقم ٦٨ لسنة ١٩٥٩ وتعديله المرقم ٢ لسنة ١٩٦٠ أسست مديرية التعاون الزراعي العامة . وقد نص التعديل المذكور على ان يرأسها مدير عام يرتبط بالوزير مباشرة وتتولى الشؤون المتعلقة بالجمعيات التعاونية الزراعية والاشراف عليها وفق القوانين والانظمة والتعليمات والاوامر التي يتلقاها من الوزير (١) وقد الحقت بهذه المديرية المشاريع التي كانت تحت اشراف رئاسة لجنة اعمار واستثمار الاراضي الاميرية انصرفه الملغاة . اهم واجبات المديرية هي :

- ١ - استلام الاراضي الموزعة من قبل الاصلاح الزراعي وادارتها والبدء بتشكيل الجمعيات التعاونية بين الفلاحين الذين وزعت الاراضي عليهم .
- ٢ - ارشاد المزارعين وحملهم على اتباع النظام الزراعي الذي يرفع مستوى الانتاج ويحسنه وينوعه وفي الوقت نفسه يصون الموارد الطبيعية من تربة وماء .
- ٣ - التوسط بين مستثمرى المشاريع والدوائر الحكومية الاخرى التي يترتب عليها تأدية خدمات لهم .
- ٤ - تأدية كافة الخدمات الزراعية والاجتماعية وكل ما لا تستطيع الجمعيات التعاونية تأديته .
- ٥ - ادارة المشاريع التي تتألف فيها الجمعيات التعاونية . وتتألف هذه المديرية من الاقسام التالية :
- ١ - قسم المشاريع - ويقوم بالاشراف على سير اعمال المشاريع الاستثمارية التابعة للمديرية وهي أ - مشروع المسيب الكبير ب - مشروع اللطيفة ج - مشروع الدجيله د - مشروع الحويجة هـ - مشروع مخمور و - مشروع شهرزور .
- ٢ - قسم التعاون - وترتبط به كافة ملاحظات التعاون وفروعها في الالوية .
- ٣ - اقسام الادارة والذاتية والامور الحسابية والحقوقية والتفتيش . وفي المديرية مجلس استشاري يتألف من مدير التعاون الزراعي العام رئيسا وممثلين من الدوائر الفنية الاخرى ذات العلاقة مهمته ابداء المشورة لضمان التعاون المطلوب بين هذه الدوائر من جهة والمديرية العامة من جهة اخرى لبلوغ اهدافها .



## مديرية المزارع الحكومية العامة

تنفيذا لما نص عليه نظام وزارة الزراعة المرقم ٦٨ لسنة ١٩٥٩ وتعديله الثاني رقم ٩ لسنة ١٩٦٠ فقد تأسست مديرية المزارع الحكومية العامة بموجب البيان المرقم ٤٨٦ والمؤرخ ١٤-٢-١٩٦٠ . وقد نص التعديل المذكور على ان يرأسها مدير عام يرتبط بالوزير مباشرة على ان تتولى الاشراف على ادارة المزارع الحكومية وفق القوانين والانظمة والتعليمات والاوامر التي يتلقاها من الوزير .

اللواء السيد عبدالكاظم حسن الجاسم (٢)  
مدير المزارع الحكومية انعام

- (١) يشغل منصب المدير العام لهذه المديرية وكالة الدكتور فضاء احمد وقد نشرنا صورته وترجمنا له مع هيئة تحرير اندليل .
- (٢) ولد بمدينة الشطرة سنة ١٩٠٨ . تخرج في الكلية العسكرية برتبة ملازم ثان في ١-٧-١٩٢٧ . تقلد مناصب عديدة في قطعات الجيش وبعض المناصب الادارية فيه . اشترك في كافة الحركات الفعلية التي جرت في العراق . منح وسام الرفادين من الدرجة الرابعة ومن النوع العسكري . احيل على التقاعد برتبة امير لواء في ٢-٥-١٩٥٧ وعين مديرا عاما للمزارع الحكومية في ٣-٣-١٩٦٠

ان الغرض من تشكيل هذه المديرية هو الاشراف وتنفيذ مشاريع المزارع الحكومية بنطاقها الواسع والتي تقرر انشاؤها في مختلف انحاء العراق والتي تمول بموجب الخطة الاقتصادية الموقفة لانتاج مختلف المحاصيل الزراعية والصناعية وذلك تنفيذا وتمشيا مع اهداف الثورة المباركة لتحسين مستوى الزراعة وتطويرها وفق البحث والتقدم العلمى الحديث لزيادة انتاج المحاصيل الزراعية والصناعية المنهوض بالاقتصاد الوطنى .

وفيما يلي نبذة عن كل من المزارع الحكومية التى تأسست بعد تشكيل هذه المديرية :

١ - مزرعة القطن فى العزيزية ( قضاء الصويرة لواء الكوت ) ومساحتها اربعون الف دونم تسقى بالضخ من نهر دجلة . ان المحصول الرئيسى الذى يزرع فى المزرعة هو القطن مضافا الى الحنطة والشعير ومحاصيل العلف وتربية الحيوان .

٢ - مزرعة الرز فى الشطرة ( قضاء الشطرة - لواء الناصرية ) - مساحتها (١٦) الف دونم تسقى من نهر الغراف وشط البدعة . ويزرع فيها الرز بالإضافة الى بعض المحاصيل الاخرى وتربية الحيوان . وتنتج هذه المزرعة بذورا محسنة للرز لتوزيعها على الفلاحين فى المنطقتين الجنوبية والوسطى من العراق .

٣ - مزرعتان للحبوب والبنجر السكرى فى منطقة امسكى كلك ( الكوير - لواء اربيل ) . مساحة الاولى ١٢٦١٢ دونما والثانية ٣٤٢٤٠ دونما تسقيان من مشروع رى اسكى كلك الذى يستمد ماءه من نهر الزاب الكبير . ويزرع فيها البنجر السكرى مضافا الى المحاصيل الحقلية الاخرى كالحنطة والبرسيم والكتان ومحاصيل العلف .

٤ - مزرعة النباتات الطبية فى ابي غريب - مساحتها الف دونم تسقى سيحا من جدول ابي غريب وتزرع فيها النباتات والاعشاب الطبية لتزويد المعمل الطبى بها .

٥ - تجرى الدراسات حول انشاء مزارع اخرى للبنجر السكرى فى لوائى السليمانية وكركوك لتموين معمل السكر المقرر انشاءه فى السليمانية بالبنجر السكرى الخام .

## الغرف الزراعية

الغرف الزراعية فى العالم اوجدتها الضرورة للمحافظة على الثروة الزراعية فيه والعمل على النهوض بالانتاج الزراعى وتوجيه اقتصادياته، وبالتالي زيادة الثروة القومية . وقد عيّنت الدول المتقدمة بتأسيس الغرف الزراعية مستهدفة من وجودها تمثيل مصالح المزارعين والدفاع عنها واتخاذ جميع الوسائل المادية لتشجيع الزراعة وتنفيذ كل ما يتعلق بالقوانين الزراعية ومعاونة السلطات الحكومية فى المسائل والقضايا ذات المصالح بالزراعة ، وابداء الرأى والمشورة فى تشريع القوانين ووضع القرارات وتنظيم الاتفاقات التجارية والكمركية ذات العلاقة بالزراعة .

وتحقيقا لهذه الاهداف شرع العراق قانون الغرف الزراعية رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٨ كما اصدر نظام الغرف الزراعية تحت رقم ٨٤ لسنة ١٩٣٩ . وقد ناط النظام المذكور بالغرف الزراعية واجبات نصت عليها المادة الثامنة منه والتي جاء فيها :-

تقوم الغرف الزراعية بنشر الوسائل التى تزيد فى الانتاج وتنوع الحاصلات ، السعى فى ازالة العراقيل التى تعترض رقى الزراعة فى البلاد وطلب مساعدة الحكومة للوصول الى هذه الغاية ، التوسط بين الزراع والدوائر

المختصة لابلاغهم البيانات والتعليمات الواجب تطبيقها واخبار الموظفين المختصين بما يظهر في المنطقة من الحششات والافات الزراعية والامراض الحيوانية ، تزويد الدوائر المختصة بما تطلبه من المعلومات ، تعيين خبراء زراعيين عندما يطلب اليها ذلك ، التوسط لدى المصارف في مصالح المزارعين ، بيان المطالعات والاقتراحات الى المراجع المختصة لتوسيع المساحات الصالحة للزراعة وذلك بتجفيف المستنقعات والبحيرات ومنع الفيضانات واجراء عمليات السقي والارواء، حث المزارعين على تطبيق الارشادات التي يسديها موظفو الزراعة والبيطرة عند ظهور الافات الزراعية والامراض الحيوانية ، تنظيم جوائز محلية تمنح للمزارعين الذين اصلحوا اجناس وانواع الحيوانات الاهلية والحبوب والنباتات المحلية ، تشويق المزارعين على استعمال الالات والادوات الزراعية عندما يظهر ان استعمالها مما يساعد على تقيص كلفة الانتاج ، حث الزراع على اصلاح البذور وعلى تأسيس الشركات التعاونية والتقانات الزراعية والمعارض وانشاء مزارع تجريبية وتهئية الحيوانات الصالحة للسفاد لاصلاح جنس الحيوانات الاهلية .

ويشير القانون في تعريف الغرفة الزراعية الى انها مؤسسة تهدف الى حماية وتحسين الشؤون والاعمال الزراعية وتتألف من المزارعين ومن يرغب في الانتماء اليها . ولتشجيع هذه الغرف على المضي في اعمالها ومساعدتها ماليا فقد ازم القانون في مادته الخامسة عدم قبول مشاركة الزراع في المزايدات على الاراضي الاميرية والوقفية الزراعية او استئجار او شراء المكائن والالات الزراعية او طلب سلفات من المصارف الحكومية او الحصول على البذور مالم يبرز شهادة انتماء الى الغرفة الزراعية التي تعتبر وثيقة امام المراجع المختصة لاثبات كون الشخص من الزراع .

وقد تم تعديل هذا القانون سنة ١٩٥١ بقانون تعديل قانون الغرف الزراعية رقم ٤ لسنة ١٩٥١ .

وقد عقدت عدة مؤتمرات للغرف الزراعية كان اولها المؤتمر المنعقد في بغداد سنة ١٩٥١ الذي رأسه المرحوم عزت الفارسي رئيس غرفة زراعة لواء بغداد واداره امين سره مدير هذا الدليل محمود فهمي درويش حضره ممثلون عن الغرف الزراعية كما اشترك فيه اختصاصيون زراعيون انتدبتهم مديرية الزراعة العامة لتتوير المؤتمر بالمعلومات الفنية اللازمة . وقد وضع المؤتمر تقريراً مسهباً عالج فيه الاوضاع الزراعية من مختلف وجوهاها . وقد

انعقد المؤتمر الثاني في الموصل سنة ١٩٥٣ والثالث في كربلاء سنة ١٩٥٤ وكان من المؤتمرات المهمة جداً رأسه الاستاذ مصطفى اسد خان واداره مقرر العام محمود فهمي درويش والرابع في البصرة سنة ١٩٥٦ وقد رأسه السيد محمد العقيل واداره مدير هذا الدليل كذلك وقد نائب عن وزير الزراعة عد افتاحه ، وقد اشتركت بعض الغرف الزراعية في مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للغرف العربية المنعقد في بغداد سنة ١٩٥٤ كما اشتركت بعض الغرف الزراعية في الدورة الثامنة لهذا المؤتمر المنعقد في القاهرة سنة ١٩٥٨ . وقد جعل قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ الغرف الزراعية ضمن المؤسسات التابعة لوزارة الزراعة (١) .



السيد مصطفى اسدخان  
رئيس غرفة زراعة لواء كربلاء

(١) طلبنا الى الغرف الزراعية كافة ان تزود الدليل بمختصرات وتبدعن فعاليتها ونشاطاتها في حقل اختصاصاتها فلم تلب الطلب .

## وزارة الاصلاح الزراعى

ان العراق بلد زراعى يعتمد اكرثية سكانه على الزراعة، وبطبيعة الحال ان مشكلته الاساسية المنبعثة من تطبيق نظام الاقطاع فى العهد المباد كانت تدعو الى حل جذرى للقضاء على التفاوت بين ثروة الشيخ وبين فقر الفلاح المدقع • ولما كانت المشكلة تنحصر فى الملكية الزراعية فقد نص الدستور العراقى الموقت على تحديد وتنظيم الملكية الزراعية بقانون ، واستنادا الى احكام هذا النص الدستورى صدر قانون الاصلاح الزراعى رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ وهو يهدف الى تنظيم وتحديد الملكية الزراعية وتوضيح حقوق وواجبات الفلاح ورسم برنامج لتوزيع الاراضى على الفلاحين وتنظيم التعاون الزراعى • فقد نص القانون فى مادتيه الخامسة عشرة والسادسة عشرة على تشكيل هيئة عليا للاصلاح الزراعى برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء الزراعة والداخلية والمالية والشؤون الاجتماعية والاعمار والاقتصاد واعضاء لا يتجاوز عددهم الخمسة يعينون بقرار من مجلس الوزراء ، على ان يعتبر وزير الزراعة العضو المفوض عن الهيئة العليا لتنفيذ قراراتها والاشراف على سير اعمال الاصلاح الزراعى •

وبعد صدور قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ وهو القانون الذى نص على تشكيل وزارات الاصلاح الزراعى والتجارة والتخطيط. والمواصلات ووزارة الاشغال والاسكان والغاء وزارتي الاعمار والاقتصاد ادخلت عدة



صانع الثورة ومعلم الاقطاع اللواء الركن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء ورئيس الهيئة العليا للاصلاح الزراعى  
يوزع بيده الكريسة سندات الاراضى على الفلاحين

تعديلات على قانون الاصلاح الزراعى المتقدم الذكر تم بموجبها تعيين وزراء الوزارات الجديدة وفى مقدمتها وزارة الاصلاح الزراعى اعضاء فى الهيئة العليا للاصلاح الزراعى حيث اصبحت مؤلفة من رئيس مجلس الوزراء رئيسا ومن وزراء الاصلاح الزراعى والزراعة والداخلية والمالية والشؤون الاجتماعية والتخطيط والتجارة والمواصلات والاشغال والاسكان اعضاء . وقد حل وزير الاصلاح الزراعى محل وزير الزراعة كعضو مفوض عن الهيئة العليا لتنفيذ قراراتها والاشراف على سير اعمالها .

واستنادا الى المادة السابعة عشرة من قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ المعدلة صدر نظام وزارة الاصلاح الزراعى رقم ٤٧ لسنة ١٩٥٩ وقد نص هذا النظام على تأليف وزارة الاصلاح الزراعى من :-

١ - الوزير - وهو الرئيس الاعلى للوزارة والمسئول عن كافة شؤونها وتصدر جميع الاوامر والمقررات باسمه . إن منصب وزير الاصلاح الزراعى شاغر ساعة طبع الدليل ويقوم به وكالة سيادة الزعيم الركن احمد محمد

يحيى وزير الداخلية ( انظر تصويره وترجمته فى مبحث وزارة الداخلية ) .

٢ - وكيل الوزير - وهو موظف يساعد الوزير فى امور الوزارة حسب

الصلاحيات التى يخوله الوزير اياها وهو الرئيس الادارى لديوان الوزارة

وترتبط به جميع المديرات العامة والمؤسسات التابعة للوزارة . وتضم الوزارة

الدوائر التالية :

١ - ديوان الوزارة - ويضم المكتب الخاص ويديره موظف مرتبط بالوزير

مباشرة ويقوم بالاعمال التى يودعها اليه الوزير ، وترتبط بالديوان كل من شعب

القلم السرى والاوراق والمحاسبة .



الدكتور يوسف جواد المعمار (١)  
وكيل وزارة الاصلاح الزراعى

٢ - مديرية المصرف الزراعى العامة - ولها شخصية حكومية مستقلة يديرها

ويتولى شؤونها مدير عام مسؤول عن اعمالها وتصريف شؤونها وفق احكام القوانين

والانظمة والتعليمات الخاصة بها والاوامر التى يتلقاها من الوزير وتنحصر اعمالها فى امور التسليف الزراعى ( نقلت

من وزارة المالية بموجب المادة الرابعة عشرة من قانون السلطة التنفيذية المقدم ذكره ) .

٣ - مؤسسة الاصلاح الزراعى - نصت المادة الخامسة من النظام المذكور على ان تتألف المؤسسة المذكورة من

الدوائر التى تشكل بتعليمات تصدرها الهيئة العليا للاصلاح الزراعى المؤلفة بموجب المادتين الخامسة عشرة والسادسة

عشرة من قانون الاصلاح الزراعى رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ المشار اليه اعلاه . واستنادا الى هذه المادة اصدرت الهيئة

العليا تعليماتها رقم ١٧ لسنة ١٩٦٠ ونصت فى المادة الخامسة عشرة منها على ان مؤسسة الاصلاح الزراعى

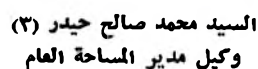
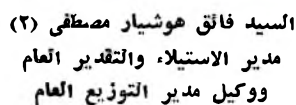
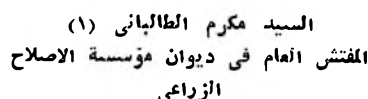
تؤلف من التشكيلات الاتية :-

(١) ولد ببعقوبة سنة ١٩٢١ . اتم دراسته الاعدادية فى العمارة سنة ١٩٤٠ . تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٤٣ ، ثم ارسل فى بعثة علمية

الى فرنسا فدخل جامعة مونبلييه وتخرج فيها سنة ١٩٥٤ حائزا درجة الدكتوراه فى العلوم . عمل موظفا فى البنك المركزى بين سنة

١٩٥٥ و ١٩٥٨ . ثم عين فى سنة ١٩٥٩ ملحقا تجاريا فى السفارة العراقية فى القاهرة . وفى ٢٦-٧-١٩٥٩ عين مديرا عاما لديوان

مؤسسة الاصلاح الزراعى ثم وكيلًا لوزارة الاصلاح الزراعى .



٤ - مديرية المساحة العامة - مديرها العام مسؤول امام العضو المفوض عن اعمال دائرته وتتألف من : ١ - القسم الفني ٢ - قسم الاصلاح الزراعى وتربط به ثلاث مناطق ، المنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية ٣ - قسم المخازن ٤ - شعبة الذاتية والرسائل • ( نقلت من وزارة الزراعة بموجب المادة

- (١) ولد عام ١٩٢٣ بـكر كوك واتم دراسته الاعدادية فيها . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٦ . ثم مارس المحاماة حتى عام ١٩٤٨ . سجن بعد ذلك ونفي عدة سنوات وبعد ثورة ١٤ تموز المجيدة عين مديرا لانحصار التبغ لمنطقة بغداد ثم مديرا عاما لادارة انحصار التبغ . وبعد تأسيس وزارة اصلاح الزراعي عين مفتشا عاما فيها .
- (٢) ولد بالسليمانية سنة ١٩٢٣ . اتم دراسته الاعدادية في السليمانية وبغداد . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٤٤ . مارس المحاماة من سنة ١٩٤٤ حتى سنة ١٩٤٧ . تقلب في عدة مناصب قضائية حتى سنة ١٩٥٤ ثم عين رئيسا لمدينة السليمانية ، وبعد ان قضى سنتين في هذا المنصب عاد الى القضاء فتقلد عدة مناصب فيه . وبعد تشكيل وزارة ومؤسسة اصلاح الزراعي اعين خدماته الى الهيئة العليا لاصلاح الزراعي لمدة خمس سنوات فعين مديرا عاما للاستيلاء والتقدير كما عهدت اليه مديرية التوزيع العامة وكالة .
- (٣) ولد بـكر ناء سنة ١٩٢٦ . تخرج في كلية الهندسة العراقية سنة ١٩٤٩ . عين اول مرة في مديرية المساحة العامة ، وفي سنة ١٩٥٠ اوفد الى الماكستان لمدة سنتين للدراسة والتطبيق ، وبعد عودته واشتغاله في المديرية المذكورة اوفد ثانية الى هولندا لمدة سنتين للدراسة =

الرابعة عشرة من قانون السلطة التنفيذية السابق الذكر (١) .



السيد مصطفى الدوحى (٣)  
مدير المالية والتعويض العام في  
مؤسسة الاصلاح الزراعي

٥ - مديرية المكائن والالات الزراعية العامة - يرأسها مدير عام مسؤول عن اعمالها امام العضو المفوض وتتألف من : ١ - قسم المعاهد ٢ - القسم الفني ٣ - قسم التصليح ٤ - قسم التشغيل ٥ - قسم المخازن ٦ - قسم السيارات ٧ - شعبة الذاتية والرسائل ( نقلت من وزارة الزراعة بموجب المادة الرابعة عشرة من قانون السلطة التنفيذية المتقدم ذكره ) (٢) . ويقوم بهمام هذه المديرية العامة وكالة الدكتور يوسف المعمار .

٦ - مديرية المالية والتعويض العامة - يرأسها مدير عام يرتبط بالعضو المفوض ومسؤول امامه عن اعمالها وتتألف من ١ - قسم الميزانية والملاك ٢ - قسم المصروفات ٣ - قسم الواردات ٤ - قسم السلف ٥ - قسم التعويض ٦ - قسم الاستحقاق ٧ - قسم الموجودات والمخازن ٨ - قسم التدقيق ٩ - قسم العقود ١٠ - شعبة الذاتية والرسائل .

## ميزانية الاصلاح الزراعي

يمكن تتبع تطور واتساع اجهزة الاصلاح الزراعي بدراسة ميزانياتها منذ تأسيسها فالميزانية الاولى التي اقترتها الهيئة العليا للاصلاح الزراعي بدأت في ١٠-١٩٥٨ وانتهت في ٣١-٣-١٩٥٩ وهي المدة التي تلت صدور قانون الاصلاح الزراعي ، حيث بلغت تخمينات ابواب الصرف في الميزانية المذكورة مبلغا قدره (٣٤٢٢٠٠) دينار ، الا ان المصروف الفعلي لم يتجاوز (٤١٠٠٠) دينار تقريبا وذلك لان عمل الاصلاح الزراعي في تلك المدة كان مقصورا على اعلان خضوع الاشخاص للاستيلاء والتمهيد لتنفيذ مراحل الاصلاح الزراعي الاخرى .

اما الميزانية الثانية فهي اول ميزانية وضعت لسنة كاملة ١٩٥٩-١٩٦٠ للهيئة العليا ومديرية الاصلاح الزراعي العامة وقد ارسد لهذه الميزانية ٢٢٤٤٠٠٠ دينار ، وقد زاد هذا الارصاد الى ٢٧٩٩٩٠٠ دينار خلال السنة نفسها بعد تأسيس وزارة الاصلاح الزراعي وانشاق مديريات جديدة تابعة لها .

= اعمال المسح الجوي في معهد الدراسات العالمي في دلفت حيث حصل على شهادة ( اى . تى . سى ) من المعهد المذكور . تسلم مهام مديرية المساحة العامة وكالة بعد الثورة المباركة .

(١) اسست بعد الثورة نقابة للمساكين بموجب القانون الرقم ٧٦ المنشور في عدد الوقائع ١٦٧ في ١١ ايار ١٩٥٩ ، ومن اغراض هذه النقابة العمل على رفع مستوى اعضاء النقابة الثقافي والاجتماعي والمادى والدفاع عن حقوقهم ورعاية مصالحهم والعمل على تنظيم قواعد مزاوله مهنة المسح . وللنقابة مجلس يتألف من النقيب ونائبه وتسعة اعضاء من ضمنهم السكرتير ، ويقوم هذا المجلس بتنفيذ مقررات الهيئة العامة وانجاز كافة المعاملات الادارية والفنية والمالية . وقد منح القانون النقابة الحق في تعيين ممثلين للنقابة في اللابوية عدا بغداد . اما اعضاء مجلس النقابة فهم كما يلي : انقيب - نابت حبيب ، نائب النقيب - صالح حمادى ، السكرتير - صبيح حسون ، امين الصندوق - سعيد نوري ، الاعضاء : - جاسم العزاوي ، مهدي داغر ، فائق احمد السامرائي ، عبدالكريم سبيح ، حامد فليح ، مجيد محمد ، نجم الدين صادق . عدل قانون النقابة بالقانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ٣٩٣ في ١٥ آب ١٩٥٩ .

(٢) تم اعارة الموظفين التابعين لمديرية المساحة العامة ومديرية المكائن والالات الزراعية العامة من وزارة الاصلاح الزراعي الى الهيئة العليا للاصلاح بموجب قانون اعارة موظفي المساحة والمكائن والالات الزراعية رقم ١٤٧ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية ٣٣٧ في ٣٠ ايلول ١٩٥٩ وقد جعلت مدة الاعارة خمس سنوات قابلة للتجديد خمس سنوات اخرى .

(٣) ولد ببغداد سنة ١٩٢٦ واتم دراسته الاعدادية فيها سنة ١٩٤٣ . تخرج في كلية التجارة والاقتصاد سنة ١٩٥٠ . عين مديرا للمخازن في مديرية مصلحة نقل الركاب العامة ثم التحق بشركة سابا للتدقيق القانوني فعمل فيها ثلاث سنوات ثم عاد فدخل في الخدمة العامة حتى سنة ١٩٥٩ حيث التحق بمديرية الاصلاح الزراعي العامة ، وعند تشكيل وزارة الاصلاح الزراعي اسندت اليه مديرية المالية والتعويض العامة وكالة ثم اسندت اليه اصالة .

اما الميزانية الثالثة ١٩٦١-٩٦٠ فقد بلغت الاعتمادات المخصصة بابواب الصرف المختلفة لها ٣٧٦٢٨٠٠ دينار • وهذه الميزانية تزيد بحوالى المليون دينار عن الميزانية السابقة وهذه الزيادة خصصت لدفع اقساط التعويض المستحقة لمن استولت الحكومة على اراضيهم ولدفع التعويض النقدي للمنشآت والمكائن الموجودة فى تلك الاراضى والتي تتم الاستيلاء عليها •

## المصرف الزراعى

يعتبر المصرف الزراعى اقدم مصرف حكومى فى الجمهورية العراقية ، فلقد تأسس بموجب القانون رقم (٥١) لسنة ١٩٣٥ باسم ( المصرف الزراعى الصناعى العراقى ) وبأشرف أعماله فى خدمة الزراعة والمزارعين فعلا فى مطلع عام ١٩٣٦ •



السيد محسن القزوينى (١)  
مدير المصرف الزراعى العام

نقد كانت مهمة هذا المصرف بموجب هذا القانون مهمة مزدوجة تختص بتشجيع الزراعة والصناعة فى البلاد فضلا عن بعض الاعمال الصيرفية الاخرى ، الا ان التطور الذى حدث فى هذين الحقلين حمل المسؤولين على تأسيس مصرفين مستقلين ، ليعمل كل منهما فى مجال اختصاصه ولذلك صدر فى عام ١٩٤٠ قانون تأسيس المصرف الزراعى رقم ١٨ لسنة ١٩٤٠ ، فى نفس الوقت الذى صدر فيه قانون تأسيس مصرف صناعى غير ان فصل اعمال هذين المصرفين لم يتم نهائيا الا فى نيسان من عام ١٩٤٦ • ومنذ هذا التاريخ حتى عام ١٩٥٦ اخذ المصرف الزراعى يقوم بواجباته بموجب قانونه المشار اليه اعلاه وتعديلاته ، الا ان هذا القانون الغى فى شهر حزيران من عام ١٩٥٦ بصدر قانونه رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٦ • وعند انشأه

ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وصدر قانون الاصلاح الزراعى ، كان من المحتم تغيير قانون المصرف وجعله يتلاءم هو واهداف الثورة ، لذلك اصدرت الحكومة قانون المصرف الزراعى رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٩ الذى الغى بموجبه القانون السابق ورغبة فى جعل اعمال المصرف وفعالياته متمشية مع اهداف الاصلاح الزراعى بصورة اعم واشمل فقد عدل هذا القانون تعديلين بموجب قانونى التعديل المرقمين ١٣٣ لسنة ١٩٥٩ و ١٤٣ لسنة ١٩٦٠ • تنحصر غايات المصرف واهدافه الاساسية بالمساهمة فى رفع وتحسين مستوى الزراعة وزيادة الانتاج الزراعى فى البلاد حسبما وضحته المادة الثانية من قانونه • ولتحقيق هذه الغاية لابد من توفر المال اللازم ، ولذلك فان حكومة الثورة جعلت رأس ماله (عشرة ملايين ) دينار المدفوع منها فعلا فى الوقت الحاضر ( ستة ملايين ) دينار بينما كان رأس ماله قبل الثورة ( اربعة ملايين ) دينار المدفوع منها فعلا ( ثلاثة ملايين ) دينار •

وللمصرف الزراعى الان (١٨) فرعا تقوم بخدمة المزارعين فى جميع الالوية العراقية وبعض الاقضية الزراعية

الهامة كالمحمودية والشامية وخاقين وسنجار •

(١) ولد بالهندية سنة ١٩١٥ • تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٣٩ • مارس المحاماة حتى سنة ١٩٤٢ وفيها دخل الخدمة انعاما فعين حاكما فى المحاكم المدنية ثم معاون مدير الكمارك والمكوس انعام سنة ١٩٥٠ فمديرا لكمارك ومكوس البصرة سنة ١٩٥١ فمعاون مدير الكمارك والمكوس ثانية سنة ١٩٥٤ • استقال من الوظيفة سنة ١٩٥٧ وترأس ادارة البنك اللبنانى فى البصرة • وبعد الثورة نيط به منصب مدير المصرف الزراعى العام •

# فذلكة فى تاريخ الاقطاع فى العراق<sup>(١)</sup>

## وكيفية ظهور الاصلاح الزراعى

الاصلاح الزراعى مفهوم يراد به مجموعة الاجراءات التشريعية والتطبيقية التى تقوم بها السلطات العامة بقصد احدثات تغييرات جذرية فى حقوق التصرف فى الارض الزراعية وتحسين طرق استغلالها بحيث ينتج عن هذه الاجراءات غلة زراعية اوفر كمية واحسن نوعية ، وتوزيع اكثر عدالة فى الثروة والدخل الزراعيين . فالاصلاح الزراعى ثورة اقتصادية زراعية واجتماعية معا ، الغرض منها تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية وتحرير الفلاح من عوامل الفقر واسباب الخوف وتخليصه من الاستغلال والاستعباد والجهل والمرض .

ولندرك اهمية الدور الذى تقوم به حكومة الجمهورية العراقية فى الاصلاح الزراعى لابد لنا من نبذة تاريخية وجيزة عما كانت عليه حالة الاراضى قبل ثورة ١٤ تموز و قبل سن قانون الاصلاح الزراعى رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ .

تطور حيازة الاراضى ومشكلاتها فى العراق

ان اهم مايلفت نظر الباحث فى احكام حيازة الاراضى الزراعية فى العراق وجود انواع عديدة من حيازة الاراضى لكل منها احكامها الخاصة وقوانينها الباعثة فيها والبعض من هذه الاحكام تعود الى الفقه الاسلامى . فمذ الفتح الاسلامى اصبحت مشكلة حيازة الارض واستغلالها تحتل اهمية كبرى فى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، فحين استولى الاسلام على عهد عمر بن الخطاب<sup>(٢)</sup> على العراق استقر رأيهم على ان تبقى رقبة الارض للدولة وللأفراد حق استغلالها فقط على ان يدفعوا للدولة لقاء ذلك ما يترتب عليهم من ضريبة العشر او الخراج . وقد اطلق على الاراضى التى يدفع اصحابها العشر بالاراضى العشرية ، وتلك التى يدفع اصحابها الخراج بالاراضى الخراجية . والخراج هو الضريبة التى كانت تستوفى بالاصل من غير المسلمين الذين فتحوا اراضيهم عنوة او صلحا .

## كيف ظهر الاقطاع فى العراق

وبقيت الاراضى ملكا للدولة واستمر الناس على استغلالها والانتفاع بها مقابل دفع ضريبة العشر او الخراج ، وبقي الوضع يسير على هذا المنوال خلال عهد الحكم الاموى والعباسى ، الا انه فى اواخر العهد العباسى وخاصة فى عهد السلجوقيين ظهر الى الوجود نظام جديد هو نظام الاقطاع بحيث اصبحت الدولة تقطع لبعض القادة وكبار رجالها اراضى زراعية واسعة يتصرفون بواراداتها وبغلتها لقاء خدمات معينة يقومون بها من تهيئة المقاتلين وتأمين مقادير معينة من المؤن وغير ذلك من الخدمات . وتنوعت الاقطاعات وتعددت واستمرت حتى بعد احتلال المغول ( التتر ) العراق سنة ٦٥٦ هـ . وكان لانتشار هذه الاقطاعات اسوأ الاثر فى استغلال الارض والتعسف فى معاملة الفلاحين وظهرت

(١) وضع هذا الفصل الاستاذ الاختصاصى الدكتور عبدالصاحب العلوان نائب عميد كلية الزراعة (انظر ترجمة حياته مع هيئة تحرير الدليل) .

(٢) راجع الصفحة ٣٨٧ من هذا الدليل (مبحث ارض العراق وخرجه) مدير الدليل محمود فهمى درويش .

حركات ثورية ضد الوضع القائم آنذاك ، وعلى الرغم من ان تلك الحركات الثورية قد اخمدت ، الا انها كانت عاملا قويا من عوامل انقراض الدولة العباسية وحلول الخراب باراضى العراق وبمؤسسات الري والزراعة فيه خاصة بعد احتلال المغول للعراق وتدميرهم لبغداد وغيرها من المدن والطرق والقنوات والجداول فقل الانتاج الزراعى وعم القحط بين سكان البلاد .

وعندما احتل الاتراك العراق ، اعتبرت الحكومة العثمانية جميع الاراضى ملكا لها عدا الاراضى الموقوفة (١) ولكن الولاة والسلاطين اخذوا يتصرفون فى الاراضى تصرفا مطلقا فوهبوا بعضها لرجال الجيش والموظفين وقاموا باقطاع البعض الاخر الى المقرين منهم والموالين لهم ، كما اوقفوا قسما من منافع الاراضى المعطاة بالالتزام الى الجوامع والمساجد ، وقد ادى هذا الحال فى التصرف فى الارض واقطاعها بالالتزام لرؤساء القبائل وغيرهم الى حال من المنازعات وسوء العلاقات التى ادت الى عدم استقرار القبائل وتردى وضعهم الاقتصادى . ومضت فترة من الزمن سادت فيها هذه الفوضى الى ان كان عام ١٨٥٧ م حيث سنت الحكومة قانون الاراضى العثمانى الذى اصبح خاضعة لاحكامه جميع الاراضى عدا المملوكة منها والموقوفة . وكانت الاراضى الاميرية تؤلف اهم اصناف الاراضى الخاضعة لهذا القانون ، وهى الاراضى التى تعود ملكيتها للدولة والتى قامت بتفويضها او منحها باللزمة بموجب شروط معينة .

وعلى الرغم من صدور هذا القانون فلم يتسن تطبيقه يومئذ لعدم توفر الوسائل الكافية ولسوء الادارة العثمانية حتى تولى مدحت باشا منصب والى بغداد سنة ١٨٦٩ حيث عمل جاهدا على حل مشكلة الاراضى وتطبيق القانون المذكور ، وقد اتخذ عدة خطوات اصلاحية منها تفويض الاراضى الاميرية باقساط قليلة ومنها تحويل الاراضى المملوكة الى اراض اميرية ( وخاصة تلك الاراضى التى تركها اصحابها من غير اعمار ) بعد ان خصص لملكها او لورثتهم حصة معينة سميت بالحصّة العقريّة . ولكن خطة مدحت باشا لم تتحقق على الوجه المطلوب بسبب الصعوبات التى جابهها والى لم يستطع التغلب عليها ، واهمها عدم وجود جهاز ادارى نزيه وذى خبرة ، فقد كان موظفو الطابو جهلة قليلى الخبرة ، فكانوا مثلا يعطون سندات التملك لاراض يملكها الغير ، او لاراض يشك فى موقعها او ليس لها حدود معلومة فنجم عن ذلك كثير من الخلافات وعمت الفوضى مما اضطر السلطات العثمانية الى اصدار مرسومين فى عامى ١٨٨٠ و ١٨٩٢ منع بموجبهما مواصلة تسجيل الاراضى الاميرية بعد ان تم تسجيل حوالى خمس الاراضى ، وهكذا تقرر منع تفويض الاراضى الاميرية واستمرار التصرف بعد ذلك وفقا للشرطنامة ، التى كانت تعطى من الموظفين الاداريين المزارعين وليس لها صفة قانونية حيث انها كانت مجرد اجازة بالتصرف بالارض لقاء دفع الضرائب المخمّنة عليها .

وواقع الحال يشير الى ان معظم الاراضى الزراعية فى ذلك الوقت كانت تسيطر عليها العشائر وتعتبرها ملكا لها دون ان يكون هناك اعتراف قانونى من جانب الدولة بهذا الحق . وكان افراد العشائر ينظرون الى اراضيهم على اساس كونها ملكا مشاعا لافراد العشيرة وليست ملكا خاصا بأحد منهم . الا انه بعد صدور قانون الاراضى العثمانى و مرور فترة من الزمن استطاع بعض الشيوخ استرداد الارض من افراد عشائرتهم وتسجيلها ملكا خاصا لهم . وقد تكرر حدوث ذلك كثيرا بعد الاحتلال البريطانى ، حيث اخذت فكرة لزمة العشيرة او لزمة القبيلة فى التناؤل وحل محلها الادعاءات الفردية او ادعاءات لجماعات معينة فى ملكية الارض . وفى شمال العراق استحوذ بعض الاغوات (٢)

(١) راجع مبحث تاريخ الزراعة فى العراق ص ٦٨٣ .

(٢) الاغوات مفردا آغا وهو لقب نروءاء العشائر الكردية او بعض من يعود بنسبه الى العثمانيين الذين نزحوا الى العراق فتملكوا الارض فيه .

واعيان المدن الكيرة على كثير من الاراضى والقرى فسجلوها باسمائهم مستغلين مركزهم السابق فى القرية كملتزمين لضرائها او نفوذهم لدى الولاة . وفى وسط وجنوب العراق سجلت مساحات كبيرة باسماء بعض السادة وشيوخ العشائر والمتنفذين ولم يصب المتصرفين الفعلين فى الارض من حقوقهم الا القليل . ومما زاد الطين بلة ، ان سلطات الاحتلال البريطانية اتبعت سياسة هوجاء بعد قيام الثورة العراقية فى حزيران عام ١٩٢٠ حيث اخذت تسلب الاراضى من رؤساء القبائل المتصرفين بالاراضى الاميرية من الذين ساهموا فى الثورة العراقية ، وتمنحها الى رؤساء القبائل وابناء المدن ممن اظهروا ولائهم لسلطات الاحتلال وعملوا على احباط الثورة والحركات الوطنية الاخرى .

### قانون تسوية الاراضى واقسامها

وفى فترة ما بعد الثورة العراقية الاولى ١٩٢٠ اقر الدستور العراقى الذى تم تشريعه آئذ العمل بالقوانين العثمانية وتعديلاتها ، الا انه بالنظر لاستمرار المنازعات العشائرية حول الارض وارتفاع قيمتها بسبب توسع التبادل التجارى مع العالم الخارجى فقد استلزم وجوب التوفيق بين الحقوق والمصالح المتضاربة فيما يتعلق بحيازة الارض بغية حل المنازعات ونشر الامن فى ربوع البلاد ، ولهذا استقدمت الحكومة الخير البريطانى ( السير ارنست داوسن ) الذى درس احكام الاراضى ومشاكلها وتناول فى انحاء البلاد فوضع سنة ١٩٣٠ تقريراً علمياً مسهباً ضمنه كثيراً من المقترحات التى اخذت بها الحكومة عند تشريعها لقانون تسوية الاراضى رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٢ . وبموجب احكام هذا القانون وتعديلاته اللاحقة صنف الاراضى الى اربعة اصناف هى :

- ١ - الاراضى المملوكة - وهى التى يكون لصاحبها عليها حق الملكية بما فيه حق الرقبة وحق الاستغلال والتصرف . ( ان الاراضى المملوكة والتى تعرف بالاملاك الصرفة ، قليلة جداً فى العراق ومعظمها يقع داخل حدود المدن والقصبات ) .
- ٢ - الاراضى المتروكة - وهى الاراضى التى ترك حق الانتفاع بها لعامة الناس او لاهالى قرية او قصبة معينة ، اما رقبتهما فتبقى عائدة للدولة . ويشمل هذا النوع من الاراضى الطرق والاسواق العامة والمتزهات والساحات والمرعى والموانى وغيرها .
- ٣ - الاراضى الموقوفة - وهى على نوعين : أ - الاوقاف الصحيحة - وهى التى كانت من الاراضى المملوكة اصلاً ثم اوقفها المالك على جهة خيرية وفق الاحكام الشرعية ، فتصبح الارض وربعها وحقوق التصرف فيها ومنافعها موقوفة جميعاً . ب - الاوقاف غير الصحيحة - وهى الاراضى التى افترست من الاراضى الاميرية واوقفها السلاطين انفسهم او غيرهم باذن منهم على جهة من الجهات الخيرية . وتعتبر هذه الاوقاف غير صحيحة لان رقبة الارض تبقى عائدة للدولة وان منافعها فقط هى التى توقفت وتخصص لوجه من وجوه البر او لجهة خيرية .
- ٤ - الاراضى الاميرية - وهى الاراضى التى تعود رقبتهما للدولة اما حق استعمالها واستغلالها فاما ان يبقى بيد الحكومة او تفوضه الى الاشخاص او تمنحه باللزمة . وعلى هذا الاساس تقسم الاراضى الاميرية الى ثلاثة اقسام : أ - الاراضى المفوضة بالطابو - وهى التى يتمتع حائزوها بحق تصرف مسجل فى دائرة الطابو . والتفويض معناه منح الدولة حق التصرف فى اراضيها . ب - الاراضى الممنوحة باللزمة - وهى الاراضى الاميرية التى اكتسب حائزوها حق اللزمة عليها باحيائها بالزرع والغراس ولو لمدة قصيرة . ج - الاميرية الصرفة - وهى الاراضى التى لم تفوض بالطابو ولم تمنح باللزمة للاشخاص المتصرفين فيها . وتقوم وزارة المالية عادة بايجارها للمزارعين .

وقانون التسوية المقدم ذكره كان الغرض منه القضاء على الارتباك الموجود فى ملكية الارض واستغلالها والتخلص من المنازعات المستمرة حول تحديد الاراضى وحق تملكها . غير ان التشريع كان شيئاً والتطبيق اصبح شيئاً آخر . فلم

تعترف لجان التسوية المشكلة بموجب القانون المذكور بحق الفلاحين المستغلين الفعليين للارض ، وانما سجلت الاراضى وحقوق التصرف فيها للمتنفذين من رؤساء العشائر والشيوخ وكبار موظفى الدولة ، الامر الذى ساعد على تثبيت الاقطاع وانتشاره وتركز الملكية بيد فئة صغيرة وحرمان الغالبية العظمى من ابناء الريف من التمتع بملكية الارض او الاستقرار عليها او ضمان معيشتهم فيها .

وعلى الرغم من قيام لجان التسوية بعملها منذ سنة ١٩٣٣ فانها لم تستطع ان تنجز عملها فى الوقت الذى كان متوقعا ان تنجز فيه العمل . فحين قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كان مجموع ماتم تسويته من الارض حوالى ٥٣٠٥٨٢٠٨٦٢ دونما من مجموع ٩٤٠٢٩٣٠٢٠٠ دونم وهو مجموع مساحة اللوية الاربعة عشر ( عدا الباديتين الشمالية والجنوبية وبادية الجزيرة ) .

### توزيع ملكية الاراضى فى العراق قبل العهد الجمهورى

يتضح مما تقدم ان معظم اراضى العراق الزراعية قد استحوذت عليها فئة قليلة العدد من الملاكين معظمهم من الشيوخ والاغوات او من اصحاب المال والتجار او من محترفى السياسة الموالين للسلطات الحاكمة ومن بينهم افراد العائلة المالكة نفسها . اما المستغلون الفعليون للارض الزراعية فقد اصبحوا فئة فقيرة محرومة من التمتع بملكية الارض او الاستقرار عليها ومحرومة حتى من ضمان معيشتها فيها .

ويوضح الجدول التالى توزيع الملكية الزراعية ومساحتها فى العراق حسب احصاء ١٩٥٢-١٩٥٣ ومنه يتبين ان عدد الملكيات كان يزيد قليلا على ١٢٥ الف ، وهذا يعنى ان عدد المتمعين بملكية الارض الزراعية كان يقل عن ٢٪ من سكان البلاد ، وان حوالى ثلاثة ارباع الاراضى الزراعية كانت بحوزة افراد يكونون ٤٪ من مجموع الملاكين ويقدر عدد الاشخاص العاملين فى الزراعة والذى لا يملكون شبرا واحدا من الاراضى بحوالى ١٥ مليون (١) .

نسبة المالكين فى النسبة المئوية كل فئة تله مجموع الارضى بالنسبة للمجموع العام			
حجم الملكية	عدد الملكيات	نسبة المالكين فى النسبة المئوية	كل فئة تله مجموع
اقل من ٤ دونم	٢٤٠٣٧٠	٧٤٪	٨٠٪
٤ - ٢٠	٢٥٠٨٤٩		
٢٠ - ١٠٠	٢١٠٩٠٥		
١٠٠ - ٦٠٠	٢٧٠٥٥٥	٢٢٪	٢٠٪
٦٠٠ - ١٠٠٠	١٠٨٤٧	٤٪	٧١٪
١٠٠٠ - ٢٠٠٠	١٧٠٢		
٢٠٠٠ - ٥٠٠٠	١٢٢١		
٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٤٢٤		
١٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠	١٠٤		
المجموع	١٢٥٠٤٥	١٠٠٪	١٠٠٪

### الملكيات واصنافها

هذا وقد قسمت الملكيات فى الجدول المشار اليه اعلاه الى اصناف ثلاثة حسب مساحتها . فالملكيات التى تقل مساحتها عن ١٠٠ دونم اعتبرت من الملكيات الصغيرة . وتلك التى تزيد مساحتها على ١٠٠ دونم وتقل عن ٦٠٠ دونم

(١) راجع : الاحصاء الزراعى الحيوانى لسنة ١٩٥٢/١٩٥٣ .

اعتبرت متوسطة اما الملكيات التى تزيد مساحتها على ٦٠٠ دونم فتعتبر ملكيات كبيرة • ويوضح لنا الجدول بان الملكيات الصغيرة بالرغم من انها كانت تكون حوالى ٧٤٪ من مجموع الملكيات الا ان المساحة التى تشغلها لم تزيد عن ٨٥٪ من مجموع الاراضى فى الملكيات الزراعية فى البلاد • وتؤلف الملكية المتوسطة (١٠٠-٦٠٠ دونم) حوالى ٢٢٪ من مجموع الملكيات وتشغل حوالى ٢٥٤٪ من مجموع الاراضى • اما الملكيات الكبيرة (اكثر من ٦٠٠ دونم) فنجد ان عددها قليل نسبيا حيث لا تتجاوز ٤٪ من مجموع الملكيات ولكن المساحة التى تشغلها واسعة حيث تزيد على ٧١٪ من مجموع الاراضى الزراعية التى تحت حيازة الافراد • ومن ملاحظة الفئات الداخلة فى الملكيات الكبيرة نجد ان هناك ١٠٤ مقاطعات تزيد مساحة كل منها على ٢٠ الف دونم ، ومن بين هذه المقاطعات حوالى ١٣ مقاطعة سعة الواحدة منها بين ٥٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠ دونم و ٢١ مقاطعة اخرى اوسع منها (١٠٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠) • وهذه الارقام الاخيرة لم ترد فى الجدول المذكور وانما وردت فى كتاب الدكتور (Dr. Warriner) فى كتابها (الاصلاح الزراعى والاعمار فى الشرق الاوسط ١٩٥٧) ومما اشارت اليه فى كتابها هذا ان هناك شخصين تتجاوز حيازة كل منهما المليون دونم من الاراضى وهما فى لواء الكوت والناصرية • كما ان هناك خمسة أو ستة اشخاص تقدر حيازتهم من الاراضى فى لواء الكوت والحلة بحوالى النصف مليون دونم • اما لواء العمارة فيتصرف فى اراضيه البالغة مساحتها ٣٥ مليون دونم ١٧١ ملاكا يملك او يسيطر اربعة منهم على معظم هذه المساحة <sup>(١)</sup> وفى هذا اللواء يتجلى بصورة خاصة سوء توزيع حيازة الارض وسوء استغلالها واستغلال من يشغل فيها استغلالا فظيحا ، الامر الذى ادى : (١) الى تدهور خصوبة الارض وانعدام قابليتها الانتاجية بسبب تراكم الاملاح عليها و (٢) الى هجرة عشرات الالوف من الفلاحين الى بغداد والمدن الرئيسية الاخرى بحثا عن العمل بسبب سوء معاملة الاقطاعيين لهم وتدهور انتاج اراضيهم •

### الاصلاحات الزراعية

لم تتمكن حكومات ما قبل ثورة ١٤ تموز المتعاقبة من القيام باى اصلاح جذرى ، حيث كان الاقطاعيون والشيوخ واعوانهم ، يؤلفون الاكثريّة فى البرلمان العراقى الامر الذى مكّنهم من الاستيلاء على هذه الاراضى الواسعة • ولما بلغت مساوىء الاقطاع وسوء توزيع ملكية الارض زباها ، واخذ الشعب يطالب بالتخلص من الاقطاع وما ينجم عنه من اذى سافر على حقوقه بادرت الجهات المسؤولة يومئذ الى توزيع الاراضى الاميرية الصرفة التى تم احيائها وارواؤها على صغار الفلاحين دون ان تتعرض هذه الجهات بما وضعته من مشاريع جديدة الى كبار الاقطاعيين او للنظام السياسى القائم آنذاك حسبما جاء فى قانون اعمار واستثمار الاراضى الاميرية لسنة ١٩٤٥ الذى وزعت بموجبه مساحة معينة من مشروع الدجيل <sup>(٢)</sup> على الفلاحين • وفى سنة ١٩٥١ صدر قانون آخر هو اعمار واستثمار الاراضى الاميرية رقم ٤٣ لسنة ١٩٥١ حل محل القانون المشار اليه سابقا الخاص بسنة ١٩٤٥ ، وبموجب هذا القانون الجديد اصبحت الاراضى الاميرية الصرفة القابلة للاستثمار الزراعى خاضعة للتوزيع على اساس الملكية الصغيرة •

على ان هذه الاصلاحات كانت نتائجها تأتى فى غالب الاحوال مخالفة لما كان يدعو له المصلحون • ولذلك فان مصير هذه المشاريع كان التهافت غالبا ، بسبب سيطرته الاقطاعيين على معظم الاراضى المراد توزيعها ( كما حدث فى

(١) ليس فى لواء العمارة ملكيات خاصة كبيرة لان اراضى اللواء اميرية وان المتصرفين فيها حازون لها غير ماندين •

(٢) راجع مشاريع الرى ( مبحث الدجيل ) •

الدجلة وفى سنجار حيث سجلت اراضى كثيرة باسماء شيوخ العشائر المتنفذين ، واما لخراب الاراضى المستصلحة لعدم وجود المبازل والمصارف فيها كما فى مشروع الدجلة والحويجة وابى غريب حيث تراكت الاملاح على اراضيها بعد مرور زمن قليل على زراعتها مما ادى الى هجرة من خصصت لهم من الفلاحين وتركهم لتلك الاراضى التى اصبحت غير قابلة للاستغلال (١) .

## قانون الاصلاح الزراعى

واستمر سوء استغلال الارض وسوء توزيع حقوق التصرف فيها واستمر معه شقاء الفلاحين وتدنى مستوى الانتاج الزراعى ، وكان لابد من اصلاح جذرى لهذه المشكلة والقضاء على الاقطاع باعتبارد سببا رئيسيا من اسباب تخلف البلاد اقتصاديا واجتماعيا ، وقد تم ذلك بفضل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وقيام الجمهورية العراقية . فقد كان القضاء على الاقطاع وعلى كل مايمت اليه بسبب او نسب من اهم اهداف حكومة الثورة لتأخذ بانماء وتقوية الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية اللتين اشرنا اليهما . فبعد اسبوعين من قيام الثورة تم اعلان الدستور الموقت للجمهورية العراقية (٢) الذى ينص فى المادة الرابعة منه على ان :

١ - الملكية الزراعية تحدد وتنظم بقانون .

ب - تبقى حقوق الملكية الزراعية مصونة بموجب القوانين المرعية الى حين استصدار التشريعات واتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذها .

وعلى ضوء هذا النص فقد قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة الاصلاح الزراعى (٣) لدراسة الوضع الزراعى العام فى البلاد ووضع لائحة قانون الاصلاح الزراعى وبتاريخ ٢٩-٩-١٩٥٨ اعلن سيادة الزعيم عبدالكريم قاسم ميلاد قانون الاصلاح الزراعى رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ ونهاية الاقطاع فى العراق .

وقد جاء فى بيان الاسباب الموجبة للقانون انه يهدف الى تحقيق الاغراض الاتية : ١ - القضاء على الاقطاع كاسلوب للانتاج وكبريد استعماري وازالة النفوذ السياسى الذى يتمتع به الاقطاعيون نتيجة للملكياتهم الكبيرة فى توجيههم غير السليم لجهاز الدولة والجهاز السياسى وفقا لمصالحهم ومصالح الاستعمار وفى عرقلة الادارة الحكومية كل ذلك لغرض توفير امكانية السهر على المصلحة العامة . ب - رفع مستوى طبقة كبيرة من المواطنين وهم الفلاحون واتاحة الفرصة الكافية لرفع مستواهم الاجتماعى بصورة عامة ج - رفع مستوى الانتاج الزراعى فى البلد بحيث يساهم مساهمة فعالة فى رفع الدخل القومى وترصين الاقتصاد الوطنى . ولأجل تحقيق هذه الاهداف فقد اخذ القانون بالاجراءات الاتية :

١ - تحديد حد اعلى لاصحاب الارض وتعويضهم بصورة عادلة عن الاراضى الزائدة عن الحد الاعلى واتى تستولى عليها الحكومة ٢ - توزيع الارض على الفلاحين بحد ادنى اقتصادى يؤمن معيشة العائلة الفلاحية بشكل مناسب ٣ - ايجاد نظام تعاونى للانتاج بكافة مراحله يضمن ادخال الاساليب العلمية والفنية الحديثة فى الانتاج

(١) راجع كتاب الخبر الزراعى مستر ويست الذى طبعته وزارة الزراعة ونقحه مدير هذا الدليل عن الاراضى العراقية والترسبات الملحية فيها .  
(٢) راجع ص ٢٥٥ من هذا الدليل .

(٣) كانت هذه اللجنة برئاسة وزير الزراعة ( السيد هديب الحاج حمود ) وعضوية كل من الدكتور طلعت الشيبانى والاستاذ عبدالرزاق الظاهر والدكتور باقر كاشف الغطاء والدكتور خالد تحسين على والدكتور فرهنى دوغرامجى والدكتور حسن كنانى والسادة عبدالرزاق زبير وقاسم المفتى ويوسف الحاج الياس وفريد احمر ومسعود محمد وجوهر زهبي وانور الجاف وكاتب هذا المبحث ولطفى الديلمسى ( سكرتيرا للجنة ) وقد اشترك مع اللجنة ممثل واحد عن كل وزارة من الوزارات .

٤ - تحديد العلاقة الزراعية بين ذوى العلاقة بشكل عادل على اساس تعيين حصة مناسبة لكل عنصر من عناصر الانتاج . ويشتمل قانون الاصلاح الزراعى رقم ٣٠ لسنة ١٩٥٨ على اربعة ابواب يتضمن كل باب منها موادا تتعلق بوحدة من الوسائل والاجراءات المذكورة اعلاه .

فالباب الاول من القانون يبحث فى تحديد الملكية الزراعية وفى الاستيلاء والتعويض والتوزيع وتنص المادة الاولى منه على تحديد اقصى ما يمكن ان يملكه الفرد بـ (١٠٠٠) دونم فى الاراضى التى تسقى سىحا او بالواسطة وبـ (٢٠٠٠) دونم فى الاراضى التى تسقى ديماء . وهناك بعض الاستثناءات من حكم هذه المادة الاولى نجدها فى المادة الثالثة حيث اجاز القانون للشركات والجمعيات مساحات من الاراضى اكثر من الحد الاعلى المقرر اذا كان هذا الاجراء يؤدى الى زيادة رقعة الاراضى المزروعة او تنمية الاقتصاد القومى . كما ان هناك استثناءات تتعلق بالدائنين والذين يحصلون على هبة او ميراث .

وتعالج المواد الاخرى كيفية استيلاء الدولة على ما زاد على الحد الاعلى المقرر بالمادة الاولى . فيكون لمن استولت الحكومة على ارضه الحق فى تعويض يعادل بدل المثل للارض المستولى عليها مخصوصا منه ما يقابل حق الحكومة فى الارض المفوضة بالطابو او الممنوحة بالزراعة . وتقدير قيمة التعويض يتم بواسطة لجان تقدير تشكل لهذا الغرض . وثمة مواد اخرى فى الباب الاول تعالج كيفية التوزيع فتوزع الارض المستولى عليها وكذلك الاراضى الاميرية الصرفة والاراضى المملوكة التى تحددها الهيئة العليا للاصلاح الزراعى . ويكون التوزيع على الفلاحين بحيث تتكون لكل منهم ملكية صغيرة لا تقل عن ٣٠ دونما ولا تزيد على ستين دونما من الاراضى التى تسقى سىحا او بالواسطة ، ولا تزيد على ١٢٠ دونما من الاراضى التى تسقى ديماء وذلك تبعاً لجودة الارض . ويجوز للهيئة العليا ان تقوم بتوزيع وحدات تقل مساحتها عن الحد الادنى اذا اقتضت ذلك ظروف التوزيع . واشترط القانون فيمن توزع عليه الارض (١) ان يكون عراقيا بالغاً سن الرشد (ب) ان تكون حرفه الزراعة (ج) ان يقل ما يملكه من الاراضى الزراعية عن ٦٠ دونما تسقى سىحا او بالواسطة او ١٢٠ دونما تسقى ديماء وتكون الاولوية لمن كان يزرع فعلاً ثم لمن هو اكثر عائلة ولمن هو اقل مالا من اهل المنطقة ثم لغير اهل المنطقة .

اما الباب الثالث فقد عالج موضوع جمعيات التعاون الزراعى ، مينا ضرورة تكوين الجمعيات التعاونية من قبل الفلاحين الذين تتول الهم الارض الموزعة . وتكون وظائف هذه الجمعيات هى القيام بجميع الخدمات والاعمال الزراعية التى يتطلبها الانتاج الزراعى من تسليف المزارعين ومدهم بالبذور والاسمدة والماشية والمضخات والالات الزراعية وتنظيم الزراعة واستغلال الارض على احسن وجه ممكن ، هذا بالإضافة الى قيام هذه الجمعيات ببيع المحصولات الرئيسية لحساب اعضائها على ان تخصم من ثمن المحصولات اقساطا البديل النقدي للارض والسلف الزراعية ودون الحكومة والجمعية .

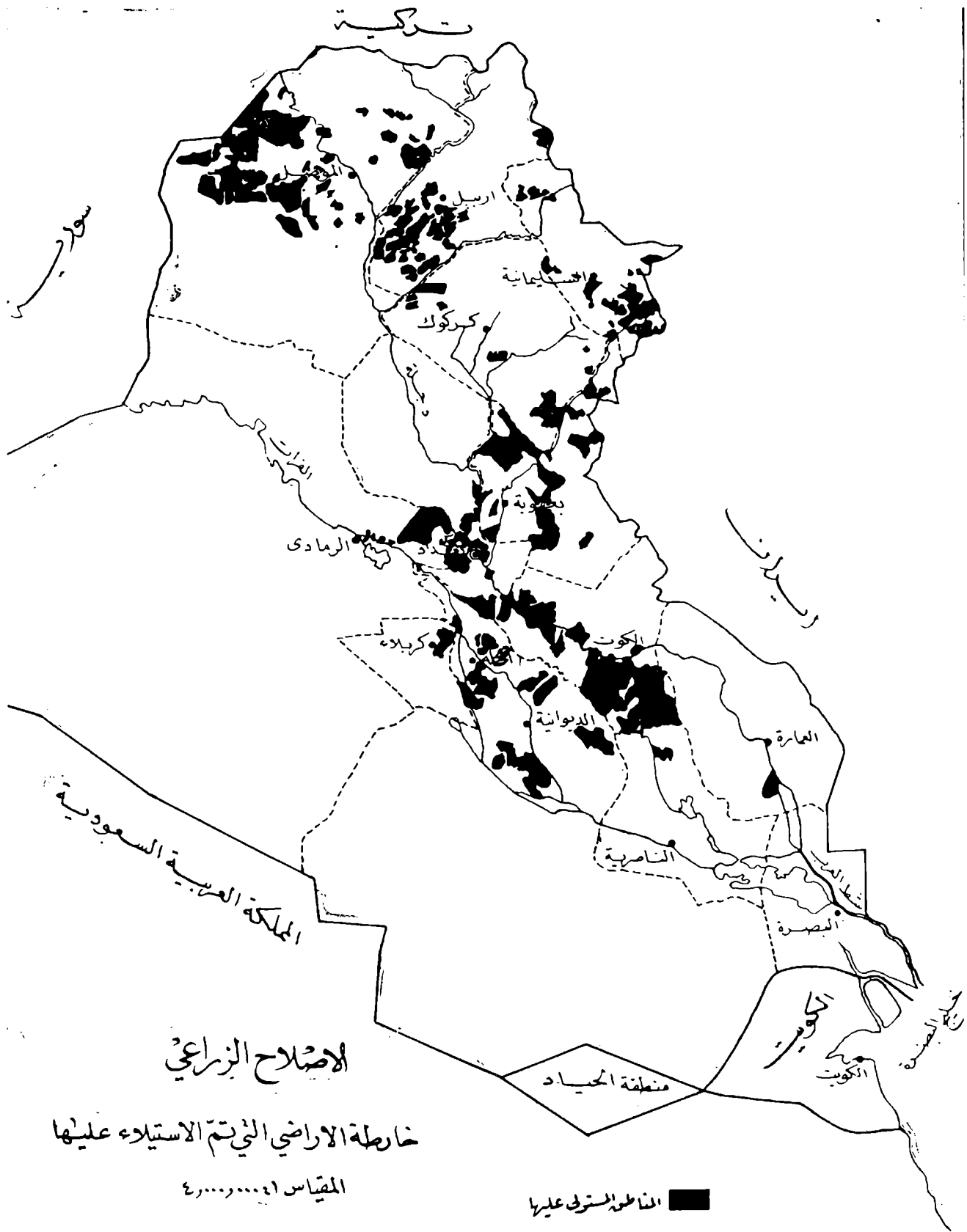
واما الباب الثالث فيعالج المسائل المتعلقة بتنظيم العلاقات الزراعية بين صاحب الارض وصاحب واسطة السقى وبين الفلاح ، حيث توضح التزامات وحقوق كل من هؤلاء . فيلتزم صاحب الارض بان يقدم للفلاح الارض ومياه الرى ويلتزم الفلاح بالقيام بحراثة الارض والحصاد او الجنى وجمع المحصول ونقله الى اليادر ودراسته وتذريته واعداده للتسويق . اما الادارة فيكون مسؤولاً عنها صاحب الارض فى اراضى الرى ، اما فى اراضى الديم فيكون الفلاح هو المسؤول عن الادارة . ويوزع الناتج بين صاحب الارض والفلاح بنسب معينة تصدر ببيان فى بداية الموسم الزراعى .

## الهيئة العليا للإصلاح الزراعي

وقد قامت الهيئة العليا بانشاء مؤسسة الاصلاح الزراعى لتكون الجهاز الادارى لتنفيذ قانون الاصلاح الزراعى • يتولى ادارة هذه المؤسسة عضو مفوض من الهيئة العليا هو وزير الاصلاح الزراعى • وترتبط بالهيئة العليا هيئتان قانونيتان • الاولى ، محكمة تميز الاصلاح الزراعى ووظائفها تدقيق القرارات والاحكام الصادرة من محاكم الاستئناف الزراعى والبت فيها ابراما او نقضا • والثانية ، هى الهيئة الاستشارية وتضم عددا من الحكام والحقوقيين وغيرهم من الخبراء وتقتصر وظيفتها على ابداء المشورة والرأى القانونى فيما يعرض عليها من مشاكل او خلافات وترتبط بالهيئة العليا سكرتارية عامة تتولى تنظيم واعداد المراسلات وحفظها وتنظيم جداول الاعمال للهيئة العليا المتقدم ذكرها وضبط محاضر جلساتها وطعنها الى غير ذلك من الاعمال •

حدول عام تتضمن المعلومات الاحصائية لغاية ١٩٦٠/١٢/٣١ والخاصة بعملية الاستيلاء

الواء	عدد المقرين	عدد المقرين	عدد المعلنين	عدد المعلنين	عدد المقرين	عدد المقرين
	المقرين	المقرين	المقرين	المقرين	المقرين	المقرين
	المقرين	المقرين	المقرين	المقرين	المقرين	المقرين
الموصل	٤٢١	٢٣٢	١٧٣١٨٥٦	١٤٨	١٠٩٩١٦٧	١٦
اربيل	١٨٧	١١٤	٦٣٠٤٩٥	٤٩	٢٣٢٤٧٧	٩
السليمانية	٩٣	٦٩	٤١٢٦٩٣	٣٦	٢٣١٥٢٠	٤
كركوك	٢٥٢	١٣٧	٩٩٥٥٦٧	١٥	٧٩٩٩٤	٦
الرمادي	٥٣	٢٢	١٠١٧٤٨	٢	١٦٦٤٠	—
بغداد	٢٠٤	٨٨	٦٣٩١٣٨	٦٨	٣١٨٥٥٥	١١
الحلة	٢١٦	١٠٧	٥١٨٦٠٣	٥٩	٢٨٩١٩٣	٣
ديالى	٣٠٦	١١٨	٥٨١٤٨٨	٧٨	٣٣٩٥٣٧	١٢
كربلاء	٤٥	٣٨	١٣٥٤٦٥	١٣	٢٤١١٥	٢
الكويت	٣٤٣	١٥٧	١٦٨٩٣٧٧	٩١	١٠١٨٤٥٤	١١
الديوانية	٣٤٥	١١٣	٧٣٤٥٤٠	٤٠	٣٧١٨٥٣	٧
العقارة	٣٦	٣٠	١١٥٣٥٣	٢	٢٣٦١٩	١
الناصرية	٧١٣	٩٢	—	١٨	٧٣٩٧٨	—
البصرة	٦٩	١٠	٧٦٤٦٨	٢	١٣٦٧٩	—
	٣٢٨٣	١٣٢٧	٨٣٥٢٧٩١	٦٢١	٤١٣٠٧٨١	٨٢
						١٠٥٦٩٢١



## مراحل الاصلاح الزراعي وما تم انجازه منها :

اولا - مرحلة الاستيلاء - ان اولى عمليات الاصلاح الزراعي هي الاستيلاء على ما زاد على الحد الاعلى المقرر في القانون . وتبدأ هذه العملية حين تقرر الهيئة العليا على اساس الدراسات والمشورة التي ترفعها اليها الهيئة الاستشارية اخضاع شخص ما او اشخاص معينين من اصحاب الملكيات الكبيرة للاستيلاء . وبعد اعلان هذا القرار في الجريدة الرسمية تقوم مديرية الاستيلاء بارسال لجان الاستيلاء للمباشرة بمسح الارض المراد الاستيلاء عليها واخراج حصة الحكومة منها ، ثم تفرز حصة صاحب الارض بعد تحديدها ايضا . وبعد ذلك توضع الارض المستولى عليها تحت ادارة الاصلاح الزراعي بصورة مؤقتة الى حين اتمام عمليات توزيعها على الفلاحين .

ومهمة الادارة المؤقتة مهمة جسيمة ولو انها لاتستمر طويلا ، اذ تتجمع لديها مساحات شاسعة من الاراضي وتبقى حتى يتم توزيعها ولذلك لا بد من ايجارها للفلاحين ، ويتم الايجار بموجب عقود مؤقتة . ويقوم المصرف الزراعي بتسليف هؤلاء الفلاحين بمبالغ نقدية وبذور . وقد تم تأسيس اربع محطات لايجار المكائن والالات الزراعية للفلاحين .

وقد بلغت مساحة اراضي الادارة المؤقتة « تحت ادارة الاصلاح الزراعي » المؤجرة للفلاحين لغاية سنة ١٩٦٠ في كافة الوية العراق والتي تضم الاراضي الاميرية والاراضي المستولى عليها والاراضي المحجوزة ٥٨٣.٥٥٩.٥٥٩ دونما كما بلغ عدد الفلاحين المستأجرين اكثر من مائتي الف فلاح .

## عمليات التوزيع التي انجزت بصورة نهائية

اللواء	القضاء	الناحية او المنطقة	مساحة الاراضي العمومية المقترح توزيعها ( دونم )	المساحة الصافية الصالحة للتوزيع ( دونم )	عدد العوائل الفلاحية الموزع عليها فعلا
بغداد	الجمودية	اللطيفية	٦٣٣٦٠	٦٣٣٦٠	١٢٣٤
	الكاظمية	الطارية	٣٠٣٣٦	٢٧٩٤٠	٤٢٨
ديالى	خانقين	المزارع الجمهورية	١١٢١٨٧	٣٨١٧٧	٧٠٢
	الخالص	خان بني سعد	١٣٤٠٣	٩٩٩٠	٢١٥
الحلة	الكفل	الجازرية وابو سميج	٥٦٩٢٥	٣٣٦٧٨	٧٠٠
	المسيب	مشروع المسيب الكبير	٣٨١٦٠	٣٨١٦٠	٦٣٦
الديوانية	مركز الديوانية	الحمزة	٣٢٥٠٠	٢٨٢٧٠	٥٠٨
	عفك	الدغارة	٦٨٢٣٢	٣٠٠٠٠	٨٢٨
الكويت	مركز الكويت	الحسينية	٢٥٨٥٥٧	٢٠٠٥٩٣	٢٦٦١
	كندا	العثمانية	٤٣٥٠٠	٣٨٠٥٨	٦٥٣
	الصويرة	الشحيمية	٨٢٩٩٠	٧٣٦٧٧	٧٦٠
السليمانية	رانية	سنكسر	٨٥٠٠	٦٩٠٠	٤٢٥
	حليجة	شهر زور - سراو -	١٥٨٤٦	١٢٢٢٣	٣٩٣
كربلاء	مركز كربلاء	الحسينية ( المغارسات )	٩٢٣	٩٢٣	٥٢٩
المجموع			٨٢٥٤١٩	٦٠١٩٤٩	١٠٦٧٢

١ - مجموع عدد افراد العوائل الفلاحية المستفيدة من التوزيع يساوي ٤٩٦٠١ شخص عدل لواء كربلاء - الحسينية -

٢ - مجموع عدد افراد العوائل الفلاحية القادرين على العمل من مجموع عدد النفوس يساوي ٢٣٩١١ شخص عدل لواء كربلاء - الحسينية -

ثانيا - مرحلة التوزيع - التوزيع هو العملية الرئيسية الثانية التى تبدأ بدراسة المنطقة المقرر توزيع اراضيها من حيث طبيعتها ونوعية اراضيها وما هو صالح منها للزراعة ، ومن حيث عدد القرى النموذجية الواجب تأسيسها وعدد الوحدات الزراعية ومساحة كل وحدة ، وتقدير نسوع الزراعة ، ودراسة مصادر المياه وتأمين المقادير الكافية منها لاستمرار الزراعة ونجاحها . وبعد اعداد الارض بهذا الشكل تدرس طلبات التمليك من الفلاحين ثم توزع عليهم الارض وتعطى لهم سندات تملكها .

## التعاون الزراعى

يعتبر التعاون الزراعى بمثابة الالة المحركة للاصلاح الزراعى والاساس المتين لتطوير الزراعة ورفع مستوى الدخل الزراعى . ولذلك فقد جعل قانون الاصلاح الزراعى العراقى تشكيل جمعيات تعاونية للأشخاص الذين توزع عليهم الاراضى وجوبيا الزاميا . والسبب فى ذلك يعود الى ان ترك الحركة التعاونية لتأخذ طريقها بالريف بصورة طوعية واختيارية قد تأخذ وقتا طويلا بسبب جهل الفلاحين وترددهم فى قبول هذا النظام الاقتصادى الجديد . فالزمام الفلاحين المتفعين من تطبيق وتنفيذ قانون الاصلاح الزراعى بتشكيل الجمعيات والانتماء اليها سيمكنهم من الانتفاع من مزايا الانتاج الواسع وتطبيق احسن الطرق الزراعية الفنية واستعمال الالات وتحسين وسائل الري والصرف ومقاومة الافات والحشرات واتباع الطرق الصحيحة فى الجنى والحصاد والخزن والتسويق على نطاق واسع مما يؤدى الى تقليل تكاليف الانتاج وتحسينه والحصول على دخل اعلى بكثير مما يمكن الحصول عليه لو بقوا وحدات منعزلة ومنفصلة بعضها عن بعض ومعتمدة على طاقتها المحدودة وجهدها الفردى . ان انضمام بعضهم الى بعض وتوحيد جهودهم ومواردهم يحقق لهم انشاء مجتمع متضامن مشترك قادر على زيادة انتاجه ودخله وقوته الشرائية التى تعتمد عليها البلاد فى التطور الزراعى والصناعى .

لهذه الاسباب مجتمعة فقد نص قانون الاصلاح الزراعى على ضرورة تكوين الجمعيات التعاونية ممن آلت اليهم الارض الزراعية ( المادة ٣١ ) على ان تقوم بالاعمال والوظائف الاتية ( المادة ٣٢ ) : ١ - الحصول على سلف زراعية طبقا لمساحات الاراضى التى فى حيازة اعضائها ٢ - امداد الزراع بما يلزم لاستغلال الارض كالبذور والسماد والماشية والمضخات والالات الزراعية وما يلزم لحفظ المحصولات ونقلها ٣ - تنظيم الاراضى واستغلالها على خير وجه بما فى ذلك انتقاء البذور وتصنيف الحاصلات ومقاومة الافات وشق المساقى والمبازل ٤ - بيع المحصولات الرئيسية لحساب اعضائها على ان تخصم من ثمن المحصولات اقساط البدل النقدى للارض والسلف الزراعية وديون الحكومة والجمعية ٥ - القيام بجميع الخدمات الزراعية التى تتطلبها حاجات الاعضاء وكذلك القيام بمختلف الخدمات الاجتماعية لهم .

ان استعراضنا لهذه الوظائف والاعمال التى ستقوم بها الجمعيات التعاونية فى مناطق الاصلاح الزراعى يوحى لنا بان هذه الجمعيات التعاونية ستكون جمعيات متعددة الاغراض وليست من نوع الجمعيات ذات الغرض الواحد . فهى جمعيات تسليف وتوريد وانتاج وتسويق وخدمات ، وقد تكون ايضا جمعيات استهلاكية فى ذات الوقت . ومثل هذه الجمعيات المتعددة الاغراض تحتاج عادة الى اعضاء اكفاء لمجلس الادارة او للجان الاخرى ، كما تحتاج الى موظفين مدربين تدريباً كافيا على مختلف اعمال الجمعيات التعاونية . وهذا بالطبع ما لا يتيسر لدى العراق فى الوقت الحاضر . فاعضاء مجلس الادارة لابد ان يكون معظمهم او جميعهم من الفلاحين الذين غالبا ما يكونون اميين وليس لهم اية خبرة بهذا النظام الجديد . وللتغلب على هذه المشكلة فقد نص قانون الاصلاح الزراعى ( المادة ٣٣ ) على ان

تؤدى الجمعيات التعاونية اعمالها تحت اشراف ناظر يعينه وزير الزراعة • ويظهر من هذا النص ان الناظر المعين هو موظف ذو خبرة بالشؤون التعاونية والزراعية فهو يملك سلطتى التوجيه والرقابة على كافة اعمال الجمعية سواء من الناحية الادارية او المالية او الزراعية الفنية •

### مديرية التعاون الزراعى العامة :

يقع على عاتق هذه المديرية تأسيس الجمعيات التعاونية الزراعية فى مناطق الإصلاح الزراعى وفى مشاريع اعمار واستثمار الاراضى الاميرية الملغاة ، واعداد الانظمة الداخلية لهذه الجمعيات والاشراف على اعمالها وتنظيم ومراقبة حساباتها وارشادها • كما يقع على عاتقها تهيئة العدد الكافى من النظار وتدريبهم للقيام بهذه الاعمال • وهذه المديرية كانت عند بدء تأسيسها تابعة لوزارة الإصلاح الزراعى ، ثم انفصلت عنها واصبحت الان تحت اشراف وزارة الزراعة • وقد قامت المديرية المذكورة بتنظيم اعمالها وفتح الشعب اللازمة لتقسيم الواجبات بين موظفيها • كما قامت بفتح دورات تدريبية لموظفيها • ولكنها لم تستطع لحد الان من البدء بتأسيس الجمعيات حيث انها لاتزال فى دور التحضير والاستعداد (١) •

## القوانين والانظمة والتعليمات

القانون او النظام او التعليمات	الرقم	عددالوقائع المنشورةفيه	تاريخ الصدور
قانون الإصلاح الزراعى	٣٠ لسنة ١٩٥٨	٤٤	٣٠ ايلول ١٩٥٨
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	٤ لسنة ١٩٥٩	١١١	١٧ كانون الثانى ١٩٥٩
قانون الاستيلاء على المسخات الزراعية	٤٥ لسنة ١٩٥٩	١٤٥	٢٤ اذار ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	٥٠ لسنة ١٩٥٩	١٤٦	٢٨ اذار ١٩٥٩
قانون ذيل قانون الإصلاح الزراعى	٩٤ لسنة ١٩٥٩	١٨١	٦ حزيران ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	١٢٣ لسنة ١٩٥٩	٢٠٣	٣٠ تموز ١٩٥٩
قانون ذيل قانون الإصلاح الزراعى	١٢٩ لسنة ١٩٥٩	٢٠٦	١٣ اب ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	١٣٦ لسنة ١٩٥٩	٢١٩	٢٩ اب ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	١٤٩ لسنة ١٩٥٩	٢٣٧	٣٠ ايلول ١٩٥٩
قانون ذيل قانون الإصلاح الزراعى	١٧٢ لسنة ١٩٥٩	٢٧٠	٨ كانون الاول ١٩٥٩
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	١٨٩ لسنة ١٩٥٩	٢٨٤	٥ كانون الثانى ١٩٦٠
قانون تأسيس هيئة تمييز الإصلاح الزراعى	٧ لسنة ١٩٦٠	٢٨٩	١٦ كانون الثانى ١٩٦٠
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	١٩ لسنة ١٩٦٠	٣٠٢	١٠ شباط ١٩٦٠
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	٣٨ لسنة ١٩٦٠	٣٢٢	٢٠ اذار ١٩٦٠
قانون ذيل قانون الإصلاح الزراعى	١٢٢ لسنة ١٩٦٠	٤٢٢	٥ تشرين الاول ١٩٦٠
قانون تعديل قانون الإصلاح الزراعى	١٠ لسنة ١٩٦١	٤٨٩	٢٣ شباط ١٩٦١
نظام معاكم استئناف الإصلاح الزراعى	٧٤ لسنة ١٩٥٩	٢٧٠	٨ كانون الاول ١٩٥٩
نظام وزارة الإصلاح الزراعى	٤٧ لسنة ١٩٥٩	٢٠٩	١٣ اب ١٩٥٩
نظام جباية حصة الإصلاح الزراعى	٣١ لسنة ١٩٦٠	٣٤٨	١٦ ايار ١٩٦٠
نظام دفع التعويض عن الارض المستولى عليها	٣٢ لسنة ١٩٦٠	٣٦٠	١٤ حزيران ١٩٦٠
تعليمات الهيئة العليا للإصلاح الزراعى	١ لسنة ١٩٥٨	٨٠	٢٤ تشرين الثانى ١٩٥٨
تعليمات الهيئة العليا للإصلاح الزراعى	٥ لسنة ١٩٥٨	٨٣	٢٦ تشرين الثانى ١٩٥٨
تعليمات الهيئة العليا للإصلاح الزراعى	٦ لسنة ١٩٥٨	٨٣	٢٦ تشرين الثانى ١٩٥٨
تعليمات الهيئة العليا للإصلاح الزراعى	٨ لسنة ١٩٥٨	٨٦	٣٠ تشرين الثانى ١٩٥٨
تعليمات الهيئة العليا للإصلاح الزراعى	١٣ لسنة ١٩٥٩	٢٤٢	١١ تشرين الاول ١٩٥٩
تعليمات الهيئة العليا للإصلاح الزراعى	١٥ لسنة ١٩٦٠	٣١٨	١٢ اذار ١٩٦٠
تعليمات الهيئة العليا للإصلاح الزراعى	١٦ لسنة ١٩٦٠	٣٣٢	١٨ نيسان ١٩٦٠
تعليمات الهيئة العليا للإصلاح الزراعى	١٧ لسنة ١٩٦٠	٣٤٨	١٦ ايار ١٩٦٠

(١) راجع ما تقدم عن هذه المديرية العامة واعمالها فى مبحث وزارة الزراعة •

## وَزَارَةُ الْأَشْغَالِ وَالْإِسْكَانِ

تتلخص واجبات ومهام هذه الوزارة في انشاء وصيانة المباني الحكومية عدا ما يتعلق بوزارة الدفاع وتنفيذ كافة مشاريع الاسكان والاعمال الهندسية المدنية للمشاريع الاخرى التي تمول وفق الاتفاقات الفنية والاقتصادية ووزير الاشغال والاسكان مسؤول عن عمل الوزارة وحسن قيام موظفيها بواجباتهم ويساعده في تسيير امورها وكيل الوزارة وهو الرئيس الاداري لديوان الوزارة وترتبط به جميع المديريات العامة والهيئات والمؤسسات التابعة للوزارة • تتألف وزارة الاشغال والاسكان من الدوائر والهيئات التالية :-



سيادة حسن رفعت (١)  
وزير الاشغال والاسكان

١ - المكتب الخاص - ويتولى اعماله رئيس ملاحظين يرتبط بالوزير مباشرة ويكون مسؤولا عن المخابرات السرية والاعمال الاخرى التي يودعها اليه الوزير •  
٢ - ديوان الوزارة - ويتكون من مديرية الادارة والذاتية ومديرية الحقوق والمحاسبة وتتولى هذه الدوائر الثلاث امور الادارة والذاتية والقانون والمحاسبة •  
٣ - مديرية المباني العامة - يرأسها موظف بدرجة مدير عام يقوم بإدارتها من الناحيتين الفنية والادارية وتتلخص واجبات ومهام هذه المديرية في درس المشاريع والاعمال العمرانية المقررة وتنظيم الكشف والتصميم المقتضاة لها والاشراف على انجازها وفق الخطة المعينة وتأسيس نظام مستقر لانشاء وصيانة كافة المباني الحكومية المختصة بها - عدا ابنية وزارة الدفاع •



السيد نور الدين محيي الدين  
مدير المباني العام

وتتألف الدوائر الفنية لهذه المديرية العامة من خمس شعب اختصاصية تدير كل منها الاعمال المنوطة بها حسب اختصاصها وترتبط هذه الشعب بمعاون مدير عام فني اما تشكيلات المديرية العامة في الخارج فتتألف من ١٤ منطقة موزعة على ١٤ لواء تضاف اليها منطقة مباني العاصمة وترتبط هذه المناطق بمعاون مدير عام اداري •

٤ - مديرية الاسكان العامة - يرأسها موظف بدرجة مدير عام يقوم بواجباتها

(١) ولد بمدينة السلمانية سنة ١٩٢٧ واتم دراسته الاعدادية فيها سنة ١٩٤٤ ثم دخل كلية الهندسة العراقية في بغداد وتخرج فيها سنة ١٩٤٨ بدرجة دبلوم في الهندسة المدنية • وبعد ان اشتغل في الدوائر الحكومية خمس سنوات اوفدته الحكومة في سنة ١٩٥٤ للدراسة في الولايات المتحدة الاميركية فحصل على شهادة الماجستير في هندسة الانشاء من جامعة آيوا سنة ١٩٥٥ • اشغل عدة مناصب حكومية مهمة منها رئاسة بلدية السلمانية ورئاسة الهيئة الفنية في امانة العاصمة ومنصب وكيل وزارة الاشغال والاسكان حتى تسلم منصب وزير الاشغال والاسكان في اواخر سنة ١٩٦٠ •



السيد فاضل محمد  
مدير الاسكان العام

الادارية والفنية وتتلخص مهامها بدراسة وتنفيذ مشاريع الاسكان في البلاد وتنظيم الكشوف والتصاميم المقتضاة لها والاشراف على انجازها حسب الخطة المقررة • وتقسم اعمال هذه المديرية العامة الى قسمين : قسم التصميم ويقوم باعداد التصاميم لكافة مشاريع الاسكان وقسم التنفيذ ويقوم بالاشراف على تنفيذ كافة مشاريع الاسكان ومساعدة المهندسين المقيمين على حل المشاكل الفنية •

٥ - هيئة التفتيش العامة - يرأسها مفتش عام يساعده مفتشون فيون لكل اختصاص او لكل مديرية عامة او عدة مديريات للقيام بالتفتيش على مشاريع الوزارة ومرجعها المباشر وزير الاشغال والاسكان •

( راجع نظام وزارة الاشغال والاسكان رقم ٥٩ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية رقم ٢٣١ بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٥٩ وتمديله بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع ٣٢٦ بتاريخ ٤-٤-١٩٦٠ وينص التعديل المذكور على إلغاء هيئة تنفيذ المنشآت الصناعية التي كانت مرتبطة بهذه الوزارة والحقها بوزارة الصناعة ) •

## مشاريع الاسكان

كانت الحكومة العراقية قد تعاقدت مع مؤسسة دو كسيادوس الاستشارية اليونانية لدراسة شؤون الاسكان في العراق ووضع خطة شاملة وتصاميم مفصلة لمعالجة قضية الاسكان في مختلف انحاء العراق وبعد دراسة استغرقت بضع سنوات وضعت هذه المؤسسة تقريراً شاملاً في هذا الموضوع يقع في سبعة اجزاء تضم حوالى ١٤٠٠ صفحة يضاف اليها تقارير خاصة باحصاء بنايات السكن وصناعة البناء وتخطيط المدن ودراسات معمارية عن البناء في العراق • وفي عهد الجمهورية تولت وزارة الاشغال والاسكان التي تأسست بموجب قانون السلطة التنفيذية لسنة ١٩٥٩ شؤون الاسكان فألفت عقد مؤسسة دو كسيادوس بتاريخ ٢١-٥-١٩٥٩ واستلمت مديرية الاسكان العامة مشاريع الاسكان بصورة فعلية وقامت بادارة وتمشية جميع مشاريع الاسكان بواسطة اقسامها وشعبها المختلفة وقد قامت بنجاح بتوفير المهندسين اللازمين لادارة اعمال اقسامها المختلفة وادارة ٢١ مشروعاً كانت تحت الانشاء وبشرت بـ ١٣ مشروعاً آخر في مختلف انحاء العراق منها ٩ مشاريع بوشرت خلال العام الثاني للثورة وتقوم الان بادارة ٣٤ مشروع اسكان في مختلف انحاء العراق تقدر قيمتها بحوالى ١٨ مليون دينار وتتضمن انشاء اكثر من عشرة الاف دار واعمار ٧٥٠٠ قطعة ارض مع مرافقها العامة بصورة كاملة كما تقوم بانشاء ٨ مدارس و ٥ اسواق و ٤ دور استراحة ومركز شرطة واحد و ٤ مقاه في تلك المشاريع •

كما دأبت على اعداد منهاج عام للاسكان في العراق في جميع المناطق الحضرية والريفية في جميع ارجاء الجمهورية العراقية مستندة بذلك على اسس علمية واقعية مبنية على تحليل الاحوال المعاشية والاجتماعية وجميع العوامل الاخرى لسكان الجمهورية العراقية في جميع مناطقهم ، وقد قامت باعداد وتصميم مشاريع اسكانية واسعة على ضوء هذه الدراسات تشمل تصاميم قطاعية وقرى نموذجية للاسكان الريفي والعمال واصحاب الحيوانات وكذلك تشمل مشاريع اسكانية لجميع المدن والقرى والارياف ومن الجدير بالذكر ان منهاج الاسكان للمشاريع الاسكانية يشمل مشاريع كاملة لتنظيم دور السكن مع جميع مرافقها العامة من طرق وشبكة مجارى المياه العذبة وشبكة مجارى المياه القذرة وشبكة التأسيسات الكهربائية وجميع ما تحتاجه هذه المشاريع من مبان عامة كالمدارس الابتدائية والثانوية والجوامع

والمقاهى والحمامات الشعبية والمراكز الاجتماعية والصحية والثقافية والاسواق وكل ما يقتضى من مبان عامة اخرى تتضمن راحة السكان ورفع مستواهم من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية ، كما قد قامت باعادة النظر فى منهاج الاسكان الذى اعد من قبل مؤسسة دو كسيادوس الملقى عقدها للمشاريع تحت التنفيذ والتي تتضمن انشاء ٣٤ مشروعاً كاملاً مع كل ما يقتضى لها من مرافق عامة • كما تقوم بدراسة واعداد التصاميم لمشاريع اسكانية اخرى سيباشر بها خلال العام الثالث لثورة تموز المباركة على ضوء ماتضمنته الخطة



احداث مشاريع اسكان اصحاب الصراف فى تل محمد

الاقتصادية الموقته • كما تقوم الان بتنظيم وتنسيق خطة عامة للاسكان لغرض توحيدها مع المشاريع المقررة فى الخطة الاقتصادية الموقته ودراستها واقرارها فى الخطة الاقتصادية الدائمة •

ومن اهم اعمال الاسكان التى اولتها حكومة الثورة عنايتها واعارتها اهتمامها مشاريع اسكان اصحاب الصراف فى ضواحي مدينة بغداد وداخلها • فقد تضمن المنهج العام الذى اعدته لاسكان اصحاب الصراف انشاء حوالى ٤٥٠٠ دار فى شرقى بغداد بوشتر تطبيقه •

## مديرية المباني العامة

تقوم هذه المديرية بوضع التصاميم لاکثر المنشآت الحكومية العامة وتهيأة مواصفات انشائها ثم الاشراف على انجازها حتى يتم استلامها • ومن اهم المباني التى انجزت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ مبنى القصر الجمهورى وبناية المجلس الوطنى الجديدة ، وتتألف البناية الاخيرة من اربع طبقات وتحتوى على قاعة للنواب تسع لـ ٢١٨ نائباً عدا الرئيس ومساعديه وفيها مستشفيات خاصة بالمستمعين والمدعوين ، ويحتوى ايضا على قاعات اضافية وقاعة للمكتبة وقاعات للاستراحة ومرافق اخرى • وقد انشئت قاعة النواب بشكل بيضى وان جدرانها مبطنه بالجلد الاخضر لمنع الصدى وهى مجهزة بمكبرات الصوت كما توجد فيها نقاط الايصال واجهزة الالتقاط التلفزيونى والاذاعى • وقد بنيت جميع وجهات هذه البناية بالصخر الاردنى كذلك الاعمدة الخارجية كما ان ارضية البناء بلطت بالرخام الايطالى •



بناية المجلس الوطنى الجديدة

## وزارة التخطيط

أسست هذه الوزارة في عهد الجمهورية وفقا لاحكام قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ لتحل محل وزارة الاعمار فتأخذ على عاتقها وضع الخطط الاقتصادية لاعمار البلد حسب ماتوصل اليه الدراسات بهذا الشأن على ان تقتصر في ذلك على المشاريع الرئيسية التي تؤثر في الاقتصاد الوطني تأثيرا مباشرا قويا . وعلى هذا الاساس الغي هذا القانون قانون تشكيل الوزارات رقم ٣٧ لسنة ١٩٣٣ وتعديلاته وقانون احداث وزارة الاقتصاد رقم ٣٤ لسنة ١٩٣٩ وكذلك الغي كل القوانين المتعلقة بمجلس الاعمار وكل النصوص القانونية الاخرى التي تتعارض مع احكام قانون السلطة التنفيذية الجديد . وقد احدثت وزارات للصناعة والتجارة والنفط والاشغال والاسكان لتعاون فيما بينها على تحقيق مهمة وزارة التخطيط .

وقد حددت المادة التاسعة من القانون المذكور واجبات هذه الوزارة في وضع الخطة الاقتصادية التفصيلية وميزانية التخطيط للمشاريع الرئيسية وتوفير الايدي العاملة الضرورية لتنفيذ الخطط على ان تستند في ذلك الى توجيهات مجلس الوزراء ومجلس التخطيط الاقتصادي والاقتراحات وخطط الوزارات المختصة وغيرها . اما مجلس التخطيط الاقتصادي المذكور آنفا فقد نصت المادة نفسها على تأليفه برئاسة رئيس الوزراء وعضوية كل من وزراء التخطيط والمالية والصناعة والاصلاح الزراعي والزراعة والمواصلات والاشغال والاسكان والشؤون الاجتماعية ولرئيس مجلس التخطيط اشراك اي وزير آخر عند الاقتضاء وتكون واجبات المجلس : ١ - دراسة وتعديل الخطة الاقتصادية التفصيلية التي يعرضها عليه وزير التخطيط ٢ - اتخاذ الاجراءات لمراقبة تنفيذ الخطة الاقتصادية التفصيلية ٣ - وضع خطط تفصيلية لتنفيذ سياسة مجلس الوزراء الاقتصادية . وقد نصت المادة نفسها على ان يقوم مجلس الوزراء بتعيين اسس السياسة الاقتصادية وميزانية التخطيط للمشاريع الرئيسية على ان لاتقل عن ٥٠٪ من مجموع واردات النفط ، ثم اقرار الخطة الاقتصادية التفصيلية والامر بتنفيذها .

وقد خولت المادة التاسعة عشرة من القانون مجلس التخطيط الاقتصادي ان يزاول صلاحيات مجلس الاعمار الملغى خلال الفترة التي تبدأ من تاريخ نفاذ القانون الى الوقت الذي يتكامل فيه جهاز مجلس ووزارة التخطيط على ان تشمل هذه الصلاحيات : ١ - تخصيص المبالغ للمشاريع الجديدة والمبالغ الاضافية للمشاريع المقررة ٢ - اقرار او تغيير المواصفات للمشاريع المقررة والجديدة وتخويل الوزير المختص صلاحية اعلان المناقصات ٣ - تمديد المقاولات ٤ - احالة المناقصات وتخويل الوزير المختص صلاحية الصرف نيابة عن مجلس التخطيط الاقتصادي ٥ - الغاء المناقصات ٦ - قبول التحكيم او رفضه ٧ - الموافقة على الاستملاك . وقد عينت المادة العشرون الاسلوب الواجب اتباعه في الحصول على موافقة مجلس التخطيط الاقتصادي في تنفيذ المشاريع .

ونصت المادة الثامنة عشرة من القانون على استمرار العمل في المشاريع التي هي قيد التنفيذ او المستعجلة او المشاريع الضرورية التي اصبحت قابلة للتنفيذ خلال الفترة التي تمتد من تاريخ نفاذ القانون الى الوقت الذي يتكامل فيه جهاز وزارة التخطيط على ان تنقل ميزانية الاعمار الى وزارة المالية وتوزع مبالغها المخصصة للمشاريع المذكورة على الوزارات المختصة وعلى ان تنقل جميع المقاولات والعقود المعقودة بين وزارة الاعمار والشركات المختلفة الى الوزارات

المختصة فيحل الوزير المختص محل وزير الاعمار ويخول كافة الصلاحيات بما فيها صلاحية الصرف لغرض تنفيذ المقاولات والعقود التي كانت مخولة الى وزير الاعمار .



الدكتور طلعت الشيباني (١)  
وزير التخطيط

واستنادا الى نصوص القانون المذكور قامت وزارة التخطيط بوضع نظامها رقم ٦٠ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع العراقية ٢٣١ بتاريخ ٢٣-٩-١٩٥٩ وبسن قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٩ وبموجب النظام المذكور يعتبر وزير التخطيط الرئيس الاعلى للوزارة والمسؤول عن اعمالها يساعده وكيل الوزارة في اعماله وبتخويل منه . اما تشكيلات الوزارة فتقسم الى اربعة اقسام رئيسية وهي :  
اولا - قسم الادارة : وهو منوط بمديرية الديوان العامة وترتبط به الادارة والذاتية والاوراق والترجمة والطابعة والحقوق والمحاسبة والعلاقات العامة .

ثانيا - الدوائر الفنية : وتقوم كل منها بتنسيق ووضع الخطة المتعلقة بالقطاع الذي تشمله بالتعاون مع دوائر التخطيط في الوزارات الاخرى والتي تقوم بتخطيط نفس القطاع الذي نيط بها ، ويرأس كل دائرة من هذه الدوائر خبير مختص بدرجة مدير عام عراقي او اجنبي وعدد هذه الدوائر تسع دوائر وهي كما يأتي :



السيد قاسم احمد المباسي (٢)  
مدير الديوان العام

١ - الدائرة الزراعية - واجباتها اقتراح الخطة اللازمة لزيادة الانتاج الزراعي وتحسينه وتنويعه وبيان الوسائل المختلفة لتنفيذها باقامة السدود والري والبزل وادخال المكائن والالات في الزراعة واتباع طرقها الحديثة وتحسين الثروة الحيوانية وتطويرها وزيادتها والعمل على وقاية النبات والحيوان من الامراض المختلفة .

٢ - الدائرة الصناعية - واجباتها اقتراح الخطة اللازمة لزيادة الانتاج الصناعي وتحسينه وتنويعه واقتراح الوسائل التي تؤدي الى هذه النتيجة في مجالات الصناعة

(١) ولد في قرية الهويدر من لواء ديالى سنة ١٩١٧ واتم دراسته الاعدادية في الثانوية المركزية ببغداد . تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤١ ، ثم التحق بجامعة القاهرة وحصل منها على دبلوم الدراسات العليا للاقتصاد السياسي سنة ١٩٤٥ ودبلوم الدراسات العليا في الشريعة الاسلامية سنة ١٩٤٦ . انضم بعد ذلك الى البعثة العلمية للحكومة العراقية وحصل على الدكتوراه بالقانون من جامعة انديانا في امريكا سنة ١٩٥١ . وبعد عودته الى العراق مارس التدريس مدة سنتين ثم اشغل وظائف ادارية في وزارة الاعمار وفي وزارة المعارف . وفي سنة ١٩٥٤ فصل لمدة ثلاث سنوات لاسباب سياسية وعين بعد ذلك معاوناً لمدير الادارة العام في شركة استخراج الزيوت النباتية ثم مديراً عاما لاتحاد الصناعات . وفي اوائل سنة ١٩٥٩ نيطت به وزارة الاعمار ثم بعد تشكيل وزارة التخطيط اسندت اليه .

(٢) ولد ببغداد عام ١٩١٩ واتم دراسته الاعدادية فيها سنة ١٩٣٧ . تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤١ . عين ملاحظاً في مديرية التموين العامة سنة ١٩٤٣ ، ثم نقلت خدمته الى الادارة وعين مديراً لناحية الكحلا في العمارة . استقال من الوظيفة سنة ١٩٤٦ . وفي سنة ١٩٥٩ عين بوظيفة مدير لديوان وزارة الاعمار ثم نقلت خدمته الى وزارة التخطيط .



السيد كمال السعيدى (٤)  
رئيس دائرة الاسكان والمصايف



السيد صبرى رؤوف (٣)  
رئيس دائرة النقل والمواصلات



السيد جعفر عبدالغنى (٢)  
رئيس الدائرة الصناعية



السيد مجيد البدرى (١)  
رئيس الدائرة الزراعية



السيد حميد مجيد اشماع (٥)  
رئيس دائرة المبنى العامة



السيد كمال ولى (٦)  
رئيس دائرة انصحة العامة

الاستخراجية والتحويلية والتركيبية والكهربة العامة واستخدام الذرة للأغراض السلمية .

٣ - دائرة النقل والمواصلات - واجباتها اقتراح الخطة اللازمة لتحسين وتطوير وسائل النقل وطرق المواصلات وتسهيل العمليات المتعلقة بها وتقليل كلفتها وذلك فى مجالات مشاريع السكك الحديدية والطرق البرية والنهرية والجوية ومشاريع الموانئ والنقل البحرى .

٤ - دائرة الاسكان والمصايف - وهى تقترح خطة الاسكان العامة وتمويلها واسلوب توزيع الدور على المواطنين فى مناطق العراق وتقوم هذه الدائرة ايضا باقتراح الخطة الضرورية لتحسين المصايف ورفع مستواها الاجتماعى .

٥ - دائرة المبنى العامة - وهى تقترح الخطة المناسبة لتوفير الابنية العامة التى تحتاجها الدولة من دوائر ومدارس ومستشفيات وفنادق وغيرها من مؤسسات الترفيه .

- (١) ولد ببغداد سنة ١٩٣٠ . حصل على شهادة البكلوريوس فى الهندسة المدنية من جامعة ميشيغن سنة ١٩٥٢ والماجستير فى هندسة الزى من كلية كولورادو سنة ١٩٥٤ . اشغل وظيفة مهندس فى وزارة الاعمار حتى سنة ١٩٥٩ ثم نقلت خدمته الى وزارة التخطيط .
- (٢) تخرج فى جامعة وريهام فى انكلترا سنة ١٩٥٤ بدرجة بكالوريوس فى الهندسة الآلية . ثم اشتغل فى معامل السكك البريطانية فى مدينة برمنكهام . وفى سنة ١٩٥٥ عين بوظيفة معاون مهندس آلى فى مديرية السكك الحديدية العامة ثم نقلت خدمته الى وزارة التخطيط . وفى اواخر سنة ١٩٥٩ .
- (٣) تخرج فى جامعة ميشيغن الاميركية بدرجة بكالوريوس علوم فى الهندسة المدنية سنة ١٩٥١ . عين اول مرة بوظيفة مهندس فى وزارة الاعمار ، وفى سنة ١٩٥٩ نقلت خدمته الى وزارة التخطيط ، ليرأس دائرة النقل والمواصلات .
- (٤) وارد فى الكوت سنة ١٩١٨ . تخرج فى مدرسة الهندسة العراقية عام ١٩٤٠ بدرجة دبلوم فى الهندسة المدنية . مارس مهنة الهندسة فى وظائف حكومية واعمال اهلية حتى عين اخيرا نى وزارة التخطيط رئيسا لدائرة الاسكان والمصايف .
- (٥) ولد بالموصل سنة ١٩٢٨ . تخرج فى كلية الهندسة العراقية بدرجة دبلوم فى الهندسة المدنية سنة ١٩٥٠ ، ثم واصل دراسته فى جامعة ميشيغن الاميركية فنال منها شهادة الماجستير فى الهندسة المدنية سنة ١٩٥٥ . اشغل وظيفة مهندس فى مديرية اسلاك الحديدية بين سنة ١٩٥٠ وسنة ١٩٥٣ ومديرية انصاف بين سنة ١٩٥٥ وسنة ١٩٥٧ ومهندس تصاميم فى شركة الخازن مدة حوالى سنتين حتى عين فى وزارة التخطيط فى اواخر سنة ١٩٥٩ .
- (٦) تخرج فى جامعة ميشيغن الاميركية بدرجة بكالوريوس علوم فى الهندسة المدنية سنة ١٩٥٢ . عين بوظيفة مهندس فى مديرية الاشغال العامة ومديرية الطرق والجسور العامة ، وفى سنة ١٩٥٩ نقلت خدمته الى وزارة التخطيط .



الدكتور نوري جعفر (١)  
المدير العام للدائرة الثقافية



السيد سامي جليل (٢)  
رئيس دائرة الاحصاء المركزية



السيد يوسف احمد العبيدي (٣)  
سكرتير التخطيط وحيطة التنسيق  
الفنى والاقتصادى

٦ - دائرة العمل والاجور - تقوم هذه الدائرة باقتراح الخطة اللازمة لتوفير الايدى العاملة الفنية لانجاز مشاريع الخطة الاقتصادية التفصيلية على ان يكون من اهداف هذه الخطة تحقيق الاستخدام الكامل للايدى العاملة العراقية وزيادة طاقاتها الانتاجية ورفع مستوى ظروف العمل الاجتماعى والثقافى .

٧ - دائرة الصحة العامة - وهى تقترح الخطة اللازمة للعناية بالصحة العامة وتوفير الادوية والادوات والاجهزة والكفاءات الطبية والعمل على القضاء على الامراض الوبائية .

٨ - دائرة الثقافة العامة - تتولى هذه الدائرة اعداد واقتراح الخطة العامة لمكافحة الامية ونشر التعليم الابتدائى والثانوى والعالى وتوفير الوسائل الكافية لتحقيق الارشاد الوطنى والقومى .

٩ - دائرة الاحصاء المركزية - واجباتها جمع واعداد وتنسيق وتحليل ونشر المعلومات الاحصائية المتعلقة بكافة اوجه النشاط الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والصحى وغيرها .

ثالثا - هيئة التنسيق الفنى والاقتصادى - يرأسها الوزير او من ينيه عنه وتتألف من رؤساء الدوائر المنصوص عليها فيما تقدم ومن الاختصاصيين والخبراء والعراقيين والاجانب الذين يقرر الوزير ضمهم الى هذه الهيئة بصورة دائمية او مؤقتة وتكون واجبات الهيئة دراسة الخطط الخاصة بكل قطاع اقتصادى والمقدمة من قبل دوائر التخطيط المختلفة وتوحيدها بخطة اقتصادية تفصيلية عامة تراعى فيها مبادئ التكامل والاولوية والموازنة بين نسبة الاستثمار فى المشاريع الاقتصادية الحكومية والاهلية من ناحية وفى القطاعات الاقتصادية المختلفة من ناحية اخرى .

رابعا - السكرتارية - يديرها سكرتير يعاونه عدد كاف من الموظفين والمستخدمين ويقوم باعداد مناهج هيئة التنسيق الفنى والاقتصادى ومجلس التخطيط الاقتصادى وتبليغ اعضاء الهيئة والمجلس بالمناهج ومواعيد انعقاد الجلسات وضبط المحاضر والمقررات وتسجيلها وتبليغها الى الجهات المختصة .

(١) تخرج فى دار المعلمين العالية ببغداد سنة ١٩٤٢ ، ثم حصل على دبلوم فى التربية وعلم النفس من معهد التربية العالى فى القاهرة سنة ١٩٤٥ ، وعلى شهادة الماجستير والدكتوراه فى التربية من جامعة اوهايو بامريكا بعد ان قضى اربع سنوات فيها . تقلب فى عدة وظائف فى وزارة المعارف حتى عين رئيسا للجنة البحوث والتوجيه العليا فيها سنة ١٩٥٨ وفى سنة ١٩٥٩ عين مديرا عاما للدائرة الثقافية فى وزارة التخطيط .

(٢) يعمل شهادة البكالوريوس والماجستير فى الاقتصاد والاحصاء من الجامعة الاميركية فى بيروت حصل على الاولى سنة ١٩٥٠ والثانية سنة ١٩٥٣ . اشغل وظيفة مدير دائرة الاحصاء الرئيسية وفى عام ١٩٥٦ اوفد الى امريكا وحصل على دبلوم استحقاق فى شؤون الاحصاء من دائرة الاحصاء التابعة لوزارة التجارة الاميركية . وبعد الحاق الدائرة الرئيسية للاحصاء بوزارة التخطيط سنة ١٩٥٩ عين بوظيفة وكيل مدير عام دائرة الاحصاء المركزية .

(٣) تخرج فى كلية الحقوق فى بغداد سنة ١٩٤٧ وحصل منها على شهادة ليسانس ثم حصل على دبلوم القانون العام من جامعة القاهرة سنة ١٩٤٩ ودبلوم الدراسات العليا فى الاقتصاد السياسى من الجامعة نفسها سنة ١٩٥٠ . مارس التدريس وتقلب فى وظائفه حتى عين مديرا للامتحانات وتعادل الشهادات بدوان وزارة المعارف سنة ١٩٥٩ وفيها نقلت خدمته الى وزارة التخطيط وقد عين فى سنة ١٩٦٠ عضوا اصليا فى مجلس ادارة البنك المركزى .

## الخطة الاقتصادية المؤقتة

اشرنا فيما تقدم الى ان قانون السلطة التنفيذية الغى جميع القوانين التى تتعلق بمجلس الاعمار ووزارة الاعمار لذلك فقد اصبح من الضروري الكشف بصورة واضحة عن المشاريع التى التزم بتنفيذها مجلس الاعمار ووضع خطة مؤقتة تسير بموجبها وزارة التخطيط . وفى ضوء الدراسات التى اجرتها هذه الوزارة فرغت من وضع قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٩ والجداول الملحقه به مع مذكرة تفسيرية للقانون وجداوله . وقد نشر هذا القانون وجداوله فى عدد الوقائع العراقية المرقم ٢٨١ والمؤرخ ٣١ كانون الاول ١٩٥٩ . هذا ولما كانت هذه الخطة الاقتصادية مؤقتة فان وزارة التخطيط قائمة بوضع الخطة الاقتصادية التفصيلية التى ستكون اعم دراسة واشمل موضوعا واوضح هدفا على ان يراعى عند وضعها انجازات هذه الخطة واثارها لادماجها فى الخطة الاقتصادية التفصيلية المقبلة .

وقد اوضح قانون الخطة الاقتصادية المؤقتة بمواده الاثنتين والعشرين وجداوله كيفية ممارسة صلاحيات كل من السلطات المختصة والطريقة الواجب اتباعها فى تنفيذ المشاريع المينة تفاصيلها فى الجداول وتمويلها لذلك فقد نصت المادة من هذا القانون على الغاء المادتين التاسعة عشرة والعشرين من قانون السلطة التنفيذية المتقدم ذكرهما والخاصتين بصلاحيات مجلس التخطيط الاقتصادى وكيفية الحصول على موافقته لتنفيذ المشاريع .

ومن اهم اهداف الخطة الاقتصادية المؤقتة وقانون الخطة الاقتصادية المؤقتة : ١ - اكمال جميع المشاريع التى بدىء بها قبل الثورة او بعدها واعادة دراسة المشاريع المشكوك بصحة دراستها وانجاز المشاريع الجديدة الضرورية ٢ - تسمية المشاريع وتعيين المبالغ المخصصة لها وسنوات تنفيذها ٣ - تسهيل الرقابة على الصرف والتنفيذ من الدوائى الرسمية ٤ - تشغيل الايدى العاملة وتحقيق مبدأ الاشتغال اكمال جهد الامكان ٥ - تنشيط الاقتصاد القومى وزيادة تبادل النقود ودورانها ٦ - توفير اساس رصين للخطة الاقتصادية المقبلة التى سيباشر بها بعد الفراغ من اقرار هذه الخطة .

وقد نصت المادة الثانية من قانون الخطة الاقتصادية على ايراد مبلغ قدره ٣٩١٣٨٨٩٧١ ديناراً للتخصيصات الكاملة وهى موزعة فى الجداول الملحقه بالقانون على اربع سنوات بين سنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠ وسنة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ المائتين . وفيما يلى عرض موجز لمشاريع الخطة الاقتصادية المؤقتة :

اولا - تخصيصات الدائرة الزراعية - خصص للدوائر الزراعية مبلغ قدره ٤٧٩٤٨٧٩١ ديناراً اى مايساوى ١٢.٢٪ تقريبا من مجموع المبالغ المخصصة للخطة ولايدخل ضمن هذا المبلغ ماخصص للاغراض الزراعية من القرض السوفيتى بموجب الاتفاقية المعقودة بين العراق واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (١) .

ثانيا - تخصيصات الدائرة الصناعية - خصص للدائرة الصناعية مبلغ قدره ٣٨٧٢٩٥٠٠ ديناراً اى مايساوى ٩.٨٥٪ من مجموع المبالغ المخصصة للخطة وهذا المبلغ لايشمل المبلغ ٤١٥٨٠٠٠٠ دينار المخصص بهذه الدائرة طبقا لاتفاقية التعاون الفنى والاقتصادى المعقودة بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

(١) عقدت فى شهر مارت من عام ١٩٥٩ بين الدولتين اتفاقية منح بموجبها الجانب السوفياتى قرضا قدره ٥٥٠ مليون روبل على اساس ان سعر الروبل الواحد يساوى ٢٢٢٢١٦٨ من الغرام من الذهب الخالص وبفائدة قدرها ٢٠ بالمائة سنويا على ان يستنفذ القرض خلال سبع سنوات من تاريخ الاتفاقية . وقد تم الاتفاق بين الفريقين على ان يقوم الجانب السوفياتى طبقا لهذه الاتفاقية بالمشاريع المعينة التى عينت فى الاتفاقية المذكورة .

ثالثا - دائرة النقل والمواصلات - وقد خصص لها مبلغ قدره ١٠٠٨٣١٥٣٠ ديناراً اي ٢٥٠٦٨٪ من مجموع المبالغ المخصصة للخطة .

رابعا - دائرة الاسكان والمصايف - وقد خصص لها مبلغ قدره ٧٦٤١٢٠٠٠ دينار اي ١٩٠٤٩٪ من مجموع المبالغ المخصصة للخطة .

خامسا - دائرة المباني العامة - وقد خصص لها مبلغ قدره ٥٠٤٨٤٠٥٠ ديناراً اي ١٢٠٨٥٪.

سادسا - الدائرة الصحية - وقد خصص لها مبلغ قدره ٢٤٥٩٥٠٠٠ دينار اي ٦٠٢٦٪.

سابعا - دائرة الثقافة العامة - وقد خصص لها مبلغ قدره ٣٩٠٤٨١٠٠ دينار اي ميساوي ٩٠٩٢٪ .

## نقابة المهندسين

اسست هذه النقابة في سنة ١٩٥٩ وفق احكام قانون نقابة المهندسين رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٩<sup>(١)</sup> الذي جاء في المادة الثانية منه ان من اغراض النقابة العمل على رفع مستوى اعضاء النقابة الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والدفاع عن حقوقهم ورعاية مصالحهم وتنظيم قواعد مزاوله الهندسة . ومرجع النقابة وزارة التخطيط والنقابة تضم حاملي شهادة بكالوريوس او اكثر في الهندسة او مايعادلها من جامعة او معهد باعتراف وزارة المعارف وتضم كذلك خريجي مدرسة الهندسة التي الغيت عام ١٩٤٥ وحاملي دبلوم في الهندسة يعترف به مجلس النقابة على ان لا تقل مدة دراسته عن ثلاث سنوات بعد الدراسة الاعدادية او مايعادلها . وللنقابة فروع في ستة الوية هي فروع الموصل والبصرة وكركوك واربيل والسليمانية والحلة . وتجري انتخابات اعضاء مجلس النقابة ولجنة الانضباط سنويا وقد اسفرت نتائج الانتخابات الاخيرة التي اجريت في مؤتمر نقابة المهندسين الثالث المنعقد في بغداد يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٦١ عن فوز السادة : ١ - مجلس النقيب - اديب الجادر (النقيب) ، محمد مخزومي ، محمد علي صائب ، فيليب ناسي ، رشيد الرفاعي ، هشام منير ، سعدون القصاب .

٢ - لجنة الانضباط - سليمان سامي سليمان ، رفعت الجادر جي ، فاضل سلمان<sup>(٢)</sup> .

(١) نشر هذا القانون في عدد الوقائع ١٥٦ في ١٩ نيسان ١٩٥٩ وقد صدر تعديل له في السنة نفسها هو القانون المرقم ١٥٥ انتشور في عدد الوقائع ٢٤٠ في ٤ تشرين الاول ١٩٥٩ .

(٢) للمهندسين عدا نقابتهم جمعية باسم جمعية المهندسين العراقية وهي جمعية فنية علمية مؤسسة وفق احكام قانون الجمعيات رقم (١) لسنة ١٩٦٠ ( راجع ص ٤١٤ من هذا الدليل ) . وقد اجري اخر انتخاب لاعضاء الهيئة الادارية للجمعية في اوائل سنة ١٩٦١ وقد فاز بمناصبها الرئيسية السادة : الدكتور عبد الكريم احمد علي رئيسا والدكتور عبدالفتاح الالوسي نائبا للرئيس والاستاذ عبدالجبار اسماعيل سكرتيرا والدكتور نجم الدين عبداللطيف امينا للصندوق . وتقوم النقابة الان بادارة اعمالها في بناية مركز جمعية المهندسين الواقعة في العلوية في جوار مستشفى دار السلام .

# وزارة التجارة

تقوم وزارة التجارة بالشؤون المتعلقة بالتجارة الداخلية والخارجية والتأمين ووزيرها هو الرئيس الاعلى للادارة والمسؤول عن كافة شؤونها وتصدر جميع الاوامر والمقررات باسمه وتنفذ تحت اشرافه ومراقبته .



سيادة ناظم عبدالجليل الزهاوي (١)  
وزير التجارة

وللوزارة وكيل وهو موظف يساعد الوزير في تسيير امور الوزارة حسب الصلاحيات التي يخوله الوزير ايها وهو الرئيس الاداري لديوان الوزارة ونكافة المديرات والمؤسسات التابعة للوزارة . وتتألف وزارة التجارة من :

- ١ - ديوان الوزارة ويتألف من مديريةية التجارة العامة والمكتب الخاص .
- ٢ - المديرات العامة الملحقه بالوزارة وهي : ١ - مديريةية الاستيراد والتصدير العامة . ب - مديريةية التسجيل ومراقبة الشركات العامة .
- ٣ - المؤسسات الملحقه بالوزارة وهي : ١ - مديريةية جمعية التمور العامة . ب - لجنة تنظيم تجارة الحبوب ج - ادارة انحصار التبغ د - مصلحة المعارض العامة هـ - مديريةية جمعية الجلود (٢) و - شركة التأمين الوطنية وشركة اعاده التأمين العراقية ز - الغرف التجارية ح - شركة النقل البحري .

( راجع نظام وزارة التجارة رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عددالوقائع ٢٢٣ في ٥ ايلول ١٩٥٩ ونظام تعديله رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ٢٣٨ في ٣ تشرين الاول ١٩٥٩ ) .

## مديرية التجارة العامة - ديوان الوزارة

برأسها مدير عام مسؤول عن اعمالها امام الوزيريساعده في ذلك موظف بعنوان معاون مدير عام وتتكون من المديرات التالية : ١ - مديريةية التخطيط والاحصاء التجاري ٢ - مديريةية العلاقات التجارية الخارجية ٣ - مديريةية التجارة الداخلية ٤ - مديريةية الادارة والحقوق والمالية ٥ - المكتب الخاص وهو مرتبط بالوزير مباشرة ويكون مسؤولا عن المخبرات السرية ويقوم بحفظ مقررات مجلس الوزراء وتنظيم اضماراتها وجميع المخبرات والامور المتعلقة بالوزير مباشرة . ويقوم بمهام هذه المديرية العامة وكالة السيد ممتاز اكرم العمري (٣) .

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٠ . تخرج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٤ . دخل في الخدمة العامة وتولى عدة وظائف حكومية ثم استقال سنة ١٩٤٦ . وفي سنة ١٩٤٨ عاد الى سلك الخدمة العامة فعين مديرا عاما للاموال المستوردة ثم نقلت خدمته الى المالية بوظيفة مفتش مالي عام سنة ١٩٥٢ . وتقلب بعد ذلك في عدة مناصب اقتصادية وتجارية هامة حتى عين محافظا للبنك المركزي العراقي سنة ١٩٦٠ ، وفي ١١-١٠-١٩٦٠ نيطت به وزارة التجارة .



(٢) يقوم بمهام مديريةية جمعية الجلود وكالة الدكتور ابراهيم حلمي فتاح . وهو خريج جامعة القاهرة بدرجة بكالوريوس في الطب البيطري كما انه خريج معهد الزراعة والبيطرة العليا في انقرة بدرجة دكتوراه . كان اول تعيينه في مديريةية البيطرة العامة ثم نقلت خدمته الى دائرة انحصار التبغ ثم عهدت اليه ادارة شؤون جمعية الجلود . اما ولادته فقد كانت في السليمانية سنة ١٩٠٩ .

(٣) ولد بالموصل سنة ١٩١٣ . تخرج في الجامعة السورية ( معهد الحقوق ) سنة ١٩٣٦ . تقلب في عدة وظائف ادارية هامة في مجلس الوزراء ووزارة الداخلية حتى عين مديرا عاما لوزارة الداخلية سنة ١٩٥٥ . وفي عهد الجمهورية عين مديرا عاما لمصلحة المعارض وعهدت اليه اضافة الى منصبه هذا وكالة مديريةية التجارة العامة .

## مديرية الاستيراد والتصدير العامة

يديرها ويتولى شؤونها مدير عام مسؤول عن اعمالها امام الوزير وتقوم هذه المديرية بمراقبة تنظيم الاستيراد والتصدير تطبيقا لقانون تنظيم الحياة الاقتصادية وبيانات وقرارات لجنة التمويل العليا والسياسة التجارية التي تقرها الوزارة ومن اهم فعاليتها مساعدة التشبث الفردي والمؤسسات التجارية الخاصة في ميدان التصدير والاستيراد ، وتتألف من : ١ - شعبة تنظيم الاستيراد ب - شعبة تنظيم التصدير ج - شعبة الاحصاء والبحوث د - شعبة الادارة والامور المالية ويشغل منصب مدير الاستيراد والتصدير العام السيد مهدي منصور العمار (١) .

## مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة

يديرها مدير عام مسؤول عن اعمالها امام الوزير وتقوم بتسجيل الشركات التجارية ومراقبتها لضمان مراعاتها للقوانين والانظمة المرعية كما تقوم باتخاذ الاجراءات لتوجيه وتنظيم مشاريع التمويل والاستثمارات المالية بحيث تؤدي الى تنفيذ الخطط الموضوعة للتنمية الاقتصادية وذلك بالتعاون مع المؤسسات الاخرى وتضم الاسس القانونية لذلك كما تقوم بتسجيل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والاسماء والعناوين التجارية بموجب القوانين والانظمة المرعية . وتعد الاحصائيات والدراسات المتعلقة بالشركات العراقية والاجنبية فيما يخص جنسيتها وتطور رأس مالها وفعاليتها وتصدر النشرات الخاصة بذلك وتتألف من : ١ - قسم تسجيل الشركات ٢ - قسم تسجيل الملكية الصناعية ٣ - قسم البحوث والاحصاء والنشر والترجمة ٤ - قسم الادارة والامور المالية . ويشغل منصب المدير العام لهذه الدائرة وكالة الدكتور حافظ شكر التكمجي (٢) .

اما المؤسسات الملحقة بالوزارة فتدار بمقتضى القوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بها .

## مديرية جمعية التمور العامة



السيد حويد حسين الناصر (٣)  
وكيل مدير جمعية التمور العام

تم تأليف جمعية التمور بموجب المرسوم رقم ٦ لسنة ١٩٣٩ الذي نص على انشاء هيئة لها سلطات واسعة لبيع التمور وتحسين اسعارها ومراقبة كبسها وتصديرها وتنظيم تجارتها . وفي سنة ١٩٥٢ وبعد مرور حوالى اثنى عشرة سنة على الجمعية اكتسبت خلالها خبرة عملية واسعة فكان من الضروري تعديل احكام المرسوم على وجه يؤمن الاستفادة من تلك الخبرة في انجاز اعمال الجمعية ومضاعفة جهودها لتحسين هذا المنتج العراقي المهم فسنت الحكومة قانون جمعية التمور العراقية رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٢ الذي نص على تأسيس جمعية للتمور لها شخصية حكومية مركزها بغداد وترتبط بوزارة الاقتصاد من حيث الاشراف العام وتناط ادارتها بمجلس ادارة مستقل في الشؤون المالية والادارية يتألف من مدير

- (١) ولد سنة ١٩٢٢ . تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤٦ . تقلد عدة وظائف قضائية حتى عين في منصبه الحال سنة ١٩٦٠ .
- (٢) ولد ببغداد سنة ١٩٢٧ . تخرج في كلية الحقوق العراقية ثم التحق بجامعة باريس فحصل منها على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية . عين اول مرة معاوناً لمدير الاقتصاد العام سنة ١٩٥٨ وفي سنة ١٩٦٠ عين معاوناً لمدير التجارة العام ولا يزال يشغل هذا المنصب وقد نيطت به في اوائل سنة ١٩٦١ ادارة مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة وكالة مضافاً الى منصبه الاصل .
- (٣) ولد بالبصرة سنة ١٩٢٠ واثم دراسته الاعدادية فيها . تخرج في دار المعلمين العالية سنة ١٩٤٢ . مارس التعليم في وزارة المعارف مدة اربعة عشر عاماً ثم عين مديراً لشركة تمور المنطقة الوسطى في البصرة سنة ١٩٥٥ . وبعد الثورة مباشرة عين معاوناً لمدير جمعية تمور المنطقة الجنوبية العام في البصرة وفي سنة ١٩٦٠ عهدت اليه وكالة مديرية جمعية التمور العامة وهو لا يزال قائماً بها .

جمعية التمور العام رئيسا وثمانية اعضاء اثنان يعينهم مجلس الوزراء وثلاثة ينتخبون من قبل ملاكى المنطقة الجنوبية وثلاثة ينتخبون من قبل ملاكى تمور المنطقة الوسطى • وتستهدف الجمعية تحسين انتاج التمور وحمايتها وتثبيت اسعارها وتنظيم تجارتها وكبسها وصناعتها وتصديرها والدعاية لها في الخارج وايجاد اسواق عالمية لتصريفها • وبعد لاثورة المباركة عدل هذا القانون لينسجم واهداف الثورة بزيادة الانتاج والتصريف على اساس المنافع المتبادلة ولحماية المنتجين من استغلال التجار والمكسبين والوسطاء ورعاية مصالحهم بموجب القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٥٨ وهو تعديل لقانون جمعية التمور رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٢ • وقد نشر في عدد الوقائع ٦٣ في ٢٧ تشرين الاول ١٩٥٨ وتتألف جمعية التمور من المديرية العامة ومعاونية المنطقة الجنوبية وتشمل الوية البصرة والناصرية والعمارة ومعاونية المنطقة الوسطى وتشمل الديوانية والحلة وكر بلاء وبغداد وديالى والرمادى •

اما المؤسسات التابعة للجمعية فهي : ١ - شركة تجارة التمور العراقية - الفت سنة ١٩٥٠ برأس مال ساهمت الجمعية بـ ٤٩٪ منه ثم حولت الشركة بعد الثورة بموجب قانون شركة تجارة التمور العراقية المرقم ٦٦ لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع ٣٥٥ في ٣٠ ايار ١٩٦٠ من شركة مساهمة الى شركة حكومية برأس مال تملكه جمعية التمور ٢ - شركة صناعات التمور - الفت سنة ١٩٥٢ برأس مال ساهمت الجمعية والمصرف الصناعي بـ ٤٠٪ منه ( كل منهما ٢٠٪ ) • ثم زيدت مساهمة الجمعية الى ٢٥٪ ٣ - شركة تمور المنطقة الوسطى - الفت سنة ١٩٥٠ برأس مال ساهمت الجمعية بـ ٥٠٪ منه الا انه تقرر اخيرا تصفيها تصفية اختيارية ٤ - الجمعية التعاونية لمنتجى تمور المنطقة الوسطى - الفت سنة ١٩٦٠ برأس مال غير محدود ساهمت جمعية التمور بـ ٥٠ الف سهم قيمة السهم ديناراً واحدا والغرض من تأليف هذه الجمعية رفع مستوى المنتجين للتمور فى المنطقة الوسطى بتحسين انتاج تمورهم وتنظيم امور استلامها وكبسها وشحنها وتصريفها باسعار تعود بالفائدة الى المتعاملين مع الجمعية المذكورة بصورة خاصة ٥ - الجمعية التعاونية لمنتجى تمور المنطقة الجنوبية - الفت فى سنة ١٩٦٠ ايضا ولنفس الغرض التى الفت من اجله الجمعية التعاونية لمنتجى تمور المنطقة الوسطى •

وتتألف مشاريع الجمعية القائمة من : ١ - مكسبين نموذجيين فى بغداد والبصرة ٢ - مختبر مباحث التمور فى بغداد ٣ - مجموعة مخازن فى بغداد ٤ - مخبرتين فى البصرة ٥ - مخازن وسقائف فى البصرة • ومن المشاريع التى تقوم الجمعية بدراستها وتنفيذها : ١ - مشروع مكابس فية ومخازن عصرية ٢ - مشروع العلف الحيوانى ٣ - مشروع صناعة اللواح الخشبية المضغوطة من سعف النخيل وجذوعه ٤ - مشروع صناعة السكر من التمر ٥ - مخازن تبريد •

قدرت الجمعية انتاج التمور فى موسم (١٩٦٠-١٩٦١) بـ ٣٠٠ الف طن منها ١٢٠ الف طن فى المنطقة الجنوبية وتشمل لوائى البصرة والناصرية و ١٨٠ الف طن فى المنطقة الوسطى وتشمل الوية الديوانية والحلة وكر بلاء وديالى وبغداد والرمادى • وقد بلغت كمية التمور المصدرة الى خارج العراق فى الموسم نفسه ١٩٧ الف طن تقدر قيمتها بحوالى سبعة ملايين دينار • وكانت الهند اول الاقطار المستوردة للتمور ثم تليها جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفيتى فالاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة فالولايات المتحدة الاميركية •

### لجنة تنظيم تجارة الحبوب

ان لجنة تنظيم تجارة الحبوب دائرة شبه رسمية كانت مرتبطة بوزارة الاقتصاد بموجب القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٣٩ المعدل تعديلات متتالية آخرها التعديل المرقم ١٨ لسنة ١٩٥٨ ثم الحق بوزارة التجارة وفق احكام قانون السلطة التنفيذية

رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩. وتتألف اللجنة من رئيس وسبعة اعضاء اصليين يمثلون تجار الحبوب وزراعتها ويرتبط باللجنة مكتب لتصدير الحبوب في مدينة البصرة .

وتسعى اللجنة الى رفع مستوى تجارة الحبوب في العراق وتنظيمها بكافة الوسائل الاقتصادية والعلمية الحديثة كما تضطلع بتنفيذ مشروع واسع النطاق لانشاء السيلولوات العصرية المزودة باحدث المكنائن والاجهزة لتنظيف وتنقية وتجفيف الحبوب وتهيئة تسهيلات الخزن في كافة انحاء الريف العراقي .

واللجنة مخولة بموجب قانون تعديل قانونها رقم ١٨ لسنة ١٩٥٨ بشراء الحبوب بالاسعار السائدة في الاسواق المحلية وتصديرها الى الخارج ولها ان تتخذ التدابير اللازمة لجعل مستوى اسعار الحبوب الداخلية متمشية مع مستوى الاسعار العالمية لحماية مصالح المصدرين والمنتجين ، ولدى اللجنة سايلو كونكريتي حديث بسعة ٥٠٠٠ طن وآخر فولاذي بسعة ١١ الف طن في بغداد ولديها ايضا سايلو كونكريتي حديث في الموصل ذو سعة ٢٤ الف طن ومثله في اربيل ذو سعة ١٦ الف طن وفي الحلة بسعة ٨٣٠٠ طن . وتقوم اللجنة باشاء احدث سايلو كونكريتي في البصرة بسعة ٦٥ الف طن بكلفة نصف مليون دينار وسيجهز هذا السايلو برصيف بحري يسمح لوقوف باخرتين في آن واحد حمولة كل منهما عشرة الاف طن ويبلغ معدل الانتاج السنوي لاهم الحبوب في العراق اكثر من مليوني طن ومعدل الصادرات السنوية بـ ٢٥٠ الف طن معظمها من الشعير .

ويشغل رئاسة هذه اللجنة الدكتور فواد عبدالله (١) .

## ادارة انحصار التبغ العراقي

يعد التبغ والتبناك موردا مهما من موارد العراق الاقتصادية وقد تم حصر شرائهما وبيعهما بالحكومة بموجب قانون صدر سنة ١٩٣٩ ثم عهدت ادارة هذا المشروع في سنة ١٩٥٢ الى مجلس ادارة له شخصية حكومية ومستقل في شؤونه المالية والادارية وذلك بموجب قانون انحصار التبغ رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٢ .

والتبغ العراقي هو من التبوغ الشرقية وتنحصر زراعته في لوائى السليمانية واربيل كما تزرع كميات قليلة منه في لوائى الموصل وكركوك في شمالي العراق وتكبس التبوغ المنتج بطريقتين : (محسن) اى على هيئة اوراق داخل البالات و (غير محسن) اى يكبس بدون عناية . اما التبناك فمناطق زراعته محصورة في لوائى كربلاء والحلة في وسط العراق .

ويزرع التبغ والتبناك باجازات من ادارة الانحصار التي تحدد كل سنة مناطق زرعهما حسب مقتضيات الحاجة وقد بلغت المساحات المزروعة بالتبغ والتبناك خلال سنة ١٩٦٠ (٥٢٥٠٠) دونم وقد قدر عدد المزارعين لهما بـ (٣٠) الف مزارع . ولكل من التبغ والتبناك درجات حسب جودته ولكل درجة سعر للشراء واخر للبيع يقدرها في كل سنة مجلس الادارة في ضوء ظروف البلاد الاقتصادية .

ويسمح بتجارة التبغ والتبناك وصناعة السيكاير باجازات من ادارة الانحصار وفق شروطها وتعليماتها . وفي العراق ستة معامل ميكانيكية لصنع السيكاير تديرها شركات اهلية وكلها في بغداد وهي بمجموعها تستهلك حوالى اربعة

(١) ولد بالبصرة سنة ١٩٣٠ . تخرج في الجامعة الاميركية ببيروت بدرجة بي بي اى ثم حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بنسلفانيا في امريكا . مارس التعليم ثلاث سنوات في الفترة بين سنة ١٩٥٧ و ١٩٥٩ . وفي ٢٥-١١-١٩٥٩ نيطت به رئاسة لجنة تنظيم تجارة الحبوب .

ملايين كيلو غرام من التبغ المحسن في السنة ، ويقدر عدد العمال المشتغلين في هذه المعامل بحوالى الفئ عامل يتتجون من السيكاير ما مقداره ٣٠٠٠٠٠ ٣٥٤٨٣٠٠٠ سيكاير فى السنة .

وقد شيدت ادارة الانحصار بعد الثورة معملا عصريالصنع السيكاير فى مدينة السليمانية قابليته الانتاجية اربعة ملايين سيكاير فى اليوم يمكن رفعها الى ستة ملايين سيكاير فى اليوم كما فرغت الادارة المذكورة من تشييد ٢٩ مخزنا عصريا فخما لخزن التبغ فى اهم مناطق الانتاج والاستهلاكسعة كل منها خمسة الاف بالة . وتدير ادارة الانحصار مزارع نموذجية فى مناطق زراعة التبغ لارشاد المزارعين الى احسن اساليب الزرع . ويرأس مجلس ادارة انحصار التبغ العراقى السيد مصطفى محمد العزيرى .

### شركة التأمين الوطنية

هى مؤسسة شبه رسمية اسست بموجب القانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٠ للقيام باعمال التأمين المختلفة ، وقد ساهم فى رأس مالها البالغ مليون دينار كل من وزارة المالية ومصرف الرافدين والمصرف الزراعى والمصرف الصناعى والمصرف العقارى . ولم يقتصر اعمال هذه الشركة باعمال التأمين للدوائر الرسمية وشبه الرسمية بل مارست اعمال التأمين الفردى على اختلاف انواعه باستثناء التأمين على الحياة كما اخذت على عاتقها القيام باعمال لجنة صندوق ضمان الموظفين التى تم الغاؤها بموجب قانون تأسيس الشركة المذكورة .



السيد عبدالوهاب مصطفى الدباغ (١)  
مدير شركة التأمين الوطنية العام

وللشركة مجلس ادارة مستقل فى شؤونه الادارية والمالية يعين وزير المالية ثلاثة من اعضائه الخمسة ويتناوب مدراء المصارف الحكومية العضويتين الاخرين ، ولمجلس الادارة ان يفتح فروعاً للشركة فى العراق ووكالات فى الخارج . وللشركة مديرية عامة تابعة لوزارة التجارة استنادا الى احكام قانون السلطة التنفيذية .

### شركة اعادة التأمين العراقية

اسست بموجب القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع رقم ٣٠٢ فى ١٠-٢-١٩٦٠ وهى لاتخضع لاحكام قانون الشركات التجارية ولا لاحكام قانون شركات التأمين وتساهم بها المؤسسات المالية والاهلية وكذلك شركات التأمين العراقية والاجنبية العاملة فى العراق والغرض من تأسيس هذه الشركة ايجاد مؤسسة اقتصادية وطنية كبيرة تكون سندا للاقتصاد القومى وعونا على زيادة الاستثمار والادخار وان تساهم فى تقدم العمران فى مدن العراق اسوة بشركات التأمين فى البلاد الاخرى وان تؤدى بالنتيجة الى الحيلولة دون تسرب النقود الى خارج العراق وان يفسح مجال العمل الحر امام العراقيين .



الدكتور مصطفى رجب (٢)  
وكيل مدير شركة اعادة التأمين العراقية

- (١) ولد ببغداد سنة ١٩٠٣ . تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٣٦ . انخرط فى السلك الادارى وتدرج فيه حتى عين متصرفا للواء الحلة ثم متصرفا لالوية الرمادى والناصرية والديوانية وبعثا لفرات مختلفة . ثم نقلت خدمته الى وزارة المالية فاشغل مفتشية المالية العامة فمديرية الاملاك والاراضى الاميرية العامة فمديرية المصرف الزراعى العامة . عين فى منصبه الحالى بعد الثورة فى ٤-١٠-١٩٥٨ . وهو ادارى اقتصادى ذو خبرة واسعة .
- (٢) ولد بالبصرة سنة ١٩٢٨ واتم دراسته الاعيادية فيها سنة ١٩٤٦ . تخرج فى كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٤٩ . مارس المحاماة ثم التحق بجامعة جنيف بسويسرا ونال منها شهادة الدكتوراه فى القانون الدنى سنة ١٩٥٨ . عين بعد عودته الى العراق فى وزارة الاعمار وفى سنة ١٩٥٩ نقلت خدمته الى وزارة التجارة بوظيفة ملحق تجارى ووكيل مدير شركة اعادة التأمين العراقية .

## الغرف التجارية

تتألف غرف التجارة من التجار لتمثيل مصالح التجارة وحمايتها واهم الوظائف التي ناطها بها قانون غرف التجارة رقم ٤٠ لسنة ١٩٢٦ وتعديله رقم ٤١ لسنة ١٩٣٥ هي : تجهيز دواوين الحكومة والمحاكم بالمشورات والمعلومات التي تطلبها منها عن التجارة والصناعة وبسط ارائها في الوسائل التي تؤدي الى تقدمها وتوسعتهما والسعي لازالة العراقيل التي تعترض سبيلهما وتسجيل اسعار البضائع والمواد والتحاويل والقيام بوظيفة الحكم لحسم المنازعات التجارية وتصديق درجة ثروة الكفالات وتصديق القوائم التجارية واصدار الشهادات بمنشأ البضائع الخ . . . وتعمل الغرف ايضا على تحقيق الاتصالات بين المجهزين والمستوردين .

وفي العراق عشر غرف تجارة هي غرف بغداد والبصرة والموصل وكر بلاء والنجف والحلة والعمارة وكر كوك والناصرية والديوانية ، واهم هذه الغرف واوسعها غرفة تجارة بغداد افتتحت في ٢٩ ايلول ١٩٢٦ ووضع لها نظام داخلي لادارة اعمالها وهو النظام المرقم ٦١٨ والمؤرخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٨ ثم عدل نظامها هذا وحل محله نظام سنة ١٩٣٦ . وقد نمت هذه الغرفة نموا مطردا فبعد ان كان عدد اعضائها لا يتجاوز ٢٨٨ عضوا في سنة ١٩٢٨



سيادة محمد جعفر الشبيبي  
رئيس غرفة تجارة بغداد

اصبح عدد الاعضاء ٥٤١١ عضوا وهم يصنفون بستة اصناف حسب تقدير الكفاءة المالية . ويتألف مجلس ادارة غرفة تجارة بغداد من السادة : الرئيس الاول محمد جعفر الشبيبي ، الرئيس الثاني حسين علي عبدالهادي ، السكرتير مهدي الرحيم . الاعضاء : سليم عبدالهادي ، صادق الخليلي ، صالح مهدي الغزاوي ، صبيح الشبيبي ، عبدالرسول علي ، الحاج عبدالعزيز البغدادي ، عبدالعزيز شبر ، عبدالمحسن شنشل ، علي مهدي الوحيد ، مهدي الحاج سلمان الصفار ، موسى مجيد علاوي ، محمد سعيد الخفاف ، محمد ضياء السبتي ، عبدالرضا شعبان .

### تجارة العراق (١)

لتجارة العراق اهمية بالغة في حياة القطر الاقتصادية . ذلك ان العراق بموقعه الجغرافي وحضارته القديمة كان - ولا يزال - على اتصال دائم بالاقطار المجاورة كما كان - ولا يزال - ممرا تجاريا بين الشرق والغرب ، فكانت تجارته دائما رائحة غادية ومواصلاته مهية لتيسير نقل البضائع وتبادل السلع . ان الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ (٢) قد اعطى صورة واضحة لتجارة العراق قبل ربع قرن . ومن الطريف ان نرجع مائة سنة الى الوراء لنلقى نظرة فاحصة على تجارة العراق في هذا البلد .

### تجارة العراق قبل قرن واحد

زار العراق في سنة ١٨٦٦-١٨٦٧ الرحالة الهولندي (ليكلاما انجهوات) الذي نشر رحلته الى روسية والقفقاس وايران وما بين النهرين وبلاد الكرد وسورية وفلسطين وتركيا في اربعة مجلدات باللغة الفرنسية . وقد اختص

(١) كتب هذا الفصل الاستاذ الخبير الاقتصادي مير بصري ( راجع ترجمة حياته وتصويره مع هيئة تحرير الدليل ) .

(٢) مؤلفه محمود فهمي درويش مدير هذا الدليل اندي بين يديك .

معظم المجلد الثالث بالعراق • واهتم هذا الرحالة المحقق باستقصاء شؤون القطر الاجتماعية والاقتصادية ، فكلّف بعض التجار المطلعين بوضع جدول بالصناعات المحلية في بغداد وضواحيها ، واثبت في رحلته ان عدد المنشآت الصناعية اليدوية كان يبلغ آنذاك زهاء ١١٥٠ مؤسسة تنتج المنسوجات والملابس والاحذية والمصنوعات الجلدية والاسلحة والمواد المعدنية والخيام الخ •••

وقال المؤلف ان بغداد لاستهلك سوى جزء يسير مما تستورده او تصنعه من السلع ، فنهرا وطرق القوافل التي تتشعب منها تنقل المواد والمصنوعات الى جهات دجلة والفرات وانحاء ايران • واورد احصاء لصادرات بغداد خلال الستين المتدئين في اول ايلول ١٨٦٠ الى آخر آب ١٨٦٢ نقلا عن سجلات الكمارك التي راجعها ، فمن تلك الصادرات انسجة القطن البيض والمصبوغة « لنكة » وهي اقمشة قطن مصنوعة محليا ، القطن الخام ، « ياسمة » وهي ربطات للرأس ، الاقمشة الحرير والاشرطة والجوارب والكوفيات والملبوسات العربية والعباءات والسجاد والبسط والاحذية والخيام والوبر والعطارية والصابون والشمع والحناء وعيدان القباب والتبوغ والمرايا والامشاط والجلود والسروج الخ ••• ( « الصناعات اليدوية في العراق » مقال لصاحب هذا البحث نشر في جريدة الشعب البغدادية في ٦ ايلول ١٩٥٦ ) •

وتحدث رحالتنا عن البصرة فقال ان تلك المدينة قد احتفظت بالاهمية لاشك فيها وان تكن قد هوت عن مجدها السالف • وقال : منذ سنوات معدودة نظمت مصلحة انكليزية للبواخر بينها وبين ميناء بومبي ومسقط وبندر ابى شهر فزادت تجارتها على وجه محسوس • والبصرة ترسل الى بغداد بجميع البضائع التي تردّها من الخليج على وجه التقريب ، ومن ثم توزع على العراق العربي <sup>(١)</sup> والموصل وانحاء ايران الغربية والشمالية • ويرد من الهند عن طريق البصرة السكر والقهوة والصبغ والبهارات والانسجة القطنية والاختشاب الفاخرة - ولا سيما الانبوس • اما البضائع الاوربية فاهمها : الاقمشة القطن والحرير الانكليزي والسويسري والمعادن الخام والمشغولة والاولاني النحاس والحديد • وقد وردت الى البصرة سنة ١٨٦٦ - ١٨٦٧ سواء من الشمال او الجنوب بضائع بقيمة ٣١٤٤ مليون فرنك ( اي ميساوي ٨٥ ملايين باون انكليزي ذهب ) • والتمور في طليعة مواد التصدير ويشحن منها اصناف مختلفة اهمها السائر والخضراوى • وتبلغ صادرات التمور سنويا ٤٠ الى ٥٠ الف طن تذهب اما الى جهات الخليج الفارسي والبحر الاحمر او الى بلاد الهند وجزر باتافية وموريتيوس • ويأخذ جزء من هذه الصادرات منذ عهد قصير طريقه الى اوربة •

وتخمن قيمة المواد المحلية او المجاورة الاصل المصدرة من البصرة بمبلغ ١١٥٥ مليون فرنك ، منها ٤ ملايين من التمور ومثلها من الحنطة والشعير ومليونان من الرز ومتبقى صوف ومواد مختلفة • وفي السنة نفسها بلغ دخل الكمارك نحو ٩٠٠ الف فرنك ( وكان الفرنك يساوي آنذاك ٢٥ للباون الواحد ) • ويبلغ متوسط عدد المراكب التي تدخل ميناء البصرة وتخرج منها سنويا ١٦٧ باخرة و ٨٠ سفينة شراعية كبيرة و ٥٠٠٠ سفينة محلية من بغلة وماشوة ومهيلة ، وهي تأتي من بومبي واطراف الخليج او من بغداد على نهر دجلة ••

وماذا يقول رحالتنا عن ولاية بغداد ؟ - انها كانت اكبر ولايات السلطنة العثمانية ، وهي تمتد من ماردين الى الخليج ومن الحدود الايرانية الى ماوراء الفرات ••• وهي واقعة في مفترق الطرق ، يردها من جزيرة العرب القهوة والعطور والصمغ ومن ايران حرير رشت والصوف وخشب الكرز للغلايين وجلود الحملان والشالات ومواد الادوية • وتحمل

(١) العراق العربي يطلق على العراق حاليا اما العراق المعجمي فهو الجهة المصاحبة للعراق من ايران •

اليها المراكب المصعدة في دجلة من الهند والجزر الملاصقة : الانسجة الفاخرة والسكر والقهوة والبهارات والصنديل والكافور الخ . وتجهزها البواخر القادمة من اوربة راسا الى البصرة بالبضائع كما تصلها السلع الاوربية على القوافل القادمة عن طريق حلب والشام . وولاية بغداد نفسها تنتج كميات وافرة من الصوف والتمر المشهور في كل آسية ، وفيها صناعة محلية للصوف والانسجة المتنوعة التي تلقى رواجاً في اهم مدن الشرق ولدى القبائل العربية المجاورة وتدخل حتى الى اوربة . ولكن من دواعي الاسف ( على حد قول الرحالة ) ان التجارة تتدهور يوماً بعد يوم لان الحكومة تبخل عليها بالامن والحماية . (مقال «تجارة العراق قبل تسعين عاماً» لكاتب هذا البحث نشر في جريدة البلاد في ٣١ كانون الثاني ١٩٥٧) .

### تجارة العراق قبل نصف قرن

ولنطو السنين الى بداية القرن العشرين لنرى تطور التجارة العراقية خلال هذه الحقبة من الزمن : يظهر من تقرير الفصل البريطاني في البصرة عن تجارة نجر العراق في سنة ١٩٠٧ ان صادرات التمور في تلك السنة قد بلغت ٥٥ الف طن بقيمة ٤٣٨٠٠٠ باون مقابل ٦٢ الف طن بقيمة ٤٣٦٠٠٠ باون في السنة السابقة . وكان اعلى سعر للطن من الحلاوى ١٠٠١٣٤ باونات والخضراوى ٧١٣٣٤ باونات والساير ٥٦٨ باونات . وقد صدرت التمور المعبأة في صناديق الى انكلترا وموانئ البحر المتوسط واميركة والنمسة والمجر الخ .

وقد بلغت قيمة البضائع المصدرة من ميناء البصرة في سنة ١٩٠٧ الالفة الذكر ١٩٧٠٠٠٠ باون بزيادة تقارب الـ ٣٢٥٠٠٠ باون عن سنة ١٩٠٦ . وكانت اهم الصادرات تتألف من الشعير والتمور والحنطة والصوف والافيون والرز والبذور والسجاد والعفص والسمن والسمغ والشعر والمرعز والجلود والخيول وعرق السوس والسمسم الخ . اما الاستيرادات فكانت قيمتها في تلك السنة ١٩٠٧ نحو ١٨٨٠٠٠٠ باون بزيادة ٣٦٨٠٠٠ باون عن السنة السابقة . وكانت اهم الاستيرادات تتألف من الملابس القطنية والصوفية والحريرية والسكر والقند والاشخاب والغزل والمأكولات والتوابل والقهوة والشاي والورق والقرطاسية والتبوغ والمشروبات الروحية والفحم والنفط والنيكل والنحاس والحديد والفولاذ والرصاص والمكائن وعيدان الثقاب والادوية والاصباغ والجلال والصابون والزجاج والوانى الزجاجية والشموع والفخاريات والخردفر وشية وهلم جرا ( « مجلة غرفة تجارة بغداد » للسنة الخامسة ، ١٩٤٢ ) .

### تطور تجارة العراق الخارجية

ان تجارة العراق الخارجية قد تطورت بصورة خاصة منذ نهاية الحرب العظمى الاولى . فقد نهض القطر نهضة اقتصادية محسوسة وزاد اتصاله بالاسواق العالمية وارتفع مستوى المعيشة شيئاً فشيئاً . وقد اضمحلت الصناعة اليدوية القديمة التي كانت تجهز ابناء الشعب بعدد وفير من حاجات الاستهلاك واخذت الصناعة الآلية بالنشوء والتوسع بخطوات وثيدة في بادىء الامر .

ونمت تجارة الاستيراد نمواً عظيماً لاشتداد الحاجة الى البضائع والسلع الاجنبية من استهلاكية ونتاجية ، في حين ان الصادرات - عدا النفط - لم يقدر لها مثل ذلك النمو او بعضه لبقاء العراق قطراً زراعياً على الوجه الاعم وزيادة استهلاك المنتجات الزراعية محلياً وضيق مجال الصناعة حتى كاد انتاجها يقتصر على الاستهلاك الداخلى دون التصدير الى

الخارج • لكن الاقتصاد العراقي - كما هو معلوم - يمر الان بدور انتقال فى مجتمع متطور يركز اهتمامه فى استثمار موارده الكامنة وزيادة ثروته العامة وتوطيد اركان صناعته وتنمية تجارته واقتصادياته • وكل ذلك يؤدى الى رفع مستوى المعيشة لابناء الشعب وتحسين الاحوال الاقتصادية ومعادلة الميزان التجارى المختل •

اذا دققنا ارقام جدول الميزان التجارى العراقي ( عدا النفط ) - الجدول ( أ ) فى ثلث القرن الاخير نجد ان قيمة تجارة الاستيراد قد ارتفعت من ٨ ملايين دينار سنة ١٩٢٧ الى ١١٦ مليون دينار فى سنة ١٩٥٩ وارتفعت قيمة تجارة التصدير فى المدة نفسها من ٤ ملايين الى نحو ١٢ مليون دينار • لكن الدينار العراقى قبل الحرب العالمية الثانية غيره بعدها ، فقد هبطت قوته الشرائية شأنه فى ذلك شأن معظم النقود الدولية واصبحت قيمته توازى الربع او نحو ذلك (١) فى حين ان عملات بعض الدول قد انخفضت بعد الحرب الاخيرة الى العشر او دون ذلك ، ومنها ما اضمحل وتلاشى •

يمكن تقسيم تجارة العراق الخارجية خلال هذه الحقبة من الزمن الى خمسة ادوار :

### الدور الاول - دور ما قبل الحرب الثانية

تمتد هذه المرحلة من ١٩٢٧ الى ١٩٤١ • كانت الاستيرادات خلال هذه المدة تختلف بين ٤ ملايين و ٩ ملايين دينار والصادرات بين ٢ و ٥ ملايين • وقد هبطت التجارة الخارجية الى حدها الأدنى فى اثناء الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩-١٩٣١ التى تأثر العراق بويلاتها ثم عادت الى الانتعاش ، ولاسيما فى السنوات ١٩٣٧-١٩٣٨ • وفى هذه المرحلة بدىء باستثمار النفط وانشاء صناعة الية حديثة كصناعة السكاير والغزل والنسيج والصابون والكبريت والاحذية والمواد الانشائية والمشروبات الروحية والعطورات والتنج والمياه الغازية والاكسجين والبردى المضغوط ومعامل عصر الزيوت والتجارة والحدادة وحلج الاقطان ودباغة الجلود •

اما النفط فبلغ انتاجه فى العراق سنة ١٩٢٧ ٤٥ الف طن وزاد قليلا فى السنوات التالية حتى بلغ مليون طن فى سنة ١٩٣٤ و ٣٦٦٠ الف طن فى سنة ١٩٣٥ (٢) •

وقد قامت الحكومة العراقية باول محاولة فى التوجيه الاقتصادى فى ايار ١٩٣٦ حين اصدرت النظام الكمركى المرقم ٢٢ لسنة ٩٣٦ الذى قضى بتقييد استيراد اهم البضائع اليابانية الرائجة فى الاسواق العراقية ( وهى المنسوجات القطنية والحريرية الطبيعية والاصطناعية - رايون - ) بشرط تصدير ١٥ فى المائة من قيمتها من المنتجات العراقية ( عدا النفط ومشتقاته ) الى اليابان حتى آخر سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ المالية على ان ترتفع تلك النسبة الى ٢٥ فى المائة خلال سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٨ المالية التالية ، وكان ذلك فى الواقع منح اعانة غير مباشرة للصادرات التى أخذ قسم منها يتجه شطر الاسواق اليابانية (٣) •

واندلعت شرارة الحرب العالمية فى اوروبا فى اول ايلول ١٩٣٩ ، لكن تأثيرها لم يظهر بصورة محسوسة فى التجارة والاقتصاديات العراقية الا بعد نحو من سنتين • ومن الطرافة ان ثبت فيما يلى طائفة من الاحصاءات والارقام فى اواخر سنة ١٩٣٩ لتسهيل مقايستها بما آلت اليه بعد عشرين سنة (٤) •

- (١) يرجى مراجعة كتاب صاحب المبحث « مباحث فى الاقتصاد العراقى » ( طبع بغداد ١٩٤٨ ) فى بحث النقد والقوة الشرائية ص ٢١١-٢١٤ •
- (٢) تقرير غرفة تجارة بغداد لسنة ١٩٣٥-١٩٣٦ المالية (طبع ١٩٣٦) • وراجع مبحث « النفط » فى هذا الدليل •
- (٣) تقرير غرفة تجارة بغداد لسنة ١٩٣٦-١٩٣٧ المالية طبع ١٩٣٨ ص ٢٦-٣٦ •
- (٤) تقرير غرفة تجارة بغداد للسنتين ١٩٣٨ و ١٩٣٩ ( طبع ١٩٤٢ ) والجموعة الاحصائية السنوية العامة لدائرة الاحصاء المركزية لسنة ١٩٥٩ ( طبع ١٩٦٠ ) •

الوحدة القياسية	سنة ١٩٣٩	سنة ١٩٥٩	الوحدة القياسية	سنة ١٩٣٩	سنة ١٩٥٩
الاستيرادات	٨ مليون دينار	١١٦ حاصل التبغ المحسن	٤	١٣٣	٤
الصادرات المحلية (عدا النفط)	٣٥٥ كذا	١١٥ الحنطة	٦٥٩	٧١٠	٦٥٩
تجارة المرور	١٨٨ كذا	٤ الشعير	٧٣٣	٦٢٥	٧٣٣
ميزانية الدولة - الايرادات	٦ كذا	٨٨ ودائع المصارف	٤٨	٢	٤٨
كذا - النفقات	٥٩٩ كذا	٩٠ صناديق توفير البريد	٣٣٧٧	٦٦	٣٣٧٧
العملة المتداولة	٥٩٩ كذا	٨٣ الرقم القياسي العام لاسعار الجملة	٥٢٣	١٢١	٥٢٣
حاصل القطن	٣ مليون كيلو	٢ انتاج النفط العراقي	٤٠	٤٣٣	٤٠

## الدور الثاني - دور الحرب ١٩٤٢ - ١٩٤٥

خيم شبح الحرب على العالم واخذ العراق يشعر بوطأة الضيق الاقتصادي بصورة محسوسة خلال سنة ١٩٤١ فارتفعت الاسعار وشحت البضائع واختلت طرق المواصلات وتسعر تجهيز المواد الاستهلاكية وضافت المعاش . كل هذه العوامل قد افضت الى ارتفاع قيمة الاستيرادات من جراء ازدياد اثمانها كما ادت الى نشاط تجارة التصدير وزيادة قيمتها . وكانت الاستيرادات العراقية في هذه الفترة تختلف بين ١٢ و ١٨ مليون دينار ، اما الصادرات فارتفعت ارقامها من ٤ ملايين الى نحو من ١٠ ملايين دينار .

وضعت الحكومة في سنة ١٩٣٩ مرسوم تنظيم الحياة الاقتصادية خلال الازمة الدولية الذي خولها سلطات واسعة للإشراف على تصدير البضائع واستيرادها ومنع التصدير او الاستيراد او تقيدهما وتولى خزن المواد الضرورية وتجهيزها وحصر بيعها وتحديد الاسعار والاجور . واصدرت في سنة ١٩٤١ تشاريح ترمي الى منع احتكار ومراقبة التحويل الخارجي واخضاع استيراد البضائع للاجازة (١) . ولم تضع الحرب اوزارها بعد ست سنوات من الهول والدمار حتى كانت ارقام العملة العراقية قد ارتفعت الى ٤٢ مليون دينار ( اي سبعة اضعاف ) والرقم القياسي العام لاسعار الجملة الى ٤٧٩ ( اي زهاء خمسة اضعاف ) .

## الدور الثالث - دور ما بعد الحرب ١٩٤٦ - ١٩٥٠

اخذ الاقتصاد العراقي خلال هذا الدور يستعيد توازنه بعد الاختلال الذي اصابه وذلك ضمن اطار الاقتصاد العالمي . وقد ارتفعت ارقام تجارة الاستيراد بصورة محسوسة لاشتداد الحاجة الى المواد الاستهلاكية والبضائع الانتاجية على السواء ، فبلغت ٤٥ مليون دينار في سنة ١٩٤٨ . وزادت الصادرات زيادة مطردة - باستثناء سنة ١٩٤٨ - حتى بلغت ٢٠ مليون دينار في سنة ١٩٥٠ .

وكان اهم احداث هذه الفترة تخفيض قيمة الدينار العراقي المرتبط بالكتلة الاسترلينية في ايلول ١٩٤٩ ، فاصبح يساوي ٢٨٠ دولارا بدلا من ٤٠٣ دولارات .

وكان للعراق ارصدة استرلينية مجمدة في بريطانية خمنت مبالغها في نهاية الحرب بنحو ٧٤ مليون دينار . وقد تم اطلاق هذه الارصدة بصورة تدريجية خلال السنين المتعاقبة (٢) .

(١) مير بصري - مباحث في الاقتصاد العراقي ( تنظيم الحياة الاقتصادية ص ٢٣١-٢٣٤ ) .

(٢) مير بصري - مباحث في الاقتصاد العراقي ( الاقتصاد العراقي في عهد الانتقال ) ص ٢٨٦ . وراجع مقال « الارصدة وتخفيض سعر الباون » ( جريدة الزمان في ٢ تشرين الاول ١٩٤٩ ) .

## الدور الرابع - دور ما قبل الثورة ١٩٥١ - ١٩٥٧

في آب ١٩٥١ اسفرت المفاوضات مع شركات النفط العاملة في العراق عن زيادة حصة العراق الى ٥٠ في المائة من الارباح وتوسيع استثمار الموارد النفطية • وقد خصص ٧٠ في المائة من عوائد النفط الى مجلس الاعمار الذي اسس سنة ١٩٥٠ ونيط به تنفيذ المشاريع العمرانية الكبرى • وعلى اثر ذلك نشطت تجارة العراق الخارجية نشاطا ملموسا وارتفعت ارقام الاستيرادات سنة بعد اخرى فزادت من ٥٠ مليون دينار في سنة ١٩٥١ الى ١٢١ مليونا في سنة ١٩٥٧ • اما الصادرات فبلغت حددا اعلى في سنة ١٩٥١ بقيمة ٢٧ مليون دينار ثم هبطت بعد ذلك الى ما دون النصف •

## الدور الخامس - دور الثورة ( من ١٩٥٨ )

انفجرت الثورة المحررة في ١٤ تموز ١٩٥٨ بقيادة ربانها الزعيم المنقذ عبد الكريم قاسم فاطلقت الاقتصاد العراقي ووجهته وجهة جديدة لخير البلاد ورخاء شعبها • وقد قررت حكومة الجمهورية الخالدة ان تنتهج سياسة اقتصادية ترمي الى استثمار موارد البلاد الكامنة لرفع مستوى المعيشة والترفيه عن ابناء الشعب ، فاطلقت التجارة الخارجية مع المعسكرين الشرقي والغربي وعقدت الاتفاقيات التجارية مع عدد كبير من الاقطار الصديقة وحددت الملكية الزراعية وهيأت توزيع الاراضي على الفلاحين وفرضت الضرائب المتصاعدة على مصادر الدخل الكبيرة ايا كان منشأها وقامت بالمشاريع العمرانية والصناعية ولا سيما مشاريع الاسكان لطبقات الشعب •

وقد خرج العراق من المنطقة الاسترلينية في حزيران ١٩٥٩ فاصبح الدينار العراقي عملة مستقلة لها مكائنها في المحافل الدولية بفضل الصندوق الاحتياطي الذي يسندها بالاضافة الى مائة الاقتصاديات العراقية ورسومها ويظهر من احصاءات البنك المركزي العراقي ان مبلغ العملة المتداولة في ايلول ١٩٦٠ قد كان ٧٩ مليون دينار يضاف اليها نحو ١٥ مليونا في دائرة الصيرفة فيكون المجموع ٨٠ مليون دينار • ويدعم العملة صندوق احتياطي يتألف من السبائك الذهبية بنسبة ٣٧٪ ( نحو ٣٠ مليون دينار ) والسندات الاجنبية المختلفة بنسبة ٢٣٪ ( ٢٦ مليون دينار ) والموجودات الاسترلينية بنسبة ٢٤٪ ( ١٩ مليون دينار ) ويتكون ما تبقى من سندات الحكومة العراقية والفضة في المسكوكات المخزونة •

وارتفع انتاج النفط فكان ٢٢ مليون طن في سنة ١٩٥٧ ونحو ٣٦ مليونا في سنة ١٩٥٨ و ٤٢ مليونا في سنة ١٩٥٩ و ٤٦٫٥ مليونا في سنة ١٩٦٠ • اما عوائد الخزينة فكانت ٥٠ مليون دينار في سنة ١٩٥٧ و ٨٠ مليونا في سنة ١٩٥٨ و ٨٦ مليونا في سنة ١٩٥٩ و ٩٤ مليونا في سنة ١٩٦٠ الاخيرة (١) •

وقد اقر مجلس الوزراء في كانون الاول ١٩٥٩ الخطة الاقتصادية فارصد نحو ٤٠٠ مليون دينار لتنفق خلال السنوات الاربع القادمة في سبيل انجاز ٩٨٠ مشروعا في مجال الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والاسكان والمصايف والمباني العامة والصحة والثقافة الخ •

واستوحيت مبادئ توجيه التجارة الخارجية من حاجة البلاد ومصالحها ، فوضع منهاج الاستيراد على اسس ترمي الى توفير المواد الاستهلاكية الضرورية وتشجيع جلب بضائع الانتاج وحماية الصناعة الوطنية وتقليص استيراد البضائع الكمالية •

## تجارة العراق في عهد الثورة

كانت ارقام تجارة العراق الخارجية في السنوات الثلاث الماضية كما يأتي ( بالاف الدنانير ) :-

١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠ (٩ أشهر)
٩٩٨١٦	٩٩٤٠٢	-
٩٩٨٠	١٦٩٧٣	-
١٠٩٧٩٦	١١٦٣٧٥	١٠٣٢٨١
المجموع		
٨٠٥٧	٤٠٦٩	١٣٩٥
١٨٥٥٣٦	٢٠١٦٧٤	١٦٦٤٨٠
١٤٤٥١	( ١١٦٣٨ )	٢٢٦١
٢٤٤٧	( ٣٠٩٦ )	

الاستيرادات ( عدا شركات النفط )

استيرادات شركات النفط

تجارة الترانسيت ( المرور )

النفط المصدر

الصادرات المحلية الاخرى

البضائع المعاد تصديرها

ونلاحظ ان الاستيرادات التي بلغت في سنة ١٩٥٧ (١١٢) مليون دينار قد هبطت اكثر من ١٢ مليون دينار في كل من السنتين التاليتين . وقد زادت صادرات النفط بينما حافظت الصادرات المحلية على مستواها الواطيء بسبب رداءة المواسم الزراعية المتعاقبة . اما في سنة ١٩٦٠ فالاحصاءات المنشورة عن التسعة اشهر الاولى تدل على ارتفاع ارقام تجارة الاستيراد وزيادة صادرات النفط يقابل ذلك هبوط في قيمة الصادرات الاخرى وتجارة المرور .

## تجارة الاستيراد

يعتمد العراق على المصادر الاجنبية في تزويده بعدد كبير من البضائع والسلع منها البضائع الانتاجية التي تهى . له استثمار موارده الكامنة وانشاء المعامل والمشاريع التي تزيد الثروة العامة ، ومنها البضائع الاستهلاكية بما يحتاج اليه لغذائه وكسائه وسائر حاجاته اليومية . ان الصناعة الناشئة اخذت تنتج طائفة طيبة من المواد الاستهلاكية التي كانت تستورد فيما مضى من الخارج ، وكلما تقدمت الصناعة واتسع نطاق الزراعة تهيأ الاستغناء عن جزء من الاستيراد وامكن اضافة مواد جديدة الى قائمة التصدير . ومن الاسف ان رداءة المواسم الزراعية الاخيرة استدعت استيراد كميات كبيرة من الحبوب كالحنطة والرز من الخارج كما اقتضت تحديد تصدير الشعير وسائر الحبوب . يظهر لدى تحليل ارقام الاستيراد في السنوات الاخيرة انها تتألف من المجموعات الاتية :

القيمة بملايين الدنانير			النسبة المئوية %		
١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠
			(النصف الاول)		(النصف الاول)
١٧٦٠	٢٤٠	١٧٣٣	١٧٥	٢٤	٢٩
١٢٦	١٢٦	٦	١٢٥	١٣	١٠
٩	١٠	٧٢	٩	١٠	١٢
٤٤	٣٧	٢٠٤	٤٤	٣٧	٣٤
١٦٧	١٦	٩	١٧	١٦	١٥
٩٩٨	٩٩٤	٦٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الاجذية والمشروبات والتبوغ					
مواد الكساء					
المواد الاستهلاكية					
البضائع الانتاجية					
المواد الاخرى					
المجموع					

وهكذا نرى ان بضائع الانتاج تؤلف اكبر نسبة فى مجموعة المواد المستوردة ، وتشتمل هذه البضائع على الآلات والمعدات كالمراجل والمحركات والمكائن المختلفة والآلات والاهزمة الزراعية ، والمواد الاولية كالاخشاب والورق والغزل والمواد الكيماوية وزيوت التزيت والزجاج والسمنت ، و سلع الانتاج الاخرى كالحديد والفولاذ والانايب والمسامير والساحبات والسيارات والاطارات والادوات الاحتياطية والمولدات والمحركات الكهربائية والمواد الكهربائية الاخرى الخ .

### اهم البضائع المستوردة

ان اهم البضائع التى يستوردها العراق هى : الشاي ( بقيمة ٥٧ ملايين دينار فى سنة ١٩٥٨ و ٦٩ ملايين فى سنة ١٩٥٩ و ٣٦ ملايين فى النصف الاول من سنة ١٩٦٠ ) والسكر ( ٧٩ ملايين دينار فى سنة ١٩٥٨ و ٦٦ ملايين فى سنة ١٩٥٩ و ٤٩ ملايين فى النصف الاول من سنة ١٩٦٠ ) والفواكه والخضر ( ٢ مليون دينار فى ١٩٥٨ و ٢٥ مليون فى ١٩٥٩ و ٢٢ مليون فى نصف ١٩٦٠ ) والحبوب ( ٢٣٣ الف دينار فى ١٩٥٨ و ٥٩ مليون فى ١٩٥٩ و ٥ ملايين فى نصف ١٩٦٠ ) والاقمشة القطنية ( ٢٨ مليون دينار فى ١٩٥٨ و ٣٥ ملايين فى ١٩٥٩ و ٢٤ مليون فى نصف ١٩٦٠ ) والاقمشة الصوفية ( ١٤ مليون دينار فى ١٩٥٨ و مليون دينار فى ١٩٥٩ و ٢٤ الف فى نصف ١٩٦٠ ) و اقمشة الحرير الاصطناعى ( ٦ ملايين دينار فى ١٩٥٨ و ٥٩ ملايين فى ١٩٥٩ و ٢٥ مليون فى نصف ١٩٦٠ ) وكذلك كميات كبيرة من الصابون والمنظفات والقهوة والزيوت النباتية والالبان والمثروبات والسكريات والالبسة المختلفة والاحذية والمستحضرات الصيدلانية والعطور واجهزة الراديو والتلفزيون وتكييف الهواء والثلاجات والغسالات والمراوح والمكائن الكهربائية والافران والمواقد والمدافئ والساعات والمصنوعات الخشبية والزجاجية والخزفية والسجاد وهلم جرا .

### اسواق التجهيز

كانت انكلترة - ولا تزال - اهم الاسواق المجهزة للعراق ، فهى تمدد بنحو ٣٠ فى المائة من مجموع استيراداته . وقد انخفضت هذه النسبة فى اثناء الحرب العظمى الثانية الى ١٤ فى المائة لصعوبة المواصلات واشغال المعامل الانكليزية بالانتاج الحربى ، لكنها ارتفعت فى الحقبة التالية للحرب ارتفاعا جسيما حتى بلغت ٤٢ فى المائة وعادت بعد سنة ١٩٥٢ الى مستواها الاعتيادى البالغ ٣٠ فى المائة . ( انظر الجدول ب ) . وكانت استيرادات العراق من انكلترة بقيمة ٢٣ مليون دينار فى سنة ١٩٥٨ و ٢٢٧ مليون دينار فى سنة ١٩٥٩ و ١٠ ملايين فى النصف الاول من سنة ١٩٦٠ . اما الهند فقد كانت دائما من اهم الاسواق التى يستورد العراق منها لوازمه ولا سيما فى ابان الحرب العالمية الثانية حين ارتفعت نسبة الاستيرادات منها الى متوسط ٣٥ بالمائة ، لكنها هبطت بعد ذلك شيئا فشيئا حتى اصبحت فى السنوات الاخيرة لاتزيد على ٢ فى المائة من مجموع الاستيراد . وهبطت كذلك ارقام تجارة الاستيراد من اليابان ، ثم اصبحت نسبة الاستيراد منها لاتزيد قليلا على ٧ فى المائة . ومن الاقطار الاخرى المهمة التى تجهز العراق بلوازمه نذكر الولايات المتحدة والمانيه وبلجيكة وهولندة وسيلان الخ .

### تجارة التصدير

ان النفط اهم صادرات العراق على الاطلاق . وقد بلغت صادراته ٣٣ مليون طن بقيمة ١٨٥ مليون دينار فى

سنة ١٩٥٨ و ٣٩ مليون طن بقيمة ٢٠١ مليون دينار في سنة ١٩٥٩ و ٢٢ مليون طن بقيمة ١١٠ ملايين دينار في النصف الاول من سنة ١٩٦٠ • اما الاسواق التي تصدر اليها فاهمها فرنسا وانكلترا وإيطاليا والمانيّة الغربيّة واليابان وهولندا وبلجيكا واندونيسية والولايات المتحدة الاميريكية واسبانية والبرتغال وعدن الخ ...

## قيمة الصادرات الرئيسية بالاف الدينار

وفيما يلي جدول باهم الصادرات المحلية في السنوات الاخيرة :-

١٩٥٨	١٩٥٩	النصف الاول من ١٩٦٠	١٩٥٨	١٩٥٩	النصف الاول من ١٩٦٠
التمور	٢٨٥٨	٣٩٥٠	١٧٠٩	المصارين	٢٤٩
الشعير	٤٧٦٠	٨١٤	٠٠٠	عرق السوس	٣١٨
القطن الخام	١٣٢٠	١٥٢٠	٢٦٦	الحيوانات الحية	٦٣٢
الصوف	٩٢٤	١٦٢٧	٤٠٢	السكاير والتبوغ	٢٣٢
الجلود	٣٣٧	٤٧٢	٤٠٤	السمنت	٤٣٩
البذور	٣٠٢	٤٦١	١٠	العلف والتبن	٦٠١
					١٩٤

ان صادرات الحاصلات الزراعية تتوقف على جودة المواسم الزراعية والطلب والاسعار السائدة في الاسواق العالمية المستوردة • ولئن كانت العوامل قد اثرت فسي تجارة التصدير وادت الى تحديدها وتقليصها بصورة وقتية ، ان من دواعي الارتياح ان مواد جديدة قد اضيفت الى جدول الصادرات وفي مقدمتها طائفة من المنتجات الصناعية العراقية كالسكاير والسمنت وكذلك العلف والتبن والدبس والبردى المضغوط ومصنوعات القش والملابس والجبس والطابوق والفواكه والخضر الخ ••

## اسواق التصدير

للمنتجات العراقية اسواق تصدير ثابتة منذ القديم ، في طليعتها انكلترا التي كانت تشتري اكثر من ٢٠ من المائة من مجموع الصادرات العراقية • لكن هذه النسبة قد انخفضت في سنة ١٩٥٩ الى ١٣ في المائة على اثر فتح منافذ جديدة للتصدير • وتستورد انكلترا من العراق التمور والدبس والصابون والشعير والسمسم والذرة البيضاء وبذر الكتان وعلف الحيوانات ( القش ونوى التمر الخ ) والجلود والعفص والصوف وشعر الماعز والقطن الخام الخ ••

ومن الاقطار المهمة المستوردة للمنتجات العراقية الولايات المتحدة الاميريكية وهي تشتري التمور الفاخرة المعبأة في الصناديق وعرق السوس والمصارين والجلود والصوف • ونذكر من الاقطار المهمة الاخرى التي تشتري منتوجاتنا الهند والمانيّة الغربيّة والاقليم السوري ولبنان والمملكة العربية السعودية وايران الخ •

وقد اصبحت الكويت في السنوات الاخيرة من عملاء العراق الممتازين فتجاوزت قيمة الصادرات اليها المليون دينار في كل من السنوات الماضية • واهم المنتجات المصدرة اليها الحيوانات الحية والتمور والشعير والبقلاء والبردى المضغوط والتبغ والسكاير والسمنت ومصنوعات القش والملابس والطابوق والخضر •

وعلى اثر فتح باب التجارة مع الاقطار الاشتراكية ، وفي طليعتها روسيا السوفيتية ، بلغت قيمة الصادرات العراقية الى تلك الاقطار ١٢٥ الف دينار في سنة ١٩٥٨ و ٢٢٢ مليون دينار في سنة ١٩٥٩ و ٨٣٥ الف دينار في منتصف سنة ١٩٦٠ • وكانت اهم المواد المصدرة اليها التمور والشعير وبذر الكتان والجلود والصوف والقطن الخام • وجدير

بالذكر ان العراق صدر تمورده الى اكثر من ٦٧ قطرا في مختلف انحاء المعمورة ومنها اقطار هي نفسها منتجة للتمور كالولايات المتحدة والاقليم المصرى والمملكة العربية السعودية وايران والسودان والباكستان والمملكة المغربية وليبية \*

### تجارة المرور - الترانسميت

كان العراق منذ القديم طريقا تجاريا مهما وممرأ للبضائع بين الشرق والغرب \* لكن اهمية تجارة المرور قد تضاءلت فى العهد الاخير لاتساع المواصلات واتساع الاقطار المجاورة سياسة تشجيع الاستيراد المباشر \* وتعتبر ايران اهم الاقطار التى تمر تجارتها بطريق العراق ، اذ تؤلف حصتها من تجارة الترانسميت العراقية نحو من ٧٠ الى ٨٠ فى المائة وتليها سورية ولبنان والبحرين والكويت \*

#### الجدول ( ا ) الميزان التجارى العراقى عدا النفط للسنوات ١٩٢٧ - ١٩٥٩ ( القيمة بالالف الدينارى )

السنة	الواردات	الصادرات	السنة	الواردات	الصادرات	السنة	الواردات	الصادرات
١٩٢٧	٨١٣٣	٤٦٢٧	١٩٣٨	٩٣٦١	٣٤٧٢	١٩٤٩	٤٠٥٠١	١١٣٠٧
١٩٢٨	٧٠١٩	٣١٦٩	١٩٣٩	٨١٥٦	٣٥٢٤	١٩٥٠	٣٧٥٩٥	٢٠٠٥١
١٩٢٩	٧٥٧٧	٤١٣٦	١٩٤٠	٨٦٩٢	٣٩٠٢	١٩٥١	٥٠٨٧١	٢٧٠١٠
١٩٣٠	٥٧٣٤	٢٨٩٣	١٩٤١	٦٨٤٩	٣٩٠٥	١٩٥٢	٦١٧٩٥	١٨٧٧٥
١٩٣١	٤٧٥٢	٢٦٣٨	١٩٤٢	١٢١٨٣	٤٤٧٩	١٩٥٣	٦٨٣٩٨	١٩٠٦٥
١٩٣٢	٥٧٣٣	٢٣٥٧	١٩٤٣	١٥٦٣٩	٩١٤٧	١٩٥٤	٧٢٦٨٣	١٧٩٧٤
١٩٣٣	٦١٠٢	٢٢١٧	١٩٤٤	١٤٣٣٥	٩١٧٠	١٩٥٥	٩٧١٥٩	١٥٩١٧
١٩٣٤	٦٠٨٨	٣١٦٥	١٩٤٥	١٨٨٥٩	٩٨١٧	١٩٥٦	١١٣٤٧٦	١٣١٦٧
١٩٣٥	٨٦٠٣	٢٨٥٥	١٩٤٦	٢٨٠٣٩	١٢٧٢٢	١٩٥٧	١٢١٧٨٥	١٢٨٨٠
١٩٣٦	٧١٧٧	٣٤٨٣	١٩٤٧	٣٩٩٤٦	١٣٨٠٠	١٩٥٨	١٠٩٧٩٦	١٤٢٤٨
١٩٣٧	٩٥٦٥	٥٥٦٨	١٩٤٨	٤٥٥٢٣	٧٥٨٤	١٩٥٩	١١٦٤٨٣	١١٤٦٥

#### الجدول ( ب ) النسبة المئوية لتلواردات العراقية ما بين سنة ١٩٢٧ - ١٩٥٩ من أهم الدول

الدول	١٩٣١-١٩٢٧	١٩٤٥-١٩٤٠	١٩٥٢-١٩٤٦	١٩٥٧-١٩٥٣	١٩٥٨	١٩٥٩
انكلترا	٣٠٣٤	١٤٣٣	٤٢١١	٣٠٣٦	٢٧٤٩	٣٠٣٢
الهند	١١٥٢	٣٤٨٦	٧٣١	٢٤٩	١٢٥	١٢٣
اليابان	١٠٦٨	٤١٥	٢١٤	٧٣١	٧٨٣	٧٢٧
الولايات المتحدة	٥٧٨	١٢٦٠	١٠٨٤	١٤٦٧	١٣٨٦	١٠١٤
المانيا	٥٠٩	٠٠٦	٠٥٨	٧٩٦	١١٤٧	٨٥٦
ايران	٧٢٥	٩٣٩	٣٨٢	٠٦٥	٠٦٣	٠٥٨
سوريا	٢٨٢	٦٩٩	٣٢٤	١٧٨	١٢٨	١٠٤
سيلان	٠٩٨	٠٥٥	٤٦٢	٦٥٠	٥٣٠	٥٤٩

#### الجدول ( ج ) النسبة المئوية لتلواردات العراقية ما بين سنة ١٩٢٧ - ١٩٥٩ حسب المناطق الجغرافية

المناطق	١٩٣٩-١٩٢٧	١٩٤٥-١٩٤٠	١٩٥٢-١٩٤٦	١٩٥٧-١٩٥٣	١٩٥٨	١٩٥٩
اوربا	٥٠٤١	١٤٧١	٥٥٥٠	٥٣٧١	٤٤٣٢	٤٤٦٦
اسيا	٣١٠٥	٥٠١٤	١٧٩٩	١٧١٠	١٤٩١	١٤٩٧
امريكا الشمالية	٥٧٨	١٢٦٠	١٠٨٤	١٤٦٧	١٣٨٦	١٠١٤
البلاد العربية	٤٧٢	١٠٨٦	٣٧٠	٢٣٢	٢٢٢	١٢٧
البلاد الشيوعية	٢٥٩	٠١٤	١٤٤	٢٢٨	١٠٨	٢٩٧
بقية العالم	٥٤٥	١١٥٥	١٠٥٣	١٠٩٢	٢٣٦١	٢٥٩٩

ملاحظة : (١) اوربا تشتمل على الدول التالية : - انكلترا - بلجيكا - هولندا - ايطاليا - فرنسا والسويد

(٢) اسيا تشتمل على الدول التالية : - ايران - تركيا - سيلان - الهند واليابان \*

(٣) امريكا الشمالية تشتمل على الولايات المتحدة \*

(٤) البلاد العربية تشتمل على الدول التالية : - مصر - سوريا - المملكة العربية السعودية - فلسطين والاردن \*

(٥) الدول الشيوعية تشتمل على الدول التالية : - الاتحاد السوفيتى - جيكوسلوفاكيا ورومانيا \*

المصدر : - الدكتور هاشم الدباغ \*

## وَزَارَةُ الصَّنَاعَةِ

ان هذه الوزارة من مستحدثات حكومة الجمهورية العراقية فلم تكن قبل ثورة ١٤ تموز وزارة بهذا الاسم وقد اهتمت حكومة الثورة لهذا الميدان الصناعي المهم فاعطته حقه وشكلت له وزارة خاصة ووضعت لها نظاما خاصا هو النظام رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٩ المنشور في عدد الوقائع ٣٢٧ في ٧ نيسان ١٩٦٠ .

وتقوم هذه الوزارة بجميع الاعمال التي تهدف الى تصنيع البلاد وتشرف على الشؤون الصناعية الحكومية والاهلية . ووزير الصناعة هو الرئيس الاعلى للوزارة المسؤول عن اعمالها وحسن قيام موظفيها باجباتهم وتصدر بامره جميع الاوامر والمقررات وتنفذ باشرافه ومراقبته .



سيادة الزعيم الركن  
محبي الدين عبدالحميد (١)  
وزير الصناعة

وللوزارة وكيل وهو موظف يساعد الوزير في تسيير امور الوزارة حسب الصلاحيات التي يخوله الوزير ايها ، وهو الرئيس الاداري لديوان الوزارة وترتبط به جميع المديريات العامة والمؤسسات التابعة للوزارة .

وتتألف وزارة الصناعة من الدوائر والمؤسسات التالية :-

أ - المكتب الخاص - ويتولى اعماله رئيس ملاحظين يرتبط بالوزير مباشرة ويكون مسؤولا عن المخابرات السرية وعن تنظيم اضاير مجلس الوزراء وتعقيب تنفيذها وتنفيذ ما يصدره الوزير اليه من اوامر .

ب - ديوان الوزارة - ويتألف من مديرية الادارة والذاتية ومديرية الحسابات ومديرية الحقوق ومديرية الترجمة .

ج - مديرية التخطيط الصناعي العامة - يديرها مدير عام يساعده عدد من الموظفين مهمتها جمع المعلومات الخاصة بالصناعة وحركة انتصنيع وتصنيفها لوضع خطة للتنمية الصناعية للقطاعات الاهلي والحكومي ضمن الخطة العامة للتنمية الاقتصادية المقررة من قبل وزارة التخطيط ومتابعة تنفيذ هذه الخطة وتلحق بها الاقسام الاتية : ١ - قسم البحوث



سيادة حسن احمد سلمان (٢)  
وكيل وزارة الصناعة

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٤ واتم دراسته الثانوية فيها . تخرج في الكلية العسكرية برتبة ملازم ثان سنة ١٩٣٦ . التحق اثناء ممارسته اعماله العسكرية بكلية الحقوق وتخرج فيها سنة ١٩٥١ . اشترك في دورات عسكرية مختلفة في العراق وانكلترا وشمال افريقيا . تقلب في مناصب عسكرية مختلفة ومناصب ركن عديدة في مقرات الفرق ودوائر الاركان العامة حتى عين ملحقا عسكريا في عمان ، ثم مارس التعليم في الكلية العسكرية واصبح آمرا لها . عين بعد ذلك رئيس ركن الفرقة المدرعة الرابعة واستلم قيادتها يوم ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . نيطت به وزارة المعارف في ٧ شباط ١٩٥٩ ثم وزارة الصناعة في ٣ ميس ١٩٦٠ .

(٢) ولد بالبصرة سنة ١٩٠٨ . اتم دراسته العالية في الجامعة الاميريكية ببيروت . اشغل عدة وظائف مهمة في وزارة المعارف منها مديرية معارف لواء الحلة ومديرية اعداد المعلمين والتعليم الثانوي ، ثم عين معاونيا لمدير المالية العام فمديرا لندصرف الصناعي فمديرا للهندسة المعمارية فمديرا عاما لفرضية الدخول . وكان في وظائفه هذه مثالا للموظف المجتهد الدؤوب على عمله . وعند انشقاق ثورة ١٤ تموز الغالدة اختير لمنصب وكيل وزارة الصناعة .

الاقتصادية ٢ - قسم التخطيط الصناعي ٣ - قسم الاحصاء ٤ - قسم البحوث الصناعية ٥ - قسم اعداد اليد العاملة • وقد اجرت هذه المديرية الدراسات لبعض المنتجات الصناعية المحلية لغرض تحسين نوعية هذه المنتجات وانعاش صناعتها كما انها قامت بدراسة طرق وقابلية الانتاج في بعض المصانع المحلية وهدفها من كل هذه الدراسات تشجيع هذه الصناعات وحمايتها من منافسة المنتجات الاجنبية المماثلة • ويقوم بادارة شؤون هذه المديرية العامة الدكتور عبدالمهدي حسن •

د - مديرية التصميم والانشاء الصناعي العامة - وتقوم بوضع تصاميم المشاريع الصناعية الحكومية التي يتقرر انشاؤها ثم تنفيذ التصاميم ومراقبة تشغيل المعامل خلال (فترة التشغيل والصيانة) للتأكد من تطبيق الشروط والمواصفات الخاصة بها وتتألف من الاقسام التالية : ١ - قسم الكهرباء والصناعات الكهربائية ويشرف على تصميم وتنفيذ مشاريع كهربة العراق والمكائن والمعدات والالات الكهربائية ٢ - قسم التعدين والصناعات المعدنية ويشرف على تصميم وتنفيذ مصانع الفولاذ والسباكة والمكائن الزراعية وغيرها ٣ - قسم الصناعات الكيماوية ويشرف على وضع تصاميم وتنفيذ صناعات مشتقات النفط والصناعات الكيماوية الاساسية والاسمدة والادوية وغيرها ٤ - قسم صناعات المواد الغذائية ويشرف على وضع تصاميم وتنفيذ صناعات السكر والتعليب والكحول وغيرها ٥ - قسم صناعات الغزل والنسيج ويشرف على تصميم وتنفيذ مشاريع الغزل والنسيج المختلفة ٦ - قسم صناعات المواد الانشائية ويشرف على تصميم وتنفيذ صناعة المواد الانشائية ٧ - قسم الهندسة المدنية ويقوم باعمال الهندسة المدنية اللازمة للمشاريع الصناعية الحكومية ٨ - قسم الجيولوجيا والمسح المعدني ويشرف على الكشف والتحرى عن المعادن والمواد الخام الاخرى الموجودة في العراق ٩ - قسم ادارة الاعمال ويشرف على امور الاخراج والنقل والتأمين على المكائن وخزنها فسي الموانئ ومواقع الانشاء وغير ذلك من الاعمال الادارية المتعلقة بانشاء المشاريع الصناعية • وقد انجزت هذه المديرية دراسة عدة مشاريع صناعية وهي جادة في تنظيم منهج شامل للمشاريع الصناعية ووضع التصاميم اللازمة لها • ويقوم بمهام هذه المديرية العامة وكالة السيد علي هادي الجابر •

هـ - مديرية ادارة المشاريع الصناعية الحكومية العامة - يديرها مدير عام مسؤول عن تسلم المعامل الحكومية الحالية والتي سيتم انشاؤها من قبل مديرية التصميم والانشاء العامة والاشراف على ادارة هذه المعامل وتشغيلها على احسن وجه ممكن وتتكون من : ١ - قسم الادارة ٢ - قسم الكلفة والاسواق ٣ - قسم التفيش الصناعي • ويقوم بمهام هذه المديرية العامة وكالة الدكتور محمد جواد العبوسي •

وفيما يلي اهم المصالح التابعة لهذه المديرية العامة : -

- ١ - مصلحة الغزل والنسيج الحكومية بالموصل - ينتج معملها في اقصى طاقته (١٦) مليون متر مربع من القماش و ٢٠٠ طن من الغزل ويشغل فيه الان (١٥٠٠) عامل وقد بلغت كلفته حوالي مليوني دينار •
- ٢ - مصلحة الكهرباء الوطنية وكهربة العراق - تتألف من ثلاث محطات مركزية لتوليد القوة الكهربائية اولها في دبس على الزاب الصغير لتموين المناطق الشمالية وتتألف من اربع وحدات توربينية بخارية مع ملحقاتها وتبلغ سعة



العقيد السيد مدحت امين (١)  
المدير العام لمصلحة الكهرباء الوطنية

كل وحدة ١٥٠٠٠ كيلوواط ويولد البخار عن طريق حرق الغاز الطبيعي .  
اما المحطة الثانية فهي محطة كهربية المنطقة الوسطى وتقع جنوبى مدينة بغداد  
على نهر دجلة وتتألف من اربع وحدات توليد سعة الواحدة منها ٣٠٠٠٠  
كيلو واط وهذه المحطة تستعمل النفط الاسود المنتج فى مصافى الدورة غير  
ان الترتيبات الضرورية قد اجريت لجعل المحطة قادرة على استعمال الغاز  
الطبيعى فى المستقبل . واما المحطة الثالثة فهي محطة كهربية المنطقة الجنوبية  
وتقع فى الضواحي الشمالية لمدينة البصرة عند التقاء نهر كرمة على شط  
العرب وتتألف من ثلاث وحدات توليد سعة الواحدة ١٥٠٠٠ كيلو واط  
وتستعمل هذه المحطة الغاز الطبيعى من حقول النفط فى الرميطة على ان يتم  
تشغيل المحطة بالنفط الخام مبدئيا .

٣ - مصلحة صنع السكر فى الموصل - انشئ معملها على اساس انتاج عشرة الاف طن من السكر فى الموسم الواحد ،  
اى فى موسم انتاج البنجر السكرى وهو ثلاثة اشهر ،  
اما بعد انتهاء الموسم فيستمر العمل خلال التسعة اشهر  
الباقية من السنة بالتصفية مستخدما ما يستورده من  
السكر الخام فينتج خلال هذه المدة نحو ٢٥ الف طن من  
السكر المصفى وبذلك يصبح الناتج الكلى ٣٥ الف  
طن فى السنة .

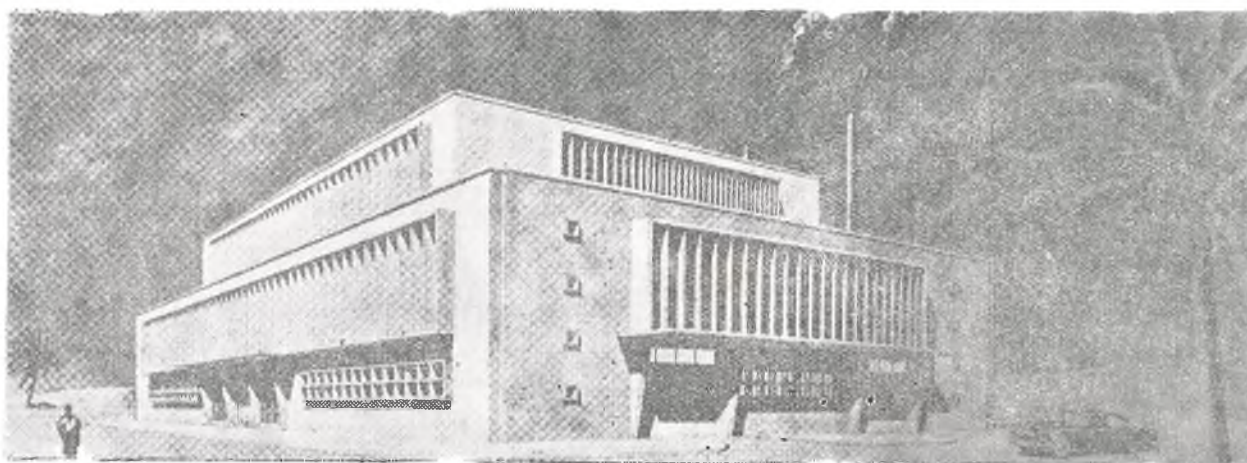


منظر من الجو لمعمل سكر الموصل من الجهة الجنوبية ويشاهد  
الى الشمال منه مشروع الاسكان لموظفى المعمل

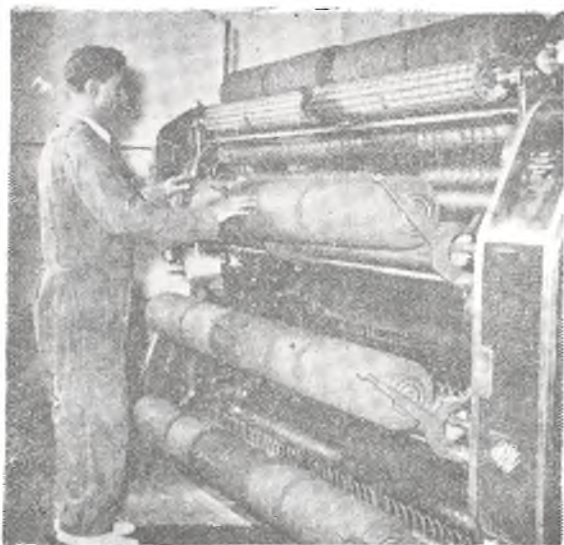
٤ - مصلحة انتاج السمنت - للحكومة معملان للسمنت  
يشتمل كل منهما على فرن واحد اقصى طاقة انتاجه (٣٥٠)  
طنا فى اليوم الواحد . يقع احدهما فى سرجنار قرب  
مدينة السليمانية والثانى فى حمام العليل جنوب مدينة  
الموصل . وقد بلغت كلفة هذين المعملين زهاء خمسة ملايين دينار .

ومن اهم منجزات مديرية ادارة المشاريع الصناعية الحكومية العامة اخراجها قانونا جديدا لادارة المشاريع  
الصناعية الحكومية هو القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع العراقية (٢٩٦) فى ٢٧ كانون  
الثانى ١٩٦٠ وقانون تعديله رقم ٨٠ المنشور فى عدد الوقائع (٣٦٦) فى ٢٩ حزيران ١٩٦٠ . ويحل هذا  
القانون محل القانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٥٦ وقانون تعديله رقم ١٨ لسنة ١٩٥٨ اللذين اصبحا غير منسجمين  
والاوضاع القائمة بعد احداث وزارة الصناعة واحداث مديرية عامة مستقلة تشرف على شؤون المشاريع الصناعية  
الحكومية وتتولى ادارتها ومراقبة اعمالها . ومن اعمال هذه المديرية الاخيرة تحويل معمل القطن الطبى الى مصلحة  
حكومية واناطة مهمة الاشراف عليه بمجلس ادارة مستقل .

(١) ولد سنة ١٩١٠ - تخرج فى الكلية العسكرية برتبة ملازم نان سنة ١٩٣٤ . اشترك فى عدة دورات كما اشغل مناصب مختلفة فى  
الجيش وتدرج فى الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة عقيد وهو امرا الانضباط العسكرية . احيل على التقاعد بناء على طلبه سنة ١٩٥٧ .  
وعند انبثاق ثورة ١٤ تموز عين مديرا عاما لمصلحة الكهرباء الوطنية ورئيسا لمجلس ادارتها بتاريخ ١٩-٥-١٩٥٩ .



معمل توليد القوة الكهربائية في دبس وهو يجهز المنطقة الشمالية من العراق بالقوة الكهربائية



صناعة التسيج والفلز الوطني



صناعة السيكاير



معمل سميت سرجنار

- و - مديرية تنمية الصناعات الاهلية العامة - يديرها مدير عام يتولى شؤون تنمية الصناعة الوطنية الاهلية وفق الخطة الموضوعة لذلك بتنفيذ قانون تنمية المشاريع الصناعية رقم ٣١ لسنة ١٩٦١ وحماية الصناعة الوطنية بصورة عامة ومراقبة الانتاج الصناعى الوطنى الاهلى من ناحيتى الكمية والنوعية ومراقبة اسواق المنتجات الصناعية حماية للمنتج والمستهلك • وتتكون هذه المديرية العامة من : ١ - قسم المساعدات الاقتصادية ٢ - قسم الرقابة الصناعية • ويرأس هذه المديرية العامة الدكتور محمد جواد العبوسى •
- ز - المصرف الصناعى - مهمته الاساسية النهوض بالصناعة وتشجيع استثمار الرساميل الوطنية فى مختلف القطاعات الصناعية وذلك ضمن خطة التنمية الصناعية التى تبنتها الجمهورية العراقية • ويتبع المصرف لتحقيق هدفه هذا وسائل عديدة منها المساهمة فى الشركات الصناعية القائمة او الاشتراك بصفة مؤسس فى مشاريع اخرى يحتاج اليها البلد كما يقوم باعمال التسليف لمساعدة تأسيس مشاريع صناعية جديدة • ويفوم ايضا بتقديم المعونة الفنية والارشادات فى الشؤون الاقتصادية والادارية والمهنية لاصحاب المشاريع الصناعية ويساهم المصرف فى الوقت الحاضر باربعة عشرة شركة مختلفة بمبالغ يقرب مجموعها من المليونى دينار اما مجموع قروضه الصناعية فقد بلغت اكثر من ثلاثة ملايين دينار ( راجع قانون المصرف الصناعى رقم ٨٧ لسنة ١٩٥٦ ) • ويدير هذا المصرف السيد ابراهيم الربيعى •
- ح - اتحاد الصناعات - يقوم باعماله بموجب قانون اتحاد الصناعات رقم ٥٢ لسنة ١٩٥٦ وانظمته ويصدر هذا الاتحاد تقريراً سنوياً فيه تفاصيل اعماله خلال السنة •
- ط - لجنة الطاقة الذرية - تقوم باعمالها وفق قانونها رقم ١ لسنة ١٩٥٩ المنشور فى عدد الوقائع (١١٠) فى ١٥ كانون الثانى ١٩٥٩ وقد عين الدكتور محمد كاشف الغطاء سكرتيراً لها •
- ى - مديرية المباني الصناعية العامة - احدثت مؤخراً بموجب نظام تعديل نظام رقم ٥٦ لسنة ١٩٥٩ المرقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع ٣٢٧ فى ٧ نيسان ١٩٦٠ • وتقوم بجميع الاعمال المتعلقة بانشاء المباني اللازمة للمشاريع الصناعية التابعة لوزارة الصناعة وتشمل الاقسام الاتية : ١ - قسم التصميم ٢ - قسم التنفيذ ٣ - قسم الادارة والحسابات • وقد نيّطت مهمة ادارة هذه المديرية العامة الجديدة بالمهندس السيد سعدون القصاب •

## نبذة عن الصناعة فى العراق

كانت الصناعة فى العراق بدائية متخلّفة حتى العقود الاولى من القرن العشرين فلم تكن فيه مصانع آليّة مهمة تستطيع سدّاد حاجات المستهلكين وتوفّر عليه الاموال الطائلة التى ينفقها فى استيراد ضروريّاته وكماليّاته • وقد اقتصرت الصناعة قديماً على حرف يدوية معيّنة وما زال بعضها معروفاً حتى عصرنا هذا وهى البناء والتجارة والحدادة والصياغة والحياكة والابسطة (السجاد) والصفارية والصياغة الذهبية والفضية والدباغة والسراجية وصنع الاحذية والخياطة وعمل الفخار ( الكوازة ) وبناء السفن والزوارق وصنع العربات التى تجرها الدواب وصنع الادوات الزراعية البسيطة وهناك حرف اخرى ليست ذات بال بالقياس الى الحرف المذكورة آنفاً • كانت هذه الصناعات يدوية ذات صبغة استهلاكية محلية وكانت العلائق الانتاجية بين المستهلكين والمنتجين علائق مباشرة فالمستهلك يتفق مع

المنتج على صنع بضاعة معينة وبسعر معين ، فلم يكن الانتاج فى بدايته للسوق وانما كان لزبائن خاصين وقد تطور هذا الانتاج قليلا فصار للسوق الداخلية واحيانا للتصدير خارج البلاد ، غير انه كان يدويا فى الحالتين (١) .

اما الصناعات العصرية فابرزها النقاب (الشخاط) والبيره والسمنت والسكاير والاسبست والغزل والنسيج القطنى والصمادة (اليشماغ) والالبسة القطنية الداخلية والجواريب والغزل والنسيج الصوفى والغازات ودباغة الجلود والصابون والاحذية والزيوت النباتية وحلج الاقطان . ويقدر مجموع رأس مال هذه الصناعات حوالى ثلاثين مليون دينار .

وقد بذلت حكومة الجمهورية أقصى الجهود لتشجيع انشاء المشاريع الصناعية وزيادة الانتاج فيها فجعلت التصنيع فى مقدمة سياسنها الاقتصادية الرامية الى تنفيذ خطط انشاء الاقتصاد الوطنى العراقى ورفع مستوى معيشة الشعب . وقد اعلن سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء فى مؤتمره الصحفى فى كانون الاول ١٩٥٩ المخطط المتضمن مختلف المشاريع فى مجالات الاعمار الاقتصادى فى البلد والبالغ مجموع تخصيصاته (٤٠٠) مليون دينار ( راجع مبحث الخطة الاقتصادية المؤقتة فى وزارة التخطيط - دائرة الصناعة ) .

وقد عقدت حكومة الثورة عدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادى والفنى مع عدد من البلدان تقضى بتجهيز العراق بالمكائن والمعدات الصناعية وغيرها وكان اهم هذه الاتفاقيات اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى الموقعة بين الجمهورية العراقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فى ١٦ مارت ١٩٥٩ . وتنص هذه الاتفاقية على ان الحكومة السوفياتية تتعاون مع حكومة الجمهورية العراقية فى تنفيذ مشاريع اعمار الاقتصاد الوطنى العراقى فى حقول التعدين والصناعة والزراعة والنقل ، وفى الملحق (١) بالاتفاقية المذكورة قائمة بالمشاريع والدراسات التى تقدم المؤسسات السوفياتية المعونة الفنية لتنفيذها وعددها ٢٥ مشروعا ومن اهمها انشاء معامل للفولاذ والحديد الصلب ومعامل للاسمدة والكبريت والمستحضرات الصيدلانية ومعامل للزجاج والمنسوجات القطنية والصوفية ومعامل لانتاج المكائن والمعدات الزراعية واللوازم الكهربائية وغيرها وفى الملحق رقم (٢) قائمة بمشاريع اخرى تقدم الحكومة السوفياتية معونتها الفنية لدراستها ووضع تصاميمها وعددها ١٨ مشروعا (٢) .

(١) راجع مبحث الصناعات اليدوية فى العراق فى دليل العراق الرسمى لسنة ١٩٣٦ فيه اسهاب وتفصيل لهذه الصناعة .

(٢) ليست هذه المشاريع وحدها التى تضطلع بها حكومة الجمهورية حاليا وانما هناك من المشاريع الكثيرة الاخرى ما هى تحت الدرس والتصميم لدفع العراق الى ان يكون صناعيا بالنظر للامكانيات الكبرى الموجودة لديه خاصة وقد ثبت ان المعادن المختلفة كثيرة الوجود فيه وعلى اسس الصناعة وعصرها الاساسى ووفرته وتعدد انواعها مما يجعل للصناعات المختلفة وخاصة الثقيلة منها الاثر الكبير فى مستقبل العراق الصناعى الذى يرعاه ويفضيه زعيم العراق رئيس وزرائه وقائد قواته المسلحة اللواء الركن عبد الكريم قاسم ، ولهذا فسيظل العراق بوجهه الصناعى المشرق على العالم فى القريب العاجل خاصة وان امكانياته لتوليد القوة الكهربائية المحركة ووجود الوقود فيه على اختلاف انواعه والغازات الطبيعية التى هى من مصادر كثير من الصناعات لما ييسر مشاريعه الصناعية الكبرى ان تنجح نجاحا كبيرا ، وانه بعد هذا ستصبح فكرة كون العراق زراعيا فحسب خرافة .

# وَزَارَةُ النَّفْطِ

كانت قضايا النفط في مقدمة الاعمال التي اولتها حكومة الثورة عنايتها بالنظر لما للنفط من اثر كبير في بناء الاقتصاد العراقي فشرعت قانونا خاصا يرمى الى احداث تشكيلات جديدة تسير خطط الاعداد الجديدة هو «قانون الهيئة العامة لشؤون النفط» رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٩ المتضمن تشكيل هيئة عليا عامة لشؤون النفط وصدر بعد ذلك قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ الذي نص على احداث وزارة النفط . وهنا ، ظهرت صعوبات عملية في التطبيق حالت دون تمكن الوزارة من تنفيذ مسؤولياتها القانونية بالاشراف الفعلية على ادارة شؤون النفط نظرا لتعارض ذلك مع قانون الهيئة العامة لشؤون النفط رغم صدور القانون رقم ١٦٦ لسنة ١٩٥٩ الذي تضمن بعض التعديلات والقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٦٠ الذي ادخل تعديلات اخرى على قانون الهيئة . ولضمان حسن سير العمل في وزارة النفط والمؤسسات التابعة لها فقد اقضى الامر اصدار تشريع موحد يجمع وينسق التشريعات السالفة الذكر ويزيل ما بها من تناقض ، وعلى هذا الاساس شرع في اوائل سنة ١٩٦١ قانون جديد هو القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٦١ المسمى بقانون تنظيم شؤون النفط الذي نشر في عدد الوقائع ٤٩٤ في ٧-٣-١٩٦١ .

وقد نص هذا القانون الاخير على ان تقوم وزارة النفط برسم السياسة النفطية وتنفيذها بما يكفل تنمية الثروة النفطية والغاز الطبيعي واستثمارهما في مراحلهما المختلفة وذلك ضمن سياسة الدولة الاقتصادية .

ويتألف ديوان الوزارة من الدوائر والمصالح التالية : (١) مجلس ادارة النفط (٢) مديرية شؤون النفط العامة (٣) مصلحة مصافي النفط الحكومية (٤) مصلحة توزيع المنتجات النفطية . اما تعيين واجبات واختصاصات هذه الدوائر باستثناء مجلس ادارة النفط فقد نصت المادة الرابعة من القانون على تعيينها بنظام يصدر وفق احكام هذه المادة . والنظام المذكور والدليل مائل للطبع لا يزال قيد الاعداد . اما المصالح فقد عينت المواد (١٥ و ١٦ و ١٧) من القانون بعض واجباتها وصلاحياتها ومالياتها .

## مجلس ادارة النفط



سيادة الاستاذ محمد سلمان (١)  
وزير النفط

يقوم هذا المجلس بتنسيق العمل بين دوائر ومصالح الوزارة وتوزيع

- (١) ولد ببغداد سنة ١٩٠٩ . تخرج في الكلية العسكرية ببغداد عام ١٩٢٨ برتبة ملازم ثان . اشترك في عدة دورات عسكرية في انكلترا ثم التحق بجامعة لايفرا في انكلترا عام ١٩٣٦ وتخرج فيها سنة ١٩٤١ بدرجة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية . لجأ الى ألمانيا عام ١٩٤١ وبقي فيها كلاجئ سياسي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية وفي عام ١٩٤٦ ابعد عن العراق فسكن مصر وبقي فيها حتى اواخر عام ١٩٦٠ حيث نيط به وزارة النفط في الجمهورية العراقية . وفي خلال تلك الفترة عين مستشارا عسكريا لجيش انقاذ فلسطين بين سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٥٢ . ثم عهد اليه انشاء مكاتب مقاطعة اسرائيل التابعة لجامعة الدول العربية . وفي عام ١٩٥٤ تولى رئاسة ادارة شؤون البترول التابعة لجامعة الدول العربية . وهو عضو في معهد المهندسين الميكانيكيين في انكلترا وعضو في نقابة المهندسين في القاهرة وفي العراق ، كما انه عضو في مجلس العلوم الاعلى في القاهرة ويحمل وسام الارز اللبناني من درجة ضباط ومن درجة كوماندور ووساما فنزوليا من الصنف الممتاز .



السيد نوري كاشف الفطاء (٤)  
وكيل مدير عام مصلحة توزيع  
المنتجات النفطية



الدكتور جميل ثابت (٣)  
مدير مصلحة مصافي  
النفط الحكومية العام



السيد عبدالعزيز الوتاري (٢)  
مدير شؤون النفط انعام



سيادة الاستاذ صالح كبه (١)  
وكيل وزارة النفط

الاختصاص بينها واعداد لوائح الانظمة والتعليمات المتعلقة بشؤون موظفي المصالح ومستخدميها واقرار ميزانيات المصالح وملاقاتها السنوية والموافقة على عقد القروض للمصالح وتقرير كيفية شراء الاجهزة والمواد المطلوبة في المصالح وتحديد اسعار منتجات هذه المصالح وغير ذلك من القضايا التي يعرضها وزير النفط عليه .

ويتألف المجلس من وكيل وزارة النفط والمديرين العاملين ورؤساء المصالح ( وهم اعضاء بحكم وظائفهم ) ثم من عضو من كل من وزارات المالية والتخطيط والدفاع والصناعة والتجارة . ويرأس المجلس وزير النفط وله ان ينيب عنه احد الاعضاء . وتنفذ قرارات المجلس بعد مصادقة الوزير عليها .

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١١ . تخرج في دار المعلمين العالية عام ١٩٣١ . مارس التدريس مدة سنتين ثم التحق بجامعة بركلي في كاليفورنيا وحصل منها على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد سنة ١٩٤٠ . تقلب في عدة وظائف اقتصادية منها مديرية الاحصاء في وزارة الاقتصاد ومديرية التحويل الخارجي ومديرية شركة النقل البحري العراقية حتى عين في اوائل سنة ١٩٦١ وكيل لوزارة النفط .

(٢) ولد بالموصل عام ١٩٣٠ واتم دراسته الاعدادية فيها . تخرج في كلية التعدين الاميركية في كولورادو سنة ١٩٥٢ . التحق بملك الخدمة العامة وتقلب في عدة وظائف فنية خاصة بشؤون النفط حتى عين في اوائل سنة ١٩٦١ مديرا عاما لشؤون النفط .

(٣) ولد بالموصل سنة ١٩٢١ . تخرج في دار المعلمين العالية سنة ١٩٤٣ . ثم حصل على شهادة الماجستير من جامعة ميشيكان الاميركية سنة ١٩٥١ وشهادة الدكتوراه من جامعة لندن سنة ١٩٥٣ . مارس التعليم اكثر من عشر سنوات حتى عين مديرا عاما للصناعة سنة ١٩٥٨ . وفي سنة ١٩٦٠ نيظت به مديرية مصلحة مصافي النفط الحكومية .

(٤) ولد بالنجف سنة ١٩١٦ واتم دراسته الاعدادية فيها . تخرج في جامعة ليفربول في انكلترا بدرجة بكالوريوس في التجارة سنة ١٩٤١ عين اول مرة مراقبا للمصارف والشركات في مديرية ضريبة الدخل العامة وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٤٨ ، ثم عين في شركة نفط خانقين فاشغل فيها منصب مدير فرع الشركة في كركوك فمدير فرعها في الموصل . وفي اوائل سنة ١٩٦١ عين بوظيفة معاون مدير عام لمصلحة توزيع المنتجات النفطية ثم نيظت به وكالة المديرية العامة في ١٧-٤-١٩٦١ .

# النفط في العراق

تعمل اربع شركات لاستخراج النفط في مختلف انحاء العراق هي شركة نفط العراق وشركة نفط الموصل وشركة نفط البصرة وشركة نفط خانقين (١) .

## ١ - شركة نفط العراق المحدودة

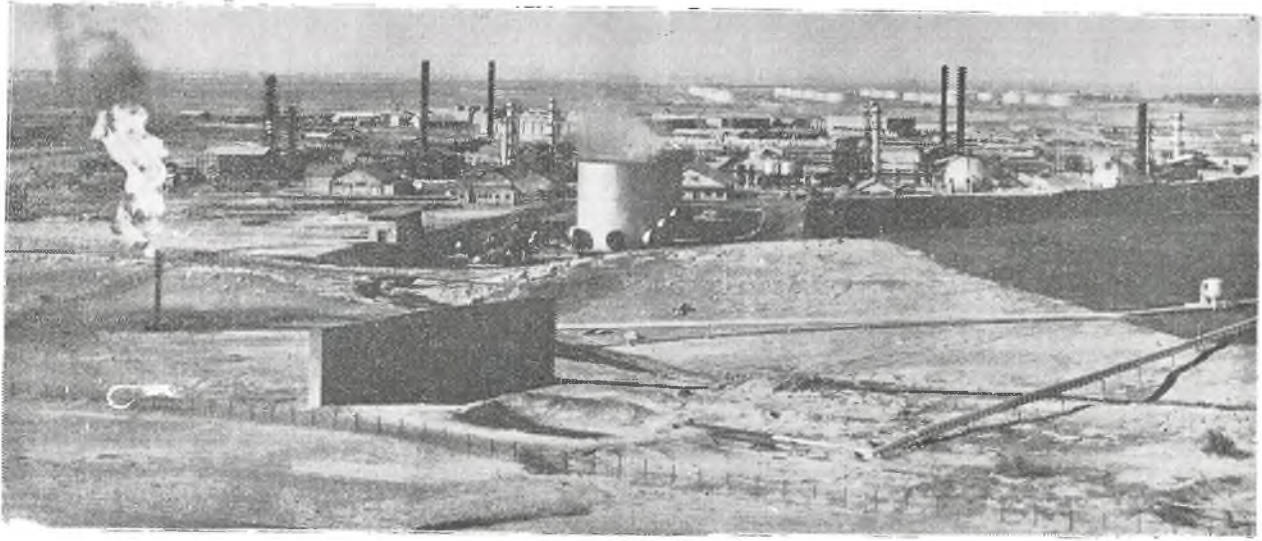
هي اكبر الشركات العاملة في العراق يرجع تاريخ امتيازها الى ما قبل الحرب العالمية الاولى حين حصلت عليه من الحكومة العثمانية لاستثمار النفط في ولايتي الموصل وبغداد وكانت تعرف آنذاك باسم شركة النفط التركية المحدودة . وفي سنة ١٩٢٣ اعترفت الحكومة العراقية بحق الشركة المكتسب من الحكومة العثمانية فعقد في سنة ١٩٢٥ اتفاق بين الحكومة العراقية والشركة اصبح للشركة بموجب حق التنقيب واستثمار النفط في العراق (٢) وذلك باستثناء ولاية البصرة واراضي المحولة في منطقة خانقين وهي الاراضي المعروفة بالنفطخانة والتي الحقت بالعراق من ايران بعد تحديد الحدود العراقية الايرانية سنة ١٩١٣ وقد منح امتياز استغلالها الى شركة نفط خانقين في سنة ١٩٢٦ (راجع مايلى عن شركة نفط خانقين) . وفي ١٥ حزيران ١٩٢٩ ابدلت شركة النفط التركية اسمها فاصبحت تعرف باسم شركة نفط العراق . وفي سنة ١٩٣١ عدلت اتفاقية سنة ١٩٢٥ وبموجب هذا التعديل منحت الشركة امتيازاً لاستثمار النفط في المنطقة التي تحدها ضفة نهر دجلة الشرقية والحدود العراقية التركية والحدود العراقية الايرانية ومن ضمنها منطقة كركوك ( مركز حقولها النفطية ) وتبلغ مساحة المنطقة المشمولة بالتعديل ٣٥٠٠٠ ميل مربع .

## انابيب النفط

وشرع فور ذلك بمد خط مزدوج لانباب النفط بقطر (١٢) عقدة (انج) من كركوك الى ساحل البحر الابيض المتوسط في مينائي طرابلس وبيروت وحيثما بفسطين . وقد تم انشاء الخط الشمالى الممتد الى طرابلس وطوله ٥٣٤ ميلا في ١٤ تموز ١٩٣٤ كما تم انشاء الخط الجنوبى الممتد الى حيفا وطوله ٦٢٠ ميلا في تشرين الاول من السنة

(١) في دليل العراق الرسمى لسنة ١٩٣٦ مؤلفه محمود فهمى درويش مدير هذا الدليل مبحث موسع عن تاريخ النفط في العراق وتاريخ شركاته العاملة فيه يرجى مراجعته نكتفى بالاشارة اليه .

(٢) كان غبن الشركات للعراق بارزا في هذه العقود، عقود استخراج النفط في العراق ، وقد سوفت الشركات الاستغلالية كثيرا مع بعض حكومات ما قبل قيام الجمهورية الخالدة في رد بعض الحقوق المكتسبة من العراقيين في شروط استخراج النفط والاستفادة من ارباحه او الاستفادة حتى من مواده الثانوية من غير النفط الخام التي يمكن ادخالها والاستفادة منها في الصناعات الثقيلة كالغازات التي تحتوى على عناصر معدنية صناعية مختلفة كالكبريت وغاز الوقود وغيرها مما لا تقل ارباحهما عن النفط نفسه ، فضلا عن الاراضي الواسعة جدا التي استحوذت عليها الشركة باسم التنقيب او التحرر عن النفط خلافا لاقول الشروط المربعة في الدول الاخرى وهذه الاسباب هي التي دفعت بصانع الثورة العراقية الزعيم القصور عبدالكريم قاسم الى محاسبة الشركات المذكورة في المتن اعلاه ومطالبتها بتحقيق الوجه العادل من هذه الامتيازات لفائدة الشعب العراقي . وقد تصلب المفاوض العراقي في حقه باسناد من الزعيم عبدالكريم قاسم لتحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه لفائدة الشعب العراقي خلافا للميوعة التي كان يبدىها المفاوض الذي يمثل الحكومات المباداة في مفاوضات الشركات المذكورة والتي كانت سببا لخسران حقوق كثيرة وارباح طائلة للشعب العراقي في ايتن الحكم القائم آنئذ . ولا تزال مفاوضات حكومة الجمهورية قائمة بهذا الصدد حتى ساعة طبع هذه الصفحة وان تصلب الجانب العراقي في الدفاع عن حقه في النفط ووجوب تعديل الامتيازات الممنوحة سابقا لتساير الوضع الجديد وترفع الغبن عن الشعب العراقي مما يؤمل ان يكون النجاح حليف العراق في هذا الموضوع .



مركز حقول نفط كركوك

نفسها<sup>(١)</sup> وقد انشئت اثنتا عشرة محطة ضخ ثلاث منها تقع في مناطق مأهولة بالسكان وتوسع في الصحراء • وتقوم هذه المحطات بتجهيز القوة اللازمة لاستمرار جريان النفط بنسب الإنتاج وتستخدم كنقاط سيطرة لتدقيق الكميات المارة في الخط كما تستخدم أيضا كقواعد لاصلاح وإدامة الخط •

ثم اعقب ذلك مد خط مزدوج آخر من الانابيب بقطر ١٦ عقدة انجز منه القسم الذي ينتهي الى طرابلس وبدأ الضخ فيه في تموز عام ١٩٤٩ ، اما القسم الذي يتجه نحو حيفا فقد توقف العمل فيه بعد ان اوشك ان يتم • وقد مد بعد ذلك خط جديد بقطر ٣٠ عقدة من كركوك الى ميناء بانياس في سورية بطول ٥٥٥ ميلا وهو اوسع الخطوط التي مدتها الشركة ، وقد بدى العمل في انشاء هذا الخط في تشرين الثاني عام ١٩٥٠ وانجز في عام ١٩٥٢ بكلفة ٤١ مليون باون استرليني • وبذلك بلغ مجموع اطوال هذه الخطوط ٢٨٢٣ ميلا ( راجع تفاصيل هذه الخطوط على خارطة نفط العراق مقابل هذه الصفحة ) •

وقد بلغ مجموع ما استخرجه هذه الشركة من النفط الخام خلال المدة من سنة ١٩٣٤ حتى نهاية سنة ١٩٦٠ ٢٦٩٦٩٦٩٢٣٧ طنا ، وقد سجلت هذه الشركة اعلى انتاجها في عهد الجمهورية وذلك خلال سنتي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ حيث بلغ انتاجها في سنة ١٩٥٩ ١٠٩ ٢٧٠٣٣٠٠ طنان وفي سنة ١٩٦٠ ١٣٧ ٥٩٤٤٣٢ طنا بعد ان كان اقصى الانتاج السنوي في عهد ما قبل الثورة ٢٧١ ٢٠٢ ٢٤٢ طنا وكان ذلك في سنة ١٩٥٥ •

## ٢ - شركة نفط الموصل المحدودة

بعد التوقيع على الاتفاق المعدل المعقود مع شركة النفط العراقية المحدودة في سنة ١٩٣١ عرضت الحكومة العراقية المناطق النفطية التي احتفظت بها غرب دجلة في الاسواق العالمية فتقدمت عدة شركات اختارت الحكومة العراقية منها « شركة انماء النفط البريطانية المحدودة » فمُنحت بموجب الاتفاق المؤرخ في ٢٠ نيسان ١٩٣٢ امتيازاً شبيهاً بامتياز

(١) اوقف الضخ في هذا الخط الممتد الى حيفا في منتصف سنة ١٩٤٨ • راجع تفاصيل مد الخطين المذكورين في دليل العراق الرسمي السابق ذكره •

« شركة النفط العراقية المحدودة » لمدة ٧٥ سنة • ويشمل الامتياز المنطقة الواقعة غرب دجلة شمال خط العرض في الدرجة ٣٣ وتبلغ مساحة هذه المنطقة ٤٢٩٦٨ ميلا مربعا • وقد حفرت الشركة عدة ابار ضمن منطقة الامتياز بلغ عددها لغاية سنة ١٩٤٠ (٩٣) بئرا وانتهت الشركة الى اختيار منطقة عين زالة في شمال الموصل لاستثمار نفطها • وفي عام ١٩٤١ تالفت شركة نفط الموصل لتتسلم الامتياز الممنوح سنة ١٩٣٢ فاختارت هذه الشركة بعد ان قامت بتحريات طويلة موقعا ثانيا هو موقع بطمة الذي يبعد ثمانية اميال عن عين زالة • وبدأت العمل في عام ١٩٥١ على اعداد هذين الحقلين للانتاج التجاري • فمدت خط انابيب بقطر ١٢ عقدة طوله ١٣٥ ميلا يمتد من عين زالة حتى يتصل بخط انابيب كركوك الرئيسي الذي ينتهي الى البحر المتوسط وذلك عند محطة الضخ ( كركوك ٢ ) التي تقع بين كركوك والحديثة • وبدأ التصدير من حقل عين زالة في ايلول عام ١٩٥٢ ومن بطمة في آب عام ١٩٥٣ واستمر الانتاج المشترك لهذين الحقلين بنسبة مليون وربع مليون طن سنويا •

### ٣ - شركة نفط البصرة المحدودة

وقد منحت الحكومة العراقية امتياز آخر لاستثمار الموارد النفطية في جنوب العراق الى شركة تدعى « شركة نفط البصرة المحدودة » وقد عقد الاتفاق مع هذه الشركة في ٢٩ تموز ١٩٣٨ لمدة ٧٥ سنة ابتداء من هذا التاريخ • وبعد اعمال تنقيح استمرت عدة سنوات انتهت الشركة الى اختيار منطقة الزبير مركزا لعملياتها فحفرت في هذه المنطقة عدة ابار ومدت خطين من الانابيب بين الزبير والفاو طول كل منهما ٦٥ ميلا احدهما بقطر ١٢ عقدة والاخر بقطر ٢٤ عقدة لتصدير النفط عن طريق نهر الفاو كما انشأت احواضا للخرن ومحطة ضخ ومرافئ تحميل في ميناء الفاو • ويبلغ عمق هذه الابار حوالى اربعة اضعاف عمق الابار في حقل كركوك وان طبقة النفط الرملية التي يبلغ عمقها ميلين تحت سطح الارض هي من اعماق الطبقات التي تخزن النفط في العالم ويعود الفضل في اكتشاف النفط في هذا الحقل الى علم الجيوفيزيا الحديث • وقد بدأ الانتاج في حقل الزبير في اواسط تشرين الاول ١٩٥١ وبلغت كمية النفط المستخرجة حتى آخر السنة المذكورة ١٣٧٠٠٠ طن واقلعت اول ناقلة من ميناء الفاو في ٢١ كانون الاول من تلك السنة • ثم اخذ الانتاج في الازدياد سنة بعد اخرى حتى بلغ اقصاه في العهد الجمهوري حيث بلغ الانتاج السنوي ١٦٢٠٢٩٧ رطل ١٢ طنا سنة ١٩٥٩ •

### الميناء العام

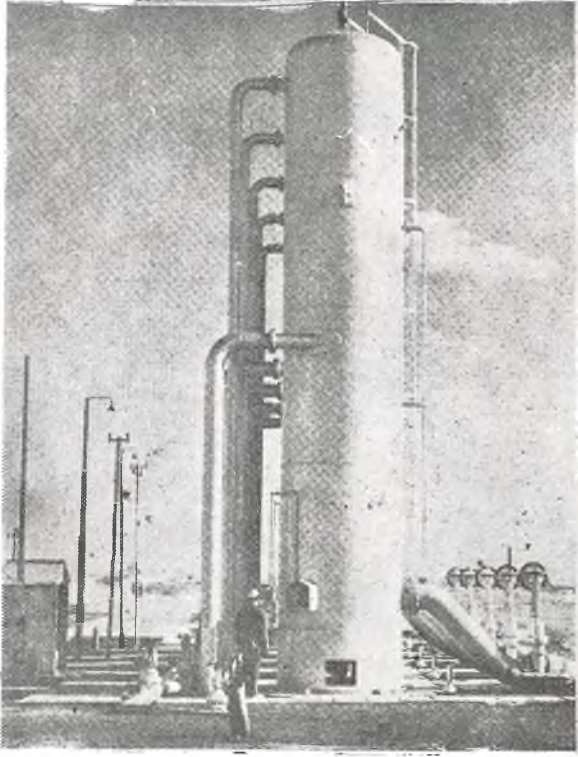
وتقوم الان شركة نفط البصرة بانشاء ميناء عائم جديد في الخليج العربي على بعد عشرين ميلا جنوب الفاو ليتسنى زيادة تصدير النفط من الحقول الجنوبية حيث ان تسهيلات الميناء الحالية في الفاو محدودة لحوالى ١٢ مليون طن سنويا ( راجع مبحث مصلحة الموانئ العراقية - مشروع الميناء العميق لناقلات النفط ص ٦٦٢ ) •

### ٤ - شركة نفط خانقين المحدودة

الفت هذه الشركة سنة ١٩٢٥ لاستثمار الامتياز الذي تملكه شركة النفط الانكليزية الايرانية المحدودة في المنطقة الواقعة على الحدود العراقية الايرانية المعروفة باراضي



النار الازلية التي تشتعل في ارض حقل باباكر في كركوك



جهاز لعزل الغاز في حقل كركوك

المحولة وهو الامتياز الذي نالته من ايران سنة ١٩٠١ • وبعد ان انضمت هذه الاراضى الى الدولة العثمانية فى اتفاقية الحدود بين الدولتين اعترفت الحكومة العثمانية فى البروتوكول المؤرخ ١٧ تشرين الثانى ١٩١٣ بحقوق الشركة فى الامتياز الخاص باستثمار نفطها • ثم منحت الحكومة العراقية امتياز استغلالها الى شركة نفط خانقين فى ايار سنة ١٩٢٦ •

### مصفى نفط خانقين والمراحل التى مر بها

نص الامتياز المذكور على ان تنشئ الشركة مصفى النفط فى خانقين على ان يباع ماينتجه المصفى فى العراق • وقد تم انشاء المصفى فى نيسان ١٩٢٧ ، وهو يقع على ضفة نهر الوند الجنوبية فى اراضى المحولة على بعد اربعة اميال من خانقين ، وقد مدت الشركة ثلاثة انابيب من المصفى الى رأس السكة الحديدية لشحن النفط المستخرج كما اتمت خطا من الانابيب بين حقول النفط فى النفطخانة ومعمل التكرير على نهر الوند بطول ٢٥ ميلا لايصال النفط الخام الى المصفى •

وفى سنة ١٩٥١ عقد اتفاق مع الشركة ابتاعت الحكومة العراقية بموجبه منشآت التوزيع كما ابتاعت مصفاة الشركة وقد اتفق على ان تقوم شركة خانقين بالنيابة عن الحكومة العراقية بادارة العمل فى المصفاة وان تقوم وحدها بتوزيع منتجات النفط •

وعملا بالخطة التى تبنتها حكومة الجمهورية وهى اسناد مهام ادارة الشؤون النفطية الى العراقيين تدريجيا فقد قامت بتصفية امتياز شركة نفط خانقين فى اراضى المحولة ، فالغى هذا الامتياز بناء على عدم تطبيق الشركة الشروط التى فرضتها عليها نصوص امتيازها • وقد تسلمت مديرية مصلحة مصافى النفط الحكومية العامة ادارة حقول النفط فى النفطخانة كما تولت ادارة مصفى الوند وعهدت بادارته الفنية الى المهندسين العراقيين ، وبنتيجة الاتفاق الذى تم بين المصلحة والشركة فى ٣٠ حزيران ١٩٥٩ تسلمت الجمهورية العراقية شؤون توزيع المنتجات النفطية والدهون وبذلك اصبح جهاز التوزيع الذى يشمل جميع انحاء العراق جهازا عراقيا صرفا •

### كميات النفط المستخرجة لغاية سنة ١٩٦٠

تدل الارقام التالية على ان مجموع ما استخرجته الشركات الاربع من النفط الخام حتى نهاية سنة ١٩٦٠ بلغ ٣٥٦٣٦٥٩٢٥ طنا وفيما يلى ايضاح بين كيفية توزيع هذه الكمية حسب السنين التى استخرجت فيها :

## كميات النفط الخام المنتجة في العراق

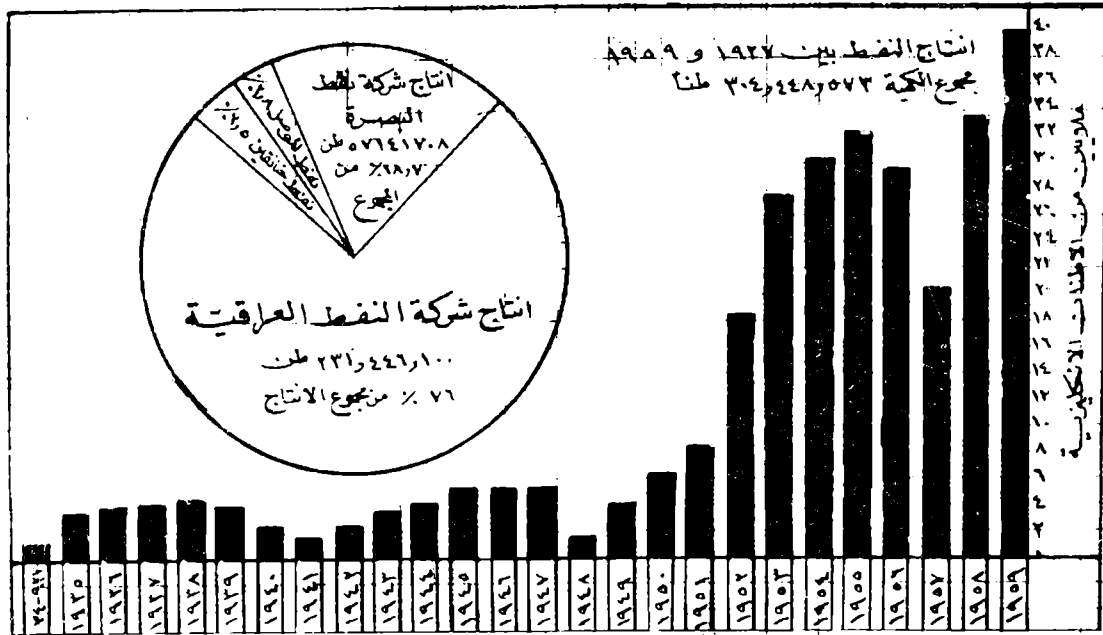
( بالطن الطويل )

السنة	شركة نفط العراق المحدودة	شركة نفط البصرة المحدودة	شركة نفط الموصل المحدودة	شركة نفط خانقين المحدودة	المجموع الكلي
١٩٢٧				٤٣٦٥٩	٤٣٦٥٩
١٩٢٨				٦٨١٤٣	٦٨١٤٣
١٩٢٩				٧٥١٥١	٧٥١٥١
١٩٣٠				٧٩٥٥٩	٧٩٥٥٩
١٩٣١				٧٦٦٨٥	٧٦٦٨٥
١٩٣٢				٧٦٦٨٥	٧٦٦٨٥
١٩٣٣				٨٤٥٨٩	٨٤٥٨٩
١٩٣٤	٩٦٢٦٠٩			٩٣٣٦٤	١٠٠٥٥٩٧٣
١٩٣٥	٣٥٨١٩٥٤			٩٤٩٦٤	٣٦٧٦٩١٨
١٩٣٦	٣٩١٤٢١٣			٩٩٤٥٨	٤٠١٣٦٧١
١٩٣٧	٤١٣٧٨٢٤			١١٨١٨٩	٤٢٥٦٠١٣
١٩٣٨	٤١٦٢٩٣٩			١٢٦١٥٣	٤٢٨٩٠٩٢
١٩٣٩	٣٨١٠٩٧٤			١٤٢٨١٢	٣٩٥٣٧٨٦
١٩٤٠	٢٣٥٢٩١٥			١٦٥١٧٨	٢٥١٨٠٩٣
١٩٤١	١٣٨١٧٩٨			١٨٣٢٢٦	١٥٦٥٠٢٤
١٩٤٢	٢٢٩٤٣٥٦			٣٠١٣٣٥	٢٥٩٥٦٦٩١
١٩٤٣	٣٣٣٨٩٠٤			٢٣٦٠٥٤	٣٥٧٤٩٩٥٨
١٩٤٤	٣٩٣٠٩٠٦			٢٤٢٥٠٥	٤١٧٣٦٤١١
١٩٤٥	٤٣٤١٥٧٨			٢٧٩٠٩٠	٤٦٢٠٦٦٨
١٩٤٦	٤٣٩٩٧٧٨			٢٩٤٨٨٠	٤٦٩٤٦٥٨
١٩٤٧	٤٤٠٧٠٤٠			٣٣٨٦٢٢	٤٧٤٥٦٦٢
١٩٤٨	٣١٠٢٧٩٦			٣٦٦٩٩٨	٣٤٦٩٧٩٤
١٩٤٩	٣٧٨١٩٥٨			٣٦٥٢٨٦	٤١٤٧٢٤٤
١٩٥٠	٦١٦٠٧٦٥			٣٨٤٣٣٦	٦٥٤٥١٠١
١٩٥١	٧٩٨٠٥٦٧	١٣٧١٧٧		٤٣٦٥٢٧	٨٥٥٤٢٢٧١
١٩٥٢	١٥٥٥٢٧١٥	٢٢٣٨١٧٧	٢٦٩٩١١	٤٨٧٥٤٥	١٨٥٤٨٣٤٨
١٩٥٣	٢٢٨٦٥٥٣٨	٣٠٧٧٥٢٢	١٢٧٧١٣٩	٥٢٠٣٧٥	٢٧٧٤٠٥٧٤
١٩٥٤	٢٣٧٣١٠٨	٤٦٠١٠١٨	١٢٨٣٢٤٤٣	٥٣٤٠٥١	٣٠١٤٩٦٢٠
١٩٥٥	٢٤٢٠٢٢٧١	٧٢٣١٥٢٨	١٢٨٢٢٤٤٨	٤٢٧٨١١	٣٣١٤٤٤٠٣٨
١٩٥٦	٢١٠٨٦١٥٦	٨٤٣٨٩٦٧	١٠٨١١٥٩	٢١٢٩١٧	٣٠٨١٩١٩٩
١٩٥٧	١١٦٥٧٢٩٧	٩١٤٠١٠٥	٥٦٤٣٧٧	١٩٥١٣٨	٢١٥٥٧١١٧
١٩٥٨	٢٢٦٣٢٨٣٢	١١٠١٨٥١٣	١٢٨٠١١٦	١٩٧١٨٠	٣٥١٢٨٦٤١
١٩٥٩	٢٧٣٣٠١٠٩	١٢٢٩٧١٦٢	١٢٧٠٢٤٠٥	٢٠٢٥٣٧	٤١١٠٠٢١٣
١٩٦٠	٣٢٥٩٤١٣٧	١١٠٨٧٥١	١٢٨٥٦٤٦	٢٣٥١٤٢	٤٥٢٢٣٦٧٦
المجموع	٢٦٩٦٩٦٢٣٧	٦٩٢٨٨٩٢٠	٩٥٩٤٦٢٤	٧٧٨٦١٤٤	٣٥٦٣٦٥٩٢٥

## خطوط الانابيب

بلغ مجموع طول خطوط الانابيب الممتدة من الحقول النفطية لتصدير النفط الى الخارج ٣١٥١ ميلا موزعة كمايلي:

الخط	تاريخ الانشاء	انابيب بقطر ١٢ عقدة	انابيب بقطر ١٦ عقدة	انابيب بقطر ٢٤ عقدة	انابيب بقطر ٣٠ عقدة	المجموع بالاميال
كر كوك - حيفا	١٩٣٤	٦٢٠	-	-	-	٦٢٠
كر كوك - طرابلس	١٩٣٤	٥٣٤	-	-	-	٥٣٤
كر كوك - حيفا ( غير كامل )	١٩٤٩	-	٥٨٠	-	-	٥٨٠
كر كوك - طرابلس	١٩٤٩	-	٥٣٤	-	-	٥٣٤
كر كوك - بانباس	١٩٥٢	-	-	-	٥٥٥	٥٥٥
الزبير - الفاو	١٩٥٢	٧٥	-	-	-	٧٥
عين زالة - كركوك	١٩٥٣	١٣٤	-	-	-	١٣٤
الزبير - الفاو	١٩٥٤	-	-	٦٥	-	٦٥
الرميلة - الزبير	١٩٥٤	١٨	-	-	-	١٨
جمبور كركوك ( بقطر ٢٠ عقدة )	١٩٥٥	-	٣٦	-	-	٣٦
المجموع		١٣٨١	١١٥٠	٦٥	٥٥٥	٣١٥١



## مصافي النفط

تقسم مصافي النفط في العراق الى قسمين - القسم الاول يشتمل على مصفين قديمين اولهما مصفى خاتقين في الوند وهو اقدم المصافي العراقية انشأته شركة نفط خاتقين في اوائل سنة ١٩٢٧ لتجهيز ماتحتاج اليه اسواق العراق من البنزين والنفط الابيض والاسود والكيروسين . وان طاقته هذا المصفى تصفية مليون ونصف مليون كالون من الزيت شهريا وقد استلمته حكومة الجمهورية بعد الثورة وتتولى ادارته الان وزارة النفط ( راجع ماتقدم عن شركة نفط

خانقين) • والمصفي الثاني هو مصفى شركة النفط العراقية انشئ في منطقة بابا كركر بالقرب من محلات ضخ النفط (كر كوك ١) ، وقد شرعت شركة النفط العراقية في بناء هذا المصفي عندما باشرت اشغالها في هذه المنطقة مستهلكة مقادير الزيت المصفي في حاجياتها الخاصة وينتج هذا المصفي عشرة الاف كالون يوميا •

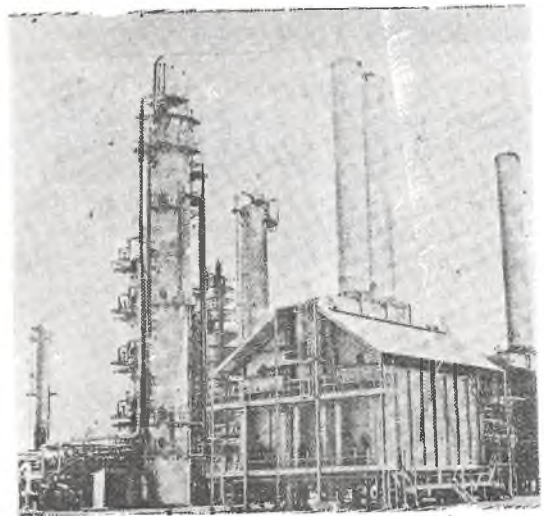
اما القسم الثاني فهو القسم الذى يشتمل على المصافي الحديثة التى انشأتها الحكومة العراقية وهى مصفى المقتية فى البصرة ومصفى الدورة فى بغداد ومصفى القير فى القيارة • ان مصفى المقتية انشأته شركة نفط خانقين على حساب الحكومة العراقية ويصفي فيه ما لا يقل عن ١٥٠ الف طن من نفط الزير الخام سنويا • اما مصفى الدورة فهو اضخم المصافي العراقية يقع على ضفة دجلة اليمنى فى منطقة الدورة الواقعة على بعد حوالى ١٧ كيلومترا من جنوب بغداد تم انشاؤه سنة ١٩٥٥ بايد عراقية وتحت اشراف مهندسين استقدموا من الخارج • وينتج هذا المصفى معدل خمسة وعشرين الف برميل يوميا من مختلف منتجات النفط ( البنزين والنفط الابيض و نفط الوقود و نفط الديزل و زيت الغاز ) اى ما يعادل استخدام مليون طن سنويا من النفط الخام لهذا الغرض • وتقوم الحكومة الان بمشروع جديد يرمى الى رفع طاقة الانتاج فى المصفى الى الضعف • ويجهز النفط الخام المطلوب للمصفى من حقول كركوك التى تبعد عن موقع المصفى حوالى ١٨٠ ميلا شمالا ، وقد انشئ خط من الانابيب بقطر ١٢ عقدة ( انج ) لنقل النفط الخام من محطة الضخ فى مدينة بيجى الى الدورة ، وبطلب من الحكومة قامت شركة النفط العراقية المحدودة بمد الانابيب على حساب مصلحة المصافي • ويتكون المصفى من عدة وحدات تستهدف تأمين ما يحتاجه المصفى من قوة كهربائية ومياه وبخار مضغوط وحامض كبريتيك وغير ذلك من مستلزمات اعمال التصفية ، وفى المصفى عدة معامل لاستحضار حامض الكبريتيك وهو مادة اساسية فى اعمال التصفية ووحدة معالجة البنزين والنفط الاسود ومعمل صنع الصفائح ومعمل التصليح • وقد اعدت فى المصفى خزانات فولاذية واسعة لخرن النفط الخام والمنتجات قبل ضخها الى وحدات التوزيع ومعمل الصفائح ، وهناك خزانات اضافية لنفط وقود المعامل والمواد الكيماوية •

### مصفى الدهون

اضيف الى مصفى الدورة وحدة جديدة لتصفية الدهون وهى من اهم المشاريع التى انجزتها مصلحة مصافي النفط العراقية فى ميدان الصناعات النفطية رعته الحكومة العراقية وشيدته ايد عراقية بمعونة الخبرة الاجنبية • وقد صمم هذا المصفى على اساس انتاج ٢٥٠٠٠ طن من كافة انواع الزيوت الصناعية والزراعية التى تضاهى بجودتها احسن الزيوت فى العالم • وتعبأ هذه المنتجات الدهنية فى اوعية معدنية من انتاج المصفى نفسه تتراوح سعتها بين ( ٤٠ ) كالون وربع كالون •

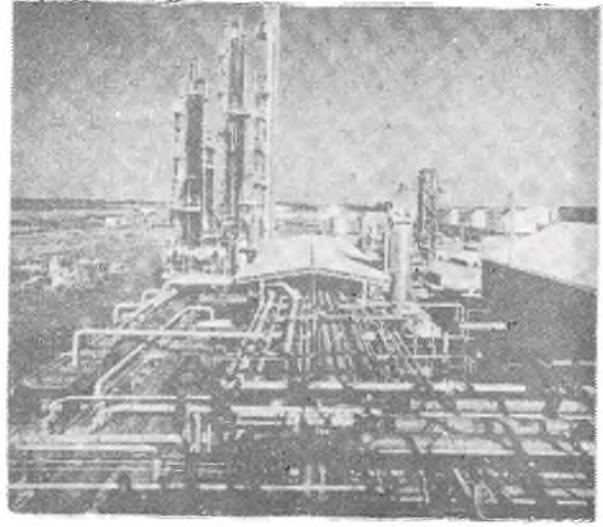
### مصفى القير فى القيارة

ومن المعادن السائلة فى العراق عدا النفط معدن الزفت او القار الذى يظهر فى اكثر الحالات فى المناطق التى



مصفى النفط فى الدورة فى ضواحي مدينة بغداد

فيها النفط وهو موجود في اماكن عدة في مختلف انحاء العراق ، فهو موجود في جوار القيارة وفي جوار زاخو وفي منطقة هيت وفي تل المقير الواقع بالقرب من مدينة اور القديمة ، ولعل تل المقير هذا هو موقع ذى قار الذي انتصر فيه العرب على الفرس • وقد استعمل الاقدمون مادة القار في انشاء مبانيهم ولاتزال آثار القار ظاهرة في مباني مدينة اور القديمة وفي بعض اثار بابل وغيرها من المواقع التاريخية القديمة • ويستعمل القار في تسييع وسائل النقل النهرية كالقوارب والمشاحيف والقفف وغيرها كما يستعمل فى تعبيد الطرق ايضا •



مصفى الدهون فى الدورة

وقد تم انشاء مصفى للقير فى القيارة الواقعة جنوب مدينة الموصل وهو ينتج (٦٠٠٠٠) طن سنويا من القير المستخرج من النفط الاسود • وتتوفر اثناء انتاج القير حوالى (٢٠٠٠٠) طن من النفط الخفيف والثقيل وحوالى ٨٥٠٠ طن من البنزين • ويشتمل هذا المصفى ايضا على معمل لاتاج البراميل الفولاذية وتقوم الان مصلحة مصافى النفط الحكومية بادارته •

### غاز النفط

يعد غاز النفط مصدرا مهما للثروة ينتج عن استخراج النفط وهو الغاز الذى يضع الان بالاحتراق والذى يمكن استغلاله بكميات وافرة لدعم الحركة الصناعية فى العراق • وتقوم حكومة الجمهورية بوضع الخطط اللازمة لاستغلال هذا الغاز وتجهيز المشاريع الصناعية الحكومية به وتوزيعه بين مراكز الاستهلاكات الصناعية ومشاريع الاسكان الرئيسية • وتتخذ الان الخطوات لتحقيق هذا المشروع على اساس توفير الغاز الطبيعى بعد استخلاص الكبريت منه ليكون صالحا لاستعماله كوقود فى المعامل الصناعية فى منطقة بغداد على ان يستعمل الغاز لتزويد المحطات الكهربائية فى بغداد والبصرة وكركوك بالوقود اللازم لها • ومن المقرر استثمار الغاز الطبيعى من حقول الرميلا فى منطقة البصرة على ان ينقل بالانابيب الى البصرة لتزويد المشاريع الصناعية المقترح انشاؤها فى البصرة بالوقود اللازم لها •

### الكبريت فى الغاز الطبيعى

ويتوفر الكبريت فى الغاز الطبيعى المتوج من النفط الخام الذى يجرى استخراجه فى كركوك والذى تذهب مقادير كبيرة منه فى كل يوم هباء لعدم استغلالها وان الجمهورية مهتمة اهتماما فائقا بشأن وضع الخطة اللازمة لتحقيق مشروع استخراج الكبريت من الغاز فى حقول كركوك وذلك بانشاء المعامل الخاصة به فى ضوء التقارير والدراسات المتوفرة فى هذا الموضوع ، كما ان الجمهورية تعنى الان بالصناعات الاخرى التى تعتمد على المواد الاخرى غير الكبريت •

## وزارة البلديات

تقوم هذه الوزارة بالاشراف على اعمال البلديات ونوجيهها ورفع مستوى المدن والارياف في مختلف انحاء الجمهورية ووزيرها هو الرئيس الاعلى للوزارة ويكون مسؤولا عن كافة شؤونها وتصدر باسمه الاوامر والمقررات.

وللوزارة وكيل وهو موظف يساعد الوزير في تسيير امور الوزارة حسب الصلاحيات التي يخوله اياها الوزير وهو الرئيس الاداري لديوان الوزارة وترتبط به جميع المديريات العامة والمؤسسات التابعة للوزارة . وتتألف الوزارة من :



١ - ديوان الوزارة - وتتألف من : (١) مديرية الامور الذاتية والادارة (٢) مديرية الحسابات والميزانية (٣) مديرية المبيعات والمشتريات (٤) مديرية التفتيش والتدقيق (٥) مديرية الحقوق (٦) مديرية الاحصاء (٧) المكتب الخاص .

٢ - المديريات العامة والمؤسسات التابعة للوزارة وهي :

١ - مديرية البلديات العامة - يرأسها مدير عام مسؤول ازاء الوزير عن كافة

سيادة الاستاذ عباس البلداوي (١)  
وزير البلديات

الشؤون الادارية والحسابية المتعلقة بالبلديات ومشاريع الماء والكهرباء

عدا ما يتعلق منها بامانة العاصمة وبمديرية مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد ، وترتبط بهذه المديرية مديريات بلديات الالوية وهي مؤلفة من مديرية في كل لواء باسم مديرية بلديات اللواء يرأس كلا منها مدير ذو شهادة عالية يكون مسؤولا عن تنسيق اعمال البلديات في لوائه ويتعاون مع الادارة المحلية في تنظيم وتنسيق وتنفيذ جميع الامور المتعلقة بلديات اللواء وتنسق واجبات مدراء بلديات اللواء وصلاحياتهم بتعليمات تصدرها الوزارة . ويقوم بمهام هذه المديرية العامة السيد اسماعيل الفياض .

ب - مديرية التخطيط والتصميم العامة - يرأسها مهندس بدرجة مدير عام مسؤول ازاء الوزير عن اختصاصات مديريته وعن وضع المخطط العام لاعمال الوزارة وتنسيق فعاليات المديريات والمصالح التابعة للوزارة من جهة وفعاليتها مع بقية الوزارات الاخرى وذلك بموجب تعليمات تصدرها الوزارة . وتتألف هذه المديرية من :

(١) ولد ببغداد سنة ١٩١٤ . تخرج في كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٣٧ . تقلب في عدة وظائف قضائية بين سنة ١٩٣٨ و ١٩٤٥ ثم نقلت خدمته الى السلك الاداري سنة ١٩٤٦ حيث عين قائمقاما لعدة اقصية ثم متصرفا لعدة الوية بين سنة ١٩٤٦ وسنة ١٩٥٨ . وفي سنة ١٩٥٩ عين مفتشا اداريا ثم وكلا لوزارة البلديات سنة ١٩٥٩ فوزيرا لها سنة ١٩٦٠ .

وفي اللحظة التي تقوم بها في طبع هذه الصفحة صدر مرسوم جمهوري نص على اجراء بعض التعديلات في بعض المناصب الوزارية منها اعفاء سيادة الاستاذ عباس البلداوي بناء على طلبه لاسباب صحية واستاد منصب وزير البلديات الى سيادة الاستاذ باقر الدجيل وقد كان سيادته متصرفا للواء السليمانية وقد سبق ان نشرت صورته وترجمته مع متصرفي الالوية فيرجى مراجعتها في الصفحة (٤٠٢) . وفيما يلي نص المرسوم المذكور وهو تحت رقم ٢٣٩ صادر بتاريخ ١٤ ايار ١٩٦١ : « بالنظر لما تقتضيه المصلحة العامة وبناء على ما عرضه رئيس الوزراء رسمنا بما هو آت : ١ - اعفاء سيادة مصطفى على وزير العدل من منصبه بناء على رغبته نظرا لحالته الصحية ٢ - اعفاء سيادة عباس البلداوي وزير البلديات من منصبه بناء على رغبته نظرا لحالته الصحية ٣ - اعفاء سيادة فيصل السامر وزير الارشاد من منصبه نظرا لتعميته على ملاك وزارة الخارجية ٤ - تعيين سيادة رشيد محمود ( رئيس ديوان التدوين القانوني ) وزيرا للعدل ٥ - تعيين سيادة باقر الدجيل ( متصرف لواء السليمانية ) وزيرا للبلديات ٦ - تعيين العقيد عادل جلال متصرف نواء ديالى ) وزيرا للزراعة .

(١) مديرية الطرق والمجاري (٢) مديرية التخطيط (٣) مديرية الماء (٤) مديرية الكهرباء (٥) مديرية المباني (٦) مديرية مختبر المواد (٧) مديرية المناهج والتنسيق (٨) مديرية المسح (٩) الادارة الذاتية (١٠) الحسابات (١١) مديرية الحقوق • ويقوم بادارة شؤون هذه المديرية العامة وكالة المهندس السيد قحطان المدفعي •

ج - امانة العاصمة - يتولى ادارتها امين العاصمة وتقوم باعمالها وفقا للقوانين المرعية ( راجع موضوع امانة العاصمة في آخر هذا المبحث ) •

د - مديرية مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد العامة - يرأسها مدير عام يمارس واجباته وفقا لقانون مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد •

هـ - مديرية مصلحة نقل الركاب العامة - يرأسها مدير عام يمارس واجباته وفقا لقانون مصلحة نقل الركاب في العاصمة والقوانين الاخرى ذات العلاقة •

و - مديرية مصلحة المجاري العامة - يرأسها مدير عام يمارس واجباته وفقا لقانون مصلحة المجاري •

( راجع قانون السلطة التنفيذية رقم ٧٤ لسنة ١٩٥٩ وقانون تعديله رقم ١٢٥ لسنة ١٩٦٠ ونظام وزارة البلديات رقم (٤٥) لسنة ١٩٦٠ المنشور في عدد الوقائع ٤٣٩ في ٢٥-١٠-١٩٦٠ ) •

## البلديات في الجمهورية العراقية

البلدية كما عرفها قانون ادارة البلديات رقم ٨٤ لسنة ١٩٣١<sup>(١)</sup> هي كل مؤسسة محلية ذات شخصية حكومية تقوم بالواجبات والخدمات العامة على احسن وافق وجه في منطقة معينة ومحدودة من البلدة وعلى هذا فلها حق التعاقد والامتلاك • وتتألف سلطة البلدية من رئيس ومجلس وموظفين فنيين وغير فنيين وكتبه • اما مسؤولية ادارة شؤون البلدية فتلقى على رئيسها الذي يمثل سلطة البلدية ويعتبر الموظف الاجرائي الاعلى لها • ويعتبر المجلس البلدي مع الرئيس ( سلطة البلدية ) والمجلس هيئة منتخبة وظيفتها تقرير الامور المودعة اليها حسب القانون والرئيس ينفذ مقرراتها • ومن اهم واجبات البلدية تعيين الخطط التي يجب السير عليها لتنظيم الطرق والميادين العامة والمباني داخل حدودها وفتح وتوسيع هذه الطرقات وتقدير واستيفاء رسوم الشرفية وتنوير البلدة وتبليط شوارعها وتجهيزها بالمجاري وتفتيش اماكن اللهو والاجتماعات العامة واطفاء الحريق وغير ذلك من الواجبات المتعلقة بالوسائل النقليّة وبالاخلاق العامة والصحة العامة والاسعاف الخ ••

وتألف موارد البلديات من الرسوم التي تجبها حسب مايعينه قانون ادارة البلديات ومن الرسوم التي تجبها من الشرفيات والغرامات والواردات التي تستحصل من اموال البلديات ومن جراء خدماتها العامة وكذلك من المخصصات والاعانات التي تمنحها الخزينة العامة الى البلديات •

وقد صنف (قانون البلديات) البلديات الى اربعة اصناف وهي بلدية صنف اول وبلدية صنف ثان وبلدية صنف ثالث وبلدية صنف رابع وذلك بالنسبة الى واردات البلدية فبلدية الصنف الاول ماتربو وارداتها السنوية على ١٥ الف دينار وبلدية الصنف الثاني ماتربو وارداتها على (٣٧٥٠) دينار وبلدية الصنف الثالث ماتربو وارداتها على (٧٥٠) دينار وبلدية

(١) صدر تعديلا لهذا القانون في عهد الجمهورية هما القانون المرقم ٩ لسنة ١٩٥٨ المنشور في عدد الوقائع ١٢ في ١٤ آب ١٩٥٨ والقانون المرقم ١٢٧ المنشور في عدد الوقائع ٤٣١ في ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٠ •

الصف الرابع لا تتجاوز وارداتها السنوية (٧٥٠) ديناراً وتعتبر امانة العاصمة من الدرجة العليا ويطلق على رئيسها امين العاصمة ( راجع البحث الذي يلي عن امانة العاصمة ) .

ويبلغ عدد البلديات في الجمهورية العراقية (٢٠٥) بلديات موزعة على الالوية العراقية حسب درجاتها كما يأتي:

- ١ - لواء بغداد ، وعدد البلديات فيه (١١) بلدية ( عدا امانة العاصمة ) وهي موزعة كما يأتي : بلد ، المحمودية ، سامراء ، الابراهيمية ، تكريت ، سلمان باك ، اليوسفة ( بلديات من الدرجة الثالثة ) بيجي ، الدور ، ابو غريب ، الطارمية ( بلديات الدرجة الرابعة ) .
- ٢ - لواء الموصل ، وعدد البلديات فيه (٣٢) بلدية موزعة كما يلي : الموصل ( بلدية من الدرجة الاولى ) عقرة ، العمادية ، دهوك ، سنجار ، تل افر ، زاخو ، حمام العليل ، تلكيف ، قره قوش ، الشرايط ، برطلة ، ( بلديات من الدرجة الثالثة ) عين سفي ، القوش ، بعشقة ، القيارة ، اتروش ، مانكيش ، برواري بالا ، سميل ، نروه ريكان ، بروهرش ، ثرائش ، الكلي ، دينارته ، العاصي ، الشمال ، سرسنگ ، ضويج ، بجيل ، افكني ، بادوش ( بلديات الدرجة الرابعة ) .
- ٣ - لواء السليمانية ، وعدد البلديات فيه (٢٢) بلدية موزعة كما يأتي : السليمانية ( بلدية من الدرجة الاولى ) - حلبجة ، بنجوين ، قلعة دزه ( بلديات من الدرجة الثالثة ) جوارتا ، طويلة ، خورمال ، قره داغ ، برزنجة ، عربت ، ميركة ، ماوت ، سيد صادق ، سورداسي ، بنكرد ، بيار ، رانية ، وارماوا ، خلكان ، سيويل ، بازيان ، سنكسر ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ٤ - لواء اربيل ، وعدد البلديات فيه (١٧) بلدية وهي : اربيل ( بلدية من الدرجة الاولى ) كويسنجق ، راوندوز ، شقلاوة ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - الزبير ، مخمور ، صلاح الدين ، عينكاوة ، دير حرير ، هزوري بالا ، طقاطق ، برادوست ، الكوير ، خوشناو ، بالك ، كنديناو ، بارزان ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ٥ - لواء كركوك ، وعدد البلديات فيه (١٥) بلدية موزعة كما يأتي : كركوك ( بلدية من الدرجة الاولى ) التون كوبري ، جمال ، كفري ، طوزخورماتو ، قره تبه ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - دافوق ، الملح ، قره حسن ، بيباز ، اغجه لر ، قادركرم ، سرقلمة ، سنكاو ، شوان ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ٦ - لواء ديالى ، وعدد البلديات فيه (١٥) بلدية وهي : بعقوبة ( بلدية من الدرجة الاولى ) - الخالص ، المقدادية ، خانتقن ( بلديات من الدرجة الثانية ) - بلدروز ، المنصورية ، السعدية ، مندل ، بني سعد ، ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - ابو صيدا ، كنعان ، ميدان ، قزانية ، جلولا ، قوره تو ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ٧ - لواء الرمادي ، وعدد البلديات فيه (١٠) بلديات وهي : الرمادي ( بلدية من الدرجة الاولى ) الفلوجة ( بلدية من الدرجة الثانية ) - عانه ، هيت ، الحى المدني في الحجابية ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - حديثه ، كبسة ، الرطبة ، الكرمة ، القانم ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ٨ - لواء الكوت ، وعدد البلديات فيه (١٢) بلدية وهي : الكوت ( بلدية من الدرجة الاولى ) النعمانية ، الحى ، الصويرة ( بلديات من الدرجة الثانية ) بدرة ، العزيزية ، الموقية ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - جصان ، زرباطية ، الزبيدية ، الدجيلية ، الحفريه ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ٩ - لواء الحلة ، وعدد البلديات فيه (١٢) بلدية وهي كما يأتي : الحلة ( بلدية من الدرجة الاولى ) - الهندية ، المسيب ( بلديات من الدرجة الثانية ) - انكفل ، المدحتية ، القاسم ، الاسكندرية ، الحاويل ، سدة الهندية ، الهاشمية ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - جرف الصخر ، الرجيبة ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ١٠ - لواء كربلاء - وعدد البلديات فيه (٤) بلديات وهي : كربلاء ، النجف ( بلديات من الدرجة الاولى ) - الكوفة ( بلدية من الدرجة الثانية ) عين التمر ( بلدية من الدرجة الرابعة ) .
- ١١ - لواء الديوانية ، وعدد البلديات فيه (١٩) بلدية وهي : الديوانية ( بلدية من الدرجة الاولى ) - الشامية ، السماوة ( بلديات من الدرجة الثانية ) - عفك ، ابوصخير ، الدغارة ، غماس ، الخضر ، الرميثة ، المشخاب ، الحوزة ، القادسية ، العباسية ، الشنافية ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - التحرير ، السنينة ، الحيرة ، نقرة السلطان ، الحرية ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ١٢ - لواء العمارة ، وعدد البلديات فيه (١١) بلدية وهي : العمارة ( بلدية من الدرجة الاولى ) - الكميت ، الكعلاء ، المجر الكبير ، الميمونة ، المشرح ، قلعة صالح ، الشيخ سعد ، على الغربي ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - ميسان ، على الشرقي ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ١٣ - لواء الناصرية ، وعدد البلديات فيه (١٤) بلدية وهي : الناصرية ( بلدية من الدرجة الاولى ) - الرفاعي ، الشطرة ( بلديات من الدرجة الثانية ) - قلعة سكر ، سوق الشيوخ ، الجزائر ، الدواية ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - البطحاء ، كرمه بني سعد ، النصر ، الغراف ، الفجر ، الاصلاح ، العكيكة ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .
- ١٤ - لواء البصرة ، وعدد البلديات فيه (١١) بلدية وهي : البصرة ( بلدية من الدرجة الاولى ) - ابو الخصيب ، القرنة ، الزبير ، شط العرب ، الفاو ، الهائرة ( بلديات من الدرجة الثالثة ) - المدينة ، السبيبة ، بنى منصور ، السويب ( بلديات من الدرجة الرابعة ) .

# أما ننزل العجالة

## مجمل فى تاريخ بلدية بغداد

يرجع تشكيل اول بلدية لمدينة بغداد الى عهد مدحت باشا ١٢٨٥-١٢٨٨ هـ (١٨٦٨-١٨٧١ م)<sup>(١)</sup> فكان فى مقدمة مشاريعه واصلاحياته تأسيس بلدية لمدينة بغداد ، وكان قد عين ابراهيم الدفترى وهو الجد الاكبر لسيادة الاستاذ محمود صبحى الدفترى اول رئيس لها وعلى عهده جاء ناصر الدين شاه ايران الى العراق لزيارة العتبات المقدسة فى حدود سنة ١٨٧٠ م فاحتفت به بغداد احتفاء رائعا وقد زينت المدينته وما حولها بشكل لم يشهد له مثيلا قبل ذلك . وقد استمر ابراهيم الدفترى فى منصبه حتى توفى سنة ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦ م) ، وقد عين بعده ثابت باشا لوكالة رئاسة بلدية بغداد ، ويستدل مما ورد فى سالنامه بغداد لسنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧ م) انه عين شخص يدعى محمد نورى افندى لمنصب الرئاسة خلفا لابراهيم الدفترى ، ومن اهم الاحداث فى تاريخ بلدية بغداد آئذ صدور قانون للبلديات عينت الحكومة العثمانية فيه واجبات البلديات وتشكيلاتها ومالياتها وغير ذلك من الامور الخاصة بشؤون البلديات وعلاقتها بالحكومة . وقد صدر هذا القانون بتاريخ ٢٧ رمضان ١٢٩٤ هـ ( ٥ تشرين الاول سنة ١٨٧٧ م ) ، ومن جملة ما انطوى عليه هذا القانون من مواد امكان تقسيم البلديات فى المدن الكبرى الى بضعة اقسام على ان لا يقل عدد سكان كل قسم عن (٤٠) الف نسمة . وقد جعلت مدة العضوية فى البلدية لا تزيد على اربع سنوات على ان يبدل نصف الاعضاء كل سنتين وعلى ان تعين الحكومة رئيس البلدية من بين الاعضاء المنتخبين ، وخدمت الاعضاء فى المجلس فخرية . وقد جعل عدد الاعضاء يتراوح بين ٦ و ١٢ عضوا حسب عدد نفوس المدينة<sup>(٢)</sup> .

واستنادا الى منصوص هذا القانون قسمت بلدية بغداد الى ثلاثة اقسام ، القسم الاول يشمل الرصافة والقسم الثانى يشتمل على منطقة باب الشيخ والقسم الثالث يضم منطقة الكرخ ، وعلى اثر تقسيم بلدية بغداد عين اسماعيل الدفترى وهو ابن ابراهيم الدفترى وجد السيد محمود صبحى الدفترى رئيسا للقسم الاول من بلدية بغداد وقد صدر امر تعيينه فى اواخر سنة ١٢٩٨ هـ . اما الرؤساء الذين عينوا فى كل من الاقسام الثلاثة ما بين سنتي ١٢٩٨ و ١٣٢٥ هـ فهم :

(١) كانت ادارة شؤون المدن والبلدان المعاشية تعرف فى البلاد الاسلامية قديما باسم «الحسبة» وذلك لانها كانت معتمدة على ما يحتسب عندئذ تعالى من ثواب وعلى الامر بالمعروف من الشؤون والنهى عن المنكر منها ، وقد كانت الحسبة تسند الى رجل من رجال القضاء او العلم بالشريعة ممن يوليهم امام المسلمين الخليفة او من ينوب عنه كقاضى القضاة ، وذلك لضمان مصلحة الامة والعدالة الاجتماعية والتصرف على وفق ما تآمر به الشريعة الاسلامية وما تنهى عنه ، ولتطبيق العقوبات التأديبية بحسب الشريعة ، ولعظم العناية بشؤون الامة المعاشية صرفت مجهودات كثيرة من القضاة والمرشعين للقضاة الى تأليف كتب فى الحسبة تناولت امورها بالتفصيل ، وهى كتب معروفة مشهورة ، منها المطبوع ومنها الذى لا يزال مخطوطا ، وهى تهمل جانبا جليلا من تنظيم الدول الاسلامية المحكم للشؤون المعاشية ومن الضبط الصالح لامور الحياة فيها ، وقد استبدل الاتراك العثمانيون اسم « الامور البلدية » باسم « الحسبة » ثم حذفوا الاسم الاول فبقيت « البلدية » وهى الشؤون المعاشية الخاصة بالبلدة .

(٢) راجع نص هذا القانون وتعديلاته فى « ترجمة القانون الاساسى التركى وقانون ادارة الالوية وقانون البلديات وقوانين اخرى » ١٢ مارت ١٩٢١ ( بالانكليزية ) .

السنة	رئيس القسم الاول	رئيس القسم الثاني	رئيس القسم الثالث
١٢٩٨-١٣٠٣ هـ	اسماعيل الدفترى	الشيخ عبدالرزاق افندى	عبدالله جلبي
١٣٠٩-١٣١٠ هـ (١)	مصطفى جميل	الشيخ عبدالرزاق افندى	عبدالله جلبي
١٣١١ هـ	مصطفى جميل	الشيخ عبدالرزاق افندى	حاجي محمود افندى
١٣١٢-١٣١٨ هـ	مصطفى جميل	احمد بك الربيعي	حاجي محمود افندى
١٣١٩-١٣٢٠ هـ	مصطفى جميل	قائم مقام زاده عبداللطيف بك بالوكالة حاجي محمود افندى	
١٣٢١ هـ	الوسي زاده ثابت افندى	محمد باشا زاده وفي بك	زبيق زاده سليمان افندى
١٣٢٣ هـ	مصطفى جميل	حيدري زاده عبدالرحمن افندى	قشطيني زاده حاجي محمود جلبي
١٣٢٤ هـ	جادر جي زاده رفعت ( بالوكالة )	حيدري زاده عبدالرحمن افندى	قشطيني زاده حاجي محمود جلبي

وفي سنة ١٣٢٥ هـ اعيد توحيد الاقسام الثلاثة فجعلت بلدية بغداد بلدية واحدة كما كانت سابقا وقد عين عبدالرحمن الحيدري رئيسا لبلدية بغداد ( بالوكالة ) ثم عين في سنة ١٣٢٩ هـ الميرالاي اسماعيل بسيم بك لهذا المنصب ( بالوكالة ايضا ) \* ولم يستقر المنصب لاحد مدة طويلة فقد عين عدة رؤساء ما بين ١٣٢٩ و ١٣٣٥ هـ منهم لطفى بك ومظهر باشا وعزت بك الفارسي ورفعت الجادر جي ورؤوف الجادر جي وكان قائم مقام بعقوبة المدعو فائق بك يشغل هذا المنصب بالوكالة عند الاحتلال البريطاني (٢) \*

### امانة العاصمة

وبعد الاحتلال البريطاني حيث اصبحت الادارة عسكرية كانت البلدية تجتاز فترة خمول وسيطرة استعمارية وقد تم تعيين عبد المجيد بك الشاوي متصرفا لبغداد ورئيسا للمجلسها البلدي في سنة ١٩١٩ ثم تلاه في هذا المنصب توفيق الخالدي وفؤاد الدفترى حفيد ابراهيم الدفترى ووالد سيادة محمود صبحي الدفترى \* ثم استقلت بلدية بغداد فعين السيد صبيح نشأت أمينا للعاصمة ابتداء من حدود سنة ١٩٢٣ حيث اصبحت اسم رئيس البلدية ملغى من هذا الوقت ، وقد صدر خلال سنة ١٩٣١ قانون ادارة البلديات رقم ٨٤ فقد نص هذا القانون على تسمية بلدية بغداد امانة العاصمة وتسمية رئيسها بامير العاصمة وقد عين هذا القانون اصناف البلديات فقسمها الى اربعة اصناف بالنسبة الى وارداتها \* وقد الغى هذا القانون قانون بلديات الايالات العثمانى المؤرخ في ٢٧ رمضان ١٢٩٤ المقدم ذكره مع جميع توابعه وجميع الانظمة والتعليمات والبيانات المختصة بامور البلدية الصادرة في عهد الحكومة العثمانية او خلال الفترة التى سبقت تأسيس الحكومة العراقية \*

وفيما يلي اسماء أمناء العاصمة وتواريخ اشغال منصبها ابتداء من سنة ١٩٢٣ حتى وقت طبع هذا الدليل :-

١ - صبيح نشأت	من ١٩٢٣	الى ١٤-٩-١٩٢٤
٢ - رشيد الخوجة	من ١٥-٩-١٩٢٤	الى ٣٠-٦-١٩٢٥
٣ - نشأت السنوي	من ٢٣-٧-١٩٢٥	الى ٨-٤-١٩٣٠
٤ - محمود صبحي الدفترى	من ٩-٤-١٩٣٠	الى ٥-٩-١٩٣١
	ومن ٢٦-١٠-١٩٣٣	الى ١١-١١-١٩٣٦
٥ - ارشد العمري	من ٢٥-١١-١٩٣١	الى ٢٣-١٠-١٩٣٣
	ومن ١٢-١١-١٩٣٦	الى ٤-٦-١٩٤٤

(١) ان هذه المعلومات مستقاة من السجلات لمدينة بغداد التي كانت تصدر بين حين وآخر ولما كانت الفترة بين سنة ١٣٠٣ و سنة ١٣٠٩ م يصدر فيها سجلات لم يصل الى علمنا شيء عن التبدلات التي جرت في هذه الفترة ، وقد روى لنا سيادة محمود صبحي الدفترى ان هناك شخصا يدعى سعيد افندي الكهيه كان في وقت ما خلال هذه الفترة رئيسا للقسم الاول من بلدية بغداد وكان رئيسا منتخبا حسب الاصول القانونية \* ولما كانت وفاته في سنة ١٣٠٧ هـ فلا بد ان يكون قد عين رئيسا بين سنتي ١٣٠٧ و ١٣٠٣ هـ \*

(٢) توخينا في وضع الاسماء تعريفها بالقابها كما كانت عليه قبل الغاء الالقاب على عهد وزارة ياسين الهاشمي سنة ١٩٣٦ ومن بعد العهد الجمهوري الزاهر الذي قضى عليه نهائيا \*

١٩٤٦-٥-٣١	الى	١٩٤٤-١١-١١	من	٦ - حسام الدين جمعة
١٩٤٨-٣-١٧	الى	١٩٤٦-٩-٢٦	من	٧ - الدكتور فائق شاكر
١٩٤٩-٩-٩	الى	١٩٤٨-٣-١٨	من	٨ - الدكتور عبدالهادي الباجهجي
١٩٥١-٩-٣٠	الى	١٩٤٩-٩-١٠	من	٩ - مظفر احمد
١٩٥٣-٤-١	الى	١٩٥١-١٠-١	من	١٠ - عبدالله القصاب
١٩٥٤-٤-٢٩	الى	١٩٥٣-٤-١	من	١١ - فخرى الطمبجلى
١٩٥٨-٧-١٦	الى	١٩٥٤-٦-١٠	من	١٢ - فخرى الفخرى
		٢٧-نموز-١٩٥٨	من	١٣ - الزعيم عبدالمجيد حسن

واستنادا الى مانصت عليه المادة (١) من قانون تعديل قانون ادارة البلديات رقم ٨٤ لسنة ١٩٣١ المرقم ٩ لسنة ١٩٥٨ الذى يخول وزير الداخلية حل اى مجلس بلدى اذا اصبح وجوده يتعارض هو والمصلحة العامة وتأليف مجلس مؤقت يحل محله الى ان تجرى الانتخابات فقد حل مجلس الامانة وبوشر تعيين الاعضاء وفقا لهذا القانون كما يأتى :

١ - السيد عبدالله احمد مدير الاملاك والاراضى الاميرية العام ٢ - الدكتور محمود المدرس مفتش وزاره الصحة ٣ - السيد سليمان سامى سليمان رئيس مهندسى مصلحة اسالة الماء ٤ - السيد عبدالله احسان كامل استاذ كلية الهندسة ٥ - السيد رفعت الجادرجى معاون مدير المباني العام

يتضح مما تقدم ان امانة العاصمة اسست فى سنة ١٩٢٣ ولقد تولاها حتى الان ١٣ امين عاصمة وكانت تشكيلاتها بسيطة بالنسبة لميزانيتها ووضعها ، وليس بخاف على احد ان مدينة بغداد بقيت حقبة طويلة من الزمن فى غفلة عما يجرى فى العالم من تقدم فى مضمار العمران والانشاء ، ولكن هذا الحال قد ولى وانتهى امره فقد قامت المدينة من غفلتها فوجدت نفسها فى المؤخرة بحيث لا يمكن اعتبارها مدينة بمعنى الكلمة لتأخر كل شىء فيها ، فليس هناك طرق مبلطة ولا شوارع حديثة او منتزهات او ميادين عامة ولا مباني فخمة ، ثم خطت مدينة بغداد خطوات واسعة متلاحقة فى طريق التقدم العمرانى والاجتماعى والاقتصادى واتسعت رقعتها اتساعا هائلا وتضاعف عدد سكانها وتتلخص واجباتها بما يأتى :



سيادة الزعيم عبدالمجيد حسن (١)  
امين العاصمة

ان الامانة تضطلع بواجبات متنوعة عمرانية وتنظيمية وتجميلية وتنظيفية وكلها تهدف الى توفير الخدمات للمواطنين ليتمتعوا بحياة مريحة وان قسما كبيرا من واجبات الامانة اليومية هى ذات طابع انضباطى تؤدي بواسطة قوانين تحدد مايجوز وما لايجوز وان الغرض منها خدمة مصالحهم ورفع مستوى مرافقهم ، والقسم الثانى من الواجبات الملقاة على عاتق الامانة هو الخدمات اليومية العامة التى لها طبيعة الاستمرار كاعمال التنظيف ورش الشوارع وصيانتها وسحب المياه القذرة ومياه الامطار وتصريفها والعناية بالمنتزهات والاطفاء والاسعاف وغير ذلك من الخدمات العامة ، وقد جندت الامانة لهذه الاعمال عددا كبيرا من الموظفين والمستخدمين مع الوسائل الميكانيكية المتنوعة للقيام بالخدمات المذكورة على الوجه الاكمل كما اتسع نطاق

(١) ولد بالحلة سنة ١٩١٢ . تخرج فى الكلية العسكرية سنة ١٩٣٤ برتبة ملازم ثان . اشترك فى دورات الهندسة العسكرية وقلب فى مختلف الوظائف فى الهندسة العسكرية وتدرج فى الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة زعيم . ومن الوظائف التى اشغلها امرية هندسة الفرقة الثانية وامرية فوج الهندسة فى الموصل وامرية هندسة القيادة العسكرية العراقية فى حركات فلسطين سنة ١٩٤٨ ، ثم عين معاونا لمدير الاشغال العسكرية فمديرا للهندسة والاشغال العسكرية بوزارة الدفاع ، واخيرا تم تعيينه بعد الثورة المباركة امينا للعاصمة بتاريخ ٢٧-٧-١٩٥٨ .

ال عمران بفتح الشوارع الرئيسية الطولية والعرضية وتبليطها وان النفقات اللازمة للخدمات المارة الوصف تصرف من موارد ميزانية الامانة وان جهاز الامانة جزء من الزحف المقدس الهادف لبناء مجتمع حضارى يسعد فيه المجموع بجهد الفرد ويسعد الفرد بتكامل المجموع .

## مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد

تم تشكيل هذه المصلحة بموجب قانون مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٥ المنشور فى عدد الوقائع ٣٦٢٧ فى ١-٦-٩٥٥ وتعديله القانونين رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٦ ورقم (٢٢) لسنة ١٩٥٩ المنشورين فى عدد الوقائع المرقمين (٣٧٩٨) و (١٣١) فى ٢-٦-١٩٥٦ و ٢٢-٢-١٩٥٩ على التوالى وبموجب نظام وزارة البلديات رقم (٤٥) لسنة ١٩٦٠ . وتقوم هذه المصلحة بدار مشروع الماء وتوسيع نطاقه فى المنطقة التى يبلغ نصف قطر دائرتها خمسة عشر كيلومترا اعتبارا من برج الساعة فى سراى بغداد والمناطق الاخرى الى تلحق بها ، وعليها الاتفاق مع البلديات المختصة ان تقوم بتجهيز ماء الشرب والماء الخام لارواء الحدائق العامة والخاصة ورش الشوارع وغسلها مع المجارى للوقاية من الحريق . وتقوم بادارة المصلحة هيئة مؤلفة من رئيس واربعة اعضاء يعينون باقتراح الوزير وموافقة مجلس الوزراء ومرسوم جمهورى ، كما يعين المدير العام



السيد فائق احمد حاتت (١)

وهو الرئيس الدائم للمصلحة بنفس الطريقة . ويعين الوزير من بين اعضاء هيئة المدير العام لمصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد الادارة نائبا عن المدير العام ليحل محله عند غيابه ، ومدة العضوية فى المصلحة اربع سنوات قابلة للتجديد . وللمصلحة شخصية معنوية ولها حق تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة وتعتبر اعمالها من المشاريع ذات النفع العام لغرض الاستملاك وللمصلحة ان تصدر اوامر تختص بالشروط التى يمكن بموجبها تمديد الانابيب والشروط الواجب على المستهلكين اتباعها وبيان الاجور التى تستوفى عن الماء المجهز وكيفية جبايتها .

ومن اهم مشاريع هذه المصلحة فى بغداد مشاريع التصفية والضخ وهى اربعة مشاريع : (١) مركز ماء الصرافية وقابلية ضخه ١٤ مليون غالون يوميا (٢) مركز ماء الشالجية وقابلية الضخ فيه ١٢ مليون غالون يوميا (٣) مركز ماء المسبح وقابلية الضخ فيه ١٦ مليون غالون يوميا (٤) مركز ماء الكرادة بقابلية ضخ قدرها ٣ ملايين غالون يوميا . وبذلك يكون مجموع قابلية الضخ فى هذا المركز (٤٥) مليون غالون يوميا . اما خزانات الماء العالية فعددها تسعة ومجموع سعتها (٤٤٢٠) مليون غالون موزعة توزيعا منظما على مدينة بغداد . وقد بلغ عدد المشاركين فى الماء الصافى حوالى مائة الف مشارك .

وتقوم المصلحة بتجهيز الماء الخام ( الخابط ) لسقى الحدائق الى جانب تجهيز الماء الصافى ولديها (١٥) مضخة كهربائية بقوة حوالى ٨٠٠ حصان منصوبة على جانبى النهر لضخ الماء الخام الى المستهلكين ، ويتم ايصال الماء الى دور المستهلكين بواسطة شبكة واسعة من الانابيب .

(١) ولد ببغداد سنة ١٩٠٥ فى عائلة معروفة وقد درس فى المكتب السلطاني العثماني وبعد الاحتلال واصل دراسته فى مدرسة الاميريكان بالبصرة ثم انهى دراسته الثانوية فى بغداد وقد تقلب فى مختلف الوظائف المسلكية والفنية فى دوائر التبرق والداخلية والبلديات والافاف العامة حتى نيطت به المديرية العامة لمصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد سنة ١٩٥٦ . وهو خبير ملم بشؤون هذه المصلحة وقد سار بها شوطا واسعا .

ويبلغ مجموع اطوال الانابيب الرئيسية التي تنقل الماء الصافى الى المستهلكين والتي يتراوح حجم اقطارها من ثلاث عقد ( انجات ) الى ٣٣ عقدة (١٤٠٠) كيلومتر اما الانابيب الخاصة بنقل الماء الخام والتي يتراوح حجم اقطارها من اربع عقد الى (١٨) عقدة فيبلغ مجموع اطوالها حوالى (٣٠٠) كيلومتر .

ويقع المركز الرئيسى للمصلحة بالقرب من وزاره الدفاع ولها بناية حديثة مؤلفة من اربع طبقات عدا الطبقة الارضية .

ان هذه المصلحة قائمة بعملها على احسن صورة فنية واكتسبت خلال فترة اعمالها ثقة الاهلين على رغم التوسع المستمر فى مدينة بغداد حتى اصبحت اضعاف ماكانت عليه سابقا من حيث المساحة العامة وكثرة المباني وازدحام السكان (١) .

### مديرية مصلحة نقل الركاب العامة



السيد فاضل عوني (٢)

مدير مصلحة نقل الركاب العام

اسست هذه المصلحة سنة ١٩٣٨ بموجب « قانون مصلحة نقل الركاب فى العاصمة » رقم ٣٨ لسنة ١٩٣٨ لادارة مشروع نقل الركاب فى العاصمة ، ولكن نشوب الحرب العالمية الثانية واستحالة الحصول على الباصات من الاسواق العالمية حال دون اخراج المشروع الى حيز الوجود . ثم تقرر ان تقوم امانة العاصمة بتأسيس ( شعبة النقلات ) فيها لتتولى مهمة نقل الركاب فى العاصمة فاشترت عددا من سيارات الحمل وبنت عليها ابدان باصات وشغلت عددا ضئيلا نسبيا من هذا النوع من الباصات لنقل الركاب فى داخل العاصمة . فكان ذلك اول مشروع نقل منظم للركاب فى مدينة بغداد . ثم توسعت اعمال شعبة النقلات تدريجيا فاتخذت التدابير اللازمة لشراء مائة باص ذات محرك ديزل . وفى سنة ١٩٤٧ نفذ قانون مصلحة نقل الركاب المشار اليه اعلاه ودورت ممتلكات شعبة النقلات فى امانة العاصمة الى هذه المصلحة ولكن بقى بين المصلحة و امانة العاصمة شىء من الارتباط بتعيين امين العاصمة رئيسا لمجلس ادارة المصلحة .

وقد خطت الحكومة خطوة ثانية فى تدعيم كيان هذه المؤسسة المتنامية فى المسؤولية والخدمات فقررت فك ارتباط المصلحة من امانة العاصمة نهائيا وجعلها مديرية عامة مستقلة فجرى تعديل قانون المصلحة بالقانون رقم (٦٢) لسنة ١٩٥٠ وهو التعديل الثالث لقانون المصلحة . وقد استمرت اعمال المصلحة بالتوسع بصورة تدريجية فبعد ان كان معدل عدد الركاب اليومى فى سنة ١٩٤٧ ( ١٢٨٠٠٠ ) راكب اصبحت معدل عدد الركاب الان اكثر من (٣٥٠٠٠٠) راكب فى اليوم الواحد . وتمكنت ادارة المصلحة من التخلص من الباصات القديمة واحلت محلها بصورة تدريجية باصات حديثة من احدث طراز وتمكنت ادارة المصلحة من تنظيم معاملها وحظائرها (كراجات) وزودتها باحدث المكائن والالات وتمكنت بفضل ذلك من تسيير باصات بكفاءة وانتظام ، وهى تملك الان (٤٢١) باصا منها (١٢٠) باصا من ذوات الطبقين كما انها تملك الان معملا وثلاث حظائر ( كراجات ) لادامة باصاتها على العمل وقد قامت بانشاء حظيرة رابعة (كراج) لايواء

(١) راجع تاريخ هذه المصلحة فى دليل العراق الرسمى لسنة ١٩٣٦ .

(٢) ولد بالبغداد سنة ١٩٠٨ . تخرج فى كلية الحقوق العراقية سنة ١٩٣٧ . مارس التدريس مدة قصيرة ثم تقلب فى عدة وظائف ادارية ومصلحية فى وزارة الداخلية حتى عين مديرا عاما لاسالة الماء والكهرباء فى وزارة البلديات سنة ١٩٥٩ ، وفى سنة ١٩٦٠ عين مديرا عاما لمصلحة نقل الركاب . وهو موظف كفء اكتسب خبرة واسعة فى شؤون البلديات ومصلحة نقل الركاب .

مائة باص جديدة استوردتها من الخارج \* ان زيادة عدد باصات المصلحة تبعه توسع في خطوط الباصات فبلغ عدد الخطوط اكثر من (٤٠) خطا يبلغ مجموع اطوالها حوالى (٣٠٠) كيلومتر ( راجع خطوط سير الباصات فى مبحث وزارة الشؤون الاجتماعية ص ٥٩٥ ) \*

وللمصلحة مطبعة عصرية تحوى احدث مكائن الطباعة لتأمين احتياجات المصلحة من البطاقات والاستمارات والسجلات ، وكذلك اسست معملا للخياطة لاعداد ملابس منتسبيها من سواق وجباة وغيرهم \*



احد الباصات الحديثة من ذوات الطبقتين

وقد زاد عدد موظفى ومستخدمى المصلحة بزيادة عدد الباصات العاملة فبعد ان كان عددهم فى سنة ١٩٤٧ (١٤٦٩) شخصا اصبح عددهم اكثر من (٣٠٠٠) موظف ومستخدم ، وتقوم المصلحة باعداد الوسائل اللازمة للترفيه عن منتسبيها ، ومما قامت به فى هذا المضمار تقديم خدمة طبية مجانية لهم وتأسيس مستوصف كامل التجهيزات لهذا الغرض ، ثم تشمل الموظفين بقانون تعديل قانون التقاعد المدنى الذى صدر فى عام ١٩٥٨ والذى شمل عددا من المستخدمين ايضا \* وقد انشأت المصلحة دارا لمنتسبيها يقضون فيها اوقات فراغهم ويتناولون وجبات الطعام باقل من سعر التكلفة ويستعملون الحمامات الحارة فيها مجانا ، مضافا الى تأسيس جمعية تعاونية استهلاكية وجمعية تعاونية لبناء المساكن لمنتسبي المصلحة \* ان هذه المصلحة كسابقتها مصلحة اسالة الماء قائمة بعملها على احسن وجه ممكن من الناحيتين الفنية والمسلكية لخدمة الشعب العراقى وتقريب المسافات بين انحاء العاصمة العراقية التى توسعت كثيرا بتوسع ارجائها وشق شوارعها الكثيرة والتغيرات الشاملة التى عمت جميع انحاء العاصمة وضواحيها خاصة فى العهد الجمهورى الناهض \*

( راجع قانون مصلحة نقل الركاب فى العاصمة رقم ٣٨ لسنة ١٩٣٨ ) وتعديلاته بقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٤١ وقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٤٥ وقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٠ وقانون رقم ١٨ لسنة ١٩٥٢ وقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٩ ) \*

## مديرية مصلحة المجارى العامة



السيد عبدالمهدى على القيم (٢)  
مدير مصلحة المجارى العام

أسست هذه المصلحة سنة ١٩٥٥ بموجب قانون مصلحة المجارى رقم (٣٧) لسنة ١٩٥٥ ونظام ادارة مصلحة المجارى رقم (٣٤) لسنة ١٩٥٥<sup>(١)</sup> استجابة لدواعى الحاجة الملحة لانقاذ سكان بغداد من خطر تجمع فضلات المرافق الصحية والمطابخ والحمامات وتراكم مياه الامطار والنزير تحت سطح الارض \* لذلك فان اهم اعمال هذه المؤسسة هى اعداد مشروع لنقل الفضلات بحالتها الطرية وضخها الى منطقة بعيدة عن مناطق السكن ، وقد اختير لهذا الغرض موقع شبه الجزيرة الكائنة فى احد منعطفات نهر دىالى قرب مصبه فى نهر دجلة جنوب معسكر الرشيد حيث شيد فى هذا الموقع مركز التصفية الذى يستقبل هذه الفضلات والمياه القذرة ، وبعد امرائها بعدة عمليات تخرج صافية معقمة حيث تعاد الى نهر دىالى ومنه الى نهر

(١) عدل هذا القانون فى عهد الجمهورية بالقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٦٠ المنشور فى عدد الوقائع العراقية ٤٥٧ فى ٢٠ كانون الاول ١٩٦٠ كما عدل نظام ادارة مصلحة المجارى بالنظام رقم ٧ لسنة ١٩٥٩ المنشور فى عدد الوقائع ١٢٤ بتاريخ ٥ شباط ١٩٥٩  
(٢) تخرج فى كلية الهندسة العراقية سنة ١٩٤٨ ، ثم التحق بالبعثة العلمية ودخل جامعة ميشيكان الاميركية فنال منها شهادة الماجستير فى =

دجلة • اما الاقدار العالقة بها والتي تتجمع فى مكان خاص فستحول الى مواد يمكن استخدامها فى صناعة الاسمدة وصناعات اخرى فى المستقبل •

وتدل الاحصاءات على ان كمية الماء الصافى التى تستهلك يوميا فى مدينة بغداد والتي تجهز من مشروع اسالة ماء منطقة بغداد فقط تبلغ خمسين مليون كالون ويتضح من ذلك جسامه الكميات التى تتجمع من المياه القذرة تحت سطح الارض وعلى عمق ضئيل اضافة الى مياه النيز اثنى تنساب فى مواسم الفيضان ومياه الامطار التى تتساقط فى مواسم الشتاء بكثرة احيانا •

ولما كانت امانة العاصمة قد شرعت بتأسيس مجار لمياه الامطار قبل الشروع بمجارى المياه القذرة فقد تقرر فصل مجارى مياه الامطار عن مجارى المياه القذرة حيث ان مياه الامطار التى تتساقط فى موسم الشتاء تصل عند اشتدادها بما يعادل ثلاثين مرة من كميات المياه القذرة التى تنساب من البيوت والمحلات العامة وان ادماج المشروعين بمشروع واحد يتطلب انشاء مركز للتصفية يستوعب كميات من المياه تعادل عشر مرات الكميات التى يستوعبها المركز المصمم للمياه القذرة فقط اضافة الى ضرورة مضاعفة محطات الضخ بمثل هذه النسبة فى حين ان المرافق الزائدة هذه تبقى معطلة عن العمل لمدة (٣٤٥) يوما فى السنة تقريبا لان المدة التى تهطل فيها الامطار الشديدة تكون عادة بمعدل ٢٠ يوما فى السنة •

وقد صمم مشروع المجارى على اساس استيعابه لكميات من الماء بنسبة (١٠٠) كالون لكل شخص فى اليوم الواحد ويدخل ضمن هذا الرقم اسوأ الاحتمالات للاوقات التى يكثر فيها استعمال الماء وكذلك قسم من مياه الامطار التى تصل الى مجارى المصلحة • وبالنظر لان نهر دجلة الواسع المجرى يقسم بغداد من شمالها الى جنوبها الى قسمين كبيرين فقد اصبح مشروع مجارى المياه القذرة مقسوما الى قسمين ايضا ، مشروع الجانب الغربى من بغداد ( جانب الكرخ ) ويشتمل على مجرى رئيسى يمتد من الشمال الى الجنوب يوصل المياه القذرة الى مركز تصفية يقع فى منطقة الدورة ومشروع الجانب الشرقى من بغداد ( جانب السرافة ) ويشتمل على مجرى رئيسى ينحدر من الشمال الى الجنوب على امتداد السدة الشرقية للمدينة ومن ثم على امتداد الحد الشمالى لمعسكر الرشيد حتى موقع مركز التصفية فى شبه الجزيرة على نهر دىالى • وسيقام معمل تنقية حديث فى كل من مركزى التصفية ويتم صب المياه المصفاة بعد ذلك الى نهر دىالى فى الجانب الشرقى ونهر دجلة فى الجانب الغربى • والى جانب ذلك ستمد مجار فرعية فى كل شارع ببغداد وبالتالى توصل بمرافق المياه القذرة للدور •

= الهندسة الصحية وهندسة الانشاءات سنة ١٩٥١ • عين اول مرة رئيسا للشعبة الفنية الرابعة (شعبة المجارى) فى امانة العاصمة سنة ١٩٥٤ ، ثم عين مهندسا فى المديرية العامة للهيئة الفنية الثانية فى وزارة الاعمار فمعاوننا لمديرها العام سنة ١٩٥٨ • وفى ٣٠-٨-١٩٥٨ عهدت اليه وكالة مديرية مصلحة المجارى العامة ثم عين مديرا عاما لها سنة ١٩٥٩ •

## خاتمة المطاف

## ذكر وشكر

الدليل الذى بين يديك صاغته أيد خيرة من اهل الفكر والاختصاص فى العراق وقد كتب كل ذى خبرة فى مجاله فخرج بّين الرأى مستقره ، يعطيك صورة مجلوة مشرقة عن الجمهورية العراقية الزاهرة وما سبقتها من وقائع واحداث ، وعبر تاريخية ، وحضارات تتوغل فى مجاهل التاريخ . وهو وان اشتركت فى وضعه هذه الاختصاصات الواسعة والاقلام القوية فهو لايزال يحتاج الى جهود مضيئة ليلبغ الدرجة المرجوة من وضعه ، لانى لازمت جانب الاختصار غير المخل ، وانتحلت ما لا يدرك كله حفاظا على الوقت ، وعلى الخلاصة التى يجب ان تشير الى اوسع المعلومات عن العراق فى أقل حجم من التصنيف ، واننا لو سائرنا الوضع كما ينبغى لاحتجنا الى اربعة اضعاف هذا الدليل لنبلغ غاية المحجة منه ، واننا لن نألو جهدا ، وقد انجحنا فى وضع هذه النواة ان نغذيها فى السنوات القابلات حتى تخرج شطأها فتستغلظ وتستوى على ساقها لتعجب انقارىء والممحض وتكون له المرشد الامين والموجه الكامل .

ان هذا الدليل مدين بصدوره لعالم الوجود قبل كل أحد الى مشجعه والباسط يده اليه بالمعونة الزعيم العليم رجل السيف والقلم ومحرر العراق وصانع جمهوريته رئيس وزرائه ( القائد العام لقواته المسلحة ) اللواء الركن عبدالكريم قاسم ثم الى المخلصين من رجال العلم والادب وهم والحمد لله كثير .

أما الذين كتبوا للدليل كهياة محررة ومنشئة له مما زاده قيمة وتثمينا لاختصاصاتهم وعلو كعبهم فى المباحث التى عالجوها فهم ممن ترجمنا لهم بهذه الخاتمة شارعين فى ذكر اسمائهم على حسب حروف الهجاء . كما انى اعود لاذكر بالطيب والخير العميم زميلتي وأخوى الدكتور العلامة مصطفى جواد والدكتور الباحث أحمد سوسة اللذين لم يألوا جهدا فى العمل المتواصل لانجاز مهمتهما التى اضطلعا بها وقاما بواجبهما فيها على خير مايرام وما يراد .

واننى أهتبل هذه المناسبة الفريدة لاشكر الوزارات والدوائر والمصالح والمؤسسات والمعاهد التى أزرتنا علميا او فنيا فى طبع أو اخراج هذا الدليل خاصة منها مديرية الآثار العامة التى امدتنا بسيل من التصاوير التاريخية النادرة التى زادت من قيمته الفنية شاكرين لهذه الجمهرة الفاضلة غيرتها وحدها على المصلحة العراقية وتنشيطها لكل مايعود على الجمهورية العراقية الخالدة بخير سائلا المولى جل من مسؤول وعز من مأمول ان يصونها ويرفع من مقامها ويمدها بعونه ويرعاها بنصره الدائم انه على مايشاء قدير .

مدير الدليل  
محمود فهمى درويش

## المؤلفون



الاستاذ محمود فهمى درويش

### الاستاذ محمود فهمى درويش - هو الحاج محمود بن محمد

درويش من البيت المعروف بآل عبدالعزيز ، وهو مدير هذا الدليل واحد مؤلفيه الثلاثة . ولد بصدرية بغداد سنة ١٩٠٥ . تلقى علومه فى المكتب السلطاني العثماني ، ثم اتم دراسته فى دار المعلمين الراقية (الابتدائية) سنة ١٩٢٦ ، كما درس الصيدلة فى مدرسة الصيدلة ذات الصنفين فى السنة نفسها ، وقد اجازت له الحكومة انشاء اول مختبر كيمياوى فانشأه بكلفة تزيد على اثنى عشر الف روبية وسماه ( مختبر ابن سينا ) كان يقوم باجراء التحاليل الكيماوية فيه وكذلك بصنع بعض الاصباغ الزيتية واحبار المطابع والاملاح والعطور وما الى ذلك ، خسر بعدها خسرانا حمله على بيعه الى وزارة المعارف . وحينما كان المختبر قائما كان الموما اليه يواصل دراساته

العلمية وخاصة الفلكية ويلقى محاضرات فى العلوم الطبيعية فى منتدى التهذيب ونادى الاصلاح حين لم يكن منتديات غيرهما فى العراق اوانئذ . نال اجازة العالمية من المرحوم العلامة الشيخ مرتضى الخالصى بالكاظمية فى علوم اللغة واجازة بعلم الفلك من والده العالم الفلكي المرحوم محمد درويش بن عبدالعزيز كما طلب العلوم الدينية واللغوية على غيرهما من العلماء المشهورين كالمرحوم الحاج علاء الدين الالوسى والمرحوم عبدالجليل آل جميل وهو خطيب مرتجل مدره بليغ العبارة قوى الحجة قوى الحافظة وكاتب بارع ناصع الاسلوب ضليع فى الادب ولغة العرب والتاريخ ، حرر فى عدة مجلات وصحف وعالج مواضيع مختلفة علمية وادبية واجتماعية وسياسية ، وقام مدة اكثر من عشر سنوات على تحرير مجلة الزراعة العراقية الرسمية التى كانت تعتبر اولى المجلات وفضلاها فى الشرق الاوسط فى اختصاصها ومقامها ودام ذلك حتى سنة ١٩٥٨ . وقد قام بالتدريس فى تطبيقات دار المعلمين سنة ١٩٢٦-١٩٢٧ ثم فى الثانوية الرحمانية بالبصرة سنة ١٩٢٨-١٩٢٩ ، كما كان يجوب ايامئذ جميع ارجاء لواء البصرة ليشرف على تدريس العلوم الطبيعية ودروس الاشياء ويقوم باجراء التجارب الطبيعية والزيولوجية بنفسه لافادة الطلاب . ثم عاد الى بغداد فتولى ادارة المدرسة الحسينية الاهلية سنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠ وقام على تشييد بنائها الحالية فى محلة الدهانة بالجانب الشرقى من بغداد وهى من المدارس الابتدائية المشهورة ثم عين بعد ذلك ملاحظا فنيا فى مديرية امور الزراعة فمعاوننا اختصاصيا فوكيلا لمدير وقاية النبات حتى اصبح اختصاصيا زراعيًا ومديرا لقسم المطبوعات الفنية والنشر فى ديوان وزارة الزراعة . له خزانة كتب كبيرة ( راجع ص ٥٤٣ من هذا الدليل ) وهو فى اغلب اوقاته مكب فيها على المطالعة والبحث والتأليف .

وبيته مباءة لكثير من كبار رجالات العرب وعلماء المسلمين فقد احتفى فى بيته بمناسبات مختلفات بعدد غير قليل منهم ومن اولئك الرجالات الذين اقام لهم الاحتفالات الوفد السودانى برئاسة سيادة الاستاذ اسماعيل الازهرى ووفد الجامعة العربية برئاسة الاستاذ عبدالرحمن عزام والوفود الجزائرية المختلفة ومنها وفد

علماء الجزائر برئاسة رئيس علماء الجزائر الشيخ محمد بشير الابراهيمى فوفد علماء باكستان برئاسة رئيس علماء باكستان الشيخ حامد البدايوني وغيرها من الوفود • وكذلك احتفى بالعلامة المرحوم عليم الله صديقي ولازمه مدة •  
انتخب سنة ١٩٤٨ سكرتيراً عاماً لجمعية انقاذ فلسطين فساهم حق المساهمة في جيش الانقاذ حيث استصحب معه اول رجيل عراقى مجاهد الى سوح الجهاد وتجد تفصيل ذلك في كتابه « كارثة فلسطين » الذى يعد حجة فى موضوعه • انتخب خلال سنة ١٩٥٢ عضواً فى مؤتمر رابطة الشعوب الاسلامية فى كراچى وعضواً فى مؤتمر علماء المسلمين فى كراچى ايضا حيث شارك فى اجتماعات المؤتمرين العمومية وفى اللجان فايز كفايات استوجبت استحسان المؤتمرين ، كما شارك فى المؤتمر الاسلامى بمكة المكرمة سنة ١٩٥٠ عضواً فيه • حضر مؤتمر ولجان السنة الجيوفيزيكية فى بلجيكا سنة ١٩٥٦ وزار احدى المناطق القطبية الشمالية مع جمهرة من علماء الفلك العالميين وقد انتخب عضواً فى الجمعية الجغرافية الدولية فى واشنطن • له عشرات خطب ومحاضرات فى اندية مصر وسورية وفلسطين والحجاز وباكستان والعراق ، وقد اذاع كثيراً من محطات بغداد ومكة المكرمة والقدس وكراچى ومحطة الشرق الادنى • ومن مؤلفاته غير عشرات المقالات التى استوعبت من الزمن اكثر من ربع قرن فى مختلف الجرائد العربية « الدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ » وكتاب « كارثة فلسطين » وكلاهما ترجم الى الانكليزية وكتاب (لمع واقباس) بجزيين مخطوطين وهو مجموعة مباحث ادبية واجتماعية وكتاب « الكيمياء العربية » او « علم جابر » وكتاب « بين آطام مكة ووادى يثرب » وكتاب « الف مسألة ومسألة فى الفلك والكيمياء » وكتاب « الحالة الرابعة للمادة » وكتاب « الفيسيولوجية » لايزال مخطوطاً وكتب مدرسية عديدة فى دروس الاشياء والحكمة والكيمياء والجغرافية والتاريخ اعيد طبعها عدة مرات ، واخيراً « التقويم الزراعى » الذى اخذت الحكومة العراقية على عاتقها طبعه ونشره مدة تسع سنوات وقد ترجم الى الانكليزية ولاقى اعجاب المحافل العلمية العالمية بدقته واسلوبه واماته العلمية • والتقويم المذكور يضم الوقوعات الفلكية والتنبؤات الجوية والمواسم الزراعية فى مختلف المناطق العراقية •

وقد احيل الموما اليه على التقاعد خطأ سنة ١٩٥٨ ثم صحح هذا الخطأ زعيم البلاد الامين رئيس الوزراء اللواء الركن عبدالكريم قاسم الذى تدارك قضيته فقرر مجلس الوزراء فى ١٩٦١/٢/٦ أن يعاد الى وظيفته بعد ان تتحسن صحته التى يؤسفنى ان اقول انه فقدوها ايام اكبابه على التأليف معنا فى هذا الدليل الواسع فانطفأ سراج عينيه انطفأ لم يشه عن مواصلة العمل معنا فى انجاز واخراج هذا الدليل ومما يذكر بالشكر انه قد رعاه الزعيم الكريم رئيس الوزراء عبدالكريم قاسم فاعزز بمعالجته ببغداد ولندن ولايزال رهن المعالجة التى نرجو له بها الشفاء وطول العمر والهناء •

#### مصطفى جواد



الاستاذ الدكتور مصطفى جواد

#### الاستاذ الدكتور مصطفى ابن جواد - ولد فى محلة عقد القشل

بغداد سنة ١٩٠٦ • درس العلوم الابتدائية فى مدارس دلتاوه (الخالص حالياً) فى العهد العثماني • وبعد وفاة والده المرحوم جواد بن مصطفى بدلتاوة فى اوائل الحرب العالمية الاولى عاد الى مسقط رأسه بغداد وكان ذلك بعد الاحتلال البريطانى فاقام فى رعاية اخيه كاظم بن جواد احد ادباء بغداد من ذوى الدراسات القديمة • وفى سنة ١٩٢١ دخل دار المعلمين الابتدائية وتخرج فيها بعد ثلاث سنوات فعين مدرسا للمدارس الابتدائية فى اوائل سنة ١٩٢٤ ، ثم عين كاتب تحرير لوزارة المعارف ونقل بعد ذلك معلماً فى المدرسة المأمونية ببغداد ، ومنها نقل الى المدرسة المتوسطة

الشرقية ببغداد ودرّس فيها سنة واحدة بعث بعدها طالباً للدكتوراه الى القاهرة تمهيدا ثم الى باريس اتماماً ، وقد دخل في كلية الصوريون من جامعة باريس فنال شهادة الدكتوراه الجامعية في الادب العربي سنة ١٩٣٩ • ثم عاد بعد ذلك الى بغداد فعين استاذاً مساعداً في دار المعلمين العالية ( كلية التربية الحالية ) ومكث فيها استاذاً مساعداً حتى سنة ١٩٤٢ وانتقل خلالها الى وظيفة ملاحظ فني في مديرية الانار العامة بسبب تدريسه اللغة العربية لبعض افراد العائلة المالكة البائدة • ثم عاد الى الكلية المذكورة ورفع الى الاستاذية ولا يزال استاذاً فيها •

له عدة مؤلفات لا يزال اكثرها مخطوطاً وقد طبع منها الجزء الاول من « سيدات البلاط العباسي » و « تاريخ المباحث اللغوية بالعراق » و « سيرة ابي جعفر النقيب » ووضع مع الدكتور احمد سوسة والاستاذ احمد حامد الصراف « خارطة بغداد قديماً وحديثاً » والى مع الدكتور احمد سوسة « دليل خارطة بغداد » ، ونشر من المخطوطات « تاريخ الحوادث المنسوب » المنسوب غلطا الى ابن الفوطي والجزء التاسع من « الجامع المختصر » لابن الساعي والجزء الاول من « مختصر تاريخ ابن الديني » وكتاب « تكملة اكمال الاكمال » لابن الصابوني وشارك في اخراج كتاب « الفتوة » لابن المعمار الحنبلي ، وهو قائم الان على اعادة طبع « تاج العروس في شرح القاموس » للسيد محمد مرتضى الزبيدي ، وله عشرات من المقالات في الادب والتاريخ واللغة العربية وقد شارك في تأليف عدة كتب مدرسية كـ « تاريخ الامة العربية » و « الاساس في تاريخ الادب العربي » ومؤلفاته الخطية : ١ - تاريخ الدولة العباسية في اواخر عصورها وهو اطروحة الدكتوراه ٢ - كتاب في فقه اللغة الحديث ٣ - مستدرك على المعجمات العربية في مجلدين ٤ - معجم في الجمل العربية الفرنسية ٥ - رياض الادب العربي ( عدة اجزاء ) ٦ - تراجم الاعيان العراقيين القدماء ( عدة مجلدات ) ٧ - استدراك ماضع من معجم الادباء ( وهو مجلد كبير ) ٨ - ديوان شعره الموسوم بالشعور المنسجم في الكلام المنتظم ٩ - نظم رباعيات حسين قدسي النخعي ١٠ - ترجمة كتاب الف نهار ونهار من الفرنسية وقد طبع قسم منه ١١ - معجم مواضع بغداد القديمة ( في التسويد ) • له خزانة كتب قيمة تقدم ذكرها على الصفحة (٥٤٤) من هذا الدليل • وهو عالم محقق صابر على البحث ودؤوب عميق الغور في اللغة ومعرفه مفرداتها وقواعدها ، مؤرخ امين ، حجة في تواريخ العرب وتراجم الاشخاص : له في القريض قوة الشعراء المطبوعين • وهو احد مؤلفي هذا الدليل وعضو عامل في المجمع العلمي العراقي وفي المجمع العلمي العربي بدمشق المسمى حديثاً بمجمع اللمعة العربية •

محمود فهمي درويش

### الدكتور احمد سوسة - ولد بمدينة الحلة من عائلة آل سوسة المعروفة

سنة ١٩٠٢ • أتم دراسته الاعدادية في الجامعة الاميركية ببيروت سنة ١٩٢٣ ثم ذهب الى الولايات المتحدة الاميركية فخرج في كلية كولورادو فنال منها شهادة بكالوريوس في الهندسة المدنية سنة ١٩٢٧ • واصل بعد ذلك دراسته العالية فحصل على شهادة الماجستير من جامعة جورج واشنطن في سنة ١٩٢٨ وشهادة الدكتوراه من جامعة جونز هوبكنس سنة ١٩٣٠ • وقد انتخب عضواً في مؤسسة « فاي بيتا كابا » العلمية الاميركية المعروفة كما منحته جامعة جورج واشنطن في سنة ١٩٢٩ جائزة « ويديل » التي تمنح كل سنة لكاتب احسن مقال في موضوع عام من شأنه ان يثبت دعامة السلم بين دول العالم •



الدكتور احمد سوسة

عين اول مرة مهندساً في دائرة الري سنة ١٩٣٠ ثم تقلب في وظائف فنية ذات مسؤولية في هذه الدائرة مدة

(١٨) سنة تنقل خلالها في مختلف انحاء العراق وقام بدراسات فنية في شؤون الري حتى عين سنة ١٩٤٦ معاوناً لرئيس الهيئة الفنية العليا التي الفت برئاسة مستر هيك خير الري المعروف لدراسة مشاريع الري الكبرى فسي العراق . وفي سنة ١٩٤٧ عين مديراً عاماً للمساحة وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٥٧ وقد اشرف خلال هذه الفترة مع هيئة علمية من كبار حفظة القرآن الكريم على طبع القرآن للخطاط المشهور محمد امين الرشدي في مطبعة المساحة . وعند تأسيس مجلس الاعمار سنة ١٩٥١ الحق بهيأته الفنية وعين مساعداً شخصياً في الامور الفنية لنائب رئيس مجلس الاعمار اضافة الى وظيفته الاصلية . ترأس البعثتين الفنييتين اللتين اوفدتتهما الحكومة العراقية الى المملكة العربية السعودية خلال سنتي ١٩٣٩ و ١٩٤٠ لدراسة مشاريع الري في الخرج والاشراف على تنفيذها . مثل الحكومة العراقية في لجنة المؤتمرات الهندسية للبلاد العربية المنعقدة في بلودان سنة ١٩٤٦ وفي دمشق سنة ١٩٤٧ وفي عمان سنة ١٩٥٠ وكان عضواً في الوفد الذي اوفدته الحكومة العراقية لتمثيلها في مؤتمر المهندسين الثاني المنعقد في القاهرة سنة ١٩٤٦ وفي المؤتمر الثالث المنعقد في دمشق سنة ١٩٤٧ ورئيساً للوفد الذي حضر المؤتمر الرابع المنعقد في بيروت سنة ١٩٥٠ . وهو احد الاعضاء المؤسسين لجمعية المهندسين العراقية المؤسسة سنة ١٩٣٨ وقد اشغل بين سنة ١٩٤٦ وسنة ١٩٥٦ وظيفة السكرتير العام للجمعية المذكورة كما انه عضو في نقابة المهندسين ونقابة المساحين ، وقد انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٤٩ .

له عدة مؤلفات مطبوعة في الري والهندسة باللغتين العربية والانكليزية تربو على عشرين مؤلفاً منها « المصادر عن ري العراق » و « وادي الفرات » (جزءان) و « تطور الري في العراق » و « في ري العراق » و « ري سامراء في عهد الخلافة العباسية » (جزءان) كما له ستة اطالس باللغتين العربية والانكليزية في العراق منها « اطلس العراق الحديث » و « اطلس بغداد » و « اطلس العراق في الخوارق القديمة » و « الدليل الجغرافي العراقي » . وله مقالات جمة في هندسة الري نشرها في المجلات ذات الاختصاص داخل العراق وخارجه وهو يملك خزانة كتب فنية يعكف على درس موضوعاتها ذات الاختصاص بشغف ليحقق ويكتب ويعتبر باختصاصه هذا من العلماء الافذاذ . وقد توسع في دراسات الاديان فمال الى الديانة الاسلامية واعتنقها بعد التأمل الدقيق سنة ١٩٣٦ وقد كتب في ذلك كتاباً بجزئين اسماه « في طريقى الى الاسلام » ثم طبعهما يومئذ .

محمود فهمي درويش

## هيئة التحرير



الاستاذ الدكتور باقر كاشف الغطاء  
مدير الري العام

### الاستاذ الدكتور باقر كاشف الغطاء - ولد بالنجف الشريف

سنة ١٩٢٠ واكمل دراسته الثانوية فيها سنة ١٩٣٩ . التحق بالبعثة العلمية فحصل على شهادة بكالوريوس في الهندسة من جامعة بيروت الاميريكية عام ١٩٤٣ ، ثم سافر الى امريكا لاكمال دراسته العالية فتخرج في جامعة كاليفورنيا عام ١٩٤٧ بدرجة ماجستير وفي عام ١٩٥١ حصل على الدكتوراه في هندسة الري من جامعة يوتا . تقلد بعد رجوعه الى العراق عدة مناصب فنية في مديرية الري العامة حتى

عين مديراً عاماً لها سنة ١٩٥٩ . له عدة دراسات في اختصاصه ، كتب لهذا الدليل واسهب في موضوع الري في العراق فجاءت رسالته وافية بالمرام وحائزة للتحقيق العلمي الدقيق ( ص ٦٩٧ و ٧٤ ) وهو عالم في اختصاصه .



سيد بشير اللوس  
استاذ في كلية العلوم  
ومدير متحف اتاريخ الطبيعي

### الاستاذ اميد بشير اللوس -

ولد بمدينة الموصل سنة ١٩٠٧ واتم دراسته الثانوية فيها سنة ١٩٢٤ ، ثم حصل على الليسانس من دار المعلمين العالية ببغداد سنة ١٩٤٣ والماجستير في علم الحيوان من جامعة ميشيكان الاميركية سنة ١٩٥٢ . مارس التعليم مدة ٣٤ سنة وهو الان استاذ في كلية العلوم ومدير متحف التاريخ الطبيعي . له من المؤلفات كتاب « الطيور في العراق » الذي طبعه باللغتين العربية والانكليزية وكتب مدرسية عدة في العلوم عامة . وهو ممن كتب كثيرا وعالج قضايا علمية في الوراثة والزيولوجيا . وقد ساهم بجزء من اختصاصه في هذا الدليل ببحثه عن الطيور في العراق ( ص ٧١١ ) .



الاستاذ السيد جميل حافظ

### الاستاذ السيد حافظ جميل -

اتم دراسته العالية في الجامعة الاميركية ببيروت حيث نال شهادة بكالوريوس علوم منها . درس علوم اللغة العربية وادابها على جمهرة من علماء بغداد الفائقين من بينهم والده المرحوم عبد الجليل آل جميل . مارس تدريس العلوم في المدارس الثانوية مدة ، ثم تقلب في وظائف مختلفة في مديرية البرق والبريد العامة فوزارة المواصلات ، وهو يشغل الان وظيفة معاون مدير عام في وزارة المواصلات وهو شاعر اديب رقيق له ديوان شعر مطبوع ومقالات ومباحث ادبية وقد ساهم في بعض مواضع هذا الدليل .



الاستاذ الدكتور حسن كثناني  
مدير الغابات والتشجير انعام

### الاستاذ الدكتور حسن كثناني -

سنة ١٩١٦ . تخرج في جامعة كاليفورنيا الاميركية بدرجة دكتوراه في فيسيولوجية النبات ، تقلد عدة وظائف فنية في حقل اختصاصه في مديرية الزراعة العامة اولا ثم في مديرية الغابات والتشجير العامة حتى قلد مديريتها العامة . وهو كف في اختصاصه ومجد ، كتب لهذا الدليل في موضوع الغابات في العراق ( ص ٦٩٤ ) .



الاستاذ الدكتور خالد انجادر  
عميد معهد الفنون الجميلة

### الاستاذ الدكتور خالد الجادر -

عام ١٩٢٤ ، تخرج في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤٦ . نال شهادة الليسانس من كلية الحقوق العراقية عام ١٩٤٧ ، وفي عام ١٩٥٤ حصل على دبلوم اكااديمية الفنون العليا بباريس ثم على الدكتوراه في الاداب من جامعة ليل بفرنسا . حصل مرتين على الجائزة الاولى من اكااديمية الفنون العليا بباريس اثناء دراسته الفنية . اشترك في معارض عراقية وعالمية عديدة منها معرضه الشخصي في القطر الديمقراطي من برلين صيف ١٩٥٩ ومعرضه في بخارست سنة ١٩٦٠ .

له من المؤلفات باللغة الفرنسية « مشكلة تحريم التصاوير والتمثيل في الشريعة الاسلامية » و « المدرسة المرجانية » و « التصوير العراقي في القرون الاسلامية الوسطى » . وهو دؤوب ذواق عميق الفن والتفكير . كتب في تاريخ الفن في العراق ( ص ٥٦٠ ) .

### السيد راغب فهمي خليل - ولد ببغداد سنة ١٩٢٢ م



الاستاذ السيد راغب فهمي خليل  
رئيس شعبة مراقبة المصروفات  
في مديرية الميزانية العامة

دراسته العالية في كلية الحقوق سنة ١٩٥١ م عين بوزارة المالية في مديرية ضريبة الدخل بعد ان زاول التعليم زمنا قصيرا م ثم عين سكرتيرا لمكتب وزير المالية الخاص ، وقد استمر في هذا المنصب حتى اواخر سنة ١٩٥٨ حيث عين رئيسا لشعبة مراقبة المصروفات في مديرية الميزانية العامة م وقد كتب كثيرا ووضع مناقشات مختلف الشؤون المالية كما اعان الدليل في موضوعات المالية م

### الاستاذ الدكتور صادق الخياط - ولد ببغداد سنة ١٩١٢ م



الاستاذ الدكتور صادق الخياط  
عميد كلية الطب البيطري

واتم دراسته الثانوية فيها سنة ١٩٣٠ م تخرج في كلية الطب البيطري بكلكتنا في الهند سنة ١٩٣٣ م ، ثم التحق بالمعهد الامبراطوري في الهند وواصل دراسته فيه متخصصا بالامراض البيطرية الاستوائية وتحضير الامصال واللقاحات وفي سنة ١٩٣٧ دخل جامعة ادنبره في بريطانيا وحصل على شهادة الدكتوراه في علم البكتريا البيطرية منها سنة ١٩٣٩ م تقلب في عدة وظائف في اختصاصه في دائرة البيطرة حتى قلد استاذية في كلية الزراعة سنة ١٩٥١ م وعندما استت كلية الطب البيطري سنة ١٩٥٥ عين عميدا لها م

له عدة مباحث في اختصاصه منها « بحث حول ملاريا الاغنام في العراق » نشر في مجلة جمعية الامراض الاستوائية في بريطانيا سنة ١٩٤٦ ومباحث اخرى حول الامراض الحيوانية وامراض الدواجن في العراق م وهو عالم له سعة في ميدان اختصاصه وخدمات واسعة فيه م كتب لهذا الدليل في مبحث « الثروة الحيوانية في العراق » ( ص ٧٠٧ ) م

### الاستاذ الدكتور صفاء خلوصي - ولد ببغداد واتم دراسته



الدكتور صفاء خلوصي  
استاذ في كلية التربية ( جامعة بغداد )

الثانوية فيها م تخرج في جامعة لندن بدرجة دكتوراه وقام بالتدريس فيهامدة خمس سنوات ، ثم عاد الى العراق وعين استاذ في دار المعلمين العالية (كلية التربية الحالية)، وقام بجولة في الولايات المتحدة الاميركية مدة سنة دراسية القى فيها محاضرات في الادب العربي م له من التواليف : « نفوس مريضة » ( مجموعة قصصية ) ، « بنت السراج ورحلة الى اسبانيا » ( قصة من قصص الرحلات والاسفار ) ، « فن الترجمة » ، « الترجمة التحليلية » ، « دراسات في الادب المقارن والمذاهب الادبية » وغيرها م وهو أديب مفكر مطبوع سلس القلم طلي الموضوع ، كتب لهذا الدليل في موضوع « ادب القصة في العراق » ( ص ٥٥٦ ) م

**الاستاذ الدكتور ضياء احمد -**

الاستاذ الدكتور ضياء احمد  
مدير عام هيئة التخطيط  
وكيل مدير التعاون الزراعي العام

واتم دراسته الثانوية فيها ، ثم التحق بالبعثة العلمية فبدأ الدراسة بكلية الزراعة التابعة لجامعة كاليفورنيا عام ١٩٣٦ وتخرج فيها عام ١٩٤٠ . عين بعد عودته من امريكا معاونا اختصاصيا في مديرية الزراعة العامة ، ثم التحق ثانية بالبعثة العلمية وواصل الدراسة العالية في جامعة ولاية اوهايو فحصل منها على درجة استاذ بالعلوم سنة ١٩٤٧ والدكتوراه في الفلسفة ( بعلم الحشرات ) عام ١٩٥٠ . وبعد تخرجه تقلب في عدة مناصب زراعية منها مديرية وقاية المزروعات ومديرية قسم الارشاد الزراعي ومديرية قسم الحشرات التابعة لوزارة الزراعة ، وفي عام ١٩٥٧ عين مدير عاما للمهينة الفنية الرابعة في وزارة الاعمار ، وهي الهيئة التي كانت تشرف على المشاريع الزراعية في منهاج مجلس الاعمار ووزارة الاعمار آنئذ ، وقد عين سنة ٩٥٩ مديرا عاما في هيئة التخطيط التابعة لوزارة الزراعة وهو يشغل مضافا الى ذلك وظيفة مدير التعاون الزراعي العام بالوكالة . وهو عالم في موضوعه امين حريص ساهم في اختصاصاته في هذا الدليل ( راجع مبحث « التخطيط الزراعي » ص ٦٧٨ ) .

**الاستاذ السيد عبد الجبار البكر -**

الاستاذ السيد عبد الجبار البكر  
مدير ويوان وزارة انزراعه انعام

مدائن البصرة سنة ١٩٠٣ . اتم دراسته الثانوية في بغداد عام ١٩٢٤ ثم التحق بجامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الاميركية فنال منها شهادة بكلموريوس علوم في بستنة الفاكهة عام ١٩٣٠ وشهادة الماجستير في الموضوع نفسه عام ١٩٣١ . وبعد عودته الى العراق تقلد عدة وظائف فنية في دائرة الزراعة حتى عين مديرا لمزرعة الزعفرانية في سنة ١٩٣٥ ثم عين مديرا عاما للبحوث والارشاد الزراعي سنة ١٩٥٥ ثم مفتشا عاما في وزارة الزراعة بين سنتي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ وعين بعدها مديرا عاما لديوان وزارة الزراعة .

له عدة دراسات وتبعات في حقل البستنة لاسيما ما يختص بنخيل التمر فقد نشر عدة مقالات في مجلة الزراعة عن هذا الموضوع كما وضع تقريرا فنيا عن زراعة النخيل في تونس وتقريراً ضافياً عن نخل المملكة العربية السعودية نشرته منظمة التغذية والزراعة الدولية ( اف . اى . او . ) وذلك بعد ان قضى عدة اشهر في المملكة العربية السعودية موفداً من المنظمة المتقدم ذكرها كخبير في زراعة النخيل لتحسين وضعها هناك . ويعتبر من اكبر علماء غذا الحقل لافى العراق فحسب بل في العالم وقد كتب للدليل في موضوعه هذا بحثا مسهبا ( راجع مبحث التمور ص ٦٨٨ ) .

**الاستاذ الدكتور عبدالرزاق حسن -**

الاستاذ الدكتور عبدالرزاق حسن  
مفتش عام في وزارة انزراعه

واتم دراسته الثانوية فيها . التحق بكلية الطب البيطري بكلكتا في الهند سنة ١٩١٧ وتخرج فيها سنة ١٩٢٧ بدرجة فائقة . عين بعدها بدائرة البيطرة ببغداد بوظيفة فنية برزها واستأنف دراسته العالية في المعهد الامبراطوري للابحاث البيطرية في مكسبر بالهند وتخرج فيه سنة ١٩٣٣ . عاد بعد ذلك يتقلب في الوظائف البيطرية الفنية العالية حتى قلد مديرية البيطرة العامة سنة ١٩٥٧ ثم مفتشية عامة في وزارة الزراعة . وهو واسع الاطلاع له خبرة تامة وعلم بصفات الخيل وخاصة العربية

منها ولا يدانيه في هذا الميدان احد وله مباحث في هذا الحقل ، كما انه عارف بانساب الخيل العربية في العراق بصورة خاصة وان له هواية في تربية جياذ الخيل ، وقد كتب لهذا الدليل في موضوعه هذا ( ص ٧١٠ )

### الاستاذ الدكتور عبدالرزاق محيي الدين - ولد بالنجف



الدكتور عبدالرزاق محيي الدين  
استاذ في كلية التربية ( جامعة بغداد )

الشريف من اسرة علمية عريقة سنة ١٩١٠ . درس علوم العربية في مدارس النجف الدينية وقرض الشعر في سن مبكرة ، ثم التحق بالبعثة العلمية فدخل كلية دار العلوم العليا في مصر وتخرج فيها سنة ١٩٤٧ . مارس التدريس واشتغل في التأليف فنشرت له جملة كتب ، وفي سنة ١٩٤٤ استأنف دراسته العالية فحصل على شهادة الماجستير من كلية الاداب في القاهرة ثم حاز بعدها شهادة الدكتوراه وهو الان استاذ للبلاغة بكلية التربية في جامعة بغداد . له عدة مؤلفات منها : « أدب المرتضى » ، « ابو حيان التوحيدى » ، « من اجل الانسان في العراق » .

وله من التحقيق ماتم نشره كتاب « البصائر والذخائر » وكتاب « الوجيز في تفسير القرآن العزيز » وغيرهما وشارك في تأليف كتاب « المطالعة العربية » و « الادب الحديث » ، وله مقالات كثيرة نشرها في مجلات وصحف متعددة وهو أديب محقق مهذب وشاعر مطبوع قلمه سيال له مجالات واسعات في الادب العربي والاسلامى بصورة خاصة وكذلك في علومه . كتب لهذا الدليل في موضوع « الشعر في العراق » ( ص ٥٥٣ ) .

### الاستاذ الدكتور عبدالصاحب آل علوان - ولد بالكاظمية



الاستاذ الدكتور عبدالصاحب العلوان  
نائب عميد كلية الزراعة

سنة ١٩٢٦ واتم دراسته الثانوية في بغداد سنة ١٩٤٣ . تخرج في كلية التجارة والاقتصاد العراقية ثم التحق بالبعثة العلمية فدخل جامعة كاليفورنيا في امريكا وحصل منها على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية سنة ١٩٥٣ ودخل بعدها جامعة وسكونسن فحصل منها على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعى سنة ١٩٥٦ . مارس التدريس في كلية الزراعة وعين رئيسا لقسم الاقتصاد الزراعى فيها ، وفي بداية عام ١٩٥٩ انتخبه مجلس الكلية نائبا لعميد الكلية . ساهم في وضع قانون الاصلاح الزراعى والانظمة والتعليمات الخاصة بالجمعيات التعاونية الزراعية .

له عدة مؤلفات في مواضيع الاقتصاد الزراعى منها : « دراسات في الاصلاح الزراعى » ، « تطوير الموارد الطبيعية والبشرية في العراق » ( بالانكليزية ) ، « التطور الاقتصادى في العراق » ( بالانكليزية ) وغيرها من الكتب والمباحث في حقل اختصاصه . وهو باحث مجد دؤوب ، كتب لهذا الدليل في موضوع الاصلاح الزراعى ( ص ٧٢٢ ) .

### الاستاذ سيد كوركيس عواد - ولد في الموصل سنة ١٩٠٨



الاستاذ سيد كوركيس عواد  
مدير مكتبة المتحف العراقي

ودرس فيها وفي بغداد ، عمل سنوات في التدريس ، وفي سنة ١٩٣٦ تولى ادارة مكتبة المتحف العراقي . انتخب عضوا مراسلا في المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٤٨ . نشر كتباً ورسائل ، بين تأليف وترجمة وتحقيق . منها : « أثر قديم في العراق » . « خزائن الكتب القديمة في العراق » . « جولة في دور الكتب الاميركية » . « الورق او الكاغد : صناعته في العصور الاسلامية » . « فهرست مخطوطات مكتبة المتحف العراقي » . « المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية »

« المدرسة المستنصرية ببغداد » • « مكتبة الاسكندرية » • « مطبع عن بلدان العراق باللغة العربية » • « الديارات للشابشتي » • وساهم في ترجمة « بلدان الخلافة الشرقية » و « رحلة الى العراق في القرن السابع عشر » • كما ساهم في نشر « رسائل احمد تيمور الى الاب انستاس الكرمل » وله بحوث كثيرة في اشهر المجلات العربية • وهو من الباحثين المؤلفين الامناء كتب لهذا الدليل في موضوع المكتبات في العراق (ص ٥٣٦)

### الاستاذ العلامة السيد محمد رؤوف الغلامى -



الاستاذ السيد محمد رؤوف الغلامى

ولد بالموصل سنة ١٨٩٠ في بيت علمي رفيع • تخرج في دار المعلمين العثمانية في الموصل سنة ١٩١٢ وتقلب في وظائف تعليمية مختلفة كان خلالها مواصلا للطلب على ايدى كبار علماء مدينة الموصل حتى نال اجازته العالمية سنة ١٩٣٤ • حرص على مواصلة الطلب حتى اصبح من كبار رجال العلم في الوقت الحالى في العراق وهو دؤوب صبور على البحث العلمى أمين في ذلك ، له من المؤلفات كتاب « تعلم السامى في ترجمة الشيخ محمد الغلامى » وكتاب « الجمان المنضد » وهو يبحث في فنون الشعر والبلاغة وله غير هذين الكتابين كثير • وقد مارس الصحافة

باصداره جريدة « صدى الاحرار الموصلية » التي استمرت على الصدور حتى اواخر سنة ١٩٥٤ • اشتغل كثيرا في القضايا الوطنية المهمة فكان من اول الحريصين المتفانين في سبيلها ومما قام به هو تأسيسه لجمعية العلم ( بفتح العين واللام ) والعهد السريتين في الموصل خلال فترة الحرب العالمية الاولى ودور الاحتلال الانكليزي للعراق حتى بداية ماسمى بالحكم الوطنى سنة ١٩٢١ • كما ان له من النشاطات في هذا الميدان مادفعه للمشاركة في تأسيس جامعة الاداب في الموصل التي تضم النادى الادبى ومكتبة الخضراء ومدرسة دار النجاح بين عامى ١٩٢١ - ١٩٢٥ • وقد كتب سيادته للدليل فيما كلف به بامانة الباحث المدقق رغم ضعف بنيته واعتكافه • يمتاز بالحديث الطلى والقصة الممتعة وسرعة البديهة وطيب الخلق •

### الاستاذ السيد مراد رشيد آل مراد - ولد ببغداد سنة ١٩٢٧ نال شهادة كلية التجارة بدرجة

بكلوريوس علوم سنة ١٩٥١ • تقلب في وظائف اقتصادية ومالية لها اهميتها • يشغل الان وظيفة مراقب البنك العربى ببغداد ، وقد اوفد الى انكلترا للتخصص في بنك ميدلند في لندن فنال شهادة الاختصاص المصرفى منه • كتب في مواضيع مالية وصيرفية مختلفة • عاون عمليا وحقق ودقق في مواضيع هذا الدليل •

### الاستاذ سيد مير بصري - ولد ببغداد سنة ١٩١٢ • درس



الاستاذ سيد مير بصري

الاقتصاد ومارس الادب العربى وكتب فيه وقرأ من الادب الفرنجى • وظف في وزارة الخارجية مدة ، ثم عين مديرا اداريا لغرفة تجارة بغداد وتولى اصدار مجلتها الشهرية ثمانى سنوات (١٩٣٨-١٩٤٥) • اشرف على اصدار القسم الانكليزى من الدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ • اوفدته غرفة تجارة بغداد لحضور مؤتمر التجارة العالمية المنعقد في راي من اعمال نيويورك سنة ١٩٤٤ •

انتخب بعد ذلك عضواً في المجلس العام للواء بغداد ومجلس ادارة اللواء • عين مديراً للدعاية وللتجارة في مديرية جمعية التمر العامة فمعاوناً لمديرها العام • له عدة مؤلفات مطبوعة في الاقتصاد والاجتماع والادب منها: «مباحث في الاقتصاد العراقي»، «رجال وظلال»، «نفوس ظامئة» وغيرها، وهو مثقف واسع الاطلاع خاصة في الاقتصاد العراقي • كتب لهذا الدليل في موضوع «التجارة في العراق» (ص ٧٤٨) •

### الاستاذ السيد هاشم محمد الخطاط - ولد ببغداد سنة ١٩١٧



الاستاذ السيد هاشم محمد الخطاط

واتم دراسته الابتدائية فيها • شغف كثيراً برسم الخط العربي حتى تذوقه وتمعن فيه وحسن خطه وجوده تجويداً تاماً • وقد برع في الثلث والتعليق بصورة خاصة اخذهما عن عدة اساتذة مهرة في الخط من بينهم الخطاط المشهور المرحوم محمد علي الفضلي والمرحوم علي الخطاط، ثم اخذ يجوب البلاد العربية للاتصال بكبار الخطاطين المجودين في مصر والشام كالسيد ابراهيم ومحمد حسني اللذين منحاه اجازة ممتازة في انواع الخطوط العربية كما نال الشهادة الاولى بين خطاطي البلاد العربية من امام الخط العربي في استامبول الاستاذ حامد الآمدي • وقد دخل

طالبا في مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة فنال منها دبلوماً بدرجة فائقة في مختلف الخطوط التي يجد قارئ الدليل نماذج منها منشورة على الصفحة (٥٤٦) كما يجد بين تضاعيف هذا الدليل جميع العناوين والخطوط الاخرى مرسومة بخطه • تقلب في وظائف فنية بمديرية المساحة العامة قام خلالها بجندرة خط نسخة القرآن المشهورة التي كتبها الخطاط التركي المعروف محمد امين الرشدي والتي طبعت في مطبعة المساحة، وقد كتب معظم الخرائط المهمة التي طبعتها مديرية المساحة العامة، وهو الان استاذ هذا الفن في معهد الفنون الجميلة، ومن اناره الخطوط النفيسة على مسكوكات الجمهورية العراقية الخالدة والمسكوكات المغربية والتونسية والليبية والسودانية • كتب لهذا الدليل بموضوع الخط العربي في العراق (ص ٥٤٥) •

#### شركة صناعة التمر

( شركة مساهمة )

عمارة الدامرجي - شارع البنوك

صندوق البريد رقم ١٠٩ بغداد

تنتج الدبس الممتاز علامة أي. أي.

باحث الطرق الفنية والميكانيكية

#### شركة السيارات العراقية

( ذات المسؤولية المحدودة )

شارع الرشيد - بغداد

رأس المال المدفوع ٥٠٢٥٠ ديناراً

الموزعون الوحيدون لاطارات

بريجستون - رقم التلفون ٧٧٥٤

شركة التأمين العراقية

بغداد - تلفون ٨٩٥٢٣

راجع

للتأمين على الحياة وضد السرقة والحوادث



السيد محمد صالح الاعظمي

### السيد محمد صالح الاعظمي متعهد الطبع والتجليد -

ولد بالاعظمية سنة ١٩٠٢ • تلقى الدراسة الابتدائية والاعدادية في مدارس العهد العثماني ودخل مدرسة الهندسة في اوائل افتتاحها سنة ١٩١٨ فتخرج فيها مساحا ثم انصرف عن هذه المهنة الهندسية لضعف بصره فأسس سنة ١٩١٩ محلا للتجليد الفني لجبرته فيه، وكان اول مجلد في العراق يقوم بتذهيب الكتب وتجليدها • وكان محله مدرسة فنية تخرج فيها كثيرون من العمال الماهرين • ثم توسع في هذه المهنة حتى بلغ شوطا بعيدا نال اعجاب الفنانين خاصة وقد مهر فيها كثيرا ، ثم استمر في توسيع معمله هذا

حتى ضم اسانذة هذا الفن • ثم اضاف الى معمله جناحا للطبع وتدرج في توسيعه حتى اصبح على اشده من جميع النواحي الفنية والقابليات الطباعة ، وبين يديك هذا الدليل خير شاهد لقوة الطباعة التي تنتجها هذه المطبعة وقد أسس مؤخرا مطبعة لطبع التلوين بالاوفست ويدير هذا القسم ولده الاكبر الاختصاصي بالتصوير وطباعة الاوفست السيد سهام الاعظمي •

### كلمة لابد منها

لم يقتنا ان نذكر بالخير حياة طبع الدليل التي صرفت جهودا مشكورة على تهيئة وترتيب وتنضيد وطبع الدليل وتصحيح مسوداته وفي مقدمتهم متعهد الطبع السيد محمد صالح الاعظمي مدير مطبعة التمدن وولده السيد سهام ونذكر منهم المرتب الاول في المطبعة المذكورة السيدانور رشيد رئيس قسم التنضيد والمرتب السيد محمود مجيد وعامل اللانوتايب السيد ابراهيم سعيد مال الله والعامل الفني المشرف على قسم الطبع الذي قام بطبع الدليل السيد وحيد الشاهري ، ومن الطباعين الماهرين القدامى حسين الشيخ على ومن المجلدين الفنانين السيد عبدالوهاب حمودي والسيد صادق شاكر وهم من مهرة العاملين المهذبين المخلصين •

#### اسواق حسو المتحدة

( بشير حسو واولاده )

#### شارع الرشيد - بغداد

( برقيا : حسو مارتس )

وكلاء شركات وموزعون لافخر

البضاعات الاستهلاكية

#### شركة المحمود التجارية ذ.م.م •

بغداد شارع المستنصر

صندوق البريد رقم ٤٢ - بغداد

تتعاطي استيراد وبيع الادوية

والمستحضرات والادوات الجراحية

الطبية

التلفون ٥٣٣٢ - ٨٩٧٣٨

( بدالة ) - ٥١٦٨

## فهرست الدليل

في العراق - البحيرات والاهوار والمستنقعات - طرق المواصلات -  
خارطة طرق المواصلات البرية - الطرق النهرية - السكك الحديدية  
العراقية - تقسيمات العراق الادارية - تشكيلات العراق الادارية  
الحالية .

تاريخ الحدود العراقية وكيفية تثبيتها ص ٩٨-١٠٥

الحدود العراقية الايرانية - الحدود العراقية التركية - الحدود  
العراقية السورية - الحدود العراقية الاردنية - الحدود العراقية  
السعودية - الحدود العراقية الكويتية .

تاريخ العراق ص ١٠٧-٢٤٦

العراق في ماقبل التاريخ - السومريون - خارطة العراق في  
العصور السومرية الاكدية - الاكديون - وراثة الحكم والسلطان -  
شعار الاكديين والشعار العراقي الجمهوري - اتحاد السومريين  
والاكديين وغيرهم - الشعب الكردي - العمالة العموريون في  
بابل - حمورابي واعماله - الدولة الكاشية - الاشوريون - الاسرة  
المركونية الاشورية - الحضارة الاشورية - خارطة العراق في  
عصور الامبراطورية الاشورية - الدولة الكلدانية ( البابلية  
الحديثة ) - انهيار الزعامة السامية وبروز الزعامة الارية -  
حضارة الكلدانيين - الفرس الاخمينيون - انراق على العهد  
اليوناني - العراق في عهد الدولة البرثية - العراق في عهد الدولة  
الساسانية - العراق في العهد العربي - العراق في عهد الدولة  
الاموية - عهد العباسيين في انراق - خارطة مدينة المنصور  
المدورة - العراق في عهد الدولة البويهية - الدولة السلجوقية  
في العراق - العراق في عهد الدولة الايلخانية - العراق في عهد  
الدولة الجلايرية - العراق في عهد دولة قره قوينل التركمانية -  
العراق في عهد دولة آق قوينل - الدولة الصفوية في العراق -  
العراق في عهد الدولة العثمانية - الانكليز في العراق .

الوزارات العراقية على عهد الدولة

الفصلية الملكية ص ٢٢٢-٢٤٦

تحرير العراق في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ص ٢٤٧

١٤ تموز ١٩٥٨ - البيان رقم (١) الصادر من القائد العام  
للقوات المسلحة الوطنية - الجمهورية العراقية - الوزارة العراقية  
الاولى في العهد الجمهوري - ابو الاحرار رجل العراق عبدالكريم  
قاسم

الجمهورية العراقية وكيانها ص ٢٥٣-٢٦١

المجلس الوطني - الدستور الموقت - شعار الجمهورية العراقية -  
علم الجمهورية العراقية - الاوسمة والانواط العراقية - رمز  
ثورة ١٤ تموز .

تصدير لسيادة وزير الارشاد ص ٥ - ٦

المقدمة ص ٧ - ٨

مجلس السيادة ص ٩ - ١٥

سنة ١٩٦٠ الميلادية ص ١٦-٢٠

سنة ١٩٦٠ الميلادية الغربية - سنة ١٣٨٠ الهجرية القمرية -  
ابتداء وانتهاء ومدة فصول سنة ١٩٦٠ - فصول السنة وحركة  
الشمس اليومية - اطول واقصر نهار في سنة ١٩٦٠ - زيادة  
وقصر اطوال الايام خلال اشهر سنة ١٩٦٠ - قاعدة لتحويل  
السنين الهجرية الى سنين ميلادية - قاعدة لتحويل السنين الميلادية  
الى سنين هجرية - سمت شروق وغروب الشمس عند خط العرض  
الشمال ٣٠ درجة - المدن العراقية وازمنتها - مقابلة الساعات في  
اهم المدن العالمية - الوقت المدني العراقي - قاعدة لتحويل  
الساعات الغروبية الى زوالية وبالعكس .

الحسوف والكسوف في سنة ١٩٦٠ ص ٢٠-٢٢

خسوف القمر الكلي في ١٣ آذار ١٩٦٠ - خسوف القمر الكلي في  
٥ ايلول ١٩٦٠ - كسوف الشمس الجزئي في ٢٧ آذار ١٩٦٠ -  
كسوف الشمس الجزئي في ٢١-٢٠ ايلول ١٩٦٠ - خارطة كسوف  
٢٧ آذار ١٩٦٠ - خارطة كسوف ٢١-٢٠ ايلول ١٩٦٠ .

تقويم سنة ١٩٦٠ ص ٢٣-٣٦

العطلات الرسمية ص ٣٧-٣٨

اوقات الدوام الرسمي في دواوين الحكومة ص ٣٨

وحدات المقاييس العراقية ص ٣٩-٤١

قانون الموازين والمقاييس والمكاييل المرقم ٤٧ لسنة ١٩٣١ - مكاييل  
السوائل والاتساع - مقاييس الحجم - مقاييس مساح الاراضي  
الزراعية - مكاييل الماء والسوائل .

الاوزان والمقاييس والمكاييل العراقية وما

يقابلها من وحدات اخرى ص ٤٢-٥٢

المقاييس الطويلة - المقاييس المربعة - المقاييس المكعبة - الاحجام -  
التصريف المائي - الاوزان - الماء - مضخات انري - درجة  
الحرارة - جداول تحويل الاوزان والاطوال .

جغرافية العراق ص ٥٣-١٠٦

موقع العراق - حدود العراق - مساحة العراق - نفوس العراق -  
خارطة سكان العراق - مناخ العراق - وصف العراق الطبيعي العام -  
تطور العراق الجيولوجي - خارطة العراق الجيولوجية -  
الوصف الارضي - جبال العراق - ارض العراق ومياهه - خارطة  
اراضي العراق - انهار العراق - خارطة انهار العراق - المياه الجوية

ص ٣٩٨-٤٣٤

## وزارة الداخلية

تشكيلات وزارة الداخلية - الوحدات الادارية - متصرفي الوباء العراق - الشرطة في العراق - تشكيلات الشرطة العراقية وواجباتها - مديرية شرطة التحريات الجنائية - مديرية النفوس العامة - مديرية الدفاع المدني العامة - الامانة العامة لمراقبة وادارة اموال اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية - الجمعيات والنوادي والاحزاب في العراق - الجمعيات الفلاحية واتحاداتها - انثروبولوجية سكان العراق - الطوائف والقوميات في العراق - السريان الارثوذكس - السريان الكاثوليك في العراق - اصابة - الطائفة الكلدانية - اليزيدية - الطائفة اليهودية .

ص ٤٣٥-٤٦٦

## وزارة العدل

وظيفة الوزارة واهدافها - تشكيلات وزارة العدل - قانون الخدمة القضائية رقم (٥٨) لسنة ١٩٥٦ - تشكيل المحاكم - نقابة المحامين - اعضاء مجلس نقابة المحامين - اسماء المحامين ومحلات اعمالهم - القوانين والانظمة الصادرة على عهد الجمهورية العراقية حتى نهاية سنة ١٩٦٠ .

ص ٤٦٧-٥٦٦

## وزارة المعارف

اهدافها وانجازاتها بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ - تشكيلات وزارة المعارف وتنظيماتها - المدارس في العراق - المدارس الحكومية - المدارس الاهلية والاجنبية - كلية الشريعة - مدارس جمعية التربية الاسلامية - جمعية المدارس الجعفرية الاهلية - مدارس جمعية التفويض الاهلية - مدارس الطائفة اليهودية - جامعة بغداد ووكلائها - جامعة الحكمة في بغداد - نقابة المعلمين - مديرية الآثار العامة - الآثار في العراق - المجمع العلمي العراقي - المكتبات العامة والخاصة في العراق - الخطاطون في العراق - النشر في العراق - الشعر في العراق - ادب القصة في العراق - تطور الفن العراقي - المقام العراقي .

ص ٥٦٧-٦١٤

## وزارة الشؤون الاجتماعية

تشكيلات وزارة الشؤون الاجتماعية - الجمعيات التعاونية والمصرف التعاوني - الخدمات الاجتماعية في الجمهورية العراقية - العمل والتشريع العمالي - الضمان الاجتماعي ومؤسساته - السجون العامة - المصايف العراقية - مايجب على السائح والمسافر معرفته عند دخوله العراق .

ص ٦١٥-٦٣٤

## وزارة الصحة

تشكيلات وزارة الصحة - المستشفيات في الجمهورية العراقية - نقابة ذوي المهن الطبية - نقابة المهن الصحية - نقابة الممرضات - معجم باسماء الاطباء - معجم باسماء اطباء الاسنان - معجم باسماء الاطباء البيطرة - معجم باسماء الصيادلة .

ص ٦٣٥-٦٥٢

## وزارة الارشاد

تشكيلاتها - الصحافة في الجمهورية العراقية - جرائد العراق

ص ٢٦٢-٢٦٥

## المحكمة العسكرية العليا الخاصة

هيئة الادعاء العام - هيئة التنسيق - هيئة السيطرة - هيئة التحقيق الخاصة بوزارة الدفاع - هيئة التحقيق الخاصة في محكمة الشعب - لجنة جرد الوثائق في وزارة الخارجية - انجازات المحكمة .

ص ٢٦٦-٢٦٩

## ديوان مجلس الوزراء

رئاسة الديوان - مديرية الديوان العامة - مديرية الحسابات وشؤون الاوقاف - مديرية المكتب الخاص - ديوان مراقب الحسابات العام .

ص ٢٦٩-٢٨٧

## الاوقاف في العراق

الوقف وتاريخه - انواع الوقف - قوانين الاوقاف وانظمتها - ادارة الاوقاف - مهمة مديرية الاوقاف العامة - شكل الادارة - مسؤولية ادارة الاوقاف - احكام خدمة موظفي الاوقاف - مدارس الاوقاف - نظام المدارس الدينية الجديد - كلية الشريعة - مدارس الاوقاف الاخرى - مكتبة الاوقاف العامة - المساجد والجوامع في العراق - العتبات المقدسة في العراق - مساهمة الاوقاف في الخدمات الاجتماعية - مهمة الاوقاف الاقتصادية - الميزانية الخاصة بالاوقاف - رقابة الدائرة على الاوقاف التي يديرها المتولون - المزارع والبساتين .

ص ٢٨٨-٢٨٩

## مجلس الخدمة العامة

ص ٢٩٠-٣١٣

## وزارة الخارجية

السياسة الخارجية للجمهورية العراقية - تشكيلات ديوان وزارة الخارجية - الخدمة في السلك الخارجي - ميزانية وزارة الخارجية لسنة ١٩٦٠ - مؤسسات الجمهورية العراقية في الخارج - المهليات السياسية والقنصليات لدى الجمهورية العراقية .

ص ٣١٤-٣٥٠

## وزارة الدفاع

تشكيلات الوزارة - لمحات من تاريخ حياة الزعيم عبدالكريم قاسم - الجيش العراقي - تأسيس الجيش العراقي - استخدام وتنظيم وتسليح الجيش العراقي - ملخص الحركات التي خاضها الجيش العراقي - تصنيع الجيش العراقي - الثقافة في الجيش - الرياضة في الجيش - الطبابة في الجيش - الجيش الفلسطيني - قانون خدمة الضباط في الجيش رقم ٨٩ لسنة ١٩٥٨ .

ص ٣٥١-٣٩٧

## وزارة المالية

تشكيلات الوزارة - من فعاليات ومنجزات وزارة المالية في عهد الجمهورية - ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ ووضع العراق المالي - سياسة الجمهورية العراقية المالية - تطوير ابواب المصروفات والايادات في ميزانية السنة ١٩٦٠ المالية - ارض العراق وخارجه وكيفية جباية الضريبة - خطوة نحو الاصلاح في اواخر العهد العثماني - كيفية جباية واردات الدولة

**وزارة الاشغال والاسكان** ص ٧٣٤-٧٣٦

تشكيلاتها - مشاريع الاسكان - مديرية المباني العامة .

**وزارة التخطيط** ص ٧٣٧-٧٤٢

تشكيلاتها - الخطة الاقتصادية الموقتة - نقابة المهندسين - جمعية المهندسين العراقية .

**وزارة التجارة** ص ٧٤٣-٧٥٧

تشكيلاتها - مديرية التجارة العامة ( ديوان الوزارة ) مديرية الاستيراد والتصدير العامة - مديرية التسجيل ومراقبة الشركات العامة - مديرية جمعية التمرور العامة - لجنة تنظيم تجارة الحبوب - ادارة انحصار التبغ العراقي - شركة التأمين الوطنية - شركة اعادة التأمين العراقية - الغرف التجارية - تجارة العراق - تجارة العراق في عهد الثورة .

**وزارة الصناعة** ص ٧٥٨-٧٦٣

تشكيلاتها - نبذة عن الصناعة في العراق .

**وزارة النفط** ص ٧٦٤-٧٧٣

تشكيلاتها - مجلس ادارة النفط - النفط في العراق - شركة نفط العراق المحدودة - انابيب النفط - شركة نفط الموصل المحدودة - شركة نفط البصرة المحدودة - الميناء العام - شركة نفط خانقين المحدودة - خارطة نفط العراق - مصفى نفط خانقين - كميات النفط المستخرجة لغاية سنة ١٩٦٠ - خطوط الانابيب - مصافي النفط - غاز النفط - الكبريت في الغاز الطبيعي .

**وزارة البلديات** ص ٧٧٤-٧٨٣

تشكيلاتها - البلديات في الجمهورية العراقية - امانة العاصمة - مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد - مديرية مصلحة نقل الركاب العامة - مديرية مصلحة المجارى العامة .

**خاتمة المطاف** ص ٧٨٤

**المؤلفون** ص ٧٨٥-٧٨٨

**هيئة التحرير** ص ٧٨٨-٧٩٤

**الفهرست** ص ٧٩٦-٧٩٨

ومجلاته - الجرائد الصادرة في بغداد - المجلات الصادرة في بغداد - الصحف والمجلات الصادرة في الوية انعراق عدا لواء بغداد - الصحفيون في العراق - نقابة الصحفيين - الصحف الرسمية - المطابع العراقية - المطابع المجازة في بغداد - المطابع المجازة في الالوية .

**وزارة المواصلات** ص ٦٥٣-٦٧٥

تشكيلاتها - خلاصة ميزانيتها للسنة ١٩٦٠ المالية - مصلحة الموانئ العراقية - السكك الحديدية العراقية - الخطوط الجوية العراقية - مديرية الطرق والجسور العامة - مديره البريد والبرق العامة .

**وزارة الزراعة** ص ٦٧٦-٧١٦

تشكيلاتها - ديوان وزارة الزراعة - هيئة التخطيط - التخطيط الزراعي - تنفيذ الخطة - مديرية الزراعة العامة - نبذة عن تاريخ الزراعة في العراق - التمرور العراقية - مديره البحوث والمشاريع الزراعية العامة - الاسماك في العراق - مديرية الغابات والتشجير العامة - غابات العراق - مديرية الري العامة - نبذة تاريخية عن ري العراق الحديث - مشاريع نهر الفرات وحوضه - مشاريع نهر دجلة وروافده - مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة - الثروة الحيوانية - الخيل العربية في العراق - الطيور في العراق - مديرية مصلحة شؤن الالبان العامة - مديرية التعاون الزراعي العامة - مديرية المزارع الحكومية العامة - الغرف الزراعية .

**وزارة الاصلاح الزراعي** ص ٧١٧-٧٣٣

تشكيلاتها - ميزانية الاصلاح الزراعي - المصرف الزراعي - فذلكة في تاريخ الاقطاع في العراق وكيفية ظهور الاصلاح الزراعي - تطور حيازة الاراضى ومشكلاتها في العراق - كيف ظهر الاقطاع في العراق - قانون تسوية الاراضى واقسامها - توزيع ملكية الاراضى في العراق قبل العهد الجمهورى - الملكيات واصنافها - الاصلاحات الزراعية - قانون الاصلاح الزراعي - انهاية العليا للاصلاح الزراعي - مراحل الاصلاح الزراعي وما تم انجازه منها - التعاون الزراعي - القوانين والانظمة والتعليمات .

**عنوان دليل الجمهورية العراقية**

يرجى لدى طلبك ادارة دليل الجمهورية العراقية او أحد مؤلفيه الاتصال برقم التلغفون ٣٤٩٨٠ بغداد .

وبشأن شراء نسخ من الدليل يرجى مراجعة متعهد الطبع وأمين الصندوق السيد محمد صالح الاعظمى تلفون ٧٢٨٩ بغداد .

شركة بغداد الجديدة المساهمة

في بناية الدامر جى الطابق الثالث

شارع السموال رقم التلفون ٤٧٠٤

10000 / 1 / 1971-Y-14

# يوسف دويشا

## وفاروق بهجت فرج

وكلاء اخراج وتحميادست مرخصون

في مدينة كرك و مكوس البصرة

يقومون بأجاز العمارات الكمرية للتجار والشركات  
في كافة انحاء العراق وذلك من استيراد وتصدير وتجديد

من الكمارك  
نحت شعار

## • الأتقان • السرعة • الأمانة

لهم من الخبرة الواسعة والألمام التام في قوانينه وانظمت  
الكمارك والميناء وخاصة فيما يتعلق بقانون التعريفات الكمرية

خبرة تمتد مئتي سنة من خدمة ٢٦ سنة  
متواصلة في مختلف الوظائف الكمرية إضافة الى خدمة وفيرة  
عشر سنوات الأخيرة في الاخراج الكمرية ستكون تحت  
تصرف كل تاجر أو شركة يفضلونه بأيدى معاملاتهم لدينا

العنوان (بصرة)	الهاتف	العنوان (بصرة)
يوسف دويشا	٩١٤٦	"دويشا"
بصرة	٤٦٥٣	بصرة

# شركة حقما قجي

تأسست سنة ١٩١٨

مركز الشركة - بغداد - شارع الرشيد - حيدر خانة - تلفون ٧٨٨٩  
المعرض - بغداد - شارع الرشيد - الباب الشرقي - تلفون ٧٨٨٩  
سنوديو تسجيل اسطوانات حقما قجي - الباب الشرقي - تلفون ٧٨٨٩  
شعبة النصلج - بغداد - شارع الرشيد - الباب الشرقي - تلفون ٧٨٨٩  
فرع الموصل - موصل - شارع المدلة - تلفون ٣٧١٥  
الفران البرقي - حقما قجي بغداد

## شركة حقما قجي

الوكلاء العامون للشركات العالمية التالية

- ١- شركة كرونك الألمانية - راديو ات ، تلفزيونات ، مسجلات صوت .
- ٢- شركة H.M.V الألمانية - غرامفون كهربائية مختلفة مع ادواتها الاحتياطية .
- ٣- شركة كوهلر - مكائن خياطة المانية .
- ٤- شركة لوكس السربية - راديو ات ، مسجلات صوت ، تلفزيونات .
- ٥- شركة H.M.V الانجليزية - غسالات كهربائية .
- ٦- شركة السربك الانجليزية - دراجات هوائية .
- ٧- نيوماكل يابانية - بطاريات جافة مختلفة .
- ٨- آيرش أمريكية - اشربة التسجيل .
- ٩- الرزغون في العراق لاشربة التسجيل الألمانية ماركة باسف BASF

## شركة حقما قجي

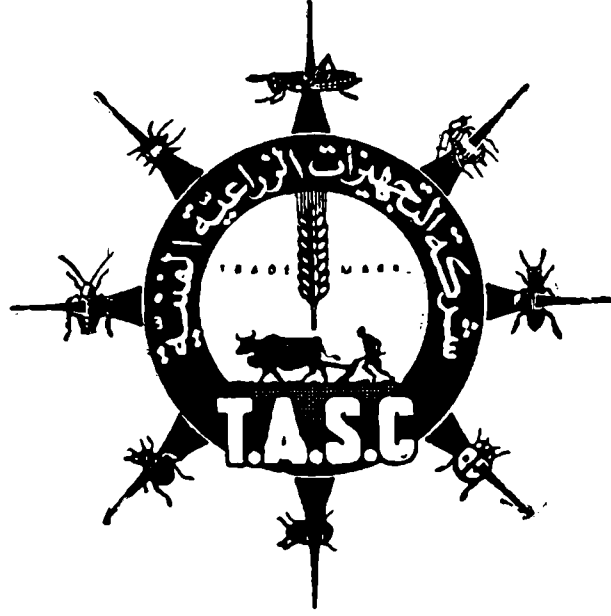
«المنجئون لاسطوانات حقما قجي»  
- الوكلاء العامون -

لاسطوانات ، صوت الفن ، كايرون ، بيضافون ، ريمافون ، دنيا فون  
ادوات موسيقية شرقية وغربية - ادوات كهربائية منزلية مختلفة

والاخط

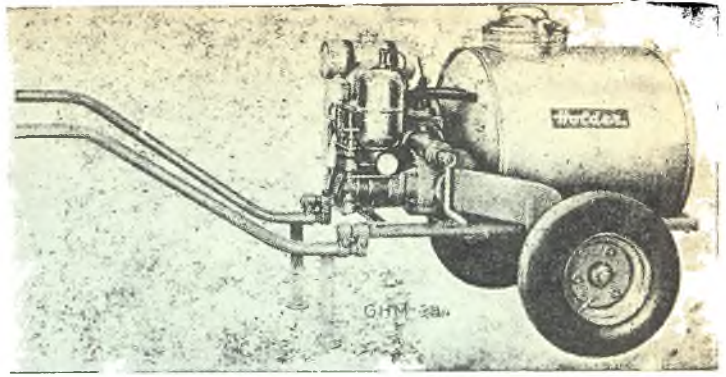
# شركة التجهيزات الزراعية الفنية

بغداد - العراق



اول واكبر شركة زراعية وطنية ساهمت في تطوير ورقي الزراعة في العراق والحائزة على كافة الجوائز الاولى في المعرض الزراعي الصناعي لعام ١٩٥٧ ويسرها ان تقدم تزملائها وزبائنهم من الزراع والفلاحين المواد الزراعية المهمة التالية :

- ١ - الاسمدة الكيماوية على اختلاف انواعها مع تعليمات استعمالها والارشادات اللازمة لها .
  - ٢ - احسن العلاجات الزراعية واشهرها واحداث الاجهزة الخاصة في استعمالها من رشاشات ومغفرات يدوية وآلية .
  - ٣ - اجود البذور الزراعية الاجنبية المحسنة للخضروات والازهار .
  - ٤ - انواع الآلات والادوات الزراعية للحدائق والحقول كالمجارف والمعاذق والمقاصيص والمناكيس والمحاريث والمناجل وغيرها .
  - ٥ - كافة المستلزمات الزراعية الاخرى كالمفرخات والحاضنات واغذية الطيور والدواجن والفيتامينات وخلايا النحل .
  - ٦ - للشركة شعبة فنية خاصة لمكافحة الافات الزراعية في الحدائق والحقول تتبع احداث الاساليب العالمية في مكافحة .
  - ٧ - لدى الشركة مختبر فني مجهز باحدث الماكائن العالمية لفحص ومعرفة حيوية البذور ومدى صلاحيتها للزراعة .
- تشرف الشركة بتقديم كل الارشادات والتسهيلات العلمية لآخوانها المزارعين والفلاحين مجاناً وبصبر واستقامة في مكاتبها او في المزارع عند الطلب . اتصل بعنوانها اذائم بمكتبها الرئيسي - ساحة الشهداء - الكرخ تلفون ٣١٧٤٤ وبمكتبها الفرع في باب الشرقي - شارع السعلون .



مرشة هولدر - نرش ادوية مكافحة الافات الزراعية

الوكلاء العامون في العراق لاشهر اشركات العالمية  
للمواد والآلات الزراعية الاتية :



ديپتركس

DIPTEREX SL 80

الديپتركس من اشهر ادوية باير لمكافحة الحشرات  
الزراعية والمنزلية ، اقتره وزارة الزراعة العراقية  
لمكافحة حشرة السنونة ودودة القطن وحشرات  
زراعية اخرى .

- \* ادوية زراعية - شركة باير
- \* اسملة كيمياوية - شركة روهر ستكتوف
- \* بذور وابصال ونباتات متنوعة
- \* مرشات وتراكثورات - شركة هولدر
- \* ادوات تربية النحل - شركة روت
- \* ادوات اللواجن شركة براور
- \* مكائن وادوات البان - شركة سرج ميلوث
- \* مكائن تنقية وتعقيم الحبوب - شركة دورنك

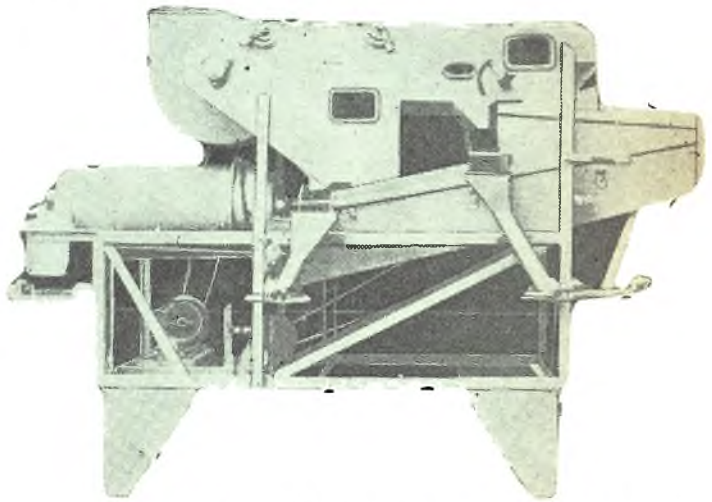
شركة الفلاح (ذ.م.م) بغداد تلفون ٧٦٤٧٢

AL FALLAH CO. W.L.L. BAGHDAD

وكلاء باير للادوية الزراعية



شركة براور ذات الشهرة العالمية  
لانتاج ادوات تربية اللواجن



كولدسعات - حازت على ثقة العالم في تنقية وتعقيم  
الحنطة وحبوب اخرى .

## شركة استخراج الزيوت النباتية (شركة ساهمة)

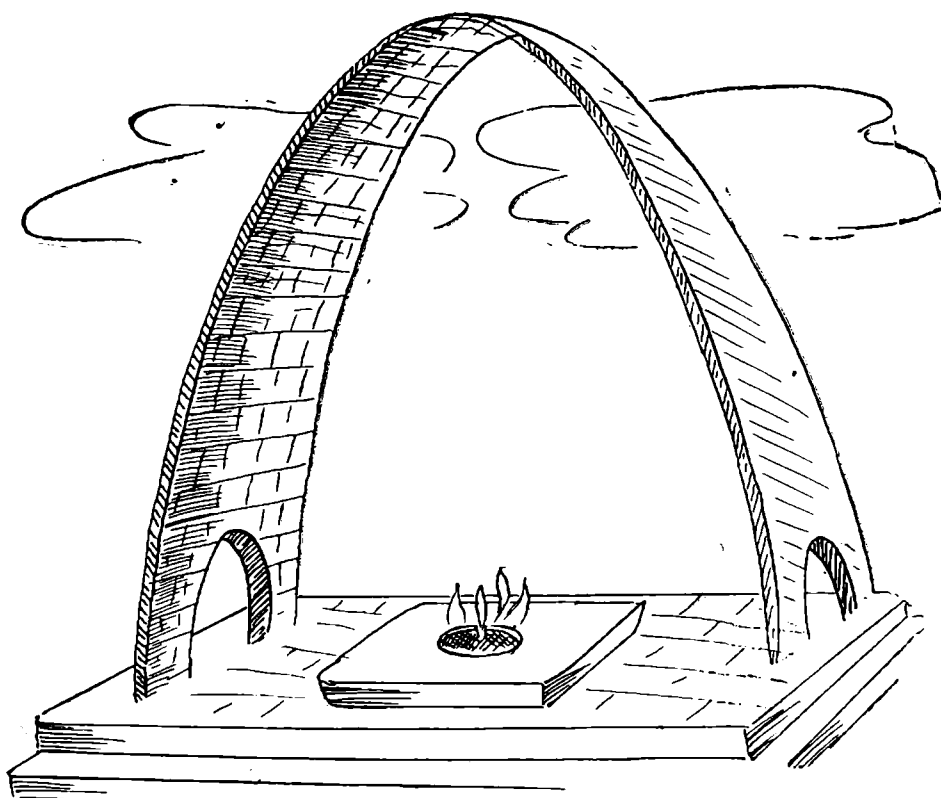


تأسست في سنة ١٩٤٠ برأسمال ٣.٠٠٠ دينار  
وفي سنة ١٩٦١ وصل رأسمالها إلى ١.٠٠٠.٠٠٠ دينار

وفي سنة ١٩٦٢ سيكون لديها من أحدث وأكبر  
معامل الزيوت والصابون في الشرق الأوسط  
لأن انتاجها دائماً في الطليعة  
قدّمت للجّمهور الكريم  
أول دهن نباتي عراقي .

وأول صابون تواليت وعلاقة عراقي .  
وأول المنظفات العراقية . وسواصل جهودها  
لتعزيز جوانب الاقتصاد الوطني  
وفدّمة المستهلكين





نصب الشهيد تمثال الجندي المجهول في العلوية اقيم بسمت  
بورتلاند الاعتيادي الذي تنتجه شركة السمنت العراقية (ش.م)

تنتج الشركة هذه الانواع من السمنت

- ♦ سمنت اعتيادي بورتلاند
- ♦ سمنت بورتلاند المقاوم للاملاح
- ♦ سمنت بورتلاند الواطيء الحرارة للسدود والخزانات

**شركة السمنت العراقية** ( شركة مساهمة ) **بفرد**

شارع الرشيد - باب الشرقي - عمارة مطاع الخضيري

٩٢٠٦٦  
٩٢٠٦٧

تلفون العمل

٨٥١١٩  
٨٥١١٠

تلفون الادارة

## استعملوا ألواح الأسبست

المضلعة والمستوية والملونة

في اعمال :

تسقيف الجملونات - انشاء المخازن  
الدوائر والدور الموقته

فقد اثبتت انها احسن انواع الالواح

لاتتأثر بالماء - عازلة للحرارة سهلة

التركيب

انتاج :

شركة صناعات الاسبست

( شركة مساهمة )

اتصلوا بتلفون ٧٤٣٥ الدائرة ٩٧٤٥٩٧ العمل

## شركة الصناعات العراقية ذ.م.م.

عمارة مرجان - باب الشرقي - بغداد

تأسست سنة ١٩٤٨ برأسمال عراقي قدره مائتي  
الف دينار .

### منتجاتها

مبردات هوائية - مناضد كتابة معدنية - خزانات  
ودواليب حديدية - أثاث معدنية - كراسي وموائد  
انبوبية وحديدية - ابواب وشبابيك فولاذية -  
قوابض (سبرنكات) للسيارات تضاهي احسن نوع  
مستورد منها بدقة الصنع - المتانة - الجمال .

٨٧١٢٦/٧

تلفون الادارة

٩٢٠١٦/٧

المعمل

## ليستكو

شركة الاستيراد والتجارة الشرقية

( ذات المسؤولية المحدودة )

رأسمالها - /٥٠٠٠٠ خمسين الف دينار مدفوع بكامله

تأسست في ٢٦ شباط ١٩٤٥

رقم السجل التجاري ١٣٦٤/١٩٥٨

المركز - عمارة البنك العثماني الجديدة

تلفون الادارة ٧٣١٧

الدائرة ٨٧١٩١/٣

المعرض - شارع السعدون ، قرب فندق بغداد

تلفون ٦١٥٤

اعمال تأمين - بكافة انواعه بما فيها التأمين على الحياة  
قومسيون - معامل نسيج ودباغة كاملة وادواتها  
الاحتياطية ، مواد كيميائية مختلفة  
غزل وانياف حرير لمعامل النسيج ،  
ورق سكاير وغيرها .

استيراد - مواد انشائية مختلفة ، حديد ، شيلمان  
سمنت ابيض ، انايب فولاذية للماء  
والاثاث ، رفوف وزوايا حديدية  
للمخازن والمحلات والبيوت . الخ .  
اجهزة مكاتب - طابعات والآت حاسبة - اوليفتي  
الايطالية

الات استنساخ - اي . بي . ديك  
الامريكية .

الات تصوير المستندات

وطبع الخرائط - دبلومات الالمانية .  
ادوات منزلية - طبابخات غازية - لوريف - سويسرية  
مسخنات ماء غازية ميركر سويسرية  
مكائن خياطة انا سويسرية  
مكائن خياكة باساب سويسرية  
اصواف تلحياكة وخيوط للتطريز  
سويسرية

اجهزة صناعية - ميازين للمعامل والمخازن  
مكائن لتحضير اللحم - توليدو الامريكية  
ملحوظة - يوجد لدينا شعبة لتصليح كافة الاجهزة  
المتقدمة .

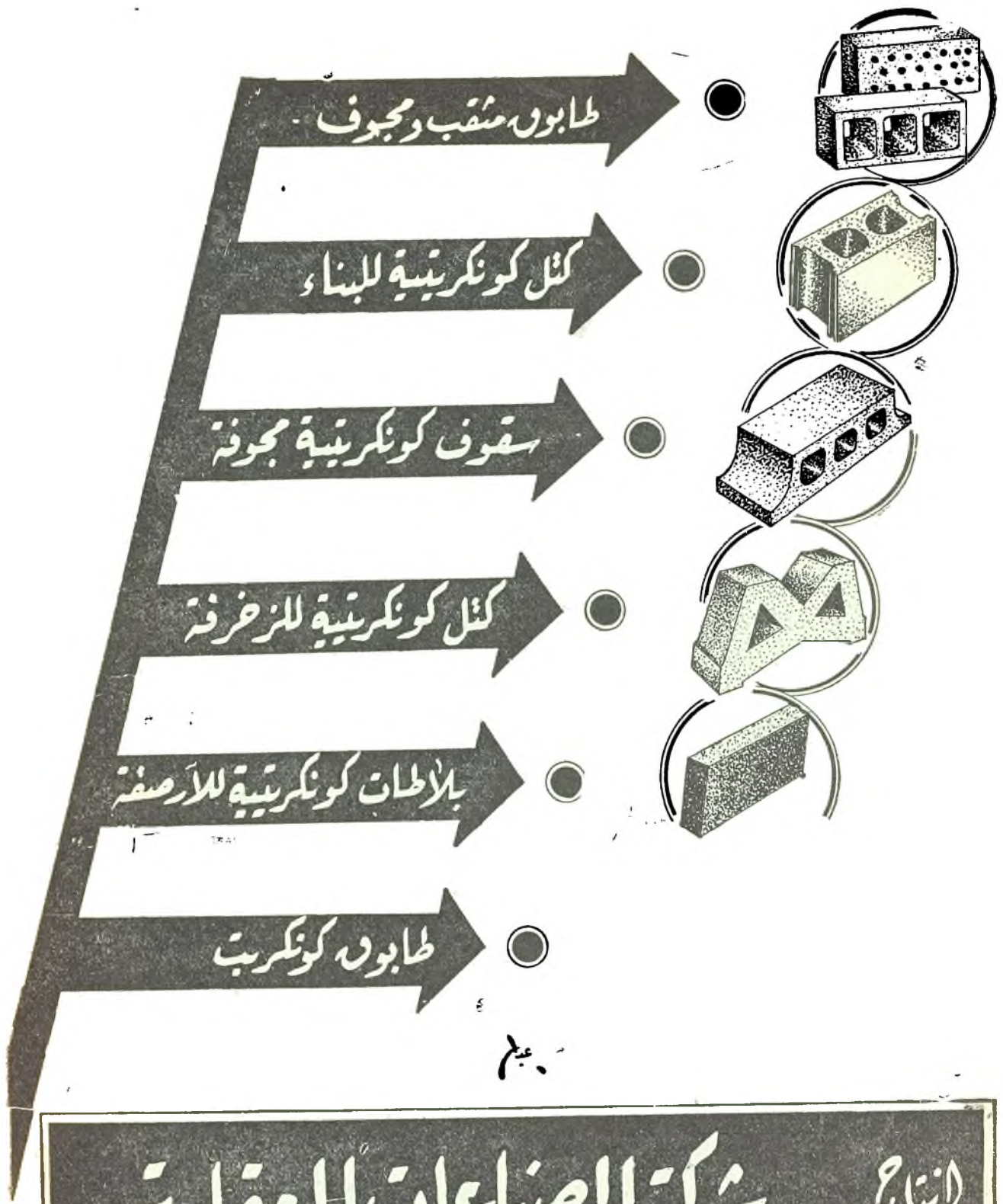
# بيرة فريدة

إنتاج

شركة البيرة الشرقية ( شركة مساهمة ) — بغداد



البيرة الفريدة بجودتها وطعمها والتي فازت على كل بيرة أجنبية في العراق  
اطلبها في كل المناسبات



ع.م.

إنتاج شركة الصناعات العقارية  
ش.م.  
الغضون - السعدون - عمارة عمران توفيق وشريكه - ت ٨٧٦٠٥

# بنك بغداد

شركة مساهمة

تأسست ١٩٥٦

المركز العام - بغداد

العنوان البرقي - بنكداد

١٠٠٠٠٠٠

رأس المال المدفوع

١٠٠٠٠٠٠

رأس المال غير المدفوع

٢٠٠٠٠٠٠

المدير العام عبد الباقي طه السلطان

تلفون ٨٨٦٦٨

الفروع

بغداد - الباب الشرقي

شارع الكفاح

شارع السعدون

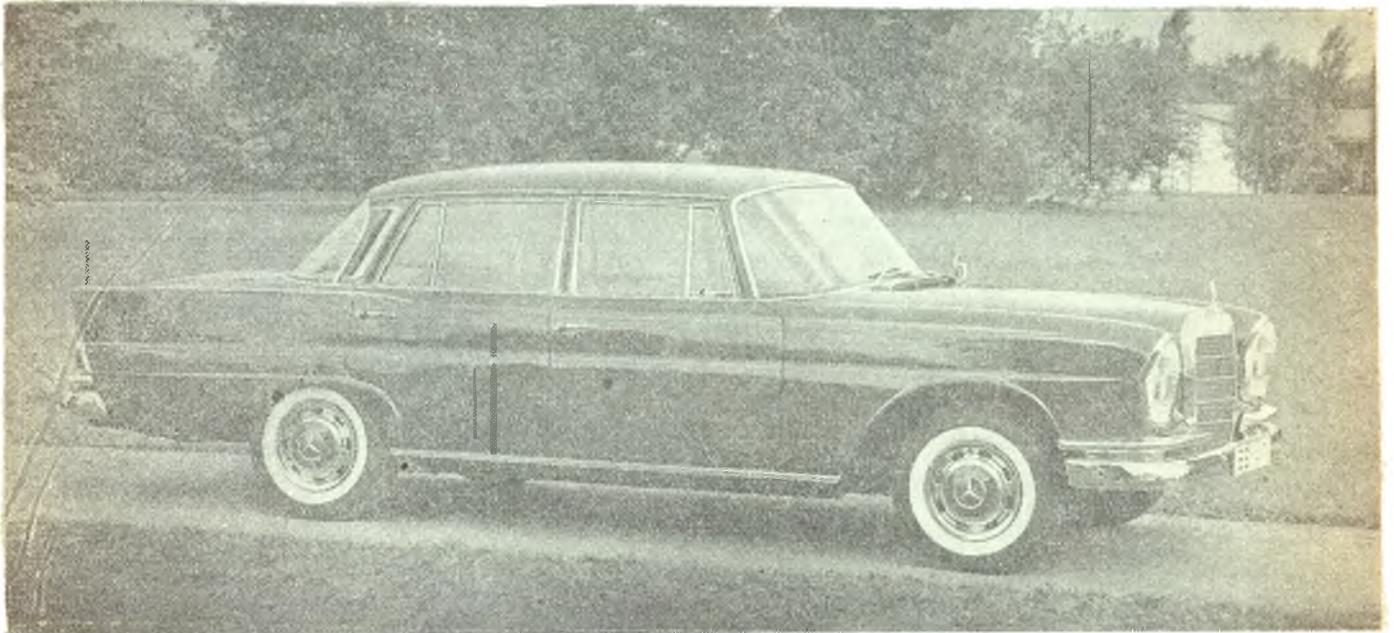
البصرة

الموصل

وكلاء ومراسلون في كافة انحاء العالم

يقوم بجميع الاعمال المصرفية في العراق

## في جميع انحاء العالم



MERCEDES BENZ

٨٠٩

شركة فائق عبيد

(العراق) ذ.م.م

مرسيدس - بنز

٨٥١٦١  
٨٥١٦٢

دليل الجمهورية العراقية

# شركة سمحيري اخوان

٠٤٠٤٠٠

SAMHIRY BRS. CO. W.L.L.

الوكلاء الوحيدون

لهندسة القوة الكهربائية ومحطات  
الضغط العالي والاضاءة والادوات  
الكهربائية التأسيسية والمنزلية  
 واجهزة المراسلة والاجهزة الشعاعية

لشركة سيمنس  
SIEMENS

لهندسة الفولاذ والمراجل البخارية  
ومكائن الديزل ومكائن الطباعة

لشركة مار.  
M. A. N.

Planning

مع استعدادنا للتخطيط

Supplying

والتجهيز

Erecting

والنصب

للادوية والاصباغ والمواد الكيماوية

لشركة باير

تلفون : ٥١٣٩  
٨٦٥٢٧  
٨٦٥٣٥



شركة مستودعات بذور الفطن ذ.م.م. بغداد

تلفون ٨٧١٠٤-٦ المجلد ٩٩٠٩٤-٥ ٩١٨٣٦

السلامي

منه بانيه خالص

سيف لغسيل انصع بياضاً

صابون لايف بوي

صابون لوكس - صابون انجوم

صابون القط - للفيل

صابون عائدة - لالتواليت

صابون سانلايت - الفضل للفيل

صابون لايف بوي (المعقم) للغسيل والتنظيف

البنك

العثماني



رأس المال المدفوع  
٠٠٠٠ر٠٠٠٠ره باون  
استرليني

المؤسس في تركيا ذ م م ٠

اربيـل  
موصـل  
البصرة  
الزبير

الفروع في العراق  
بغداد ( المركز الرئيسي )

بغداد ( الكرادة )  
بغداد ( باب المعظم )  
بغداد ( شارع المهدي )  
بغداد ( شارع الرشيد )  
بغداد ( كرادة مريم )

فروع اخرى في كافة انحاء العالم

تركيا قبرص الاردن السودان وفي دوحا ( قطر )  
والدار البيضاء ( المغرب )

وايضا في

كينيا وتانجانيقا واوغندا  
لندن ٢٢/١٨ شارع ابرج لين - اي . سي . ٤  
جنيف ١  
شارع كروتلي

شركة الغزل والنسيج العراقية

( شركة مساهمة )

رأس مالها المدفوع ٢٠٠٠ر٠٠٠٠دينار

يساهم فيها المصرف الصناعي

عميدة صناعة الغزل والنسيج

في الجمهورية العراقية

مكائنها : ٢٧٠٠٠ مغزل ، ٦٦٢ نول اوتوماتيكي  
انتاجها : الاقمشة القطنية الشعبية . الغزل  
القطنية والحريرية .

وهي :

اكبر مستهلك للاقطان العراقية



شركة صناعة الجلود الوطنية

رأس مالها المسجل - /٢٥٠٢٥٠ دينار  
والمدفوع - /٢٠٥١٠٠ دينار

اول مصنع فني حديث لصنع الجلود في العراق  
يساهم فيه المصرف الصناعي بجهاز اكبر العامل  
الميكانيكية للاحذية بمنتجاته على النوام وكذلك  
الاسواق المحلية في العراق .

انتاجه :

- (١) جلود الوجه على اختلاف الوانها واصنافها
- (٢) جلود النعل بقرة جاموس . سراجي
- (٣) جلود البطانة المغز بالوانه المختلفة

العنوان : عاقولية ١/٥/١ شارع الرشيد -  
بغداد - مقابل سوق الامانة

التلفونات : ٥١١٢ المدير انعام ، ٨٣٨٦٨  
الادارة ، ٩٨٩٩٠ العمل .

سرعات وأمانة حكاملة.  
مسجل أشرطة مغناطيسي



EL 3542

هذا الجهاز يشتمل على «مصدر» مسجلات المشتملة في أغراض الاختصاص. ١٤  
ذو ٣ سرعات . وأمانته في النقل والاداء كاملة . وقد جعل سرعه وتعديه  
صالحين لك . يمكنك الاعتماد كلية على هذا الجهاز : وبإستطاعتك ان تدبره بكل  
سهولة . وهو يسجل أنل وأدق صوت يصل الى الميكروفون

مزاياه :

أربعة مسالك للأشرطة

يعمل ١٦ ساعة متواصلة بشريط طويل يسير

بسرعة انش وسبعة أثمان الانش في الثانية .

- ضبط بمفاتيح الضغط
- ميكانيكية متطورة للسيطرة على جميع أجزائه . لا يختلف في جودة نوعيته عن المسجلات التي في ضعف سرعته .



فيليبس

الشركة الافريقية العراقية التجارية

( شركة مساهمة )

جديد! ٣ سرعات وأمانة مطلقة  
في الالتقاط والأداء

مسجل الأشرطة المغناطيسي

مميزاته : أربعة مسالك للأشرطة  
ومفتاح نموذجي للضبط

هذا المسجل . وهو من أحدث المسجلات التي توصلت اليها شركة  
فيليبس . يحتوي على كل ابتكار نظمه وتتناه . انه صير الحجم  
وشغل . ومع ذلك تائه لا يقل جودة وانتشاراً عن المسجلات  
التي تسمى لأغراض الاختصاص .  
يدار بأسلوب بسيط للغاية . عن طريق أزرار تضبط بالأصبع .  
أو تلف أحياناً . بدون أن تترك أي جهد .



EL 3542



مكتبك الخاصة

فيليبس

من الاغاني والقطع الموسيقية المختلفة

الوكلاء العامون في العراق

الشركة الافريقية العراقية التجارية

( شركة مساهمة )

البصرة - التليفون: ٢٢٣٦

بغداد - التليفون ٨٧٣٩٣

# مشروب الفضيافة بيبي كولا



المعبئون المعتمدون

الشركة الوطنية العراقية  
للتعبئة القناني ذ.م.م

تلفون ٩٠٣٦

## شركة شفروليت المتحدة ذات المسؤولية المحدودة

رأس مالها المدفوع - /٤٥٠.٠٠٠ دينار

شارع الرشيد - بغداد

الفروع البصرة - الموصل

عملاء في كافة انحاء الجمهورية العراقية

ارقام التلغونات : ٨٧١٢١ ( بدالة ٥ خطوط )

المديرون : ٨٣٥١٦ معمل التصليح : ٥٣٠٠ و ٩١٨٣٥

الموزعون الوحيدون في العراق

سيارات بيوك

سيارات شفروليت صالون - سيارات شفروليت كورفير صالون

لورى - بيكاب - باص - الخ . .

ادوات احتياطية أصلية اطارات وانايب « كودير »

مبردات هواء « سنوبريز » الاميركية

دهون « موبيلويل » بطاريات « كلورايد »

ابدان سيارات « سوبريور » ، قلابات « كريمر » . الخ . .

## شركة الملاحة والنقل العراقية ( ذ.م.م )

شارع الرشيد - باب الشرقى

صندوق بريد ٧٩ بغداد

التلفون ٨٧٣٤٧ ، ٧٨٢٥

العنوان البرقى - «ترانسفير» بغداد

الموزعون في العراق للمنتجات التالية :-

- ١ - سيارات اولدزموبيل OLDSMOBILE
- ٢ - سيارات جى ام سي للحمل على اختلاف انواعها ولكافة احجامها GMC
- ٣ - دراجات ماتجليس على اختلاف احجامها MATCHLESS
- ٤ - بطاريات اولد هام ذات الصفائح (بليت) المغلفة OLDHAM
- ٥ - مساند مدرجة لكافة الاغراض لشركتى تمكن الانكليزية والامريكية TIMKEN
- ٦ - مساند كروية لشركتى فافنير الانكليزية والامريكية FAFNIR
- ٧ - اطارات ميار الامريكية Miller من كافة الاحجام من صنع شركة بى اف . كودريج B. F. GOODRICH

شركة البيرة العراقية (شركة مساهمة)

تقدم  
بيرة وستاوت وديانا

بيرة ديانا

تازه ومنعشة دائماً...

اطلبوها بالحقاح

تلفون المدير المفوض

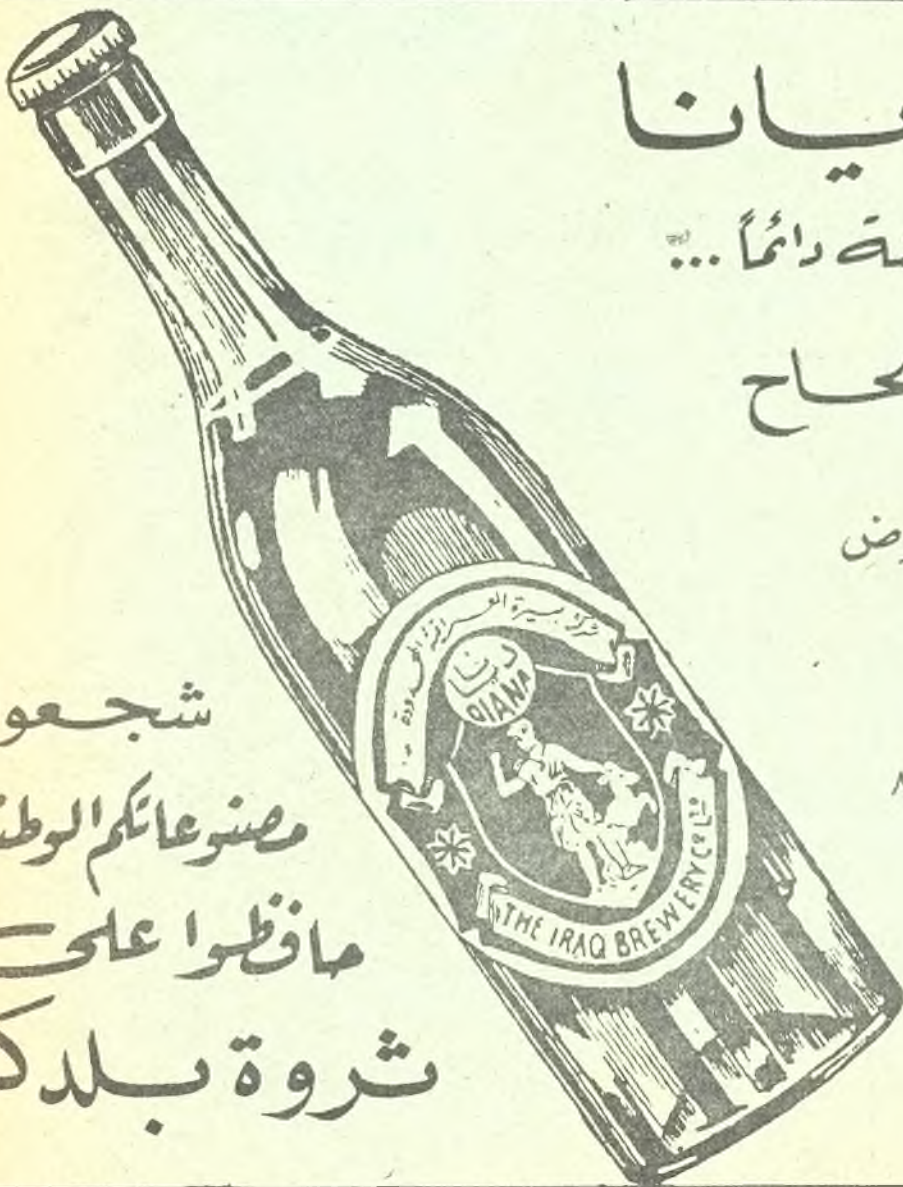
٦٤٤٠

الادارة ٥٤٠٤

مخزن التوزيع ٨٨٦٠٠

العمل ٩٢٠٠١

شجعوا  
مصنعائكم الوطنية  
ما فظوا على  
ثروة بلدكم



ح

طائرات سياحة ورياضة

طائرات تدريب

طائرات شراعية

طائرات نفاث

محركات طائرات

مراوح طائرات

أجهزة للطائرات

معدات إضاءة للمطارات

أسلحة رياضية

أسلحة صيد

عصا

تلسكوبات

أدوات لصيد الحيوانات والحمام

الغاب نارية

أجهزة ذبح المواشي.



المصدرون: أومنيبول

مؤسسة التجارة الخارجية اليكوسلوفاكية  
براغ - جيكوسلوفاكيا

# بنك انترا

شركة مساهمة

الادارة العامة : بيروت - لبنان

رأس المال المقرر ثلاثون مليون ليرة لبنانية



## الفروع في العراق

شارع السموال بغداد : هاتف : ٧٥٩١ ( ثلاثة خطوط )  
باب الشرقي بغداد : هاتف : ٨٩٧٩٥ ( ثلاثة خطوط )

( ان فرع شارع السموال لديه للتأجير صناديق خاصة لحفظ الامانات  
التمينة كالحلى والمجوهرات والسندات والوثائق الخاصة وغيرها )

## الفروع الاخرى

لبنان	الاقليم السوري	الاردن	قطر	بريطانيا
بيروت		عمان	الدوحة	لندن
رأس بيروت	دمشق	القدس		
بيروت - ( مركز الامير بشير )	حلب	الخليل		
بيروت - برج حمود	اللاذقية			
طرابلس				

## البنوك المتفرعة

بنك انترا - جنيف      البنك العقاري العربي - بيروت

## البنوك الشقيقة

بنك العالم العربي - دمشق      بنك الشمال في نيجيريا  
البنك التجارى فى ليبيريا

له مراسلون فى جميع انحاء العالم - جميع الفروع مجهزة لتعاطى  
الاعمال المصرفية بجميع انواعها

## شركة النقل البحري العراقية المحدودة

المركز الرئيسي :

شارع السعدون - بغداد - تلفون ٧٣٢٨ و ٧٢٩٥

فرع البصرة :

بناية جمعية التمرور - البصرة - تلفون ٣٧٣٣ و ٥٢٧٠

وكلاء

الخطوط البحرية السوفيتية والخطوط البحرية البولونية وبواخر  
سينوفراشت الصينية .  
تقبل الحمولات التجارية من ميناء البصرة الى كافة الموانئ الاوروبية  
وبالعكس .

TECHNOEXPORT

## تكناو اكسبورت

براغ - جيكوسلوفاكيا

نحن نمثل معامل الانتاج العالمية المعروفة مثل :  
سكودا ، جكد ، فيتكوفكس ( لامير والفلورز ) ،  
معامل برنوالهندسية ، وكراوفالهندسية ..  
التي نالت النجاح الفائق لسنوات عديدة فحازت  
السمعة الطيبة في اسواق العالم .

مشاريع ، هندسة وتسيير معامل صناعية كاملة ،  
اوبنا وخدمات مفرقة مع كافة المطلبات الضرورية  
من قوة او مراكز تشغيل .

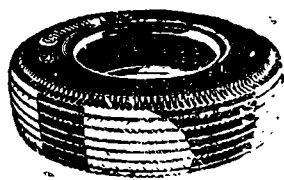
للمعلومات يرجى مراجعة :

القسم التجاري في السفارة الجيكوسلوفاكية

شارع النضال - بارك السعدون - بغداد

TECHNOEXPORT

PRAHA - CZECHOSLOVAKIA



الحاج عبدالرسول علي

الموزع العام لاطارات كونتيننتال

الالمانية الشهيرة

بغداد - شارع الرشيد

التلفونات : ٥٥٥١ و ٨٧٨١٣ و ٩٢٦٩٦

شركة السهيل التجارية ذ.م.م

شارع الرشيد - صندوق البريد ٦٧ - بغداد

العنوان البرقي : ( السهيل ) - بغداد

التلفونات :

المدير ٥٢٦٥ ، الدائرة : ٨٣٢١٣

فروع في الموصل والديوانية ( العراق )

الموزعون الوحيدون في العراق للمنتجات التالية :

- \* الاطارات والانايب والبطاريات من نوع ( كودج )
- \* اللوريات ( وايت )
- \* المكائن والالات الزراعية والصناعية نوع ( اوليفر )
- \* سيارات الركوب نوع ( رامبلر ) الامريكية
- \* المكائن والالات لتنظيف وصيانة الطرق من نوع ( ستاندرستيل ) الامريكية
- \* ادوات احتياطية مختلفة للسيارات واللوريات والمكائن الزراعية والصناعية

البنك العربي المحدود

اسس سنة ١٩٣٠

مكتب التسجيل : القدس الشريف

المركز الرئيسي : عمان - الاردن

رأس المال الاحتياطي والثانوى والخاص

رأس المال الاحتياطي الثانوى - ٥٥٠٠٠٠٠٠ دينار

اردنى مدفوع بالكامل

رأس المال الاحتياطي والخاص - ٤٤٠٠٠٠٠٠ دينار

اردنى

الموجود في نهاية سنة ٥٩ - ٩٤١١٧٦٢١ دينار

الفروع

الاردن : عمان - القدس - نابلس - اربد - رام الله

طولكرم - الزرقاء

الجمهورية العربية المتحدة - الاقليم السوري

دمشق - حلب - حمص - بانياس - اللاذقية -

القامشلي - حماه

الاقليم انصرى : القاهرة - الازهر (القاهرة) -

الاسكندرية - بورسعيد - المنصورة - المحلة الكبرى

طنطا - غزة

لبنان : بيروت - طرابلس

العراق : بغداد - شارع الرشيد ( بغداد ) -

البصرة - الموصل

المملكة العربية السعودية : جدة - الرياض -

الدمام - الخبر - مكة المكرمة - القطيف

السودان : الخرطوم - ام درمان - بورسودان

ليبيا : بنغازي - طرابلس

قطر : الدوحة

عُمان : عدن

تونس : تونس

في دور التأسيس

فروع في الرباط والدار البيضاء (المملكة المغربية)

وفي المنامة ( البحرين )

## بجهازك بلدكم:

- أجهزة سيطرة وقياس
- أجهزة لاسلكية وتلفزيونات
- مصابيح براقية
- مكانن تبغ ومكانن خياطة
- ساعات وساعات تنبيه
- أجهزة مواصفات تلفغرافية
- أجهزة بث وأنابيب بث
- أجهزة جراحية ومساجية
- أجهزة مختبرية
- مكانن لامكاتب وللتخطيط والرسم
- معدات تصوير، سينما، عدسات وآلات
- فحص البترية
- أجهزة قياس وأدوات دقيقة
- مكانن صنع الأحذية والنسيج والحياكة
- الكلمات ومعدات تكفي للتعبير عن
- جودة البضائع التي تصدرها مؤسسة:

**كوفنو**  
براغ - جييكوسلوفاكيا

PRAHA CZECHOSLOVAKIA

**KOVO**



## التمور العراقية طعام مغذى وفاكهة لذيذة

ليس العراق اول الافطار العالمية فى انتاج التمور فحسب بل هو فى الوقت نفسه ينتج افخر التمور واجودها نوعا واطيبها نكهة .

والتمر العراقى طعام كامل يحتوى على مواد زلالية وشحمية واملاح وهيدرات الكربون وجميعها فى شكل مركز سهل الهضم . وتعطى الليبرة الواحدة من التمر ١٢٧٥ سعرة حرارية . واذا كان العامل يحتاج الى نحو ٣٠٠٠ سعرة ( كالورى ) يوميا لاستعادة قواه فمن الواضح ان لبيرة او ليبرتين من التمر تكون خير غذاء مجدد للقوة . ويحتوى التمر بالاضافة الى ذلك على فيتامين (أ) بكمية تعادل ما يحويه الموز والبطماطم والخضر الاعتيادية كما يحتوى التمر على قدر من فيتامين (ب) و (ج) .  
تكبس التمور العراقية باحدث الطرق الفنية وتحت اشراف ومراقبة جمعية التمور والسلطات الصحية العراقية . ان لاناواع الممتازة منها تعباً فى اوعية صغيرة جذابة وتغلف بالسيلاوفين . والقسم الكبير منها ينزع نواه ويكبس فى صناديق خشبية زنة ٧٠ لبيرة . وهناك كميات قليلة ينزع نواها وتحشى بالجوز والبلوز . اما التمور رخيصة الثمن فتكبس بالخصاف او بالاكياس زنة ٥٠ كيلو او فى صفائح زنة ٢٠ كيلو .

لغرض الحصول على تفاصيل اكثر ومعلومات اوفى عن التمور العراقية والمصدرين يرجى الكتابة الى:

جمعية التمور - بغداد - العراق  
العنوان البرقى - « تمرة » - بغداد  
التلفون - ٧ - ٣٢١٧٦

البنك اللبناني المتحد (ش. ل. م.)

المركز الرئيسي : بيروت لبنان

الرأسمال المدفوع : ٧٠٠٠٠٠٠٠ ل. ل.

العنوان البرقي لجميع الفروع : فدراليبيان  
يتعاطى المعاملات المصرفية كافة

الفروع

لبنان : بيروت ( المركز الرئيسي ) ساحة البرلمان

عاليه ، بجمدون ، برج حمود ، جبيل ، جونية ، رأس بيروت

العراق : بغداد ( المركز الاقليمي ) شارع الرشيد

بغداد - شارع السعدون

بغداد - الكاظمية البصرة - كربلاء

له مراسلون في جميع انحاء العالم

## شركة صناعات المطاط

ذ. م. م. ٠

شارع الشيخ عمر - بغداد

ص ٠ ب ١٦١ - تلفون ٨٨٤٦٢

لتكسية وتجديد او تصليح جميع احجام الاطارات

من اصغر حجم لسيارات الركوب الى اكبر حجم للمكائن الترابية

بأحدث المكائن والطرق الفنية المضمونة

كذلك صنع كافة انواع التركيبات للمنتجات المطاطية

الصناعية وللمعامل والمكائن وجميع الاحتياجات الهندسية

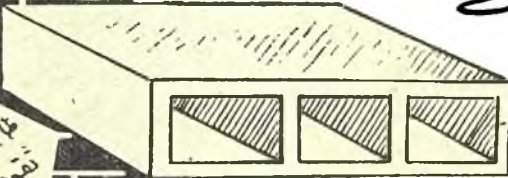
# شركة المواد البنائية العراقية

شركة مساهمة رأسمالها ٤٠٠ ألف دينار

**The IRAQ BUILDING MATERIALS**  
PUBLIC SHAREHOLDING Co.



طابوق ذو ٤٧ ثقب



طابوق بحقوق ذو ٣- ثقب بالحجم الكبير

تنتج شركة المواد البنائية العراقية أحدث ما توصل إليه الفن في صناعة الطابوق المجوف والمنسوجات الكونكريتية كالأنابيب وقوالب الأرصعة، والبلاطات وغيرها بأحجام مختلفة.

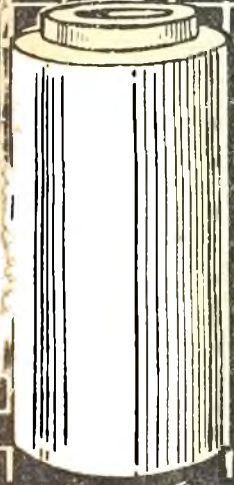
وتتميز جميع هذه المنتجات بجودة صنعها ومتانتها وجمال تصميمها ومواصفاتها الفاخرة التي نالت إعجاب الجميع.



أنبوب كونكريتي للمجاري  
ELL & SPIGOT

شركة المواد البنائية يسرها أن تعلن للجمهور الكريم استعدادها لتجهيز عملائها بمنتجاتها في المواعيد الميعنة دون إبطاء مما كانت لكلمات المطالبين.

وشعائها الصدى، وجودة لمنتجات



أنبوب كونكريتي للمجاري  
TONGUE & GROOVE

وسرعة التجهيز

العنوان : بغداد - الكرخ - الصناعية - مقابل شركة السادة رشيد عارف وشركته

التلفونات : المدير المفضل ٣٤٣٨٠ الإدارة والكتابة ٣٤٣٨١ شعبة البيع ٣٤٣٨٢ المحاسبة ٨٣٩١٥





